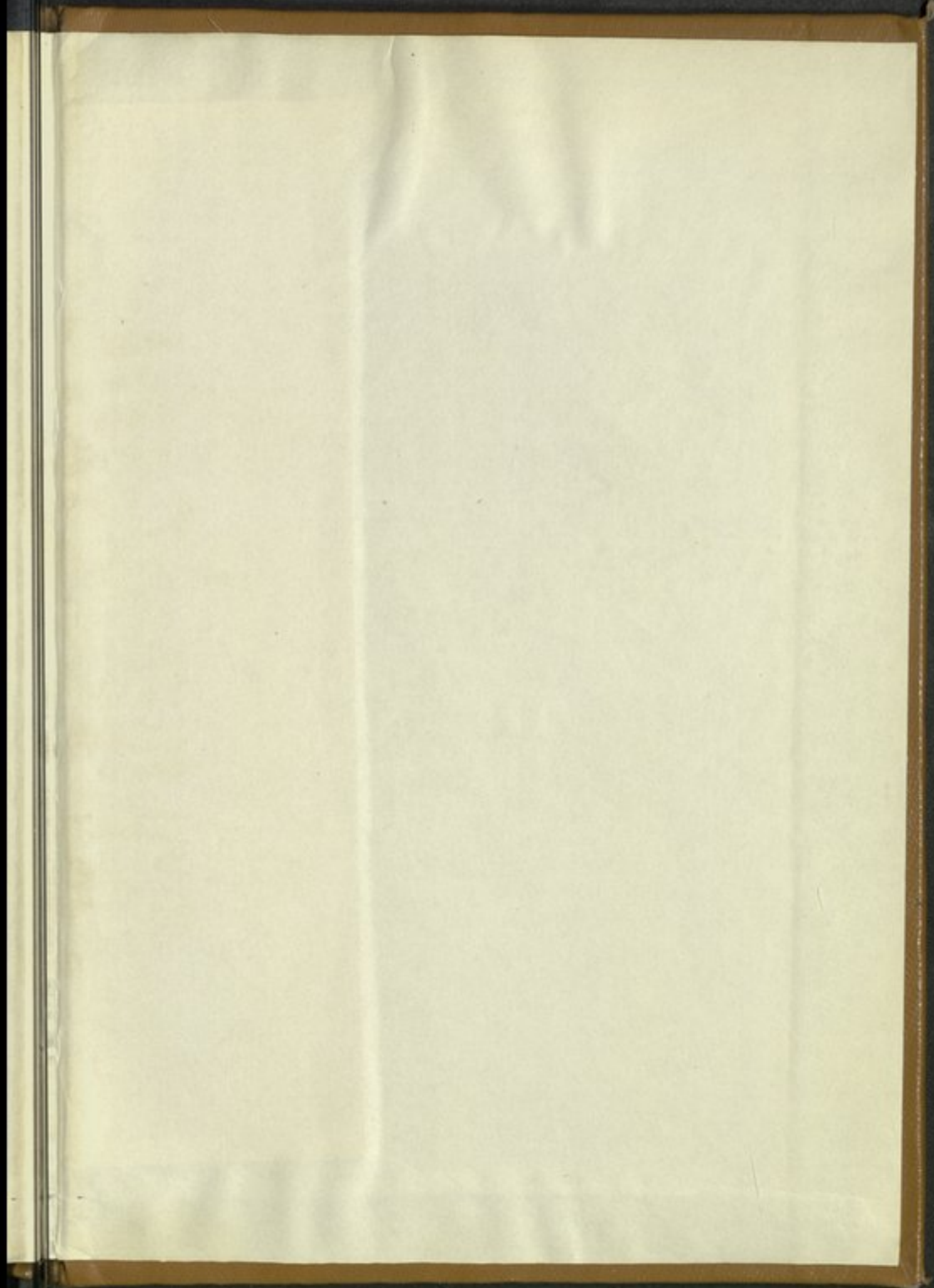


كتاب من كتاب

العلماء الأعلام



(مجلد اول)

(مجلد اول)

و امرت المعارف

المراد

مقتدر الزمان

المراد

المراد

المراد

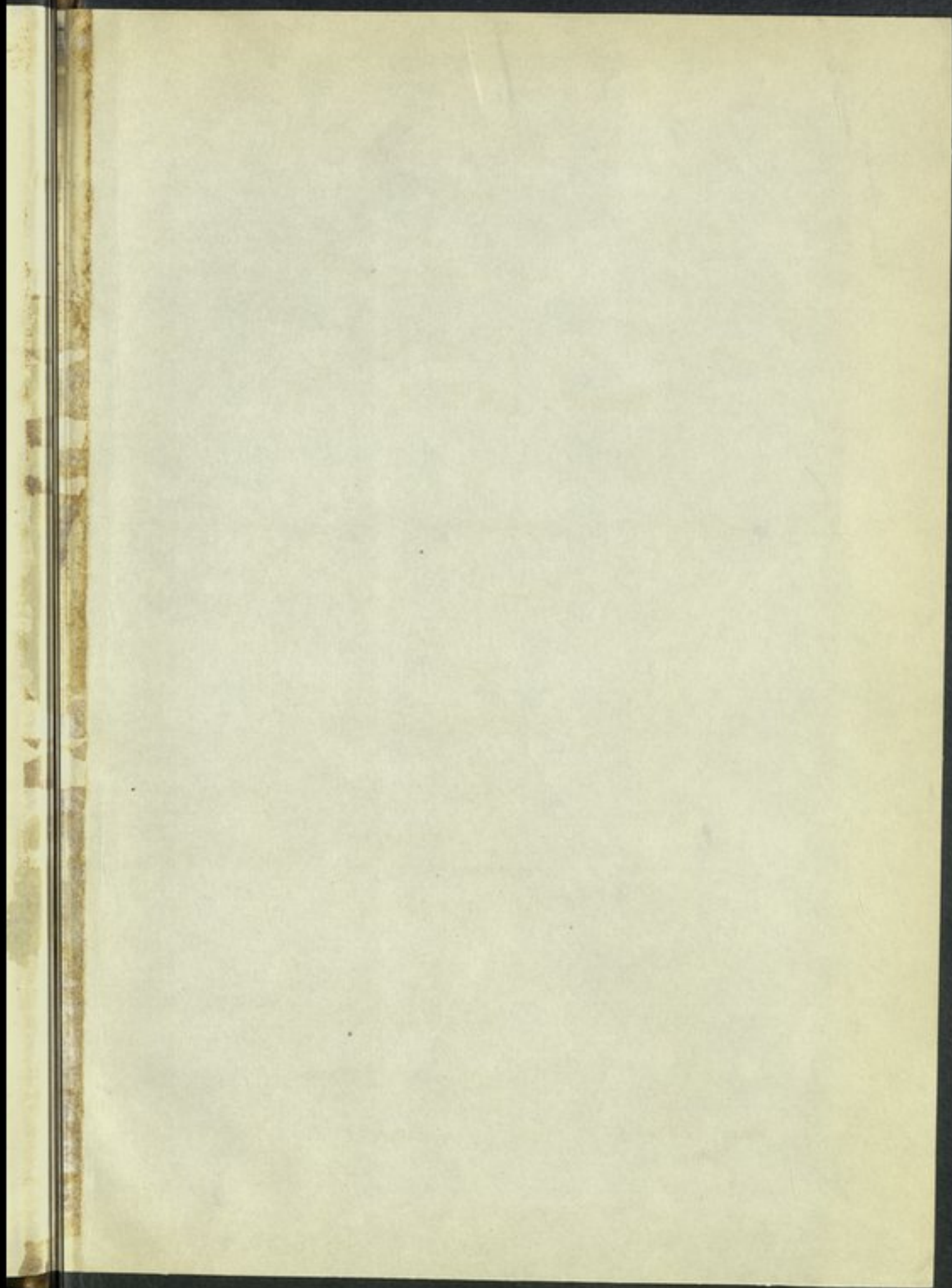
المراد

المراد

المراد

المراد

المراد





((الجزء الاول))

039
A31dA

(من كتاب) v. 1-2
c. 1

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجذومادثر

تأليف

الشيخ محمد حسين ابي شيخ سليمان الاعلى

المهرجاني الحائري دام توفيقاته

(الطبعة الاولى)

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

١٣٧٤ - ٨

المطبعة الحكمة - قم

تقاریظ الاعلام علی الکتاب واجازاتهم لهؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلوة والسلام علی سيدنا محمد و
اله الطيبين الطاهرين (وبعد) برعموم برادران ايماني وفقهم الله (تع) لمايحب ويرضى مخفي
نماند که جناب مستطاب شرايع آداب زبدة الافاضل الاعلام و نخبة الازكيا الكرام التقى
الزكى الصفى آقا شيخ محمد حسين بيابانكى جندقى دام توفيقه اذا فاضل مشتغلين و
محصلين عاوم دينيه نجف اشرف و بتقوى وصلاح آراسته وازقبل اين جانب مجاز و
مأذون است در تصدى امور حسيبه وقيام بوظائف شرعية كه جواز و نفوذ آن موقوف
باذن فقيه است بشرط مراقبت ما هو عليه من التقوى البته برادران دينى نعمت وجود
آقاى معظم له را شناخته معتنم شمارند و احترامات شان را ملحوظ و افاضات شان
بهره مند باشند انشاء الله (تع) (و از حقوق منطبقه شرعية محترمانه بايشان برسانند)
زاد الله تعالى فى توفيقاته

الاحقر ابو الحسن الموسوى الاصفهاني فى ٢٠ محرم سنة ١٣٥٥ هـ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل العلماء ورثة الانبياء وفضل مدادهم على دماء
الشهداء (الحديث) هر چند كه بعد از آنچه حضرت حجة الاسلام آية الله اصفهاني دام ظله العالى
مرقوم فرمودند و افى و كافي و بسيار بجوار در محل و حاجت بمدح و توصيف ديگرى ندادند ولى
اين احقر هم دو كلمه برسبيل اشاره و اجمال بملاحظه حق جوار و حقوق متصوره فى البين
اظهار ميكنم الحق مراتب فضل و كمال وجد و جهد جناب مستطاب علم الاعلام معين الاسلام
قرة العين معظم آقاى شيخ محمد حسين مهر جاني دامت بر كانه فوق آنچه مرقوم
داشته اند و چنانچه كسى موفق بدرك حضور و ملازمت جناب معظم له شد و بالعيان

(١) بسم الله الرحمن الرحيم بلى جناب ايشان ابد الله (تع) مأذون و مجازمى باشند كه
بموازين شرعية تصدى نمايند (انشه تع)

(الاحقر مهدى الحسينى الشيرازى الحائرى سنة ١٣٦٧ هـ)

مشاهده اخلاق و اطوار کریمه ایشان نمود تصدیق این عرض را خواهد نمود پس هرگاه خداوند عزت جل شانہ از يك آبادی همچو وجود قابلی را برانگیخت که از وطن هجرت کند بمشاهده متبر که برای تحصیل علوم دینیہ و تکمیل اخلاق جمیلہ برای هدایت و ارشاد اهل ایمان خاصه ارحام و اهل وطن خود بایستی اهل آن حدود (اولا) شکر الهی را بجا که يك نفر ازین ما باین مراتب عالیہ سامیہ نائل در همچو زمانی که زمان غربت اسلام است (وثانیاً) هر يك از اهل آن آبادی بلکه مطلق مؤمنین که شئونات معظم له را مرعی داشته البته خوشنودی خداوند جل شانہ و رضای پیغمبر صلی الله علیه و آله و ائمه علیهم السلام در همین است والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

حرره الاقل الاحقر الشيخ محمد رضا النائینی الفروزی سنه ۱۳۵۷

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله (وبعد) چون جناب معظم له حاوی فضائل و حائز کمالات صوری و معنوی بود از بابت تأسی بسیره سلف صالح از این احقر اجازه روایت حدیث نمودند لذا این احقر بر حسب اهلیت و صلاحیت ایشان از هر جهت در آخر نسخه الاسناد المصفی تألیف احقر بخط خود چند کلامه اجازه روایت از این جناب برای ایشان نوشتم فله دام افضاله ان بروی عنی عن مشایخی لمن شاه واحب واساله ان لا یسانی من الدعاء

حرره آقا بزرك الطهرانی فی شعبان سنه ۱۳۵۸

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد نظرت فی اجزاء هذه الموسوعة القيمة نظرة عابرة وهي و ان كان عجلي لكن قد ظهر لي ان جناب المولى العالم العلامة الجليل المؤيد من الاله الاجل الشيخ محمد حسين الشيخ سايمان الجندقي ادام الله تاييده قد بذل جهده واستفرغ وسعه واحسن في ما جمع و اصاب فيما وضع ورفع فشكر الله مساعيه و زاد معارفه و معاليه و وفقه لاتمامه فانه اذا تم يكون من جلائل المؤلفات النافعة والله ينفعه وينفع به صدر من كربلاء المشرفة ۱۶ شعبان سنه ۱۳۶۹ هـ

بدعاء محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى محمدا و اله الاممة

الامناء (وبعد) قد اطلمت على نبذ جم من هذه الموسوعة التي بين يدي الان وعلمت ان الدهر
 كلن ينتظر من ولائد غضونه مثل هذه المائرة الجائلة التي تبتهج به العلماء وترتاح له الافاضل
 ويزدان به الزمن وتترنح به معاطف الفضيلة وكانت في ظني الحسن بمؤلفها الناقد البصير
 والمطلع الخبير العلامة الاوحد والعلم المفرد حسنة الدهر و حلية الزمن الشيخ محمد
 الحسين الجندقي الحائري دامت بر كاته فقد جمع فيها كل شاردة وواردة مما لم يجده خاطر
 ولا رنا اليه ناظرهما اشتاقت اليه البصائر وعلق بالضمائر فجاءت في طليعة المؤلفات و على
 انباج المدونات العلمية والدررة الوضيئة على تيجان الادب ودونها منتسر الدراري و منظوم
 الدرر فحياه الله مؤلا بالعلم والتقوى ومناصال الفضيلة والسلام عليه ورحمة الله وبر كاته
 الاحقر محمد علي الغروي الاردن بادى ع ١ سنة ١٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله السادة
 الميامين (وبعد) فلا يخفى ان كتاب مقتبس الاثر للعالم الفاضل الزاهد العامل نخبة الافاضل و
 وانموزج الاوائل الشيخ المقدم العلامة الشيخ محمد حسين بن المرحوم الشيخ سليمان
 الجندقي ايداه الله ته بتايداته وامده بعناياته كتاب علمي ادبي اخلاقي رجالي تقهي و هو
 بجامعيته من النوادر ومما تركه الاول للاخر قد بذل دامت توفيقاته الوسع في جمعه
 وتاليغه وابدع في ترتيبه وتصنيفه ليستفيد منه اهل العلم ويحتاج اليه كل ذي فضل فشكر الله
 سعيه و اجزل اجره

الاحقر محمد مهدي الحسيني الشيرازي سنة ١٣٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه وامينه
 على وحيه محمد (ص) الطيبين الطاهرين (و بعد) فقد نظرت - سائر مجلدات
 هذا الكتاب - مقتبس الاثر - الذي الفه شيخنا العلامة المفضل المتتبع الثبت البهانة
 الكبيرة للاسلام ومولي الانام معتمد الخاص والعام الورع التقى الرضى الصفي الشيخ محمد
 حسين بن المرحوم المبرور الشيخ سليمان الجندقي الاعلمي المهرجاني الحائري اطل الله
 عمره الشريف ووقفه لخدمة الدين الحنيف

فالفيتها كتاباً فريداً في بابها نافعاً لطلابها جمع فادعي واحاط بكثير من الفوائد العلمية
 زعم انه في بدء الامر خصمه بالانساب ولكن بدى له - كما حدث هو بذلك - ان يحيط

بالكلمة من سائر نواحيها وان يذكر تمام معانيها لغويها واصطلاحها شرعها وعرفها فاجاه كتابه كما شاء له التوفيق والتتبع كثير المادة غزير النفع وقد دل على ما مؤلفه العلامة ايده الله من طول الباع وسعة الاطلاع ولما بذله من الوقت في البحث والتنقيب والتحقيق والتدقيق مما جعل له الفضل الكبير على الامة جمعها فاسئل الله (ته) شانه ان يطيل عمره ويزيد في تاييداته فيحق لي اذا ان اقول فيه لك يا حسين فضائل . ما حازها ابدأ بشر

- لا يستطيع عدادها ◦ من يستطع وصف القمر
- الله انت اليس قد ◦ طوقت اعناق البشر
- كذب القول بانه ◦ انهي صفاتك اوحصر
- هي كالنجوم عديدة ◦ افهل يعدد ها البصر
- لك همة قعاء لا ◦ ترضى لك الجوزا مقر
- الله همة ضيغم ◦ عنها تقاعس من غير
- الفت ذا السفر العظيم ◦ وقد حوى شتى الدرر
- قرت به عين الفضائل ◦ و الا فاضل و الفكر
- فضل عظيم بين ◦ ولذا يعنف من نكر
- لك يا ابا الحسنين حق ◦ في جهادك قد ظهر
- ان اللسان و ان اطال ◦ نناً عليك لفي قصر
- لكن كتابك شاقني ◦ اذ قد حوى كل الفرر
- فاتيت ربك طامعاً ◦ اذ لا مناس و لا مفر

حرره السيد الفاني محمد حسن بن العلامة السيد عبدالرسول الطالقاني عفي عنها في الحائر الشريف في يوم الاحد ٢٠ رجب المرجب سنة ١٣٧٢ في حالة تشويش الفكر و اشغال البال و آمل ان اوسع واغير فيها في القابل ان امهل الاجل وساعد التوفيق والا فالعذر الى الله والى الاستاد الجندقي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وينبغي ان يقال في حقه ايضا قول الشاعر

سر البلاغة منه في الاوراق

ولقد نشرت بمتنه لما انطوى

وسناه اغنى من مدام الساقى

اغنى من الشمس المنيرة بهجة

قطب مدار طباق كل فريدة
 نادت مفاخرة برفع محمله
 علم و آداب و عز مناقب
 خلق تشاطر والنسيم لطافة
 ذو طلعة بدر السماء قرينها
 و اضاء في الدنيا سنا اعراقه
 يامن اء في العالمين نوابغ
 متبوء ربسع الفضية منزلا
 قصرت خطا الاوهام عن تجديده
 هدرت شقاشقه بفصل خطابه
 متفرد بزكى اخلاق زكت
 ان الورى حاراً وقدفات الاولى
 دامت رقائق فضاه منشورة

تجلو نظام الدر في اطباق
 فترى الفحول لديه في اطراق
 كالشهب في اللاواء والاشراق
 وكذا تكون مكارم الاخلاق
 لو لم يشن بدر السماء بمحاق
 في شامها وحجازها و عراق
 هي في رقاب الناس كالا طواق
 و سواء لا يدنوه باستطراق
 في العلم و المفهوم والمصداق
 ان اخرس العلماء وقع شقاقي
 ازدت بنفح المسك في استنشاق
 سبغوا واتعب من بقى بلحاق
 ما غردت ورق على الاوراق

(وقوله)

ياموقراً سمع الزمان بما تضمنت الدفاتر
 وبنصل حكم نظامك انفصل التخاصم والتشاجر
 ولك العباني كالمعاني شاهدات بالماثر
 والجوهر الفرد الذي عرض به غدت الجواهر
 ابرزت ابكاراً بها حسدت اوائل والاواخر
 وجلوت صبح النظم بينهم وليل النظم عاكر

(وقوله)

برزت للعيان مثل عروس
 سحرت اهل بابل حين زفت
 ولاهل الفرى لما تجلت
 اطربت ساكني الحجاز وغنا

تهادى على معان دقاق
 وتسامت فخراً بقطر العراق
 تركو مالديهم من شقاق
 كل حاد على شيبيل الوفاق

وشفى لفظه سريع الغواني
و المعاني ببابه موقعات
فانتته تمشى اليه الهويينا
فهو اهلى من قبلة وعناق
ترتجى حل قيد هامن وثاق
فكساها من المعاني الرقاق

وينبغي ان يقال انه لم يجمع بمثل هذا الجمع وجودة الترتيب احد من المؤرخين والرجا
لين والمصنفين من القدماء والمتأخرين من العامة والخاصة وتصديق ذلك يظهر لمن نظر
وراجع الكتاب في كل فن من الفنون وحرف من الحروف وكلمة من الكلمات من الاسماء
والانساب والالقباب والكنى والاخبار والتواريخ وغير ذلك

لكل كلام موضع من كتابه
فان نظم العقد الذي فيه جوهر
هات حدث دون ان تخشى وجل
اذحوى من كل قول رائق
فهو روض ناظر او جنة
يسترق النفس حالي طبعه
كتنظيم عقد زينته الجواهر
على غير تاليف فما للعقد فاخر
عن كتاب حجهه قل وجل
ومعاني دونها سحر المقل
ابدعت ازهارها القوم الاول
ويذود الجهل عن قد عقل

ولعمري ان درر بحوره على الشان عظيم وشذور سطوره (فاطم) للاذهان عن ارتضاء شطور
التسليم و(حسن) معناها حق بالقبول معان حكى للحس المشترك العين ورائق مبناه ارق من
دمعة شيعته تبكى وحق لها (الحسين) وانه لحرى ان يزين بتلاته (السجاد) في سواد الليل
صحيفته البيضاء و يستغنى بدلالته المرقاد النهار (الباقر) بطن غول الظلام، بقرن
بقرته الصفراء (في الجعفر) فضله كيف اعجز (موسى) اللب ان يشقه بعضا فكره
وقذف عن (رضا) بالتمالي حتى غدانهر المبحرة . لمزيد حده (كاظما) غيظه عليه
فما مولى جاد به الاجواد اطلق (جواد) منه البهى، في ميادين العنن ونجم (هاد) بنور ذهنه
النقى الى معسكر كل امر (حسن) يوشك ان يكون (مهدي) افكاره القائم على كل نفس من
القرائح بما كسبت من المعاني المبتكرة، والمنظر للاخذ بيد افهام عن الجاهل الوهم
اياها الى المهادى لخطره فيالله من دولة صافية المشارع ضافية، المزراع مائة. الظل بحورها
زاخرة، وبدورها زاهرة. دولة ملك ترجى الركائب الى حرمة: و ترجى الرغائب الى
كرمه وتنزل المطالب بساحته، وتستزل الراحة من راحته قد بلغ نهاية الاطوار و بلغ غاية

الاطار فهو كعبة المحتاج ان لم يكن كعبة الحجاج و مشعر الكرام ان لم يكن مشعر
الحرام و منى الضيف ان لم يكن منى الخيف بابه غير مرتج عن كل مرتج و نوابه منهج لكل ذى
منهج و فصلت هذه المساعي فى وصفها الافهام

(قال الشاعر)

طوبى له فى الناشئين لقد حوى * نعم الذخيرة و الثناء الباق
فالله يجزيه بها خير الجزاء * و يقيه شراً ماله من واق

(وقوله)

ابا طالباً علم التواريخ لم تشن * باخلال تفريط و املال افراط
تلق كتاباً قدامى متوسطا * و خير امور حل منها باوساط
تجلى باشعار زهت و نوادر * و ملاق من انبات ذكر و اسقاط
به يختلى الاسماع عند غرائب * و لباً منقى من قشور و اخلاط
ومن درر الالفاظ بين معانى * و نجبات خودات نقاوة لقاط
بذاك اعتبار و اطلاع مطالع * على علم دهر رافع الخلق حطاط
و تصريف ايام حكيم مداول * لها مسقط فى خلقه غير قساط
فكم فى تواريخ الوقائع عبرة * لمعتبر خاشى العواقب محتاط
فتى من صردف الدهر حزم بجانب * تعاطى امور معتبات لم تعاطى
قنوع بما فيه الخير اقامة * و قدره راضى القضا غير مسخاط
اجر رب من كل البلايا و فتنة * بدينا بها كم ذى افتنان كم خاطى
و كم غارق فى بحر هاجاه شطه * فكيف بمن للبحر قد جاوز الشاطى

(وقوله)

هذا جمال دفاتر الاخبار * هذا شمال افاضل الادوار
هذا سلافة عصرهم من اسرهم * فيه الكفاية عن عفا الاسفار
عند الوفيد المستفيد كانه * عين الحبوة و نهر علم جبار
ان قيل كل الفضل فيه يصدق * حيث اقننى لفواضل الانار
الحق و التحقيق فى صفحاته * كالنجم فى فلك البروج الدار

- فائق الرسائل والمسائل واحتوى * لب الاوائل والجديد الطارى
 لا يعترى ظفر الخصومة متنه * الا برد الخصم رد خسار
 عم الخلائق نفعه من حينه * رغماً لكل مخلط اخبارى
 هذاهدى ويزيد مالا يهتدى * بهداه رجساً صالحاً للنار
 خير الكلام بيانه الوافى وفى * اوصافه لدقائق الاسرار
 الفضل مختوم به وختامه * مسك فذوق فلنعم عمقى الدار
 افكارهم فازت بكل كريمة * فاتي الكتاب نتائج الافكار
 افكيف يجزى عنه بالافكار من * مستعجم لولا جزاء البارى

(وقوله)

- كتاب حوى جل العلوم فمن له * غنى عن معانيه و الفاظه بكر
 لقد جمعت فيه مناقب احمد * وفضل حماتة الدين اصحابه الطهر

فقد اتى بما لا يؤنى بمثله وتفرد بجميع هذه الدرر وجمع فى هذه الفريدة ما لا يخطر على قلب بشر حتى اجتمعت كل ذى لب عن مدحها بما تستحقه واذعن له بذلك كما هو حقه والواجب على ان اسدى لها برود الثناء وابدى لها من غرر المدح ما هو ابقى من عقود الدرر فى جيد غائبة حسناء فانشدت هذه القصائد مقررّاً ونظمت هذه الفرائد مصرحاً بمدح ذلك الكتاب ومؤلفه معتنزاً لهذا من اعترافى بقصور باعى عن بلوغ الغاية وانحطاط قدر شعرى دون الوصول الى النهاية ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله وهذا الثناء منى ليس على طريقة المادحين فاتجهز ولا قصدى فيه قصد المجدد يرفاتسمح بل املاء طول الصحبة مع مؤلفه * ولما فى هذه الموسوعة القيمة من العلوم والمعارف ويرشدك الى تصديق ما ذكرناه المراجعة الى اجزائها عن آخرها

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو الكلام الفحل والقول
الجزل وفق الله راقمه الاحقريونس
الاردبيلي الموسوي ١ ج ١٣٧٤٢

هذا كتاب نافع للبشر
سطوره منظومة كالدرر
ميرهن احوال ما قد غير
جاء اسمه مقتبس للانر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي توحد بالبقاء . وتفرد بالالوهية والالاء ، وله العظمة والكبرياء . وخالص
الحمد والثناء . وحكم على عباده بالفناء و كتب لكل نفس اجلاً لا تجاوزه بالموت عند
الانقضاء . والصلوة والسلام على محمد افضل الانبياء ، وعلى آله الاوصياء السادة النجباء
صلوة دائمة بدوام الارض والسماء (بعد) فقد شرعت في كتابي هذا منذ عشرين عاماً
و كنت مقتصراً على ذكر الرجال و انسابهم . ثم اتسعت دائرته على ممر الليالي والايام .
والسنين والاعوام ، فاذا هو معجم كبير ، وسفر خطير ، جمع فروعاً و حاز فروعاً . حاو
لتراجم الكثير من الانبياء والاصياء ، والصحابة والتابعين . والائمة المعصومين ، واولادهم و
واحفادهم من الاكابر والاصاغر ، ورواة الحديث عنهم ومن بعدهم ممن تاخر زمانه عنهم
ومن عاصرهم ولم يرو عنهم

ثم اتبعناهم باخبار الملوك ، من الاكسرة والفراعنة والامم الدائرة الماضية ، والقرون
والاعصار الخالية ، والطوائف البائدة ، وما ظهر من حكمهم ومقاتل عظمائهم ، وفلاسفتهم
وتباين الناس في التاريخ القديم . واختلافهم في بدنه

ثم باخبار الخلفاء والزعماء الامراء والوزراء والاعيان والاشراف

ثم باخبار العلماء والفقهاء والحفاظ والمحدثين والوعاظ والقراء ، والشعراء والادباء
والمداحين والمؤرخين والمصنفين والمؤدبين والقصاص

ثم باخبار الحكماء والاطباء والجراحين والفلاسفة والصيدلة من الهند والسند

ثم باخبار الفلكيين والمنجمين والحساب ، و الكتاب و الخطاطين والمهندسين و
حذاق الصنائع والفرسان و الشجمان و الرماة (ثم) باخبار المتصوفة و الرياضيين و
الاخباريين والزهاد و النساك و اصناف الملحدين و ماورد في ذلك من الشرعيين
والديانيين : قرنا بعد قرن وكبراً عن كابر من الفرق الداخلة تحت لواء الاسلام قديما و
حديثا : واثبت من احوالهم ومواليدهم . و وفياتهم ومدة اعمارهم و موضع قبورهم من
آدم ابي البشر الى زمانها هذا سنة ١٣٧٤ هـ حسب ما ظفرت به ووقفت عليه

ثم اتبعناهم بذكر بعض الحكايات الطريفة و الاحاديث الغريبة ، في مختلف العلوم
والفنون : من الصرف والنحو و المعاني والبيان والبديع و المنطق واللغة والقراءة ،
والتفسير والحديث والاصول والفقہ . والكلام والرياضية والحساب والهندسة ، والهيئة
والفلكيات والنجوم والكتابة والخط والشعر والنثر وسائر العلوم والصناعات والحرف
واسماء البقاع والبلدان والاماكن والمقاطع وهيئة الارض و مدنها و بحارها وانوارها
وجبالها وانهارها ، وجزايرها وابداع معادنها وادصاف مناهلها واخبار غياضها والبحيرات
الصغار واخبار الابنية المعظمة والمسكن المشرفة وذكر شان المبدء و اصل النسل من
الحيوانات انسان او غير انسان والجمادات وتباين الاوطان وما كان نهراً فصار بحراً او ما كان
بحراً فصار نهراً او ما كان برأ فصار بحراً على مرور الايام و كرور الدهور و علة ذلك و سببه
الفلكي : و انقسام الاقاليم بخواص الكواكب و جميع ما اوجب و اخترع عند تناسخ
الازمنة في اهلها و بيان ما يختلف من احوالها و يتفق من اسمائها و صفاتها و اطرافها و
واقطاعها و متعلقات الكواكب منها : في صعودها و هبوطها و طلوعها و غروبها . و جميع
ما ياخذ اخذها او يعدمها او لا ينفك في الوقوع والاستمرار منها او متسبب بضرب من
ضروب التشابه او قسم من اقسام التشارك الى الدخول في اتناها موشحة بما يصححها
من اشعارهم وامثالهم واسجاءهم : ومقامات وقوفهم و منافراتهم ، جادين و هازلين و
من كلام روادهم وورادهم وقرى الضيف في الشتاء والصيف واعيادهم و حججهم ونسكهم

ووجوه معابشهم: وهكاسيهم وآدابهم ، وتعاقب الملل والدول بين متر فيها آحاد ورتب
 وآيات وعبر لا يجمع جملها الادراكه وعلمه ، ولا ينوع تفاصيلها الاحصائه . وحفظه من
 كمال النبل وجماع الفضل والجمال الظاهر والكرم الغامر . و النهوض باعباء الرياسة
 والاستظهار في انحاء السياسة وتدير المسالك والمهالك والمدائن والممالك والميل
 الى ذوى الاخطار واعلام الاداب في اعذب المشاريع و اكرم الموارد

(ثم) ذكرنا بعض الحكايات واخبار الحقائق والدقائق والرقائق واللطائف والظرائف والغرائب
 والنوادير والحكم . والاسرار والمعارف : والمناقب والشمائل والتحف والملح والالغاز
 والرمل والجفر والطلسمات والكيمياء والليمياء والطبيعيات والتجريبات والختومات
 والدعوات بالرمز والتلويح والتوضيح والتصريح على وجه التقريب بمعرفة المهم من
 ذلك دون الاستيعاب والاستقصاء

وقد رايت في حروف الكلمات كل ذلك ، على ترتيب الحروف المعجم والهجاء ، مقدماً
 الاول على الثانى والثانى على الثالث ، وهكذا كتقديم ما كان اول اسمه الهمزة ، ثم
 ما كان نانى حرف منه الهمزة ، او ما هو اقرب اليها على غيرها ، فقدمت آدم على
 ابراهيم و ابراهيم على احمد و احمد على اسحق . وهكذا لان الهمزة مع نفسه اقرب الى
 الباء . والباء اقرب الى الحاء ليكون اسهل للتناول . وان كان هذا يفضى الى تاخير المتقدم
 وتقديم المتأخر من حيث الزمن وادخال من ليس من الجنس بين المتجانسين .

ثم ذكرت في الاثناء ما يتعلق بالكلمه من باب المناسبة والاستطراد . سواء كان شرحاً
 او تعليقاً او رداً او ايراداً وقد حصلت على ما حصلت عليه . بالتعب الكثير والعناء الشديد ،
 ومراجعة مآت من الكتب صغيرها وكبيرها . مخطوطها ومطبوعها . مشهورها ومطموورها .
 عربية وفارسية ومن مكنون سطورها . من الاصول والفقه والمنطق والحكمة والمعاني
 والبيان وغيرها وربما استفدت نفائس . من غرر كلمات الاعلام المعاصرين ، و نوادر
 الفاظ المبرزين ، وجواهر الفقهاء المحدثين : ودرر منظوم الشعراء المؤدبين . اولى الحكمة
 والفضل والتدقيق . وصرفت جل فكرى فى تنظيم وترتيب مطالبه بعد ان تتبع التام . وليس
 نظرى الى مجرد الجمع والتأليف فقط ، بل غرضى التعرض للبحر والتعديل . بعد اعمال
 الجهد والسعى فى ذلك . ولذا نعدل بعضاً من جرحه القوم . ونقدح بعضاً آخر ممن

عداؤه، واذعشرت على وهم في كتبهم او اخلال بشيئى من قبيلة اوبلدة او صناعة. اوضبط كلمة او غير ذلك . من المهمات اللازم وضعها والتعرض الى ذكرها وبيانها . ذكرت ذلك و اشرت اليه هكذا (تنبيه)

وليس قصدى التتبع الى عشراتهم بل انما . فعلت ذلك اظهاراً للمحق ليتبع . ولا يلزم من ذلك النقص فى اسلافنا الماضين . رضوان الله عليهم . لانهم فتحوا علينا باب البحث و التفتيش . بل ولهم الفضل والمنة علينا فى ذلك . واننى بحمد الله (تع) قد عشرت عند البحث و التتبع . على امور فاتهم ان يذكروها و لا بدع فى ذلك تلك سنة الله فى خلقه و قد االف الناس فى التواريخ من السلف . ولكن اصاب بعض فى ذلك ، واخطاه بعض آخر لخلوها من جل المطالب اللازم ذكرها فى عصرها و زمانها . وان كان الكل قد بذل الوسع غاية . و اظهر مكنون جوهر فطنته . و اجدر بالتاريخ ان يكون مرشداً مهذباً . حاوياً لجميع الفنون و الحرى ان لا يضيع آثار فضلاء كل امة . و لا يترك صفحاته من اعمالهم الجليلة و ما اثرهم المخالدة فى التاريخ هو الذى يصف لنا الامم و الشعوب . وهو الذى يقص علينا اخبار الماضين ، وهو الذى يعطينا صورة ملاموسة عما وصلوا اليه من الرقى . او السقوط و ما تصفوا به . من حيث السياسة او الدين او الادب او غير ذلك مما يتحفنا به كل حين . كما استعرضنا حوادنه . و قلبنا صفحاته . و ليس شئى اعم فائده من التاريخ اذا كان المؤرخ اميناً يحدث بصدق . و ينقل برؤية و تثبت . و يكتب بقلم نزيه ، يورد الاشياء كما هي . من غير زيادة و لا تقيصة

وقد عاينت فى خلال تتبعى كثير أمن المتاعب . و لاقيت انواعاً من المصائب بالاضافة الى بذل الجهود الجسمية و صرف القوى الفكرية وغيرها

اعل نفسى بكتب الحديث	و احمل فيه لها موعداً
و اشغل نفسى بتصنيفه	و تخريبه دائماً سرمداً
وطوراً اصنفه فى الشيوخ	و طوراً اصنفه مسنداً
اتوب الى الله مما مضى	و استغفر الله من ناره
و اننى عليه بالآلاء	باعلان قلبى و اسراره

و كثيراً ما اخذت من افواه الاعلام و من كتبهم بعبائرها موضع الحاجة من الاحاديث

والتراجم و الحكايات او النقل با لمعنى وانما فعلنا ذلك رومالا مختصرا و الاقتصار
فان الزمان قصير ومدى العمر يسير؛ والاطناب عمل قال الشاعر
امد الحيوه كما علمت قصير و عليك نقاد بها و بصير
عجبا لمغتر بدار فنامه و له السى دار البقاء يصير

ولكن ربما كان ايجاز الالفاظ اطناب المعانى واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني
فجاء كتابى هذا بحمد الله دائرة معارف؛ ودورة عوارف؛ حوى الغالى والرخيص؛ والمبتذل
والنفيس؛ والقريب والبعيد فهم وجدير بالاعتناء لائق للاقتناء؛ وسوف يعكف ارباب الفضيلة
عليه ايما عكوف؛ ويجدون فيه خيرا من سائر المالوف لديهم والمعروف؛ يحتاج المبتدى
الى مطالعته؛ ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته؛ لان فيه من الجواهر العلية واليواقيت
السنيه وفيه طرائف لم يطلع عليه الا اولوالباب؛ ومن كان عنده كفاء بلفظه او بمعناه وسميته
(بمقتبس الاثر ومجدد مادثر)

فهو كتاب حسن تحار فيه الفطن
انفذته مع ولدى بل مهجتي وكبدى
انفقت فيه مدة عشرين عاما عدة
مشقة شديدة وشقة بعيدة

فمن وقف عليه من اهل الدراية بهذا الشأن وراى فيه خلافا فهو المصاب فى اصلاحه
بعد التثبت فيه (فانى) قد بذلت الجهد فى التقاطه من مظان الصحة ولم اتساهل فى نقله
ممن لا يوثق به بل تحريت فيه حسب ما وصلت القدرة عليه مع شواغل عاتقة واحوال
عن مثل هذا متضائقة فليحذر الواقف عليه ومن اين لى ذلك والبضاعة من هذه العلوم
قدر من زور، والمتشبع به الا يعط كلابس ثوبى زور، وحرصنا الله من التردى فى مهاوى
الغواية؛ وجعل لنا من العرفان باقدارنا امان وقاية واسئل الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه
الكريم؛ مقبولا عند الفضلاء محبوبا لدى العلماء والاخوان؛ مصونا عن نظر المتعصبين
ويثبتنى على الشريعة النبوية؛ والسنة الاحمدية، ويحفظنى من الخلل والزلل؛ والخطا
والنسيان والكذب واللغو وسبق القلم واللسان ومن شرور الدهور وابناء الزمان من
الكفار والفجار واهل لطغيان؛ و يصرف عنى وعن سائر الاخوان سوء القضاء والقدر
والخذلان راجيا من الوهاب الرضاء وطامعا من المستفيدين خيرا الدعاء وعلى الناظرين

في هذا البحر العميق ؛ ان ياخذوا بايدي الكرم هذا الغريق بدعاه ثقه الايمان ورفع العذاب
والغفران ولقاه الرحمان يوم الحساب

اريد بذاكم ان تهشو الطلقتي وان تكثروا بعدى الدعاء على قبري

وان تمنعوني في المجالس وذكركم وان كنت عنكم غائبا احسنوا ذكري

(والباءث على التاليف) اننى قد نظرت في كتب اصحابنا رضوان الله عليهم وموسوعات
تراجمهم التى بايدينا من المصنفات والمؤلفات فوجدناها خالية من ذكر جمع من الاعظم
واعيان الرجال وثقات الرواة

ولعل السبب في عدم التعرض لمن ذكرنا ما عدم عثورهم عليهم اولئك منهم من المجاهيل
عندهم اولغير ذلك والله العالم واننى بعون الله تعالى قد عثرت على جم غفير فى خلال تتبعى
وتصفهى فى بعض موسوعات التراجم والتواريخ وكتب الانساب وغيرها كتاريخ الخطيب
البغدادى ؛ ووفيات الاعيان لابن خلكان . وهرآة الجنان لعفيف الدين الياضى المكي
وتهذيب التهذيب . والتقريب ؛ ولسان الميزان لابن الحجر العسقلانى . وربيع الابرار
للز مخشرى وغير ذلك من كتب اخواننا اهل السنة . ومن كتب اصحابنا كمناهل الضرب
للسيد جعفر الاعرجى الكاظمى ؛ والنفحة العنبريه فى آل خير البرية التى تاريخ كتابتها
سنه ٨٩١ . وتنبيه وسنى العين فى ولد الحسن والحسين (ع) وتاريخ المدينة المنورة .
وبعر الانساب لاحمد بن المهنا . والامالى لشيخنا المفيد . والايقاظ فى الفرقة الناجية
لشيخنا البحر . ومجمع الرجال لعناية الله القهبائى النجفى من المخطوطة الموجودة بايدينا
(ومنها) عمدة الرجال للسيد محسن الاعرجى الكاظمى وفيه ما حاصله انه قال قال الشيخ المفيد
فى الارشاد . وابن شهر اشوب فى المناقب ان الثقات الذين رووا عن الائمة وجعفر بن محمد
(ع) كانوا الربعة آلاف رجل وان ابن عقدة ذكرهم فى رجاله

(اقول) واماما ذكره شيخ الطائفة من اصحاب الصادق (ع) وغيره من الائمة فى كتاب

رجالهم من دون ان يوتقهم الا القليل منهم فليس غرضه التعرض الى الجرح والتعديل بل
همه الضبط وصرف النقل فلامجال للايراد بانه لو كان الامر كذلك لكان على الشيخ ان
ينبه على توفيقهم وغيرهم ممن اخرجناهم مما يقرب من آلاف رجل من موتمى الشيعة
ورواة احاديثها وغيرهم من الاعيان فذكرنا تراجمهم مع تعيين الموضع من المجلد والصفحة

والسطر فليطالع عليهم من اراد
ومما حثني على ذلك ايضا مانبه عليه العلامة المعاصر الشيخ محمد الحسين آل كاشف
الغطاء (ره) انه قال ولقد مر على الطائفة الحقة الامامية ثلاثة عشر قرنا وفي كل قرن من
العلماء والعظماء و المؤلفون بعام، العلوم وشتى انواع الفنون وقد خلفوا من اصناف
التصانيف وآلاف التأليف ما لا يحصى عددهم وعدد مؤلفاتهم غير خالقهم . ولقد كان من
الجرى بل اللازم ان يقوم في كل عصر ان يضبط اسماء علمائه ومؤلفاتهم حتى تتصل سلسلة
الاعصار بعضها ببعض و تعرف مؤلفات اساطين هذه الطائفة الوضائة المعجدة بثقافتها و
علومها وآدابها ومعارفها والتي يمكن ان يقال انه ليس في طوائف الاسلام طائفة اعظم
منها في العلوم آثارا و مآثر و ابعاد منها قدما وتقدما واقداما و اوسع منها دائرة معارف
و دودة عوارف ولكن كان من المؤسف ان مآثر علمائها لا تزال مجهولة حتى لاهل العام
من ابنائها فضلا عن عوامها وعامة اغيارها من سائر المذاهب والملل ولم ينهض في غضون
هذه المدة المتطاولة والقرون المترامية من يقوم بهذه الخدمة الجليلة واعظم ملته
بل لخدمة العلم والتاريخ وفي ذمة الوفاء والفضيلة انتهى
، ومانبه عليه الشهيد ربه في المنية (ص ١٦٢) في آداب الكتابة قال الكتابة من اجل المطالب
الدينية واكبر اسباب الملة الحنيفية من الكتاب والسنة ، وما يتبعهما من العلوم الشرعية، وما
يتوقفان عليه من المعارف العقلية ، وهي منقسمة في الاحكام حسب العلم المكتوب ، فان
كان واجبا على الاعيان فهي كذلك حيث يتوقف حفظه عليها ، وان كان واجبا على الكفاية
فهي كذلك، وان كان مستحبا فكتابتة مستحبة ، وهي في زماننا هذا بالنسبة الى الكتاب
والسنة موصوفة بالوجوب مطلقا ، اذ لا يوجد من كتب الدين ما يقوم بفرض الكفاية
بالنسبة الى الاقطار ، سيما كتب التفسير والحديث فان معالمها قد اشرفت على الانداس ،
ورآيات اعلامها قد آذنت بالانتكاس ، فيجب على كل مسلم الاهتمام بحالها ما كتابة وحفظاً
ونصيحاً ورواية كفاية ، ومن القواعد المعلومة ان فرض الكفاية اذالم يقم به من فيه كفاية
يخاطب به كل مكلف وياتم بالتصير فيه كل مكلف به ويكون في ذلك كالواجب العيني الى
ان يوجد ما فيه كفاية، وقد ورد مع ذلك في الحديث على الكتابة الحديث والوعد بالثواب الجزيل
على فعلها كثير من الانار ، فمنه عن النبي (ص) انه قل قيدا والالم قيل وما تقيده قل كتابته

، وفي حديث آخر انه قال المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترافهما بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة او سع من الدنيا سبعم مرات، وعن الصادق (ع) قال للمفضل بن عمر اكتب وبث علمك في اخوانك واذا مت فاورث كتبك ببيتك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وقال، احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها انتهى، وذكره الشيخ الحر في الايقاظ ايضا ص ٤ (وقال) الشيخ عبدالرحيم التستري الذي كان من تلامذة شيخنا العلامة الشيخ مرتضى الانصاري رده في منظومته

واكتب اخي فان ما يكتب قر	والعلم وحشى و ما يحفظ فر
والكتب قيد العلم لولاه انطاق	فخذ بما من افق الحق انفلق
واكتب وبث العلم في الاخوان	تحتاجه في آخر الزمان
والورق المكتوب عند الباري	بينك ساتر و بين النار
مدينة لكل حرف او سع	من هذه الدنيا و ما تتسع
بل امر النبي (ص) بالكتابة	مؤكدأ و الآل و الصحابة
انت شريك كل من ينتفع	بهما دى الدهر وهادى المنتفع
و من هنا فضل حبر العلماء	في بعض الاخبار على تلك الدماء
بل ربما نوابها زاد على	نواب اصل العلم مهما حصلا

ومانه عليه الشيخ حسين بن عبدالصمد والشيخنا البهائي في درايته ص ٧ قال فمن اصول الحديث قد اندرس فيما بيننا رسمه و امحى اسمه بل ذهب في زماننا هذا علمه وظنه و وهمه ولم يزل سالفنا الماضون يعتنون بشانه ويبنتون افادة الاحاديث واستفادتها على قواعد بنيانه فلقد كانت قواعد دينهم متداولة غنية عن التعريف وتركوا كثيراً من قواعدهم ولم يكتبوها مع كثرة الحاجة اليها والترغيب بحفظها كما ورد عن النبي ص انه قال من حفظ من امتي حديثاً واحداً كان له اجر سبعين نبياً صديقاً و من حفظ حديثين ينتفع بهما نفسه ويعلمهما غيره و ينتفع بهما كان خيراً له من عبادة ستين عاماً و من حفظ اربعين حديثاً فيما ينفعهم في امر دينهم بعنه الله يوم القيمة من العلماء او قال بعث عالماً فقيهاً انتهى . فهذه جملة بواعث دعوتى الى تأليف سفرى هذا مضافاً الى انه قد طال شوقى الى تصنيف كتاب يؤنسنى كلما اهمنى امر ويتحفنى من طرائف الحكمه اذا افتقرت اليه فى بعض الاحيان

اذالكتاب انيس المهموم وغنى المفتقر كما قال الشاعر

حبيبي من الدنيا الكتاب فليس لي الى غيره مالي اليه من الفقر
 كلالا لصيق الروح بالروح مانح د نوا بلا بعد و وصلا بلا هجر
 فكرسيه حجري اذا كنت قاعداً وان اضطجع افرشه مستلقياً صدري
 وقال لنا جلساء لانمل حديثهم الباء مامو نون غيباً و مشهداً
 آخر يفيد و ننا من علمهم علم ماضى و رأياً و تدبيراً و عقلاً و سودا
 فلا فتنه تخشى و لا سوء عشرة و لا تنقى منهم لسانا و لا يدا
 فان قلت اموات فما انت كاذب وان قلت احياء فلست مفندا

فمن الله على باستخراج فنون كثيرة وضعتها مواضعها لا تنفع بها انا و اخواني المؤمنون
 وحيث انا وضعنا الكتاب على حرف التهجي مراعي الترتيب في حروفه ووجب تقديم الشروع
 فيمن كان اول اسمه الهمزة بعده الالف ثم الباء الموحدة على ما لم يكن كك فلذا قدمنا
 آباء النبي (ص) من لدن آدم (ع) الى عبدالله والذال النبي (ص) على من سواهم تزييناً للكتاب
 بذكرهم الخالد وتقديماً لمن شأنه التقديم بجميع معنى الكلمة والاشارة الى اختلاف
 سلسلة نسبه الشريف وضبط اسمائهم والتعرض الى بعض جهاتهم التي ستسمعا (انشاع)
 ولنشرع الان وما توفيقى الابالله وهو حسبي ونعم النصير

آباء النبي (ص) اقول قد اختلف النسابون في رفع نسبه الشريف من عدنان و عدمه
 على اقوال منها قول محمد امين البغدادي السويدي في السبائك (ص ١٩) وقد اتسب
 النبي (ص) الى عدنان وهو المتفق عليه بين النسابين ، واما النسب من عدنان الى آدم (ع) فقد
 وقع الاختلاف فيه ولكن لا خلاف بينهم في ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام

(ثم اعلم) بانه قد اختلف في كراهة رفع النسب من عدنان الى ادم فذهب ابن اسحق وابن
 جرير وابن معية وابن طباطبائو وابن قتادة وابن خداع وابن التقى وابو علي الموضح والعمرى
 والبيدلى والسيد على خان الشيرازى والسيد محسن الكاظمى وابن المهنسا في بحر الانساب
 وابن ابى الفتوح فى النفحة العنبرية وابن هشام الكلبي وابن الاعرابى عن ابن عباس وهى اصح
 الروايات . وغيرهم حيث رفعوا فى كتبهم وجراندتهم من محمد (ص) الى ادم (ع) قال الشاعر

هو ابن عبدالله نجل الشيبه هو ابن هاشم بدون الريبة

عبد مناف جده نجل قصي	ابن كلاب مرة كعب لوى
هو ابن مضر و نزار معد	هو ابن عدنان وفي العهد
هو ابن ادد هو ابن اليسع	ابن سلامان من الهميسع
هو ابن غالب هو ابن فهر	هو ابن مالك هو ابن النضر
حمل بن قيد اربن اسمعيل	هو ابن ابرهيمنا الخليل
ابن كنانة ابن انجب الناس	خزيمة مدركة والياس
اولئك الاطائب الكرام	لادم عليهم السلام

(وقال فيخر الرازي)

ونحا الامام الفخر رازي الوري	منعى به للسامعين تشنف
قال الاولي ولدوا النبي المصطفى	كل على التوحيد اذ يتحنف
من ادم لايه عبدالله ما	فيهم اخو شرك و لامستنكف
فالمشركون كما بصورة توبة	نجس و كلهم بطاهر يوصف
و بسورة الشعراء فيه تقلب	في الساجدين و كلهم متحنف
صلى الاله على النبي المصطفى	ما جدد الدين الحنيفى حنف

وذهب جمع الى كراهة رفع النسب من عدنان الى آدم بل عن جماعة بعدم جوازه
تمسك الرواية مالك بن انس عن ابن عباس عن النبي (ص) قال كذب النسابون حيث رفعوا
نسبى من عدنان الى آدم وفي حديث اخر قال لا تجاوزوا معد بن عدنان ورواية عمر بن
الخطاب انه قال انما تنتسب الى عدنان وما فوق ذلك لا ندرى ما هو

(ثم قال) وسبب الاختلاف فيما بين عدنان و آدم ان قدماء العرب لم يكونوا اصحاب كتب
يرجعون اليها وانما كانوا يرجعون من حفظ بعضهم الى بعض . وفي كلام ابن الجوزى ان
سبب الاختلاف المذكور اختلاف اليهود فانهم اختلفوا اختلافاً متفاداً فيما بين آدم ونوح
وفيما بين الانبياء من السنين

وقال الفاضل المعاصر في هامش عمدة الطالب (ط) نجف ص ١٢ ولعل السر في قوله
(ص) كذب النسابون كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء فوق عدنان لما فيها من التخليط
والتغيير في الالفاظ وعواسة تلك الاسماء لان النسابين اخذوه من الكتب العبرانية مضافاً

الى قلة الفائدة في تحصيلها . وقال ابن المهناء في المتن س ٩ وقد اشتهر فيما بين النسب انه عدنان بن اد بن ادد . وروى الكلبي انه ابن ادد كما عن بعض اهل الكتاب وهو بورخ بن باريا كاتب ارميا (ع) وفي المروج (ج ٢) ص ١٦٥ (س ١٣) تاروخ بن باريا قال وجدت نسب ابن عدنان في السفر الذي اثبتته ابن ادد قال قد نهي النبي (ص) عن تجاوز معدا و عدنان لعلمه من تباعد الانساب و كثرة الاراء في طول هذه المدة والاعصار وفي (س ١٦٣) (س ١) قال ونهى صان يتجاوز بالنسب الى ما فوق عدنان لعلمه بما مضى من الاعصار البخاليه والاهم الفانية وفي (س ١٦١ س ١٨) قال للمجوس في التواريخ اقا صيص بطول ذكرها وعود الملك اليهم والى غيرهم الطوائف من في بدو العالم وفنائه وقد ذهب من اهل البحث والنظر من اهل الاسلام الى ان الدلالة قد قامت على حدوث العالم و كونه بعد ان لم يكن وان المحدث له الخالق البارئ جل وعز احدنه لا من شئ وبعثه لا من شئ في الاخرة ليصح بذلك وعده و وعيده اذ كان الصادق في وعده ووعيده لا مبدل لكلماته . وان اول العالم من لدن آدم (ع) وقد غاب عنا حصر السنين واحصاؤها وتنازع الناس في بدء التاريخ والكتاب لم يخبر بحصر اوقاته ولا بين عن كيفية و لا اعداد سنه فيما مضى وليس علم ذلك مما نتج عليه الاراء ولا تحصره اقصيات العقول وموجبات الفحص و ضرورات الحواس عند مذاكراتها المحسوساتها (الى ان قال) في ص ١٦٢ ولا يقبل من اليهود ما اوردته ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة وغير ذلك من اخبارهم لنطق القران انهم يحرفون الكلمه عن مواضعه ويكتمون الحق وهم يعلمون و نفهم النبوات ووجددهم ما اتوا به من الايات مما اظهره الله تعالى على يدي عيسى (ع) من المعجزات و على يدي نبينا محمد (ص) من البراهين الباهرات والدلائل و العلامات والله (تعالى) يخبرنا بما اهلك من الامم لما كان من فعلهم وكفرهم بربهم وقال في ص ١٦٥ س ١٠ و اما المجوس فانهم ذهبوا في ذلك الى حد معلوم من نقاد قوة الشيطان و كيدته وزعموا ان من وقت زرادشت بن سيمان الى الاسكندر الى ملك اردشير خمسمائة واربع وستون سنة فذلك من هبوط آدم ع الى هجرة النبي (ص) ستة آلاف ومائة وست وعشرون سنة ومن هبوط آدم ع الى الطوفان الفان ومائتان وخمسون سنة ومن الطوفان الى مواد ابراهيم (ع) الف و تسع وسبعون سنة ، ومن مواد ابراهيم (ع) الى ظهور موسى بعد ثمانين سنة خلت من عمر موسى (ع) وهو وقت خروجه ببني اسرائيل من مصر الى التيه خمسمائة وخمس وستون سنة ، و

من خروجهم الى سنة ٤ من ملك سليمان (ع) وذلك وقت ابتدائه في بناء بيت المقدس
ستمائة وست وثلاثون سنة، ومن بناء بيت المقدس الى ملك الاسكندر سبعمائة وسبع عشرة
سنة، ومن ملك الاسكندر الى مولد المسيح ثلثمائة وتسع وستون سنة، ومن مولد المسيح
الى مولد النبي (ص) (١) خمسمائة سنة واحدى وعشرون سنة، وبين ان رفع الله (ت) المسيح
وهو ابن ٣٣ الى وفاة النبي (ص) ٥٤٦ سنة، وبين مبعث المسيح وهجرة النبي (ص) ٥٩٤
سنة، وكانت وفاة نبينا محمد (ص) سنة ٩٣٥ من سنن ذى القرنين، ومن داود الى محمد
(ص) الف و ٧٠٢ سنة وستة اشهر وعشرة ايام، ومن ابراهيم (ع) الى محمد (ص) الفاسنة
و ٧٢٠ سنة وستة اشهر وعشرة ايام ومن نوح (ع) الى محمد (ص) ثلاثة آلاف و ٧٢٠
سنة وعشرة ايام؛ فعلى هذا القول ان جميع جملة التاريخ من هبوط ادم عليه السلام
الى الارض الى مبعث النبي صلى الله عليه وآله اربعة آلاف سنة و ١١ سنة وستة
اشهر وعشرة ايام. فجملة التاريخ من هبوط ادم ع الى الارض الى هذا الوقت
وهو سنة ١٣٧٤ في زماننا ستة آلاف ومائة وثمان وتسعون سنة وفي عمدة الطالب نجف
ص (١٣٩) قال قد بلغ ما بين عدنان و ابراهيم ع اربعين رجلا وما اقل عن الاربعين
مختصرة او مصنوعة فان بين رسول الله (ص) و بين عدنان عشرين اباً و هو عبدالله بن
عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان (الى ان قال) وبين وفاة اسمعيل (ع) وهو لدر رسول الله (ص) الفان وستمائة وبضع عشرة
سنة وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدة مستنكر فان احوال واعلى طول الاعمار اعتبر
من ضبط نسبه من بنى اسرائيل وهم رؤس رجالهم الذين تنتهى انسابهم الى سليمان بن داود
فان تلك الانساب محفوظة مدونة رواية وكتابة متواترا، فقد وجدنا بين من لحق عصر
رسول الله (ص) منهم وبين ابراهيم ع بضعاً و ستين اباً وهذا الاعتبار يوجب ان يكون بين
رسول الله (ص) وبين ابراهيم ع هذا القدر او ما يقاربه لان الطرافة والقعود وان كانا يتفقان
بقدر العادة فيهما مضبوطة وانما يقع مثل ذلك ايضا فى الواحد من القبيلة و فى القبيلة من
الامة وهتى روى فى نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بنى اسمعيل و اسحق

(١) كماورد عن ابى جعفر الباقر (ع)

واوجبت الاخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة فالموافق لا محالة اولى بالتقدم ولعل
الاختلاف الواقع في الاسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجب ان بين رسول الله و بين
ابراهيم او بين عدنان وبين ابراهيم اربعين اباً باختلاف اللغتين ويقوى هذا ايضا اعتبارات
آخرت ركناه للاختصار

واما نسب ابراهيم (ع) الى نوح ففيه ثلاث روايات اشهرها انه ابن تارح بن ناخور بن
اروغ ابن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح (ع)
(نم) اختلف فيما بين نوح و آدم (ع) على خمسة اقوال اشهرها انه نوح بن لمك بن
متوشلخ بن اخنوخ بن اليارد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن آدم (ع) (ثم اعلم انه) لا يخفى في فضل
علم النسب والمعرفة به من الامور المطلوبة والمعارف المنذوبه لما يترتب عليها من الاحكام
الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت عن الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع (منها) في احكام
الارث والوراثة واحكام الاولياء في النكاح في تقديم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص
الواقف بعض الافراد او بعض الطبقات دون بعض واحكام العقول في الدية على بعض حتى يضرب
الدية المصبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك فلو لا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور
وتعذر الوصول اليه ومنها التعارف بين الناس حتى لا ينسب احد الى غير آبائه ولا ينتسب
الى غير اجداده والى ذلك اشار الله تعالى في كتابه المجيد بقوله (يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل ليتعارفوا) ومنها العلم بنسب نبينا محمد (ص) وانه
النبي القرشي الهاشمي الذي قال الشاعر في حقه قريش خير بني آدم وخير قريش بنو هاشم
وخير بني هاشم كلهم سراج الوجود ابو القاسم نبي الاله رسول الهدى وواسطة الخلق للعالم
فانه لا بد لصحة الايمان به والمعرفة بذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به ولا ريب فهو (ص)
ملجاء الاكوان والمصطفى من نوع هذا الانسان والنور الذي استضاء به الموحدون واهتدى
بهدهام الهادون والمهتدون ولا خلاف بين اهل النسب بانهم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب
الى ان ينتهي نسبه الشريف الى عدنان ومن عدنان الى ابراهيم ومن ابراهيم الى نوح ومن
نوح الى آدم (عليهم السلام) على خلاف بينهم كما تقدم هنا الاشارة اليها، وقال الشاعر ايضا

الانبياء على جلاله قدرهم اتباعه و خديمه جبريل

فالنور هيكاه الكريمة وانه اتنى على اخلاقه التنزيل

كيف لا وقد اكرم الله (ته) بالدين الحنيفي اشرف الاديان وجعله الحججة القائمة مدى الدوران على كل انسان و اقامه بامرته (ته) نصيراً ولدينه ظهيراً و اكرم لاجله اهل بيته الطاهرين فقال (ته) في شانهم (انهما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً) الا وهم الال المخصوصون بالبشارة المؤبدة عن هذا النبي العربي. (ص) بقوله كل حسب و نسب ينقطع يوم القيمة الاحسبى و نسبى

(فاعلم) ان اصل النسب من آدم (ع) وهو البشر الذي يجتمع اليه العرب والعجم والجرنومة التي تفرعت منها قبائل الامم و كان خليفة الله في ارضه فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه شيث (ع) كما روى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ره باسناده عن (الص) عن آباءه عن النبي (ص) قال اناسيد النبيين و وصي سيد الوصيين و اوصياؤهم سادة الاوصياء وان آدم (ع) سال الله (ته) ان يجعل له وصياً صالحاً فارحى الله (ته) اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي و جعلت خيارهم الاوصياء فقال آدم (ع) يا رب فاجعل وصي خيرا الاوصياء فارحى الله (ته) اليه يا آدم اوص الى شيث وهو هبة الله بن آدم فارحى الله الى شيث و اوصى شيث الى شيبان، و اوصى شيبان الى مجلث، و اوصى مجلث الى معروق، و اوصى معروق الى غميشا، و اوصى غميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي (ع)، و اوصى ادريس الى ناحور، و دفعها ناحور الى نوح (ع)، و اوصى نوح الى سام، و اوصى سام الى عثامر، و اوصى عثامر الى برعيثانا، و اوصى برعيثانا الى يافث، و اوصى يافث الى برة، و اوصى برة الى جفثية، و اوصى جفثية الى عمران، و دفعها عمران الى ابراهيم (ع)، و اوصى ابراهيم (ع) الى ابنه اسمعيل، و اوصى اسمعيل الى اخيه اسحق، و اوصى اسحق الى ابنه يعقوب، و اوصى يعقوب الى يوسف، و اوصى يوسف الى شريبا، و اوصى شريبا الى شبيب، و اوصى شبيب الى موسى بن عمران، و اوصى موسى الى بوشع و اوصى بوشع الى داود، و اوصى داود الى ابنه سليمان، و اوصى سليمان الى آصف بن برخيا، و اوصى آصف الى زكريا، و دفعها زكريا الى عيسى (ع) و اوصى عيسى الى شمعون الصفا، و اوصى شمعون الى يحيى بن زكريا، و اوصى يحيى الى منذر و اوصى منذر الى سليمة و اوصى سليمة الى برة، و قال رسول الله (ص) و دفعها برة الى وانا ادفعها اليك يا علي و انت تدفعها الى وصيك و يدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك و لتكفرن بك الامة و لتخلفن عليك اختلافاً

خلفه و حزب من الملائكة فكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع من ذلك
خمسة وعشرين تكبيرة والسنة فينا اليوم خمس تكبيرات . وقد كان يكبر على اهل بدر
سبعاً و تسعاً

(ثم) ان هبة الله لمادفن آدم اتاه قابيل فقال له يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم خصك من
العلم بمالم اخص به وهو العلم الذي دعا به اخوك هاييل فتقبل قربانه فانما قتلته لكي لا يكون
له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذين تقبل قربانه واتم ابناؤ الذي لم يتقبل
قربانه وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئاً قتلتك كما قتلت اخاك هاييل
فلبت هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم
وانار علم النبوة حتى بعث نوح (ع) وظهرت وصية هبة الله حين نظر وافى وصية آدم فوجدوا
نوحاً (ع) قد بشر به ابوهم آدم فآمنوا به وانبعوه وصدقوه وقد كان آدم (ع) اوصى هبة الله
ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح وزمانه
الذي يخرج فيه وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله محمداً (ص) . و انما عرفوا
نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قول الله (ته) ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه (الاية) . وكان ما بين
آدم ونوح من الانبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما
سمى من استعلن من الانبياء وهو قول الله (ته) ورسالا قد قصصنا هم عليك من قبل ورسالا لم
نقصصهم عليك يعني لم نسمهم من المستخفين كما سمي المستعلنين من الانبياء فمكت نوح
(ع) في قومه الفسنة الاخمسين عاماً لم يشار كه في نبوته احد ولكن قدم على قوم مكذبين
للانبياء الذين كانوا بينه وبين آدم وذلك قوله (ته) كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان
بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان ربك له العزيز الرحيم

(ثم) ان نوحاً لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا نوح انه قد انقضت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم و
انار النبوة في عقب من ذريتك عند سام فاني لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين بينك و
بين آدم ولن ادع الارض الا فيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجات لمن
يولد في ما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وليس بعد سام الا هود ، فكان ما بين نوح و
هود من الانبياء مستخفين ومستعلنين ، وقال نوح ان الله (ته) باعث نبيا (يق) له هود وانه

قد يدعو قومه الى الله (تع) فيكذبوه . و ان الله يهلكهم بالريح ، فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله (تع) ينجي به من عذاب الريح و امر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هو و زمانه الذي يخرج فيه (فلما) بعث الله (تع) هوذا أنظر و افيما عندهم من العلم و الايمان و ميراث العلم و الاسم الاكبر و آزر علم النبوة فوجدوا هوذا نبيا و قد بشرهم به ابوهم نوح (ع) فأمنوا به و صدقوه و اتبعوه فنجوا من عذاب الريح و هو قول الله (تع) و الى عاد اخاهم هوذا . و قوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوذا لا تتقون ، و قل (تع) و وصى بها ابراهيم بنيه و يعقوب . و قوله و وهبنا له اسحق و يعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته و نوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته فأمن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم لابراهيم (ع) و كان بين هوذا ابراهيم من الانبياء عشرة انبياء و هو قوله (تع) و ما قوم لوط منكم ببعيد و قوله فأمن له لوط ، و قال اني مهاجر الى ربي سيهدين ، و قوله (تع) و ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله و اتقوه ذلكم خير لكم ، فجرى بين كل نبي و نبي عشرة آباء و تسعة آباء و ثمانية آباء كلهم انبياء (و جرى) لكل نبي ماجرى لنوح (ع) و كما جرى لآدم و هو ذو صالح و شعيب و ابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق ابراهيم (ع)

ثم صارت بعد يوسف و الاسباط اخوته حتى انت انتهت الى موسى بن عمران ، و كانت بين يوسف و موسى (ع) عشرة من الانبياء ف ارسل الله (تعالى) موسى و هرون الى فرعون و هامان و قارون (ثم) ارسل الله (تع) الرسل و كلن تترى كل ما جاءه امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضاً و جعلناهم احاديث ، و كانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم من النبيين ثلاثة و اربعة حتى انه كان تقتل في اليوم الواحد سبعين نبياً و تقوم في السوق في آخر النهار ، فلما انزلت النورية على موسى تبشر بمحمد (ص) (١) و كان بين موسى و يوسف (ع) انبياء و كلن وصى موسى (ع) يوشع بن نون و هو فتاه الذي قال الله (تع) في كتابه فلم تنزل الانبياء (ع) تبشر بمحمد

(١) و ذلك قوله (تع) و مبشراً برسول ياتي من بعدى اسمه احمد قد تضمنت (الاية) ان عيسى بشر قومه بمحمد (ص) و نبوته و اخبرهم برسالته ، و في هذه البشرية معجزة لعيسى (ع) عند ظهور محمد (ص) و امر لاهته ان يؤمنوا بمحمد (ص) عند مجيئه ، قال بوحناني في فصل ١٤ و آية

(ص) ، وذلك قوله يجدونه يعنى اليهود والنصارى يعنى صفة محمد واسمه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل يا مرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قوله (تع) يحكى عن عيسى بن مريم ومبشراً برسول ياتى من بعدى اسمه احمد فبشر موسى وعيسى به محمد (ص) كما بشرت الانبياء بعضهم بعضاً حتى بلغت محمد أفلما قضى محمد (ص) نبوته واستكملت ايامه اوحى الله (تع) اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآنار علم النبوة فى العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم ، وذلك قوله (تع) ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضهم من بعض والله سميع عليم) فان الله (تع) لم يجعل العلم جهلاً ولم يكمل امره الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسلاً من ملامكته الى نبيه فقال له كذا وكذا وامره بما يحبه ونهاه عما ينكره فقص عليه ما قبله وما خلفه يعلم فعلم ذلك العلم انبيائه واوليائه واصفيائه من الابه والاخوان بالذرية التى بعضهم من بعض وذلك قوله (تع) (ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهم الكماه من الانبياء والاصفياء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض الذين جعل الله (تع) فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ العيثاق حتى تنقضى الدنيا فهم العلماء وولاة الامور استنباط العلم والهداة ، فهذا بيان الفضل فى الرسل والانبياء ، والحكماء ، وائمة الهداة ، والخلفاء الذين هم وولاة الامور واهل استنباط علم الله واهل آثار علمه من الذرية التى بعضها من بعض من الصفوة التى بعد الانبياء من الال والاقوال ، والذرية من بيوتات الانبياء فمن عمل بعلمهم وانتهى الى امرهم فحرى بنصرهم ومن وضع ولاية الله واهل استنباط علم الله فى غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله (تع) وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكفين بغير هدى ، وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فكذبوا على الله وزاغوا عن وصية

٢٦ من انجيله ان عيسى (ع) قال البار فليط هو الذى يرسله ابي فى آخر الزمان وهو يعلمكم كل شىء ، وقال (ايضاً) فى فصل ١٦ وآيه ١٣ ان المسيح قال البار فليط الذى يرسله ابي من بعدى لا يقول من تلقاء نفسه شيئاً ولكن يناديكم بالحق كله ليخبركم بالحوادث والغيوب ، وفى الانجيل (باللغات بارا كالمتمن) وباليونانى (بارفليط) كلاهما تفسيران بالعربية احمد

الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله (تع) فضلو واضلو اتباعهم ، فلا يكون لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في آل ابراهيم لقول الله (تع) (ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً) والحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك و وصية الله جرت بذلك في العقب من البيوت التي رفعها الله (تع) على الناس فقال (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء والائمة الهدى ، فهذا بيان عروة الايمان التي بها انجمن نجا قبلكم و بها ينجو من اتباع الائمة ، وقد ذكر الله (تعالى) في كتابه (ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلاً فضلنا على العالمين ومن آياتهم و ذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهدينا هم الى صراط مستقيم) وقال (اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفروا هولا فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين) فانه من وكل بالفضل من اهل بيته من الابهاء والاخوان والذرية وهو قول الله (تعالى) في كتابه فان يكفر به امتك فقد وكلنا اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك علماً على امتك و لالة من بعدك واستنباط عام الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما بينه الله (تعالى) من امر هذه الامة بعد نبينا (مر) ان الله طهر اهل بيت نبيه وجعل لهم اجر المودة و اجرى لهم الولاية و جعلهم اوصيائه و احبائه و ائمة في امته من بعده : فاعتبروا ايها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله (تعالى) ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فايها فتعلموا وبه فاستمسكوا تنجوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز فانهم صلة ما بينكم وبين ربكم لانصل الولاية الى الله (تعالى) الابهام . فمن فعل ذلك كان حقاً على الله (تعالى) ان يكرمه ولا يعذبه ، ومن ياتي بغير ما امره كان حقاً على الله (تعالى) ان يذله ويعذبه . (ان الانبياء) بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض بنبوة عامة ورسالة عامة . واما هود فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة (وا.ا) صالح فانه ارسل الى نمود وهي قرية واحدة لانكم اربعين بيتاً على ساحل البحر صغيرة ، واما شعيب فانه ارسل الى مدين وهي لانكم اربعين بيتاً

واما ابراهيم فكانت نبوته (بكونها هي قرية من قرى) سواد الكوفة فيها مبدئ اول امره
 ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال وذلك قوله (تعالى) (انى مهاجر الى ربى سيهدين)
 وكانت هجرة ابراهيم بغير قتال . واما اسحق فكانت نبوته بعد ابراهيم (ع) . واما يعقوب فكانت
 نبوته بارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفى فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى
 دفن بارض كنعان والرؤيا التي راي يوسف احد عشر كوكبا والشمس والقمر له
 ساجدين . وكانت نبوته فى ارض مصر بدؤها ثم ان الله تعالى (ارسل الاسباط اثنى عشر
 بعد يوسف . ثم ارسل موسى وهرون الى فرعون وملائته الى مصر وحدها (ثم) ان الله تعالى
 ارسل يوشع بن نون الى بنى اسرائيل من بعد موسى فنبوته بدوها فى البرية التى تاه فيها
 بنو اسرائيل (ثم كانت) انبياء كثيرة منهم من قصه الله تعالى (على محمد ومنهم من لم
 يقصه عليه . ثم ان الله ارسل عيسى (ع) الى بنى اسرائيل خاصة وكانت نبوته ببيت
 المقدس . وكانت من بعده الحواريون اثنى عشر فلم يزل الايمان يستتر فى بقية اهله
 منذ رفع الله تعالى عيسى (ع) . وارسل الله تعالى محمد (ص) الى الجن والانس عامة وكان
 خاتم الانبياء وكان من بعده اثنى عشر الاوصياء منهم من ادر كنا ومنهم من سبقنا ومنهم من بقى
 فهذا امر النبوة والرسالة فكل نبي ارسل بينى اسرائيل خاص او عام له وصى جرت
 به السنة الحديث ، وفى حديث آخر عن الكاظم (ع) قال ماترك الله تعالى الارض بغير
 امام قط منذ قبض ادم يهتدى به الى الله تعالى) وهو الحجية على العباد من تركه ظل و
 هلك ، ومن لزمه نجى حقا على الله تعالى) ، وعن عمار الساباطى قال سمعت الصادق (ع)
 يقول لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيى فيها ما يميتون من الحق ثم تلى هذه
 الاية (يريدون ليظفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) . وعن ابان
 ابن تغلب عن الصادق (ع) قال الحجية قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق : وعن عمار ايضا
 عن الصادق (ع) قال ان الارض لم تخل الا وفيها عالم ان زاد المسلمون (المؤمنون نخل) شيئا ردهم
 الى الحق وان نقصوا شيئا تمه لهم . وعن ابى جعفر (ع) عن ابيه عن النبى (ص) قال ان فى
 كل خلاف من امتى عدلان اهل بيتى يتقى عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين
 وتأويل الجاهلين وان ائمتكم وفودكم الى الله تعالى) فانظروا ممن تقتدون فى دينكم
 وصلواتكم . وعن الباقر (ع) قال فى قول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولوا الامر منكم) هم الائمة من ولد علي (ع) وفاطمة الى ان تقوم الساعة. و
 عن احمد بن اسحق القمي قال دخلت على مولانا ابي محمد العسكري (ع) فقال يا احمد ما
 كان حالكم فيما كان فيه الناس من الشك والارتياب فقلت له يا سيدي لما ورد الكتاب
 لم يبق منا رجل ولا امرئة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال احمد الله على ذلك يا احمد
 اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة وان ذلك الحجة او قال وانا الحجة. وفي حديث آخر
 قال (ع) ما مني احد من آبائي (ع) بما منيت به من شك هذه العصابة في فان كان هذا الامر
 امراً اعتقد تموه وددتم به الى وقت ثم ينقطع فللشك موضع وان كان متصلاً ما اتصت
 امور الله (تعالى) فما معنى هذا الشك. وعن عمرو بن الاشعث قال سمعت الصادق (ع) يقول
 اترون الامر الينا فضمه حيث نشاء كلا والله انه لعهد من رسول الله (ص) الى رجل فرجل
 حتى ينتهي الى صاحبه: وعن الباقر (ع) قال ان علياً (ع) عالم هذه الامة والعلم
 يتوارث فليس يهلك منا احد الا ترك من اهل بيته من يعلمه او ما شاء الله. وفي
 حديث آخر قال ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شي من العلم
 وانا الرسل والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل. وعن الصادق (ع) قال ان
 الارض لا تترك الا بعلم السلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس
 قيل علم ماذا قال (ع) ورأيت عن رسول الله (ع) وعلي (ع) وعن حسين بن ابي العلاء قال قلت
 للصادق (ع) تكون الارض بغير امام قل (ع) لا قلت افيكون امامان في وقت واحد قال لا
 الا واحدهما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي من بعده قال نعم قات القائم امام قال
 نعم امام بن امام اؤتم (او ذتم خ ل) به قبل ذلك

(آدم ع) ابو البشر ويقال ابو محمد توقيراً وتعظيماً واظهاراً لشرف نبينا محمد (ص) و آدم
 عربي وليس بعجمي وانما سمي آدم لانه خلق من الادمة وهو السمرة (١) وكان ع
 اسمر اللون. وقال الص ع. انما سمي آدم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وذلك ان الله
 (ت) بعث جبرئيل وامره ان ياتيه من اديم الارض باربع طينات بيضاء وطينة حمراء
 وطينة غبراء وطينة سوداء ثم امره ان ياتيه باربع مياه عذب وماء ملح وماء مرو ماء
 منتن ثم امره ان يفرغ الماء في الطين وادمه الله بيده فلم يفضل شي من الطين يحتاج الى

الماء ولأمن الماء شئى يحتاج الى الطين فجعل الماء العذب فى حلقة و جعل الماء المالح فى عينه وجعل الماء المر فى اذنيه وجعل الماء الممتن فى انفه (وعن ابن سلام) انه سال النبى ص عن آدم لم سمي آدم قال لانه خلق من طين الارض واديمها قال فادم خلق من الطين كله او من طين واحد قال ع بل من الطين كله ولو خلق من طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضا و كانوا على صورة واحدة قال فلم فى الدنيا مثل قال التراب فيه ابيض واخضر و اشقر و اغبر واحمر و ازرق و عذب و ملح و خشن و لين و اصهب فلذلك صار الناس فيهم لين و خشن و ابيض و اصفر و احمر و اصهب و اسود على الوان التراب وعن الصادق قال ان الله نفخ فى آدم ع روجه بعد زوال الشمس من يوم الجمعة (الحديث) وفى حديث اخر لما جرى الله الروح من قدميه فبلغت الى ركبتيه اراد ان يقوم فلم يقدر فقال الله تع خلق الانسان من عجل . وفى البحار ج ٥ ص ٢٦ قال خلق الله آدم فبقى اربعين سنة مصوراً و كان يمر به ابليس ويقول لامر ما خلقت لان امرنى الله بالسجود لهذا لعصيته ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله تع له برحمتك الله؛ وقال فى اخبار الزمان اجمع اهل الانر على ان آدم ع خلق يوم الجمعة لست خلون من نيسان و كساه الله لباسا من ظفره و اسجد له ملائكته الا ابليس و لما امتنع من السجود ابلسه الله ولعنه و خلق حواء من اسفل (١) اضلاعه و البسها لباسها و سير ابفناء الجنة حتى اصبحا و اسكنهما فى الجنة لثلاث ساعات مضت من ذلك اليوم و اباح لهما جميع ما فى الجنة الا فى الشجرة التى نهاهما عنها وهى على قول الاكثر البر و كانت الحبة منه بقدر الاثرجة فلما راي آدم (ع) ما عطاها من الكرامة اشتاق الى الخلود فطامع فيه ابليس فاحتال حتى (٢) دخل الجنة فخطب حواء فيها و قال ما نهاكم اربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين و قاسمهما انى لكما لمن الناصحين و لم يزل خاطبها و تحرصها حتى اكلت من الشجرة و اطعمت منها لادم فاكل فلما اكلا منها انكشف لباسهما عنهما الى اطراف اصابهما و بدت لهما سواتهما و هرب آدم فى الجنة يميناً و شمالاً لا يدري ما يصنع و تعلقت به شجرة الاثرج و حبسته بناصيته و معه حواء فظفقا ياخذ ان من ورق الجنة ويستتر

(١) هذا القول مردود كما ياتى

(٢) اقول دخلها بختفاني فم الحية ليداهما بفرور لان دخوله بارزا كان حراما عليه كما ياتى

بها فقال الله (تع) قد جعلت هذه الشجرة غذاء لكم واذريتكم ما هبطوا جميعا اتما وابليس والحية فان بعضكم لبعض عدو ؛ وفي رواية خلق الله (تع) آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين عاما قبل ان ينفخ فيه الروح حتى عاد صلعا لا كالفخار واخذ صلعا من اضلاعه من شقه الا يسر و آدم نام لم يهيب من نومه حتى خلق (١) منها حواء فلما هب آها الى جانبه فقال لعمري ودمي وروحي وزوجي وسكن اليها (وفي العلل باب ٢٨٦ ص ١٧٤ س ٣) عن النبي (ص) قال خلق الله آدم من طين ومن فضله وبقية خلقت حواء واول من اطاع النساء آدم فانزل الله (تع) من الجنة الحديد (وفي الخصال عنه ص قال انما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى اخرج منه سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اهبطهما الله من يومها ذلك (وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١) قال زعم اهل الكتاب ان مكث ادم في الارض قبل ان يدخل الجنة كان ثلاث ساعات ومكث هو وحواء في النعيم والكرامة قبل ان ياكل من الشجرة ثلاث ساعات وقيل تسع ساعات من يوم الجمعة وهبطا الى الارض وهما حزينا باكيان ببلاد الهند وانزل له من الجنة الحجر الاسود وامره ان يصيره الى مكة فيبنى له بيتا فصار الى مكة فبنى البيت و طاف به وانزل الله (تع) الحنطة على ادم وامره ان ياكل من كده وحرث وزرع ثم حصد ؛ ثم . داس . ثم طحن ثم عجن ثم خبز فلما فرغ عرق جبينه ثم اكل فلما امتلأ نقل ما في بطنه فنزل اليه جبرئيل فنججه فلما اخرج ما في بطنه وجد رائحة تكره فقال ما هذا قال له جبرئيل رائحة الحنطة (وفي محاضرة الاوائل ص ٢٠ س ٤) واسكن آدم و حواء الجنة ثلاث ساعات و هو ربيع يوم من ايام الاخرة مئتا وخمسون سنة من اعوام الدنيا . وفي الصافي . في ذيل آية قلنا اهبطوا منها عن الباقع قال كان عمر آدم منذ خلقه الله الى ان قبضه تسعة و ثلاثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم برز زوجته من اسفل (١) اضلاعه واسكنه جنته من يومه ذلك فماتت قبر فيها الاست ساعات من يومه ذلك حتى عصي الله فاخرجهما من الجنة بعد غروب الشمس وما باتا فيها وعن الصادق ع قال ان الله تعالى نفخ في ادم روحه بعد زوال الشمس من يوم الجمعة ثم برز زوجته من اسفل (١) اضلاعه وصير ابنا الجنة حتى اصبحا وبدت لهما سواتهما فناداهما ربهما الم انهما عن تلكما الشجرة فاستحي آدم من ربه فخضع و قال ربنا ظلمنا انفسنا (الحديث وفي الكنز ص ٢٩ س ٢٠ قال ان الضمير في

(١) ويأتي عن الص (ع) هنا خلاف ذلك فهو خلاف رواية (ص ع)

قوله (ص) ان الله (تع) خلق آدم على صورته بعود على آدم والمعنى انه خلقه يوم خلقه على صورته التي كان عليها في الدنيا وفائدة ذلك الاعلام بانه لم يغير خلقته حين اهبط من الجنة كما غيرت خلقه ابليس (اعني) والحية والطاوس وكان ذلك عقوبة لهم خاصة وهذا معنى حسن ظاهر ولكن السياق يقتضي خلاف ذلك لمن تأمل والحديث رواه مسلم وفي حديث آخر عن عبد العظيم الحسني قال كتبت الى الجواد (ع) اسئله عن علة الغائط و تنته قال الله (تع) لما خلق آدم ع وكان جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فنقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم ع منتناخيينا غير طيب (وعن الصرع) قال ان آدم لما اكل من الشجرة ذكر ما نهاه الله (تع) عنها فندم فذهب ليتهاي من الشجرة فاخذت الشجرة براسه فجرته اليها وقالت له افلا كان فراقى من قبل ان تاكل مني (وفي كمال ص ٢٣ س ١) قال ع ان الله (تع) عهد الى آدم ان لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان يساكل منها يسمى فاكل منها وهو قول الله (تع) (ولقد عهدنا الى آدم فنسى (١) فلم نجد له عزما)

وفي العلل باب ١٣٦ ص ١٢٠ س ٩ قال اما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله تع من الجنة فامر الله (تع) ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة (واما) صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله (تع) فيها على آدم ع وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاث ايام من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كلف سنة ما بين العصر والعشاء وصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعت لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله (تع) هذه الثلاث على امة محمد (ص) وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء (وفي المعاني) باب ٤٠ ص ٣٧ س ٢٨ قال لما سكن الله (تع) آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منهار غدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فنظر آدم (ع) الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من بعدهم فوجدها اشرف منازل اهل الجنة فقال يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله (تع) ارفعوا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعوا رؤسهما فوجدا اسمائهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار تع فقال يا ربنا ما اكرم اهل هذه

(١) وجعل هذا بعض من جوز النسيان والسهرة على الانبياء دليلا له فتأمل قال المجلسي

هذا مخالف عند المشهور والمخالف الصدوق حيث جوز الاسماء على الانبياء

المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله (تم) لولا هم ما خلقتكما (الى ان قال) يا آدم ويا حواء لا تنظرا الى انوارى وحبججى بعين الحسد فاهبطكما عن جوارى واحل بكما هوانى (١) فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سواتهما فذلاهما بفرور وحملهما على تمنى منزلتهم فنظر اليهم بعين الحسد فخذ لا حتى اكل من شجرة الحنطة فلما اكل من الشجرة طار الحلى و الحلل عن جسدهما و بقيا عريانين و طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة و نادهما ربهما لم انهكما عن تلكما الشجرة و اقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا (الاية) قال اهبطا من جوارى فلا يجاورنى فى جنتى من يعصينى فهبطا مو كولين الى انفسهما فى طلب المعاش فلما اراد الله (تم) ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما فاستلا ربكما بحق الاسماء التى رايتماها على ساق العرش حتى يتوب عليكما الحديث (وفى ص ٤١ س ٥) منه قال ابو الصلت قلت للرضا (ع) اخبرنى عن الشجرة التى اكل منها آدم و حواء، ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروى انها حنطة ومنهم من يروى انها العنب ومنهم من يروى انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق فقلت فمامعنى هذه الوجوه على اختلافها فقال ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا و كان آدم امردا و انما انبت له لحيه بعد حين من هبوطه و كان كثير الشعر فى بدنه فعدا و انزل الله عليه صحائف فى عشرين ورقة و قد علمه الاسماء كلها حتى التصعة و الفصية و كان يتكلم بانف لسان و كانت لغته فى الجنة العربية فلما عصى و اخرج من الجنة سابه الله العربية منه فتكلم بالسريانية الحديث (وفى العمل باب ١٧ ص ١٧) سئل الص (ع) عن خاق حواء فقال له ان عندنا اناسا يقولون ان الله (تم) خاق حواء من ضلع آدم الايسر الاقصى قال (ع) سبحان الله و (تم) عن ذلك علوا كبيرا من يقول هذا ان الله (تم) لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجته من غير ضلعه و لا يجعل لمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام يقول ان آدم كان ينكح بعضه بعضا ان كانت من ضلعه ما هؤلاء حكم الله و بيننا و بينهم (٢)

(١) اى ذلى و تخفيفى

(٢) وفى حديث آخر قال (ع) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا بان الله (تم) خاق صفوة خلقه و احبائه و انبيائه و رسله و المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات من -

(نم) قال ان الله (تع) لما خلق آدم من طين امر الملائكة فسجدوا له والقي عليه السجود
 (نم) ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون
 المرأة تبعاً للرجل فاقبلت تتحرك فاتتبه لتحرك كما فلما اتتبه نوديت ان تنحى عنه فلما نظر
 اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير آنها انى فكلمها انكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت
 خلقى خلقنى الله (تع) كما ترى فقال آدم عند ذلك يارب من هذا الخلق الحسن الذى آ نسنى قربه و
 النظر اليه فقال الله (تع) هذه امتى حواء افتح ب ان تكون معك فتونسك وتحذرك وتامر ل امرك قال
 نعم يارب ولك بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله (تع) فاخطبها الى فانها امتى وقد تصلح (ايضا)
 للشهوة والقي الله (تع) عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال يارب فانى اخطبها اليك فمارضاك
 لذلك قال رضاي ان تعلمها مع عالم دينى فقال ذلك لك يارب على ان شئت ذلك فقال (تع) قد شئت ذلك
 قد زوجتكها فاضمها اليك فقال اقبلى فقالت بل انت فاقبل الى فامر الله (تع) لآدم (ع) ان يقوم اليها
 فقام ولولا ذلك لكن النساء من يذهبن الى الرجال حين خطبن على انفسهن وهذه قصة حواء (ع)
 ((فى هبوط آدم الى الارض)) روى الصدوق (فى العمال باب ١٥٨ ص ١٤٥ فى الباهش عن الرضا
 (ع) قال لما هبط آدم من الجنة اهبطه على امى قبيس فشكى الى ربه الوحشة وانه لا يسمع ما كان
 يسمع فى الجنة فاهبط الله اليه ياقوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يتناول بها آدم وكان
 ضوئها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوءها فجهل الله حرماً ، وفى حديث آخر عن
 (الصع) قال ان آدم هبط على الصفا وحواء على المروة فمكث آدم اربعين صباحاً ساجداً
 يبكى على خطيئته ورافقه للجنة فنزل جبرئيل (ع) عليه فقال يا آدم الم يخلقك الله بيديه
 ونفخ فيك من روحه فسجد لك ملائكته قال بلى قال وامرك ان لا تأكل من تلك الشجرة فلم
 عصيته قال يا جبرئيل ان ابليس حلف بالله انه لى ناصح وما ظننت ان احداً خلقه الله يحلف
 بالله كاذباً فقال له جبرئيل تب الى الله (الحديث) ، وفى حديث آخر ان الله (تع) اوحى
 الى جبرئيل ان الله الرحمن الرحيم انى قدر حمت آدم وحواء لما شكيا الى ماشكيا فاهبط
 عليهما بخيمة من خيم الجنة فانى قدر حمتها لبيكاهما ووحشتها ووحدهما فاضرب الخيمة
 على الترععة التى بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التى رفعتها الملائكة

حرام ولم يكن له من الفدرة مـ ايخلقهم من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطاهر
 الطاهر الطيب كما ياتى بتمامه

قبل آدم فهبط جبرئيل بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها قال فانزل جبرئيل
 آدم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة وكان عمود الخيمة قضيباً من
 ياقوت احمر فاضاء نوره وضوءه جبال مكة وما حولها فاعتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم
 اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوءه فجعله الله حرماً بحرمة الخيمة والعمود لانهم من
 الجنة ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفات والسيئات مضاعفة ومدت اطناب الخيمة
 حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام وكانت اوتادها صخر أم من عقبان الجنة و
 اطنابها من ظفار يد الارجوان واوحى الله (ت) الى جبرئيل بعد ذلك اهبط على الخيمة
 سبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشيطان ويونسون آدم ويطوفون حول الخيمة
 تعظيماً للبيت والخيمة فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة
 الشيطان ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء
 حول البيت المعمور واركان البيت الحرام في الارض حبال البيت المعمور الذي في السماء
 ثم ان الله (ت) اوحى الى جبرئيل (ع) بعد ذلك ان اهبط على آدم وحواء فنجهما عن موضع
 قواعد بيتي فارفع قواعد بيتي لملائكتي ولخلقى من ولد آدم فهبط جبرئيل على آدم وحواء
 فاخرجهما من الخيمة ونجاها من ترعة البيت ونهى الخيمة عن موضع الترفة ووضع آدم
 على الصفا وحواء على المروة فقال آدم يا جبرئيل اسخط من الله (ت) حولتنا وفرقت بيننا
 ام برضا تقدير اعلينا فقال لهم الم يكن بسخط من الله عليكما ولكن الله لا يسأل عما يفعل يسأل
 آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله (ت) الى الارض ليونسوك ويطوفوا حول
 اركان البيت والخيمة سئلوا الله (ت) ان يبني لهم مكان الخيمة بيتاً على موضع الترفة حبال البيت
 المعمور فيطوفون حوله كما كان يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاروحى الله (ت)
 ان انحيبك وارفع الخيمة فقال آدم مرضينا بتقدير الله (ت) ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت
 الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا الحديث ذكرنا بتمامه في مكة
 (وفي حديث آخر) قال النبي (ص) ان الله امر ان يهبط آدم وزوجه وهبط ابليس ولازجة
 له وهبطت الحية ولازوج لها فكان اول من يلوط بنفسه ابليس فكانت ذريته من نفسه (١)

(١) يمكن الجمع بينه وبين ما مر من انه يبيض ويفرخ بان يكون لواطه بنفسه سبب الان

يبيض فيفرخ او بان يكون حصول الولد له على الوجهين

و كك الحية و كانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما الله انهما عدوان لهما كما قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو و قال يا آدم و يا حواء و يا ايها الحية و يا ابليس اهبطوا
كلن هبوط آدم (ع) و حواء و حية من الجنة فان الحية كانت من احسن دوابها و هبوط ابليس
من حوالها فانه كلن بحرر عليه دخول الجنة (اقول) انما يحرم عليه دخول الجنة بارزاً
بعيثة يعرف وذلك لانه قد دخلها مختفياً في فم الحية ليدلها بغرور كما ورد في حديث
اخر و بهذا يرتفع التنافي بين هذا الحديث و بين الحديث الذي انبأه لو كانت من جنان الخلد لم
يدخلها ابليس اراد به دخوله و هو في فم الحية فليتبدر (وفي الكافي و المرأة ج ٣ ص ١٠٠)
سئل الصادق (ع) عن جنة آدم فقال (ع) من جنان الدنيا تطلق فيها الشمس و القمر و لو كانت
من جنان الاخرة ما خرج آدم منها ابداً (فقال المجلسي) ره في الشرح هذا الحديث مجهول
واختلف في ان جنة آدم (ع) هل كانت في الارض ام في السماء و على تقدير كونها في السماء
هل هي الجنة التي هي دار الثواب و جنة الخلد ام غير هاتين اكثر المفسرين و اكثر
المعتزلة الى انها جنة الخلد ، وقال ابو هاشم هي جنة من جنان السماء غير جنة الخلد ، وقال
ابو مسلم الاصبهاني و ابو القاسم البلخي و طائفة هي بستان من بساتين الدنيا في الارض كما
يدل عليه هذا الخبر ، و استدلالهم بالوجه المذكور في الخبر ، و اورد عليه بان عدم الخروج
انما يكون بعد دخولهم بجزاء العمل لا مطلقاً و الخبر يدل على انه لا يخرج من دخلها
مطلقاً ، و يشكل بدخول الملائكة و دخول الرسول ليلة المعراج الا ان تناول بالدخول على
وجه الاسكان و النزول لاعلى وجه المرور و العبور ، و الحق ان الجمع بين الايات في ذلك
مشكل اذ ظاهر اكثر الايات و الاخبار كونها في السماء و كونها جنة الخلد ، و هذا الخبر و
بعض الاخبار النادرة صريحة في كونها في الارض و للتوقف فيه مجال و ظاهر الشيخ في
التبيين و الطبرسي في المجمع انها دار الخلد و الله يعلم ، و قال عياض الجنة التي هبط منها
آدم هي الفردوس و هي التي يسكنها الناس في الاخرة ، و احتج جماعة بان (الظ) ان الالف
و اللام في جنان الدنيا للمعهود و المعلوم بين المسلمين هي جنة الخلد ، و بان المتبادر
منها جنة الخلد حتى صار العلم لها فوجب العمل عليها ، و جوابها ما ظاهر ، و احتج الآخرون
بان قوله اهبطوا يدل على الاهباط من السماء الى الارض و ليست بجنة الخلد ، و اجيب بان
الانتقال من ارض الى اخرى قد يسمى هبوطاً كما في قوله (ت) اهبطوا مصرأ لكن (الظ) من

اخر الاية كون الهبوط من غير الارض ويؤيده في حديث الشامي انه سال امير المؤمنين (ع) عن
 اكرم وادعلى وجه الارض فقال له (ع) واد يقال له سر نديب سقط فيه آدم (ع) من السماء *
 (وفي كشف ص ٣٠٦ س ٢) قال الراوى للرضا (ع) ان يونس اودعنى مسئلة اليك قال (ع) ماهى قال
 اخبرنى عن الجنة خلقت ام بعد فانى ازعم انها لم تخلق فقال (ع) كذب فابن جنة آدم (ع) وفى
 حديث آخر قال ابن سنان قلت لابي الحسن (ع) ان يونس يقول الجنة والنار لم يخلقا فقال (ع)
 لعنه الله واين جنة آدم ويأتى الاشارة اليها فى جنة آدم فى حرف الجيم وفى (مع) قال اللهم
 اقلنى عثرنى واغفر لى ذنبى وعدنى الى الدار التى اخرجتنى منها فقال الله (تعالى) قد اقلت عثرتك
 وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التى اخرجتك منها . وهو مما يدل على ان جنة
 آدم هى جنة الخلد وكذا الحديث المقدم ذكره حيث فنظر آدم الى منزلة محمد وعلى
 وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم اذ الظاهر انه راي منازلهم فى جنة الخلد الان
 يق كلن جنته فى الارض الجنة التى تادى اليها ارواح المؤمنين فى البرزخ كما تدل عليها
 الاخبار والمراد بالعود العود اليها فى البرزخ وكذا المراد برؤية المنازل رؤية منازلهم
 فى تلك الجنة انتهى (وفى سمد السمود) قال السيد رضى الله عنه راي فى صحف ادريس امر الله (تعالى)
 الملائكة فحملت آدم وحواء على كرسي من نور وادخلوهما الجنة فوضعا فى وسط الفردوس
 من ناحية المشرق واقاما فى الجنة خمس ساعات من نهار ذلك اليوم

فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار فى خديه امثال الوردية . وقال النبى (ص) اهبط
 الله (تعالى) آدم وحواء الى الارض يوم الجمعة كالفرخين المرتعشين فعدا ابليس الى السباع
 وكانوا قبل آدم فى الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤن اعظم منهما
 تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يعضهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة
 فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق فخلق الله (تعالى) من ذلك البزاق كليتين احدهما
 ذكر واخر اثنى فقاما حول آدم وحواء الكلبة بجدة و الكلب بالهند فلم يتر كالسباع
 ان يقر بوهما من ذلك اليوم صار الكلب عدو السبع والسبع عدو الالمب ، وفى حديث اخر لما
 اهبطته الله من جنة العماوى الى الارض استوحش فسأل الله (تعالى) ان يونس بشيى من
 اشجار الجنة فانزل الله (تعالى) اليه النخلة فكان يانس بها فى حياته فلما حضرته الوفاة
 قال لولده فخذوا منها جر يداً وشقوه بنصفين ووضعهما معى الحديث . وفى حديث اخر

عن الصادق (ع) قال لما اهبط الله (تعالى) آدم من الجنة اهبط معه عشرون ومائة قضيب منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمي بداخلها ومعه غرارة فيها بذر كل شئى. وفي حديث آخر اهبط حواء على جده ويدها قبضة من جوهر الجنة فتناثر منه، من بدا شئى وكانت الجواهر منه فنقص ايضاً من حسناتهاؤها . وهبط ابليس ومعه قبضة من النار وعصا من بعض شجر الجنة يق انه العوسج وبق انها كانت من آس الجنة وهي التي صارت الى موسى (ع) وانزل معه اى مع آدم ثلاثين قضيباً من ثمار الجنة وجعلها اكليلا على راسه منها عشرة ظاهرة القشور. وهي الجوز. واللوز. والبندق والفسق. والخشخاش. والبلوط والقسطل. والرمان. والموز وجوز الهند؛ (عشرة) لها نوى . وهي الخوخ : والمشمش . والاجاص . والتمر : و الزعرور ، والغبيراء . والقراصيا . والشاهبلوط . والنبق . والمقل . و (عشرة) لاقشور لها . و لانوى . و (هي) السفرجل . والكمثرى . والعنب . والتوت . والاترج . والخرنوب والخيار . والبطيخ . والبر . وكان اول ما خلق الله فى الارض الكمثرى . وفي حديث آخر قال الصادق (ع) ان آدم لما اهبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله (تعالى) عليه قضيبين من عنب فخر سهما فلما اوراقا وانمر او بلغا جاء ابليس فحاط عليهما حائطاً فقال له آدم مالك يا ملعون فقال ابليس انهما لى فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس (الحديث) . وفي حديث آخر قال (ع) اهبط آدم من الجنة وامره الله ان يعثر بيده فياكل من كدها بعد نعيم الجنة فجعل يجأر ويبكى على الجنة مائتى سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع راسه ثلاثة ايام ولياليها

وفي حديث آخر قال ع كان مهبط آدم على جبل فى شرقى ارض الهند ثم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض فصار على كل مفازة يمر به خطوط ولم يقع قدمه فى شئى من الارض الا صار عمر اناواتى جده فوجد بها حواء تبكى فقال لها هذا عمك فمشى الى الكعبة وتلقته الملائكة بالابطح فقالوا له حياك الله يا آدم لقد طفنا قبلك هذا البيت بالفى عام ولسنا بول من حجه وعلمه جبرئيل المناسك وتاب الله تع على آدم بعد مائة سنة اتاه جبرئيل وعلمه الكلمات وهي لاله الا انت عملت سوء فانقرلى وانت خير الغافرين وفي حديث آخر قال ع لقد طاف آدم بالبيت مائة عام ما ينظر الى حواء ولقد بكى على الجنة حتى

صار على خديه مثل النحرين العجايبين العظيمين من الدموع ثم اتاه جبرئيل فقال حيالك الله
 وبياك فلما ان قال له حيالك الله تبالغ وجهه فرحاً وعلم ان الله قد رضى عنه قال وبياك فضحك
 وبياك اضحكك ولقد قام على باب الكعبة ونيابه من جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عشرتى
 واغفر لى ذنبي واعدننى الى الدار التى اخرجت منها فقال الله تع قد اقلنتك عشرتك و غفرت
 لك ذنبك وساعيدك الى الدار التى اخرجتك منها وفى حديث آخر قال يارب اسالك بحق
 محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لى فغفر الله له وفى حديث آخر بكى على
 الجنة مائتى سنة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة فى موضع الكعبة وتلك
 الخيمة من ياقوتة حمراء لها بابان شرقي وغربي من ذهب منظومان معاق فيهما ثلاث قناديل
 من نبر الجنة تلتهب نوراً نزل الركن وهو ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة و كان كرسي
 لادمع يجلس عليه وان خيمة آدم لم تنزل فى مكانها حتى قبضه الله تع ثم رفعها الله اليه و نبى
 بنو آدم فى موضع ابنتا من الطين والحجارة ولم يزل معموراً واعتق من الغرق ولم يخربه
 الماء حتى ابته الله (تع) ابراهيم وفى حديث آخر قال ع لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة
 سوداء فى وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه و بكائه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل فقال له ما
 يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التى ظهرت لى قال قم فصل فهذا وقت صلوة الاولى فقام وصلى
 فانحطت الشامة الى رجله فبجائه فى وقت الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فقام فصلى
 فخرج منها فحمد الله وانى عليه فقال جبرئيل يا آدم مثل ولدك فى هذه الصلوة كمثلك فى هذه
 الشامة من صلى من ولدك فى كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما اخرجت من هذه
 الشامة وفى حديث آخر اهبط آدم على الصفا وحواء على المروة فقال آدم ما فرق بينى و
 بينها الا انها لا تحل لى ولو كانت تحل لى هبطت معى على الصفا ولكنها حرمت على من اجل
 ذلك و فرق بينى وبينها فمكث آدم معتزلاً حواء فكان ياتيها نهاراً فيتحدث عندها على
 المروة واذا كان الليل وخاف ان تغلبه نفسه رجع الى الصفا فبييت عليه ولم يكن لادم انس
 غير هاول لذلك يسمن النساء ومن اجل ذلك ان حواء كانت انسا لادم لا يكلمه الله ولا يرسل اليه
 رسولا ثم ان الله (تع) من عليه بالتوبة وتلقاه بكلمات فلما تكلم به اتاب الله عليه وبعث اليه جبرئيل
 فقال السلام عليك يا آدم التائب من خطيئته الصابر لبليته ان الله ارسلنى اليك لاعلمك المناسك
 التى تطهر بها فاخذ بيده فانطلق به الى مكان البيت و انزل الله عليه غمامة فاظلت مكان

البيت وكانت الغمامة بحبال البيت المعمور فقال يا آدم خطب برجلك حيث اظلت عليك هذه الغمامة فانه سيخرج لك بيتا من مهابة اى بلورة بيضاء يكون قبلك و قبلة عقبك من بعدك ففعل آدم ع و اخرج الله له تحت الغمامة بيتا من مهابة وانزل الله حجر الاسود فكان اشد بياضا من اللبن و اضاء من الشمس و انما اسود لان المشركين تمسحوا به فمن نجس المشركين اسود الحجر و امره جبرئيل ان يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر (الى ان قال) فقال له جبرئيل ان الله قد غفر ذنبك و احل لك زوجتك فانطلق (وفى رواية) كلما اراد آدم ان يغشى حواء خرج بها من الحرم و يغشىها ثم كانا يغتسلان و يرجعان الى الحرم (وفى حديث آخر) لما تاب الله على آدم و اقع حواء ولم يكن غشياً من خلق و خلقت الافى الارض و كان آدم يعظم البيت و ما حوله من حرمة البيت و كان اذا اراد ان يغشى حواء خرج من الحرم و اخرجها معه فاذا جاز الحرم غشىها فى الحل ثم يغتسلان اعظاما منه بالحرم ثم يرجع الى فناء البيت و وقع آدم على حواء فحملت و ولدت غلاما و جارية فسمى الغلام قابيل و الجارية لوبذانم حملت فولدت هاييل و اقليمافا ما كبر ولده و بلغوا النكاح ان الله تعالى انزل لها بابل حوراء من الجنة فزوجه و اخرج لقابيل جنية فزوجه بها فحسد قابيل اخاه على الحوراء (وفى حديث آخر) قال الصع لما هبط بآدم الى الارض احتاج الى الطعام و الشراب فشكى ذلك الى جبرئيل فقال له جبرئيل يا آدم كن حراسا قال فعلمنى دعاء قال قل اللهم اكفنى مؤنة الدنيا و كل هول دون الجنة و البسنى العافية حتى تهتنى المعيشة و امره بالحرث و الزرع و طرح اليه غرسا من غرس الجنة فاعطاه النخل و العنب و الزيتون و الرمان و العتيق و العجوة و منها تفرق انواع النخل فغرسها لتكون لعقبه و ذريته فاكل هو من ثمارها و علمه ما ياكله من دواب الارض و ما يجتنبه و علمه استخراج الحديد و سبكه و عمل الزبدة و المطرقة و الكلايب و المذبة و الات الارض و ما يحتاج اليه من جميع الآلات و انزلت عليه احدى و عشرين صحيفة و فرض عليه الصاوة و الزكوة و الاغتسال من الجنابة و الوضوء و زرع و حصد و طحن و خبز و حتم عليه و على ذريته بالموت و حفظت عليه اعماله و كلف النظر فى رزقه و التعب فيه و قل هذا دابك انت و ذريتك بخطيئتك و علمه جميع ما يحتاج اليه و ما يحتاج ذريته الى يوم القيمة (وفى البحار ج ٥ ص ٧٠ س ٢٠ قال) فى سعد السعود وجدت فى صحف ادريس (ع) عند ذكر احوال آدم

ما هذا الفظه حتى اذا كان الثلث الاخير من الليل ليلة الجمعة لسبع و عشرين خلت من شهر رمضان انزل الله تع كتابا بالسريانية وقطع الحروف في احدى وعشرين ورقة و هو اول كتاب انزل في الدنيا انزل الله عليه اللسن كلها فكان فيه الف الف لسان لا يفهم فيه اهل لسان حرفا واحدا بغير تعليم فيه دلالة الله واحكامه وفروضه وشرايعه و سننه و حدوده وفي اخبار الزمان قال امر آدم بكتب الصحف و علم اللغات كلها و علم الاسماء التي قهر بها الجن والشياطين و علم حساب الازمنة وسيران الكواكب و سال ربه ان يريه الدنيا وما يكون فيها من خير و شر و مثلت له برأ و بجرأ فنظر اليهما والى ملوكها و سكانها من ولده و صور الانبياء و ما يكون في العالم و يدور فيه من خير و شر الى انقضائه و لما كثر ولده و ولد ولده بعثه الله اليه و امره ان يامرهم بما امره الله به و ينهاهم عما نهاه عنه و يق انه ارسل وهو ابن تسعمائة و سبعين سنة و لما اراد الله ان يتوفاه امره ان يستند و صيته الى ابنه شيث و بعلمه جميع العلوم التي علم بها ففعل

و قال الحموي في جم ج ٥ ص ٧٦ س ٨ سر نديب (١) فيه الجبل الذي هبط عليه آدم (يق) له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يوت من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً و يزعمون انه خطاه الخطوة الاخرى بالبحر وهو منه على مسيرة يوم و ليلة و يرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من غير سحاب ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم

وفي ج ٤ ص ٧٣ س ٣ منه قال ان آدم كان ينزل في موضع يعرف الان بيت اناة و حواء في بيت لهما و هابيل في مقري و كان صاحب غنم و قابيل في قنينه و كان صاحب زرع و هذه المواضع حول دمشق . و كان في الموضع الذي يعرف الان بباب الساعات و عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القربان فما يقبل منه تنزل نار تحرقه . و مالا

(١) جزيرة عظيمة في بحر هر كند باقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها و في البحار (ج ٤ ص ٣١٤ س ٢١) قال جبل باعلى الصين و نليه اثر قدم آدم (ع) غاص في الصخرة طوله (٧٠) شبرا و حوله من انواع اليواقيت و الاحجار النفيسة و اصناف العطر مالا يوصف و على هذا الجبل ضوء كالبرق لا يتمكن احد ان ينظر اليه

يقبل بقى على حاله . فكان هاويل قد جاء مى بكش سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته . وجاء قاويل بحنطة من غنمه فوضعه على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قاويل اخاه و تبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم يدركيف يصنع فاتاه ابليس فاخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما اراه اخذ حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون . و اناريت هناك حجراً عليه شينى كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذى قتله به . و ان ذلك الاحمر الذى عليه اثر دم هاويل وبين يديه مغارة حسنة (يق) لها مغارة الدم تزار اذ لك ورايتها فى لحف الجبل الذى يعرف بجبل قاسيون

وفى ج ٢ ص ٢١ س ١ قال ذكر اهل التوراية ان مقام آدم كان ببابل بقرب كربلاء فلما قتل قاويل هاويل ، قت آدم قاويل و هرب قاويل باهله الى الجبال عن ارض بابل فلما مات آدم ونبي ، ادريس (ع) و كثير ولد قاويل فى تلك الارض و افسدوا و نزلوا من جبالهم و خالطوا اهل الصلاح و فدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فارى الانتقال الى ارض مصر . وفى حديث آخر هبط آدم فى جبل سرنديب باعلى الصين فى بحر الهند و عليه اثر قدمه غايص فى الصخر طوله سبعون شبراً و على هذا الجبل ضوء لا يتمكن احد من النظر اليه و لا بد له فى كل يوم فيه من المطر فيغسل موضع القدم و حوله من انواع الافاقية و العطر ما لا يوصف و ان آدم خطأ من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة و هو مسيرة يومين و (يق) انه عدوا قبل آدم ابى البشر الف آدم و ممثنا آدم . و سال الراوى امير المؤمنين (ع) له صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال (ع) من قبل السنبلة كان عليها ثلاث حبات فبادرت اليها حواء فاكلت منها حبة و اطعمت آدم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين . وفى حديث آخر قال (ع) لان الحبات التى اكلها آدم و حواء فى الجنة كانت ثمانية عشر اكل آدم منها اثني عشر حبة و اكلت حواء سنا . وفى حديث آخر قال (ع) لان المرأة نفقتها على الرجل وليس لها عاقله و لا نفقة و لا الجهاد . وفى المجمع فى مائة بيت فدل ان الله (نعالي) انزل يا قوتة من بواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقى و غربى و فى اللام اهبط لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشى فتوجه آدم (ع) من ارض الهند اليه ماشيا و تلفته الملائكة فقالوا برححك يا آدم

لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام وحج آدم اربعين من ارض الهند الى مكة على رجلية و
كان دليله الصرد (وفى حديث آخر) قال (ص) اتى آدم هذا البيت الف آتية على قدميه منها سبعة
حجة و ثلاثمائة عمرة (وسئل) ابا جعفر (ع) عن آدم (ع) حيث حج مما لم يقرأ له فقال (ع)
نزل عليه جبرئيل بياقوته من الجنة فامرها على راسه ففتنا شره. وفى حديث آخر قال (ع) لما
هبط آدم بالهند ورمى اليه بالحجر الاسود وكان بياقوته حمراء بفناء العرش فلما راه عرفه
فاكب عليه وقبله ثم اقبل به فحمله الى مكة فرمى به الى منى فحمله جبرئيل. وسئل النبي ص
كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال (س) كلما سبح الله آدم تسيبحة
صارت له فى الدنيا شجرة مع حمل وكما سبحت حواء تسيبحة صارت فى الدنيا شجرة من غير
حمل وسئل (ص) مما خلق الله الشجر فقال (ص) ان الله امر ادم (ع) ان يزرع مما اخترت لنفسك وجاء
جبرئيل (ع) بقبضة من الحنطة فقبضت حواء قبضة فقال ادم (ع) لحواء لا تزرعى انت فلم تقبل
امر ادم (ع) فكلما زرع ادم جاءت حنطة وكما زرعت حواء جاء شعيراً. وفى الحديث حين
علمه الحق الاسماء كلها فعلم جميع الصنائع والحرف وما يليق من الاسامى والاعلام
والاحكام واللغات الى آخر الكون بكل لسان ولغة مما سيحدث بين اولاده

((فى بيان شبهة المخطئة للانبياء واجوبتهم)) اعلم ان اعظم شبهة المخطئة للانبياء التى
تمسكوا بها قصة آدم واستدلوا بما ورد فيها بوجوده (الاول) انه كان عاصياً لقوله (ته) وعصى
آدم ربه، والعاصى لا بد ان يكون صاحب كبيرة لقوله (ته) ومن يعص الله ورسوله فان له نارجهم
ولان العاصى اسم ذم فوجب ان لا يناول الا صاحب الكبيرة. (واجاب) عنه السيد المرتضى
بان المعصية مخالفة الامر والامر من الحكيم (ته) يكون بالواجب وبالندب وليس بمتنع
ان يسمى تارك النفل عاصياً كما يسمى بذلك تارك الواجب ولهذا يقولون امرت فلاناً بكذا
وكذا من الخير فعصانى وخالفنى وان لم يكن ما امر به واجباً. واعترض عليه بانه مجازو
الاصل فى الاطلاق الحقيقية. (واجيب) بمنع كونه مجازاً فيه والظاهر ان (بق) على تقدير
تسليم كونه مجازاً لا بد من ان يصار اليه عند معارضة الأدلة القطعية بل تقدير تكب المجاز
عند معارضة دليل ظنى ايضاً. (واجاب) المجوزون للذنوب عليهم (ع) قبل النبوة بان
آدم لم يكن نبياً حين صدرت المعصية عنهم بعد ذلك صارت نبياً ولا محذور فيه (واجيب ايضاً)
بان المعصية كانت عن آدم فى الجنة لافى الارض التى هى دار التكليف فلا يلزم صدور

المعصية عنهم (ع) قبل النبوة ولا بعدها في دار التكليف وقد عرفت مما اوردنا في باب العصمة ضعفهما وعدم استقامتهما على اصول الامامية مع ان الاخير لا ينطبق على شيئي من المذاهب وقد ذكرنا ههنا تاويل الخبرين الذين يوهماهما (واجيب ايضاً) بان معصية (ع) كانت من الصغائر المكفرة دون الكبائر وهو جواب اكثر المعتزلة . وقد عرفت ضعفه (واجيب ايضاً) بانه لما نهى عن الاكل من الشجرة ظن ان النهى عن عين الشجرة لاعتن نوعها وكان الله (ت) اراد النهى عن نوعها ولكنه لم يقل لهما لا تقربا هذه الشجرة ولا ما كل من جنسها واللفظة قد يراد بها النوع كما روى (عن النبي ص) انه اشار الى حرير وذهب وقال هذان حرامان على رجال امتي وكان ظنه ذلك لان ابليس حلف لهما بالله كاذبا انه لهما من الناصحين ولم يكن شاهداً قبل ذلك من يحلف بالله (كك) فاكل من شجرة اخرى من نوعها وكان ذلك من قبيل الخطاء في الاجتهاد وليس من كبائر الذنوب التي يستحق بهادخول النار . واعترض عليه (بوجوه) اولها ان اسم الاشارة موضوع للاشخاص والاشارة به الى النوع مجاز فاذا حمل آدم (ع) اللفظ على حقيقته فاي خطاء يلحقه ولماذا اخرج من الجنة . (واجيب عنه) بان اللفظ وان كان موضوعاً للشخص الا انه كان قد قرنه بما يدل على ان المراد به النوع و (ثانياً) انه (ت) لو كلفه على الوجه المذكور من دون قرينه تدل على المراد لزم تكليف ما لا يطاق ومع القرينة يلزمه الاخلال بالنظر والتقصير في المعرفة ويلزمه الاخلال بالنظر والتقصير في المعرفة ويلزمه الخطاء قصداً فلم يفد هذا الجواب الانغير الخطيئة وكون الخطيئة على تقديره صغيرة وارثك بالخلاف الاولى وعلى غيره كبيرة تعسف (واجيب) بانه (ع) لعله عرف القرينة في وقت الخطاب ثم غفل عنها ونسى لطول المدة وغيره كما قال الله (ت) (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى) وهذا منى على سهوهم وهو منفي عنهم وقد وردت الاخبار بان المراد بالنسيان الترتك (ونالها) ان الانبياء لا يجوز عليهم الاجتهاد والعمل بالظن لتمكنهم من العلم والعمل بالظن مع التمكن من تحصيل العلم غير جائز عقلاً وشرعاً . ويمكن الجواب باننا لانسلم ان آدم (ع) كان الوقت الخطاب نبيا كما يدل عليه الرواية فلا محذور في عمله (ح) فان تمكنه من العلم واليقين ممنوع وفيه اشكال

(الوجه الثاني) انه (ت) سماه غاوياً بقوله فغوى والغى خلاف الرشد لقوله (ت) قد تبين الرشد من الغى والغاوى ون صاحب كبيرة سيما اذا وقع تاكيداً للمسا يكي

(و اجاب) السيد (ره) بان معنى غوى انه خاب لانا تعلم انه لو فعل ما ندب اليه من ترك
التناول من الشجرة لاستحق الثواب العظيم فاذا خالف الامر ولم يصر الي ما ندب اليه فقد خاب
لامحال من حيث لم يصر الي الثواب الذي كان يستحق بالامتناع فلا شبهة في ان لفظ غوى يحتمل
الغيبة الي ان قال

(الوجه الثالث) انه تاب والتائب مذنب اما انه تائب فقوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه (واما) ان التائب مذنب فلان التائب هو النادم على فعل الذنب و النادم على فعل
الذنب مخبر عن كونه فاعلا للذنب فان كان في ذلك الاخبار فهو مذنب بالكذب وان صدق
فيه فهو المطلوب . واجاب عنه السيد ره بان التوبة عندنا وعلى اصولنا غير موجبة الاسقاط
العقاب وانما يسقط الله العقاب عندنا تفضلا الي ان قال

(الوجه الرابع) انه (ره) سماه ظالما بقوله فتكونا من الظالمين وهو سمي نفسه ظالما
في قوله ربنا ظلمنا انفسنا الظالم ملعون لقوله (ره) الالعة الله على الظالمين ومن استحق
اللعن فهو صاحب كبيرة . واجاب السيد ره بان معنى قولهما ربنا ظلمنا انفسنا انفسنا
ونجسناها ما كنا نستحقه من الثواب بفعل ما اريد منا حرمنا تلك الفائدة الجليلة من
النعظيم وذلك الثواب وان لم يكن مستحقا قبل ان يفعل الطاعة التي يستحق بها فهو في
حكم المستحق لا يجوز ان يوصف من فوته نفسه بانه ظالم لها كما يوصف بذلك من فوت نفسه
المنافع المستحقة وهذا هو معنى قوله (ره) فتكونا من الظالمين (انتهى) والظالم في الاصل
وضع الشئ في غير موضعه . (وقيل) اصل الظلم انتقاص الحق الي ان قال

(الوجه الخامس) انه ارتكب المنهي عنه في قوله (ره) ولا تقر با هذه الشجرة (وقوله)
الم انه كما و ارتكب المنهي عنه كبيرة . (والجواب) ان النهي كما يكون للتحريم يكون
للتنزيه ولو ثبت انه حقيقة في التحريم حملناه على المجاز لدلائل العصمه على ان شيوع
استعماله في التنزيه يمنع من حمله على المعنى الحقيقي بلا قرينة (واما) ما ادعاه من كون
ارتكاب المنهي عنه كبيرة مطلقا فلا يخفى فساد

(الوجه السادس) انه اخرج من الجنة بسبب وسوسة الشيطان و اضلاله جزاء على ما
اقدم عليه وذلك يدل على كونه فاعلا الكبيرة . (واجيب) بان ما ذكر انما يكون عقوبة
اذا كان على سبيل الاستخفاف والاهانة واعلم ان على وجه المصاحبة بان يكون الله (ره)

علم ان المصلحة تقتضى بتقية آدم في الجنة ما لم يتناول من الشجرة فاذا تناول منها تغيرت المصلحة وصار اخر اجه عنها وتكليفه في دار غيرها هو المصلحة وكذا القول في سلب اللباس

(الوجه السابع) انه لو لامغفرة الله اياه لكان من الخاسرين لقوله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وذلك يقتضى كونه صاحب كبيرة، (والجواب) ان الخسران ضد الربح ولا شك ان من نقص نوابه فقد خسر فالخسران الذى كان يستعيز منه هو نقص الثواب على تقدير عدم قبول التوبة (و انما) بسطنا الكلام في هذا المقام ونسبنا ما عهدنا من العزم على الاختصار التام لان شبهات المخالفين في هذا الباب قد تعلقت بقلوب الخاص والعام؛ وعمدة ما تمسكوا به هو خطيئة آدم (وايض) ما ذكرناه هيئنا اكثره يجرى فيما نسبوا الى سائر الانبياء لهم التحية والاكرام وعلى بنينا وآله السلام (وروى) ابن حجر في لسان ج ١ (ص ٢٩٨) عن ابن عباس قال لما قتل ابن آدم اخاه قال آدم عليه السلام

تغيرت البلاد و من عليها فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذى طعم و لون و قل بشاشة الوجه المليح
وقتل قاييل هاييلا اخاه فوا حزنا مضى الوجه الصبيح
وفي محاضرة الاوائل صفحه ٤٤ هكذا

و بدل اهلها انلا و خمطا بجنات من الفردوس فيح
و جازنا عدو ليس ينسى لعين ما يموت فنستريح
و قتل قاييل هاييل ظلماً فوا اسفا على الوجه المليح
فعالى لا اجود بسبك دمعى و هاييل تضمنه الضريح
ارى طول الحياة على غما و ما انا فى حياتى مستريح

فاجابه ابليس

تنح عن البلاد و ساكنيها ففي الفردوس ضاق بك الفسيح
و كنت بهاء زوجك فى قرار و قلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدى و مكبرى الى ان فاتك الامن الريح
ولو لارحمة الجبار اذحت بكك من جنان الخلد ريح

وذكره الصدوق في خص ج ١ (ص ٩٨) وفي البحار ج ص ٦٠ س ١ وفي خ ج ص ١٢٨ ،
 وفي العيون باب ٢٤ ص ١٣٤ وسئل على (ع) عن بكاء آدم على الجنة فكأن دموعه التي
 جرت من عينه قال (ع) بكى مائة سنة وخرج من عينه اليمنى مثل دجاجة ومن الاخرى مثل الفرات و
 حجج على قدميه ماشياً سبعون حجة واول حجة حجها كان معه الصرد بدله على موضع الماء وخرج
 معه من الجنة وقد نهى عن اكل الصرد والخطاف وخرج من الجنة ومعه تسع ايات من كتاب الله
 مما كان (ع) يقرئها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلاث ايات من اول الكهف وثلاث من
 الاسرى واذ قرئت القرآن وثلاث من ياسين وجعلنا من بين ايديهم سدا لايات
 (في اولاد آدم) قال الله (ته) في سورة الاعراف (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
 منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً) الايتروى في البحار ج ص ٦٨ عن
 الباقر (ع) قال لما علقت حواء من آدم وتحرك ولدها في بطنها قالت لادم ان في بطني شيئاً
 يتحرك فقال لها آدم الذي في بطنك نقطة مني استقرت في رحمك يخلق الله منها خلقاً ليلبو
 نانيه ، فاتاه ابليس ، فقال لها كيف انت فقالت له ، اما اني قد علقت ، وفي بطني من آدم
 ولد قد تحرك ، فقال لها ابليس ، اما انك ان نويت ان تسميه عبد الحارث ولديه غلاماً وبقي
 وعاش ، وان لم تنوي ان تسميه عبد الحارث مات بعد ما تلدينه بستة ايام ، ووقع في نفسها
 مما قال لها فاخبرت بما قال آدم فقال لها آدم قد جاءك الخبيث لان قبيلين منه فاني ارجو ان يبتني لنا و
 يكون بخلاف ما قال لك فلما وضعت غلاماً لم يعش الا ستة ايام حتى مات ، فقالت لادم قد جاءك
 الذي قال لنا الحارث وهو الشيطان فلم تلبث حتى علقت من آدم حملاً آخر ، فاتاها
 ابليس فقال لها كيف انت فقالت له قد ولدت غلاماً ولكنه مات يوم السادس ، فقال لها اما انك
 لو كنت نويت ان تسميه عبد الحارث لعاش وبقي ، فقالت اني قد نويت ، فقال ابليس لها لا تد
 عين آدم حتى ينوي مثل ما نويت ، فقالت له نعم ، فاقبلت على آدم واخبرته بمقالة ابليس
 وبما قال لها وقالت لان لم تنوان تسميه عبد الحارث لم ادعك تقربني ولا تغشاني ولم يكن
 بيني وبينك مودة فلما سمع ذلك منها آدم قال لها اما انك سبب المعصية الاولى وسبب ليك
 بغير و قد تابتك و احببت الى ان اسميه عبد الحارث فاسرا النية بينهما بذلك
 فلما وضعت سوياً فرحاً بذلك واما ما كانا خافوا املا ان يعيش لهما ويبقى ولا يموت في
 يوم السادس فلما كان يوم السابع سمى به عبد الحارث وفي حديث آخر عن الرضا (ع) قال ان حواء

ولدت خمسمائة بطن في كل بطن ذكراً وانثى وان آدم وحواء عا هداهما الله (ته) ودعواه و
قالا لان ابنتنا صالحا لئلا تكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا من النسل لم يشكراه (الحديث)
(قال المجلسي ره) تحقيق مقام لرفع ابهام اعلم ان الخبر الاول لعلمه صدر على وجه التقية
لاشتهار تلك القصة بين المخالفين وكذا الخبر الثاني ، و في حديث آخر قال سليمان
بن خالد (لص ع) جعلت فداك ان الناس يزعمون ان آدم زوج ابنته من ابنه فقال (ع) قال
الناس ذلك ولكن يا سليمان اعلمت ان رسول الله لو علم ان آدم زوج ابنته من ابنه زوج
زينب من القاسم وما كان لا يرغب عن دين آدم ، فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان
قاييل انما قتل هاييل لانهما تغابرا على اختهما فقال له يا سليمان تقول هذا اما تستحي ان
تروي هذا على نبي الله آدم فقلت جعلت فداك فقيم قتل قاييل هاييل فقال في الوصية ثم قال
لي يا سليمان ان الله (ته) اوحى الى آدم ع ان يدفع الوصية واسم الله الاعظم الى هاييل وكان قاييل
اكبر منه فبلغ ذلك قاييل فغضب فقال انا اولي بالكرامة والوصية فامرهما ان يقربا قربانا
بوحي من الله اليه فعلا فقبل الله قربان هاييل فحسده قاييل فقتله فقلت له جعلت فداك فممن
تناسل ولد آدم (ع) هل كانت اشى غير حواء وهل كان ذكر غير آدم فقال يا سليمان ان الله
(ته) رزق آدم من حوا. قاييل وكان ذكر وولد من بعده هاييل فلما ادرك قاييل ما يدرك الرجال
اظهر الله له جنية واوحى الى آدم ع ان يزوجه قاييل ففعل ذلك آدم ورضى بها قاييل وقنع
فلما ادرك هاييل ما يدرك الرجال اظهر الله له حورا، واوحى الى آدم ان يزوجه من هاييل
ففعل ذلك فقتل هاييل والحورا حامل فولدت حورا، غلاما فسماه آدم هبة الله فاوحى الله
الى آدم ان ادفع اليه الوصية واسم الله الاعظم و ولدت حوا غلاما فسماه آدم شيث
فلما ادرك ما يدرك الرجال اهبط الله له حورا، واوحى الى آدم ان يزوجه من شيث ففعل
فولدت الحورا، جارية فسماه آدم حورة فاما ادركت الجارية زوج آدم حورة
بنت شيث من هبة الله بن هاييل فنسل آدم منهما فمات هبة الله بن هاييل فاوحى الله الى
آدم ان ادفع الوصية واسم الله الاعظم وعلم النبوة وعلم الاسماء الى شيث ابنك فهذا حديثهم
يا سليمان (١) (وعن زرارة) سئل الص (ع) كيف بدء النسل من ذرية آدم فان عندنا اناسا
يقولون ان الله اوحى الى آدم ان يزوجه بناته من بنيه. وان هذا الخلق كلهم اصلهم من الاخوة

والاخوات قال (ع) سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً من يقول هذا ان الله جعل اصل صفة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن لهم القدرة ما يخلقهم من الحلال فقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر والظاهر والله لقد نبئت ان بعض البهائم تنكرت لهاخته فلما نزل عليها نزل كشف لها عنها علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم خر ميتاً (الحديث) تقدم تنمة الخبر في خلق حواء في ص ٢٦ وفي حديث آخر ان حواء كانت تلد في كل بطن غلاماً وجارية فولدت اول بطن قابيل وتوامته اقليماء والبطن الثاني هاييل وتوامته لبودا فلما ادر كوا جميعاً امر الله ان ينكح قابيل اخت هاييل وبالعكس فرضى هاييل وابي قابيل الحديث (قال المجلسي) هذا الخبر وامثاله محمول على التقية لاشتهار ذلك بين العامة وان اتفاق كتب السماوية المعروفة على تحريم الاخوة والاخوات مع اختلاف الشرايع دليل على انه مما لا يختلف باختلاف الازمان والاحوال (وفي حديث آخر) قال (ع) ولد لادم من حواء عشرون ولداً ذكرًا وعشرون انثى (١) قال الراوي لابي جعفر (ع) يقول المجوس نكاح الاخت والاخ نكاح كمنكاح ولد ادم وانهم يساجون بذلك فقال (ع) اما انتم فلا يساجونكم به ولما ادرك هبة الله قال آدم يارب زوج هبة الله فاهبط الله له حوراء فولدت له اربعة غلمة ثم رفعها الله فلما ادرك واد هبة الله قال رب زوج ولد هبة الله فابوحى الله (تم) اليه ان يخطب الى رجل من الجن (وكان الرجل مسلماً له اربع بنات) على ولد هبة الله فزوجها من جمال وحلم فمن قبل الحوراء والنبوة وما كان من سفه او حدة فمن الجن (قال المجلسي) هذا الحديث مجهول وفيه رد على العامة القائلين بان آدم (ع) زوج بناته من بطن بنيها من بطن آخر وما ورد من اخبارنا موافقاً لذلك محمولة على التقية (وفي اخبار الزمان) قال عوقبت حواء بعشر خصال وجع العذرة، ووجع الولادة، وطول الحمل، والحيض، وحزن الموت، وقناه الراس، وملكة الرجال للنساء، وان يكن تحت الرجل عند الجماع، والولادة عند المصيبة، ورقة القلب عند الحزن، وجمع بين آدم وحوراء بجمع وتعارفاً وغشى حواء فولدت له قابيل وتوامته اقليماء كان (كك) يولد له توامان في كل بطن ولمانين وثلاثين سنة من مهبطه ولد له شيت هبة الله وتوامته وقيل انه ولد له مائة وعشرون بطناً (وفي البحار ج ٥ ص ٦١ س ١٢) قال في حديث المروى في العملى (١) في المراجعة ص ٢٧٥ حديث ٥٨ في اخر باب نوادر النكاح قبل باب تفسير ما يحل من النكاح

عن الص (ع) ان آدم (ع) ولد له سبعون بطنافى كل بطن غلاما وجارية الى ان قتل هاييل فلما قتل قاييل هاييل جزع آدم على هاييل جزعا قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع ان يغشى حواء خمسمائة عام ثم تخلى ما به من الجزع عليه فغشى حواء فوهب الله له شيئا وحده واپس معه نانى واسم شيث هبة الله وهو اول وصى اوصى اليه من الادميين فى الارض ثم ولد له من بعد شيث يافت وليس معه نانى فلما ادركا واراد الله ان يبلغ بالنسل ماترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة او نزلة فامر الله آدم ع ان يزوجهما من شيث فزوجها منه ثم نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلة فامر الله آدم ان يزوجهما فافت فزوجها منه فولدت لشيث غلام وولد ليافت جارية فامر الله آدم حين ادركا ان يزوجهما بنت يافت من ابن شيث ففعل ذلك فولد الصفاة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات (قال المجلسى ره) قوله قد جرى به القلم لعل وجه الاستدلال ان اتفاق تلك الكتب السماوية المعروفة على التحريم مع اختلاف الشرايع دليل على انه مما لا يختلف باختلاف الازمان والاحوال كما تقدم الاشارة اليه هنا وفى ص ٦٧ س ٢٥ قال لا ينافى كون واده هاييل مسمى بهبة الله كون شيث ملقبها كما مر (وقال المسعودى فى المروج) لما قتل هاييل جزع آدم فاوحى الله اليه انى مخرج منك نورى الذى اريد به السلوك فى القنوت الطاهرة و الارومات الشريفة و ابا هي فيه او به الانوار و اجعله خاتم النبيين و اجعل له خيار الائمة الخلفاء حتى اختم الزمان بمدتهم و اغص الارض بدعوتهم و انيرها بشيعتهم فشمروا تطهر و قدس و سبح ثم غش زوجته على طهارة منها فان و ديعنى تنتقل منكما الى الولد الكائن بينكما فواقع آدم حواء فحملت لوقتها و اشرق جبينها و تاللا النور فى مخايلها ولمع من محاجرها حتى انتهى حملها فوضعت شيئا فكان كاسوى ما يكون من الذكران و اتمهم و قارأ و احسنهم صورة و اكلهم هيبه و اعد لهم خاقا مجللا بالنور و الهيبه موشعا بالجلال و السكينة فانتقل النور من حواء اليه حتى لمع فى اسارير (١) جبينه و سبق فى غرة طلعتة فسماه آدم شيئا و قيل انه انما سماه هبة الله حتى اذا ترعرع (٢) و ائبع و كمل و استبصر ادى اليه آدم و وصيته و عرفه فى محل ما استودعه و اعلمه انه حجة الله بعده

(١) الاسارير خاوط مجتمع فى الجهة كما فى الجميع (٢) ترعرع الصوى تعمر و نشأ

والخليفة في الارض والمؤدى حق الله الى اوصيائه وانه ثاني انتقال الذرية الطاهرة والجر نومة
الظاهرة وان آدم حين ادى الوصية الى شيث احتفظها و احتفظ بمكنونها و اتت وفاة
آدم وقرب انتقاله فتوفي يوم الجمعة لست خلون من نيسان في الساعة التي فيها خلقه ، وكان
عمر آدم تسعمائة و ثلاثين سنة ، وكان شيث وصى ابيه على ولده ، وبق ان آدم مات عن
اربعين الفأمن ولده ، وولد ولده ، فتنزع الناس في قبره فمنهم من قال قبره بمعنى في مسجد
الخيف ومنهم من رأى انه في كهف في جبل ابي قبيس ، وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة الامر
، وفي الحديث ان الله عرض على آدم ذريته في صورة الذرنيباً فنيباً وملكا فملكا ، ومؤمناً
فمؤمناً ، وكافراً فكافراً ، فلما انتهى الى داود قال من هذا الذي نبأته وكرمه وقصرت عمره
فاوحى الله اليه هذا ابنك داود عمره اربعون سنة واني قد كتبت الاجال وقسمت الارزاق وانا
امحوها ماشاء وانبت وعندى ام الكتاب فان جعلت له شيثاً من عمرك الحق له ، قال آدم يا رب قد
جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة ، فقال الله (نع) لجبرئيل و ميكائيل وملك الموت
اكتبوا عليه كتاباً فانه سينسى فكتبوا عليه كتاباً وختموه باجنحتهم من طينة عليين ، فلما
حضرت آدم الوفاة اتاه ملك الموت وقال آدم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت لاقبض روحك
قال قد بقي من عمرك ستون سنة فقال انك جعلتها لابنك داود ونزل عليه جبرئيل واخرج
له الكتاب فقال (الصع) فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون وقبض روحه
(وفي حديث آخر) جعل له ثلاثين سنة من عمره (قال المجلسي ره) هذان الخبران مع اختلافهما
مخالفاً لما هو (المش) عند متكلمي الامامية من نفى السهو والنسيان عنهم عليهم السلام (مط)
بل اجمعوا عليه ، والمخالف الصدوق حيث جوز الاسماء معروف كما عرفت فلا يبعد
حملها على التقية لانهم روه بطرق متعددة ، وفي حديث آخر قال (ع) ان ما بين الركن
والمقام لمشحون من قبور الانبياء وان آدم (ع) لفي حرم الله (وفي حديث آخر) فلما حضرته
الوفاة دعاشيثاً وقال يا بني ان اجلى قد حضر وانا مريض وان ربي قد انزل من سلطانه ما قد ترى وقد
عهد الى في ما قد عهدان اجعلك وصي وخازن ما استودعني وهذا كتاب الوصية تحت راسي
وفيه اثر العلم واسم الله الاكبر فاذا نامت فخذ الصحيفة وياك ان بطالع عليها احد ، وان
تنظر فيها الى قابل في مثل هذا اليوم الذي يصير اليك فيه وفيها جميع ما يحتاج اليه من امور
دينك ودنياك ، وكان آدم (ع) نزل بالصحيفة التي فيها الوصية من الجنة (ثم قال) آدم لشيث

يا بنى انى قد اشتبهت نمره من نمار الجنة فاصعد الى جبل الحديد فانظر من لقيته من الملائكة
فافرته منى السلام وقل له ان ابى مريض وهو يستهديك من نمار الجنة (وفى حديث آخر)
جمع آدم عليه السلام ولده جميعاً من الرجال والنساء ثم قال لهم يا ولدى ان الله (تعالى) اوحى الى
انى متوفيك وامرني ان اوصى الى خير ولدى هبة الله وان الله اختاره لى ولكم من بعدى
فاسمعوا له واطيعوا امره فانه وصى وخليفتى عليكم ، فقالوا جميعاً نسمع له ونطيع امره
ولانخالقه (ثم قال) انظر يا هبة الله الى الوصية واذا نامت فاغسلنى وكفنى وصل على وادخلنى
فى حفرتى واذا حضرت وفاتك واحسست بذلك من نفسك فالتمس خير ولدك واكثر
هم لك صحبة وفضلهم فاوص اليه بما اوصيت به اليك ولا تدع الارض بغير عالم مناهل البيت
يا بنى ان الله اهبطنى الى الارض وجعلنى خليفة فيها وحجة الله له على خلقه وجعلتك حجة فى ارضه
من بعدى فلا تخرجن من الدنيا حتى تجعل لله حجة على خلقه وورثيها من بعدك وسلم اليه الوصية
كما سلمت اليك واعلم انه سيكون من ذريتى رجل نبي اسمه نوح (الى ان قال) تهيا آدم للموت
واذعن به وهبط ملك الموت فقال آدم اشهدان لاله الا الله وحده لا شريك له و اشهدانى
عبد الله وخليفته فى ارضه ابتدانى باحسانه واسجد لى ملائكته وعلمنى الاسماء كلها
ثم اسكننى جنته وقد كان نزل جبرئيل بكفن آدم من الجنة والحنوط المسحاة معه ومعه
نزل سبعون الف ملك ليحضر واجنازة آدم فغسله هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال
جبرئيل لهبة الله تقدم وصل على ابيك (وفى الحديث) حفر لآدم فى غار فى ابى قبيس بق له غار
الكنز فلم يزل آدم فى ذلك الغار حتى كان زمن الفرق فاستخرج به نوح فى تابوت وجعله معه
فى السفينة فدفنه فى الغرى وفى حديث اخر اوصى آدم ع اذا نامت خذوا جريد من النخلة التى
انس بها شقوه نصفين ووضعوها معى فى اكفانى ففعلوا الولاده وغسلوه بماء السدر ثم لحدوا
اقبره فصار هذا سنة لاولاده الى اليوم هذا سنة ١٣٧٤ و نزل جبرئيل بكفنه وحنوطه
(و) فى حديث آخر مرض آدم ع عشرة ايام بالحمى فتوفى فى يوم الجمعة لحد
عشر يوماً خلت من المحرم ودفنه فى غار جبل ابى قبيس ووجهه الى الكعبة وعمره من
وقت نفخ فيه الروح الى وفاته الف وثلثين سنة (وفى حديث آخر) توفى يوم الجمعة لست
خلون من نيسان فى الساعة التى كان فيها خلقه و نأحوا عليه ١٤٠ يوماً ، (وروى الزمخشري
فى ربيع الا برار باب ٨١ ص ٢٣٣) قال ان آدم (ع) حين احتضر لابنه شيث يا بنى اوصيك

ان تطلى جسدى بدهن ومرولبان مما عبط به على من الجنة فانه اذا طلى به الميت لم ينفصل
شيئى من عظامه حتى يبعثه الله واوصيك ان يكون معك دهن ومرولبان حينما ذهبت فان
الشیطان لا يقربك واوصيك ان تجعل فى تابوت ونجملنى فى مغارة فى وسط الارض ومات فى
يوم الجمعة وصلى عليه فى الساعة التى اخرج فيها من الجنة فى ست ليال خلون من نيسان
وعمره ٩٦٠ سنة ودفن على رواية ابن عباس بمسجد الخيف (وقال السيوطى فى الكنز ص ٨٤)
قبض آدم (ع) يوم الجمعة قبل الزوال بلحظة وفى الساعة الثالثة من يوم الجمعة خلق وفى
الساعة السادسة من يوم الجمعة اسكن جنة عدن وفى الساعة الحادية عشرة منه اخرج من
الجنة (وقال فى اخبار الزمان) توفاه وكان عمره ١٠٠٠ سنة فوهب لداود منها خمسين سنة
(وكذا فى سبائك الذهب) ص ١٠ قال حزنت عليه حواء حزنا شديدا وبقيت بعده سنة ثم ماتت
بعده وصلى عليها حيث ودفنها الى جانب آدم (وقال الحموى فى معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٩
ص ٨) كان قبر آدم فى مغارة بحبرون قرب بيت المقدس بقرب قبر ابراهيم واسحق وسارة و
يوسف (وذكره المسعودى فى المروج) ج ١ ص ٢٤ (والمجلسى فى البحار) ص ٧٤
((شيث)) بكسر الشين المعجمة وسكون النحتانية ثم المثناة كما ضبطه فى منتهى الارب
بالقلم و(يق) له هبة الله وصى ابيه آدم (ع) قال فى المجمع ولد بعد هاييل بخمس سنين
(وفى البحار) ولما تين وتلاتين سنة من هبط آدم (ع) ولد له شيث (وفى ص ٦٧ من ٢٧ منه تقلا
عن المسعودى فى المروج ج ١ ص ٢٧) (من هنزائند) جزع آدم فاوحى الله اليه انى مخرج
منك نورى الذى اريد به السلوك (الا ان قل) فشمرد طهر وقدس وسبح ثم غش زوجتك على
طهارة منها فان وديعتى تنتقل منكما الى الولد بينكما فواقع ادم حواء فعملت لوقتها
واشرق جبينها وتللا النور ولمع من محاجرها حتى انتهى حملها ووضعت شيئا وكان
كاسوى ما يكون من الذكران وانهمم وقاراً واحسنهم صورة واكملهم هيبه واعدلهم خلقاً
مجللا بالنور والهيبه موشحاً بالجلال والسكينة (الى) ان ادم ادى الوصية الى
شيث . وان شيثاً حكم فى الناس واستشرع فى صحف ابيه وما انزل عليه فى خاصة من
الاسفار وهى خمسين صحيفه وكان اجود اولاد ادم وولى عهده واليه انتقل النور النبوى
واليه انتهت انساب الناس وهو اول من تكلم بالعبرانية واول من لبس القلنسوة والنعلين
(وفى حديث آخر) انزل على شيث (٥٠) صحيفه فيها دلائل الله وفرائضه واجكامه وسننه و

شرايعه وحدوده فاقام بمكة يتلو تلك الصحف على بنى آدم ويعلمها ويعبد الله و يعمر الكعبة فيعتمر في كل شهر ويحج في اوان الحج حتى تم له تسمعة سنة فمرض فدعا ابنه انوش فاوصى اليه و امره بتقوى الله ثم توفي فغسله انوش ابنه وصلى عليه و دفنه عن يمين آدم (ع) في غار ابي قبيس . وفي تاريخ اليعقوبي قال قام بعدموت ابيه آدم يامر قومه بتقوى الله (تعالى) والعمل الصالح وكانوا يسبحون الله و يقدسونه وابنائهم و نساءهم ليس بينهم عداوة ولا تحاسد ولا تبغض ولا اثم ولا كذب ولا حلف فلما حضرت وفاة شيث اتوه بنوه و بنو بنيه وهم انوش و قينان و مهلائيل و يرد و اخنوخ و نساءهم و ابنائهم فصلى عليهم و دعاهم بالبركة و اوصى الى انوش و بنيه بان لا يخلطوا باولاد قاييل و يامرهم بتقوى الله و حسن العبادة ثم توفي يوم الثلاثاء لسبع و عشرين ليلة خلت من ابعلى ثلاث ساعات من النهار و كانت حيوته ٩١٢ سنة

(انوش) قام بعد ابيه شيث بحفظ وصيته و حسن عبادة الله و امر قومه به و كان قد ولد لانوش قينان بعد ان اتت له (٩٠ سنة) فلما حضرت انوش الوفاة اجتمع اليه بنوه و بنو بنيه قينان و مهلائيل و يرد و اخنوخ و متوشلخ و نساءهم و ابنائهم فدعاهم بالبركة و نهاهم ان يخلطوا بولد قاييل . و اوصى الى ابنه و مات ثلاث خلون من تشرين الاول حين غابت الشمس و هو ابن (٩٦٥ سنة)

(قينان) قام في قومه بطاعة الله و حسن عبادته و كان رجلاً لطيفاً تقياً مقدساً و لداه مهلائيل بعد ان اتت عليه (٧٠ سنة) فلما دنى موته اجتمع اليه بنوه و بنو بنيه مهلائيل و يرد و متوشلخ و لمك و نساءهم فدعاهم بالبركة فاوصى الى مهلائيل ابنه و مات و هو ابن (٩٢٠ سنة)

((مهلائيل)) قام بعد ابيه قينان في قومه بطاعة الله و لداه يرد بعد ان اتت له (٦٥ سنة) فلما دنى موته اوصى الى ابنه يرد و مات لليلتين خلتا من نيسان يوم الاحد على ثلاث ساعات (وله ٨٩٥ سنة)

((يرد)) وفي نسخة اليارد قام بعد ابيه مهلائيل بطاعة الله و عبادته و كان كثير الصلوة بالليل و النهار و لداه اخنوخ بعد ان اتت عليه (٦٢ سنة) وفي الاربعين من عمره تم الالف الاول و لما مضى من عمره خمسمائة سنة تقضى بنو شيث العهد و المواثيق التي كانت

بينهم فجعلوا ينزلون من جبل الكنز الى الارض التي فيها بنو قاييل وكان اول نزولهم ان
الشیطان اتخذ شیطانين من الانس فعلمهما اصناف الغناء والزمر والمزامير والبرابطة والصور
ويجتمعون على الفسق ويركبون المحارم وكانوا ذوارسن من رجالهم ونسائهم فلما بلغ
ذلك يرد اتاهم وناشدهم الله وذكرهم وصية آباءهم فقام فيهم اخنوخ ابنه فقال اعلموا انه
من عصي منكم آباؤنا يرد ونقض عهود آباؤنا لم ندع منكم معنا ابدا فابوا الا ان يركبوا
الفواحش واختلطوا ابينات قاييل فلما دنى موت يرد اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه اخنوخ
ومتوشلخ ولما كان نوح (ع) فدعاهم بالبركة ونهاهم عن المعاصي فاوصى الي ابنه اخنوخ
ثم توفي يوم الجمعة لليلة خلت من آذار حين غابت الشمس وهو ابن (٩٦٢ سنة)
((اخنوخ)) قام بعبادة الله (ع) بعد ابيه يرد ولما اتت عليه ٦٥ سنة ولد له متوشلخ و
اخذ بنو شيث ونسائهم وابنائهم في الهبوط من الجبل فعظم ذلك على اخنوخ فدعا
ولده متوشلخ ولم يكأ نوحاً فقال لهم اني اعلم ان الله معذب هذه الامة عذاباً عظيماً وكن اخنوخ
اول من خط بالقلم وهو ادريس النبي (ع) واوصى ولده بعبادة الله والصدق واليقين ثم رفعه
الله بعد ان اتت عليه ثلاثاً مائة سنة

((متوشلخ)) بن ادريس (ع) قام بعبادة الله وطاعته فلما اتت عليه مائة وسبع وثمانون
سنة ولد له لملك فاوحى الله الي نوح (ع) في عصره واعلمه انه باعث الطوفان على الناس وامره
ان يعمل السفينة من الخشب ولما كان لنوح (٣٤٤ سنة) تم الالف الثاني وتوفي متوشلخ
في ٢١ من ايلول يوم الخميس وهو ابن (٩٦٠ سنة)

((لملك)) بن متوشلخ بن ادريس قام بعبادة الله وطاعته ولد له بنو حمد عن اتت عليه ١٨٢
سنة وكثرت الجبابرة في عصره وذلك انه كان لما وقع بنو شيث في بنات قاييل ولدت منهم
الجبابرة ثم دنى موت لملك فدعا نوحاً وساماً وحاماً وياثناً ونسائهم وكانوا ثمانية انفس ولم
يكن لهم اولاد قبل الطوفان فدعاهم بالبركة ثم بكى وقال لهم انه لم يبق من جنسنا احد الا
هؤلاء الثمانية الانفس واسئلكم الله الذي خلق آدم وحواء ان ينجيكم من هذا الرجز الذي
اعد للامة السوء ويكثر ولدكم حتى يملئ الارض ويعطيكم بركة ايينا آدم ويجعل في
ولدكم الملك وانا متوف ولن يفلت من اهل الرجز غيرك يا نوح فاذا انامت فاحملني و
اجعلني في مغارة الكنز مع آباؤنا فاذا اراد الله ان تتركب السفينة فاحمل جسداً بينا آدم

فاهبط به معك (ثم) اوص ساما اكبر بنيك فليذهب وتوفى لمك لسبع عشرة ليلة خلت من آذار يوم الاحد على تسع ساعات من النهار واه (٢٧٧ سنة)

((نوح ع)) اوحى الله (تم) اليه في ايام جده ادريس قبل ان يرفع الله امره ان ينذر قومه وينهاهم عن المعاصي التي كانوا يركبونها فاقام على عبادة الله والدعاء لقومه وحبس نفسه ولم ينكح النساء خمسمائة عام ثم اوحى الله اليه ان ينكح هيكل بنت ناموس ابن ادريس واعلم انه باع الطوفان على الارض وامره ان يعمل السفينة التي نجاه الله واهله فيها وكان ابتداءه لسبع عشرة خلت من ايار الى ثلاث عشرة ليلة من تشرين الاول وركب السفينة اول يوم من رجب واستوت على الجودي في اول المحرم وهو جبل بناحية الموصل فامر الله ماء السماء فرجع من حيث جاء وامر الارض فبلعت ما فيها فاقام نوح اربعة اشهر فكان بين دخوله السفينة وخروجه سنة كاملة وعشرة ايام فلما صار الى الارض هو واهله بنوا مدينة فسموها ثمانين ورأى نوح (ع) عظام الناس تلوح غمه واحزنه ووحى الله اليه اني لن ارسل الطوفان على الارض بعدها ابداً . ولما خرج نوح من السفينة اقلها بقفل ودفع المفتاح الى سام ابنه ثم زرع نوح وغرس كرماً وعمر الارض

((سام)) قام بعد ابيه نوح (ع) بعبادة الله وطاعته و امر الناس بها وكان قد ولد له ارفخشذ بعد ان اتت عليه (١٠٢ سنة) ثم انطلق وفتح السفينة . وقال لاختيه يافت وحم ان ابي اوصاني ان آخذ جسد آدم وامرني ان آتي البحر فلا تتحرر كاحتى انا كما فقلا له اخواه اذهب في حفظ الله ودعا ابنه لمك ولا امرته (ثم) خرج ومعه ابنه فعرض لهما الملك فلم يزل معهما حتى صار بهما الى الموضع الذي امره ان يضع جسد آدم فيه فانفتحت الارض فوضع الجسد فيها ثم انطبقت عليه ثم سلم عليه وانصرف واتى اهله فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه ارفخشذ ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من ايلول وله ٦٠٠ سنة

وقال في اخبار الزمان المنسوب الى المسعودي ص ١١٠ قال كان اول من ملك مصر قبل الطوفان الجبار بقراويس ابن مصر ايم بن هواكيل بن داويل بن عرباق بن آدم (ع) وذلك ان بنى آدم (ع) لما بغى بعضهم على بعض وتحاسدوا وتغلب عليهم بنو قاييل تحول بقراويس او انقروش في نيف وسبعين راكباً يطلبون موضعا ينقطعون فيه عن بنى آدم (ع) ولم يزلوا يمشون حتى وصلوا الى النيل . واطالوا المشي عليه فلما راوا سعة البلد وحسنه

اعجبهم . وقالوا هذا بلد زرع وعمارة واقا موافيقهم واستوطنوه وبنوا الابنية والمصانع المحكمة وبنى بقراديس مصر وسموها باسم ابيه تبركابه وكان جباراً له قوة زائدة وبطش وكان له علماً وراياً من الجن ومملك بنى ابيه وام بزل مطلقاً في امره وقد كان وقع اليه من العلوم التي كان لآدم ففهر بها الجبابرة وهم الملوك الذين بنوا الاعلام واقاموا الاساطين العظام والمصانع الغربية ووضعوا الطلسمات العجيبة واستخرجوا المعادن وقهروا من نواهم من ملوك الارض فلم يطمع فيهم طامع ، وامرهم بقراديس حين ملك ببناء واقاموا لها اعلاماً طويلاً طول كل علم منها مائة ذراع وزرعوا وعمروا الارض وامرهم ببناء المدائن والقرى واسكن اهل كل بيت ناحية من ارض مصر وهم الذين حفروا النيل حتى اجروا مائه اليهم ولم يكن قبل ذلك معتدل الجرى وانما كان ينبطح ويتفرق في الارض فوجه الى النوبة جماعة حتى هندسوه وشقوا منها انهار الى مواضع كثيرة من مدنهم التي بنوها وشقوا منها نهر الى مدينة امسوس بجرى في وسطها وغرسوا فيها العروس وكثر خيرهم وعمرت ارضهم وتجبر بقراديس لما ملك قومه وكان عظيمهم وبعد عشرين و مائة سنة خلت من ملكه امر باقامة الاساطين وبروا عليها علو مهم (ثم) امر ببناء قبة على اساطين مثبتة بالرصاص طولها مائة ذراع وجعل عليها مرآة زبرجد اخضر قدرها سبعة اشبار ترى خضرتها على امد بعيد وكان حد بلدهم الى ناحية الغرب مسافة ايام كثيرة عامرة بالقصور والبساتين وكك في البحر وعمل فوق جبل بطرس مناراً ينفور بالماء ويسقى حوله و ماتحته من المزارع ومدة ملكهم مائة وثمانين سنة فلما مات ملكهم لطخوا جسده بالادوية الممسكة وجعلوه في تابوت من ذهب وعملوا له نادرساً مصفحاً بالذهب وجعلوه فيه وجعلوا معه كنوز الانحصى كثيرة ولا تحصر قيمة ومن الانواع النفيسة من الجواهر وثمانيل الزبرجد وكثيراً من اكسير الصنعة المعمول المقروغ منه ومن الذهب والفضة والوانى المعمولة من الذهب مالا يحصى كثيرة ولا تعلم قيمة وزبروا على البيوت تاريخ الوقت الذي مات فيه ملكهم ثم جعلوا على ذلك كله طلسمات تدفع عنه الهوام والحشرات المفسدة وصور كل طالب من الانس والجن

وفي ص ٦٢ س ٢٠ قال لما كثر ولدنوح (ع) قسم الارض بينهم فندب ابليس اليهم ليرمي

بينهم العداوة فقال لبنى حام ويافتان اباكم اعطى ساماً وولده خير الارض ومنعكم منها واعلاهم عليكم ولم يزل فيهم حتى قتل بعضهم بعضاً (وقال) فالان نبدا بذكر بنى نوح (ع) و انسابهم وتفرقهم في البلدان و ما ولد كل واحد منهم من الامم فنبيده بذكر حام ثم يافت ثم يحطون ثم سام (اما حام) فولد له بعد كنعان كوش وكان اسود فهم ان يقتل امرته فممنعة سام وذكره دعاه ابيه عليه ففضب ونزغ الشيطان بين الاخوة وكان آخر امر حام ان هرب الى مصر وتفرق بنوه ومضى على وجهه يؤم المغرب حتى اتى الى السوس الذى (يق) اليوم باصيلا فاعتموا بنوه و ندموا فخرجوا على اثره يطلبونه فى النواحي التى قصدها فكل طائفة من ولده بلغت موضعاً فى طلبه فمات حام وكان عمره ٤٤١ سنة فدفنه بنوه فى جبل باصيلا فصار اكثر ولده من السودان فكانوا يتفرقون فى بلاد الحبشة و بربر والهند وغيرها (ثم) ولد لكوش النمرود الاول بن كوش بن حام وكان اسود احمر العينين مشوها فى جبهته كالقرن وكان اول اسود يرى بعد الطوفان . لدعاء نوح (ع) على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشفت عورته راها حام فضحك ولم يغطه وسكت يافت فلم ينكر عليه فصاح سام عليهما فعلم ذلك نوح (ع) فدعاء على حام ان يكون ولده سودا مشوهين عبيدا لولد سام و دعا على يافت ان يكون ولده عبيدا لبنى سام و ان يكونوا اشرار الناس

(ومن ولده) كنعان بن حام وهو ازل من غير دين نوح والقى العداوة بينه وبين بنى جده من الجبابرة والكنعانيين الذين كانوا بالشام (ويق) فراغ مصر منهم وجالوت الذى قتله داود (ع) منهم فهؤلاء العمالقة من ولد حام ومنهم الكنعانيون الذين قاتلهم موسى ويوشع من بعده وهم الذين عنى الله (تعالى) بقوله ان فيها قوماً جبارين وكانت خلقهم عظيمة

ومن ولد كنعان سودان (وهم) امم منهم الاشبان والزنج واجناس كثيرة تناسلت بالمغرب نحو سبعين جنساً فهم مختلفون فى افعالهم ولهم ملوك (منهم) اجناس يلبسون الجلود وهم عراة (ومنهم) من يتزر بالحشيش (ومنهم) قوم يعملون برؤسهم قرناً من عظام الدواب ويتزوج الواحد منهم عشرين سنة بيوت كل ليلة عند اثنين منهم فان جاءهم من علي ماتحب والاطلقن الملك وعندهم فارايض ياكلونه فاذا ارادوا ان يستسقوا جمعوا

عظاما فكوموها كالتل واضرموها بالنار ودار واحولها ورفعوا ايديهم الى السماء و
تكلّموا بكلام و ينزل المطر و يسقوا فاذا اعرس احدهم لطخوا وجهه بشيئ يشبه
العبر واجلسوه على تل واجلس المرأة بين يديه وسطرها بشيئ من القصب والحشيش
واقاموا حولها ثلاثة ايام ويلعبون ثم ينصرفون وباخذ الزوج امرته ويسير بها الى موضع
سكنها ولهم شجرة عظيمة يعملون لها عيد في كل سنة يجتمعون عندها ويلعبون
ومن ولد السودان الكركرو بهم سميت المملكة التي هي اعظم ممالك السودان و
لهم ملك كبير تحت يده ملوك وفي يده قلعة عظيمة في صورة امرئة يتاهبون لها ويحجون
اليها ولهم ممالك منها الزغاوة واسعة كبيرة على النيل والنوبة . وتوآن وهي كبيرة .
والبجة . والحبشة . وغيرها (ويق) لمدينتهم العظمى دقلقة وبلادهم بلاد نخل وزرع ومقدار
اتساعها شهران وهم نصارى على دين اليعقوبية ، ومسيرة ملكهم ثلاثة اشهر ولهم
لباس واسورة والذهب عندهم يظهر على الارض ولهم (ايضا) نخل وكرم والمسلمون يعملون
عندهم في المعادن وتنصل بهم الحبشة وهم من ولد حبش بن كوش بن حام ، واكبر بممالكهم
مملكة النجاشي وهو على دين النصرانية واسم مدينتهم الكبرى كفرة وتنصل بمملكة الحبشة
مملكة الزنج وهم على البحر المالح وهم من ولد السودان بن كنعان ولهم ممالك واسعة و عدة
ملوك ولهم افلية يبيعون انيابها من تجار البلدان التي تقرب منهم فلهم جزائر التي يخرج منها
الودع وكانت الاسكندرية لهم واسمها راقودة وجعلوا لها ١٥ كورة وجعلوا فيها كبار
الكهنة ونصبوا في هياكلها من اصناف الذهب اكثر مما في غيرها وكان بها مائة صنم من ذهب
وقسموا الصعيد ثمانين كورة على اربعة اقسام

(واما ولد يافت) فقال اصحاب التاريخ ان جميع اللغات (٧٢) لغة منها (٣٧) في ولد يافت و
(٢٣) في ولد حام و (٢٢) في ولد سام فدكر وان ولد يافت من ظهره ٣٧ لكل واحد منهم لغة يتكلم
بها هو ونسله فكان في قسم ولد يافت ارمينية وما جاوزها الى ابواء فمنهم الاشبان والروس
والبرجمان والخرز والترك والصقالبة وياجوج وماجوج وفارس مزنان واصحاب جزائر
البحر والصين والبلغار وامم لا تحصى
(واما ياجوج وماجوج) فانه لا يقدر على استقصاء ذكرهم وكثرة عددهم وقد زعم
ان مقدار ربع الارض مسيرة مائة وعشرين سنة وذكره والتسعين لياجوج وماجوج واثنى عشر

للسودان و(٨) للروم و(٣) للعرب و(٧) ابقية الامم سمي اصحاب التاريخ ياجوج وماجوج اربعين امة مختلفي الخلق والقنود في كل امة منها ملك ولهم زى ولغة كما ياني في ياجوج و ماجوج (فمنهم) طوله الشبر والشبران واطول من ذلك ومنهم المشوهون ويفترش احدى اذنيه ويتغطى بالآخرى ، ومنهم من له ذنب وقرن وانساب بارزة ، (ومنهم) من مشبه ونب وياكلون الحيتان والناس والخشخاش والطيرو وبعضهم يغير على بعض ، ومنهم من لا يتكلم الا بالهمهمة وفيهم شدة وبأس واكثر طعامهم الصيد وكانوا يعيرون على الامم وربما اكل بعضهم بعضا والزلازل عندهم كثيرة ، وسئل (ص) ان ياجوج وماجوج هل بلغتهم دعوتك فقال - (ص) جزت ليلة اسرى بي عليهم فدعوتهم فلم يستجيبوا لي ،

واما الصقالبة فهم عدة امم فمنهم النصارى ومن يقولون بالمجوسية ويعبدون الشمس ولهم بحري جري من المشرق الى المغرب واهم انهار كثيرة فمأثم حلوا كانوا في ناحية الشمال واكثر قبائلهم مجوس يحرقون انفسهم بالنار ويتعبدان لها ولهم مدن كثيرة و بلاد ولهم كنائس فيها اجراس معلقة يضربونها كانوا كالنواقيس ، (ومنهم) امة بين الصقالبة والافرنج على دين الصابئين ويقولون بعبادة الكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يحاربون الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة اعياد في السنة باسماء الكواكب السبعة واجلها عندهم عيد الشمس وقطع قوم من بنى عامر بن يافث الى ناحية الصين وبنوا هناك المدن وعلموا الحكم ودقائق الصناعات وفيها معادن الذهب وصوروا صورة ملكهم في هيكل وهم على دين الصابئين ، (ومنهم) حكماؤا تكلموا في الفلك والطب والصناعة وكثير من علوم الهند

، واما الاهتردة فهم من ولد عامر بن يافث نزلوا بين الروم والافرنج ومملكتهم واسعة ولهم مدن كثيرة اكثرهم نصارى ، (ومنهم) من لادين لهم يحاربون الافرنج والصقالبة الذين يجاورونهم ويطاردونهم وزيم زى الروم يحرقون انفسهم

، (ومنهم) الافرنج من ولدي يافث بن نوح ولهم ممالك واسعة يجمعها ملك واحد ومدينتهم الكبرى يق لها دريوه وهم (ايضا) نصارى وهم اليوم اربع عشري قبيلة ووراثهم اجناس اخرى وهم يحاربون الروم والاهتردة وفيهم مجوس وزنادقة يحرقون انفسهم ، (وقال في ص ٨٣) لما

نوح (ع) الارض بين بنيه جعل لسام وسط الارض والحرم وما حوله واليمن الى حضرموت الى عمان والبحرين الى عالج الى طرف بلاد الهند، وكان هذا كله مدناً وقري وحصوناً وقصوراً ومصانع وبساتين يتصل بعضها ببعض الى ان سخط الله على قوم هود (ع) فافسد كثيراً منها وجعل الله في ولد سام النبوة والبركة، وجعل لحام بعض الشام ومصر الى اعالي النيل وبلاد النوبة والبجة واصناف السودان مع البحر الاحمر الى بلاد الحبشة والهند والسند والقوط، (وقسم لياث) بلاد الترك والصين وياجوج وماجوج والصقالبة والروم وافر نجة والاندلس الى البحر المظلم وجعل ليحطون الصين الى بلاد اليمن وكثر وامن كل جانب فصاروا نيفاً من سبعين الف بيت على خلق عظيم الى ان ضرب بينهم ابليس وكانت البلية فافتروا فكان اول ملك منهم النمرود الاول بن كوش بن حام، وخرج بنو سام الى اليمن وحضرموت الى آخر خط الاستواء فمنهم العرب العاربة، وخرج بنو يافث الى الشمال فمنهم الروم، والخوز، والترك، والافرنج، وياجوج وماجوج والصقالبة، وخرج بنو حام الى الهند والسند وبلاد اسوان وخرج بنو يحطون الى الصين واقاصى الشرق، ونزل كل قوم في موضعهم وعمره وتوالدوا فيهم الى اليوم

(ومنهم) امم عرارة ينسق لون شعورهم، وامم لاشعور لهم وامم حمر الوجوه شقر الشعور وامم اذا طلعت الشمس هربوا الى مغارات يادون اليها من حر الشمس ولا يخرجون منها حتى تدور الشمس الى الوجه الغربي واكثر ما يغتذون نباتاً يشبه الكمامة والسمك، (ومنهم) امم شقر عرارة يتناكحون كما تتناكح البهائم ويجتمع على الواحدة الجماعة ولا يمنع احد من اننى لينالها

، (وامام) بن نوح فان الله (ت) جعل له الرياسة والكتب المنزلة والانبياء ووصية نوح في ولده خاصة دون اخوته فولد سام ارفخشذ الى ان ولد من ذريته نبينا محمد (ص) كما ذكرنا في نسبه في اول الكتاب وقلنا اول من تكلم بالعربية منهم يعرب بن قحطان وكانت لغاتهم السريانية، (وقال في ص ٨٠) كان الناس بعد الطوفان مجتمعين بمكان واحد بارض بابل ولغتهم السريانية ثم تفرقوا فاسلك قحطان وعاد ونمود وعملاق وطسم وجديس طريقاً واهم الله هذا اللسان العربي فافتهم الاقدار الى اليمن فسارت عاد الى الاحقاف ونزل نمود ناحية الحجر وجديس اليمامة وكك طسم وعملاق نزلا بارض الحرم وجرهم بمكة وهؤلاء

ولدهم ونسلهم يسمون العرب العاربة ، وولد اسمعيل يسمون العرب المستعربة لانهم تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم (وقال) في السبائك في ذكر قبائل العرب ص ١٦ في ترجمة فالغ بن هود (ع) في ايامه قسمت الارض وتبليت الالسن وذلك ان ولد نوح كثروا في الارض حتى امتلأ منهم سهلها وجبلها وبرها وبحرها فاحتشت تلك الارضين بهم وشحنت بكثرتهم وكان كلامهم السريانية وهي لغة نوح (ع) فاصبحوا ذات يوم وقد تبليت السنتم وتغيرت الفاظهم وهاج بعضهم في بعض وتكلم كل فرقة منهم باللسان الذي عليه اعقابهم الى الان فلم يفهموا كل فرقة منهم كلام الفرقة الاخرى ففرقوا حينئذ وسار كل منهم الى جهة فكان اول من سار منهم ولديا فث بن نوح (ع) وكانوا قبائل كثيرة فسلخوا يسرة عن مطلع الشمس بسيو ففهم ربح الصبا حتى انتهوا الى تلك الارض التي فيها اعقابهم الى الان ثم سار في اليوم الثاني ولدحام بن نوح وكانوا ثمان قبائل وسلخوا يسرة عن مغرب الشمس بسيو ففهم ربح الجنوب وتفرقوا في تلك الارضين التي فيها احقابهم الى الان ثم سار بنوعاد وكانوا لاي حصون كثيرة وكان مسيرهم يوم الاحد فسلخوا امسلك بنى يافث فسمعوا صوتا من الافق ينادى يا عاذ خذ بمنة فمال يمنة وسار حتى صار الى ارض اليمن (ثم) سار نمود في ولده وولد له فسار بقفو آ نار عاذ فلحقه وقد رغل في بلاد اليمن فكرهه زاحمته فيها فمال الى الحجر (ثم) سار صخار بن آدم في ولده وولد له فنزل في تهامة واقام بها (ثم) سار جاشم في ولده فنزل بالحجاز (ثم) سار طسم في ولده وولد له فنزل باعلى مايلي عمان والبحرين (ثم) سار جديس في ولده وولد له فنزل في اسفل مما يلي اليمامة (ثم) سار باد فنزل في ما بين شجر الى تخوم صنعاء وهي تسمى اليرم ارض باد ((فائدة)) قلنا كانت ملوك الفرس من اعظم ملوك الارض في قديم الايام لا يمان لهم في ذلك غيرهم وهم على اربع طبقات (الاولى) الفشيذاذية سموها به لانه كان يقال لكل واحد منهم فشيذاذى اول صورة العدل وهم طهمورث وجمشيد وضحاك وافر يدون وغيرهم (الثانية) الكيبانية سموها به لان في اول اسمائهم لفظة كى وهم كيقباذو كيكلاوس وكيخسرو وغيرهم (والثالثة) الاشغانية وهم اشغان بن اشغان وسابور بن اشغان وغيرهما (الرابعة) الاكاسرة يلق لكل واحد منهم كسرى ويقولهم الساسانية اولهم اردشير و آخرهم يزدجرد

وقال السيوطى في الكنز ص ١٠٧ س ٦ (فائدة) الروم وفارس والعرب هم من ولد سام بن نوح (ع) والروم طبقتان طبقة تسمى الروم وطبقة تسمى اليونان واختصت العرب ببديع

الشعر و بلاغة المنطق و تشقيق اللفظ والعيافة و القباضة و معرفة الانواء والاهتداء
بالنجوم والزرجر والفأل

واختصت الفرس بالسياسة وتدير الحرب والترسل والخطابة وتاليف الطعام والطب
وحسن البناء واتقانه

واختصت اليونان بالكلام في الطبيعيات والتعاليم الاربعة وهي الارتما طيقى وهو علم العدد
والاسومطريا وهو علم المساحة والهندسة والاسطر قومي وهو علم النجامة والموسيقى
وهو علم تاليف الالحان (واولاد) يافث بن نوح (ع) اربعة اجناس الصقالبة والروس والترك
والصين فالصقالبة اربعة اجناس صلاوية وبرانية وكر اكرية وارتانية (واما) الروس فاربعة
اجناس الساوردية والصبارية والكرج والاحجار و اما الترك فاجناس كثيرة وهم الغزية
والخز لخمية والخز خيزبة والكيمماكية والبهناكية والطغرغرية والجلحمية والبرطاس
والبلغارو الخاقانية والغورية والغامانية والتزكيشية والازكشية والخزر والقفجاق
والتر وهاتان الطائفتان اعنى القفجاق والتتار فيهم طوائف وهم برلوطقصابا و تيتاويرت و
الاس و برج اغلوا و قنكوذانو و ويمك و قنوا كدظع و بتقوط و اير ابكي و بحنا و فرا بر كلو
واوز و جرطن (ومن الترك) ياجوج و مساجوج فيا جوج طوال كالنخل و ما جوج قصار في طول
الذراع ولكل واحد لسان و ملك و اما الصين فنمط واحد

واولاد حام بن نوح (ع) القبط والبربر والسودان (فاما) القبط فنمط واحد (واما) البربر
فاجناس لواته و سرت و هوارة و قوسة و زناتة و مزاتة (واما) السودان فالاصل فيهم جذمان
نقارة و مقزارة و هاتان الطائفتان تنقسمان الى طوائف وهم لملم و نتم و دمدم و كاتم و
تكرور و غانقو كو كو و زغاوة و كوار و فزان (واما) اجناس النوبة فهم انج و انكرسا و البتان
و غلوة و مقرا (واما) اجناس البجة فصنفان صنف بق له الحدادية و صنف يسمى الزنافحة و (اما)
اجناس الحبشة فهم امحرة و سحرت و جزل و بلين و داموت و خومدو و كجام و كفات و اوزيت
و تكرات و كذال (واما) الزنج فصنفان قبليه و كنجوية (واما) الهند فطوائف الكلدانيون
والجرامقة و الاثوريون (واما) الاكراد فهم الشوهجان و الهاجر دان و المدينجان و الكيكان
و النارستان و انشتكان

وفي المجمع في مادة امم قال قوله ته (كلن الناس امة واحدة) فاختلفو الى كانوا مذهباً واحدة قبل

نوح (ع) متفقين على الفطارة فاختلّفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلّفوا عايمهم وقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية

((ارفخشدا)) قام بعبادة الله وطاعته بعد ابيه سام بن نوح (ع) ولد له شالخ بعد ان انت عليه مائة وخمس وثمانون سنة وقد تفرق ولد نوح (ع) في البلاد و كثرت الجبابرة والعتاة منهم و افسد ولد نوح (ع) كنعان بن حام و اظهر والمعاصي كما تقدم هنا ولما حضرت ارفخشدا الوفاة جمع اليه ولده واهله واوصاهم بعبادة الله (ع) ومجانبة المعاصي وقال لشالخ ابنه اقبل وصيتي ومات يوم الاحد لسبع بقين من نيسان وله ٤٦٥ سنة

((شالخ)) قام في قومه بعد ابيه ارفخشدا يامرهم بطاعة الله وينهاهم عن معاصيه و يحذرهم، ولد له عابر بعد ان انت عليه مائة وثلاثون سنة ثم حضره الوفاة فواصى اليه وامره ان يجتنب فعل بنى قاييل ومات يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من آذار وهو ابن ٤٣٠ سنة ((عابر)) قام في قومه بعد ابيه شالخ بدعوهم الى طاعة الله ويحذرهم المعاصي ولد له فالغ بعد ان انت عليه ١٣٤ سنة ثم حضرته الوفاة فواصى اليه ابنه فالغ ومات يوم الخميس لثلاث وعشرين خلت من تشرين الاول وهو ابن ٣٤٠ سنة وقيل ١٦٤ سنة

((فالغ)) قام بعد ابيه عابر بن شالخ بدعو الناس الى طاعة الله فكان في زمانه اجتماع ولد نوح ببايل وولد نمرود ماش بن ارم بن سام بن نوح (ع) ونبيط وهو ابو النبط وهو اول من استنبط الانهار وغرس الاشجار وعمر الارض وكان لسانهم جميع السرياني وهو اسنان آدم فلما اجتمعوا ببابل قال بعضهم لبعض لنبنين بنيانا اسفله الارض واعلاه السماء فلما اخذوا البنيان قالوا نتخذ حصنا يحجزنا من الطوفان فهدم الله حصنهم و فرق السنتم على (٢٢) لسانا وتفرقوا على (٧٢) فرقة من موضعهم ذلك فكان في ولد سام (١٩) لسانا وفي ولد حام (١٦) لسانا وفي ولد يافث (٣٧) لسانا فلما راوا ما هم فيه اجتمعوا الى فالغ فقال لهم انه لا يسمعكم ارض واحدة مع افتراق السنتم فقالوا اقسّموا الارض بيننا فقسّم لهم فصارت لولد يافث بن نوح الصين والهند والسند والتبت والبلغار والترك والخزر والديبام وما والى ارض خراسان . وكان ملك بني يافث في ذلك الزمان جم شاذ . وصار لولد حام ارض المغرب وما وراء الفرات الى مسقط الشمس . وصار لولد سام الحجاز واليمن وباقي الارض . وكان قد ولد له ارفع بعد ان انت

عليه ٣٠ سنة وحضرت فالغ الوفاة فأوصى الى ابنه ارغو وماذا فالغ يوم الجمعة لانتى عشرة خات من ايلول وكانت حيوته (٢٣٩ سنة)

((ارغو)) قام بعد ابيه فالغ يدعو الناس الى طاعة الله وقد تفرقت الاسر على ٧٢ فرقة لبني سام ١٩ فرقة، ولولد حام ١٦ فرقة، ولولد يافث ٣٧ فرقة، وكان في زمانه نمرود الجبار ببابل الذي ابتهه بناء الصرح ومملك ٦٧ سنة ولد لارغو ساروغ وله ٣٢ سنة وفي ٧٤ سنة من عمره كمل الالف الثالث فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه ساروغ بتقوى الله وتوفى يوم الاربعاء في ١٤ نيسان وله مائتى سنة

((ساروغ)) قام بعد ابيه ارغو يدعو الناس الى الله وكان اول ما عبدة الاصنام في زمانه وكان اذا مات لاحدهم الميت الذي يعز عليهم من اب او اخ او ولد صنع صنما على صورته وسماه باسمه فلما ادرك الخلف الذي بعدهم حدثهم الشيطان انه انما صنعت هذه لتعبد فعبدها ثم فرق الله دينهم (فمنهم) من عبد الاصنام (ومنهم) من عبد الشمس (ومنهم) من عبد القمر (ومنهم) من عبد الطير (ومنهم) من عبد الحجارة (ومنهم) من عبد الشجر (ومنهم) من عبد الماء (ومنهم) من عبد الريح وفتنهم الشيطان فاضلهم واطاقهم ولد له ناحور وقدهضى من عمره ١٣٠ سنة ولما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه ناحور ومات في ٢٧ آب يوم الاحد وله ٢٣٠ سنة

((ناحور)) قام يدعو الناس الى طاعة الله بعد ابيه ساروغ فقد كثرت عبادة الاصنام في زمانه فامر الله (تم) الارض فزلزلت عليهم زلزلة شديدة حتى سقطت تلك الاصنام فلم يكثر نوا بذلك واعادوا اصناماً مكانها وفي زمانه ظهر السحر والكهانة والطيرة وذبح الناس اولادهم وكانت في زمنه من الجبابرة عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح (ع) بحضرموت فلما عتى بعث الله هود بن عبد الله (ع) فدعاهم الى عبادة الله واجتناب المحارم فكذبوه فقطع الله عنهم المطر ثلاث سنين فوجهوا وفد ألهم الى البيت الحرام يستسقى لهم فاقاموا يطوفون بالبيت ويسعون اربعين صباحاً ثم رفعت لهم سحابتان احديهما بيضاء فيها غيث ورحمة والاخرى سوداء فيها عذاب وبقمة وسمعوا صوتاً يناديهم اختاروا ايها شتم فقالوا اخترنا السوداء فمرت وهي على رؤسهم فلما قربت من البلاد قال لهم هود ان هذه السحابة فيها عذاب قد ظلكم فقالوا عارض ممطرنا فاقبلت ربيع سوداء لا تمر بشيئى الا احرقته فما نجى منهم الا هود وقيل انه نجى ايضاً لقمان بن عاد وعاش حتى عمر سبع سنين ولما مضت

عاد صار في ديارهم بنو نمودين جازرين نمودين ارم بن سام وكانت ملوكهم تنزل الحجر فلما عتوا بعث الله اليهم صالح النبي (ع) فسلوه ان ياتيهم بآية فاخرج الله ناقة من الارض او من الجبل معها فصيلا فقال لهم صالح ان لهذه الناقة يوماً ترد فيه الماء ولكم يوماً فاحذروا ان تصدوها عن الماء فكذبوه فقام رجل منهم (يق) له قدر فعقرها ضرب عرقوبها بالسيف فارتفع فصيلا على نشز الى الارض ثم رغا فبعث الله عليهم العذاب فما قلت منهم الا امرئة (يق) لها الذريعة فاوصى ناحور الى ابنه تارح ومات وله ١٤٨ سنة

((تارح)) كآدم كما في (ق) وتاج العروس ج ٢ ص ١٣٩ س ٣١ في مادة ترح وفي ج ٣ ص ١٣ س ٢ قال تارح بالخاء المعجمة وقيل بالمهمل على وزن هاجر وهو والد ابراهيم الخليل (ع) باتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف في ذلك ومن اخذ بظاهر القرآن وقال والد ابراهيم الخليل (ع) هو آزر فقد توهم وليس الا در كذلك لما دل عليه العقل والنقل من لزوم عصمة آباء النبي (ص) الى آدم (ع) وانما اطلاق آزر على ابيه مع انه كان من عبدة الاوثان ولم يكن موحداً انما هو اطلاق الاب على العم كثيراً في العرف العام وهذا الاستعمال شائع يعرف بالمراجعة الى المحاورات العرفية ، واما في القرآن انما جرى على عادة العرب في ذلك لانهم كثيراً ما يطلقون الاب على العم

وكان وصى ابيه ناحور قام بامر وصيته يدعو الناس الى طاعة الله ، وكان في عصر نمود الجبار وفي ذلك العصر تعاطى الناس علم النجوم وحسبوا الكسوف للشمس والقمر والكواكب السائرة والراتية وتكلموا في الفلك والبروج فلما ولد ابنه ابراهيم ستره في مغارة حيث لا يعلم به احد بعد ان اتت لتارح مائة وسبعون سنة وعاش ٢٠٥ سنة

((ابراهيم ع)) ولد بكوني اربك ونابار بارض الكوفة قال الله تعالى في وصفه في القران في مواضع منها في سورة آل عمران قال فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفاى واتبعوا الحنيفية العشرة التي جاء ابراهيم ولم تنسخ الى يوم القيمة وهي الطهارة واخذ الشارب واعفاء اللحى وطم الشعر والسواك والخلال والمضمضة والاستنشاق وحلق الشعر وتنف الابط والاستنجاء بالماء والختان وتقليم الاظفار والنسل من الجنابة وغير ذلك ، وقال اذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قيل الكلمات هي الامامة وقيل هي العشرة التي جاء بها قيل اني جاعلك للناس اماماً المستفاد من لفظ الامام امر ان احدهما انه المقتدى به في افعاله واقواله و

الثاني انه الذي يقوم بتدبير الامة وسياستها والقيام بها ، وقال الله (تعالى) (وما كان من المشركين وما كان يهودياً ولا نصرانياً) وكان قائماً مطيعاً لله (تعالى) مستقيماً على الطاعة دائماً انفرادي دهره على التوحيد وكان مؤمناً وحده فالناس كفار واجتبه الله واتخذة خليلاً لكثرة صلواته وسجوده لله واطعامه الطعام وكان في شيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله (تعالى) الى دينه واجتبه وانه تزوج سارة ابنة خالته (ثم بجارية سارة ام اسمعيل ثم بقطورة ام مدن ومدين وسائر اولاده وحين تزوج بها جره ٨٦ سنة ولما تمنى الولد هو ابن ١٠٠ سنة وسارة بنت ٩٠ سنة فولد لهما اسحق ، وكان في زمن نمرود الجبار ، فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه اسمعيل وكانت وفاته يوم الثلاثاء لعشر خلون من آب وله ١٩٥ سنة كما ياتي ترجمته مفصلاً بعنوان ابراهيم ، وفي الحديث قال علي (ع) والله ما عبد ابى وابائى صنما قط قيل له فما كانوا يعبدون قال (ع) كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم (ع) الى هنا كانت السلسلة المذكورة راجعة الى آباء النبي (ص) وسياتى تمامها عند ذكر اسمعيل وانما عدلنا عنها الى اسحق ومن بعده لثلا يخلو الكتاب عن ذكر الانبياء الذين كانوا من ولده وعن غيرهم من الانبياء والملوك الذين كانوا الى زمن عيسى (ع) او الى زمن محمد (ص) على خلاف ياتي ذكره ان شاء الله تعالى

((اسحق)) بن ابراهيم قام بعد ابيه على ما في بعض التواريخ وتزوج رفقي بنت بتوميل وحملت ونقلت حملها فاحس الله (تعالى) الى اسحق انى مخرج من بطنها سبعين وامتين فاجعل الاصغر اعظم من الاكبر فولدت رفقي عيصو ويعقوب تؤمين وخرج يعقوب بعد عيصو وكان لا اسحق يوم ولادتهما ستين سنة وكان اسحق يحب عيصو ورفقي تحب يعقوب سكن اسحق وادى جازر وكان قد ذهب بصره فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه يعقوب وتوفي وله ١٨٩ سنة

((يعقوب)) قام بعد ابيه يدعو الناس الى عبادة الله وطاعته دعاه ابو باليركة وامره ان يسير الى فدان وهو موضع بالشام فسار الى فدان فاقام هناك وتزوج بليا بنت خاله لابان ثم بينتها الاخر المسماة براحيل فارلد له ليار وييل وشمعون ولاوى ويهوذا وغيرهم فولد له راحيل يوسف وبنيامين ثم تزوج بزلفى جارية تزوجته ليا فولد له اولاد وكان يوسف احب ولده اليه لانه كان اجملهم وجهها وكانت امه احب نساءه اليه فحسده هو اخوته ذلك فاخرجوه معهم وقصتهم ياتي في يعقوب ويوسف وفي بني يعقوب وهم ١٢ ذكر اؤهم الذين اجتمعوا بمصر عند

يوسف مع ولد يوسف الذين ولدوا بمصر واعطاهم ارضاً وقال ازرعوا فما خرج فلفرعون
الخمس ولما حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده وبارك عليهم ودعاهم وقال لكل
واحد منهم قولاً واعطى ليوسف سيفه وقوسه وقرب اليه يوسف ابنيه منسى وافرأيم واوصى يوسف
ان يحمله ويدفنه الى جنب قبر ابراهيم واسحق ببيت المقدس ولما توفي يعقوب قاموا بكون
عليه سبعين يوماً حمله يوسف واخرج معه غلماناً من اهل مصر وصار به الى ارض فلسطين
فدفنه الى جنب قبر ابراهيم واسحق ولما فرغوا من دفنه قال يوسف لاختوته ارجعوا معي
الى ارض مصر فخافوه فقالوا له قد اوصاك ابوك ان تغفر خطيئتنا قال لا تخشوني فاني اخشى
الله فاطمأنت قلوبهم فرجعوا معه فاقاموا بمصر فمات يوسف وله ١٢٠ سنة وصير في تابوت
حجارة والقوه في النيل

((موسى)) بن عمران بن قهث بن لاوي بن يعقوب (ع) ولد بمصر في زمن فرعون الوليد
بن مصعب وبنو اسرائيل يؤمنون بمصر وهم اولاد يعقوب (يق) لهم بنو اسرائيل لان اسم يعقوب كان
اسرائيل فلما غرق فرعون واصحابه اقاموا في التيه فاشتد بهم العطش فاوحى الله (ت) الى
موسى ان يضرب بعصاه الحجر فقام موسى مغضباً فضرب الحجر فانفجرت انثى عشرة عيناً
لكل سبط عين بشر بن منها فاحى الله الى موسى انك ضربت الحجر قبل ان تقدسنى ولم
تذكر اسمى وانت (ايضاً) فلا تخرج من التيه وامره ان يبني فيه قبة الزمان ويجعل فيها الهيكل
ويجعل في الهيكل تابوت السكينة ويكون هرون كاهن ذلك الهيكل الذي لا يدخله غيره. وصعد
موسى طور سيناء فاقام اربعين يوماً فكتب التوراة فاستبطاه بنو اسرائيل وقالوا له هرون ان موسى
قد ذهب ولا نظنه يرجع (ثم) عمدوا الى حلى نسائهم فعملوا منها عجلاً مجوفاً وكانت الريح
تدخله فتخور فيه فقال الله لموسى ان بنى اسرائيل قد اتخذوا عجلاً لعبادته من دونى فدعنى
اهلكهم فدعاهم موسى وقال يا رب احفظ فيهم ابراهيم واسحق ويعقوب ولا يشمت بهم اهل
مصر وهبط موسى من الجبل بعد اربعين يوماً فلما رأى العجل ورايهم عكوفاً عليه اشتد
غضبه فالقى الاواح وكسرها واخذ برأس اخيه هرون ونظر الى العجل يخور فكسره وسحقه
حتى صيره كالتراب وذراه في الماء. وقال لبني لاوي جردوا سيوفكم واقتلوا من قدرتم عليه
من عبد العجل فجرد بنو لاوي سيوفهم وقتلوا في ساعة واحدة خلقاً عظيماً وقال الله (ت) لهم
ايديهم اتخذواه غيرى زاهر موسى ان بعد بنى اسرائيل ويجعل على كل سبط رجلاً خيراً

فاضلاً . وكان عدد هم ممرن بلغ العشر بن فما فوقها الى الستين ممن يحمل السلاح
ستمائة الف وثلاثة الاف وخمسمائة وخمسين رجلاً . وكان عدده اياهم بعد خروجهم من

هضر بستين

فكان رئيس بنى يهوذا انهشون بن عمينذاب وعدد من معه من سبطه (٧٤٦٠٠) رجلا
 « « ورئيس بنى يشاجر نثليل بن صوعرو وعدد من معه من سبطه (٥٤٤٠٠)
 « « سبط زبلون اليباب بن حيلون وعدد من معه (٥٧٤٠٠)
 « « سبط بنى روبيل اليصور بن شزباور وعدد من معه (٤٧٥٠٠)
 « « بنى شمعون شلوميال بن صوري شزاي و عدد من معه (٥٩٣٠٠)
 « « بنى كاذ السيف بن دعوال وعدد من معه (٤٥٦٥٠)
 « « بنى افرايم اليشمع بن عميهووذ وعدد من معه (٤٠٥٠٠)
 « « بنى منشا جمليال بن فداصور وعدد من معه (٣٢٢٠٠)
 « « بنى بنيامين ايذان بن جذعوني وعدد من معه (٦٥٤٠٠)
 « « بنى دان اخيعاذر بن عميشداي وعدد من معه (٣٢٧٠٠)
 « « بنى آشر فجعيال بن عحزن و عدد من معه (٤١٥٠٠)
 « « سبط نفتالى اخيرع بن عيئان و عدد من معه (٥٣٤٠٠)

وكان بنولاوى خدام قبة الزمان وحرسها ولم يدخلوا معهم وكانوا مخصوصين بالكرامة
والقدس هذا عدد بنى اسرائيل واسم رئيس كل سبط منهم ومن كان معه من سبط على ما في
السفر الرابع من التوربة وامر الله تع موسى ان يقول لرؤساء اسباط بنى اسرائيل ان يقرب
كل عظيم منهم قربانا فكان قربان كل رجل منهم صفحة فضة من مائة وثلاثين مثقالا ومصفاة فضة
من سبعين مثقالا وملاء الصفحة شميد ملتوت بدهن و مدهن ذهب من عشرة مثاقيل مملوا
طيبا ونورا وكبشا وحملا حوليا وحولية من المعزى وكانت ذبيح الكامل نورين و خمسة
اكبش و خمسة جداء و خمسة حمالان حولية وامر الله تع موسى ان يقول لبنى اسرائيل ان
يذبحوا بقرة الخ انظر تفسير سورة البقرة

واقام موسى وبنوا اسرائيل فى التيه دهرأ و كان طعامهم المن وكان المن مثل حب الكسبرة اى
الكزبرة يطحنونه بالارحاء ويحملونه ارجفة فيكون طعامهم طيبا اطيب من كاشمى وكان ينزل عليهم

بالليل ويجمعونه بالنهار فضجوا وبكوا وجعلوا يقولون من يطعمنا لهما اما تذكرون
ما كنا ناكل بمصر من النون والقثاء والبطيخ وغيرها من الاطعمة فاشتد غم موسى لذلك فاوحى
الله اليه انى مطعمكم لهما فبعث لهم السلوى واعلمهم الله انهم يخرجهم الى الشام الخ
ولما كان فى سنة الاربعين من مقامهم فى تيه وهى بركة سيناء اوحى الله الى موسى انى
قابض هرون الى فاصعد به الجبل لياتى ملائكتى فنتبض روحه فاخذ موسى بيد هرون اخيه
فلما صعد به الجبل ولم يكن معه الا اليعازر بن هرون فلما صار على الجبل اذسرى عليه
نياب فقال له موسى البس ياخى هذه الثياب المطهرة التى اعدتها لك لتلقاه فيها فلبس هرون
ثم تمدد على السرير فمات وصلى عليه موسى فلما لم ير وابنوا اسرائيل هرون ضجوا وقالوا اين
هرون قال لهم موسى قبضه الله اليه فاضطربوا وكان محببا فيهم لين الجانب لهم فرفعه الله
على السرير حتى راؤ اوجهه فعلموا انه قد مات وهو ابن ١٢٣ سنة و كان له من الولد
اربعة نادب واليهود واليعازر وايتمر ثم يدعوه الى الله ته ويحذروهم عن عذابه وقال لهم قد
بلغتكم وصايا الله وعرفتكم امره فاتبعوا ذلك واعملوا به فقد اتت لى مائة وعشرون سنة وقد
حانت وفاتى وهذا يوشع بن نون القيم فيكم بعدى فاسموا له واطيعوا امره فانه يقضى
بينكم بالحق وملعون من خالفه وعصاه وكانت وفاته بعد وفاة اخيه بسبعة اشهر (ثم) صعد
موسى الى جبل نابون فنظر الى الشام وقال الله (ته) له هذه الارض التى ضمننت لابراهيم و
اسحق ويعقوب ان اعطيها خلفهم وقداريتكها بعينك ولكنك لن تدخلها فمات فى ذلك
الموضع فقبره يوشع ابن نون ولم يدرا بن قبره فخرج يوشع من التيه بعد وفاة موسى بيوم
وقيل ثلاثين يوما وصار الى الشام وفيها من الجبابرة

((يوشع)) بن نون قام بعد موسى (ع) بالشام يدعو الناس الى الله وطاعته هناك و اكثر فيهم
الزنا وشرب الخمر ووقعوا على النساء وكثرت فيهم الفاحشة فمظم ذلك على يوشع وخوفهم
وحذروهم الله سطوته فلم يحذروا فاوحى الله (ته) الى يوشع ان شئت سلطت عليهم عدوهم
وان شئت اهلكتهم بالسنين اربعموت حيث فاختر لهم الموت فوقع فيهم الطاعون فمات فى
وقت واحد سبعون الفا وكانت ايام يوشع فى بنى اسرائيل بعد موسى سبعا وعشرين سنة
ثم كان على بنى اسرائيل وعلى يوشع دوشان الكفرى فلبث فيهم ٨ سنة (ثم) بعد دوشان
عثنائيل بن قنز من اسباط يعقوب ٤٠ سنة وبعده ملك كوشان ٤٠ سنة (ثم) بعث الله هود بن

جيران من اسباط يعقوب وفي ٢٥ سنة من ملكه تم الالف الرابع (تم) بعث الله بعده بارق ابي نعم
 في زمن جدعان (تم) ملك طالوت اسمه شاول ٤٠ سنة
 (داود) قام في بني اسرائيل في مدينة صيون بيت المقدس وبني بهامنز لا وتزوج النساء فولد له
 اولاد فكثرت اولاده و عز ملكه واعظمته بنو اسرائيل واجتمعوا بعده مدة لقتاله فقاتلهم وقتل فيهم
 قتالا كبيرا حتى ابادهم وكان في ذلك العصر ناتان النبي صفا وحى الله الى ناتان قتل لعبدى داود ابن
 لى بيتا فقدم ملكتك على بني اسرائيل وقتلت اعدائك فقال له فعظم في قلب داود وقيل ناتان كان ابن
 داود واخذ له الف مكر وسبعة آلاف من الخيل ثم قاتل داود وقتل منهم (٢٢٠٠٠) وكان اهل
 الشام جميعا عبيدا له فاجتمعوا على محاربه ومعهم جبابرة فحاربهم فقتلهم فاشتد غضب الله
 على بني اسرائيل فلما دنت وفاته اوصى الى ابنه سليمان وهو ابن ١٢ سنة وقال انا ماض فاعمل
 بوصايا الرب الهك واحفظ موثيقه ومعهوده ووصاياها التي في التوراة المنزلة على موسى
 مات وله ١٢٠ سنة وكان ملكه ٤٠ سنة

((سليمان)) قام مكان ابيه داود نبيا وملك فاسخر الله له الجن والانس والرياح والسحاب
 والطير والسباع واتاه ملكا عظيما في بني اسرائيل فكان يجلس للقضاء ويحكم بين بني اسرائيل
 وكان له قواد ووزراء وكتاب ووكلاء وكان له اثني عشر وكيلا على نفقاته يقوم كل وكيل
 بنفقة شهر وكانت نفقاته على اسباط بني اسرائيل وكانت وظيفته كل يوم ثلاثين كرا من
 الدقيق و عشرة نيران معلوفة وعشرين ثورا و مائة كبش و كاله اربعمون الف عارى معلق
 عليها دوابه وبني بيت المقدس بالحجارة فاحكمه ولبسه الخشب من داخل وجعل الخشب
 منقوشا وجعل له هيكل مذهبا وفيه آلات الذهب كما يسانى في بيت المقدس في حرف الباء
 ولما فرغ من بيت المقدس عمل عيدا وقرب فيهم الذبائح فاقام ١٤ يوم يفعل ذلك وقد
 جمع اليه بني اسرائيل فاذا فرغ من طعامهم قام فقدس الله وسبحه وكان معجبا بالناس فتزوج
 فيما يقال ٧٠٠ امرأة فيهن بنت فرعون ملك مصر وعدة نساء بنى عمون وغيره من القبائل
 فاتخذت امرته من نسائه تمنا لا على صورة ابيها فلما رأت نيرها من نسائه فعان كفعالها فعاتب الله
 سليمان وقال له تعبد الاصنام في بيتك ولا تغضبك لاسلبنك ملكك ولا تنز عن العز من يدك
 ولا فرقن الاسباط من ولدك ولكنى احفظ اباك داود فيك فلا اسلبك الملك بقية امرك
 ولا اسلب جميع الاسباط ولكنى ادع في يدك سبطين لثلا يذهب ذكرك وان سايمان لجالس

على كرسيه المعمول من الذهب المكمل بالجواهر اذا تنزع خاتمه من يده فاخذته شيطان من الشياطين فوضعه في يده ونحى سليمان عن كرسيه وجلس عليه الشيطان ونزع نياب سليمان فلبسها وانكر آصف بن برخيا وغيره امر ذلك الشيطان فهرب وطرح الخاتم في البحر فمر سليمان مسلوب الملك . ٤٠ يوما بعد ان كملت له اربعون كان يمشى على شط البحر حائرا على وجهه وعليه جبة صوف وفي يده قصبه فكان يستطعم ويقول انا ملك بنى اسرائيل سلبنى الله ملكى فيسخر منه من يسمعه وينكرون قوله وقال له بعض الصيادين تعال يا مجنون فخذ هذا الحوت فاعطاه حوتا قد تغيرت رائحته فصار به الى البحر فغسله وشق بطنه واذا في داخله حوت آخر فشق بطن الحوت الاخر فاذا خاتمه في جوفه فلبسه وحمد الله ورد الله عليه ملكه واقام ملكا على بنى اسرائيل ١٢ سنة فلما حضرته الوفاة اوصى الى آصف بن برخيا فمات ودفن الى جانب قبر داود وله ٥٢ سنة

((آصف)) قام بعد سليمان يدعو الناس الى طاعة الله ولما حضرته الوفاة اوصى الى زكرياه فزكرياه اوصى الى عيسى (ع) وكان في زمان آصف بن برخيا رحبعم بن سليمان بن داود (ع) ملك بنى اسرائيل فاجتمع اليه اسباط بنى اسرائيل وقالوا له ان اباك قد كان غلظ علينا واستعبدنا استعبادا شديدا فخفف انت الان عنا فقال لهم رحبعم انصرفوا عنى اليوم وجيئوني بعد ثلاثة ايام فانصرفوا عنه فاستشار المشيخة من اصحاب ابيه فقال ما نرون قالوا نرى ان تحسن اجابة بنى اسرائيل وتلين لهم القول حتى تملكهم بعد اليوم فترك قول المشيخة بنى اسرائيل و استشار احدانا نشوا معه فقالوا له نرى ان تغلظ القول لهم ليستقيم لك امرهم كما استقام لايك فلما كان اليوم الثالث اجتمعوا اليه ليستلوه عما ذكر واله فقال لهم ان خنصرى اتقل من ابهام ابى فلما قال لهم هذا انصرفوا عنه وتفرقوا في قريهم فلم يبق معه من اسباط بنى اسرائيل الا سبط يهود وبنيامين وملكته الاسباط العشرة عليهم يوربعم بن ناباط الذى هرب من سليمان الى مصر فلما اختلفت بنو اسرائيل على رحبعم قدم وجمع رحبعم من سبط يهود وبنيامين الف رجل يطلب محاربة يوربعم و اوحى الله (تع) الى سمعيال النبي (ع) ان قل لرحبعم لانحار بوا بنى اسرائيل فسمعه واقوله وانصرفوا وكان ملك رحبعم ١٧ سنة ، وملك يوربعم ٢٠ سنة ثم ملك اييام بن رحبعم بعد ابيه ٣ سنة (ثم) ملك اسافا ظهر العمل بطاعة الله ومنع الزنا واخرج من كان يعبد الاصنام من مملكته وكان ملكه ٤٠ سنة (ثم) ملك بعده ابنه يهو شافط كايه في بنى اسرائيل وكان مرضيا تامسا

صديقاً ومدة ملكه (٢٥ سنة) (ثم) ملك ابنه يورام (٤٠ سنة) فكفر ورجع قومه الى عبادة الاصنام (ثم) ملك ابنه احزيا (١ سنة) (ثم) ملكت عتلاذ يابنت عمري ٧ سنة فقتلت ولد داود احد الاعلام (ثم) ملك بعدها الغلام من ولد داود وكان اسمه يواش (٤٠ سنة) (ثم) ملك بعده امصيا (٢٧ سنة) (ثم) ملك ابنه عزيا (٥٢ سنة) وكان في زمانه اشعيا النبي (ع) فاحسن عبادة الله والعمل بطاعته (ثم) ملك يوتام (١٦ سنة) (ثم) ملك ابنه احاز فكفر فعبد الاصنام ١٦ سنة (ثم) ملك ابنه حزقيل (٢٧ سنة) فاحسن عبادة الله (ثم) ملك ابنه منشابن حزقيل (٥٥ سنة) وكفرت بنو اسرائيل في ايامه لانه كان اشرك ملك فيهم (ثم) ملك ابنه امون ١٦ سنة فاعاد الاصنام حتى كثرت (ثم) ملك ابنه يوشيا ٣ سنة وكسر الاصنام واحرقهم (ثم) ملك يهو اخذ ابنه ثلاثة اشهر (ثم) اسره فرعون ملك مصر (ثم) ملك بعده اخوه يوبقيم وهو ابو دانيال النبي وفي عصره سار بخت نصر الى بيت المقدس فقتل بني اسرائيل وسباهم وحملهم الى ارض بابل ثم صار الى ارض مصر فقتل فرعون ملكها واخذ التوراة وما كان في الهيكل من كتب الانبياء فصيرها في بئر وطرح عليها النار وكبسها وكان في ذلك العصر ارميا النبي (ص) ولم ينج بخت نصر الا هو، وكان عدة من حمل بخت نصر الى ارض بابل ١٨٠٠٠ فيهم ١٠٠٠ نبي. وملكهم بختيا بن يهوياقيم، فمنهم اليهود الذين بالعراق فلم يزل بنو اسرائيل في الاسر تحت يد بخت نصر حتى تزوج امرأة منهم بقاها سيحس بنت سلتايل فسئلته ان يرد قومه الى بلدهم فلما رجع بنو اسرائيل الى بلدهم ملكوا عليهم زربابل بن سلتايل فبنى مدينة بيت المقدس وبنى الهيكل و اقام على بناءه ستاداربعين سنة وفي زمانه مسح الله بخت نصر بهيمة اشقى فلم يزل ينتقل في اجناس البهائم سبع سنين ثم يقال انه تاب الى الله فاحياه بشرأثم مات، وكان زربابل الذي اخرج التوراة وكتب الانبياء من البئر التي دفنها فيها بخت نصر فوجدها بحالها لم تحترق فاعاد نسخ التوراة وكتب الانبياء و سننهم و شرايعهم (وكان) شريعة بني اسرائيل توحيد الله والاقرار بنبوته موسى وهرون ابني عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل (ع) (وكان) صيامهم في كل سنة ستة ايام اولها في رأس السنة اول يوم من تشرين، فاذا مضى من تشرين عشرة ايام صاموا يوماً واحداً و هو اليوم الذي نزلت فيه الالواح الثانية على موسى، ويصومون لعشر خلون من كانون الاخر يوماً وهو يوم نجى الله بني اسرائيل من هامان ويصومون لسبعة عشر يوماً من تموز يوماً واحداً

وهو اليوم الذي كان فيه خراب بيت المقدس وبصومون لثلاثة ايام من تشرين و هو اليوم الذي قتل فيه قدريابن اخيقام، ولهم اربعة اعياد في السنة عيد الفطير و هو اليوم الذي خرج فيه موسى ببني اسرائيل من مصر فحملوا عجينهم ولم يختمر فاكلوه فطيرا و هو لخمس عشرة يوما من نيسان و ايامه سبعة ايام (ثم) عيد لسته عشر يمضي من حزيران و هو يوم انزلت فيه التوراة على موسى فذلك يوم عيد عندهم معظم (ثم) عيدا اول يوم من تشرين و هو راس السنة عندهم (ثم) عيد في خمسة عشر يوما من تشرين و هو عيد المظلة ومعناها ان الله (تم) امر موسى ان يامر بني اسرائيل ان يبنوا عريشا بالسعف والجريد فهم يقيمون ثمانية ايام يتخذون في كنائسهم ظلالا من السعف والجريد و صلواتهم ثلاث صلوات صلوة بالغداة و صلوة عند غروب الشمس و صلوة بعد الغروب فاذا وقف احداهم للصلوة جمع عتيبه و جعل يده اليمنى على كتفه الايسر ويده اليسرى على كتفه الايمن و هو مطرق بر كع خمس ركعات لا يسجد فيهن ثم يسجد في الاخرة سجدة واحدة و يسبح بمزامير داود في اول الصلوة و يقرء في صلوة المغرب من التوراة، و معتمدهم في سننهم و شرايعهم على كتب علمائهم و سنتهم في مناكلهم ان لا يتزوجوا الا بولي و شاهدين و اقل مهرهم للبكر مائة درهم و للثيب مائة درهم بهذا الوزن لا يكون اقل منه ، و الطلاق مباح متى كرهوا و لا يكون الا بشهود . و سنتهم في ذبايحهم ان لا ياكلوا ما ذبحه غيرهم و ان يكون الذي يتولى الذبايح عالما بالشرايع ثم ياتي بالسكين كما اراد ان يذبح بها الى الكاهن فاذا رضى حدها اطلق له الذبيح بها و الا امره ان يحددها او ياتي بغيرها فاذا ذبح لم يقر بها من حائط تضطرب عليه فاذا فرغ منها نظر الى الحلقة فان وجد له برغ الغلصمة و وجد الذبيح مستويا لم يؤكل حتى ينظر الى الرية فان وجد بها عيبا او علة او شقا او برشة او ورما لم تؤكل الذبيحة و غيرهما من شرايعهم المذكورة في مواضعها

(عيسى ع) بن مريم ولد بقرية (يق) لهايت لحم من قرى فلسطين على ما قيل ذكرنا في مريم و عيسى (ع) اقوالا اخرى كان ذلك يوم الثلاثاء لاربع و عشرين خلعت من كانون الاول و كانت حنة امرئة عمران قد نذرت ان ذهب الله لها ولدا ان تجمله لله فلما ولدت مريم دفعتها الى ذكرياء فلم يزل كك حتى كملت (١٧ سنة) بعث الله اليها الملك ليهب لها ولدا زكيا

فكان من قصتها في القرآن

(وفي تاريخ اليعقوبي في ج ١ ص ٥٢ وفي ص ٦٦١ س ٢٢) قال كانت الشام دار ملك بني اسرائيل (فيق) ان اول ملك بدمشق بالغ بن يعور (ثم) ايوب بن زارح (ثم) ميسوس وكانت بنو اسرائيل تحاربهم (ثم) ملك هو سير (ثم) انقطعت الممالك فكانت ملوك بني اسرائيل حتى انقرضوا وغلبت الروم على ملكها فخرج القوم عن البلاد فكانت قضاة اول من قدم الشام من العرب فصارت الى ملوك الروم انتهت قصة بني اسرائيل وكانوا من ولد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل وانتهى ما اردنا ذكره و نلرجع الان الى ما كنا من بيانه من ذكر ابيه النبي (ص) وبعد ما عرفت ان النور النبوي انتقل من آدم الى ابراهيم من ابيه تارح ومنه انتقل الى ابنه اسمعيل ((اسماعيل)) بن ابراهيم (ع) قال اليعقوبي في تاريخه (ج ١ ص ١٨١) و انما اخرنا خبر اسمعيل وولده و ختمنا بهم اخبار الامم لان الله (تع) ختم بهم النبوة والملك واتصل خبرهم بخبر رسول الله والخلفاء؛ ذكرت الرواة والعلماء ان اسمعيل اول من نطق العربية وعمر بيت الله الحرام بعد ابيه ابراهيم (ع) وقام بالمناسك ، (وقيل) هو اول من شق الله (تع) فاه باللسان العربي فلما شب اعطاه الله القوس العربية و كان لا يرمى شيئا الا اصابه ، فلما بلغ اخرج الله من البحر مائة فرس فاقامت ترعى بمكة ماشاء الله ثم ساقها الله اليه فاصبح وهي على با بهافرسها فركبها واتجها فكانت دواب الناس البراذين وركبها اسمعيل و بنوه و هو اول من ركب الخيل العناق وكانت قبل ذلك وحوشاً لا تركب ، وهو اول من نفى اهل المعاصي عن الحرم فكان ولد جرهم بن عامر لما صار اخوتهم من بني قحطان بن عامر الى اليمن فملكوا و صاروا هم الى ارض تهامة فجاء ورد اسمعيل فنزوح اسمعيل الحنفاء بنت الحرث الجرهمي فولدت له اثني عشر ذكراً (منهم) قيذار فاما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحق فتوفى و هو ابن (١٣٠ سنة) فدفن في الحجر بمكة و وليت البيت بعده ابنه نابت وقيل وليه قيذار ابنه و بعد قيذار ولي نابت (ثم) افترق ولد اسمعيل بطلبون السعة في البلاد وحبس قوم انفسهم على الحرم فقالوا لا تبرح من حرم الله فلما توفى نابت و قد تفرق ولد اسمعيل ولي البيت المضاض بن عمرو الجرهمي جد زوجته وذلك ان من بقي في الحرم من ولد اسمعيل كانوا صغاراً ثم ملك ابنه الحرث بن مضاض ثم حفيده عمرو بن الحارث (وهكذا) ملك من احفاد المضاض وكان آخر من ملك منهم الحارث بن مضاض

فلما بغوا سلطان الله عليهم الذرفا هلكوا به عن آخرهم
 ، وكان ولد اسمعيل منتشرين في البلاد يهرون من ناواهم غير انهم كانوا يسلمون
 الملك لجرهم للخوذة وكانت جرهم تطيعهم في ايامهم ولم يكن احد يقوم بامر الكعبة
 في ايام جرهم غير ولد اسمعيل تعظيماً منهم لهم ومعرفة بقدرهم فقام بامر الكعبة بعد
 نابت امين ثم يشجب بن امين ثم الهميسع، وزوجته الاخرى شامة بنت مهلهل من العماليق المطلقة
 (ثم) انتقل نور النبوى من اسمعيل الى قيذار (ومن) قيذار الى حمل (ومن) حمل
 الى نبت (ومن) نبت الى سلامان (ومن) سلامان الى الهميسع (ومن) الهميسع الى اد
 (وهو الذى) انتقل اليه امر سدانة الكعبة بعد ابيه الهميسع فعظم شأنه في قومه وجل قدره
 وانكر على جرهم افعالهم وملكت جرهم في عصره (ثم) انتقل الامر ونور النبوى منه
 الى اد بن اد و قيل الى ابنه عدنان، وفي المروج ج ٢ ص ٣٥٨ قال سمي اسمعيل لان الله سمع
 دعاء امه ها جر ودعاء ابيه ابراهيم

وفي ج ١ ص ٣٦١ قال لما قبض اسمعيل قام بالبيت بعده ابنه نابت ثم قام من بعده
 اناس من جرهم لغلبة جرهم على ولد اسمعيل وكان ملك جرهم يومئذ الحارث بن مضاض
 وهو اذل من ولى البيت وكان كل من دخل مكة بتجارة عشرين عليه وذلك في اعلى مكة،
 وملك العماليق السميديع بن هود وكان ينزل اجيادا من اسفل مكة وكان بعشر من دخل
 مكة من ناحيته وكانت بينهم حروب فخرج الحارث بن مضاض ملك جرهم، وخرج
 السميديع ملك العماليق وصارت ولاية البيت الى العماليق ثم كانت لجرهم واقاموا ولاية البيت
 نحو ٣٠٠ سنة وكان آخر ملوكهم الحارث بن مضاض الاصغر وزادوا في بناء البيت ورفعتهم على
 ما كان عليه من بناء ابراهيم (ع) وبغت جرهم في الحرم وطقت حتى فسق رجل منهم في الحرم
 بامرأة وكان الرجل يدعى اساف والمرأة نائلة فمسخها الله حجربن صيرا بعد ذلك و
 ننين وعبدا تقربا بهما الى الله (تع) فبعث الله (تع) على جرهم الرعاف والنمل وغير ذلك من
 الافات فهلك كثير منهم . وكثر ولد اسمعيل وصاروا ذوى قوة ومنعة فغلبوا على اخوالهم
 جرهم واخرجوهم من مكة فاتاهم في بعض الليالي السيل فذهب بهم (ثم) صارت ولاية
 البيت في ولد اباد بن نزار بن معد وكانت بين اباد، ومضر حروب كثيرة فانجلوا عن مكة
 الى العراق، وانقضت العرب العاربة من عاد وثمود، وعنيد، وطسم، وجديس، والعماليق

واباد. وجرهم، ولم يبق من العرب الامن كان من ولدعدنان . وقحطان . وكانت العماليق
بغت في الارض . وكك طسم وجديس فتفانت في نحو من ٧٠ سنة في البرارى بما كان
بينهم من الشجاء وطلب الرياسة فدثروا فلم يبق لهم باقية (ثم) صارت ولاية البيت الى
ملك اخر من ولى البيت من خزاعة بعد عمرو بن لحي الذى مات وله من الولد و ولد
الولد الفرجل ولما حضرت مليكاً الوفاة جعل ولاية البيت لابنته زوج قصى بن كلاب
وانهالاتقوم بفتح الباب وغاثة ففرض الى ابي غبشان الخراعى فباعه ابو غبشان الى قصى بن كلاب
بعد ان كان ولاية البيت فى خزاعة ثلثمائة سنة فبنى الكعبة ورتب قريشا على منازلها فى النسب
بمكة وبنوالبطح من قريش وهم الاباطح وجعل الظاهري ظاهرا وقريش الباطح هي قبائل
بنى عبد مناف . وبنى عبدالدار، وبنى عبدالعزيز . وبنى قصى ، وبنى زهره . ومخزوم . وتيم
وجمح . وسهم . وعدى . وبنوعتيك . وقريش الظواهر . وبنو محارب . والحارث بن فهر:
و بنو الادرم بن غالب بن فهر . والاحلاف من قريش بنو عبدالدار بن قصى . وسهم . وجمح . و
عدى . ومخزوم ، والمطيبيون بنو عبد مناف ، وبنو اسد بن عبدالعزيز . وزهره . وتيم ، و
بنو الحارث بن لوى . ورحلت قريش حين اخذها الابلان من الملوك الى الشام والحبشه
واليمن والعراق (وفى ص ٤٩) قال دبر اسمعيل امر البيت بعد ابيه وبناه الله (ت) و ارسله
الى العماليق وقبائل اليمن فنهاهم عن عبادة الاوثان فامن طائفة منهم وكفرا اكثرهم و ولد
اسمعيل ١٢ ذكراً و اوصى الى ابنه قي دار

وكان للعرب حكام ترجع اليها فى امورها وتمحاكم فى منافراتها وموارثها ومياها
ودمايتها لانه لم يكن دين يرجع الى شرايعه فكانوا يحكمون اهل الشرف والصدق و
الامانة والرياسة والسن والمجد والتجربة ، وكان اول من استقضى اليه فحكم الافعى
الجرهمى وهو الذى حكم بين بنى نزار فى ميراثهم (ثم) سليمان بن نوفل (ثم) معاوية بن عروة
وسخر بن يعمر . والشداخ يعمر بن عوف . وسويد بن ربيعة . ومخاش بن معاوية . و
اكنم بن صيفى . وعامر بن الضرب وهرم بن قطبة ، وغيا بن سلمة ، وسنان بن ابي حارثة
والحارث بن عباد ، وعامر بن الضحاك والجعد بن صبرة . ووكيع بن سلمة . وقس بن ساعدة
وحنظلة بن نهدم . وعمر بن حممة ، وعبدالمطلب وابنه الزبير . وعبدالله بن جدعان . و
حرب بن امية . والوليد بن المغيرة

وكانت العرب تستقسم بالازلام فى كل امورها وهى القداح السبعة ولا يكون لها فى سفر
ولامقام ولانكاح ولا معرفة حال الارجمت الى القداح

وكانت العرب تقيم الشعر مقام الحكمة وكثير العلم فاذا كان فى القبيلة الشاعر الماهر
المصيب المعانى المخير الكلام احضروه فى اسواقهم التى كانت تقوم لهم فى السنة و
مواسمهم عند حجهم البيت حتى تقف وتجتمع القبائل والعشائر فتسمع شعره ويجعلون
ذلك فخراً من فخرهم وشرفاً من شرفهم ولم يكن لهم شئ يرجعون اليه من احكامهم
وافعالهم الا الشعر فيه كانوا يختصمون وبه يتمثلون وبه يتفاضلون ويمدحون ويمعايون و
من كان منهم فى الجاهلية وادرك الاسلام فسمى مخضراً فقدموا على تقدم اشعارهم وهم
جماعة كثيرة تانون فى كتاب الشعراء منهم امرؤ القيس رافع لواء الشعراء الى النار

وكانت اسواقهم عشرة يجتمعون فيها فى تجاراتهم ويجتمع فيها سائر الناس ويامنون
فيها على دعاتهم واموالهم (فمنها) دومة الجندل يقوم سوقها فى ع ١ . والمشقر يقوم سوقها
فى ج ١ . وصحارى يقوم فى اول رجب . . وسوق عدن يقوم فى اول شهر رمضان . وصنعاء
فى نصفه . وسوق ربا . وسوق الشحر الذى بها قبر هوذا النبي . وسوق الرابية بحضور موت
وغيرها من الاسواق كسوق عكاظ باعلى نجد . وسوق ذى المجاز بمكة . وكان فيهم من
يستحلون المظالم اذا حضروا هذه الاسواق فسموا المحلون . وفيهم من ينكر ذلك وكانوا
اذا حضروا الاسواق وعلى وجوههم البراقع . ولكن تضع اسلحتهم فى الاشهر الحرم و
لهم قصص وامثال ليست هنا محل ذكرها

وكان بين عيسى ومحمد (ص) جماعة من اهل التوحيد ممن يقرب بالبعث ، وقد اختلف
فيهم فمن الناس من راي انهم انبياء وكانوا من ولد اسمعيل (ع) وهم قبيلتان (بق) لاحدهما
ادمان وللاخرى يامن وقيل رعويل وذلك باليمن فقام فيهم حنظلة بامر الله (ت) وقتلوه فاوحى
الله الى نبي من انبياء بنى اسرائيل من سبط يهوذا ان يأمر بخت نصر بان يسير اليهم فصار اليهم
فانى عليهم وذلك قوله (ت) فلما احسوا باسنا (الاية) ، وقيل ان القوم كانوا من حمير منهم
حنظلة بن صفوان الذى ارسل الى اصحاب الرس

(ومنهم) ذوالقرنين وهو الاسكندر كان بعد المسيح (ع) فى الفترة راي فيها نذنى من
الشمس حتى اخذ بقربنها فى شرقها وغربها فقص روياء على قومه فسموه بنى القرنين

وفيه تنازع كبير

(ومنهم) جرجيس كاتب بعد عيسى في الفترة وقد ادرك بعض الحوارين فإرسله الله (ت) إلى بعض ملوك الموصل فدعاه إلى الله (ت) فقتله فأحياه الله (ت) فبعثه إليه ثانية فقتله فأحياه الله فامر بنشره الثالثة واحرقه واذراعة في دجلة فأهلك الله (ت) الملك وجميع أهل مملكته ممن اتبعه

(ومنهم) خالد بن سنان العبسي كان في الفترة وقد ذكره النبي (ص) فقال ذلك نبي أضاعه قومه وذلك أن ناراً ظهرت في العرب فافتنوا بها وكانت تنتقل وكادت العرب تتمجس وتغلب عليها المجوسية فأخذ خالد هراوة وشدها عليها وهو يقول بدء كل ذي دين يرد إلى الأعلى الله لا دخلها وهي تتلظى ولا يخرج منها وما بي سدى فاطفاها فلما دنت وفاته قال لآخوته إذا نامت ودفنت فإنه سيبنى إليكم جماعة من حمير وحش يقدمها غير ابتر فتضرب قبري بحافرها فإذا رايتم ذلك فانبشوا عني فإني سأخرج إليكم فأخبركم بجميع ما هو كائن فلما مات ودفنوه راوا ما قال فأرادوا أن يخرجوه ففكره ذلك بعضهم وقالوا نخاف أن تنسبنا العرب إلى نبشنا عن ميت لنا وانت ابنته إلى رسول الله (ص) فسمعه يقره قل هو الله أحد فقالت كان أبي يقول هذا

ومن غير الأنبياء حبيب النجار وكان يسكن انطاكية من أرض الشام وكان بهاملك متجبر يعبد التماثيل والصور فسار إليه اثنتان من أصحاب المسيح (ع) فدعواه إلى الله (ت) فحسبها وضربهما فعززهما الله بثالث وقد تنوزع فيه فذهب كثير من الناس إلى أنه بطرس وهذا بالرومية واسمه بالعربية شمعان وبالسريانية شمعون وهو شمعون الصفاء وذكر كثير من الناس واليه ذهب الفرق النصرانية أن الثالث المميز به بولس وأن الاثنين المتقدمين الذين أودعا الحبس توما و بطرس فكان لهم مع ذلك الملك خطاب عظيم طويل فيما أظهر وأمن الإعجاز والأعاجيب والبراهين من إبراء الأكمه والأبرص وأحياء الميت وذلك بعد ظهور دين النصرانية

ومن الذين كانوا في الفترة أصحاب الكهف على قول أصحاب الأخدود الذين كانوا بنجران في ملك ذي نواس وكان على دين اليهودية فبلغ ذانواس أن قوماً بنجران على دين المسيح (ع) وسار إليهم بنفسه واحتفر لهم أخاديد في الأرض وملاها جمرأ وأضرمها ناراً (نم) عرضهم على اليهودية فمن تبعه تركه ومن أبى قذفه في النار فأتى بامرمة معها طفلاً ابن

سبعة أشهر فابت ان تنخلي عى دينها فادنيت من النار وجزعت فانطق الله (ته) العطل فقل
 بالاماء امض على دينك فلانار بعد هذه فالقاها فى النار وكانوا مؤمنين موحدين لاعلى راي
 النصرانية فى هذا الوقت

(ومنها) وناب السنى احد عبد القيس وكان على دين المسيح قبل مبعث النبى (ص)
 (ومنها) اسعد ابو كريب الحميرى وكان مؤمناً وآمن بالنبى (ص) قبل ان يبعث بسبع مائة
 سنة هو اول من كسى الكعبة الانطاع والبرود (وقال)

شهدت على احمد انه رسول من الله بارى، النسم
 ولو مد عمرى الى عمره لكنت وزيراً له وابن عم
 والزم طاعته كل من على الارض من عرب او عجم

(ومنها) قس بن ساعدة بن اباد بن نزار بن معد بن عدنان حكيم العرب و كان
 مقرأ بالبعث وقد ضرب العرب بحكمته وعقله الامثال و قدم من اباد فسلّمه عن النبى فقالوا
 توفي وله اشعار كثيرة واخبار مع قيصر

(ومنها) امية ابن ابى الصلت الثقفى كان شاعراً عاقلاً كان يتجر الى الشام فتلقاه اهل
 الكنائس من اليهود والنصارى وقرأ الكتب وكان علم ان نبياً يبعث من العرب وكان يقول
 اشعاراً على آراء اهل الديانة يصف فيها السموات والارض والشمس والقمر والملائكة والبعث
 والجنة والنار ويهظم الله ويوحده (ومن) ذلك قوله

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

فلما بلغه ظهور النبى (ص) اغتاض وتانسف وجاء المدينة لىسلم فرده الحسد
 فرجع الى الطائف

(ومنها) درقة بن نوفل ابن اسد ابن عم خديجة بنت خويلد وكان قد قرأ الكتب وطلب
 العلم ورغب عن عبادة الاسنام وبشر خديجة بالنبى (ص) وانه نبى هذه الامة ولقى النبى
 (ص) فقال يا ابن اخى اثبت على ما انت عليه ، وقد اختلف فيه فممنهم من زعم انه مات نصرانيا
 ولم يدرك ظهور النبى (ص) ولم يدركه ابوه وممنهم من رأى انه مات مسلماً وانه مدح
 النبى (ص) وغير ذلك كما ياتى فى ترجمة خديجة

(ومنها) بحيراء الراهب كان مؤمناً على دين المسيح وكان من عبد القيس ولما خرج

النبي (ص) مع عمه الى الشام في تجارة ابيطالب وهو ابن ١٢ سنة وهو في صومعته فعرف النبي بصفته ودلائله و آمن به

(ومنه) عبدالله بن جعش الاسدي كانت عندهام حبيبة بنتا بنى سفيان وكان قد قرء الكتب فمال الى النصرانية فلما بعث النبي (ص) هاجر الى ارض الحبشة فيمن هاجر ثم ارتد عن دين الاسلام وتنصر

(ومنه) ابو عامر الاوسي حنظلة غسيل الملائكة وكان سيداً قد ترهب في الجاهلية فمات على النصرانية

(ومنه) ابوقيس صرمة الانصاري كان ترهب وقدم على النبي (ص) واسلم و حسن اسلامه

((عدنان)) بن ادوقيل بن ادد (المش) هو من ولد اسمعيل بن ابراهيم المنسوب اليه العرب العدنانية من قريش و كنانة و غيرهم و كان مواطنهم مختصة بنجد و كلها بادية الاقربشاً بمكة (قال) السهيلي ولم يشارك بني عدنان من العرب في ارض نجد احد من قحطان الاطلي من كهلان في ما بين الجبلين سلمى واجال (تم) افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز ثم في العراق والجزيرة ثم تفرقوا بعد الاسلام في الاقطار ، (وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ١٦٣ س ١٤) واليمن قبائل كثيرة اذا دخلت فيهم قضاة فتدروى ان رجالاً سئل رسول الله (ص) ايما اكثر نزار او قحطان قال ما شاب قضاة الحديث (وفي ص ١٨٢) قال ثم عدنان بن ادد (تم) معد بن عدنان (تم) افترق ولد عدنان في البلاد ولحق قوم منهم باليمن منهم عك ، والديث ، والنعمان ، فولد لعك من بنت ارغم بن جماهر الاشعري (تم) هلك وبقي ولده بعده فاتموا الى الاخوال والدار ، وكان عدنان اول من وضع الانصاب للمحرم وكسى الكعبة

((معد)) بالتحريك وشدا الدال بن عدنان ابو قضاة هو اشرف ولد اسمعيل في عصره و هو اول من وضع رحل اعلى جمل وناقة واول من زمها بالنساع ولم يبرح الحرم ، وامه تميمة بنت يشجب بن يعرب بن قحطان (قال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ١٨٣ س ١) كانت امه من جرحم وله عشرة ولد وهم نزار وقضاة وعبيد الرماح وقنص وقناصة وجنادة وعوف واود ، وسلم ، وجنب ، فاتت سب عامه والده في اليمن اليد وكذا هم يندد كثير واتت قضاة الى ملك حمير

((نزار)) بكسر النون بن معد كان سيد بني ابيه وعظيمهم ومقامه بمكة وامه ناعمة بنت جوشم بن عدى الجرهمية (بنوه) انمار، وايا، وربيعة. ومضر (امهم) سودة بنت عك بن عدنان وقيل ام ايا، ومضر حية بنت عك وام ربيعة وانمار جدالة بنت وعلان بن جوشم الجرهمي ولما حضرته الوفاة قسم ميراثه على ولده الاربعة (فاعطى) مضر ناقته الحمراء وما شبهها من الحمرة فسمى مضر الحمراء (واعطى) ربيعة الفرس وما شبهها فسمى ربيعة الفرس (واعطى) انمار جارية تسمى بجيلة فسمى بها (واعطى) ايا دغنه وعصاه وكانت الغنم براقه فسمى ايا بالبراق والعصا (وامرهم) ان تغالفوا ان يتحاكموا الى الملك الجرهمي يقاله الاغبي فكان منزله بنجران فتحاكموا اليه (فاما) انمار فانه تزوج في اليمن فانتسب ولده الى الخولة فمنهم بجيلة وخنعم (واما) ربيعة فارق اخوته فصار مماليك بطن عرق الى بطن الفرات فولد له اولاد منهم اسد واطلب وضيعة وانتشر ولده وولدوله حتى كثروا وامتلات ومنهم البلاد وجماهير قبائل ربيعة بهثة بن ذهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة، وعنزة بن اسد بن ربيعة، وعبد القيس بن افضى بن دعوى بن جديلة بن اسد، وبشكر بن بكر بن وائل، وحنيفة بن لجيم، واخوه عجل وقيس بن ثعلبة والد تيم اللات وكانت الحكومة والرياسة من ربيعة في بني ضبيعة وفي ولد بهثة بن وهب (ثم) تحولت الحكومة والرياسة في ولد عنزة (ثم) تحولت في ولد عبد القيس (ثم) سارت عبد القيس حتى نزلت اليمامة بسبب حرب كانت بينهم وبين بني النمر وكانت ايا باليمامة فاجلوه (ثم) سارت الرياسة في النمر بن قاسط (ثم) تحولت من النمر في بني بشكر (ثم) تحولت منه الى بني شيبان، وكانت لربيعة ايام مشهورة وحروب معروفة ومن ايامهم يوم خزاز ويوم السلان ويوم الكلان ويوم البسوس ويوم ذيقار (واما) ايا بن نزار فانه نزل اليمامة فولد له اولاد انتسبوا اليه القبائل

((مضر)) بضم الميم وفتح الضاد بن نزار كان كريماً حكيماً سيداً في ولدايه انتقل نور النبوي اليه قال لولده من بزرع شرأ يحصد الندامة وخير الخير اعجله فاحملوا انفسكم على مكر وهما فيما اصالحكم واصرفوها عن هواها فيما افسدكم فليس بين الصلاح والفساد الا صبر ووقاية (وفي الحديث) عن النبي (ص) قال لا تسبوا مضر او ربيعة فانهما كانا مسلمين على دين ابراهيم (وامه) شقيقة بنت عدى بن عدنان (وابناه) الياس وعيلان امهما الحنفاء بنت ايا بن معد فولد عيلان قيس فانتشر ولده وكثروا واصار فيه العدد والمنعة فجماهير قبائل

قيس بن عيلان عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس، ومحارب بن خصفة بن قيس، وباهلة، وفزارة وسليم، وعامر، ومازن، وسلول، وتقيف، وكلاب، وعقيل (واخوه) قشير، والحريش، وعوف، وكانت الرياسة والحكومة في قيس فانتقلت في عدوان، وكان اول من حكم منهم عامر ابن الظرب (ثم) صارت في فزارة (ثم) صارت في عيس (ثم) في بنى عامر بن صعصعة ولم تنزل فيهم وكانت لقيس ايام مشهورة وحروب متصلة (منها) يوم يبداء، ويوم شعب، ويوم جبلة ويوم الهبائة، ويوم الرقم، ويوم فيف الريح، ويوم الملبط، ويوم رحر حان، ويوم العري، ويوم داحس

((الياس)) بالكسر ثم السكون بن مضر قد شرف وبان فضله وكان اول من انكر على بنى اسمعيل ما غير وامن سنن آباؤهم وظهرت منه امور جميلة حتى رضوا به رضاً ام برضوا باحد من ولد اسمعيل بعد ادبهم الى سنن آباؤهم حتى رجعت سنتهم تامة على اولها وهو اول من اهدى البدن الى البيت واول من وضع الركن بمدموت ابراهيم (ع) فكانت العرب تعظم الياس تعظيم اهل الحكمة (وبنوه) عامر (يق) له مدركة، وعمر (يق) له طابخة، وعيمير (يق) له قمعة (وامهم) خندف واسمها ليلى بنت حلوان، وكان الياس قد اصابه السل فقالت امرته لان هلك لا اقامت ببلد مات به وحلفت ان لا يظلمها بيت وان تسيح في الارض فلما مات خرجت سائحة في الارض حتى هلكت حزناً في يوم الخميس. (واحفاده) اد بن طابخة فتفرقت من ولده اربع قبائل وهي تميم. والرباب، وضبة. ومزينة وكان العدد في تميم بن مر بن اد حتى امتلئت منهم البلاد وافتقرت قبائل تميم فمن جماهير قبائله كعب. وحنظلة وبنو دارم وبنو زرارة. وبنو اسد. وعمر بن تميم فهؤلاء ولد اد بن طابخة بن الياس، (وفيهم) العدد والمنعة والبأس والنجدة والشعر والفصاحة (وكانت) الرياسة في تميم وكان اول رئيس فيهم سعد بن زيد مناة بن تميم، ثم حنظلة بن مالك بن زيد وكانت لهم ايام مشهورة وحروب معروفة، فمنها يوم الكلاب، ويوم المروت. ويوم جدود. ويوم النصار

(مدركة) بالضم وسكون المهملة وفتح الكاف والهاء بن الياس كان سيد ولد نزار قد بان فضله وظهر مجده وخرج اخوه قمعة الى خزاعة فتزوج فيهم (و بنوه) خزيمة وهديل و حارثة وغالب امهم سلمى بنت الاسود ويق بنت اسد بن ربيعة بن نزار اما حارثة فدرج و اما غالب فانتسبوا في بنى خزيمة (واما) هديل فان العدد منهم في بنى سعد، ثم تميم ثم في

معوية والحارث ابنا نميم . وهم شجيمان اصحاب حروب وغارات ونجدة وفصاحة وشعر
 ((خزيمية)) مصغر ابن مدركة كان احد حكام العرب ومن بعده الفاضل والسودد

(بنوه) كنانة امه عوانة بنت قيس بن عيلان ، واسد ، والهون امهما برة بنت مر بن
 اد بن طابخة (فاما) اسد فان ولده انتشروا في اليمن . وهم جذام ، وعاملة ، ولخم بنو
 عمرو بن اسد (فاما) جذام فانها مقيمة في اليمن . (واحفاده) دودان وكاهل . وعمرو . وهند
 والصعب . وتغلب . وكان العدد في دودان . ومنه افتقرت قبائل بني اسد . وهم قعين
 وفقوس . ومنقذ . ودبان . ووالبة . ولاحق . وحرثان . ورماب . وبنو الصيدا وهم منتشرة
 في قصور الحيرة الى تهامة . ولهم محاربة في كندة (فاما) الهون بن خزيمية يق له القارة
 نزل بنوه ارضاً منخفضة و(بق) ارض القارة . وقبائله عضل وديس . والحكم نزلوا اليمن وبلاد
 مذحج فانتسب ولده الى الحكم ابن سعد العشير

((كنانة)) بالكسر والالف بين النونين ابن خزيمية بن مدركة له فضائل لا تحصى شرفها
 وعظمتها العرب فروى ان كنانة اتى وهو نائم في الحجر فقيل له تخير يا بالنضريين الهضيل
 او الهذرا وعمازة الكدرا وعز الدهر فقال كل هذا يارب فاعطيه

(وبنوه) النضر . وحدال . وسعد . ومالك . وعوف . ومخرمة (امهم هالة بنت سويد وعلى
 وغزوان) امهما برة بنت مر . وجرول ، والحارث امهما من ازد شنومة . وعبدمنة امه الذفراء
 اسمها فكيبه بنت هني (فاما) مخرمة (فيق) انهم بنو ساعدة رهط سعد بن عبادة . وبنو عبد
 مناة منهم عدد كنانة . فمنهم بنو ليث . وبنو الدئل ابنا بكر بن عبدمنة . واخوهما بنو ضمرة
 بن بكر منهم بنو غفار ، وبنو خزيمية . وبنو مدلج ، ومن بني مالك بنو قعيم وهم ذيل طويل
 (منهم) فراص بن غنم بن مالك بن كنانة

((النضر)) بفتح النون وسكون الضاد وراى بن كنانة واسمه قيس كان اول من سمي القرشي
 لتقرشه وارتفاع همته . وقيل لتجارته ويساره (وقيل) لدابة في البحر تسمى القرش سمته
 امه قريشاً تصغير قرش كما باتى في حرف القاف فمن لم يكن من ولده فليس بقرشي وكان
 يكنى ابا الصلت ام ولده عكرشة بنت عدوان (بنوه) مالك ، ويخلد والصلت وكان من ولده
 كثير بن عبد الرحمن الشاعر الذي يقول في النسب

ليس ابي بالصلت ام ليس اخوتي بكل هجان من بني النضر اذ هرا

((مالك)) بن النضر بن كنانة كان عظيم الشأن

(بنوه) فهر والحارث. وشيبان امهم جندلة بنت الحرث بن مضا بن عمرو بن الحرث الجرهمي
((فهر)) بفتح الفاء وكسر الهاء بن مالك لقب واسمه قريش وله فضل في حيوة ابيه فلما
توفى ابوه قام مقامه وله وصية لابنه غالب حين حضرته الوفاة . قال اي بنى ان في الحضرة
انغلاق النفس . وانما الجزع قبل المصائب . فاذا وقعت مصيبة تزجرها وانما القلق في
غلبانها . فاذا قامت فبرد حر مصيبتك بما ترى من وقع المنية امامك وخلفك وعن يمينك وعن
شمالك . وما ترى في آثارها من محق الحيوة (ثم) اقتصر على قليلك و ان قلت منفعتك
فقليل ما في يدك اغني لك عن كثير مما اخلق وجهك ان صار اليك

(بنوه) غالب والحارث. ومحارب وجندلة (امهم) ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل
واحفاده ضبة بن الحارث رهط ابي عبيدة بن الجراح. وشيبان بن محارب رهط الضحاك بن قيس
((غالب)) بكسر اللام بن فهر بن مالك كان افضل ولد ابيه واطهرهم مجداً وشرفاً وعلامة
بنوه لوى وتيمم الادرم امهما عاتكة نبت يخلد بن النضر بن كنانة ويعلب وهب وكثير و
حراق فاماتيم فاعقب والبقية لاعقب لهم غير لوى

((لوى)) بضم اللام وفتح الواو وشذ الياه مصغراً ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر كان
سيداً شريفاً بين الفضل بروى انه قال لايه وهو غلام حدث يالبه رب معروف قل اخلافه .
نصر، يالبه من اخلافه اخماه واذا اخمل الشبي لم يذكر، وعلى المولى تكبير صغيره ونشره
وعلى المولى تصغير كبيره وستره، فقال له ابوه يا بنى انى استدل بما اسمع من قولك على
فضلك واستدعى به الطول لك في قومك فان ظفرت بطول فعد على قومك واكف غرب
جيلهم بحلمك والمم شتمهم برفقك فانما يفضل الرجال الرجال بافعالهم فانها على اوزانها و
استقط الفضل ومن لم تعلم له درجة على آخر لم يكن له فضل وللعليا ابدأ على السفلى فضل
فلما توفى ابوه قام مقامه

(بنوه) كعب . وعامر . واسامه . وخزيمة (امهم) عائذه . وعوف ، والحارث . وجشم
امهم ماوية بنت كعب بن القين . وسعدامة بسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة ولهم
اولاد واحفاد يطلب في مجالها
((كعب)) بفتح الكاف وسكون العين ان لوى كان سيداً هماما له شان وقدر وشرف

وكان اول من سمي يوم الجمعة بالجمعة وكانت العرب تسميه عروبة فجمعهم فيه وكان يخطب عليهم فيقول اسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ان الليل ساج والنهار لاح و الارض مهاد والسماء عماد و الجبال اوتاد والنجوم اعلام و الاولون كالاخرون والابناء ذكر فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم ونمروا اموالكم فهل رايتم من هالك رجع اوميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون وحرمتكم زبنوه وعظموه وتمسكوا به وسياتي نبأ عظيم وسيخرج منه نبي كريم (ثم يقول)

نهار وليل كل اوب بحادث	سواء علينا ليلها ونهارها
ياوبان بالاحداث حين تاوبا	وبالنعم الضافي علينا ستورها
صروف وابناء تغلب اهلها	لها عقد ما يستحل مديرها
على غفلة ياتي النبي محمد ص	ويخبر اخباراً صدوقاخيرها

(ثم يقول) ياليتني شاهد نجوى دعوته لو كنت ذاسمع وذابصر ويدو رجل لتنصبت له تنصب الجميل ولارقلت ارقال الفحل فرحا بدعوته جذلا بصرخته
(بنوه) مرة . وهصيص امهما وحشية بنت شيبان بن معارب بن فهر بن مالك . وعدي امه حبيبة بنت بجالة بن سعد فعدى رهط عمر بن الخطاب

(مرة) بضم الميم وفتح الراء المشددة وهاء لقب عامر او عمران بن كعب بن لوى كان سيدا هماما تزوج هند بنت سرير بن نعاية بن الحارث بن مالك بن كنانة فولدت له كلاب ثم تزوج بنت سعد بن بارق فولدت له تيماء وبقظة فقيم رهط ابي بكر، وحفيده مخزوم بن يقظة بن مرة

((كلاب)) بكسر الكاف بن مرة كان شريف القدر واجتمع له شرف الاب والجد من قبل الاب والام وانهم كانوا يجيزون الحج ويحرمون الشهور ويحللونها فكانوا يسمون النساء والقلامس وكنيته ابوزهرة (ابناء) زهرة وقصى امهما فاطمة بنت سعد الازدي فلما مات كلاب تزوجت زوجته فاطمة ربيعة بن حرام العذري فخرج بها الى بلاد قومه وفي بعض الانساب اسمه حكيم سمي كلابا لحبة الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب حتى جمع منها شيئا كثيرا وكان اذا اجتيز بها على قوم قالوا هذه كلاب بن مرة بعنون حكيمما وبقي هذا اللقب له و(امه) نعيمة بنت سعيد

(قصي) بضم القاف وفتح الصاد المهملة وشد الياء مصغرا امه فاطمة تزوجت بعدايبه
 كلاب ربيعة بن حرام فمضى بها الى قومه فشب في حجر ربيعه لا ينتمي الا اليه ولا يرى
 الا انه ابوه فنشامع اخواله في باديتهم وكان اسمه زيد سمي قصيا لانه اقصى عن داره و
 لما كبر انصرف من الشام الى مكة فجمع قبائل قريش و كانت قد تفرقت فسمى مجعما
 وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١٩٦ س ٥ قال قال امرجل من بني عذرة الحق بقومك فانك
 لست منافق لمن انا فقال سلامك فسئله فقالت انت اكرم منه نفسا و ولدا ونسبا انت
 ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله في حرمه و كانت قريش لم تفارق مكة الا انهم لما كثروا
 قلت المياه عليهم فنفروا في الشعاب فذكره قصي الغريرة واحب ان يخرج الى قومه فقالت له
 امه لانه جل حتى يدخل الشهر الحرام فتخرج في حجاج قضاء فاني اخاف عليك فلما دخل
 الشهر الحرام شخص معهم حتى قدم مكة فاقام بها حتى شرف وعز وولد له الاولاد و كانت
 حجابة البيت الى خزاعة والاجازة الى صوفة وهو الغوث بن مراخي تميم فلما راي قصي
 ذلك جمع اليه قومه من بني فهر بن مالك وحازم اليه فلما حضر الحج حال بين صوفة وبين
 الاجازة وقامت معه خزاعة وبنو بكر وعلموا ان قصيا سيصنع بهم كما صنع بصوفة وانه
 سيحول بينهم وبين امر مكة وحجابة البيت وانهما زوا عنه وصاروا اليه فلما راي ذلك
 اجتمع لحربهم وبعث الى اخيه من امه دراج بن ربيعة العذري فاتاه اخوه بمن قدر عليه من
 قضاء وقيل وافي دراج وقصى قد نصب لحرب القوم ودراج يريد البيت فاعان اخاه بنفسه
 وقومه فاقتتلوا قتالا شديدا بالابطح حتى كثرت القتلى في الفريقين (ثم) تداعوا الى الصلح
 وان يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه فحكموا يعمر بن عوف فقضى بينهم
 بان قصيا وولي البيت دامر مكة من خزاعة وان كل دم اصابه قصي من خزاعة وبنو بكر
 موضوع يشدخه تحت قدميه وان ما اصاب خزاعة وبنو بكر من قريش وفيه الدية فودوا
 خمسا وعشرين بدنة وثلاثين حرجا من الفم وان يخلو بين قصي وبين البيت ومكة و
 لم يكن بمكة بيت في الحرم وانما كانوا يكونون بها نهارا فاذا امسوا خرجوا فلما
 جمع قصي قريشا وكان ادهى من راي من العرب اتزل قريشا الحرم وجمعهم ليلا واصبح
 بهم حول الكعبة فمشت اليه اشراف كنانة وقالوا ان هذا عظيم عند العرب ولو تركناك ما
 تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر الحج فقال لقريش قد حضر الحج و

قد سمعت العرب ما صنعتهم وهم لكم معظمون ولا اعلم مكرمة عند العرب اعظم من الطعام فليخرج كل انسان منكم من ماله خرجا ففعلوا فجمع من ذلك شيئا كثيرا فلما جاء اوائل الحج نحر على كل طريق من طرق مكة جزورا ونحر بمكة وجعل حظيرة فجعل فيها الطعام من الخبز واللحم وسقى الماء واللبن وغدا على البيت فجعل له مفتاحا وحجبة وحال بين خضاعة وبينه فثبت البيت في يد قصى ثم بنى داره بمكة وهي اول دار بنيت بمكة (بق) لها الندوة ، (وروى انه لما تزوج قصى حبي بنت حليل الخزائي وولدت له اوصى حليل عند موته بولاية البيت الى قصى وقال انما ولدك ولدى وانت احق بالبيت فكان اول من اصاب الملك من ولد كعب ، واول من اعز قريشا وظهر به فخرها ومجدها وسناها وتقرشها فجمعها واسكنها مكة وكانت قبل متفرقة الدار قليلة الذليلة البقاع حتى جمع الله الفتى واكرم دارها واعز منوبها وكانت قريش كلها بالابطح ولما حاز قصى شرف مكة كلها ووقمها بين قريش واستقامت له الامور ونفى خزاعة هدم البيت ثم بناه بنيانا لم بينه احد وبني دار الندوة

(بنوه) عبدمناف ، وعبدالدار ، وعبدالعزى ، وعبدقصى (قال الشاعر فيهم)

ابوكم قصى كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر

وقسم بين ولده فجعل لسفاية والرياسة لعبدمناف والدار لعبدالدار والرفادة لعبد العزى وحافى الوادى لعبدقصى ، وقال لهم من عظم لثيما شاركه في لؤمه ومن استحسن مستقبها شركه فيه ومن لم تصلحه كرامتكم فدلوه بهوانه فالدواء يحسم الداء ، وكان لا ينكح رجل من قريش ولا يتشاورون في امر ولا يعقدون لواء بالحرب ولا يعذرون غلاما الا فى دار الندوة وكانت قريش في حياته وبعد وفاته ترى امره كالدين المتبع . وكان اول من حفر بمكة بعد اسماعيل بشر العجول فى دارام هانى بنت ابيطالب وهو اول من سمي الدابة الفرس وكانت له دابة (بق) لها المقاب السموداء فلما مات دفن بالحجون . (وزوجته) سليك آخر ملوك خزاعة وليت البيت بعده موت ابيها وكانت لا تقوم بفتح الباب وغاقه ففوض الى ابي غبشان وهو باء الى قصى

((عبدمناف)) بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن

النضر بن كنانة سمته امه حبي بنت حليل ومناف اسم صنم كان يستقبل الركن الاسود قاله

بعض اهل التواريخ وكن اسمه المغيرة وقد ردد ان حجرا وجد في الحجر مكتوب فيه انا
المغيرة بن قصى امر بتقوى الله (تع) وبر الرحم (ويق) له القمرا لجماله وله الشوكة في قريش
(قال الشاعر)

ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبنا

ولما كبر وجل قدره وعظم شرفه جائته خزاعة وبنو الحارث يسئلونه الحلف ليعزوا
به فعد بينهم الحلف الذي (يق) له حلف الاحابيش
(بنوه) هاشم . ونوفل . والمطلب ، وابوعمر ، و(بناتة) حنة ، وتماضر . وام الاختم
وام سفيان . وهالة ، و قلابة امهم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج الانوفل واباعمر
وكانت امهما واقدة بنت ابي عدى عامر بن عبدنهم

((هاشم)) بن عبدمناف بن قصى بن كلاب اسمه عمر وسمى هاشما له شمه الثريد لقومه
في شدة المحل و ذلك انه كان له الرفادة والسقاية بمكة فكان اذا قدم الحجاج
في الموسم جمع لهم من ماله و مال قريش ما يكفيهم فيضيغهم و يهشم لهم الثريد
ويطعمهم كما تقدم هنا في قصى وفي ذلك قال الشاعر

عمر والذي هشم الثريد لقومه - ورجا لمكة مستنون عجاف

(قال البيهقي في تاريخه ج ١ ص ٢٠٠ س ١٦) و شرفه بعد ابيه وجل امره و اصطلمحت قريش
على ان يولية الرياسة والسقاية و الرفادة فكان اذا حضر الحج قام فو. قريش خطيبا
فقال يا معشر قريش انكم جيران الله اهل بيته الحرام و انه يانيكم في هذا الموسم
زوار الله يعظمون حرمة بيته فهم اضياف الله و احق الضيف بالكرامة ضيفه و قد
خيركم الله بذلك و اكرمكم به ثم حفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فاكرموا
ضيفه و زواره فانهم باتون شعثا غبرا من كل باد على ضوار كالقذاح قد اعيوا
وتفلوا و قملوا و ارموا فاقروهم و اغنوهم و كانت قريش ترافد على ذلك و كان
هاشم يخرج مالا كثيرا و يامر بضياف من ادم فتجعل في موضع زمزم ثم يسقى فيها
من الابار التي بمكة فيشرب منها الحاج و كان يطعمهم بمكة و منى و عرفة و جمع
و كان يرشد لهم الخبز و اللحم و السمن و السويق و يحمل لهم المياه حتى يتفرق
الناس الى بلادهم و كان اول من سن الرحلتين رحلة الشتاء الى الشام و رحلة الصيف

الى الحبشة الى النجاشي وذلك ان تجارة قريش لاتعدو امكة فكانوا في ضيق حتى ركب
 هاشم الى الشام فنزل بقيصر فكان يذبح في كل يوم شاة ويضع جفنة بين يديه ويدعو من حو اليه
 وكان من احسن الناس واجملهم فذكر لقيصر فلاسل اليه فلما رآه وسمع كلامه عجبه
 وجعل يرسل اليه فقال هاشم ايها الملك لي قوم وهم نجار العرب فتكتب لهم كتاباً يؤمنهم
 ويومن تجاراتهم حتى باتوا بما يستطرف من ادم الحجاز ونيابه ففعل قيصر ذلك وانصرف
 هاشم فجعل كلما مر بحي من العرب اخذ من اشرفهم العهدان يامن عندهم وفي ارضهم فاماخذوا
 العهد والايلاف من مكة والشام (قال الاسود بن شعير الكلبي) اريد كبة العرب فعدت مدهم
 الموسم فدفعت اليها مصدا فجلست الركاب حتى انجلى عنى قميص الليل واذا جزر تنحرو
 اخرى تساق فيهن نى مارايت فتقدمت اريد عميدهم وعرف رجل شامى فقال امامك فدنوت فاذا
 رجل على عرش سام تحته نمرقة تطلع من جبينه الشعرى وفي يده محضرة وحوله مشيخة
 جلة منكسو الاذقان مامنهم احد يفيض بكلمة ودونهم خدم مشمرون الى انصاف و اذا
 برجل مجهر على نشز من الارض ينادى ياوفد الله هلموا الى الغداء وانسيان على طريق من
 طعم يناديان ياوفد الله من تغدى فليرجع الى العشاء و قدنمى الى حبر من احبار اليهود
 فقلت لرجل كان الى جانبى من هذا فقال ابو نضلة هاشم بن عبد مناف فخرجت وانا قول هذا
 والله المجد (الى ان قال) وخرج هاشم بتجارات عظيمة يريد الشام فجعل يمر باشراف العرب
 فيحمل لهم التجارات ولا يلزمهم لها مونة حتى صار الى غزة فتوفى بها فجزعت قريش وخافت
 ان تغلبها العرب فخرج رجل من اخوته الى النجاشي ملك الحبشة وجدد بينه وبينه العهد
 ثم انصرف . وخرج نوفل الى العراق واخذ عهدا من كسرى ثم اقبل فمات بموضع يق له
 سلمان، وقام بامر مكة المطلب بن عبد مناف

(وبنوه) عبد المطلب. والشفاء امه مسلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجى. و نضلة امه
 اميمة بنت عدى ، واسدامه قبيلة بنت عامر بن مالك بن المطلب ، وابوصيفى انقرض نسله
 وصيفى درج صغيرا وامهما هند بنت عمرو بن نعلبة الخزرجى (وبناته) ضبيعة . و خالدة
 امهما واقدة بنت ابي عدى . وحنة امها ام عدى الثقفية

((عبد المطلب)) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة اسمه عامر المشهور
 بشيبة الحمد بالبدال المهمله او باللام بعد الميم سمي بشيبة الحمد لانه ولد وفي راسه

شبية وكنى بابي الحارث لاكبر ولده الحارث و انما سمي عبدالمطلب لان اباها هاشما
لما اراد الخروج الى الشام حمل امرأته سلمى بنت عمر والى المدينة لتكون عندايبها
و اهلها وقال لاخته المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك ييثر ب فقدم
المطلب الى المدينة وجاء به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسئل عنه فيقول هذا
عبدى حياه ان يقول ابن اخى فلما دخل مكة اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبدالمطلب
(وفى نسخة معتبرة) مخطوطة من بحر الانساب لصاحب عمدة الطالب وجدنا فيه هكذا انما
سمى عبدالمطلب لان اباها هاشماً مر ييثر ب فنزل على عمرو بن زيد فرأى ابنته سلمى
فخطبها اليه فزوجه اياها وشرط عليه انها اذا حملت اتى به التلد في دار قومها فلما انتقلت
اتى بها الي يثر ب في سفره التي مات فيها وذهب الى الشام فمات بموضع من ارض الشام بق
لهاغزة فولدت سلمى عبدالمطلب وشب عندهم فمر به رجل من بنى الحارث بن عبدمناف
وهو مع صبيان يتناضلون فرآه احسنهم واجملهم وكلمارمى فاصاب قال انا ابن هاشم انا ابن
سيد البطحاء فاعجب الرجل ما راى منه ودنى اليه فقال له من انت يا بنى قال انا شيبه بن هاشم
بن عبدمناف سيد البطحاء قال بارك الله فيك وكثر فينا مثلك فقال ومن انت يا عم قال رجل
من قومك قال حياك الله ومرحبا بك. و ساله عن احواله و حاجته فراى الرجل منه ما
اعجبه فانصرف حتى قدم مكة لم يبدأ بشيئى حتى اتى المطلب ابن عبد مناف فوجده
جالسا في الحجر فخلى به فاخبره بخبر الغلام وما راى منه فقال المطلب والله لقد اغفلته و
ما كنت ارجع الى اهلى ولا ما لى حتى انتهى اليه فركب قلوفا له ولحق بالمدينة
وقصد مطة بنى النجار فاذا بالغلام فى غلمان منهم فلما راه عرفه فاناخ له قلوفاه و قصد اليه
فاخبره بنفسه وانه جاء للذهاب به فمما لبث ان جلس على عجز الرحل و ركب المطلب
القلوص و مضى به (وقيل) بل كانت امه علمت بمجيئه و نازعته فيه فقال عبدالمطلب
يا سلم يا اخت بنى النجار كفى حياه ودعى انتهارى

(الى ان قال) سار به حتى اتى مكة وهو خلفه فلما رآه الناس قاموا اليه وسلموا عليه وقالوا
من اين اقبلت قال من يثر ب قالوا من هذا معك قال عبد ابتعته فلما اتى محله اشترى حلة
والبسه اياها واتى به مجلس بنى عبدمناف فقال هذا ابن اخيكم هاشم و اخبرهم بخبره
فتالوا هذا الذى قلت بالامس انه عبدك قال نعم فغلب عليه عبدالمطلب و اذعنت له العرب

بالسيادة والرياسة. ونقله اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٢٠٢ بطريق آخر (الى ان قال) في ص ٢٠٤ ادخله على امرأته خديجة بنت سعيد فلما كان العشى البسه ثم جلس في مجلس بنى عبد مناف واخبرهم خبره وجعل يعد ذلك يخرج في تلك الحلة فيطوف في سلك مكة وكان احسن الناس فتقول قريش هذا عبد المطلب فلج اسمه عبد المطلب وترك شيبه ولما حضر رحيل المطلب الى اليمن قال لعبد المطلب انت يا بن اخي اولى بموضع ابيك فقم بامر مكة فقام مقامه وشرف وسادوا طعم الطعام وسقى اللبن والعسل حتى علا اسمه وظهر فضله واقرت له قريش بالشرف فلم يزل كذلك تكامل لعبد المطلب مجده واقرت له قريش بالفضل حتى راي هونائم في الحجر آتيا اتاه فقال له قم يا ابا البطحاء واحفر زمزم حفيرة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال اللهم بين لي في المنام مرة اخرى (الى ان قال) فاتي بمعول وابنه الحارث وحيدته فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما هذه قال امرني ربي ان احفر ما يروى الحبيص الاعظم فقالوا له امر ربك بالجهل لم تحفر في مسجدنا قال بذلك امرني ربي فلم يحفر الا قليلا حتى بداء الطين فكبر واجتمعت قريش فعملت لمارات الطين انه قد صدق وليس له من الولد الا حارث فلما راي وحدته (قال) اللهم انك على نذرا ان وهبت لي عشرة ذكور انحرلك احدثهم وحفر حتى وجد سيوفاً وسلاحاً وغز الامن ذهب مقرطاً مجزعا ذهباً وفضة فلما رات قريش ذلك قالوا يا ابا الحارث لنا معك في هذا شرك وحق فقال لا فقالوا اعطنا فانها بئر ابينا اسمعيل فاشركنا معك فقال اني لم اوامر بالمال انما امرت بالماء فامهلوني فلم يزل يحفر حتى بداء الماء فكثرت وبنى عليها حوضاً وملاء ماء ونادى هلم الي الماء وكانت قريش تفسد ذلك الحوض وتكسره فلم يكن يفسد ذلك الحوض احد الا رمى بداء من ساعته فتركوه (الى ان قال) في ص ٢٠٨ تزوج عبد المطاب النساء فولد له الاولاد ولما كمل عشرة رهط قال اللهم اني كنت نذرت لك نحر احدثهم واني اقرع بينهم فاصب بذلك من شئت فاقرع فصارت القرعة على عبدالله ابنة وكان احب ولده اليه وكان ولده العشرة الحارث. وقثم امهما صفية بنت جندب، والزبير. و ابو طالب. و عبدالله، والمقوم وهو عبد الكعبة (امهم) فاطمة بنت عمر وبن عاصم بن عمران بن مخزوم وحمزة امه هالة بنت اهب بن عبد مناف بن زهرة: والعباس. وضرار امهما تيباء بنت جناب بن كليب، و ابو لهب وهو عبد العزى امه ابني بنت هاجر بن مناف. والغيداق وهو حجل

امه ممنعة بنت عمرو بن نوفل (وبناته) ام حكيم البيضاء . وعاتكة ، وبرة . واروى ، و
اميمة وامهن فاطمة بنت عمرو بن عامر . وصفية امهاالة بنت اهيب (توفى) بعد عام الفيل
بثمان سنين

ومن مناقبه ان قريشا لما اتى اصحاب الفيل لهدم الكعبة فقات باجمعهما وقال عبدالمطلب
والله لا اخرج من حرم الله وجاء فتعلق باستار الكعبة وقال

يارب فامنع منهم حماكا
ان عدو البيت من عداكا

ومناقبه كثيرة جداً يأتي بعنوان عبدالمطلب وفي ابنه عبد الله هنا و ابرهة صاحب اصحاب الفيل
(عبد الله) بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة الذبيح
و الدنيننا محمد (ص) يكنى ابا محمد و ابا احمد و ابا قثم هو افضل ولد عبدالمطلب
(يق) له الذبيح لان ابيه لما حفر زمزم نذر لواءه الله عشرة اولاد لينحدر احد اولاده
فلما تزوج و ولد له عشرة اولاد قال لهم اريدان انحدر احدكم واقرع بينكم فقرع فاخرج
باسم عبد الله هذا والد النبي (ص) فانطلق عبدالمطلب بعبد الله ليذبحه واخذ الشفرة واتبعه
ابنه الحارث فلما سمعت ذلك قريش لحقته وقالت يا ابا الحارث انك ان فعلت ذلك صارت سنة
سنة في قومك ولم يزل الرجل يأتي بولده الى هيبنا ليذبحه فقال اني عاهدت ربي واني
موف له بما عاهدته فقال له بعضهم افده (روى المجلسي ره في البحار ج ٦ ص ٢٩ س ١٣) قال
كلن لعبدالمطلب تسعة اولاد فنذر في العاشر ان يرزقه الله غلاماً ان يذبحه ورسول الله (ص) في
صلبه فرزقه عبد الله فجاء بعشر من الابل وساهم عليها و على عبد الله فخرجت السهام على
عبد الله فزاد عشر فلم يزل السهام يخرج على عبد الله ويزيد عشر فلما بلغت مائة خرجت السهام
على الابل فقال عبدالمطلب ما انصفت ربي فاعاد السهام ثلاثا فخرجت على الابل فقال الان
علمت ان ربي قدرني فنحرها (وفي حديث آخر) كلن احب ولده اليه فاخذته وحبسه وعزم
على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته في ذلك و اجتمع نساء عبدالمطلب يبكين ويصحن
فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه اعذرفيما بينك وبين الله في قتل ابنك قال وكيف اعذربا بينه
قالت اعمد على تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقدح على ابنك وعلى الابل و
اعطربك حتى يرضى فبعث عبدالمطلب على ابيه فاحضرها وعزل منه عشر اوضرب في السهام
فخرج سهم عبد الله وما زال يزيد عشر اعشرا حتى بلغت مائة فاضرب فخرج سهم على الابل

وكبرت قريش تكبيرة ارتفعت لها جبل تهامة وقال عبدالمطلب لا حتى اضرب في القدر ثلاث
مرات فضرب ثلاث مرات كل ذلك يخرج السهم على الابل فلما كان في الثالثة اجتزبه الزبير
وابوطالب واخوتهما من تحت رجله فحملوه وقد انسلخت جلدة خده الذي كان على
الارض واقبل يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبدالمطلب ان تنجر الابل
بالجزورة (كما روى الصدوق في خص ج ٢ ص ٦٣) وروى في الامالي (لس ٤٥ ص ١٥٨) عن
ابن عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبدالمطلب عبدالله ورايت في وجهه
نور ايزهر كنور الشمس فقال ابي ان لهذا الغلام شأناً عظيماً قال فرايت في منامي انه يخرج
من منخره طائراً ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعاً حتى سقط على بيت
الكعبة فسجدت له قريش كلها فيبين الناس يتعاملونه اذ صار نوراً بين السماء والارض و
امتدحتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت كاهنه بنى مخزوم فقالت يا عباس لان
صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولديصير اهل المشرق والمغرب تبعاً له قال ابي فهمنى
امر عبدالله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل نساء قريش وانما خلقاً فلما مات عبدالله
فولدت آمنة رسول الله (ص) اتبته فرايت النورين عينيه يظهر فحملته ونفست في وجهه
فوجدت منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت
لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي الامر سمعت حلبة وكلاماً لا يشبه كلام الادميين و
رايت علماً من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نوراً يسطع
من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً ورايت حولى من القطاة
امر أعظيماً وقد نشرت، اجنحتها حولى ورايت شعيرة الاسدية قدمرت وهي تقول آمنة
ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلاً شاباً من أتم الناس طولاً واشدهم بياضاً
واحسنهم ثياباً ما ظننته الا عبدالمطلب قد دنى منى فاخذ المولود ففتل في فيه ومعه طست
من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه
نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء
فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في
امان الله وحفظه وكلامته قد حشوت قلبك ايماناً وحلماً وعلماً وبقيناً وعقلاً وشجاعة
انك خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك

(ثم) اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها اخاتمه فضرب على كتفيه (ثم قال) امرنى ربي ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه قميصا وقل هذا المانك من آفات الدنيا فهذا ما رايت بعينى باعباس قال العباس وانا يومئذ اقر فكشفت عن نوبه فاذا اخاتمه نبوة بين كتفيه فلم ازل اكنم شاناه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامى حتى ذكرنى النبى ص ورواه فى كمال الدين ص ١٠٤ س ٧ (وفى مر. ١٠٥ س ٨) منه عن ابن عباس ايضا قال لما ظفر سيف ابن ذى يزن بالحيشة وذلك بعد مولد النبى ص بسنتين اتاه وفد العرب و اشرفها وشعرائها بالتهنية وتمدحه وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بشارقومه فاناه وفد من قريش ومعه عبدالمطلب بن هاشم ؛ وامية بن عبدشمس . وعبدالله بن جذعان ، واسد بن خويلد بن عبدالعزيز . وذهب بن عبدمناف ، و اناس من وجوه قريش فقدموا عليه بصنعاء فاستاذنوا فاذا هو فى راس قصر (بق) له غمدان وهو الذى يقول فيه امية بن ابي الصلت اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا فى راس غمدان وارى منك محلا

فدخل عليه الاذن فاخبره بمكانهم فاذن لهم فلما دخلوا عليه دنى عبدالمطلب منه فاستاذنه فى الكلام فقال ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد آذناك قال فقال عبدالمطلب ان الله احلك ايها الملك محلا رفيعا صعبا منيعا شامخا باذخا وانبتك منبتا طابت ارومته وعذبت جرثومته ونبت اصله وبسق فرعه فى اكرم موطن و اطيب موضع و احسن معدن فانت ايت اللعن ملك العرب و ربيعهم الذى يخصب به وانت ايها الملك راس العرب الذى له تنقاد وعمودها الذى عايه العماد ومعقلها الذى تلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنامهم خير خلف فلن يخمل من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها الملك اهل حرم الله و سدة بيته اشخصنا اليك الذى ابهجنا من كشف الكرب الذى فدحنا فنحن وفد التهنية لا وفد المرزومة (قال) وايهم انت ايها المتكلم (قال) انا عبدالمطلب بن هاشم قال ابن اختنا (قال) نعم قال ادن فدنى منه (ثم) اقبل على القوم وعليه فقال مرحبا واهلا وناقاة ورحلا ومستناخا سهلا و ملكا يعطى عطاء جزيلا قدسمع الملك مقالكم و عرف قرابتكم و قبل وسيلتكم فانتم اهل الليل و اهل النهار و لكم الكرامة ما قمتم و الحياء اذا ظغنتم (ثم قال) انهضوا الى دار الضيافة و الوقود فاقاموا شهر لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانصراف (ثم) اتبهم انتباهة فارسل الى عبدالمطلب فادنى مجلسه و اخلاه (ثم قال) له يا عبدالمطلب انى

مفوض اليك من سر علمي امرألو كان غيرك لم ابح له به ولكني رايتك معدنه فاطلمتك
عليه فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكنون
والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا وحجبناه دون غيرنا خبيرا عظيما و خطرا جسيما
فيه شرف الحيوة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ذلك خاصة (فقال) عبدالمطلب
مثلك ايها الملك سر وبر فما هو فذاك اهل الوبر زهرا بعد زمر (فقال) اذا ولد
بتهامه غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة و لكم به الدعامة الى يوم القيمة
(فقال) له عبدالمطلب ايت اللعن لقد اتيت بخبر ما آت بمثله وافد ولولا هيبة الملك واجلاله
واعظامه لسالته عن مساره اياي ما ازداد به سرورا (فقال) ابن ذى يزن هذا حينه الذي
يولد فيه او قد ولد فيه اسمه محمد (ص) يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه وقد ولد
سرارا والله باعته جهارا وجاعل له منا انصارا ليعز بهم اوليائه ويذل بهم اعدائه يضرب
بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الارض يكسر الاوثان و يخمد النيران و يعبد
الرحمان و يزجر الشيطان قوله فصل و حكمه عدل يامر بالمعروف و يفعله وينهى عن المنكر
ويبطله فقال عبدالمطلب ايها الملك عز جدك وعلا كعبك ودام ملكك و طال عمرك فهل
الملك ساري بافصاح فقد اوضح لي بعض الايضاح (فقال) الملك والبيت ذى الحجب و
العلامات على النصب انك يا عبدالمطلب لجدده غير كذب فخر عبدالمطلب ساجدا (فقال)
له ارفع رأسك تلج صدرك وعلا امرك فهل احسست شيئا مما ذكرته (فقال) كلن لي ابن
و كنت به معجبا و عليه رفيقا فزوجه بكر بومة من كرائم قومي اسمها آمنة بنت وهب
فجاءت بغلام سميته محمدا مات ابوه وامه و كفلته انا و عمه (فقال) الملك ان الذي قلت
لك كما قلت لك فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولن يجعل الله لهم عليه
سييلا و اطوما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك فاني لست آمن ان تد
خلهم النفاسة من ان تكون له الرياسة و يطلبون له الغوائل و ينصبون له الحبال
و هم فاعلون او ابنائهم ولولاني اعلم ان الموت مجتاحي او بجناحي قبل مبعثه لسرت
بخيلي ورجلي حتى اصير يبشرب دار ملكه نصرته له لكني اجد في الكتاب الناطق و العلم
السابق ان يشرب دار ملكه و بها استحكام امره و اهل نصرته و موضع قبره ولولاني اخاف
فيه الافات و احذر عليه العاهات لاعلنت علي حداثة سنة امره في هذا الوقت ولاوطان

اسنان العرب عقبه ولكنى صارف اليك عن غير تقصير منى بمن معك ثم امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبد وعشرة اماء وحلين من البرود ومائة من الابل وخمسة ابطال ذهب وعشرة ابطال فضة وكرش مملوءة عنبر و امر لعبدالمطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فانتنى فمات ابن ذى يزن قبل ان يحول الحول فكان عبدالمطلب كثير اما يقول يا معشر قريش لا يغبطنى رجل منكم بجزير عطاء الملك وان كثر فانه الى نغاد ولكن يغبطنى بما يبقى لى ولعقبى من بعدى ذكره وفخره وشرفه واذا قيل متى ذلك قال استعلمن ما اقول ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية بن عبدشمس

بذكر مسيرهم الى ابن ذى يزن
على اكوار اجمال و نوق
السى صنعاء من فجع عميق
جلبنا النصح تحمله المعاييا
مقلقلة مرافعها تعالى
تام بنا ابن ذى يزن و تهدى

وقصة عبدالمطلب مع ملك الحبشة صاحب الفيل لما قدم مكة ليهدم الكعبة فتهاوت قريش في روس الجبال الخ (فقال) لو اجتمعنا فدفعنا هذا الجيش عن بيت الله فقالت قريش لا بدلنا به فاقام عبدالمطلب في الحرم وقال لا ابرح من حرم الله ولا اعود بغير الله فاخذ اصحاب ابرهة ابلا لعبدالمطلب فصار الى ابرهة فلما استاذن عليه قيل له قد اتاك سيد العرب وعظيم قريش وشريف الناس فلما دخل عليه اعظمه ابرهة وجل في قلبه لما راى من جماله و كماله و نبهه (فقال) لترجمانه قل له سل ما بدا لك فقال ابلا الى اخذها اصحابك فقال لقد راتيك فاجللتك و اعظمتك وقد ترانى حيث نهدم مكرمتك و شرفك فلم تستلنى الانصراف و تكلمنى فى ابلك فقال عبدالمطلب ان ارب هذه الابل ولهذا البيت الذى زعمت تريد هدمه رب يمنعك منه فرد الابل و داخله ذعر لكلام عبدالمطلب فلما انصرف جمع ولده ومن معه ثم جاء الى باب الكعبة فتعلق به فلما كان من غد بعث ابنه عبدالله لياتيه بالخبر ودنى وقد اجتمعت اليه من قريش جماعة ليقاتلوا معه ان امكنهم ذلك فأتى عبدالله على فرس شقراء ير كض وقد جردت ركبتاه فقال عبدالمطلب قد جاءكم عبدالله بشيرا ونذيرا والله ما رايت ركبتاه قط قبل هذا اليوم فاخبرهم ما صنع الله باصحاب الفيل

وقال الطريحي فى المجمع فى اوائله فى كلمة لا ومن امثالهم (قد كان ذلك مرة واليوم لا) قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الحنظلية ومن قصتها انها كانت بمكة وكانت قد قرمت

الكتب فاقبل عبدالمطلب ومعه ابنه عبدالله يريدان يزوجه من آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر به علي فاطمة بنت مرفرات نور النبوة في وجه عبدالله فقالت له من انت يا فتى قال انا عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم فقالت له هل لك ان تقع علي و اعطيك مائة من الابل فقال لها

اما الحرام فالممات دونه والحل لاجل فاستبينه

فكيف بالامر الذي تنوينه

فخلى ومضى مع ابيه فزوجه آمنة فظل عندها يوماً وليلة فاشتملت (فحملت خلاً) بالنبي (ص) ثم انصرف ودعته نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كانت ذلك مرة فالיום لافصام مثلاً ، ونقله الزمخشري في ربيع الابرار باب ٦٤ بهذا الطريق

اما الحرام فالحمام دونه والحل لاجل فاستبينه

فكيف بالامر الذي تبغيه يحمي الكريم عرضه ودينه

وقال آخر

واحور مخضوب البنان محجب دعاني فلم اعرف الي ما دعا وجهها

بخلت بنفسي عن مقام يشينها فلست مر بذاك طوعاً ولا كرها

ونقل الواقدي عن عقيل بن ابي وقاص قال في خطبته لتزوج عبدالله بآمنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من نسل ابراهيم (ع) ومن شجرة اسمعيل ومن غصن نزار و من نمرة عبدمناف ثم انتى على الله نناه بليغا وقال فيه جميلا واننى على اللات والعزى و ذكرهم بالجميل وعقد النكاح ونظر الى وهب والدا آمنة وقال يا ابا الوداح زوجت كريمتك آمنة من ابن سيدنا عبدالمطلب على صداق اربعة آلاف درهم بيض هجرية جياذ وخمس مائة من ثياب احمر قال نعم (ثم) قال يا عبدالله قبلت هذا الصداق يا ابا السيد الخاطب قال نعم (ثم) دعا لهما بالخير والكرامة ثم امر وهب ان تقدم المائدة فقدمت مائدة خضرة فاني من الطعام الحار والبارد والحلو والحامض فاكلوا و شربوا (قال) ونثر عبدالمطلب على ولده قيمة الف درهم من النثار ونثر وهب بقيمة الف درهم عنبرا وغير ذلك من النثارات فلما فرغوا من ذلك نظر عبدالمطلب الى وهب وقال ورب السماء انى لا افارق هذا السقف حتى اذلف بين ولدى وبين حليلته (الى ان قال) قال لولده عبدالله اجلس يا ولدى معها علي

السريبر وافرح برؤيتها فرفع قدمه وصعد وقعد الى جنب العروس فحملت بسيد المرسلين ص
وقام من عندها وجاء الى ابيه فنظر اليه ابوه واذا النور قد فارق من بين عينيه وبقي عليه من
انر النور كالدرهم وذهب النور الى ندى آمنة (الى ان قال) فورد عليه كتاب من يشرب
بموت فاطمة بنت عبدالمطلب وكان في الكتاب انها ورنثت ما لا خطيراً كثيراً فاخرج فقال
عبدالمطلب لولده عبدالله يا ولدى لا بد لك ان تجئني معي الى المدينة فسا فرمع ابيه ودخلا
المدينة وقبض عبدالمطلب المال ولما مضى من دخولهما المدينة عشرة ايام اعتل عبدالله علة
شديدة وبقي خمسة عشر يوماً فلما كان اليوم السادس عشر مات عبدالله فبكى عليه ابوه
عبدالمطلب بكاء شديداً وشق سقف البيت لاجله في دار فاطمة بنته واذا بها تف يقول قد
مات من كان في صلبه خاتم النبيين واى نفر لا يموت فقام عبدالمطلب فغسله وكفنه ودفنه
في سكة (يق) لهاشين وبنى على قبره قبة عظيمة من جص وآجر ورجع الى مكة و
استقبلته رؤسا قريش وبنو هاشم واتصل الخبر الى آمنة بوفاة زوجها فبكت وتفتت شعرها
وخدشت وجهها ومزقت جبينها ودعت بالنائمات ينحن على عبد الله فجاء بعد ذلك
عبدالمطلب الى دار آمنة ووهب لها في ذلك الوقت الف درهم بيض وتاجين قد اتخذهما
عبد مناف لبعض بناته وقال لها يا آمنة لا تحزنى فانك عندى جليلة لاجل من فى بطنك
ورحمك فسكتت وطيبت قلبها (قال) الواقدي فلما اتى على رسول الله (ص) فى بطن امه
شهران امر الله منادياً فى سمواته وارضه ان ناد فى السموات والارض والملائكة ان
استغفروا لمحمد (ص) وامته وكل هذا بركة النبي (ص)

فى قبائل العدنانية وقريش

(قال) ابو الفضل محمد بن ابى الفتوح فى النفحة العنبرية فى انساب آل خير البرية
الذى كان تاريخ كتابته سنة ٨٩١ انى اتعبت نفسى بذكر قبائل العرب شعوباً وقبائل وبطوناً
وفواصل والتزمت ضبطها يخاف تصحيفه من الاسماء وجعلت ذلك تحفة لمجلس من علق
نفسى بهبه وانر قلبى وده من خالص ليه (الى ان قال) اصل النسب من آدم وهو البشر
الذى يجتمع اليه العرب والعجم كما تقدم بتمامه هنا قبل ترجمة آدم
ثم قال اعلم انهم اتفقوا على ان الشعب بالفتح ثم السكون فى العرب اسم جنس يدخل تحته
انواع كثيرة من القبائل (ويق) الشعب الحى العظيم (ويق) انساب العرب ست مراتب

شعب (ثم قبيلة) (ثم فصيلة) (ثم عمارة) بكسر العين وفتحها (ثم بطن) (ثم فخذ) فالشعب هو النسب الأول كعدنان، والقبيلة ما انقسم فيه انساب الشعب، والعمارة ما انقسم فيه انساب القبيلة، والبطن ما انقسم فيه انساب العمارة. والفخذ ما انقسم فيه انساب البطن. والفصيلة ما انقسم فيها انساب الفخذ فخزيمة شعب، وكنانة قبيلة. وقريش عمارة. وقصى بطن. وهاشم فخذ. والعباس فصيلة وقيل بنوالمطلب فصيلة (فالشعب) اعظم من القبيلة وكك الجيل (وقيل) مضر بالضم ثم الفتح شعب. وكنانة بالكسر قبيلة، وقريش بالضم عمارة. وفهر بالفتح ثم الكسر بطن. وقصى مصغرا فخذ. وهاشم جيل. وعباس فصيلة، (والجيل) كل صنف من الناس كالترك والروم (وقال السيوطي في الكنز ص ١٩٠ س ٧) العرب على ست طبقات شعب وقبيلة. وعمارة، وبطن. وفخذ. وفصيلة. (وقيل) بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شبي (فالشعب) تجمع القبائل، والقبيلة تجمع العائلات. والعائلات تجمع البطون والبطن تجمع الافخاذ، والفخذ تجمع الفصائل فمضر شعب رسول الله وكنانة قبيلته. وقريش عمارته، وقصى بطنه، وهاشم فخذ، وبنو العباس فصيلته هذا قول الزبير، وقيل بنوالمطلب فصيلته، وعبدمناف بطنه (ثم قال) فاعلم ان اولاد عدنان اثنان معد بالتحريك وشدالداك وعك بالفتح وشدالكاف (ثم العدنانية) كك معدية، وعككية، (ونبذ) بذكر المعدية لشرفهم بابن الذي يحيى عبد الله واسماعيل (فبقول اولاد) معد نزار بكسر النون، وقصص بالضم وشدالنون، وقضاعة بضم القاف فبنو نزار اربعة مضر بالضم ثم الفتح. وربيعة بفتح الراء، وانمار بفتح الحمزة، واباد بكسر الحمزة، (ومن هذه) الاربعة تفرعت قبائل المعدية واولاد مضر هما حيان، الياس بكسر الحمزة وسكون اللام، وعيلان بفتح العين المهملة وسكون التحتانية (قبائل الياس) عشر بجمعها ولدان مدركة بضم الميم وسكون المهملة وطابخة بالالف بين الطاء والهاء الموحدة المكسورة وفتح الخاء المعجمة ولكل واحد منهم بطون ومن جملة بطون مدركة كنانة بكسر الكاف (ومن ولد كنانة) النضر بفتح النون وسكون المعجمة (ويق) له قريش فمن جملة فخوذ كنانة تسعة عشر فخذاً (منهم) نوهاشم وبنوالمطلب وبنو نوفل، وبنو امية (١) وبنو عبد شمس وبنو عبد الدار، وبنو شيبه. وبنو اسد. و

(١) (اقول) واما قوله بنو امية وبنو عبد شمس ففيه تامل بل وليس كذلك لان الموجود في

نهج البلاغة على (ع) في جواب كتاب معوية الذي طلب منه الاشياء الاربعة اذ لها طلب منه وتمنى -

وبنو زهرة ، وبنو تميم وبنو مخزوم : و بنو كعب . و بنو عدى ، و بنو جمح و بنو عامر و بنو ادرم ، و بنو محارب و بنو الحرث بفتح الحاء و كسر الراء (وهذه) فخوذ كنانة ينسب بان يترك له الشام (ونائبها) انه زعم ان قريشا تفانوا وقال انما شفق على جميعهم فكن انت شقيقاً عليهم بان تترك الحرب (ونائبها) قال ان اهل الشام معي و ان كل من اهل الكوفة معك فهما عند المحاربة سواء (ورابعها) انه افتخر بان هاشما و عبد شمس كانا من شجرة واحدة فقال (ع) في جوابه ان من قتل فان كان كافراً انالنا شفق على الكفار فلا موضع للشفقة و انما يتقن في الدين و قدمي ثابت و اعلم اني اذا حاربتك كان ذلك رضى الله وانت شك في ذلك و حرص الشاميين على دنياهم لا يزيد على حرص الكوفيين على دينهم و اما قولك ان هاشما و عبد شمس كانا من شجرة واحدة فالفرق بينهما واضح الرطب والشوك كلاهما من شجرة واحدة مع تباينهما وعد ابائهما الطاهرين وكل خبيث من آباء معوية فدفع في صدر افتخاره بما يكون عنده غاية الفخر وفي خطبة اخرى له (ع) وقال (اما) طلبك الى الشام فاني لم اكن لاعطيك اليوم ما منعتك امس و (اما) قولك ان الحرب قد اكلت العرب الاحشاشات انفس بيت الادمن اكله الحق فله الجنة ومن اكله الباطل فالى النار و اما استوائنا في الحرب و الرجال فلست باعضى على الشك منى على اليقين وليس اهل الشام باحرص على الدنيا من اهل العراق على الآخرة (واما) قولك ان ابنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابوسفيان كايطالب ولا المهاجر كالظليق ولا الصريح كالصيق ولا المحق كالمبطل ، ولا المؤمن كالمدغل و لبس الخلف خلف يتبع سلفا هوى في نار جهنم و في ايدينا بعد فضل النبوة التي اذللنا بها العزيز و نعشنا بها الذليل ولما ادخل الله العرب في دينه افواجا و اسلمت له هذه الامة طوعا و كرها كنتم ممن دخل في الدين ، اما رغبة ، و اما رهبة على حين فان اهل السبق يسبقهم و ذهب المهاجرون الاولون بفضاهم فلا تجعلن للشيطان فيك نصيبا ولا على نفسك سييلا

(وقال) ابن عبده في شرحه على النهج ج ٢ ص ١٦ كتب معويه الى علي (ع) يطلب منه ان يترك له الشام ويدعوه للشفقة على العرب الذين اكلتهم الحرب ولم يبق منهم الاحشاشات انفس و يخوفه باستواء العدد في رجال الفريقين ويفتخر بانه من امية وهو هاشم من شجرة واحدة فاجابه علي (ع) بما ترى (الى ان قال) ولكن ليس امية كهاشم والمهاجر كالظليق الذي -

اليه فخوذها خلا قريشا فانه وان كان من اولاده الا انه انفرد بنفسه فنسب اليه بنو ليث بفتح اللام و بنو ضمرة بفتح المعجمة والراء بينهما ميم ساكنه، وبنو الدمل بضم الدال المهملة وبنو غفار بكسر العين المعجمة وتخفيف الفاء ، وبنو عفانة بضم العين المهملة. وبنو عتوارة

اسر فاطلق بالمن عليه او القدية و ابوسفیان و معوية و حرب كانوا من الطلقاء يوم الفتح والمهاجر من آمن في المخافة وهاجر تخلصا منها وقوله ولا الصريح كاللصيق والصريح صحيح النسب في ذوى الحساب واللصيق من ينتمى اليهم و هو اجنبى عنهم و الصراحة والالتصاق بالنسبة الى الدين وقوله ولا المؤمن كالمدغل اى المفسد الخ

وقال ابن ابى الحديد في شرحه ج ٣ طبع بيروت ص ٦٣٤ س ٢٥ فان قلت فمامعنى قوله ولا الصريح كاللصيق وهل كان في نسب معوية شبهة ليقول له هذا (قلت) كلا انه لم يقصد ذلك وانما اراد الصريح واللصيق بالاسلام والصريح فيه هو من اسلم اعتقادا و اخلاصا واللصيق فيه من اسلم تحت السيف اورغبة في الدنيا وقد صرح بذلك فقال كنتم ممن دخل في هذا الدين امارغبة و امارهبة (فان قلت) فمامعنى قوله و لبس الخلف خلفا يتبع سلفا هو في نارجهنم وهل يعاب المسلم بان سلفه كان كفارا (تات) نعم اذا تبع آثار سلفه و احتذى حذوهم و امير المؤمنين (ع) ما عاب معوية بان سلفه كفار فقط بل بكونه متبعا لهم الخ (وفي ص ٦٣٦ منه) ذكر كتاب معوية الى علي (ع) وفي آخره س ٢٥ قال ونحن بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل الا فضل لا يستدل به عزيز ولا يسترق به حر الخ كما نقله المسعودى في المروج ج ٢ ص ٣١٦ (اقول) قال المجلس (ره) في رد ابن ابى الحديد في البحار ج ٨ ص ٥٤٦ س ٢٧ واما قوله ولا الصريح كاللصيق اى الصريح في الاسلام الخ الظاهر ان قوله كاللصيق اشارة الى ما هو المشهور في نسب معوية كما سيأتى وقد بسط الكلام في ذلك في موضع آخر من هذا الشرح وتجاهل هنا حفظا لنا موس معوية وقد ذكر بعض علمائنا في رسالة في الامامة ان امية له يكن من صلب عبد شمس وانما هو عبد من الروم فاستاحه عبد شمس ونسبه الى نفسه و كانت العرب في الجاهلية اذا كان لاحدهم عبد و اراد ان ينسبه الى نفسه اعتقه و زوجته كريمة من العرب فيلحق بنسبه و يمثل ذلك نسب العوام ابن الزبير الى خويلد فينوامية قاطبة ليسوا من قريش و انما لحقوا و لصقوا بهم و يصدق ذلك قول امير المؤمنين جوابا عن كتابه و ادعائه انا بنو عبد مناف -

وبنو مدلج بضم الميم وكسر اللام ، وبنو فرائش بفتح الفاء ، وبنو ققيم مصغراً و بنو حرام بفتح الحاء المهملة قبل الراء (فهذه) عشرة فخذ يجمعها كنانة وقيل من فخذ كنانة و بنو عريج مصغراً (و اما) قبائل عيلان يجمعها قيس بن عيلان بفتح العين المهملة قبل

الخ لم يستطع معاوية انكار ذلك ونقله فيض الاسلام في شرحه على النهج بالفارسية في ج ٥ ص ٨٥٥ والمجلسي ايضا في البحار ج ٨ ص ٣٧٧ الى ص ٣٨٣ س ١٤ في فائدة مستلقة و من كتابه (ع) ايضا الى معاوية جواباً له و هو من محاسن الكتب قال (ع) اما بعد فقد اتاني كتابك تخبرنا انك افضل الناس في الاسلام من فلان و فلان فذكرت امرأ ان تم اعتزلك كله و ان صح ما ادعيت من فضلهم لم يكن لك حظ منه (الى ان قال) وما للطلاق و ابنا الطلاق و تناخر حيث اخرك القدر (الى ان قال) ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه و ذكر ذاك فاضائل جملة تعرفها قاوب المؤمنين و تمجها آذان السامعين (الى ان قال) و اني يكون ذلك كك و منا النبي و منكم المكذب اي ابو جهل و منا اسد الله حمزة و منكم اسد الاحلاف ابو سفيان و انه حزب الاحزاب و حالقهم على قتال النبي (ص) في غزوة الخندق و منا سيدا شباب اهل الجنة الحسن و الحسين (ع) و منكم صبية النار وهم اولاد مروان بن الحكم لقول النبي (ص) و منا خير نساء العالمين فاطمة و منكم حمالة الحطب ام جميل بنت حرب عمتك زوج ابى لهب و في كثير لنا من الفضائل المعدودة و اضدادها المسرودة لكم و عليكم فاسلامنا قد سمع و جاهلينا لا تدفع اي شرفنا لا ينكره احد و كتاب الله يجمع لنا قوله و اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله و قوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه و هذا النبي (ص) و الذين آمنوا و الله ولى المؤمنين فنحن مرة اولى بالقرابة و اخرى اولى بالطاعة و الحق لنا دونكم و لعمر الله لقد اردت ان تذم فمدحت و ان تقضح فافتضحت و ذكرت انه ليس لي و لاصحابي الا السيف فلقد اضحكت بعد الاستعبار متى الفيت بنى عبدالمطلب عن الاعداء ناكلين و بالسيوف مخوفين (الى ان قال) قد صحبتهم ذرية بذرية و سيوف هاشمية و قد عرفت مواقع نصالها في اخيك و خالك الوليد بن عتبة و جدك و اهلك و ما هي من الظالمين ببعيد و ياتي في بنى اميه مفصلاً انش تـ

و من كتابه (ع) ايضا الى معاوية قال فانق الله فيما لديك و انظر في حقه عليك و ارجع الى معرفة ما لا تعذر بجهالتك (الى ان قال) فنفيتك نفسك فنفيتك بين الله لك سبيلك و حيث تناهت -

التحتانية الساكنة وهي هوازن وغطفان بفتح اولهما وبنو سليم مصغراً وفهم بالفتح ثم
السكون وعدنان وغنى بالفتح ثم الكسر و باهلة بالهاء المكسورة فقبائل مضر يجمعها
اثنا عشرة قبيلة امهات كلهم عشر منها بنو الياس وثمان (يق) لهم قيس عيلان والنسب الكبير مضر
بك امورك فقد اجريت الى غاية خسرو محلة كفر وان نفسك قدا ولجتك شرا و اقمتمك
غيا و اوردتك المهالك

ومن كتاب له اليه في قضية عثمان وقتله ومن كلام له (ع) قال و اردت جيلا من الناس
كثيرا خدعتهم بغيك والقيتهم في موج بحرك و تغشاهم الظلمات و تتلاحم بهم الشبهات
فجازوا عن وجهتهم و نكصوا على اعقابهم و تولوا على اديبارهم و عولوا على احسابهم الامن
فلمن اهل البصائر فانهم فارقوك بعدم معرفتك فانق الله يامعوية في نفسك و جاذب الشيطان
قيادك الخ وغير ذلك من نظير هذه الكلمات التي ليست محل ذكرها هنا

وقال المقرئ في كتاب والنزاع والتخاصم بين بنى امية و بنى هاشم ص ١٩٣٧ انظر
تعرف مكانة بنى امية والاسرة السفيانية والمر وانية في الكفر والشقاق والنفاق و كذا
الجاحظ في رسالته في بنى امية ونتيجة السفيانية من شناع آباؤها وفضائع اسلافها بام
الصلادم و حصدها حصدا السنبيل و داستها دوس الحنظل فانقطع بذلك دابر القوم المفسدين
(الى ان قال) ما زالت الفتن متصلة والحروب مترادفة كحرب الجمل و كوقائع صفين
ويوم النهروان الى ان قتل اشقاها عليا ثم الحسن (ع) الى ان استوى معوية على الملك في
عام الذي سموه عام الجماعة وما كان عام جماعة بل كان عام فرقة و قهر و جبر و غلبة و
اختيار الولاية على الهوى و تعطيل الحدود فهذه اول كفره كانت من الامة ثم لم تكن فيمن
يدعى امامتها والخلافة عليها الا ان كثيرا من اهل ذلك العصر قد كفروا كيزيد و عماله
واهل نصرته لانهم غزوا مكة و رموا الكعبة و استباحوا المدينة وقتلوا الحسين (ع) ابن
بنت رسول الله (ع) واكثر اهل بيته تدل هذه القسوة والغلظة بعد ان شقوا انفسهم بقتلهم
ونالوا ما احبوا فالفاسق ملعون فمن نهى لعن الملعون فملعون وليس هذا دون لمن شبه
الله بخلقه ويند على كفرهم قول يزيد الذي تمثل بقول ابن الزبيرى

ليت اشياخى بيدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل
لاستظالوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل

وكان اول من ذكر اسمه وعرف قدره سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فمن ولده
كهلان وحمير ابناه سبا ، فمن قبائل كهلان ، طى بن ادد بن زيد بن عريب بن كهلان . و
الاشعر بن ادد بن زيد . وعنس بن قيس بن الحرث بن مرة بن ادد . و جذام ولخم وعاملة وهم

قد قتلنا الغر من ساداتهم و عدلناه بيدر فاعتدل

قال الله (ت) ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزائه جهنم خالدا الآيات الى ان قال حتى قام
عبد الملك بن مروان وابنه الوليد وعاملهما الحجاج السفاك وهو لاه يزيد بن مسلم فاعادوا
على البيت بالهدم وعلى حرم المدينة بالغزو فهدموا الكعبة واستباحوا الحرمه فكيف
لا يلعن المسلمون من لعنه الله والرسول . وقال الله (تعالى) الشجرة الملعونة في القرآن
فسره المفسرون بمعوية واجداده وابنائهم واشياعه وقد لعب معوية ويزيد واتباعهما على
مسرحة الاسلام ادوارا كاملة في الفظاعة والخلاعة وشرب الخمور و هتك الحرمات
قضت فصولها الشائنة او الشائنة على المسلمين حتى كادت ان تنتثر اشلائها اوضاعاً و
تذهب روحها الطاهرة شعاعاً حين ما اراد اولئك الارجاس ان يرجعوا بهم الى عهد الجاهلية
الاولى عهد الكفر والالحاد والجحود والعداوة ومن تدبر في حال المسلمين في تلك العصور
عصر معوية واشياعه يجدها وخيمة جدا حيث اصبح المسلمون فيه على جانب عظيم من
تفرق الكلمة وتشتت وشدة الفتن واختلاف الاهواء وبذال السنن وتعطيل الاحكام من حلال
وحرام وقتل اوتاد العرض و اركان الايمان وستر الحقيقة الناصعة باضاليل و اباطيل
المرجفين و كان علماء السوء يتقربون الى اولئك الطغاة الفجرة بما يبيح لهم ان يرتكبوا
من الدين ما كانوا يرتكبون

اذ اطبع الزمان على اعوجاج فلا تطمع لنفسك باعتدال

فلولا ان يكون الزيغ طبعا لما مال الفؤاد الى الشمال

(وقال) الزمخشري في ربيع الابرار قيل لقريش سخينة و هي حساء لانهم كانوا

يتخذونها في الجذب قال الشاعر

زعمت سخينة ان ستقلب ربهـا و ليغلبن مغالب الغلاب

(وقال) المطيبون بنو عبد مناف ، و بنو اسد من عبد العزى

(وقال الزبير)

بنو عمرو بن عدى بن الحرث ، ومذحج بن ادد بن زيد بن عريب بن كهلان ، فمن قبائل مذحج
سعد العشيرة الذى بلغ ولده وولد ولده مائة رجل بر كبون معه فكان اذا سئل عنهم يقول
هؤلاء عشيرتى ، ومراد بن مذحج ، والنخع بن عمرو بن علة بن جلد . وحكم . وجمعى
ابن سعد العشيرة بن مذحج . وخولان بن عمرو بن سعد . وزبيد بن الصعب بن سعد . وهمدان
واسمه اوسلة بن خيار بن ربيعة بن مالك بن زيد بن كهلان . وخشم . وبجيلة ابنا انمار . و
الازد بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . فمن ولد قبائل الازد عك بن عدنان

ان القبائل من قريش كلها يروننا هادم اهل الابطح

وترى لنا فضلا على ساداتها فضل المنار على الطريق الاوضح

وسئل على (ع) عن قريش فقال اما بنو مخزوم فربحانة قريش ، و اما بنو عبد شمس
فابعدها رايأ وامنعها لما وراء ظهرها ، واما نحن فابذل لما فى ايدينا واسمح عند الموت
بنفوسنا وهم اكثر وامكن وانكرو نحن افصح وانصح واصبح ، قال ان مضر كاهل العرب ، و
تميماً كاهل مضر ، وسعداً كاهل تميم ، وهؤلاء كاهل سعد ونحوه مضر خيرة الله من خلقه ، و
قريش خيرة مضر ، وهاشم خيرة قريش ، وعترة رسول الله خيرة هاشم

قال ابو عطاء السندى

ان الخيار من البرية هاشم و بنو امية ار ذل الاشرار

وبنو امية عودهم من خدوع ولهاشم فى المجد عود نضار

اما الدعاء الى الجنان فهاشم و بنو امية من دعاة النار

وبهاشم زكت البلاد واعشبت وبنو امية كالسراب الجار

كما فى باب ٦٦ منه وفى باب ٦٤ منه قال اما بلغ الحسن قول معوية اذ لم يكن الهاشمى جواداً و
الاموى حليماً (والعوامى) شجاعاً والمخزومى نياهاى متكبر الم يشبهوا آباءهم (قال ع) انه والله
ما اراد به النصيحة ولكن اراد ان يعنى بنى هاشم ما بابيديهم ويحتاجوا اليه ويعلم بنو امية
فيحبهم الناس وان يشجع بنو العوام فيقتلوا وان يتيه بنو مخزوم فيمقتوا (ثم) قال افتخر
عباس وطلحة وعلى (ع) فقال العباس اناساحب السقاية والقائم عليها ، وقال طلحة اناساحب
البيت ومعى مفتاحه ، وقال على (ع) ما درى ما تقولان اناسليت الى هذه القبلة قبلكما وقبل
الناس لسته اشهر فنزلت اجعلنم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية

المنسوب الى عدنان بن ادد . والعتيك بن اسد ، وغسان وهو مازن بن الازد ، فمن قبائل
غسان خزاعة بن ربيعة ، والاوز والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن غسان . فمن قبائل
حمير قضاعة فيما يزعم النسابون ابن نزار بن معد بن عدنان . فمن قبائل قضاعة نهد . و
جهينة ابنا زيد بن ليث ، وعذرة بن سعد بن زيد . وسليح بن حلوان ، وكلب بن وبرة
والقين بن جسر وتنوخ وهو مالك بن فهم بن تيم الله فهذه جماهير قضاعة . ومن حمير بن
سبا الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن وائل بن عبد شمس بن الغوث
بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
(وقال المسعودي في المروج ج ٢ ص ١٦٧) قريش خمس وعشرون بطناً وهم بنو هاشم
وعبد مناف ، بنو الحرث بن عبد المطلب ، بنو اسد بن عبد العزى ، بنو عبد الدار بن قصي و
هم حجة الكعبة ، بنو زهرة بن كلاب ، بنو تميم بن مرة . بنو مخزوم ، بنو يقظة ، بنو هرة
بنو عدى بن كعب ، بنو سهم بنو جمح والى هنا تنتهى قريش البطاح ، بنو مالك بن حنبل ،
بنو معيط بن عامر ، بنو لوى ، بنو اسامة بن لوى . بنو الادرم وهم تميم بن غالب ، بنو محارب
بن فهم ، بنو الحرث بن كنانة ، بنو عائذة وهم خزيمه بن لوى ، بنو نباته وهم سعيد بن لوى
ومن بنى مالك الى آخر القبائل من قريش الظواهر ، وكان مواطن بنى عدنان مختصة بنجد
وكلها بادية الاقريشاً بمكة ولم يشارك بنى عدنان من العرب فى ارض نجد احد من قحطان
الاطى من كهلان فى ما بين الجبيلين سلمى ، واجاه (ثم) افترق بنو عدنان فى تهامة والحجاز
(ثم) فى العراق والجزيرة ، وتفرقوا بعد الاسلام فى الاقطار ، (وفى ج ٣٦٤) قال لما قبض
اسماعيل قام بالبيت بعده ابنه نابت ثم قام من بعده اناس من جرهم الى ان قال النبى خير من
العرب لان النبى (ص) منهم وتشريفهم وتفضيلهم وفيهم الفضل والشرف من النبوة و الملك
والعزة فاذا جازان يصرف الله (تع) رحمته الى بعض خلقه بغير عمل استحقها به فلم لا يجوز ان
يشرفهم بانسابهم وان لم تكن الانساب من اعمالهم (فان قيل) ليس من العدل ان يشرفهم بغير
اعمالهم (قلنا) وقد اجر الله (تع) عن اصطفاه من خلقه فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وقال السيوطى فى الكنز (ص ١٣٩ س ٢٠) كانت مناصب السادات حين الجاهلية فى
عشرة بيوت من قريش تنتقل بالتوارث من كابر الى كابر حتى جاء الاسلام واذعن كل ذى شرف

طارف وتليد بالاستسلام

(البيت الاول) بنو هاشم واسمه وعمر بن عبد مناف بن قصي كانت فيهم سقاية الحاج وجاء الاسلام وهي بيد العباس بن عبد المطلب واسمه شيبه بن هاشم
(البيت الثاني) بنو تميم بن مرة كانت اليهم الديار والحملات وكان الذي فوض اليه ذلك اذا احتمل شيئاً صدقوه وامضوا اليه حمالته ولو كانت ما كانت وان احتملها غيره لم يصدقوه ولم يوفوا له اذ هي ليست له وجاء الاسلام وهي لابي بكر واسمه عتيق بن ابي قحافة عثمان بن عمرو بن كعب بن تميم

(البيت الثالث) بنو عدي بن كعب كانت اليهم السفارة وهي ان قريشا اذا وقع بينهم وبين من سواهم من قبائل العرب مفاخرة او مشاجرة بعثوا الي المفوض اليه السفار فان صالح او نافر رضوا به وجاء الاسلام وهي لعمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي

(البيت الرابع) بنو امية بن عبد شمس (١) بن عبد مناف كانت اليهم العقاب رآية لقريش يجتمعون تحتها على من هي في يده اذا كانت حرب وجاء الاسلام وهي في يداي سفيان صخر بن حرب بن امية

(البيت الخامس) بنو نوفل بن عبد مناف كانت لهم الرقادة وهي اموال كانت لقريش يخرجونها من اموالهم في كل عام يرفدون بها منقطعي الحاج وجاء الاسلام وهي الي العرث بن نوفل بن عبد مناف

(البيت السادس) بنو عبد الدار بن قصي كانت لهم السدانة وهي القيام بالبيت الحرام وخدمته وبوابته وحجابته وجاء الاسلام وهي بيد عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار

(البيت السابع) بنو اسد بن عبد العزى بن قصي كانت اليهم المشورة وذلك ان قريش لا تردو لاصدر الاعن راى بن ذلك اليه وجاء الاسلام وهي ليزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد (البيت الثامن) بنو مخزوم كانت اليهم الاعنة والقبعة وذلك ان قريشا كانوا يضربون قبة لمن صار ذلك اليه ويجتمعون عنده فيها لتدبير جيش اذا حاربهم امر جاء الاسلام وذلك الي

(١) تقدم هنا بان عبد شمس ليس ابن عبد مناف * انظر فتأمل

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
 (البيت التاسع) بنو سهم بن عمرو بن هصيص كانت اليهم الحكومة والاموال
 المحتجزة التي سموها لالهتهم وجاء الاسلام وهي في يد الحرث بن قيس بن سعد بن سهم
 (البيت العاشر) بنو جمح بن عمرو بن كعب كانت اليهم الايسار والالزام وكان من هي
 اليه يسبق بامر عام حتى يكون هو الذي يسير على يده وجاء الاسلام وهي في يد صفوان
 بن امية ثم زادها الله شرفاً الى شرفها بهذا النبي الكريم في السماء والارض وبمنصب
 الخلافة مدى الدهر

(في اديان بعض الاعراب العدنانية)

(قال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٢١١ كانت اديان العرب مختلفة بالمجاورات لاهل
 الملل والانتقال الى البلدان والانتجعات فكانت قريش و عامية ولد معد بن عدنان على
 بعض دين ابراهيم (ع) بحجون البيت و يقيمون المناسك و يقرون الضيف و يعظمون الاشهر
 الحرم و ينكرون الفواحش و التقاطع و التظالم و يعاقبون على الجرائم فلم يزلوا على ذلك
 ما كانوا اولاد البيت و كان آخر من قام بولاية البيت الحرام من ولد معد ثعلبة بن ابي بن نزار
 بن معد فلما خرجت اباد وليت خزاعة حجابة البيت فغير و اما كان عليه الامر في
 المناسك حتى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب و من جمع بعدان تطلع الشمس و خرج
 عمرو بن لحي الى ارض الشام و بها قوم من العمالقة يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاوثان
 التي اراكم تعبدون قالوا هذه اصنام نعبدها نستنصرها فنصر و نستسقى بها فنسقى فقال الا
 تعطوني منها صنما فاسير به الى ارض العرب عنديت الله الذي تفداليه العرب فاعطوه صنما
 (يق) له هبل فقدم به مكة فوضعه عند الكعبة فكان اول صنم وضع بمكة و عمر السنين و مات
 وله من الولد و ولد الولد الف و هو اخر من ولي البيت من خزاعة و جعل ولاية البيت الى
 ابنته زوج قصي بن كلاب ثم وضعوا به اساف و نائلة كل واحد منهما على ركن من اركان البيت
 فكان الطائف اذا طاف بدء باساف فقلبه و ختم به و نصبوا على الصفا صنما يق له مجاور المطير و على
 المروة صنما يق له مطعم الطير فكانت العرب اذا حجت البيت فرات تلك الاصنام سالت قريشا
 و خزاعة فيقولون نعبد الهاتنقر بنا الى الله زلفي فلما رات العرب ذلك اتخذت اصناما فجعلت كل

قبيلة لها صنما يصلون لها تقربا الى الله تع فيما يقولون فكان لكاب بن وبرة و احياء قضاء
 ودمنصوبا بدومة الجندل بحر ش ولحمير وهمدان نسر منصوبا بصنعاء وكنانة سواع ولغطفان
 العزى ولهندو بجيلة وخنعم ذو الخلصة ولطي الفليس منصوبا بالحلس و لريعة وايد ذو الكعاب
 بسنداد من ارض العراق ولتقيف اللات منصوبا بالطائف وللأوس والخزرج مائة منصوبا بفدك
 مما يلي ساحل البحر (و كانت) دوس صنم (يق) له ذو الكفين و ابني بكر بن كنانة صنم (يق) له
 سعد و لقوم من عنزة صنم يق له شمس و للازد صنم (يق) له رثام (فكانت) العرب اذا ارادت حج البيت
 الحرام وفتت كل قبيلة عند صنمها واصلوا عنده ثم تلبوا حتى تقدموا مكة (فكانت) تلبياتهم مختلفة
 (و كانت) العرب في اديانهم صنفين الحمس والحلة فاما الحمس فقريش كلها واما الحلة
 فخزاعة لنزولها مكة و مجاورتها قريشا و كانوا يشددون على انفسهم في دينهم فاذا نسكوا
 لم يسلوا سمننا ولم يدخر و البنا ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتى تعافه ولم يجزوا شعرا
 ولا ظفرا ولم يدهنوا ولم يمسوا النساء ولا الطيب ولم ياكلوا الحما ولم يلبسوا في حجهم وبرا
 ولا صوفاً ولا شعراً و يلبسون جديدا و يطوفون بالبيت في نعالهم لا يطاون ارض المسجد
 تعظيما له ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون الى عرفات و يلزمون مز دلفة
 ويسكنون في حال نسكهم قباب الادم (و كانت الحلة) وهي تميم و ضبة و مزينة و الرباب
 و عك و نور و قيس بن عيلان كلها ما خلا عدوان و تقيف و ربيعة و قضاء و حضرموت و عكل
 و قبائل من الازد لا يحرمون الصيد في النسك و يلبسون كل الثياب ولم يجتنبوا في حال
 احرامهم ما اجتنب الحمس

و كانوا لا يشترون في حجهم ولا يبيعون ولا طافوا بالبيت عراة و هاتان الشريعتان اللتان
 كانت العرب عليهما (ثم دخل) قوم من العرب في دين اليهود و فارقوا هذا الدين و دخل آخرون
 في النصرانية و تزندق منهم قوم فقالوا بالثنوية (فاما من) تهود منهم فاليمن باسرها كان
 تبع حمل حبر بن من احبار اليهود الى اليمن فابطل الاوثان (و تهود) من باليمن و تهود
 قوم من الأوس و الخزرج بعد خروجهم من اليمن لم يجاورتهم يهود خيبر و قريظة و النضير
 و تهود قوم من بني الحارث بن كعب و قوم من غسان و قوم من جذام و اما من تنصر من احياء
 العرب فقوم من قريش من بنى اسد بن عبد العزى منهم عثمان بن الحويرث بن اسد و
 ورقة بن نوفل بن اسد و من بنى تميم بنو امرؤ القيس بن زيد مائة و من ربيعة بنو غلب و من

اليمن طى ومذحج وبهر او سليح وتنوخ وغسان ولخم وتزندق حجر بن عمرو الكندى
 ((ابو القاسم احمد محمود محمد ص)) النبى العربى القرشى المدنى الابطحي
 العالم الماجدى الحلم * العظيم الشأن ذى المجد * وذى العلم الذى فى جنبه علمه * جميع
 الخلق كما القطرة فى البحر * هو خاتم الانبياء * وخاتم الاسخياء * الذى ارسله بكتاب
 احكمه * وصواب الزمه * وغمرات الشرك حيث شذ طافحة * وجمرات الشك لافحة *
 فلم يزل بزناد الايمان قادحا * ولعباد الاوثان مكافحا * وبالحقوق طالبا * وعن الفسوق
 ناكبا * حتى شدمن الحق قواعده * وهدمن الباطل اوابده * وظهر من الدين حقائقه *
 وانور من اليقين شوارقه * فاقام بارسال الحجة * وقوم بآله و انساله المحجة * فانار
 بهم الهدى * واباد الردى * وجعلهم الحجج على خلقه * والباب المؤدى الى معرفة حقه *
 ليدين بهداهم العباد * وتشرق بنورهم البلاد * وجعلهم حيوة للانام * ومصايحاً للظلام *
 ومفاتيحاً للكلام * ودعائم للاسلام * بعد ان اختارهم من ارجح الخليفة ميزانا * و
 اوضحها بياناً * وافصحها لساناً * واسمحتها بناناً * واعلاها مقاماً * واحلاها كلاماً *
 واوقها زماماً * وابعدها همماً * وظهر هاشيماً * واعزها ذيماً * فاوضحوا الحقيقة *
 ونصحو الخليفة * وشهروا الاسلام * وكسروا الاصنام * وظهروا الاحكام * وخطروا
 لاحرام * قال عبد الباقي العمري فى منظومته المسمى بباقيات الصالحات

ان الانير بما حوى مادارد وراسرمدى الاليكتسب الوقوف على حقيقة احمد

لو كان ذاته لقلت لها مكانك تحمد

(وله) ترك الشرك سرايا * جعل الكفر خراباً * وغدا فى مكة يدعوا الى الله مابا * فعلى
 الاسلام حتى ملاء الدنيا * وقاد الناس نحو النشاة الاخرى * (وله) فزال النحس بالسعد وله منذ غدا
 علة خلق الكون قد حق * بان ينشق من هيئته البدر * ومن وجنته ان تستهل السحب
 بالقطر * ولا ينكر بجرى الماء من اخمص من راحته البحر * ويبدا الماء فى البئر (وينشق
 له الصلدا) (قوله) ولولا انا، الحادث قد قلت * بان القبض والبسط بكفيه * بان الخلق والتقدير
 والاحياء والافناء طرا طوع راحيه * و ان الرب ذا العزة قد حل ببرديه حنانيه *
 (به نالو المدى المجد) * (وله) لقد اصعده لما حباه الله باللطف * على ذى الافق
 الاعلى * الى مرقة قوسين او الادنى * فاوحى بالذى اوحى * وقد شرفه لما ارام

فاوحى بالذى اوحى . وقد شرفه لما اراه نزلة اخرى . لدى السدرة عند الجنة الماوى .
 اذ السدرة يغشاها الذى . يغشى اراه الاية الكبرى (واقول) . بارسول الله ياخير جميع الخاق .
 وبواسطة الفيض . ومن مولاه ولاه على الحشر . ومن لواه ما اشرفت الشمس . وله
 تخيرك الله من آدم . ولولاك ادم لم يخلق . بجبهته كنت نوراً يضىء . كما اضاء تاج
 على مفرق . لذلك ابليس لما ابى . سجد له بعد طرد شقى ومع نوح اذ كنت فى فلكه .
 نجى وبمن فيه لم يغرق . وخلل نورك صلب الخليل . فبات وبالنار لم يحرق . ومنك
 التقلب فى الساجدين . به الذكر افصح بالمنطق . بمناك ارحامها الطاهرات . من
 النطف الغرلم تعلق . سواك مع الرسل فى ايليا . مع الروح والجسم لم يخفق
 وقال السيد على الحسينى فى الشجرة النبوية والدوحة الهاشمية وتجلي شنب الصبح عن
 الطرة . من تحت ذك الغرة . فى داجية الشعر فاغلى . الخدتسعي را على الشعر . بذاك
 الوقد والسعر . واعلى للموى قدرا على القدر . شقيق البدر مضى ليلة القدر . (وله) انتبجت
 اشكال اصلاب نزار . والكنائين منها . فى بطون المضريات قريشا . وقريشاً انتبجت اصلابها من
 هاشم خير بنى عبد مناف . شبيهة الحمد ومنه . انتبجت من صلب عبد الله هذا . الكامل المرشد
 ختم النبيين . كنت نوراً مسفراً فى جبهة العرش الى ان . شرف الله به آدم من بعد ونوحا .
 ثم ابراهيم مرفوعاً بامر الله والامر . الى عدنان ذوالفخر . باصلاب ذوى الكبر . ومن
 ذاك الى خانمة الابهاء على القدر . بريقفتى بالنور برا . انما الخمسة اهل العزم اطواد
 واسماراً فخارا خامس الخمسة . افخر بعدهم للخمسة الاخرى ونانيتها على . ولها
 الثالث والرابع قرط العرش . من صلب على سيد الشبان . والخامسة الحوراء ام الحسين
 النيرين البضعة الزهراء زهرا . يا مناخ السعد والعز جمالا . ومحيط المجد والفخر
 رجالا . سرت كالشمس وما الشمس مثالا . انها سوف تلاقى دون عليك زوالا . سجدت
 فىك صفات اعجزت قبل منالا . بعضها جود غياث يخجل الغيث انهمالا . وكمالا علم
 البدر كمالا . وجمال بهر العالم بهرا . اجمع الناس من الغالى الى القالى . على هلك
 مناويه . وفقدان مضاهيه . وقد راح به مثل مواليه معاديه . فلا البدر يساويه . ولا الغيث
 يجاريه . ولا الليث يباديه . وما البدر . وما الغيث . وما الليث . فتى غرته البدر .
 وفى راحته الغيث . وفى صولته الليث مكرا . ولقد جرائى مكة جييشا . عقد النصر

على راياتهم . حتى رمى الكفار منهم . جحفا ضاقت به الارض . فاردى اللات والعزى
وساق الناس نحو العروة الوثقى . واجلى عنهم الكفرة واغضى في حشاها الصخر . الذى
قد اظهر الاسلام كرها (و اقول) و يا خيرة خلق الله اشفع . حاجة اضمرتها القلب . و
واكننت لها الصدر . وقد اغنى عن الذكر . مراتيك من القلب . و ما واك على الصدر .

(فى بدو خلقته ص)

(روى) الصدوق فى المعانى (ص ٨٨ باب ١٥٥) عن الحاكم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
المروزي عن محمد بن ابراهيم الجرجاني عن عبد الصمد بن يحيى الواسطي عن الحسين
بن على المدني عن ابن المبارك عن الثوري عن (الصع) عن آباءه عن على (ع) قال ان الله (تـع)
خلق نور محمد ص قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسى واللوح والقلم والجنة
والنار وقبل ان يخلق الانبياء (ع) كلهم باربعماية الف سنة و اربع وعشرين الف سنة و خلق
(تـع) معه اثني عشر حجاباً

حجاب القدرة	حجاب السعادة	حجاب النبوة
حجاب العظمة	حجاب الكرامة	حجاب الرفعة
حجاب المنة	حجاب المنزلة	حجاب الهيبة
حجاب الرحمة	حجاب الهداية	حجاب الشفاعة

(تـم) حبس نور محمد

فى حجاب القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربى الاعلى
وفى حجاب العظمة احدى عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر
وفى حجاب المنة عشرة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو
وفى حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى
وفى حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو
وفى حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يفتقر
وفى حجاب المنزلة ستة آلاف سنة وهو يقول سبحان العلى الكريم
وفى حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذى العرش العظيم
وفى حجاب النبوة اربعة آلاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون

وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت
 وفي حجاب الهيبة - ألفى سنة وهو يقول سبحان الله وبه حمده
 وفي حجاب الشفاعة - ألف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبه حمده
 (نم) اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة آلاف سنة (نم) اظهر
 على العرش فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف سنة الى ان وضعه الله (ت) في صلب آدم
 (ع) (نم) نقله من صلب آدم الى صلب نوح (ع) . ومن صلب الى صلب حتى اخرجه الله من
 صلب عبد الله بن عبد المطلب واكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة
 وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكمة المحبة يشد بها سراويله
 وجعل فعله فعل الخوف وناوله عصا المنزلة (نم) قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم
 قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامت من الياقوت و
 كماه من اللؤلؤ ودخريصته من البلور الاصغر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان
 الاحمر (وجيبه) من نور الرب فقبل الله توبة آدم (ع) بذلك القميص (ورد) خاتم سليمان
 به (ورد) يوسف الى يعقوب به . ونجى يونس من بطن الحوت به . وكك سائر الانبياء (ع)
 نجاحهم من المحن به . ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد (ص)

(قال الشاعر)

ان النبي محمداً ووصيه
 قمران نسلهما النجوم فتاقب
 في كل سابقة هما اخوان
 منها وخائف خامد اللمعان

رواه الشيخ ابو علي بن ابي جعفر بن الحسن الطوسي في اماليه ص ١١٥ عن انس قال
 سمعت رسول الله (ص) يقول كنت انا وعلى علي يمين العرش نسبح الله قبل ان يخلق آدم (ع)
 بالفى عام فلما خلق آدم جعلنا في صلبه ثم نقلنا من صلب الى صلب في اصلاب الظاهرين و
 ارحام المطهرات حتى انتهينا الى صلب عبد المطلب فقسما قسامين فجعل في عبد الله نصفاً و
 في ابي طالب نصفاً وجعل النبوة والرسالة في وجعل الوصية والفضية في علي (ع) (نم) اختار
 لنا اسمين اشتقهما من اسمه فالله المحمود وانا محمد (ص) والله العلي وهذا علي (ع) فاننا
 للنبوة والرسالة وعلي (ع) للوصية والفضية

(وفي ص ١٨٥ س ٦) منه عن عيسى بن احمد بن عيسى المنصوري عن ابي الحسن العسكري

(ع) عن آباءهم عليهم السلام عن علي بن ابيطالب (ع) قال قال لي النبي (ص) يا علي خلقني الله (ت) وانت من نور الله حين خلق آدم وافرغ ذلك النور في صلبه فافضى الى عبدالمطلب ثم افترقا من عبدالمطلب انا في عبدالله وانت في ابيطالب لانصلح النبوة الالي ولانصلح الوصية الالك فمن جحد وصيتك جحد نبوتي ومن جحد نبوتي اكبه الله (ت) على منخريه في النار

في اشتقاق اسمه الشريف

قال الشاعر اعز عليه للنبوة خانم	من الله مشهود بلوح و يشهد
و ضم الاله اسم النبي الى اسمه	اذ اقال في الخمس المؤذن اشهد
و شق له من اسمه ليجله	فذوالعرش محمود وهذا محمد

(قال) السيوطي في الكنز ص ٩٩ س ١٧ قيل لم كان اسم محمد اربعة احرف وهي ح م د و ما الحكمة في ذلك وما معناها قيل لان اسم الله (ت) اربعة احرف وجعل اسمه اربعة احرف ليوافق اسم الله (ت) وقد قرن الله (ت) اسم محمد (ص) باسمه (ت) بالشهادتين والاذان وغير ذلك وهو قوله (ت) ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي . واما معانيها فقال قوم ان معنى الميم محق الكفر بالاسلام و قيل محو سيئات من اتبعه و قيل من الله على المؤمنين بمحمد صلى الله عليه و آله دليله قوله تعالى لقد من الله لك على المؤمنين وقيل منذر ومبشر وقيل ملك امته وقيل المقام المحمود و اما المعاء فقيل حكمة بين الخلق وحكم الله دليله قوله (ت) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم و قيل حيوة امته واما الميم الثانية فمغفرة لامته وقيل ملك امته به (واما) الدال فهو الداعي الى الله قال الله (ت) وداعيا الى الله باذنه (وقيل) هو دليل الخاق في الدنيا الى الحق وفي الآخرة دليلهم الى الجنة واما الحكمة في وضع الاحرف على هذا الترتيب (قيل لان) الله (ت) خلق الخلق على صورة محمد (ص) فالميم بصورة رأس الانسان والمعاء بمنزلة اليدين وباطن المعاء كالبطن وظهره كالظهر والميم الثانية مجمع اليتين والمخرج طرف الدال فالر جليل وفي اسمه عشر خصائص (الاولى) اضافة الله اسمه الى نفسه (الثانية) تخليقه الخلق على صورة اسمه قرن اسمه مع اسمه (الرابعة) كتب اسمه على ساقى العرش ويروي ان الله (ت) له اخاق العرش اضطر ب فلما كتب عليه اسم محمد (ص) سكن (الخامسة) اشتقاق اسمه من اسمه المحمود (السادسة) جرت سفينة نوح باسمه (السابعة) وافق اسم الله (ت) في عدد الحروف (الثامنة) سخرت الشياطين لسليمان ع

بذكر اسمه (التاسعة) تاب على آدم (ع) باسمه وهو قوله (نه) فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه وروى آدم (ع) رأى اسم محمد مكتوباً في العرش فقال اللهم انى اسالك بحق
محمد ان تتوب على فتاب الله عليه (العاشرة) كنى آدم (ع) بابي محمد دون سائر
اولاده (قال الشاعر)

بشراك يا نفس هذا سيد الرسل * جوزى حماء و نادى و اطلبى و سلمى
يا سيد الرسل اذ كاهم و افضلهم * يا اكرم الخلق من خاف و منتعل
يا خيرة الله يا اندى الكرام يداً * بامشكى الناس عند الباس والوجل
يا صاحب الجاه و الاخبار شاهدة * طوبى لمن ناله فى الخلق من وجل
انت الكريم و من و افاك مفتقراً * فهو السعيد بنيل السؤال و الامل

وفى ص ١٥٢ حرس الله اسم نبيه فلم يسم به احد منذ آدم (ع) الا انه لما قرب ميلاده اشيع
من الكهنة ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم من العرب اولادهم بهذا الاسم رجاء ان
تكون هو و الله اعلم حيث يجعل رسالاته و هم محمد بن ابيهم جماعة و اما احمد
فلم يسم احد قبله كما يانى فى احمد (قال الشاعر)

محمد المصطفى المبعوث من مضر * خير النبيين للارشاد والكرم
وعز هاشم و السادات من مضر * و عز آل مناف سادة الحرم
بل عز حيدز و الطهر البتول و * سبطيها مع العترة الهادى للامم

(فى مولده الشريف)

اعلم انه اتفقت الامامية الامن شذ منهم على ان ولادته (ص) فى ١٧٦٠ع عند طلوع الفجر من
يوم الجمعة بعده ٥٥ يوم من هلاك اصحاب الفيل (وقال العامة ولد يوم الاثنين فى ١٦٢٠ع و تبعهم
الكلينى (ره) كما رواه فى الكافى والمرآة ج ١ ص ١١٣ س ١٩ عن ابان بن عثمان
رفعه باسناده قال لما بلغ عبدالله بن عبد المطلب زوجته عبد المطلب آمنة بنت وهب
الزهر فلما تزوج بها حملت برسول الله (ص) فروى عنها انها قالت لما حملت به لم اشعر بالحمل
ولم يصبنى ما يصيب النساء من ثقل الحمل فرايت فى جوفى كان آت اتانى فقال لى قد حملت
بخير الانام فلما حان وقت الولادة خف على ذلك حتى وضعته وسمعت قائلاً يقول وضعت
خير البشر فعوذ به بالواحد الصمد من شر كل باغ وحاسد فولد رسول الله (ص) عام الفيل

لأننى عشر ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وفى حديث آخر وقالت آمنة لما سقطتقى الأرض بيديه وركبتيه ورفع رأسه إلى السماء وخرج نورا ظمأما بين السماء والأرض ورميت الشياطين بالنجوم وحججوا عن السماء رأيت قريش الشهب والنجوم يستتر فى السماء ففزعو لذلك وقالوا هذا قيام الساعة فاجتمعوا إلى الوليد بن المغيرة فاخبروه بذلك وكان شيخا كبيرا مجربا فقال انظر وإلى هذه النجوم التى تهتدون بها فى البر والبحر فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو من حدث و ابصرت الشياطين ذلك فاجتمعوا إلى ابليس فاخبروه انهم قد منعوا من السماء ورموا بالشعبا فقال اطلبوا فان امرأ قد حدث فى الدنيا ورجعوا وقالوا لمن شئنا (الحديث) ياتى بعضها فى ابليس وبعضها فى مولد النبى (ص)

وروى عن ابن عباس قال كانت آمنة نائمة عند خروج ولدها من بطنها فانتبهت فاذا النبى (ص) تحت ذيلها قد وضع جنبيه على الأرض ساجدا لله ورفع سبابتيه مشيرا بمها لاله الله وكانت فى سنة تسعة الأى و تسعمائة و اربعة اشهر و سبعة ايام من وفاة آدم (ع) ونظرت امه إلى وجهه واداهو مكتحل العينين منقط الجبين والذقن من وجنتيه نور ساطع فى ظلمة الليل وسقط فى تلك الليلة ٢٤ شرفا من ايوان كسرى واخمدت نيران فارس و ابرق برق ساطع فى كل بيت وغرفة فى الدنيا ممن قد علم الله (ته) وسبق فى علمه انهم يومنون بالله ورسوله ولم يستطع فى بقاع الكفر بامر الله (ته) وما بقى فى مشارق الأرض ومعاربها صنم ولا وزن الا وخرت على وجوهها ساقطة على جباهها خاشعة اجلالا للنبى (ص) (فلما رأى ابليس ذلك وضع التراب على رأسه و قال لاولاده اعلموا ما اصابنى منذ خلقت مثل هذا المصيبة قالوا وماهى قال قد ولد فى هذه الليلة محمد (ص) يبطل عبادة الاوثان و يمنع السجود للاصنام ويدعو الناس إلى عبادة الرحمن فنشر والولاده التراب على رؤسهم ودخل ابليس واولاده فى البحر الرابع وقعدوا للمصيبة مكر و بين اربعين يوما فعند ذلك اخذت الحوريات محمد (ص) ولففته فى منديل ووضعت بين يدي آمنة ورجعن إلى الجنة يبشرون الملائكة من مولد النبى (ص) ونزل جبرئيل وميكائيل و دخلا البيت على صورة الادميين وهما شابان ومع جبرئيل طست من ذهب ومع ميكائيل ابريق من عقيق احمر فاخذ جبرئيل النبى (ص) وغسله وميكائيل يصب الماء عليه فغسله وآمنة فى زاوية البيت قاعدة

فزع مملووفة فقال لها جبرئيل يا آمنة لا تغسله من النجاسة فانه لم يكن نجسا ولكن نفسه
من ظلمات بطنك قال الشاعر

ان ابن آمنة الامين محمدا
ما ان له غير العليمة مرضع
ما مونة من كل عيب فاحش
لا تسلمنه الي سواها انه
(وقال عبدالعزیز صفي الدين الحلي اعلى الله مقامه في مولده وبعض فضائله صلى الله عليه وآله)

خدمت لفضل ولادك النيران
وتزلزل النادى واوجس خيفة
فتاول الروياه سطيح وبشرت
وعليك ارميا وشعيا اثنيا
فوضعت لله المهيم من ساجدا
فرات قصور الشام آمنة وقد
شرح الاله الصدر منك لاربع
ومررت في سبع بدير فانهنى
حتى كملت الاربعين واشرفت
فرمت رجوم النيرات رجيمها
والارض فاحت بالسلام عليك
وانت مفاتيح الكنوز باسرها
ونظرت خلفك كالامام بخاتم
وغدت لك الارض البسيط مسجدا
ونصرت بالرعب الشديد على العدى
وسعى اليك فتى سلام مسلما
وغدت تكلمك الاباعر والظبي
وانجزع حن الي علاك مسلما

واشقى من فرح بك الايوان
من هول روياه انوشروان
بظهورك الرهبان والكهان
وهما وخرقيل لفضلك دانوا
واستبشرت بظهورك الاكون
وضعتك لاتخفى لها اركان
فراى الملائك حولك الاخوان
منه الجدار واسلم المطران
شمس النبوة وانجلي التبيان
وتساقطت من خوفك الاوثان
والاشجار والاحجار والكثبان
فهناك عنها الزهد والعرفان
اضحى لديه الشك وهو عيان
فالكل منها للصلوة مكان
ولك الملائك فى الوغى اعوان
طوعاً و جاء مسلما مسلما
والظب و الثعبان والسرحان
و ببطن كفك سبح الصوان

حتى تلاقت منهما الأغصان
فتفجرت بالماء منك بنان
السبع الطبايق كما يشاء الرحمن
بعد الغروب وما بها نقصان
عند الشدائد ربهم ليعانوا
من قبل ما سمحت بك الأزمان
نسب الخلاف عليه والعصيان
كشف البلاء فزال الأجزاء
نمرود اذ شبت بك النيران
سال القبول فعمه الاحسان
ميتا وقد بليت به الاكفان
حتى اطاعك انسها والجان
فنى الكلام وضاقت الاوزان
والفضل والبركات والرضوان
هب النسيم ومالت الأغصان
ذات لسطوة باسه الشجعان
نور الهدى وناخت الاقران
طرق الهدى فهداهم الرحمان
ان النفوس لسعيها ائمان
لنعم الجسم ومن له الاحسان
طبع عليه وكب الانسان
ان العبيد يشينها العصيان

والدوحتان وقد دعوت فاقبلا
وشكا اليك الجيش من ظمأ به
وعرجت في ظهر البراق مجاوز
والبدر شق واشرقت شمس الضحى
و بك استغاث الانبياء جميعهم
اخذ الاله لك العهود عليهم
وبك استغاث الله آدم عند ما
وبك اعتدى ايوب يسأل ربه
وبك الخليل دعا الاله فلم يخف
وبك الكليم غداة خاطب ربه
وبك المسيح دعا فاحيا ربه
وبك استبان الحق بعد خنائه
و لو اننى وفيت وصفك حقه
فعمليك من رب السلام سلامه
وعلى صراط الحق انك كلما
وعلى بن عمك وارث العلم الذى
واخيك فى يوم الغدير وقد بدا
وعلى صحابتك الذين تتبعوا
وشراب سيعهم الجنان وقد دروا
ياخاتم الرسل الكرام و فاتح
اشكر اليك ذنوب نفس هفوها
فاشفع لعبد شانه عصيانه

وروى الصدوق فى اماليه مجلس ١٧ ص ٢٧٩ س ١٥ فى حديث عن الكاظم (ع) عن
ابائه ان مولده بمكة و مهاجره بطيبة و ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش و
لاقوال الخنا، (وروى ابو بكر عن راهب قال رايت صفة النسي (ص) فى التوراة والانجيل

لم يكن بالطويل البابين ولا بالقصير فوق الربرة ابيض اللون مشرب بالحمرة جمع ليس
بالقطط صلت الجيينين واضع الخد ادجع العينين اقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه
ابريق فضة وجهه كد اثرة القمر وكان اذا مشى مع الطوال طالهم وكان من احسن
الناس خاقا قال الشاعر

صلى الاله و كل عبد صالح	والطيبون على السراج الواضح
المصطفى خير الانام محمد (ص)	الظاهر العلم الضياء اللامع
زين الانام المصطفى علم الهدى	الصادق البر التقى الناصح
صلى عليه الله ما هب الصبا	وتجاوبت ورق الحمام النائح
وله وجسه في غاية الطيب كما	ولد مختوناً على ما علما

في الكافي والمرآة (ج ١ ص ٣٦٤) عن ابن فضال عن (الصع) قال نزل جبرئيل على النبي
(ص) فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك
وبطن حملك وحجر كفلك والصلب صلب ابيه عبدالله والبطن الذي حملك فآمنة
بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية وفاطمة بنت اسد وهذا يدل على
اسلام والدي محمد (ص) وامير المؤمنين (ع) و ايمانهم بل و ايمان و اسلام اجدادهما
الى آدم (ع) كما ورد عن النبي (ص) انه قال لم يزل ينقلني الله (ع) من اصلاب الطاهرين الى
ارحام المطهرات حتى اخرجني في عالمكم هذا لم يدنسني بدنس الجاهلية وكان علي يامر ان
يحج عن عبدالله وامنة و ابي طالب في حياته ثم اوصى في وصيته بالحج عنهم (وفي كمال الدين
ص ١٠٤ س ٣) عن الاصمغين نبانة قال سمعت امير المؤمنين (ع) يقول والله ما عبد ابي ولا
جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون
الى البيت على دين ابراهيم (ع) متمسكين به (وفي ص ١٠٢ س ٣ عن ابن عباس قال كان
عبد المطلب وابو طالب من اعرف العلماء واعلمهم بشان النبي (ص) و كانا يكتمان ذلك
عن الجاهل و اهل الكفر والضلال و قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة
لا يجلس معه عليه احد اجدالاله (و كان) بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب
فكان رسول الله (ص) يخرج وهو غلام فيمشى حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على اعمامه
وياخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب اذراى منهم دعوا ابني فوالله ان له لسانا عظيما

انى ارى سياتى عليكم يوم و هو سيدكم انى ارى عزته عزة تسود الناس ثم يحمله
 فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويقول ما رايت قبله من هواطيب منه ولا اظهر قط ولا
 جسدا لين ولا اطيب منه (ثم) يلتفت الى ابي طالب (ع) و ذلك ان عبدا لله و ابا طالب لام
 واحدة فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام اشانا عظيما فاحفظه واستمسك به فانه فرد ووحيد و
 كن له كالام لا توصل اليه بشىء يكرهه ثم يحمله على عنقه فيطوف به اسبوعا و كان
 عبدالمطلب قد علم انه يكره اللات والى فلابد دخله عليه ما فلما تمت له ست سنين ماتت
 امه امنة بالابواء بين مكة والمدينة و كانت قدمت به على اخواله من بنى عدى و بنى النجار
 فبقى (ص) يتيمالا اباه و الام فازداد عبدالمطلب له رقة و حفظا و كانت هذه حاله حتى ادركت
 عبدالمطلب الوفاة فبعث الى ابي طالب و محمد (ص) على صدره و هو فى غمرات الموت
 و هو يبكي و يلتفت الى ابي طالب و يقول يا ابا طالب ان يكون من جسدي بمنزلة كبدي
 فاني قد تركت بنى كلهم و اوصيتك به لانك من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه فاعلم
 انى كنت من ابصر الناس و اعلم الناس به فان استطعت ان تتبعه فافعل و انصره بلسانك و
 يدك و مالك فانه والله سيسودكم و يملك ماله يمكنك احد من بنى اباي يا ابا طالب
 ما اعلم احدا من اباي مات عنه ابوه على حال ابيه و لامه على حال امه فاحفظه لو حدثته
 هل قبلت و صيتي فقال نعم قد قبلت و الله على بذلك شهيد فقال عبدالمطلب فمد يدك
 الى فمديده اليه فضرب يده على يده (ثم) قال عبدالمطلب الان خفف على الموت (ثم) ام يزل يقبله و
 يقول اشهد انى لم اقبل احدا من ولدى اطيب ريحا منك و لا احسن وجهامنك و يتمنى
 ان يكون قد بقى حتى يدرك زمانه فمات عبدالمطلب و هو (ص) ابن ثمان سنين فضعه
 ابو طالب الى نفسه لا يفارقه ساعة من ليل و لا نهار و كان ينام معه حتى يبلغ لايامن عليه احدا

فى بعض شمائه و اوصافه

(روى) محمد بن ابراهيم الطالقانى عن الحسن (ع) قال سئلت خالى هند بن ابى هالة و كان
 وصافاً عن حلية النبى (ص) و انا اشتبهى ان يصف لى منها شيئاً تعلق به ، فقال كان (ص) فخماً
 • مفخماً • يتلأ لأوجهه • تلالا القمر ليلة البدر • اطول من المربع • واقصر من المشذب
 • عظيم الهامة • رجل الشعر • فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه • ازهر اللون • واسع
 الجبين • ازج الحواجب • له نور يعلوه • كث اللحية • سهل الخدين • مفلح الاسنان

• دقيق المسر به • كان عنقه جيد دمية • في صفاء الفضة • معتدل الخلق • سواء البطن •
والصدر بعيد ما بين المنكبين • ضخم الكراديس انور المتجرد • موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن • اشعر الذارعين • والمنكبين •
طويل الزندين • رحب الراحة • والقدمين • يمشى هوناً • سريع المشية • اذا مشى كأنما
ينحط من فوق • واذ التفت التفت جميعاً • خافض الطرف • نظره الى الارض اطول من
نظره الى السماء • يبدر من لقي بالسلام • متواصل الاحزان • دائم الفكرة • طويل
السكوت • لا يتكلم في غير حاجة • ويتكلم بجوامع الكلم فضلاً لافضولا • لا يفضب
لنفسه • ولا ينتصر لها • اذا اشار اشار بكفه كلها اذا غضب اعرض • واذ افرح غص من
طرفه • جل ضحكه التيسم • اذا دخل منزله • قسم ثلاثة اجزاء • جز الله (ته) • وجزه
لا اله • وجز النفس • فقسم في الناس على قدر فضلهم في الدين • فمنهم ذو الحاجة • و
منهم ذو الحاجتين • ومنهم ذو الحوائج • فيتشغل بهم و اخبرهم بالذي ينبغي لهم • ويقول
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغني حاجته • وكان يخزن
لسانه الا فيما يعنيه • يكرم كريم كل قوم • ويحذر الناس • ويتفقد اصحابه • فيحسن
الحسن • ويقبح القبيح و بوهنه (قال الشاعر)

من حسن خلفه و حسن خلقته و حسن لفظه و حسن سيرته
تلا عليهم كتاباً موجزاً و اظهر الاى لهم و المعجزا
به و منه وله و فيه كم لاح ما يرشد طالبيه
علامم الرسل عليه صادقاً و الصنف الحق في ناطقه

وكان لا يجلس و لا يقوم الاعلى ذكر الله ، و اذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ،
و من ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول ، فكان لهم ابا رحيماً ، و كان دائم البشر ،
سهل الخلق ، لين الجانب ، و كان لا يذم احداً ، ولا يعيره ، ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوز ويقطعه بانتماء او قيام ، و كان يعود المريض و يتبع الجنائز ، و يجيب دعوة المملوك ،
و يركب الحمير المخطوم بحبل من ليف و تحته اكف من ليف ، و يجلس و ياكل على الارض ،
و سلم على الصبيان و النسوان ، و كان يخيط ثوبه ، و يخصف نعله ، و يصنع ما يصنع الرجل في
اهله ، و كان اجود الناس كفواً ، و اكرمهم عشرة كان سخياً صادقاً ، شجاعاً ، و اذا صافح

لم ينزع يده من يد صاحبه حتى يكون الذي هو ينزع يده، وكان يأكل كل الاصناف من الطعام وكان لا يأكل وحده ما يمكنه، واذ فرغ من طعامه لعق اصابعه، ويشرب في الاقداح القوارير، والخشب والجلود، ويشرب بكفه، ومن افواه القرب، والادوى، لجراب، و كل اناء يجده، وكان يتمشط، وصرح لحيته، من تحت اربعين مرة، و من فوقها سبع مرات وامر المشط على صدره، ويطيب بالمسك والعنبر، يكتبحل في عينه، وينظر في المراة وفي الماء، ويتجمل لاصحابه ولاهله، ويلبس القلائس، ويتعمم بعمامة الخبز، عمامة لصوف، وربما يشد على راسه العصابة، وله ثوبان للجمعة خاصة، وله منديل يسمح به وجهه من الوضوء، واذالم يكن معه يمسح بطرف رداءه، ويلبس خاتمان فضة، يتحول فسه مما يلي بطن الكنف ورمبما خرج وفي خاتمه خيط مربوط ليتذكر به الشئ ويلبس النعلين، ومخصرة معقبة، وكان طول فراشه ذراعين. وعرضه ذراع وشبر وحشوه من ليف، وله بساط من شعر يجلس عليه، وربما صلى عليه، وينام على الحصير ليس تحته شئ، واذ اوى الى فراشه اضطلع على شقه الايمن، ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن، و غير ذلك من صفاته وافعاله الحسنة، المذكورة في اوائل المكالم الاخلاق وغيره

و اشجع الانام في امصار	و كان اسخى الناس في الاعصار
غزاته في غيره هذا انتفى	واقرب الناس الى الاعداء في
والعقل يقضى فيه كل العجب	ويركب الاصحاب خلف المركب
وحلمه كان يوازي الجبالا	و الزهد في الدنيا له قد حصلا
بحيث ما كان لغير حاصل	و كان للارحام (ايضا) و اصلا
اشفاقه على الضعيف قد حصل	و رحمة بالفقراء قد اشتهر
يذكر في الجالوس بالاسناه	ولم يزل قام بذكر الله
مساندة من مثله هذا نفى	ياكل كالعبد مع العبيد في
محاسن الانسان وهو قد جلا	محاسن الرسول قد فاقت على
وان يكن على الذي كان قرب	و كان في الله وحيداً في الغضب
و قد كفى ذلك للتمنيه	ارفق باليتيم من ابيه
لم يخص ما فيه من الخصائل	اشفق بالمسكين والارامل

احسن بالجار ولازال بصر
و يخفض النعل و كان ملكا
يزور من آمن بالقرآن
بيده بالسلام والكلام من
و صافح الاصحاب ثم يجلس
و انه في العلم قد كان كيم
و لم نجد مجموعها في احد

بذلك حتى خيف انه امر
و في عيادة المريض سلكا
شايح من مات مع الايمان
كان يلاقيه بسر و علن
من حيث ما انتهى بهذا المجلس
من غير تعليم بوحي الله تم
سوى الرسول المصطفى محمد

في انه «ص» امي وهو افضل الانبياء والملائكة

في العمل ص ٥٢ باب ١٠٤ عن الص (ع) قال ان بعض قريش لرسول الله باي شبي سبقت الانبياء
وفضلت عليهم وانت بعثت اخرهم وخاتمهم . قال (ص) اني كنت اول من اقر برمي جل جلاله
واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين ، و اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى . فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل وفي ص ٥٣ باب ١٠٥
سئل الجواد محمد بن علي (ع) لم سمى النبي (ص) الامي فقال ما يقول الناس قال يزعمون
انه انما سمى الامي لانه لم يحسن ان يكتب . فقال (ع) كذبوا عليهم لعنة الله اني ذلك والله
(تعالى) يقول في محكم كتابه ، وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوه عليهم آياته
ويزكاهم و يعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان
رسول الله (ص) يقره ويكتب بانين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمى الامي
لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله (تعالى) لينذرنا القرى و
من حولها وقال ما انزل الله (تعالى) كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء
عليهم بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا (ص) بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم
بالعربية فيقع في مسامع بلسانهم وما كان النبي (ص) يخاطب احدا بل لسان خاطبه الا وقع
في سامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل (ع) له وعنه تشريفا من الله (تعالى) له (ص) و
روى الصدوق في المجالس ٧٠ ص ٢٧٦ س ١ عن الرضا (ع) قال ان الله (تعالى) فضل نبيه
محمد (ص) على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته و
وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال (تعالى) من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين

يباعونك انما يبايعون الله يدانته فوق ايديهم ، فقال النبي (ص) من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زاره الله (تعالى) ودرجة النبي (ص) في الجنة ارفع الدرجات الحديث
(قال الميرزا محمد التنكابني في منظومته)

احسن برهان بمفخر العرب
الاحتجاج بكتاب سابق
وهو من التورية و الانجيل
و ارميا كذلك شعيا النبي (ص)
وان يكونوا غير را طول الزمن
وكان من لطف الاله الاحد
لنا على المبعوث بالقرآن
فانه كان نشأ بين العرب
ولم يكن ياخذ علما من احد
فغاص في معرفة الله و قص
و علم ما كان وما يكون في
وما راينا نقضه من احد
(وقال في معجزاته) ثم تقول للرسول العربي
فمعجز الخاتم قد توا ترا
اذ خارق العادة مما كثر
وذاكتسيح الحصى في كف من
وانزل الكوكب ايضا فاتبه
ولابنه الحسين احبس المطر
انزل للحسين سيد العرب
ومجى ظبي للحسين مشتمر
وهكذا سماع الاصحاب بلا
اخبر في القرآن خالق البشر

من باب الالزام على اهل الكتب
قد اذعنوا بانه من خالق
زبور داود من الدليل
حيقوق من هذا كذا وحى الصبي
وحى اله الانبياء ذى المنن
ابقاء ما دل على محمد (ص)
وجه وجيه راسخ البنيان
ولم يكن يوجد فيهم الادب
واظهر العلم بلا عد و حد
للناس علم الانبياء والقصص
جميع الازمان بهذا نكتفى
علمت ان الحق في محمد
آلاف اعجاز بلا تعجب
معنى وهذا الامر مما ظهرا
تقطع بالواحد فالامر ثبت
ختتم النبيين بنفسه علن
في آية الكتاب قد اخبر به
في المشى كالمصباح نور قد ظهر
من جانب الجنان عنقود العنب
وهكذا الكلام في مجى الشجر
خفا حنين الجذع وهو قد جلا
بانه من يده انشق القمر

شكاية الناقة في الاعصار
 حكاية المعراج و القوافل
 و انه في عين ارمه تفل
 واحدودب الظهر من الاشجار
 ثم على الرسول سلم الشجر
 ثم على النبي (ص) وآله نزل
 والظبي و الضيغم ايضاً كلما
 وبابس الاشجار (ايضاً) قد خضر
 احياء الاموات من النبي صدر
 وزرعه النواة في الارض ظهر
 وابتلع الارض قوائمه الفرس
 ورعبه القى في قلوب من
 و حارب الجن بسيف الله
 والوجع الممسوح من ختمه الرسل
 وكل بئر ماها ان كان قل
 و كلما مر الطريق يذهب
 يشمه من دار في تلك السكك
 برازه كان بريح العنبر
 اظله الغمام اذ كان مشى
 و قد جرى ماء كثير وافر
 دعا لسقي الناس عند الحاجة
 و كان يقضانا اذا نام كما
 اخبره ذراع لحم قد شوى
 وكل من حاذى النبي المنظر
 بقدر رأس و كذاك رقبة

كالشمس في رابعة النهار
 اشهران تذكر في المحافل
 منه الشفا العين بلا بطشى حصل
 عند مرور السيد المختار
 وقد بدى التسليم (ايضاً) من حجر
 مائة من السماء بلازل
 تكليم ذئب ثم ضب علما
 بدعوة البر النبي خير البشر
 ثم شفى الاعمى وقد عاد البصر
 فصار نخلا ذاعصون و ثمر
 من كافر في بئر طغيان غمس
 عادى الرسول المصطفى طول الزمن
 فأمنوا بالقهر و استكراه
 يشفى كما يذكر عن جل و قل
 يكثر ان كان النبي فيها تفل
 فاح الى يومين ريح طيب
 يفهم ان المصطفى منها سلك
 يغبر فسى الارض بغير مقبر
 و ذكره ما بين الاصحاب فشى
 من اصبع البر النبي الطاهر
 شرفه الخالق بالاجابة
 ينوم الانسان وهذا علما
 بانه قد سم فيه من غوى
 قامته اطول منه في النظر
 و اعتدلت قامته المنتخبة

كان يرى من خلقه فخر العرب
 اكثر شاة ام معبد اللبن
 و اشبع الجرم الغفير في الملا
 و ابن طفيل عامر اراد ان
 دعا عليه المصطفى ثم هلك
 وجوه الاعجاز لخير البشر
 ما كان بالحسن على الاقسام
 فمنه قرآن ومنه ماخرج
 وهو كتسيح الحصاة والشجر
 ومنه ما من ذاته كان حصل
 ومنه ما من ذاته كان حصل

في عروجه (ص) الى السماء

روى الصدوق في اماليه مجلس ٥٦ ص ٢١٣ عن ابن عباس عن النبي (ص) انه قال لما اسرى
 بي الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال النور وهو قوله (تم) خلق الظلمات والنور
 فلما انتهى به الى ذلك النهر فقال له جبرئيل يا محمدا عبر على بركة الله فقد نور الله لك
 بصرك ومدلك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد غير ان لي في كل يوم انتماسة فيه ثم
 اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله (تم) منها ملكا
 مقربا له عشرون الف ورجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الاخر
 فعبر رسول الله (ص) حتى انتهى الى الحجب و الحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى
 الحجاب خمسمائة عام (الحديث) قال الشاعر

و اسرى بك الله حتى طرقت
 و رقاك مولاك بعد النزول
 فيا لا حقا قط لم يسبق
 تصوبت من صاعدها بطا
 فكان هبوتك عين الصعود
 طرائق بالوهم لم تطارق
 على رفرق حنف بالنمرق
 و يا سابقا قط لم يلحق
 الى صلب كل تقى تقى
 فلا زلت منحدر تر تقى

وفي الخصال ج ٢ مر ١٤٩ س ٢٥ روى عن الصادق (ع) قال عرج النبي مائة وعشرين مرة ما من مرة الا قد اوصى الله (ته) فيها النبي (ص) بالولاية لعلى والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض (و قال) عبد الباقي العمري في باقيات الصالحات

علة ايجاد السموات و من	فيهن و الارض و من فيها ربا
لو لم يكن قلبا لكل ساجد	في الساجدين الغرما تملبا
على البراق لا نجى مثله	ولا نبي مرسل قد ركبا
سرى بجسمه مع الروح الى	اقصى معارج المعالي رتبا
و شرف العرش بوطى نعله	فجاز من تشريفه ما طلبا

وفي حديث آخر (عن الصع) قال لما اسرى برسول الله (ص) الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق وعرض عليه محاريب الانبياء بيت المقدس وصلى بها، وفي حديث اخر جاء جبرئيل الى النبي (ص) بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها طول من يديها وخطومها مد البصر فلما اراد النبي (ص) ان يركب امتنعت فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض فركب فكلمها هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها فمرت به في ظلمة الليل على غير محملة فنفرت المعبر من ديف البراق الحديث وهو طويل جدا انظر مجالس الصدوق (س ٢٦٩ س ٢٠)

قال الشاعر

وشاهد فوق العرش كل عجيبة	و مائم الا زامر و مزور
حبيب تجلى للحبيب فخصه	و شرفه بالتقرب و هو جدبر
وقال له سلني رضاك فانني	نلى كل شئ في رضاك قدبر
فعاد قريبر العين في خلع الرضا	وقد شملته بهجة و حبور
لئن كلم الله موسى على	(وقوله) شريف من الطور يوم النداء
فان النبي ابا قاسم	حبي بالرسالة فوق السماء
و قد صار بالتقرب من ربه	على قاب قوسين لماننا
و ان كان هرون من بعده	حبي بالوازره يوم الملا
فان الوازره قد نالها	على بلا شك يوم النداء

وقال الشاعر في بعض اوصافه

ان قام في موضع شمس وقمر	ولم يكن ظل لمفخر البشر
اعجوبة الاجسام في الايات	فجسمه من خارق العادات
فاقدة النقصان والردائل	ففسه مجموعة الفواضل
ومنه لم يستمع الكذب احد	فلاله بخل ولاله حسد
والرحم من خصاله اعلى الشيم	غاية حسن الخلق فيه والكرم
من قبل ان يرسله بالدين	يعرف عند الناس بالامين
و كان كالوالد في اليناس	و كان برايتا مي الناس
مسلم عند اولي الباب	تواضع الرسول للاصحاب
وقد حوى الخلق الرضى الظاهرا	حاز من الكمال حظا و افرا
اجتمعت في مصطفى المنان	محاسن النفوس والابدان
و اكمل الاخلاق و الافعالا	قد جمع العلوم و الاعمالا
من خارق العادة في نوع البشر	بعيث كان الاجتماع المنظر
منكره معاند منافق	فهو نبي عربي صادق

في عدد ازواجه و سراريه

(روى) عن هشام بن الكلابي قال ان النبي (ص) تزوج خمس عشرة امرأة فدخل بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة وتوفي عن تسع فاولهن خديجة بنت خويلد و كانت قبله تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم (ثم) كانت تحت ابي هالة (ثم) تزوجها النبي (ص) فولدت له ثمانية اولاد (ثم) تزوج بعائشة فكانت بنت سبع اوست سنين فدخل بها في المدينة وهي بنت تسع ومات عنها وهي ابنة ١٨ وماتت عن (سنه ٥٨) (ثم) تزوج سودة بنت زمعة فكانت امرأة ثيبه و كانت قبله عند السكران بن عمرو ومات عنها بخائف عابها النبي (ص) فدخل بها بمكة (ثم) تزوج بعدها حفصه بنت عمر بن الخطاب و كانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ماتت بالمدينة في خلافة عثمان (ثم) تزوج بعدها ام سلمة بنت ابي اميه المخزومية و كانت قبله تحت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي شهد بدرأ واصابه جراحة يوم احد

فمات عنها فتزوجها النبي (ص) قبل الاحزاب وماتت (سنه ٥٩) وقيل بعد قتل الحسين (ع) (ثم) تزوج زينب بنت خزيمة من بني عامر بن صعصعة (وبق) لها ام المساكين وتوفيت في حياته ولم يمت غيرها غير خديجة في حياته (ص) وكان قبله تحت الطفيل بن الحرث بن عبد المطلب (ثم) تزوج جويرة بنت الحرث بن ابي ضرار الخزاعية من بني المصطلق وكانت تحت مالك بن صفوان (ثم) تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جهش وكانت من مهاجرة الحبشة فتتصرف بها فارس النبي (ص) الى النجاشي فخطبها عندها وتزوجها وهي بالحبشة وساق النجاشي لها المهر عن النبي (ص) اربعة دنانير وقيل بل خطبها الى عثمان بن عفان فتزوجها منه وبعث بها الى النجاشي فامر بها كما ذكرنا وارسلها اليه وماتت في خلافة اخيها معاوية (ثم) تزوج زينب بنت جهش وكانت قبله تحت زيد بن حارثة مولاه فتزوجها الله له وبعث في ذلك جبرئيل (ع) فكانت نفتخر على نساء النبي (ص) وتقول انا اكرم منكن ولياً وسفيراً وهي اول من توفي بعده في خلافة عمر (ثم) تزوج عام خبير صفية بنت حي بن اخطب وكانت قبله تحت سلام بن مشكم فتوفي عنها وخلف عليها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فقتله محمد بن سلمة صبر اباها النبي (ص) وتزوجها وماتت (سنه ٣٦) (ثم) تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وكانت قبله تحت عمير بن عمرو والنخعي فمات عنها وخلف عليها ابو زهير بن عبد العزى (ثم) تزوج النبي بعده في عمرة القضاء بسرف وهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد (ثم) تزوج امرأة من بني كليب (بق) الهاشمية بنت رفاعة وقيل اسماء بنت الصلت وقيل ابنة الصلت ابن حبيب توفيت قبل ان يدخل بها الشنباة قبل ان يدخل بها ومات ابنه ابراهيم فقالت لو كان نبياً مات ولده فطالقتها ثم تزوج غزبة بنت جابر الكلابية ام شريك فلما قدمت على النبي (ص) واراد ان يدخلها استعادت منه فردها (ثم) تزوج العالية بنت ظبيان فجمعها ثم فارقها (ثم) تزوج قتيلة بنت قيس اخت الاشعث فتوفي عنها قبل ان يدخل بها فارتدت (ثم) تزوج فاطمة بنت الضحاك وقيل تزوج خولة بنت الحذيل بن هبيرة وليلي بنت الخطيم عرضت نفسها عليه فتزوجها وفارقها وامام من خطب من النساء ولم ينكحها فامهاني بنت ابي طالب خطبها ولم يتزوجها وضباعة بنت عامر من بني قشير وصفية بنت بشامة العنبري وام حبيبة بنت عمه العباس فوجد العباس اخاله من الرضاعة فتركها وجمرة بنت الحرث بن ابي حارثة خطبها فقال ابوها بها سوء ولم يكن بها رجوع فرجع اليها فوجدها قد برصت (واما سراربه) فمارية بنت

شمعون القبطية ولدت له و ابراهيم و ربحانة بنت زيد القرظية و قيل هي من بنى النضير و (قال) السيوطي في الكنز قيل ان نفقة ازواج النبي (ص) كانت واجبة عليه بعد موته لان زوجيتهن لم تنقطع ولم يجزلهن نكاح غيره لبقاء زوجيته ولم تسقط نفقته بموته (ص) وفيه نظر

في اولاد رسول الله (ص)

روى ابن عبد البر في الاستيعاب ج ٢ ص ٧١٨ عن الزبير قال ولد لرسول الله (ص) القاسم ثم زينب ثم عبدالله (يق) له الطيب والطاهر ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم مات القاسم بمكة وهو اول ميت مات من ولده (س) ثم مات عبدالله ايضا بمكة (وقال) لم يختلفوا انه ولد له (س) من خديجة ولده كلهم حاشا ابراهيم (ثم قال) اجمعوا انها ولدت اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن معه فهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم ، و اجمعوا انها ولدت له ابنا يسمى وبه كان (ص) يكنى ، هذا مما لا خلاف بين اهل العلم وزعم بعض العلماء انها ولدت له ولدا يسمى الطاهر . وكانت زينب اكبر بنات النبي (ص) وزاد بعضهم الطيب وقال فاما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة في الجاهلية امهم كلهم خديجة . واما عبدالله فله ثلاثة اسماء عبدالله والطاهر والطيب وهو قول الزبير و مصعب واكثر اهل النسب (وفي صفحه ٧٢٧) قال رقية امها خديجة ولدت وابوها ابن ٣٣ سنة وكانت تحت عتبة واختها ام كلثوم تحت عتيبة ابنا ابي لهب فلما نزلت تب تبت يدا ابي لهب قال لهما ابوهما وامها حمالة الحطب فارقا ابنتي محمد ففارقاهما فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه الى الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبدالله فبلغ ٦ سنه فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات سنه ٤ هـ فتوفيت عنده (ثم تزوج) عثمان ام كلثوم بعد رقية فهي اصغر من اختها رقية ولم تلد منه ، وهذا قول ابن شهاب وجمهور اهل هذا الشأن ولم يختلفوا ان عثمان انما تزوج ام كلثوم بعد رقية (وفي ص ٧٧١) قال ام كلثوم امها خديجة ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية كانت تحت عتبة بن ابي لهب فلم يبين بها حتى بعث النبي (ص) فلما بعث فارقتها بامر ابيها (ثم تزوجها) عثمان بعد موت اختها رقية في سنه ٣ هـ وتوفيت في سنه ٩ هـ ، واما زينب فكانت اكبر بناته ولدت سنة ٣ من مولد النبي وهاجرت حين ابي زوجها ابو العاص بن الربيع ان يسلم فولدت من ابي العاص غلاما (يق) له علي وجارية (يق) لها امامة ماتت سنه ٨ هـ كما في (ص ٧٣٢) منه وفي (ص ٧٤٩) قال

كانت فاطمة واختها ام كلثوم اصغر بنات النبي (ص) ولدت فاطمة سنة ٤١ من مولد النبي فزوجها امير المؤمنين (ع) فولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب وتوفيت بعد ابيها خمس وسبعين يوماً على اختلاف فيها في موتها وسنها من السنين والشهور. * تنبيه زعم بعض اهل التاريخ بان ام كلثوم وزينب ليستا من بنات رسول الله (ص) بل كانتا ريبتها اقول فهما اعني ريبتها ام كلثوم وزينب بنتا ام سلمة من زوجها الاول ابو سلمة كما في الاستيعاب ج ٢ ص ٧٣٥ قال زينب بنت ابى سلمة بن عبد الاسد ربيبة النبي (ص) امها ام سلمة زوج النبي (ص) اسمها برة سماها النبي زينب وفي (ص ٧٧٢) قال ام كلثوم بنت ابى سلمة ربيبة النبي (ص) قال واما خديجة زوج النبي (ص) وهى بنت ٤٠ سنة فولدت له زينب ورقية. وام كلثوم وفاطمة والقاسم. وعبد الله (ويق) له الطيب والطاهر ولدا بعد النبوة وتوفيا بمكة في الجاهلية و (امابناته) فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن وهاجرن معه كما في الخصال ج ٢ ص ٣٧ س ٢٠ عن ابى بصير عن الصادق (ع) قال ولد لرسول الله (ص) من خديجة سبعة وذكر اسمائهم ثم قال (اما) فاطمة تزوج بعلى بن ابي طالب و (اما) زينب تزوج بابى العاص بن الربيع و (اما) ام كلثوم تزوج بعثمان فماتت ولم يدخل بها فلما ساروا الى بدر تزوج النبي (ص) رقية وولد لرسول الله ابراهيم من مازية القبطية وهى ام ولد له روى ابن حجر فى لسان ج ٦ ص ٣٢٧ س ٤ عن ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن رسول الله ان له لمرضعتين فى الجنة و لوعاش كان صديقاً نبياً ولا عنقت اخواله من القبط وما استرق قبطى ، وفى ص ٢١٠ روى عن هشام بن عروة عن ابيه قال فولدت للنبي (ص) عبد العزى وعبد مناف والقاسم ثم قال فهذا من افتراء الهيشم بن عدى على هشام

(فى وفاة النبي ص)

(روى) الصدوق فى اماليه (مجلس ٤٦ ص ١٦٥ س ١٤) عن على بن الحسين (ع) قال لما كان قبل وفاة رسول (ص) بثلاثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلنى اليك اكراماً وتفضيلاً لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبى (ص) اجدنى يا جبرئيل مغموماً ومكروباً فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت ومعهما ملك (يق) له اسمعيل فى الهوى على سبعين الف ملك وسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله (ته) ارسلنى اليك اكراماً لك وتفضيلاً لك خاصة يسئلك عما هو اعلم به

منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدني يا جبرئيل مغموما ومكر وبا فاستأذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن على احد قبلك وبعدك قال اذن له فاذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيهما يا امرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي (ص) اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله (تع) قد اشتاق الى لقاءك فقال النبي (ص) يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا اخر وطىء الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما (توفى) رسول الله (ص) جاءت التغذية جاثم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله (تع) عزا من كل مصيبة وخلفا من كل مالك ودركا من كل مافات فبالله فتقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (فقال) على عهل تدرون من هذا هذا هو الخضر (ع) ، وفيه قات فاطمة عليها السلام لايه بابا ابن القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاحوال ويوم الفزع قال (ص) يا فاطمة عند باب الجنة ومعى لواء الحمد وانا الشفيح لامتى الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القاك هناك قال القيني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتى قال فان لم القاك هناك قال القيني وانا عند الميزان اقول ربي سلم امتى قالت فان لم القاك هناك قال القيني على شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتى فاستبشرت فاطمة بذلك (وفي ص ٣٧٦ س ١٥٥ هج ٩٢) عن ابن عباس قال لما مرض النبي (ص) وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامى يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قل ذلك على بن ابي طالب لانه لا يهم بعضهم اعضائي الا اعانته الملائكة على ذلك

الحديث ثم قال لعلى (ع) يا بن ابي طالب اذا رايت روحى قد فارقت فى جسدى ففسلنى وانق غسلى وكفننى فى طمرى هذا اوفى بياض مصر وبرديمان ولا تغال كفننى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فاوّل من يصلى على الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل فى جنود من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله (تع) ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماه فسماه ثم جل اهل بيتى ونساء الاقربين يؤمّون ايماء ويسلمون تسليماء لا يؤذونى بصوت نادية ولا مرنة (ثم) يا بلال هلم على بالناس فاجتمع الناس فخرج النبي

(ص) متعصبا بعمامته متوكياً على قوسه حتى سعد المنبر فحمد الله واننى عليه ثم قال معاشر اصحابي اى نبي كنت لكم الم اجاهدين اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يغفر جيبني الم تسال الدعاء على خروجي حتى كنفنت لحييتي الم اكابد الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني (قالوا) بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابراً وعن منكر بلاه الله ناهياً فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال واتيتم فجزاكم الله (ثم) قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوز ظلم ظالم فنادتكم بالله اى رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص فى الدار الدنيا احب الى من القصاص فى دار الآخرة على رؤس الملائكة والانبيا فقام اليه رجل من اقصى القوم (يق) له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامى يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العصابة وييدك القضيب الممشوق الحديث وهو معروف ، (وفى حديث آخر) عن الباقر (ع) ان رسول الله (ص) اوصى الى على (ع) وقال يا على لا يلى غسلى وتكفينى غيرك فقال له على يا رسول الله من ينادلنى الماء فانك رجل تقيل لا يستطيع ان اقلبك فقال ان جبرئيل معك يعاونك و يناولك الفضل بن العباس الماء فقل له فليغط عينيه فانه لا يرى احد عورتى غيرك الانفقات عيناه فلما مات (ص) كان الفضل يناله الماء وجبرئيل يعاونه فلما غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا على قد اجتمع الناس على ان يدفنوا النبي بالبقيع وبعضهم يقول يدفن فى صحن المسجد فقال على (ع) ان الله لم يرض بنبيه الا فى اطهر البقاع فاتفقوا على ان يدفن فى حجرته التى قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة اشرا يصلون عليه الحديث (قال) ابن شهر آشوب فى المناقب انشدت الزاء بعد وفاة ابيها

فقد رزينا به محضاً خليقته	صافى الضرائب والاعراق والنسب
فانت و الله خير الخلق كلهم	واصدق الناس حيث الصدق والكذب
خسوف نبيك ما عشنا وما بقيت	منا العيون بتمناك لها سكب
انا رزينا بما لم يرز ذوشجن	من البرية لاعجم ولا عرب
وكان جبرئيل روح القدس زائرنا	فساب عنا وكل اخير محتجب

فى رثاء النبي المنسوب الى على (ع)

امن بعد تكفين النبي (ص) و دفنه بانوابه آسى على هالك سوى

بذالك عديلا ما حيننا من الردى
 له معقل حرز حرز من العدى
 صباح مساء راح فينا او اعتدى
 نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى
 و ياخير ميت ضمه التراب و الثرى
 سفينة موج حين فى البحر قد سما
 لفقده رسول الله اذ قيل قد مضى
 كصدع الصفا لشعب المصدع فى الصفا
 ولن يجبر العظم الذى منهم و هى
 بلال و يدعو باسمه كلما دعى
 و فينا موارث النبوة و الهدى
 و ارقنى لما استهل مناديا
 اغير رسول الله اصبحت ناسيا
 و كان خليلى عدتى و جماليا
 بسى العيش يوما جاوزت واديا
 ارى اثرا قبلى حديثا و عافيا
 يرون به ليشا عليهم ضاريا
 تفادى سباع الارض منه تفاديا
 هو الليث معديا عليه و عاديا
 تشير غبارا كالضاربة كايما
 يوما اذا حضرت لوقت مهمات
 يوما يؤل لفرقة و شتات
 كشف الا له رواكد الظلمات
 و ارم عداتك عنه بالجمرات
 تاتى اليه فبادر الزكوات

رزقنا رسول الله فينا فلن نرى
 و كان لنا كالحصن من دون اهله
 و كنا بمرآه نرى النور و الهدى
 لقد غشيتنا ظلمة بعد موته
 فياخير من ضم الجوانح و الحشاء
 و كان امور الناس بعدك ضمنت
 و ضاق قضاء الارض عنهم برحبه
 فقد نزلت بالمسلمين مصيبة
 فلن يستقل الناس تلك مصيبة
 و فى كل وقت للصلوة يهبجه
 و يطلب اقوام موارث هالك
 الا طرق الناعى بليل فراغنى
 فقلت له لما رايت الذى اتى
 فحقق ما اشفقت منه ولم يبيل
 فوالله ما انساك احمد ما مشت
 و كنت متى اهبط من الارض تلعة
 جوادا تشظى الخيل عنه كانهما
 من الاسد قد احمى العربى مهابة
 شديد جرى الصدر نهد مصدر
 ليبيك رسول الله خيل مغيرة
 هل يدفع الدرع الحصين منية † † وله † †
 انى لا علم ان كل مجمع
 يا ايها الداعى النذير و من به
 اطلق فديتك لابن عمك امره
 فالموت حق و المنية شربة

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

First main paragraph of handwritten text.

Second main paragraph of handwritten text.

Third main paragraph of handwritten text.

Fourth main paragraph of handwritten text.

Final line of handwritten text at the bottom of the page.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(في آل محمد وذريته عليهم الصلوة والسلام)
« وهم الشجرة الطيبة »

اقول آل محمد هم الذين يؤل امرهم اليه فكل من كان امرهم اليه اشدوا كمل كانوا هم الال ولاشك ان فاطمة وعليها والحسن والحسين عليهم السلام كان التعلق بينهم وبين النبي (ص) اشد التعلقات وهذا كالمعلوم ابلنقل لمتواتر فوجب ان يكونوا هم الال كما اشار اليه صاحب الكشاف (قال عبد الباقي العمري)

صنوطياها المصطفى و ابنته	مع سبطيه الكنوز المقفله
نقط رصعت الباء مع النو	ن والباء التي في البسملة
سور القرآن فيها سورت	سيما تسويرها للحمد له

(روى الصدوق في اماليه مج ٤٢ ص ١٥٥ س ١٨) عن ابي بصير قال قلت للصادق (ع) من آل محمد قال (ع) ذريته فقلت من اهل بيته قال (ع) الائمة الاوصياء . فقلت من عترته قال اصحاب العباء . فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله (تعالى) المتمسكون بالثقلين الحديث (قال فخر الرازي في تفسيره الكبير في ج ٧ ص ٤٠٦) في ذيل الاية الشريفة (قل لا ائمة لكم عليه اجر الا المودة في القربى) اختلف الناس في الال فقيل هم الاقارب و(قيل) هم امته فان حملناه على القرابة فهم الال وان حملناه على الائمة الذين قبلوا دعوته فهم ايضا آل فثبت انه على جميع التقديرات هم الال (واما) غيرهم فهل يدخلون تحت لفظ الال فمختلف فيه . وروى صاحب الكشاف انه لما نزلت هذه الاية قيل يا رسول الله من قرابتك هولاء الذين وجبت علينا مودتهم (قال ص) على وفاطمة وابناهما فثبت ان هؤلاء الاربعة اقارب النبي (ص) واذا ثبت هذا وجب ان يكونوا مخصوصين بمزيد

التعظيم (ويدل) عليه وجوه (الاول) قوله (تعالى) الا المودة في القربى ووجه الاستدلال بهما سبق (الثاني) ان النبي (ص) كان يحب فاطمة وقال (ص) فاطمة (ع) بضعة مني بوذيني ما ذيوها ونبت بالنقل المتواتر عن محمد (ص) انه كان يحب عليا والحسن والحسين (ع) واذا ثبت ذلك وجب على كل الامة مثله لقوله (تعالى) واتبعوه لعلكم تهتدون ولقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ولقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة (الثالث) ان الدعاء الال منصب عظيم و لذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد في الصلوة وهو قوله اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير الال فكل ذلك يدل على ان حب آل محمد واجب قال الشافعي . ان كان رفا صاحب آل محمد . فليشهد التقلان اني رافضي . (وقال عبد الباقي)

في اول منظومته . هذا الكتاب المنتقى والمجتبى . من نعت اهل البيت اصحاب عبا

بالقلم الاعلى يمين قدرة	في اللوح من مداد نور كتبنا
لاح به فرق العلي متوجها	مكلا مرصعا مذهبنا
وكمها مطرزا مديحا	وعقد ها منقحا مهديا
فرق معناه وراق لفظه	يحكي صفا الودق اذا ماتسكبا
ننا اذا انشدته له نتي ال	وجود عطا وتهادي طربا
ريح الصبا تضمخت بطيبه	بطيبه تضمخت ريح الصبا
ومنكب النكبا منهم كم طوى	نسر القوالى ونوافح الكبا
تفتق ان هبت يعرف نده	انملها جيوب ازهار الرنا
وتنثني تفك في اكفها	براحة ازرار اكمام القبا
كم اظهرت بالخيف منه نفحة	فصرت المسك واحفته الظبا
تطيب الجحون والصفاء به	به الجحون والصفاء تطيبا
وعطر البطحاء في شميمه	فخيم المسك بها وطنبا
تدور افلاك شفاهي باسمهم	فينبر لها لسانى قطبا
بروجها من كلمكم اطلمت	من المعانى كوكبا فكوكبا
اهدى مواليتها بها وانثني	ارسلها على المعادى شبا

لوتليت على اولى الكهف اذا
والفلك الاعظم رام ان يعي
لله حمد لهم حبيته
الهمنيه بعد ما قلت بلى
كم سقت منه موكبا فموكبا
وهدهد الفكر لها حيث اهتدى
جعلت حبي ومواليتى لهم
فقل لمن اعيا الطيب دانه
عشرة اشرف النبيين الاولى

تتلى على العالمين تشي الركبا
ما قلته من نعمهم فاحدودبا
يتبعه شكر لمن به حبا
وقبلها ان قلت لن اكذبا
رتبت فيه كوكبا فكوكبا
بالنبا العظيم جاء من سبا
وعرض مدحى لنجاتى سبا
خل الطيب واسئل المرجبا
طابوا نجار وتزكوا حسبا

(اقول) وكيف لا يقول العمري والشافعي وغيرهما في وصفهم كأمثال هذه الايات وهم نمرة
غصن شجرة اصلها نابت وفرعها في السماء لدى العزيز الغفار زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيئى ولولم تمسه نار نور على نور فما اقول بعد مدح الله سبحانه (و تع) هذه
الشجرة هو الرسول ولكنى اتبرك فاقول اجمالا واجلالا ، وان استازم القصور اخلا
هي شجرة اصولها في التخوم وفرعها في النجوم، فهم غيوث غامات في الجذب ، وليوث
غابات في الحرب، وصدور مجالس المعالي ، وبدور حنادس المثالي . وجنة الخائف والجانى
وجنة المحارف والخانى وسماء السمو والعلاء . وسمام السماح والغطاء . اقوالهم اشهر من
يوم بدر . وفعالهم انور من ليلة القدر . قد فتشت انسابهم ، مذكان آدم في الوجود .
فرجهم كل الانام بخصلتى فضل وجود ؛ كيف لا وهم اهل بيت النبوة : وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة ومهبط الوحي . ومعدن الرحمة ، وخزان العلم ، ومنتهى الحلم . واصول
الكرم ، وقادة الامم . واولياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة العباد واركن
البلاد وابواب الايمان رامن الرحمان وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعتره خيرة رب العالمين
ائمة الهدى ومصايح الدجى واعلام التقى ، وذوى النهى واولى الحجى ، وكهف الورى و
ورثة الانبياء والمثل الاعلى . والدعوة الحسنى . وحجج الله على اهل الدنيا . والاخرة و
والاولى . ومجال معرفة الله . ومساكن بركة الله . ومعادن حكمة الله . وحفظة سر الله
وحملة كتاب الله . واوصياء نبي الله . وذرية رسول الله . والدعاة الى الله . والا دلاء

على مرضات الله . والمستقرين في امر الله . والتامين في محبة الله . والمخلصين في توحيد الله
 والمظهرين لامر الله . ونبيه وعباده المكرمين . الذين لا يسبقونه بالقول . وهم بامرهم
 يعملون . والائمة الدعاة . والقادة الهداة . والسادة الولاة . والزادة الحماة . واهل الذكر
 واولى الامر . وبقية الله وخيرته وحزبه . وعيبيه علمه و حجته و صراطه . ونوره و
 وبرهانه . والائمة الراشدون . المهديون . المعصومون . المكرمون . المقربون .
 المتقون الصادقون . المصطفون . المطيعون لله . القوامون بامرهم . العاملون .
 بارادته . الفائزون بكرامته . واصطفاهم بعلمه . وارتضاهم لغيبه . واختارهم لسره . واجتبيهم
 بقدرته . واعزهم بهداه . وخصهم ببرهانه . واتجيبهم لنوره . وايدهم بروحه . ورضيهم
 خلفاء في ارضه . وحججنا على بربته . وانصار الدينه . وحفظة لسره . وخزنة لعلمه . ومستودعا
 لحكمته و تراحمه لوحيه واركانا لتوحيديه وشهداء على خلقه . واعلاما لعباده . ومنارا
 في بلاده . وادلاء على صراطه . وعصمهم من الزلل . وامنهم من الفتن . وطهرهم من
 الدنس واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

(في خلقة ارواح آل محمد الطيبين الطاهرين)

ردى الصدوق في المعاني باب ٤٠ ص ٣٧ عن الصادق (ع) قال ان الله (تعالى) خلق الارواح قبل الاجساد
 بالفى عام فجعل اعلاها و اشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم
 صلوات الله عليهم فعرضنا على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله (تعالى)
 هؤلاء احبائى و اوليائى وحججى على خلقى و ائمة بربى ما خلقت خلقا هو احب الى منهم لهم
 ولمن نولاهم خلقت جنتى ولمن عاداهم خلقت نارى فمن ادعى منزلتهم منى و محلهم من
 عظمتى عذبه عذابا لا عذبه احدا من العالمين وجعلته من المشركين فى اسفل درك من
 نارى ومن اقرب ولايتهم ولم يدع منزلتهم منى و مكانهم من عظمتى جعلته معهم فى روضات
 جناتى و كان لهم فيها ما يشاؤون عندى و ابحتهم كرامتى و احللتهم جوارى و شفعتهم فى
 المذنبين من عبادى و امائى فولايتهم امانة عند خلقى فايكم يحملها بانقالها و بدعيها لفسه
 دون خيرتى فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها و اشفقن منها من ادعاه منزلتها و
 تمنى محلها من عظمتى ربه فلما اسكن الله تعالى آدم و زوجته الجنة قال لهما كالا منها رغدا حيث
 شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعنى شجرة العنطة فتكونا من الظالمين فنظر الى منزلة

محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم عليهم السلام فوجداهما اشرف
 منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله (تع) ارفعا رؤسكما الى ساق
 عرشي فرفعا رؤسهما فوجداهما محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم
 عليهم السلام مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار (تع) فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه
 المنزلة عليك وما احبهم اليك و ما اشرفهم لديك فقال الله (تع) لولاهم ما خلقتكما
 وهؤلاء خزنة علمي وامنائى على سرى اياكما ان تنظر اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي
 ومحلهم من كرامتى فتدخل بذلك فى نهيبى وعصيانى فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن
 الظالمون قال المدعوون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فانما نازل ظلمهم فى نارك حتى نراها
 كما راينا منزلتهم فى جنتك فامر الله (تع) فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال (تع)
 مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم فى اسفل درك منها كما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدها فيها
 كلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليدوقوا العذاب يا آدم ويا حواء لا تنظرا الى انوارى وحججى
 بعين الحسد فاهبطكما عن جوارى واحل بكمما هوانى فوسوس لهما الشيطان (الى ان قال)
 وحملهما على تمنى منزلتهم فنظر اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلامن الشجرة (الحديث)
 قال عبد الباقي العمري فى ديوانه

بمديح آل البيت از باب الولاية والوصاية	قالوا العمرك وقد وقفت بما وصفت على النهاية
فاجبتهم ان كان فيما تزعمون له بداية	او ما سمعتم آية من نعمتهم فى اثر آية
تتلى الى يوم التناد	و فى المعاد بغير غايبة

(وقوله)

يا آل من ملاء الجهاد مـ	اخراً	واتى بكم للكائنات مظـ	اهرا
وهم الذين لكم يعدتظـ	اهرا	ان الوجود وان تعددظـ	اهرا
و حيوتكم ما فيه الا اتم			
او مادرى اذراح يعلن بالندى	ان الذى هو غير كم رجع الصدى		
فوجدتكم سر الخليفة احمدا	اتم حقيقة كل موجود؛	— دا	
وجميع ما فى الكائنات تزهم			
فى الدار ديار سواكم ما اعتدى	مع كثرة موهومة منه ردا	

فمن العماء لمن بنوركم اهتدى
اتم حقيقة كل موجود؛دا
وجميع ما في الكائنات توهم
(وقوله)

انا في نعمت سيد الرسل طه
والحسين الشهيد بعد اخيه
وابنه باقر العلوم مع الصا
وعلى الرضا وقدوة اهل الارض
وعلى النقي والعسكري المنتقى
يسكت الدهران نطقت و

وقال الحميري

فهم مصابيح الدجى لذوى الحجى
وهم الصراط المستقيم ونورهم
وهم الائمة لامام سواهم
و العروة الوثقى لدى استمساك
بجلو وعمى المتحير الشكاك
فدعى لتيم وغيرها دعواك
(وقال ابونواس)

مطهرون نقيات نبيا بهم
من لم يكن علوياً حين تنسبه
فالله لما بدا خلقاً فاتقده
واتم الملا الاعلى فعندكم
تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا
فماله من قديم الدهر مفتخر
صفاكم واصطفاكم ايها البشر
علم الكتاب وما جاءت به السور

(في شرف آل محمد ص)

ولا يخفى على احد شرف آل محمد في الملة الاسلامية كما يعلمه العارفون ينبوع
الوحي نبي الاسلام وآله عليه وعليهم السلام فلهم وفيهم وعنهم واليهم كل مجد عربي و
كل شرف ديني لآل محمد (ص) شرف النبوة شرف النبوة شرف الفتوة شرف الامامة
شرف الزعامة شرف الهداية شرف الولاية شرف العرفان وسبق الايمان شرف الخلافة
والقضاء والوحي والدعاء شرف الملك والسلطان شرف البيان والتبيان شرف الشهادة
والزهادة شرف السخاء والسعادة شرف الآباء والشهادة شرف الحوض والشفاعة

شرف الامارة والغزوات شرف الفتوح والمجاهدات شرف العلوم والمعارف شرف
الزلفى فى الصلوة والزكوة و سائر العبادات شرف الحروب والمحارب شرف المذاهب
والتعاليم شرف الخطب و المنابر شرف الانار و المآثر شرف الشعائر و المشاعر
شرف السنة والاحكام شرف اكتشاف خفايا الاجرام والاجسام شرف العدل والتوحيد
شرف احياء اللغة العربية وابتكار العلوم الادبية شرف العلم والحلم شرف السيف و
القلم شرف الكلم و التكلم شرف الحكم و الحكم شرف الكعبة والحرم شرف
السقاية و زمزم شرف النقابة والانساب شرف المفاخر و الاحساب شرف الصلاح و
الاصلاح شرف العصمة والحكمة وفصل الخطاب شرف المواسم والمراسم شرف
الاخلاق والمكلام هم شرفاء ام القرى واسخياته فلو جزوه الشرف على مائة جزء. لكان
تسعة وتسعون جزء منه مختصاً بآل محمد . و الجزء الباقي مشتركاً بينهم وبين العالمين
ولان توجد عائلة بشرية مرت عليه القرون و هى محافظة لنسبها العائلى كآل محمد على
كثرتهم وتبعثرهم فى الافاق ، و لان توجد عائلة قدمت ضحايا نفوسها العزيزة فى سبيل تعزيز
شرفها واحياء مجدها كآل محمد . و لان توجد عائلة تكون فيها نوابغ الرجال والنساء ولا
توجد عائلة منتشرة الانار و المآثر فى التعاليم والعلوم والاعمال والاخلاق كآل محمد كما اشار
الى ذلك هبة الدين الشهرستاني (بقوله)

لو كان يقعد فوق الشمس من شرف قوم باولهم او مجدهم قعدوا
محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله منهم ما به حسدوا
وقال ولا نجد عائلة جمعت بين شرفى الروحانية والسلطنة اكثر من الف سنة الا آل
محمد ولا نجد عائلة جمعت بين الامتيازات الطبيعية الدينية و الدنيوية فى الظاهر و
الباطن الا آل محمد

فى فضل محمد وآل محمد عليهم السلام على غيرهم

(روى) ابن بابويه فى العلل (باب ٧ ص ١٣) عن الحسن بن محمد عن سعيد الهاشمى
عن فرات بن ابراهيم الكوفى عن محمد بن احمد بن على الهمداني عن ابى الفضل العباس بن عبد الله
البخارى عن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله عن القاسم بن محمد بن ابى بكر
عن عبد السلام المرولى عن الرضا (ع) عن آباءه عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) ما خلق الله

(تم) خلقاً افضل مني ولا اكرم عليه مني (قال) علي (ع) فقلت يا رسول الله فانت افضل او جبرئيل (فقال) يا علي ان الله (تم) فضل انبيائه ان المرسلين علي ملائكته المقربين وفضلني علي جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبيننا يا علي الذين يحملون العرش من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله (تم) آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة (وقد) سبقناهم الي معرفة ربنا و تسيبته و تهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله (تم) خلق ارواحنا و انطقنا بتوحيده و تسميته (ثم) خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً استعظموا امرنا وسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسيبنا و تزيهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لاله الا الله و انا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لاله الا الله فلما شاهدوا كبير محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الابه فلما شاهدوا ما جعله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا و اوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله (تم) علينا من الحمد علي نعمه (وقالت) الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الي معرفة توحيده و تسيبته و تهليله و تسميته و تمجيده وان الله (تم) خلق آدم فادعنا صلبه و امر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا و اكراماً و كان سجودهم لله (تم) عبودية و لادم كراماً و طاعة لكو ننافي صلبه فكيف لانكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لادم (ع) كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الي السماء اذن جبرئيل مثني مثني (ثم) قال لي يا محمد تقدم فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم ان الله (تم) فضل انبيائه علي ملائكته اجمعين وفضلتك بهم خاصة فتقدمت فصيلت لافخر فلما انتهيت الي حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد و تخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدى الذى وضعني الله (تم) فيه الي هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدى حدى ربى جل جلاله فرخ بي في النور زخة حتى انتهيت الي حيث ماشاء الله من عار ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربى وسعديك تباركت و تعاليت فنوديت يا محمد انت عدى و انار بك فاياى فاعبد و علي فتوكل فانك و

نورى فى عبادى ورسولى الى خلقلى و حجتى على برىتى لك ولمن اتبعك خلقت جنتى و
لن خالفك خلقت نارى ولا وصياك اوجبت كرامتى ولشيعتهم اوجبت نوابى (فقلت) يارب ومن
اوصياى فنوديت يا محمد اوصياك المكتوبون على ساق عرشى فنظرت وانا بين يدى ربى
جل جلاله الى ساق العرش فرأيت اننى عشر نورأفى كل نور سطر اخضر عليه اسم وصى من
اوصياى اولهم على بن ابي طالب و آخرهم مهدي امتى (فقلت) يارب هؤلاء اوصياى من بعدى
فنوديت يا محمد هؤلاء اولياى واحباى واصفياى وحبجى بعدك على برىتى وهم اوصياك
و خلفائك وخير خلقى بعدك وعزتى و جلالى لاظهرن بهم دينى ولا علين بهم كلمتى ولاظهرن
الارض باخرهم من اعدائى ولا ممكنه مشارق الارض ومغاربها ولا سخرن له الريح و
لاذلن له السحاب الصعاب لا رقيه فى الاسباب ولا نصر نه بيجندى ولا مدنه بملائكتى حتى
تعلو دعوتى وتجمع الخلق على توحيدى (ثم) لادمن ملكه ولا داو لن الايام بين اولياى
الى يوم القيمة (وفى الجمع) فى مادة نور عن الباقر (ع) قوله (تم) (فامنوا بالله ورسوله والنور
الذى اتزلنا) قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين و يحجب الله نورهم
عن يشاء فتظلم قلوبهم (وقوله تم) مثل نوره كمشكوة الاية ذهب اكثر المفسرين الى انه
نينام محمد (ص) فكانه قال محمد وهو المشكوة والمصباح قلبه، و الزجاجة صدره شبهه
بالكوكب الدرى (ثم) رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقده هذا المصباح من شجرة مباركة
يعنى ابراهيم (ع) لان اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اى لانصراية
ولا يهودية لان النصرى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب يكاد اعلام النبوة تشهد له
قبل ان يدعوا اليها (وقال ع) قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم فى صدر النبى (ص) ،
والزجاجة صدر على (ع) علمه النبى (ص) نصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضئ ، ولولم
تمسه نار يكاد العالم من آل محمد (ص) يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اى امام مؤيد
بالعلم والحكمة فى انرا امام من آل محمد (ص) وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة هم
خلفاء الله فى ارضه وحجة الله على خلقه لا تخلوا الارض فى كل عصر من واحد منهم قال لشاعر
آل النبى محمد اهل الفضائل والمناقب المرشدون من العمى المنتقدون من اللوازم
الصادقون الناطقون السابقون الى الرغائب فولاهم فرض من الرحمان فى القران واجب
كلامهم النور وامرهم الرشد ، وفعلمهم الخير . و عادتهم الاحسان ، و وصيتهم التقوى . و

سجيتهم الكرم، وشانهم الحق والصدق. والرفق وقولهم حكم وحتم رايبهم علم وحلم اقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وجاهدوا في سبيل الله حق الجهاد ودينوا
فرائض الله واقاموا حدوده ونشروا شرايع احكامه وسننه (وقال) صفى الدين الحالى فى قصيدته

هم الزاهدون هم العابدون هم الساجدون بمحرابها

هم الصائمون هم القائمون هم العالمون بآدابها

هم قطب ملة دين الاله و دور الرحى حول اقطابها

بهم فتح الله وبختم ويمحو ما يشاء ويثبت بهم بين الله الكذب ويباعد الله الزمان الكلب
وبهم يفك الذل من رقابنا ويدرك الله بهم ترة كل مؤمن يطلب بها وبهم تنبت الارض
اشجارها وتخرج نمازها وتنزل قطرها ويومسك ان تقع على الارض الاباذنه وبهم يكشف
الله الكرب والضر ويسلك الرضوان وفرج الله عنا غمرات الكروب واخرجنا بهم من الذل
طاطا كل شريف لشرفهم وخضع كل متكبر لطاعتهم وكل جبار لفضالهم وذل كل شئى
لهم واشرقت الارض بنورهم وفاز الفائزون بولايتهم من والاهم فقد وال الله و من عاداهم
فقد عادى الله ومن احبهم فقد احب الله ومن حقدوا لايتهم فعليه غضب الرحمان و من ابغضهم
فقد ابغض الله من اراد الله بدهم ومن قصده توجه اليهم ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله سعد
من والاهم وهلك من عاداهم وخاب من حقدهم و ضل من فارقتهم و فاز من تمسك بهم
وامن من لجأ اليهم وسلم من صدقتهم وهدى من اعتصم بهم من اتبعهم فالجنة ماواه ومن
خالفهم فالنار مثواه ومن حقدهم كافر ومن حاربهم مشرك ومن رد عليهم فاسق وهم
الصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء (قال ابن حماد)

صلى الاله على سلالة احمد اهل الكرم من كان سلمهم سلم او كان حربهم ندم
يرضى الاله اذا رضوا وبكل ما حكموا حكم ازكى الزكوة ولائهم والمحض منه من النعم
خلق الميمين نورهم من قبل ان يرى النسم من لم يصلهم بالصلوة فلم يصل ولم يصم
الله اوجب حقهم وعلى العباد به حتم لولا هم ما فاز آدم بالعتاب ولا رجسم
لولا هدايتهم لما عرف السبيل ولا علم صلى الاله عليهم فاغار نجم او نجم

فى تعظيم آل محمد «ص» و تكريمهم عليهم السلام

(روى) ابن حجر فى الصواعق (ص ١٠٥) فى الفصل الرابع عن ابي الشيخ قال ايها الناس

ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية للنبي (ص) وذريته فلا تذهب بكم الا باطيل ، و
 عن الديلمي عن النبي (ص) قال من اراد التوسل الي وان له عندي بدأشفع له بها يوم القيمة
 فليصل اهليتي ويدخل السرور عليهم ، وقال يقوم الرجل للرجل الابني هاشم فانهم لا يقومون
 لاحد ، وعن النبي (ص) قال الزموا موذننا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يومنا دخل الجنة
 بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا ، وقال اجعلوا اهليتي منكم
 مكان الرأس من الجسد ومكان العين من الرأس ولا يهتدى الرأس الا بالعينين ، وقال معرفة
 آل محمد برائة من النار وحبهم جواز على الصراط والولاية لهم امان من العذاب ، ويظهر
 منها وجوب متابعتهم والا هتداء الى الحق لا يحصل الا من طريقهم وانه لا ينفع العبد
 عمله الا بمعرفة حقهم من السمع والطاعة لهم وانهم اولو الامر بعد النبي (ص) وهذا هو
 المراد من معرفتهم لا معرفة اسمائهم واشخاصهم وانهم قربي رسول الله (ص) فان ذلك في
 غاية الوضوح في معرفة النبي (ص) وعلى اولاده الهداة وحجج الله على العباد ، وفي
 كفاية الاثر قال وجد على حائط

انا ابن منى والمشعرين وزمزم	ومكة والبيت العتيق المعظم
وجدى النبي المصطفى وابي الذي	ولايته فرض على كل مسلم
وامي البتول المستضاء بنورها	اذا ما عد دنائها عد يلة مريم
وسبطا رسول الله عمي والدي	و اولاده الاطهار تسعة انجم
متى نعتلق منهم بحبل ولاية	نفزيوم نخزي امة وننعم
ائمة هذا الخلق بعد نبينهم	فان كنت لم تعلم بذلك فاعلم
انا العلوي الفاطمي الذي ارتمى	به الخوف والا يام بالمرء نرتمى
فضاقت بي الارض القضاء برها	ولم يستطع نيل السماء بسلم
فالممت بالدار التي انا كاتب	عليها بخطي فاقرأ ان شئت والمه
وسلمه لامر الله في كل حالة	فليس اخو الاسلام من لم يسلم

(في نسب آل محمد وعقاب من انتسب اليهم)

واللازم علينا ولا تصحیح انسابهم ونواصل ارحامهم وجمع شاملهم بعد التفرق وتعزيز شرفهم
 العظيم واحياء مجددهم القديم وتطهيرهم من كل دنس كما تقدم ويأتي الاشارة اليها (روى)

ابن حجر في خاتمة الصواعق ص ١١٣ عن البخاري قال من اعظم الفريان يدعى الرجل الى غير ابيه، وقال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو بعلمه الاكفر، وقال من ادعى الى غير ابيه فالجنة حرام عليه، وفي رواية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، وتوقف جماعة من القضاة عن الدخول في الانساب نبوتاً وعدمها سيما نسب اهل البيت الطاهرة والعجب من قوم يبادرون الى اثباته بادنى قرينة مرجحة مموهة يسئلون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، وقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان آباءكم واحد الا لافضل لعربي على عجمي ولا لاسود على احمر الا بالتقوى خير كم عند الله اتقاكم لله، وقال المسلمون اخوة لافضل لافضل لافضل على احد الا بالتقوى وقال الله (ت) يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ليتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقال لينهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكون اهون عند الله من الجمل، وقال الناس كلهم بنو آدم و آدم خلق من تراب ان الله لا ينظر الى صوركم و اموا لكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم (وفي حديث آخر) قال (ع) الناس لادم و حواء ان الله (ت) لا يسالكم عن احسابكم ولا عن انسابكم يوم القيمة الا عن اعمالكم ان اكرمكم عند الله اتقيكم، وقال ان الناس كلهم كاسنان المشط و انما يتفاضلون و يتفاوتون بالاعمال، وقال كرم المؤمن دينه، و مردته عقله، و حسبه خلقه ان يكن لك دين فلك كرم وان يكن لك عقل فلك مروة وان يكن لك مال فلك شرف و الافان و الحمار سواء و من ابطابه عمله لم يسرع به نسبه (وقال ص) اولى الناس بي منكم المتقون وان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله و صالح المؤمنين، وقال في موضع آخر هذا قد ورد التحذير العظيم عن الانتساب الى غير الابه عن ابن عباس عن النبي (ص) قال من انتسب الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين، و غير ذلك من الاحاديث اعادنا الله من الكذب عليه و على انبيائه و اوليائه و حشرنا في زمرة اهل هذا البيت النبوي المعظم المكرم فاننا من محبيهم و خلعة جنابهم و من احب قوما رجى ان يكون معهم كما ورد في الصحيح و قال في ص ١١٠ س ٢٢ الخامس ينبغي لكل احد ان يكون له غيرة على هذا النسب الشريف و ضبطه حتى لا ينسب اليه (ص) واحد الا بحق و لم يزل انساب اهل البيت النبوي مضبوطة على تطاول

الايام واحسابهم التي بها يتميزون محفوظة عن ان يدعيها الجهال والثلثم وقد اهلهم الله من يقوم بتصحيحها في كل زمان ومن يعتنى بحفظ تفاصيلها في كل اوان خصوصاً انساب الطالبين والمطالين و من ثم وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة بنى فاطمة بين ذوى الشرف كالعباسيين والجماعة بلبس الاخضر اظهاراً لمزية شرفهم (و عن الص ع) قال لا يعمل لاحد ان يجمع بين اثنين من ولد فاطمة (ع) و ان ذلك يبلغها و يشق عليها (قال الراوى) ابلغها قال اى والله و الدلالة ان اذاها (ع) هنا من حيث تضمنه الاهانة او لادى لذريتها. و الذى هاتوا ترفى علة فرض الله (ت) الخمس لهم تنزيها لهم عن اوساخ الناس لقرابتهم من رسول الله كرامة لهم من عنده و يغنيهم به وان لا يصيرهم فى موضع الذل والمسكنة (و عن ابي جعفر ع) قال للراوى اندرى ما تفسير حتى على خير العمل قال لا قال (ع) دعائك الى البر اندرى بر من قال لا قال (ع) دعائك الى بر فاطمة (ع) وولدها و قال (ص) ايمار جل صنع الى رجل من ولدى صنيعه زلم بكائه عليها فانا اكفئى له غداً يوم القيمة و قال كل نسب و سبب ينقطع يوم القيمة الا نسبي و سببى و كل نبي ذريته من صلبه و ذريتي من صلب على ع و قال لعلى (ع) اول من يدخل الجنة انا و انت و فاطمة و الحسن و الحسين و ازواجنا (١) عن ايماننا و شمائلنا و ذريتنا من خلفنا و ان فاطمة احصنت نفسها فحرم ذريتها على النار، و قال (ص) سألت ربي ان لا يدخل احداً من اهلى النار فاعطانيها و قال وعدنى و ربي فى اهل بيتى من اقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ ان لا يعذبهم و قال سابقنا شهيد و مقتصدنا ناج، و قال بابنى هاشم و الذى بعثنى بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدت الا بكم و سألت الله لكم ثلاثاً ان يشب قائمكم و ان يهدى ضالككم و ان يعلم جاهلكم، و قال انا و اهل بيتى كشجرة فى الجنة و اعصانها فى الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلاً فليحبنى (و قال) شفاعتى لامتى من احب اهل بيتى ، و قال اشتد غضب الله (ت) على من اذانى فى عترتى ، و قال من اذى قرابتى فقد اذانى و من اذانى فقد اذى الله، و قال من احب ان يؤخر اجله و ان يتمتع فيما حوله فليخلفنى فى اهل خلافة حسنة فمن لم يخلفنى و ترعره و ورد على يوم القيمة مسوداً و وجهه، و قال الشفاء خمسة القرآن و الرحم ، و الامانة ، و نبيكم و اهل بيته ، و قال النجوم امان لاهل السماء و اهل بيتى امان لامتى ، و قال نحن بنى عبدالمطلب ما

(١) المراد ازواج الصالحات و ذريات الصالحه

عادانا كلب الا و كلب ولايت الاوخر ب، وعن مسعدة قال كنت عند الص (ع) اذ اتاه شيخ كبير قد انحنى متكئا على عصاه وسلم فرد الص (ع) الجواب ثم قال يا بن رسول الله ناولني يدك اقبلها فاعطاه يده فقبلها ثم بكى فقال (ع) ما يبكيك يا شيخ قال جعلت فداك يا بن رسول الله اقامت على قائمكم منذ مائة سنة اقول هذا الشهر وهذه السنة وقد كبرت سني و دق عظمي وقرب اجلي ولا اري فيكم ما احبه اراكم مقتولين مشردين و اري عدوكم يطرون بالاجنحة فكيف لا ابكي فدمعت عينا الص (ع) فقال يا شيخ ان الله (تم) ان ابقاك حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الاعلى وان حلت بك المنية جئت يوم القيمة مع نقله فقد قال (ص) اني مخلف فيكم الثقيلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فقال الشيخ لابائنا بعدما سمعت هذا الخبر ثم قال (ع) يا شيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن العسكري ابن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي بن موسى الرضا بن موسى الكاظم ابنى ونحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون فقال الشيخ يا سيدي بعضكم افضل من بعض قال (ع) لانحن في الفضل سواء ولكن بعضنا اعلم من بعض (تم) قال والله لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله (تم) ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا اهل البيت الا ان شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته هناك يشبث الله على هداة المخلصين اللهم اغنهم على ذلك ذكره على ابن محمد بن علي الخزاز الرازي في كفاية لائثر (وفي مقتضب الاثر) عن الص (ع) عن ابيه عن النبي (ص) قال ان الله (تم) اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان و من الليالي ليلة القدر ومن الناس الانبياء ومن الانبياء الرسل واختار مني عليا و منه الحسن والحسين ومن الحسين الاوصياء تسعة منهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم (وفي حديث آخر) اوحى الله (تم) الى النبي (ص) وقال يا محمد اني خلقتك و خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن بعدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير كاشن البالي ثم اتاني جاحدا بولايتكم ما غفرت له (الي ان قال) والائمة من ولد الحسين والمهدي منهم كانه كوكب دري و هو الثائر من عترتك و عزتي و جلالتي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي

(في فضائل ومناقب وتوقير آل محمد ص)

ومما يدل على وجوب توقير ذرية النبي (ص) ولزوم اجلالهم وحرمتهم وبيان فضلهم على من سواهم هو ما يبلغ حد الضرورة ادلايرتاب ذولب في ان تعظيم الولد تعظيم لابائه وتحقيره تحقير لهم ومما ينبه على ذلك ويوضحه ان خلفاء الله في ارضه وامناؤه وحججه على عباده وهم الذين خص الله تعالى من سواهم وحباهم وجعلهم ورثة الانبياء وختم بهم الاوصياء والائمة وعلمهم علم ما كان وما يكون وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم واوجب على الخلق هودتهم وضرب لهم في كتابه امثالا فقال جل شاناه ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله (وقال) فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، (وقال) بعثنا منهم اثني عشر نقيباً ، (وقال) واتبعوه لعلكم تهتدون ، وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ، وقال و انذر عشيرتک الاقربين ، وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ، وقال فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم . وقال وآت ذا القربى حقه ، وقال ان الله وما لا يمكنه يصلون على النبي (ص) . وقال انما غنمتم من شئى فان الله خمسہ وللرسول ولذی القربى . وقال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم ، وقال فاستلوا اهل الذکر . وقال وامر اهلك بالصلوة وغيرها من الايات الواردة من شانهم عليهم السلام كما تقدم بعضها ويأتى بعض الاخر . وقد تقرر بالبراهين الالامحة الواضحة لعصمتهم وطهارتهم ومن ايين الامور تعظيماً لهم قوله (ص) انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهليتى الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على العوض فجعل حكمهما فى الطاعة والافتداء بهما واحداً ، ومن اعظم مناصبهم ومناقبهم وما نرهم مع مالهم من الرتب العالية التى فاقوا بها العالمين جميعاً ما ررد فى السير والانار والتواريخ والزبارات والادعية سيما الكتب المناقب المعدة لهذا الشأن (منها) قوله (ص) يا ايها الناس عظموا اهليتى فى حيوتى وبعد مماتى واكرمواهم وفضلوهم لا يحل لاحد ان يقوم لاحد غير اهليتى (وقوله) (ص) من رأى اولادى ولم يقمه بين يديه فقد جفانى ومن جفانى فهو منافق ، (وفى حديث آخر) قال من رأى اولادى ولم يقم له قياماً تاماً ابتلاه الله (نه) ببلاء لادواء له لمالهم من المنزلة والكرامة عند الله ، وفى حديث اخر قال لا يقيم احد لا حد الا للحسن والحسين وذريتهما (وقوله) النظر الى ذريتنا عباده فقيل النظر الى الائمة منكم او النظر الى جميعهم قال بل النظر الى جميعهم عبادة ما لم يفارقوا منهاجى وام يتلونوا

بالمعاصي ، ومنها اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايتها الخلائق انصتوا فان محمداً بكم امكم ويقول
معاشر الخلائق من كانت له عندى مداومة او معروف فليقم حتى اكافيه، وفي حديث آخر
قال من آوى احداً من اهليتى او برهم او كساهم او اشبعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس
قد فعلوا ذلك في الدنيا فيانى النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك
فاسكنهم من الجنة حيث شئت ، (وفي حديث آخر) قال (ص) انى شافع يوم القيمة لاربعة
اصناف ولو جاثوا بذنوب اهل الدنيا رجل نصر لذريتي ورجل بذل ماله، لذريتي عند الشدة،
ورجل احب ذريتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائجهم اذا طردوا وواشروا وغير ذلك

من الاخبار و الانار الواردة فى هذا

قال الشاعر

بئر معطلة و قصر مشرف

مثل لال محمد مستظرف

فالفصر مجدهم الذى لا يرتقى

و البئر علمهم الذى لا ينزف

(قلنا) ومن شعائرهم الظاهرة خضرة العمائم والمنطاق والتعارف بالنسب و تصحيح
انسابهم بعدما ظلم بانتحالات كاذبة و اشتباهات مضرة وتواصل ارحامهم بعد التقاطع و
تعارفهم بعد التناكر و جمع شملهم بعد التفرق و تعزيز شرفهم العظيم و احياء مجدهم القديم
و تطهيرهم من كل دنس ظاهرى و باطنى و اقامتهم لشعائر الدين و احياءهم آثار السالفين
و تطبيق احوالهم العمومية على مقتضيات الدين و العلم و الشرف و آداب السلف الصالحة و
والمصلحة القومية ؛ و من شعائرهم تحسين الاسماء و الانقلاب و التوقير بالكنى و التدين
لله (تع) و العدل بعد التوحيد و العلم و الزهد فى فضول العيش و النظافة . و الصدق .
و البرة . و السخاء . و الشجاعة . و الوفاء . و الامانة . و العفو و الجزاء . فى موقعه .
و الفصاحة . و البلاغة . و اباء . نفوسهم عن الدنيا . و الثبات . و الشهادة فى الحق . و عفة
القلب . و الجوارح . و النصرة المحق . و هداية الناس . و توقير الكبير . و حماية
المستجير . و رعاية آداب سلفهم الصالح

هم التبن و الزيتون آل محمد	هم شجرة طوبى لمن يتفهم
هم آل ياسين و طه و هل انى	هم النمل و الانفال ان كنت تعلم
هم الاية الكبرى هم الركن و الصفا	هم الحج و البيت العتيق و زمزم
هم فى غد . فن النجاة لمن وعى	هم العروة الوثقى التى ليس تفطم

هم السرفينا والمعالي هم الاولى
 هم الغاية القصوى هم منتهى المنا
 هم فرط للتقادمين عليهم
 هم جنة الماوى هم الحوض فى غد
 هم آل عمران هم الحج والنساء
 هم باهلونجران فى داخل العباء
 و لولا هم لم يخلق الله خلقه
 و اقبل جبريل يقول مفاخرأ
 ومن مثلهم فى العالمين وقدغدا
 و من ذابياربهم بفخر فضيلة
 ابوهم امير المؤمنين وجدهم
 و خالهم ابراهيم والام فاطم
 فهذا اذاعدو المناسب فى الورى
 هم شرعو الدين الحنيفى والهدى

و يؤمن منجيبهم الى ابن يهم
 سل النص والفرقان يخبرك عنهم
 اذاوردوا والحوض بالماء مقعم
 هم البيت والسقف الرفيع المعظم
 هم سباء و الذاريات و مريم
 فعاد المنادى وهو عنهم مرغم
 و لاهبطا للنسل حواء و آدم
 لميكال من مثلى وقدصرت منهم
 لهم سيد الاملاك جبريل يخدم
 من الناس والقرآن يؤخذ عنهم
 ابو القاسم الطهر النبى المكرم
 و عمهم الطيار بالخدنيهم
 هم الصهر والطهر النبى (ص) به حمى
 وقاموا بدين الله من قبل يحكم

فى ولاية آل محمد وحبهم وبغضهم

روى الفخر الرازى فى تفسيره ج ٧ ص ٤٠٥ عن صاحب الكشاف عن النبى (ص) قال من
 مات على حب آل محمد (ص) مات شهيدا (الا) ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له
 (الا) ومن مات على حب آل محمد (ص) مات تائبا (الا) ومن مات على حب آل محمد (ص) مات
 مؤمنا مستكمل الايمان (الا) ومن مات على حب آل محمد (ص) بشره ملك الموت بالجنة
 ثم منكر ونكير (الا) ومن مات على حب آل محمد (ص) يزف الى الجنة كما تزف العروس
 الى بيت زوجها (الا) ومن مات على حب آل محمد (ص) فتح له فى قبره بابان الى الجنة (الا) و
 من مات على حب آل محمد (ص) جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة (الا) ومن مات على
 حب آل محمد مات على السنة والجماعة (الا) ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
 مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله (الا) ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا (الا) و
 من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة (قال الشافعى)

يا آل بيت رسول الله حبيكم
كفاكم من عظيم الفضل انكم
فرض من الله في القرآن انزله
من لم يصل عليكم لاصلوة له

وقال ابن العزى

رايت ولائى آل طه فريضة
فما طلب المبعوث اجر اعالى الهدى
على رغم اهل البعد يورثنى القربى
بتبليغه الا المودة فى القربى

(الى ان قال) والحاصل ان هذه الآية اعنى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى تدل على وجوب حب آل محمد وحب اصحابه وهذا لا يسلم الا على قول اصحابنا اهل السنة والجماعة الذين جمعوا بين حب العترة والصحابة وقال سمعت بعض من يقول قال مثل اهل بيتى كم مثل سفينة نوح من ركبها نجاى وقال (ص) اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ونحن الان فى بحر التكليف وتضربنا امواج الشبهات والشهوات وراكب البحر يحتاج الى امرين (احدهما) السفينة الخالية عن العيوب والنقب (والثانى) الكواكب الظاهرة الطالعة النيرة فاذا ركب تلك السفينة ووقع نظره على تلك الكواكب الظاهرة كان رجاء السلامة غالباً فكك ركب اصحابنا اهل السنة سفينة حب آل محمد ووضعوا ابصارهم على نجوم الصحابة فرجوا من الله (تع) ان يفوزوا بالسلامة والسعادة فى الدنيا والاخرة . ولنرجع الى التفسير اورد صاحب الكشاف على نفسه سؤالاً فقال هلا قيل الا المودة القربى او الامودة للقربى وما معنى قوله (تع) الا المودة فى القربى . واجاب عنه بان قال جعلوا مكانا للمودة ومقرا لها كفواك لى فى آل فلان مودة ولى فيهم هوى وحب شديد تريد احبهم وهم مكان حى ثم ومجمله قال (تعالى) ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا، قيل نزلت هذه الآية فى ابى بكر والظاهر العموم فى اى حسنة كانت الا لما ذكرت عقيب ذكر المودة فى القربى دل ذلك على ان المقصود التاكيد فى تلك المودة؛ ثم قال (تعالى) ان الله غفور شكور (الخ) وروى ابن حجر فى الصواعق ص ١٠٤ ص ٢٨ عن القاضى فى ما حاصله من سب احد من ذريته (ص) ولم يقم قرينة على اخراجه (ص) من ذلك قتل ثم قال وعلم من ذلك من الاحاديث السابقة وجوب محبة اهل البيت وتحريم بغضهم التحريم الغليظ وبلزوم محبتهم صرح البغوى وانها من فرائض الدين بل نص عليه الشافعى فيما حكى عنه من قوله
يا اهل بيت رسول الله حبيكم
فرض من الله فى القرآن انزله

وعن النبي (ص) قال من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن عدن التي غرس ربي
 قضبانها بيده فاليوال عليا من بعدى وليوال وليه وليقتد باهل بيتي بعدى فانهم عترتي خالقوا
 من طينتي ورزقوا فهمي فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتى لان الله
 شفاعتى وهذا نص صريح على امامة الائمة من العترة الطاهرة بكلمة وليقتد باهل بيتي. و
 عن عمر بن الخطاب قال اعلموا انه لا يتم شرف الا بولاية على كما ذكره الثعلبى فى تفسير
 آية المودة ص ٢٣ فسرته دال على اثبات هذه المنازل المتعالية التى ما فوقها منزلة وهل
 هو الا امتيازهم بالهزايا الفاضلة والخصال الجليلة والطاعات اللازمة وهم حجج الله البالغة
 ونعمه السابقة وانهم ائمة الخلق الذين يجب موالاتهم ويلزم اتباعهم حتى صار الموت على
 حبيبهم والموت على بغيرهم موت على الكفر والنفاق والياس من رحمة الله وانهم القائمون
 مقام النبي (ص) فى امره ونهيه وانهم السبل الى الله والهداة الى الحق دون غيرهم فويل
 للمكذبين بفضلهم كما ذكره فى منتخب كنز العمال (قال الشاعر)

فوالله ما اختار الا امة محمداً وبين العالمين ليس له مثل
 كذلك ما اختار النبي لنفسه علياً وصياً وهو لا يبتنه بعلى

وقال آخر

يا عترة المختار يا من بهم يعرف فى الناس بحبى لكم
 يفتوز عبيد بتولاهم اذ يعرف الناس بسيماهم
 وقالت زينب بنت اسحق الرسعيني فى كتاب نفع الطيب وهى نصرانية
 عدى وتيم لا احاول ذكرهم بسوء ولكنى محب لهاشم
 وما يعتربنى فى على ورهطه اذاذكروا فى الله لومة لائم
 يقولون ما بال النصارى تحبهم واهل النهى من اعرب واعاجم
 فقلت لهم لاحسب حبيبهم سرى فى قلوب الخلق حتى البهائم

وقال فى كشف الغمة

هم القوم من اصفاهم الود مخلصا تمسك فى اخراه بالسبب الاقوى
 هم القوم فاتوا العالمين ما آثرا محاسنها تجلى واياتها تروى
 هم عرف الناس الهدى بهديهم يضل الذى يغلى ويهدى الذى يهوى

موالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قربى وودهم تقوى
 (وروى) ابن حجر فى الصواعق ص ١٠٢ س ٢٤ فى المقصد الثانى فيما تضمنته الاية من
 طلب محبة آله (ص) وان ذلك من كمال الايمان عن السلفى عن ابن الحنفية قال لا يبقى مؤمن
 الا وفى قلبه ود لعلى واهل بيته قال النبى (ص) احبوا الله لما يغذوكم به نعمه واحبوني لـ
 الله واحبوا اهل بيتى لـ حبيبى . وقال لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه و تكون
 عترتى احب اليه من نفسه وتكون اهلى احب اليه من اهله وتكون ذاتى احب اليه من ذاته ،
 وقال ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القران ، وقال
 لا يدخل قلب رجل الايمان حتى ان يكون فيه حب لله ولرسوله واهل بيته . وقال الذى
 نفسى بيده لا يبغضنا اهل البيت احدا الا ادخله النار (وفى مر ١٠٤ س ٣٠) قال وعلم من احاديث
 السابقة وجوب محبة اهل البيت و تحريم بغضهم التحريم الغليظ وبلزوم محبتهم صرح
 البيهقى والبغوى وغيرهما انها من فرائض الدين بل نص عليه الشافعى فيما حكى عنه
 من قوله

يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله فى القران انزله
 (ثم) ان من خواص العلماء يجدون فى قلوبهم مزية تامة بمحبته (ص) ثم محبة ذريته
 لعلمهم باصطفاهم نطفهم الكريمة وينظرون اليهم اليوم نظرهم الى آباءهم بالامس لرؤهم
 (ومن ثم) ينبغى ان الفاسق من اهل البيت لبدعة او غيرها انما تبغض افعاله لا ذاته لانها بغضة منه
 (ص) وان كان بينه وبينها وسائط . وقال عمر بن الخطاب المزير انطلق بنا تزور الحسن (ع)
 فقال اما علمت ان عيادة بنى هاشم فريضة وزيارتهم نافلة ، واخرج البخارى فى صحيحه عن
 ابي بكر انه قال والذى نفسى بيده لقراية رسول الله (ص) احب الى من ان اصل قرابتى
 (وقال) مما اشارت الاية من توقيرهم وتعظيمهم والثناء عليهم ، ومن ثم كثر ذلك من السلف
 فى حقهم اقتداء به (ص) فانه كان يكرم بنى هاشم ودرج على ذلك الخلفاء الراشدون فمن
 بعدهم (قال) ابو بكر اعتذار الفاطمة والله لان اصلكم احب الى من ان اصل قرابتى لقرايتكم
 من رسول الله (ص) ولعظم الذى جعله الله لى على كل مسلم . (قاله) هـ ذاعلى سبيل الاعتذار
 لفاطمة عن منعه اياها ما طلبت منه من تركة ابيها (ص) (واخرج الدارقطنى) ان الحسن (ع)
 جاء لابي بكر وهو على منبر رسول الله (ص) فقال انزل عن مجلس ابي فقال ابو بكر صدقت

والله انه لمجلس اييك نم اخذه واجلسه في حجره وبكى (الحديث) وكذا وقع للحسين (ع) مع عمر وهو على المنبر فقال له عمر والله منبر اييك لا منبر ابي . وقال ابو بكر ما تقدم لرجل قال النبي (ص) في حقه مني كمنزلتي من ربي وقال من سره ان ينظر الى اعظم الناس منزلة واقربهم قرابة وافضلهم حالة واعظمهم حقا عند رسول الله فليتنظر الى علي (ع) ، وعن ابن عباس قال كان عمر يحب الحسين (ع) لانه فضلهما في العطا على اولاده . وقال لفاطمة ما من الخلق احد احب الينا من اييك وما من احد احب الينا منك بعد اييك . وقال علي مولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس به مؤمن ، وقال سمعت النبي (ص) قال فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها . وكان ابو حنيفة يعظم اهل البيت كثيراً ويتقرب بالانفاق على المضطربين منهم وان شاء يقول

و هم اليه وسيلتي
بيدي اليمين صحيفتي

آل النبي ذريعتي
ارجوهم اعطى غداً

وقال (ص) اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما اعني علي وفاطمة، ومنهم من قال ان عليا رابع الخلفاء وان طاعته واجبة على الامة باجماع المسلمين وجمهور اهل الحل والعقد من المهاجرين والانصار (وقال) في ص ١٠٩ س ٣ وقد ذكر اهل السير ان زيد بن موسى الكاظم (ع) خرج على المادون نظفر به فارسله الى اخيه علي الرضا (ع) فوبخه بكلام كثير من جملته ما انت قائل لرسول الله (ص) اذا سفكت الدماء واخفت السبيل واخذت المال من غير حله اغرك حمقى اهل الكوفة ان النبي (ص) قال ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار هذا لمن خرج من بطنها مثل الحسن والحسين فقط لالي ولك والله ما نالوا ذلك الا بطاعة الله فن اردت ان تنال بمصيبة الله ما نالوه بطاعة الله فانك اذا لاكرم على الله منهم (فتامل) ذلك فمما اعظم موقعه ممن وفقه الله من اهل هذا البيت المكرم فان من تامل ذلك منهم لم يغتر بنسبه ورجع الى الله سبحانه عما هو عليه مما لم يكن عليه المتقدمون الائمة من ابائهم واقتدى بهم في عظم ما آثرهم وزهدهم وعبادتهم وتحليلهم بالعلوم السنية والاحوال والخوارق الجليلة اعاد الله علينا من بركاتهم وحشرنا في زمرة محبيهم امين (الى ان قال) اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل خروج السفيناني الا قتل (تم) قال تعظيم الصحابة لانهم خير الامم بشهادة قوله (تم) كنت خيرا ما اخرجت

للناس وخير هذه الامة بشهادة المتفق على صحته خير القرون قرني وقدمت من الاحاديث الدالة على فضلهم وكمالهم ووجوب محبتهم واعتقاد كمالهم وبراءتهم من النقائص والجهالات والاقرار على باطل ما تقربه العيون وتزول به عن ارادة الله توفيقه وهدايته ما توالي عليه من المحن والغيبون فاحذر ان تكون الامع السواد الاعظم من هذه الامة المرحومة (ثم اعلم) ان ماصيب به الحسين (ع) في يوم عاشورا انما الشهادة الدالة على مزيد حظوته ورفعته ودرجته عند الله والحاقه بدرجات اهل بيته الطاهرين فمن ذكر ذلك اليوم مصابه لم ينبغي ان يشتغل الا باسترجاع امثالا للامر واحرازاً لمارتبه (ع) عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك ونحوه من عظام الطاعات . وقال (ص) من احبنا بقلبه و اعاننا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تليها اي تلي عليين (ومن) احبنا بقلبه وكف عن لسانه ويده فهو في الدرجة التي تليها (وفي ص ١٣٧ س ٣٢) باب الحث على حبهم والقيام بواجب حقهم روى عن البيهقي والطبراني والديلمي وابوالفرج الاصبهاني وغيرهم روايات كثيرة في حب آل محمد واجرها (وفي ص ١٤٠ س ١١) قال (ص) ان فاطمة احصت فرجها فحرم الله ذريتها على النار وقال فاطمة ان الله غير معذبك ولا ولدك وقال سئلت ربي ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي فاعطاني وقال (ع) لعلي (ع) ان الله غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك ولشيعتك فابشر فانك الانزع البطين وقال اول من اشفع له من امتي اهل بيتي الاقرب فالاقرب ثم الانصار ثم من امن بي واتبعني وقال انا واهل بيتي شجرة في الجنة وانصاتها في الدنيا فمن تمسك بها اتخذ الي ربه سبيلا

(وراوى) الصدوق في اماليه مجلس ٧٢ ص ٢٨٣ عن النبي (ص) قال من سره ان يجمع الله له الخير كله فاليوال عليا بعدى وليوال اوليائه وليعاد اعدائه (وقال) ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار وقال من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله (وقال الصادق ع) من اقام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرء من اعداء الله فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وقال (ع) نزلت هاتان الايتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا (فاما) ان كلن من المقربين فروح وربحان يعني في قبرة رجنة نعيم بمعنى في الآخرة (واما) ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم

يعنى فى قبره وتصلية جحيم يعنى فى الآخرة و(قال) من احبنا اهل البيت فليحمد الله على
اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته و(قال ص)
ياعلى من احببني واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من
طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبث ولادته (وقال) نحن بنو عبدالمطلب سادة اهل
الجنة رسول الله (ص) و (حمزة) سيد الشهداء وجمعه فرذوالجناحين وعلى وفاطمة والحسن
والحسين والمهدى وقال اناسيد ولد آدم وعلى والائمة من بعده سادة امنى من احبنا
فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله و من والانا فقد والى الله و من عادانا فقد
عاد الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله، وقال احب اهل بيتى الى أ و
افضل من اترك بعدى على ابن ابيطالب و(قال) على (ع) هى لنا اوفينا هذه الاية ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وفى مجلس ٧٣
ص ٢٩١ س ١٥ عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم وعنده على
وفاطمة والحسن والحسين (ع) فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتى اكرم الناس على
فاحبب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم و
اجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك (ثم قال)
ياعلى انت امام امتى وخليفتى عليها بعدى وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكانى انظر
الى ابنتى فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك و
(كك) ان يسارها وعن خلفها ومن بين يديها تقود مومنات امتى الى الجنة وايماء امرأة
صلت فى اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام و
زكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليها بعدى دخلت الجنة بشفاعه ابنتى فاطمة وانها
سيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله اهل بيتك نساء عالمها فقال (س) ذلك لمريم بنت عمران
فاما ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها لتقوم فى محرابها فيسلم
عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادى به الملائكة لمريم
فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى على
فقال ياعلى ان فاطمة بضعة منى وهى نور عينى و نورة فؤادى يسؤنى ما ساءها ويسرنى
ما سرها وانها اول من يلحقنى من اهل بيتى فاحسن اليها بعدى (واما) الحسن والحسين

ابن ابي وريحانتي وهما سيديا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم (وفي الصواعق ص ١٤٢ س ٣٦) قال (ص) ان اهل بيتي بعدي من امتي قتلا وتشريداً وان اشد قومنا لنا بغضا بنو امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم (وفي حديث اخر) قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً (الحديث)

(وقال عبد الباقي العمري) في باقيات الصالحات في مدح آل بيت النبوة والولاية والفتوة والوصاية مقتبساً في كل بيت من الكلام القديم آية (ثم) ان هذين البيتين في وصف ما آل من السودد والمجد

خير من النهو والتجارة	مديح آل النبي عندي
وقودها الناس والحجارة	انجوبه من عذاب نار
وصهوة العزة امتطأها	طسه الذي للعالي وطسه
آل السى الال آل طسه	ان اياديه من عطاها
(٥) ما آل من سودد ومجد (٥)	

وما سواها زوال ظل	فهم شمس لها تجل
فسأل و الاله آل كل	قد لاح في حال مضمحل
(٥) كالال والال غير مجد (٥)	

وتقت فلم اخف في الحشر وزرا	(وله) بآل محمد سرا وجهرا
ومن يك حب اهل البيت ذخرا	ولم احذر لصرف الدهر مكررا
(٦) له ينجو غدا من غير شك (٦)	

نجات للمغريق ببحر و زر	سفين ولائهم في يوم حشر
وهم للمختشى غرقا ببحر	فهل اخشى عواقب كل امر
(٦) تالطم بالذنوب عظيم فلك (٦)	

ومستند لمن يلقى لديه	وهم حرم لمن يادى اليه
وهم فرج امن سدت عليه	ان وقعته ضلالته بتيه

(٢٤) منافذا وقعته بكل ضنك (٢٤)

وهم سبب الوصول الى مقام بسببه امقصر اى التزام

وهم لعديم حام مستضام نصال مناصل وبنال رام

(٢٥) وقلب مضارب وسيوف نيك (٢٥)

ائمة حكمة وملوك عدل ارومة مفخرو بهار فضل

بحور مكارم وسيول نيل ليوث ملاحم وغيوث محل

(٢٦) وحزب ملائك وولاة ملك (٢٦)

سلالة نور حرق مستبين وعتره انزع شئن بطين

فهم من غير شك عن يقين فروع نبوة واصول دين

(٢٧) وفتية طاعة ورجال نسك (٢٧)

فراقد سودد و منار رشد رواعد بارق و بروق رعد

سما عوارف و بروج مجد شمس معارف و بد و رسعد

(٢٨) وانجم رفعة من ذات حباك (٢٨)

لهم فى الحرب مشرفة كشمس مواقع لا تحدها بحدس

و منها فى القليب بغير لبس بيدر قد اعادوا عيد شمس

(٢٩) كشمس العصر جانحة لذلك (٢٩)

وهم سحب الندى لبنى رجاء بسلم و الضياعم فى لقاء

فكم كشفو الحق من غطاء وكم فى الحرب صانوا من دماء

(٣٠) اعدتها بنو حرب لسفك (٣٠)

نلانا طلقوا دنيا لقوها تليق لال صخر فارتضوها

تاواعنها اولئك اذا توها وقد تركوا لهم دينار اوها

(٣١) بهم احرى فساموها لترك (٣١)

ليس بحبهم ينجو المقصر اجل ولذنبه الرحمان يغفر

وصح تواتر والذكر منخبر سواهم اهل بيت لم يطهر

(٣٢) من الرجس الاله ولم يزك (٣٢)

اتعجب ان بكيت لضحك قوم

باجفان جفاها طيب نوم

(*) يزيد على يزيد فيه ضحكى (*)

فلمست بمدرك في الحشر انا

اذا لم اخزه في كل معنى

(*) يشابك روحه باشر شريك (*)

افرق ادعني و تر اوشفعا

لمشهدهم متى شاهدت ريعا

(*) يخلص بانقاد الوجد سبكي (*)

واسمر لاعج الاشجان وقدا

و من نبد السلوا حل عقدا

(*) فانظم نعمتهم منه بسلك (*)

بروق لناظر منه انتظام

و مثل الودق ينثره غمام

(*) مع الصلوات يحبك اي حبك (*)

ولم تبرح ولا برحت لديهم

تحية ربهم تهدي اليهم

(*) مطوقة على عذبات ايك (*)

و ماشرت فرائد من رنائي

وما صاحت سوافح من بكائي

(٥) على حضراتهم بختام مسك (٥)

وروى الشيخ الطوسي في اماليه ص ١٤ س ٢ عن علي (ع) قال قال لي النبي (ص) يا علي

بنايختم الله الدين كما بنا فتحه و بنايؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء وعن الرضا (ع)

قال لاسحق بن عباس بن موسى بالاسحق بلغني انكم تقولون ان الناس عبيد لنا لا و قرابتي

من رسول الله ما قلته قط ولا سمعته من احداً بائي ولا بلغني من واحد منهم قاله لكننا نقول

الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب وفي ص ١٦ س ٤ روى عن

سعد بن ابى وقاص قال سمعت رسول الله (ص) يقول فاطمة بضعة منى من سرها فقد سرنى
ومن سائها فقد سائنى فاطمة اعز البرية على (وفى ص ٣٥ س ١٢) روى عن ابن حنبل عن
عبد الملك بن عمرو قال سمعت ابا رجاء يقول لاتسبوا عليا ولا اهل هذا البيت فان جاراً
لنا من التجبر قدم الكوفة بعد قتل هشام زيد بن على وراة صلوا بها فقال الاترون الى هذا
الفاسق كيف قتله الله (قال) فرماه الله بقرحتين فى عينيه فطمس الله بهما بصره فاحذروا ان
تتعرضوا لاهل هذا البيت الا بخير (وفى ص ١٠١ س ١٨) روى عن محمد بن سليمان عن عمه
قال لما خفنا ايام الحج خرج نفر منا من الكوفة مستترين و خرجت فصرنا الى كربلاء
وليس بها موضع نسكنه فبينما كوخا على شاطئ الفرات و قلنا ناوى اليه فبينما نحن فيه
اذ جائنا رجل غريب فقال اصير معكم فى هذا الكوخ الليلة فانى عابر سبيل فاجنبناه ولما غربت
الشمس واطلم الليل اشعلنا فكننا نشعل بالنفط ثم جلسنا نتذاكر امر الحسين بن على (ع)
ومصيبته وقتله ومن تولاه فقلنا ما بقى احد من قتلة الحسين (ع) الا رماه الله ببليّة فى بدنه
فقال ذلك الرجل فانا قد كنت فيمن قتله والله ما اصابنى سوء و انكم يا قوم تكذبون
فاهسكنا عنه وقلضوه النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة باصبعه فاخذت النار كفه
فخرج ينادى حتىلقى نفسه فى الفرآت يتغوص به فوالله لقد راينا به يدخل راسه فى الماء
والنار على وجه الماء فاذا اخرج راسه سرت النار اليه فتغوصه الى الماء ثم يخرج فترعود
اليه فلم يزل ذلك دابه حتى هلك (وفى ص ١٠٢ س ٢٠) روى عن على عن النبى (ص) قال
حرمت الجنة على من ظلم اهليتى وقاتلم و على المتعرض عليهم و الساب لهم اولئك
لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم و لهم عذاب اليم (وفى حديث
آخر) قال الص (ع) والله لا يهلك هالك على حب على (ع) الا رآه فى احب
المواطن اليه والله لا يهلك هالك على بغض على (ع) الا رآه فى ابغض المواطن
اليه (وقال) فى قوله (تع) وعلامات وبالنجم هم يهتدون النجم رسول الله (ص) والعلامات
الائمة من بعده (وفى ص ١١٨ س ٣) روى عن ابن عباس قال لما حضرت النبى (ص) الوفاة بكى
حتى بليت دموعه لحيته فقيل له يا رسول الله ما يبكيك فقال ابكى لذرتى و ماتصنع بهم
شر ارامتى من بعدى كانى بفاطمة ابنتى وقد ظلمت بعدى وهى تنادى يا ابتاه يا ابتاه فلا
فلا يعينها احد من امتى فسمت ذلك فاطمة فبكت فقال لها النبى (ص) لا تبكين يا بنىه فقالت

لست ابكى لما صنع بي من بعدك ولكنى ابكى لفراقك يا رسول الله فقال لها ابشرى يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فانك اول من يلحق بي من اهليتي (وقال ص) فاطمة بهجة قلبي وابناها نور وفوداي وبعلمها نور بصرى والائمة من ولدها امنائى وحبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى هذا حديث رواه الفريقان (و انشأ الخصكفى يقول)

وسائل عن حب اهل البيت هل	اقرا علاناً به ام اجهد
هينات ممزوج بلحمى و دمي	حبهم وهو الهدى و الرشيد
حيدرة و الحسنان بعده	ثم على و ابنه محمد
جعفر الصادق وابن جعفر	موسى و يتلوه على السيد
اعنى الرضا ثم ابنه محمد	ثم على و ابنه المسدد
الحسن التالى و يتلونه	محمد بن الحسن المفتقد
فانهم ائمتى و سادتى	فان لحانى معشر وفندوا
ائمة اكرم بهم ائمة	اسمائهم سرورة تطرد
هم حجج الله على عباده	وهم اليه منهج و مقصد
كل النهار صوم لربهم	وفى الدياجى ركع و سجد
قوم اتى فى هل اتى مديحهم	هل شك فى ذلك الاملعد
قوم لهم فى كل ارض مشهد	لا بل لهم فى كل قلب مشهد
قوم بنى و المشعران لهم	و المروتان لهم و المسجد
قوم لهم مكة و الابطح و الخيف	و جمع و البقيع و الفرقد
قوم لهم فضل و مجد باذخ	يعرفون المشرک و الموحد
ما صدق الناس و ما تصدقوا	ما نسكوا و افطروا و عيدوا
و لا غزوا و اوجبوا حجا و لا	صاوا و لاصاموا و لا تعبدوا
لولا رسول الله و هو جد هم	يا حبذا الوالد ثم الوالد
حسبك يا هذا و حسب من بغى	عليهم يوم المعاد الصمد
يا اهل بيت المصطفى يا عدتى	و من على حبهم اعتمد

اتم الى الله غداً وسيلتى
وليكم فى الخلد حتى خالد

فكيف اشقى و بكم اعتضد
والضد فى نار لظى مخلد

وقال الاديب عبد الرحمن الافندى

حمدى الى القديم حتى بعثرة
منى على البشير و الاصحاب
والآل مع عترة..... خصوصاً
فالبحت عنهم ما حواء مختصر
لانهم يسترشدون الانرا

نم الصلوة دائماً مكررة
لا سيما المبشرين العشرة
السادة الائمة المطهرة
الانلقته الكرام المه — رة
فى سيرهم مهماتضئى الزهرة

(وعن على (ع) قال فى خطبته بمسجد الكوفة) هم عيش العلم. و موت الجهل يخبركم
حلهم عن علمهم . و ظاهرهم عن باطنهم . و صمتهم عن حكم منطقتهم . لا يخالفون الحق ولا
يختلفون فيه هم دعائم الاسلام و ولا تخرج الاعتصام بهم عاد الحق فى نصابه و انزاح الباطل عن
مقامه و انقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل و عاية و رعاية لاعتقل سماع و رواية و ان
رواة العلم كثير و رعائه قليل

وفى كفاية الانر روى عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) على
منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال آخرها الاوانى طاعن عن قريب منطلق الى
المغيب فارتقبوا الفتنة الاموية و المملكة الكسروية و امانة ما احياه الله و احياه ما اماته الله
و اتخذوا صوامعكم بيوتكم و عضوا على مثل جمر الفضا و اذكروا الله ذكراً كثيراً فذكره
اكبر لو كنتم تعلمون (ثم) قال و تبني مدينة (بق) له الزوراء بين دجلة و دجيل و الفرات
فلما رايتموها مشيدة بالجص و الآجر مزخرفة بالفضة و اللازور و الفسيفسا و المرمر و
الرخام و ابواب العاج و الآبنوس و الختم و القباب و الستارات و قد علبت بالساج و العرعر
و الصنوبر و الشب و شيدت بالقصور و ترالت عليها ملك بنى الشيبان اربعة و عشرون ملكا
على عدد سنى الملك فيهم السفاح . و المقلاص ، و الجموح . و الخدوج . و المذكر . و
المؤنت ، و الطائر . و الكلس ، و المهتور ، و العباد ، و العظم . و المستصعب ، و العلام
و الرهبان و الخليع و السياد و المنزف . و الكديد . و الاكذب ، و المسرف و الاكلب
و الوسيم ، و العلام ، و العيوق ، و تعمل التبة الغبراء ذات الفلاة الجبراء ، و فى عقبها قائم

الحق يسفر عن وجهه بين الاقاليم كالقمر المضيئ بين الكواكب الدرية . الاوان لخروجه
علامات عشرة ، اولها طلوع الكوكب ذى الذنب ويقارب من الحارى ويقع فيه هرج ومرج
شعب وتلك علامات الخصب ومن العلامة الى العلامة عجب فاذا انقضت العلامات العشرة اذ
ذلك ليظهر منا القمر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد فقام اليه عامر بن كثير فقال
يا امير المؤمنين لقد اخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فاخبرنا عن ائمة الحق
والسنة الصديق بعدك (قال) نعم انه لعهد عهده الى رسول الله (ص) ان هذا الامر يملكه
اننا عشر اماما تسعة من صلب الحسين (ع) ولقد قال النبي (ص) لما عرج بي الى السماء
نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى (ع) ونصرته
بعلى ورايت اننى عشر نورا فقلت يارب انوار من هذه فنوديت يا محمد هذه انوار الائمة من
ذريتك فقلت له يا رسول الله افلا تسميهم لى قال نعم انت الامام والخليفة بعلى تقضى دينى وتنجز
عدنى وبعديك ابناك الحسن والحسين وبعدي الحسين ابنه على بن الحسين وبعدي على (ع) ابنه
محمد يدعى بالباقر وبعده محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق وبعده جعفر ابنه موسى (ع) يدعى
بالكاظم وبعده موسى ابنه على يدعى بالرضا (ع) وبعدي ابنه محمد يدعى بالزكى وبعده محمد
ابنه على يدعى بالنقى وبعدي ابنه الحسن يدعى بالامين والقائم من ولد الحسن سمى و
اشبه الناس بي بملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال الرجل فما بال قوم دعوا
ذلك من رسول الله ثم رفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون نسباً منوطاً بالنبي (ص) وفهما
بالكتاب والسنة قال (ع) ازاد واقلع او اتاد الحرم وهتك ستور الاشهر الحرم من بطون البطون
ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان جائرة في البلدان المظلمة بالبهتان
المهلكة المحرمة فواموا هتك الستور الزكية وكرامة الله التقية ومشكاة يعرفها الجميع وعين
الزجاجة ومشكاة المصباح وسبل الرشاد وخيرة الواحد القهار وحملة بطون القرآن
فالويل لهم من طعام النار ومن رب كبير متعال بشس القوم من خفضى وحالو الارهان في
دين الله (قال) يرفع عناهم من البلوى حملناهم من الحق على محضه وان يكن الاخرى فلا باس
على القوم الفاسقين، وعن الاصمغ بن نبانه قال اتيت امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) فوجدته
متفكراً اينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين هالى اريك متفكراً اينكت في الارض ارغبة
منك فيها فقال والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنى فكرت في مولودى يكون من

ظهري الهادي عشر من ولدي هو المهدي يملأ الارض عدلا كما ملأت جوراً وظلماً يكون
له حيرة وغيبية بضل فيها اقوام و يهتدى فيها الاخرون (الحديث) (و قال ع) في مواضع
من نهج البلاغة وغيره من الاخبار عن النبي (ص) الواردة في فضائل العترة الي ماشاء الله

في مدائح آل محمد و فضائلهم ايضاً

انشاء عبد الباقي العمري يقول

والشكر لله على ما رسما	الحمد لله على ما قسما
بالغة بها عليها حكما	من نعمة سابغة و حكمة
بما به اشياخ عصري عمما	له عميم الفضل اذ خصصني
صلى عليه و عليهم سلما	من نعت آل بيت خير خلفه
عقد موالاتي بها تنظما	نعت حوى فرائد من درر
عبابها يستغرق الغطمطما	اني و كل كلمة نقطتها
فصوبت من الدهوع الديما	تصعدت منه سعائب الاسي
في قلب كل مو من تضرما	كانون جمر احببته زفرتي
و كهفها الخضيب قد تختما	فرائد بها نربا كلمات
نوب السما لاح بها مننما	منمناً لاح بها نوب السما
مد الي تقيلها الصبح فما	لما حكمتها طلعة الزهر دجى
ابدى سهاها من اسى ما اكتما	بنات نعث كلما فلوتها
اوراقها فانخرت على السماء	بالفرقد بن الحسنين زينت
اهدت خسوفاً و كسوفاً لهما	و اودعت بالقمرين حسرة
وميضها الاسى طرازاً معلما	وقد كست برق الغوير من حلى
غداه حارى العيس فيها زبرما	وجلجل الرعد بر كب سحبه
بقطعه النفنف عن زاد وما	تغنى الذي ينشدها في سفر
روض نماغيث هما بحر ظمأنا	فهي لمرتاد و عاف و صد
و كم حجازي بها قد اتنما	كم من عراقي بها قد اشما

انفاه نغر مدلج بها امتطى
كوثرها العذب الزلال حوله
و في غد يرخمها و لجه
سوق عكاظ الملاء لاعلى بها
من شمسه و بدره اوج العلى
كل فريدة بها يتيمة
لنسخها عطارذ المجديرى

من ليله طرفاً اعزاد هما
اضحت قلوب المؤمنين حوما
تلقي صدور المتقين عوما
قام و كان المشتري مقوما
انقد ديناراً بها و درهما
قد نصب الحزن عليها قيما
بحد شفرة الحلال قلما

(الى ان قال)

هم للوجود درو حه من بعدهم
ائمة الهدى بهم من اقتدى
هم النجوم كم لهم مواقع
بهم حمى الدين الحنيفى على
عوارض قد عارضتهم شيبت

لذاك اختار الوجود العدم
من الردى يأمن اين يمما
فى كربلاء بها الاله اقسما
و عز فيهم جانباه و احتما
من الليالى اذ امت لهما

(الى ان قال)

حسن ابتدائي واختتامى فى الثنا
تعادلا فى الحسن ادتسا قاطا
يكادان يسبق من خفته
فى كل بيت اجمة لها نرى
جعلتها و سياة ارقى بها

على حسين حسن كلاهما
اوته نذاً و طوراً تؤها
و لطفه الموحّد المقدما
معنى اذا الفكر انتحاهمهما
يوم الحساب من ولائى سلما

(وله ايضا)

تالله يا اهل الكساء
يا عترة الكرار يا
ما ابصرت الابعين
كلا و لا برز الوجود
الابتقطة مركـز

يا آل فخر الانبياء
ابناء سيدة النساء
ايكم عين العملاء
و لا الشهود لعين راه
فى البدء كانت تحت باه

فلذلك لم يزدد يقيناً	يوم كشف للغطاء
و لقد تبدى طالعاً	كالبدر من فلك العباء
من بعد ما شمس الرسا	لقد حبته بالضياء
هذا و منكم احدثت	من حوله زهر العلاء
فسما على مقامه	قدراً على اوج السماء

(وروى) الصدوق في اماليه مجلس ٣٤ ص ١١٢ س ١٤ عن الاعمش عن الصادق (ع) عن ابيه عن علي بن الحسين قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين ومولى المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا، يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا بذنه وبنا يمسك ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منالساخت باهلها ثم قال (ع) ولم تخلف الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غايب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله (الحديث)، وفي مجلس ٣٧ ص ١٢٤ س ٢٤ عن ابن عباس قال خرج رسول الله ذات يوم وهو اخذ بيد علي (ع) وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبدالمطلب انا محمد انا رسول الله الا اني خالقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر (فقال) قائل يا رسول الله هولاء معك ركب ان يوم القيمة فقال نكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله (فاما) انا فعلى البراق و (اما) فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العصابة (واما) صالح فعلى ناقه الله التي عقرت (واما) علي فعلى ناقه من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلقتان خضرا وان فية بين الجنة و النار وقد اجهم الناس العرق يومئذ فتهب دريح من قبل العرش فتتنشف عنهم عرقهم ويقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الاملك مقرب او نبي مرسل فينادى مناد من قبل العرش معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي ابن ابي طالب اخو رسول الله في الدنيا والاخرة

وفي مجلس ٤٢ ص ١٤٥ س ١٨ عن ابي بصير قال قلت للصادق (ع) من آل محمد قال (ع) ذريته قلت من اهليته قال الائمة الاوصياء قلت من عمرته قال اصحاب العباء قلت

من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله (ته) المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله و عترة اهليته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله

وفي مجلس ٤٤ ص ١٥٥ س ١٥ عن الصادق (ع) عن ابيه (ع) في قوله (ته) يوفون بالنذر قال كان نزلها لمامرض الحسن والحسين (ع) وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنك نذرا ان الله عافاهما فقال نصوم ثلاثة ايام شكر الله و (كك) قالت فاطمة وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبحوا صياما و ليس عندهم طعام فانطلق على (ع) الى جاره من اليهود (يق) له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزءة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراس لكل واحد قرصا و صلى على (ع) مع النبي (ص) المغرب ثم انى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاورد لقمه كسرها على (ع) واذا مسكين قد وقف بالباب (فقال) السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع اللقمة من يده الحديث

وروى الصدوق في اماليه في مجلس ٤٧ ص ١٧٠ س ٢٤ عن (الصع) قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في سعيد واحد فتعشاهاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم و يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة فيقبل قوم يمشي النورين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هولاء بانبياء ولا ملائكة ولا شهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا اهل الجمع سلوهم من اتم فيقول اهل الجمع من اتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله (ته) اشفعوا في محبيكم و اهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون

وفي مجلس ٤٩ ص ١٧٠ س ١٢ روى عن ابن عباس عن النبي (ص) قال انا سيد الانبياء

والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين وارضياى سادة اوصياء النبيين والمرسلين و
ذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابى الذين سلكوا مناهجى افضل اصحاب
النبيين والمرسلين وابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من ازواجى امهات
المؤمنين وامتى خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعاً يوم القيمة ولى حوض عرضه
ما بين بصرى وصنعاء فيه من الابريق عدد نجوم السماء و خليفتى على الحوض يومئذ
خليفتى فى الدنيا فقيل ومن ذلك يارسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين و مولا هم
بعدى على بن ابي طالب (ع) يسقى منه اوليائه ويذود عنه اعدائه كما يذود احدكم الغريبة
من الابل عن الماء ثم قال (ص) من احب علياً (ع) واطاعه فى دار الدنيا ورد على حوضى غداً
وكان معى فى درجتى فى الجنة ومن ابغض علياً فى دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرنى يوم القيمة
واختلج دونى واخذ به ذات الشمال الى النار (وقال الصع) انا اهل بيت مروتنا العفو عن
ظلمنا (وقال) نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبى (ص) وفى دارنا مهبط جبرئيل ونحن
خزان علم الله ومعادن وحى الله من تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقاً على الله

وفى مجلس ٥٣ ص ٢٠٠ س ٢٣ عن سديف المكي قال حدثنى الباقر (ع) قال حدثنا
جابر بن عبد الله بن الانصارى قال خطبنا رسول الله (ص) فقال ايها الناس من ابغضنا اهل
البيت بعثه الله يوم القيمة يهودياً، قال قلت يارسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال
(ص) وان صام وصلى وزعم انه مسلم . (وقال) من ادى النصيحة لاهل بيت رسول الله (١) فقد
استكمل حقايق الايمان ، وعن النبى (ص) قال ان الله اختار من الايام يوم
الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالى ليلة القدر واختارنى على جميع الانبياء
واختار منى علياً وفضلته على جميع الاوصياء واختار من على الحسن (ع) والحسين (ع) واختار من
الحسين الاوصياء من ولده ينفون من التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين و تاويل
الضالين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم وقال (الصع)

لكل اناس دولة يرقبونها و دولتنا فى اخر الدهر تظهر

وله ايضاً

علم المحجة واضح لمريده وارى القلوب عن المحجة فى عمى

واقعد عجبته لهلك و نجاته موجودة ولقد عجبته لمن نجى
وقال (ص) كيف تهلك امة انا وعلى واحد عشر من ولدى انا ولها والمسيح بن مريم آخرها
ولكن يهلك بين ذلك من لست منه فليس منى (و فى حديث آخر) قال على (ع)
للنبي (ص) اخبرني يا رسول الله بعدد الائمة بعدك فقال يا على الائمة بعدى اثني عشر اولهم
انت يا على و آخرهم القائم الذى يفتح الله (تع) على يديه مشارق الارض ومغاربها كما
فى مجلس ٩١ ص ٣٧٤ س ٩ (وفى حديث آخر) قال سليم بن قيس قلت يا رسول الله من هم قال
الاصياء منى الى ان يردوا على الحوض كلهم هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم
هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصرا متى و بهم يمطرون و بهم
يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعاؤهم قلت يا رسول الله سمهم لى فقال (ص) ابني هذا ووضع يده
على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين (ع) ثم ابن له يق له على وسيولد
فى حياتك فاقره منى السلام ثم كمله اثني عشر اماما فسماهم رجلا رجلا الحديث
وفى مجلس ٥٨ ص ٢١٩ قال (ص) احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لى الله (تع)
واحبوا اهل بيتى لى وفى مجلس ٦٠ ص ٢٢٨ س ٤ قال (ص) من اراد النوسل الى وان
يكون له عندى يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهليتى و يدخل السرور عليهم و قال
من قال صلى الله على محمد واله قال الله (تع) عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على
محمد ولا (يق) على اله لم يجدر يرح الجنة و ريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام
وفى مجلس ٦٣ ص ٢٤١ س ١٥ قال (ص) لى (ع) اكتب ما املى عليك فقال يا نبى الله
اتخاف على النسبان قال لست اخاف عليك النسبان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا
ينسبك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائى يا نبى الله قال الائمة من ولدك بهم
تسمى امتى الغيث و بهم يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف الله عنهم البلاء و بهم ينزل الرحمة من
السماء و هذا اولهم و اومى بيده الى الحسن ثم الى الحسين ثم قال الائمة من ولده (و فى
حديث آخر) عن (ع) قال ان الله (تع) انزل على نبيه كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا
محمد هذا رصيتك الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب من اهل بيتى يا جبرئيل
فقال على بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى (ص) الى على (ع)
وامره ان يترك خانما منها ويعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خانما وعمل بما فيه

ثم دفعه الى الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك الله (ع) ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه اصمت و الزم منزلك و اعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي الباقر (ع) ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس و افتمهم ولا تخافن الا الله فانه لاسييل لاحد عليك ثم دفعه الى ففكككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس و افتمهم و انشر علوم اهل بيتك و صدق ابائكم الصالحين و لا تخافن احدا الا الله و انت في حرز و امان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر و كذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم ككك ابد الى قيام المهدي (ع) (وفي حديث آخر) في ص ٢٤٢ ذكر حديث الوصية من آدم الى نبينا محمد (ص) وهو اوصى الى علي (ع) و قال يا علي تدفعها الى وصيتك و يدفعها وصيتك الى اوصياتك من ولدك واحدا بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك و لتكفرن بك الامة و لتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي و الشاذ عنك في النار و النار مشوى للكافرين

وفي مج ٦٤ ص ٢٤٩ س ١٠ منه عن الص (ع) قال قال علي (ع) ديني دين النبي و حسبي حسب النبي (ص) فمن تناول ديني و حسبي فانما يتناول رسول الله (ص) ثم روى حديث الثقلين عن النبي (ص) قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله (ع) و عترتي اهل بيتي الا و هما الخليفتان من بعدي ولن يفترفا حتى يردها علي الحوض، و ذكره ابن حنبل في الفضائل بطريق آخر و سبط ابن الجوزي في التذكرة باب ١٢ ص ٢٣٢ (وقال) والمراد باهليته من حرم عليهم الصدقة بعده وهم آل علي و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس و روى عن ابن حنبل في مسنده (ايضا) حديث الذي قال (ص) اول من يدخل الجنة انا و انت يا علي و الحسن و الحسين و امهما و ذريتنا من خلفنا و شيعتنا من ورائنا، و حديث اهليتي امنن لاهل الارض و اذا ذهب اهليتي ذهب اهل الارض و حديث مثل اهليتي مثل سفينة نوح (ع) من ركب فيها نجى و من تخلف عنها غرق (وروى الصدوق) في اماليه ص ٢٦٦ س ٥ في مجلس ٦٨ عن الص (ع) عن ابائه (ع) قال مرض النبي (ص) المرضة التي عوفى منها فعاتته فاطمة الزهراء (ع) و معها الحسن و الحسين (ع) قد اخذت الحسن بيدها اليمنى و الحسين بيدها اليسرى و هما يدشيان و فاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعده الحسن

على جانب رسول الله (ص) الايمن والحسين على جانب الايسر فاقبل ابغمران ما يليهما من بدن
 رسول الله (ص) فما افاق النبي (ص) من نومه فقالت فاطمة (ع) للحسن والحسين (ع) حبيبي ان
 جدك كما قد غفانا نصر فاساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق و ترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا
 هذا فاضطجع الحسن (ع) على عضد النبي (ص) الايمن والحسين على عضده الايسر
 فغفيا واتتبا قبل ان ينتبه النبي (ص) وقد كانت فاطمة (ع) لماناها انصرفت الى منزلها
 فقالت لا عيشة ما فعلت انا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها فخرجت في ليلة ظلماء مدلهمة
 ذات رعد وبرق وقد اراخت السماء عز اليها فسطع لهما نور فلم يزا الايمشيان في ذلك النور
 والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين (ع) اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى
 اتيا حديقة بنى النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين
 انا قد حرنا و بقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نساك فلا عليك ان تنام في وقتنا هذا
 حتى نصبح فقال له الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعاً واعتنق كل واحد
 عنهما صاحبه واما وانتبه النبي (ص) من نومه التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم
 يكو نافية وافتقدهما فقام (ص) قائماً على رجليه وهو يقول الهى و سيدى و مولاي هذان
 شبلاى خرجا من المخصمة والمجاعة اللهم انت و كىلى عليهما فسطع للنبي (ص) نور فلم يزل
 يمشى في ذلك النور حتى اتى حديقة بنى النجار فاذا هما نائمان قد اعتنقا كل واحد منهما
 صاحبه وقد تشعت السماء فوقهما كطابق فهى تمطر كلشدهم طر مار آه الناس قطر وقد منع الله المطر
 منهما فى البقعة التى هما فيها نائمان لا بمطر عليهما قطرة وقد اكنفتها حاية لها شعرات كاجام القصب
 والجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين (ع) فاما ان بصر بهما النبي (ص)
 تنضح فانسابت الحية وهى تقول اللهم انى اشهدك واشهد ما لا مكتك ان هذين شبلا نيك قد
 حفظتهما عليه و دفعتما اليه سالمين صحيحين (فقـــــــــال) لها النبي (ص)
 ايها الحية ممن انت قال انا رسول الجن اليك قال و اى الجن قـــــــــالت
 جن نصيبين نفر من بنى مابح نسينا آية من كتاب الله (ت) فبعثونى اليك لتعلمنا من كتاب
 الله (ت) فلما بلغت هذا الموضوع سمعت منادياً ينادى ايها النحية هذان شبلا رسول الله (ص)
 فاحفظيهما من الافات و العاهات و من طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما اليك سالمين
 صحيحين واخذت الحية الابة وانصرفت واخذ النبي (ص) الحسن (ع) فوضعه على عاتقه

الايمن والحسين على الايسر فخرج علي (ع) فلاحق بالنبي (ص) فقال له بعض اصحابه بابي انت وامى اذفع الى احدهما فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه آخر فقال مثل ما قال الاول ثم تلقاه على فقال بابي انت وامى يا رسول الله اذفع الى احد شبلي وشبليك فالتفت النبي (ص) الى الحسن (ع) فقال يا حسن هل تمضى الى كنتف ابيك فقال والله يا جداه ان كنتفك لاحب الي فالتفت (ص) الى الحسين فقال له مثل ما قال للحسن (ع) فاجاب له مثل جواب الحسن فاقبل بهما الى منزل فاطمة (ع) وقد ادخرت لهما تميرات فوضعت بين ايديهما فاكلا وشبعوا فرحا وقال لهما النبي (ص) قوما الان فاصطرا عاقما لي بصرعا وقد خرجت فاطمة (ع) في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي (ص) وهو يقول ايها حسن يا حسن شدي على الحسين فاصرعه فقالت له يا اباة واعجباه انشجع على هذا تشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنيتي اما ترضين ان اقول انا يا حسن شدي على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شدي على الحسن فاصرعه

، (وفي مجلس ٧٢ ص ٢٨٣) روى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الاية في بيتي (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يظهرهم تطهيرا و في البيت سبعة رسول الله وجبرائيل وميكائيل وعلي (ع) وفاطمة والحسن والحسين (ع) و كنت انا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي (ص) وما قال انك من اهل البيت ، وقالت عايشة رايت النبي (ص) دعاء عليا وفاطمة والحسن والحسين (ع) فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (وفي حديث آخر) عن ابن عباس عن النبي (ص) قال ان عليا وصبي وخايفتي وزوجي فاطمة سيدة العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واداي من والاهم فقد والاني و من عاداهم فقد عاداني و من ناواهم فقد ناواني و من جفاهم فقد جفاني و من برهم فقد برني و صل الله من وصلهم و قطع من قطعهم و نصر من نصرهم و اعان من اعانهم و خذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك و رسلك ثقل و اهل بيتي فاعلى وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي و ثقلى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا

و في مجلس (٨١ ص ٣٢٥ س ١) روى عن زيد الشهيد قال في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتاج الله به على خلقه و حجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه و لا يهتدي من

خالقه (وفي حديث آخر) عن النبي (ص) قال اخبرني جبرئيل عن الله (ت) انه قال علي بن ابيطالب (ع) حجتى على خلقى وديان دينى اخرج من صلبه ائمة يقومون بامرى وبعون الى سبيلى بهم اذفع العذاب عن عبادى واماى وبهم انزل رحمتى

(وفي مجلس ٨٦ ص ٤٨٣ س ٢٥) قال النبي (ص) من ابغضنا اهل البيت بعثه الله (ت) يهودياً قيل يا رسول الله وان شهدا الشهادتين قال نعم انما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدى الجزية عن يده هو صائر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهودياً قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به

(وفي مجلس ٨٧ ص ٣٥٥ س ١٥) عن ابن عباس قال كنت جالساً بين يدي رسول الله ذات يوم وبين يديه علي بن ابيطالب (ع) وفاطمة والحسن والحسين اذ هبط جبرئيل وبيده تفاحة فحياها النبي (ص) (الى ان قال) فحياها علياً فلما هم ان يردها الى النبي (ص) سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذ اعليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله (ت) الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطى رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار (وفي حديث آخر) اخذ النبي (ص) بيد الحسين ويقول يا ايها الناس هذا الحسين واعرفوه فالذى نفسى بيده انه في الجنة ومحبيه ومحبي محبيه في الجنة

(وفي مجلس ٨٨ ص ٣٥٩ س ٥) في حديث عن ليث بن سعد قال نجد في الكتب ان عترته النبي (ص) خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب مادام من عترته في دار الدنيا خلق يمشى فقال معوية من عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلها مشر البرية قال معوية ومن يقتلها قال كعب الاحبار رجل من قریش فقام معوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا

(وفي مجلس ٨٩ ص ٣٦٣ س ٧) قال الص (ع) بلية الناس عظيمة ان دعونا هم لم يجيبونا و ان تر كناهم لم يهتدوا و ابغينا ، وقال لاصحابه من وجد برد حينا على قلبه فليكثر الدعاء لاهله فانها لم تعن اياه

(وفي مجلس ٩٢ ص ٣٧٥ س ١٥) عن النبي (ص) قال اما عرج بن ابى السام السابعة ومنها

الى سدرة المنتهى الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدى وانار بك فلى
فاخضع واى فاعبد و على فتوكل وى فثق فانى قدر ضيت بك عبداً و حبيباً ورسولاً و نبياً و
باخيك على خليفة و باباً فهو حجتى على عبادى و امام لخلقى به يعرف اوليائى من اعدائى و
به يميز حزب الشيطان من حزبى و به يقام دينى و تحفظ حدودى و تنفذ احكامى و بك و به
و بالائمة من ولده ارحم عبادى و امامى و بالقائم منكم اعمار ارضى بتسمييحى و تهليلى و تقديسى
و تكبيرى و تمجيدى و به اطهر الارض من اعدائى و اورثها اوليائى به اجعل كلمة الذين
كفروا بى السفلى و كلمتى العلياء و به احببى عبادى و بلادى وله اظهر الكنوز و الذخائر
بمشيتى و اياه اظهر على الاسرار و الضمائر بارادتى و امده بما لا تكفى لتؤيده على انفاذ
امرى و اعلان دينى ذلك و لى حقاً و مهدى عبادى صدقاً

و فى الطرائف عن محمد بن محمد بن محمد النيسابورى عن الصادق (ع) عن جده قال ان عليا
كان فى حلقة جماعة من رجال قريش يشدون الاشعار و يتفاخرون حتى بلغوا الى
امير المؤمنين (ع) فقالوا قل يا امير المؤمنين فقد قال اصحابك فقال (ع)

و بنا اقام دعائم الاسلام	الله و فتننا بنصر محمد
و اعزنا بالنصر و الاقدام	و بنا اعز نبيه و كتابه
عز الجماجم عن فراش الهام	فى كل معركة بطير سيوفنا
بفرائض الاسلام و الاحكام	ينبأ بنا جبريل فى آياتنا
و محرم لله كل حرام	فنكون اول مستحل حله
وامامها و امام كل امام	نحن الخيار من البرية كلها
و نوجد بالمعروف و الانعام	انا لنمنع من اردنا منه

فقالوا يا بالحسن ما تركت شيئاً الا تقواه، و عن عروة يرفعه الى محمد بن الحنفية و
كان فى دمشق فسمع رجلاً يقول هذا ابن ابي تراب فاستدظره الى جدار المحراب فى جامع
دمشق ثم قال اخسوا ذرية النفاق و حشوة النيران و حصبة جهنم عن البدر الظاهر و النجم
الناقب، و اللسان النافذ، و شهاب المؤمنين، و الصراط المستقيم (من قبل ان نظم
وجوهاً فتردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا صاحب السبت و كان امر الله مقعولاً) اندرون
اي عقبته فتنهمون اخور رسول الله تستهدفون و يعسوب تلمذون فباى سبيل رشاد بعد ذلك

تسلكون واى حرف بعد ذلك تدفعون هيهات برز الله في السيف وفاز بالخصل واستولى على الغاية واحرز الخط وانحسرت عنه الابصار وانقطعت دونه الرقاب وقوع الذروة العلياء وكبرت والله من الامة السعرو عناه الطلب وانى لهم التناوش من مكان بعيد اقبلوا عليهم لانا لا يبيكم من اللوم اوسد المكان الذى سدواوا وانى بسد نامة اخيه رسول الله ان شفعا وشفيق لنييه اذ حصلوا ونديدهرون من دوسى اذ مثلوا وذوى قربي كبيرها اذ امتحنوا والمصلى للقبليتين اذ انحرفوا والمشهود له بالايمان اذ كفروا والمدعو للخير اذ نكلوا والمندوب لاهل المشركين اذ نكثوا والخليفة على المهاجرين اذ جزعوا والمستودع للاسرار ساعة الوداع اذ حجبوا

وفيه كلام ما هذ امكانه ، ثم قال فباى آلاء امير المؤمنين تفتخرون وعن اى امر من حديثه فائزون ورب المستعان على ما تصفون والحمد لله رب العالمين . فهذا قول ابن الحنيفة فى ابيه فى بلاد الاعداء وفى محافل الحساد ذوى الاعتداء الذين لا يقول هئله لمثله الاما عرفوه و تحققوه و كان على يقين انه اذا قال ذلك انهم صدقوه والخلافة اذ ذلك فى يد اعداء الدين والذين يجاهرون بلعن امير المؤمنين (ع) فهل تجد مثل هذه الاوصاف فى احد القرابة والصحابة لو اجتمع مثلها بعد محمد فكيف عميت العيون وجهل الجاهلون لولا انها قد عميت عن الله (ته) وهو اعظم من كل عظيم وعن رسول الله (ص) وهو اشرف من كل رسول كريم

وفى الديوان المنسوب الى على (ع) قال

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا	و نحن افخرهم بيتا اذا فخرنا
رهط النمى (ص) وهم ماوى كرامته	واناصر والدين والمنصور مانصروا
والارض تعلم انا خير ساكنها	كما به يشهد البطحاء والمدر
والبيت ذوالستر لوشاؤا يحدتهم	نادى بذلك ركن البيت والحجر

وقال

نحن نام الاوسطا لسنا كمن قصر او افرطا

وقال

نحن الكرام بنو الكرام و طفلنا فى المهد يكنى
انا اذا قعد اللثام على بساط العز قمنا

وفي امالي الطوسي ص ٥٢ س ١١ روى عن النبي (ص) قال اتاني ملك لم يهبط الى الارض
قبل وقته فعرفني انه استأذن الله (ته) في السلام علي فاذن له فسلم علي و بشرني ان ابنتي
فاطمة سيده نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
(وفي ص ٨٥ س ٧) روى عن ام سلمة قالت بينا رسول الله (ص) في بيتي اذ قالت الخادمة يا
رسول الله ان عليا وفاطمة في السدة فقال قومي فتنحى عن اهليتي قالت فتمت فتنحيت
في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران
فوضعهما النبي (ص) في حجره وقبلهما و اعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى و
قبل فاطمة وقال اللهم اليك انا واهليتي لالي النار فقلت يا رسول الله وانا معكم فقال و انت
(وفي ص ١٦ س ٥) روى عن ابي هريرة قال جاء رجل النبي (ص) فشكى اليه الجوع فبعث
النبي (ص) الى بيوت ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال النبي (ص) من لهذا الرجل الليلة
فقال علي (ع) انا له فاتي فاطمة فقال ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت الصبي
لكننا نؤثر ضيفنا فقال علي (ع) يا بنت محمد نومي الصبية واطفيء المصباح فلما اصبح علي (ع) غدا
على رسول الله واخبره الخبر له يبرح حتى انزل الله (ته) و يؤثرون علي انفسهم الاية . و
سئل النبي (ص) عن قوله (ته) لا بليس استكبرت ام كنت من العالين فممنهم يا رسول الله الذينهم
اعلى من الملائكة فقال (ص) انا و علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنا في
سرادق العرش نسبح الله ونسبح الملائكة بتسبيحنا قبل ان خلق الله (ته) ادم بالفى عام فلما
خلق الله ادم امر الملائكة ان يسجدوا له ولم يامرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم
اجمعون الا ابليس الحديث (وفي ذيل آية) و اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا و
ذلك لما كان في صلبه من انوار نبينا (ص) محمد واهل بيته المعصومين و كانوا قد فضلوا
على الملائكة باحتمالهم الاذى في جنب الله (ته) فكان السجود لهم تعظيما و اكراما والله
عبودية و لادم طاعة فقال النبي (ص) يا عباد الله ان آدم لما راى النور ساطعا من صلبه اذ كان
الله (ته) قد نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره راى النور ولم يتبين الاشباح فقال يا
رب وما هذه الانوار فقال الله (ته) انوار اشباح تفلنهم من اشرف بقاع عرشى الى ظهرك
ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح و هم محمد و علي و
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الحديث

(وفي ص ١١٢ س ١) روى عن الص (ع) قال اذا كان يوم القيمة دعى محمد (ص) فيكسى حلة وردية ثم يقام عزيمين العرش ثم يدعى بابراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار العرش ثم يدعى بعلي (ع) فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين العرش ثم يدعى باسمعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار ابراهيم ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين امير المؤمنين ثم يدعى بالحسين (ع) فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن ثم يدعى بالائمة فيكسون حللا او وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بالشيعة فيقومون امامهم ثم يدعى بفاطمة و نساءها من ذريتها و شيعتها و يدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادى مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والافق الاعلى نعم العبد ابوك يا محمد وهو ابراهيم ونعم الاخ اخوك وهو علي بن ابيطالب (ع) و نعم السبطان سبطاك و هو الحسن والحسين ونعم الجنين جنينك وهو محسن ونعم الائمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان ونعم الشيعة شيعتك الا ان محمدا (ص) ووصيه و سبطيه والائمة من ذريته هم الفائزون ثم يؤمر بهم الى الجنة وذلك (قوله افمن زحزح عن النار و ادخل الجنة فقد فاز)

(وروى) الزمخشري في ربيع الابرار في باب ٢٣ مرفوعا عن النبي (ص) قال لما كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب ، وقال يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعته وولدك بحجزهم فنرى ابن يؤمر بنا (وفي حديث آخر) قال كان الحسن (ع) اذا قبل فكانما قبل من دفن امة ، واذا جلس فكانما قدم ليضرب عنقه ، واذا تكلم فكانما النار على راسه (وفي باب ٦٨) مرفوعا قال جاءت فاطمة بابنيها الى النبي (ص) فقالت يا رسول الله انحلما قال فذاك ابوك مالايك مال فينحلما ثم اخذ الحسن (ع) فقبله واجلسه على فخذه اليمنى و قال اما ابني هذا فنحلته خلفي وهيبتى واخذ الحسن (ع) فقبله ووضع على فخذه اليسرى وقال نحلته شجاعتى وجودى

وقال ابن حجر في الصواعق (ط مصر ص ٧٦ س ١٣) نزل في احد من كتاب الله ما نزل في علي (ع) نزل فيه ثلاثمائة آية وله ثمانية عشر منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة (ايضا) (وفي ص ٨٤ س ٢٨) منه روى عن النبي مرفوعا في فضائل اهل البيت قال (ص) اللهم انى اعينهم بك

وذرتها من الشيطان الرجيم (١) (وفي ص ٨٥ س ٦) منه قال (ص) جمع الله شملكم ما واعز جد كما
وبارك عليكم ما اخرج منكم كثيراً طيباً (٢) ثم قال الايات الواردة في شان اهل البيت منها
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً واكثر المفسرين على
انها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين

وفي ص ٨٦ س ١٨ قال هذه الآية منبغ فضائل اهل البيت النبوي لاشتمالها على غرر من
مآثرهم والاعتناء بشأنهم حيث ابتدئت بانما المفيدة لحصر ارادة الله (ت) في امرهم
على اذهاب الرجس الذي هو الاثم او الشك فيما يجب الايمان به عنهم و تطهيرهم
من سائر الاخلاق والاحوال المذمومة و سيئاتي في بعض الطرق تحريمهم على النار
و هو فائدة ذلك التطهير و غايته اذمنه الهام الانابة الى الله (ت) ادامة الاعمال الصالحة و
ومن ثم لما ذهبت عنهم الخلافة الظاهرة لكونها صارت ملكاً واذاله تتم للحسن (ع) عوضوا
عنها بالخلافة الباطنة ، ومن تطهيرهم تحريم الصدقة الفرض بل والنفل على قول لمالك
عليهم لانها اوساخ الناس مع كونها تنبى ، عن ذل الاخذ و عز الماخوذ منه و عوضوا عنها
خمس خمس الفى ، والغنيمة المنبى ، عن عز الاخذ و ذل الماخوذ منه ، ومن ثم كان المعتمد
دخول اهل البيت النسب في الآية ولذا اختصوا بمشاركته (س) في تحريم صدقة الفرض
الزكوة والنذر والكفارة وغيرها

الآية الثانية (ان الله وما لا يمكنه يصلون على النبي الآية) لما نزلت قالوا يا رسول الله قد
علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
، وهو دليل ظاهر على ان الامر بالصلوة على اهل بيته وبقية آله وانه (ص) اقامهم في ذلك مقام
نفسه لان الفصد من الصلوة عليه مزيد تعظيمه ومنه تعظيمهم

(وقال في ص ٨٨ س ٦) بهذا كله اتضح قول الشافعى بوجوب الصلوة على النبي (ص) في التشهد
وفي ص ٢٦ قال وكان قضية لاحاديث السابقة وجوب الصلوة على الال في التشهد

الآية الثالثة (سلام على آل ياسين) وقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس المراد
بذلك سلام على آل محمد و كذا قاله الكلبي ، وقال في العيون سال المأمون الرضاع عن
تفسير قوله (ت) سلام على الياسين قال حدثني ابي عن آباءه عن علي (ع) قال ياسين محمد و

نحن آل ياسين فقالت العلماء الذين حوله في مجلس المامون ياسين محمد ولم يشك
واحد فيه ثم قال الامام علي الرضا (ع) ان الله اعطى محمداً (ص) فضلاً عظيماً وذلك انه لم يسلم
على آل احد من الانبياء الا آل محمد فقال سلام على آل ياسين ، ولو كان مراده (ته) الياس
النبي لقال سلام على الياس ، و ان قيل انه (ته) سلم على جمع الياس فقلنا ان الياس
واحد لا متعدد مع انه لو كان الياس ثلاثة او اكثر لقال سلام على الالياسين بالمعروف
باللام لان قاعدة الجمع بالتعريف باللام . كما اشرنا بذلك بعنوان الصلوة على محمد و
آله هنا

الاية الرابعة قوله (ته) (وقفوهم انهم مستولون) اي عن ولاية علي بن ابي طالب (ع) واهل
البيت (ع) كما عن الديلمي والواحدى وجماعة لان الله (ته) امر نبيه (ص) ان يعرف الخلق انه
لا يسالهم على تبليغ الرسالة اجر الا المودة في القربى والمعنى انهم يسالون
الاية الخامسة قوله (ته) (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) اخرج الثعلبي
في تفسيرها عن جعفر الصادق (ع) انه قال نحن حبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل الله الاية
الاية السادسة قوله (ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله) اخرج المغازلي عن
الباقر (ع) انه قال هذه الاية نحن والله

الاية السابعة قوله (ته) (وما كان الله ليمذبهن و انت فيهم) اشار (ص) الى
وجود ذلك المعنى في اهل بيته وانهم امان لاهل الارض كما كان هو (ص) اما نالهم
وفي ذلك احاديث كثيرة

الاية الثامنة قوله (ته) (واني لافار من تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى) ، قال ثابت
البناني اهتدى الى ولاية اهل بيته وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر (ع) ايضاً

الاية التاسعة قوله (ته) (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا
وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم الاية) قال في الكشاف لادليل اقوى من
هذا على فضل اصحاب الكساء وهم علي وفاطمة والحسنان لانها لما نزلت دعاهم (ص)
(الى ان قال) وان اولاد فاطمة وذريتها يسمون ابنائهم (ص) وينسبون اليه (ص) نسبة صحيحة
نافعة في الدنيا وفي الآخرة ويوضح ذلك احاديث نذكرها (الى ان قال) ومن خصائصه
(ص) ان اولاد بناته ينسبون اليه (ص) واولاد بنات غيره لا ينسبون الى جدتهم من الكفاية

وغيرها ولذا يجوز ان يقال للحسين ابنا رسول الله وهو اب لهما اتفاقاً ويدل على ذلك قوله (ص) كل حسب ونسب وسبب وصهر ينقطع يوم القيامة الاحسبي ونسبي وسبب وصهرى
 الاية العاشرة قوله (ته) (ولسوف يعطيك ربك فترضى) عن ابن عباس انه قال رضى محمد
 ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال وعدنى ربي فى اهل بيتى من اقر بالتوحيد منهم ولى
 بالبلاغ ان لا يعذبهم

الاية الحادية عشر قوله (ته) ان الذين امنوا وعمل الصالحات اولئك هم خير البرية) عن
 ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية قال (ص) لعلى (ع) هوانت وشيعتك تاتى انت وهم
 يوم القيمة راضين مرضيين ويأتى عدوك غضباناً مقمحين قال ومن عدوى قال من تبره
 منك ولعنك

الاية الثانية عشر قوله (ته) وانه لعلم للساعة وقال جماعة من المفسرين نزلت فى المهدي
 وهو من اهل البيت النبوى ففيها دلالة على البركة فى نسل فاطمة وعلى (ع) وان الله ليخرج
 منهما كثير اطيبا ان يجعل نسلهما ما يفتح الحكمة ومعادن الرحمة وسر ذلك انه (ص) اعادها و
 ذربتها من الشيطان الرجيم ودعا لى (ع) بمثل ذلك (وفى ص ٩٧ من آخر)، قال قال (ص) لو
 لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله (ته) فيه رجلا من اهل
 بيتى به لاه الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحبه ساكن الارض وساكن السماء و
 ترسل السماء قطرها وتخرج الارض نباتها لانتمسك فيها شيئاً يعيش فيهم سبع سنين او
 ثمانيا او تسعا يتمنى الاحياء الاموات مما صنع الله باهل الارض من خيره . (الى ان قال فى ص
 ٩٩) تنبيه الاظهر ان خروج المهدي قبل نزول عيسى وقد تواترت الاخبار واستفاضت
 بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) بخروجه وانه من اهل بيته من ولد الحسين (ع) الخ
 الاية الثالثة عشر قوله (ته) (وعلى الاعراف رجال يعرفون كل بسيماهم) عن ابن عباس قال
 الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وجعفر وعلى بن ابي طالب يعرفون
 محبيهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه

الاية الرابعة عشر قوله (ته) (قل لاسئلكم عليه اجر الا المودة فى القربى قال فى ص ٦٩
 من صواعقه الباب الثامن فى خلافة على، (وفى ص ٧١) قال الباب التاسع فى مآثره وفضائله
 (وفى ص ٧٢) قال الفصل الثانى فى فضائله وهى كثيرة عظيمة شهيرة حتى قال احمد ماجاه لاحد

من الفضائل ما جاءه على (ع) وقال اسمعيل القاضي وابو علي النيسابوري والنسائي لم يرد في حق اجد من الصحابة بالاسانيد الحسان اكثر ما جاء في علي (ع) (وفي ص ٧٦) قال الفصل الثالث في ثناء الصحابة والسلف عليه. (الفصل الرابع) في كراماته وقضاياه وكلماته الدالة على علو قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة بالله (ته) (الفصل الخامس) في وفاته روى عن السدي قال كان ابن ملجم عشق امرأة من الخوارج فنكحها واصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي وفي ذلك قال الفرزدق

فلم ارمهراً ساقه ذو سماحة	كمهر نظام بين عرب ومعجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة	وضرب علي بالحسان المضم
فلامهرا على من علي وان علا	ولا فتك الادون فتك ابن ملجم

(وما ورد من طرقنا في هذا الباب)

عن ابي بصير قال سألت (الصع) عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال (ع) نزلت في علي بن ابي طالب و الحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون و ما له لم يسم علياً واهليته في كتاب الله (ته) ، فقال قولوا لهم ان رسول الله (ص) ، نزلت عليه الصلوة و لم يسم الله لهم ثلاثاً واربعاً حتى كان رسول الله (ص) هو الذي فسر ذلك لهم ، ونزلت عليه الزكوة و لم يسم لهم من كل اربعين درهما حتى كان النبي (ص) هو الذي فسر ذلك لهم ، ونزل عليه الحج فلم يقل لهم طوفوا السبوعا حتى كان رسول الله (ص) هو الذي فسر ذلك لهم ، ونزلت عليه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في علي (ع) والحسن والحسين (ع) وقال النبي (ص) في علي من كنت مولاه فعلى مولاه وقال اوصيكم بكتاب الله و اهليتي فاني سألت الله (ته) ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم (وقال) انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب الضلالة فلو سكت رسول الله (ص) فلم يبين من اهليته لادعاهما آل فلان و آل فلان ولكن الله (ته) انزل في كتابه تصديقاً لنبيه (ص) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم النبي (ص) تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا و نقلا و هؤلاء اهليتي و نقلي (فقات) ام سلمة التت من اهلك فقال انك الى خير فلما قبض النبي (ص) كان علي اولى الناس

بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله واقامه للناس واخذ به بيده فلما مضى على (ع) لم يكن
 يستطيع على ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن الحنفية ولا اباه الفضل العباس ولا احداً من
 ولده اذ اُلقا الحسن والحسين ان الله (ت) انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر
 بطاعتك وبلغ فينا رسول الله (ص) كما بلغ فيك فاذهب عنا الرجس كما اذهب عنك فلما مضى
 على (ع) كان الحسن اولي بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل
 ذلك والله عز وجل يقول والوالارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله ويجهلها في ولده
 اذ اُلقا الحسن امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله (ص) كما
 بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عنى الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين
 (ع) لم يكن احد من اهليته يستطيع ان يدعى عليه كما كان هو يدعى اخيه وعلى ابيه
 لو اراد ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعل (تم) صارت حين افضت الى الحسين (ع) لعلى
 فجرى تاريل هذه الاية واولو الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله (تم) صارت من بعد الحسين
 لعلى بن الحسين (تم) صارت من بعد على بن الحسين الى محمد الباقر (تم) صارت الى جعفر الصادق
 (تم) صارت الى موسى التخظم (تم) صارت الى علي الرضا (تم) صارت الى محمد الجواد (تم) صارت
 الى علي الهادي (تم) صارت الى الحسن العسكري (تم) صارت الى العجوة المهدي صاحب الزمان
 (وفي حديث آخر) سال عبد الرحيم القصير الباقر (ع) عن قوله (ت) النبي اولي بالمؤمنين
 من انفسهم وازواجه امهاتهم واولي الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله فيمن نزلت
 فقال (ع) نزلت في الامرة وجرت في ولد الحسين (ع) من بعده فنحن اولي بالامر و
 برسول الله (ص) من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر فيها نصيب فقال (ع)
 لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال (ع) لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول
 لا قلت هل لولد الحسن نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدى فيها نصيب غيرنا
 (وفي حديث آخر) عن ابي الجارود قال سمعت الباقر (ع) يقول فرض الله (ت) على العباد
 خمساً اخذوا اربعاً وتركوا واحدة، قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال، الصلوة وكان
 الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل (ع) وقال يا محمد اخبرهم بمواقيت
 صلواتهم (تم) نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم (تم) نزل الصوم فكان رسول الله
 (ص) اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حواه في القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان

بين شعبان وشوال (نم) نزل الحج فنزل جبرئيل (ع) فقال اخبرهم من حجهم: (نم) نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة وعرفة انزل الله (ت) اليوم اكملت لكم دينكم وانممت عليكم نعمتي و كان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب (ع) فقال عند ذلك النبي (ص) امتي حديثوا عهد بالجاهلية و امتي اخبرتهم بهذافي ابن عمي (الي ان قال) فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين (فاخذ النبي (ص) بيد علي (ع) فقال يا ايها الناس (الي ان قال) هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب فقال اللهم اشهد ثلاثاً فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين (الي ان قال) فلما حضره الوفاة دعا علياً فقال يا علي اني اريد ان اتمنك على ما اتمنتني الله عليه من غيبه و علمه و من خلقه و من دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك و الله فيه احداً من الخلق (نم) ان علياً لما حضره الوفاة دعا ولده و كانوا اثني عشر ذكر افعال لهم يا بني ان الله (ت) قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب و ان يعقوب دعى ولده و كانوا اثني عشر ذكر افعالهم بصاحبهم الا و اني اخبركم بصاحبكم ان هذين ابنا رسول الله (ص) الحسن والحسين فاسمعوا لهما و اطعوا امرهما و اني قد اتمنتهما على ما اتمنتني عليه رسول الله مما اتمنته الله عليه فواجب الله لهما من علي ما (ع) اوجب لعلي (ع) من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا الكبره و ان الحسين (ع) اذا حضر مجلس الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم (نم) ان الحسن لما حضره الوفاة سلم ذلك الى الحسين (نم) ان حسيناً لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتاباً ملفوفاً و وصية ظاهرة و كان علي بن الحسين (ع) مبطوناً لا يرويه الا انه (١) لما به فدعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين (ع) (نم) صار والله ذلك الكتاب اليينا

وفي حديث آخر عن زيد الشهيد قال كنت عند ابي علي بن الحسين (ع) اذ دخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري بيناهو يحدثه اذ خرج اخي محمد الباقر (ع) من بعض الحجر فاشخص جابر ببصره نحوه ثم قام اليه فقال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال شمائل كشماثل

(١) اي لا يرويه الا مشرفاً على الموت وهذه الكلمة كناية عنه في محاورات العرب

رسول الله ما سمك يا غلام قال محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال انت اذاً الباقر (ع) قال فاكب عليه وقبل راسه ويديه (ثم قال) يا محمد ان رسول الله يقرئك السلام قال علي رسول الله افضل السلام عليك يا جابر بما بلغت السلام (ثم) عاد الى مصلاه فاقبل محدث ابي ويقول ان رسول الله قال لي يوماً يا جابر اذا ادركت ولدى الباقر (ع) فاقرأه مني السلام فانه سمى واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي سبعة من ولده امناء معصومون ائمة ابرار والسابع مهديهم بملاء الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملأت جوراً وظلماً ثم تلا رسول الله (ص) وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليه فعل الخيرات واقام الصلوة وابتاه الزكوة وكانوا لنا عابدين كما في آية ٧٢ من سورة الانبياء

وفي حديث آخر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده رسول الله ص قال اربعة انا لهم الشفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه؛ وقال من احبنا اهل البيت في الله حشر معنا وادخلناه معنا الجنة ومن تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى ان الله (تع) اصطفى محمداً واختارنا له ذرية ولولا نالم يخلق الله الدنيا والاخرة، وقال بنا عرف الله وبنا عبد الله ونحن السبيل الى الله ومننا المصطفى والمرضى ومننا المهدي قائم هذه الامة ثم انشأ يقول
نحن سادات قريش وقوام الحق فينا * نحن انوار التي من قبل كون الخلق كنا
نحن مننا المصطفى المختار والمهدي منا * فينا قد عرف الله وبالحق اقمنا
سوف يصلاهم سعيراً من تولى اليوم عنا

وقيل لعبد الله المعص بن الحسن المشي بما صرتم افضل الناس قال لان الناس كلهم يتمنون ان يكونوا منا ولا تتمنى ان نكون من احد؛ وفي حديث اخر سال يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ابيه (ع) عن الائمة فقال (ع) الائمة اثني عشر اربعة من الماضين وثمانية من الباقيين (قلت) فسمهم يا ابت؛ قال (ع) اما الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومن الباقيين محمد الباقر وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي فقلت يا ابا الست منهم قال لا ولكن انت من العترة (وفي مقتضب الاثر) روى عن ام سليم قالت كنت امرأة قد قرمت التورية والانجيل فعرفت اوصياء الانبياء واحببت ان اعلم وصي محمد فلما قدرت ركابنا المدينة اتيت رسول الله (ص) وخلفت الركاب مع نص الحى فقلت له يا رسول الله ما من نبي الا و كان

له خليفتان خليفة يموت قبله و خليفة يبقى بعده و كان خليفة موسى في حيوته هرون
 فقبض قبل موسى (ع) ثم كان وصيه بعد موته بوشع بن نون و كان وصى عيسى في حيوته
 كالب بن يوحنا فتوفى كالب في حيوة عيسى (ع) و وصيه بعد وفاته شمعون بن حمون الصفا
 ابن عمه مريم و قد نظرت في الكتب الاولى فما وجدت لك الا وصيا واحدا في حياتك و بعد
 وفاتك فيين لي بتفسير انت يا رسول الله من وصيك فقال رسول الله (ص) ان لي وصيا واحدا في حيوتي
 و بعد وفاتي قلت له من هو فقال آتيني بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم
 فركها بيده كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء و ختمها بخاتمها فبدا النقش فيها
 للناظرين ثم اعطانيها و قال يا ام سليم من استطاع مثل هذا فهو وصي (الي ان قال) فاتيت علياً
 فقلت انت وصى محمد قال نعم و ما تريد بن قلت له و ما علامة ذلك فقال ابيني بحصاة
 فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق ثم
 عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش فيها للناظرين (الي ان قالت) فاتيت
 الحسن و فعل هو كما فعلهم الحديث

كرام اذا ما انفقوا المال اتقدوا	وليس لعلم انفقوه بانفساد
ينابيع علم الله اطوار دينه	فهل من نفاذ ان علمت لا طواد
نجوم متى نجم خبا مثله بدا	فصلى على الحالى المهيمن والبادى
عباد لمولاهم موالى عباده	شهود عليهم يوم حشروا شهاد
هم حجج الله انى عشرة و متى	عددت فثانى عشرهم خلف الهاد
بميلاده الانبياء جاءت شهيرة	و اعظم بمولود و اكرم بميلاد

و روى الصدوق في اماليه مجلس ٢٤ ص ٦٩ س ٣ عن ابن عمر عن رسول الله (ص)
 قال اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يوتى بمنبرين من نور طولهما
 مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يوتى بالحسن والحسين
 (ع) فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب (ت) بهما عرشه كما يزى
 المرأة قرطيبها (وعن ابن عباس) قال ان رسول الله (ص) كان جالساً ذات يوم اذا قبل الحسن (ع)
 فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا بنى فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى (ثم) اقبل الحسين
 (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا بنى فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى (ثم) اقبلت

فاطمة (ع) فلما رآها بكى ثم قال الى ابنتيه فاجلسا بين يديه (ثم) اقبل امير المؤمنين فلما رآه بكى ثم قال الى ابنتيه فاجلسا بين يديه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء الا بكيت او ما فيهم من تسرب رويته فقال (ص) والذى بعثنى بالنبوة واصطفاني على جميع البرية انى واياهم لاكرم الخلق على الله (تع) وما على وجه الارض نسمة احب الى منهم (اما) على بن ابي طالب فانه اخى وشقيقى وصاحب الامر بعدى وصاحب لوائى فى الدنيا والاخرة وصاحب حوضى وشفاعتى وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على اهلى وامتى فى حياتى وبعد موتى محبة محبى ومبغضة مبغضى وبولايتيه صارت امتى مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة وانى بكيت حين اقبل لانى ذكرت غدرا لامة به بعدى حتى انه ليزال عن مقعدى وقد جعله الله بعدى ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تغضب منها لحيته فى افضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

(واما) ابنتى فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهى بضعة منى و نور عينى ونمرة فؤادى وروحى التى بين جنبى وهى الحوراء الانسية متى قامت فى محرابها بين يديها زهر نورها ملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله (تع) لاملأه ياملأه ياملأه انظر الى امتى فاطمة سيدة اممى قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتى وقد اقبلت بقلمها على عبادتى اشهدكم انى قد آمنت شيعتها من النار وانى لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدى كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارضها وكسر جنبها واسقطت جنبينها وهى تنادى وا محمداه فلا تجابوه وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدى معزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتذكر فراقى اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تسمه اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت فى ايام ابيها عزيزة وعند ذلك يونسها الله (تع) بالملأه فنادتها بما نادى به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرتك واصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة اقتنى لربك و اسجدى واركعى مع الراكعين ثم يبتدى بها الوجع فتعرض فيبعث الله (تع) اليها مريم بنت عمران تمرضا وترنسها فى علتها فتقول عند ذلك بارب انى قد سئمت الحيوة وتبرمت

بأهل الدنيا فالحقنى بابى فيلحقها الله (ع) بى فتكون اول من يلحقنى من اهل بيتى فتقدم على محزونة مكروبة مغمومة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها واخلد من نارك من ضرب جنبيها حتى التقت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين

(واما) الحسن فانه ابني وولدى ومنى وقرعة عيني وضياء قلبي ونمرة فوادى وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امرى وقوله قولى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما نظرت اليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسهم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد لموته و يبكيه كل شىء حتى الطير فى جوار السماء والحيتان فى جوف الماء فمن بكاه لم نعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام

(واما) الحسين (ع) فانه منى وهو ابني وولدى وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المومنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجات الامة امره امرى وطاعته طاعتى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما رايتك تذكرت ما يصنع به بعدى كانى به فقد استجار بحرمى وقبرى فلا يجار فاضمه فى منامه الى صدرى و امره بالرحلة عن دار هجرتى وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتى يوم القيمة كانى انظر اليه وقد رمى بسهم فخر عن فرسه صريعا يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً (نم) بكى رسول الله (ص) وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج (نم قام ص) وهو يقول اللهم انى اشكو اليك ما يلتقى اهليتى بعدك نم دخل منزله (وفى حديث آخر عن الص ع) عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان الحسين (ع) دخل يوماً الى الحسن فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكى لما يصنع بك فقال له الحسن (ع) ان الذى يوتى الى سم يدس الى فاقتل به ولا تكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد (ص) وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك

دمك وانتهاك حرمتك و سمي ذراريك و نسائك و انتهاك ثقلك فعندها تحل ببنى امية اللعنة وتنهطر السماء من مادا ودماً ويبكي عليك كل شيئى حتى الوحوش فى الفلوات والحياتان فى البحار (و فى حديث آخر) عن الص (ع) اغفل الناس قول النبى (ص) فى على (ع) يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم وان رسول الله كان فى مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء على (ع) فلم يفرج فلما راهم لم يفرجوا له قال (ص) يا معشر الناس هذا من اهل بيتى تستخفون بهم وانا جى بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن اتتم به على (ع) وتولاه وسلم له والاوصياء من ولده حقاً ان ادخلهم فى شفاعتى لانهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنة جرت فى من ابراهيم لانى من ابراهيم و ابراهيم منى فضلى له فضل وفضله فضلى وانا افضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية بعضهم من بعض و الله سميع عليم

وفى المنهاج قال زار النبى (ص) فاطمة يوماً فقامت (ع) فبيات له طعام من تمر و سمن و غير ذلك جارى عاداتها معه (ع) فاجتمعوا على الاكل هو وعلى فاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام فلما اكلوا سجدوا (ص) واطال سجوده ثم بكى ثم سجد ثم جلس وكان اجراهم عليه فى الخطاب على بن ابي طالب (ع) فقال يا رسول الله راينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك فقال (ص) انى لما اكلت معكم فرحت و سررت بسلامتكم و اجتماعتكم فسجدت لله (تم) شكراً فهبط جبرئيل (ع) الى وانا ساجد فقال ربك يقرئك السلام ويقول سجدت شكراً لفرحك باهلك فقلت نعم فقال الا اخبرك بما جرى لهم بعدك فقلت بلى يا اخى جبرئيل فقال (اما) ابنتك فهى اول اهلك لحاقا بك بعد ان نظلم ويؤخذ حقهها تمنع ارتها ويظلم بعلمها ويكسر ضامها (واما) ابن عمك فيظلمه ويمنع حقه ويقتل (واما) الحسن (ع) فانه يظلم و يمنع حقه و يقتل بالاسم (واما) الحسين (ع) فانه يظلم ويمنع حقه ويقتل غرباً وتطاه الخيول و ينهب رحله وتسمى نسائه و ذراريه ويدفن مرءى بدمه ويدفنه الغرباء فبكيت وقات فمهل يزوره احد قال يزوره الغرباء قلت فما المن زاره من الثواب قال يكتب له ثواب الف حجة و الف عمرة معك (وفى حديث آخر) الفى حجة و الفى عمرة و الفى غزوة معك ومع ائمة الراشدين فضحكت (وروى الصدوق ايضا و فى ص ٧١ س ١٥) عن ابي سعيد الخدرى قال قال النبى (ص) اذا سالت الله (تم) فاسالوه لى الوسيلة فسالت النبى (ص) عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى

الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً وهي ما بين مرقاة جواهر الى مرقاة زبرجد و مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين في درج النبيين كالتقريين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قل طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فياتى النداء من عند الله بسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد (ص) فاقبل وانا يومئذ متزرب ربطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة و على بن ابي طالب عليه السلام امامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون الفائزون بالله فاذا امرنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما اذا امرنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلوا الدرجة وعلى يتبعنى حتى اذا صرت فى اعلم درجة منها و على اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتى النداء من قبل الله (ته) بسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا ولي على طوبى لمن احب وويل لمن ابغضه وكذب عليه (ثم قال) النبى (ص) فلا يبقى يومئذ احد احبك يا على الا استروح الى هذا الكلام و ابيض وجهه وفرح قلبه (ولا يبقى احد من عبادك او نصبك حرباً او جحدك حقاً الا اسود وجهه واضطربت قدماه فيبينانا كذلك اذا ما كان قد اقبلا الى (اما) احدهما نرضوان خازن الجنة (واما) الاخر فمالك خازن النار فيد نورضوان و يقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك وا طيب ريحك فيقول انارضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلنى به اذ فعها الى اخى على بن ابي طالب (ع) ثم يرجع رضوان فيد نو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيق انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار ثم اجاب له كما اجاب لرضوان ثم يرجع مالك فيقبل على ومعه مقاليد النار ومفاتيح الجنة حتى يقف على حجرة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلى عليه السلام آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزنى يا على قد اظنى نورك لهنى فيقول لها على قرى يا جهنم خذى هذا واتركى هذا خذى هذا دوى واتركى هذا ولى فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى (ع) من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها بمئة و ان شاء يذهبها بسرة وللجنة يومئذ اشد مطاوعة لعلى (ع) فيما يامرها به من

جميع الخلائق

(و في ص ٨١ س ٢٤) عن علي (ع) قال بينا انا و فاطمة والحسن والحسين (ع) عند رسول الله اذ التفت الينا وبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم فقلت وما ذلك قال ابكي من ضربتك علي القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقي و قتل الحسين عليه السلام قال فبكى اهل البيت جميعاً فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله قد عهد الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

(و في ص ٨٨ س ٦) (عن الصع) قال كان النبي (ص) يقف عند طلوع كل فجر علي بساب علي (ع) وفاطمة فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سميع سامع بحمد الله و نعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل البيت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)

او في مجلس ٧٤ ص ٢٩٥ س ٥ عن ابن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله (ص) ورسول الله (ص) فينا فرايناه وقد اشار طرفه الي السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال (ص) لها اقبلي فاقبلت ثلاثا فرميناها وقد قام (ص) قائماً علي قدميه فادخل بديه الي السحاب حتى استبان لنا بياض ابطيه فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مماودة رطبا فاكل النبي (ص) من الجمام وسبح الجمام في كفه فناوله علي بن ابي طالب عليه السلام فاكل علي (ع) من الجمام فسبح الجمام في كف علي (ع) فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجمام وناولته علي بن ابي طالب (ع) فانطق الله (ت) الجمام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الي نبيه الناطق ولا يا كل مني الانبي اوصي نبي

وعن جابر عن كعب الاحبار قال ان الائمة من هذه الامة بعد نبيها علي عدد تقباء بني اسرائيل اولهم علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده ، عن الحسن البصري في تزويج فاطمة بعلي (ع) و اولادهما بعدهما الشهداء المفرجون المقهورون النجباء الزهراء الذين يطفى الله بهم الظلم ويحيى بهم الحق ويميت بهم الباطل عدتهم عدة شهور السنة اخرهم يصلي عيسى بن مريم خلفه كما ياتي (ايض) و عن الجارود بن المنذر العبدى الصحابى النصراني الاصل هو الراوى حديث ليلة الاسرى

وفيه أسماء الائمة واحداً بعد واحد وحديث عمر بن خاقان الذي نقل عن اليهود قالوا انا نجد في التوراة ثلاثة عشر اسما واثنى عشر من بعده من اهلييته وهم اوصيائه و خلفائه و ليس فيهم بعده من تيم ولا عدى ولا بنى امية (ثم) قال انى لاظن ما يقوله هذه الشيعة حقاً (وحديث) وهب بن منبه قال ان موسى نظر ليلة المخطاب الى كل شجرة فى الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد و اثنى عشر وصياله من بعده فقال موسى الهى لا ارى شيئاً خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد و اوصيائه الاثنى عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا بن عمران انى خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم فى خزانة قدسى يرتعون فى رياض مشيتى و يتسمنون من روح جبروتى يشاهدون فى اقطار ملكوتى حتى اذا شئت مشيتى و قضائى و قدرى يا بن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمى و عيبة حكمتى و معدن و حوى

قال النورى

هم الخلائف اثنى عشرة حججاً
من بعده الاوصياء السادة السيد
حتى يقوم بامر الله قائمهم - م
من السماء اذا باسمه نودى

وقال الاخر

لا يسبقنى فى شفاعتكم غدا
احد فلست بحجكم مسبوقاً
ان المشارق و المغرب انتم
جاء الكتاب بذلكم نصديقاً
لحجابكم ذو العرش اقسم فى الورى و قال الاخر
نجوم هى انا عشرة كن مسبقاً
ناد فى طيبة منواه و فى طيبة حلا و قال الاخر احمد ا لمبعوث بالحق عليه الله صلى
وعلى التالى لدنى الفضل و المخصوص فضلاً
و على التسعة منهم مهتد طابوا و صلا
نادهم يا حجج الله على العالم كلا

وقال الاخر

فى كل عصر لنا منكم امام هدى
فريضة اهل منكم و مانوس
امست نجوم سما الدنيا آفلة
و ظل اسد الثرى قد ضمها العيس
غابت نمانية منكم و اربعة
يرجى مطالعها ما حنت العيس

حتى متى يظهر الحق المنير بكم
فالحق في غيركم داج ومطموس
وقال آخر

فان تسئلاني ما الذي انادى	به فالذي ابدىه مثل الذي اخفى
ادين بان الله لا شتى غيره	قوى عز بزبارئى الخلق من ضعف
و اما رسول الله افضل مرسل	به بشر الماضون في محكم الصحف
و ان عليا بعده احد عشرة	من الله وعد ليس في ذلك من خلف
اتمنا الهادون بعد محمد	لهم صفو ودى ما حبيت لهم اصفى
ثمانية منهم مضوا لسبيلهم	و اربعة يرجون للقدر الموف
ولى ثقة بالرجعة الحق مساما	وثقت برجع الطرف منى الى الطرف

وقال آخر

اذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا	فحسبك من هاد يشير الى هاد
مقاويل ان قالوا به ليل ان دعوا	وقاة بميعاد كفاة بمرقاد
اذا وعدوا عفوا وان وعدوا وفوا	فهم اهل فضل عند وعد و ابعاد

من علائم آل محمد «ص» لباس الخضرة

(وقال) ابن حجر في الصواعق (ص ١١٠ س ٢٢) قيل ينبغي لكل احد ان يكون له
غيرة على هذا النسب الشريف و ضبطه حتى لا ينتسب اليه (ص) احدا لا يحق كما تقدم
بتعامه ، و قال ان المأمون اراد ان يجعل الخلافة فيهم من انه عهد الى علي بن موسى
الرضا عليه السلام بالخلافة فاتخذ لهم شعاراً اخضر والبسهم نيا بأخضر الكون السواد شعار العباسيين
والبياض شعار سائر المسلمين في جمعهم ونحوها والاحمر مختلف في تحريمه والاصفر شعار
اليهود آخر الامر (ثم) انشئ عزمه من ذلك ورد الخلافة لبني العباس فبقي ذلك شعار الاشراف
العلويين من بنى الزهراء لكونهم اختصر والثياب الى قطعة ثوب خضراء توضع على عمامتهم
شعارهم (ثم) انقطع ذلك الى اواخر القرن الثامن وفي سنة ٧٧٣ امر السلطان الاشراف
شعبان بن الحسن بن الناصر ان يمتازوا على الناس بعصائب خضر على العمامة ففعل ذلك
باكثر البلاد كمصر والشام وغيرهما وفي ذلك يقول ابن جابر
جعلوا لابناء الرسول علامة
ان العلامة شان من لم يشتهر

نور النبوة في كريم وجوهرهم
تغنى الشريف عن الطراز الاخضر
(وقال) في ذلك جماعة من الشعراء من احسنه قول الاديب الفاضل محمد بن ابراهيم

الدمشقي المزني

اطراف تيجان ات من سندس
خضر باعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصمهم بها
شرفاً ليعرفهم من الاطراف

(اقول) وعسى ان ينبه اكابر علماء آل محمد امرائهم واغنيائهم واقويائهم وخطبائهم وشعرائهم
فينهضوا الاصلاح حالة عنصرهم ويرحموا الرحامهم ويحيوا علوم اسلافهم بتشديد المعاهد
العلمية ونشر المطبوعات الاصلاحية ويزيلوا اداء الفقر المستحکم فيهم بتوسيع نطاق
التجارة والصناعة والزراعة بين فقرائهم . وان ينبه الظالمون لآل محمد فينتهوا عن غيهم و
يكفوا ايديهم ويطيّبوا سنتهم ويصلحوا سيرتهم وسربرتهم مع ابناء علي وفاطمة (ع) فلا
يفلسون على الاقل من شفاعتهم الكبرى يوم الفزع الاكبر ، وقلنا ان آل محمد (ص) هم
من يرجعون اليهم في النسب سواء قلت الوسائط او كثرت كما ان آل ابراهيم او آل يعقوب شامل
على ذريتهم عمودا حتى موسى وعيسى عليهما السلام باجماع المفسرين ، والاحاديث في ان آل محمد
ذريته لكثيرة ، وفي زماننا هذا سنة ١٣٣٠ الى اليوم سنة ١٣٧٤ غالباً علماء آل محمد عمائم
السود في اكثر علمائهم الطبقة الاولى والطبقة الثانية منهم علامتهم المناطق وعمائم الخضر
والطبقة الثالثة هم الكسبية علامتهم مختلفة بعضهم بالعمائم وبعضهم بالمناطق الخضر و
ليس لبعضهم العلم وهم معروفون في اماكنهم وبلادهم بانسابهم ، وسئل بعض الاعلام هل
يجوز هذه العلامات لمن انتسب الى محمد (ص) وهاشم لمن انتسب الى الام ، فاجيب بان هذه
ليست علامتهم لبني هاشم من زمن الاول بل كانت سنة ٧٧٣ من تاسيسات السلطان
الاشرف المصري ثم امر بتاسيسه محمد شريف المصري المتولي في سنة ١٠٠٤ واليوم
مخصوص لمن انتسب الى الاب لا الى الام

في عدم افضلية احد الائمة المعصومين (ع) على

الآخر الا اولهم وآخرهم

سال شيخ عن الصادق (ع) وقال يا سيدي بعضكم افضل من بعض قال عليه السلام لانحن في الفضل
سواء ولكن بعضنا علم من بعض . وفي كامل الزيارة ص ٣٨ عن ابي وهب البصري قال دخلت

المدينة فانيت الصادق عليه السلام فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازرقبر امير المؤمنين (ع) قال (ع) بش ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله (ته) مع الملائكة ويزوره الانبياء مع المؤمنين قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال (ع) فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل عند الله من الائمة كلهم وله نواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا . وتقدم بان تاسعهم الحججة الثامن من العترة وانه الحججة الراجية لاولياء الله والمنتقم من اعدائهم وهو باطنهم ظاهرهم قائمهم افضلهم (قال الشاعر)

خاتمهم افضلهم اعرفهم	احسنهم اجملهم اكرمهم
اعلمهم ازهدهم اتقاهم	اعبدهم اورعهم اذكاهم
اعرفهم اشرفهم اعظمهم	افخرهم اكملهم اعلمهم
اقبهم افهمهم اشهرهم	اطيبهم اطهرهم انورهم

(وفي حديث آخر) قال (ص) رايت انوار الائمة الاثنى عشر (ع) لما سرى بي الى السماء ورايت نور الحججة يتالان بينهم كانه كوكب دري ، ويظهر من ص ١٥٥ س ٢٥ بتماها
في النصوص الواردة عن الله والرسول في آل محمد

من طرق اخواننا الجمهور من اهل السنة واصحابنا

انظر الى تصريح الايات والاختبار الواردة عن رسول الله (ص) التي اجمع المسلمون على صحتها في انه خلف لامته بعد وفاته كتاب ربه وعترة اهليته وان اهليته لا يفارقون كتابه و ان التمسك بهم امان من الضلال ، فاعلم ان الذي دعاني الى جمع الايات عن الله (ته) و الاختبار عن النبي المختار و الصحابة الاختيار و التابعين الابرار و الائمة الاطهار عليهم السلام و من يحذو حذوهم من القدماء ، و المتأخرين من الشيعة؛ و السنة في النصوص على الائمة الابرار؛ انني وجدت قوما من الضعفاء متوسطيهم في العلم متحيزين في ذلك ان حجدوا امر النصوص عليهم من جهة لا يقطع بمثلها العذر حتى افراط بعضهم وزعم انه ليس لها من الصحابة اثر فلما رايت ذلك التزمت الاشارة اليها اجمالا دون الاستقصاء والاستيعاب في هذا الباب موضعاً ما عندي من البيان و مبطلا ما اورده المخالفون من الشبهات تحريماً لمرضات الله (ته) و تقرباً الى رسوله و الائمة من بعده ، اقول ومعنى النص (يق) نص الشئ على الشئ رفعه و اظهره و حر كه و في

هذا الحديث رفعه واسنده الى من احدثه والرجل استقصى مسالته حتى استخرج ما عنده
 ونقل المجلسي (ره) في او اخرج ٤ من البحار باب النوادر عن المرتضى (ره) في كتاب الفصول قال
 اتفق المشيخ المفيد اتفاقا مع القاضي ابي بكر احمد بن السيار في دار الشريف ابي عبدالله
 محمد بن محمد بن طاهر الموسوي (ره) وكان بالحضرة جمع كثير يزيد عددهم على
 مائة انسان فيهم اشراف من بنى على عليه السلام وبنى العباس ومن وجوه الناس والتجار حضروا
 في قضاء حق الشريف (ره) فجرى من جماعة من القوم خوض في ذكر النص على
 امير المؤمنين عليه السلام وتكلم الشيخ المفيد في ذلك بكلام يسير على ما اقتضته الحال (فقال)
 له لقاصي اخبرني ما النص في الحقيقة وما معنى هذه اللفظة (فقال) له المفيد (ره) النص هو
 الاظهار والابانة من ذلك قولهم فلان قد نص قلوبنا اذا بانها بالسير وابرزها من جملة الابل
 (الى ان قال) وحقيقة النص هو القول المنبثي عن المقول فيه على سبيل الاظهار (فقال) القاضي
 ما احسن ما قلت ولقد اصبت فيما اوضحت فخيرني الان اذا كان النبي (ص) قد نص على امامة امير
 المؤمنين عليه السلام فقد اظهر فرض طاعته واذا اظهره استعمال ان يكون مخفي فما بالنالا
 نعلمه ان كان الامر على ما ذكرت في حد النص وحقيقته (فقال) المفيد اما الاظهار عن النبي (ص)
 فقد وقع ولم يك مخفيا حال ظهوره وكل من حضره فقد علمه ولم يرتب فيه ولا اشتبه
 عليه واما سؤالك عن علة فقدك العلم به الان وفي هذا الزمان فان كنت لاتعلمه على
 ما اخبرت به عن نفسك فذلك الدخول الشبهة عليك في طريقه لعدوك عن وجه النظر
 في الدليل المفضي بك الى حقيقته ولو تاملت الحجة فيه بعين الانصاف لعلمته ولو كنت
 حاضرا في وقت اظهار النبي (ص) لما اخلت بعلمه ولكن العلة في ذهابك عن اليقين
 فيه ما وصفناه (فقال) وهل يجوز ان يظهر النبي (ص) شيئا في زمانه فيخفي عن ينشأ بعد
 وفاته حتى لا يعلم الا بنظر ناقد واستدلال عليه (فقال) المفيد نعم يجوز ذلك بل لا بد
 منه لمن غاب عن المقام في علم ما كان منه الى النظر والاستدلال وليس يجوز ان يقع له
 علم الاضطرار لانه من جملة الغائبات غير ان الاستدلال في النصوص والظهور والصعوبة
 والسهولة على حسب الاسباب المعترضات في طرقه وربما عرى طريق ذلك من سبب
 فيعلم بيسير من الاستدلال على وجه يشبه الاضطرار الان طريق النص حصل فيه من
 الشبهات للاسباب التي اعترضته هايتعذر معها العلم به الا بعد نظر ناقد وطول زمان في

الاستدلال (فقال) اذا كان الامر على ما وصفت فما انكرت ان يكون النبي (ص) قد نص على نبي اخر في زمانه او نبي يقوم من بعده مقامه واظهر ذلك و شهره على حدما اظهر به امامة امير المؤمنين عليه السلام فذهب عنا علم ذلك كما ذهب عنا علم النص واسبابه (فقال) المفيد انكرت ذلك من قبل ان العلم حاصل لي ولكل مقر بالشرع ومنكر له بكذب من ادعى ذلك على رسول الله (ص) ولو كان ذلك حقا لماعم الجميع علم بطالانه و كذب مدعيه ومضيفه الى النبي (ص) ولو تعرى بعض العقلا من سامعي الاخبار عن علم ذلك لاحتجت في افساده الى تكاف دليل غير ما وصفت لكن الذي ذكرت يغنيني عن اعتماد غيره فان كان النص على الامامة نظيره فيجب ان يعم العلم ببطلانه جميع سامعي الاخبار حتى لا يختلف في اعتقاد ذلك اتنان وفي تنازع الامة فيه واعتقاد جماعة صحته و العلم به واعتقاد جماعة بطالانه دليل على فرق ما بينه وبين ما عارضت به (ثم) قال الشيخ الانصف القاضي من نفسه والتزم ما الزمه خصومه فيما شاركهم فيه من نفي ما انفردوا به تفصل بينه وبين خصومه في قوله ان النبي (ص) قد نص على رجم الزاني و فعله و موضع قطع السارق و فعله و على صفة الطهارة والصلاة والصوم والحج والزكوة و فعل ذلك و تبينه و كرهه و شهره (ثم) التنازع موجود في ذلك وانما يعلم الحق فيه وما عليه العمل من غيره بضرب من الاستدلال بل في قوله انشقاق القمر لرسول الله كان ظاهرا في حياته ومشهورا في عصره و زمانه وقد انكر ذلك جماعة من المعتزلة من اهل الملل والملحدة وزعموا ان ذلك من توليد اصحاب السيرة و مولفي المغازي و ناقلي الآثار وليس يمكننا ان ندعى على من خالفنا فيما ذكرنا علم الاضطرار وانما نعتمد على غلطهم في الاستدلال فما يومنه ان يكون النبي (ص) قد نص على نبي من بعده وان عرى من العلم بذلك على سبيل الاضطرار وبم يدفع ان يكون قد حصلت شبهات حالت بينه وبين العلم بذلك كما حصل الخصومة فيما عددناه و صفناه وهذا ما لا فصل فيه (فقال) ليس يشبه النص على امير المؤمنين عليه السلام جميع ما ذكرت لان فرض النص عندك فرض عام وما وقع فيه الاختلاف فيما قدمت فرض خاصة ولو كانت في العموم كهو لما وقع فيه الاختلاف (فقال) المفيد (ره) فقد انتقض الان جميع ما اعتمده و بان فساده واحتجت في الاعتماد الى غيره وذلك انك جعلت موجب العلم وسبب ارتفاع الخلاف ظهوره الشئ في زمان ما واشتهاره بين العامة ولم يضم الى ذلك غيره ولا شرطت فيه موصوفا سواه فلما

قضيناه عليك ووضح عندك دماره عدلت الى التعلق بعموم الفرد وخصوصه ولم يكن هذا جاريا فيما سلف والزيادة في الاعتدال انقطاع والانتقال من اعتماد الى اعتماد (ايضا) انقطاع على انه ما الذي يؤمنك ان ينص على نبي يحفظ شرعه فيكون فرض العلم والعمل به خاصا في العبادة كما كان انقرض فيما عددناه خاصا فهل فيها من فصل بعقل فلم يات بشئ تجب حكايته (١) في ذكر جماعة الذين رووا النصوص على الائمة ع (٢)

ابو ليلى الانصارى	ابن عباس بن عبد المطلب
ابو هريرة الصحابي	ابن عمر بن الخطاب
ابو لميثة ابن التيهان	ابن مسعود الصحابي
اسامة بن زيد الكلابي	ابو امامة اسعد بن زرارة
انس بن مالك	ابو امامة الصدي بن عجلان الباهلي
البراء بن عازب	ابو ايوب الانصارى
ثابت بن يزيد بن وداعة	ابو بردة نضلة بن عتبة
جابر بن سعمرة	ابو بكر بن ابي قحافة
جابر بن عبد الله الانصارى	ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
جبلة بن عمرو	ابو العمر خادم النبي (ص)
جرير بن عبد الله	ابو ذر الغفاري
جندب بن سفيان البجلي	ابو رافع والدعبيد الله
حبشى بن جلادة	ابو زينب بن عوف
حبشى بن حرب	ابو سعيد الخدري
حبة بن حوبة العرني	ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد
حبيب بن بديل بن برقاه الخزاعي	ابو شريح الخزاعي
حذيفة بن اسيد	ابو الطفيل عامر بن زائلة
حذيفة بن اليمان	ابو عمرة الصحابي
الحسن والحسين ابنا علي بن ابي طالب	ابو فضالة الانصارى
خزيمة بن ثابت	ابو قدامة الانصارى

(١)

(٢)

عبدالله بن ثابت	رفاعة بن رافع
عبدالله بن نائل	الزبير بن عبدالمطلب
عبدالله بن جعفر	زيد بن ارقم
عبيد بن عازب	زيد بن ثابت
عثمان بن حنيف	زيد بن حارثه
عثمان بن عفان	سعيد بن سعد بن عبادة
عدى بن حاتم	سعيد بن مالك
عطية بن بشر	سلمان الفارسي
عقبة بن عامر الجهني	سلمة بن الاكوع
علي بن ابيطالب (ع)	سمرة بن جندب
عمار بن ياسر	سهل بن حنيف
عمران بن حصين	سهل بن سعيد
عمر بن ابي سلمة	ضمرة الاسدي
عمر بن الخطاب	طلحة بن عبدالله
عمر بن الحمق	عامر بن ضمرة
قيس بن ثابت بن شماس	عامر بن عمير
كعب بن عجرة	عامر بن ليلى الغفاري
مالك بن العويرث	العباس بن عبدالمطلب
المقداد بن الاسود الكندي	عبد الرحمن بن عبدربه الانصاري
ناجية بن عمرو	عبد الرحمن بن عوف
النعمان بن عجلان	عبد الرحمن بن مديح
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص	عبد الرحمن بن يعمر
يزيد بن الخصيب	عبدالله بن ابي اوفى
يعلى بن مرة	عبدالله بن بشر

، وثمانية و عشرون رجلا اخر من الصحابة الذين رووا (ايضا) ولم يذكر اسمائهم. و من النساء اللاتي روت النصوص على خلافة علي و اولاده عليه السلام فاطمة الزهراء (ع) ، و عايشة بنت ابي بكر . و ام هاني بنت ابي طالب (ع) ، و فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب ، و اسماء بنت عميس . و الطبري في التاريخ من خمس و سبعين طريقاً أفرد له كتاباً و روى ابن عمدة من مائة و خمسة طرق و افرد له كتاباً ، و الطوسي في الاقتصاد و غيره من مائة و خمس و عشرين طريقاً ، و ابن حنبل في مسنده اكثر من خمس عشر طريقاً . و ابن المغازلي الشافعي من اثني عشر طريقاً و قال حديث غدیر خم صحيح لا يعرف له علة و روى عن مائة نفس . و الفيض في الصافي في ذيل آية الشريفة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك . و السيوطي في اسباب النزول ص ٩٢ و ٩٣ . و الاميني في كتاب الغدير ج - ١ ص ١٩٦ . و المجلسي في البحار ج - ٩ ص ٣٠٣ و ٣١١ ص ٣٥ ، قال و العلماء يطبقون على قبول هذا الخبر و انما وقع الخلاف في تاويله . و الثعلبي في تفسيره . و ابو نعيم في الخصائص ص ٢٩ . و ابو الحسن الواحدي في اسباب النزول ص ١٩٣ . و ابو سعيد السجستاني في كتاب الولاية . و الطبرسي في المجموع ج - ١ ص ٣٤٠ و في ج - ٢ ص ٢٢٣ ، و ابو الفضل النطنزي في الخصائص ، و ابو سالم الشافعي في مطالب السوال ص ١٦ و الرسغني الحنبلي في تفسيره ، و الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل (نم) انظر الى تعيين النبي (ص) لاهليته في هذه الاحاديث التي اطبق علماء المسلمين على تصديقه و ان علياً و فاطمة و الحسن و الحسين كانوا من اهليته و متفقون على خلافة علي بن ابي طالب من نص النبي (ص) و هو (ص) عين لهم علياً استخلافه و وجوب التمسك به بمن يعينه بالخلافة من ذريته و ظهرت الحججة للنبي (ص) على امته فهل ترى النبي ابقى عذراً لمسلم في ترك خلافته و ركوب مخالفته و قد تقدمت عدة احاديث و ناتي من الكافي و صحيح البخاري و مسلم و غيرهما المتضمنة على ان الحق مع علي (ع) يد و رحيماً دار و انه لا يفارق الحق و لا يفارق كتاب الله حتى يرد الحوض على النبي (ص) و منها في تصريح النبي علي و وجوب لزوم اهليته ما رواه الثعلبي باسناده في ذيل قوله (تع) قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى و قال نظر رسول الله (ص) الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين و قال ان احرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم و قال في تفسير اهدنا الصراط المستقيم عن مسلم بن جيان قال سمعت بريدة يقول صراط محمد و آله و عن ابن حنبل في مسنده عن النبي (ص) قال النجوم

امان لاهل السماء فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واهليتي امان لاهل الارض فاذا
 ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض (وقال) ابن طاوس رايت في خزانة مشهد امير المؤمنين
 بالغري كتابا كبيرا مجلدا في مناقب اهل البيت تاليف احمد بن حنبل فيه احاديث جليلة
 و قد صرح فيها رسول الله (ص) بالنص على علي بن ابي طالب بالخلافة على الناس ليس فيها
 شبهة لذوى الانصاف (وفي حديث آخر) قال ابن حنبل ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله
 ما جاء اهل بيته ابي طالب (ع) من الفضائل و في مناقب ابن المغازلي الشافعي في عدة
 احاديث باسناده عن النبي (ص) قال مثل اهليتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن
 تخلف عنها غرق و غيرهما من الروايات الواردة في هذا الباب عنه و روى الغزالي في
 كتاب المنقذ من الضلال ما هذا اللفظ قال امير المؤمنين ان رسول الله (ص) ادخل لسانه
 في في فانفتح في قلبي الف باب من العلم كل باب الف باب وقال لو نبيت لى الوسادة
 وجلست عليها حكمت لاهل التوراة بتوريتهم و لاهل الانجيل بانجيلهم و لاهل الفرقان
 بقرانهم وهذه المرتبة لا تنال بمجرد التعلم بل يتمكن المرء من العلم بقوة العلم اللدني
 و كذا قال علي (ع) لما حكى على عهد موسى عليه السلام ان شرح كتابه كان اربعين جملا لو
 اذن الله و رسوله لى لاشرح في شرح الفاتحة حتى يبلغ ذلك اربعين و قرأ (ثم قال) الغزالي و
 هذه الكثرة والسعة والافتتاح في العلم لا يكون الا لدنيا الهيا سماويا (اقول) فهل ترى كان
 ذلك من احد من الصحابة والقراة وبلغ اليه احد من علماء الاسلام فكيف جاز في العقول
 والافهام تقدم غيره عليه لولا جهل الجاهلين و غلط القائلين و ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب
 (ج ٢ ص ٤٥٦ الى ص ٤٧٣) فضائل ونصوصا صريحة عن النبي (ص) بالخلافة لعلي بن ابي طالب
 وتفضيله على الاصحاب و كذا ابن مردويه في مناقبه ذكره من الاخبار الشاهدة تواترا
 وتصريحا بفضائل علي (ع) وتحقق النص عليه وهو من اعيان رجال اهل السنة و في كتابه
 اكثر من ١٨٢ منقبة رواها عن النبي (ص) في علي (ع) فيها تصريح بالنص على خلافته و
 انه القائم مقامه في امته انظر فيه

قال الشاعر

واذ انظرت الي خطاب محمد يوم الغدير اذ استقر المنزل
 من كنت مولاه فهذا حيدر مولاه لا يرتاب فيه محصل

لعرفت نص المصطفى بخلافة من بعده غراء لا يتأول

✽ وذكره الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه الذي استخرجه من التفاسير
الاثني عشر . و اسعد بن عبد القادر في كتابه الفائق على الاربعين ، والخوارزمي اخطب
الخطباء في مناقبه . و ابن حجر الهيتمي في الصواعق ص ٨٩ . وفي جواهر العقدين .
و درر السمطين و وسيلة المال كما لخص في فصول المهمة والمعتزلة في تصانيفهم
يروون تعظيم هولاء الائمة من واجبات تكاليفهم سيما فرق الشيعة والامامية وان
شئت انظر في بحر الزخار في فصل تعداد الائمة الاطهار وعمدة ابن بطريق ومطالب
السؤال وتذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ✽ والحميدي في الجمع بين الصحيحين ✽
و ابن الخراط في الجمع بين الصحاح الستة ✽ والحافظ العكبري في فضائل الصحابة ✽
✽ والثعلبي في تفسيره ✽ وابن قتيبة في غريب الحديث ✽ وشيرويه الديلمي في الفردوس ✽
والدارقطني في مسند فاطمة الزهراء ✽ ومسند امير المؤمنين ✽ و كتاب المبتداء الثاني
✽ والمصاييح للفراء ✽ والملاحم للمناوي ✽ و كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي
المعروف بالمطين ✽ والرعاية لاهل الرواية لابي الفتح الفرغاني ✽ و ابو العلاء في الفتن
✽ وابن بطة في الابانة ✽ والعسكري في الزواجر ✽ وابن عبد ربه في عقد الفريد ✽ والترمذي
وفي سننه ص ٢٢٠ عن نيف وثلاثين صحابياً . والحاكم في مستدركه (ج ٣ ص ١١٠ و
ص ١٤٨) والخطيب في تاريخه (ج ٨ ص ٤٤٢) . وابن حنبل في مسنده (ج ٣ ص ٨٤) ونقل
. في الابداع (ص ٦٢ الى ص ٦٥) حديث غدبرخه عن جماعة كثيرة من اهل السنة باسمائهم
واسماء كتبهم و عدد صفحاتها و مجلداتها (وقال) منهم السيوطي . والكنجي . وابن
جرير . الجزري . وابن حجر . وابن عبد البر . وابن حنبل . والطبري . والترمذي
. والنسائي . والذهبي . والبخاري . والحموي . والخوارزمي . والخفاجي . والفتازاني
. والقوشجي . وابن الصباغ . والشهرستاني . والبغوي . والنبهاني . والفخر الرازي
. وابونعيم الاصبهاني . والواحدى . والشوكاني . والارسي . والثعلبي . وابن الجوزي
. والصفوري . والحاكم . وغيرهم الذين لاتعد ولا تحصى عددهم . والحق ينطق
منصفا وعنيداً . و اى مسلم يكذب مثل تلك الاحاديث المتواترة عن ائمة الحديث و
حناظ المـلمين الذين دونوا احاديث نضائل الائمة على (ع) وعترته في اسفارهم ورقموا

في صحاحهم الالعة الله على الكاذبين . يابى الفتى الاتباع والهوى . ومنهج الحق له واضح .
 روى الموفق بن احمد المالكي الحنفي عن ابي سليمان وهو الذي رعى غنم النبي (ص) وعدمهم
 باسمائهم واحدا بعد واحد . وشيخ الاسلام العموميني . وشهاب الدين الهندي في مناقبهما
 عن النبي (ص) قال من ولد الحسين (ع) ائمة تسعة تاسعهم قائمهم . وعن جابر قال دخلت
 علي فاطمة (ع) ولديها لوح فيه اسماء ائمة الخلق من ولدها فعددتهم فوجدتهم احد عشر
 اماما اخرهم القائم وابن الخشاب في تاريخ تولد الائمة اهل البيت . واسعد بن ابراهيم
 الحنبلي في اربعينه . وخواجه بارسا الحنفي في فصل الخطاب وغيرهم الذين يضيق المقام
 عن تعدادهم وكلهم مجمعون على ان الائمة من اهل البيت النبوي بعد الرسول انني عشر
 اماماً و ان المهدي اخرهم له غيبتان فسوف يخرج في آخر الزمان يملأ الارض قسطاً وعدلاً
 وشيخ الاسلام في فرائد السمطين وبدر الدين الحنفي في عمدة القارى ج ٨ ص ٥٨ و ابن
 الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٢٧ و نظام الدين النيسابوري في تفسيره ج ٦
 ص ١٧٧) والسيوطي في در المنثور ج ٢ ص ٢٩٨ و عبد الوهاب البخاري في تفسيره عند
 قوله (ته) قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى و كذا الفخر الرازي في تفسيره ج ٧
 ص ٤٠٦ و جمال الدين الشيرازي في اربعينه ، و محمد بن محبوب في تفسيره الشاهي ،
 والبدغشاني في مفتاح النجاة ، والشوكاني في تفسيره فتح الغدير ج ٢ ص ٥٧ والالوسي
 الشافعي في روح المعاني ج ٢ ص ٣٤٨ والفنذوزي الحنفي في بناييع المودة ص ١٢٠ و محمد
 بن عبده المصري في تفسيره المنار ج ٦ ص ٤٦٣ والبلاذري ، والخركوشي والباقلاني .
 و السمعاني والجويني والدارقطني ، واللكاني ، والنووي . والشعبي والزهرى
 والاعش والحاكم ابن البيع ، وابن التلاج و ابن عبدربه ، و ابن ماجة ، و محمد بن
 اسحق و البخاري . و مسلم والقسطلاني في شرحيهما و الزرقاني في شرح المواهب
 ج ٧ ص ٥ و غيرهم من الصحابة و التابعين و تابع التابعين من القدماء و المتأخرين
 من الشيعة و السنة . فمن تأمل بنظر الانصاف الى هؤلاء الفحول مختلفوا
 الاراء والهمم متباينوا الديار والاديطان وهم عدد كثير وجم غفير الخبير بالانار والتواريخ
 والسيرتيقن بعدم وضع النصوص الواردة من الله ورسوله في حق علي بن ابي طالب عليه السلام و
 الائمة معصومين من عترته عليه السلام واكثرهم من البررة الاخيلا المبرئون من الخطاء والزلل

والنسيان والمعاصي . وكيف يعقل بافتعال الكذب بوضع الاخبار والاثار المتواترة في الصحاح المعتمدة من السنة والشريعة فيقطع بورودها الانسان البصير بالانار عن الله وعن رسوله ﷺ وان كان في بعض طرقها الرجال الضعاف الغير المعتمدة عليها كما توهم بعض من لا بصيرة بالاخبار والاثار ورجالها ❖ او كان له بصيرة فيها ولكن انكرها عناداً ، وقال ما ورد النص في خلافة علي وعترته ❖ ورد النصوص الواردة في شانهم من الله ﷻ ورسوله لضعف يقينه وعقيدته وجهله باسانيد الحديث ، وعدم معرفته برجالها . و يرميها بالكذب تارة ، وبالوضع اخرى ، وبالتاويلات الفاسدة مره ، و جهلا بها اخرى بالارشاد ، ولانحصص بتخيلات واهية الموهونة . وباشياء غير معتمدة ضعيفة الموهونة في ذهنه ، و طعن على بعض رجال الثقات المجمع على زهدهم وورعهم كما فعل بعض اهل السنة كابن حجر في الصواعق والسيوطي في اللئالي المصنوعة ص ٢٠٥ من ١٥ نقل حديثاً كان في طريقه الامام ابي الحسن علي بن محمد العسكري (ع) وقال هذا الحديث موضوع والحسن العسكري ليس بشيئي وهكذا فانهم اذا راوا حديثاً فيه فضيلة لاهل البيت (ع) يقولون هذا موضوع وهذا مكذوب وذلك مزور وان كان ذلك مما يرويه ائمتهم في صحاحهم بل وان كان مما اتفق عليه المسلمون عامتهم على صحته ، واذا جاء في بعض الصحاح ما يخالف فكرتهم رموا مؤلفه بالدجل كانوا من كان وبعبارة اخرى اذا لم يجدوا في حديث بدا من الجزم بدلالته في شيئي وليس في طريقهم طعنوا في سنده فقد الوافيه ضعف بل موضوع مع انه قد حكم بصحته جماعة منهم اتباعاً للهوى والنفس الامارة بالسوء وميلاً لاتباع بعض امراء وقتهم . ونحن لانخرج عليهم ولهم رأيهم بلا اكراه و ان خالفت الشرع والسنة وضرورة العقل . فان غاية معارفهم الاستغراب والاستبعاد الامر الذي لا يصلح ان يكون مدركاً للمنع الشرعي ولا شيئي من الاحكام الشرعية التي لا تقوم الاعلى الدليل و البرهان بل ، وكل حديث يرد عن غير طريق اهل البيت (ع) معارضاً لحديثهم فهو جهل وضلال واجب الاطراح على الرغم من ان الترجيح في جانب احاديثهم (ع) لحديث الثقاتين وغيره كاخيار المنزلة وغيرهما المجمع على صحتهما بين الفريقين الدالة على ان الهدى في جانبهم والاضلال والعمى في ناحية المنحرفين عنهم فهي الميزان لترجيحها والمعيار لقبولها وطرح ما سواها كما هو الشأن في سائر الاحاديث المتعارضة التي لا بد لها من مرجح يلتزم

لترجيح بعضها على بعض عند تعارضها فماترويه الشيعة من الاحاديث الصحيحة المعمول بها من طريقهم من الحق والهدى واجب الانبعاث وما كان على خلافها (مط) من الجهل والعمى واجب رفضها ودرئها وردها كما لا يخفى على ذور ربه بصير (ومنها) قولهم ان الحديثين الذين ذكرهما الشيعة الاول ان المهدي ياتي بامر جديد وقرآن جديد حديث مكذوب لا اصل له فهذه صورة واحدة من جهلهم بالاحاديث وباسانيدها والجهل بالشيئي ليس حجة على عدمه فكيف يكون مكذوبا وحديث المهدي قد اخرج ابن حجر في الصواعق ص ٩٩ في النسخة المطبوعة بمصر سنة ١٣٢٦ ، وفي اواخر هامش ص ٢٥ قال (فان قيل) هذا الحديث في شان معوية المذكور سنده ضعيف فكيف يحتج به (قلت) الذي اطبق عليه ائمتنا الفقهاء والاصوليون والحفاظ ان الحديث الضعيف في المناقب كما انه باجماع من يعتد به حجة في فضائل الاعمال واذانبت انه حجة ذلك لم يبق شبهة لمعانيد ولا مطعن لحاسد بل وجب على كل من فيه اهلية ان يقر هذا الحق في نصابه وان يرده الى اهابه وان لا يصغي الى ترهات المضلين و نزغات المبطلين وبعدها تقرر ذلك ما ذكر في الحديث الضعيف فليكن ذلك على ذكرك من كل محل من هذا الكتاب وغيره رويت فيه حديثا ضعيفا فيه منقبة لصحابي او غيره فاستمسك به لما علمت انه هنا حجة كافية لكن شرطه على الاصح ان لا يشتد ضعفه بان لا ينسب لاحد من رواته وضع ونحوه والاله يحتج به (مط) كحديث الذي ورد انه (ص) قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واقوامهم في دين الله عمر واشدهم حياء عثمان واقضاهم على الحديث (انظر) فتأمل جدا كما ياتي وقال في هامش ص ٨ الحديث الحسن لذاته كما هنا حجة اجماعا بل الضعيف في المناقب حجة ايضا ومع هذا انظر اللثالي المصنوعة للسيوطي في رده الاخبار الواردة في شان آل محمد مالا تحصى عددها اللهم نبتنا على طريق الرشاد والهداية لما يحب وبرضى

وبدل على افضلية علي (ع) على سائر الصحابة اية المباهلة لانها دلت على ان نفس علي مثل نفس محمد (ص) الا فيما خصه الدليل وكانت نفس محمد افضل من نفس سائر الصحابة بل وافضل من سائر المخلوقات من الانبياء وغيرهم فيكون نفس علي افضل من سائر الصحابة بل سائر المخلوقات والحديث المعروف يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق والمؤمن في الجنة والمنافق في النار و علي عليه السلام قسيم الجنة والنار و بدل (ايضا) علي افضلية

على عليه السلام على غيره لان النبي (ص) جعل ايمان ابي بكر وغيره من افراد الامة منوطا بمودة على (ع) وحكمه انه لا ايمان لهم بدونها ووجوب المودة يستلزم الطاعة لقوله (ع) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فعلق (ع) ح- قول المحبة على تحقق الطاعة ولازم هذا ان يكون ابو بكر وغيره مطيعين لعلي (ع) تابعين له وهو دليل امامته عليهم وانه لا يجوز ان يكون ممن وجبت طاعة على (ع) عليهم ائمة عليه وهو دليل بطلان خلافتهم والحديث بمفهومه ومنطوقه يدل على ان الافضل لا يجوز ان يكون ماموما للفاضل فضلا عن المفضول وقد ثبت ان طاعة على (ع) واجبة على غيره فوجب ان يكون على (ع) افضل منهم ويدل على ذلك (ايضا) قوله (ص) الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فانه (ص) اثبت عين ماله (ص) من الاولوية والاحقية من التصرف في شؤون الامة بل حتى في انفسهم لعلي (ع) بنص ذلك الحديث ويدل عليه قوله (ع) سال سائل بعذاب واقع كما فسره المفسرون في تفاسيرهم وغيرها من الايات والاثار الواردة في ذلك اعنى الامامة ولا يحصل الا اذا كان الامام جامعاً لجميع الفضائل العالية والخصال السامية من العلمية والفضلية وغيرهما من المزايا الفاضلة كازهد والشجاعة والجود والسخاء والكياسة والحياء والعلم والاخلاق العالية وغير ذلك من الصفات الالهية في الامام والامامة التي يعترف العقل بلزومه والعقلاء بوجوبه في الامام على الامة وكل ذلك كان في على عليه السلام موجودة خاصة فانه اشرفهم نسباً واعلاهم قدراً واعظمهم حلماً واكثرهم علماً وجهاداً واقضاهم حكماً واولهم ايماناً بالله ووفاهم بعهده واقومهم بامره واقسمهم بالسوية واعتدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله منزلة وغير ذلك بنص النبي (ص) في يوم الغدير وفي زيارته كزيادة المولود وزيارة يوم العاشر والعشرين من شهر رمضان يوم وفاته بلسان الخضر وغيرها من النصوص الواردة المتواترة عند الفريقين عن رسول الله صلى الله عليه وآله (ومنها) على راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني وعلى معي غدافي القيمة على حوضي وصاحب لوائي ومعني غداعلي مفاتيح خزائن جنة ربي وامام اوليائي نص صريح في امامته وبطلان امامة غيره ان كانوا اولياء النبي (ص) ادلا يجوز ان يكون امام اوليائه (ص) ماموماً لهم فضلاً عن غيرهم ويشهد بذلك حديث الغدير المتواتر (واما) ما حفظه على وجه السياسي العرفي الذي كان يستعمله امراء الجور

في هذه الامة واستعملوا كل ظلم وجور وفتك وهتك في الارض واخلال في احكام الدين
 فلا ندور الامامة الشرعية عليه عند كل مسلم له عقل او شئ من الدين وليس بالمعقول ولا
 بالممكن ان يكون الشخص واجداً لاكمل الصفات و اعلاها من الشرف والعلم والزهد
 والحسب والشجاعة والتقى ويكون غيره ممن هو دونه بكثير اعلم منه بحفظ
 الحوزة وتدير شؤون الامة على الوجه الموافق للقانون الشرعي والحكم الالهي الخالي من
 الشوائب والظلم والمعدوان والزور والبهتان ويعرف كل ذلك من تتبع سيرة امراء الجور
 كبنى امية وغيرهم من امراء الضلال ولاتهم كيف كانوا يعملون مع ضعفاء المسلمين ما
 يشاؤون من الظلم والعذاب والجور والنكال لا متناد سلطتهم و سلطنتهم الزهنية
 (الى ان قال) في ص ٨١ س ٧ قال الغزالي في سر العالمين في مقالاته الرابعة في ص ١٦ بعد عدة
 من الابحاث وذكر الاختلافات ما هذا لفظه لكن اسعرت الحجة وجهاها واجمع الجماهير
 على متن الحديث من خطبته (ص) في يوم القدير باتفاق الجميع وهو يقول من كنت مولاه فعلي
 مولاه فقال عمر بن الخطاب لك يا ابا الحسن لقد اصابت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فهذا تسليم
 ورضا وتحكيم (ثم) بعده اغاب الهوى لحب الرياسة وحمل عقود الخلافة وخفقان الهوى
 في قعقة الرايات واشتباك الاسنة وازدحام الخيول وفتح الامصار سقامهم كس الهوى فعادوا
 الى الخلاف الاول فنبذوا الحق وراؤظهورهم واشتروا به نمنا قليلا فبئس ما يشترون
 (وفي تاريخ البغداد للمخطيب) ج ١٤ ص ٢٢٦ س ١٧ عن ابن ابي ليلى قال سمعت عليا بالرحبة
 ينشد الناس من سمع رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال عن والاه و عاد
 من عاداه فقام اثني عشر بدر يافشهدوا انهم سمعوا من رسول الله (ص) قال الشاعر

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله فالقوم اعداء له و خصوم

كضرائر الحسناء، قلن لوجهها حسدا و بغيا انه لذميم

حتى انهم يقطعون على عبد الله والدا النبي (ص) وزوجته آمنة ام النبي (ص) بالكفر يرمونهم ما
 بالشرك تشبيداً لمقاتلتهم و مراعاة لشبهتهم، و كك يقولون لابي طالب والدا علي (ع)
 و لجدته عبد المطلب وقد دلت على اسلامهم و حقيقتهم الادلة الصريحة وشهدا لروايات
 الصحيحة بصحة ايمانهم منها في الكافي عن النبي (ص) قال هبط علي جبرئيل فقال ابي يا محمد
 ان الله (تع) شفعاك في ستة بطن حملك وهي آمنه و صلب نزلك وهو عبد الله و حجر كفلك

وهو ابوطالب وبيت اوك وهو عبدالمطلب واخ كلن لك في الجاهلية وندي ارضك وهي حليلة السعدية وغير ذلك من الروايات المذكورة في ابى طالب (ع) وفي محمد بن عبدالله وغيرهما في مواضعهما

(وقال) ابن حجر في الصواعق ص ١٦٦ س ١٤ وعلى كل حال لو وجب على الامة مبايعة غير ابي بكر لبالغ رسول الله (ص) في تبليغ ذلك الواجب اليهم بان ينص عليه نصا جليا ينقل مشتهراً حتى يبلغ الامة ما لزمهم ولما لم ينقل كك مع توفر الدواعي على نقاه دل على انه لا نص وتوهم ان عدم تبليغه لعلمه بانهم لا ياتمرون بامرهم فلا فائدة فيه باطل فان ذلك غير مسقط لوجوب التبليغ عليه الا ترى انه بلغ سائر التكليف للاحاد، (الى ان قال) فحيث لا شهرة ولا نص بالمعنى المتقدم لا املى ولا غيره فلزم من ذلك بطلان ما نقله الشيعة وغيرهم من الاكاذيب وسود وابه اوراقهم من نحو خبر انت الخليفة من بعدى وخبر سلمو اعلى على بامر المؤمنيين وغير ذلك مما ياتي اذ لا وجود لما نقلوه فضلا عن اشتهازه، (الى ان قال) فلذلك قضت العادة المطردة القطعية بكذبهم واختلافهم فيما ذمموه من نص على على نعم روى آحادا. خبر انت منى بمنزلة هرون من موسى، وخبر من كنت مولاة فعلى مولاة، وسياتي الجواب عنهما واضحا مبسوطاً وانه لا دلالة لواحد منهما على خلافة على لانصا ولا اشارة والالزم نسبة جميع الصحابة الى الخطا، وهو باطل لعصمتهم من ان يجتمعوا على ضلال فاجماعتهم على خلاف ما زعمه اولئك المبتدعة الجهال، (الى ان قال) فعلم مما تقرر جميعه انه لا نص على امامة على حتى بالاشارة، وذكره النصوص الواردة على الخلافة والامامة لعلى (ع) وقال في ص ٧١ س ٣٠ علم مما مر ان الحقيق بالخلافة بعد الائمة الثلاثة هو الامام المرتضى والواى المجتبي على بن ابي طالب باتفاق اهل الحل والعقد عليه كطلحة والزبير وابن عباس وابى موسى وخزيمة بن ثابت و ابي الهيثم بن التيهان ومحمد بن ابي سلمة وعمار بن ياسر. وفي شرح المقاصد قال ان الاجماع انعقد على ذلك وان عقاده في زمن الشورى على انه اله اولعثمان وهذا اجماع على انه لولا عثمان لكانت لعلى فحين خرج بقتله من بين انها بقيت لعلى اجماعاً ومن ثم قال امام الحرمين ولا اكثرث بقول من قال لا اجماع على امامة على (وفي ص ٧٢ س ١) قال انعقد الاجماع على انه (ع) كان اول قوم اسالما ولم يعبد صنما قط. وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واخو رسول الله وصهره على فاطمة واحده من جمع القرآن وعرضه على النبي (ص)

واحد الشجعان والزهاد والخطباء وشهد المشاهد مع النبي (ص)
 (ثم) انكر ، في (ص ٢٤ س ٣١) من صواعقه و قال زعموا الرافضة و
 الشيعة ان من النعمان المصريح بخلافة علي قوله يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي
 مولاه اللهم وآل من وآله وعاد من عاداه فاحب من احبه وابغض من ابغضه ، انصره من نصره
 واخذل من خذله وادرك الحق معه حيث دار (الى ان قال) انه حديث صحيح لا مريية فيه وقد اخرج
 جماعة كالترمذي، والنسائي واحمد، وطرقه كثيرة جداً ومن ثمة رواه ستة عشر صحابياً ، وفي
 رواية احمد انه سمعه من النبي (ص) ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي (ع) لما توزع ايام
 خلافته كما مروياتي وكثير من اسانيدھا صحاح وحسان ولا التفات لمن قدح في صحته ولا
 لمن رده بان عليا كان باليمن لثبوت رجوعه منها وادركه الحج مع النبي (ص) (ثم قال)
 فما زعموه مردود من وجوه احدها ان فرق الشيعة اتفقوا على اعتبار التواتر فيما
 يستدل به على الامامة وقد علم نفيه لمامر من الخلاف في صحة هذا الحديث بل الطاعنون
 في صحته جماعة من ائمة الحديث و عدوله المرجوع اليهم فيه كابي داود السجستاني
 و ابي حاتم الرازي وغيرهما فهذا الحديث مع كونه آحاداً مختلف في صحته فكيف ساغ
 لهم ان يخالفوا ما اتفقوا عليه من اشتراط التواتر في احاديث الامامة و يحتجون بذلك ما
 هذا الاتناقض قبيح وتحكم لا يعتضد بشئ من اسباب الترجيح (اقول) لا يعتبر في تواتر
 الخبر والاحتجاج بتواتره كونه متواتراً عند جميع الناس كما زعمه بل يعتبر كونه
 متواتراً في الجملة والا فيشكل بالكتاب العزيز فانه ليس بمتواتر عند الكل من جميع
 الطرق اتفاقاً فلا يلزم مناقضة الشيعة لانفسهم في استدلالهم بذلك لاثبات الامامة فانهم
 يدعون تواتره من طرقهم و من بعض طرق اهل السنة و الجماعة فقد
 ذكر الشيخ عماد الدين الشافعي في تاريخه عند ذكر احوال محمد بن جرير
 الطبري الشافعي اني رايت كتاباً جمع فيه احاديث غدیر خم في مجلدين ضخمين و كتاباً
 جمع فيه طرق حديث الطير ونقل عن ابي المعالي الجويني انه كان يتمعجب و يقول
 شاهد مجلداً ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه المجلد الثامنة
 والعشرون من طرق من كنت مولاه فعلي مولاه و يتلوه المجلد التاسع والعشرون و
 رواه احمد بن محمد المشهور بابن عقدة في مائة وخمس طرق و اثبت ابن الجزري الشافعي

في اسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب (ع) تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة ونسب منكره الى الجهل والعصية، وبالجملة قد بلغ هذا الخبر في النواتر و الاشتهار الى حد لا يوازي به خبر من الاخبار وتلقوه الامة بالقبول والاعتبار فلا يردده الامعاندا جاحدا او من لا اطلاع له على كتب الحديث والائر كما اشار به الفاضل نور الله التستري في الصوارم في الرد على الصواعق لابن حجر المتعصب (في ص ١٢٢ وفي ص ٢٠ س ٧) من صواعقه قال و حديث انا مدينة العلم وعلي بابها طعون فيه ثم قال ورواية فمن اراد العلم فليات الباب معارضة بخبر الفردوس انا مدينة العلم وابوبكر اساسها وعمر جيطانها وعثمان سقفاها وعلي بابها فهذه صريحة في ان ابابكر اعلمهم مع انه روى حديث علي اقضاكم بنص الصحابة وغيرهم فقلنا اعلم بالقضاء لازمه اعلم من غيره في جميع العلوم وليس هذا الا التعصب والعصية والعداوة اما اهل البيت (ع) اول شيعتهم وهو ظاهر لمن تامل الاخبار الواردة في صحاحهم في مناقب اهل البيت (ع) وتمسك هنا بحديث الفردوس الذي روى بعينه حديث المروى عن ابن عباس قال قال (ص) لما عرج بي رابت علي باب الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله وفاطمة امة الله وعلي باغضيهم لعنة الله كما رواه عديله ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٤ ص ١٩٤ س ٧ عن الخطيب ثم قال اي والله وعلي واضميه لعنة الله ثم انظر اياها المنصف الى مقاتلهم (وقال في الصواعق ص ٢) المقدمة الاولى اعلم انه (ص) قال اذا ظهرت الفتن او البدع فليظهر العالم علمه الحديث (المقدمة ٢) ص ٥ قال اعلم ان الصحابة اجمعوا على ان نصب الامام بعد انقراض زمن النبوة واجب بل جعلوه اهم الواجبات بالعقل ووجه ذلك الوجوب انه (ص) امر باقامة الحدود وسد الثغور وحفظ بيضة الاسلام ولان في نصب الامام جلب منافع لا تحصى و دفع مضار لا تستقصى وكل ما كان كك يكون واجبا فتكاد تلحق بالضروريات بل بالمشاهدات بشهادة ما نراه من الفتن والفساد (المقدمة ٣) قال الامامة تثبت اما بنص من الامام على استخلاف واحد من اهلها واما بعقدها من اهل الحل والعقد (الى ان قال) و اعلم انه يجوز نصب المنضول مع وجود من هو افضل منه لاجماع العلماء بعد الخلفاء و المعنى في ذلك ان غير الافضل قد يكون اقدر منه على القيام بمصالح الدين واعرف بتدبير الملك وادقق لا تنظام حال الرعية وارتق في اندفاع الفتنة . واشترط العصمة في الامام و

كونه هاشميا وظهور معجزة علي يديه يعلم بها صدقه من خرافات، نحو الشيعة وجهالاتهم و
 هذه الجهالة منهم انما اخترعوها ليبنوا عليها بطلان خلافة غير علي
 اقول الجاهل من يحكم بغير ما انزل الله (تع) قال الله (تع) في سورة المائدة ومن لم يحكم
 بما انزل الله فاولئك هم الكافرون (انظر ايها المنصف المتدين كيف حكم ابن حجر في الصواعق
 بغير ما انزل الله (تع) في كتابه الكريم باقراره بعدم ورود النص على خلافة علي عليه السلام مع
 تصريح رسول الله (تع) بخلافته في مواضع بنقل الفريقين في اسفارهم المدونة في هذا
 الموضوع كحديث الثقلين وحديث المنزلة وغيرهما من النصوص الواردة منه (ص)
 وفي ص ٧٦ قال اخرج ابن سعد عن ابن هريرة عن عمر بن الخطاب قال علي اقصانا قال لم يكن
 احدهم الصحابة يقول سلوني الاعلى، وعن ابن مسعود قال اقصى اهل المدينة علي؛ وعن عمر
 ايضا قال تبعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن يعني عليا (الي ان قال) كان لعلي من ضرر
 قاطع في العلم وكان له القدم في الاسلام والصهر برسول الله (ص) والفقه في السنة والنجدة
 في الحرب والجدود في المال، وعن ابن عباس قال ما انزل الله باليها الذين آمنوا الا وعلي
 اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير، وقال اخرج ابن
 عساكر عنه قال ما انزل في احد من كتاب الله (تع) ما انزل في علي، وقال ايضا انزل في علي (ثلاثمائة اية) ثم
 قال كانت لعلي ثمانمائة عشر منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة، ثم قال قال عمر بن الخطاب انما اعطى
 علي ثلاث خصال لان تكون اى خصلة منها احب الي من حمر النعم فاسئل وما هي قال تزويجه
 ابنته وسكناه في المسجد لا يحل لي فيه ما يحل له والراية يوم خيبر. وروى احمد بسند
 صحيح عن ابن عمر نحوه، وعن علي (ع) قال ما رمدت ولا صرعت منذ مسح رسول الله (ص)
 وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية، وعن عبدالله بن احمد بن حنبل قال
 سألت ابي عن علي ومعوية فقال اعلم ان عليا كان كثير الاعداء ففتش له اعداؤه، شيئا فلم
 يجدوه فجاؤا الي رجل قد حاربه وقتله فاطروه كيدا منهم له (ثم قبل) الفصل الرابع في نبذ
 من كراماته وقضاياه وكلامه الدالة على عظمته وعلوه وذكائه وزهده ومعرفة بالله (تع) منها
 قال والله ما نزل آية الا وقد علمت فيم نزلت واين نزلت وعلي من نزلت وان ربي وهب لي قابلا
 عقولا واسانا ناطقا، وقال سلوني عن كتاب الله (تع) فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت
 ام ينها، ام في سهل ام في جبل، وعن ابن سيرين قال له اتوفى رسول الله (ص) ابطا علي (ع) عن

بيعة ابي بكر فلقيته ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن آليت لا ارتدى بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن فزعموا انه كتبه على تنزيله قال ابن سيرين لو اصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم

(اقول قوله (تع) ان علينا جمعه وقرانه) قال المفسر ضمن الله (تع) محمد ان يجمع القرآن بعد موت رسول الله علي بن ابي طالب (ع) قال ابن عباس فجمع الله القرآن في قلب علي وجمعه بعد موت النبي (ص) بستة اشهر وفي الحديث قال النبي (ص) لعلي (ع) في مرضه الذي توفي فيه يا علي هذا كتاب الله خذنيك فجمعه علي (ع) في ثوب فمضى الى منزله فلما قبض النبي (ص) جلس (ع) فألفه كما انزل الله (تع) وكان به عالما . وفي حديث آخر قال علي (ع) حانت ان لا اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع القرآن بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن (تم) خرج به اليهم في ازار يحمله وهم مجتمعون في المسجد فوضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله (ص) قال اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وهذا كتاب الله وانا العترة (تمام) اليه عمر فقال له ان يكن عندك قرآن فعندنا مثله فلاحاجة لنا فيكما فحمل الكتاب وعاد به بعد ان لزمهم الحمية فقال (ع) فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون (وفي حديث) قال عمر يا علي اردده فلاحاجة لنا فيه فاخذه علي (ع) وانصرف (تم) احضر زيد بن ثابت و كان قاريا للقرآن فقال له عمران عليا جئنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والانصار وقد اردنا ان نؤلف لنا القرآن وتسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والانصار فاجابه الى ذلك (تم) قال فان فرغت من القرآن علي ما سألتهم واظهر علي (ع) القرآن الذي الفه اليس قد بطل كل ما عملتم (تم) قال عمر فما المحلية قال زيد اتم اعلم بالحلية فقال ما المحلية دون ان نقتله ونستريح منه فدبر في قتله علي يد خالد بن الوليد فلم يقدر علي ذلك فلما استخلف عمر سال عليا (ع) ان يدفع اليهم القرآن فيجروه فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان كنت جئت به الى ابي بكر فات به الينا حتى نجتمع عليه فقال علي (ع) هيهات ليس الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا غافلين او تقولوا ما جئنا به ان القرآن الذي عندى لا يمسه الا المطهرون والارضياء من ولدى (فقال) عمر فهل وقت معلوم لاظهاره قال (ع) نعم اذا قام القائم من ولدى يظهره و يحمل

الناس عليه فتجري السنة به كذا ذكره الفيض الكاشاني في المقدمة السادسة ص ٢٤ من
الصادق والمجلسي في ج ٩ ص ٤٦٤ من البحار وباني الاشارة اليه في القرآن في حرف القاف وفي
ترجمة علي بن ابي طالب (ع) في حرف العين فلنرجع الى قول ابن حجر لقوله اشترط العصمة في
الامام من خرافات الشيعة وجه الانهم (فاقول) لنا الشواهد العقلية والنقلية على عصمة الامام كقوله
(تع) لا ينال عهدى الظالمين والظالم لا يصاح للإمامة لان ابراهيم (ع) حين طلب الامامة لذريته
وقال من ذريتي قال الله (تع) لا ينال عهدى الظالمين وقوله (تع) كونوا مع الصادقين و غير
المعصوم لا يؤمن من كذبه ولا يطمئن بصدقه فلا يحسن الكون معه والحاصل من صدق
بعصمة الانبياء الذين يحكم العقل القاطع والنقل الواضح بوجود عصمتهم فلا بد ان يصدق
بعصمة علي وعترته لوحدة المناط وقد اسلفنا بيان عصمتهم وانها من الضروريات الادلية
بدليل العقل والنقل فلا يبقى معه شك ارضية ولا ريب ان كون الشخص اماما للامة ولاهل
الارض لا يكون الا لكرامته عند الله (تع) و علو شأنه ورفيع مكانه و تفوقه على غيره
امة في المزايا الفاضلة مع كونه معصوما من الزائل فان العاصي باطبيعة لا يا من على
نفسه فضلا عن ان يكون لغيره سيما اذا كان الذنب عظيما اذا المعصية من العظيم اعظم
والحجة عليه الزم فاذا تعين انه افضل الناس وكان معصوما كان هو الامام فان الحججة به
اتم وكيف يرضى ان القائم بالزعامة في الدين و الدنيا جاهلا ولو لبعض الاحكام و الا
لضاع امر دينه فيجب الكون مع المعصوم وهم ائمة اهل البيت عليهم السلام كما نطق به
اية التطهير، وقوله (تع) (فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الاية) و غيرها من
الايات الكثيرة يقرب الى ما آية ذكرها العلامة الحلبي في الالفين من ص ٨ الى ص ٥٨
وغيره من الاصحاب (واما قول ابن حجر في ص ٥ س ٢٠) و اعلم انه يجوز نصب المفضول
مع وجود من هو افضل منه (الى ان قال) والمعنى في ذلك ان غير الافضل قد يكون اقدر منه
على القيام بمصالح الدين واعرف بتدبير الملك ووفق لانتظام حال الرعية و اوفق في
اندفاع الفتنة (اقول) واعلمه اراد بهذا الكلام تقديم الشيخين في منصب الخلافة و تصحيح
ما صدر عنهما والافه و مما برده العقل والنقل لانهما قد دلا على انه يجب ان يكون الامام
اكمل وافضل في جميع الاوصاف المحمودة كالعلم و الزهد والكرم والشجاعة والعفة
وغير ذلك من الصفات الحميدة و الاخلاق المرضية فلو كان فاقدا لبعض هذه الصفات

الكمالية وكان في الامة من هو واحد ألها لوجب ان يكون هو الامام لا غيره وبالجملة
يجب ان يكون الامام اشرفهم نسبا و اعلاهم قدرا و اكملهم خلقا و خلقا كما وجب
ذلك في النبي (ص) بالنسبة الى امته وهذا الحكم متفق عليه من جميع العقلا والسر في
ذلك ان النقص مرغوب عنه في جميع الادوار وعند الملل اجمع ؛ وقد اتفقت كلمة الامة
على ان الواجد لجميع الفضائل بعد النبي (ص) هو علي بن ابي طالب فيجب ان يكون هو الامام
فحسب و ممن قدم المفضول على الفاضل جماعة من المعتزلة منهم ابن ابي الحديد وقال ان
عليا (ع) كان افضل من ابي بكر ولكن جازت قديم ابي بكر عليه لمصلحة و استدل على
كلامه (ع) الذي قال في نهج البلاغة والله ما معوية بادهي مني ولكنه يغدر ويفجر ولولا
كراهية الغدر لكنت من ادهي الناس ولكن كل غدرة فجرة و كل فجرة كفره ولكل
غادر لو ايعرف به يوم القيمة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغمر بالشديدة (فقال) ابن
ابي الحديد في شرحه اعلم السائس لا يتمكن من السياسة البالغة الا اذا كان يعمل برايه
و بما يرى فيه صلاح ملكه و تمهيد امره و توطيد قاعدته سواء و افق الشريعة اولم
يوافقها و متى لم يعمل في السياسة والتدبير بموجب ما قلناه فيعيدان ينتظم امره و يستوثق
حاله و امير المؤمنين عليه السلام كان مقيدا بقيود الشريعة مدفوعا الى اتباعها و رفض ما يصلح
اعتماده من آراء الحرب والكيد والتدبير اذا لم يكن للشرع موافقا فلم تكن قاعدته
في خلافته قاعدة غيره ممن لم يلتزم بذلك ولسنا بهذا القول زارين على عمر بن الخطاب ولا
ناسين اليه ما هو منزله عنه لكنه كان مجتهدا يعمل بالقياس والاستحسان والمصالح المرسله
ويرى تخصيص عمومات النص بالاراء والاستنباط من اصول يقتضي خلاف ما يقضيه عموم
النصوص و يكيد خصمه و يامر امرائه بالكيد والحيلة و يؤدب بالدره والسوط من يتغلب
على ظنه انه يستوجب ذلك و يصفح عن آخرين قد اجترأوا ما يستحقون به التاديب كل
ذلك بقوة اجتهاده و ما يؤدبه اليه نظره ولم يكن امير المؤمنين (ع) يرى ذلك و كان يقف
مع النصوص والظواهر ولا يتعداها الى الاجتهاد والاقيسة و يطبق امور الدنيا على امور الدين
و يسوق الكل مساقا واحدا ولا يضع ولا يرفع الا بالكتاب و النص فاختلقت طريقتا هما في
الخلافه والسياسة و كان مع ذلك شديد الغلظة والسياسة و كان علي (ع) كثير الحلم
والمصفح والتجاوز فازدادت خلافة ذلك قوة و خلافة هذا لنا ولم يمن عمر بما مني به

علي (ع) من فتنة عثمان (الي آخر مقاله) في او اخرج ١٠ من شرحه

قال الشاعر

اتعجب من اصحاب احمد اذ رضوا بتقديم ذي جهل و تاخير ذي فضل
فاصحاب موسى في زمان حياته رضوا بدلا عن باري الخلق بالعجل

(وروي) الحميدى في حديث السادس من مسند ابى بكر والبخارى في ج ١٧ ص ٤٥٣
قال مكثت فاطمة (ع) بعد وفاة ايها رسول الله (ص) ستة اشهر ثم توفيت وقالت عايشة كان
لعلى (ع) وجاهة بين الناس حيوة فاطمة (ع) فلما ماتت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن
علي (ع) فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الي مصالحة ابى بكر فقيل للزهري
فلم يبايعه علي (ع) ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بنى هاشم حتى يبايعه علي (ع) فذكر
الطبرى في تاريخه قال اتى عمر بن الخطاب منزل على فقال والله لا حرقن عليكم
البيت اولتخرجن للبيعة فخرج عليه الزبير مصالنا بالسيف فعثر وسقط وسقط السيف من
يده فوثبوا عليه فاخذوه ، وذكر الو اقدى في كتابه العقد الفريد ج ٤ قال ان عمر جاء
الي علي (ع) في عصابة فيهم اسيد ابن الحصيد وسلمة بن اسلم الاشهلى فقال اخرجوا و
لنحرقن ما عليكم ، وذكر ابن جبرانة في غرره قال زيد بن اسلم كنت ممن حمل الحطب
مع عمر الي بيت فاطمة (ع) حين امتنع علي (ع) واصحابه عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر لفاطمة
(ع) اخرجي من البيت والا احرقته ومن فيه قال وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وجماعة من اصحاب النبى (ص) فقالت فاطمة (ع) نحرق علي ووالدى قال اى والله او
ليخرجن وليبايعن فذكر ابن عبدربه في ج ٤ من عقد الفريد ما هذا لفظه فاما علي والعباس
فقعدا في بيت فاطمة حتى بعث اليهما ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمة. و
قال له ان ابيا فقتانما فاقبل بقبس من نار ليضرم عليهما فلقيته فاطمة (ع) فقالت يا بن
الخطاب اجئت لنحرق دارنا قال نعم وذكر عمر بن شيبه في السقيفة طرفا من القبايح
العظام التي جرت علي بنى هاشم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) وفيه قال ان
الحاضرين في السقيفة كانوا يشهدون ان جميعهم مجمعون علي ان الخلافة يستحقها غير
ابى بكر وانه لم يكن عندهم بمنزلة من يصلح للخلافة ولا يشاور فيها بدليل انهم
شرعوا فيها وجرى حديث عنده البعض من حضر منهم ولم يبعثوا الي ابى بكر يحضرونه

ولا استشاروه وهذا يلزم من اعتقد ان مبايعتهم حجة وانهم كانوا على صواب فان كان اجماعهم وشهادتهم حقا قد تقدمت شهادتهم واجماعهم على ان الخليفة منهم وان ابا بكر خارج عنهم وان كان يصح ان يشهدوا ويجمعوا على محال وكذا يمكن ان تكون مبايعتهم على فساد واختلال ولا يكونوا اجماعهم حجة في شي من الاحوال والاعمال ، وشهادة عمر انه لم يطلبه له ولا لابي بكر احد ولا اختارهما فلا قصد هما وانهما مضيا بانفسهما يطلبان الملك والخلافة ويتوصلان فيهما ولو كانا على ثقة من انفسهما انهما يصلحان للخلافة او يؤهلما لاقامهما مكانهما او في منازلهما حتى ياتيهم الناس كما فعل على عليه السلام وبنو هاشم (الى ان قال) ان ابا بكر ابتدء باختياره خليفة اما عمر او ابي عبيدة ، وتعيين ابي بكر عمر او ابي عبيدة واختياره لهما ثم موافقته لعمر على ان يرجع عنهما ويعتقد الخلافة لنفسه حيث اختارهما اما كان يعلم انهما اصلح للائمة (ص) واقوام بالخلافة منه او لا فان كان اختاره لهما لانهما اصلح بالائمة منه فكيف خان الائمة وعدل عنهما وهما اصلح منه للخلافة وان كان اختيارهما مع انه يعلم انه اصلح لاه منهما فقد خان الله (تعالى) ورسوله (ص) والمسلمين كيف اختار لهما غير الاصلح وعدل عن نفسه وقد كان يجب ان يسكت او يمتنع لنفسه بانه اقوم بالخلافة ولا يعين على عمر ولا ابي عبيدة لانه على بصيرة من باطنه ولا يعلم باطن غيره فكيف رضوا بهذه المناقضة والاختلاف وشهدوا على خليفتهم بعدم الانصاف وخيانة الله (تعالى) ورسوله والمسلمين (الى ان قال) وقد اوضحت لك ان اختيارهم لهم كان خلاف اختياره لهم فكان ذلك شهوداً بسوء اختيارهم له وسوء اختياره لهم حيث قبل مبايعتهم له فبطل اختيارهم اختياره فبطل بذلك حكم خلافته (هذا) واضح لمن اطلع على حقيقته ، وقال ان عمر شهد انه بايع ابا بكر خوفاً من الاختلاف وكان يعلم ان الانصار غير راضية بابي بكر وانه لو فارقتهم خاف ان يباعدوا غيره وانهم لو بايعوا غيره ما كان راضياً بذلك (الى ان قال) وشهادتهم ان عليا (ع) وبنو هاشم ما بايعوا ابا بكر الاعجز اعن الانصار والانتصار ان شهادتهم ان بنو هاشم تاخر واستتة اشهر عن بيعه ابي بكر ولو كان تاخرهم لشبهة او غير حق ما كان يبلغ الناخر الى هذه المدة الطويلة التي يشهد لسان حالها ان بنو هاشم كانوا يعتقدون و يتحققون ان الخلافة لهم وانهم مظلومون وفيهم احد الثقلين الذين اوصى النبي (ص) بالتمسك بهما وشهادتهم ان بنو هاشم كانوا كلهم شافين ان الحق لعلي بن ابي طالب

موافقين له وانهم ما بايعوا ولا واحد منهم حتى بايع علي (وروى) البخاري ومسلم بما كان عند بنى هاشم من سوء الاعتقاد في عمر و كراهيتهم لامامته وانه على خلاف ابي بكر و علي خلافهم (انظر) ما ذكره الطبري وغيره المقدم في روايتهم قصدهم لاحراق العباس و علي والحسن والحسين في بيت فاطمة وفيه جماعة من بنى هاشم لاجل تاخرهم عن بيعه ابي بكر طعنهم فيها، اما ينظر اهل العقول الصحيحة من المسلمين وان تجدوا (ص) كان افضل الخلائق عندهم ونبوته اهم النبوات ومبايعته اوجب المبايعات . ومع هذا انه بعث الى قوم يعبدون الاصنام والاحجار وغيرها من اصناف الملحدين والكفار وما سمعنا انه استحل ولا استجاز ولا رضى انه يامر باحراق من تاخر عن نبوته و بيعته . فكيف بلغت العداوة لاهل بيته الى الحد الذي هو والاهمال لوصيته بهم الى ان يواجهوا ويتهددوا وان يحرقوا بالنار فقد شهدت العقول ان بيعته كانت على هذه الصفات وان اكره الناس عليها بخلاف الشرايع والنبوات والعادات لبيعته محكوم بفساد اصلها واهلها ووجوب حلها . وهل ترى يوم السقيفة فما جرى فيه كان من شيم الابرار ومغالبة الجاهلية والاشرار وهذه الامور من اعظم عجائب الدهور فهل احد يشك مع هذا ان بيعه ابي بكر كانت فلتة كما قال عمرو مغالبة ومنافة ، ولم يكن بمشاوره من المسلمين ولا مراعاة زامر الشرع والدين وما قرب هذه الاحوال مما تضمنه القرآن (وما نجد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات اوقتل اتقبلتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) وروى البلاذري في تاريخه قال لما قتل الحسين عليه السلام كتب عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاوية (ما بعد) فقد علمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم و لا يوم كيوم الحسين . فكتب في جوابه يزيد ما بعد ما احق فانا جئنا الى بيوت منجدة و فرش ممهدة و وسائل منضدة فقاتلنا عنها فان يكن الحق لنا فنحن حقنا قاتلنا وان يكن الحق لغيرنا فابوك اول من سن هذا وابتز واستاثر بالحق على اهله . (ثم) انظر ما تجد على فاطمة بنت محمد من الاذى والظلم وكسر حرمتها وحرمة ابيها والاستخفاف بتعظيمه لها مع وصية ابيها في حقها من الشهادة بطهارتها ووجالاتها وشرفها على سائر النسوان وانها سيدة نساء اهل الجنة (نذكر) فيها اصحاب التواريخ في ذلك رسالة طويلة . يتضمن صورة الحال امر الامامون العباسي بانسابها وقرائنها في موسم الحج . وقد ذكرها صاحب التاريخ المشهور العباسي الى ذلك

في حوادث سنة ٢٢٨ . ومن جملة ما ان جماعة من ولد الحسن والحسين (ع) رفعوا القصة
 الى المامون يذكرون ان فدك والعوالي كانت لامهم فاطمة بنت محمد و ان ابا بكر اخرج
 يدها عنها بغير حق وسالوا المامون انصافهم وكفوا كشف ظلامتهم . فاحضر المامون
 مائتي رجل من علماء الحجاز والعراق وغيرهم وهي يؤكد عليهم في اداء الالة و اتباع
 الصدق وعرفهم ما ذكرته و رنة فاطمة قضيتهم وسالهم عما عندهم من الحديث الصحيح
 في ذلك (وروى) غير واحد منهم عن بشير بن غياث وبشير بن الوليد، والواقدي في احاديث
 يرفعونها الى رسول الله انه لما افتتح خيبر اصطفى لنفسه قري من اليهود فنزل عليه جبرئيل
 بهذه الاية (وآت ذى القربى حقه) فقال النبي (ص) ومن ذال القربى وما احق ذلك فاطمة تدفع
 اليها فدك فدفع اليها فدك ثم اعطاها العوالي بعد ذلك فاستغاثها حتى توفي ابوها محمد .
 فلما ابويع ابو بكر منعها منها فكلمة فاطمة عليها السلام في رد فدك والعوالي عليها . وقالت انها وان
 ابي دفعها الي . فقال ابو بكر فلا امنعك مادفع اليك ابوك فاراد ان يكتب لها كتابا
 . فاستوقفه عمر بن الخطاب . وقال انها امرأة فادفعها بالبينة على ما ادعت فامرها ابو بكر
 ان تفعل فجاءت بام ايمن . واسماء بنت عميس مع علي بن ابي طالب (ع) فشهدوا لها جميعاً
 بذلك . فكتب لها ابو بكر . فبلغ . ذلك عمر فاتاه فاخبره ابو بكر الخبر فاخذ الصحيفة
 فمحاها . فقال ان فاطمة امرأة وعلى زوجها وهو جاز الى نفسه ويكون بشهادة امرأتين
 دون رجل فارسل ابو بكر الى فاطمة فاعلمها بذلك فحلفت بالله الذي لا اله الا هو انهم ما شهدوا
 الا بالحق . وقال ابو بكر فلعل ان تكوني صادقته ولكن احضري شاهداً لا يجري الي نفسه
 قالت فاطمة (ع) اله تسمعو من ابي رسول الله (ص) . يقول اسماء بنت عميس . وام ايمن
 كانت من اهل الجنة . فقال بلي فقالت امر اتان من اهل الجنة تشهدان بباطل . فانصرفت
 صارخة تنادي اباها وتقول قد اخبرني ابي بانني اول من يلحق به فوالله لاشكونهما اليه .
 و ام تلبث ان مرضت فاصوت علياً عليه السلام ان لا يصليا عليها و هجرتهما فلم تكلمهما
 حتى ماتت فدفنها علي والعباس ليلا فدفع المامون الجماعة من مجلسه ذلك اليوم
 (ثم) احضر في يوم آخر الف رجل من اهل الفقه والعلم وشرح لهم الحال وامرهم بتقوى الله
 ومراقبته وتناظروا واستظهِروا . ثم افترقوا فرقتين فقالت طائفة منهم الزوج عندنا جار الى
 نفسه فلا شهادة له والكنانرى يمين فاطمة قد اوجبت لها ما ادعت مع شهادة المرءتين . وقالت

طائفة نرى اليمين مع الشهادة لا نوجب حكما ولو يكن شهادة الزوج عندنا جائزة ولا نريه جار الى نفسه فقد وجب بشهادته مع شهادة المرثتين لفاطمة (ع) مادعت . فكان اختلاف الطائفتين اجماع منهما على استحقاق فاطمة (ع) فدكا والعوالي فسألهم الامامون بعد ذلك عن فضائل لعلى بن ابيطالب عليه السلام . فذكروا منها طرفا جليلا قد تضمنته رسالة الامامون كما ياتي هنا في احتجاج الرضا (ع) مع القوم ، وسألهم عن فاطمة (ع) : فرووا لها عن ابيها فضائل جميلة وسألهم عن ام ايمن واسماء بنت عميس . فرووا عن النبي (ص) انها اهل الجنة فقال الامامون ايجوز ان (يق) او يعتقد ان علي بن ابيطالب عليه السلام مع ورعه وزهده يشهد لفاطمة بغير حق فقد شهد الله (تعالى) ورسوله بهذه الفضائل . او يجوز مع علمه وفضله ان (يق) انه يمشى في شهادة وهو يجهل الحكم فيها ، وهل يجوز ان (يق) ان فاطمة (ع) مع طهارتها وعصمتها وانها سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة كما رويتم تطلب شيئا ليس لها تظلم فيه جميع المسلمين وتقسم عليه بالله الذي لا اله الا هو . او يجوز ان (يق) ان ام ايمن واسماء بنت عميس انهما شهدتا بالزور وهما من اهل الجنة ان الطعن على فاطمة و شهودها على كتاب الله والحاد في دين الله حاش ان يكون ذلك (كك) نعم عارضهم الامامون بحديث روه ان علي بن ابيطالب اقام مناديا بعد وفاة محمد ينادي من كان له على رسول الله دين او عدة فليحضر فحضر جماعة فاعطاهم ما ذكره بغير بينة وان ابابكر امر مناديا ينادي بمثل ذلك فحضر جرير بن عبدالله وادعى على محمد (ص) عدة فاعطاها ابو بكر ما ادعاه بغير بينة وحضر جابر بن عبدالله وذكر ان محمدا (ص) وعده ان يحثوله ثلث حنوات من مال البحر بن فلما قدم مال البحر بن بعد وفاة النبي (ص) اعطاها ابو بكر ثلث حنوات بدعواه بغير بينة (وروى) الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع من افراد مسلم من مسند جابر ان جابرا قل فعدها فاذا هي خمسمائة فقال ابو بكر لجابر خذ مثلها . (قال) رواية رسالة الامامون فعجب الامامون من ذلك وقال وما كانت فاطمة بنت محمد (ص) وشهودها يجرون مجرى جرير بن عبدالله وجابر ثم تقدم بسطر الرسالة المشار اليها واهران تقرء بالموسم على رؤس الاشهاد وجعل الفدك والعوالي في يد محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بعمرها وبستغفها ويقسم دخلها بين ورثة فاطمة بنت محمد (ص) . ومن صحيح الاجوبة في ترك علي بن ابيطالب عليه السلام لاستنقاذ الفدك له ابويح له بالخلافة ما ذكره الصدوق في العال ص ٦٣ في باب ١٢٤ العال

التي من جلها ترك امير المؤمنين (ع) فدك لعمالي الناس باسناده عن ابي بصير عن (الصع) قال قلت له لم لم ياخذ امير المؤمنين الفدك لعمالي الناس ولاي علة تركها فقال (ع) لان الظالم والمظلومة قد كانا قدما على الله (تع) واناب الله المظلومة وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واناب المغصوبة . وفي حديث آخر سال ابراهيم الكرخي (الصع) لاي علة ترك امير المؤمنين (ع) فدك لعمالي الناس فقال للاقتداء برسول الله لما فتح مكة وقد باع عقيل داره فقيل يارسول الله ان ترجع الي دارك فقال (ص) فهل ترك عقيل لنا دارا انا اهل بيت لانسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما ولذلك لم يسترجع علي فدك لعمالي وقال الكاظم (ع) انا اهل البيت لاناخذلنا حقوقنا ممن ظلمنا الا هو يعني الا الله ونحن اولياء المؤمنين انما نحكم لهم وناخذ حقوقهم ممن ظلمهم وسال عنه (ع) عن حدود فدك فقال . حدها الاول عرش مصر . والحده الثاني دومة الجندل والحده الثالث تيمم والحده الرابع جبل احد من المدينة . وسال الرضا (ع) ما تقول في ابي بكر وعمر قال لـ قل سبحان الله الحمد لله والاله الا الله والله اكبر فالجواب السائل عليه في كشف الجواب فقال (ع) كانت لنا امصالحة فماتت وهي عليهما ساخطة ولم ياتنا بعد موتها خبر انه رضيت عنهما ، (فانظر) كيف يرد شهادة علي بن ابي طالب عليه السلام وقد عرف اهل الملل بزهد و ما كان طالبا للديناو لاراعبا فيها ولا متكلا عليها وكان الله تعالى العالم بالسرائر يشهد له على لسان رسول الله وهو مدوح مزكى وهو افضل الصحابة كما وصفهم في صحاحهم بل وصفوا اولاده وذريته الائمة المعصومين فمن شك في فضلهم ونعتهم شك في كل فرد من افراد الرواة المذكورين في الصحاح ولزم تكذيبهم ولم اتيقن برواية احد من نقات رجالهم والحال صححو اجماعة كثيرة في تراجعهم وصدقهم ولم يردوا شهادتهم وما نقلوا من الاخبار مع انهم يعتمدون على اخبار جماعة كثيرة في صحاحهم وهم يقرب من الف رجل الذين نقلوا الاحاديث عن النبي (ص) ذكرناهم في مواضعها بصفاتهم واسمائهم في هذا الجمع نقلناهم من تراجعهم المدونة كوفيات الاعيان لابن خلكان وتهذيب التهذيب وميزان الاعتدال وشرحه لسان الميزان والاستيعاب وغيرها من التراجم المعتمدة عندهم فلا ينبغي الشك في شئ منها (ومنها) رواية ابن مردويه باسناده قال نابت اصحاب محمد (ص) نائبة فجمعهم عمر فقال لعلي عليه السلام تكلم فانت خيرهم واعلمهم واقضاهم (ومنها) قوله لولا علي لهلك عمر . وقوله

لا عاش لمعضلة ليس لها ابو الحسن، وقصته هكذا حكمه عمر على خمسة نفر في زنا بالرجم فخطاه في ذلك امير المؤمنين فقدم واحدا ف ضرب عقه و قدم الثاني فرجمه و قدم الثالث ف ضربه الحد و قدم الرابع ف ضربه نصف الحد خمسين جلدة و قدم الخامس فعزره فقال عمر كيف ذلك فقال (ع) اما الاول فكان ذمياً زنا بمسلمة فخرج عن ذمته . و اما الثاني فرجل محصن زنا فرجمناه ، و اما الثالث فغير محصن ف ضربناه الحد . و اما الرابع فعبد ذني ف ضربناه نصف الحد . و اما الخامس فمغلوب على عقله مجنون فعزرناه . فقال لا عشت في امة لست فيها يا ابنا الحسن (وروى ابن حجر) في الصواعق ص ١٠٧ س ١٢) ان عمر سأل عتياً عن شيء فاجابه فقال له عمر اعد بالله ان اعيش في قوم لست فيهم يا ابنا الحسن . (وفي س ٢٠) كان عمر اذا اشكل عليه شيء قال هيهنا علي و ذكر علي عليه السلام له قصة فضله اعلا ما بان ما فعله معه من مجيئه اليه و عمله معه في ارضه وهو امير المؤمنين انما هو لقرابته من رسول الله (ص) فزاد عمر في اكرامه و اجلسه على ردائه و غير ذلك من اكرامه له انظر (وفي س ٦) سال عمر عن علي (ع) فقيل له اذهب الي ارضه فقال اذهبوا بنا اليه فوجدوه يعمل فعملوا معه ساعة ثم اجسوا و يتحدثون الي ان قال فنزع ردائه فبسطه فقال لا والله لا يكون لك مجلس غيره حتى نفرق فلم يزل جالسا عليه حتى تفرقوا : (وفي ص ١٠٦) س ١٤ قال ان تمر راى رجل يقع في علي فقال و يحك ان تعترف عليا هذا بن عمه و اشار الي قبره (ص) ما آذيت الا هذا في قبره، وفي رواية فانك ان ابغضته اذيت هذا في قبره . (وقال) العلم ستة اسداس لعلي من ذلك خمسة اسداس وللناس سدس و لقد شار كنا في سدس حتى لهو اعلم منابه

(ثم) اتى عمر بابن اسود انتفى منه ابوه فاراد عمر ان يعزره فقال علي (ع) للرجل هل جاءت امه في حبسها قال نعم فقال (ع) فذلك او فذلك - وده الله فقال عمر لولا علي لهالك عمر (ثم) اتى بحامل قد ذنت فامر عمر برجمها فقال له علي (ع) هب ان لك سيلا فاي سييل لك علي ما في بطنها قال الله ولا تزروا زرة و زر اخرى فقال لا عشت لمعضلة لا يكون لها ابو الحسن و اتى بامرأتين تنازعتا فسي طفل ادعته كل واحدة منهما ولدا لها بغير بينة فالتبس الحكمه على عمر و فزع فيه الى علي (ع) ، و سئل ابا بكر في قوله (تع) وفاكهة و ابا ، و الكلاله فلم يعرف الجواب و كذا قضية عثمان في امرأة نكحها شيخ كبير فحملت فزعم الشيخ انه لم يصل اليها و انكر حملها فالتبس الامر على عثمان و سئل المرأة هل

افتضك الشيخ وكانت بكراً قالت لافقال عثمان اقيموا الحد عليها فقال له علي (ع) ان
 للمرأة سمين سم للمحيض وسم للبول فلعل الشيخ كان ينال منها فنال ماؤه في سم المحيض
 فحملت منه فاسالوا الرجل عن ذلك فسئل فقال قد كنت انزل الماء في قبلها من غير وصول
 اليها في الافتضاض فقال علي (ع) الحمل له والولد ولده وارى عقوبته في الانكار فصار
 عثمان على قضائه بذلك وغير ذلك من الاخبار والعجائب التي جاءت من قضايه في السنن
 واحكامه التي افتقر اليه في علمها كافة المسلمين بعد الذي اثبتناه من الاحاديث الواردة
 في تقدمه في العلم والفهم والمعرفة على الجماعة الصحابة لاحتياجهم في القضايا والاحكام
 اليه باتفاق المسلمين فدل على تقدمه في الامامة بعد رسول الله (ص) علي من سواه كما
 تضمن ذلك التنزيل فيما دل على معناه قوله (تع) (افمن يهدي من الحق احق ان يتبعه من
 لا يهدي) وقوله (هل يستوى الذين يعلمون الذين لا يعلمون) وغيرهما من الايات الكثيرة
 الدالة على علو شأنه في التقدم عليهم كافة . (وكانت الايات) موافقة لدلائل العقول في
 ان العلم هو احق بالتقدم في محل الامامة ممن لا يساويه في العلم وذلك يدل على وجوب
 تقدمه على كافة المسلمين في خلافة الرسول و امامة الامة وقصورهم عن منزلته في ذلك ،
 فدللت الانوار المتواترة المستفيضة من الفريقين على تقدمه منهم الحاكم في المستدرك ، و
 ابن الصباغ المالكي في فصول المهمة ، والدهلوي في ازالة الخلفاء . والشبلنجي في نور
 الابصار ؛ وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص . والبفوري الشافعي في نزهة المجالس . و
 الحافظ الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ، ومحمود الالوسي في شرح العينية . و
 المسعودي في المروج ، والاربلي في كشف الغمة . وابن طلحة الشافعي في مطالب السؤال
 وكذا في كتب التواريخ ما لا يحصى عددها ، وقال ابن دابلقيت الناس يتحدثون ان العرب
 كانت تقول ان يبعث الله نبيا يكون في بعض اصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا و
 الآخرة فنظروا وتفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلا عن سبعين فلم يجدوا
 خصالا مجتمعة للدين والدنيا ووجدوا عشر خصال مجتمعة في الدنيا وليس في الدين منها
 شيئا في زهير بن جناب الكلبي الشاعر المنجم الطبيب الكاهن الذي عاش ٣٠٠ سنة (ثم) نظروا
 وفتشوا في العرب فلم يجدوا الا في علي بن ابي طالب فحسدوه عليها حسدا فقالوا من
 صفاته المواساة للرسول وبذل نفسه دونه ، وغير ذلك من الصفات التي ذكرنا في كتابنا على

ابن ابيطالب (ع) في حرف العين ما لا تعدو لا تحصى
ثم انظر الى ما ذكره ابن حجر من الاخبار الكثيرة المتواترة عن جماعة من الصحابة
وغيرهم وانكاره لتواتر وتخييل بان التواتر هو اجماع المسلمين فليس كذلك لان معنى التواتر
ذكر جماعة من المسلمين دون اخرى . وقدرت وا من الفضائل والمناقب والخصائص
الجليلة ما تقدم شرح بعضها عنهم من كتبهم لعلي بن ابيطالب عليه السلام وانه اسبقهم ايماناً و
واعظمتهم جهاداً وفضلهم علماً وارجحهم زهداً وادبهم الى رسول الله نسباً و اكثرهم
بها امتزاجاً و آخرهم به عهداً و افضلهم في كل فضيلة ومع ذلك فاستحسنوا لانفسهم و
ودينهم ان يقدموا عليه غيره من الخلفاء والعجب ان يجعلوا معوية خليفة المسلمين مع
انه تساعد على محاربة علي (ع) المشهود له عنده بتلك الفضائل والمناقب وان ينازعه
معوية في الخلافة ومع رواية احمد في مسنده ج ١ ص ٩٩ و ص ٣٣ وفي كنز العمال ج ٩ ص ١٥٤
وغيره في مواضع منه . والخوارزمي في مناقبه وغيرهم باسنادهم عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى
عن ابيه انه قال دفع النبي (ص) الرأية يوم خيبر الى علي بن ابيطالب ففتح الله على يديه و
واقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه مؤلى كل مؤمن ومومنة . وقال له انت مني وانا منك
تقاتل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل انت مني بمتزلة هرون من موسى انا سلم لمن سالمت
و حرب لمن حاربت وانت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي انت العروة الوثقى وامام كل مؤمن و
مؤمنة بعدي وانت الذي انزل الله (تع) فيه (واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر)
وانت الاخذ بستنتي والذاب عن ملتي انا اول من تنشق عنه الارض وانت معي وانا عند الحوض
وانت معي وانا اول من يدخل الجنة وانت معي وبعدي الحسن والحسين وفاطمة قدا وحى
الى ان اقوم بفضلك به في الناس فبلغتهم ما امرني الله بتبغليته فاتق الضغائن التي لك في الصدور
من لا يظهر هالك الا بعد موتي اوائك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون ثم بكى (ص) فقيل له ما
يبكيك يا رسول الله فقال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقهم ويقاتلونه ويقتلون ولده
ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن الله ان ذلك يزول اذا قام قائمهم و علت كلمتهم و
اجتمعت الامة على محبتهم وكن الشامت لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المدح لهم و
ذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم منهم قال
النبي (ص) اسمه كاسمي وهو من ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل باسيافهم

ويتبعهم الناس راغبين اليهم وخائف بهم (قال) و سكن البكاء عن النبي (ص) فقال معاشر
المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يردو هو الحكيم الخبير فان
فتح الله قريب اللهم ان اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهير اللهم اكلامهم و
كن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على كل شي قدير
(ومن خصائصه (ع) علمه بغايات علوم النجوم والكيميا وغيرهما من العلوم العجيبة
مع عدم تعلمه عند احد من الناس كما تعلموا وهذه آيات باهرة و آيات ظاهرة تدهش
العقول لها وكان اكمل الخلاق في تدبير المسلمين والبلاد من سائر العباد بعد النبي (ص)
وحكى ابو (ابن خنبل) هلال العسكري في الاوائل وهو من المعاندين لاهل البيت كلاما
جليلا في سبب عداوة الناس لمولانا على (ع) اما حسد قريش له فانهم يتمنون ان
يكونوا مثله في ارتفاع الدرجة لانهم راداه الفضائل وليس لهم (منهم) طلحة والزبير
وسعد بن ابى وقاص، وابى عبيدة بن الجراح، وعبدالرحمن بن عوف فظهور العداوة لعلى (ع)
وسعوا في اوراق دمه و دماء بنى هاشم و اعيان الصحابة والتابعين والاف الوف من
المؤمنين مع ما سمعوا من آية الشريفة (و من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما) (وفي الطرائف) عن ابن مسكويه في
كتاب نديم الفريد التاريخ بحوادث الاسلام يقول حيث ذكر كتابا كتبه بنو العباس
يستلون المأمون ان يبائع لولده العباس بولاية العهد ويعاتبونه على مبايعته لعلى بن موسى
الرضا عليه السلام فكتب المأمون في جوابهم ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد على رغم انف الراغبين اما بعد فقد عرف المأمون
كتابكم و تدبير امركم ومحض زبدتكم و اشرف على قلوب صغيركم و كبيركم و
عرفكم مقبلين ومدبرين وما الى اليه كتابكم في مراوضة الباطل و صرف وجوه الحق عن
مواضعها و نبذكم كتاب الله (تم) والانار وكما جائتكم به الصادق محمد (ص) حتى كانكم
من الامم السالفة التي هلكت بالخسف والفرق والريح والصيحة والصواعق والرجم
(فلا يتدبرون القرآن على قلوب افعالها) والذي هو اقرب الى الناس المأمون من حبل
الوريد لولان يقول قائل ان المأمون ترك الجواب من سوء اخلاقكم و قلة اخطاركم و
ركاكة عقولكم ومن سخافة ماتان اليه من ارائكم فلم يستمع اليه مستمع وليبلغ شاهد

غائبا (اما بعد) فان الله (تعالى) بعث محمدا (صلى الله عليه وسلم) على فترة من الرسل وقربش في انفسها و
 اموالها لا يرون احدا يساميمهم ولا يناوهم فكان محمدا (صلى الله عليه وسلم) نبيا آميا من اوسطهم وكان اقلهم
 مالا واول من آمن به خديجة بنت خويلد فواسته بمالها ثم امن به امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب (عليه السلام) وله سبع سنين لم يشرك بالله شيئا طرفة عين ولم يعبدونا ولم ياكل ربوا ولم
 يشاكل الجاهلية في جهالاتهم وكانت عمومة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) امام مسلم مهين او كافر معاند الا
 حمزة فانه لم يمتنع من الاسلام ولا يمنع الاسلام منه فمضى لسبيله على بينة من ربه و
 اما ابو طالب فانه كفله ورباه ولم يزل مدافعا عنه ومانعا منه فلما قبض الله ابا طالب هم به
 القوم واجمعوا عليه ليقتلوه فهاجر الى القوم (الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
 من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) فلم يقم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احد من المهاجرين
 كقيام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فانه ازروه ووقاه بنفسه ونام في ضجيعه ثم لم يزل بعد متمسكا
 باطراف الثغور وينازل الابطال ولا ينكل عن قرن ولا يؤل عن جيش منيع القلب تامر
 على الجمع ولا يتأمر عليه احدا شدا الناس وطاة على المشركين واعظمهم جهادا في الله وافتهم
 في دين الله واقربهم لكتاب الله واعرفهم بالحلال والحرام وهو صاحب الولاية في حديث
 غدِير خَمٍّ وصاحب قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا بنى بعدي وصاحب يوم
 الطائف وكان احب الخلق الى الله (تعالى) والى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحب الباب حيث فتح له
 سائر ابواب المسجد وهو صاحب الراية يوم حنين وصاحب عمرو بن عبدود في المبارزة
 واخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين اخا بين المسلمين وهو متبع جبرئيل وهو صاحب آية (و
 يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما واسيرا) وهو زوج فاطمة سيدة نساء العالمين وسيدة
 نساء اهل الجنة وهو ختن خديجة (ع) وهو ابن ابي طالب في نصرته وجهاده وهو نفس
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في يوم المباهلة وهو الذي لم يكن ابوبكر وعمر ينفذ ان حكما حتى يسالانه
 عنه فمأراى انفاذه انفاذه ومالم يردده رداه وهو رجل من بنى هاشم في الشورى ولعمري لو قدر
 اصحابه على دفعه عنهم كما دفع العباس ووجدوا الى ذلك سبيلا لدفعوه ، فاما تقدمكم العباس
 عليه فان الله (تعالى) يقول (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
 الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله) والله لو كان ما في امير المؤمنين من المناقب

والفضائل والآي المفسرة في القرآن خلة واحدة في رجل واحد من رجالكم او غيره او باهله
 لكان مستاهل للخلافة مقدما على اصحاب رسول الله (ص) بتلك الخلة (ثم) لم تنزل الامور تتراقى به
 الى ان زلي امور المسلمين فلم يستعن باحد من بنى هاشم الا بعبد الله بن عباس تعظيما لحقه وصلة
 لرحمه وثقة به فكان من امره الذي كان يغفر الله له (ثم) نحن وهم يد واحدة كما زعمتم
 حتى قضى الله (ت) بالامر الينا فاجفيناهم وضيقنا عليهم وقتلناهم اكثر من قتل بنى امية اياهم
 وبحكم ان بنى امية انما قتلوا منهم من سلسيفا وانا معشر بنى العباس قتلناهم جملا
 فيسالن اعظم الهاشمية باي ذنب قتلت ولتسالن نفوس القيت في دجلة و الفرات و نفوس
 دفنت ببغداد والكوفة احياء هيهات انه (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال
 ذرة شرا يره

(واما) ما وصفتم في امر المخلوع او المخلوف وما كان فيه من لبس فلعمري ما لبس عليه امره
 عندكم اذ هو يتم عليه النكث وذبيته له الغدر وقتلتم له ما عسى ان يكون من امر آخر
 وهو رجل مقتر ومعك الاموال والرجال تبعث اليه فيؤتى به فكذبتم ودبرتم ونسيتم
 قول الله (ت) ومن بنى عليه لينصره الله (واما) ما ذكرتم من استبصار المامون في البيعة لابي
 الحسن الرضا (ع) فما يبيع له المامون الا مستبصرا في امره عالما بان له لم يبق احد على ظهرها
 ايبن فضلا ولا اظهر عفة ولا اورع ورعا ولا ازهد زهدا في الدنيا ولا اطلق نفسا ولا ارضى في
 الخاصة والعامة ولا اشد في ذات الله منه وان البيعة له لموافقته لرضى الرب عز وجل و لقد
 جهدت وما جد في الله لومة لائم . ولعمري ان لو كانت بيعتي بيعت محاباة لكان العباس ابني
 وسائر ولدي احب الي قلبي واجلي في عيني ولكن اردت امر او اراد الله امر فلم يسبق امرى
 امر الله (واما) ما ذكرتم مما مسكم من الجفاء في ولاية امر المؤمنين ه فلعمري ما كان
 ذلك الا منكم بمضافر تكم عليه ومما يلتكم اياه فلما قتله الله فصرتم عبا يد اقطورا اتباعا لابن ابي
 خالد واطورا اتباعا لعنيم بن حاذم واطورا اتباعا لعراي واطورا اتباعا لابن شكلة (ثم) لكل من سل
 سيفا على المامون لولا ان شيمته العفو وطبيعته النجاة و ماتر كت على وجهها منكم احدا فكلكم
 حلال الدم محل بنفسه (واما) ما سئلتم مثل البيعة للعباس مني اتستبدلون الذي هو اولي
 بالذي هو خير ويلكم ان العباس غلام حديث السن ولم يونس رشده ولم يمحله وجدده ولم
 يحكمه التجارب تدبره النساء وتكفله الاماء لم يتفقه في الدين ولم يعرف حلالا من حرام

الامعرفة لاتسأس به رعيته ولا تقوم به حجة ولو كان مستاهلا قد احكمته التجارب والتفقه
 في الدين وبلغ مبلغ امير العدل في الزهد في الدنيا و صرف النفس عنهما كان له عندي
 في الخلافة الا ما كان لرجل من عك و حمير فلا تكثروا في هذا المقال فان لسانى لم يزل
 مخزونا عن امور (واما) كراهية ان تبث النفوس عند ما ينكشف علما بان الله بالغ امره
 ومظهر قضائه يوما فان ايتم الا كشف الغطاء وقشر العضا فان الرشيد اخبرنى عن آباءه
 وعما وجد في كتاب الدولة وغيرها ان السابع من ولد العباس هو الذى لا يقوم لبنى العباس
 قائمة بعد ولا تزال النعمة متعلقة عليهم بحياته فاذا اودعت فودعها و اذا فقد تم شخصى
 فاطلبوا لانفسكم معقلا و هيهات ما نكم الا السيف ياتيكم الحسينى النائر فيحصدكم
 حصدا والسفيانى المرغم والقائم المهدي و عندي القائم المهدي نحقق دما نكم الا بحققها
 (واما) ما كنت اردته من البيعة لعلى بن موسى الرضا (ع) بعد استحقاق منه لها في نفسه
 واختيارا منى له فما ذلك منى الان اكون الحاقن لدما نكم والرايد عنكم باستدامة
 المودة بيننا وبينهم و هى الطريق التى اسلكها فى اكرام آل ابيطالب و مواساتهم فى
 الفىء ييسر ما يصيبهم منه وان تزعموا انى اردت ان يؤل اليهم عاقبته و منفعتة فانافى
 تدبيركم والنظر لكم ولعقبكم وابنائكم من بعدكم واتم ساهون لاهون فى غمرة تعمهون
 لا يعلمون ما يراد بكم ما اظلمتم عليه من النعمة و ابتزاز النعمة هم احدكم يمشى
 مر كوبا و يصبح مخمورا تهلون بالمعاصى و تتهجون بها الهتكم والبرابط تخشون
 مؤثون لا يتفكر متفكر منكم فى صلاح معيسته ولا استدامة نعمة ولا اصطناع مكرمة
 ولا كسب حسنة يمدبها عنقه يوم (لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) اضعتم
 الصلوات واتبعتم الشهوات وليتم الى اللذات و تجنبتن عن الغنمات (فسوف ناقمن غيا و ايم الله)
 لربما تفكر المامون فى امركم فلا اجدامة من الامم استحقوا العذاب حتى نزل بهم نحلة
 من الخلال الا اصاب تلك النحلة بعينها فيكم خلال كثيرة لم اكن اظن ان ابليس اهتدى
 اليها ولا امر بالعمل عليها وقد اخبر الله (تع) فى كتابه العزيز عن قوم صالح انه كان فيهم
 (تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون) فايكم ليس معه تسعة و تسعون من
 المفسدين فى الارض قد اتخذتموهم شعارا و دنارا استخفافا بالمعاد و قلة يقين بالحساب
 و ايبكم له راى بتبع اوروية ينفع فشاهات الوجوه و غيرة الحدود (واما) ما ذكرتم من العترة

كانت في ابي الحسن (ع) نور الله وجهه (فلعمري) انها عندى النهضة و الاستقلال الذى ارجوه قطع الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم الفزع الاكبر ولا اظن عملت عملا هو اذكى عندى من البيعة الا ان ادعوا بمثلها الى مثله واين لى بذلك واني لكم بذلك السعادة، وقولكم انى سفهت اراء ابايكم واحلام اسلافكم فكذلك قال مشركوا قریش (انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آئناهم مقتدون) وبلکم ان الدين لا يؤخذ من الابهاء وانا يؤخذ من الانبياء فافقهوا وما اريكم تعقلون و ما يعيركم بسياسة المجوس اياكم فما ذهبتكم الا نفة من ذلك ولو ساستكم القردة و الخنازير ما اردتم الا امير المؤمنين و لعمري لقد كانوا مجوسا فاسلموا كابائنا و امهاتنا فى القديم فهم المجوس الذين اسلموا و انتم المسلمون الذين ارتدوا فمجوسى اسلم خير من مسلم ارتد فجننا عليه يتناهون عن المنكر و يمارون بالمعروف و يتقربون من الخير و يتباعدون من الشر و يذبون عن حرم المسلمين و يتناجون (يتباهجون خ) بما نال الشرك و اهله من النكت و يتباشرون بما نال الاسلام و اهله من الشر (فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلا) و ليس منكم الا لالعاب بنفسه باقون فى عقله و تدبيره اما مغنن او مضارب دف او ذامر و الله لو ان بنى امية الذين قتلوهم (قتلتموهم خ) بالامس نثروا فليلهم تاقوا فى معارب ينالوا بهم ما زادوا على ما سيرتموه لكم شعارا و دنارا و صناعة و اخلاقا و ليس فيكم الا من اذامه الشر جزع و اذا مسه الخير منع و لا تانفون و لا ترجعون الى خشيته و كيف يانف من بيت مر كوبا و يصبح باسمها معجبا كانه قد اكتسب حمدا غايتها بطنه و فرجه لا يبا لى ان ينال شهوته بقتل الف نبي مرسل او ملك مقرب احب الناس اليه من زين له معصيته او لاده فى فاحشة (ينطفخ خ) نظيف الحمار و مر بيه المطورة و فشتت الاحوال و الاحوال فان ارتد عنكم و كفيتم اباى ما انتم فيه من السوات و الفضايح و ما نهتدون من عذاب السننكم و الافدو نكم تغلوا بالحديد و لاقوة الا بالله عليه توكلى و هو حسبي (وروى ابن حجر فى هامش الصواعق ص ١٢٥) عن شداد بن الهاد قال الخوارج الذين قتلهم على انه لما كاتب (ع) موية و حكم الحكمان خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال لها حروراء من جانب الكوفة قائلين ان علينا انسلخ من قميص كساه الله و اسم سماه الله به لكونه حكم فى دين الله و لا حكم الا الله فلما بلغه ذلك امر اصحابه القراء دون غيرهم بالدخول عليه

فلما امتلأت الدار بهم دعا بمصحف امام عظيم فوضعه يديه ثم طفق بصكه بيده ويقول
ايها المصحف حدث الناس اي انما فعل ذلك زيادة في تسفية الخوارج واسارة الى رد
قولهم بيننا وبينه كتاب الله (ع) بان الكتاب لا ينطق وانما الرجوع الى العلماء به لا غير
فنادوه يا امير المؤمنين ما تسال منه انما هو مداد في ورق او نهن نتكلم بما زاناه فيه
فقال اصحابكم اوليائي الذين خرجوا اي على لاعتراضهم ما فعلته من التحكيم وقد كانوا
من الموالين والنائين لي بيني وبينهم كتاب الله يقول الله (ع) في كتابه في امرأة ورجل (و
ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد الاصلاحا يؤفق الله
بينهما) وامة محمد (ص) اعظم حرمة او ذمة من رجل وامرأة وتقوم اعلى اني كاتبت معاوية
ثم رد عليهم بكتابه الصلح يوم الصلح بامر رسول الله (ص) بينه وبين اهل مكة وقد قال
الله (ع) لقد كان لكم في رسول الله (ص) اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر (ثم)
ارسل اليهم ابن عباس قال شداد وانامعه فلما توسطنا عسكرهم قام فلان فخطبهم فقال يا
حملة القرآن هذا عبد الله بن عباس (ثم) حذرهم من اتباعه بانه ممن نزل فيه هو و
قومه قوم خصمون فمكث عندهم ثلاثة ايام ينصحهم حتى رجع منهم اربعة الاف رجل و
جاؤا الى علي (ع) بالكوفة فارسل علي (ع) الى بقيتهم قد كان من امرنا وامر الناس
ما قدر ايتهم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينكم ان لا نسفكو ادما حراما او تقطعوا سبيلا او
تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم قد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب الخائنين ثم
لم يقا تلهم حتى فعلوا ذلك كله (الي ان قال في ص ٣٠ س ١٦) وصح ان الخوارج لما عتروا
عليا (ع) فعزم علي (ع) مقاتلتهم استاذن ابن عباس في الذهاب اليهم لينظر ما ينقومونه
على علي (ع) فاذن له فجاءهم فناظرهم حتى رجع منهم عشرون الفا وبقي منهم اربعة الاف
فقتلهم عن آخرهم فلم ينج منهم الا دون العشرة (الي ان قال في ص ١٣٢) ان الخوارج
كلاب اهل النار وهم افرطوا في بغض علي (ع) قال (ع) هلك في رجلان محب غال و
مبغض غال؛ وفي حديث آخر قال علي (ع) هلك في رجلان محب مفرط بماليس في و
مبغض معتري حمله شناني علي ان بهتني الا اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل
بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما امرتكم بطاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم
(الي ان قال) في ص ٢٥ الخاتمة في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة في الصحابة وفي قتال

معوية وعلى وخلافة معوية بعد نزول الحسن له عن الخلافة وفي بيان اختلافهم في كفر -
 ولده يزيد بن معوية وفي جواز لعنه . وانما فنحت هذا الكتاب بالصحابة وختمته به -
 اشارة الى ان المقصود بالذات من تاليفه تبرئتهم عن جميع ما افتراهم عليهم اذ على بعضهم
 من غلبت عليهم الشقاوة وتردد اباردية الحماسة والغبادة ومرقوا من الدين واتبعوا سبيل
 الملحدين وركبوا متن عمياء ووقعوا في اهوية الوبال والضلال ما لم يداركهم الله بالتوبة
 والرحمة . (الى ان قال) ولا شك ان من ارتاب في حقيقة شيء مما اخبر الله ارسوله به كان
 كافرا باجماع المسلمين . (الى ان قال) في ص ١٢٦ س ١١ قال ابو ذرعة الرازي اذا رايت الرجل
 ينقص احد ائمن اصحاب رسول الله (ص) فاعلم انه زنديق وذلك ان الرسول (ص) حق والقرآن
 حق وما جاء به حق وانما ادى الينا ذلك كله الصحابة فمن جرحهم انما اراد ابطال الكتاب
 والسنة فيكون الجرح به الصق والحكم عليه بالزندقة والضلالة والكذب والفساد هو
 الاقوم الاحق . وقال ابن حزم الصحابة كلهم من اهل الجنة قطعا قال الله (تعالى) لا يستوي منكم
 من اتفق من قبل الفتح وقابل اولئك اعظم درجة الآية ، وقال ان الذين سبقتم مننا
 الحسنى اولئك عنهما بعدون) فثبت ان جميعهم من اهل الجنة وانه لا يدخل احد منهم النار
 (اقول) هذا مختص بالمؤمنين العاديين منهم لا مطلقا كما روى هو في ص ٢٦ س ١٩ عن الماوردي
 قال اختصاص الحكم بالعدالة وبمن لازم النبي (ص) ونصره دون من اجتمع به . وقال في ص ٣٤
 ايضا واعلم انه وقع الخلاف في التفضيل بين الصحابة ومن جاء بعدهم من صالحى هذه الامة
 فذهب ابن عبد البر في الاستيعاب انه يوجد من يسانى بعد الصحابة من هو افضل من بعض
 الصحابة واحتج على ذلك بخير طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى
 سبع مرات وبخير افضل الخلق ايماننا قوم فى اصحاب الرجال يؤمنون بى ولم يرونى . (الى ان
 قال) فى ص ١٢٨ س ١٠ فافضلهم اجمالا المهاجرون ، ثم قال فافضلهم ابو بكر فمرفعون
 فعلى . (فما قول) هذا ينافى قوله افضلهم المهاجرون وافضلهم اسلاما وايما نأ برسول الله
 (ص) لان عليا عليه السلام كان اولهم اسلاما وايما نأ مهاجرة برسول الله (ص) . (الى ان قال) فى ص
 ص ١٢٦ س ١٩ قال (ص) من احب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني ومن احبني
 احب اصحابي وقرابتي ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذاه الله
 من اذ الله بوشك ان ياخذة ، ثم قال فهذا خرج مخرج الوصية باصحابه علي طريق التأكيد

والترغيب في حبهم والترهيب عن بغضهم وفيه أيضاً إشارة الى ان حبهم ايمان وبغضهم كفر لان بغضهم اذا كان بعضاً له (ص) كان كفراً بالاتزاع . وهذا يدل على كمال قربهم منه من حيث انزلهم منزلة نفسه حتى كان اذا هم واقع عليه وفيه ايضاً ان محبة من احبه النبي (ص) كآله علامة على محبة رسول الله (ص) كما ان محبته (ص) علامة على محبة الله (تعالى) وكذلك عداوة من عاداهم وبغض من ابغضهم وعداوته وبغضه (ص) علامة على بغض الله (تعالى) وسبه وعداوته فمن احب شيئاً يحشر معه قال الله (تعالى) لا يجد قوما يومنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله فحب اوليك اعنى آله وذرياته من الواجبات المتعينات و بغضهم من الموبقات المهلكات. ومن محبتهم توقيرهم وبرهم والقيام بحقوقهم. والافتداء بهم بالمشي على سنتهم وادابهم واخلاقهم والعمل باقوالهم مما ليس للعقل فيه مجال ١ و مزيد الثناء عليهم وحسنه بان يذكرها باوصافهم الجميلة على قصد التعظيم فقد اتى الله عليهم في آيات كثيرة من كتابه المجيد ومن اتى عليه فهو واجب الثناء. ومنه الاستغفار لهم. (الى ان قال) في ص ١٢٩ س ٣ والواجب ايضاً على كل من سمع شيئاً من ذلك ان يتثبت فيه ولا ينسبه الى احد منهم بمجرد رؤيته في كتاب ارسماعه من شخص بل لابدان يبحث عنه حتى يصح عنه: نسبته الى احدهم (فح) الواجب ان يلتزم لهم احسن التاويلات واصوب المخارج اذ هم اهل لذلك كما هو مشهور في مناقبهم ومعدود من آثارهم (وفي ص ١٣٦ س ٣٠) قال بعد ذكره حديث التقلين وغيره من الاحاديث والايات في فضل آل محمد وفي هذه الاحاديث سيما قوله (ص) انظر وا كيف تخلفوني فيهما واوصيكم بعترتي خير واذا ذكركم الله في اهل بيتي العترة الا كيد على محبتهم ومزيد الاحسان اليهم واحترامهم وواكرامهم وتاديبه حقوقهم الواجبة والمندرجة كيف وهم اشرف بيت وجد على وجه الارض فخر أو حسباً ونسباً ولا سيما اذا كانوا متعيين للسنة النبوية كما كان عليه سلفهم كالعباس و اهل بيته و على و عقبه و جعفر و اهل بيتهم . (وقوله) (ص) لا تقدموهم ما فتشكوا ولا تقصروا عنهم ما فتشكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم. (دليل) على من تاهل منهم للمراتب العلية والوظائف الدينية كان مقدماً على غيره ، ويدل له التصريح بذلك في كل قریش واذ ثبتت هذه الجملة قریش فاهل البيت النبوي الذين هم غرة فضلهم ومحدث فخرهم والسبب في تميزهم على غيرهم بذلك احري واحق واولي (وفي ص ١٣٧ س ٢) روى عن مسلم انه (ص) خرج ذات غداة زعليه مرطاً من رجل من شعر اسود

فجاء الحسن فادخله ثم الحسين فادخله ثم فاطمة فادخلها ثم على فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ، وفي رواية اللهم هولاء اهل بيتي (الى ان قال) واهل بيته من حرم عليه الصدقة و هي الزكوة وفسرهم ببني هاشم وبني المطلب و عوضوا عنها خمس الخمس من الفتى والغنيمة المذكور في سورتي الانفال والحشر اذ هم المراد بذى القربى فيهما ولا تحل لهم الصدقة اعنى لمحمد و آل محمد وهم الذين امرنا بالصلوة عليهم معه (ص) في فرائضنا و نوافلنا وفيمن امرنا بحبهم ، وعن الطبري قال (ص) استوصوا باهل بيتي خير افانى اخاصمكم عنهم غداً ومن اكن خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار . وعن ابي بكر انه قال ارقبوا محمداً اي احفظوا عهده ووده (ص) في اهل بيته (وفي ص ١٣٨ س ٧) قال (ص) يا بني هاشم اني قد سالت الله (تع) لكم ان يجعلكم نجباء رحماء وسالت ان يهديكم ضالككم ويؤمن خائفكم و يشبع جايكم وقال لا يومن احد حتى يحبكم لحبي ايرجون ان يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يحبني حتى يحب ذوى قرابتي ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى ذوى قرابتي فقد اذاني وقال (ص) الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسى بيده لا ينفع احداً عمله الا بمعرفة حقنا و قال يا على انت وشيعتك واهل بيتك و محبوبك تردون على الحوض رواه مرويين مبيضة وجوهكم وان عدوك يردون على ظمآن مقمحين ، وفي رواية قال ان الله (تع) قد غفر لشيعتك وامحى شيعتك ودعا لمن احبهم وقال لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن نقي ولا يبغضنا الا منافق شقي وفي حديث آخر حب آل محمد خير من عبادة سنة وقال (ص) حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع مواطن اولها عظمة الحديث وحديث معرفة آل محمد (ص) برائة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط ولولاية لآل محمد امان من العذاب و حديث انا شجرة وفاطمة حملها و على لقاحها والحسن والحسين نمرها والمحبون لاهل بيتي ورقها في الجنة حقاقتاً و حديث ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر و حديث من مات على حب آل محمد مات شهيداً مغفوراً له ثابتاً مؤمناً مستكمل الايمان تقدم هنا (وكذا) حديث من احبنا وقلبه اعاننا بيده ولسانه (و) في ص ١٤٢ س ٢) قال (ص) نحن اهل البيت شجرة النبوة و الرسالة و الرحمة و مختلف الملائكة و معدن العلم نحن النجباء و افراطنا افراط الانبياء و حزبنا حزب الله و الفئة الباغية

حزب الشيطان (وفي ص ١٤٥س ١) قال حكى في ترجمة الشريف ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسنى انه لمعات امتنع الشيخ عفيف الدين الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة (ع) وهي في المسجد الحرام والناس يسلمون عليها وانه دام السلام عليها فاعرضت عنه ثلاث مرات فتحامل عليها وسالها عن سبب اعراضها عنه فقالت يموت ولدى ولا يصلى عليه فتأدب و اعترف بظلمه بعدم الصلوة عليه (وحكى) عن يعقوب المغربي انه كان بالمدينة المنورة في رجب سنة ٨١٧هـ فقال له الشيخ العابد محمد الفارسي وهما بالروضة المكرمة اني كنت ابغض اشرف المدينة بنى الحسين لتظاهرهم بالرفض فرايت وانا نائم تجاه القبر الشريف رسول الله وهو يقول يا فلان باسمي مالي اراك تبغض اولادى فقلت حاشاه الله ما اكرههم وانما كرهت ما اريت من تعصبهم على اهل السنة (الى ان قال) فلما انتبهت وصرت لا التقي من بنى الحسين احداً الا بالغت في اكرامه (وقال في ص ١٤٧س ١٢) وينبغي ان يزداد في اكرام عالمهم و صالحهم * وفي الحديث عن النبي (ص) قال يا علي يدخل النار فيك رجالان محب مفرط ومبغض مفرط (وقال في ص ١٤٨س ٣٤) ابو الحسن علي بن ابي طالب وهو ائزع البطين صهر رسول الله رب العالمين صلوات الله ورحمته وبركاته عليه (وقال في ص ١٤٩س ١) وتشهد لكل من شهداه رسول الله بالجنة وان حمزة سيد الشهداء و جعفر الطيار في الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة (وقال في ص ١٥١ خاتمة قال السبكي كنت بالجامع الاموي يوم الاثنين ١٦ ج ١ سنة ٧٥٥ فاحضر الى شخص شق صفوف المسامين في الجامع وهم يصلون الظهر ولم يصل وهو يقول لعن الله من ظلم آل محمد وهو يكرر ذلك فسالته من هو فقال ابوبكر قلت ابوبكر الصديق * قال ابوبكر وعمر و عثمان ويزيد ومعاوية فامرت بسجنه وجعل نخل في عنقه (ثم) اخذه القاضي المالكي فضربه وهو مصر على ذلك وزاد فقال ان فلاناً عدو الله شهد عليه عندي بذلك شاهدان * وقال انه مات على غير الحق وانه ظلم فاطمة ميراثها وانه يعني ابابكر كذب على النبي (ص) في منعه ميراثها وكرر عليه المالكي الضرب يوم الاثنين ويوم اربعاء الذي يليه وهو مصر على ذلك ثم احضره يوم الخميس بدار العدل وشهد عليه في وجهه فلم ينكر ولم يقر ولكن صار كلما سئل يقول ان كنت قات فقد علم الله (تم) فكرر السوال عليه مرات وهو يقول هذا الجواب (ثم) اعذر عليه فلم يبدد دفاعاً (ثم) قيل له تب فقال تب عن ذنوبي وكرر عليه

الاستتابة وهو لا يزيد في الجواب على ذلك فطال البحث في المجلس على كفره وعدم قبول توبته فحكم نائب القاضى بقتله فقتل (الى ان قال) فاقول ادعى بعض الناس ان هذا الرجل الرافضى قتل بغير حق وهو لا يكفر بذلك اعنى بسببه الخلفاء

(وقال فى ص ١٥٢ س ١) فتصريح ائمتنا بانهم لا يكفرون وان كفرونا لانه يتاويل فله شبهة غير قطعية البطلان صريح فيما قاله النووى وقول الاصوليين انما لم تكفر الشيعة والخوارج لكونهم كفروا الاعلام الصحابة (وقال فى س ٢١) واما السب وحده ولم اجد فى كلام احد من العلماء ان سب الصحابى يوجب القتل (كما) قال ابن المنذر لا اعلم احدا يوجب القتل بمن سب من بعد النبى (ص) فلا يؤخذ منه ان شتم امى بكر وعمر كفر ولم ينقل عن احد اصلا (وقال فى ص ١٥٣ س ٤) ثم الكلام انما هو فى سب بعضهم وبغض بعضهم حتى الشيخين فليس بكفروا ما سب جميعهم فلا شك انه كفر وكذا سب واحد منهم من حيث صحابى لانه استخفافا بالصحبة فيكون استخفافا به وفى س ٣٥ قال فى شرح المختار وسب احد من الصحابة وبغضه لا يكون كفرا لكن بضال فان عالما بكفر شاتمته (وقال فى ص ١٥٥ س ٤) عن مالك من سب بيت آل محمد (ص) يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا حتى يظهر توبته لانه استخفاف بحق رسول الله (ص) (وفى س ١٢) قال والروافض طوائف منهم من يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره (وفى س ٢٠) قل ولم يكن احد من الروافض فى ايام الصديق ولا فى ايام عمر و عثمان وانما حدثوا بعده ومقاتلتهم حادثة (وقال فى ص ١٥٦ س ٩) قال هذا الرافضى واشباهه بغضهم للشيخين و عثمان ليس لاجل الصحبة لانهم يحبون عليا والحسين وغيرهما بل لهوى انفسهم واعتقادهم بجعلهم وعنادهم وظلمهم لاهل بيت النبى (ص) من حيث انهم من الصحابة يسبونهم (فالظاهر) انهم اذا اقتصروا على السب من غير تكفير ولا جحد مجمع عليه لا يكفرون (وقال فى س ١٥) وهذا الرافضى انما قصد بزعامة اتصاره لال بيت النبى (ص) فلم يقصد ايذائه (ص) اى فلم يتضح دليل على قتله (وقال فى ص ١٥٧) ولقد قتل الله بسبب يحيى بن زكريا سبعين الفا و (٥٥) الفا ولاقتل بالحسين بن على سبع وسبعين الفا (الخ) وقال فى هامش ص ٤٠ س ٣ ومقاتلة معوية على بن ابي طالب لم يكن عن حسد لعلى ولا عن طعن فيه حاشاه الله من ذلك وانما كان من امر قام فى اعتقاده باعتبار الدليل الذى اتقدح له فلا يجوز مخالفته بوجه من الوجوه وان كان الحق مع

على واتباعه وانهم كلهم في الجنة (اقول) اذا كان علي عليه السلام مع الحق وهو من اهل الجنة لا يجوز
 ان يقانله معاوية فتامل (وفي ص ٥٤ س ١٧) قال قد يشكل على ذلك ما جاء عنه في ابداه الشديد
 لاهل البيت وسببه لعلي على منبر المدينة في كل جمعة وقوله للحسن والحسين (ع) انتم اهل بيت
 مهونون ونحو ذلك مما ياتي عنه (وجوابه) انه لم يصح شئ من ذلك وفي سنده عاة ولم يخرج
 المحدثون ولو صح عنه شئ من ذلك لنقله الحفاظ وتكلموا عليه وبتسليم انه قال ذلك فغايبته انه
 مبتدع و المبتدع غير الداعية تقبل روايته، وقد روى البخاري في صحيحه عن جماعة
 مبتدعين وفي هامش ص ٦٦ س آخر قال جاء ان عليا عليه السلام قال يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فتختصم
 عند ذي العرش فاينا افلح افلح اصحابه فالمراد بفرض صحة ذلك عن علي (ع) ان ما
 فعله (ع) هو الحق في نفس الامر افلح اصحابه اي ضوعف اجورهم و انت معاوية و
 اصحابه بغاة باغ على علي عليه السلام وان عليا هو الخليفة الحق وفي ص ٧١ س ٢٥ قال ولكن
 لما كان الدليل الظاهر مع علي كان هو الامام الحق و معاوية باغيا عليه و ان كان معذورا
 فتامل (الي ان قال) فان قلت تقوى تاويل معاوية انه (ص) امر عبدالله بن عمر بمطاعة ابيه
 في كل ما يامر به مع علمه (ص) بان اياه سيكون مع معاوية وانه سيامر به بالقتال مع
 معاوية لانه (ص) اطعمه ربه على ما يقع في امته بعده (الي قال) فلما كان يوم صفين قال عمر
 لابنه عبدالله اخرج فقاتل فقال عبدالله يا ابتاه تامرني ان اخرج فاقول وقد سمعت ما سمعت
 يوم يعمد الي رسول الله (ص) ما يعهد قال عمر انشدك بالله الم يكن اخر ما عهد اليك
 رسول الله (ص) ان اخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال اطع اباك قال بلى قال فاني اعزم عليك
 ان تخرج فقاتل مع معاوية فخرج متقلدا للسيف (الخ) فتامل و في ص ٧٤ س ٢٠ قال
 خروج معاوية على علي عليه السلام ومجاربته له مع انه الامام الحق باجماع اهل الحل والعقد
 الا فضل الاعل اعلم بنص الحديث الحسن ان مدينة العلم وعلي بابها (الخ) فتامل (وفي
 ص ٨٤ س ١٠) قال تنبيه استدلال اهل السنة بمقاتلة علي لمن خالفوه من اهل الجمل و
 الخوارج واهل صفين مع كثرتهم وبامساكه عن مقاتلة المبايعين لابي بكر والمستخلفين
 له مع عدم احضارهم لعلي وعدم مشاورتهم له في ذلك مع انه ابن عم النبي (ص) و زوج
 ابنته والمحبوب منه بمزايا ومناقب لا توجد في غيره مع كونه الشجاع القرم والعالم الذي
 يلقي كل منهم الي علمه السلم الفائق لهم في ذلك والمتحمل عنهم مشقة القتال في اوعر

المسالك وبامساكه ايضا عن مقاتلة عمر المستخلف له ابوبكر ولم يستخلف عليا و عن
مقاتلة اهل الشورى ثم ابن عوف المنحصر امره اليه باستخلافه عثمان على انه لم يكن
عنده علم ولا ظن بانه (ص) عهد له صريحا ولا ايماء بالخلافة و الالم يجز له عند احد من
المسلمين السكوت على ذلك لما يترتب عليه من المفاسد التي لا تتدارك لانه اذا كان
الخايفة بالنص ثم مكن غيره من الخلافة وكانت خلافة ذلك الغير باطلة و احكامها كلها
كذلك فيكون انم ذلك على علي عليه السلام وحاشاه من ذلك وزعم انه انما سكت لكونه
كان مغلوبا على امره يبطله انه كان يمكنه ان يعلمهم باللسان ليبرء من آثام تبعة ذلك
ولا يتوهم احدانه لوقال عهد الي رسول الله (ص) بالخلافة فان اعطيتهموني حتى والاصبر
انه يحصل بسبب ذلك الكلام لوم من احد من الصحابة بوجه وان كان اضعفهم فاذا لم يقل ذلك
كان سكوته عنه صريحا في انه لا عهد عنده ولا وصاية اليه بشئ من امور الخلافة فيبطل
ادعاء كونه مغلوبا وما يبطله (ايضا) انه لو كان عنده عهد في ذلك وقام في طلبه لم يثبت في
مقابلته احد منهم بل كان وحده او مع قومه بنى هاشم مع كثرتهم ومزيد شجاعته قادر على
اخذ حقه وقتل من منعه كائنا ما كان لاسيما وقد قال له ابوسفيان بن حرب رئيس قريش
ان شئت لاملانها عليهم خيالو رجلا فاغلاظ عليهم في الرد ولما اعتقد بعض اكابر الرافضة
انه الموصى له بالخلافة وانه عالم بذلك ولم يجده عذرا في تركه لطلبها ولا في مقاتلته
عليها حتى ذهب قاتله الله الي تكفير علي عليه السلام زاعما انه ترك الحق مع قدرته عليه (قال)
الائمة وبما تقرر ان عليا (ع) ام يحتج قط بانه الوصي فعلم الشيعة وعظيم بهتانهم وكذبهم
في زعمهم انه الوصي بالنص المتواتر وروا في ذلك احاديث كلها كذب وزور و بهتن
اخترعوها من عند انفسهم لترويح اعتقادهم الفاسد فلا يعمل روايتها ولا الاصغاء اليها بل جاء في
روايات ما هو ظاهر في خلافة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان حتى على لسان علي (ع) من ذلك ما جاء
عن علي (ع) بسند صحيح (الخ)

(وفي ص ١٠٤ س ١٦) قال ان عليا في يوم الجمل كلن على الحق ومقاتلوه بغاة عليه و كل
ما يق فيهم بق بمثله في معاوية ويأتي في عايشة احاديث مصرحة بان عليا (ع) على الحق دونها
ودون من معها ولكنهم معذورون (وفي ص ١٠٨ س ١٢) ذكر قصة نزل عايشة بكلاب حوآب
وفي نسخة ج ١ ص ٦٧ عن النبي قال من آذى عليا بعنه الله يوم القيمة بهوديا وانصرا نبياً

وقال في المتن ص ٢٦ س ٢٢ فسكوته عن الاحتجاج به الى ايام خلافته قاض على من عنده ادنى فهم وعقل بانه علم منه انه لانص فيه على خلافته عقب وفاة النبي (ص) (اقول) هذا القول يقول من لم يدرس درساً صحيحاً متقناً ولم يطلع على كتب التواريخ والانار ، واشير بالجواب بامور (الاول) لا يخفى على احد بان علياً (ع) وسائر بني هاشم وجماعة من لم يحضروا بيعة ابي بكر و لم يدخلوا في السقيفة و كانوا مصرفين بكلهم الى رسول الله (ص) و هو بين ايديهم جنازة و اشتغلوا بتجهيزه وموارته في ضريحه الطاهر حتى اكمل القوم امرهم فابرموا البيعة و احكموها واجمعوا على منع كل قول او فعل يوهن تلك البيعة او يخذش في عقدها او يبدل الاضطراب عليها ، وعلى فرض عدم اشتغالهم بتجهيز النبي (ص) علم على بعدم تاثير الاحتجاج عليهم الا بانارة الفتنة وتمزيق كلمة الدين ونكوص العرب على اعقابها فكان (ع) يوترضياح حقه على حصولها في تلك الظروف الحرجة اذ كان لا يوم من منها على بيضة التي لو لا سكوته لنقضت اساس الدين راي من الوجوب ان يضحى بحقه (نعم) اراد ^{بالتجدي} الاحتجاج ولكن بنحو لا يتفرق بها شمل الامة فلازم بيته حتى اخرجوه قهراً و كرهاً من غير قتال فكان ما فعله (ع) جامعاً بين الاحتفاظ بحقه من خلافة المسلمين والاحتياط على كلمة الدين اذ لم يجد (ع) له معيناً من الامة يومئذ ولا مساعد امن القوم بحسب الظاهر لانه (ع) كان مأموراً ان يمشى بقوة الانسانية البشرية لظاهرة لابقوا له الوا قعية الملكوتية اوصية رسول الله بامر الله (ت) كل ذلك خوفاً على كلمة التوحيد (وفي البحار ج ١٣ ص ٢١٢ س ٢٤) العلة والسبب في الزام ما تاخر عنهما من الانام عليها ظاهراً لانها يمنع امير المؤمنين (ع) عن حقه ودفعاً عن مقامه صار اسببين لاختفاء سائر الائمة ومغلوبيتهم وتسلط ائمة الجور وغلبتهم الى زمان القائم وصار ذلك سبباً لكفر من كفر و ضلال من ضل و فسق من فسق لان الامام مع اقتداره واستيلائه وبسط يده يمنع من جميع ذلك و عدم تمكن امير المؤمنين من بعض تلك الامور في ايام خلافته انما كان لما استسأه من الظالم والجور اماماً تقدم عليهم فلا نهما كانا راضيين بفعل من فعل مثل فعلهما من دفع خلفاء الحق عن مقامهم و ما يترتب على ذلك من الفساد ولو كانا منكربين لذلك لم يفعلوا مثل فعلهم وكل من رضى بفعل قوم فهو كمن اتاه كما دلت عليه الايات الكثيرة حيث نسب الله (ت) افعال آباء اليهم و ذمهم عليها لرضاهم بها وذلك

واستفاضت به الاخبار الكثيرة على انه لا يبعد ان يكون لارواحهم الخبيثة مدخلا في صدور
 تلك الامور عن الاشقياء كما ان ارواح الطيبين من اهل بيت الرسالة كانت مؤيدة للانبيا
 والرسول معينة لهم في الخيرات شفيعة لهم في دفع الكربات وكان (ع) يمتدحهم راعن
 سكوته وعدم مطالبته بحقه فيقول لا يعاب المرء بتاخير حقه (والثاني) من يقول باذنه (ع) لم يطالب
 بحقه فمن راجع الآثار والتواريخ وكتب المدونة في هذا الموضوع منها شرح نهج البلاغة
 لابن ابي الحديد (ج ٤ ص ٣٢٤) وفي النهج (ج ١ ص ٣٧ و ص ١٠١ و ص ١٥٤ و ج ٢
 ص ٤٨ و ص ١٠٣ و ص ١٦٧ و ص ٤٣٧) احتجاجه (ع) على القوم والزامه لهم بالحجة مع الحكمة
 البالغة التي كان يفعلها معهم لئلا يختل نظام الامة وينقل عقدا اجتماعها وينشق عصاها وعن ابن
 قتيبة في ج ١ ص ٩ في الامامة والسياسة في ابا علي عن البيعة وغيره من مؤرخيهم قالوا ان عليا
 (ع) اتى به الى ابي بكر وهو يقول انا عبد الله واخو رسول الله فليل له بايع ابا بكر فقال انما احق
 بهذا الامر منكم لا ابايكم وانتم اولي بالبيعة الى اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتهم عليهم
 بالغرامة من النبي (ص) و تاخذونه منا اهل البيت غصبا أستمتم للانصار انكم اولي بهذا الامر
 منهم لمكان محمد منكم فاعطوكم المقادة وسلموا اليكم الامارة فانا احتج عليكم بمثل
 ما احتججتهم به على الانصار نحن اولي برسول الله (ص) حيا وميتا وانا وصيه ووزيره ومستودع سره
 وعلمه وانا الصديق الاكبر والفاروق الاعظم واول من امن به وصدقته واحسنكم بلاه في جهاد
 المشركين واعرفكم بالكتاب والسنة وافقهكم في الدين واعلمكم بعواقب الامور و
 ادراككم لسانا و اثبتكم حسنا وتنازعونا هذا الامر فانصفونا ان كنتم تخافون الله على
 انفسكم ثم اعرفوا لنا من الامر مثل ما عرفته الانصار والانساء بالظلم والمدوان وانتم
 تعلمون (فقال) عمر يا علي مالك باهل بيتك اسوة فقال علي (ع) سلوه عن ذلك (قال) فابتدر
 القوم الذين بايعوا من بني هاشم فقالوا والله ما يعتنا لكم بحجة علي بن ابي طالب (ع)
 ومعاذ الله ان نقول اننا نفاذيه في الهجرة وحسن الجهاد والمحل من رسول الله (ص).

فقال عمر لست متروكا حتى تباع له فقال (ع) له احلب حلبا لك شطره واشدد له اليوم ليرد
 عليك غدا (ثم) قال (ع) والله يا عمر لا اقبل قولك ولا اجمل بمقامك ولا ابايعة (فقال) له ابو بكر فان
 لم تباع فلا كرهك فقال علي (ع) الله الله يا معاشر المهاجرين لانخر جواسط ان محمد في العرب
 من داره وقمر بيته الى دوركم وقوم ربيوتكم وتدفعوا اهلهم عن مقامه في الناس وحقه فوالله

يامعاشر المهاجرين لنحن احق الناس برسول الله (ص) لانا اهل البيت ونحن احق بهذا الامر
منكم ما كان فيها القارى لكتاب الفقيه في دين الله العالم بسنن رسول الله (ص) المطلع لامر
الرعية الدافع عنهم امور السيئة القاسم بينهم بالسوية والله انه لفينا فلا تتبوا الهوى فتضلوا
عن سبيل الله فتزدادوا عن الحق بعداً و احتجاجه يوم الرحبة حين قال انشدكم الله
كل امرء مسلم سمع رسول الله (ص) يقول يوم الغدير فقام ثلاثون من الصحابة
فيهم اثني عشر بدرية فشهدوا بما سمعوا من نص حديث الغدير و ذلك احتجاجه يوم
الشورى فانه اعذرفيه وانذرو له يبق من فضائله و مناقبه شيئاً الا احتج به و كم له من
الاحتجاجات ايام خلافته قد بث فيها تظلمه و شكواه على المنبر متالما و كم كان يقول
اللهم انى استعينك على قريش و من اعانها فانهم قطعوا رحمتى و صغروا عظيم منزلتى
واجتمعوا على منازعتى امرأ هولى و كم كان يقول فنظرت فاذا ليس لى معين الا اهل
بيتى فظننت بهم عن الموت و اغضيت على القذى و شربت على الشجى و صبرت على اخذ
الكظم و على امر من طعم العلقم (و) قال مرة فى خطبة له حتى اذا قبض النبي (ص) رجع قوم على
الاعتقاب و غالتهم السبل و اتكلوا على الولايح و وصلوا غير الرحم و هجروا البيت الذى امر
بمودته و نقلوا البناء عن رص اساسه فبنوه فى غير موضعه معادن كل خطيئة و ابواب كل ضارب
فى غمره قد ماروا فى الحيرة و ذهلوا فى السكره على سنة من آل فرعون

تذييل و تنبيه فى النصوص الواردة على آل محمد (ع)

(اقول) و ما يوافق احاديث الصحابة الاتية فى النصوص على الائمة المعصومين و نص
كل واحد منهم عليهم السلام على الذى من بعده ليعلموا ان انصفوا و تدينوا به و لا يكون
كما قال الله (تع) فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ، و قوله ليهلك من هلك
عن بينة و يحيى من حى عن بينة (الاية) و قد بقر و ردت صحاح متواترة عن النبي (ص) من
طرق العترة الطاهرة تنص على امامتهم و تصرح باسمائهم على ان عندنا روايات كثيرة
وردت عن طرق اهل السنة باسمائهم و انهم احد عشر اماما بعد على (ع) و هم ائمة المسلمين
و خلفاء الله فى ارضه و حججه على بريته و قد اخرج ذلك جماعة من الفحول و حفاظ اهل
السنة احاديث كثيرة مستفيضة . و من لم يقبل و انكرها ليس الا انه راى بانها مخجل
بغرضه و مخالف لهوائه و مناف لرغبة امرائه و ملوكه كما يشهد بذلك حديث الثقلين و

حديث غدیر خم وغيرهما وقد شهدته عشرات الالوف من المسلمين ثم انكره وابعده النبي (ص)
وعن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله (تعالى) اطلع السی الارض اطلاعة
فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع الثانية فاختر منها عليا (ع) فجعله اماما ثم امرني
ان اتخذه اخا و وصيا وخليفة ووزيرا فعلى (ع) مني وانا من على (ع) وهو زوج ابنتي
وابوسبطين الحسن والحسين (ع) الا وان الله (تعالى) جعلني و اياهم حججا على عباده
وجعل من صلب الحسين (ع) ائمة يقومون بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل
بيتي و مهدي امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله ليظهر بعد غيبة طويلة
وحيرة مظلة فيعلن امر الله وبظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وتنصره بملائكة الله فيملأ
الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

(وفي حديث آخر) قال دخلت على النبي (ص) والحسن (ع) وعلي عاتقه والحسين (ع) على
فخذيه يقبلهما ويقول اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما (الى ان قال) قلت يا رسول الله
فكم الائمة بعدك قال بعد حواري عيسى (ع) واسباط موسى (ع) ونقباء بنى اسرائيل وكانوا
انتي عشر اولهم علي بن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين (ع) فاذا انقضى الحسين
فابنه علي (ع) فسماه كل واحد منهم الى العجوة (ع) كما في الحديث السابق (ثم) قال يا بن
عباس من اتى يوم القيمة عارفا بحقهم اخذت بيده فادخله الجنة ومن انكرهم اورد واحدا
منهم فكانما قد انكر الله ورده، يا بن عباس سوف ياخذ الناس يمينا وشمالا فاذا كان ذلك
فاتبع عليا فحزبه وانه مع الحق والحق معه فلا يفترقان حتى يردا على الحوض ولايتهم
ولايتي وولايتي ولاية الله وحرهم حربي وحرى حرب الله وسلمهم سلمى وسلمى سلم الله
(وفي حديث آخر) قال قال (ص) انا وعلي (ع) والحسن (ع) والحسين (ع) وتسعة من
ولد الحسين عليه السلام مطهرون معصومون. (وعن عطاء) قال دخلنا على ابن عباس وهو عليل بالطائف
في العلة التي توفي فيها ونحن زهي نالين رجلا من شيوخ الطائف وقد ضعف فلما
عليه وجلسنا فقال لي يا عطاء من القوم قلت يا سيدي هم شيوخ هذا البلد (منهم) عبد الله بن
سلمة فمازلت اعدله واحدا بعد واحد ثم تقدموا اليه فقالوا يا بن عباس عم رسول الله (ص) و
انك رايت رسول الله وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الامة فتقوم قدموا عليا
على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عباس فقال سمعت رسول الله يقول على (ع)

مع الحق والحق معه وهو الامام والخليفة من بعدى فمن تمسك به فاز ونجى ومن تخلف عنه ضل وغوى يلى تكفينى وغسلى ويقضى دينى وابوسبطين الحسن والحسين (ع) و من صلبه تخرج الائمة التسعة ومنها مهدي هذه الائمة (الى ان قال) اللهم انى اتقرب اليك بمحمد وآل محمد اللهم انى اتقرب اليك بولاية الشيخ على بن ابيطالب (ع) الحديث

وعن ابن مسعود عن النبي (ص) قال الائمة بعدى اثنا عشر تسعة من صلب الحسين (ع) و التاسع مهديهم وعن مسروق قال كنا نحن عند ابن مسعود نعرض مصافحنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم (ص) كم يكون من بعده خليفة قال اذك لمحدث السن وان هذا شئى ما سألنى عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا (ص) انه يكون من بعده اثني عشر خليفة بعدد تبعاه بنى اسرائيل ؛ وفي حديث آخر قال (ص) الائمة بعدى اثنا عشر كلمهم من قريش

وعن ابي سعيد الخدرى عن النبي (ص) قال للحسين عليه السلام انت الامام بن الامام اخو الامام تسعة من صلبك ائمة ابرار والتاسع قائمهم ، (وفي حديث آخر) قال (ص) اهليتى امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء (الى ان قال) ما بال قوم يؤذونى فيهم لاننا لهم الله شفاعتى وطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم ، (وقال) لا يبغضنا الا منافق . (وقال ص) معاشر اصحابى ان مثل اهليتى فيكم مثل سفينة نوح وباب حطة فى بنى اسرائيل وتمسكوا باهليتى بعدى والائمة الراشدين من ذريتى فانكم لن تضلوا ابداً

وعن ابي ذر الغفارى عن النبي (ص) قال اخى خير الاوصياء وسبطين خير الاسباط (وقال) فاطمة بضعة منى فمن آذاها فقد آذانى الا انها سيدة نساء العالمين وبعلمها سيد الوصيين و ابناها سيد اشباب اهل الجنة

و عن سلمان الفارسى عن النبي (ص) قال معاشر الناس انى راحل عنكم ومنطلق الى المغرب اوصيكم فى عترتى خيرا (الى ان قال) واما النجوم الزاهرة فالائمة الاوصياء والخلفاء بعدى عدد اسباط يعقوب فانهم عترتى علمهم علمى وحكمهم حكمى من آذانى فيهم فلا انالهم الله شفاعتى عددهم عدد شهور الحول

وعن جابر بن سمرة عن النبي (ص) قال يكون بعدى اثني عشر امير الا قال اثنا عشر خليفة كلمهم من قريش

وعن جابر بن عبد الله الانصارى قال لما نزل الله (تم) على نبيه (ص) . يا ايها الذين آمنوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن اولو الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال (ص) خلفائي والائمة من بعدى اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن محمد بن علي ثم جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد بن علي ثم علي بن علي ثم سمي وكنى حجة الله في ارضه وبقية في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله (ته) ذكره علي بن ابي طالب في المشاركة الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها علي القول بامامته الامن امتحن الله قلبه بالايمان . فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال (ص) اي والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله (ته) واكتمه الا عن اهله الحديث . وفي حديث آخر قال النبي (ص) قوله (ته) وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً وبعبدوني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاوئكهم الفاسقون

وعن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله (ص) ودخل الحسن والحسين فقبلهما رسول الله وقام ابوذر وقبل يديهما فقلنا يا اباذر انت شيخ من اصحاب رسول الله تقوم الى صبيين من بني هاشم فتكب عليهما وتقبل ايديهما فقال لهم نعم لو سمعتم ما سمعت من رسول الله فيهما لفعلتم بهما اكثر مما فعلت قلنا وما سمعت قال سمعت يقول لعلي ولهما والله لو ان رجلا صلى وصام حتى يصير كالشن البالي اذا ما ينفع صلواته وصومه الا بهيكم والبرائة من اعدائكم (الي ان قال) خلقني الله (ته) واهل بيتي من نور واحد قبل ان يخلق آدم بسبعة الف وبالفى عام ثم نقلنا الى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه الى اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات (وقال) قال الله (ته) فلولاكم ما خلقت الدنيا والاخرة ولا الجنة ولا النار (الي ان قال) واعجب من هذا ان قوما يسمعون مني هذا يترجمون على اعقابهم بعد اذهابهم الله ويؤذونني فيهم لان الله شفاعتى

وعن ابي هريرة قال قلت لرسول الله (ص) ان لكل نبي وصيا وسبطين فمن وصيك وسبطاك فقال (ص) ان الله بعث اربعة آلاف نبي وكان لهم اربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط فر الذي نفسى

بيده لا خيرا للنيبين ووصي خيرا الوصيين وان سبطي خير الاسباط الحسن والحسين وان
الاسباط كانوا من ولد يعقوب اني عشر رجلا وان الائمة بعدى اثنا عشر رجلا من اهل بيتي
اولهم واوسطهم محمد و آخرهم محمد مهدي هذه الامة يصلي عيسى بن مريم خلفه الامن تمسك
بهم بعدى تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من حبل الله . (ثم قال) والذي نفس
محمد بيده لو ان رجلا عبد الله الف عام ثم الف عام ما بين الركن والمقام ثم اتاني جاحدا لولايتهم
لا كبه الله في النار كائنا من كان . والعجب من ابي هريرة انه يروي مثل هذه الاخبار
الى ماشاء الله ثم ينكر فضائل اهل البيت (ع) ، ومنها قال تطبنا النبي (ص) فقال معاشر الناس من
اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي فليتل علي بن ابي طالب وبقية الائمة من بعده وقال سألته
(ص) عن قوله (تع) (وجعلنا كلمة باقية في عقبه) قال جعل الامامة في عقب الحسين عليه السلام يخرج
من صلبه تسعة منهم مهدي هذه الامة ثم قال لو ان رجلا صنف بين الركن والمقام ثم لقي الله
مغضبا لاهل بيتي دخل النار وقال (ص) اني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله (تع) من
تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم اهل بيتي اذكر كم الله في اهل بيتي قالها
ثلاثا وهم الائمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله وجعلنا كلمة باقية في عقبه

وعن عثمان بن عفان عن النبي (ص) قال الائمة بعدى اثنا عشر تسعة من ولد الحسين و
منهم مهدي هذه الامة من تمسك من بعدى بهم فقد استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد
تخلى من الله عز وجل

وعن زيد بن ثابت عن النبي (ص) قال معاشر الناس الا ادلكم خيرا الناس جدا و جددة قلنا بلى يا
رسول الله قال الحسن والحسين انا جدهما سيد المرسلين وجدتهما خديجة سيدة نساء
اهل الجنة (ثم) قال الا ادلكم خيرا، الناس ابا واما قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
ابوهما علي بن ابي طالب واما فاطمة سيدة نساء العالمين
(ثم) قال الا ادلكم على خير الناس عما وعممة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عما جعفر
ابن ابي طالب وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب عليها السلام (ثم) قال الا ادلكم على خير الناس خالا
وخالة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما
زينب بنت رسول الله (ثم) قال علي قاتلها لعنة الله ولعنة الملائكة و الناس اجمعين و انه
ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار امناء معصومون قوامون بالقسط و منهم مهدي هذه

الامة الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه وهو التاسع من ولد الحسين عليه السلام
وعن زيد بن ارقم عن النبي (ص) قال (ص) لعلى (ع) انت الامام والخليفة بعدى وابناك
هذان امامان وسيدا شباب اهل الجنة وتسعة من صلب الحسين ائمة معصومون و فيهم
قائمنا اهل البيت الحديث

وعن ابى امامة اسعد بن زرارة عن النبي (ص) قال لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا و
ذلك حين ياذن الله (ت) فمن تبعه نجى و من تخلف عنه هلك فالله الله عباد الله اتنوه ولو على
التلج فانه خليفة الله قلنا يا رسول الله متى يقوم قائمكم قال (ص) اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا
وهو التاسع من ولد الحسين

وعن وانلة بن الاسقع عن النبي (ص) قال انزلوا اهل بيتى بمنزلة الرأس من الجسد
وبمنزلة العينين من الرأس والرأس الابهتدى الا بالعينين اقتدوا بهم من بعدى لن تضلوا
الحديث وفي حديث آخر قال حبي وحب اهل بيتى نافع فى سبع مواطن اهوونها عند
الوفاة والقبر والصراط والميزان

وعن ابى ابوب الانصارى قال سمعت النبي (ص) قال اناسيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء
وسبطى خير الاسباط و من الائمة المعصومون من صلب الحسين وهما مهدى هذه الامة الحديث
(وعن عمار بن ياسر) قال قال النبي (ص) ان الله (ت) عهد الى انه يخرج من صلب الحسين ائمة
تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل فى اخر سورة الملك (قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين) يكون له غيبة طويلة يرجع منها قوم و
يثبت عليها اخرون فاذا كان فى اخر الزمان يخرج فيملا الدنيا قسطا وعدلا وهو اشبه الناس
بى يقاتل على التاويل كما قاتله على التنزيل

وعن حذيفة عن النبي (ص) قال الائمة بعدى بعد دقباى بنى اسرائيل وانهم مع الحق
والحق معهم (وفى حديث اخر) قال الله (ت) يا محمد الاوصيا والائمة بعدك خلقتهم من طينتك
فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم فيهم انزل الغيث وبهم ائيب واعاقب فقال رسول الله (ص)
اللهم اجعل العلم والفتنه فى عقبى وعقب عقبى الحديث (وفى حديث اخر) قال (ص) هم
خلفائى واوصيائى واولادى وعترتى من اطاعهم فقد اطاعنى ومن عصاهم فقد عصانى ومن
انكرهم اذ انكر واحدا منهم فقد انكرنى بهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا

بأذنه وبهم يحفظ الله الأرض ان تميد باهلها والمقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر وفيهم نزل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً فقال (ص) لعلى (ع)
هذه الآية نزلت فيك وفي الائمة من ولدك فقال علي يارسول الله وكم الائمة قال (ص) انت
ياعلى ثم ابناك الحسن والحسين وبعدهما الحسين التسعة من ولده فسامهم باسمائهم واحداً
بعدواحد الى الحجّة (ع) وقال (ص) هكذا وجدت اسمائهم مكتوبة على ساق العرش فسالت
الله عز وجل عن ذلك فقال يا محمد هم الائمة بمدك مطهرون معصومون واعداً لهم ملعونون
(فقال) علي (ع) يارسول الله فنحن افضل ام الملائكة قال يا على نحن خير خلق الله (ته)
على بسيط الارض وخير من الملائكة المقربين وكيف لانكون خيراً منهم وقد سبقناهم
الى معرفة الله (ته) وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنوا عبدوا الله وبنوا هتدوا السبيل الى معرفة الله
وفي حديث اخر قال الحسين (ع) لجدته (ص) لما انزل الله (ته) واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض ما تاوليها قال (ص) ما عنى بها غيركم وانتم اولوا الارحام فاذا مت فابوك اولى به
وبمكاني فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن اولى به فاذا مضى الحسن فانت اولى به (الى ان
قال) اذا مضى الحسن التاسع من ولدك وقعت النبوة فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله
علمي وفهمي طينتهم من طينتي ما القوم بوذرتني فيهم لان الله شفاعتني، وفي حديث آخر قال
(ص) انا عشر من اهليتي اعطاهم الله (ته) فهمي وعلمي وحكمتي وخلقتهم من طينتي فويل
للمتكبرين عليهم بعدى القاطعين فيهم صلتي مالهم لان الله شفاعتني وقال (ص) انت السيد
ابن السيد ابوالسادة تسعة من ولدك ائمة ابرار التاسع قائمهم انت الامام ابن الامام ابو
الائمة تسعة من صلبك ائمة ابرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً يوم في اخر
الزمان كما قامت في اوله يا حسين، وسئل النبي (ص) عن قوله (ته) (اولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً) قال (ص) الذين
انعم الله عليهم من النبيين انا والصديقين علي بن ابي طالب و الشهداء الحسن والحسين و
الصالحين حمزة واولئك رفيقاً الائمة الاثني عشر بعدى وقال (ص) رايت انوار الائمة الاثني
عشر لما اسرى بي الى السماء و رايت نور الحجّة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري
وما جاء عن عايشة في النص على الائمة الاثني عشر روى ابوسلمة عن عايشة قال قالت كان
لنا مشربة وكان النبي (ص) اذا اراد لقاها جبرئيل لقيه فيها فلقبه النبي مرة فيها وامرني ان لا يصعد

اليه احد فدخل عليه الحسين عليه السلام ولم يعلم حتى غيشتها الحديث
وعن فاطمة (ع) قالت سألت ابي عن قول الله (تع) وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال (ص) هم الائمة ابنا على (ع) وسبطاي وتسعة من صلب الحسين (ع) هم رجال الاعراف لا
يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم زينكرونه لا يعرف الله
(تع) الا سييل معرفتهم (وفي حديث آخر) قالت لقد سمعت ابي قال علي (ع) خير من اخلفه
فيكم وهو الامام والخليفة بعدى وسبطاي وتسعة من صلب الحسين (ع) ائمة ابرار لئن
اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهدين ولو خالفتموهم يكون الاختلاف فيكم الي
يوم القيمة (ثم) قالت قال رسول الله (ص) مثل الامام مثل الكعبة تؤتى ولاتانى او قال مثل علي عليه السلام
ثم قال اما والله لو تروا كوا الحق على اهله واتبعوا عترته نبيه لما اختلف في الله اثنان ولورثه اسلف
عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين (ع) ولكن قدموا من اخره
الله واخر وامن قدمه الله حتى اذا الحدوا المبعوث او دعوه الحدت المحدوث واختاروا بشهوتهم
وعملوا بارائهم تبا لهم اولم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل
سمعوا ولكنهم قال الله (تع) فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
هيئات بسطوا في الدنيا اعمالهم ونسوا كما لهم فتمسالم واضل اعمالهم اعوذ بك يا رب من
الجور بعد الكور ع وقال (تع) يوم ندعو كل اناس بامامهم ع وقال وكل شئ احصيناه
في امام مبين، وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
(وما نص عمر بن الخطاب على علي واولاده) روى عن النبي قال الائمة بعدى ائنا عسر كلهم
من قريش (وفي حديث آخر) قال عمر سمعت رسول الله (ص) يقول يا ايها الناس اني فرط لكم وانكم
واردون على الحوض واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروني كيف تخلفوني
فيهما السبب الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه الاخر بايديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا
وعترتي اهل بيتي فانه قد نباني اللطيف الخبير انهم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت
يا رسول الله من عترتك قال اهليتي من ولد علي وفاطمة وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار
عترتي من احمى ودمي (وقال القزويني في الابداع ص ١٩٥) اخرج ابن ابي الحديد في شرحه
ج ٢ ص ٢٠ ج ١ ص ١٣٤ عن ابن عباس قال مر عمر بعلي (ع) وانا معه بفناء داره فسلم
عليه فقال له علي (ع) اين تريد قال البقيع قال افلا نصل جناحك ونقوم معك قال بلى

فقال علي (ع) قم معه فتمت فمشيت الى جانبه فشبك اصابعه في اصابعي ومشيئا قليلا حتى
 انا خلفنا البقيع قال لي يا بن عباس اما والله ان صاحبك هذا اولي الناس بالامر بعد رسول الله
 الا انا خفناه علي انين (قال) ابن عباس فجهاء بكلام لم اجد بدا من سؤاله عنه فقلت ما هي
 يا امير المؤمنين قال خفناه علي حدائنه سنه وحبه لبني عبدالمطلب (اتتهى) فهذه كلمات
 تنادى بصراحتها علي احقيته (ع) بالخلافة وانه اولي الناس بهذا الامر بعد رسول الله (ص)
 ولكن الذي منعهم من مبايعته صفر سنه وحبه لبني عبدالمطلب (وانت) تعلم انه لا اثر
 لحدائنه السن وكبره بمنصب الخلافة و انما الاثر للكفاية واللياقة الا ترى كيف امر
 اسامة بن زيد علي ابي بكر وعمر وامثالهما ممن هو اكبر منه سنا فلو كان كبير السن ملحوظا
 في هذا الامر ومعتدابه لما قدمه عليهم (الي ان قال) قال ابن عباس كنت اسير مع عمر في ليلة
 وعمر علي بغل وانا علي فرس فقرء آية فيها ذكر علي (ع) فقال اما والله يا بني عبدالمطلب
 لقد كان علي فيكم اولي بهذا الامر مني ومن ابي بكر فقلت في نفسي لا اقالني الله ان انا اقلته
 فقلت انت تقول ذلك يا امير المؤمنين وانت وصاحبك وثبتما واقتراعتما الامر منادون
 الناس فقال اليكم يا بني عبدالمطلب اما انكم اصحاب عمر بن الخطاب فتاخرت وتقدم فقال
 سرفسرت وقال اعد علي كلامك فقلت انما ذكرت شيئا فرددت عليك جوابه ولو سكت
 ساكتنا فقال انا والله ما فعلنا الذي فعلنا عن عداوة ولكن استصغرناه وخشينا ان لاجتمع
 عليه العرب وقريش لما قدوترها قال فازدت ان اقول كان رسول الله يبعثه فينطرح كبشها
 فلم يستصغره افتستصغره انت وصاحبك (فقال) لاجرم فكيف ترى والله ما انقطع امره
 دونه ولا نعمل شيئا حتى نستاذنه وهكذا ذكره الراغب الاصبهاني في ج ٢ من محاضراته
 وابن الاثير في تاريخه . وفي شرح النهج ايضا ج ٣ ص ١٠٥ عن ابن عباس نظير هذه
 الحكاية وكذا في ج ١ ص ١٣٤ وحكي عن عاصم قال لقي عليا (ع) عه فقال له انشدك الله
 هل استخلفك رسول الله (ص) قال لا قال كيف تمنع انت وصاحبك قال اما صاحبي فقدمني
 لسبيله واما انا فساخلمها من عنقي الي عنقك فقال جذع الله انف من يتخذك منها لا ولكن
 جعلني الله علما فاذا اقامت فمن خالفني ضل (فهذه) كلمات عمر صريحة في اختصاص الخلافة
 بعلي وفي بعضها تراه لم يكتف بالتصريح بان عليا احق منه ومن ابي بكر حتى اقر بانه
 مظلوم ولكن لم يرد اليه ظلامته الاستبصار بالملك والحرص على الدنيا والطمع بالزعامة

التي اخذت بافكارهم ومجامع قلوبهم دعوتهم الى ان يهجروا ائمة الهداة من آل محمد هجرا
وينبذوهم نبذا وهكذا اتفقوا وانسقوا على تبعيدهم وتذليلهم واضطهادهم فخالفوا
السنن وعاندوا القرآن وغيروا الاحكام وحكموا في الدين بالرأى والهوى وابتدعوا فيه
البدع وفعلوا الافاعيل سيرا وراطماءهم وغاياتهم كما لا يخفى فلا ينبغي ما فعلوا بآل محمد
وليس لنا مع الحق عداوة وانما نقول اذا كان القران لم يرض به والرسول لم يرض
فيه واذا كان النبي (ص) قد امارنا بالتمسك بثقله كتاب الله وعترته اهل بيته ورتب الضلال
والهلاك على غير المتمسك بهما فكيف يجوز لنا معاشر المسلمين ان نخالف النبي (ص) و
نتمسك بغيرهما ، والعقل كالنقل متفقان على ان الخلافة والامامة من المناصب الالهية
وليست هي من المناصب السياسية حتى تصاب بالاستحسان والاعتبار بل تعيينها كان من
الله لقوله (تع) وربك بخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة اذ العبرة بعموم اللفظ لا
بخصوص السبب والمورد مع عموم الحكم وما كان لمسلم ان يختار غير ما اختاره الله (تع)
ورسوله (ص) (وفي ص ٢٩٥) قال وهاتيك النصوص النبوية الصارخة في علي والائمة من
ولده في خلافتهم بعد الرسول (ص) وهم احق بها من غيرهم مع انها متقدمة على الاجماع
الذي زعموه ولفقوه من اناس لا يعتد باجماعهم على شئ، ولانه انما احدثوه بعد موت
النبي وبعده ان بايع الجميع عليا (ع) يوم غدير خم ولعل تقديم غيرهم عليهم كان تصحيحا
لافعالهم وتصويبا لارائهم وتقاليدهم انهم اعرف بمصلحة الاسلام من الله (تع) ورسوله (ص)
حيث خصا عليا بالخلافة فتجاوزوا بهالى غيره قاتل الله الالهواء الباطلة وقبح الله (تع)
الارجاف التي تميت الحقائق وتحولها الى الافك والزور

(اقول) انظر فضائل اهل البيت وتخصيص علي بن ابي طالب (ع) من ذلك مما لا يبلغ اليه
احد من الصحبة والقراية والنصوص الصريحة في انه القائم مقام رسول الله (ص) في اعته
فكيف يصلح ويسوغ الحسد لاهل الفضائل والفتوة ولعمري قد جرى مثل هذا ونحوه في
الامم السابقة بعد الانبياء بانهم يضلون كما ضلت الامم اللاحقة بسوء سيرتهم (وروي ابن الاثير)
الحنبلي صاحب النهاية عن ربعي بن خراش قال سأل معاوية ابن عباس وقال ما تقول في علي بن
ابي طالب فقال صلوات الله على ابي الحسن كان فانه علم الهدى وكهف التقى ومحل اللجى وبعبر
لندي وطود النهي علما للورى ونور افى ظلم الدجى وداعيا الى المحجة العظمى مستمسكا بالعررة

الوثقى وساميا الى الغاية القصوى وعالما بما فى الصحف الاولى وعاملا بطاعة الملك الاعلى
وعارفا بالتاويل والذكرى ومتعلقا باسباب الهدى وحائدا عن طرقات الردى وساعيا الى
المجد والاعلا وقائما للدين والتقى وسيدا من تقمص وارتندى بعد النبي (ص) المصطفى
وافضل من صام وصلى وافضل من ضحك و بكى (صاحب) القبلتين فهل يساريه مخلوق
يكون او كان والله للاسد قاتلا و عليهم فى الحرب حائلا على مبغضه لعنة الله ولعنه
العباد الى يوم التناد (وهذا) ابن عباس هو من اعيان القرابة والصحابة لعلى (ع) بعد وفاته
وبعد انقطاع الخوف والرجاء منه فى الدنيا بمحضرا عدا، من العباد و على روس الاشهاد
فاين هذا من وصف المتقدمين عليه لولا اعمى القلوب و ظهور العناد و الفساد و يظهر علو
شانه من كلماته التى انفرد بها فى الزهد والمواعظ والزجر والتذكير اذا تامله المتأمل
وفكر فيه المتفكر وخلع من قلبه الربا ومن نظر فى نهج البلاغة عرف انه كلامه وذكر محمد
بن عمر الرازى (المش) بابن الخطيب فى كتابه الاربعين الحجة الثالثة ان عليا كان افضل الصحابة
ولانزاع انه كان فى اصل الخليقة فى غاية الذكاء والفضة والاستعداد للعلم وكان عهد (ص) فى
غاية الحرص فى تربيته وكان من اول صغره فى حجره ويدخل اليه فى كل الاوقات ومن المعلوم
ان التلميذ اذا كان فى غاية الذكاء والحرص على التعليم وكان الاستاد فى غاية الحرص فى التعليم
فكان ذلك التلميذ مبلغا عظيما وقد قيل العلم فى الصغر كالنقش فى الحجر (ثبت) هو اعلم
الصحابة لانهم لم يكونوا بهذه الاوصاف لقول النبي (ص) على اقضاكم والقضاء محتاج الى جميع
انواع العلوم فمارجعه على الكل فى القضا لزم انه حجة عليهم فى كل العلوم ولقواه (ع) والله
لو كسرت لى الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم و اهل الانجيل
بسانجيلهم و اهل الزبور بزبورهم و بين اهل الفرقان بفرقانهم والله مامن آية نزلت فى
بحر او بر لاقى سهل ولا جبل ولا ليل ولا نهار الا وانا اعلم فيمن نزلت وفى اى شئى نزلت وقد
جاءت فى خطب على (ع) من اسرار التوحيد والعدل والنبوة والقضاء والقدر واحوال المعاد
ما لم يات فى كلام سائر الصحابة ومعلوم ان نسبة هذه العلوم ينتهى اليه فثبت انه (ع) كان
استادا العالمين بعد محمد فى جميع الخصال المريرة والمقامات الشرعية واذانبت انه كان
اعلم الخلق بعد النبي (ص) ووجب ان يكون افضل الخلق بعده (ص) لقوله (نه) هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقوله (يرفع الذين آمنوا منكم و الذين ادتوا العلم

درجات) وقوله هو (ع) علمنى رسول الله (ص) الفباب من العلم فانفتح من كل باب الفباب
 وكذا زهده وشجاعته وسخاؤه وعبادته وحسن خلقه و اخلاصه ودعاؤه وتضرعه وبعده عن الدنيا
 وقربه برسول الله (ص) نسباً من الاب والام والمصاهرة له (ص) لان فاطمة اشرف اولاد النبي واولاده
 اشرف الاولاد وهم الحسن والحسين وزينب ثم احفاده من ولد الحسين وهم الائمة المعصومون
 على بن الحسين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد
 الجواد ثم على الهادى ثم الحسن العسكري ثم المهدي المنتظر وهم اشرف الاسباط فان هولاء
 الاكابر يدعون ان لهم الفضل وعلو الشان والدرجة عند الله وعند جميع المسلمين

قال الشاعر

وفى فضله التنزيل اكبر شاهد	فآياته نصت عليه و دلت
واما الاحاديث التى قد تواترت	فكثرتها زادت على كل كثرة
وليست بحمد الله فى حاجة الى	سماع حديث او تلاوة آية
متى احتاج برهاناً على الشمس من راي	بعينه عين الشمس عند الظهيرة
فان علياً كالنبي محمد (ص)	بما فيه من قرب من الاوحدية
وانهما فى كل فضل تساويا	ولا فضل الا فيهما بالسوية
سوى انه كان النبي ولم يكن	وما فاته فضل سوى اسم النبوة
فواخاه من بين الصحابة كهم	فاصبح محسوداً لكل الصحابة
رآه لها اهلاً كما الله قد راي	فخصه من بينهم بالاخوة
و زاد علواً فى علاه و رفعة	بان خصه من بينهم بالوصية
له الامر من بعد النبي محمداً	على كل من حل ظهر البسيطة
يداً كان فيها للنبي (ص) وقاية	تقيه من الكفار اى وقاية
وكان كجزء منه بل كان نفسه	و نص كتاب الله اوضع حجة
وناهيك ما قد جاء يوم غدیرها	من النص عن رضى بابلغ خطبة
هو الاية الكبرى هو النعمة التى	بها نعم البارى على الخلق تمت
هو العروة الوثقى التى كل من بها	تمسك لم يسال غداً عن خطيئة
به الانبياء المرسلون توسلت	الى الله فيما نالها من مائة

فلولا على لم تتم نبوة
 فسل آدم والرسل من بعد آدم
 فما واحد الا يقول باننى
 فهذا بسر كان تايبده به
 ولولاها ابدت الى الناس دعوة
 به الله احى الدين بعد مماته
 فمن بأسه الكفار خافت واسلمت
 و لولا على لم تجد فوق ظهرها
 ولولاها كان الكل من كل امة
 ولا كان منهم من ينافق خيفة
 و لولاها ما صلوا وصاموا وربهم
 ولا طاف منهم طائف حول بيته
 ولا دخلت في الدين منهم قبائل
 و لولاها لم تسمع اذان مؤذن
 دعاهم الى الحق المبين بسيفه
 فصلوا وصاموا وحجوا وجاهدوا
 على له الاشياء دانت باسرها
 حقيقة لم يدرك العقل كنهها
 جميع صفات الرب فيه تجمعت
 ففي جمعها فيه استبان لنا الهدى
 فضل اناس كالغلاة لجهلهم
 له العذر لمان راي وصف ربه
 فقالى ولم يعبا بارشاد مرشد
 فافراطه في الحب اسكر عقله
 فقدمتهدى ان فاق عن سكره وقد

لكل نبي كان فى كل امة
 الى من به قد كانت ختم النبوة
 تابدت فيه فاستقامت نبوتى
 وهذا بجهر كان ذلك بسطوة
 و لاهى يوماً فى القصور تنبت
 فلولاها كان الحق اضعف دعوة
 ومن سيفه الاسلام صامت وصلت
 سوى عابدا الاصنام فى كل وجهة
 على كفرها الاصلى فى الجاهلية
 متى لم يخف يوماً تراه برودة
 ولا رغبوا يوماً الى فعل طاعة
 ولا ازدحمت منها الحجيج بمكة
 ولا خرجت من كفرها حيث ظلت
 لكل صلوة لنا بالشهادة
 ومن خوفها منه اجابت ولبت
 على الرقم من آناف كل قبيلة
 كما ان الله دانت وذلك
 كما الله لم يدرك بكنه الحقيقة
 وما اجتمعت الالسر وحكمة
 و صار نهراً بعدليل و ظلمة
 فقال المغالى ان فى ذلك حجتى
 به ظاهراً كالشمس عند الظهيرة
 الى الحق يهديه الى الملة التى
 ويقضى بسكر العقل فرط المحبة
 ولا يهتدى للحق اعمى البصيرة

لذلك قل اللوم منى على امرء
ويغض الذي عاداه شرط المحبة
ومن لم يكن من دينه محض حبه
اذا الدين بالاسلام وهو برده
وما ضر من والاه سوء فعاله
اذا ذر اكسير المحبة فوق ما
اليه ايا ب الخلق ثم حسابهم
و كلا يجازيه بما يستحقه
اذا كان عن رب البرية حكمه
و خاطب رب العالمين نبيه
تبلغ عنى كل من كان مسلما
على كلهم فيما لهم وعليهم — م
وجاء بها جبريل يوم غدیرها
تلا آية التبليغ عن امر ربه
من الناس لما ان تخوف انهم
و ما اية الا تلاها عليهم
فقام بما قد جائه صادعاً بما
وسبعون الفاعدة السامعين ما
وما غنت الايات عن انفس عنت
على كفرها ماتت وان هي ناخفت
وما صدقت من جاء بالحق رسلا
امامته وحى من الله بين
اليه فسرت حيث حلت محلها
ولكنها الطائفي ابن تيم بن مرة
ومن بعده الثاني الذي امهاته

بروح ويغدو بين شك و شبهة
كما الطهر شرط في صلوة الفريضة
و ما دينه الاسراب ببيعة
فما الدين عند الله غير المودة
ولو كان سوء الفعل ملاء الصحيفة
جناح استحال الذنب اى استحالة
اذا اجتمعوا في الحشر يوم القيامة
فاما الى نار و اما الجنة
فحكم على حكم رب البرية
على العرش في المعراج بعد النبوة
بان عليا في عبادى خليفتى
بما كان في الدنيا وفي الاخرية
فقام خطيباً في هجير الظهيرة
وقد قرن التهديد فيها بعصمة
اذا ما ابان الامر بانوا بردة
و ما سامع عما تلاه بغفلة
به كان ماموراً بابلغ خطبة
تلاه من الايات من كل سورة
على كفرها شابت كما هي شبت
و ما آمنت يوما برب البرية
فهل يرتجى تصديقها بالامامة
بها جاء جبريل بنحو الهدية
وكان لها كفواً كما هي كانت
تقمصها ظلما بيوم السقيفة
هما الجبت والطاغوت شيخا قرينة

وبعدهما عثمان شرامية
 فمنهن قد كانت صهاك وحنتمة
 فحنتمة اتم ثم اخت و عمه
 مخازيه لا تحس البرية عدها
 وينبيك سوء النبت عن سوء ارضه
 و انبأت الابات نصاً و ظاهراً
 بان عليا بعد فقد محمد
 و ان له منه عليها شواهداً
 و ابناؤه من بعده في مقامه
 و ما امر عصر لم يكن فيه منهم
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 يقيني يقيني في الحيوة و بعدها
 ولا يخش في الحشر عبد احبهم
 عليهم سلام الله ما امر ذكرهم
 و انشاء العالم النقي الفاضل الآخوند الاعلى نقي في منظومته المسماة بصراط الجنة
 امامة الائمة الاننى عشر
 لنص كل سابق منهم على
 و ما من الدليل كان لعلى
 و في امامنا الاخير المنتظر
 يكون حياً من لدن ولادته
 والدهر خالياً عن السطان

عواهر لم يعهدن يرما بعفة
 و خزيمها بساد بكل قبيلة
 و سل عن صهاك كل شعب بمكة
 وذلك كاف في الهجا والمذمة
 كما ان طيب النبت عن طيب طينة
 ظهور اخلا من شوب شك و شبهة
 له الامر حقاً مثل ما للنبوة
 شواهد قد اغنته عن كل آية
 ائمة حق حجة بعد حجة
 خليفة حق حافظ للشريعة
 في اربعة من دونها كل رتبة
 به ارتجى الغفران من كل ذلة
 فحبهم الماحي لكل خطيئة
 بكل صلوة نفلها والفريضة
 و انشاء العالم النقي الفاضل الآخوند الاعلى نقي في منظومته المسماة بصراط الجنة
 اظهر من نور غزاله زهر
 من هو بعده لهذا عاملا
 اجرائه في حقهم (ايضاً) جلى
 لم تك شبهة كشمس و قمر
 مختلفياً الى اوان مشبهه
 على الاصح ظاهر البطلان

و هم اعلام الهدى و العروة الوثقى لانفصام لها و هم سفينة النجاة من كل
 هلكة و باب حطتها من دخلها واحد الثقلين لا يضل من تمسك بها و لا يبتدى
 الى الله من ضل عن احدهما و هم سلالة النبيين و صفوة المرسلين و عترة خيرة رب العالمين
 لانجتمع الكلمة الا بهم و لا امان من الفرقة بدوهم فاذا خالفهم الناس اختلفوا و صاروا حزب

ابليس فهم الامة للدين والقوامون بحفظ الشرع المبين والنافون عنه تحريف الضالين و انتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين فهم الامة بنص الرسول (ص) حقا و صايح الدجى بعد رسول الله (ص)
عصمهم الله من الزلل و امنهم من الفتن و طهرهم من الدنس و اذهب عنهم الرجس و طهرهم
تطهير او فضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا من و لا هم فقدوا الى الله و من ابغضهم فقد ابغض الله
و من تمسك بهم نجى و من فارقهم ضل و هوى و من تخاف عنهم غرق و هلك و من عاداهم فقد خرج
عن الاسلام و من حاربهم فقد كفر و من رد عليهم فهو في اسفل درك من الجحيم (كما)
يظهر من النصوص من صحيح مسلم ج ١ ص ٤٥١ و ابن حجر في الصواعق ص ٩٢ و ص ١٠٤
وغيرهما من صحاح اهل السنة و عليك بزيارة الجامعة الكبيرة

((فى احتجاج النبى و آله على المخالفين و بعض))

«سؤالهم عنهم عليهم السلام»

روى الصدوق عن الحسن بن عبدالله عن ابيه عن على بن ابي طالب (ع) قال جاء نفر من
اليهود الى النبى (ص) فقالوا يا محمد انت الذى تزعم انك رسول الله (ص) و انت الذى يوحى
اليك كما و حى الى موسى بن عمران فسكت النبى (ص) ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم
و لا فخر و انا خاتم النبيين و امام المتقين و رسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى
العجم ام الينا فنزل هذه الاية قل يا محمد (يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا) قال
اليهودى الذى كان اعلمهم يا محمد انى اسالك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران
فى البقرة المباركة حيث ناجاه ليعلمها الانبي مرسل او ملك مقرب قال (ص) سلنى قال
اخبرنى عن الكلمات التى اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت (قال) النبى (ص) نعم سبحان
الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر (قال) اليهودى فباى شى بنى هذه الكعبة مربعة
(قال) (ص) بالكلمات الاربع قال لاي شى سميت الكعبة (قال) (ص) لانها وسط الدنيا (قال)
اليهودى اخبرنى عن تفسير سببه ان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر (قال) (ص) علم الله ان
بنى آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبريا مما يقولون ؛ و اما قوله الحمد لله فانه علم
ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه و هو اول الكلام لولا ذلك
لما انعم الله على احد بنعمته فقوله لا اله الا الله نعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها و هي

كلمة التقوى يتقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله (تع) يعنى انه ليس شئى اكبر منى لانفتحح الصلوة الابها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم (قال) اليهودى صدقت فماجزاء قائمها (قال ص) اذا قال العبد سبحان الله سبح معه مادون العرش فيعطى قائمها عشر امثالها ، واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الاخرة وهى الكلمة التى يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذى يقولونه فى الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله (تع) دعواهم فيها سبحانك اللهم و تحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين . واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله (تع) وهل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لاله الا الله الا الجنة (فقال) اليهودى صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لى ان اسالك الثانية (فقال ص) سلنى عما شئت وجبرئيل عن يمين النبى (ص) وميكائيل عن يساره يا تقنايه فقال اليهودى لاي شئى سميت محمدا واحمد و ابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعياً (فقال) النبى امام محمد فانى محمود فى الارض . واما احمد فانى محمود فى السماء واما ابو القاسم فانى الله يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بى من الاولين والآخرين ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بى و اقر بنبوته ففى الجنة ، واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى ، واما النذير فانى انذر بالنار من عصانى ، واما البشير فانى ابشر بالجنة من اطاعنى (قال) صدقت يا محمد فاخبرنى عن الله لاي شئى وقت هذه الخمس الصلوات فى خمس مواقيت على امتك فى ساعات الليل والنهار (قال) النبى ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئى دون العرش لوجه ربى وهو الساعة التى يصلى على فيهاربى ففرض الله على وعلى امتى فيها الصلوة (وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل) وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فممن مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجدا وراكعاً او قائماً الاحرم الله (تع) جسده على النار واما الصلوة العصر فهى الساعة التى اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتى فهى من احب الصلوات الى الله (تع) و اوصانى ان احفظها ما بين الصلوات . واما الصلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله فيها على آدم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة و بين ما تاب الله عليه نلثامة سنة من ايام

الديا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء. فصلى آدم ثلاث ركعات
 ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فانرض الله هذه الثلاث الركعات على امته
 وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلوة
 التي امرني بها ربي عز وجل فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) واما صلوة
 العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامرني بهذه الصلوة في ذلك
 الوقت لتنور بهم القبور ولياتو النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة
 الاحرم الله جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر
 الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع
 الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امته لله و سرعتها احب الى الله وهي الصلوة
 التي تشهدا ملائكة الليل والنهار (قال) صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيئي يتوضا هذه
 الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي (ص) لمان وسوس الشيطان الى
 آدم ودنى آدم من الشجرة و نظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى
 الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسحها فاكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على
 ام راسه وبكى فلما تاب الله (تع) عليه فرض الله (تع) عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح
 الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعد بن الى المرفقين لما
 تناول منها وامره بمسح الرأس التي وضع يده على رأسه وامره بمسح القدمين لما مشى
 الى الخطيئة وسن على امته المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرّم عليهم
 رائحة النار وتتنها (قال) اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي (ص) اول ما
 يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق
 امنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض
 فيه الوجوه و تسود فيه الوجوه و اذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا
 مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه
 الاقدام (قال) صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيئي امر الله بالاعتسال من
 الجنابة ولم يامر من البول والغايط (قال) رسول الله (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة دب
 ذلك في عروقه وشعره وبشره (فاذا) جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق و شعرة

فأوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب
الذي يشربه الانسان والغايط يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله فعليه منهما الوضوء (قال)
صدقت يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال (ص) ان المؤمن اذا جامع اهله
يسط سبعون الف ملك جناحه و تنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتافى
الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعنى الاغتسال من الجنابة (قال) صدقت يا محمد فاخبرني
عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى
فيها من بعده (قال) النبي (ص) فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقر لي قال نعم يا محمد فقال النبي (ص)
اما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهى بالعبودية طاب (ثم) تلاهذه الآية يجدها مكتوباً
عندهم في التوراة والانجيل ومبشر ابراهيم ياتي من بعدى اسمه احمد (ص) وفي السطر الثاني اسم
وصي على عليه السلام والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين (ع) وفي الخامس امهم فاطمة سيدة
نساء العالمين (ع) في التوراة اسم وصي اليا، واسم السبطين شبر وشبير وهما نور فاطمة (قال)
صدقت فاخبرني عن فضلكم اهل البيت (قال) النبي (ص) لي فضل على النبيين فاما من نبي الادعا
على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيمة . واما فضل اهل بيتي وذريتي
على غيرهم كفضل الماء على كل شئ وبه حياة كل شئ وحب اهل بيتي وذريتي استكمال
الدين وتلا رسول الله هذه الآية (اليوم اكملت لكم دينكم وانممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديناً) الى آخر الآية (قال) اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني بالسابع ما فضل
الرجال على النساء (قال) النبي (ص) كفضل السماء على الارض وكفضل على الماء الارض
فبالما تحيي الارض وبالرجال يحيى النساء لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله (نه) الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله به بفضهم على بعض (قال) اليهودى لاي شئ كان هكذا
(قال) النبي (ص) خلق الله آدم من طين ومن فضله و بقيته خلقت حواء و اول من اطاع
النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء
كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من الفذارة والرجال لا يصيبهم شئ من الطمث (قال)
صدقت فاخبرني لاي شئ فرض الله الصوم على امتك بالنيهار ثلثين يوماً وفرض على الامم
اكثر من ذلك (قال) النبي (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً وفرض الله
على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله (نه) عليهم (وكك) كان

على آدم عليه السلام ففرض الله على امتي ذلك ثم تلا رسول الله (ص) هذه الآية (كتب عليكم الصيام
 كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياماً معدودات) (قال) صدقت يا محمد فما جزاء
 من صامها فقال النبي (س) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب الله له سبع خصال
 اولها يذوب الجرام في جسده . والثانية يقرب من رحمة الله ، والثالثة يكون قد كفر خطيئة
 ابيه آدم (ع) . والرابعة يهون الله عليه مسكرات الموت . والخامسة امان من الجوع والعطش
 يوم القيمة . والسادسة يعطيه الله براءة من النار ، والسابعة يطعمه الله من نعمات الجنة (قال)
 صدقت فاخبرني عن التاسعة لاني شيعي امر الله الوقوف بعرفات بعد العصر (قال) النبي (ص)
 ان العصر هي الساعة التي عصي فيها آدم ربه ففرض الله على امتي الوقوف والتضرع والدعاء
 في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي
 تلقي فيها آدم من ربه كلمات فتنب عليه انه هو التواب الرحيم . (و قال) النبي (ص) والذي
 بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الله بابا في السماء الدنيا (يق) له باب الرحمة . وباب التوبة . و
 باب الحاجات . وباب التفضل ، وباب الاحسان وباب الجود . وباب العفو ولا يجتمع بعرفات
 احداً الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال و ان الله (تع) مائة الف ملك مع كل ملك
 مائة وعشرون الف ملك ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا
 اشهد الله ملائكته بعثت اهل عرفات من النار واوجب الله (تع) لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا
 مغفورين فقد ارضيتهم ورضيت عنكم (قال) اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر
 عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي (ص) اعطاني الله
 فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد . ويوم الجمعة . والاجهار في ثلاث صلوة
 والرخص لامتى عند الامراض والسفر . والصلوة على الجنائز ، والشفاعة لاصحاب الكبار
 من امتي (قال) صدقت فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب (قال) النبي (ص) من قرء فاتحة
 الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجري بها نوابها (واما) الاذان فانه يحشر
 المؤذنون من امتي مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصلحّين (واما) الجماعة فان صفوف امتي
 كصفوف الملائكة في السماء ولر كمة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب
 الى الله من عبادة اربعين سنة ، (واما) يوم القيمة فيجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب
 فاما من مؤمن مشى الى الجماعة الاخفف الله (تع) عليه احوال يوم القيمة ، و يامر به الى

الجنة . واما الاجهار فانه يتبا عدلهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراطو يعطى السرور حتى يدخل الجنة ، واما السادسة . فان الله (تع) يخفف احوال يوم القيمة لامتى كما ذكر الله (تع) فى القرآن ومامن مؤمن يصلى على الجنائز الاوجب الله له الجنة لان يكون منافقاً او عاقاً . واما شفاعتى فهى لاصحاب الكبائر ما خلا اهل الشرك والظلم (قال) صدقت يا محمد وانا شهيدان لاله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقاً ابيض فيه جميع ما قال النبى (ص) وقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من اللواح التى كتبها الله لموسى بن عمران ولقد قرئت فى التوربة وصفك وفضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التوربة كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرئت فى التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان فى الساعة التى ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك (قال) النبى (ص) صدقت هذا جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ووصىي على بن ابيطالب عليه السلام بين يدي قال ابن عباس فآمن اليهودى وحسن اسلامه (وسئل الصء) هل كان رسول الله (ص) ينظر اليهود والمشركين اذا عاتبوه بحاجتهم قال (ع) بلى مراراً كثيرة منها ما حكى الله (تع) من قولهم و قال مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشى فى الاسواق وذكر آيات كثيرة فى هذا المعنى ومن احتجاجة على جماعة كثيرة من الاعراب يوم الغدير بولاية على واولاده (ع) (وفى حديث آخر) قال قدم يهودى على رسول الله (ص) فقال يا محمد انى سالتك عن اشياء تاجلج فى صدرى فان اجبتنى عنها اسلمت على يدك قال (ص) سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صف لى ربك فقال ان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه (الى ان قال) يا محمد اخبرنى عن وصيك من هو فما من نبى الا وله وصى وان نبينا موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال نعم ان وصىي والخليفة من بعدى على بن ابيطالب (ع) وبعده سبطاى الحسن والحسين عليهما السلام تتلوه تسعة من صلب الحسين (ع) ائمة ابرار (قال) يا محمد فسمهم لى قال نعم اذا مضى الحسين فابنه نلى فاذا مضى فابنه محمد فاذا مضى فابنه موسى فاذا مضى فابنه على فاذا مضى فابنه محمد فاذا مضى فابنه على فاذا مضى فابنه الحسن فاذا مضى فابنه الحجة وهذه ائتنا عشر اماماً على عدد نبياء بنى اسرائيل (قال) فاين مكانهم فى الجنة قال معى فى درجتى (قال)

اشهدان لا اله الا الله فاسلم وقال اشهدانك رسول الله (ص) وانهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة وفيما عهدنا موسى بن عمران انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي اسمه احمد خاتم الانبياء لا نبي بعد يخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الاسباط (الى ان قال) وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى وياتي على امتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه (فح) ياذن الله له بالخروج فيظهر الاسلام ويبجد الدين (ثم) قال طوبى لمن احبهم ولمن تمسك بهم والويل لمبغضهم فقبل يدي رسول الله (ص) وانشاء (يقول)

صلى العلي ذوى العلى عليك باخير البشر	انت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر
بك ابتد ينارشد ناو فيك نرجوما امر	و معشر سيمتهم ائمة انى عشر
حباهم رب العلى ثم صفاهم من كدر	قد فاز من والاهم وخاب من فى الانر
آخرهم يشفى الظما وهو الامام المنتظر	عترتك الاخيرالى والسابقون مامر

من كان عنكم معرضاً فسوف يصلى فى سقر

وعن ابن عباس قال لما بعث محمد (ص) ان يدعو الخلق الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاسرع الناس الى الاجابة و انذر النبي (ص) الخلق فامرهم جبرئيل ان يكتب الى اهل الكتاب يعنى اليهود والنصارى كتابا املى جبرئيل على النبي (ص) و كان كاتبه يومئذ سعد بن ابى وقاص فكتب الى يهود خيبر بسم الله (الخ)

وروى ابن الوردي فى الخريدة ص ١١٧ عن ابن عباس قال لما بعث النبي (ص) و امر ان يكتب ملك الكفار وان يدعوهم الى عبادة الملك الجبار كتب كتابا الى يهود خيبر حيث كانوا اقرب الكفار اليه فقال النبي (ص) يا جبرئيل ما الذى اكتبه اليهم فامله جبرئيل فقال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) من محمد رسول الله الى يهود خيبر (اما بعد) فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والدين الخالص لله والعاقبة للمتقوى والسلام على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فامر النبي (ص) به فكتب ثم ختمه و ارسل به الى يهود خيبر (فلما) وصل اليهم اتوا به شيخهم و كبيرهم و حبرهم و عالمهم عبد الله بن سلام و كان اسمه قبل اسلامه شماويل فقالوا يا بن سلام هذا كتاب محمد (ص) قد اتانا فاقرا علينا فقرام عليهم ثم قال لهم ماترون وقد علمتم ان فى التوراة علامات تعرفونها و آيات

لاتنكرونها تظهر على يد محمد (ص) الذي بشر به موسى عليه السلام فان بك هذا اطعمناه فقالوا
 اذا ينسخ كتابنا ويحرم ما هو محلل لنا (فقال) ابن سلام يا قوم لقد آثرتم الدنيا على الآخرة
 والعذاب على الرحمة (ثم قال) لهم ان محمداً (ص) رجل امي لا يقراء ولا يكتب و انتم بين
 اظهركم التوراة وتكتبون وتقرؤون فاننا استخراج من التوراة (الفا واربعمة مسألة واربع
 مسائل) من غوامضها واتوجه بها اليه فان عرفها واجاب عنها وكشف الالتباس فهو الذي
 بشر به موسى (ع) فثمن به حقيقة الايمان وان عجز عن حلها فلا نرجع عن ديننا ولا تتبعه
 لحظة من زمان (فاجابه) اليهود الى ما قاله واستخرجوا من التوراة ما قدروا عليه من
 غوامض لاتصل اليها افهامهم و جهزوا ذلك الى النبي (ص) (قال) فلما وصل المدينة و
 دخل من باب المسجد وراى انوار النبي (ص) والصحابة من حوله حن قلبه الى الاسلام
 فقال السلام عليك يا محمد انا اشماويل بن سلام والاسلام على اصحابك الاعلام (فقالوا)
 وعلى من اتبع الهدى السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام (ثم امره) النبي (ص) بالجلوس
 فجلس فقال له ما تريد يا ابن سلام فقال يا محمد (ص) انامن علماء بنى اسرائيل و ممن قرأ
 التوراة وفهمها وعلمها وانارسول اليهود اليك وقدارسلوا معي رسائل لانفهما عن يقين وقد
 سالوك ان تبينها لهم وانت من المحسنين (فقال ع) قل ما بدالك من المسائل يا ابن سلام
 فقد اخبرني جبرئيل عن الملك العلام وان شئت اخبرتك بها قبل ان تفوه بالكلام (فقال)
 يا محمد علمنى بهالكى ازداد يقينا (فقال) يا ابن سلام لقد جئتنى بالف مسألة و اربعمة
 مسألة و اربع مسائل استخرجتموها من التوراة و نسختها بخطك (قال) فنكس ابن
 سلام راسه وبكى (وقال) صدقت يا محمد وانت الصادق الامين يا محمد انت نبي ام رسول
 الله فقال ان الله (تع) بعثنى نبيا ورسولا وخانم التبيين اما قرأت فى التوراة (محمد رسول الله
 والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله و
 رضوانا) قال صدقت يا محمدا مكلم انت ام وحي اليك (قال) يا ابن سلام ان هو الاوحى
 يوحى ينزل به جبرئيل الامين عن رب العالمين (قال) صدقت يا محمدكم خلق الله من بنى
 (قال) مائة الف و اربعة وعشرون الفا (قال) صدقت يا محمد فكم من مرسل فيهم (قال) ثلاثمائة
 و ثلاثون عشر (قال) صدقت يا محمد فمن كان اول الانبياء (قال آدم ع) (قال) فمن كان اول
 المرسلين (قال) آدم عليه السلام ايضا كان نبيا مرسلا (قال) صدقت يا محمد (فاخبرني) عن

رسول العرب كم كانوا (قال) سبعة ابراهيم واسماعيل وهود ولوط وصالح وشعيب ومحمد (ص)
قال صدقت يا محمد (فاخبرني) كم كان بين موسى وعيسى نبي قال الف نبي (قال) صدقت
فعلى اي دين كانوا فقال على دين الله الخالص ودين ملائكته ودين الاسلام (قال) صدقت
وما الاسلام وما الايمان (قال) الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً
عبده ورسوله واقام الصلوة وابتداء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى بيت الله الحرام
من استطاع اليه سبيلاً والايمان ان تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الاخر
و القدر خيره و شره حلوه ومره (قال) صدقت (فاخبرني) كم دين الله قال يا بن سلام
دين واحد وهو الاسلام (قال) صدقت وكم كانت الشرائع (قال) كانت مختلفة في الامم
الماضية (قال) صدقت فاهل الجنة يدخلون الجنة بالاسلام ام بالايمان ام باعمالهم
(قال) يا بن سلام استوجبوا الجنة بالايمان و يدخلونها برحمة الله و يقتسمونها باعمالهم
قال صدقت (فاخبرني) كم كتاب انزل الله (تع) قال يا بن سلام انزل الله مائة كتاب واربعة كتب
(قال) صدقت فعلى من انزلت هذه الكتب (قال) انزل الله على شيث هبة الله خمسين صحيفة
وانزل الزبور على داود والتوراة على موسى (ع) والانجيل على عيسى (ع) والفرقان على
محمد (ص) قال صدقت يا محمد (ص) لم سمى الفرقان فرقانا قال لان آياته و سورته مفرقة
لا كالصحف والتوراة والانجيل (قال) صدقت فهل في القرآن شي من الصحف (قال)
نعم قال وما هو يا محمد فقراء النبي (ص) (قد افلح من تزكى و ذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم و
موسى) (قال) صدقت (فاخبرني) ما ابتداء القرآن وما ختمه (قال) ابتداءه بسم الله الرحمن
الرحيم و ختمه صدق الله العلي العظيم (قال) صدقت يا محمد (فاخبرني) عن خمسة خلقها الله
بيده (قال) جنة عدن خلقها الله بيده و شجرة طوبى غرسها الله بيده و صور آدم بيده
و بنى السماء بيده و كتب اللوح لموسى بيده (قال) صدقت فاخبرني من اخبرك بما
اخبرت (قال) اخبرني جبرئيل قال صدقت يا محمد عن قال قال عن ميكائيل قال عن
قال قال عن اسرافيل قال عن قال قال عن اللوح المحفوظ قال عن قال قال عن القلم قال عن قال قال
عن رب العالمين قال و كيف ذلك قال يا امر الله القلم ان يكتب على اللوح وينزل اللوح
على اسرافيل و يبلغ اسرافيل ميكائيل و يبلغ ميكائيل جبرئيل (قال) صدقت يا محمد (فاخبرني)

عن جبرئيل في زى الذكران هو ام في زى الاناث قال في زى الذكران (قال) صدقت
 (فاخيرني) ما طعامه وشرابه (قال) يا بن سلام طعامه التسييح وشرابه التهليل (قال) صدقت
 (فاخيرني) ما طوله ومعرضه و ماصفته ومالباسه (قال) يا بن سلام الملائكة لا توصف
 بالطول والعرض لانهم ارواح نورانية لا اجسام جثمانية ضوءه النهار في ظلمة الليل
 له اربعة وعشرون جناحاً خضراً مشبكة بالدر والياقوت مختومة بالدر واللؤلؤ
 والمرجان عليه وشاح بطانته من استبرق وهي تاخذ بالبصر وظهرته الوقار و
 ازراه الكرامة . وجهه كالزعفران لا ياكل ولا يشرب ولا يسهو ولا يعمل ولا ينسى
 وهو قائم بامر وحى الله (ته) الى يوم القيمة (قال) صدقت (فاخيرني) عن بدء خلق الدنيا
 (قال) خلق الارض يوم الاحد والاثنين والجبال وما فيها يوم الثلاثاء والماء والشجر والمدائن
 يوم الاربعاء والسماء والكواكب والنجوم و الملائكة يوم الخميس والجنة والنار و آدم
 يوم الجمعة ثم استوى على العرش (قال) صدقت (فاخيرني) عن بدء خلق آدم عليه السلام (قال) نعم ان
 الله خلق آدم من طين بيده وخلق الطين من زبد وخلق الزبد من الموج من دخلو الموج من الماء
 (قال) صدقت (فاخيرني) عن آدم لم سمي آدم قال لانه خلق من طين الارض واديمها (قال) صدقت
 فآدم خلق من طينة واحدة ام من الطين كله (قال) يا بن سلام بل خلق من الطين كله واو خلق من
 طينة واحدة لم يعرف الناس بعضهم بعضاً وكانوا على صورة واحدة (قال) صدقت فهل لذلك مثل
 في الدنيا (قال) نعم اما تنظر الى الدنيا محشوة من تراب ابيض واحمر واصفر و
 اشقر واغبر واسود وازرق وفيه عذب وملح واين وخشن ومتغير ومتنن وكذلك بنو آدم
 (قال) صدقت (فاخيرني) لما خلق الله آدم من اين دخلت فيه الروح (قال) دخلت من فيه
 (قال) صدقت ادخلت فيه رضاء او كرهاً (قال) بل ادخلها الله كرهاً واخرجها كرهاً (قال)
 صدقت يا محمد (فاخيرني) ما قال الله لادم قال يا بن سلام قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة
 وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (قال) صدقت يا
 محمد (فاخيرني) كم اكل حبة من الشجرة (قال) اثنان (قال) وكم اكلت حواء قلة حبة
 قال صدقت (فاخيرني) ما صفة الشجرة وكم غصن كان لها كم كان طول السنبلة قال كان
 للشجرة ثلاثة اعصان وكان طول كل سنبلة ثلاثة اشبارا (قال) وكم كان حبة في السنبلة
 قال خمس حبات (قال) صدقت وكم فرده سنبلة قال فرده سنبلة واحدة (قال) صدقت (فاخيرني)

عن صفة الحبة كيف كانت (قال) كانت بمنزلة البيض الكبار (قال) صدقت (فاخبرني) عن الحبة التي بقيت مع آدم ما صنع بها (قال) نزلت مع آدم من الجنة فزرعها في الارض فتناسل منها الحب في الارض وبورك فيها (قال) صدقت (قال) فاخبرني) عن آدم ابن اهبط من الارض قال اهبط بارض الهند (قال) فاين اهبطت حواء قال بجدة (قال) صدقت فاين اهبطت الحية (قال) باصبهان (قال) صدقت فاين اهبط ابليس (قال) ببيسان (قال) صدقت ما غزر علمك وما صدق لسانك (اخبرني) ما كان لباس آدم لما اهبط من الجنة ال ثلاثة ورقات من ورق الجنة وكان شتجاً بالواحدة و متزراً بالآخرى معتمتا با لثانئة (قال) صدقت يا محمد (فاخبرني) في اى مكان اجتمعوا (قال) صدقت (قال) بعرفات (فاخبرني) عن اول بيت وضع للناس (قال) بيت الله الحرام (قال) صدقت (فاخبرني) عن آدم خلق من حواء ام حواء خلقت من آدم قال بل حواء خلقت من آدم ولو خلق آدم من حواء لكان الطلاق بايدي النساء ولم يكن بايدي الرجال (قال) صدقت (قال) فمن كله خلقت ام من بعضه قال خلقت من بعضه ولو خلقت من كله لكان القضاء في النساء ولم يكن في الرجال (قال) صدقت (قال) فمن باطنه خلقت ام من ظاهره (قال) من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عن وجوههن كالرجال وما استترن (قال) صدقت فمن بمينه خلقت ام من شماله قال من شماله ولو خلقت من بمينه لكان حظ الانثى مثل حظ الذكور وشهادتها كشهادته (قال) صدقت (فاخبرني) من اى موضع خلقت منه قال من ضلعه (١) الايسر (قال) صدقت (فاخبرني) من كان يسكن الارض قبل آدم (قال) الجن (قال) فبعد الجن (قال) الملائكة (قال) فبعد الملائكة (قال) آدم ^{عليه السلام} و ذريته (قال) صدقت و كم كان بين الجن والملائكة (قال) سبعة آلاف سنة (قال) وكم بين الملائكة و آدم قال الف سنة (قال) صدقت هل حج آدم بيت الحرام (قال) نعم (قال) يا محمد من كور رأس آدم (قال) جبرئيل كوره (قال) صدقت هل اختتن آدم (قال) نعم ختن نفسه بيده (قال) فاخبرني) يا محمد لم سميت الدنيا دنيا قال لانها خلقت دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة لم تفن كما لا تفنى الآخرة

(١) هكذا نقل ولكن انكره (الص ع) حين سئل عنه عن خلق حواء يقول اناس ان الله ^{تعالى} تبارك وتعالى خلق حواء من ضلع آدم الايسر الاقصى قل (ع) سبحان الله ^{تعالى} (ت) عن ذلك علواً كبيراً من يقول هذا ان الله ^{تعالى} لم يكن له من القدر فيما يخلق لادم زوجته من غير ضلعه ذكرنا في ص ٢٥٢ س ١٩

(قال) صدقت (فاخبرني) عن القيامة لم سميت قيامة (قال) لان فيها قيام الخلائق للحساب
(قال) صدقت فالآخرة لم سميت آخرة (قال) لانها متأخرة بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا
تحصى ايامها ولا ينقض امدها (قال) صدقت (فاخبرني) عن اول يوم بدء الله فيه خلق الدنيا
قال يوم الاحد قال لم سمي احداً قال لانه خلق الواحد لحدو اول الايام (قال) فالثنين
لم سمي اثنين (قال) لانه ثاني يوم من الايام وكذا الثلاثاء والاربعاء والخميس (قال) صدقت
فلم سمي الجمعة جمعة (قال) لانه يوم مجموع فيه الخلق وهو سادس يوم من ايام الدنيا (قال)
صدقت فالسبت لم سمي سبتاً قال هو يوم وكل فيه مع كل من المغارقين ملكا عن يمينه و
شماله يكتبان الحسنات والسيئات فالذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله
يكتب السيئات (قال) صدقت فاخبرني ابن مقعد الملكين من العبد وما قلمها وما دواتها
وما لوجهها وما مدادها (قال) مقدمها بين كنفيه وقلمها لسانه ودواتها ريقه ولو حها
فؤاده يكتبان اعماله الى مماته (قال) صدقت (فاخبرني) كم طول القلم وكم عرضه وكم
اسنانه وما مداده وما اثر مجراه (قال) طول القلم خمسمائة عام له ثمانون سنناً يخرج المداد
من بين اسنانه ويجرى في اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيمة بامر الله (تم) قال
فاخبرني كم من نظرة في خلقه في كل يوم وليلة قال ثلثمائة وستون نظرة في كل نظرة يجبي ويهيت
ويمضي ويقضى ويرفع ويضع ويسعد ويشقى وبذل ويقهر ويقضي ويقفر قال صدقت (فاخبرني)
ما خلق الله بعد ذلك قال خلق السماء السابعة مما يلي العرش وامرها ان ترتفع الى مكانها فان تفتت
ثم خلق السادسة . ثم خلق الخامسة . ثم خلق الرابعة . ثم خلق الثالثة ، ثم خلق الثانية . ثم
خلق السماء الدنيا (كك) وامر كالا منها فاستقرت بمكانها دون الاخرى ، قال صدقت ، فما بال
لون السماء الدنيا اخضر قال اخضرت من لون جبل قاف قال صدقت ، نعم خلقت السماء الدنيا قال
خلقت من موج مكفوف قال يا محمد وما الموج المكفوف (قال) يا بن سلام ماء قائم اضطراب
له (قال) صدقت فلم سميت سماء (قال) لانها خلقت من دخان (قال) صدقت فاخبرني عن
السموات ان لها ابواب قال نعم وهي مقفلة ولها مفاتيح وهي مخزونة (قال) صدقت (فاخبرني
عن ابواب السماء ما هي قال من ذهب قال فما اقفالها (قال) من نور قال فما مفاتيحها (قال) اسم
الله الاعظم قال صدقت ، فاخبرني عن طول كل سماء وارضها وسمكها وارتفاعها وما سكانها
(قال) طول كل سماء خمسمائة عام وارضها (كك) وسمكها (كك) وبين كل سماء الى سماء (كك)

وسكان كل سماء جند وصنوف من الملائكة لا يعلم عددها الا الله (ته) قال صدقت (فاخبرني) عن السماء الثانية التي فوق سماء الدنيا م خلقت (قال) من الغمام قال فالثالثة قال من زبرجدة خضراء (قال) فالرابعة (قال) من ذهب الاحمر قال فالخامسة قال من ياقوتة حمراء فالسادسة من فضة بيضاء فالسابعة من نور ساطع (قال) فما فوق السماء السابعة قال بحر الحيوان فما فوقه بحر الظلمة فما فوقه بحر النور فما فوقه الحجب فما فوقه سدرة المنتهى فما فوقه جنة المأوى فما فوقه حجاب المعجود فما فوقه حجاب الجبروت فما فوقه حجاب العزة فما فوقه حجاب العظمة فما فوقه الكبرياء فما فوقه الكرسي ، (قال) صدقت يا محمد لقد اوتيت علوم الاولين والآخرين (فاخبرني) ما فوق الكرسي قال العرش فما فوقه امره (ته) وعلمه تحت العرش. قال هل يستوى مخلوق على العرش قال لا (قال فاخبرني) عن الشمس والقمر اههما مؤمنان ام كافران (قال) مؤمنان طائمان مسخران تحت قهر المشية ، : قال. فما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور. قال. لان الله محي آية الليل وجعل آية النهار مبصرة نعمة من الله وفضلا ولولذلك لماعرف الليل من النهار (قال) فاخبرني عن الليل لم سمي ليلا (قال) لانه مثل الرجال من النساء جعل الله الالفه وسكناً ولباساً ، (قال) ولم سمي النهار نهراً ، قال لانه محل طلب الخلق لمعايشهم ووقت سعيهم اكتسابهم (قال فاخبرني عن النجوم كم جزء هي (قال) ثلاثة اجزاء جزء منها باركان العرش ضوئها الى السماء السابعة وجزء منها في السماء الدنيا كالقناديل المعلقة تضيئ لساكنتها وتري الشياطين بشرها اذا استرقوا السمع ، والجزء الثالث منها معلق في الهواء وهي تضيئ على البحار وعلى ما فيها (قال) ما بال النجوم تيين صغاراً وكباراً قال لان بينها وبين السماء بحاراً تضرب الريح امواجها فيضطرب فتبين صغاراً وكباراً ومقادير النجوم كلها واحدة (قال) فاخبرني كم بين السماء والارض من ربح ، (قال) ثلاث رياح الريح العقيم التي ارسلت على قوم عاد. وهي ربح سوداء مظلمة يعذب الله بها من يشاء من اهل النار . وريح احمر يعذب الله به الكفار يوم القيمة (وربح اهل الارض تغدو في جوانبها ولولذلك الريح لا تحترق الارض والجبال من حر الشمس (قال) فاخبرني عن حملة العرش كم هم (صفا . قال) ثمانون صفاكل صف منها طولها الف فرسخ وعرضه خمسمائة عام رؤسهم تحت العرش وقد امهم تحت الارض السابعة ولو كان طائر يطير من اذن احدهم اليمنى الى اليسرى الف سنة من سنى الدنيا

لم يبلغ مدى ذلك ولهم نيا ب من درو يا قوت شور هم كا زعفران و طعامهم التسييح و شرابهم التهليل ومنها صف نصفه من نلج و نصفه من نار ومنها صف نصفه رعد و نصفه بـرق ومنها صف نصفه من ماء و نصفه من درو ومنها صف نصفه من ماء و نصفه من ربح (قال فاخبرني) عن طائر ليس له في السماء ملجاء ولا في الارض ماوى ما هو قال رسول الله (ص) تلك حيات بيض اعرافها كاعراف الخيل تبيض في الجو على اذناها وتفرخ في الهواء الى يوم القيمة (قال) فاخبرني عن مولود اشد من ابيه (قال) ذلك الحديد مولود من الحجر وهو اشد من الحجر (قال) فاخبرني عن بقعة اصابها الشمس مرة واحدة فلا تعود اليها الى يوم القيمة (قال) ذلك الموضع الذي اغرق الله فيه فرعون حين انفلق البحر وانطبق عليه (قال) صدقت فاخبرني عن بيت له اثني عشر باباً خرج منه اثنتي عشرة عيناً لا تتعشر قوما قال ان اخي موسى لما جاوز بيني اسرائيل البحر ودخل بهم الى البرية شكوا اليه العطش فمر بحجر مربع فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك الحجر فضربه موسى فانهجرت منه اثنتي عشرة عيناً لا تتعشر سبطا من بني اسرائيل (قال) فاخبرني عن شيتي لامن الجن ولا من الانس ولا من الطير ولا من الوحش انذرت قومه (قال) النملة انذرت قومها حين قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطم منكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون (قال) فاخبرني عن اوحى الله اليه من الارض (قال) اوحى الله الى طور سيناء ان يرفع موسى نحو السماء لياخذ الاواح المنزلة عليه (قال) فاخبرني عن مخلوق اوله عود و آخره روح (قال) ذلك عصا موسى عليه السلام امره الله ان يلقيا في بيت المقدس فالتقاها فاذا هي حية تسعى (قال) فاخبرني عن ثلاث ذكور لم يولدوا من فحل (قال) هم آدم عليه السلام وعيسى عليه السلام وكبش اسمعيل (قال) فاخبرني عن وسط الدنيا اى موضع هو قال بيت المقدس قال كيف ذلك (قال) لان فيه الحشر والصراط والميزان (قال) فاخبرني عن الفلك المشحون (قال) السفن المبينة اماقرات في التوراة وحملناه على ذات الواح و دسر (قال) ما الاواح قال الاشجار التي شقت طولاهي الاواح والدر المسامير والعوارض من الحديد (قال) فاخبرني كم كان طول سفينة نوح عليه السلام و كم كان عرضها و ارتفاعها (قال) كان طولها ثلاثمائة ذراع و عرضها مائة و خمسون ذراعاً و ارتفاعها مائتا ذراع (قال) فمن اين ركبها نوح قال من العراق (قال) واين بلغت (قال) طافت بالبيت العتيق اسبوعاً وبالبيت المقدس اسبوعاً واستوت على الجودي (قال) فاخبرني عن البيت المعمور

ابن كان لما اغرق الله الدنيا (قال) لما اغرق الله الدنيا رفع البيت الحرام من الارض الى السماء الرابعة ومن ثم سمي البيت المعمور (قال) فاخبرني ابن كانت الصخرة وبيت المقدس وقت الطوفان (قال) اودعهما الله تعالى في بطن جبل ابي قبيس (قال اخبرني) عن المولود الذي لم يشبه اياه وربما اشبه خاله او عمه (قال) لذا جامع الرجل امراته فان غلبت شهوة الرجل شهوة المرأة خرج الولد بابيه اشبه وان غلبت شهوة المرأة شهوة الرجل خرج الولد بامه اشبه وان استويا خرج شبيها بهما وان سبقت شهوة الرجل خرج الولد بعمه اشبه وان سبقت شهوة المرأة كان الولد بخاله اشبه (قال) صدقت يا محمد هل يعذب الله خلقه بلا حجة قال معاذ الله ان الله (ت) ملك عادل لا جور في قضائه (قال) فاخبرني عن اطفال المشركين ابن يكونون افي الجنة هم ام في النار (قال) الله اولي بهم اذا كان يوم القيامة و جمع الله الخلق لفصل القضاء امر الله (ت) باطفال المشركين فيؤتى بهم فيقول لهم الله (ت) عبادي وابناء عبادي وامامي من ربكم وما دينكم وما عملكم فيقولون اللهم انت ربنا وانت خالقنا ولم نك شيئا وامتنا ولم تجعل لنا السنة ننطق بها ولا نعقل بها ولا قوة في الاعضاء تتعبد بها ولا علم لنا الا ما علمتنا فيقول الله (ت) فالان لكم السنة وعقول وقوة للحركة في الاعضاء فان امرتكم يا عبادي بامر تفعلونه فيقولون الهنا تباركت وتعاليت لك السمع والطاعة مرنا بما شئت فيامر الله ملكا فيزجر جهنم حتى يفور ويامر باطلاق المشركين ان يلقوا فيها فمن كان منهم قد سبق في علم الله السعادة التي بنفسه في الحال بلا امهال فتكون عليهم النار بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام ومن سبق في علم الله له الشقاوة امتنع من القاء نفسه في النار فاولئك يتبعون اباؤهم والفرقة الاخرى يخرجون الى الجنة مع المؤمنين (قال) صدقت وبررت وبينت وازلت الشك يا محمد فزدني يقيناً (واخبرني) عن الارض لم سميت ارضا قال لانها ارض يداس عليها (قال) فمم خلقت قال من الزبد (قال) فالزبد مم خلق قال من الموج (قال) فالموج مم خلق قال من البحر (قال) فكيف كان ذلك قال النبي (ص) ان الله لما خلق البحر امر الريح ان يضرب الامواج بعضها في بعض فاضطربت الامواج حتى ظهر الزبد فامر ان يجتمع فاجتمع ثم امره ان يلبن فلان ثم امر ان يعدل فاعتدل ثم امر ان يمتد فامتد فسطحها ارضا مهدها (قال) فاخبرني) بم اسمها قال بجبل قاف المحيط بالعالم وهو اصل ارض الارض التي نحن

عليها (قال فاخبرني) ماتحت هذه الارض قال تحتها نور والثور على صخرة (قال) وما صفة ذلك الثور (قال) له اربع قوائم واربعون قرنا واربعون سناما راسه بالمشرق وذنبه بالمغرب وسيرت ما بين قرن وقرن من قرونه خمسون الف سنة قال اخبرني ما تحت الصخرة التي عليها النور قال تحتها جبل (بق) لها صمود قال ولما اعد ذلك الجبل يوم القيمة (قال) لاهل النار يصعد المشركون في النار في مدة خمسين الف سنة حتى اذا بلغوا اعلاه نفضهم الجبل فيساقطون الى اسفله ويسحبون على وجوههم (قال) فاخبرني ماتحت ذلك الجبل قال ارض قال وما اسمها قال هاريه وماتحتا بحر اسمه السهيل وماتحت ارض اسمها ناعمه وماتحتا بحر واسمه الزاخر وماتحت ارض واسمها فسيحة (قال) فصف لي يا محمد تلك الارض فقال هي ارض بيضاء كالشمس وريحها كالمسك وضوؤها كالقمر ونباتها كازعفران يحشر عليها المتقون يوم القيمة (قال فاخبرني) اين تكون هذه الارض التي نحن عليها اليوم قال النبي (ص) تبدل بارض غيرها (قال فاخبرني) ماتحت تلك الارض قال بحر واسمها القمام قال وما فيه قال النون قال وما النون قال الحوت قال وما اسمه قال بهموت قال فصف لي الحوت قال يا بن سلام راسه بالمشرق وذنبه بالمغرب قال فما على ظهره (قال) الاراضي والبحار والظلمات والجبال (قال) فما بين عينيه قال بين عينيه سبعة ابحر في كل بحر سبعون الف مدينة وفي كل مدينة سبعون الف ملك قال فما يقولون قال يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير (قال فاخبرني) ماتحت الحوت قال ريح تحمل الحوت باذن الله (تم) (قال فاخبرني) ماتحت الريح قال الظلمة قال فما تحت الظلمة قال الثرى قال وما تحتها قال لا يعلم ذلك الا الله (تم) قال فاخبرني عن ثلاث رياض من الدنيا هن من رياض الجنة قال اولها مكة وثانيها بيت المقدس وثالثها يثرب هذه قال اخبرني عن ثلاث مدن من مدائن الجنة في الدنيا قال اولها ارم ذات العماد (٢) المنصورة من بلاد الهند (٣) قيسارية بساحل بحر الشام (٤) البلقاء بارض ارمينية قال فاخبرني عن اربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا قال (١) القيروان و هي افرقيية بالمغرب (٢) باب الابواب من ارمينية (٣) عبادان بارض العراق (٤) خراسان خلف نهر جيحون (قال فاخبرني) عن اربع مدن من مدائن جهنم في الدنيا قال (١) مدينة فرعون في ارض مصر (٢) انطاكية بارض الشام (٣) بارض سيحان من ارمينية (٤) المدائن من العراق قال فاخبرني عن اربعة انهار في الدنيا من انهار الجنة قال (١) الفرات وهو في حدود

الشام (٢) بارض مصر وهو النيل (٣) نهر سيمحان وهو نهر الهند (٤) جيحان وهو بارض بلخ
 (قال فاخبرني) عن شيئي لاشيئي وعن شيئي بعض شيئي وعن شيئي لايفنى منه شيئي (قال)
 اما شيئي لا شيئي فهي الدنيا يذهب نعيمها ويموت اهلها ويخمد ضوئها . واما شيئي
 بعض شيئي فوقوف الخلائق في صعيد واحد للحساب ، واما شيئي لايفنى منه شيئي
 فهي الجنة لايفنى نعيمها والنار لاينقضي عذابها (قال) فاخبرني عن جبل قاف وما خلفه وما دونه
 (قال) خلفه ارض من ذهب وسبعون ارضا من فضة وسبعة اراض من مسك (قال) فما
 سكان هذه الاراضي قال الملائكة (قال) كم طول كل ارض وكم عرضها (قال) طول
 كل ارض عشرة الاف عام وعرضها كك (قال) فاخبرني) ما وراء ذلك قال (ص) حجاب من الريح
 (قال) فما وراء ذلك (قال) كنف محيط بالدنيا كلها (قال فاخبرني) عن اهل الجنة ياكلون
 ويشربون فكيف لايبولون ولايتغوطون ومماثل ذلك في الدنيا قال مثله في الدنيا الجنين الذي
 في بطن امه ياكل مما تاكل ويشرب مما تشرب ولايبول ولايتغوط ولولبال اوراث لانشق بطن
 امه ولماتت امه من تصاعد بخار ذلك اليها (قال فاخبرني) عن انهار الجنة ماهي (قال) من
 لبن لم يتغير طعمه وخمر وماء وعسل مصفى (قال) فاخبرني اجامدة هي ام جارية قال بل
 جارية بين اشجار ونمار ورياض (قال) هل تنقص تلك الانهار ام تزيد (قال) لا تنقص ولا تزيد
 (قال) فهل لذلك مثل في الدنيا (قال) نعم اما تنظر الى البحار وما ينزل فيها من الامطار ويمدها
 من الانهار من منذ خلقت الى الان ولايوفر فيها زيادة ولا نقصان (قال) فاخبرني باسماء
 انهار الجنة وصفاتها قال (ص) في الجنة نهر يقال له الكونر رائحته اطيب من المسك
 الازفر والعنبر حصانها الدر والجوهر والياقوت الاحمر عليه خيام من اللؤلؤ الابيض وهو
 منزل اولياء الله (تع) (قال) فصف لي اشجار الجنة فقال (ص) في الجنة شجرة يق له طوبى
 اصلها در واغصانها من زبرجد نمرها من جوهر ليس في الجنة غرفة ولا حجرة ولا قصر
 لاخيمة الا وهي مظلة عليها (قال) فهل في الدنيا لها مثل قال (ص) نعم الشمس المشرقة
 تشرق على بقاع الدنيا ولايخلو من شعائها مكان (قال) فهل في الجنة ريح قال (ص) ريح
 واحدة خلقت من نور مكتوب عليها الحيوة واللذة لاهل الجنة ويق لها البهاء فاذا اشتاق
 اهل الجنة ان يزوروا ربهم في الجنة هبت تلك الريح عليهم تنفخ في وجوههم النور والنظرة
 والسرور وتطيب قلوبهم ويزدادوا نوراً على نور وتضرب ابواب الجنان وحلق المصارع

وتسيح الانهار بخريرها والاطيار بتغريدها والاعصان بتصفيقها فلوان من في السموات
والارض قيام يستمعون لتلك اللذة لما تو اجمعها من طيبها و شوقا الى مشاهدتها
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب (قال اخبرني) عن ارض الجنة ماهي (قال) ارضها
ذهب و ترابها مسك و عنبر و رياضها الدر والياقوت والزعفران وسقفها عرش الرحمن
(قال) فاخبرني عن طعام اهل الجنة اذا دخلوها قال (ص) ياكلون من كبده الحوت الذي
يحمل الدنيا والارض والجبال و اسمه (بهموت) قال فاخبرني عن اهل الجنة كيف
يتصرف ما ياكلون من نمارها واطيارها من اجوافهم قال (ص) ليس يخرج شيئا من اجوافهم
بل يعرفون عرقا طيبا اطيب من المسك و اعقب من العنبر و لوان عرق رجل من اهل الجنة
مزج به البحار لعطر ما بين السماء والارض من طيب ريحه (قال) فاخبرني عن لواء الحمد
ماصفته و كم طوله و ارتفاعه قال (ص) طوله الف سنة اسنانه من ياقوتة حمراء و ياقوتة
خضراء قوائمه من فضة بيضاء له ذوايب من نور ضوابط بالمشرق و ضوابط بالمغرب و
الثالثة بوسط الدنيا (قال) فاخبرني عن الاسطر المكتوبة و كم عدة ذلك قال (ص) ثلاثة
اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم (الثاني) الحمد لله رب العالمين (الثالث) لا اله الا الله
محمد رسول الله (قال) فاخبرني عن الجنة والنار و ايها خلق قبل قال (ص) الجنة خلقت قبل
النار و لو خلقت النار قبل الجنة لسبق العذاب الرحمة (قال) فاخبرني عن الجنة اين هي
قال (ص) في السماء السابعة والنار في تخوم الارض السفلى (قل) فاخبرني كم للجنة من
باب و كم للنار من باب قال (ص) للجنة ثمانية ابواب و للنار سبعة ابواب (قال) و كم بين
الباب و الباب من الجنة (قال) الف سنة قال و كم ارتفاعها قال خمسمائة عام و على شرفاتها
سرادق من ذهب بطائفة من الزمرد و على كل باب جند من الملائكة لا يحصى عددهم
الا لله (قال) فما تقولون تلك الملائكة (قال) يقولون طوبى هل الجنة و ما يقولون من النعيم و
كرامة الله (تع) قال في اي الاعمار و اي الصفات يدخل اهل الجنة (قال) يدخلونها ابواب ثلاث و ثلاثين
في حسن يوسف (ع) و طول آدم و خلق محمد (ص) (قال) فصف لي بعض نعيم اهل الجنة قال ان ادنى
ما في الجنة و ليس في الجنة دنى لو نزل به جميع من في الارض من العوالم لوسعهم طعاما
و شرابا و فاكهة و قرى و لم ينقص مما لديه شيئا و لو ان رجلا من اهل الجنة بصق في البحار
المالحة لعذبت و لو ادلى ذوايب من ذوائبه من السماء الى الارض لقلب ضوء الشمس و

نور القمر (قال) فصفلى الحور العين (قال ص) الحور العين بيض كاللؤلؤ مشربات بجمرة
الباقوت الاحمر (قال) صفلى النار قال ان النار اوقد عليها الفسنة حتى احمرت و الف
سنة حتى ابيضت والفسنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ممزوجة بغضب الله لا يهد
لهبها ولا يخمد جمرها لو ان جمرة من جمرها القيت في در الدنيا لا لهبت ما بين المشرق
و المغرب من حرارة جمرها و عظم خلقتها و هي سبع طبقات الطبقة الاولى للمناقين
والثانية للمجوس، والثالثة للنصارى، والرابعة لليهود، والخامسة سقر، والسادسة السعير و
امسك النبي عن ذكر السابعة وبكى حتى جرت دموعه على لحيته ثم قال واما السابعة فهي اهونها
لاهل الكبار من امتي (قال) فاخبرني عن يوم القيمة وكيف تقوم الخلائق (قال) اذا كان يوم القيمة
كورت الشمس واسودت و طمست النجوم وخمدت و انتشرت و سيرت الجبال و عطلت
العشار و بدلت الارض غير الارض قال كيف تقوم الخلائق (قال) يقيم الله الخلائق
لفصل القضاء و يمد الصراط و ينصب الميزان و ينشر الدواوين و يبرز الرب للحكم
بين الخلائق، قال فكيف يميت الخلائق اذا قامت الساعة. قال يا امر ملك الموت فيقف على
صخرة بيت المقدس و يضع يمينه على السموات و يده اليسرى تحت الثرى و يصيح بهم
صيحة عظيمة فينفخ صاحب الصور في صورته فلا يبقى ملك ولا نبي ولا انس ولا جان ولا طير و
لا وحش الاخر ميتاً ميتة رجل واحد فتبقى السموات خالية من سكانها و الارض عاطلة من
قطانها و العشار معطلة و البحار جامدة و الجبال مدكدكة و الشمس منكسفة و النجوم
منطامة. (قال) فاخبرني عن ملك الموت هل يذوق الموت ام لا. قال اذا امامت الله الخلائق
و لم يبق شيئا لروح يقول الله لملك الموت من بقي من خلقي و هو اعلم بمن بقي فيقول يا رب
انت اعلم لم يبق الا عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله يا ملك الموت قد اذقت رسلي و
انبيائي و اوليائي و عبادي الموت و قد سبق في علمي القديم و انا اعلام الغيوب كل شيئا هالك
الا وجهي و هذه نوبتك فيقول الهى ارحم عبدك ملك الموت فانه ضعيف و انت الطف به فيقول
سبحانه ضع يمينك تحت خدك الايمن و اضطجع بين الجنة و النار و موت، (قال) كم بين الجنة
و النار (قال ص) مسيرة ثلاثة الاف سنة من سنى الدنيا فيضطجع ملك الموت بين الجنة
و النار و يصرخ صرخة فلو ان اهل السموات و الارض احياء لما تواءم من شدة صرخته. قال فما
يصنع الله بالسموات اذا امامت سكانها (قال) يطويها بيمينه كطوي سجل للكتاب (ثم) يقول الله

(ثم) ابن الملوك الجبابرة ابن مدعى الملك والقوة فلا يجيبه احد (ثم) يقول لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيرد سبحانه على ذاته الله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. (قال) فاخبرني كيف يحشر الله الخلائق بعد موتهم قال (ص) يحيى الله اسرافيل وهو اول من يحيى وهو صاحب الصور في امره ان ينفخ في الصور نفخة البعث . قال فما يقول اسرافيل في الصور قال (ص) يقول ايها العظام البالية النخرة والاورسال المتفرقة هلموا للعرض على الله هلموا الى الجبار (ثم) ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ، قال وكم طول كل نفخة، قال مدة اربعين سنة ، قال فكم كلمة يتكلم اسرافيل في الصور وقت النفخ . قال (ص) ست كلمات

١ - يكون الناس طينا ٤ - تجري الدماء في العروق

٢ - يكونون صوراً ٥ - تنبت الشعور

٣ - تستوى الابدان ٦ - قوموا فاذا هم قيام ينظرون

(قال) فكيف تقوم الخلائق يوم القيمة (قال) يقومون حفاة عراة والسننهم جافة وبطونهم مظلمة وابصارهم وجلة. قال الرجال ينظرون الى النساء والنساء الى الرجال (قال) هيهات لكل امرء منهم يؤمئذ شان يغنيه من شدة هول يوم القيمة، ثم امسك عن الكلام ابن سلام وقال (ص) سل عما شئت ولا تهب فتقال الحمد لله الذي من على بالنظر الى وجهك يا محمد واهلني لخطابك . فاخبرني اذا كان يوم القيمة ابن يحشر الله الخلائق قال (ص) يحشرون الى بيت المقدس فيامر الله ناراً فتعجت بالدنيا وتضرب وجوه الخلائق فيهربون ويمرون على وجوههم . قال فما يصنع الله بالطفل الصغير والشيخ الكبير ، قال (ص) من كان مؤمناً سارت به الملائكة وانتفضت النار عن وجهه ومن كان كافراً تلفح وجهه النار، قال كم تكون يؤمئذ صفوف الخلائق، قال (ص) مائة وعشرون صفاً طول كل صف مسيرة اربعين الف سنة وعرضه عشرون الف سنة قال كم صف من المؤمنين والكافرين . قال المؤمنون ثلاث صفوف وكذا ومائة وسبع عشرة صفاً للكافرين، قال فما صفة المؤمنين والكافرين (قال) ص) اما المؤمنون فمهمجلون من اثر الوضوء والسيجود، واما الكافرون فسود الوجوه باتون الصراط ، قال كم طول الصراط . قال (ص) مسيرة ثلاثين الف سنة (قال) كيف تمر الخلائق على الصراط قال يكسوا الله الخلائق نوراً فنور المؤمنين فمن نور العرش ونور الملائكة من نور الكرسي فلا يطفأ لهم نور ابداً (واما) الكافرون فمن نور الارض ونور الجبال (قال) اخبرني عن اول

فئة تجوز على الصراط من هم (قال) المؤمنون ، قال فصلى ذلك . قال من المؤمنين من يجوز في عشرين عاماً على الصراط فإذا بلغ أولهم الجنة تدلت الكفار على الصراط حتى إذا نوسطوا أطفأ الله نورهم وبيقون بالانور فينادون بالمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم اليس فيكم الآباء والأخوان في دار الدنيا قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم الآية ويامر الله جهنم فتصيح بهم من تحتهم صيحة فيسقطون في النار (قال) ما يصنع الله بالموت (ح) قال فإذا صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار أتى بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقول لأهل الجنة يا أرباب الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعرفه يا أممكة أذبحوه حتى لا يكون الموت أبداً (إلى أن قال) قال (ص) فيذبح الموت بين الجنة والنار فعند ذلك (قال) ابن سلام صدقت يا رسول الله ونهض قائماً على قدميه وقال أمدد يدك لتشملني بركتها فانا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله وأن الجنة والنار والحساب والثواب حق وأن ما أخبرت به حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فكبرت الصحابة عند ذلك وسماه النبي (ص) عبد الله بن سلام وصار من أكابر الصحابة (تمت)

((في احتجاجات أمير المؤمنين «ع» على القوم))

«وبعض سؤالات اليهود دعه»

روى الصدوق في الخصال ج ٢ ص ١٤٦ س ٨ عن ابن عباس قال قدم يهوديان أخوان من رؤساء اليهود المدينة فقالا يا قوم ان نبينا حدثنا عنه انه قد ظهر نبي بتهامة يصفه أحلام اليهود ويظعن في دينهم ونحن نخاف ان يزيلنا عما كان عليه أبائنا فايكم هذا النبي فان يكن الذي بشر به داود أمنا به واتبعناه وان لم يكن يورد الكلام على ابتلافه ويقول الشعر ويظهرنا بلسانه جاهدناه بانفسنا واما النافايكم هذا النبي (فقال) المهاجرون والانصار ان نبينا (ص) قد قبض فقالوا الحمد لله فايكم وصيه فما بعث الله نبيا الى قوم الا وله وصي يؤدي عنه من بعده ويحكي عنه ما امره ربه فأتى المهاجرون والانصار الى امي بكر فقالوا هو وصيه (فقال) لا بى بكر انا نلقى عليك من المسائل ما يلقى على الاوصياء ونسالك عما تسال الاوصياء عنه (فقال) لهما ابو بكر القياها شئتما اخبر كما بجوابه (ان شئتم) (فقال) احدهما ما انا وانت عند الله ومانفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة وما قبر

سار بصاحبه واين تطلع الشمس ومن اين تغرب واين طلعت الشمس ثم لم تطلع فيه بعد
 ذلك واين تكون الجنة والنار وربك يحمل ويحمل واين يكون وجه ربك وما اثنان
 مشاهدان و اثنان غائبان واثنان متباغضان وما الواحد وما الاثنان وما الثلاثة و
 ما الاربعة وما الخمسة والسته والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة والاحد عشر و الاثنا عشر
 والعشرون ، والثلاثون، والاربعون . والخمسون ، والستون ، والسبعون والثمانون و
 التسعون . والمائة (قال) فبقى ابوبكر لا يبرد جوابا وتخوفنا ان يرتد القوم عن الاسلام
 فانيت منزل على بن ابي طالب عليه السلام فقالت له يا على ان رؤساء اليهود قد قدموا المدينة والقوا
 على ابى بكر مسائل فبقى ابوبكر لا يرد جوابا فتبسم على (ع) ضاحكا ثم قال هو اليوم
 الذى وعدنى رسول الله (ص) فاقبل بمشى امامى وما اخطات مشيته من مشية رسول الله (ص) شيئا
 حتى قعد فى الموضع الذى كان يقعد فيه رسول الله (ص) ثم التفت الى اليهوديين فقال يا يهوديان
 ادنوا منى والقبيا على ما الفيتماه على الشيخ (فقال) اليهوديان ومن انت فقال له ما انا على
 ابن ابي طالب بن عبدالمطلب اخو النبى وزوج فاطمة وابو الحسن والحسين ووصيه فى
 حالته كلها وصاحب كل منقبة وعز وموضع سر النبى (ص) فقال له احدا اليهوديين ما انا و
 انت عند الله قال انا مومن منذ عرفت نفسى وانت كافر منذ عرفت نفسك فما ادرى ما
 يحدث الله فيك يا يهودى بعد ذلك (فقال) اليهودى فما نفس فى نفس ليس بينهما رحم ولا
 قرابة (قال ع) ذاك يونس عليه السلام فى بطن الحوت (قال) فما قبر طاف بصاحبه قال يونس حين طاف
 به الحوت فى سبعة ابحر قال له فالشمس من اين تطلق قال من بين قرنى الشيطان (قال) فاين تغرب
 وتغيب قال فى عين حمامة قال لى حبيبي رسول الله (ص) لا تصلى فى اقبالها ولا فى ادبارها حتى تصير
 مقدار رمح او رمحين (قال) اين طلعت الشمس ثم لم تطلع فى ذلك الموضع (قال) فى البحر
 حين فلقه الله (ته) لبنى اسرائيل لقوم موسى (ع) (قال) فربك يحمل او يحمل (قال)
 ان ربى يحمل كل شيى بقدرته ولا يحمله شيى (قال) فكيف قوله (ته) ويحمل عرش
 ربك فوقهم يومئذ ثمانية (وكل شيى على الثرى) (قال) يا يهودى الم تعلم ان الله ما فى
 السموات وما فى الارض وما بينهما وما نحت الثرى فكل شيى على الثرى والثرى على
 القدرة والقدرة تحمل كل شيى (قال) فاين تكون الجنة واين تكون النار (قال) اما
 الجنة فى السماء واما النار فى الارض (قال) فاين يكون وجه ربك فقال (ع) يا ابن عباس

اتنى بنار و حطب قال ابن عباس فاتيته بنار و حطب فاضرمها (ثم) قال يا يهودى اين يكون
 وجه هذه النار قال لا اقف لها وجه قال (ع) فان ربي عز وجل عن هذا المثل وله
 المشرق والمغرب فايهما تولوا فتم وجه الله (فقال) له فما اتنان شاهدان قال (ع) السماء
 والارض لا يغيبان ساعة (قال) فما اتنان غائبان قال الموت والحيوة لا يوقف عليهما (قال)
 فما اتنان متباغضان قال الليل والنهار (قال) فما الواحد قال الله عز وجل (قال) فما اتنان قال
 آدم وحواء (قال) وما الثلاثة قال كذبت النصارى على الله (تم) وقالوا نالت ثلاثة والله لم
 يتخذ صاحبة ولا ولدا (قال) فما الاربعة قال القرآن والزبور والتوراة والانجيل (قال)
 فما الخمسة قال خمسة صلوات مفترضات (قال) فما الستة قال خلق الله السموات والارض وما بينهما
 فى ستة ايام (قال) فما السبعة قال سبعة ابواب النار متطابقات (قال) فما الثمانية قال ثمانية ابواب
 الجنة (قال) فما التسعة قال تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلاحون (قال) فما العشرة قال عشرة
 ايام العشر (اي عشرة ايام من ذى الحجة) قال فما الاحد عشر قال قول يوسف لبيه يا ابي انى رايت
 احد عشر كوكبا والشمس والنمر رايتهم لى ساجدين (قال) فما الاثنى عشر قال شهر ربيع
 الاول (قال) فما العشرون قال بيع يوسف بعشرين درهما قال فما الثلثون قال ثلثون يوما من شهر
 رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن الا من كان مريضا او على سفر (قال) فما الاربعون
 قال ميقات موسى عليه السلام ثلثون ليلة فانها لله (تم) بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة (قال) فما
 الخمسون قال لبث نوح فى قومه الف سنة الا خمسين عاما (قال) فما الستون قال قول الله
 فى كفارة الظهار فمن لم يستطع فاطعام ستير مسكينا اذالم يقدر على صيام شهرين متتابعين
 (قال) فما السبعون قال اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات ربه (تم) قال فما الثمانون
 قال قرية بالجزيرة يقال لها ثمانون منها خرج نوح من السفينة (قال) فما التسعون قال
 الفلك المشحون اتخذ نوح (ع) فيه تسعون بيتا للبهائم (قال) فما المائة قال كان اجل دارد
 ستين سنة فوهب له آدم (ع) اربعين سنة من عمره فلما حضرت آدم الوفاة جحد فجددت
 ذريته (فقال) له يا شاب صف لى محمدا (ص) كانى انظر اليه حتى او من به الساعة فبكى
 امير المؤمنين (ع) ثم قال يا يهودى هيبت احزاني كان حبيبي رسول الله صلت الجيبين
 مقرون الحاجبين (الى ان قال) هذه صفته يا يهودى فقال اليهوديان شهدان لاله الا الله وان
 محمدا رسول الله وانك وسمى محمدا حقا فاسلما وحسن اسلامهما لزم ما امير المؤمنين (ع)

فكانا معه حتى كان من امر الجمل ما كان فخر جامعه الى البصرة فقتل احدهما في وقعة الجمل
وبقى الاخر حتى خرج معه الى صفين فقتل بصفين

«وفي حديث آخر» قال جابر جلان من يهود خيبر ومعهم التوراة منشورة يريدان النبي (ص)
فوجداه قد قبض فأتيا ابا بكر فقالا انا قد جئنا نريد النبي (ص) لنساله عن مسألة فوجدناه
قد قبض فقال فما مسئلتكما «قال» اخبرنا عن الواحد . والاثنين والثلاثة . والاربعة .
والخمسة . والسته . والسبعة . والثمانية . والتسعة . والعشرة . والعشرين .
والثلثين . والاربعين . والخمسين . والستين . والسبعين . والثمانين . والتسعين .
والمائة فقال لهما ابو بكر ما عندي في هذا شئ ائتيا علي بن ابي طالب فاتياه نقصا عليه القصة
من اولها الخ ومعهم التوراة منشورة «فقال» لهما امير المؤمنين عليه السلام ان انا اخبرتكما بما
تجدانه عندكما تسلمان «قالا» نعم «قال» اما الواحد فهو الله (ت) وحده لا شريك له .
واما الاثنان فهو قول الله (ت) لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد . واما الثلاثة . والاربعة
، والخمسة . والسته . والسبعة . والثمانية فهو قول الله (ت) في كتابه في اصحاب الكهف
سيقولون ثلاثا ربهم كذبهم ويقولون خمسة سادسهم ككذبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة و نامنهم كذبهم «واما» التسعة فهو قول الله (ت) في كتابه و كان المدينة تسعة
رهنط يفسدون في الارض و لا يصلحون . والعشرة فقول الله (ت) تلك عشرة كاملة
والعشرون فقول الله (ت) في كتابه ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين . والثلثون
، والاربعون فقول الله (ت) في كتابه واعدنا موسى ثلثين ليلة و اتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة «واما» الخمسون فقول الله (ت) في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
«واما» الستون فقول الله (ت) فمن لم يستطع منكم فاطعام ستين مسكينا «واما» السبعون
قول الله (ت) في كتابه و اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقاتنا «واما» الثمانون
فقول الله (ت) والذين يرمون المحسنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
«واما» التسعون فقول الله (ت) ان هذا اخي له تسع و تسعون نعجة «واما» المائة
فقول الله (ت) الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (قال) فاسلم او قال فاسلم اعلى يد
امير المؤمنين عليه السلام

«» وفي ص ١٤ «» في الهامش قال الباقر (ع) اني راس اليهود علي بن ابي طالب (ع)

عند منصرفه من وقعة النهران و هو جالس في مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين «ع» انى اريد ان اسالك عن اشياء لا يعلمها الا نبي اوحى نبي «قال ع» سل عما بدا لك يا اخا اليهود قال انا نجد في الكتاب ان الله عز وجل اذا بعث نبياً اوحى اليه ان يتخذ من اهل بيته من يقوم بامرته من بعده وبعهد اليهم فيه عهداً يجتذى و يقتدى عليه ويعمل به في امته من بعده و ان الله «ته» يمتحن الاوصياء في حياة الانبياء و يمتحنهم بعد وفاتهم «فاخبرني» كم يمتحن الاوصياء في حياة الانبياء، و كم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة و الى ما يصير اخر امر الاوصياء اذا رضى محتهم «قال» له على ﷺ و الله الذي لا اله غيره الذي فلق البحر لبنى اسرائيل و انزل التوراة على موسى «ع» لئن اخبرتك بحق عما تسال عنه لتقرن به قال نعم «قال» والذي فلق البحر لبنى اسرائيل و انزل التوراة على موسى «ع» لئن اجبتك لتسلمن «قال» نعم «قال» له على «ع» ان الله «ته» يمتحن الاوصياء في حياة الانبياء في سبعة مواطن ليبتلى طاعتهم فاذا رضى طاعتهم و محتهم امر الانبياء ان يتخذهم اولياء في حياتهم و اوصياء بعد وفاتهم و يصيروا طاعة الاوصياء في اعناق الامم ممن يقول بطاعة الانبياء ثم يمتحن الاوصياء بعد وفاة الانبياء «ع» في سبعة مواطن ليبلو صبرهم فاذا رضى محتهم ختم لهم بالسعادة لياحقهم بالانبياء و قد اكمل لهم السعادة «قال» لدراس اليهود صدقت يا امير المؤمنين «فاخبرني» كم امتحنك الله في حياة محمد «ص» من مرة و كم امتحنك بعد وفاته من مرة و الى ما يصير آخر امرك فاخذ على «ع» بيده و قال انهض بنا انبتك بذلك فقام اليه جماعة من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبتنا بذلك معه فقال انى اخاف ان لا تحتمله قلوبكم قالوا و لم ذلك يا امير المؤمنين (قال) لا موربدت لى من كثير منكم «فقام» اليه الاشر فقال يا امير المؤمنين انبتنا بذلك فوالله انا لنعلم انه ما على ظهر الارض وصى نبي سواك و انا نعلم ان الله لا يبعث بعد نبينا نبياً سواه و ان طاعتك لى اعناقنا موصولة بطاعة نبينا فجلس على «ع» و اقبل «ع» على اليهودى فقال يا اخا اليهود ان الله «ته» امتحننى في حياة نبينا محمد (ص) في سبعة مواطن فوجدنى فيهن من غير تزكية لنفسى بنعمة الله له مطيعاً قال فيم و فيم يا امير المؤمنين (قال) اما اولهن فان الله (ته) اوحى الى نبينا (ص) و انا حدث اهل بيتى سنا خدمه في بيته و اسعى بين يديه في امره فدعا صغير بنى عبد المطلب و كبيرهم الى شهادة ان لا اله الا الله و انه رسول الله (ص) فامتنعوا من ذلك و انكروه عليه و هجروه و نابذوه و اعتزلوه و احتنّبوه و ساير الناس مقصين له و مخالفين

عليه قد استعظموا ما اوردده عليهم مما لا تحتمله قلوبهم ولم ندر كه عقولهم فاجبت رسول الله (ص) وحدي الى مادعا اليه مسرعا مطامعهم وقتنا لم يتخالجنى في ذلك شك فمكثنا بذلك ثلث حجج وما على وجه الارض من خلق يصلى ويشهد لرسول الله (ص) بما اتى الله غيرى وغير ابنة خلوي بل در رحمها الله وقد فعل

(ثم اقبل ع) على اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (ع) (واما الثانية) يا اخا اليهود فان قريشاً لم تزل تخيل الاراء وتعمل الحيل في قتل النبي (ص) حتى كان آخر ما اجتمعت في ذلك اليوم يوم دار الندوة وابليس الملعون حاضر في صورة اعور تعيف فلم تزل تضرب امرها ظهراً وبطناً حتى اجتمعت اراؤها على ان ينتدب من كل فخذ من قريش رجل نم ياخذ كل رجل منهم سيفه ثم ياتي النبي (ص) وهو نائم على فراشه فيضربونه جميعاً باسيافهم ضربة رجل واحد فيقتلونه واذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضى دمه هدراً فهبط جبرئيل على النبي (ص) فاناياه بذلك واخبره بالليلة التي يجتمعون فيها والساعة التي ياتون فراشه فيها وامره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه الى الغار فاخبرني رسول الله (ص) بالخبر وامرني ان اضطجع في مضجعه واقيه بنفسى فاسرعت الى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسى بان اقتل دونه فمضى ^{عليه} بوجهه واضطجعت في مضجعه واقبلت رجالات قريش موقنة في انفسها ان يقتل النبي (ص) فلما استوى بي وبهم البيت الذي انا فيه ناهضتهم بسيفى فدفعتهم عن نفسى بما قد علمه الله والناس

(ثم اقبل) (ع) على اصحابه فقال اليس كك قالوا باى يا امير المؤمنين فقال (ع) (واما الثالثة) يا اخا اليهود فان بنى ربيعة كانوا فرسان قريش دعوا الى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فانهم ضنى رسول الله (ص) مع صاحبي وقد فعل وانا حدث اصحابى سناً واقلمه للحرب تجربة فقتل الله (ع) بيدي وليدا وشيبة سوى من تمتت من حجاجت قريش في ذلك اليوم وسوى من اسرت وكان منى اكثر مما كان من اصحابى واستشهد ابن عمى في ذلك رحمة الله عليه

(ثم التفت) (ع) الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا باى يا امير المؤمنين فقال على (ع) (واما الرابعة) يا اخا اليهود فان اهل مكة اقبلوا الينا بكررة ايهم قد استجابوا من يليهم من قبائل العرب وقريش طالين بنار مشركى قريش في يوم بدر فهبط جبرئيل (ع) على النبي

(ص) فانباه بذلك فذهب النبي (ص) وعسكر باصحابه في سداحد واقبل المشركون اليها فحملوا اليها حاملة رجل واحد واستشهد من المسلمين من استشهد ما كان من الهزيمة و بقيت مع رسول الله ومضى المهاجرون والانصار الى منازلهم في المدينة كل يقول قتل النبي (ص) و قتل اصحابه ثم ضرب الله (تع) وجوه المشركين وقد جرحت بين يدي رسول الله نيفاً وسبعين جرحاً منها هذه وهذه ثم القى (ع) رداه وامر يده على جراحاته وكان منى في ذلك اليوم ما على الله نوابه (انش تع)

ثم التفت (ع) الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (ع) (واما الخامسة) يا اخا اليهود فان قريشا والعرب تجمعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله وتقتلنا معه معاشر بنى عبدالمطلب ثم اقبلت بخدها و جديدها حتى اناخت علينا بالمدينة واثقة بانفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل على النبي (ص) فانباه بذلك فخذق على نفسه ومن معه من المهاجرين والانصار فقدمت فردي فاقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في انفسها القوة و فينا الضعف ترغد وتبرق و رسول الله (ص) يدعوها الى الله (تع) ويناشدها بالقرابة والرحم فتأبى ولا يريد لها ذلك الاعتوا و فارسها و فارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود يهدر كالبعير المقتلم يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة بسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم ولا يطعم فيه طامع ولا حمية تهجه ولا بصيرة تسجعه فانهمضني اليه رسول الله و عممني بيده و اعطاني سفيه هذا وضرب بيده الى ذى الفقار فخرجت اليه و نساء اهل المدينة توالى اشفاقا على من ابن عبدود قتلته الله بيدي والعرب لا تعد لها فارسا غيره وضربني هذه الضربة واومى بيده الى هامته فهزم الله قريشا والعرب بذلك وبما كان منى فيهم من النكاية (ثم التفت) ع الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين (ع) فقال (واما السادسة) يا اخا اليهود فان اردنا مع رسول الله (ص) مدينة اصحابك خيبر على رجال من اليهود و فرسانها من قريش وغيرها فتلقونا بامثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح وهم في المنم وادوا اكثر عدد كل بنادى يدعو ويبادر الى القتال فلم يبرز اليهم من اصحابي احد الا قتلوه حتى اذا احمرت الحدق ودعيت الى النزال واهمت كل امرى نفسه والتفت بعض اصحابي الى بعض و كل يقول يا ابا الحسن انهمض انهمضني رسول الله (ص) الى دارهم فام يبرز الى منهم احد الا قتلته ولا

يشت لى فارس الاطحنته ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته حتى ادخلتهم جوف
مدينتهم مسددا عليهم فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدى و
اقتل من يظهر فيها من رجالها واسبي من اجد من نساها حتى افتتحها وحدى ولم يكن
لى فيها معاون الا الله وحده

(ثم التفت ع) الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (واما السابعة)
يا اخا اليهود فان رسول الله (ص) لما توجه لفتح مكة احب ان يعذر اليهم ويدعوهم الى الله
(تم) آخرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم فيه وينذرهم عذاب الله ويعددهم
الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم فى اخر سورة براءة لنقراها عليهم ثم عرض على
جميع اصحابه المضى به فكلمهم يرى التناقل فيهم فلما رأى ذلك ندب منهم رجلا فوجهه
به فاتاه جبرئيل (ع) فقال يا محمد لا يؤدى عنك الا انت اورجل منك فانباني رسول الله (ص)
بذلك ووجهنى بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفتم ليس منهم
احد الا لو قدر ان يضع على كل جبل منى ارب الف عمل ولو ان يبذل فى ذلك نفسه واهله
وولده وماله فبلغتهم رسالة النبى (ص) وقرأت عليهم كتابه فكلمهم بلىقانى بالتهديد والوعيد
ويبدي لى البغضاء ويظهر لى الشحنة من رجالهم ونسائهم فكان منى فى ذلك ما قدر ايتهم
(ثم التفت ع) الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (ع) يا اخا
اليهود هذه المواطن الذى امتحننى فيها ربي مع نبيه (ص) فوجدنى فيها كلها بمنه مطعيا
ليس لاحد فيها مثل الذى لى ولوشئت لو صفت ذلك ولكن الله (تم) نهى عن التزكية
فقالوا يا امير المؤمنين صدقت والله لقد اعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا (ص) واسعدك
بان جعلك اخاه فنزلك منه بمنزلة هرون من موسى ^{عليه السلام} وفضلك بالموافق التى باشرتها و
الاهوال التى ركبتها و ذخرك الذى ذكرت واكثر منه مما لم تذكره ومما ليس لاحد من
المسلمين مثله بقول ذلك من شهدك منا مع نبينا (ص) ومن شهدك بعده فاخبرنا يا امير المؤمنين
ما امتحنك الله (تم) به بعد نبينا (ص) فاحتلمته وصبرت فلو شئنا ان نصف ذلك لوصفناه
علما منابه وظهورا منى عليه الا انا نحب ان نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك
الله به فى حيوته فاطعته فيه فقال (ع) يا اخا اليهود ان الله (تم) امتحننى بعد وفاة نبيه (ص)
فى سبعة مواطن فوجدنى فيهن من غير تزكية لنفسى بمنه و نعمته صبورا (واما اولهن)

يا خال اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة احد انس به او اعتمد عليه او استقيم اليه او اتقرب به غير رسول الله (ص) هو رباني صغير أو بواني كبيراً و كفاني العيلة وجبرني من اليتيم واغناني عن الطالب ووقاني المكسب و عال لي النفس والولد والاهل هذا في تصريف امر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتنى الى معالي الحق عند الله (تع) فنزل بي من وفاة النبي (ص) ما لم اكن اظن ان الجبال لو حملته عفوه كانت تنهض به فرأيت الناس من اهليتي بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل قاذح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره و اذهب عقله و حال بينه و بين الفهم والانهاج والقول والاسماع والاستماع و سائر الناس من غير بني عبدالمطلب بين مغري يامر بالصبر و بين مساعد باك ليكاثمهم جازع لجزعهم و حملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما امرني به من تجهيزه وتفسيله وتحنيطه وتكفينه والصلوة عليه و وضعه في حفرته و جمع كتاب الله و عهده الى خلقه لا يشغلني عن ذلك بارز دعة ولا هابج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة حتى ادبت في ذلك الحق الواجب لله (تع) ولرسوله (ص) على وبلغت منه الذي امرني به و احتملته صابراً محتسباً

(ثم التفت ع) الى اصحابه فقال اليس كلكم قوا و ابى بالابر الدوه بغير قتل ^{كفيل} (واما الثانية) يا خال اليهود فان رسول الله (ص) امرني في حيوته على جميع امته واخذ على جميع من حضر منهم البيعة والسمع والطاعة لامري وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب ذلك فكنت المودى اليهم عن رسول الله (ص) امره اذا حضرته والامير على من حضرني منهم اذا فارقتهم لانتخاج في نفسي منازعة احد من الخلق لي في شيئي من الامر في حيوة النبي (ص) ولا بعد وفاته ثم امر رسول الله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع اسامة بن زيد عند الذي احدث الله به المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي (ص) احداً من ابناء العرب ولا من الادرس والخزرج وغيرهم من ساير الناس ممن يخاف على نفسه ومنازعته ولا احدا ممن يرى بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل ابيه او اخيه او حمية الواجهة في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والانصار والمسلمين وغيرهم و المولفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته ولئلا يقول قائل اشيتنا مما اكرهه ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بامرر عيته من بعده ثم كان آخر ما نكلم به في شيئي من امرته ان يمضي جيش اسامة والايختلف عنه احد ممن

انهض معه وتقدم في ذلك اشد التقدم واوعز فيه ابلغ الابعازوا كدفيه اكثر التاكيد فلم اشعر بعدان قبض النبي (ص) الا برجال من بعث اسامة بن زيد و اهل عسكره قد تركوا مراكزهم واخلوا مواضعهم وخالفوا امر رسول الله (ص) فيما انهضهم به وامرهم به وتقدم اليهم من ملازمة اميرهم والسير معه تحت لوائه حتى تنفذ لوجه الذي انفذه اليه فخلفوا اميرهم مقيما في عسكره واقبلوا يتبا درون على الخيل ركضالى حل عقده عقدها الله (تع) لى و لرسوله فى اعناقهم فخلوها وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكسوه و عقد و الانفهم عقدا وضجت به اصواتهم واختصت به اراؤهم من غير مناظرة لاحد منابى عبدالمطلب او مشاركة فى راي او استقالة لما فى اعناقهم من بيعتى فعلوا ذلك وانا برسول الله مشغول فعلوا ذلك وانا برسول الله مشغول وبتجهيزه عن ساير الاشياء مصدرود فانه كان اهمها و احق ما بدى به منها فكان هذا يا اخا اليهود اقرح ماورد على قلبى مع الذى انافيه من عظيم الرزية و فاجع المصيبة و فقد من لا خلف منه الا الله (تع) فصبرت عليها اذ اتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها

(ثم التفت) عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام ،
 (واما الثالثة) يا اخا اليهود فان القائم بعد النبي (ص) كان يلقانى معتذرا فى كل ايامه ويلوم غير ما ارتكبه من اخذ حقى ونقض بيعتى ويسالنى تحليله فكنت اقول تنقضى ايامه ثم يرجع الى حقى الذى جعله الله لى عفوا هنيئا من غير ان احدث فى الاسلام مع حدوده وقرب عهده بالجاهلية حدنا فى طلب حقى بمنازعة لعل فلانا يقول فيها نعم و فلانا يقول لا يقول ذلك من القول الى الفعل وجماعة من خواص اصحاب محمد (ص) اعرفهم بالنصح لله و لرسوله و لكتابه ولدينه الاسلام ياتينى عورا و بداء و علانية و سرا فيدعونى الى اخذ حقى و يبذلون انفسهم فى نصرتى ليودوا الى بذلك بيعتى فى اعناقهم فاقول رو و بدا و صبر اقل لعل الله ياتينى بذلك عفوا بلا منازعة و لا اراقة الدماء فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي (ص) وطمع فى الامر بعده من ليس له باهل فقال كل قوم منا امير و ما طمع القائلون فى ذلك الا لتناول غيرى الامر فلما دنت وفاة القائم و انقضت ايامه صير الامر بعده لصاحبه و كانت هذه اختها و محلها منى مثل محلها و احدا منى ما جعله الله لى فاجتمع الى من اصحاب محمد (ص) ممن مضى و ممن بقى و ممن اخره الله من اجتمع فقالوا لى فيها مثل الذى قالوا فى اختها فام بعد قواى الاول صبر او احتسابا و يقينا او اشفقا من

ان يفنى عصبة تالفهم رسول الله بالين مرة وبالشدة اخرى وبالندل مرة وبالسيف اخرى حتى
 لقد كان من تالفه لهم ان كان الناس في الكرو والفر والشبع والراي واللباس والوطا والدينار
 ونحن اهل بيت محمد لاسقوف لبيوتنا ولا بواب والاسور الا الجرايد وما شبهها ولا واطالنا
 ولا دينار علينا نتداول الثوب الواحد في الصلوة اكثر ناول نطوى الليالي والايام جوعا عامتنا
 وربما اتانا الشيمى مما افاته الله علينا وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من
 حالنا فيؤثر به رسول الله ارباب النعم والاموال تالفاً منه لهم فكنت احق من له
 يفرق هذه العصبة التي الفها رسول الله ولم يحملها على الخطة التي لاخلص لنا منها
 دون بلوغها اوفناه اجابها لاني لو نصبت نفسي فدعوتهم الى نصرتي كانوا منى وفنى
 امرى على احد منزلتين امامتبع مقاتل واما مقتول ان لم يتبع الجميع واما خاذل
 يكفر بخذلانه ان قصر في نصرتي او امسك عن طاعتي وقد علم الله انه منى بمنزلة هرون
 من موسى بحل به في مخالفتي والامسك عن نصرتي ما حل قوم موسى بانفسهم في مخالفة هرون
 ومن ترك طاعته ورايته بجرع الغصص ورد انفس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله او
 يقضى بما احب ازيدني في حظي وارفق بالعصاة التي وصفت امرهم وكان امر الله قدراً
 مقدوراً ولوانق هذه الحالة يا اخا اليهود ثم طلبت حتى لكنت اولي ممن طلبه لعلم من مضى
 من اصحاب رسول الله (ص) ومن بحضرتك منهم باني كنت اكثر عدداً و اعز عشيرة وامنح
 رجالا واطوع امرأ ووضح حجة و اكثر في هذا الدين مناقب و آثار السوابقي و قرابتي و
 ورائتي فضلا على استحقاقى ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة
 في اعناقهم ممن تناولها وقد قبض محمد (ص) وان ولاية الامة في يده و في بيته لاني بدال اولي
 تناولوها ولا في بيوتهم ولاهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً اولي
 بالامر من بعده من غيرهم في جميع الخصال

(ثم التفت) ع الى اصحابه فقالا ليس كك قالوا بلى يا امير المومنين فقال (ع)
 (واما الرابعة) يا اخا اليهود فان القائم بعد صاحبه كان بشاورني في موارد الامر في صدرها عن
 امرى ويناظرني في غوامضها فيمضيها عن راى لاعامه احد او لا يعلمه اصحابي يناظره في ذلك
 غيرى ولا يطمع في الامر بعده سوى فلما اتته مني على فجأة بالمرض كان قبله ولا امر كان امضاه
 في صحة من بدنه لم اشك اني قد استرجعت حتى في عافية بالمنزلة التي كنت اطالبها والعاقبة

التي كنت التمسها وان الله سيأتي بذلك على احسن ما رجوت وافضل ما علمت وكان من فعله ان ختم امره بان سمي قوماً انا سادسهم ولم يسؤني بواحد منهم ولا ذكر لي حالتي ورائة الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب ولا لواحد منهم مثل سابقه من سوابقي ولا اثر من آثاري وصير هاشوري بيننا وصير ابنه فيها حاكماً علينا وامره ان يضرب اعناق النفر الستة الذين صير الامر فيهم ان لم ينفذوا امره وكفى بالصبر على هذا يا اخا اليهود صبراً فمكث القوم ايامهم كلها كل لخطب نفسه وانا ممسك عن ان سالوني عن امري فنظرتهم في ايامي وايامهم وآثاري وآثاره واوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم وذكرتهم عهد رسول الله (ص) اليهم تاكيد ما كده من البيعة لي في اعناقهم دعاهم حب الامارة وبسط الابدى والالسن في الامر والنهي والركون الى الدنيا والافتداء بالماضين قبلهم الى تناول ما لم يجعل الله لهم فاذا خلوت بالراحد ذكرته ايام الله وحذرت ما هو قادم اليه وصائر اليه التمس مني شرطاً ان اصير هاله بعدى فلما لم يجدوا عندي الا الحججة البيضاء والحمل على كتاب الله (ته) ووصية الرسول واعطاء كل امره منهم ما جعله الله (ته) له ازالها عنى الى ابن عفان طمعاً شحيح مامعه فيها وان ابن عفان رجل لم يستويه بواحد ممن حضره حالاً قط فضلا عن من دونهم لا يندر هي سنام فخرهم ولا غير هان المائر التي اكرم الله بهارسوله ومن اختصه معه من اهل بيته (ع) ثم لم اعلم القوم امروا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على اعقابهم واحال بعضهم على بعض كل باوم نفسه ويلوم اصحابه ثم لم تطل الايام بالمستبد بالامر ابن عفان حتى اكفروه وتبروا منه وهشي الى اصحابه خاصة وسائر اصحاب رسول الله (ص) على هذه يستقبلهم من بيعته ويتوب الى الله من فلتته فكانت هذه يا اخا اليهود اكبر من اختها واقطع واحرى ان لا يصبر عليها فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يجدر وقته ولم يكن عندي فيه الا الصبر على ما مضى وابلغ منها ولقد اتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني حتى يسالني خلع ابن عفان والوثوب عليه في اخذ حقي ويعطيني صفقته وبيعتة على الموت تحت رايتي او يرد الله (ته) على حقي فوالله يا اخا اليهود ما منعني منها الا الذي منعني من اختها قبلها ورايت الابقاء على من بقي من الطائفة الهجلى وانس لقلبي من فنائها وعملت اني ان حملتها على دعوة الموت ركبته فاما نفسي فقد علم من حضر من ترى ومن غاب من اصحاب محمد (ص) ان الموت عندي بمنزلة

الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذى العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله (ته) ورسوله انا وعمى حمزة واخى جعفر وابن عمى عبيدة على امر وفينا به لله (ته) ورسوله فتقدمنى اصحابى وتخلفت بعدهم لما اراد الله (ته) فانزل الله فينا رجال صدقوا ما اهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فمن قضى نحبه حمزة و جعفر وعبيدة وانا والله المنتظر يا اخا اليهود وما بدلت تبديلا وما سكتنى عن ابن عفان وحشتى على الامساك الا انى عرفت فمن اخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتى يستدعى الابعاد الى قتله وخلعه فضاء عن الاقارب وانا فى غرلة فصبرت حتى كان ذلك لم انطلق فيه بحرف من لا ولا نعم ثم اتانى القوم وانا علم الله كلره لمعرفةى بما تطاعوا به من اعتقاد الاموال والمرح فى الارض وعلمهم بان تلك ليس لهم عندى وشديد عادة منتزعة فلما لم يجدوها عندى تعلموا الاعاليل

(ثم التفت ع) الى اصحابه فقال اليس كك فقالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (ع) (واما الخامسة) يا اخا اليهود فان المتابعين لى لما لم يطعموا فى تلك منى ونبوا بالمرأة على وانا ولى امرها والوصى عليها فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال واقبلوا بها تخبط الفيافى وتقطع البوارى وتنيح عليها كلاب الحوب وتظهر لهم علامات الندم فى كل ساعة وعند كل حال فى عصابة قدبايعونى نانية بعد بيعتهم الاولى فى حيوة النبى (ص) حتى انت اهل بلدة قصيرة ابديهم طويلة لحاهم قليلة عقولهم عازبة اروهم وهم وجيران بدر ووراد بحر فاخرجتهم يحيطون بسيوفهم من غير علم ويرمون بسهامهم بغير فهم فوقفت من امرهم على اثنتين كلتاهما فى محل المكروه منى ممن ان كفت لم يرجع ولم يعقل و ان اومت كنت قدصرت الى الذى كرهت فقدمت الحججة بالاعذار والانذار ودعوت المرأة الى الرجوع الى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لى والترك لنقضهم عهد الله (ته) فى واعطيتهم من نفسى كل الذى قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكرت فذكر ثم اقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا الاجهلا وتمادىوا غيا فلما ابوا الاهى ركبها منهم فكانت عليهم الدائرة وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفنا والقتل وحملت نفسى على التى لم اجد عنها بدا ولم يسعنى اذ فعلت ذلك واظهرته اخر امثل الذى وسعنى منه اولا من الاغضاء والامساك ورايتنى ان امسكت كنت معيناً لهم على با مساكى على ما صاروا اليه وطعموا فيه من تناول الاطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء

النواقص العقول والحفظ على كل حال كعادة بنى الاصفر ومن مضى من ملوك سبا
والامم الخالية فاصير الى ما كرهت اولوا اخر او قد اهلتم المراة وجدها يفعلون ما وصفت بين
الفرقيين من الناس ولم اهجم على الامر الا بعد ما قدمت واخرت وتانيت وراجعت وارسلت وسافرت
واعذرت وانذرت واعطيت القوم كل شيئى يلتمسوه بعد ان اعرضت عليهم كليشى لم يلتمسوه
فلما ابوا الا انك اقدمت عليها فبلغ الله بى وبهم ما ارادو كان بى عليهم بما كان منى اليهم شهيدا
(ثم التفت) عليه السلام الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين (فقال ع)
(واما السادسة) يا اخا اليهود فتحكيمهم ومحاربة ابن اكلة الاكباد وهو طليق بن طليق
معاند لله (تع) ورسوله وللمؤمنين منذبت الله (تع) محمدا الى ان فتح الله عليه مكة عنوة
فاخذت بيعته وبيعة ابيه لى معه فى ذلك اليوم وفى ثلثة مواطن بعد وابوه بالامس اول
من سلم على باهرة المومنين وجعل يحشنى على النهوض فى اخذ حقى من العاضين قبلى
يجدد لى بيعته كلما اتانى واعجب العجب انه لما راى ربي (تع) قدر دالى حقى واقره فى معدنه و
انقطع طمعه ان يصير فى دين الله (تع) رابعا وفى امانه حملناها حاكما كر على العاصى بن
العاص فاستماله فمال الى ثم اقبل به بعد ان اطعمه مصر وحرام عليه ان ياخذ من الفى دون
قسمه درهما وحرام على الراعى اىصال درهم اليه فوق حقه فاقبل يحيط البلاد بالظلم ويطاها
بالتن فمن بايه ارضاه ومن خالفه ناواه ثم توجه الى ناكثنا علينا مغيراً فى البلاد شرقاً و
غرباً ويمينا وشمالا والابناء تاتينى والاخبار ترد على بذلك فاتانى اعور تقيف فاشار على
ان اوليه البلاد التى هو بها لاداريه بما اوليه منها وفى الذى اشار به الراى فى امر الدنيا لو
وجدت عند الله (تع) فى توليته لى مخرجا واصبت لنفسى فى ذلك عذرا فاعامت الراى
فى ذلك وشاورت من اتق بنصيحته لله (تع) ورسوله ولى وللمؤمنين فكان لراية فى ابن
آكلة الاكباد كراى ينهانى عن توليته ويحذرنى ان ادخل فى امر المسلمين يده ولم يكن
الله ليرانى اتخذ المضلين عضدا فوجهت اليه اخا بجيلة مرة واخا الاشعري مرة كلاهما
ركن الى الدنيا وتابع هواه فيما ارضاه فلما لم اراه ان يزداد فيما انتبهك من محارم الله الا تما ديا
شاورت من معى من اصحاب محمد (ص) البدرين والذبن ارتضى الله (تع) امرهم ورضى
عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين فكل يوافق رايه راى فى غزوته
ومحاربتة ومنعه مما نالت يده واني نهضت اليه باصحابى انفذ اليه من كل موضع كتبى

واوجه اليه سلى ادعوه الى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معى فكتب يتحكم
 على ويتمنى على الامانى ويشترط على شروطا لا يرضاها الله (تع) ورسوله ولا المسلمون
 ويشترط فى بعضها ان ادفع اليه اقواما من اصحاب محمد (ص) ابرارا فيهم عمار بن ياسر و
 اين مثل عمار والله لقد رايتنا مع النبي (ص) وما تقدمنا خمسة الا كان سادسهم ولا اربعة الا
 كان خامسهم اشترط دفعهم اليه ليقتلهم ويطلبهم واستحل دم عثمان ولعمرو الله ما لب على
 عثمان ولا جمع الناس على قتله الا هو واشباهه ومن اهل بيته اعصان الشجرة الملعونة فى
 القرآن فلما لم اجب الى ما اشترط من ذلك كرمستعليا فى نفسه بطغيانه و بغيه بحمير لا عقول
 لهم ولا بصائر فموه لهم امرا فانبعوه واعطاهم من الدنيا ما املهم به اليه فناجزناهم وحاكمتنا
 هم الى الله (تع) بعد الاعتذار والاذار فلما لم يزد ذلك الا تماديا وبغياً لقيناه بعادة الله التى
 عودنا من النصر الى اعدائه وعدونا وراية رسول الله بايدينا لم يزل الله (تع) يقتل حزب
 الشيطان بها حتى يقضى الموت عليه وهو معلم رايات ابيه التى لم ازل اقاتلها مع رسول الله
 فى كل المواطن فلم يجده من الموت منجاً الا الهرب فركب فرسه وقلب رايته لا يدري كيف
 يعثر فاستعان برأى ابن العاص فاشار عليه باظهار المصاحف ورفعها على الاعلام والدعاء
 الى ما فيها وقال ان ابن ابي طالب وحزبه اهل بصائر ورحمة ويقيناً وقد دعوك الى كتاب الله
 اولا وهم مجيبوك اليه اخر اقاطعه فيما اشار به عليه اذ رأى انه لا منجاة له من القتل او الهرب
 غيره فرفع المصاحف يدعوا الى ما فيها بزعمه فمالت الى المصاحف قلوب من بقى من اصحابى
 بعد فناء اخيارهم وجهدهم فى جهاد اعداء الله واعدائهم على بصائرهم وظنوا ان ابن اكلة
 الاكباد له الوفاء بما دعا اليه فاصغوا الى دعوته واقبلوا باجمعهم فى اجابته فاعلمتهم ان ذلك
 منه مكروم ومن ابن العاص معه وانهم الى النكث اقرب منهم الى الوفاء فلم يقبلوا قولى ولم
 يطيعوا امرى وابوا الاجابته كرهت ام هوبت شئت او ابيت حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان
 لم يفعل فالحقوه يا بن عفان وادفعوه الى ابن هند برمته فجهدت علم الله جهدى ولم ادع
 علة فى نفسى الا بلغتها فى ان يخلونى ورايى فلم يفعلوا وراودتهم الصبر على مقدار فوان
 الناقة اذ ركضه الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ وادمن بيده الى الاشتر وعصبة من اهل
 بيتى فوالله ما منعنى ان امض على بصيرتى الا مخافة ان يقتل هذان وادمى بيده الى الحسن و
 الحسين (ع) فينقطع نسل رسول الله (ص) وذريته من امته ومخافة ان يقتل هذا

وهذا واروى بيده الى عبدالله بن جعفر ومحمد بن الحنفية فاني اعلم لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف فلذلك صبرت على ما اراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله (ت) فلما دفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الامور وتخيروا الاحكام والاراء وتركوا المصاحف وما دعوا اليه من حكم القرآن وما كنت احكم في دين الله اذ كان التحكيم في ذلك الخطاء الذي لاشك فيه ولا امتراء فلما ابوا الا ذلك اردت ان احكم رجلا من اهليتي او رجلا ممن ارضى رايه وعقله وانق بنصيبته ومودته ودينه واقبلت لاسمي اهدا الا امتنع منه ابن هند ولا ادعوه الى شيئي من الحق الا ادير عنه و اقبل ابن هند يسومنا عسفا وما ذاك الا اتباع اصحابي له على ذلك فلما ابوا الا غلبتني على التحكم تبرأت الى الله (ت) منهم وفوضت ذلك اليهم فقلدوه امراء فخذعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الارض وغربها واظهر المخدوع عليها ندماً

(ثم اقبل) الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال عليه السلام (واما السابعة) يا اخا اليهود فان رسول الله كان عهد الى ان اقاتل في آخر الزمان من ايامي قوما من اصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتأون الكتاب يمرقون بخلافهم على ومحاربتهم اياي من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم ذوالثديّة يختم لي بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت الى موضعي هذا يعني بعد الحكمين اقبل بعض القوم على بعض بالائمة فيما صاروا اليه من تحكيم الحكمين فلم يجدوا لانفسهم من ذلك مخرجا الا ان قالوا كلن ينبغي لاميرنا ان لا يبايع من اخطا وان يقضى بحقيقة رايه على نفسه وقتل من خالفه منا فقد كفر بمتابعتة ايانا وطاعته لنا في الخطاء واحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك و خرجوا راكبين روسهم ينادون با على اصواتهم لاحكم الا لله ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة واخرى بحرورا (واخرى) راكبة راسها تخبط الارض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم الا امتحنته فمن تابعتها استحيته ومن خالفها قتلته فخرجت الى الاولين واحدة بعد اخرى ادعوه الى طاعة الله (ت) والرجوع اليه فايها الا السيف لا ينفعهما غير ذلك فلما اعيت الحيلة فيهما حاكمتهما و سدا منيعاً فايها الله الا ما صاروا اليه ثم كتبت الى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي اليهم تترى وكانوا من جلة اصحابي واهل التعبد منهم والزهد في الدنيا فابت الا اتباع اختيها والاحتذاء على مثالهما و اشترعت

في قتل من خالفها من المسلمين و تابعت الى الاخيار بفعلهم فخرجت حتى قطعت اليهم
 دجلة و اوجه السفراء و النصحاء و اطلب العتبي لجهدي بهذا مرة و بهذا مرة و ارمي بيده الى الاشر
 و الاحنف بن قيس و سعيد بن قيس الارجسي و الاشعت بن قيس الكندي فلما ابوا الا انك
 ركبها منهم فقتلهم الله يا اخا اليهود عن آخرهم و هم اربعة آلاف اويزيدون حتى لم يفلت
 منهم مخبر فاستخرجت ذالذديه من قتلاهم بحضرة من ترى له ندى كندى المرأة
 (ثم التفت ع) الى اصحابه فقال اليس كك قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال (ع) قدوفيت
 سبعا و سبعا يا اخا اليهود و بقيت الاخرى و اوشك بها فكان قد بكى اصحاب علي (ع) و بكى راس
 اليهود و (قالوا) يا امير المؤمنين اخبرنا بالاخري فقال الاخرى ان تغضب هذه و ارمي بيده الى
 لحيته من هذه و ارمي بيده الى هامته (قال) فارتفعت اصوات الناس في المسجد الجامع
 بالضجة و البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار الاخرج اهلها فزعا و اسلم راس اليهود على يد
 علي (ع) من ساعته و لم يزل مقيما بها حتى قتل امير المؤمنين و اخذ ابن ملجم (له) فاقبل
 راس اليهود حتى وقف على الحسن (ع) و الناس حوله و ابن ملجم (لعا) بين يديه فقال له يا
 ابا محمد اقتله قتله الله فاني رايت في الكتب التي انزلت على موسى (ع) ان هذا اعظم
 عند الله (تع) جرماً من ابن آدم قاتل اخيه و من الغدار عاقر ناقة نمود

و في العلل باب ١ (قال) اتى علي بن ابي طالب (ع) يهودى فقال يا امير المؤمنين اني
 اسئلك عن اشياء ان انت اخبرتني بها اسلمت قال علي (ع) سلني يا يهودى عما بدالك
 فانك لا تصيب احدا اعلم منا اهل البيت (فقال) له اليهودى اخبرني عن قرار هذه الارض
 على ما هو و عن شبه الولد اعمامه و اخواله و من اي النطقتين يكون الشعر و اللحم
 و العظم و العصب و لم سميت السماء سما و لم سمى الدنيا دنيا و لم سميت الاخرة آخرة
 و لم سمى آدم آدم و لم سميت حواء حواء و لم سمى الدرهم درهما و لم سمى الدينار دينارا و لم
 قيل للفرس اجد و لم قيل للبعير عدو و لم قيل للحمار حر (فقال) اما قرار هذه الارض لا يكون
 الا على عاتق ملك و قد ما ذلك الملك على الصخرة و الصخرة على قرن نوز و الثور قوايمه
 على ظهر الحوت في اليم الاسفل و اليم على الظلمة و الظلمة على العقيم و العقيم على الثرى
 و ما يعلم تحت الثرى الا الله (تع) و اما شبه الولد اعمامه و اخواله فاذا سبق نطفة الرجل
 نطفة المرأة الى الرحم خرج يشبه الولد اعمامه و من نطفة الرجل يكون العظم و العصب

واذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الى الرحم خرج يشبه الولد اخواله ومن نطفتها يكون
 الشعر والجلد واللحم لانه صفراء رقيقة وسميت السماء سماء لانها وسم الماء اى معدن
 الماء وانما سميت الدنيا دنيا لانه ادنى من كل شئى وسميت الاخرة آخرة لان فيها الجزاء
 والثواب وسمى آدم آدم لانه خلق من اديم الارض وذلك ان الله (تعالى) بعث جبرئيل و
 امره ان ياتيه من اديم الارض باربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة عسراء وطينة
 سوداء وذلك من سهلها وحزنها (ثم) امره ان ياتيه باربع مياه ماء عذب و ماء ملح
 و ماء مر و ماء منتن (ثم امره) ان يفرغ الماء فى الطين و ادمه الله بيده فلم يفضل شئى
 من الطين يحتاج الى الماء لانه من الماء شئى يحتاج الى الطين فجعل الماء العذب فى حلقه وجعل
 الماء المالح فى عينيه وجعل الماء المر فى اذنيه وجعل الماء المنتن فى انفه و انما سميت
 حواء حواء لانه خلقت من الحيوان (وانما) قيل للفرس اجدلان اول من ركب الخيل قايل
 يوم قتل اخاه هاييل و انشاء يقول اجدا اليوم و مات ترك الناس دما فقيل للفرس اجدل ذلك
 وانما قيل للبغل عدلان اول من ركب البغل آدم وذلك كان له ابن يق له معدو كان له
 عشوقاً للدواب وكان يسوق لادم فاذا تقاعس البغل نادى يا معدسقا فالت البغلة اسم
 معد فترك الناس معد و قال عد وانما قيل للحمار حرلان اول من ركب الحمار
 حواء وذلك انه كانت لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هاييل فكانت تقول فى
 مسيرها واحراء فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة واذا المسكت تقاعست فترك الناس
 ذلك وقالوا حر وانما سمي الدرهم درهما لانه دارهم من جمعه ولم ينفقه فى طاعة الله وادرنه
 النار (الناس خل) وانما سمي الدينار ديناراً لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه فى طاعة الله فادرنه
 (النار الناس خل) (فقال) اليهودى صدقت يا امير المؤمنين اننا نجد جميع ما وصفت فى التوراة
 فاسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين كما تقدمت الاشارة الى صدرها فى ترجمة آدم
 (ومن سؤالاتهم عنه عليه السلام فى زمن عمر بالمدينة) روى فى مقتضب الاثر عن عمر بن ابي سلمة
 قال شهدت مشهداً ما شهدت مثله كان اعجب عندي ولا اوقع على قلبي منه (الى ان قال) لما
 مات ابو بكر اقبل الناس بيايعون عمر بن الخطاب اذا قبل يهودى فداقر له من بالمدينة يهودها
 انه اعلمهم (وكك) كان ابوه من قبل فيهم فقال يا عمر من اعلم هذه الامة بكتاب الله
 وسنة نبيه فاشار بيده الى علي بن ابي طالب (ع) فاناها اليهود فقال يا على انت كما زعم ابن الخطاب

فقال له وما زعم فقال له يزعم انك اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة نبيه فقال له يا يهودى سل عما بدالك تجيب (انش نه) فقال انى سالتك عن ثلاث و ثلاث و واحدة فقال على ولم لم نقل سبعا فقال له لا اقول سبعا ولكن اسالك عن ثلاث فان اجبتنى فيهن سالتك عما بعدهن والاعلمت انه ليس فيكم عالم ومضيت فقال له على (ع) انى سالك بالهك الذى تعبدنه ان اجبتك بكل ما سالتنى عنه لتد عن دينك وتدخل فى دينى (فقال) له اليهودى وان امرتاد للاسلام فقال له سل عما شئت (فقال) اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى شئنى هو و اخبرنى عن اول عين فاضت على وجه الارض اى عين هو وان اول شجرة اهتزت على وجه الارض اى شجرة هى (فقال) له على (ع) يا هارونى اما اتم فتقولون اول قطرة قطرت على وجه الارض حيث قتل ابن آدم اخاه و ليس هو كما تقولون ولكن اقول اول قطرة قطرت على وجه الارض حيث طمست حواء ذلك قبل ان تلدا بنها قال صدقت (فقال) له على اما اتم فتقولون ان اول شجرة اهتزت على وجه الارض الشجرة التى كانت منها سفينة نوح وهى الزيتون و ليس هو كما تقولون ولكنها العمه اى النخلة التى نزلت مع آدم من الجنة وهى العجوة ومنها يتفرق ما ترى من انواع النخل قال صدقت (فقال) له و اما اتم فتقولون ان اول عين فاضت على وجه الارض عين النفود وهى العين التى تكون فى بيت المقدس و ليس كما تقولون ولكنها اى عين الحيوة التى وقف عليها موسى بن عمران و فتاه و معهم النون المالحه فسقطت فيها فحييت و كك ماء تلك العين لا يصيب شيئا منها الا حى و كك كان الخضر على مقدمة ذى القرنين فى طلب عين الحيوة فاصابها الخضر و قرب منها وجاء ذوالقرنين يطلبها فعدل عنها (قال) صدقت والذى لاله الا هو انى لاجدها فى كتاب ابي هرون بن عمران كتبه بيده باءلاء موسى بن عمران (ثم قال) فاخبرنى عن الثلاث الاخر عن محمد كم له من امام و اى جنة يسكن ومن ساكنها معه فى جنته و عن اول حجر هبط الى الارض فقال على يا هارونى ان لمحمد اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون من خلاف من خالفهم ارسب فى الدين من الجبال الرسيات فى الارض وان مسكن محمد فى جنة عدن التى قال الله (ته) كن فيها فكان و فيها انفجرت انهار الجنة و مكان اولك الاثنى عشر امام عدل فى جنة محمد (هـ) و اول حجر هبط فانه تقولون هى الصخرة التى فى بيت المقدس و ليس كما تقولون ولكنه الذى هو فى بيت الله الحرام هبط به جبرئيل الى الارض و كان اشديباضاً من الثلج فاسود من خطايا ابن آدم فقال له

اليهودى صدقت والذي لا اله الا هو انى لاجدها فى كتاب ابى هرون باعلاء موسى (فقال اليهودى) وبقيت واحدة اخبرنى عن وصى محمد كم يعيش وهل يموت او يقتل فقال له بايهودى وصى محمدانا اعيش بعده ثلاثين سنة لا ازيد يوماً واحداً ولا انقص يوماً واحداً ثم نبعث اشقيها شقى ناقة ثمود فيضرب بنى ضربة هيبنا فى قرنى فيخضب لحيته (قال) وبكى على بكاء شديداً قال فصاح اليهودى واقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله واشهد يا على انك وصى محمد وانه ينبغي لك ان تفوق ولا تفارق وان تعظم ولا تستضعف وان يقدم ولا يتقدم عليك وان تطاع فلا تطيع وانك لاحق بهذا المجلس من غير واما انت يا عمر فالاصليت خلفك ابداً فقال له على كفى يا هارونى من صوتك ثم اخرج الهارونى من كفه كتاباً مكتوباً بالعبرانية فاعطاه علياً فنظر فيه على فبكى فقال له الهارونى ما يبكيك فقال له على يا هارونى هذا فيه اسمى مكتوباً فقال يا على اقره اسمك فى اى موضع هو مكتوب فانه كتاب بالعبرانية وانت رجل عربى فقال له على ويحك يا هارونى هذا اسمى انا فى التوربة اسمى هائل وفى الانجيل هيدار فقال له اليهودى صدقت والذي لا اله الا هو انه بخط ابى هرون باعلاء موسى بن عمران توارث الابناء والاباء حتى صارت الى (فقال) فاقبل على على عليه السلام ببكى ويقول الحمد لله الذى لم يجعلنى عنده نبياً الحمد لله الذى اثبتنى فى صحف الابرار ثم اخذ على بيد الرجل فمضى الى منزله فعلمه مقال الخير وشرائع الاسلام

(وفى الصواعق ص ٧٨ س ٢٤) قال قال يهودى لعلى متى كان ربنا فتغيز وجهه وقال لم يكن له مكان ولا كينونة كان بلا كيف وليس له قبل ولا غايه له انقطعت الغايات دونه كل غايه فاسلم اليهودى (وفيه) افتقد درعا وهو بصفين فوجدها عند يهود فحما كفه فيها الى قاضيه شريح و جلس بجانبه و قال عليه السلام لولا ان خصمى يهودى لاستويت معه فى المجالس ولكنى سمعت رسول الله (ص) يقول لا تستورا بينهم فى المجالس (وفى رواية) اصغروهم من حيث اصغروهم الله ثم ادعى بها فانكر اليهودى فطلب شريح بينة من على (ع) فاتى بقنبر والحسن فقال له شريح شهادة الابن لايه لايجوز (فقال) اليهودى امير المؤمنين قد منى الى قاضيه قضى عليه اشهدان الا اله الا اله واشهد ان محمداً رسول الله وان الدرع درعك (اقول) هذه الكلمات رد على من قال ان كان على (ع) حقاً فى التقديم لاحتج به قلنا لو تنزلنا و

فرضنا وانه يعنى امير المؤمنين عليه السلام له يهتج على خلافته بعد النبى (ص) عليهم بشئى من تلك النصوص ومع ذلك فان ترك الاحتجاج لن يقتضى سقوط حقه والا لا وجب ان يكون النبى (ص) بتركه الاحتجاج على اصحابه وسكوته عنهم فيما خالفوه فيه راضياً بعصيانهم له وانكارهم عليه ومعزولاً عن النبوة لانه لم يهتج عليهم بايات نبوته ولم يقل لهم انى نبى حق لا يجوز معصيتى واذا كان ترك القتال والمناجزة بالسيف يوجبان عزله عن الامامة لا وجب ان يكون النبى (ص) بتركه قتال المشركين عام الحديدية ومحوه اسمه الشريف من النبوة فاذا صح هذا صح ذلك وكل ذلك معلوم البطلان بالضرورة وليس فى محوه لاسمه الشريف من النبوة ما يوجب الوهن فيها لثبوتها باياتها البيئات وترك على (ع) القتال معهم فى اخذ حقه مقتدياً بالنبى (ص) و متبعاً له فى شرعه ومنهاجه حفظاً من ذهاب الدين و درسه وهو الواجب عقلاً وشرعاً وهو الاله مراعاته وكان مأموراً به من قبل النبى (ص).

(وفى البحار ج ٥ ص ٣٦٧ س ٢١) عن ابن عباس قال لما كان فى عهد خلافة عمر اتاه قوم من احبار اليهود فسألوه عن افعال السموات ماهى وعن مفاتيحها وعن قبر سار بصاحبه ما هو وعن انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس وعن خمسة اشياء مشت على وجه الارض لم يخلقوا فى الارحام وما يقول الدراج فى صباحه وما يقول الديك: الفرس والحمار والضفدع والقنبر فنكس عمر راسه وقال يا ابى الحسن ما ترى جوابهم الا عندك فقال لهم على (ع) ان لى عليكم شريطة اذا انا اخبرتكم بما فى التوراة دخلتم فى ديننا قالوا نعم فاخذ (ع) فى الجواب فاجابهم بتمامها (الى ان قال) يا يهودى اوافق هذا ما فى توراتكم قال ما زدت حرفاً ولا قصت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله (ص) ، واسلم الاثنان منهم بعد ان قال عليه السلام والقنبر يقول اللهم العن مبعضى محمد وآل محمد

(ومن احتجاجاته (ع) على جماعة من الانصار والمهاجرين) لما تذاكروا فضلهم بما قال رسول الله (ص) من النض عليه وغيره من القول الجميل فقال لهم (ع) اذا قررتم على انفسكم واستبان لكم ذلك من قول نبيكم فعليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانهاكم عن سخطه فلا تعصوا امره وردوا الحق الى اهله واتبعوا سنة نبيكم فانكم ان خالفتمو الله فادفعوها الى من هو اهله وهى له فتغا مزوا فيها وتشاوروا وقالوا قد عرفنا فضله وعلمنا انه احق الناس بها ولكنه رجل لا يفضل احد على احد فاذا وليتموها اياه جعلكم وجميع

الناس فيها شرعا سواء ولكن ولوها عثمان فانه يهوى الذى تهوون فدفعوها اليه
وروى الصدوق فى الامالى مجلس ٢٦ ص ٧٥ عن جابر بن عبد الله الانصارى قال
خطبنا امير المؤمنين فحمد الله واننى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة
رهط من اصحاب محمد (ص) منهم انس بن مالك، والبراء بن عازب الانصارى والاشعث
بن قيس الكندى ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس
ان كنت سمعت من رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلى مولاه ثم لم تشهد لى اليوم
بالولاية فلا امامتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة (واما) انت يا اشعث فان كنت
سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امامتك الله حتى يذهب بك بركميتك : (واما) انت يا
خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وآل من
والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالوية فلا امامتك الله الامية جاهلية (واما) انت
يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وآل
من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امامتك الله الا حيث هاجرت منه
(قال) جابر والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما استتره
(ولقد) رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كبريمته وهو يقول الحمد لله الذى جعل دعاء
على بن ابي طالب على بالعمى فى الدنيا ولم يدع على بالعباد فى الآخرة فاعذب (فاما)
خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفرله فى منزله فدفن فسمعت بذلك
كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية ، (واما) البراء بن
عازب فانه ولاء معوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر

وعن سليم بن قيس الهلالي قال رايت علياً (ع) فى مسجد النبى (ص) فى خلافة عثمان
وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وما قال فيها رسول
الله (ص) من الفضل مثل قوله الائمة من قريش والناس تبع لهم وقريش ائمة العرب وقوله
لا تسبقوا قريشا ، وقوله ان للقريش مثل قوة رجلين من غيرهم وقوله من ابغض قريشا
ابغضه الله . وقوله من اراد اهانة قريش اهانه الله وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها و
نصرتها وما اننى الله عليهم فى كتابه وما قال فيهم النبى (ص) من الفضل وذكروا ما قال فى

سعد بن معاذ وفي جنازته فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قالوا من افلان وفلان وقالت قريش
 منا رسول الله ومنا حمزة وجعفر وزيد بن حارثة وابوبكر وسعد وعمر وابوعبيدة
 وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحيين احداً من اهل السابقة الاسموه وفي الحلقة اكثر
 من مائتي رجل فيهم علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابن عباس ومحمد بن ابي بكر
 وعبدالله بن جعفر وعبدالرحمن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وابوذروهاشم
 بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين (ومن الانصار) ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب
 الانصاري وابو الهيثم بن التيهان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عباد وجابر بن
 عبدالله وانس بن مالك وزيد بن ارقم وعبدالله بن ابي عوفى و ابوليلي وابنه عبدالرحمن
 واكثر القوم في الحديث ذلك من بكره الى حين الزدال وعثمان في داره لا يعلم بشيئ مما
 هم فيه وعلى بن ابي طالب فيهم لا ينطق هو ولا احد من اهليته فا قبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن
 ما يمنعك ان تتكلم فقال ما من احد الا وقد ذكر فضلا وقال حقاً فانا اسالكم يا معشر قريش
 والانصار بمن اعطاكم الله هذا الفضل ابا نفسكم وعشائركم واهل بيوتاتكم ام بغيركم
 قالوا بل اعطانا الله ومن به علينا به محمد (ص) وعشيرته لابانفسنا وعشائرنا ولا باهل بيوتاتنا
 قال علي عليه السلام صدقتم يا معشر قريش والانصار تعاملون الذي نلتهم به من خير الدنيا و
 والاخرة منا هل البيت خاصة دون غيرهم فان ابن عمي رسول الله قال انا واهليتي كنا نوراً
 بين يدي الله (ته) قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف سنة (الى ان قال) انشدكم بالله
 اتعلمون اني اول الائمة ايماناً بالله وبرسوله قالوا نعم (قال) فانشدكم اتعلمون ان الله فضل
 بكتابه السابق الى المسبوق في غير آية وانى لم يسبقنى الى الله الى رسوله احد من هذه الامة
 قالوا نعم (فقال) اتعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون
 السابقون اذ لك المقربون سئل عنها النبي فقال انزل الله في الانبياء وارضيتهم فانا افضل الانبياء
 والرسول وعلى بن ابي طالب وصيى افضل الارصياء قالوا اللهم نعم (قال) اتعلمون حيث نزلت
 يا ايها الذين آمنوا طيعوا الله وطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله و
 رسوله والذين آمنوا يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكمون وحيث نزلت ولم يتخذ من
 دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قالت الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة
 لجمعهم فامر الله نبيه ان يعلمهم ولا امرهم وان يفسر لهم من الولاية (الى ان قال) قال قم يا علي

فتمت فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الى ان قال فانزل الله
 (ت) اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فكبر النبي
 (ص) فقال الله اكبر على تمام نبوتى و تمام دين الله و ولاية على بن ابيطالب فقام
 ابوبكر وعمر فقالا يارسول الله هؤلاء الايات خاصة لعلى (ع) قال بلى فيه وفى اوصيائى الى
 يوم القيمة فقالا يارسول الله بينهم لنا قال اخى ووزيرى ووارثى ووصيى وخليفتى فى امتى
 على بن ابيطالب مولى كل مؤمن من بعدى ثم ابنى الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين
 واحداً بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على
 الحوض فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قات سواء (الحديث) ذكره
 العامة و الخاصة فى كتبهم مفصلاً انظر فى مواضعها و ذكره الطبرسى فى احتجاجه
 و من احتجاجاته (ع) على الناكثين و على الزبير و طلحة لما ربا على الخروج عليه و
 الحجة فى انهما خرجا من الدنيا غير نائمين من نكث البيعة

و من احتجاجه بعد دخوله البصرة بايام على من قال اصحابه من انه ما قسم الفىء فىنا بالسوية
 و احتجاجه على قومه فى الحث على المسير الى الشام لقتال معوية فيما اخذ عليهم
 العهد و الميثاق بالطاعة على حال بيعتهم اياه

و احتجاجه على معوية فى كتاب كتب اليه و فى غيره من المواضع (وقال) فى كتابه الى
 معوية اما بعد فاننا كنا نحن و انتم على ما ذكرت من الالفه و الجماعة ففرق ما بيننا و بينكم
 بالامس انا آمانا و كفرتم و اليوم انا استقمنا و فتنتم و ما سالم مسلمكم الا كرها كما تقدم فى ص ٩٥
 و احتجاجه مع الخوارج لما حملوه على التحكيم ثم انكروا عليه ذلك و تقموا عليه
 اشياء فاجابهم (ع) عن ذلك بالحجة و بين لهم ان الخطاه من قبلهم بداوا اليهم يعود
 و احتجاجه فى الاعتذار من قعوده لقتال من تامل عليه من الاولين و قيامه الى قتال من
 بغى عليه من الناكثين و الفاسطين و المارقين

و احتجاجه فيما يتعلق بتوحيد الله و تنزيهه عما لا يليق به من صفات المصنوعين من
 الجبر و التشبيه و الرؤية و المجئى و الذهاب و التغيير و الزوال و الانتقال من حال الى حال
 و احتجاجه على اليهود و من اجبارهم ممن قرء الصحف و الكتب فى معجزات النبى ص
 و كثير من فضائله

(واحتجاجه) على من قال بزوال الادوار بمداواة الاطباء دون الله (ته) وعلى من قال باحكام
النجوم من المنجمين وغيرهم من الكهنة والسحرة
(و احتجاجه) على زنديق جاء مستدلا عليه بأى من القرآن متشابهة تحتاج الى
التاويل على انها تقتضى التناقض و الاختلاف فيه و على امثاله فى اشياء اخر جاء بعض
الزنادقة اليه
واحتجاجه على من قال بالرأى فى الشرع و الاختلاف على الفتوى وان يتعرض للمحكم
بين الناس وان ليس لذلك باهل (ومن اراد تفاصيل ذلك فعليه باحتجاج الطبرسى من
ص ٦٦ الى ص ١٣٣) وفى (البحار ج ٤ ص ١٦٧ الى ص ٢٢٦)
ومن احتجاجاته (ع) على جماعة مختلفة (روى) احمد بن على بن ابي طالب الطبرسى
فى احتجاجه ص ٥٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما كان من امر ابي بكر و بيعة الناس له
وفلمهم بعلى (ع) ما كان لم يزل ابو بكر يظلمه الانبياط و يرى منه الاتيىض فكبر ذلك
على ابي بكر فاحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعدرة اليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم
ايه امر الامة وقلته رغبتة فى ذلك وزهده فيه اتاه فى وقت غفلة وطلب منه الخلو فقال له
والله يا ابا الحسن ما كان هذا الامر عن مواطاة منى ولا رغبة فيما وقت فيه ولا حرصا عليه
ولا نفة بنفسى فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لى بمال ولا كثرة العشيره ولا ابتزاز (استيشار خل)
له دون غيرى فمالك تضم على ما لم استحقه منك وتظهر لى الكراهة فيما صرت فيه
وتنظر الى بعين الشنامة لى (قال فقال) امير المؤمنين عليه السلام فما حملك عليه اذ لم ترغب فيه ولا
حرصت عليه ولا وقتت بنفسك فى القيام به (قال فقال) ابو بكر حديث سمعته من رسول الله (ص)
ان الله لا يجمع امتى على ضلال و لما رايت اجتماعهم اتبعت قول النبى (ص) و
واحلت ان يكون اجتماعهم على خلاف الهدى فاعطيتهم قود الاجابة ولو علمت ان احداً
يتخلف لامتنعت (فقال) على عليه السلام اما ما ذكرت من قول النبى (ص) ان الله (ته) لا يجمع امتى
على ضلال افكنت من الامة ام لم تكن قال بلى قال و كك العصابة الممتنعة عليك من
سلمان و ابي ذر و المقداد و عمار و ابن عبادة و من معه من الانصار قال كل من الامة (قال)
على عليه السلام فكيف تحتج بحديث النبى (ص) و امثال هؤلاء قد تخلفوا عنك و ليس للامة
فيهم طامن و لافى صحبة الرسول و نصيحتته منهم تقصير قال ما علمت بتخلفهم الا من بعد

ابرام الامر خفت ان قعدن عن الامر ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكلن ممارستهم الى ان اجبتهم اهون مؤنة على الدين و ابقاه له من ضرب الناس بعضهم ببعض و يرجعون كفارا و علمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلى اديانهم (فقال) على (ع) اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه (فقال) ابوبكر بالنصيحة والوفاء ورفع المداينة والمحاباة وحسن السيرة و اظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها والانتصاب المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت (فقال) على (ع) انشدك بالله يا ابا بكر افنى نفسك تجد هذه الخصال او فنى (فقال) ابوبكر بل فيك يا ابا الحسن (قال) فانشدك بالله انا المجيب لرسول الله قبل ذكر ان المسلمين ام انت فقال بل انت (الى ان قال) قال في هذا الوشبهه تستحق القيام بامورامة محمد (ص) فقال له (ع) فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه فانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه فبكى ابوبكر وقال صدقت يا ابا الحسن انظرنى قيام يومى فادبر ما لانافيه وما سمعت منك (فقال) على (ع) لك ذلك يا ابا بكر فرجع من عنده فطابت نفسه يومه فلم يباذن لاحد الى الليل وعمر بن الخطاب يتردد في الناس لما بلغه من خلوة ابى بكر بعلى (ع) فبات فى ليلته فرأى فى منامه كان رسول الله (ص) تمثل له فى مجلسه فقام اليه ابوبكر ليسلم عليه فولى عنه وجهه وصار مقابل وجهه فسلم عليه فولى وجهه عنه فقل ابوبكر يا رسول الله هل امرت بامر فلم افعله فقال ارد السلام عليك وقد عادت من والاه الله ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال من عاتبك عليه وهو على قلت فقد رددت عليه يا رسول الله بامرك ثم لم يره فاصبح فبكر و قال لعلى ابسط يدك يا ابا الحسن ابايعك واخبره بما قدر اى فبسط على ^{عليه} يده فمسح عليها ابو بكر و بايعه وسالم اليه (وقال) له اخرج الى مسجد رسول الله (ص) فاخبرهم بما رايت من ليلتى و ماجرى بينى وبينك واخرج نفسى من هذا الامر واسلم عليك بالامرة فقال على (ع) نعم فخرج من عنده متغبراً لونه عالياً نفسه فصادفه عمرو وهو فى طلبه فقال له ما حالك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين على فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول الله ان لا تغتر بسحر بنى هاشم فليس هذا باول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رايه وصرفه عن عزمه ورغبه فيه ما هو فيه وامره بالثبات عليه والقيام به فأتى على المسجد على

الميعاد فلم يرفيه منهم احداً فاحس بشيئى منهم فتمعد الى قبر رسول الله (ص) فمر به
 عمر فقال يا على دون ماتريد خرط القناد فعلم بالامر ورجع الى بيته ذكره الصدوق
 فى الخصال ج ٢ ص ١١٦ وروى فى حديث آخر عن عامر بن وائلة قال كنت فى البيت يوم
 الشورى فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول استخلف الناس ابا بكر وانا والله احق بالامر واولى
 به منه واستخلف ابو بكر وانا والله احق بالامر واولى به منه الا ان عمر جعلنى مع
 خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم على فضل ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع
 عربيتهم ولا عجميتهم المعاهد منهم والمشارك تغير ذلك ثم قال انشد تكلم بالله ايها النفر هل
 فيكم احد وحد الله قبلى قالوا اللهم لا (قل) انشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله (ص)
 انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لانى بعدى غيرى قالوا اللهم لا (قل) انشدتكم
 بالله هل فيكم احد اتى رسول الله بطير ياكل منه فقال اللهم ابتنى باحب خلقك اليك
 ياكل معى من هذا الطير فجمته (الى اخره) وهو طويل انظر هناك (اقول) فاذا كان هذه
 الاحتجاجات و اضعاف امثاله لم تنجح مع القوم ولم تؤثر فيهم ولم تزدهم الاعناداً و
 اصراراً على اغتصاب حقه ودفعه عن مقامه فكيف يزعم من لادراية له انه لم يحتج عليهم
 بشيئى وكيف ساغ له انه ينفى احتجاجه عليهم وهو لم يبحث ولم ينقب عنه والجهل
 بالشئى ليس علماً بعدمه فكيف ينفى ذلك مع وروده (واما) الاهامية فيثبتون فى المقام
 احتجاجات كثيرة جدا كالطبرسى فى احتجاجه والمجلى فى ج ٤ من البحار وغيرهما
 ومن اراد الوقوف عليها فليراجعها فى مظانها فانهم اكثر واذكر الوصية والخلافة محتجين
 بها ولو فرضنا انه (ع) لم يحتج عليهم بشئى من تلك النصوص لن يقتضى سقوط حقه مع النصوص
 الواردة المتواترة المستفيضة عن النبى (ص) عن الله عز وجل

فى احتجاجات المهاجرين و الانصار على ابي بكر وعمر

(روى الطبرسى فى احتجاجه ص ١٠٥١) عن ابيان بن تغلب قال قلت لجعفر بن
 محمد عليه السلام جعلت فداك هل كان احدهم من اصحاب رسول الله (ص) انكر على ابي بكر فعلمه و
 جلوسه مجلس رسول الله (ص) قال نعم كان الذى انكر على ابي بكر اثنى عشر رجلا من المهاجرين
 (خالد بن) سعيد بن العاص وكان من بنى امية، وسلمان الفارسى وابوذر الغفارى والمقداد
 بن الاسود، وعمر بن ياسر، وزيادة الاسلمى، ومن الانصار ابو الهيثم بن التيهان، وسهل، و

عثمان ابناخنيف ، خزيمه بن ثابت ، و ذوالشهادتين ، و ابي بن كعب ، و ابو ايوب الانصاري (قال) فلما سعد ابو بكر المنبر تشاور و ابيهم فقال بعضهم لبعض والله لنا نبي و لننزلنا عن منبر رسول الله (ص) ، و قال آخرون منهم والله لئن فعلته ذلك اذن اعنتم على انفسكم فقد قال الله (تم) و لا تلقوا بايديكم الى التهلكة فانطلقوا بنا الى علي بن ابي طالب لئلا نستشير به و نستطلع رايه فانطلق القوم الى علي (ع) باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين تركت حقاً انت اخطى به و اولى منه لانا سمعنا رسول الله (ص) قال علي مع الحق و الحق مع علي (ع) يميل مع الحق كيف ماعال و لقد هممنا ان نسير اليه فنزل به عن منبر رسول الله (ص) و جئناك نستشيرك و نستطلع رايك فيما تامرنا فقال علي و ايم الله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم الاحرباً و لكنكم كالملح في الزاد و كالكحل في العين و ايم الله لو فعلتم ذلك لآتيتموني شاهرين باسيافكم مستعدين للحرب و القتال لانوني فقالوا لي يا ابا عبد الله لا يبدلني من ان ادفع القوم عن نفسي فذلك ان رسول الله او عظمي قبل وفاته فقال لي يا ابا الحسن ان الامة ستعذربك من بعدي و تنقض فيك عهدي و انك مني بمنزلة هرون من موسى و ان الامة الهادية من بعدي كهرون و من اتبعه و الامة الضالة من بعدي كالسامري و من اتبعه فقلت يا رسول الله فما تعهد الي اذا كان كك فقال اذا وجدت اعوانا فبادر اليهم وجاهدهم و ان لم تجد اعوانا كف يدك و احقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً (فلما) توفي رسول الله اشتغلت بفعله و تكفينه و الفراغ من شأنه ثم آليت على نفسي يمينا ان لا ارتدى برداء الالصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت بيد فاطمة و ابني الحسن و الحسين فدرت على اهل بدر و اهل السابقة فناشدتهم حقى و دعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط . سلمان . و ابوذر . و عمار و المقداد ، و لقد راودت في ذلك بقية اهليتي فابوا على الا السكوت لما علموا من ذعارة صدور القوم و بغضهم لله و لرسوله و لاهل بيت نبيه فانطلقوا باجمعهم الى الرجل فعرفوه ماسمعتهم من قول نبيكم ليكون ذلك اوكد للحجة و ابلغ للقدر و ابعد لهم من رسول الله اذا اوردوا عليه فصار القوم حتى احدثوا بمنبر رسول الله و كان يوم الجمعة فلما سعد ابو بكر المنبر ، قال المهاجرون للانصار تقدموا و اتكلموا ، فقالت الانصار للمهاجرين بل تكلموا و تقدموا اتم فان الله (تم) ادناكم في الكتاب اذ قال تقدمت اب الله بالنبي (ص) على المهاجرين و الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ، قال ابان بن

تغلب قلت له يا ابن رسول الله ان العامة لا تعرفه كما عندك (الى ان قال) فاول من تكلم به خالد بن سعيد (ثم) باقى المهاجرين (ثم) بعدهم الانصار (وقيل) انهم كانوا غيبا عن وفاة رسول الله و قدوموا و قد تولى ابوبكر وهم يؤمذ اعلام مسجد رسول الله (ص)
 (قام) اليه خالد بن سعيد وقال اتق الله يا ابابكر فقد علمت ان رسول الله (ص) قال و نحن محتوشوه يوم بنى قريظة حين فتح الله (ته) و قد قتل على يومئذ عدة صناديد رجالهم و اولي الباس و النجدة منهم يامعشر قريش و المهاجرين و الانصار اني موصيكم بوصية فاحفظوها و مودعكم امرأ فاحفظوه الا ان على بن ابي طالب (ع) اميركم بعدى و خليفتى فيكم بذلك او صانى ربي اللهم من اطاعه من امتى و حفظ فيه وصيتى فاحشرهم فى زمرتى و اجعل لهم نصيباً من مرافتى بدر كون به نور الاخرة اللهم و من اساء خلافتى فى اهليتى فاحرمه الجنة (فقال) له عمر بن الخطاب اسكت يا خالد فلست من اهل المشورة و لا يقتدى برأيه فقال له خالد بل اسكت انت يا ابن الخطاب فانك تنطق على لسان غيرك و انك لجبان فى الحروب بخيل بالمال لثيم العنصر مالك فى قريش من فخر و لا فى الحروب من ذكر و انك فى هذا الا بمنزلة الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برى، منك الاية فابلس عمر و جلس خالد بن سعيد بن العاص

(ثم قام) سلمان الفارسى و قال بالفارسية كرديد و نكرديد اى فعلتم و لم تفعلوا و قد كان امتنع من البيعة قبل ذلك حتى و جى عنقه فقال يا ابابكر الى من تستند امرك اذا نزل بك ما لا تعرفه و الى من تفرع سئلت عما لا تعلمه و ما عذرك فى تقدم من هو اعلم منك و اقرب الى رسول الله و اعلم بتاويل كتاب الله و سنة نبيه و من قدمه النبى (ص) فى حياته و اوصاكم به عند وفاته فنبذتم قوله فتناسيتم وصيته و اختلفتم الوعد و نقضتم العهد و حللتم العقد الذى كان عهد عليكم من النفوذ تحت رآية اسامة بن زيد حذراً من مثل ما اتيموه و تنييهما للامة على عظيم ما اجترتيموه من مخالفة امره فمن قريب يصفولك الامر و قد اتقناك الوزر و نقلت الى قبرك و حملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق قرب و تلافيت نفسك و تبت الى الله من عظيم ما اجترت كان ذلك اقرب الى نجاتك ثم تفرد فى حفرتك و يسلمك ذوا نصرتك فقد سمعت كما سمعنا و رايت كما راينا و لم يردك ذلك عما انت متشبه به من هذا الامر الذى عندك فى تقلده و لاحظ للدين و المسلمين فى قيامك به

فإن الله في نفسك وقد اعذر من انذر ولا تكن كمن ادبر واستكبر (وفي حديث آخر)
 عن الص (ع) عن آباءه عليهم السلام قال خطب سلمان بعد ان دفن النبي (ص) بثلاثة ايام
 فقال الا ايها الناس اسمعوا عني جديني ثم اعقلوه عني الا اني اوتيت علما كثيرا فلو حدثتكم
 بكل ما اعلم من فضائل علي (ع) لقات طائفة منكم هو مجنون و قالت طائفة اخرى
 اللهم اغفر لقاتل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلابا الا وان عند علي علم الملايا والبلابا
 وميراث الوصايا وفصل الخطاب واصل الانساب الامهناج هرودن من موسى (الي ان قال)
 ولكن ايتم فوليتموها غيره فابشروا بالبلابا واقتطوا من الرخاء وقد نابذتم فابذتكم على سواء
 فانقطعت العصمة في ما بيني و بينكم من الولا عليكم بآل محمد فانهم القادة الى الجنة
 والدعاة اليها يوم القيمة عليكم بعلي فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وامرة المؤمنين مرارا
 جمعة مع نبينا كل ذلك يا امرنا به فيؤ كده علينا (الي ان قال) الاواني اظهرت امرى وسلمت
 للنبي (ص) واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علياً

(واما احتجاج سلمان على عمر بن الخطاب) في جواب كتاب كتبه اليه حين كان عاملا على المدائن
 بعد حذيفة بن اليمان بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان الى عمر بن الخطاب (اما بعد) فانه اتاني
 منك كتاب يا عمر تؤنبنني فيه وتعينني وتذكر انك بعثتني امير اعلى اهل المدائن وامرتنني ان اقص
 اثر حذيفة و استهصى ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبجها وحسنها وقد نهاني الله (تع) عن
 ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال (يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
 بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
 فكرهتموه) واتقوا الله وما كنت لاعصى الله في اثر حذيفة واطيعك (واما) ما ذكرت اني
 اقبلت على سف (١) الخوص واكل الشعير فماهما مما يعير به مؤمن ويونب عليه و ايم الله
 يا عمر لاكل الشعير وسف الخوص الاستغناء به عن رفيع المطعم والمشرب وعن غضب
 مؤمن وادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله (تع) و اقرب للمتقوى ولقد رايت رسول الله
 (ص) اذا اصاب الشعير اكل وفرح به ولم يسخطه (واما) ما ذكرت من عطائي فاني قدمته ليوم
 وفاتي وحاجتي ورب العزة يا عمر ما ابالي اذا جاز طعامي لهواتي و ان ساغ في حلقي
 لباب البر ومغ المغرة كان او خشارة الشعير واما قولك اني ضعفت سلطان الله و وهنه و

(١) سف الخوص اي نسج من خوص النخل

اضللت نفسي وامتهنتها حتى جهل اهل المدائن امارتي واتخذوني جسراً يشون فوقى
ويحملون على نقل حمولتهم وزعمت ان ذلك مما يوهن في سلطان الله و يذله فاعلم ان
التذلل في طاعة الله احب الى من التعزز في معصيته وقد علمت ان رسول الله يتألف
الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نيوته وسلطانه حتى كانه بعضهم في الدين منهم
وقد كان ياكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس عنده قريشهم و عربيهم و ايضهم
واسودهم سواء في الدين واشهد اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدى ثم
لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليتنى يا عمر اسلم من امارة المدائن مع ما ذكرت
اني ذللت نفسي امتهنتها وكيف يا عمر حال من ولي الامة بعد رسول الله (ص) اني سمعته (ص)
يقول (تلك الدار الآخرة نجوها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين)
اعلم لم اتوجه اسوسهم واقيم حدود الله فيهم الا بارشاد دليل عالم فنهجت بنهجة وسرت
فيهم بسيرته فاعلم ان الله (تعالى) لو اراد بهذه الامة خيراً او اراد بهم رشداً لولى عليهم واعلمهم و افضلهم
ولو كانت هذه الامة من الله خائفين واقول نبي الله متبعين وبالحق عاملين ماسموك امير المؤمنين
واقض ما انت قاض انما تنقض هذه الحيوة الدنيا ولا تغتر بطول عفو الله وتمديده بذلك من
تعجيل عقوبته (ثم اعلم) انك سيدر كك عواقب ظلامك في دنياك و آخرتك وسوف تسئل
عما قدمت واخرت انتهى كما ذكره الطبرسي في الاحتجاج ص ٤٢ و ص ٦٠ و ص ٦٥ و ص ٧١
(ثم قام) ابوذر الغفاري فقال يا معاشر قريش اصبتم قباحة و تركتم قرابة والله ليرتدن
جماعة من العرب وليسكن في هذا الدين ولو جعلتم الامر في اهلييت نبيكم ما اختلف عليكم
سيفان والله لقد صارت لمن غاب وليطه من البهايين من ليس من اهلها و ليسفكن في
طلبها دماء كثيرة

(ثم قال) لقد علمتم فعلم خياركم ان رسول الله (ص) قال الامر بعدى لعلي (ع) ثم لابني
الحسن والحسين ، وللظاهرين من ذريتي فاطر حتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به اليكم
فاطمت الدنيا الفانية ونسيتم الآخرة الباقية لايهرم شابها ولا يزول نعيمها ولا يحزن اهلها
ولا يموت سكانها بالحقير النافاة الفاني الزاهل فكك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها
ونكصت على اعقابها وغيرت وبدلت واختلفت فسادت و تم وهم حذر الزم بالنعمة القذة بالذمة
وعما قليل تذوقون وبال امركم وتجزون بما قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد

(ثم قام) المقداد بن الاسود وقال يا ابا بكر ارجع عن ظلمك وتب الى ربك والزم بيتك وابك على خطيئتك وسلم الامر لصاحبه الذي هو اولى به منك فقد علمت ما عقده رسول الله (ص) في عنقك من بيعته والزمك من النفوذ تحت راية اسامة وهو مولاه ونبه على بطلان وجوب هذا الامرك ولعن عضدك عليه بضمه لكما علم النفاق ومعادن الشنآن والشقاق عمرو بن لعاص الذي انزل الله فيه على نبيه (ص) ان شانك هو الا بتر فلا اختلاف بين اهل العلم انها نزلت في عمرو وهو كان اميراً عليكمما وعلى سائر المنافقين في الوقت الذي انفذه رسول الله (ص) في غزاة ذات السلاسل وان عمراً قلد كما حرص عسكره فاين الحرص الى الخلافة اتق الله وبادر الاستقالة قبل فوتها فان ذلك اسلم لك في حيوتك وبعد وفاتك ولا تركز الى دنياك ولا تغرنك قريش وغيرها فمن قريب تضمحل عنك دنياك ثم تصير الى ربك فيخذيك بعلمك وقد علمت وتيقنت ان على بن ابي طالب عليه السلام صاحب الامر بعد النبي (ص) فسلمه اليه بما جعله الله فانه انفع لسترك واخف بوزرك فقد والله نصحت لك ان قبلت نصحي والى الله ترجع الامور

(ثم قام) بريدة الاسلمى وقال انا لله وانا اليه راجعون ماذا لقي الحق من الباطل يا ابا بكر انسيت ام تناسيت وخذعت ما خدعتك نفسك وسولت لك الاباطيل ولم تذكر ما امرنا به رسول الله (ص) من تسمية على بامر المؤمنين والنبي بين اظهرنا وقوله له في عدة اوقات هذا امير المؤمنين وقاتل القاسطين اتق الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدركها وانفذها مما يهلكها واردد الامر الى من هو احق به منك ولا تتمادى في اغتصابه وراجع وانت تستطيع ان تراجع فقد محضتك النصح فدلتك على طريق النجاة فلا تكونن ظهيراً للمجرمين

(ثم قام) عمار بن ياسر فقال يا معاشر قريش والمسلمين ان كنتم علمتم والافاعلموا وان اهل بيت نبيكم اولى به واحق بارنه واقوم بامور الدين وآمن على المؤمنين واحفظ لملته وانصح لامته فمروا صاحبكم فليرد الحق الى اهله قبل ان يضطرب حبلكم ويضعف امركم ويظهر شتانكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم فقد علمتم ان بنى هاشم اولى بهذا الامر منكم وعلى اقرب منكم الى نبيكم وهو من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي (ص)

ابوا بكم التي كانت الى المسجد كلها غير بابه واشاره اياه بكريمته فاطمة دون سائر من خطبها منكم وقوله (ص) انا مدينة العلم وعلى بابها ومن اراد الحكمة فليانها من بابها وانكم جميعاً مضطرون فيما شئ عليكم من امور دينكم اليه وهو مستغن عن كل احد منكم الى ماله من السوابق التي ليست لافضلكم عند نفسه فما بالكم تحيدون عنه وتبتزون علياً وعلى حقه تؤثرون الحيوة الدنيا على الآخرة بئس للظالمين بدلاء عطوه ما جعله الله له ولو تولوا عنه مدبرين ولا ترد واعلى اعقابكم فتنقلبوا خاسرين

(ثم قام) ابي بن كعب وقال يا ابا بكر لانجح دحقا جعله الله لغيرك ولا يمكن اول من عصى رسول الله في وصيه اردد الحق الى اهله تسلم ولا تتماد في غيك فتندم وبادر الانابة يخف وزرك ولا تخصص بهذا الامر الذي لم يجعله لك نفسك فتلقى وبال عمالك فمن قريب تفارق ما انت فيه وتصير الى ربك فيسالك عما جنيت وما ربك بظلام للعبيد

(ثم قام) خزيمه بن ثابت فقال ايها الناس الستم تعلمون ان رسول الله (ص) قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري قالوا بلى قال فما شهدوا اني سمعت رسول الله يقول ان اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى بهم وقد قلت ما سمعت وعلمت وما على الرسول الا البلاغ المبين

(ثم قام) ابو الهيثم بن التيهان وقال انا اشهد على نبينا انه اقام علياً يعني يوم غدير خم فقالت الانصار ما اقامه الا للخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلمه الناس انه مولى من كان النبي (ص) مولاه وكثر الخوض في ذلك فبعثنا رجلاً منا الى النبي (ص) فسالوه عن ذلك وقال قولوا لهم على ولي المومنين بعدى وانصح الناس لامتي وقد شهدت بما حضرني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان يوم الفصل كان ميقاتا

(ثم قام) سهل بن حنيف فحمد الله وانتم عليه وصلى على النبي (ص) وآله ثم قال يا معاشر قريش اشهدوا على اني اشهد على النبي (ص) وقد رايت في هذا المكان يعني الروضة وقد اخذ بيد علي بن ابي طالب وهو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدى ووصي في حياتي وبعد وفاتي وقاضي ديني ومنجز وعدى واول من يوافقني على حوضي وطوبى لمن تبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه وخذله

(ثم قام) اخوه عثمان وقال سمعنا رسول الله يقول اهل بيتي نجوم الارض فلا تتقدموهم

فهم الولاية من بعدى فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ذى اهل بيتك فقال على (ع) والطاهرون من ولده وقديين فلا تكن بالبابكر اول كافر ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم و انتم تعلمون

(ثم قام) ابوابوب الانصارى وقال اتقوا الله عباد الله فى اهل بيت نبيكم وارددوا اليهم حقهم الذى جعله الله لهم فقد سمعتم مثل ما سمع اخواننا فى مقام بعد مقام لنبينا (ص) و مجلس بعد مجلس يقول اهل بيتى ائمتكم بعدى ويومى الى على (ع) ويقول هذا امير البررة وقاتل الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا الى الله من ظلمكم اياه ان الله تواب رحيم ولا تتولوا مدبرين ولا تتولوا معرضين

(ثم قام) ابن مسعود فقال يا معشر قريش قد عامتم وعلم خياركم ان اهل بيت نبيكم اقرب الى رسول الله منكم وان كنتم انما تدعون هذا الامر بقراءة رسول الله تقولون ان السابق لنا فاهل بيت نبيكم اقرب الى رسول الله منكم واقدم سابقه منكم وعلى بن ابي طالب صاحب هذا الامر بعد نبيكم واعطوه ما جعله الله له ولا تردوا على اعقابكم فتتقلبوا خاسرين

(ثم قام) زيد بن وهب فتكلم وقام جماعة بعده فتكلموا بنحو هذا (فاخبر) الثقة من اصحاب رسول الله ان ابابكر جلس فى بيته ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث اتاه عمر بن الخطاب وطلحة والزبير وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابوعبيدة بن الجراح مع كل واحد منهم عشرة من عشائريهم شاهر بن السيوف فاخرجوه من منزله وعلا المنبر وقال قاتل منهم والله لئن عاد منكم احدا وتكلم بمثل الذى تكلم به لنملكن اسيا فنا منه فجالسوا فى منازلهم ولم يتكلم احد بعد ذلك (كذا ذكره فى خص ج ٢ ص ٦٧ س ٢٠) « فى احتجاج فاطمة الزهراء (ع) على القوم لما منعوها فدىك »

((و قولهم لها عند الوفاة فى الامامة))

(روى) اسعد بن شقرة فى الفائق عن الاربعين عن الحافظ الثقة ابى بكر احمد بن موسى ابن مردويه الاصبهاني فى كتاب المناقب قال اخبرنا اسحق بن عبدالله بن ابراهيم عن احمد بن عبيد الله بن ناصح عن محمد بن زياد الزياى عن شرقى بن قطامي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عايشة انها قالت لما بلغ فاطمة (ع) ان ابابكر قد اظهر منعها فدىك لانت خمارها على راسها و اشتهاها بجبايتها واقبلت لدن فى لمة من حفدتها ونساء

من قومها تطأذيو لها ما تحرم مشيه رسول الله (ص) حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فنيطت دونها ملاء ثم انت انه اجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلت هنيهة حتى اذا سكنت فورتهم افتتحت كلامها بحمد الله وانت عليه ثم قالت (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عندتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم) فان تعزوه تجدوه ابي دون آباءكم وانا بنته دون نساءكم واخاه ابن عمي دون رجالكم فبلغ الرسالة له صادعاً بالندارة مناظلاً على مدلجة المشركين ضاراً بآبائهم كجذال الاصنام وينكت الهام ويدعو الى ربه (بالحكمة والموعظة الحسنة) حتى تفرى الليل عن صبيحة واسفر الحق عن معصية و نطق زعيم الدين وخرست شفاشق الشيطان وتمت كلمة الاخلاص (فكنتم على شفاحفرة من النار فانقضكم منها) تهز الطامع ومذقة الشارب وقبسة العجوان ومؤطى الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون القذالذلة خاسئين حتى استنقذكم الله (ت) برسوله (ص) بعد اللثيا والتي وبعدان منى بهم الرجال وذوبان العرب ومردة اهل الكتاب (كلما او قد وانار الحرب اطفاها الله) او نجم قرن للشيطان و فغرت منهم فاغرة قذف اخاه في لهوانها فلا ينكفي حتى يطأصما خها باخمصة ويطفي غادية لهيها بسيفه راتم فسي رفاهية آمنون وادعون حتى اذا اختار الله لنبيه دار انبيائه اطلم الشيطان رأسه فدعاكم فالفاهم لدعوته مستجيبين وللغرة ملاحظين ثم استنمضكم فوجدكم غضاباً فوسمتم غير ابلكم وارحلتهم غير سربكم واوردتهم غير شريككم هذا والمهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل انما زعمتم خوف الفتنة (الا في الفتنة سقاوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين) ثم لم يلبسوا ريث تشربون حسوا في ارتقاء ونصبر منكم مثل حر المدي واتم تزعمون ان لا ارت لنا (افحكم الجاهلية يبغون و من احسن من الله حكماً لقوم يوقنون) بامعشر المسلمين ابتزارت ابي يابن ابي قحافة افي كتاب الله ان تراث اباك ولا ارت ابي لقد جئت شيئاً فربا فدونكها مرحولة مخطومة تلقاك يوم حشرك ونشرك فنعم الحكم الله (ت) والزعيم محمد (ص) والموعود القيمة وعند الساعة يخسر المبطلون ثم انكفات قبر ابيها وهي تقول .

قد كان بعدك ابنا وهنبة لو كنت شاهد هالم تكشر الخطب

انا قد ناك فقد الارض تو اباها واختل اهلك فاشهدهم ولا تغب

(وفي بعض الروايات عن المشار اليها زيادة هذه الفاظها) افعلى عمد تركتم كتاب الله

(تم) وانخذتموه ورائكم ظهرياً اذ يقول الله (تم) وورث سليمان داود مع ما اقتض الله من خبر يحيى (ع) اذ قال (رب هب لي من لدنك ولياً برئت من آل يعقوب) وقال (اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) وقال (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) ثم عطفت على قبر ابيها وبكت وتمثلت بقول صفية بنت انابة حيث قالت

و كان قربك بالايما ن يونسنا	فغاب عنا وكل الخير محتجب
و كنت بدرأ ونوراً يستضاء به	عليك تنزل من ذي العزة الكتب
فهضمتنا رجال و استخف بنا	مذغبت عنا فنحن اليوم نغتصب
ابدت رجال لنا نجوى صدورهم	لما مضيت و حالت دوننا الكتب
فقد رزينا بمالم يزره احد	من البرية لا عجم ولا عرب
فسوف نبكيك ما عشنا و ما بقيت	منا العيون بتهمال لها كسب

(انتهى) وروى الطبرسي في احتجاجه عن عبدالله بن الحسن عن آباءه عليهم السلام قال لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدك و بلغها ذلك لانت خمارها على راسها (الى ان قالت) ايها الناس اعلموا اني فاطمة و ابي محمد اقول عوداً و بدأ ، و لا اقول ما اقول غلطاً و لا افعل ما افعل شططاً (الى ان قالت) و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون و انا ابنة (محمد ص) نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون و انتظروا و انا منتظرون (فاجابها) ابو بكر و قال يا بنت رسول الله لقد كان ابوك باله و مؤمنين عطوفاً رحيماً و على الكافرين عقاباً اليماً و عقاباً عظيماً ان غزوانه و جدناه ابك دون النساء و اخاك دون الاخلاء آثره على كل حميم و ساعده في كل امر جسيم لا يحبكم الا سعيد و لا يبغضكم الا شقي فانتم عترة رسول الله الطيبون و الاخيرة المنتجبون على الخير اذ لتناك الى الجنة مسالكنا و انت يا خيرة النساء و ابنة خير الانبياء صادقة في قولك سابقة في فور عقلك غير مردودة عن حقاك و لا مصدودة صدقك و الله ما عدوت راى رسول الله و لاعملت الا باذنه و ان الرائد لا يكذب اهله و اني اشهد الله و كفى به شهيداً (الى ان قال) و هذه حالي و مالي هي لك و بين يديك لانزوى عنك و لاندخردونك و انت سيدة امة ابيك و الشجرة الطيبة لبنيك لا تدفع مالك من فضلك و لا بوضع في فرعك و اصلك حكمك نافع فيما ملكت يداي فهل ترين ان اخالف في ذلك اباك (ص)

((في احتجاج الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام على جماعة))
 « المنكرين لفضله وفضل ابيه عليه السلام من قبل بحضرة معوية لهنة »

(روى) الطبرسي في احتجاجه عن الشعبي وابي مخنف ويزيد بن ابيحبيب المصري انهم قالوا لم يكن في الاسلام يوم في مشاجرة قوم اجتمعوا في محفل اكثر ضجيجاً ولا اعلى كراماً ولا اشد مبالغة في قول من يوم اجتمع فيه عند معوية بن ابي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان وعمرو بن العاص. وعتبة بن ابي سفيان ، والوليد بن عتبة بن ابي معيط والمغيرة بن شعبة ، وقد تواطؤوا على امر واحد ، وقال عمرو بن العاص لمعوية الاتبعث الى الحسن بن علي فتحضره فقد احيا سيرة ابيه وخفقت الزمالات له امر واطيع ولو بعث اليه فقصر نابه وبابه وسببناه وسببنا اياه وصنرنا بقدره وقدر ابيه . (فقال) لهم معوية ابي اخاف ان يقلدكم قلائد يبقى عليكم عارها حتى يدخلكم قبوركم والله ما رايت قط الا كرهت جنباه وعتابه وعيابه وانى ان بعثت اليه لانصفته منكم (قال) عمرو بن العاص اتخاف ان يتسامم باطاله على حقنا ومرضه على صحتنا (قال) لا قال فابعث اذ االيه فقال عتبة هذا راى لا عرفه والله ما نستطيعون ان تلقوه باكثر ولا اعظم مما فى انفسكم عليه ولا ياتاكم باعظم مما فى نفسه عليكم وانه لاهل بيت خصم جدل او خصمون جدلون ، فبعثوا الى الحسن فلما اتاه الرسول قال له يدعوك معوية قال ومن عنده قال الرسول عنده فلان و فلان وسمى كلا منهم باسمه فقال الحسن عليه السلام ما لهم خر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ، ثم قال يا جارية ابلغنى نيايى (ثم) قال اللهم انى ادراك فى نحوهم واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم بما شئت وانى شئت من حولك وقوتك يا ارحم الراحمين (وقال) للرسول هذا كلام الفرج فلما اتى معوية رحب به وحياه وصافحه (فقال) الحسن عليه السلام ان الذى حبيت به سلامة والمصافحة امن فقال معوية اجل ان هؤلاء بعثوا اليك وعضوني ليقرررك ان عثمان قتل مظلوماً وان اباك قتله فاسمع منهم ثم اجبهم بمثل ما يكلمونك فلا يمتنع مكانى من جوابهم (فقال) الحسن عليه السلام فسبحان الله البيت بيتك والاذن فيه اليك والله لان اجبتهم الى ما ارادوا انى لاستحيى لك من الفحش ولئن كانوا غلبوك على ما تريدانى لاستحيى لك من الضعف فبايها تقر ومن ايها تعتذر اما انى لو علمت بمكانهم واجتماعهم لجئت

بعدهم من بنى هاشم مع انى مع وحدثنى هم اوحش منى من جميعهم فان الله لولى اليوم وفى ما بعد اليوم فليقولوا فاسمع ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، ثم حضرت الجماعة وتكلم كل واحد منهم بما كلم (الى ان قالوا) تكلم المغيرة بن شعبة وكان كلامه وقوله كله وقوعافى على ع ثم قال يا حسن ان عثمان قتل مظلوما فلم يكن لايك فى ذلك عذر برى ولا اعتذار مذنب غير انى يا حسن قل ظننا لايك انه فى جملة او فى ضمة قتله عثمان واىوايه لهم وذبه عنهم انه بقتله راض وكان الله طويل السيف واللسان يقتل الحى ويعيب الميت وبنو امية خير لبنى هاشم من بنى هاشم لبنى امية ومعوية خير لك يا حسن منك لمعوية وقد كان ابوك ناصب رسول الله (ص) فى حيوته واجلب عليه قبل موته واراد قتله وعلم ذلك من امره رسول الله (ص) ثم كره ان يبايع ابابكر حتى اتى به فردأتم دس عليه وسقاه سما فقتله (ثم) نازع عمر حتى هم ان يضرب رقبة فعمد فى قتله ثم طعن على عثمان حتى قتله كل هؤلاء قد شرك فى دمهم واى منزلة له من الله (ثم) يا حسن وقد جعل الله السلطان لولى المقتول فى كتابه المنزل فمعوية لولى المقتول بغير حق وكان من الحق لو قتلناك و اخاك والله مادم على بخطر من دم عثمان و ما كان الله ليجمع فيكم يا بنى عبد المطلب الملك والنبوة ثم سكت (فتكلم الحسن ع) فقال الحمد لله الذى هدى اولكم باولنا و آخركم باخرنا وصلى الله على جدى محمد النبى واله وسلم اسمعوا منى مقالنى و اعيرونى فهمكم و بك ابدا يا معوية (ثم) قال لمعوية والله يا زرق ما شتمنى غيرك وما هولاء شتمونى ولا سببى غيرك وما هو لاسبونى ولكن وسببى فحشامتك وسوء رأى بغير عدوانا وحسدا علينا وعداوة لحمد (ص) قديما وحديثا وانه والله لو كنت انا وهولاء يا زرق مشاورين فى مسجد رسول الله (ص) وحولنا المهاجرين والانصار ما قدروا ان يتكلموا به ولا استقبلونى به بما استقبلونى فاسمعوا منى ايها الملاة المجتمعون المتعاونون على ولا تكتموا واحة اعامتموه ولا تصدقوا بباطل ان نطقت به وسابده بك يا معوية فلا اقول فيك الا دون ما فيك انشدكم بالله هل تعلمون ان الرجل الذى شتمته وه صلى مع رسول الله القبلتين كلتيهما فانت تراهما جميعاً او انت فى ضلالة تعبد اللات والعزى و بايع البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان و بيعة الفتح وانت يا معوية بالاولى كافرا وبالآخرى ناكث (ثم قال) انشدكم بالله هل تعلمون ان ما اقول حقانه لفيكم مع رسول الله (ص) يوم بدر ومع رآية النبى (ص) ومعك يا معوية

رآية المشركين وانت تعبد اللات والعزى وترى حرب رسول الله والمؤمنين فرضا واجبا
 ولقيكم يوم احد ومعه رآية النبي (ص) ومعك يا معوية رآية المشركين ولقيكم يوم
 الاحزاب وتعبد اللات والعزى وترى حرب رسول الله والمؤمنين فرضا واجبا كل
 ذلك يفلج الله حجته ويحق دعوته ويصدق حدودته وينصر آيته وكل ذلك رسول الله
 يرى عنه راضيا في المواطن كلها ساخطا عليك (ثم) انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله
 حاضر بنى قريظة وبنى النضير ثم بعث عمر بن الخطاب ومعه رآية المهاجرين وسعد بن معاذ
 ومعه رآية الانصار فاما سعد بن معاذ فجرح وحمل جريحا واما عمر فرجع هاربا وهو
 يجهن ويجهن اصحابه ويجبهه فقال النبي (ص) لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
 الله ورسوله كرا غير فرار ثم لا يرجع حتى يفتح الله (ت) على يديه (الى ان قال)
 وانت يؤمئذ بمكة يا معوية عدو الله ورسوله فهل يستوى بين رجل نصح الله ورسوله ورجل
 عادى الله ورسوله ثم اقسم بالله ما اسلم قلبك بعد ولكن اللسان خائف فهو يتكلم بما ليس في القلب
 الى ان قال (ثم) قال انشدكم بالله هل تعلمون ان ما اقول حقا انك يا معوية كنت تسوق
 بسايك على جمل احمر ويقوده اخوك في القاعد وهذا يوم الاحزاب فلعن رسول الله
 القاعد والراكب والسائق فكان ابوك الراكب وانت بالزرق السائق واخوك هذا القاعد
 القائم (ثم) قال انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله لعن ابا سفيان في سبعة مواطن
 اولهن حين خرج من مكة الى المدينة و ابوسفيان جاء من الشام وذكر مواضع السبعة
 (الى ان قال) فلما بلغ الكتاب اجله صرت الى شرموى وعلى الى خير متقلب والله لك
 بالمرصاد فهذا لك يا معوية خاصة وما امسكت عنه من مساويك و عيوبك فقد كرهت به
 التطويل (وامانت) يا عمرو بن عثمان فلم تكن حقيقا بحمةك ان تتبع هذه الامور فانما
 مثلك مثل البعوضة اذ قالت للنخلة استمسكي فاني اريد ان انزل عنك فقالت لها النخلة
 ما شعرت بوقوعك وكيف يشق على نزولك واني والله ما شعرت انك تجسر ان تعادى
 لى ويشق على ذلك واني لمجيبك في الذى قلت ان سبك عليا ينقص في حسيه او يباعده من
 رسول الله او بسوء بلائه في الاسلام او بجور في حكم او رغبة في الدنيا (الى ان قال) فاما
 قوالك في عثمان فانت يا قليل الحياء والدين الهبت عليه نارا ثم هربت الى فلسطين

تربص به الدوائر فلما اتاك خبر قتله حبست نفسك على معوية فبعته دينك يا خبيث بدنيا
غيرك ولسنا نلومك على بغضنا ولا نعاتبك على حبنا وانت عدو لبني هاشم في الجاهلية
والاسلام وقد هجوت رسول الله (ص) بسبعين بيتا من شعر فقال النبي (ص) اللهم انى لا احب
الشعر وقال لكل واحد منهم كما قال لعمر بن عثمان (الى ان قال) و اما انت يا مغيرة بن
شعبة فانك لله عدو و لكتابه نابذو لنييه مكذب و انت الزانى فقد وجب عليك الرجم
و شهد عليك العدول البررة الاتقياء فاخر رجمك و دفع الحق بالباطيل و الصدق بالاغاليط
و ذلك لما اعد الله لك من العذاب الاليم و الخزى فى الحيوۃ الدنيا و لعذاب الآخرة اخزى
و اشر و انت ضربت فاطمة بنت رسول الله (ص) حتى ادميتها و اقلت ما فى بطنها و الله
مصيرك الى النار اتزعم ان عليا قتل عثمان مظلوما فعلى و الله اتقى و اتقى من لائمة
فى ذلك و لعمرى لان كلن على (ع) قتل عثمان مظلوما فوالله ما انت من ذلك فى شيتى (اما
اعتراضك فى بنى هاشم و بنى امية فهو ادعائك الى معوية (واما قولك فى شأن الامارة و
قول اصحابك فى الملك الذى ملكتموه فقد ملك فرعون مصر اربع مائة سنة و موسى و هرون
نبيان مرسلان بلقيان ما بلقيان من الاذى و هو ملك الله بوتي البر و الفاجر . و قال الله و
اذ اردنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها و فسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنا تدميراً . و قال
و ان ادري لعله فتنة لكم و متاع الى حين (ثم) قام الحسن فنفض ثيابه فهو يقول
(الخبثات للخبثين و الخبيثون للخبثات) هم والله يا معوية انت و اصحابك و شيعتك هولاء
(و الطيبات للطيبين و الطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و رزق كريم)
هم على بن ابي طالب و اصحابه و شيعته ، و خرج و هو يقول لمعوية ذق و بال ما كسبت بذلك
فما جئت و ما قدمت اعد الله لك و لهم من الخزى فى الحيوۃ الدنيا و العذاب الاليم فى الآخرة . فقال
معوية لاصحابه و انتم يذوقوا و بال ما قد جئتم ، فقال الوليد بن عقبة و الله ما ذقنا الا كما ذقت و لا اجتر
الاعليك ، فقال معوية الم اقل لكم انكم لم تنتقصوا من الرجل فها لا طعموني اول مرة فانتصرت
من الرجل اذ فضحكتم فوالله ما قام حتى اظلم على البيت و هممت ان اسطوا به فليس فيكم خير
اليوم و لا بعد اليوم ، و سمع مروان بن الحكم بما لقي معوية و اصحابه من الحسن فاناهم فوجدهم
عند معوية فى البيت و سالهم ما الذى بلغنى عن الحسن و زعله قالوا قد كان (كك) فقال لهم
مروان افلا احضر تمونى على ذلك فوالله لاسبغه و لاسبغ اباه و اهل البيت سباً تنغنى

به الاماء والعبيد فقال معاوية والقوم لم يفتك شيئي وهم يعملون من مروان بنى لسان وفحش ، فقال مروان وارسل اليه يا معاوية فارسل معاوية الى الحسن عليه السلام فلما جاءه الرسول قال له الحسن ما يريد هذا الطاغية مني والله لان اعاد الكلام لا وقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره و شاره الى يوم القيمة فاقبل الحسن فلما ان جاءه وجدهم بالمجلس جلوسا على حالتهم التي تركهم فيها غير ان المروان قد حضر معهم في هذا الوقت ومشى الحسن (ع) حتى جلس على السرير مع معاوية وعمر بن العاص (نم) قال الحسن لمعاوية له ارسلت الي قال لست انا ارسلت اليك ولكن مروان الذي ارسل اليك فقال مروان يا حسن انت السباب لرجال قريش فقال له الحسن (ع) و ما الذي اردت فقال لاسبئك و اباك و اهليتك سباً تتغنى به الاماء والعبيد ، فقال الحسن اما انت يا مروان فلست انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله (تع) لعن اباك و اهليتك و ذريتك و ما خرج من صلب ابيك الى يوم القيمة على لسان نبيه محمد (ص) والله يا مروان ماتنكرانت ولا احد ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله (ص) لك ولا ابيك من قبلك و ما زادك الله يا مروان بما فوقك الا طغياناً كبيراً و صدق الله و صدق رسوله يقول الله (تع) (والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً) و انت يا مروان و ذريتك الشجرة الملعونة في القرآن وذلك عن رسول الله (ص) عن جبرئيل (ع) عن الله (تع) فوثب معاوية و وضع يده على فم الحسن (ع) وقال يا ابا محمد ما كنت فحاشاً و لا طيئراً فنفض الحسن (ع) ثوبه و قام فخرج ففرق القوم عن المجلس بغيظ و حزن و سواد الوجوه في الدنيا و الاخرة (كما ذكره الطبرسي في احتجاجه) وفي ص ٤٣ منه مفاخرة الحسن علي معاوية و مروان بن الحكم و المغيرة بن شعبه و الوليد بن عقبة و عتبة بن ابي سفيان و جوباتهم ، و احتجاجه (ع) على معاوية في امامة من يستحقها و من لا يستحقها بعد مضي النبي (ص) و احتجاجه (ع) على من انكر عليه مصالحة معاوية و نسبه الى التقصير في طلب حقه ، و بانى في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام في حرف الحاء الاشارة الى بعضها

((في احتجاج الحسين بن علي بن ابي طالب على عمر))

«ابن الخطاب في الامامة والخلافة»

قد روى ان عمر بن الخطاب كان يخضب الناس على منبر رسول الله (ص) فذكر في خطبته

انه اولى بالمؤمنين من انفسهم (فقال) له الحسين عليه السلام من ناحية المسجد انزل اباها الكذاب عن منبر ابي رسول الله (ص) لا منبر ابيك فقال له عمر فممنبر ابيك يا حسين لعمرى لا منبر ابي من علمك هذا ابوك علي بن ابي طالب فقال له الحسين (ع) ان اطعم ابي فيما امرني فلعمري انه لها دوانا مهتد به وله في رقاب الناس البيعة على عهد رسول الله نزل به اجبرئيل (ع) من عند الله (ت) لا ينكرها احد الا جاحد بالكتاب قد عرفها الناس في قلوبهم وانكروها بالسنتهم وويل للمنكرين حتما اهل البيت ماذا يلقاهم به عهد رسول الله (ص) من ادامة الغضب وشدة العذاب (فقال) له عمر يا حسين من انكر حق ابيك فعليه لعنة الله امرنا الناس فتامرنا ولو امرنا اباك لا طعننا فقال له الحسين يا بن الخطاب فاي الناس امرك علي نفسه قبل ان توامر ابا بكر علي نفسك ليؤمرك علي الناس بلا حجة من نبي ولا رضى من آل محمد فرضا كما كان لمحمد رضى ورضا اهله كان له سخطا اما والله لو ان للسان مقالا يطول تصديقه وفعلا يعينه المؤمنون له ما تخطت رقاب آل محمد ترقى منبرهم و صرت الحاكم عليهم بكتاب نزل فيهم لا تعرف مجتمعه ولا ندرى تاويله الاسماع الاذان المخطى والمصيب عندك سواء فجزاك الله ومثلك عما احدثت سو الاحفيا (قال الراوى) فنزل عمر مغضبا فمشى ومعه اناس من اصحابه حتى اتى باب امير المؤمنين فاستاذن عليه فاذن له فدخل فقال يا ابا الحسن ما لقيت من ابنك بجهرنا بصوت في مسجد رسول الله (ص) و يحرض علي الطعام واهل دينه واهل المدينة فقال الحسن امثل الحسين بن النبي (ص) يستحث بمن لاحكم له ويقول بالطعام على اهل دينه اما والله ما قلت الا الطعام فلعن الله من حرض الطعام فقال له علي عليه السلام مهديا يا با محمد فانك لن تكون قريب الغضب ولا لثيم الحسب ولا فيك عروق من السودان اسمع كلامي ولا تعجل بالكلام فقال له عمر يا ابا الحسن انهما ليهما في انفسهما بما لا يرى بغير الخلافة فقال له علي (ع) هما اقرب نسبا بالنبي (ص) من ان يهما ان افارضا يابن الخطاب بهتقما يرض عنك من بعدهما قال ومارضاهما يا ابا الحسن قال رضاهما الرجمة عن الخطيئة والتقية عن المعصية بالتوبة فقال له عمر ادب يا ابا الحسن ابنك ان لا يتعاطى السلاطين الذين هم الحكماء في الارض فقال له علي عليه السلام انا اؤدب اهل المعاصى علي معاصيهم ومن اخاف عليه الزلزلة والهلكة فاما من والده رسول الله ونحله اده فانه لا ينتقل الي ادب خير له منه اما افارضا يابن الخطاب قال فخرج عمر فاستقبله عثمان

بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف يا باحقص ما وصفت فقد طالت بكما
 الحجفة فقال له عمر وهل حجفة مع ابن الخطاب وشبليبه فقال له عثمان يا ابن الخطاب هم بنو عبدة مناف
 الاسمنون والناس عجاف فقال له عمر ما اعدت ما صرت اليه فخر افخرت به بحمقك فقبح عثمان على
 مجامع نيا به ثم جذب به وورده ثم قال له يا ابن الخطاب كانك تنكر ما اقول فدخل بينهما عبد الرحمن بن
 عوف ففرق بينهما واقترب القوم (ذكره الطبرسي في احتجاجه ص ١٥٠) وفيه ذكر مناقب ابيه
 امير المؤمنين (ع) واولاده (ع) حين امر معاوية بلعن امير المؤمنين وقتل شيعته وقتل من يروى في
 فضائله واحتججه على معاوية نوييخاله على قتل من قتله شيعة على (ع) واحتججه امامه على
 معاوية وغيره وذكر طرف من مفاخراته ومشاجراته التي جرت له مع معاوية واصحابه
 واحتججه على اهل الكوفة بكر بلا نما قتل اصحابه واقاربه وبقي فريدا ليس معه الابنه
 زين العابدين وعبد الله الرضيع فتقدم (ع) الى باب الخيمة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى
 اودعه فناولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا بني ويل لهؤلاء القوم اذ كان خصمهم محمد
 قيل فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع في لبة الصبي فقتله فنزل الحسين عليه السلام عن فرسه وحفر
 للصبي بجفن سيفه ورماله بدمه ودفنه ثم وثب قائماً وهو يقول

كفروا القوم وقدموا رغبوا	عن نواب الدارب الثقليين
قتلوا قدما عليا و ابنه	حسن الخير كريم الطرفين
حنقا منهم وقالوا اجمعون	نفنك الان جميعا بالحسين
بالقوم من اناس ردل	جمعوا الجمع لاهل الحرمين
ثم صاروا وتواصوا كلهم	باحتياجي لرضا الملحدين
لم يخافوا الله في سفكك دمي	لعييد الله نسل الكافرين
وابن سعد قد رماني عنوة	بجنود كوكوف الهاطلين
لالشيئي كان مني قبل ذا	غير فخري بضياء الفرقدين
بعلي الخير من بعد النبي (ص)	و النبي القرشي الوالدين
خيرة الله من الخلق ابي	ثم امي فانا ابن الخبيرتين
فضة قد حصلت من ذهب	فانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الوري	او كشيخي فانا ابن القمرين

فاطم الزهراء امي و ابي
 وله في يوم احد وقعة
 نم بالاحزاب والفتح معا
 في سبيل الله ماذا صنعت
 عترة البر النبي المصطفى
 عبد الله غلاماً يافعا
 طعن الابطال لما برزوا
 ثم تقدم عليه حتى وقف قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آيسا من نفسه عازما على
 الموت وهو يقول

انا ابن علي الخير من آل هاشم
 وجدى رسول الله اكرم من مشى
 وفاطم امي من سلالة احمد
 و فينا كتاب الله انزل صادقا
 ونحن امان الله للناس كلهم
 ونحن ولاة الحوض نسقى ولاتنا
 وشيعتنا في الناس اكرم شيعة

وهو عليه لا يدخل في طاعة يزيد وجاهد بنفسه وعياله وامواله واولاده في سبيل الله (تع) و
 سبيل حفظ شرفه وعلو حسيبه ومقامه وفاض في قبل ذلك بحسن الذكر والصيت في الدنيا
 والشفاعة في يوم القيمة والقرب من الله واعدائه قد خسر وافي الدنيا والاخرة لظلمهم وقهرهم
 وكفرهم وضلالهم وخزبهم سيما يزيد الكفور الفجور القهور الخمور الزاني بامهات ولدائيه و
 اخواته وعماته، والحسين صاحب الشرف والدين والوفاء والسخاء والصدق والصفاء والعلم
 والتقوى وبناته والعزة والعفة والزهادة والعبادة والشفاعة وهو باب رحمة الله الواسعة وسفينة
 النجاة من كل هلكة

لما سفكت راينا الدين قد وجدا
 ومن ابا لاهل الارض نهج هدى

دم الشهيد سلام خالد ابدا
 دم الشهيد وكم حررت من شرف

لو لم يكن لك يارمز الابهاء يدا
الا وقوفك يوم الطف منفردا
قدمت نفسك قربانا وما فقدت
وكم مددت لنصر المسلمين يدا
في نصره الدين يا قدست منفردا
الا لتبقى لنا ديننا ومعتقدنا

(في احتجاج علي بن الحسين عليه السلام حين خرج من القسطنطينية)

«و توبيخه اياهم على عذرهم ونكثهم»

(قال) حذام بن بشير خرج علي بن الحسين الى الناس واومى اليهم ان اسكتوا فسكتوا وهو قائم فحمد الله وانتى عليه وصلى على نبيه (ثم) قال ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا علي بن الحسين المذبوح بشط الفرات من غير دخل ولا تراث انا ابن من انتك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبى عياله انا ابن من قتل صبراً فكفى بذلك فخراً ايها الناس انشدكم بالله هل تعلمون ايكم كتبتم الى ابي فخذ عتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقانتموه وخذلتموه فثبألكم ما قدمتم لانفسكم وسوئتم لرايكم بسايقه عين تنظرون الى رسول الله (ص) اذ يقول لكم قتلتم عترتى وانتكتم حرمتى ولستم من امتى (قال) وارتفعت اصوات الناس بالبكاء ويدعو بعضهم بعضاً هلكتم وما تعلمون . فقال عليه السلام رحم الله امره قبل نصيحتى وحفظ وصيحتى فى الله وفى رسوله وفى اهليته فان لنا فى رسول الله اسوة حسنة فقالوا ابا جمعهم نحن كلنا يا بن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا بامرك رحمك الله فانا حرب لعربك وسلم لسلمك لناخذن برأيك وبرئنا من ظلمك وظلمنا ، فقال عليه السلام هيهات هيهات ايتهال غدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم اتريدون ان تاتنوا الى كما اتيتم الى آبائى من قبل كلال ورب الراقصات الى منى فان الجرح لما يندمل قتل ابي بالامس واهل بيته معه فلم ينسنى نكل رسول الله ونكل ابي وبنى ابي وجدى وشق لهازمى ومرارته بين حناجرى وحلقى وغصه تجرى فى فراش صدرى ومستلتي ان تكونوا لنا ولا علينا (ثم قال)

لاغروا نقتل الحسين وشيخه
فلا تفراحو ايا اهل كوفة بالذى
قتيل بشط النهر نفسى فدائه
قد كان خيراً من حسين واكرما
اصيب حسين كان ذلك اعظما
جزاء الذى اوداه نار جهنما

(واحتجاجه) عليه السلام بالشام على بعض اهلها حين قدم به وبمن معه على يزيد لما دخل عليه،
 (واحتجاجه) في اشياء شتى من علوم الدين و ذكر طرف من مواظبه البليغة لما جاء اليه
 رجل من اهل البصرة فقال له ان جدك على بن ابي طالب ع قتل المؤمنين وغير ذلك المذكورة كلها
 في احتجاج الطبرسي ص ١٥٧ وفيه قال لما دخل على بن الحسين في جملة من حمل سبايا
 ولد الحسين ع واهاليه على يزيد قال له يا علي الحمد لله الذي قتل اباك فقال (ع) قتل ابي
 الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتله فكفانيه قال (ع) علي من قتل ابي لعنة الله افتراني
 لعنة الله (ع) قال يزيد اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنة ومارزق الله امير المؤمنين من
 الظفر فقال (ع) ما عرفني بما تريد فصعد المنبر فحمد الله واثني عليه وسمى على رسول الله (ص)
 ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسى انا ابن مكة ومنى
 انا ابن زمزم ومروة والصفانا ابن محمد بن المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا واستعلا
 فجاز سدره المنتهى فكان من ربه قاب قوسين او ادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشى
 يزيد ان يرحل من مقدمه فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله و
 اشهد ان محمداً رسول الله (ص) جالس عليه السلام على المنبر فبكى ثم التفت الى يزيد وقال يا يزيد هذا
 جدى ام جدك قال بل جدك فانزل فنزل فاخذنا حية باب المسجد (الاحتجاج)

((في احتجاج محمد الباقر (ع) في شئيه مما يتعلق))

«بالاصول والفروع»

(قال) ابو حمزة الثمالي قال لي ابو الربيع حججت مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي حج
 فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى الباقر (ع) في
 ركن البيت وقد اجتمع عليه الخلق وقال يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تكفا عليه الناس
 فقال هذا محمد بن علي قال لا تينه ولا سلنه عن مسألة لا يجيبني فيها الانبي (ص) او وصي
 نبي (ص) قال فاذهب اليه فلعلك تخجله فجاه نافع حتى اتكى على الناس واشرف على الباقر (ع)
 (فقال) يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت
 حلالها وحرامها وقد جئت استملك عن مسائل لا يجيبني فيها الانبي او وصي نبي فرفع
 الباقر (ع) راسه . (قال) سل عما بدا لك ، (قال) اخبرني كم بين عيسى (ع) ومحمد من سنة

قال اجيبك بقولك ام بقولي قال اجبني بالقولين (قال) عما بقولي فخمسة سنة واما بقولك فستمائة سنة (قال) فاخبرني عن قول الله (تع) واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون من الذي سئل محمد (ص) وكان بينا وبين عيسى خمسمائة سنة (قال) فتلا ابو جعفر هذه الاية (سبحان الذي اسرى بعبيده ليلا من المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا) كلن من الايات التي ارادها محمد (ص) حيث اسرى به الى بيت المقدس انه حشر الله الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين . ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا ، وقال في اذانه حتى على خير العمل . ثم تقدم محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال الله (تع) واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون فقال النبي (ص) على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذت على ذلك عهدنا وموانيقنا (قال) صدقت يا ابا جعفر ، وعن ابيان بن تغلب قال دخل طاروس اليماني الى الطواف ومعه صاحب له فاذا هو بابي جعفر (ع) بطوف امامه وهو شاب حدث . قال طاروس لصاحبه نذهب الى الباقر ونسئله عن مسألة لا ادري عنده فيها شيئي اصلا فانينا فسلمنا عليه (ثم قال) له طاروس يا ابا جعفر هل تعلم اي يوم مات نلت الناس فقال يا ابا عبد الرحمن لم يممت نلت الناس قط انما اردت ربع الناس قال وكيف ذلك قال كلن آدم وحواء وقاييل وهاييل فقتل قاييل وهاييل فذلك ربع الناس (قال) صدقت قال الباقر (ع) هل تدري ما صنع بقاييل قال لا قال علق بالشمس ينضج بماء الحار الى ان تقوم الساعة (وفي حديث آخر) قال متي هلك نلت الناس قال (ع) زهمت يا شيخ اردت ان تقول متي هلك ربع الناس وذلك قتل قاييل وهاييل كانوا الاربعة آدم وحواء وقاييل وهاييل فهلك ربعهم ، وسئل عنه (ع) لم سمى آدم آدم ، قال لانه رفعت طينته من اديم الارض السفلى ، قال فلم سمى حواء حواء ، قال لانها خلقت من فضلة طينة آدم ، قال فلم سمى ابليس ابليس قال لانه ابلس من رحمة الله فلا يبرجوها ، قال فلم اسمى لجن جنأ قال لانهم استجنوا ولم يروا ، قال فاخبرني عن اول كذبة كذبت من صاحبها ، (قال) ابليس حين قال انا خير منه و (قال) اخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا للنبي (ص) نشهدوا انك لرسول الله ، قال اخبرني عن طائر طار مرة ولم يطار قبلها ولا بعدها ذكره الله في القران فالقران ما هو (فقال) (ع) طور سيناء اطارها الله (تع) على بني اسرائيل حين اضلهم بجناح منهم فيه الوان المذاب حتى قبلوا التوربة (قال) اخبرني

عن رسول بعثه الله (ته) ليس من الجن و لا من الانس و لا من الملائكة ذكره الله (ته) في كتابه (قال ع) الغراب حين بعثه الله ليرى قابيل كيف يوارى سوءة اخيه هاييل حين قتله قال الله (ته) فبعث الله غراباً (الاية) (قال فاخبرني) عن انذرقومه ليس من الجن و لا من الانس و لا من الملائكة ذكره الله في كتابه (قال ع) النملة حين قالت (يا ايها النمل ادخلوا الاية) (قال) فاخبرني عن كذب عليه ليس من الجن و لا من الانس و لا من الملائكة ذكره الله (ته) في كتابه (قال ع) الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف (قال فاخبرني) عن شيتي قليله حلال و كثيره حرام ذكره الله في كتابه (قال ع) نهر طالموت قال الله (ته) الامن اغترف غرفة بيده (قال) فاخبرني عن صلوة فريضة تصلى بغير وضوء و عن صوم لا يحجز عن اكل و لا شرب (قال ع) فالصلوة على النبي (ص) و اما الصوم فقول الله اني نذرت للمرحوم صوماً فلن اكلم اليوم انساناً (قال) فاخبرني عن شيتي يزيد و ينقص و عن شيتي و يزيد لا ينقص و عن شيتي ينقص و لا يزيد و لا (فقال ع) اما الشيتي الذي يزيد و ينقص هو القمر و الشيتي الذي يزيد و لا ينقص هو البحر و الشيتي الذي ينقص و لا يزيد فهو العمر و قال (ع) لابي الجارود ما يقولون في الحسن و الحسين (ع) فقال ينكرون عليها انهما هما ابنا رسول الله قال (ع) فباي شيتي احتججتهم عليهم قال بقول الله (ته) في عيسى و من ذريته داود و سليمان و ايوب الى قوله كل من الصالحين فجعل عيسى من ذرية ابراهيم و بقوله (ته) اقل تماوا و اندع ابنائنا و ابنائكم الاية قال (ع) فاي شيتي قالوا قال قالوا قد يكون ولد البنت من الولد و لا يكون من الصاب فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ و لا عطيتكم من كتاب الله (ته) آية تسميها انهما لصاب رسول الله (ص) لا يردها الا كافر قال و ابن جمعات فذاك قال (ع) حيث (قال) حرمت عليكم امهاتكم و بناتكم و اخواتكم الى قوله و حلال ل ابنائكم الذين من اصلا بكم فستاهم هل يحل لرسول الله (ص) نكاح حلياتهم فان قالوا نعم فكذبوا الله و ان قالوا لا فهما والله ابنا رسول الله لصلبه و ما حرم من عليه الا للصلب ، و احتجاجه مع الحسن البصري و غيره من جماعة متفرقة و مطالب غامضة فاجابهم باحسن جواب انظر الاحتجاج للطبرسي و البحار ج (ع) ص ١٢٥ الى ص ١٢٨ للمجلسي و الارشاد للمفيد ص ٢٤٤ و غيرها من احتجاجاته (ع)



(في احتجاج جعفر الصادق ع في انواع شتى من العلوم)
«الدينية على اصناف كثيرة من اهل الملل والديانات»

روى الطبرسي في احتجاجه ص ١٧٠ عن هشام بن الحكم انه قال كان من سؤال الزنديق الذي اتى (الصع) انه قال ما الدليل على صانع العالم فقال (ع) وجود الافاعيل التي دلت على ان صانعها صنعا، وسال ابن ابي العوجاه عنه وكذا ابو شاعر الزنديق وسأل (ايضا) عنه جماعة كثيرة من المطالب الغامضة، منها قالوا كيف يعبد الله الخالق ولم يروه، ومنها من اى شيئا خلق الاشياء فمن اين قالوا ان الاشياء ازلية، وكيف امر الله الملائكة بالسجود لادم، فمن اين علم الشياطين السحر فاجابهم بجوابات شافية، وعن سعد بن ابي الخضيب (قال) دخلت انا وابن ابي ليلى المدينة فيينا نحن في مسجد الرسول اذ دخل (الصع) فقمنا اليه وسألني (ع) عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين ، فقال له تاخذ مال هذا وتعطيه هذا وتفرق بين المرء وزوجه ولانخاف في هذا احداً (قال) نعم (قال) فباي شيئا تقضى (قال) في ما بلغني عن رسول الله وعن ابي بكر وعمر (قال ع) فبلغك ان النبي (ص) قال اقضاكم على (ع) بعدى قال نعم (قال) فكيف تقضى في غير قضاء على (ع) وقد بلغك هذا، قال فاصفر وجه ابن ابي ليلى (ثم) قال التمس مثلاً لنفسك فوالله لا اكلمك من راسي كلمة ابداً ، وروى (ايضا) (عن الصع) قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قيل هو مفتي اهل العراق فقال له بما نقتيهم قال بكتاب الله (قال ع) وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال (ع) فاخبرني عن قول الله (ت) وقد رنا فيها السير سيرا فيها ليالي واياماً آمين اى موضع هو قال ابو حنيفة هو ما بين مكة والمدينة فالتفت (ع) الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تسرون بين مكة والمدينة ولانامنون على دماءكم من القتل وعلى اموالكم من السرقة فقالوا اللهم نعم فقال (ع) ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا الحق اخبرني عن قول الله (ت) ومن دخله كان آمناً اى موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت (الصع) الى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن خبير دخلاه فلم يامنا القتل قالوا اللهم نعم فقال (ع) ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا الحق فقال ابو حنيفة ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب

قياس (قال ع) فانظر في قياسك ان كنت مقيساً ايما اعظم عند الله القتل او الزنا (قال) بل القتل
(قال) فكيف رضى بالقتل بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة (ثم قال) له الصلوة افضل ام الصيام
(قال) بل الصلوة افضل (قال ع) فيجب على قياسك قضاء ما فاتها على الحائض من الصلوة في
حال حيضها دون الصيام وقد اوجب الله (ته) عليها قضاء الصوم دون الصلوة ثم قال له البول اقذر
او المنى فقال البول اقذر قال (ع) يجب على قياسك ان يجب الغسل من البول دون المنى وقد
اوجب الله (ته) الغسل من المنى دون البول قال انما انا صاحب رأي قال (ع) فما ترى في رجل كان له
عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخل بامر انيها في ليلة واحدة ثم سافر او جعل امر ايتها
في بيت واحد فولد تاغلامين وسقط البيت عليهم وقتل المرأتين وبقي الغلامان ايها في رايك
المالك وايهما المملوك رايهما الوارث وايهما الموزون قال انا صاحب حدود فقال ع فما
ترى في رجل اعمى فتأعين صحيح وقطع يدرجل كيف يقيم عليهما الحد (قال) ان انا رجل عالم
بمباعت الانبياء (فقال ع) فاخبرني عن قول الله (ته) لموسى وهرون حين بعثهما الى فرعون لعله
يتذكر او يخشى لعل منك شك (قال) نعم (فقال) وكك من الله شك اذ قال لعله (قال) ابو حنيفة
لاعلم لي (فقال ع) تزعم انك تفتي بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب قياس واول
من قاس ابليس وام بين دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب راي وكان الراي من
رسول الله (ص) صواباً ومن دونه خطأ لان الله (ته) قال فاحكم بينهم بما اراك ولم يقل ذلك
لغيره وتزعم انك صاحب حدود من انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم انك بمباعت
الانبياء ولخاتم الانبياء اعلم بمباعتهم منك لولا ان بق دخل على رسول الله (ص) فلم
يسئله عن شيئي ما سالتك عن شيئي فقس اين كنت مقيساً (قال) ابو حنيفة ما قلت
بالرأي والقياس في دين الله (ته) بعد هذا المجلس فقال كالا ان حب الرياسة غير تاركك
كما لم يترك من كان قبلك ثم قال لله (ع) كم بين المشرق والمغرب فقال (ع) مسيرة يوم بل اقل
من ذلك فاستعظمه فقال (ع) يا عاجز لم تنكر هذا ان الشمس تطلع من المشرق وتغرب في
المغرب في اقل من يوم (و في حديث اخر) قال ابن ابي ليلى دخلت انا و ابو حنيفة على الص (ع)
فرحب بنا فقال ابن ابي ليلى من هذا الرجل فقلت من اهل الكوفة له رأى وبصيرة قال ع
فلعله الذي يقيس الاشياء برأيه (ثم قل) يا نعمان هل تحسن ان تقيس رأسك قال لا قل (ع)
ما اراك تحسن ان تقيس شيئاً فقد عرفت الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة

في المنخرين والعذوبة في الفم ، قال لاقفال عليه السلام هل عرفت كلمة اولها ككفر و آخرها ايمان
 قال لاقفال ابن ابي ليلى جعلت فداك لاتدعنا في عمياء مما وصفت قال (ع) نعم حدثني ابي عن
 ابيه ان رسول الله (ص) قال ان الله خلق عيني ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة
 فلولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذا الاذابه والملوحة تلفظ ما يقع في العينين
 من القذا ، وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ وليس من دابة يقع في الاذن الا الشمس
 في الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ ، وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ
 ولولا ذلك لسال الدماغ . وجعل العذوبة في الفم منا من الله (ع) على ابن آدم ليجد لذة
 الطعام والشراب واما كلمة اولها ككفروا آخرها ايمان فقول لاله الا الله ، وعن يونس بن يعقوب
 قال كنت عند الص (ع) فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه و فرائض
 وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له الص (ع) كلامك هذا من كلام رسول الله (ص) او من
 عندك فقال من كلام رسول الله (ص) بعضه . ومن عندي بعضه (فقال) له (ع) فانك اذا شريك
 رسول الله (ص) قال لاقفال (ع) فسمعت الوحي من الله (ع) (قال) لاقفال عليه السلام فتجب طاعتك
 كما تجب طاعة رسول الله (ص) قال لاقفال فالتفت الي (ع) فقال يا يونس هذا خصم نفسه قبل
 ان يتكلم (ثم قال) يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمه (الي ان قال) اخرج الى الباب من
 ترى من المتكلمين فادخله (قال) فنخرجت فوجدت حمرا بن اعين وكان يحسن الكلام
 ومومن الطاق وكان متكلماً ، وهشام بن سالم . وقيس الماصرو كانا متكلمين وكان قيس عندي
 احسنهم كلاماً وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين (ع) فادخلتهم فلما استقر بنا
 المجلس وكنا في خيمة الصادق في طرف جبل في طريق الحرم و ذلك قبل الحج بايام
 اخرج الص (ع) رأسه من الخيمة فاذا هو ببعير يخت (قال) هشام و رب الكعبة (الي ان
 قال) فتكلم كل واحد منهم الشامي (ثم قال ع) للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم
 فقال نعم (ثم قال) الشامي لهشام يا غلام سلني في امامة الص (ع) هذا فغضب هشام حتى ارتعد
 (ثم قال) له اخبرني يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل زبي انظر
 لخلقه قال ففعل بنظره لهم في دينهم ماذا قال كلفهم واقام لهم حجة ودليلا على ما كلفهم
 به وازاح في ذلك عليهم (فقال) له هشام فما هذا الدليل الذي نصبه لهم (قال) الشامي هو
 رسول الله (ص) (فقال) هشام فبعد رسول الله (ص) من قال قال الكتاب والسنة (فقال) هشام

فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى يرفع عنا الاختلاف ومكنتنا من الاتفاق
 (فقال) الشامي نعم (قال) هشام فلم اختلفنا نحن وانت جئتنا من الشام تخالفنا وتزعم ان
 الراي طريق الدين وانت مقربان الراي لا يجمع على القول الواحد المختلفين فسكت
 الشامي كالمفكر وقال الصادق (ع) مالك لا تتكلم (الى ان قال) قال الشامي لهشام من انظر
 للمخلق ربهم ام انفسهم فقال بل ربهم انظر لهم وقال وهل اقام لهم من يجمع كلمتهم و
 يرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم فقال هشام نعم قال من هو فقال اما ابتداء الشريعة
 فرسول الله (واما) بعده فغيره (فقال الشامي) من هو غير النبي القائم مقامه في حجته (قال)
 في وقتنا هذا الجالس يعني جعفر بن محمد الصادق (ع) ورأته عن جده (فقال) وكيف لي بعلم
 ذلك (فقال) سلمه عما بدالك (قال) الشامي قطعت عذري فعلى السؤال فقال الصادق (ع)
 انا كفك المسئلة يا شامي اخبرك عن مسيرك وسفرك خرجت يوم كذا وكان طريقك كذا
 ومربك كذا فقال الشامي صدقت والله اسلمت لله الساعة (الحديث) وفي حديث آخر قال
 يونس كان عند الص (ع) جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين وهو من الطاق وهشام وهو
 شاب وقال الص (ع) يا هشام قال ليبيك يا ابن رسول الله قال الاتخيرني كيف صنعت بعمر و
 ابن عبيدو كيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل
 لساني بين يديك فقال (ع) اذا امرتك بشيئ فافعلوه (قال) هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن
 عبيدو وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك على فخرجت اليه فدخلت البصرة يوم الجمعة
 واتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا بعمر وبن عبيد عليه شملة سوداء مؤثر بها من
 صوف وشملة مرتد بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر
 القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انارجل غريب اتاذن لي فاسالك عن مسئلة قال سل
 قلت له الك عين قال يا بني اي شيئ هذا من السؤال اذا كيف تسال عنه فقلت هذا مسئلتي
 فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمة ما قلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك عين
 قال نعم قلت فما تصنع بها قال اري بها الالوان والاشخاص، قلت الك انف، قال نعم قلت فما
 تصنع به قال اشم به الرائحة، قلت الك لسان قال نعم. قلت فما تصنع به، قال اتكلم به، قلت
 الك اذن، قال نعم قلت فما تصنع بها. قال اسمع بها الاصوات. قلت الك يدان، قال نعم. قلت
 فما تصنع بهما، قال ابطش بهما واعرف بهما اللين من الخشن قلت الك رجلان؛ قال نعم

قلت فما تصنع بهما . قال انتقل بهما من مكان الى مكان . قلت لك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به المطاعم على اختلافها ، قلت لك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قلت افليس في هذه الجوارح غنى من القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة . قال يا بني ان الجوارح اذا شككت بشيئ شمتته اوراته او ذاقته رده الى القلب فتيقن بها اليقين وابطل الشك ، قلت فانما اقام الله القلب لشك الجوارح (قال) نعم (قلت) لا بد من القلب والالم يستيقن الجوارح (قال) نعم قلت يا با مروان ان الله (تع) لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذه الخلق كله في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماماً لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئاً

(قال) ثم التفت الى وقال انت هشام قلت لا فقال لي جالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال وانت اذا هونم ضمنى اليه واقعدني في مجلسه فما تنطق حتى قمت فضحك الصادق عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال (ع) يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم (ع) وموسى . واحتجاجه (ع) مع ابي شاكرا الديباني مذكور في امالي الصدوق مجلس ٥٦ ص ٢١١ ذكرناه في حدوث العالم وغير ذلك من احتجاجاته عليه السلام باتى في جعفر الصادق (ع)

((احتجاج موسى بن جعفر الكاظم «ع» في اشياء))

« شتى على المخالفين »

(روى) الطبرسي في احتجاجه ص ١٩٧ قال دخل ابو حنيفة المدينة ومعه عبد الله بن مسلم وقال له يا با حنيفة ان هبنا جعفر بن محمد من علماء آل محمد فاذهب بنا نقتبس منه علما فلما اتيا اذاهما بجماعة من شيعته ينتظرون خروجه اودخولهم عليه فيبناهم (كك) اذ خرج غلام حدث فقام للناس هيبة له فالتفت ابو حنيفة فقال يا ابن مسلم من هذا قال موسى ابنه قال والله لا خجلنه بين يدي شيعته قال مهلن تقدر على ذلك قال والله لا فعانه ثم التفت الى موسى (ع) فقال له يا غلام اين يرضع الغريب في بلدتكم هذه قال (ع) يتوارى خلف الجدار ويتوقى عين الجار وشطوط الانهار ومسقط الثمار ولا يستقبل القبلة ولا يستديرها

(فتح) يضع حيث شاء (ثم قال) يا غلام ممن المعصية قال يا شيخ لا تخلو من ثلاث اما ان تكون من الله وليس من العبد شيمى وليس للحكيم ان ياخذ عبده بما لم يفعله (الحديث) وفي حديث آخر قال الكاظم عليه السلام لما دخلت على الرشيد سلمت فرد على السلام ثم قال لى يا موسى خليفتين بجيمى اليهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعين بالله ان تبؤبا نعى و انمك فتقبل بالباطل من اعدائنا علينا فقد علمت انه قد كذب علينا منذ قبض رسول الله اما علمه ذلك عندك فان رايت بقرابتك من رسول الله ان تاذن لى احدنك بحديث اخبرنى به ابى عن ابائه عن جدى رسول الله (ص) انه قال ان الرحم اذا مست الرحم تحركت واضطربت فناولنى يدك جعلنى الله فداك فقال ادن فدنوت منه فاخذ بيدي ثم جذبني الى نفسه فعانقنى طويلا ثم تركنى وقال اجلس يا موسى (ع) فليس اليك باس فنظرت اليه فاذا انه قد دمعت عيناه فرجعت الى نفسى فقال صدقت وصدق جدك (ص) لقد تحرك دمي واضطربت عروقتى حتى غلبت على الرقة ففاضت عيناي وانا اريد ان اسالك عن اشياء يتلجلج فى صدرى منذ لم اسال عنه احداً فان انت اجبتنى عنها خلعت عنك و لم اقبل قول احد فيك وقد بلغنى انك لم تكذب قط واصدقنى عما اسالك مما فى قلبى فقلت ما كان علمه عندي فاني اخبرك به ان انت آمنتنى (قال) لك الامان ان صدقتنى وتركت التقيية التى تعرفون بها معشر بنى فاطمة فقلت اسال امير المؤمنين عما تشاء قال اخبرنى لم فضلمت علينا ونحن من شجرة واحدة وبنو عبدالمطلب ونحن واتم واحداً بناو العباس واتم ولد ابيطالب وهما عما رسول الله (ص) وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب قال وكيف ذلك قلت لان عبدالله و اباطالب اب وام وابوكم العباس ليس هو من ام عبدالله ولا من ام ابيطالب قال فلم ادعيتم انكم ورتتم النبى (ص) والعم يحجب ابن العم فقبض رسول الله (ص) وقد توفى ابو طالب قبله والعباس عمه حتى فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعفبنى من هذه المسئلة ويسالنى عن كل باب سواء يريد فقل لا او تجيب فقلت فامنى قال قد امننتك قبل الكلام فقلت ان فى قول على بن ابيطالب عليه السلام انه ليس مع ولدا لصلب ذكر اكن او انثى لاحد سهم الا للابوين والزوجة ولم يثبت للعم مع ولدا لصلب ميراث ولم ينطق به الكتاب الا ان تيمما وعديا وبنى امية قالوا للعم والدرايا منهم بالاحقية ولا نر عن رسول الله (ص) ومن قال بقول على (ع) من العلماء قضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح بن دراج يقول فى هذه المسئلة

بقول علي (ع) وقد حكم به وقد لاه امير المؤمنين المصربين الكوفة والبصرة وقد قضى به فانهى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثوري وابراهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي (ع) في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابلغنى بعض العلماء من اهل الحجاز لم لا تفتون به وقد قضى به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا وقد امضى امير المؤمنين قضيته بقول قدماء العامة عن النبي (ص) انه قال علي افضيكم وكذلك قال عمر بن الخطاب علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به النبي (ص) اصحابه من القرائة والفرائض والعلم داخل في القضاء (فقال) زدنى يا موسى (قلت) المجالس بالامانات وخاصة مجلسك (فقال) لا باس عليك (فقلت) ان النبي (ص) لم يورث من لم يهاجر ولا ثبت له ولاية حتى يهاجر (فقال) ما حاجتك فيه (فقلت) (قول الله تع) والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شئى حتى يهاجروا) وان عمى العباس لم يهاجر (فقال) الى اسئلك يا موسى هل افيتت بذلك احد من اعدائنا ما اخبرت احداً من الفقهاء في هذه المسئلة بشيئى (فقلت) اللهم لا وما سألنى عنها الامير المؤمنين (ثم قال) لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الي رسول الله (ص) ويقولون لكم يا بنى رسول الله واتم بنو علي وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هى وعاء والنبي جدكم من قبل امكم (فقلت) يا امير المؤمنين لو ان النبي (ص) نشر فخطب اليك كرىمتك هل كنت تجيبه (فقال) سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت لكنه (ع) لا يخطب الى ولا زوجته (فقال) ولم فقلت لانه ولدنى ولم يلدك (فقال) احسنت يا موسى (ثم قال) كيف قلتم انا ذرية النبي (ص) لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنث فلا يكون لها عقب (فقلت) له اسالك بحق القرابة والقبر ومن فيه (الاما اعفيتنى) عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرنى بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى بعسوبهم وامام زمانهم كذا انهى الى ولست اعفيك فى كل ما سئلك عنه حتى تانىنى فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يستقط عنكم منه شئى لالف ولاوا والاوتابله عندكم واحتججتهم بقوله (تم) ما فرطنا فى الكتاب من شئى وقد استغفنتم عن راي العلماء وقياسهم (فقلت) ناذن لى فى الجواب، قال هات ففقت (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وابوب يوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس) من ابو عيسى بالامير المؤمنين

فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحق لله بذراري الانبياء (ع) من طريق مريم عليها السلام ولذلك
 الحقنا بذراري النبي (ص) من قبل آمنة فاطمة (ع) ازيدك يا امير المؤمنين (قال) هات قلت
 قول الله (تع) (فمن حاجك فيه من بعد ما جائتك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم و
 نسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) ولم يدع احد
 انه ادخل النبي (ص) تحت الكساء عند مباهلة النصارى الاعلى بن ابي طالب (ع) وفاطمة و
 الحسن والحسين فكان تاويل قوله (تع) ابنائنا الحسن والحسين (ع) ونسائنا فاطمة وانفسنا
 على بن ابي طالب على ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل قال يوم احديا محمد ان هذه لهي
 المواساة من علي . قال لانه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكم ما يارسول الله . ثم قال لاسيف
 الاذو والفقر ولافتى الاعلى فكانت كما مدح الله به خليله (ع) اذ يقول فتى يذكرهم يقال له
 ابراهيم انا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل انه منا فقال احسنت يا موسى ارفع الينا
 حواجك فقلت له اول حاجة ان تاذن لابن عمك ان يرجع الى حرم جده (ع) والى
 عياله (فقال) ننظر انشاء الله (تع)، وذكره في فضائل السادة في ص ١٣٠ مع ترجمة الحديث
 بالفارسية و في العيون ص ٤٧ س ٥

((في احتجاج ابي الحسن الرضا عليه السلام على القوم))

« في مجلس المأمون »

روى الصدوق في العيون باب ٢٣ ص ١٢٦ وفي الامالي مج ٢٩ ص ٣١٢ عن الريان
 بن الصلت (قال) حضر الرضا (ع) مجلس المأمون بهرود قد اجتمع في مجلسه جماعة
 من علماء اهل العراق وخراسان (فقال) المأمون اخبروني عن معنى هذه الاية (ثم ادرونا
 الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (فقلت) العلماء اراد الله (تع) بذلك الامة كلها (فقال)
 المأمون ما تقول يا ابا الحسن . (فقال) الرضا (ع) لا اقول كما قالوا ولكني . اقول
 اراد الله العترة الطاهرة (فقال) المأمون وكيف عنى العترة من دون الامة (فقال) له الرضا
 (ع) انه لو اراد الامة لكانت باجمعيها في الجنة لقول الله (تع) (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير) ثم جمعهم كلهم في الجنة (و قال
 جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب) وصارت الوارثة للعترة الطاهرة لا

لغيرهم (فقال) المأمون من العترة الطاهرة (فقال) الرضا (ع) الذين وصفهم الله في كتابه (فقال) (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) وهم الذين قال رسول الله (ص) اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهليتي وانهم ان يفتر قاحتى يرد على الحوض وانظروا كيف تخلفوني فيما اياها الناس ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم (قالت) العلماء اخبرنا بالبحسن عن العترة اهم الال او غير الال. (فقال) العلماء فهذا رسول الله يؤثر عنه انه (قال) امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته. (فقال) ابو الحسن (ع) اخبروني هل تحرم الصدقة على الال (قالوا) نعم (قال) فتحرم على الامة قالوا الال (قال ع) هذا فرق بين الال والامة؛ ويحكم ابن بذهب بكم اضر بتم عن الذكر صفحا مقوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم، (قالوا) ومن ابن بالبحسن (قال) من قول الله (ت) (ولقد ارسلنا نوحاً و ابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتدو كثير منهم فاسقون) فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحاً حين سأل به قتال (ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين) وذلك ان الله (ت) وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه (يا نوح انه ليس من اهلك) الاية. (فقال) المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس. (فقال) الرضا (ع) ان الله (ت) ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه (فقال) له المأمون ابن ذلك من كتاب الله. (قال) له الرضا (ع) (ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) (وقال) في موضع آخر (انهم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً) ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المومنين فقال (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله (انهم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله) وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً) يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هبنا هو الطاعة لهم (قالت) العلماء) فاخبرنا هل فسر الله (ت) الاصطفاة في الكتاب (فقال) الرضا (ع) فسر الاصطفاة في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعاً وموطننا (فاول ذلك) قوله (ت) (وانذر عشيرتک الاقربين) وورطك المخلصين هكذا قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف ابن مسعود

وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله (تع) بذلك الا لا وذكره لرسول الله (ص) فهذه واحدة والاية الثانية فى الاصطفاة قوله (تع) (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس) الاية وهذا الفضل الذى لا يبجعله احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة ينتظر فهذه الثانية و اما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه بالمباهلة فى آية الابتهاال فقال (قل يا محمد تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا و انفسكم) الاية فابرز النبي (ص) عليا والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقرن انفسهم بنفسه فهل تدررون ما معنى قوله (تع) وانفسنا وانفسكم، (قالت) العلماء عنى به نفسه (فقال) ابو الحسن (ع) غلطتم انما عنى بها على بن ابي طالب (ع) ومما يدل على ذلك قول النبي (ص) حين قال لئن تهنين بنو وليعة اولا بعثن اليهم رجلا كنفسى يعنى على بن ابي طالب (ع) فهذه خصوصية لا بتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس على ^{عليه} كنفسه فهذه الثالثة (واما) الرابعة فاخراج الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله (ص) ما انار كنهه واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفى هذا بيان قوله لعلى (ع) انت منى بمنزلة هرون من موسى (قالت) العلماء فابن هذا من القرآن قول (ع) اوجدكم فى ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات. قل قوله (تع) (واوحينا الى موسى واخيه) الاية ففى هذه الاية منزلة هرون من موسى وفيها (ايضا) منزلة على (ع) من رسول الله ومع هذا دليل ظاهر فى قول رسول الله (ص) حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الاله محمد وآله (فقالت) العلماء بالباالحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله و قل (ع) ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله يقول انامدينة الحكمة وعلى بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففى ما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاة والطهارة ما لا ينكره معاند لله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة (واما) الخامسة قول الله (تع) وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله قال ادعولى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله (فقال) هذه فدك هى مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهى لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرنى الله (تع) به فخذ بها لك ولولدك فهذه الخامسة (والاية) السادسة قوله (تع) قل لا اسئلكم عليه اجرا

الا المودة في القربى) وهذه خصوصية للنبي (ص) يوم القيمة و خصوصية اللال دون غيرهم
 وذلك ان الله حكى في ذكر نوح (ع) في كتابه (يا قوم لا اسالكم عليه ما لان اجري الاعلى
 الله وما انابطارد الذين آمنوا منهم ملاقوار بهم ولكنى اراكم قوماً تجهلون) و حكى عن
 هود انه قال (قال لا اسالكم عليه اجراً ان اجرى الا على الذى فطرني افلا تعقلون) و قال
 لنبيه (ص) (قل يا محمد لا اسئلكم^١ عليه اجراً الا المودة في القربى) ولم يفرض الله
 مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابداً ولا يرجعون الى ضلال
 ابداً و اخرى ان يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوآله فلا
 يسلم قلب الرجل له فاحب الله (تع) ان لا يكون في قلب رسول الله (ص) على المؤمنين
 شيئى يفرض عليهم مودة ذوى القربى فمن اخذ بها و احب رسول الله و احب اهليته لم
 يستطع رسول الله (ص) ان يبغضه و من تركها ولم ياخذ بها و ابغض اهل بيته فعلى رسول الله
 (ص) ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة و اى شرف يتقدم هذا و يداينه
 فانزل الله هذه الاية على نبيه (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى) فقام النبي (ص)
 في اصحابه فحمد الله و اتنى عليه و قال ايها الناس ان الله قد فرض لى عليكم فرضاً فهل انتم
 مودوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا ما كول ولا مشروب فقالوا
 هات اذاً فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم و ما بعث الله (تع)
 نبيا الا و حى اليه انه لا يسال قومه اجراً ان الله (تع) بوفيه اجر الانبياء و محمد (ص) فرض الله (تع)
 مودة قرابته على امته و امره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذين
 اوجب الله (تع) لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لتقل
 وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء و عانداهل الشقاق و النفاق و الحدرا
 فى ذلك فصرفون حد الذى حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و اهل دعوته فعلى اى
 العالتين كان تقدم علمنا ان المودة هى للقرابة فاقر بهم من النبى اولا هم بالمودة كما قربت القرابة
 كانت المودة على قدرها و ما انصفوا نبى الله (ص) فى حيطته و رافته و ما من الله به على امته ما
 يعجز اللسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه فى ذريته و اهل بيته و ان لا يجعلوهم منهم كمنزلة
 العين من الرأس حفظ الرسول الله و حبا لنبه فكيف و القرآن ينطق به و يدعو اليه و الاخبار ثابتة
 بانهم اهل المودة الذين فرض الله (تع) مودتهم و وعد الجزاء عليها انه ما فى احد بهذه المودة

والذين فرض الله (ته) هودتهم و وعد الجزاء عليها انه ما وفي احد بهذه المودة مؤمناً
مخلصا الاستوجب الجنة لقول الله (ته) في هذه الاية (والذين آمنوا و عملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات (قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى) مفسرا و
مبيناً (ثم قال) ابو الحسن (ع) حدثني ابي عن جدي عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام
قال اجتمع المهاجرون و الانصار الى رسول الله (ص) فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في
نفقتك و فيمن باتيك من الوفود و هذه اموالنا مع دماننا فاحكم فيها باراً ما جوراً عظيماً شئت
و امسك ما شئت من غير حرج (قال) فانزل الله (ته) عليه الروح الامين فقال يا محمد (قل لا اسئلكم
عليه اجر الا المودة في القربى) يعني ان تود و اقربتي من بعدى فخرجوا فقال المنافقون
ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحتمنا على قرابته من بعده ان هو الا شئى افتراه
في مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيماً فانزل الله (ته) جبرئيل بهذه الاية (ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شبيهاً بينى و بينكم و هو الغفور الرحيم) و بعث اليهم النبي (ص) فقال هل من حدث فقالوا
اي و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً ما غليظاً كرهناء فتلا عليهم رسول الله الاية فبكوا و اشتد
بكاؤهم فانزل الله (ته) (و هو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما يفعلون)
فهذه السادسة و اما الاية السابعة فقول الله (ته) (ان الله و ملائكته يصلون على النبي (ص)
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً) و قد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه
الاية (قيل) يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم
صل على محمد و آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد ، فهل
بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال الامامون هذا مالا خلاف فيه اصلاً و عليه
الاجماع فهل عندك فى الال شئى اوضح من هذا فى القرآن (قال) الرضا (ع) نعم اخبروني
عن قول الله (ته) (يس و القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم)
فمن عنى بقوله يس (قالت) العلماء يس محمد لم يشك فيه احد ، قال (ع)
فان الله اعطى محمداً و آل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ احد كنهه و صفه الا من عقله و
ذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء فقال تبارك تعالى (سلام على نوح فى العالمين)

وقال (سلام على ابراهيم) وقال سلام على موسى و هرون) ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابراهيم وقال سلام على آل يس يعني آل محمده (فقال) الماعون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا و بيانه وهذه السابعة واما الثامنة فقول الله (تع) (واعلموا انما غنمتم من شيتي فان لله خمسة و للرسول ولذي القربى) و قرن سهم ذى القربى سهمه وسهم رسوله فهذا فضل (ايضا) بين الال و الامة لان الله جعلهم في خير وجعل الناس في خير دون ذلك و رضى لهم ما رضى لنفسه و اصطفاهم فيه فبده، بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى بكل ما كان من الفى والغنيمة وغير ذلك مما رضىه جل جلاله لنفسه فرضيه لهم (فقال) وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيتي الاية فهذا تأكيد مؤكدا و اثر قائم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزىل من حكيم حميد (واما) قوله (واليتامى والمساكين) فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم و لم يكن له فيها نصيب و كك المساكين اذا انقطع مسكنه لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه ، و سهم ذى القربى الى يوم القيمة قائم لهم للغنى والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله ولا من رسوله وجعل لنفسه معهما سهما و لرسوله سهما فمارضيه لنفسه و لرسوله رضيه لهم و كك الفى ما رضىه منه لنفسه و لنيبه رضيه لذى القربى كما اجراهم فى الغنيمة فبده بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم و قرن سهمهم بالله وسهم رسوله و كك فى الطاعة (قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فبده بنفسه ثم برسوله ثم باهليته و كك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا جعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقر و ناسهم فى الغنيمة والفى فتبارك الله (تع) ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته و قال (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله) فهل تجد فى شيتي من ذلك انه جعل (تع) سهما لنفسه او لرسوله او لذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهى اوساخ ايدى الناس لانحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ ، فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه و كره لهم ما كره لنفسه فهذه الثامنة ، (واما التاسعة) فنحن اهل الذكر الذين قال الله (تع) فى محكم

كتابه (فاستلوا اهل الذکر ان كنتم لانعلمون) ، (فقال) العلماء انما عنى بذلك اليهود و
 والنصارى فقال الرضا عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذ يدعوننا الى دينهم فيقولون انه افضل
 من دين الاسلام ، فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال (ع)
 نعم الذکر رسول الله و نحن اهله و ذلك بين في كتاب الله (تع) حيث يقول فى سورة
 الطلاق (فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكراً رسولاً يتلوا عليكم
 آيات الله مبینات) فالذکر رسول الله و نحن اهله فهذه التاسعة ، (واما العاشرة) فقول الله (تع)
 فى آية التحريم (حرمت عليكم امهاتكم و بناتكم و اخواتكم الاية) الى آخرها فاخبرونى
 هل تصلح ابنتى او ابنة ابنى و ما تناسل من صلبى لرسول الله (ص) ان يتزوجها لو كان حياً
 قالوا الا قال فاخبرونى هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حياً قالوا بلى قال
 ففى هذا بيان لانى انما من آله و لستم من آله ولو كنتم من آله لحرمت عليكم بناتكم كما حرمت
 عليه بناتى لانما من آله و انتم من امته فهذا فرق ما بين الال و الامه لان الال منه و الامه اذا لم تكن
 من الال ليست منه فهذه العاشرة (واما الحادية عشر) فقول الله (تع) فى سورة المؤمن حكاية
 عن قول رجل من آل فرعون (وقال رجل مومن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلاً
 ان يقول ربى الله و قد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الاية) فكان ابن خال فرعون فنسبه الى
 فرعون بنسبة ولم يصفه اليه بدينه و كذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل النبى (ص) بولادتنا منه
 و عممنا الناس بالدين ، فهذا فرق بين الال ، و الامه فهذه الحادية عشر ؛ (واما الثانية عشر)
 فقول الله (تع) (وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع الامه
 باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامه فكان رسول الله يجىء الى باب على و فاطمة بعد نزول
 هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله
 و ما اكرم الله احداً من ذرارى الانبياء بمثل هذه الكرامة التى اكرمنا بها و خصنا من دون
 جميع اهل بيته . فقال المأمون و العلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامه خير افما نجد
 الشرح و البيان فيما شتبه علينا الا عندكم و صلى الله على محمد و آله

و احتجاجه (ع) ايضا على اهل الكتاب و المجوس و رئيس الصابئين و غيرهم على
 المخالف و الموالف و الاجانب و الاقارب فى التوحيد و العدل و الاحكام روى الطبرسى
 فى احتجاجه ص ٢٠١ و المجلسى فى البحار ج (٤) ص ١٦٠ و ابن بابويه فى العيون باب ١٢

ص ٨٧ عن الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكجبي عن الحسن بن محمد النوفلي الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا (ع) علي المامون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجانليق وراس الجالوت ورؤساء الصابئين والهر بذا الاكبر واصحاب زردشت ونسطاس الرومي والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون باجتماعهم فقال ادخلهم علي ففعل فرحب بهم المامون (ثم قال) لهم اني انما جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا ابن عمي هذا المدني القادم علي فاذا كان بكرة فاغد واعلي ولا يتخلف منكم احد فقالواسمع والطاعة يا امير المؤمنين نعم مبكرون (انشرته) (قال) النوفلي فيينا نحن في حديث لنا عند امي الحسن الرضا عليه السلام اذ دخل علينا ياسر الخادم وكان يتولي امر ابي الحسن الرضا (ع) فقال له ياسيدي انت امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول فذاك اخوك انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع الملل فرايك في البكور علينا ان احببت كلامهم فقال (ع) ابلغه السلام وقل قد علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة (انشرته) (الي ان قال) فتبسم (ع) ثم قال يا نوفلي اتخاف ان يقطعوا علي حجتي قلت لا والله ما خفته عليك قط نافي لارجوان يظفرك الله (ع) به. (انشرته) فقال لي يا نوفلي انحب ان تعلم متى يندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي علي اهل التورية بتوراتهم وعلي اهل الانجيل بانجيلهم وعلي اهل الزبور بزبورهم وعلي الصابئين بعبرائيتهم وعلي الهرا بذة بفارسييتهم وعلي اهل الروم بروميتهم وعلي اهل المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع الي قولي علم المامون ان الموضوع اي الخلافة الذي هو بسبيله ليس بمستحق له فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (قال) فلما اصبحنا اتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداك ان ابن عمك ينتظرك اجتمع القوم فما راك في اتيانه فقال له الرضا عليه السلام تقدمني فاني صائر الي ناحيتكم (انشرته) (ثم توضأ) (ع) وضوء الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا علي المامون واذا المجلس غاس باهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا (ع) قام المامون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوا والرضا (ع) جالس مع المامون حتى امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المامون مقبلا

عليه يحدنه ساعة ثم التفت الى الجانليق فقال يا جانليق هذا ابن عمي علي بن موسى الرضا فهو من ولد فاطمة (ع) بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب (ع) فاحب ان تكلمه وتجاهه وتنصفه فقال الجانليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلا يحتج علي بكتاب انا منكره ونبي لا اومن به فقال له الرضا (ع) يا نصراني فان احببت عليك بانجيك اتقر به قال الجانليق وهل اقدر على دفع ما نطق به الانجيل نعم والله اقر به علي رغم انفي فقال له الرضا ^{عليه السلام} سل عما بدالك وافهم الجواب (قال) الجانليق ما تقول في نبوة عيسى و كتابه هل تنكر منهما شيئا قال الرضا (ع) انا مقر بنبوة عيسى (ع) و كتابه وما بشر به امته واقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقروا بنبوة محمد (ص) و بكتابه ولم يبشر به امته قال الجانليق اليس انما قطع الاحكام بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم شاهدين من غير اهل ملتك علي نبوة محمد (ص) ممن لا تنكره النصرانية و سلنا مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا (ع) الانزل جئت بالنصفة يا نصراني الاتقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى بن مريم (ع) قال الجانليق من هذا العدل سمه لي قال ما تقول في يوحنا الديلمي قال بنح بنح ذكرت احب الناس الى المسيح قال فاقسمت عليك هل نطق الانجيل ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي وبشرني به ان يكون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به قال الجانليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح (ع) وبشر بنبوة رجل و باهل بيته و وصيه ولم يخاف متى يكون ذلك ولم يسم لنا لقوم فنعرفهم (قال الرضا ع) فان جئتك بمن يقر الانجيل فتلا عليك ذكرى محمد و اهليته و امته ان اومن به قال سديداً (١) قال الرضا (ع) لنسطاس الرومي كيف حفظت للسفر الثالث من الانجيل قال ما حفظني اهنم التفت الى راس الجالوت فقال الست تقرأ الانجيل قال بلى لعمرى قال فخذ علي السفر الثالث فان كان فيه ذكر محمد و اهليته و امته فاشهد والى وان لم يكن فيه ذكره فلا تشهدوا لي ثم قرء (ع) السفر الثالث حتى اذا بلغ ذكر النبي (ص) وقف ثم قال يا نصراني اسالك بحق المسيح و امه ان تعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم تلا عليه ذكر محمد و اهليته عليهم السلام و امته (ثم قال) ماتقون يا نصراني هذا قول عيسى بن مريم فسان كذبت بما ينطق به الانجيل فقد كذبت موسى و عيسى عليهما السلام و متى انكرت هذا الذكر و جب عليك القتل لانك

تكون قد كفرت بربك و بنبيك وبكتابك (قال) الجانليق لانكر ما قد بان لي
من الانجيل و اني المقرب به (قال) الرضا (ع) اشهد و اعلى اقراره (ثم قال) يا جانليق سل
عما بدالك (قال) الجانليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم كم كان عدتهم و علماء
الانجيل كم كانوا قال الرضا (ع) (اما الحواريون) فكانوا اثني عشر رجلا و كان افضلهم
و اعلمهم لوقا (واما) علماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الاكبر باج و يوحنا بقر قيسينا
ويوحنا الديلمي ابن جازو عنده كان ذكر النبي (ص) و ذكر اهل بيته وهو الذي بشرامة
عيسى و بنى اسرائيل به (ثم قال) يا نصراني والله ان النور من بعيسى (ع) الذي آ من بمحمد
و ماتنقم على عيسى شيئا الاضعفه و قللة صيامه و صلوته (قال الجانليق) افسدت والله علمك و
ضعفت امرك و ما كنت ظننت الا انك اعلم اهل الاسلام (قال) الرضا (ع) وكيف ذلك
قال الجانليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام و الصلوة و ما افطر عيسى عليه السلام يوماً
قط و ما نام بليل قط و ما زال صائمه الدهر قائم الليل (قال) الرضا (ع) فلمن كان يصوم و يصلي
(قال) فخرس الجانليق و انقطع قال الرضا (ع) يا نصراني اني اسالك عن مسئلة (قال) سل
فان كان عندى علمها اجبتك (قال) الرضا (ع) ما انكرت ان عيسى (ع) كان يحيى الموتى
باذن الله (ثم قال) الجانليق انكرت ذلك من اجل ان من احى الموتى و ابرء الاكمه و الابرس
فهو رب مستحق لان يعبد (قال) الرضا (ع) فان اليسع قد صنع مثل ما صنع عيسى (ع) مشى
على الماء و احى الموتى و ابرء الاكمه و الابرس فلم لا تتخذنه امته رباً وله يعبد احد
من دون الله (ثم) و لقد صنع حزقيل النبي (ع) مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحى خمسة
و ثلاثين الف رجل من بعد موتهم بستين سنة (الى ان قال) ثم خر ساجداً نحو القبلة و اسلم
قال الحسن بن محمد النوفلي فلما نظر المتكلمون الى كلام عمران الصامبي و كان
جدلاً لايه طعه عن حجته احد قط لم يبدن من الرضا عليه السلام احد منهم و لم يستلوه عن شيتي
وامسينا فنهض المامون و الرضا (ع) فدخلوا و انصرف الناس (ثم) قال المامون لقد
شفيت صدري يا بن رسول الله و اوضحت لي ما كان ملتبساً فجزاك الله عن انبيائه و عن
الاسلام خيراً، وفي حديث آخر (قال) علي بن الجهم فقام المامون الى الصلوة و اخذ بيد محمد
جعفر بن محمد و كان حاضر المجلس و تبعتهما فقال المامون كيف رايت ابن اخيك فقال
عالمه و لم نره يختلف الى احد من اهل العلم (فقال) المامون ان ابن اخيك من اهل بيت

النبوة الذين قال فيهم النبي (ص) الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احكم الناس صغارا و اعلم الناس كبارا فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى فلا يدخلونكم في باب ضلالة فانصرف الرضا عليه السلام الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه واعلمته ما كان من قول المامون وجواب عمه محمد بن جعفر فضحك الرضا (ع) (ثم قال) يا بن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيفتالنني والله ينتقم لي منه

((في احتجاج ابي جعفر الجواد عليه السلام في انواع شتى من))

«العلوم الدينية»

روى الطبرسي في احتجاجه ص ٢٢٦ والمجلسي في البحار ج ٤ ص ١١٨ والمفيد في ارشاده ص ٢٩١ عن محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي قال لما اراد المامون ان يتزوج ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته ام الفضل اجتمع اليه اهل بيته الا الذين منه فقالوا يا امير المؤمنين نشدك الله ان تخرج عنا امرأ قد ملكناه وتنزع عنا عز قد البسنا لله فقد عرفت الامر الذي بيننا وبين آل علي قديما وحديثا فقال المامون اسكتوا فوالله لا قبلت من احد منكم في امره فقالوا يا امير المؤمنين افتزوج قرعة عينك صيألم يتفقه في دين الله ولا يعرف فریضة من سنة ولا يميز بين الحق والباطل ولا ي جعفر (ع) يومئذ سنة فلو صبرت عليه حتى يتادب ويقرء القرآن ويعرف فرضاً من سنة . فقال لهم المامون والله انه افقه منكم واعلم بالله وبرسوله وفرائضه وسننه واحكامه واقرأ لكتاب الله واعلم بمحكمه ومتشابهه وخاصة وعامه وناسخه ومنسوخه وتنزيله وتاويله منكم فاستأوه . فان كان الامر كما قلتم قبلت منكم في امره وان كان كما قلت علمتم ان الرجل خير منكم فخرجوا من عنده وبعثوا الى يحيى بن اكنم واطمعهوه في هدايا ان يحتال على ابي جعفر (ع) بمسئلة لا يدري كيف الجواب فيهاءند المامون اذا اجتمعوا للتزويج فلما احضروا وحضرا ابو جعفر (ع) . قالوا يا امير المؤمنين هذا يحيى بن اكنم ان اذنت له سال ابا جعفر عن مسئلة فقال المامون يا يحيى سل ابا جعفر (ع) عن مسئلة في الفقه لننظر كيف فقهه فقال يحيى يا ابا جعفر اصلحك الله ما تقو في محرم قتل صيدا فقال (ع) قتله في حل او في حرم عالم او جاهلا عمداً او خطاء عبداً او حراً صغيراً او كبيراً مبتدئاً او معيداً من ذوات الطير او من غيرها من صغارا الصيدا و من كبارها مصراً عليها او نادماً بالليل في وكرها او بالنهار عياناً محرماً

المحج او للعمرة . قال فانه قطع يحى انقطاعاً لم يخف على اهل المجلس وكثر الناس تعجباً من جوابه ونشط المامون فقال تخطب يا ابا جعفر فقال (ع) نعم يا امير المؤمنين فقال المامون الحمد لله اقراراً بنعمته ولاله الا الله اخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال والحرام فقال و انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليهم (ثم) ان محمد بن علي ذكر ام الفضل بنت عبدالله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم وقد زوجت فهل قبلت يا ابا جعفر فقال (ع) نعم قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ثم اولم عليه المامون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام . قال فيينا نحن كك اذ سمعنا كلاماً كانه كلام الملاحين في مجازباتهم فاذا نحن بالخدم يجرون سفينة من فضة فيها نسايج من ابريسم مكان الفلوس والسفينة مملوءة غالية فمضخوا لاهل الخاص بها (ثم) مدوها الى دار العمارة فطيبوهم ، فلما فرق الناس ، قال المامون يا ابا جعفر ان رايت ان تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف الذي ذكرت في قتل الصيد ، فقال ابو جعفر (ع) نعم يا امير المؤمنين ان المحرم اذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فاذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً واذا قتل فرخاً في الحرم فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم واذا قتل في الحرم فعليه الحمل و قيمته لانه في الحرم فاذا كان من الوحوش فعليه في حمار وحش بدنه وكك في النعامة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوماً وان كانت بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فعليه اطعام ثلاثين مسكينا فان لم يقدر فليصم تسعة ايام وان كان ظيباً فعليه شاة فان لم يقدر فعليه اطعام عشرة مساكين فان لم يقدر فصيام ثلاثة ايام وان كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حتماً واجبا عليه ان ينحره فان كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة ينحره بمكة ويتصدق بمثل نمته حتى يكون مضاعفاً و كك اذا اصاب ارنباً فعليه شاة واذا قتل الحمامة تصدق بـ درهم او يشتري به طعاماً لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلماتي به المحرم بجهالة فلا يشئى عليه فيه الا الصيد فان عليه الفداء بجهالة كان او بعلم بخطاه كان او بعمد وكما اتى العبد فكفارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه وكما

اتى به الصغير الذى ليس ببالغ فلاشيئى عليه فيه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم
الله (تع) منه ليس عليه كفارة و النعمة فى الآخرة و ان دل على الصيد و هو محرم
فقتل فعليه الفداء و المصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة فى الآخرة النادم
لاشيئى عليه بعد الفداء و اذا اصاب ليلا فى و كرها خطاه فلاشيئى و عليه
الا ان يتعمده فان تعمد بليل او نهار فعليه الفداء و المحرم للمحج ينحر الفداء بمنى حيث
ينحر الناس و المحرم للعمرة ينحر بمكة (فامر) المامون ان يكتب ذلك كله عن ابي جعفر (ع)
، ثم قال دعا اهل بيته الذين انكروا تزويجه عليه فقال لهم هل فيكم احد يجيب بمثل
هذا الجواب قالوا لا والله ولا القاضى

(ثم قال) و يحكم اهل هذا البيت خلوه منكم و من هذا الخلق او ما علمتم ان رسول الله (ص)
بايع الحسن و الحسين (ع) و هما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلا غيرهما او ما علمتم ان
اباهما عليا (ع) آمن بالنبي و هو ابن ١٠ سنة و قبل الله و رسوله منه ايمانه ولم يقبل من
طفل غيره و ادعى رسول الله (ص) طفلا غيره الى الايمان او ما علمتم انها ذرية بعضها من بعض
تجرى لآخرهم مثل ما تجرى لاولهم فقالوا صدقت يا امير المؤمنين كنت انت اعلم به عنا
(ثم) امر المامون ان ينثر على ابي جعفر (ع) ثلاثة اطباق رقايع زعفران و مسك معجون
بماء الورد جو فها رقايع عمالات و الثانى ضياع طعمه لمن اخذها، و الثالث فيه بدر فامر ان
يفرق الطبق الذى عليه عمالات على بنى هاشم خاصة و الذى عليه ضياع طعمه على الوزراء و الذى
عليه البدر على القواد و لم يزل مكر ما لابي جعفر (ع) ايام حيوته حتى كان يؤثره على ولده و
جماعة من اهل بيته و فى حديث آخر قال فى آخره احسنت يا ابا جعفر فان رايت ان تسال يحيى
ابن اكرم عن مسألة كما سالك فقال ابو جعفر (ع) ليحيى اسالك قال ذلك اليك جملة فداك فان
عرفت جواب ما تسالني عنه و الا استفدته منك فقال له ابو جعفر (ع) اخبرني عن رجل نظر الى
امرأة فى اول النهار و كان نظره اليها حراماً عليه فما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس
حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل عليه وقت
العشاء الآخرة حلت له فلما كان اتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه
المرأة و بماذا حلت له و حرمت عليه فقال له يحيى بن اكرم و الله ما اهتدى الى جواب هذا السؤال
و الاعراف الوجه فيه فان رايت ان تفدناه فقال (ع) هذه امة لرجل من الناس نظر اليها جنبى

في اول النهار و كان نظره اليها حراماً عليه فاما ارتفع النهار ابتاعه من مـ ولاها فاحلت له فلما كان عند الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه فلما كان وقت العشاء الاخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له (قال) فاقبل المأمون علي من حضر من اهل بيته فقال لهم هل فيكم احد يجيب عن هذه المسئلة بمثل هذا الجواب او يعرف القول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم بما راى فقال لهم ويحك ان اهل هذا البيت خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنهم من الكمال قالوا صدقت يا امير المؤمنين انه نهض القوم فلما كان من الغد حضر الناس وحضر ابو جعفر وصار القواد والعجائب والخاصة والعامة لتهنئة المأمون و ابي جعفر فاخرجت ثلاثة اطباق من الفضة فيها بندق مسك و زعفران (الخ)

في احتجاج ابي الحسن الهادي (ع) في التوحيد وغيره من العلوم الدينية والدينيوية على المخالف والمؤالف

روى الطبرسي في احتجاجه ص ٢٣٠ وفي البحار ج ٤ ص ١٨٣ عن موسى بن محمد بن الرضا (ع) قال لقيت يحيى بن اكنم في دار العامة و سألني عن مسائل فجمت الي اخي علي الهادي (ع) فدار بيني وبينه من المواعظ ما حملني وبصرني طاعته فقلت له جعلت فداك ان ابن اكنم كتب يسألني عن مسائل لافية فيها فضحك (ثم قال) فهل افتيته قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها (قال) وما هي قلت كتب يسألني عن قول الله (ته) (وقال الذي عنده علم الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) نبي الله سليمان عليه السلام كان محتاجا الي علم آصف و عن قوله (ورفع ابويه علي العرش وخر واله سجدا) اسجد يعقوب وولده يوسف و هم انبياء و عن قوله (فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب) من المخاطب بالاية فان كان المخاطب النبي (ص) فقد شك وان كان غيره فعلى من اذا نزل الكتاب و عن قوله (ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله) ماهذه الإبحر واين هي و عن قوله (فيها ما تشتهي النفس و تلذ الاعين) فاشتت نفس

آدم عليه السلام اكل البير فاكل واطعم فكيف عوقب وعن قوله (اويز وجهه ذكرانا وانا نايزوج الله
عباده الذكران فقد عاقب قوماً فعلوا ذلك وعن شهادة المرمة جازت وحدها وقد قال الله (تع)
(واشهدوا ذوى عدل منكم) وعن الخنثى وقول على يورث من المبال فمن ينظر اذا بال
اليه مع انه عسى ان يكون امرمة وقد نظر اليها الرجال او عسى ان يكون رجلا و قد نظرت
اليه النساء وهذا ما لا يحل وشهادة الجار الى نفسه لا تقبل (وعن رجل) اتى الى قطيع غنم
فراى الراعى ينزوعلى شاة منها فلما بصر بصاحبها خلى سبيلها فدخلت بين الغنم كيف تذبح
وهل بجوزاكلها ام لا وعن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهى من صلوة النهار و انما
يجهر فى صلوة الليل وعن قول على عليه السلام لابن جرموز بشر قاتل ابن صفية بالنار فلم لم
يقتله وهو امام (واخبرنى) عن على لم يقتل اهل صفين وامر بذلك مقبلين ومدبرين و اجاز
على الجرحى وكان حكمه يوم الجمل انه لم يقتل موليا ولم يجز على جريح ولم يامر
بذلك وقال من دخل داره فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن لم فعل ذلك (فان كان)
الحكم الا ولصوابا فالثانى خطاه ، واخبرنى عن رجل اقربا للواط على نفسه ايحد ام
يدره عنه الحد (قال عليه السلام) اكتب اليه قلت وما اكتب قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم)
وانت فالهمك الله الرشد اتانى كتابك وما امتحنتنا به من نعمتك لتجد الى الطعن سبيلا
ان قصرنا فيها والله ما يكافيك على نيتك وقد شرحتنا مسالك فاصنع اليها سمعك و ذلك لها
فهمك واشغل بها قلبك فقد لزمتك المحجة والسلام سئلت عن قول الله (تع) قال الذى عنده
علم من الكتاب فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف آصف لكنه
صلوات الله عليه احب ان يعرف امته من الجن والانس انه المحجة من بعده و ذلك من علم
سليمان (ع) اودعه آصف بامر الله ففهمه ذلك لكثلا يختلف عليه فى امامته ودلالته كما فهم
سليمان فى حيوة داود (ع) لتعرف نبوته وامامته من بعده لتاكدا المحجة على الخلق (واما)
سجود يعقوب وولده كان طاعة الله ومحبة ليوسف (ع) كما ان السجود من الملائكة لادم
لم يكن لادم (ع) وانما كان ذلك طاعة الله ومحبة منهم لادم فسجد يعقوب وولده ليوسف (ع)
شكر الله باجتماع شملهم الم تره يقول فى شكره ذلك الوقت (رب قد اتيتنى من المالك وعلمتنى
من تاويل الاحاديث) الاية واما قوله فان كنت فى شك فان المخاطب به رسول الله ولم يكن
فى شك مما انزل اليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبيا من الملائكة اذ لم يفرق

بينه وبيننا في الاستغناء عن الماكل والمشرب والمشى في الاسواق فاحسب الله (ته) على نبيه
فاسئل الذين يقرءون الكتاب بمحضر الجبهة هل بعث الله رسولا قبلك الا وهواكل الطعام
ويعمشى في الاسواق ولك بهم اسوة و انما قال فان كنت في شك ولم يكن ولكن
للنصفه كما قال (ته) ندع ابنائنا وابنائكم الاية ولو قال عليكم لم يجيبوا الى المباهلة وقد
علم الله ان نبيه يؤدي عنده رسالاته وما هو من الكاذبين فذلك عرف النبي (ص) انه صادق فيما
يقول ولكن احب ان ينصف من نفسه (واما) قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية
فهو كلك لو ان اشجار الدنيا اقلام والبحر بمدسه سبعة ابحر وانفجرت الارض عيون النفدت قبل ان
تنفذ كلمات الله وهي عين الكبريت وعين الزمر وعين البرهوت وعين طبرية و حمة ما سبذان
و حمة افريقية يدعى لسان وعين بحرون ونحن كلمات الله التي لا تنفذ ولا تدرك فضاء لنا
(واما) الجنة فان فيها من الماكل والمشرب والملاهي ما تشتهي النفس وتلذذ العين و اباح الله
ذلك كله لادم (ع) والشجرة التي تنهى الله عنها آدم وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحسد عهد
اليهمان لا ينظرا الى من فضل الله على خلایقه بعين الحسد فنسى ونظر بعين الحسد ولم نجد
له عزا (واما) قوله اوبز وجههم ذكر انا وانا انا يولد له ذكور ويولد له ناث يقال لكل اثنين
مقرنين زوجان كل واحد منهما زوج و معاذ الله ان يكون عنى الجليل ما لبست به
على نفسك تطالب ارض الارثكاب المانم ومن يفعل ذلك ياق انا ما الاية ان لم يتب
(واما) شهادة المرمة وحدها التي جازت في القابلة جازت شهادتها مع الرضا فان لم يكن
رضافلا اقل من امراتين تقوم المرمة بدل الرجل للضرورة لان الرجل لا يمكنه ان يقوم
مقامها فان كانت وحدها قبل قولها مع يمينها (واما) اقول على (ع) في الخنثى فهي كما
قال ينظر قوم عدول ياخذ كل واحد منهم مرأة يقوم الخنثى خلفهم عريانة وينظرون في
المرابا فيرون الشبح فيحكمون عليه (واما) الرجل الناظر الى الراعى وقد نزي على شاة
فان عرفها ذبحها واحرقها وان لم يعرفها قسم الغنم نصفين وساهم بينهما فاذا وقع على احد
النصفين فقد نجى النصف الاخر ثم يفرق النصف الاخر فلا يزال كك حتى تبقى شاتان
فيقرع بينهما فايتهما وقع السهم بها ذبحت واحرقت ونجى سائر الغنم (واما) صلوة الفجر
فالجهر فيها بالقراءة لان النبي (ص) كان يغلس بها القربها من الليل (واما) قوله بشر
قال ابن صنفية بالنار فهو قول النبي (ص) وكان ممن خرج يوم النحر فلم يقتله على (ع)

بالبصرة لانه علم انه يقتل في فتنه النهروان و(اما) قولك ان عليا قتل اهل صفين مقبلين و
 مدبرين واجاز على جريحهم وانه يوم الجمل لم يتبع نوليا ولم يجز على جريح ومن
 القى سلاحه امنه ومن دخل داره امنه فان اهل الجمل قتلوا امامهم ولم تكن
 لهم فئة يرجعون اليها وانما رجع القوم الى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا هنا بذين
 رضوا بالكف عنهم فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن اذاهم ان لم يطلبوا عليه
 اعوانا واهل صفين كانوا يرجعون الى فئة مستعدة وامام يجمع لهم السلاح والدرع والرمح
 والسيوف ويسنى لهم الانطاع ويهيئ لهم الانزال ويعودمريضهم ويجير كبيرهم ويداوي جريحهم
 ويحمل اجلهم ويكسو حاسرهم ويردهم فيرجعون الى محاربتهم و قتالهم فلم يساويين
 الفريقين في الحكم لما عرف من الحكمه في قتال اهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن
 رغب عرض على السيف او يتوب من ذلك (واما) الرجل الذي اعترف باللواط فانه لم
 تقم عليه بينة وانما تطوع بالاقرار من نفسه واذ كان للإمام الذي من الله ان يعاقب عن الله
 كل له ان يمن عن الله اما سمعت قول الله (تع) هذا عطائنا (الاية) قد انبشناك بجميع ما سالتنا
 فاعلم ذلك . وفي حديث آخر لما سم المتوكل نذر الله ان رزقه الله العافية ان يتصدق بمال
 كثير فلما سلم وعوفي سئل الفقهاء عن حد المال الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال
 بعضهم عشرة الاف درهم وقال بعضهم الف درهم وقال بعضهم مائة الف درهم فاشتبه
 عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان اتيتك يا امير المؤمنين من هذا بالحق والصواب فمالي
 عندك فقال المتوكل ان اتيت بالحق فلك عشرة الاف درهم والاضربك مائة مقرة فقال قد
 رضيت فاتي ابالحسن الهادي (ع) فسأله عن ذلك فقال ابو الحسن (ع) قل له تصدق بثمانين
 درهم فرجع الى المتوكل فاخبره فقال له سلمه ما العلة في ذلك فسأله فقال ان الله (تع) قل لنييه لقد
 نصر كره الله في مواطن كثيرة فعددناه مواطن النبي فبلغت ثمانين وموطننا فرجع فاخبره ففرح واعطاه
 عشرة الاف درهم. (وعن) جعفر بن رزق الله قال قدم الى المتوكل رجلا نصرانيا فاجر بامراته سلمة
 فاراد ان يقيم عليه الحد فقال يحيى بن اكنم قد هدم ايمانه شر كد وفعله وقال بعضهم ضرب ثلاثة
 حدود وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا فامر المتوكل بالكتاب الى امي الحسن (ع) وسأله عن
 ذلك فلما قرء الكتاب كتب اليه يضرب حتى يموت فانكر يحيى وانكر فقهاء العسكر ذلك
 فقالوا يا امير المؤمنين سل عن هذا فانه شئ لم ينطق كتاب ولم يجئ به سنة فكتب اليه

ان فقهاء المسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم تجئى به . نة ولم ينطق به كتاب فيين انالهم
اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم (لما رأوا باسنا قالوا امنابالله
وحده وكفرا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا) (الاية) قال فامر به
المتوكل فضرب حتى مات سال يحيى بن اكثم ابا الحسن (ع) عن قوله (نه) سبعة ابحرما
نفدت كلمات الله ماهى فقال (ع) هي عين الكبريت (الحديث) تقدم بتمامه هنا، وروى
انه سئل على بن محمد النهادى (ع) ان رجلا من فقهاء شيعة كل بعض النصاب فافهمه
بمحجته حتى ابان عن فضيحتهم فدخل الى على بن محمد وفي صدره مجلسه دست عظيم منصوب
وهو قاعد خارج الدست وبحضرتة خلق من العلويين وبنى هاشم فما زال يرفعه حتى اجلس
فى ذلك الدست واقبل عليه فاشتد ذلك على اذلك الاشراف (فاما) العلويون فنجأوه عن
العتاب (واما الهاشميون) فقال لهم شيخهم يا بن رسول الله هكذا تؤثر عاميا (على سادات بنى هاشم
من الطالبين والعباسيين فقال (ع) اياكم وان تكونوا من الذين قال الله (نه) (الم ترالى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق وهم معرضون)
اترضون بكتاب الله (نه) حكما قالوا بلى قال اليس الله يقول (يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم
تفسحوا فى المجالس الاية) فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم
كما يرض للمؤمن الا ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبرنى عنه قال (ع) يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات او قال يرفع الله الذين اوتوا شرف
النسب درجات او ليس قال الله (تعالى) (هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون) فكيف تنكرون رضى لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا الفلان الناصب
بحجج الله التى علمه اياها الا فضل له من كل شرف فى النسب (فقال) العباسى يا بن
رسول الله قد اشرفت علينا هوذا تقصير بناء من ليس له نسب كنسبنا وما زال منذ اول الاسلام
يقدم الا فضل فى الشرف على من دونه فيه فقال (ع) سبحان الله اليس عباس بايع لابي بكر و
هو تيمى والعباس هاشمى اوليس عبدالله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمى
ابو الخلفاء وعمر عدوى وما بال عمر ادخل البعدهاء من قريش فى الشورى ولم يدخل العباس
فان كان رفعا لمن ليس بهاشمى على هاشمى منكرأ فانكروا على العباس ببعته لابي بكر و
على عبدالله بن عباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جايز فهذا جايز فكانما القم الهاشمى حجراً

((في احتجاج ابى محمد الحسن العسكري ع))

«في انواع شتى من علوم الدين»

روى الطبرسى في احتجاجه ص ٢٣٧ ، والمجلسى (ره) في البحار ج ٤ ص ١٨٤
عن ابى القاسم الكوفى قال ان اسحق الكندى كان فيلسوف العراق في زمانه اخذ في تأليف
تناقض القرآن وشغل نفسه بذلك وتفرد به في منزله وان بعض تلامذته دخل يوماً على
الامام الحسن العسكري (ع) فقال له (ع) اما فيكم رجل رشيد يردع استادكم الكندى
عما اخذ فيه من تشاغله بالقرآن وقال التلميذ نحن من تلامذته كيف يجوز منا الاعتراض
عليه في هذا وغيره في فقال له (ع) انؤدى ما التقي اليك قال نعم (قال فصر اليه وتلطف في مواسسته
ومعوثته على ما هو بسبيله فاذا وقعت المواسسة في ذلك فقل قد حضرتنى مسألة اسالك عنها
فانه يستدعى ذلك منك فقل له ان آيتك هذا المتكلم بهذا القرآن هل يجوز ان يكون مراده بما
تكلم به منه غير المعانى التى قد ظننتها انك ذهبت اليها فانه سيقول انه من الجائز لانه رجل
يفهم اذا سمع فاذا اوجب ذلك فقل له فما يدريك لعله قد اراد غير الذى ذهبت انت اليه
فتكون واضعاً لغير معانيه فصار الرجل الى الكندى وتلطف الى ان التقي اليه هذه المسئلة
فقال له اعد على فاعد عليه فتفكر في نفسه وراى ذلك محتملاً في اللغة وسائغاً في النظر ،
وله (ع) في تفاسير بعض آيات القرآنية احتجاجات ومعانى المفيدة العريضة من اواد فعلية
بتفسير الامام الحسن العسكري (ع) منها في تفسير قوله (ته) الذى جعل لكم الارض
فراشاً الاية) جعلها ملائمة لطبايعكم موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة
ونحرقكم ولا شديدة البرودة و تجمدكم ولا شديدة طيب الروح فتصدعها ماتكم ولا
شديدة الفتن فتعطيكم ولا شديدة اللين كالماء فنفرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم
في حركتكم وابنيتكم ودفن موتاكم ولكنه جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتماسكون
وتمسك عليها ابدانكم و بنيانكم وجعل فيها من اللين ما تنقاد به لحركتكم وقبوركم و
كثير من منافعكم ولذلك جعل الارض فراشاً لكم



(في احتجاج الحججة المهدي عليه السلام على من انكرو وجوده)

(وبعض حالاته في وقت ظهوره)

روى الطبرسي في احتجاجه ص ٢٤١ عن الشيخ ابي عمر والعمرى من نواب المهدي (ع) قال تشاجر ابن ابي غانم الفزويني وجماعة من الشيعة في الخلف وذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد الحسن العسكري (ع) مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا و انفذوه الى الناحية المقدسة واعلموه بما تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه (ع) بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انه انهي الى ارتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاية امرهم فغمن ذلك لكم لاننا سائنا فيكم لا فينا لان الله معنا فلا فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعدنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائنا عن ايا هؤلاء مالكم في الريب تترددون في الحيرة تتعسبون او ما سمعتم الله (تع) يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم او ما علمتم ما جاءت به الانار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقيين منهم (ع) او ما رايتم كيف جعل الله لكم معاقل تارون اليها واعلاما تهتدون بهامن لدن آدم الى ان ظهر الماضي كلما غاب علم وادابده علم وادافل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلالا كان ذلك فلا يكون حتى يقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان الماضي (ع) مضى سعيداً فقيداً على منهاج آباءه (ع) حذو النعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه ومنه خلفه فمن يسد مسده ولا ينازعنا موضعه الا ظالم ثم ولا يدعيه دوننا الا كافر جاحد ولو لان امر الله لا يفلبفسره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما تتبين منه عقولكم وتزيل منه شكوككم ولكنه ما شاء الله كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فعلينا الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحاولوا كشف ما غطى عنكم ولا تميلوا عن اليمين وتعذبوا الى اليسار واجعلوا قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد على وعليكم ولولا ما عندنا من محبة صاحبكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكننا عن مخاطبتكم في شغل مما قد امتحننا به من منازعة الظالم امثال الضال المتتابع في غيره المضاد لربه المدعى باليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته

الظالم الغاصب في ابنة الرسول اسوة حسنة سيرد الجاهل رداً علمه او عمله وسيعلم الكافر
 لمن عقبي الدار عصمنا الله واياكم من المهالك والاسواء والافات والعاهات كلها برحمته
 فانه ولي ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم ولياً حافظاً والسلام على جميع الاوصياء و
 الاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم
 تسليمًا . (وروى) عن اسحق بن يعقوب قال سألت العمري ان يوصل
 لي كتاباً قد سألت فيه مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخطه هو لانا صاحب (اما) ما سألت
 عنه ارشدك الله ونبتك ووقاك من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبنينا عمنا ، فاعلم انه ليس
 بين الله (تع) وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل ابن
 عمي جعفر وولده سبيل اخوة يوسف (واما) الفقاع فحرام . (واما) اموالكم فلا تقبلها الا
 ان تطهرها ومن شاء فليصل ومن شاء فليقطع وما اتانا الله (تع) خير مما اتاكم (واما) ظهور الفرج
 فانه الى الله وكذب الوقاتون (واما) قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال
 (واما) الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله
 (واما) محمد بن عثمان العمري فرضى الله عنه وعن ابيه من قبل فانه تقى وكتابه كتابي
 (واما) الخمس فقد ابيح لشيعةنا حلال الى وقت ظهور امرنا ليطيب ولادتهم ولا نخبث
 (واما) الغيبة قال الله (تع) لا تسئلوا عن اشياء الاية (وروى) المجلسي (ره) في البحار ج ١٣ ص ٢٠٠
 باب ما يكون عند ظهوره (ع) عن الحسين بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعن علي بن عبد الله
 الحسينيين عن ابي شعيب محمد بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل
 ابن عمر قال سألت (الصع) هل للمامور المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس فقال
 (ع) حاش الله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا قلت يا سيدي ولم ذلك قال لانه هو الساعة
 التي ، قال الله (تع) (ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو تغفلت
 في السموات والارض الاية) و هو الساعة التي ، قال الله (تع) (يسألونك عن الساعة ايان
 مرناها) . وقال (عنده علم الساعة) ولم يقل انها عند احد . وقال (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيه
 بغتة وهم لا يشعرون) وقال (اقتربت الساعة وانشق القمر) . وقال (ما يدريك لعل الساعة
 تكون قريباً يستعجل بها الذين لا يؤمنون ، بها الذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها
 الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد) قلت فما معني يمارون ، قال

يقولون متى ولد ومن رأى وابن يكون ومتى يظهر وكل ذلك استعجالاً لامر الله (ت) وشكا
 في قضاءه ودخولاً في قدرته (او لك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين لشر مآب) قلت افلا يوقت
 له وقت فقال (ع) يا مفضل لا وقت وقتنا ولا يوقت له وقتان من وقت لمهد بنا وقتا فقد شارك الله (ت)
 في علمه وادعى انه ظهر على سره وماله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق المعكوس الضال
 عن الله الراغب عن اولياء الله وماله من خبر الا وهم اخص به لسره وهو عندهم وانما القوى
 الله اليهم ليكون حجة عليهم . قال المفضل يا مولاي فكيف بدء ظهور المهدي عليه السلام و اليه
 التسليم ، قال (ع) يظهر في شبهة ليتبين في علو ذكره وبظهور امره وينادي باسمه وكنيته ونسبه
 ويكثر ذلك على افواه المحققين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به
 على انه قد قصصنا ودلنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله وكنيه
 لئلا يقول الناس ما عرفناه له اسماً ولا كنية ولا نسباً والله ليتحقق الايضاح به وباسمه ونسبه
 وكنيته على سنتهم حتى ليسميه بعضهم لبع من كل ذلك للزوم الحجة عليهم ثم يظهره الله كما
 وعد به جده (ع) في قوله (ت) (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 ولو كره المشركون) ، قال المفضل يا مولاي فما تاويل قوله (ت) (ليظهره على الدين كله ولو
 كره المشركون) قال (ع) هو قوله (ت) (وقالوا هو حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) فوالله
 ليرفع عن الملل والاديان الاختلاف و يكون الدين كله واحداً كما قال (ت) (ان الدين
 عند الله الاسلام) وقال (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فقلم يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)
 قال المفضل يا سيدي والدين الذي في آباء ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد هو
 الاسلام قال (ع) نعم هو الاسلام ، قلت يا مولاي اتجده في كتاب الله قال نعم من اوله الى آخره
 ، ومنه هذه الآية (ان الدين عند الله الاسلام) ، وقوله ، (مآة ابيكم ابراهيم هو سماكم
 المسلمين) ومنه قوله في قصة ابراهيم واسماعيل (واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
 مسلمة لك) ، وقوله في قصة فرعون (حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي
 آمنت به بنو اسرائيل وانامن المسلمون ، وفي قصة سليمان وبلقيس (قبل ان ياتوني مسلمين
 ، وقولها) اسلمت مع سليمان لله رب العالمين) ، وقول عيسى ، (من انصاري الى الله قال الحواريون
 نحن انصار الله آمنابالله واشهد بانا مسلمون) وقوله (وله اسلم من في السموات والارض
 طوعاً وكرهاً .) (وقوله في قصة لوط (فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين .) وقوله (قولوا

(آمننا بالله وما انزل علينا) الى قوله (لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون) وقوله (ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت) الى قوله (ونحن له مسلمون) قالت ياسيدي كم المال (قال) اربعة وهي شرايع . قال ياسيدي المجوس لم سمو المجوس قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والمخالات والعمات و المحرمات من النساء وانهما امراهم ان يصلوا الى الشمس حيث وقفت في السماء فلم يجعلوا لصلاتهم وقتا وانما هو افتراء على الله الكذب وعلى آدم وشيث قال يا مولاي لم سمى قوم موسى اليهود قال عليه السلام لقوله (تعالى) (انا هدنا اليك) اي اهتدينا اليك قال فالنصارى (قال ع) لقول عيسى (ع) (من انصارى الى الله) وتلى الآية الى اخرها فسموا النصارى لنصرة دين الله (قال يا مولاي) فلم سمى الصابئون الصابئين فقال (ع) لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرايع وقالوا كما جائوا به باطل فجددوا توحيد الله (تعالى) بنبوته الانبياء ورسالة المرسلين و وصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم (قال ياسيدي) ففي اي بقعة يظهر المهدي . قال (ع) لانراه عين (١) في وقت ظهوره الارائه كل عين . فمن قال لكم غير هذا فكنذوبه (قال) ياسيدي و لا يرى وقت ولادته قال (ع) بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة وفاة ابيه سنتين و تسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان (٢) خاون من شعبان سنة ٢٥٧ الى يوم الجمعة لثمان خلون من ١٤ سنة ٢٦٠ وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التي بشاطئي دجلة يبينها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل و هي مدينة تدعى بسامراء و هي ساء من راي يرى شخصه المومن المحق ولا يراه المشكك المرتاب وينفذ فيها امره و نهيها ويغيب عنها فيظهر في القصر بصابر بجانب المدينة في حرم جده رسول الله (ص) فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر اليه ثم يغيب في آخر يوم من سنة ٢٦٦ فلا تراه عين احد حتى يراه كل احد وكل ابن (فقال ياسيدي) فمن يخاطبه ولمن يخاطب قال (ع) يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن و يخرج امره ونهيها الى تقائه وولاته ووكلائه

(١) الظاهر يقتضى كون العبارة هكذا لانراه عين الافى وقت ظهوره حتى راته كل عين كما يظهر من بعد (٢) وفي الاخبار والتواريخ الواردة من طرقنا الامامية في ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ او سنة ٢٥٦ او سنة ٢٥٧

ويقعد بيابه محمد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ، ثم يظهر بمكة ووالله كاني انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله (ص) وعلى راسه عمامة صفراء وفي رجله نعل رسول الله المخصوصة وفي يده هراوته (ع) يسوق بين يديه اعنازاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت ، ليس ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب (قال ياسيدي) يعود شاباً او يظهر في شبته فقال (ع) سبحان الله وهل يعرف ذلك بظهر كيف شاء وبأى صورة شاء اذا جاءه الامر من الله (تع) فقال ياسيدي و من اين يظهر و كيف يظهر . قال (ع) يظهر و حده و باتى البيت و حده بلج الكعبة و حده و يجن عليه الليل و حده فاذا نامت العيون و غسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفواً فيقول له جبرئيل ياسيدي قولك مقبول و امرك جاز فيم مسح يده على وجهه (ع) ويقول (الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تنبوء من الجنة حيث نشاء فنعمة اجر العاملين) ويفف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي و من ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ابنوني طائعين فترد صيحته (ع) عليهم وهم في محاربيهم و على فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيبون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمة بصر حتى يكون كلم بين يديه بين الركن والمقام فيامر الله (تع) النور فيصير عموداً من الارض الى السماء فيستضيء به كل مومن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المومنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليهم السلام ثم يصيحون وقوفاً بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدة اصحاب رسول الله (ص) يوم بدر (قال) ياسيدي فاننان وسبعون رجل الذين قتلوا مع الحسين بن علي (ع) يظهرون معهم قال (ع) يظهر منهم الحسين بن علي (ع) في اثني عشر الفاً مومنين من شيعة علي (ع) وعليه عمامة سوداء (قال) ياسيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال (ع) كل بيعة قبل ظهور القائم (ع) فبيعة كفر ونفاق و خديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا فضل بسند القائم (ع) ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعزالله وبامر الله ثم يتلو هذه الآية (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدالله فوق ايديهم فمن نكث وانما ينكث على نفسه) الآية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم النقباء ويصبح الناس بمكة

ويقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذين معه وما هذه الآية التي
 رايناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب العنيزات فيقول
 بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا ممن معه فيقولون لانعرف احدا منهم الا اربعة من
 اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا اول
 طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس و اضاءت صاح صايحاً بالخلائق من عين
 الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي
 آل محمد و يسميه باسم جده رسول الله (ص) ويكنيه وينسبه الى ابيه الحسن الحاد بعشر
 الى الحسين بن علي (ع) بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا (فاول) من يقبل يده الملائكة
 ثم الجن ثم النقباء ويقولون سمعنا و اطعنا ولا يبقى ذواذن من الخلائق الا سمع ذلك النداء
 و تقبل الخلائق من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا
 ما سمعوا بآذانهم فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد
 ظهر ربكم بوادي اليا بس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة او ابن عتبة الاموي من
 ولد يزيد بن معاوية فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضالوا فيرد عليه الملائكة و الجن
 والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون له سمعنا وعصينا ولا يبقى ذوشك ولا مرتاب ولا منافق
 ولا كافر الاضل بالنداء الاخير وسيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول يا معشر الخلائق
 الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيث فهانذا آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح
 وولده سام فهانذا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسماعيل وموسى ويوشع
 وعيسى وشمعون ومحمد وامير المؤمنين فاناذا منهم ومن اراد ان ينظر الى الحسن و
 الحسين والائمة من ولد الحسين (ع) فهانذا منهم اجيبوا الى مسئلتي فاني انبئكم بما
 نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدى بالصحف
 التي انزلها الله على آدم وشيث ويقول انه آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقا و
 لقد ارنا ما لم تكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان اسقط منها وما بدل و ما حرف
 ثم يقرء صحف نوح و صحف ابراهيم و التوربة و الانجيل والزبور فيقول اهل التوربة
 والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح و ابراهيم حقا وما اسقط منها وما بدل وما حرف هذه
 والله التوربة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها ضعاف ما قرئناها منها ثم يتلو

القرآن ويقول المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي اتراه الله على محمد (ص) وما سقط منه
وما حرف وما بدل ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المومن مومن وفي
وجه الكافر كافر (ثم) يقبل على القائم رجل وجهه الى قفاه وقفاه الى صدره ويقف بين يديه
فيقول ياسيدي انا بشر امرنى ملك من الملائكة ان الحق بك وابشرك بهلاك جيش
السفياى بالبيداء فيقول له القا تم بين قستك وقصة اخيك فيقول الرجل كنت واخى فى
جيش السفياى وخرنا الدنيا من دمشق الى الزوراء و تركناها جماء و خربنا الكوفة و
المدينة وكسرنا المنبر ورائت بغالنا فى مسجد رسول الله وخرجنا منها و عددنا ثلاثمائة
الف رجل نريد احراب البيت وقتل اهله فلما صرنا فى البيداء عر سنا فيها فصاح بناصيا عا
يا بيداى ايدي القوم الظالمين فانفجرت الارض وابتلعت كل الجيش فوالله ما بقى على وجه الارض
عقال ناقة فماسواه غيرى وغير اخى فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الى ورائنا
كما ترى فقال لاخى وياك يا نذير امض الى الملعون السفياى بدمشق فانذره بظهور المهدي
من آل محمد وعرفه ان الله قد اهلك جيشه بالبيداء وقال لى يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره
بهلاك الظالمين وتب على يده فانه يقبل توبتك ويامر القائم يده على وجهه فيرده سوبا كما
كان ويبايعه ويكون معه قال (المفضل ياسيدي) تظهر الملائكة والجن للناس قال اى والله
يا مفضل ويخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته واهله قلت ياسيدي ويسرون معه قال (ع) اى
والله ولينزلن ارض الهجرة ما بين الكوفة والنجف و عدد اصحابه ح ستة و اربعون الفا
من الملائكة وستة آلاف من الجن (وفى رواية) ومثلها من الجن بهم ينصره الله ويفتح على
يديه (قال) المفضل فما يصنع باهل مكة قال بدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة فظيعونه
ويستخلف فيهم رجلا من اهليته ويخرج يريد المدينة قال ياسيدي فما يصنع بالبيت قال
ينفضه فلا يدع منه الا القواعد التى هى اول بيت وضع للناس بمكة فى عهد آدم (ع) والذى
رفعه ابراهيم واسماعيل منها وان الذى بنى بعدهما لم بينه نبي ولا وصى نبي ثم بينه كما
يشاء الله وليعفين آثار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وسائر الاقاليم وليهدم من مسجد
الكوفة وليبينه على بنيانه الاول وليهد من القصر العتيق ملعون ملعون من بناه
(قال المفضل ياسيدي) يقيم بمكة قل لابل يستخلف فيها رجلا من اهله فاذا سار منها
وتبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فياتونه مهظين مقنعى رؤسهم ويكون يتضرعون و

يقولون يامهدى آل محمد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذرهم ويستخلف عليهم منهم خليفة
ويسير فيشبون عليه بعده فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن والنقباء بقول لهم ارجعوا فلا
تبقوا منهم بشراً الا من آمن فلو لا ان رحمة ربكم وسعت كل شيء وان اتلك الرحمة لرجعت
اليهم معكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبينى وبينهم فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم
من المائة منهم واحدا والله ولا من الف واحد (قال ياسيدي) فاين يكون دار المهدي و
يجتمع المؤمنون قال (ع) دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم
غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلواته الذكوات البيض من الغربيين (قال يامولاي)
كل المؤمنين يكونون بالكوفة (قال اي) والله لا يبقى مؤمن الا كان بها او حوالها و
ليبلغن مجالسة فرس منها الفى درهم وليؤذن اكثر الناس انه اشترى شبرا من ارض السبع
بشبر من ذهب والسبع خطمة من خطاط همدان وليصيرن الكوفة اربعة و خمسين ميلا و
ليجسرن قصورها كربلاء وليصيرن الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة و
المؤمنون وليكونن لها شان من الشان وليكونن فيها من البركات ولو وقف مؤمن و
دعى ربه بدعوة لا اعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة (ثم تتنفس) ابو عبد الله
(الصادق ع) (فقال) يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة
كربلاء فادعى الله (تع) اليها ان اسكتى كعبة البيت الحرام ولا تتفخرى على كربلاء فانها
البقعة المباركة التى نودى موسى منها من الشجرة وانها الربوة التى اوديت اليها مريم
والمسيح ان الدالية التى غسل فيها راس الحسين (ع) وفيها غسلت مريم عيسى (ع) و
انتسلت من ولادتها وانها خير بقعة عرج رسول الله منها وقت غيبته وليكونن لشيعةنا
فيها حيرة الى ظهور قائمنا (قال المفضل ياسيدي) ثم يسير المهدي الى ابن (قال ع) الى
مدينة جدى رسول الله فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين و
خزي الكافرين (قال ياسيدي) ما هو ذلك قال بردالى قبر جده فيقول يا معاشر الخلائق هذا
قبر جدى رسول الله فيقولون نعم يامهدى آل محمد فيقول ومن معه فى القبر فيقولون صاحباه
وضجيعاه ابوبكر وعمر فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلهم جميعا بسمعون من ابى بكر
وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدى رسول الله وعسى المنفون غيرهما فيقول الناس يا
مهدى آل محمد ما هيئنا غيرهما انهما دفنا مع لانهما خليفتا رسول الله وابوا زوجتيه فيقول

للخلق بعد ثلاث اخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما و لم يشجب لو نهما فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا اويشك فيهما فيقولون لا فيوخر اخرجهما ثلاثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين ويقول للقباء ابشوا عنهما وانبشوهما فيبعثون بايديهم حتى يصلون اليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهم اني كشف عنهما اكلهما ما يامر برفعهما على دوحه يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى الشجرة وتورق ويطول فرعها فيقول المر تابون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فرنا بمحبتهم وولايتهم ما يخبر من اخفى نفسه ممن في نفسه مقدار حبة من محبتهم وولايتهم يحضرونهم ما يريدونهم ما يفتنون بهم ما ينادى منادى المهدي كل من احب صاحبي رسول الله وضحجه فلتنفر دجانبها فيتجزء الخلق جزئين احدهما مال والاخر متبرء منهما فيعرض المهدي عليه السلام على اوليائهما البرائة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرء منهما ولساننا علم ان لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بد لنا من فضلها متبرء الساعة منهما وقد راينا منهما ما راينا في هذا الوقت من نضارتهم وعضاضتهم وحيوة الشجرة بهما بل والله متبرء منك ومن آمن بك ومن لا يومن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل (فيامر) المهدي عليه السلام ربحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كعجاج نخل خاوية (ثم ياامر) بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله ويامر المخلوق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص فعالهما في كل كرور والدهور حتى يقص عليهم قتل هاييل بن آدم وجمع النار لابرهم (ع) وطرح يوسف في الجب وحبس يونس في الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب علي (ع) وفاطمة (ع) والحسن والحسين (ع) لاحتراقهم بها وضرب الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط ورفث بطنها واطاها محسنا وسم الحسن (ع) وقتل الحسين (ع) وذبح اطفاله وبنى عمه وانصاره وسبى ذراري النبي (ص) واراقة دماء آل محمد (ص) وكل دم سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربي وخبث وفاحشة وانهم وظلم وجور وبنى منذ عهد آدم عليه السلام الى وقت قيام قائمنا كل ذلك يعدده عليه السلام عليهم ما ويلزمهم الاياه فيعرفان به ثم ياامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجرة ثم ياامر ربحا فتنصفهما في

اليوم نسفا (قال باسیدی) ذلك آخر عذابهما قال (ع) هيات والله ليردن و ليحضرن السيد
الاکبر محمد رسول الله والصدیق الاکبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين و الائمة
(ع) وكل من معهن الايمان محضا ووه محض الكفر محضا وليقتص منهما لجمعهم حتى انهما
ليقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ماشاء ربهما ، ثم يسير المهدي الى الكوفة
والنجف وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة وستة الاف من الجن
والتقاء ثلاثمائة وثلاثة عشر تقيبا (قال باسیدی) كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت
قال في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتر كهاجما فالويل لها ولمن بها كل الويل من الرايات
الصفور وآيات المغرب ومن يجلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها من كل قريب او
بعيد والله لينزلن بهما من صنوف العذاب ما نزل بساير الامم المعتردة من اول الدهر الى آخره
ولينزلن بهما من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت به مثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف
فالويل لمن اتخذها مسكناً فان المقيم بها يبقی لشقاءه والخارج منها برحمة الله والله ليبقى
من اهلها في الدنيا حتى يقال انها هي الدنيا وان دورها وقصورها هي الجنة وان بناتها من
الحدور العين وان ولداتها هم الولدان وليظنن ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها وليظنن
فيها من الامر على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمر
والفجور واكل السمك وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلها الاذونه ، ثم ليخر بها الله
بتلك الفتن وتلك الآيات حتى لتمر عليها المارق فيقول هينا كانت الزوراء ؛ ثم يخرج الحسنی
الفتی الصبیح من نحو الديام يصبح بصوت له يصبح يا آل احمد احسبوا الملهوف والمنادی
من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز ليست من فضة ولا ذهب بل هي
رجال كزبر الحديد على البرازين الشهب بايديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتى يرد
الكوفة وقد صفا اكثر الارض فيجعلها له معقلا فيصل به وباصحابه خبير المهدي و يقولون
يا بن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا ويقول اخر جوا بنا اليه حتى تنظر من هو وما يريد
فهو والله يعلم انه المهدي وانه ليعرفه ولم يرد بذلك الامر الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج
الحسنی فيقول ان كنت مهدي آل محمد فاين هراوة جدك (ص) وخاتمه وبردته ودرعه
الفاضل و عمامته السحاب و فرسه اليربوع و ناقته العضباء و بغلته الدلدل و حمارة
اليعفور ونجيبه البراق ومصحف امير المؤمنين فيخرج له ذلك ، ثم ياخذ الهراوة فيغرف بها

في الجحر الصلب وتورق ولم يرد ذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي (ع) حتى يبابعوه فيقول
الحسنى الله اكبر مديدك يا بن رسول الله حتى نباعك فيمد يده فيبايعه ويباعه سائر العسكر
الذي مع الحسنى الاربعة الف اصحاب المصاحف المعروفون بالزبديّة فانهم يقولون ما
هذا الاسحر عظيم فيختلط العسكر ان فيقبل المهدي على الطائفة المنحرفة فيعظمهم ويدعوهم
ثلاثة ايام فلا يزادون الاطغياناً وكفرا فيامر بقتلهم فيقتلون جميعاً (ثم) يقول لاصحابه لا
تاخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوهما وغيروها وحرفوها ولم يعلموا
بما فيها (قال يامولاي) ثم ماذا يصنع المهدي قال (ع) يثور سرا با على السفيناني الى دمشق
وياخذون ويذبحونه على الصخرة ، ثم يظفر الحسين (ع) في اثني عشر الف صديق واثني
وسبعين رجلا لاصحابه يوم كربلاء فيالك عندها من كرة زهراء بيضاء (ثم يخرج الصديق) الاكبر
علي بن ابي طالب وينصب له القبة بالنجف ويقام اركانها ركن بالنجف ، وركن بحجر الاسود
وركن بصفاء. وركن بارض طيبة لكانى انظر الى مصايح تشرق في السماء و الارض كضوء
من الشمس والقمر فعندها (تبلى السرائر وتظفر كل مرضعة عما رضعت (الاية) ثم يخرج
السيد الاكبر محمد رسول الله في انصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدقه و استشهد
معه ويظهر مكذوبه والشاكون فيه والرادون عليه والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون
وناطق عن الهوى ومن حاربه وقتله حتى يقتصر منه بالحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهور
رسول الله (ص) الى ظهور المهدي مع امام امام ووقت ويحق تاويل هذه الاية (ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحضرون (قال) ياسيدي ومن فرعون
وهامان قال ابوبكر وعمر (قال) ياسيدي ورسول الله وامير المؤمنين يكونان معه فقال ^{عليه السلام}
لابدان يقطع الارض اى والله حتى ما وراء الحافى والله وما فى الظلمات وما فى قعر البحار
حتى لا يقع موضع قدم الاوطاه واقام فيه الدين الواجب لله (ثم) لكانى انظر اليها معاشر
الائمة بين يدي رسول الله (ص) تشكوا اليه ما نزل بنا من الائمة بعده وما نالنا من التكذيب
والرد علينا وسبنا وامننا وتخوفنا بالقتل وقصد طوائفهم الولاة لامورهم من دون الامة
بترجيلنا عن الحرمة للمكر الى دمهم وقتلهم يا انا باسم والحبس فيبكي رسول الله ويقول يا
بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم

(ثم) تبته فاطمة (ع) وتشكوها نالها من ابي بكر وعمر واخذ فدك منها ومشيها اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في امر فدك وما رد عليها من قوله ان الانبياء لانورث احتجاجها بقول ذكربا ويحيى وقصة داود وسليمان وقول عمر هاني صحيفة تك التي ذكرت ان اباك او ابا بكر كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذها اياها منها ونشره لها على رؤس الاشهاد من قريش والمهاجرين والانصار وسائر العرب وتقله فيها وتمزيقه اياها وبكائها ورجوعها الى قبر ابيها رسول الله (ص) باكية حزينة تمشي على الرضاء قد اقلقتها استغانتها بالله وبايها رسول الله (ص) وتمثلها بقول رقية بنت صفى

قد كان بعدك ابناء و هنيئة	لو كنت شاهد هالم بكبير الخطاب
انا فقدناك فقد الارض و ابلها	واختل اهلك فاشهدهم فقد لعبوا
ابدت رجال لنا فحوى صدورهم	لما نأيت وحالت دونك الحجب
تجهمتنا رجال و استخف بنا	لما مضيت وكل الارث مغتصب
لكل قوم لهم قرب و منزلة	عند الاله على الاذنين مقرب
باليتم قبلك كان الموت حل بنا	املوا الناس ففازوا بالذى طلبوا

وتقص عليه قصة ابي بكر وانفاذه خالد بن الوليد وقتل وعمر بن الخطاب وجمعه الناس لاجراج امير المؤمنين من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين (ع) بعد وفاة رسول الله وضم ازواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وقضاه دينه وانجاز عدياته و هي ثمانون الف درهم باع فيها تليده و طارفه و قضاها عن رسول الله وقول عمر اخرج يا على الى ما جمع عليه المسلمون والقتلناك وقول فاطمة ان امير المؤمنين عليه السلام مشغول والحق له ان انصفتم من انفسكم وانصتموه وجمعهم الجزل والحطب على الباب لاجراق بيت على (ع) و فاطمة والحسن والحسين وزينب وام كلثوم وفضة واضرامهم النار على الباب وخرج فاطمة (ع) اليهم وخطابها لهم من وراء الباب وقولها ابيحك يا عمر ماهذه الجرأة على الله وعلى رسوله تريد ان تقطع نسله من الدنيا وتغنيه وتطفى نور الله والله متم نوره وانه ياره لها، قوله كفى يا فاطمة فليس محمد حاضر الا الملائكة آتية بالامر والنهي والزر من عند الله وما على (ع) الا كاحد المسلمين فاخترى ان شئت خروجه لبيعة ابي بكر او احراقكم جميعاً، فقالت و هي باكية اللهم اليك نشكو فقد نبئك و رسولك

وصفيك وارتداد امته علينا ومنعهم ايانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيك المرسل فقال لها عمر دعي عنك يا فاطمة حركات النساء فلم يكن الله ليجمع لكم النبوة والخلافة واخذت النار في خشب الباب وادخلت قنفذيده (ع) يروم فتح الباب وضرب عمر لها بالسوط على عضدها حتى صار كالدملج الاسود وركل الباب برجله حتى اصاب بطنها وهي حاملة بالمحسن لثة اشهر واسقاطها اياه وهجوم عمر وقنفذ وخالدين الوليد وصفقة خدها حتى بدا قرطها تحت خمارها وهي تجهر بالبكاء وتقول وا ابتاه وا رسول الله ابتك فاطمة تكذب وتضرب ويقتل جنين في بطنها وخرج امير المؤمنين من داخل الدار محمرا العين حاسراً حتى القى ملائته عليها وضمها الى صدره وقوله لها يا بنت رسول الله (ص) قد علمني ان اباك بعث الله رحمة للعالمين فالله الله ان تكشفني خمارك وترفعني ناصيتك فوالله يا فاطمة لان فعلت ذلك لابقى الله على الارض من يشهدان محمداً رسول الله ولا موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم (ع) ولا دابة تمشي على الارض ولا طائر في السماء الا اهلكه الله (ثم) قال يا ابن الخطاب لك الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل ان اشهر سيفي فافنى غابر الامة فخرج عمر وخالد وقنفذ و عبد الرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج الدار وصاح امير المؤمنين (ع) بفضة يافضة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء ففقد جائها المخاض من الرفسة وردة الباب فاسقطت محسناً فقال علي (ع) فانه لاحق بجده رسول الله (ص) فيشكو اليه وحمل ثألي لها في سواد الليل الحسن والحسين وزينب وام كلثوم الى دور المهاجرين والانصار يذكرهم بالله ورسوله وعهده الذي بايعوا الله ورسوله و بايعوه عليه في اربعة مواطن في حيوة رسول الله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في جميعها فكل بعده بالنصر في يومه المقبل فاذا اصبح قعد جميعهم عنه ثم يشكو اليه علي (ع) المحن العظيمة التي امتحن بها بعده ، وقوله لقد كانت قصتي مثل قصة هرون مع بني اسرائيل وقولي كقوله لموسى (يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكدوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين) قالت فصبرت محتسباً وسلمت راضياً وكانت الحججة عليهم في خلافي وتفضهم عهدى الذي عاهدتم عليه يا رسول الله واحتملت ما لم يحتمل وصي نبي من سائر الاوصياء ومن سائر الامم حتى قتلوني بضربة عبد الرحمن بن ماجم وكان الله الرقيب عليهم في تفضهم ببيعتي و خروج طلحة والزبير بعاشة الى مكة يظهر ان الحج والعمرة

وسيرهم بها الى البصرة وخرج اليهم وتذكيري لهم الله واياك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعوا
حتى نصرني الله عليهم ما حتى اهرقت دماء عشرين الف من المساهين وقطعت سبعون كفا على زمام
الجمال فما لقيت في غز وانك يا رسول الله وبعديك اصعب منه ابد القدر كان من اصعب الحروب
التي اقيمتها واهولها واعظمها فصبرت كما ادبني الله بما ادبك به يا رسول الله في قوله (تع) (فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل) وقوله (واصبر وما صبرك الا بالله) وحق والله يا رسول الله
تاويل الاية التي انزلها الله في الامة من بعدك في قوله (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين) يا مفضل و يقوم المحسن الى جده فيقول يا جده كنت مع امير المؤمنين في
دار هجرته بالكوفة حتى استشهد بضربة ابن ملجم (لعمري) فوصاني بما وصيته يا جده و بلغ
اللعين معوية قتل ابي فانفذ الدعوى اللعين زياد الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتل
فامر بقبض علي وعلى اخي الحسين (ع) وسائر اخواني واهليتي وشيعتنا وموالينا ان ياخذ
علينا البيعة لمعوية فمن يابي منا ضرب عنقه وسير الى معوية رأسه فلما علمت ذلك من
فعل معوية خرجت من داري فدخلت جامع الكوفة للصلاة ورقت المنبر مجتمعة الناس
فحمدت الله وانيت عليه وقلت معشر الناس عفت الديار ومحيت الانار وقل الاصطبار فلا
قرار على همزات الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت البراهين و فصلت الايات
وبانت المشكلات ولقد كنا نتوقع تمام هذه الاية تاريها قال الله (تع) (وما محمد الا رسول)
الاية فلقد مات والله جدي رسول الله وقتل ابي وصاح الوسواس الخناس في قلوب الناس
ونعق ناعق الفتنة و خالفتم السنة فيالها من فتنة صماء عمياء لا تسمع لداعيها ولا يجاب
مناديتها ولا يخالف و اليها ظهرت كلمة النفاق وصيرت آيات اهل الشقاق و تكالبت
جيوش اهل المراق من الشام والعراق هلموا رحمكم الله الى الافتتاح والنور والوضاح
والعلم الجعجج والنور الذي لا يطفى والحق الذي لا يخفى ايها الناس تيقضوا من رقدة
الغفلة ومن تكايف الظلمة فوالذي فلق الحبة وبرى النسمة و تردى بالعظمة لان قام الى
منكم عصابة بقلوب صافية ونيات مخلصه لا يكون فيها شوب نفاق ولا نية افتراق لاجاهدن
بالسيف قدما قدما ولا ضيقن من السيوف جوانبها ومن الرماح اطرافها ومن الخيل سناكبها
فتكلموا رحمكم الله فكانما الجموا بلجام الصمت عن اجابة العوة الا عشرون رجلا

فانهم قاموا الى فقالوا يا بن رسول الله ما نملك الا انفسنا وسيوفنا فهانحن بين يديك لامرك
 طاعة و عن رأيك صادرين فمرنا بما شئت فنظرت يمنة وبسرة فلم ار احدا غيرهم
 فقلت لي اسوة بجدي رسول الله حين عبد الله سرا وهو يومئذ في تسعة و ثلاثين رجلا
 فلما اكمل الله له الاربعين فصار في عدة واظهر امر الله فلو كان معي عدتهم جاهدت في
 الله حتى جهاده ثم رفعت راسي نحو السماء فقلت اللهم اني قد دعوت و انذرت و امرت و
 نهيت و كانوا عن اجابة الداعي غافلين و عن نصرته قاعدين و عن طاعته مقصرين و لاعدائه
 ناصرين اللهم فانزل عليهم رجزك و باسك و عذابك الذي لا يرد عن القوم الظالمين و
 نزلت ثم خرجت من الكوفة راحلا الى المدينة فجاءوني يقولون ان معوية اسرى سراياه
 الى الانبار و الكوفة و شن غاراته على المسلمين و قتل من لم يقامله و قتل النساء و
 الاطفال فاعلمتهم انه لا وفاء لهم فانفذت معهم رجالا و جيوشا و عرفتهم انهم يستجيبون
 لمعوية و ينتفضون عهدي و بيعتى فلم يكن الا ما قلت لهم و اخبرتهم (ثم) يقوم الحسين
 مخضبا بدمه هو و جميع من قتل معه فاذا رآه رسول الله بكى و بكى اهل السموات
 و الارض لبكائه و تصرخ فاطمة فتزلزل الارض و من عليها و يقف امير المؤمنين و الحسن
 عن يمينه و فاطمة عن شماله و يقبل الحسين فيضمه رسول الله الى صدره و يقول يا حسين
 فديتك قرت عينك و عيناى فيك و عن يمين الحسين (ع) حمزة اسد الله فى ارضه و عن شماله
 جعفر بن ابى طالب و ياتى محسن تحمله خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت اسد ام
 امير المؤمنين و هن صارخات و امه فاطمة تقول (هذا بومكم الذى كنتم توعدون اليوم تجد
 كل نفس ماعملت من خير محضراً و ماعملت من سوء تودلوان بينها و بينه امدابعيدا) (قال)
 المفضل فبكى (الص ع) حتى اخضت لحيته بالدموع ثم قال لاقرت عين لا تبكى عند هذا
 الذكر و بكى المفضل بكاء طويلا (ثم قال) يا مولاي ما فى الدهوع فقال ^{تلقا} ما لا يحصى اذا كان
 من محق ثم قال يا مولاي ما تقول فى قوله (تع) (و اذا المؤدة سئلت باى ذنب قتلت) قال الله
 و المؤدة و الله محسن لانه من لا غير هذا فكذبوه قال يا مولاي ثم ماذا قال (ع)
 تقوم فاطمة فتقول (اللهم انجز وعدك و موعدك لى فيمن ظلمنى و غصبنى و ضربنى و جزعنى)
 بكل اولادى فتبكيها ملائكة السموات السبع و حملة العرش و سكان الهوى و من فى الدنيا
 و من تحت اطباق الثرى صائحين صارخين الى الله (تع) فلا يبقى احد ممن قاتلنا و ظلمنا و

رضى بما جرى علينا الاقتل في ذلك اليوم الفقتلة دون من قتل في سبيل الله فانه لا يذوق الموت وهو كما قال الله (تعالى) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضاه ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (قال يا مولاي فان من شيعتكم من لا يقول برجعتكم فقال (ع) او ما سمعوا قول جدنا رسول الله (ص) ونحن سائر الائمة نقول ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) والعذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر (عذاب يوم القيمة الذى تبديل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار) (قال) المفضل يا مولاي نحن نعلم انكم اختيار الله في قوله (نرفع درجات من نشا وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) (قال ع) يا مفضل فاين نحن في هذه الاية (قال) المفضل فوالله (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي (ص) والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) وقوله (ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين) وقوله عن ابراهيم (واجنبني وبنى ان نعبد الاصنام) وقد علمنا ان رسول الله و امير المؤمنين ما عبدا صنما ولا ونا ولا اشركا بالله طرفة عين وقوله (تع) (اذ ابنتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذربتى قال لا ينال عهدى الظالمين) والعهد الامامة لا يناله ظالم قال ^{عليه السلام} يا مفضل وما علمك بان الظالم لا ينال عهدى الامامة (قال) يا مولاي لا تمتحنى بما لا طاقة لى به ولا تختبرنى ولا تبلىنى فمن علمكم علمت ومن فضل الله عليكم اخذت قال (ع) صدقت ولو لا اعترافك بنعمة الله عليك فى ذلك لما كنت هكذا فاين الايات من القرآن فى ان الكافر ظالم (قال) نعم يا مولاي قوله (تع) (والكافرون هم الظالمون وهم الفاسقون) ومن كفر وفسق وظلم لا يجعله الله للناس اماماً (قال ع) احسنت (يا مفضل) فمن اين قلت برجعتنا ومقصرة شيعتنا نقول معنى الرجعة ان يرد الله الينا ملك الدنيا وان يجعله للمهدى ويحهم متى سلبنا الملك حتى يرد علينا (قال المفضل) لا والله وما سلبتموه ولا تسلبونه لانه ملك النبوة والرسالة والوصية والامامة قال (ع) لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا فى فضلنا او ما سمعوا قوله (تع) (و نريدان نعم على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين و نمكن لهم فى الارض) (الاية)

والله ان تنزىل هذه الاية فى بنى اسرائيل وتاويلها فينا (وان فرعون وهامان تيم وعدى) (قال) يامولاي فما المتعة قال المتعة حلال طلق والشاهد بها قوله (تم) (ولا جناح عليكم فى ما عرضتم من خطبة النساء او اكنتم فى انفسكم الاية) الى ان قال من عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة وان من شرط المتعة ان ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها فاذا وضعه فى الرحم فحاق منها ولد كان لاحق بابيه (تم) يقوم جدى على بن الحسين وابى الباقر (ع) فيشكوان الى جدهما رسول الله مافعل بهما (تم) اقوم انا فاشكوا الى جدى رسول الله (ص) مافعل المنصور بى (تم) يقوم ابى موسى فيشكوا الى جده النبى (ص) مافعل به الرشيد (تم) يقوم على بن موسى فيشكوا الى جده النبى (ص) مافعل به المامون (تم) يقوم محمد بن على فيشكوا الى جده مافعل به المعتصم (تم) يقوم على بن محمد بن على فيشكوا الى جده مافعل به المتوكل (تم) يقوم الحسن بن على العسكري فيشكوا الى جده النبى مافعل به المعتز (تم) يقوم المهدي سمي جدى رسول الله (ص) وعليه قميص رسول الله مضرجا بدعه يوم شج جبينه وكسرت ربا عيته والملائكة تحفه حتى يقف بين يدى جده رسول الله (ص) فيقول يا جداه وصفتنى وذلت على ونسبتنى وسميتنى وكنتى فجاهدتنى الامة وتمردت وقالت ما ولد وما كان واين هو ومتى كان واين يكون وقدمات ولم يعقب ولو كان صحيحاً ما اخره الله (تم) الى هذا الوقت المعلوم فصبرت محتسبا وقد اذن الله لى فيها باذنه يا جداه فيقول رسول الله (ص) الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوه من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين) ويقول (جاء نصر الله والفتح) وحق قول الله تعالى (وهو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ويقره (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ويشرك الله نصراً عزيزاً) (فقال) يامولاي اى ذنب كان لرسول الله (ص) قال (ع) ان رسول الله (ص) قال اللهم حملنى ذنوب شيعة اخى واولاده الارصياة ما تقدم منها وما تاخر الى يوم القيمة ولا تفضحنى بين النبيين والمرسلين من شيعة تاخر حمله الله اياها وغفر جميعها (قال المفضل) فبكيت بكاء طويلاً وقلت يامولاي هذا فضل الله علينا فيكم (قال ع) ما هو الا انت وامثالك بلى يا مفضل لا تحدث بهذا الحديث اصحاب الرخص من شيعة تاخرت كلون على هذا الفضل ويتركون العمل فلا يغنى عنهم من الله شيئاً لانا كما قال الله (تم)

فينا لا يشفعون الا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون قال المفضل يا مولاي فقوله ليظهره على الدين كله ما كان رسول الله ظهر على الدين كله قال (ع) لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر على الدين كله ما كانت مجوسية ولا يهودية ولا صابئية ولا نصرانية ولا فرقة. ولا خلاف، ولا شك، ولا شرك، ولا عبدة اصنام، ولا اوثان، ولا آلات، ولا العزى ولا عبدة الشمس. والفمر، ولا النجوم. ولا النار، ولا الحجارة، وانما قوله ليظهره على الدين كله في هذا اليوم وهذا المهدي وهذه الرجعة وهو قوله (وقاتلوهم حتى لا يكون فنته ويكون الدين كله لله) فقال المفضل اشهد انكم من علم الله علمتم وبسلطانه وقدرته قد درتم وبحكمه نطقتم وبامره تعملون قال عليه السلام ثم يعود المهدي (ع) الى الكوفة وتمطر السماء بهاجراداً من ذهب كما امطره الله في بنى اسرائيل على ابوب ويقسه على كنوز الارض من تبرها ولجينها زجوهرها (قال) يا مولاي من مات من شيعتكم وعليه دين لاخوانه ولاضداده كيف يكون (قال ع) اول ما يبثد، المهدي ان ينادى في جميع العالم الا من له عند احد من شيعتنا دين فليذكره حتى يرد الثومة والخردلة فضلا عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك فيوفيه اباها . فقال المفضل يا مولاي ثم ماذا يكون . قال عليه السلام ياتي القائم (ع) بعد ان يطاشرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ويهدم المسجد الذي بناه يزيد بن معاوية (لعلنا) لما قتل الحسين بن علي عليه السلام ومسجد ليس لله ملعون ملعون من بناه (قال) يا مولاي فكيف تكون مدة ملكه (ع) فقال قال الله (فمنهم شقى وسعيد فاما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض اما شامرك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض اما شاء ربك اعطاهم غير مجد وذو المجدوذ) المقطوع اى اعطاهم غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابد او ملك لا ينفدو حكم لا ينقطع وامر لا يبطل الا باختيار الله ومشيته وارادته التى لا يعلمها الا هو . ثم القيمة وما وصفه الله (تم) فى كتابه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد (ص) النبى وآله الطيبين الطاهرين

(اقول) روى الحسن بن سليمان فى كتاب منتخب البصائر هذا الخبر هكذا حدثنى الاخ الرشيد محمد بن ابراهيم بن محسن المطاير ابا دى انه وجد بخط ابيه ابراهيم بن محسن هذا الحديث الا ترى ذكره ورأى خطه وكتبته منه وصورته الحسين بن حمدان وساق الحديث

كما مر الى قوله لكانى انظر اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يفاوضون شوقاً الى الحرب
 كما تنغاب الذئاب اميرهم رجل يقال له شعيب بن صالح التميمي فيقبل الحسين عليه السلام فيهم وجهه
 كدائرة القمر يروع الناس جمالا لا يبقى على اثر الظلمة فياخذ سيفه الصغير والكبير والعظيم
 والوضيع ثم يسير بتلك الرآيات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض
 يجعلها له معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدي (ع) فيقولون يا بن رسول الله من هذا
 الذي نزل بساحتنا فيقول الحسين (ع) اخرجوا بنا اليه حتى تنظروا من هو وما يريد وهو
 يعلم والله انه المهدي (ع) وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك الامر الا الله ويخرج الحسين عليه السلام
 وبين يديه اربعة الاف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيو فمهم ويقبل
 الحسين (ع) حتى ينزل بقرب المهدي (ع) ويقول سالوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد
 فيخرج بعض اصحاب الحسين الى عسكر المهدي (ع) فيقول ايها العسكر الجائل من اتم
 حياكم الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي آل محمد (ع) و
 نحن انصاره من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسين عليه السلام خلاوا بيني وبين هذا فيخرج
 اليه المهدي (ع) ويقفان بين العسكرين فيقول الحسين عليه السلام ان كنت مهدي آل محمد فابن
 هراوة جدي رسول الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامة السحاب وفرسه وناقته
 العضباء وبقلته الدادل وحماله اليعفور ونجيبة البراق وتاجه والمصحف الذي جمعه
 امير المؤمنين بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفظ الذي فيه جميع ما طلبه (وقال الصع) انه
 كان كاه في السفظ وتركت جميع النبيين حتى عصا آدم ونوح ونزكاة هود وصالح ومجموع
 ابراهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه وعصا موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك آل
 موسى وآل هرون تحمله الملائكة ودرع داود وخاتمه وخاتم سليمان (ع) وتاجه ورجل
 عيسى وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السفظ وعند ذلك يقول الحسين يا بن رسول الله
 اسالك ان تغرس هراوة رسول الله (ص) في هذا الحجر الصلب ونسال الله ان ينبتها فيه ولا يريد
 بذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي حتى يطيعوه ويباعوه ويأخذ المهدي الهراوة ويغرسها
 وتنبت وتعلو وتفرع وتورق حتى يظل عسكر الحسين عليه السلام فيقول الحسين عليه السلام الله اكبر يا بن
 رسول الله مديك حتى اباعك ويباعه الحسين عليه السلام وسائر عسكره الا اربعة الاف من
 اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون بالزبدية فانهم يقولون ما هذا الاسحر

عظيم الحديث

قال ابن حجر في الصواعق ص ٨١ باب ١٠ في خلافة الحسن عليه السلام وفضائله ومزاياه وهو
 آخر الخلفاء الراشدين بنس جده (ع) ولي الخلافة بعد قتل ابيه بمبايعة اهل الكوفة
 فاقام بها ستة اشهر واياما خايفة حتى وامام عدل وصدق لما اخبره جده (ص) بقوله الخلافة
 بعدى ثلاثون سنة وكانت خلافته منصوصة وقام عليها الاجماع ولذاتاب معاوية عنه واقر
 بذلك وبعده تلك الاشهر الستة سار الى معوية في اربعين الفا وسار اليه معوية فلما تراء الجمعان
 علم الحسن عليه السلام انه لن يغلب احد الفئتين حتى يذهب اكثر الاخرى فكتب الى معوية يخبر
 انه يصير الامر اليه على ان تكون له الخلافة من بعده وعلى ان لا يطلب احداً من اهل
 المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان ايام ابيه وعلى ان يقضى عنه ديونه فاجابه معوية الى
 ما يطلب فانا التزمه (الى ان قال) وكان سبب فتور زوجته جعدة بنت الاشعث دس اليها يزيد ان
 تسمه يتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت فمرض اربعين يوماً فلما مات سنة ٥٩
 قبل معاوية بعثت الى يزيد تساله الوفاء بما رعداها فقبل لها انالم نرضك للحسن فرضاك
 لانفسنا فمات مسموماً شهيداً (فذكر في فضل آل محمد الواردة من الاخبار والايات من ص ٨٤
 الى ص ١١٨ وذكر قصة الحسين وقتله في يوم عاشوراء سنة ٦١ (نم) قال فخلف (زين العابدين)
 اياه علماً وزهداً وعبادة وذكر من فضائله ومدائحها قصيدة الفرزدق الشاعر هذا الذي
 تعرف البطحاء وطاعة (الخ) قتل وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة ٩٤ مسموماً على
 يد الوليد بن عبد الملك ودفن بالبييع عند عمه الحسن (ع) وله من العمر ٥٧ سنة (نم) قال
 في ص ١٢٠ س ١٥ وورثه عبادة وعلمها وزهاده ابنه (ابو جعفر محمد الباقر ع) وهو اظهر من
 كنوز المعارف وحقائق الاحكام والاطنائف ما لا يخفى الا على منظمس البصيرة او فاسد
 الطوية والسرية فمن ثم قيل فيه باقر العالم وجامعه وشاهر علمه ورافعه وصادق قلبه وزكا علمه
 وعمله وطهرت نفسه وشرف خلقه و عمرت اوقاته بطاعة الله الى ان قال توفي سنة ١٩٧
 مسموماً كايه وهو علوى من جهة ابيه وامه وله من العمر ٥٨ سنة ودفن بالبييع (ايضاً) في قبة
 الحسن (ع) وخلف ستة اولاد افضلهم (جعفر الصع) ومن ثم كان خليفته ووصيه ونقل
 الناس عنه من العلوم ما صارت به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان وروى عنه الائمة
 الاكابر كمالك وابي حنيفة والثوري وابن معين وابن جريج وغيرهم توفي سنة ١٨٤

مسموماً (ايضاً) وله من العمر ٦٨ سنة ودفن بالبقيع عند آباءه و كان وصيه ووارث علمه و
 كماله وفضله ابنة (موسى الكاظم) وهو معروف عند اهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله
 و كان اعبداً له زمانه واعلمهم واسماهم وذكر قصته مع الرشيد في علو نسبه في بنى فاطمة
 دون بنى العباس مع كونهم امن ولد هاشم و عبدالمطلب كما تقدم هنا في احتجاجات الكاظم (ع)
 وذكر له كرامات بديعة الى ان قال توفي في حبس الرشيد ببغداد سنة ١٨٣ واه من العمر ٥٥ سنة
 واولاده ٣٧ منهم (على الرضا) و هو اييهم ذكر أو اجلهم قدراً ومن ثم احله المامون محل
 مهجته وانكحه ابنته و اشر كه في مملكته وفوض اليه امر خلافته وذكر احتجاجاته مع
 المأمون والعلما في مجلسه كما تقدم و ذكر حديثه (ع) (المث) بسلسلة الذهب و
 كتابة علماء نيسابور الحديث وقال توفي مسموماً سنة ٢٠٣ وله من العمر ٥٥ سنة و اولاده
 خمسة اجلهم (محمد الجواد) لكنه لم تطل حياته وذكر قصته مع المامون وابن اكرم
 في العلما في مجلسه وخواص دولته وسالواعنه مسائل مشكلة فاجابهم بالاجوبة الشافية
 الكافية كما تقدم هنا ٣٣٤ توفي مسموماً سنة ٢٢٠ وله من العمر ٢٥ سنة ودفن في مقابر
 قريش في ظهر جده الكاظم (ع) واولاده ذكران و بنتان اجلهم (على العسكري) وكن ووارث
 ابيه علماً وسخاً و ذكر قصته مع الاعرابى الذى عرض عليه دينه عشرة آلاف درهم فبلغ ذلك
 المتوكل فامر له بثلاثين الفا و ذكر قضية السباع الواقعة من المتوكل انه هو الممتحن بها
 وانها لم تقربه بل خضعت واطمانت لماراته توفي بسامراء سنة ٢٥٤ في ج ٢ ودفن بداره
 بسامراء وله من العمر ٤٠ سنة وله اربعة ذكور و اثنى و اجلهم (ابو محمد الحسن الخالص
 العسكري) الذى قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٦٤٣ ط مصر و ط ايران ص ١٤٧
 قال ولد سنة ٢٣٢ ووقع لبهلول معه انه رآه وهو صبي يبكى والصبيان يلعبون فظن انه
 يتحسر على ما في ايديهم فقال اشترى لك ما تلعب به فقال (ع) يا قليل العقل ما للعب خلقنا
 فقال له فاما اذا خلقنا قدام للعلم والعبادة فقال له من ابن لك ذلك قال من قول الله عز وجل
 (افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليها لاترجعون) (ثم) سأل ان يعظه فوعظه بايات ثم
 خر (ع) مغشياً عليه فلما افاق قال له ما نزل بك وانت صغير لاذنب لك فقال (ع) اليك عنى
 يا بهلول واني رأيت والدتى توقد النار بالحطب الكبار فلانتقدالا بالصغار واني اخشى ان
 اكون من صغار حطب نار جهنم ولما حبس قحط الناس بسر من راي قحطاً شديداً فامر

الخليفة المعتمد بن المتوكل بالخروج للاستسقاء ثلاثة ايام فلم يسقوا فخرجت النصارى و
 معهم راهب كلما مديده الى السماء هطلت ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض الجهلة و
 ارتد بعضهم فشق ذلك على الخليفة فامر باحضار الحسن العسكري (ع) وقال له ادرك امة
 جدك رسول الله (ص) قبل ان يهلكوا فقال الحسن (ع) يخرجون غدا وانا ذيل الشك انشاء الله (نه)
 وكلم الخليفة في اطلاق اصحابه من السجن فاطلقهم فلما خرج الناس للاستسقاء ورفع
 الراهب يده مع النصارى غيمت السماء فامر الحسن (ع) بالقبض على يده فاذا فيها عظم آدمي
 فاخذه من يده وقال استسق فرفع يده فزال الغيم وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك فقال
 الخليفة للحسن (ع) ما هذا يا بائع فقال (ع) هذا عظم نبي ظفر به هذا الراهب من بعض القبور
 و ما كشف من عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك العظم فكان كما
 قال (ع) وزالت الشبهة عن الناس ورجع الحسن (ع) الى داره واقام عزيزا مكرما وصلات
 الخليفة تصل اليه كل وقت الى ان مات سنة ١٠٦٤ بسر من راي ودفن عند ابيه وله من العمر ٢٨
 سنة ويقال انه سم (ايضا) ولم يخلف غير ولده (ابن القاسم محمد الحجية) و عمره عند وفاة ابيه
 ٥٥ سنة لكن اتاه الله فيها بالحكمة

وفي ص ٩٦ س ٢٣ قال الاية ١٢ قوله (تع) وانه لعام الساعة قل مقاتل بن سليمان
 ومن تبعه من المفسرين ان هذه الاية نزلت في المهدي و سيأتي الاحاديث المصرحة بانه
 من اهل البيت النبوي وح ففي الاية دلالة على البركة في نسل فاطمة وعلي (ع) وان الله ليخرج
 منهما كثير اطيبا وان يجعل نساها مافاتيح الحكمة و معادن الرحمة و سر ذلك انه (ص)
 اعادها وذريتها من الشيطان الرجيم ودعا العلي بمنزل ذلك وشرح ذلك كله يعام بسياق الاحاديث
 الدالة عليه وفي ص ٩٨ س ١٦ قال روى الطبراني وغيره عن النبي (ص) قل المهدي من ولدي
 وجهه كالقوكب الدرى اللون لون عربى والجسم جسم اسرائيلى يملأ الارض عدلا كما
 ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السماء و اهل الارض والطير فى الجو يملك عشرين سنة
 وفى حديث آخر قال اذا قام قائم آل محمد (ع) جمع الله اهل المشرق و اهل المغرب فاما الرفقاء
 فمن اهل الكوفة و اما الابدال فمن اهل الشام وفى ص ٩٩ س ٣ قال (ص) لو لم يبق من الدنيا
 الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتى الى ان قال تنبيه الاظهر ان
 خروج المهدي قبل نزول عيسى وقد تواتر الاخبار فيه واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى

(ص) بخر وجهه وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا يخرج مع عيسى
وانه يؤم هذه الامة ويصلى عيسى خلفه
(وقال) ابن الصباغ المالكي المكي في الفصول المهمة ص ٢٧٣ في ذكر ابي القاسم محمد
الحجة الخلف الصالح ابن ابي محمد الحسن الخالص وهو الامام الثاني عشر وتاريخ ولادته
ودلائل امامته وذكر طرف من اخباره وغيبته ومدة قيام دولته وذكر كنيته ونسبه الخ
(وسبط ابن الجوزي) في تذاكره ص ٣٧٧ ؛ والشبانجي في نور الابصار ص ٢٢٠ و
غيرهم من الحفاظ الكبار من فحول علماء اهل السنة ما ينوف عددهم عن اربعين نقه
فدونك اسفارهم المشتملة على التصريح بموافقة الامامية في هذه المسئلة وان المهدي
المنتظر عليه السلام انما هو ابو القاسم محمد بن الحسن العسكري الموبود سنة ٢٥٥ من الهجرة، واما
من الفن فحسبك شهادة الاطباء بقولهم ان الانسجة الرئيسية في جسم الحيوان تفيد البقاء
الى ما لانهاية له وانه في الامكان ان يبقى الانسان حياً الوفاً من السنين اذالم تعرض
عليه عوارض تصرم حبل حيوته و ليس قولهم هذا مجرد ظن بل نتيجة علمية نظرية مؤيدة
بالاختبار . وقالوا (ايضاً) وغاية ما ثبت الان من التجارب ان الانسان لا يموت بسبب بلوغ
عمره ٨٠ سنة او ١٠٠ سنة بل لان العوارض تنتاب بعض اعضائه فتتلفها والارتباط بعضها ببعض
تموت كلها فاذا استطاع العلم ان يزيل هذه العوارض او يمنع فعلها لم يبق مانع من استمرار
الحياة مئات من السنين وفي قرآن المجيد عمر نوح النبي (ص) الف سنة الا خمسين عامافي
قومه وابليس (لعن) حبي موجود الى الوقت المعلوم و هو اذل شاهد في بقاء المهدي في
مدة المعينة عنده (ته) (اقول) وقوله (ص) فاذا ذهبت اهليتي ذهب اهل الارض اوضح دليل
على الانتفاع بالمهدي في حال غيبته وانه يرى الناس ويرونه ولكن لا يعرفونه كاخوة يوسف
دخلوا عليه ولم يعرفوه فعرفهم فهم له منكرون مع انهم تاجروه وبايعوه وخاطبوه واجتمعوا
معه كثيراً فلم يعرفوه ولا بدع ان يكون الله (ته) قد فعل بحجته مع العباد
ما فعل بيوسف واخوته بان جعله يسير في الاسواق ويحضر جوامعهم ومجامعهم ويرشدهم
الى مصالحهم الدينية والدينية وهم لا يعرفونه لاسيما وهم على يقين بالطبيعة انه يحفظ
عليهم الشريعة

ومن الادلة على وجوده عليه السلام ان جماعة طالت اعمارهم في الاسلام وغيره كآدم عمر

٩٥٠ سنة وشيث ٩١٢ سنة وقينان ٩٠٠ سنة ومهلايل ٨٠٠ سنة ونوح ٩٥٠ سنة والخضر والياس وفي التورية ان ذالقرنين عاش ثلاثة الاف سنة وقيل الف وخمسمائة سنة وعوج بن عناق ثلاثة الاف وستمائة سنة والضحالك الف سنة وسطيح الكاهن ستمائة سنة وقس بن ساعدة ثلاثمائة وثمانين سنة وكعب بن جمجمة الدوسي ثلاثمائة وتسعين سنة وسلمان الفارسي مائتين وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة سنة ونفيل بن عبدالله سبعمائة سنة وغيرهم وهم جماعة كثيرة تاتون بعنوان المعمرين في حرف الميم (انشه) كما ذكره ابن بابويه في كمال الدين وابي جعفر الطوسي والنعماني في غيبتهم والمجلسي في ج ١٣ من بحاره وغيرهم من اصحابنا ومن اخواننا الجمهور ومن اهل السنة في اسفارهم ما لا يحصى عددهم قال جعفر بن محمد (الصع)

لكل اناس دولة يرغبونها

ودولتنا في آخر الدهر تظهر

فلنحمد الله جل جلاله على تقديم نعمه وعميم لطفه الكريم بان يسر لنا وفق ما اردناه

وسهل لنا طبق ما وعدناه لاتمام اجزائه الاتية بعونه (ته) وتوفيقه

و نصلي على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد

وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين

وقد وقع الفراغ من المجلد

الاول في يوم الخميس

غرة ذى الحجة الحرام

سنة ١٣٧٤ هجري و يليه المجلد الثاني انشا الله تعالى

صفحة	صفحة
٢	مقدمة الكتاب و فهرسته اجمالا
٦	اسم الكتاب وسبب تاليفه
١٠	الشروع فى الكتاب باباء النبى ص تيمناوتبركا
١١	فى جوازرفع نسب النبى الى آدم
١٣	فى السنين والفواصل بين كل نبى من آدم الى محمد(ص)
١٤	فى فائدة علم النسب
١٥	فى الاوصياء من آدم الى نبيناخذ ص
١٧	فى بعض الوقائع التى وقعت بين آدم الى محمد ص
٢١	فى ارسال النبى الى الجن والانس عامة
٢٢	فى ترجمة آدم(ع) وبدوخلفته
٢٣	فى خلقه حواء من فضلة طينة ادم ع
٢٤	فى مدة لبث آدم وحواء فى الجنة
٢٧	فى هبوط آدم وحواء من الجنة
٢٩	فى كون جنة آدم من جنان الدنيا ارجنة الخلد
٣٢	فى بكاء آدم من فراق الجنة وحواء وتوبته(ع)
٣٣	فى موقف آدم وحواء بمكة وغيره
٣٦	فى شبهة المخطئة للانبياء فى تركهم الاولى
٣٧	فى الاجوبة المخطئة للشريف
٣٩	فى اشعار آدم فى مرتبة هاييل و اشعار ابليس فى جواب آدم
٤٠	فى اولاد آدم و عدم تزويجهم باخواتهم
٤٢	فى نزول العوربة من الجنة لشيث ابن آدم وخبر تزويج اولاد آدم باخواتهم محمول على التقية
٤٤	فى عمر آدم (ع)
٤٥	فى ذكر وصية آدم لا ولاده
٤٦	فى شيث بن آدم <small>عليه السلام</small>
٤٧	فى انوش وقينان ومهلائيل وبرد فى اخنوخ واحفاده
٤٨	فى اخنوخ واحفاده
٤٩	فى نوح <small>عليه السلام</small> وابنه سام
٥٠	فى تقسيم نوح الارض لولده وكان من ولدحام جماعة مختلفة الاديان
٥٤	فى ولدسام
٥٦	فى ذكر القبائل المختلفة وصناعاتهم
٥٧	فى ترجمة ارفخشذ واحفاده الى تارح
٥٩	فى ابراهيم(ع) واحفاده الى يعقوب ع
٦١	فى موسى(ع) وقبائل بنى اسرائيل
٦٣	فى يوشع بن نون وانه وصى موسى ع
٦٤	فى داود وابنه سليمان و آصف بن برخيا
٦٦	فى الملوك الذين كانوا فى زمن

صفحة	صفحة
١٠٨	سليمان وشرايع بني اسرائيل واديانهم
١٠٩	٦٧ في عيسى بن مريم (ع) وانقرض بني اسرائيل
١١٤	٧١ في جماعة الذين كانوا بين موسى ع ومحمد (ص) من الانبياء وغيرهم
١١٧	٧٤ في عدنان بن ادد وابنه معد
١٢٠	٧٥ في نزار بن معد وابنه مضر
١٢٢	٧٦ في الياس بن مضر وابنه مدركة
١٢٤	٧٧ في خزيمه واحفاده كنانة والنضر و مالك
١٢٥	٧٨ في فهر وابنه غالب وحفيده لوى وكعب
١٢٦	٧٩ في مرة وابنه كلاب
١٣٣	٨٠ في قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
١٣٥	٨١ في عبدمناف بن قصي
١٤٠	٨٢ في هاشم بن عبدمناف بن قصي
انتسب اليهم	٨٣ في عبدالمطلب بن عبدمناف
١٤٤	٨٦ في عبد الله بن عبدالمطلب والد النبي محمد (ص)
١٤٦	٩٢ في قبائل العرب العدنانية وقريش
١٦٠	٩٤ في رد من نسب بني امية الى عبدمناف
١٧٤	١٠٢ في ذكر اديان العرب العدنانية
١٨٨	١٠٤ في نبينا محمد (ص) واصرافه
١٨٩	١٠٦ في بدو خلقته وشرف نسبه
١٩٠	
١٩٣	
١٩٩	
٢٠٠	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٠١	الكل بعد النبي (ص)	٢١٩	في ذكر خطبة المأمون رداً على من انكر فضل آل محمد (ع)
٢٠٢	في الرد على من قال بجواز امامة المفضول مع وجود الافضل	٢٢٤	في ذكر الخوارج مع علي (ع)
٢٠٣	في الرد على من طعن علي ابي طالب والدا امير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٢٥	في الرد على من قال اصحاب النبي (ص) باجمعهم من اهل الجنة
٢٠٤	في الرد على من انكر النص على علي (ع) واولاده	٢٢٧	في اكرام وتعظيم وتوقير آل محمد ونوابها وعقاب من ظلمهم
٢٠٥	في الرد على من طعن بهديث من كنت مولاه فعلي مولاه	٢٢٨	في قتل الرجل الذي قال لعن الله من ظلم آل محمد
٢٠٦	في الرد على من طعن بهديث انا مدينة العلم وعلي بابها	٢٣٢	في علة سكوت علي ع عن الاحتجاج به الى ايام خلافته وكن يعتذر مراراً عن سكوته
٢٠٧	في الرد على من انكر العصمة للامام	٢٣٤	في النصوص الواردة في الامامة من الصحابة باتفاق الفريقين
٢١٠	في اظهار القرآن الذي جمعه علي (ع) في مسجد النبي (ص)	٢٤١	فيما نص عمر بن الخطاب على الخلافة و امامة الائمة الاثنا عشر
٢١١	في ذكر قول عمر والله لا حرقن عليكم البيت	٢٤٣	فيما جرى في الامم السابقة كما جرى في آل محمد عليهم السلام
٢١٢	في قصة الخلافة وتعيينها بعد النبي	٢٤٥	في القصيدة التي ذكرت في النصوص على آل محمد عليهم السلام
٢١٣	في غصب فدك ورد شهود فاطمة ع	٢٤٩	في احتجاجات النبي (ص) على المخالفين و بعض سؤالاتهم عنه
٢١٥	في علة عدم انتقام علي (ع) من القوم في غصب حقه	٢٦٩	في احتجاجات علي (ع) على القوم وبعض سؤالات اليهود عنه
٢١٦	في ذكر قول عمر لولا علي لهلك عمر في قضاياها		
٢١٨	في الرد على من انكر التواتر في غدبر خم		

صفحة	صفحة
٢٧٢	في سئالات اليهود عنه (ع) في خلافة ابي بكر
٢٨٩	في احتجاجاته على جماعة من الانصار والمهاجرين لما انكر والنصر عليه
٢٩٠	في احتجاجاته في خلافة عثمان
٢٩٥	في احتجاجات المهاجرين والانصار على ابي بكر
٢٩٧	في احتجاج خالد بن سعيد وسلمان الفارسي على ابي بكر
٢٩٨	في احتجاج سلمان على عمر
٣٠٠	في احتجاج المقداد و بريدة و عمار بن ياسر على ابي بكر
٣٠١	في احتجاج ابي بن كعب و خزيمة وابن التيهان وسهل و عثمان ابنا حنيف عليه
٣٠٢	في احتجاج ابو ايوب وابن مسعود و زيد بن وهب عليه
٣٠٢	في احتجاج فاطمة على القوم
٢٠٥	في احتجاج الحسن (ع) على
المخالفين	
٣٠٦	في احتجاج الحسين على عمر
٣١١	في احتجاجه على اهل الكوفة بـ بكر بلاه
٣١٣	في احتجاج على بن الحسين على القوم
٣١٤	في احتجاج محمد الباقر على القوم
٣١٧	في احتجاج جعفر الصادق عليه السلام في العلوم الدينية على المخالفين
٣٢١	في احتجاج الكاظم (ع) على المخالفين
٣٢٤	في احتجاج الرضا (ع) على القوم
٣٣٠	في احتجاجه على اهل الكتاب والمجوس والصابئين وغيرهم
٣٣٤	في احتجاج الجواد (ع) في العلوم
٣٣٧	في احتجاج الهادي (ع) على المخالفين
٣٤٢	في احتجاج العسكري على القوم
٣٤٣	في احتجاج المهدي (ع) على من انكر وجوده وبعض حالاته في وقت ظهوره ومقامه بمكة والمدينة والكوفة



تصوير المصحح والناشر

وهو نجل المؤلف الشيخ محمد حسين الاعلمى الحائرى الاديب الفاضل شارك مع والده فى جمع هذا الكتاب و ترتيبه و تاليفه و تعب فى كتابة اجزاء مسوداته و مبيضاته و عنى بطبع الجزء الاول منه و تصحيحه و نشره ولد سنة ١٣٥٨ فى ليلة الخامس عشر من شهر رمضان بالنجف الاشرف و انتقل فى سنة ١٣٦٠ مع والده الى العائى الشريف و سكن بها و قد اهداه الله بما يحب و يرضى

رقم	موضوع	صفحة
١٧١	في سؤالات اليهود عنه (أما في)	١٧١
١٧٢	خلافاً لغيره	١٧٢
١٧٣	في اجتماعاته	١٧٣
١٧٤	في اجتماعاته	١٧٤
١٧٥	في اجتماعاته	١٧٥
١٧٦	في اجتماعاته	١٧٦
١٧٧	في اجتماعاته	١٧٧
١٧٨	في اجتماعاته	١٧٨
١٧٩	في اجتماعاته	١٧٩
١٨٠	في اجتماعاته	١٨٠
١٨١	في اجتماعاته	١٨١
١٨٢	في اجتماعاته	١٨٢
١٨٣	في اجتماعاته	١٨٣
١٨٤	في اجتماعاته	١٨٤
١٨٥	في اجتماعاته	١٨٥
١٨٦	في اجتماعاته	١٨٦
١٨٧	في اجتماعاته	١٨٧
١٨٨	في اجتماعاته	١٨٨
١٨٩	في اجتماعاته	١٨٩
١٩٠	في اجتماعاته	١٩٠
١٩١	في اجتماعاته	١٩١
١٩٢	في اجتماعاته	١٩٢
١٩٣	في اجتماعاته	١٩٣
١٩٤	في اجتماعاته	١٩٤
١٩٥	في اجتماعاته	١٩٥
١٩٦	في اجتماعاته	١٩٦
١٩٧	في اجتماعاته	١٩٧
١٩٨	في اجتماعاته	١٩٨
١٩٩	في اجتماعاته	١٩٩
٢٠٠	في اجتماعاته	٢٠٠
٢٠١	في اجتماعاته	٢٠١
٢٠٢	في اجتماعاته	٢٠٢
٢٠٣	في اجتماعاته	٢٠٣
٢٠٤	في اجتماعاته	٢٠٤
٢٠٥	في اجتماعاته	٢٠٥
٢٠٦	في اجتماعاته	٢٠٦
٢٠٧	في اجتماعاته	٢٠٧
٢٠٨	في اجتماعاته	٢٠٨
٢٠٩	في اجتماعاته	٢٠٩
٢١٠	في اجتماعاته	٢١٠
٢١١	في اجتماعاته	٢١١
٢١٢	في اجتماعاته	٢١٢
٢١٣	في اجتماعاته	٢١٣
٢١٤	في اجتماعاته	٢١٤
٢١٥	في اجتماعاته	٢١٥
٢١٦	في اجتماعاته	٢١٦
٢١٧	في اجتماعاته	٢١٧
٢١٨	في اجتماعاته	٢١٨
٢١٩	في اجتماعاته	٢١٩
٢٢٠	في اجتماعاته	٢٢٠
٢٢١	في اجتماعاته	٢٢١
٢٢٢	في اجتماعاته	٢٢٢
٢٢٣	في اجتماعاته	٢٢٣
٢٢٤	في اجتماعاته	٢٢٤
٢٢٥	في اجتماعاته	٢٢٥
٢٢٦	في اجتماعاته	٢٢٦
٢٢٧	في اجتماعاته	٢٢٧
٢٢٨	في اجتماعاته	٢٢٨
٢٢٩	في اجتماعاته	٢٢٩
٢٣٠	في اجتماعاته	٢٣٠
٢٣١	في اجتماعاته	٢٣١
٢٣٢	في اجتماعاته	٢٣٢
٢٣٣	في اجتماعاته	٢٣٣
٢٣٤	في اجتماعاته	٢٣٤
٢٣٥	في اجتماعاته	٢٣٥
٢٣٦	في اجتماعاته	٢٣٦
٢٣٧	في اجتماعاته	٢٣٧
٢٣٨	في اجتماعاته	٢٣٨
٢٣٩	في اجتماعاته	٢٣٩
٢٤٠	في اجتماعاته	٢٤٠
٢٤١	في اجتماعاته	٢٤١
٢٤٢	في اجتماعاته	٢٤٢
٢٤٣	في اجتماعاته	٢٤٣
٢٤٤	في اجتماعاته	٢٤٤
٢٤٥	في اجتماعاته	٢٤٥
٢٤٦	في اجتماعاته	٢٤٦
٢٤٧	في اجتماعاته	٢٤٧
٢٤٨	في اجتماعاته	٢٤٨
٢٤٩	في اجتماعاته	٢٤٩
٢٥٠	في اجتماعاته	٢٥٠
٢٥١	في اجتماعاته	٢٥١
٢٥٢	في اجتماعاته	٢٥٢
٢٥٣	في اجتماعاته	٢٥٣
٢٥٤	في اجتماعاته	٢٥٤
٢٥٥	في اجتماعاته	٢٥٥
٢٥٦	في اجتماعاته	٢٥٦
٢٥٧	في اجتماعاته	٢٥٧
٢٥٨	في اجتماعاته	٢٥٨
٢٥٩	في اجتماعاته	٢٥٩
٢٦٠	في اجتماعاته	٢٦٠
٢٦١	في اجتماعاته	٢٦١
٢٦٢	في اجتماعاته	٢٦٢
٢٦٣	في اجتماعاته	٢٦٣
٢٦٤	في اجتماعاته	٢٦٤
٢٦٥	في اجتماعاته	٢٦٥
٢٦٦	في اجتماعاته	٢٦٦
٢٦٧	في اجتماعاته	٢٦٧
٢٦٨	في اجتماعاته	٢٦٨
٢٦٩	في اجتماعاته	٢٦٩
٢٧٠	في اجتماعاته	٢٧٠



في اجتماعاته

((الجزء الثاني))

((من كتاب))

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجذ وما دثر

تأليف

الشيخ محمد حسين شيخ سليمان الاعلى

المنهرجاني الكاشري وام توفيقه

(الطبعة الاولى)

• (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف) •

١٣٧٥ هـ

مطبعة الحكمة - قم

تقاريف الاعلام على الكتاب

تقريظ

تفضل به سماحة حجة الاسلام المرجع
الديني الاعلى في عصره الامام الرباني
السيد ابوالحسن الموسوي الاصبهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
(وبعد) فلا يخفى على اخواننا المؤمنين. وفقهم الله تعالى لما يحب ويرضى، ان جناب الاجل
الاكرم زبدة الافاضل الاعلام ونخبة العلماء الكرام النقي الزكي والرضي الصفي العالم
الامعي الشيخ محمد حسين الجندقي الحائري حفظه الله وزاد توفيقه من افاضل المشتغلين
واجلاء المحصلين للعلوم الدينية في النجف الاشرف وقد حضر على هذا الاحقر سنيانا طويلا
في الفقه والاصول حتى صار بحمد الله تعالى ممن يستند الي اقواله ويقتمدى بافعاله فليحمد
الله على هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة وفضيلة المشار اليه من اهل البحث والتصنيف
ايضا وقد عرض علينا بعض مجلدات كتابه الكبير (مقتبس الاثر ومجدد مادثر) فرأينا اثرأ
نافعا وسفرا واسعا نسأله تعالى ان يوفقه لاكمالته لتقرعيون اهل الفضل به وقد اجزناه في
رواية الحديث بطرقنا المتواترة كما جزنا له التصدي للاهور الحسينية والقيام بالوظائف
الشرعية التي يحتاج فيها الى اذن الفقيه واشترطنا عليه المراقبة والاستمرار على ما هو عليه
من التقوى والاحتياط ويجب على اخواننا المؤمنين ان يقدروه ويحترموه ويفتنموا فرصة
وجوده و يستفيدوا من معارفه وفق الله الجميع لما فيه خير الدارين انه ارحم الراحمين

الاحقر ابوالحسن الموسوي الاصبهاني

تقريظ

تفضل به سماحة العلامة الاكبر

السيد هبة الدين الشهرستاني

لحقه

بسم الله وله الحمد (اما بعد) الحمد والصلوات لقد عرض علي من هذا المجموع الموسوع المسمى (بمقتبس الاثر ومجدد مادثر) سفر وتالي علي منه شطر فاذا هو بحر او اتدنى من البحر، وانور من البدر، فلله دره ما برك عمره واحوى سفره، وفر قيم لاشييه له ولا مثيل ولا عديل ولا بديل، جمع فادعى واستوفى، قام بتاليف شوارده وتصنيف فرائده، على حروف المعجم، من خلاصة كتب العرب والعجم؛ انامل فاضل بادل، وحبر زاهد كامل، محبى آثار الاوائل والاواخر، صفوة علمائنا التقاة، التقى النقى الشيخ محمد حسين بن سليمان الجندقى، نزيل الحائر الحسينى، زاده الله سيخاته شرفاً وكرامة؛ ولقد حملت ظنى بهمته السماء ومهمته الثغراء الظاهرتين فى هذه المجموعة النادرة او الموسوعة الفاخرة، وحقاً انه اتى بمفرد ما لم يات به الجماعة فلو مستها يد التنقيح من حضرتته ولو عند التصحيح لاضحت بفضله القيمة، وآية تفوقه القيمة، فتشر الخواطر، وتجذب اليها نواظر ارباب الضمان فيصادفون اصداقاً من درره الغالية وغرره المتعالية هالاً يصادفه المتصفحون اصحاب الخزانة العامرة الا يصدقون نادرة اسباب الله عز شأنه ان يفيض عليهم من ضجائب التوفيق ويسدده ويؤيده ويؤيد من ايده واجزته ضمن هذه الوجيزة ادام الله بركاته وايامه العزيزة ان بروى عنى وعن مشايخي العشرة الموسومين فى جداول الرواية واجازات المشتهرة باسانيدهم المعتبرة الى علماء العترة المطهرة وائمة علومنا البررة عليهم الصلوة والسلام ماتعاقبت الليالى والايام ملتصقين من حضرته دعاه الخير وخير الدعاء

الاربعين سنة ١٣٧٤

للمخلص

هبة الدين الشهرستاني

لخريطة تقريظ الاعلام على الكتاب

بسم الله تعالى

بسم الله تعالى

تقريظ

بسم الله تعالى

تفضل به العلامة المجاهد
الشيخ احمد امين الانطاكي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وله الحمد والمجد اني قد اطلمت على (مقتبس الاثر و هجد دما دثر)
للفاضل الولي لله (نه) الزاهد العلامة البعانة المحقق محمد حسين الجندقي الحائري
سلامه الله رايته سفر أعظيماً يبعث فيه عن رجال الدين قديماً وحديثاً فله ابوهم احسن
مالفه فهو خير مؤلف في هذا العصر وقد اطلمت على ما فيه من البحث المتقن و ابصرت
تواقيع الافاضل عليه من العلماء الذين يعتمد عليهم في الرأي وهم اجلة المجتهدين قد
شهدوا له واعترفوا بفضله واني اشهد انه رجل بارع المعنى ابقاه الله و امده بعنايته والله
الموفق للسداد والصلاح

احمد امين الانطاكي

٢٤ صفر سنة ١٣٧٤

الاحقر ابو الحسن الموسوي الاعرجي

بسم الله تعالى

تقرىظ
تتمثل به العلامة
الشيخ احمد امين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نور الانوار، وابدع بقدرته افلاكاً دائرة، وزينها بنجوم ثابتة و سائرة
وجعل منها الشمس ضياء، والقمر نورا، وقدر كل شئ بحكمته تقديراً، (ثم) خلق من دونها
نارا ذات شرار، وهواء ذات انار، وماء ذات بار، وارضاً ذات قرار، واجراماً متضودة بعضها فوق
بعض، من الفلك الاعلى الى بساط الارض، مشففة مختلفة اللطافة، عريضة عن صراوة الكثافة
(ثم) جعل باطفه الانوار النائمة من العلويات مستقيمة ومنعكسة ومنعطفة عللاً للاحتمالات
السفليات فصارت ضوابط بها حصل النماها بنتائج، وبها اتصل ارحامها فلما انبسطت الاضواء
على طبقات العناصر، نفذت في شفيقها، وامتزج اذيفها بكثيفها، فتولد منها المتولدات، من
الحيوان والمعدن والنبات (ثم) خلق الانسان نطفة من ماء مهين، (ثم) من عاقبة، ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة، لنبيين لكم وتقرئ في الارحام ما نشأ الى اجل مسمى، ثم نخرجكم طفلاً
ثم لتبلغوا الشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضنا ليعلم من بعد علم
شيئاً وقال لقد خلقنا الانسان من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله احسن
المخالقين، فانشأ هذا الطوار ومستودع الغرائب الاسرار فاجزل عليه الاحسان حيث اقام من نومه
اقواماً، فجعلهم لمنه قواماً وعلى امته قواماً، فصارا كرمها انجاراً، واعلاها فخر (ثم) منحهم قوى بها
بلغ ملكوت السموات والارض وهي مشاعر الظاهرة والباطنة، وجعل البصر من الظاهرة،

كالبصيرة من الباطنة، اعلاها طمحا وابعدها مرمى ومسرعا، وامتد الاول بما اشرق عليه من
 اضواء الجواهر الجسمانية، كما امتد الثانية بما افاض عليها من انوار الجواهر المجردة الروحانية
 وخلق اصباحها و كانا في الليل اليهم وحلى صور الملك والملكوت في احسن تقويم (ثم) فرض
 طاعتهم بطاعته تفضلا بمنه العزيز، فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى
 الامر منكم (ثم) اوجب على من سواهم، الاهتداء بمنارهم، والافتداء بتبارهم، فاستقر على ذوى
 الهمم؛ للرجوع في الاحكام اليهم، والاعتماد في سلوك طارق الانذار عليهم، احمده على من
 طوقه وآمن وفقه، وبمن رفقته ونعمة اولاهها، ونقمة الواها، ورحمة واولاهها، سبحان من خلق
 بالنور، وبصر وهدى بالنور الى النور

(و بعد) لقد الفت هذه الموسوعة قبل عشرين سنة تقريبا ولم تنزل قيد الالحاق والاضافات
 والتتمة وقد عرضتها لخلال هذه المدة على جمع من الخبراء والافذاذ من رجال العلم والادب
 والبحث والتاريخ وقد نالت اعجابهم وخطت لديهم بالقبول ففضلوا بتقريبها والثناء عليها
 واني لا شكرهم جميعا على حسن ظنهم وسمو عواطفهم ومدى تقديرهم ونظرا لكثرة
 التقاريف وتعددتها آثرت نشر جملة منها في الجزء الاول وجملة منها في هذا الجزء و
 تركت الباقي للاجزاء التالية ان شاء الله تعالى فلنشرع فيما نحن بصدده على ترتيبنا
 بعد ذكرنا آباء النبي (ص) في الجزء الاول

«حرف الالف مع الالف»

٥ (آبار) بالمد والالف بين الموحدة والراء جمع البئر وموضع بين الاجفر وفيد
 على خمسة اميال وكورة من كور واسط (جم)
 ٥ (آبج) بالمد وفتح الموحدة وجيم موضع في بلاد العجم ينسب اليه ابو عبد الله محمد
 بن محوية الابجي (جم)
 ٥ (آبر) بالمد وضم الموحدة وراء قرية من قرى سجستان، منها محمد بن الحسين
 ابن ابراهيم ابو الحسن الابرى شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس كبير في اخبار الامام
 الشافعي اجاد فيه كل الاجادة رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق وخراسان
 وروى عن المشايخ والحفاظ توفي في رجب سنة ٣٦٣ (جم)

* (آ بسكون) بالمد وفتح الموحدة وسكون المهملة وضم الكاف بليدة على ساحل
 بحر طبرستان على ثلاثة ايام بجزجان (منها) ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد التميمي
 الابسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام لابس به (جم)
 * (آ بقی) من الابق وهو الهارب الذي هرب والتمرد على المحقق وفي الشرع هو المملوك
 الذي يفر عن مالكة قصداً سواء كان قنأ او مدبراً او ام ولد وقيل في الشرع الرقيق الهارب
 تمرداً من مالكة او مستاجرته او مستعبره او مودعه او وصيه، انظر كتب الفقهية في بابها
 * (آ بل) بالمد وكسر الموحدة ولام من قرى حمص، وقرية بدمشق، (منها) ابوطاهر
 الحسين بن محمد بن الحسين الانصاري الخزر جي المقرئ الابلي امام جامع دمشق وكان
 ثقة نبيلاً ماموناً في مذهبه توفي سنة ٤٢٨ في ١٧ ع ٢٤ (جم)
 * (آ بندون) بالمد وفتح الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة من قرى
 جرجان، منها ابوبكر احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الجرجاني الابندوني الراوي
 عنه ابو منصور الصوفي وجماعة وكان صدوقاً لابس به (جم)
 * (آ بنوس) بالمد وفتح الموحدة وقيل بسكونها وضم النون وسكون الواو و
 مهملة نوع من الخشب البحري يعمل منه اشياء، وقيل شجر اصله من بلاد النوبة وهو
 يزهر كل سنة ويعطي ثمرأ وبتكاثر بالبزور وخشبه مندمج شديد الصلابة ثقيل اسود
 ناعم ولذلك يستعمل في ادوات الزينة والالات الموسيقية، وقيل الابنوس الهندي خشبه
 صلب اصفر اللون وهو يعلوا الى عشرين متراً ويتفرع الى اوراق صغيرة لونه قليل الخضرة
 ينسب الى تجارته وعمله محمد بن احمد بن محمد ابو الحسين البغدادي الصيرفي
 * (آ به) بالمد وفتح الموحدة وسكون الهاء من قرى اصبهان، وقرية بمصر، وقرية
 بساوة قم تعرف بين العامة بأدة واهلها شيعة واهل ساوة سنوية لانزال الحروب قائمة بين
 البلدين على المذهب والنسبة اليها الاوى كماياتي (جم)
 * (آ بي اللحم) بالمد لقب لخلف الصحابي الغفاري، وقيل اسمه عبدالله، يق له
 آبي اللحم لانه كان لا ياكل ما ذبح على الاصنام
 * (الانار) بالمد جمع الانر من باب قتل (بق) الانر بالتحريك اعم في اصطلاح
 اهل الحديث من الخبر والحديث، وقيل ان الانر مساو للخبر وقيل الانر ما جاء عن الصحابي

والحديث ما جاء عن النبي (ص) والخبر هو الاعم منهما كما ياتي في الاثر والاختلاف والاحاديث
انظر باقية معانيه في المجمع في مادة اثر وفي الكتب الدداية
(الاجام) بالمد جمع اجمة وهو منبت القصب الملتف والاجام لغة في الاطام و
هي القصور بلغة اهل المدينة واحدها الاطم و آجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب
كل واحد منها الى شىء (جم)

(الاجر) بالمد وضم الجيم وشد الراء اسم جنس للاجرة وهو بلغة اهل مصر الطوب،
وبلغة اهل الشام القرמיד ينسب الى عمله جماعة منهم زيد الاجرى الامامى من اصحاب
الباقر (ع) ودر بالاجر محلة ببغداد ينسب اليها جماعة، منهم ابو بكر الشافعى محمد بن
الحسين بن عبدالله صاحب المصنفات الكثيرة وكان من نقاتهم حدث ببغداد ثم انتقل الى
مكة الى ان مات سنة ٣٦٠ و ابو بكر محمد بن خالد بن يزيد كان من العامة (جم)

(آجتقان) بالمد وكسر الجيم وسكون النون والالف بين القاف والنون من
قرى سرخس منها محمد بن عبد الواحد ابو الفضل الاجتقانى (جم)

(آخر) بالمد وضم الخاء المعجزة وراقرية بين سمنان ودامغان على تسعة فراسخ
وقسبة بداهستان بين جرجان وخوارزم، منها اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد ابو القاسم
والعباس بن احمد بن الفضل ابو الفضل امام مسجد دهستان عامى زاهد، وخزيمة بن على
ابن عبدالرحمن ابو الفضل المعتزلى الاخرى الدهستانى المتوفى سنة ٥٤٨ و آخر بالمد
وفتح الخاء بق آخر الرحل والسرج الخشبية التى تستند اليها الراكب والاخر على وزن الفاعل
بمعنى الواحد خلاف الاول ولهذا ينصرف

(آخر) آيات نزلت من القرآن ام الكتاب وآية الكرسي والكوتر، وقوله تعالى يستفتونك
قل الله يفتيكم (وقوله) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله من الرباه (وقوله) لقد جائتكم رسول
من انفسكم (وقوله) من يقتل مؤمناً متعمداً (وقوله) فاستجاب لهم ربهم الايات

(آخر) اربعة في الشهر يوم نحس مستمر

(آخر) ارض بلغت مياها عند الطوفان موضع البحر المالح

(آخر) اصحاب النبي (ص) بالمدينة جابر الانصارى

(آخر) امهات المؤمنين موتاً صفة وقيل ميمونة

- (آخر) الانبياء والمرسلين وخاتمهم محمد بن عبد الله (ص)
- (آخر) انبياء بني اسرائيل عيسى عليه السلام و اولهم موسى (ع)
- (آخر) اهل الجنة دخولا رجل يق له هناك
- (آخر) اهل النار خروجا منها هو آخر اهل الجنة دخولا
- (آخر) ايام الدنيا تقوم فيه الساعة يوم الجمعة
- (آخر) البدر بين موتنا ابو اليسر سيد الصحابي
- (آخر) بشرى للبشر من البشر عند انتقاله من الدنيا الى العقبى
- كلمة لا اله الا الله
- (آخر) الحفاظ من اهل السنة احمد بن حنبل العسقلاني
- (آخر) الحكماء المتقدمين الاشرافيين افلاطون
- (آخر) الخلفاء الراشدين من اهل البيت علي بن ابي طالب (ع)
- (آخر) خلفه اهل البيت من التابعين الحسين بن علي (ع)
- (آخر) الخلفاء العباسية بمصر المتوكل و اولهم المستنصر
- (آخر) دعوى اهل الجنة عند دخولهم فيها الحمد لله رب العالمين
- (آخر) دولة العباسية ببغداد المعتصم بالله
- (آخر) دولة الاموية مروان الحمار
- (آخر) سلاطين الغزنوية خسرو شاه بن بهرام
- (آخر) سلاطين الفاطمية بمصر العاضد لدين الله في سنة ٥٦٧
- (آخر) سلطان من ملوك الخوار زمية غياث الدين بن محمد
- (آخر) سلطان من ملوك الديلم الملك ابو علي بن عز الدولة
- (آخر) سلطان من ملوك السلجوقية معنيث الدين طغرل بك
- (آخر) سلطان من ملوك السلفرية اتابك
- (آخر) سلطان من ملوك القاجارية احمد شاه
- (آخر) سورة البقرة نزل ليلة المعراج
- (آخر) سورة نزلت اذا جاء نصر الله و المائدة

- (آخر) شيتى نزل من القمر آن قوله (ن) و اتقوا يوما ترجعون فيه (خأ)
- (آخر) الصحابة موتاً ممن رأى النبي (ص) عامرين و ائمة (خأ)
- (آخر) طعام اكله النبي (ص) البصل ثمرياً لامتة كذا قيل (خأ)
- (آخر) الطوائف من الملوك فى الخلافة العباسية العثمانية (خأ)
- (آخر) عالم جامع و نوع خلق من عالم الحيوان عالم الانسان (خأ)
- (آخر) عمر الرجل خير من اوله يكثر حلمه و يعظم علمه (خأ)
- (آخر) غزوة لرسول الله (ص) غزوة تبوك فى سنة ٩ (خأ)
- (آخر) الكتب المنزلة القرآن الحكيم على رسول الله (ص) بالعربية (خأ)
- (آخر) كلام رسول الله (ص) الصلوة الصلوة اتقوا الله (خأ)
- (آخر) ما تكلم به ابراهيم حين القى فى النار حسمى الله و نعم الوكيل (خأ)
- (آخر) ما ختمت به التوراة قوله (ن) الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً الاية (خأ)
- (آخر) ما يوزن فى الميزان قول الانسان الحمد لله (خأ)
- (آخر) مدن خراسان فرغانة و آخر مدن المغرب الاسكندرية (خأ)
- (آخر) الملوك الساسانية الذى اشتهر بالعدل جالينوس الثانى (خأ)
- (آخر) الملوك السامانية المنتصر بالله اسمعيل بن نوح (خأ)
- (آخر) الملوك الصفارية طاهر بن محمد فى سنة ٢٥٥ (خأ)
- (آخر) الملوك قبل الطوفان بمصر فرعون نوح (ع) (خأ)
- (آخر) الملوك من الاتراك و الجراكسة سليم خان العثماني (خأ)
- (آخر) الملوك من بنى آدم من الطبقة الاولى كيومرت (خأ)
- (آخر) الملوك من الطبقة الثانية الملك دارا بن دارا (خأ)
- (آخر) الملوك من الطبقة الثالثة اردوان بن اردوان (خأ)
- (آخر) الملوك من الطبقة الرابعة يزدجرد بن شهر يار (خأ)
- (آخر) الملوك من القبط بعد الطوفان المقوقس (خأ)
- (آخر) من بشر بقدم نبينا محمد (ص) عيسى بن مريم (ع) (خأ)
- (آخر) من تزوجه النبي (ص) ميمونة بنت الحارث (خأ)

- (آخر) من قتله الحجاج سعيد بن جبير التابعى الكوفى
- (آخر) من مات ببغراسان من الصحابة ابو بريدة الاسلمى
- (آخر) من مات بالشام من الصحابة عبدالله بن بشر فى سنة ٨٨
- (آخر) من مات بالكوفة من الصحابة عبدالله بن ابي اوفى فى سنة ٨٦
- (آخر) من مات بالمدينة من الصحابة سهل بن سعد فى سنة ٩١
- (آخر) من يدخل الجنة المقتاف اذا تاب
- (آخر) من يموت فى الدنيا عزرائيل
- (آخر) الناس بعثا بنبا محمد بن عبدالله (ص)
- (آخر) وقعة انقطعت بها دولة الاكسرة وقعة يزدجرد
- (آخر) يوم من الدنيا اول يوم من الاخرة
- ◉ (الآخرة) ◉ بمعنى الابد والبقا ويأتى بمعنى يوم القيمة
- ◉ (آخوند) ◉ بالمد وضم الخاء كلمة فارسية قديستعمل فى عصرنا المتأخرين على اهل العلم الذين كانوا فى العجم الظاهر مر كبة من آقا و خوند بمعنى خدا و نداى الصاحب والرئيس
- ◉ (الاداب) ◉ بالمد والالف بين الدال المهملة والموحدة كاجال جمع ادب قال فى مص ادبته ناديبا اذا عاقبته على اسائته لانها السبب الباعث على التاديب . و يقال ادب ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق ، والادب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل
- وقال السيوطى فى الكنز ص ١٩٦ الاداب عشرة ثلاثة مخرجانية وهى ضرب العود ولعب الشطرنج ولعب الصولجان ، وثلاثة انوشروانية وهى الطب والهندسة والفروسية ، وثلاثة عربية وهى الشعر والنسب وايام الناس ، وواحدة زيدت عليهن وهى مقطعات الحديث وما يتلافاه الناس ، وقال على (ع) الاداب مكاسب والاداب الشرعية ياتى على ترتيب الحروف
- ◉ (آداب) ◉ الاستخارة والتفأل بالقرآن روى الكلينى فى اخر صلوة الكافى باب ٩٣ صلوة الاستخارة والمجلسى فى المرأة ج ٣ ص ١٧٧ عن الصادق عليه السلام قال اذا اردت امرأ فخذ ست رقاع فاكتب فى ثلثة منها بسم الله الرحمن الرحيم (الحديث) وقال شيخنا البحر العالمى فى تل فى الصلوات المستحبة ابواب ٢٣ باب ١ صلوة الاستخارة وما يناسبها واستحبها حتى

(تع) اجرى الله له في الخبير على لسان من احب من الخلق، وعن ابي جعفر الجواد (ع) قال ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، وعن الصادق (ع) قال اذا اراد احدكم امر افلا يشاور فيه احدا من الناس حتى يبده ويشاور الله (تع) قيل له وما مشاورة الله قال تبده فتستخير الله فيه اولانم تشاور فيه فانه اذا بدأ بالله اجرى له الخيرة على لسان من يشاء من الخلق، وقال اذا اراد احدكم شراء العبد او الدابة او الحاجة الخفيفة او الشئ من اليسير استخار الله سبع مرات واذا كان امرا جسيما استخار الله مائة مرة يقول اللهم خرنلى او يقول خيرة من الله في العافية او غير ذلك من الالفاظ الواردة (ثم يقول) يا بصر الناظرين ويا اسمع السامعين و يا يا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخرلى في كذا وكذا، وقال ما استخار الله عبدا سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة، وفي رواية من بدء بالاستخارة وننى بالاستشارة فحقيق ان لا يضل رايه.

(اقول) الاستخارة طلب الخيرة ومعرفة الخيرة في ترجيح احد الفعلين على الاخر ليعمل به والتفأل معرفة عواقب الامور واحوال الغائب ونحو ذلك ولنا في الاستخارات تجريبات كالوحي النازل

كما قيل، لنا على الاعجاز وجه العاشر	وهو لنا في كل حين ظاهر
وهو استخارات لنا مجربة	آمرة بخيرنا مجنبه
عما هو النقصان والشروع	يوجد منها الخير والسرور
قد استخرنافى الامور الغامضة	لحائها الايات صارت ناهضة
ولم يجد من استخار ضررا	هو لدى الانام مما يظهر
بل هو بعض العارفين بخير	ما في ضمير المستخير مضمور

قيل للصادق (ع) اريد الشئى فاستخير الله فيه فلا يوافق الراى افعله او ادعه فقال (ع) انظر اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعدهما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة اى شئى يقع في قلبك فخذ به وافتتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به انشد (تع) وفي حديث آخر قال له من اكرم الخلق على الله قال (ع) اكثرهم ذكر الله (تع) واعلمهم بطاعته وقال له فمن ابغض الخلق الى الله قال (ع) من ينهم الله قال واحد يتهم الله قبل (ع) نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فسخط فذلك الذى يتهم الله وقال (ع) من استخار الله فليوتر، وقال من دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلى لم يوجز (آداب) الاكل والشرب والمائدة وفرانضها وسننها ومكرها وتها وهي امور ورد في

في العبادات المندوبات وكيفيةها عن الكليني عن الصادق عليه السلام قال صل ركعتين واستخر الله
 فوالله ما استخار الله مسلم الا خاره اليته ، وفي حديث آخر قال من استخار الله (تعالى) راضياً بما
 صنع الله خاره الله حتماً وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا هم بامر حرج او عمرة او بيع او شراء او
 عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة فقرأ فيهما بسورة الحشر وسورة الرحمن بعد الحمد ثم
 يقرأ المعوذتين وقل هو الله احد اذا فرغ وهو جالس في دبر الركعتين ثم يقول (اللهم ان كان
 كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله فصل علي محمد وآله ويسره لي
 علي احسن الوجوه واجملها اللهم وان كان كذا وكذا شراً لي في ديني ودنياي واخرتي
 وعاجل امري وآجله فصل علي محمد وآله واصرفه عني رب صل علي محمد وآله واعزم لي علي
 رشدي وان كرهت ذلك او ابته نفسي) وفي حديث آخر قال (ع) اذا اراد احدكم شيئاً
 فليصل ركعتين ثم ليحمد الله وليثن عليه ويصلي علي النبي (ص) وآله ويقول (اللهم ان كان
 هذا الامر خيراً لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني) قال
 الراوي اي شيئاً اقره فيهما فقال اقره فيهما ماشئتم وان شئتم فاقره فيهما بقل هو الله احد
 وقل يا ايها الكافرون، وعن الصادق عليه السلام قال كان ابي اذا اراد الاستخارة توطأ وصلى ركعتين
 وانكأته المخادمة تكلامته فيقول سبحان الله ولا يتكلمه حتى يفرغ، وقال كنا نتعلم الاستخارة
 كما نتعلم السورة من القرآن، وقال (ع) ما بالي اذا استخرت الله علي اي جنبى وقعت فقال له زواره
 اذا اردت امراً و اردت الاستخارة كيف اقول فقال (ع) اذا اردت ذلك فسه الثلاثاء والاربعاء
 والخميس ثم صل يوم الجمعة في مكان نظيف ركعتين فتشهد ثم قل وانت تنظر الي السماء
 (اللهم اني اسألك بانك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت عالم الغيب ان كان هذا الامر
 خيراً فبما احاط به علمك فيسره لي وبارك لي فيه وافتح لي به وان كان ذلك لي شراً فبما احاط
 به علمك فاصرفه عني بما تعلم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وتقضى ولا اقضى وانت
 علام الغيوب) تقولها مائة مرة، وكان (ع) يقول في الاستخارة (اللهم اني اسألك بانك عالم الغيب
 والشهادة الرحمن الرحيم وانت عالم الغيوب استخبر الله برحمته) وكان اذا اراد الاستخارة
 يعظم الله ويمجده ويمجده ويصلي علي النبي وآله وان كان الامر شديداً يخاف فيه قال مائة مرة
 وان كان غير ذلك قال ثلاث مرات، وفي حديث آخر روى الصدوق في المعاني باب ٨٣
 ص ٤٧ عن الصادق (ع) قال اذا اراد احدكم امراً فليستخبر الله اولاً ثم يشاور فيه فاذا بدأ بالله

وصية النبي (ص) لعلي (ع) يا علي انتعاشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعامل بها على المائدة اربع منها فريضة واربع ، منها سنة و اربع منها ادب ، فاما الفريضة فالمعرفة بها ياكل ، والتسمية ، والشكر ، والرضا ، واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى ، والاكل بثلاث اصابع ، وان ياكل مما يليه ، ولعق الاصابع ، واما الادب فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، و قلة النظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين ، واما غسل اليدين قبل الاكل وبعده فقد ورد في الخبر بانه ينفي الفقر ويبارك في الطعام ويكثر خير البيت ومن فعله عاثر في سعة وعوفي من بلوى في جسده ، وفي حديث آخر قال وبعده ينفي الهم ويصحح البدن ويزيد في الرزق والعمر ويجلو البصر واذا غسل يده قبل الاكل لم يمسخها بالمنديل فانه لانزال البركة في الطعام مادامت النداة في اليد ويمسح بها وجهه وعينه قبل ان يمسخها بالمنديل ، وقال المفضل دخلت على الص (ع) فشكوت اليه الرمذ قال ^{للماء} اذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجيك و قل ثلاث مرات الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل قال المفضل ففعلت ذلك فما رمدت عيني بعد ذلك الحمد لله رب العالمين ، و كان الص (ع) يكره ان يمسخ الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيماً له حتى يمصها او يمصها صبي في جنبه ، وقال (ع) مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف ويزيد في الرزق ، وفي باب صفة الوضوء عن الص (ع) قال الوضوء قبل الطعام يبدء صاحب البيت لتلايحتشه احدنا اذا فرغ من الطعام يبدء بمن عن يمين البيت حراً كان او عبداً وفي حديث آخر قال يغسل اول الرب البيت يده ثم يبدء بمن عن يمينه واذ ارفع الطعام يبدء بمن على يسار صاحب المنزل ويكون هو آخر من يغسل يده لانه اولي بالصبر على الغمر . وفي حديث آخر قل (ع) اغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم ، وفي حديث آخر قال التسمية عند وضع الطست ولا يرفع الطست حتى يمتلئ او اذل امتلأ رفعه ، وازيق مائه ولا يغسل يده بالدقيق ولا بالخبز ولا بالتمر ولا بالنخالة ولا بالتراب ولا بالطين فانه يورث الفقر . كما في الكافي والمرآة ج ٤ ص ٦٨ ، وقال ابن الاعصم في منظومته :

و يستحب الغسل لليدين ^{قبله} قبلاً وبعداً تغسل التنتين ^{من} مسناً

فان فيه مع رفع الغمر ^{في} زيادة العمر و نفي الفقر (١)

وامسح اخيراً بنداوة اليد ^{بها} عينيك والوجه لدفع الرمذ (٢)

والجلب للرزق واذهاب الكلف (١) وامسح بمندبل اذالم يك جف

فان هذا بخلاف الاول اتى به النهى عن التمدل

استحباب اكل الملح فى اول الطعام و آخره

روى الكلىنى فى الكافى والمرآة باب فضل الملح ج ٤ ص ٧٦ فى حديث عن النبى (ص) قال لعلى (ع) افتح بملح فى طعامك واختم بالملح فان من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء يسرها الجذام و الجنون و البرص ، و عن ابيجعفر (ع) قال ان فى الملح شفاء من سبعين داء ، و فى حديث اخر قال من سبعين نوعا من انواع الالوجاع ، و قال لو يعلم الناس ما فى الملح ما تداروا الا به؛ و قال على (ع) ابدؤا بالملح فى اول طعامكم فلو علم الناس ما فى الملح لا ختاروه على الدرياق (٢) المعجرب، و عن الص (ع) قال من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بذهش (٣) الوجه
قال ابن الاعصم

ابده باكل الملح قبل المائدة
فانه شفاء كل داء
واختم به وكم به من فائدة
يدفع سبعين من البلاء

استحباب التسمية والدعاء على الطعام

روى الكلىنى فى الكافى والمرآة ج ٤ ص ٦٨ باب التسمية والتحميد عن النبى (ص) قال اذا وضعت المائدة حفتها اربعة الاف ملك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة بارك الله عليكم فى طعامكم ثم يقولون للشيطان اخرج يا فاسق لاسلطانك عليهم فاذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قم انعم الله عليهم فادواشكر ربهم واذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة ولم يذكر واسم الله عليها قالت الملائكة قم انعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز، وعن الصادق (ع) قال اذا وضع الغذاء والعشاء فقل بسم الله فان الشيطان لعنه الله يقول لاصحابه اخرجوا فليس ههنا عشاء ولا ميت واذا نسى ان يسمى قال لاصحابه تعالوا فان لكم هنا عشاء وميتنا؛ وقال على (ع) من اكل طعاما فليذكر

(١) الكلف كدرة تملو الوجه (٢) لغة فى الترياق كما فى (هج)

(٣) النمش بالتحريك نقطة بيض او سود

اسم الله (تم) عليه فان نسي فذكر اسم الله من بعد وان لم يذكر تقياً (١) الشيطان ما كان اكل واستقل الرجل الطعام، وعن الص (ع) قال ان الرجل المسام اذا اراد ان يطعم طعاماً فاهوى بيده فقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله (تم) له قبل ان تصل اللقمة الي فيه، وقال من ذكر اسم الله (تم) على الطعام لم يستل عن نعيم ذلك ابداً، وقال اذا حضرت المائدة وسمى رجل منهم اجزاء عنهم اجمعين . وقال على عليه السلام ضمنت لمن سمي على طعامه الا يشكى منه (فقال) له ابن الكواء يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاماً فسميت عليه وآذاني، فقال (ع) لعلك اكلت الواناً فسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكع، وقال الص (ع) اذا اختلف الانية فسم على كل اناه، فقال الراوى اذا نسيت ان اسمي قال عليه السلام تقول بسم الله على اوله و آخره، وعن النبي (ص) قال ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته بين يديه ويسمي فيسمون في اول الطعام ويحمدون الله (تم) في آخره لم ترفع المائدة حتى يغفر له، وعن الص (ع) قال ما اتخمت قط و ذلك لاني لم ابدء بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ الا قلت الحمد لله

سم على المأكول في ابتداءه وفي الاخير احمدو في اثناءه

واكتف بالمرّة في ما يتحد و سم عند كل لون ان يزد

وقال الص (ع) يا كل كل انسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الاخر شيئاً الا في الرطب وقال (ع) لا تاكلوا من رأس الثريد واكلوا من جوانبه فان البركة في راسه وقال (ع) اذا اكل احدكم فلياكل مما يليه، وقال اذا اكل احدكم طعاماً فمص اصابعه التي اكل بها قال الله (تم) بارك الله فيك، وكان عليه السلام يجلس جلسة العبدو يضع يده الى الارض وياكل بثلاث اصابع قل سماعة سألت الص (ع) عن الصاوة تحضر وقد وضع الطعام قال ان كان في اول الوقت بده بالطعام وان كان قد مضى من الوقت شيىء و تخاف ان تفوتك فتعيد الصلوة فابده بالصلوة وكان الرضا (ع) ربما اتى بالمائدة فاراد بعز القوم ان يغسل يده فيقول من كانت يده نظيفة فلا بأس ان ياكل من غير ان يغسل يده، وسمي على (ع) عن سفرة وجدت بالطريق مطر وحة كثير لحمها وخبزها وبيضها وجبنها فيها سكين فقال (ع) يقوم ما فيها يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء فان جاء طابها غرم له الثمن (قيل) يا امير المؤمنين لا يدري سفرة مسلم او سفرة مجوسى يقال هم في سعة حتى يعلم انها سفرة مجوسى، وعن ياسر خادم الرضا (ع) قال اكل الغلمان يوماً

(١) قوله تقياً اريد منه معناه المجازى وهو رجوعه الى صاحبه واستقل بالطعام بعد ذلك

فاكهة ولم يستقصوا (١) ورموا بها فقال لهم الرضا (ع) سبحان الله ان كنتم استغنيتم فان انا سألتم يستغنوا اطعموه من يحتاج اليه ، وقال (ع) لهم ان قمت على رؤسكم و انتم تاكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا ، وربما دعى بعضنا (فيق) له هم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا وقال بزيع بن ابي عمر دخلت على ابي جعفر (ع) و هو ياكل زيتا و خلافي قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة قل هو الله احد فقال لي ادن يا بزيع فدنوت فاكلت معه حتى لم يبق مع الخبز شيئا ثم حسي من الماء ثلاث حسيات ثم ناولنيها فحسوت البقية ، وقال الرضا (ع) من اكل في منزله طعاما فسقط منه شيئا فليتناوله و من اكل في الصحراء او خارجا فليتركه لطائر او سبع ، و كان النبي (ص) اذا اكل لقم من بين عينيه و اذا شرب سقى من على يمينه ، وقال (ص) لا تؤذوا منديل الغمر في البيت فانه مريض الشيطان ، وعن الرضا عليه السلام قال اذا اكلت فاستلق على قفاك وضع رجلك اليمنى على اليسرى ، وقيل رفع الصوت بالحمد على الطعام ليسمعه الغير فيقتدى به بمظم اجره ، و قال عليه السلام كان رسول الله (ص) يقطع القصعة ويقول من لطم قصعة فكانما تصدق بمثلها ، وقال طول الجالوس على المائدة يزيد في العمر فانها ساعة لا تحسب من العمر

« مستحبات حال الاكل ومكروهاته »

قال ابن الاعم

و الاكل و الشراب باليسار	يكره الا عند الاضطرار
واستثنى الرمان منها والعنب	فالاكل باليدين فيهما احب
ويكره الاكل على الشبع اذا	لم يؤذوا المحضور ما فيه الاذي
والاكل مشياً ومعارض نقل	على البيان للجواز قد حمل
فعل النبي (ص) مرة في الزمن	في كسرة مغموسة باللبن
والانكاه حالة الاكل اترك	ما اكل النبي (ص) وهو متكئ
وابن اليسار وهو بعض العمدة	روى جواز الانكاه على اليد
و بعده استلقى على قفاكا	ضع رجلك اليمنى على يسراكا

(١) اي لم يلبغوا اقصى اكلها

و الاكل معالاً يليك اجتنب
 و التترك للعشاء يفسد البدن
 و ليلة السبت و ليلة الاحد
 يذهب بالقوة كلها و لا
 و ليتترك النفخ و لا ينظر الى
 و لا يقرب راسه اليه
 دع السكوت فهو سيرة العجم اى المجوس و جود المضغ و صغر اللقم
 لا تعتمن فى صحة بلا غرض فهو كترك الاحتما حال المرض

وفى الكلفى و المرأة ج ٤ ص ٦٤ باب الاكل باليد عن الصادق (ع) قال كره للرجل
 ان ياكل ويشرب بشماله او يتناول بهاء و فى باب الاكل ماشياً عن الصادق (ع) قال خرج
 النبى (ص) قبل الغداة و معه كسرة من الخبزر قد غمسها فى اللبن و هو ياكل ويمشى
 و بلال يقيم الصلوة فصلى بالناس (قال) الشهيد هذا محمول على بيان الجواز او على حال
 الضرورة، و فى باب اجتماع الايدي على الطعام عن الصادق (ع) عن النبى (ص) قال طعام الواحد
 يكفى الاثنين و طعام الاثنين يكفى الثلاثة و طعام الثلاثة يكفى الاربعة، و قال (ص) الطعام اذا جمع
 فيه اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال و كثرة الايدي و سمي فى اوله و حمد الله (ت) فى آخره
 و قال (ع) لا تترك العشاء و لو باقعة من خبز او تمر او شربة ماء او حشفة تمر فان من ترك
 العشاء خراب البدن و مهرمه و العشاء قوة للجسم لشيوخ و شباب ، و قال (ع) اول خراب
 البدن ترك العشاء و من ترك العشاء ليلة مات عرق بجسده و لا يجيى ابداً فقصدت منه قوة
 لا تعود عليه و من تركه ليلة السبت و الاحد متوالبين ذهب منه ما لا يرجع اليه اربعين
 يوماً و فى الجسد عرق بق له العشاء يدع و على من ترك العشاء حتى يصبح يقول اجاعك الله
 كما اجعنتى و اظمأك كما اظمأنتى و لا ينام الشيخ الكبير الا رجوفه ممتلى من الطعام
 فانه اهدى لنومه و اطيب لنكهته ، و قال لا تاكل الطعام الحار بل اتركه حتى يبرد فان
 البركة فى البارد ، و قال لا تاكل الرجل متنعلاً بل يخلع نعله وقت الاكل و لا تنهك العظام
 يعنى لا تبالح فى اكل ما عليها بل يبق شيئا من اللحم

الادعية المأثورة عند الاكل وبعده وعند خوف ضرر الطعام

روى الكليني في الكافي والمرآة في باب التسمية من كتاب الاطعمة ج ٤ ص ٦٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله (ص) اذا وضعت المائدة بين يديه قال (سبحانك اللهم ما احسن ما ابتليتنا سبحانك ما اكثر ما تعطينا سبحانك ما اكثر ما تعافينا اللهم اوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين و المؤمنات والمسلمين والمسلمات) ، وكان اذا رفعت المائدة قال (اللهم اكثر و اطبت و باركت فاشبعت و ارويت الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وكان الباقر عليه السلام يقول (الحمد لله الذي اشبعنا في جاهمين و اروانا في ظانين و آوانا في ظالمين و حملنا في راجلين و آمننا في خائفين و اخدمننا في عانين) ، وكان (ص) اذا فرغ من الطعام يقول (الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وابدنا و آوانا و انعم علينا و افضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم) ، وكان النبي (ص) اذا اكل طعاماً قال (اللهم بارك لنا فيه و ارزقنا خيراً منه) ، وفي باب اكل الشواء ص ٧٥ عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين (ع) و بين يديه شواء فقال لي ادن فكل فقلت يا امير المؤمنين هذا لي ضار فقال لي ادن اعلمك كلمات لا يضرك معهن شيئي مما تخاف قل (بسم الله خير الاسماء ملئى الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيئي) سم و لاداء تغدمننا ، وفي ترجمة مصباح الشيخ في اول عمل شهر رمضان قال ومن الدعاء الذي يدعى بعد الطعام هذا (الحمد لله الذي اطعمنا من الطعام وسقانا من الشراب وهدانا من الضلالة و آمانا من الخوف و جعلنا من المهتدين ادخل الله عليكم البركة واتم عليكم النعمة و بارك لكم في المعيشة و اتزل عليكم من الرحمة و اعطاكم الخلف في النعمة اللهم اغفر لمن زرع و طحن و لمن عجن وخبز و لمن اكل بحق محمد و آله الاكبرين)

خلاصة ما ذكرناه ذكره الفاضل الكاظمي (ره) في منظومته قال

مسنونة الاداب عند المائدة	عدتها عشرون بل و زائدة
غسل اليدين اولاً و آخراً	و المسح بالمنديل فيما اخرا
ومسح حاجب يذكرفى الخبر	بيلة الاخير حفظاً للبصر
و البدء باسم الله فى كل اناه	و الاكل باليمين ايضاً بينا

واجلس على الايسر كالعبد وكل
 باصبع او اصبعين او بكل
 لعق الاصابع سنة اخرى ومن
 مما يليه كان اكله استنن
 و صفر اللقمة جود مضغها
 واكفف عن الطعام وهو مشتبه
 و قلل النظرة في الوجوه
 والاكل فرداً عدفي المكروه
 طول جلوس المرء عند المائدة
 كالختم بالملح اتم الفائدة
 وكل مع الضيف ومن لا ضيف له
 فليجتمع مع العيال الاكلة
 واكل ذى الطعام قبل الكل
 و بعدهم يندب عند الجل
 كفسل الايدي في انه واحد
 والحمد في الفراغ شكر الحامد
 قمامة الخوان التقاطها حسن
 كقطع قصعة وخذ من السنن
 بعد الغذاء ايضاً و استلقاه
 والمشي بعد اكاك العشاء
 واستكرهوا الاكل على اتكاه
 كذا التملى و على امتلاء
 اكل مضراً وعلى خان شرب
 عليه مسكر حرام فاجتنب

(١) (آداب) التجارة روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٤٠٠ باب آداب التجارة
 عن علي (ع) قال علي منبر الكوفة يا معشر التجار الفقه ثم المتجر ثلاثاً ثم قال والله الرباني هذه
 الامة اخفي من ديبب النمل على الصفاشوبوا ايمانكم بالصدق، وقال التاجر فاجر والفاجر في
 النار الامن اخذ الحق واعطى الحق، وعن الباقر (ع) قال كان امير المؤمنين بالكوفة عندكم
 يغتدى كل يوم بكرة من القصر ويطوف في اسواق الكوفة سوقاً سوقاً ومعه الدرّة على
 عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السببية فيقف على اهل كل سوق فينادي يا معشر
 التجار اتقوا الله واذا سمعوا صوته القوا ما بيايديهم وارعوا (١) اليه بقلوبهم وسمعوا آذانهم
 فيقول قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا
 عن اليمين وجانبوا الكذب وتجاؤوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربوا
 او فوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين فيطوف
 في جميع اسواق الكوفة ثم يرجع ويقعد للناس، وقال من باع واشترى فليحفظ خمس خصال
 والا فلا يشتري ولا يبيع، الربا، والحلف، وكتمان العيب، والمدح اذا باع، والذم

(١) ارعوا اي اصغوا اليه سمعهم

اذا اشترى ، وكان لن ياذن لحكيم بن حزام في تجارته حتى ضمن له اقالة النادم ، وانظار المعسر ، واخذ الحق وافياً وغير وافي (١) وقال الصادق (ع) في رجل عنده بيع فسرعه سعراً معلوما فمن سكت عنه ممن يشتري منه باعه بذلك السر ومن ماسكه وانى ان يبتاع منه زاده ، وقال لو كان يزيد الرجلين و الثلاثة لم يكن بذلك بأس فاما ان يفعله بمن ابى عليه وكابسه ويمنعه ممن لم يفعل فلا يعجبني الا ان يبيعه بيعاً واحداً ، وقال ايما عبد اقال مسلماً في بيع اقاله الله عشرته يوم القيمة ، وقال علي عليه السلام لا يقعدن في السوق الا من يعقل الشراء والبيع ، وقال النبي (ص) اربع من كن فيه طاب مكسبه اذا اشترى لم يعب واذا باع لم يحمى ولا يدلس وفيما بين ذلك لا يحلف ، وعن رجل رفعه في قول الله (تعالى) (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) اذا دخل مواقيت الصلوة ادرا الى الله حقه فيها ، وعن الصادق عليه السلام قال ربح المؤمن على المؤمنين رباً الا اذا اشترى باكثر من مائة درهم فاربح عليه قوت يومك او يشتريه للتجارة اربحوا عليهم وارفقوا بهم ، وقال علي (ع) من انجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم (آداب) التخلي وبيت الخلو ، روى الصدوق في نواب الاعمال ص ٩٢ عن علي (ع) قال اذا نكش احدكم لبول او غير ذلك فليقل بسم الله فان الشيطان يفض بصره عنه حتى يفرغ ، وفي الكافي والمرآة ج ٣ ص ١١ باب القول عند دخول الخلا ، وعند الخروج والاستنجاء روى عن الصادق (ع) قال اذا دخلت المخرج فقل (بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجس النجس من الشيطان الرجيم) الى آخر ما ذكره من الادعية والاداب وروى الدميري في حيوة الحيوان بعنوان الشاة عن لقمان عليه السلام قال ان سيده دخل الخلا يوماً فاطال الجلوس فناده لا تطل الجلوس على الخلا فانه يتجمع الكبد و يورث البواسير وبميتا لقلب ، وقال البحر العلوم ره في منظومته

الستر للمعورة فرض ملتزم	فوارها عن كل راء محترم
و مل عن القبلة في التخلي	معظماً لوجهة المصلى
فلا تقابلها و لا تستدبر	والنهي للمحظرتنا في الاظهر
و يستوى البناء والصحراء	فلا يوارى القبلة البناء

(١) غير وافي اي يقنع باخذ حقه و لا يطلب الزيادة

و في اضطرر جوزا و خيرا
 و ان تعارض نظراً فقدم
 و اغسل بماء مخرج البول ولا
 و القول بالمرة عندى امثل
 و انت في الاخر بالخيار
 الا اذا كان تعدى المخرجا
 و الحد في الغسل هو النقاء
 و القول بالاكثر من ذلك و من
 و ليس يجزى ذوات الجهات و الشعب
 و الشرط في الماء ذهاب الانر
 و كل جسم قالع مثل الحجر
 و اللون يقضى ببقاء العين
 و لا اعتبار بوجود الريح
 و النجس اجتنبه حتى يغسلا
 و الرمل و التراب و الصيقلا
 و في حصول الطهر بالاخير
 و بكره استقبال جرم القمر
 و الريح كاستدبارها خوف الضرر
 كذلك الجلوس في الشوارع
 و في فناء مسجدا و دار
 و موضع اللعن اجتنب و الحجرة
 و البول تطمعا و من قيام
 و الماء مهما كان حتى اجارى
 و سن فيه الارتياح للمحل
 و ان يغطي الرأس بالقناع

و قيل بل عليه ان يستدبرا
 سترأ عليها آخذاً بالالزم
 تتبع في ذلك عنه بد لا
 و ثن حزمأ و الثلاث افضل
 ما بين غسل فيه و استجمار
 فعين الغسل لما قد خرجا
 و اختلفت في غيره الاراء
 ثلثة سنت به قول قمن
 عن عدد مقرر فيه و جب
 من بعد عين بخلاف الحجر
 ان اذهب العين و ان ابقى الانر
 هنا و ليس الريح مثل اللون
 و لا كذلك اللون في الصحيح
 و الروث و العظام و المستعملا
 و كل ما يستو جب التبجلا
 وجه اذا لم يقض بالتكفير
 و الشمس بالفرج و منهم من حظر
 و خص بالبول بقول اشتهر
 و منزل النزال و المشارع
 و هكذا مساقط الثمار
 خوف الاذى مما بها و المقبرة
 و في المحل الصلب و الحمام
 اذ هو ذو اهل ذوى القرار
 و الاستتار بالتمام حيث حل
 قصد حياه فيه و اتباع

ولج يسراكو باليمنى اخرج
 و اجتنب الشراب و الطعاما
 الا الذى يفرض منه او يسن
 و آية الكرسي و الحكاية
 و هل على اليسرى و اياها اعتمد
 و امسح بتسع و ادرك الوهم بها
 و استنج باليسرى فتلك اخرى
 و اوتر الاحجار فى استجمار
 و الجمع اولى فيه للتعود
 و امسح اذا فرغت باليمين
 و ادع على الاحوال وهى فى العدد
 و اخفف الدعاء و الاذكارا
 و هذه الاحكام الا ما عرف
 هـ ((آداب)) هـ التزويج والنكاح قال السيد محمد الحامري الكاشاني (ره) فى منظومته
 و لتتخير بكرها العفيفة
 كريمة الاصل شديدة الابه
 و ان الاقتصار فيها ابدا
 و روى الكليني فى الكافي والمرآة ج ٣ ص ٤٤٢ عن النبي (ص) قال ما يمنع المؤمن ان
 يتخذاهلا لعل الله ان يرزقه نسمة تنقل الارض بلاله الا الله، و قال من تزوج فقد احرز
 نصف دينه فليتنق الله فى النصف الاخر، و قال ما بنى بناء فى الاسلام احب الى الله (ته) من
 التزويج، و قال من احب فطرتى فليستن بسنتى ومن سنتى النكاح، و قال من كان له
 ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا، و قال التمسوا الرزق بالنكاح، و قال من ترك التزويج
 مخافة العيلة فمداساء الظن بربه لقوله (ته) ان يكونوا فقراء يغنم الله من فضله (الاية)
 و قال لشاب تزوج واياك والزنا فانه ينزع الايمان من قلبك، و قال تزوجوا النساء فانهن
 ياتين بالمال، و قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر و

احسن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم و توفير الشعر، وقال ارادك موتاكم الاعزاب ، و
قال ركعتان يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعة يصليها رجل عزب يقوم ليله ويصوم
نهاره، وقال تزوجوا فاني مكاثروا باهلي بكم الامم غداً يوم القيمة حتى ان السقط لي جيئني
محببنا على باب الجنة (ويق) له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي الجنة قبلي، وقال يا على
افضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما ، وقال النكاح سبب
لنظام العالم وواسطة في بقاء نسل آدم (قاله ايضا)

ان النكاح سنة مؤكدة	لغير من خاف ارتكاب المفسدة
و ان من يخافه فقد وجب	عليه ذلك النكاح مستحب
في المسلمين فضله مشهور	محقق في شرعهم مأنور
ففيه من تزوج الايامي	احرز نصف دينه تمامها
او ثلثيه فعلى النذب التقى	احراز تقوى الله فيما قد بقي
و انه من اعظم الفوائد	من بعد الاسلام لكل ما جدد

« استحب اب الاستخارة للتر و ييج) »

قال الشهيد ره في اللمعة يستحب لمن اراد التزويج قبل تعيين المرمة الصلوة ركعتين
والاستخارة وهو ان يطلب من الله (تم) الخيرة له في ذلك والدعاء بعدهما بالخيرة بقوله
(اللهم اني اريد ان اتزوج فقدر لي من النساء اعفهن فرجاً واحفظهن لي في نفسها وهالي
واوسعمن رزقاً واعظمن بركة وقدر لي ولداً طيباً تجعله خلفاً صالحاً في حيوتي وبعدهموتي

قال ره ايضا

لمن اراد ذلك قبل الخطبة	صلوة ركعتين مستحبة
كذا الدعاء بعدهما بالخيرة	بما رووا عن الكرام البررة
و ركعتين لقضاء الحاجة	بعد هما الدعاء فيما احتاجه

« جواز النظر الى المرمة التي اراد ان يتزوجها) »

روى الكليني في الكافي والمرأة ج ٣ ص ٤٥٦ عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر (ع)
عن الرجل يريد ان يتزوج المرمة ينظر اليها قل نعم انما يشترها باغلا الثمن، و عن الصادق (ع)

قال لابس بان ينظر الى وجهها و معاصمها اذا اراد ان يتزوجها (وفى حديث آخر) قال لابس بان ينظر الرجل اذا اراد ان يتزوجها الى خلفها و الى وجهها اذا لم يكن متلذذاً ، وقال المحقق فى الشرايع يجوز ان ينظر الرجل الى وجه امرأة يريد نكاحها وان لم يستاذنها فيختص الجواز بوجهها و كفيها فله ان يكرر النظر اليها بان ينظرها قائمة و ماشية و الى شعرها و محاسنها و جسدها من فوق الثياب

قال السيد (ره) ايضاً

و من اراد امرأة جاز النظر	له بل استحب دفعاً للفرور
فى وجهها و ظاهر اليدين	و شعرها و باطن الكفين
كذا الى قيامها و مشيها	و موضع الزينة بعد مشيها
كذا الى الاماء و الذمية	ما لم تجسه الشهوة الدنية

«استحباب قراءة الخطبة عند ايقاع عقد النكاح»

روى الكليني فى الكافى باب التزويج بغير خطبة عن النبى (ص) قال اقل ما يق فى خطبة النكاح الحمد لله و صلى الله على محمد و اله و يستغفر الله و قد تزوجناك فلانة على شرط الله و كان الرضا (ع) يخطب فى النكاح و يقال الحمد لله اجلالاً لقدرته و لاله الا الله و حده خضوعاً لعزته و صلى الله على محمد عند ذكره لان الله خالق من الماء بشراً فجعله نسباً و صهراً الاية ، و قال و انكحوا الايامى منكم و الصالحين من عبادكم و اماءكم (الاية) و يقال ايضاً الحمد لله الذى زوج و آانس ابانا آدم (ع) و حواء فى جنات نعيم و اكرم سارة و هاجر بصحبة خليله ابراهيم و الف بين صفوراء و موسى الكليم و اشد المحبة بين زليخا و يوسف الصابر الكريم و اعز بلقيس و سليمان فاسلمت الله العليم العلى الحكيم و شرف خديجة بشرف صحبة حبيبته محمد المصطفى صاحب الخلق العظيم و عقد فى السماء بين على و فاطمة الملك العليم

«استحباب ايقاع العقد ليلاً»

روى الكليني فى الكافى باب ما يستحب من التزويج بالليل عن الوشاء عن الرضا (ع) قال سمعته يقول فى التزويج قال من السنة التزويج بالليل لان الله (ته) جعل الليل سكناً و النساء انما هن سكن ، و قال ابو جعفر (ع) لميسر تزويج بالليل فان الله جعله سكناً و لا

تطلب حاجة بالليل فان الليل مظلم ؛ وقال الص (ع) زفوا عرايسكم ليلا واطعموا ضحى
قال (ره) ايضاً

و انما ايقاعه ليلا ندب لان ذلك سكن من التعب

«(الاوراق المكروهة لايقاع العقد)»

منها الاوقات الحارة كما روى الكليني في الكافي باب الوقت الذي يكره فيه التزويج عن
ضريس قال بلغ ابا جعفر ان رجلا تزوج في ساعة حارة عند نصف النهار فقال (ع) ما اراهما ينتفخان
فافترقا ، وعن زرارة قال حدثني ابو جعفر (ع) انه اذا دان يتزوج امرأة فكره ذلك ابي فمضيت
فتزوجتها حتى اذا كان بعد ذلك زرتها فنظرت فليها اذ ما يعجبني فقامت وانصرفت فبادرتني
القيمة معها الى الباب لتغلقه علي فقلت لا تغلقه لك الذي تريد من فلما رجعت الى ابي
اخبرته بالامر كيف كان فقال (ع) اما انه ليس لها عليك شيئي الا نصف المهر وقال انك
تزوجتها في ساعة حارة ، فلذلك انفقت الفقهاء على كراهية التزويج في الاوقات الحارة
و ليحتمل ايقاع ذلك والقمر قد حل في المغرب اذ بها عبر

«(استحباب الوليمة)»

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٤٥٦ باب الاطعام عند التزويج عن الرضا (ع)
قال ان النجاشي ملك الحبشة لما خطب لرسول الله (ص) ام حبيبة فزوجها ، دعا بطعام فقال
ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج ، وقال الباقر (ع) الوليمة يوم و يومان
مكرمة و ثلاثة رياء و سبعة ؛ وقال النبي (ص) اول يوم حق والثاني معروف وما زاد رياء و سبعة

و ليؤمن في الزفاف يوما و ان يشاء يومين فيه قوما

يدعو اليها خلة الاخوان في الدين عنده على الخوان

و الافضل اختصاصها بالفقراء و جائزة الشركة مع اهل الشراء

و تستحب لهم الاجابة مؤكداً فليحضروا جنابة

و جائز اكل نثار العرس و اخذه بشاهد في النفس

«(الدخول على العروس)»

روى الصدوق في اصابه مجلس ٨٤ ص ٣٣٨ عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله (ص)

على بن ابيطالب (ع) فقال باعلى اذا دخلت العروس بيتك فاخلم خفها حين تجلس
وانسل رجلها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين الفلون من الفقر وادخل فيها سبعين الفلون من الغنى وسبعين الف
لون من البركة و انزل عليك سبعين الف رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال
بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما
داعت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من هذه الاربعة الابان والخل والكزبرة
والتفاح الحامض (فقال) على (ع) يا رسول الله ولاي شيئا امنعها من هذه الاشياء الاربعة
قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاشياء عن الولد، والحصير في ناحية البيت خير من امرأة
لا تلد (فقال) على (ع) يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم يظهر
ابداً طهر اتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها بالولادة، و التفاح الحامض
يقطع حيضها فيصير داء عليها (و قال ع) ليس للرجل ان يدخل بامرأة ليلة الاربعة، وفي
جنات الخلود قال لا يدخل الرجل بامرأته في ليلة السادس والعشرون فانه بوجوب التفرقة
بينهما بالطلاق او غيره فجزبت ذلك في صديق لي دخل على امرأته في الليلة المذكورة
ففرق بينهما بالطلاق في مدة قليلة بالنجف الاشرف (قاله)

و ان يرد بها الدخول قبلا	لله ركعتين ندبا صلا
ثم دعا بعدهما بما ورد	من بعد حمد الواحد الفرد الصمد
و بعد ما صلى على الرسول	محمد ذي الشرف الاصيل
و تفعل المرمة مثل فعله	كذا تقول في الدعاء كقوله
و انما الدخول ليلا يستحب	و سبب العقد لذا هو السبب
كذلك وضع يده اليمنى على	ناصية التي بها تاهلا
و يقرء الدعاء بالمأثور	بالخير والافاة و السرور
و يذكر اسم الله عز شانه	عند الجماع دائما لسانه
و يسأل الله (ع) الولدا	الصالح البر الصبي مولدا

«(الاقوات المكروهة لمباشرتها)»

(قال) السيد محمد الكاشاني الحائري (ره) في منظومته ايضا

عند الزوال كرهوا الجماعا
 و كرهه بعد الغروب قد لحق
 كذلك ما بين الطلوعين و في
 و بعد الاحتلام قبل الغسل
 كذلك عند ما يراه الناظر
 والكروه في رؤيته الفرج اشد
 ويكره الجماع حيث انفعلا
 كذلك الكلام من كليهما
 الا بذكر الله عز شانه
 كذا الجماع ليلة الخسوف
 و عند ما تهب ريح صفراء
 كذا اذا زلزلت الارض لدي
 في الليلة الاولى وليلة الوسط
 في الليلة الاولى من الصيام
 ويكره الجماع في حال السفر
 الا اذا ما خاف ضرر نفسه

وفي الخميس حسنه قدشاعا
 به الى ذهاب حمرة الشفق
 حال العري والستر عنه منتفى
 او الوضوء قبل ذلك الفعل
 حيث يلف عورتيه الساتر
 لان ذلك مورث العمى الولد
 مستدبر القبالة او مستقبلا
 عند التقاء الختان من فرجيهما
 فانه ندب مضي بيانه
 كذلك يوم وقعة الكسوف
 كذا لدى هبوب ريح خضراء
 زلزالها كره الجماع وردا
 من الشهور ذا على ذلك النمط
 قد استحب ذا بلا كلام
 و الماء مفقود لنهي في الخبر
 بتركه حق جماع عرسه

وعن النبي (ص) قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه و آخره فان الجنون والجذام
 والنخبل يسرع اليها والى ولدها ، وفي حديث آخر قال لا تجامع امالك في اول ليلة
 من الهلال الا في شهر رمضان ولا في ليلة النصف ولا في آخر ليلة منه فانه يخوف على ولد
 من يفعل ذلك النخبل (فقال) على ^{علي} و له ذلك يا رسول الله قال ان الجن يكثرون غشيان
 نساؤهم في اول ليلة من الهلال وليلة النصف وفي آخر ليلة منه امارات الجنون يصرع
 في اول الشهر وفي وسطه وفي آخره ، وفي حديث آخر قال (ص) اكره لامتي ان يغشى
 الرجل امرأته في النصف او في غرة الهلال فان مردة الشياطين و الجن تغشى بني آدم
 فيخبلون اماراتهم المصاب يصرع في النصف من الشهر وعند غرة الهلال (يا علي) لا تجامع
 امرأتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احوال العين والشيطان

يفرح بالحوول في الانسان (يا على) لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظر احدكم الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر في الفرج يورث العمى في الولد (يا على) لا تجامع امراتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان قضى بينكما ولد ويكون مخنثا مؤنثا مخبلا (يا على) من كان جنبا في الفراش مع امراته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما (يا على) لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحها بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق (يا على) لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير و ان قضى بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان (يا على) لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر (يا على) لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست اصابع اذ اربع اصابع (يا على) لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جالدا قاتلا عربيا (يا على) لا تجامع امراتك في وجه الشمس وتلاؤها الا ان يرحى ستر فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس و فقر حتى يموت (يا على) لا تجامع اهلك بين الاذان و الإقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اوراق الدماء (يا على) اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا و انت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد (يا على) لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوما ذاشامة في وجهه (يا على) لا تجامع اهلك في آخر درجة من الشهر اذا بقي منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عوننا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه (يا على) لا تجامع اهلك على سقف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرثيا مبتدعا (يا على) اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق و قرء صلى الله عليه وآله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين (يا على) لا تجامع امراتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عوننا للظالم (يا على) لا يجامع المختضب لانه محترى ممنوع من الالتذاذ الكامل ، و قال يكره الجماع ما بين طلوع الفجر و طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكس

فيه الشمس وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر و في الليلة و اليوم الذين يكون فيهما
الريح السوداء والحمراء والصفراء ، و اليوم والليلة الذين تكون فيهما الزلزلة ، وقال من
انى اهله في محاق الشهر فليسلم السقط للولد ، وقال لا يجامع الرجل امراته ولا جاريتيه
وصبي مستفيظ يراهما ويسمع كلامهما ونفسهما وان فعل ما افلح ابدا ان كان غلاما كان
زانيا وان كانت جارية كانت زانية ، وكان علي بن الحسين (ع) اذا اراد ان يغشى اهله
اغلق الباب وارخى الستور واخرج الخدم . وقال الصادق (ع) يكره للرجل اذا قدم من
سفره ان يطرق اهله ليلا حتى يصبح (وقال الكاظمي ره)

اربعة فوق ثلاثين اجعلا
مستقبل القبلة مستد برها
في الليلة الاولى من الشهر سوى
في ليلتي نصف و آخر ولو
و ليلة الخسوف عند الزلزلة
و ليلة فيها بيت السفر
نكاحن حال الامتلاء
عند الكسوف بل و في ليلته
كذلك تحت الشجرات المشمرة
بين الطلوعين و بعد الظهر
و غسل فرجها و بالزوج شبق
و ليلة الاضحى و ووطى ، له حتم
و حين كون القمر في العقرب
كوطى الادبار و ووطى الحاملة
و في السفينة و سقف الابنية
كذا الصبي و حيث بالوطى فصل
«(الاقوات المستحبة لمباشرتها)»

قال النبي في وصيته لعلي عليه السلام يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولدي يكون

للكتاب راضيا بما قسم الله عز وجل (ياعلى) ان جامعت اهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله ولا يعذب الله مع المشركين ويكون طيب النكحة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان (ياعلى) ان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء ، وان جامعت يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضى بينكما ولد لا يقربه الشيطان حتى يشيب و يكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا (ياعلى) فان جامعت ليلة الجمعة وكن بينكما ولد يكون خطيباً قوالا مفوها ، وان جامعت يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما ، وان جامعت في ليلة الجمعة بعد صلوة العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون لكما ولد من الابدال ان شاء الله (ياعلى) لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الاخرة (ياعلى) احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل (ع) و ذكره الصدوق في اماليه في ذيل مجلس ٨٤ من مكروهات المياشرة مع النساء

«جواز عزل النطفة عن النساء وعده»

روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٥٠٦ باب العزل عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله قال سالت الصادق (ع) عن العزل فقال ^{بالحسن} ذلك الى الرجل ، وقال الباقر (ع) لا لباس بالعزل عن المرمة الحرة ان احب صاحبها وان كرهت ليس لها من الامر شيئي ، و قال كان علي بن الحسين (ع) لا يرى بالعزل باسأد كان يقره هذه الاية (اذا خذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى) فكل شيئي ، اخذ الله منه الميثاق فهو خارج وان كان الانزال على صخرة سماه . وقال المحقق في الشرايع العزل عن الحرة اذا لم يشترطه في العقد لم تأذن قيل هو محرم وتجب معه دية النطفة عشرة دنانير وقيل هو مكروه وان وجبت الدية وهو اشبه ، وقال الشهيد في الدرر اختلاف الاصحاب في جواز العزل عن الزوجة الحرة الدائمة بغير اذنها بعد اتفاقهم على جواز العزل عن الامة والتمتع بها والدائمة مع الاذن فذهب الاكثر الى الكراهة (وقال الكاظمي ره)

بكره عزل النطفة او يحظر
عن امة و ذات عقم زانية
الاشهر الاولى و جاز عن عشر
يااسة بالسن صارت فانية

بذية سليطة و مرضعة بنت الزنا مجنونة و متعة

﴿ آداب ﴾ : التطيب روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٤ ص ١١٦ في كتاب الزى والتجمل بعد كتاب الاطعمة و الاشربة باب الطيب عن الرضا (ع) قال الطيب من اخلاق الانبياء والعطر من سنن المرسلين ، وعن النبي (ص) قال ان الريح الطيبة تشد القلب و تزيد في الجماع . و قال الكاظم (ع) لا ينبغي للرجل ان يدع الطيب في كل يوم فان لم يقدر عليه في يوم و يوم لافان لم يقدر ففي كل جمعة ، وقال علي (ع) الطيب في الشارب من اخلاق النبيين وكرامة للكاتبين . وقال الصادق (ع) من تطيب اول النهار لم يزل عقله معه الى الليل . وقال صلوة متطيب افضل من سبعين صلوة بغير طيب ، وقال ثلاث اعطيهن الانبياء العطر و الازواج و السواك . وقال حق علي كل مسلم في كل جمعة اخذ شاربه و اظفاره و مس شئ من الطيب ، وقال صلى الله عليه وآله و ليطيب احدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امراته ، وقال لا تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن . و قال ما نفقت في الطيب فليس باسراف ، وقال طيب النساء مظهر لونه و خفي ريحه و طيب الرجال مظهر ريحه و خفي لونه ، و كان (ص) ينفق في الطيب اكثر مما ينفق في الطعام . و كان لا يبرد الطيب و الحلواء و قال لا ينبغي للرجل ان يرد الكرامة . و قال الصادق عليه السلام الطيب المسك و العنبر و الزعفران و العود . و قال لما هبط الله آدم من الجنة على الصفاء و حواء على المروة و قد كانت امتشطت في الجنة بطيب من طيب الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط و انا مسخوط على فحات عقيصتها فانتشر من مطشها الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالت اكثره بالهند فلذلك صار العطر بالهند . و في حديث آخر فحات عقيصتها فارسل الله على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحاً فهبت في المشرق و المغرب فاصل الطيب من ذلك كما باتى في الطيب و المسك و البخور و الدهن و الرياحين

﴿ آداب ﴾ : التكحل روى الكليني في الكافي والمرآة في كتاب الزى و التجمل ج ٤ ص ١١٣ في باب الكحل عن الصادق عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يكتحل بالانمداد اذا آوى الى فراشه و ترا و ترا . و كان للرضا (ع) ميل من حديد و مكحلة من عظام فاكتحل به ، و قال الصادق (ع) الكحل بالليل ينفع العين و هو في النهار زينة . و قال الباقر (ع)

الاكتحال بالا نمد يطيب النكهة ويشد اشفار العين ، و قال الصادق (ع) الكحل ينبت الشعر و يحد البصر و يعذب الفم و يعين على طول السجود اى على كثرة الصلوة ، و قال الانمديجلو البصر و ينبت الشعر فى الجفن و يذهب بالدمعة . و قال من نام على انمد امن من الماء الاسود ابدا مادام ينام عليه و قال الكحل يزيد فى المياضعة و ينبت الشعر و يجفف او يخفف الدمعة و يعذب الريق ، و كان النبى (ص) يكتحل قبل ان ينام اربعا فى اليمنى و ثلاثا فى اليسرى و قال على (ع) من اكتحل فليوتر و من فعل فقد احسن و من لم يفعل فلا باس

*(آداب) * التنظف روى الكليني فى الكافي والمرأة ج ٤ ص ١٠١ فى كتاب الزى والتجمل عن الصادق (ع) قال اذا انعم الله على عبد بنعمة فظهرت عليه سمي حبيب الله محدث بنعمة الله واذا انعم على عبد بنعمة فلم تظهر عليه سمي بغيض الله مكذب بنعمة الله ، و قال النبى (ص) بئس العبد القاذورة و قال على ^{عليه السلام} تنظفوا بالماء من الرائحة الممتنة فان الله (تعالى) يبغض من عباده القاذورة ، و قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلوة . و قال اربع من اخلاق النبيين التطيب والتنظف وحلق الجسد بالمورة وكثرة العاروقة و قال ان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة مت شهيدا فاكثر من الطهور بزواله عمرك

*(آداب) * الحمام روى الصدوق فى النقيه فى كتاب الطهارة بعد باب التيمم فى باب غسل يوم الجمعة عن الامام (ع) قال اذا دخلت الحمام فقل فى الوقت الذى تنزع فيه ثيابك اللهم انزع عني ربة النفاق و نبتني على الايمان واذا دخلت البيت الازل فقل اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه اى اذى الحمام ، واذا دخلت البيت الثانى فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس فطهر جسدى وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجلك ، وان امكن ان تبلع جرعة فافعل فانه يقنى المثانة ، والبث فى البيت الثانى ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل (نعوذ بالله من النار و سألته الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار ، واياك وشرب الماء البارد ، والنقاع فى الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصيب عليك الماء البارد فانه تضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت منه فانه يسد الداء من جسديك ، فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسنى التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امتت من كل داء ، ولا باس بقراءة القرآن فى الحمام ما لم تردبه الصوت اذا كان عليك

ميزر ، وقال كان امير المؤمنين ينهى عن قراءة القرآن في الحمام وهو عريان ، فاذا كان عليه ازار فلا بأس به ، وكذا لا بأس بالنكاح في الحمام ، وقال (ع) يجب على الرجل ان يغض بصره من ان ينظر الى عورة الرجال والنساء الاجنبيات ، بل (مط) لا ينظر الى الفروج ويستتر فرجه من ان ينظر اليه قال الله (ته) (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم) وقال ما كان في كتاب الله (ته) من ذكر حفظ الفرج وهو من الزنا الا في هذا الموضع فانه للحفظ من ان ينظر اليه ، وقال الص (ع) انما اكره اى احرم النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة من ليس بمسلم كالنظر الى عورة الحمام فليس بحرام اقول ولعل السبب في ذلك انه لا احترام للكفار عند الله ، واما نساء الكفار حكمهن كحكم الاماء فكما لا يجوز النظر في فروعهن لا يجوز النظر في فروع نساء الكفار بل قلنا لا ينظر اليهن بالتلذذ والريبة ولعل قوله (ع) النظر الى عورة من ليس بمسلم مثل نظرك الى عورة الحمام انه قد يرى احيانا ، وفي حديث اخر سئل (ع) ايتجرد الرجل عند صب الماء ترى عورته ا: يصب عليه الماء او يرى هو عورة الناس فقال (ع) كان ابي يكره ذلك من كل احد ، والكراهة هنا محمولة على الحرمة الا ان يكون المراد انه قد يرى احيانا وقال علي عليه السلام نعم البيت الحمام بذكر النار و يذهب بالدرن اى الوسخ ، وفي حديث آخر قال بس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء

قال بعض الاعلام لا تناقض ولا تنافي بين الحديثين لان احدهما ورد في حق جماعة يدخلون فيه بميزر والثاني ورد في حق من يدخل فيه بميزر ، والمعق الحديث الثاني محمول على التقية كما روى الزمخشري في ربيع الابرار باب ٩ عن عمر قال بس البيت الحمام يبدى العورة ويذهب بالحياء (١) وقيل اول من دخل الحمام ووصفت له النورة سليمان ابن داود (ع) ، وقال النبي (ص) لا تكب في الحمام فانه يذهب شحمة الكليتين ، و قال لا تسرخ في الحمام فانه يرق الشعر ، ولا تغسل راسك باطين فانه يسمج الوجه ، ولا تدلك بالخزف فانه يورث البرص ، ولا تمسح وجهك بالازار فان ذلك يذهب بماء الوجه ، ولا تستك في

(١) و في الكافي والمرآة ج ٤ ص ١١٣ باب الحمام في حديث الاول عن الص (ع) عن علي (ع) قل نعم البيت الحمام بذكر النار ويذهب بالدرن و قال عمر بس البيت الحمام يبدى العورة ويهتك الستر (قال) فنسب الناس قول علي (ع) الى عمر وقول عمر الى علي (ع)

الحمام فانه يورث وباه الاسنان ولا تدخل الحمام على الريق ، وقال غسل الراس والبدن بالسدر يجلب الرزق جلباً وبالخطمي بنفي الفقر ، وقال اذا اردت ان تتنور فخذ من النورة فاجعله على طرف انفك وقل (اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة) فانها لا تحرق انش (ته) وقال لا تتنور يوم الاربعاء فانه يورث البرص ، وفي الكافي والعرآة ج ٤ ص ١٥ باب النورة في كتاب الزى والتجمل ، روى عن علي (ع) قال النورة ظهور للجسد ونشرة ، وقال احب للمؤمن ان يطلى في كل خمسة عشر يوماً وهوسنة ، وقال فان انت عليك عشرون يوماً وليس عندك شيء فاستقرض على الله اى متوكلا عليه ، وقيل لله (ع) بزعم بعض الناس ان النورة يوم الجمعة مكروهة فقال ليس حيث ذهبت الناس اى ظهور اطهر من النورة يوم الجمعة فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عاتته فوق اربعين يوماً ولا يعجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً وقال طلية واحدة في الصيف خير من عشر في الشتاء ، وقال وضع في موضع الاحراق الحناء ، وقال بعض الحكماء من اراد ان لا يحرقه فعليه باستعمالها يوم الثلاثاء وفي النصف الاخير من الشهر (١) وقال علي بن الحسين (ع) (ع) من قال اذا طلى بالنورة (اللهم طيب ما طهر منى وطهر ما طاب منى وابدلنى شعرأ طاهراً لا يعصيك اللهم انى تطهرت اتباعاً لسنة المرسلين وابتغاء لرضوانك ومغفرة لذنوبك فحرم شعري وبشرى على النار وطهر خلقتى وطيب خلقتى وزك عملى واجعلنى ممن يلقاك على الحنيفية السمحة ملة ابراهيم خليلك ودين محمد حبيبك ورسولك (ص) عاملاً بشرايعك تابعاً لسنة نبيك آخذاً به متادباً بحسن تاديبك وتاديب رسواك وتاديب اوليائك الذين غذوهم بادبك وزرعت الحكمة في صدرهم وجعلتهم معادن لعلمك صلوات الله عليهم) . ثم قال من قال ذلك طهره الله (ته) من الانسان في الدنيا من الذنوب وبدله شعراً لا يعصى الله وخلق الله بكل شعرة من جسده ملكا يسبح له الى ان تقوم الساعة وان تسيبحة من تسيبهم تعدل بالف تسيبحة من تسيب اهل الارض ، وقال النبي (ص) لا يطولن احدكم شعراً بطيه فان الشيطان يتخذه مجناً يستتر به ، وقال الص (ع) تتف الابط يضعف المنكبين وكان (ع) يطلى ابطه بالنورة في الحمام ، قيل له ايما افضل تتف الابط او حلقه فقال (ع) ان تتف الابط يوهى او يضعف احلقه ، ويستحب دخول الحمام يوماً يوماً لا الا لمن كان كثير اللحم و اراد ان يخففه ،

(١) اقول قد جرب لرفع حرقة الموضع اخذ شيتى من الريق و طليه به

وفي الحديث اذمانه في كل يوم يذيب شحم الكليتين ، وقال (ص) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ، وقال اله (ع) لا تدخل الحمام الا وفي جوفك شيئا يطفى به عنك و هج المعدة وهو اقوى للبدن ولا يدخله وانت ممتلى من الطعام : وكان ^{يقال} اذا اراد دخول الحمام تناول شيئا فاكله ، و قيل له ان الناس يقولون انه على الريق اجود ما يكون قال (ع) لابل يؤكل شيئا قبله لانه يطفى المرارة و يسكن حرارة الجوف

وعن الرضاء قال من اراد ان يكون صالحا خفيف اللحم والجسم فليقلل من عشاءه بالليل وان في ايلول يجنب لحم البقر والاكثر من الشواء ودخول الحمام وكذا في تشرين الثاني يقلل من دخول الحمام ، وفي كانون الثاني ينفع دخول الحمام اول النهار ، الى آخر ما ذكره (ع) ذكرناه بتمامه في مقدمة ج ١ من كتاب النساء ، وفي حرف الطاء بعنوان الطب وقلنا هناك بوجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر محترم و تحريم النظر الى عورة المسلم الغير المحلل . و قلنا ان حد العورة التي يجب سترها هي القبل والدبر للرجل ان لم يكن عنده من النساء الاجنبيات والمرأة ان لم يكن عندها اجنبي من الرجال و قلنا ان الدبر مستور بالا ليتين و يجزى للمرأة ستر القبل و الرجل ستر القضيب و البيضتين ويستحب ستر السرة والركبة وما بينهما . وبدل على ذلك فعل ابي جعفر (ع) الذي دخل الحمام فاتزر بازار و غطى ركبتيه و سرته ثم امر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا من الازار ، وقال اخرج عنى ثم طلى هو ما تحته بيده ، وفي حديث آخر كان (ع) يدخله فيبده فيطلى عاتته وما يليها ثم يلف ازاره على اطراف احليله ويدعو صاحب الحمام فيطلى سائر بدنه ، ويستحب دخول الحمام بميزر و كراهة تركه والتعري بل و كراهة دخول الماء مطلقا بغير ميزر للنهي عن الغسل تحت السماء بغير ميزر ، ويجوز الاغتسال بغير ميزر مع عدم ناظر محترم كما اشرنا اليه هنا في آداب التخلي ، ويجوز للنساء دخول الحمام وما في الحديث عن النبي (ص) قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث حليلته الى الحمام ، وفي حديث آخر قال من اطاع امراته اكبه الله على وجهه في النار ، قيل و ماتلك الطاعة يا رسول الله قال تطلب اليه ان تذهب الى الحمامات والاعراس والنياحة ولبس الثياب

الرقاق فيجبها (١) وقد تقدم استحباب صب الماء الحار على الرأس والرجلين في اول دخوله الحمام وابتلاع جرعة منه ، وكراهة شرب الماء البارد فيه وصبه على البدن والاضطجاع والانتكاه والاستلقاء والتمشط والسواك وغسل الرأس بالطين وذلك الرأس والوجه بميزر وذلك القدمين بالخزف والغسل بغسالة الحمام ، واستحباب صب الماء البارد على القدمين اذا خرج لورود الحديث النبوي (ص) ، وقال الزمخشري في ربيع الابرار باب ٩ يكره دخول الحمام بين العشائين وقريبا من المغرب ويكره للرجل ان يعطى امراته اجرة الحمام فيكون معيناً لها على المكروه الامله او نفاس ، انتهى ، ويكره التسليم في الحمام على من ليس عليه ازار ، ويكره السلام على الماشى مع الجنائز والماشى الى الجمعة ، وكراهة دخول الحمام على الريق ومع الجوع وعلى البطنة ويكره دخول الولد الحمام مع ابيه (٢) وبالعكس ويحرم النظر الى عورة الوالدين والولد ، ولا اختصاص بهما بل النظر الى العورة مطلقا حرام على البالغ واستثنى في مواضع كالطفل الصغير وللمعالجة ، انظر في مواضعها

(١) اقول هذا محمول على انها اذا كانت منتهمة بالزنا او بالفتنة او على ما ذالم تدع اليه الضرورة كما في البلاد الحارة او على ما ذاب عنه الى الحمامات للتنزه والتفرج او على ما ذاك كانت الرجال والنساء يدخلون الحمام معاً من غير تناوب

او محمول على غير الضرورة في الذهاب الى الحمام والعرس والماتم وليس نيباب الرقاق على كراهية و تحريم ذلك مع الريبة والتهمة او المفسدة لما ورد في جواز خروج النساء في الماتم وقضاء الحقوق والنياحة وتشجيع الجنائز كما ياتي في كتاب النساء (ايضا) (٢) وما ورد في الحديث دخل الباقر عليه السلام مع ابيه الحمام ، قال الصدوق هذا مخصوص

لل امام دون من ليس بامام لان الامام معصوم في صغره وكبره لا يقع منه النظر الى عورة في حمام ولا في غيره ، وقال العلامة في المنتهى في هذا الحديث فوائدها (احداها) الامر بالمعروف برفق (الثانية) تحريم النظر الى عورة المؤمن (الثالثة) الامر بالغضاب (الرابعة) جواز دخول الرجل وابنه الحمام (الخامسة) الدلالة على متابعة النبي (ص) في افعاله وكك الائمة (ع) اقول لعل النهي عن ادخال الرجل ولده الحمام مختص بما اذا كان احدهما او كلاهما بغير ميزر و اماما ذكره الصدوق في دعائه لانه (ع) قرر دخول سدير واباه وجده الحمام ولم يكونوا معصومين الا ان بق التقرير على المكروه لا يدل على عدم كونه مكروها

في الكتب الفقهية ، ويستحب التحية لمن خرج من الحمام بقى انقى الله نسلك فيقال في جوابه
 طهر كم الله ، وروى قل طاب ما طهر منك وطهر (١) ما طاب منك ، واذ قيل لك طاب حمامك
 فقل انعم الله بك ، كما ذكره الكليني في باب الحمام ، و ذكره الشيخ الحرقي الوسائل
 بعد ابواب الوضوء والسواك والطبرسي في المكارم باب ٣ ص ٢٢ وغيرهم من الفقهاء في مواضعها
 هـ (آداب) هـ الزراعة وفضاها اما فضاهما فقد روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٤٣٢
 في اخر كتاب المعيشة قبل كتاب النكاح بابو ابواب قليلة باب فضل الزراعة عن الصادق (ع)
 قال ان الله (تم) اختار لانيائه الحرث والزرع كيلا بكر هو اشيا من قطر السماء ، وقال ان الله
 جعل رزاق انبيائه في الزرع ، وقيل له اسمع قوم ما يقولون ان الزراعة مكرورة فقال له ازرعوا
 وانرسوا فلا والله ما عمل الناس عملا احل ولا اطيب منه والله ليزرعن الزرع و ليعرسن
 النخل بعد خروج الدجال ، وقال ^{عليه السلام} لما هبط بادم الى الارض احتاج الى الطعام والشراب
 فشك ذلك الى جبرئيل (ع) فقال له جبرئيل يا آدم كن حرا نانا قال فعلمني دعاء قال قل
 اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة والبسني العافية حتى تهتني المعيشة) وفي
 حديث آخر قال خير الاعمال الحرث تزرعه فياكل منه البر والفاجر اما البر فما اكل من شئ
 استغفر له واما الفاجر فما اكل منه من شئ لعنه وياكل منه البهائم والطير ، وسئل النبي (ص)
 اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده الحديث ياتي بتمامه
 في المال ، وقال (ع) الكيمياء الاكبر الزراعة ، وقال الزارعون كنوز الانام يزرعون طيبا
 اخرجه الله (تم) وهم يوم القيمة احسن الناس مقاما واقربهم منزلة ويدعون المباركين ، و
 ياتي بعنوان الزرع والزراعة

(واما) آدابها فعن الصادق (ع) قل اذا اردت ان تزرع بذرا فخذ قبضة من الزرع و
 استقبل القبلة ، وقل (افرايتم ما تهرنون انتم تزرعونوه ان نحن الزارعون) ثلاث مرات ثم قل
 اللهم اجعله حبا مباركا وارزقنا فيه السلامة) ثم انثر القبضة التي في يدك في القراح اي في
 الارض التي لامه بها ، وفي حديث آخر قل اذا بذرت فقل اللهم قد بذرت وانت الزارع
 فاجعله حبا مترا كما مباركا) وقال ومن اراد ان يفتح النخيل اذا كانت لا يوجد حملها ولا

(١) قوله (ع) طهر اي طهرك الله من المعاصي وما طاب منك اي نفسك وقلبك و طيب بك

عن العلل والامراض

يتبع النخل فليأخذ حيتاناً صغاراً يابسة فليدقها بين الدقين أي دقا وسطا ثم يذر في كل
 طلعة منها قليلاً ويصر الباقي في صرة نظيفة ثم يجعل في قلب النخلة بنفع باذن الله ، و
 قال (ع) اذا غرست غرساً او نبأ فاقره على كل عود او حبة سبعمان الباعث الوارث فانه لا يكاد
 يخطئ انشده ، وفي حديث آخر قال تقول اذا غرست او زرعت (ومثل كلمة طيبة كشجرة
 طيبة اصلها نابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) وكن الكاظم (ع) قطع
 سدرأ وغرس مكانه عنبا ، وقال الصادق (ع) قطع النخل مكروه ، وسئل عن قطع الشجرة
 (التي لا ثمرة لها) قال لا بأس به (ثم) سئل فالسدر قال به (ع) لا بأس به انما يكره قطع السدر بالبادية
 لان نهاها قليل واما هيئنا فلا يكره ، ثم قال لا تقطعوا الثمار عبثا فيصيب الله عليكم العذاب صبا
 (آداب) (ع) الزفاف تقدم في آداب التزويج وتأتي في كتاب النساء الاشارة اليها
 (آداب) (ع) السفر وهو قطع المسافة في الاوقات المختلفة في الايام والليالي ويقال سفر
 الرجل سفر آمن باب طلب خرج في الارتحال وفي الحديث قال (ع) اذا اردت الخروج الى السفر
 فينبغي ان تختار من ايام الاسبوع السبت فلوان حجر ازيل من جبل يوم السبت لرد الله الى مكانه
 ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي الان الله الحديد لداود (ع) وما عن علي (ع) قال يوم الاثنين يوم سفر
 وطلب محمول على الجواز او النقية لانه يضار ومناف مع الحديث المروي عن الرضا (ع) انه قال
 يوم الاثنين يوم نحس قبض الله فيه نبيه وما اصيب آل محمد (ع) الا في يوم الاثنين فتشأعنا
 منه وتبرك به عدونا . كما يأتي في عاشوراء ، رواه الشيخ الحر في الوسائل كتاب الصوم
 باب (٢٢) جواز صوم يوم الاثنين لاعلى وجه التبرك لانه قبض فيه النبي (ص) ، وفي كتاب
 الحج باب ٤ قال يكره اختيار الاثنين للسفر وطلب الحوائج الا ان يقره في الصبح اعنى في
 اول ركعة من صلوة الصبح سورة هل اتى . و قال في باب ٣ اختاروا للسفر يوم السبت دون
 الجمعة والاحد لرواية عن النبي (ص) قال السبت لنا والاحد لبني امية . وفي حديث آخر
 قال (ع) لرجل من مواليه يا فلان مالك تخرج قل جعلت فداك اليوم يوم الاحد قل و ما
 للاحد (قال) الرجل للحديث الذي جاء عن النبي (ص) انه قال احذروا حد الاحد فان له حداً مثل
 حد السيف قال (ع) كذبوا ما قال رسول الله (ص) ذلك فان الاحد اسه من اسماء الله
 اقول هذا محمول على الجواز او النقية اعنى مدح الاحد ، وفي الحديث عن علي (ع) قال
 لا يخرج الرجل في سفر يخاف منه علي دينه وصلوته . وقال له النبي (ص) يا علي لا ينبغي للرجل

العاقل ان يكون طاعنا الافي ثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد اولذة في غير محرم (الى ان قال) يا على سرستين بر والديك. سر سنة صل رحمك . سر ميلا عد مر يضا! سر ميلين شيع جنازة ، سر ثلاثة اميال اجب دعوة . سر اربعة اميال ذرا خافي الله . سر خمسة اميال اجب الملهوف ، سر ستة اميال انصر المظلوم و عليك بالاستغفار . وقال (ص) سافر واتصخوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا . وقال من مشى الى ذى قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كانما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا ، وقال على (ع) ضمنت لسته الجنة . رجل خرج مجاهدا في سبيل الله فمات فله الجنة . ورجل خرج في جنازة فمات فله الجنة : ورجل خرج بصدقة فمات فله الجنة . ورجل خرج حاجا فمات فله الجنة . ورجل خرج بعود مر يضا فمات فله الجنة . ورجل خرج الى الجمعة فمات فله الجنة ورجل خرج في جنازة فمات فله الجنة . وقال الصادق (ع) مامن مؤمن يموت في ارض غربة يغيب عنه فيها ابوا كيه الابكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عايبا وبكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله و بكاه الملكان الموكلان به . و قال الغريب اذا حضرته الموت فالتفت يمنا و يسرة ولم ير احدا رفع رأسه فيقول الله (ته) له الى من تافت و الى من هو خير لك مني ، و قال الكاظم (ع) انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا ان لا يصيبه السرقة والفرق والحرق . وقال الصادق (ع) انا ضمنت لمن خرج من بيت معتما ان يرجع اليهم سالما

(وفي الديوان المنسوب الى على (ع) قال)

فان قيل في الاسفار ذل و محنة	وقطع فيافي وار تكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من قيامه	بدار هو ان بين و اش و حاسد
تغرب عن الاوطان في طالب العلى	وسافر في الاسفار خمس فوائد
تفرج هم و اكتساب معيشة	وعلم و آداب و صحبة ماجد

وقال ابن الاعسم

من شرف الانسان في الاسفار	تطيبه الزاد مع الاكثار
وليحسن الانسان في حال السفر	اخلاقه زيادة على الحضر

«(بعض مستحبات ومكروهات حال السفر)»

وهي امور (منها) اختيار يوم السبت دون الجمعة و الاحد لقول النبي (ص) من اراد سفرأ فليسافر يوم السبت ، و اختيار يوم الخميس او ليلة الجمعة او يومها بعد صلوة الجمعة وهذا في غير مكة والمدينة والكوفة والحائر فانه ينتظر فيها الجمعة كماورد عن الصادق (ع) قال من خرج من مكة او المدينة او مسجد الكوفة او حائر الحسين (ع) قبل ان ينتظر الجمعة نادته الملائكة اين تذهب

ومنها استحباب ترك قول المنجمين واهل الطيرة والخروج يوم الاربعاء وغيره من الايام المنحوسة في الشهر كيوم الثالث عشر والسادس عشر والواحد والعشرين والرابع والخامس والعشرين خلافا على اهل الطيرة وتوكلا على الله (تم) : وورد في الحديث عن علي (ع) لما اراد المسير الى النهردان اناه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسرف في هذه الساعة و سر في ثلاث ساعات يمضين من النهار (فقال) له على عليه السلام ولم قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى و ضرر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت واصبت كلما طلبت (فقال) علي عليه السلام تدري ما في بطن هذه الدابة ذكر أم انثى (قال) ان حسبت علمت (فقال) من صدقتك على هذا القول فقد كذب بالقران (ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير) ما كان تجل (ص) يدعى ما ادعيت وتزعم انك تهدي الى الساعة التي من سافر فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضرر من صدقتك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله في ذلك الوجه و احوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه ، وينبغي ان يولييك الحمد دون ربه (تم) فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ضداً وندأ ، وقال عليه السلام اللهم لا طير الاطيرك ولا ضير الاضيرك ولا خير الاخيرك ولا اله غيرك (وقال الكاظم (ع) الشوم للمسافر في طريقه في سبعة ، الغراب الناقع عن عينه والكلب الناشر لذنبه : و الذئب العاوي الذي يعوى في وجه الرجل وهو يقع على ذنبه ثم يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً ، والظبي السانح (١) عن يمين الى شمال ، و البومة الصارخة ، والمرأة الشمطاء تلقى فرجها ، و الاثان العضباء بمعنى الجعداء ومن (١) قال في المجمع في مادة سنح بالمهملتين (بق) سنح الظبي اذا مر من ميسرك الى ميامنك

او جس في نفسه منهم شيئا فليقل (اعتصمت بك يارب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك) وعن النبي (ص) قال كفارة الطيرة التوكل ، وقال اباك والسيف في اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى آخره ، وقيل للمصدق عليه السلام ابكره السفر في الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال (ع) افتح سفرك بالصدقة واخرج اى يوم شئت اذا بدالك و اقرء آية الكرسي ، وقال كان ابي اذا خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر وفي كل يوم يكرهه من محاق او غيره تصدق بصدقة ثم خرج وكان اذا اراد الخروج الى بعض اموالنا اشترى السلامة من الله بما تيسر له وبكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب و اذا سلمه الله و انصرف حمد الله (ته) وشكره و تصدق بما تيسر له ومنها كراهة السفر والقمر في برج العقرب كما عن الصادق (ع) قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسناء

ومنها كراهة السقوط عن الدابة من غير تعلق بشيئ كما في زمن النبي (ص) والائمة كان الناس يرهبون الزوامل ولا ينكر عليهم فاذا اراد احدهم النزول وقع من راحلته من غير ان يتعلق بشيئ فنهوا عن ذلك ومنها استحباب الوصية لمن اراد السفر و الغسل والدعاء ويقول عند الغسل بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة الا بالله الدعاء

ومنها استحباب حمل العصا من لوز مر في السفر وما يستحب قرائته حينئذ كما قال (ع) من اراد ان تطوى له الارض فليخذ النقد من العصي والنقد عصي لوز مر . وقال (ص) من خرج في سفر ومعه عصي لوز مر وتلى هذه الآية (ولما توجه تلقاه مدين) الى قوله (والله على ما نقول وكيل) امنه الله من كل سبع ضار ، ومن كل لص عاد ، و من كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله و كان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع و يضعها ، وفي حديث آخر قال (ص) ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان

ومنها استحباب صلوة ركعتين او اربع ركعات عند ارادة السفر و جمع العيال والدعاء بالمأثور كما قال النبي (ص) ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين ير كعهما اذا اراد الخروج الى سفر ويقول اللهم انى استودع نفسي واهلي ومالي وذريتي وديناتي و آخرتي وامانتى وخاتمة عملي (الاعطاء الله ما سئل

ومنها استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة امامه وعن يمينه و شماله و آية الكرسي والمعوذتين والاخلاص كذلك والدعاء بالمانور كما قال (ع) ان الانسان اذا خرج من منزله يقول (الله اكبر بالله اخرج و بالله ادخل و على الله اتوكل) نانا (اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير و قني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) لم يزل في ضمان الله حتى يرده

ومنها استحباب التسمية عند الركب والدعاء بالمانور وتذكر نعمة الله بالدواب والامساك بالركاب للمؤمنين كما قال الصادق (ع) اذا جعلت رجلك في الركاب فقل (بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر) فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل (الحمد لله الذي هدانا للاسلام و علمنا بالقرآن و من علينا بمحمد (ص) سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين و انا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغاً يبلغ الى رضوانك و مغفرتك اللهم لا طير الا طيرك و لا خير الا خيرك و لا حافظ غيرك) و عن الرضا (ع) قال اذا خرج الرجل برأيه فله هذا الدعاء فانه ليس من عبده يقولها عند ركوبه فيقع من بعير او دابة فيصيبه شيء باذن الله (تع) ثم قال اذا خرجت من منزل فقل (بسم الله امننت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله) فان الملائكة تضرب وجوه الشياطين ويقولون قد سمي الله و آمن بالله وتوكل على الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله ، كما في الكافي والمرآة ج ٣ ص ١٧٧ ، وقال (ص) ما همل مهمل ولا كبير مكبر على شرف من الاشراف الا همل الله ما خلفه

ومنها حمل المسافر بعض الكتب من الزيارات والادعية والخبار و كتب الفقه ان كان من اهل العلم (كما اشار اليه العلامة النستري ره)

و احرص على تهية الاسفار	بكتب او شرى او استيجار
فانها الاسباب للعلم و لا	وجود للمعلول ان لم يحصل
وهي لهم مثل جناح الطير	عون على السير و درك الخير
لا سيما مدارك الاحكام	فانها مسالك الافهام
كالكتب الاربعة المشتهرة	و نحوها مؤلفات المهرة
و جاز الاكتفاء في المسائل	عن هذه الاربعة بالوسائل

ومنها استحباب تشييع المسافرين ونوديعة كما عن علي (ع) قال ودعوا اخوانكم فانه لا بد
للساخص ان يمضي والمشيع ان يرجع

و منها استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه كقراءة الآية الشريفة المذكورة في
آخر سورة القصص قال سيدنا الشير في هامش فهرسته على الوسائل ولا يخفى انه لم اجد قولهم في
أذن من اراد السفر قوله تعالى (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) (فتدبر) ، و
كان النبي (ص) اذا ودع المؤمنين قال (زودكم الله التقوى و وجهكم الى كل خير
وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم و دنياكم سالمين) وفي حديث آخر قال اذا ودع مسافراً
اخذيده، ثم قال (احسن الله لك الصحابة و اكرم لك المعونة و سهل لك الحزونة و قرب
لك البعيد و كفك المهمة و حفظ لك دينك و امانتك و خواتيم عمالك و وجهك لكل خير
عاليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله) وقال (ووجهك للخير حيثما توجهت و
رزقك التقوى و غفر لك الذنوب و سلمك الله و غنمك و الميعاد لله) وقال (كفك الله المهمة و قضى
لك بالخيرة و يسر لك حاجتك في صحبة الله و كنفه

و منها كراهة الوحدة في السفر و استحباب رفيق واحد او اثنين فصاعداً مع الحاجة
الى الزيادة قال النبي (ص) الرفيق ثم السفر والطريق، وقال احب الصحابة الى الله اربعة
وما زاد قوم على سبعة الا زاد لغظهم ، وقال لعلي عليه السلام لا تنخرج في سفر و حذك فان الشيطان
مع الواحد و هو من الاثنين ابعديا على ان الرجل اذا سافر و حده فهو غاو و الاثنين
غاويان و الثلاثة سفرا و نفر ، وفي حديث آخر قال واحد شيطان و اثنان شيطانان و
ثلاثة صحب و لربعة رفقاء ، وقال الكاظم (ع) لعن رسول الله (ص) ثلاثة احدهم راكب
الفلاة و حده و نانيهم البائم في بيت و حده و ثالثهم السائر و حده، و يستحب ان يكون
الرفقاء اربعة و كراهة زيادتهم على سبعة مع عدم الحاجة اليهم * و منها يستحب للمسافر مرافقة
من يتزين به و من يرفق به و يرفع حقه و يصحب نظيره في الانفاق و نحوه و يبكره ان
يصحب من دونه و من فوقه في ذلك و ان يبذل المؤمن بالاكرام و يجوز ان طابت نفسه كما
عن الحسين بن ابي العلاء قال خرجنا الى مكة نيفاً و عشرين رجلاً فكنت اذبح لهم
في كل منزل شاة فلما دخلت على الصادق (ع) قال يا حسين و تذل المؤمنين قلت اعوذ بالله
من ذلك فقال بلغني انك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة فقلت ما اردت الا الله قال اما علمت

ان منهم ان يحب بفعل مثل فعالك فلا تبلغ مقدرته فتقاصر اليه نفسه
ومنها يستحب الاستعانة على السفر بالحداد والشعر دون الغناء واعتناء المسافر بحفظ
نفقته وشدتها في حقويه وان كان محرماً
ومنها صلوة ركعتين و الدعاء لرد الضالة يقول يا هادي الضالة رد علي ضالتي
ردت اليه انشاء تعالى
ومنها اتخاذ السفرة في السفر والتنوق فيها وحمله اطيب الزاد كاللوز والسكر ونحوه
وكاللحم والحلواء في مطلق الاسفار دون زيارة الحسين (ع) فانه يكره بل الاقتصار فيه على
الخبز واللبن ، ويستحب له الاكثار من حمل الماء وحمله معه جميع ما يحتاج اليه من
السلاح والالات والادوية واستصحاب التربة الحسينية و الخواتيم العتيق و الفير و زج
معه فهو امان من السباع و شر الاعداء ومعونة المؤمن المسافر و خدمة الرفيق في السفر
قال النبي (ص) من اعان مؤمناً مسافراً فرج الله عنه ٧٣ كربة واجاره في الدنيا والاخرة
من الهم والغم ونفس كربه العظيم يوم بعض الناس بافواههم ، ويكره للمسافر التعرّس
على ظهر الطريق والنزول في بطون الودية والاختلاف في ارتياد المنازل ، ويستحب له الفتوة
والمرورة و ملازمتها و الحضر و اطعام الطعام و الكرم و كف الاذى و تلاوة القران
وقضاء حوائج الاخوان والانعاش على الخادم و كثرة الزاد و طيبه وبذله و كثرة المزاح في السفر
في غير ما سخط الله و الصدق و العطاء و اداء الامانات و غير ذلك من الخصال الواردة
من الشرع للانسان المذكورة في مواضعها ، ويستحب له النسل في المشى اى السرعة
فيه والسير بالليل لان الارض تطوى بالليل ويستحب له استعمال الاداب الشرعية من المشورة
و الكرم و الصمت و كثرة الصلوة و الشهادة بالحق و التأمل في المشورة و مواظبة الرفقاء
و اطاعتهم و التوقف عند الشك و ترك استرشاد الواحد او الاثنين الامع الاعتماد و تعجيل
الصلوة اول وقتها و ترك نوم الراكب الا في المحمل و نحوه و خدمة الدابة اولاً عند النزول
ان كان سفرة على الدواب و ارتياد بقعة حسنة للنزول و كثرة العشب و صلوة ركعتين عند الجلوس
و كذا عند الارتحال و التصديق و يستحب التيامن لمن ضل عن الطريق و ان ينادى يا صالح ارشدونا
و يقال في البحر يا حمزة كذا في رواية البرقي و في النقيح ج ٢ كتاب الحج ص ١٠٦ س ١٥
عن الصادق قال اذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله

وفي خص ج ٢ ص ١٥٩ في آخر حديث الاربعمأة عن علي (ع) قال ومن ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد يا صالح اغثنى فان في اخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسمح في البسادة لمكانكم محتسبا نفسه لكم فاذا سمع الصوت اجاب ارشد الضال منكم وحبس دابته، ويستحب له المبادرة بالسلام على الحاج والمعتمر اذا قدموا ومصافحتهم ومعانقتهم وتعظيمهم، ولمن اراد سفر ان يعلم اخوانه، ويكره للمسافر ان يطرق اهله ايا لا حتى يعلمهم ويكره سبق الحاج وجعل المنزلين منزلا الا مع كون الارض مجدبة ويكره ركوب البحر في هيجانه ومعونة الانسان ضيفه على الارض حاله ويستحب اقامة رفقاه المريض لاهله نالنا والعود في غير طريق الذهاب واستصحاب هدية لاهله و سرعة العود اليهم وغير ذلك من الاداب الواردة في السفر المذكورة في الكتب الفقهية كالفقيه المصنوع ج ٢ ص ٩٥ ط هند والوسائل في ج ٢ في كتاب الحج انظر

(آداب) السكنى، روى الكليني في الكافي والمرآة ج ٤ ص ١١ في اواخر التاجم باب سعة المنزل عن الص (ع) قال من السعادة سعة المنزل، وقل ثلاثة للمؤمن فيها راحة داروا سعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، امرأة سالحة تعينه على امر الدنيا والاخرة وابنه اذا خت يخرجها من منزله اما بموت او بتزويج، وقال ان جبرئيل قال انا لا ندخل بيتا فيه صورة انسان ولا كلب ولا بيتا فيه تماثيل، وقال من تمثل تمثالا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافع، وسئل عنه عن الوسادة والبساط ويكون فيه التماثيل قل لا بأس به. وقال له في قول الله (تم) يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل فقل (ع) والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها المشجر وشبهه، وقال الراوى ان ابا الحسن (ع) اشترى داراً وامر مولى له ان يتحول اليها وقال ان منزلك ضيق فقل قد احدث هذه الدار ابي فقال (ع) اذا كان ابوك احمق ينبغي ان تكون مثله، وقال (ع) العيش السعة المنزل والفضل في الخدم وكثرة المحيين، وقال من شقاء العيش ضيق المنزل، وقال (ع) ان الله (تم) وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية اذرع ابن تريد بافاسق، و قال اذا كان سمك البيت فوق سبعة اذرع او ثمانية اذرع كان ما فوق السبع والثمان الاذرع محتضراً وقال مسكوناً بعضهم غير الجن وشكى اليه رجل عبت اهل الارض اى الجن باهليته وبعياله فقال (ع) كم سقف بيتك فقال عشرة اذرع، فقال اذرع ثمانية اذرع ثم اكتب

عن النبي (ص) قال مصو الماء مصأولا تعبوه عبا فانه يوجد الكبد. وعن الصادق (ع) قال شرب الماء من قيام بالنهار اقوى واصح للبدن ويبرء الطعام ، وفي الليل يورث الماء الاصفر ووجع الكبد وقال ثلاثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد ، وسئل عنه (ع) عن الرجل يشرب ولا يقطع نفسه حتى يروى قال وهل اللذة الا ذلك قال فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم مالم يذكر اسم الله (تع) عليه . و قال (ع) لا تكثروا من شرب الماء فانه مادة لكل داء ، وقال الص (ع) ان الرجل يشرب الشربة من الماء فيدخله الله (تع) بها الجنة قيل وكيف ذلك قال ان الرجل يشرب الماء ويقطعه ثم ينحى الاناء وهو يشتهي به ويحمد الله (تع) ثم يعود فيه للشرب ثم ينحى وهو يشتهي فيحمد الله (تع) ثم يعود ويشرب فيوجب الله (تع) له بذلك الجنة ، وكان النبي (ص) اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا ولم يسقنا ملحا اجابا ولم يؤاخذنا بذنوبنا . وقال الص (ع) اذا شرب احدكم الماء فقال بسم الله ثم قطعه وقال الحمد لله ، ثم شرب فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ، ثم شرب فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله سبع له ذلك الماء مادام في بطنه الى ان يخرج ، وقال اذا اردت ان تشرب الماء بالليل فحرك الماء وقل ياماه ما زمزم وما فرات يقرأك السلام ، وقال علي (ع) لا تشربوا الماء من نلعة الاناء ولا من عروته فان الشيطان يقعد على العروة والنلعة ، وقال لا تشرب من اذن الكوز ولا من كسره ان كان فيه فانه مشرب الشيطان ، وقال اشربوا بايديكم (في الصحارى) فانها خير اوانيكم ، وفي رواية قال اذا كان الذي يتناول الماء مملوكا لك فاشرب بثلاثة انفاس و ان كان حرا فاشربه بنفس واحد ، وقال الشرب باليمين ولا تشرب بالشمال الا عند الضرورة فان الشيطان يشرب بشماله ، وما روى شرب الصادق (ع) بشماله محمول على بيان الجواز والضرورة او غير ذلك ولادليل على عدم صدور المكروه من المعصوم . وقال يشرب صاحب الرحل اولاد ساقى القوم اخرهم شرابا في الماء واللبن ونحوه ، وقال شرب سؤر المؤمن شفاة من سبعين داء وقيل من شرب من سؤر المؤمن تبركابه خلق الله تعالى ملكا يستغفر له ما حتى تقوم الساعة وقال ابن ابي طيفور دخلت على الكاظم (ع) فنهيتها عن شرب الماء فقال (ع) ولا بأس بالماء وهو يدبر الطعام في المعدة ويسكن الغضب ويزيد اللب ويطفى المرارة اى الصفراء ، وقال الراوى كنت عند الصادق (ع) فدعيت بتمر فاكل واقبل شرب الماء عليه قاتله حرات فذاك او امسكت عن الماء فقال انما آكل التمر لاستطيب عليه الماء . وقال الرضا (ع) عجب لمن اكل

مثلذا وأشار بيده ولم يشرب عليه الماء كيف لا تنشق معدته ، وقال ان شرب الماء البارد اكثر تلذذاً . وقال الصادق (ع) لرجل اقلل من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمال بدنك الداء . وقال الرضا (ع) لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا يكثر منه على غيره . وفي حديث آخر قال لا تكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء ، وفي كامل الزيارة ص ١٠٦ عن داود الرقي قال كان الصادق عليه السلام اذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استبرء و اغر درقت عيناه بدموعه ثم قال لداود الرقي لعن الله قاتل الحسين فما من عبد شرب الماء فيذكر الحسين (ع) ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله (نه) يوم القيمة تلج الفواد

قال ابن الاثم

سعيد كل المائعات الماء	ما عنه فسي جميعها غناه
اعا ترى الوحي الى النبي	منه جعلنا كل شيئي حسي
ويكره الاكثار منه للنص	وعبه اي شربه بلا مص
بروي به التوريت للكباد	بالظم اعني وجع الاكباد
و من ينحيه و يشتهي	و يحمد الله ثلاثاً فيه
و في ابتداء هذه المرات	جميعها بسمل لنص آت
ثلاث مرات فيروي انه	يوجب للمرء دخول الجنة
وان شربت الماء فاشرب بنفس	ان كان ساقى الماء حراً يلتمس
او كان عبداً ثلث الانفاسا	كذلك ان انت اخذت الكاسا
والماء ان تفرغ من الشراب له	صلى على الحسين والعن قاتله
توخر بآلاف عدادها مائة	من عتق مملوك و حط سيئة
و درج و حسنات ترفع	فهي اذن مآت الف اربع
وليجتنب موضع كسر الانية	و موضع العروة المكراهية
تشربه في الليل قاعدألما	رووه و اشرب في النهار قائما
ويندب الشرب لسور المؤمن	و ان ادبر يبتده بالايمن
لا تعرضن شربه على احد	لكن متى يعرض عليك لا يرد

﴿ (آداب) ﴾ الشريعة المحمدية في مذهب الامامية من الواجبات والمستحبات
 عن الصدوق قال في اماليه ص ٣٧٩ في مجلس ٩٣ ط ٢ اجتمع يوم الجمعة في ١٢
 شعبان سنة ٣٦٨ الى المشايخ فسالوني ان املى عليهم وصف دين الامامية على طريق الابعازو
 الاختصار فقلت دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله (تع) بنفى التشبيه عنه و تنزيهه
 عمالا يليق به و الاقرار بانبياء الله و رسله و حججه و ملائكته و كتبه و الاقرار بان
 محمد رسول الله (ص) و هو سيد الانبياء و المرسلين و انه افضل منهم و من جميع
 الملائكة المقربين و انه خاتم النبيين و الانبياء بعده الى يوم القيمة و ان جميع الانبياء
 و المرسلين و الائمة افضل من الملائكة و انهم المعصومون المطهرون من كل
 دنس و رجس و لا يهمون بذنب صغير و لا كبير و لا يرتكبونه و انهم امان لاهل الارض
 كما ان النجوم امان لاهل السماء

و اما الدعائم التي بنى الاسلام عليها فخمس الصلوة و الزكوة و الصوم و الحج و ولاية النبي (ص)
 و الائمة بعده و هم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) (نم) الحسن عليه السلام (نم)
 الحسين علي بن الحسين (نم) الباقر محمد بن علي (نم) الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن
 جعفر (نم) الرضا علي بن موسى (نم) الجواد محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري
 الحسن بن علي (نم) المهدي الحجة بن الحسن عليه السلام و الاقرار بانهم اولو الامر الذين امر الله
 تعالى بطاعتهم فقال (اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولو الامر منكم) و ان طاعتهم طاعة الله
 و معصيتهم معصية الله و وليهم ولي الله و عدوهم عدو الله و مودة ذرية النبي (ص) اذا كانوا
 على منهاج آباؤهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق الابد الى يوم القيمة و هو اجر النبوة
 لقول الله (تع) (قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) و الاقرار بان الاسلام هو الاقرار
 بالشهادتين و الايمان هو الاقرار باللسان و عقد بالقلب و عمل بالجوارح لا يكون الايمان
 الا هكذا و من شهد الشهادتين فقد حقن ماله و دمه الا بحقهما (١) و حاسبه على الله ، و الاقرار
 بالمسائلة في الفيرجين يدفن الميت و منكر و نكير و بعذاب القبر ، و الاقرار بخالق الجنة
 و النار ، و معراج النبي الى السماء السابعة و منها الى سدرة المنتهى و منها الى حجب النور و
 بمناجاة الله (تع) اياه و انه عرج به جسمه و روحه على الصحة و الحقيقة لا على الرذيلة في المنام

(١) اي اذا حل قتل من قصاص و غيره و احل ماله لاستنقاذ حق و غير ذلك

وان ذلك لم يكن لان الله (تع) ليس في مكان هناك وانه متعال عن المكان ولكنه تعالى عرجه تشریفاً به وتعظيماً لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض وبشاهد ما فيها من عظمة الله (تع) وليخبر امته بما شاهد في العلوم والايات والعلامات والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبائر والاقرار بالصراف والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسى والاقرار بان الصلوة عمود الدين وانها اول ما يعاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال واول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبلت قبلت ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم واللييلة خمس صاوات وهي سبع عشرة ركعة وهكذا ذكر جملة من الواجبات والمستحباب التي ورد في الشرع النبوي (الي ان قال) ومن شرائط دين الامامية اليقين ، والاخلاص ، والتوكل ، والرضا ، والتسليم ، والورع . والاجتهاد . والزهد ، والعبادة ، والصدق ، والوفاء ، واداء الامانة الى البر والفاجر ولوالى قاتل الحسين (ع) ، والبر بالوالدين ، واستعمال المروة ، والصبر ، والشجاعة ، و اجتناب المحارم ، وقطع الطمع عما في ايدي الناس ، والامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ، و موااة الاخوان ، و المكافات على الصنایع ، وشكر النعم ، والثناء على المحسن ، والقناعة ، وصلة الرحم وبر الاباء ، والامهات ، وحسن المجاورة والانصاف ، والايتار ، ومصاحبة الاخيار ، ومجانبة الاشرار . ومعاشرة الناس بالجميل ، والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بان سلام الله لا ينال الظالمين ، واکرام المسلم ذى الشيبة ، وتوقير الكبير ، ورحمة الصغير ، واکرام كريم كل قوم ، والتواضع ، والتخضع ، وكثرة ذكر الله (تع) وتلاوة القرآن ، والدعاء ، والاغضاء والاحتمال ، والمجاهلة ، والتقية ، وحسن الصحابة ، وكظم الغيظ ، والتعطف على الفقراء ، والمساكين ، ومشاركتهم في المعيشة ، وتقوى الله في السر والعلانية ، والاحسان الى النساء ، وماملكت الايمان ، وحفظ اللسان الامن خير ، وحسن الظن بالله (تع) ، والندم على الذنب ، واستعمال السخاء ، والجود ، والاعتراف في التقصير ، واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين ، والدنيا ، واجتناب الغضب ، والسخط ، والعمية والعصية ، والكبر . وترك التجبر ، واحتقار الناس ، والفخر ، والعجب ، والبذاء ، والفحش ، والبغى ، وقطيعية الرحم ، والحسد ، والحرص ، والشره ، والطمع والخرق

والجهل ، والسفة ، والكذب ، والخيانة ، والفسق . والفجور . واليمين الكاذبة . وكتمان الشهادة ، وشهادة الزور . والغيبة . والبهتان . والسعاية . والسباب . واللعان . والطعان والمكر . والخديعة ، والفدر ، والنكث ، والقتل في غير حق . والظلم . والفساوة . والجفاء ، والنفاق ، والرياء ، والرياء . والزنا . واللواط . والفرار من الزحف ، والتعرب بعد الهجرة . وعقوق الوالدين . والاحتيال على الناس . واكل مال اليتيم ظلماً . وقذف المحصنة ، وهذا ما اتفق املاه على العجلة من وصف دين الامامية

وروى في الخصال ج ٢ ص ١٥١ عن الص (ع) قال ومن شرايع الدين . اسباغ الوضوء كما امر الله (ت) في كتابه الناطق غسل الوجه و اليدين الى المرفقين ومسح الرأس و القدمين مرة مرة ومرتان جائز ولا ينقض الوضوء الا البول والريح والنوم والغائط والجنابة ومن مسح على الخفين فقد خالف الله ورسوله وكتابه ووضوءه لم يتم وصلوته غير مجزية والاعسال منها غسل الجنابة . والحيض . وغسل الميت . و غسل من مس الميت بعد ما يبرد . وغسل من غسل الميت . وغسل يوم الجمعة . والعيدين . وغسل الزبارة : والاحرام وغسل يوم عرفة . وغسل سبع عشرة وتسع عشرة . واحدى وعشرين . وثلاث وعشرين من شهر رمضان . اما الفرض فغسل الجنابة و غسل الحيض واحد . وصلوة الفريضة الظهر اربع ركعات . والعصر اربع ركعات . والمغرب ثلاث ركعات . والعشاء الاخرة اربع ركعات والفجر ركعتان فجملة الصلوات المفروضة سبع عشر ركعة . والسنة اربع وثلاثون ركعة منها اربع ركعات بعد المغرب لاتقصير فيها في السفر والحضر . وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة تعدان بر كعة . وثمان ركعات في السحر و هي صلوة الليل ، والشفع ركعتان ، والوتر ركعة . وركعتا الفجر بعد الوتر . وثمان ركعات قبل الظهر : وثمان ركعات قبل العصر والصلوة يستحب في اول الاوقات وفضل الجماعة على الفرد باربعة وعشرين واصلوة خلف الفاجر . ولا يقتدى الا باهل الولاية ولا يصلى في جلود الميتة وان دبت سبعين مرة ، ولا في جلود السباع ولا يسجد الا على الارض او ما انبتت الارض الا الماكول والقطن والكتان (ويق) في افتتاح الصلوة تعالى عرشك ولا يق تعالى جدك ولا (يق) في التشهد الادل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة هو التسليم و اذا قلت هذا قد سلمت . والتقصير في نمانية فراسخ وهو يريدان و اذا قصرت افطرت ومن

لم يقصر في السفر لم تجز صلواته لانه قد زاد في فرض الله (تم). والقنوت في جميع الصلوات سنة واجبة في الركعة الثانية قبل الركوع و بعد القراءة . والصلوة على الميت خمس تكبيرات و من نقص منها فقد خالف السنة . والميت يسلم من قبل رجله سلا . والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد والقبور تربع ولا نسئ . والاجهار بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة واجب : وفرائض الصلوة سبع الوقت . والظهور . والتوجه والقبلة . والركوع . والسجود . والدعاء . والزكوة فريضة واجبة على كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك من الفضة . ولا تجب على مال زكوة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه صاحبه : ولا يحل ان تدفع الزكوة الا الى اهل الولاية و المعرفة ويجب على الذهب الزكوة اذا بلغ عشرين مثقالا فيكون فيه نصف دينار ، و يجب على الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب اذا بلغ خمسة اوساق العشر ان كان سقى سيقاً وان سقى بالدوالي فعليه نصف العشر ، والوسق ستون صاعاً والصاع اربعة امداد . ويجب على الغنم الزكوة اذا بلغ اربعين شاتاً . وتزيد واحدة فيكون فيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث شيات الى ثلاثمائة و بعد ذلك يكون في كل مائة شاة . ويجب على البقر الزكوة اذا بلغت ثلاثين بقرة تبعة حولية فيكون فيها تبيع حولي الى ان تبلغ اربعين بقرة ثم يكون في مائة الى ستين ويكون فيها مائتان الى تسعين ثم يكون فيها ثلاث تبايع ثم بعد ذلك في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي كل اربعين مائة . ويجب على الابل الزكوة اذا بلغت خمسة فيكون فيها شاة فاذا بلغت عشرة فشاتان فاذا بلغت خمسة عشر فثلاث شيات فاذا بلغت عشرين فاربع شيات فاذا بلغت خمسا وعشرين فخمس شيات و اذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فاذا بلغت ٣٥ ففيها ابنة لبون فاذا بلغت ٤٥ فزادت واحدة ففيها حقة فاذا بلغت ستين وزادت واحدة ففيها جذعة الى ثمانين فان زادت واحدة ففيها ثني ابنة لبون الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها بنت لبون فان زادت واحدة الى عشرين ومائة ففيها حقتان طار وقتا الفحل فاذا كثرت الابل وفي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وتسقط الغنم بعد ذلك ويرجع الى اسنان الابل و زكوة الفطرة واجبة على كل رأس صغير او كبير حرا وعبد ذكر او انثى اربعة امداد من الحنطة . والشعير . والتمر ، والزبيب وهو صاع تام ولا يجوز دفع ذلك اجمع الا الى اهل الولاية والمعرفة ، واكثر ايام الحيض حيض المرأة عشرة ايام و اقلها ثلاثة ايام ، والمستحاضة

تغتسل و تحتمشى و تصلى و الحائض تترك الصلوة ولا تقضيها و تترك الصوم و تقضيه
وصيام شهر رمضان فريضة يصام لرؤيته ويفطر لرؤيته ، ولا يصلى التطوع فى جماعة
لان ذلك بدعة وضلالة وكل ضلالة فى النار، وصوم ثلاثة ايام فى كل شهر سنة و هو صوم
خمسين بينهما اربعاء، الخميس الاول فى العشر الاول والاربعاء من العشر الاوسط والخميس
الاخير من العشر الاخير ، وصوم شعبان حسن لمن صامه لان الصالحين قد صاموه ورغبوا
فيه وكان رسول الله (ص) يصل شعبان بشهر رمضان ، والفات من شهر رمضان ان قضى متفرقا
جازوان قضى متتابعا فهو افضل ، وحج البيت واجب لمن استطاع اليه سبيلا وهو الزاد
والراحلة مع صحة البدن وان يكون للانسان ما يخلفه على عياله وما يرجع اليه بعد حجه
ولا يجوز الحج الا تمتعا ، ولا يجوز الاقران و الافراد الا لمن كان اهله حاضرى المسجد
الحرام ، ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ، ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لمرض او
تقية وقد قال الله (تع) وانمو الحج والعمرة لله ، وتمامها اجتناب الرفث والفسوق والجدال
فى الحج ولا يجزى فى النسك النخصى لانه ناقص ويجوز الموحى اذا لم يوجد غيره، وفرائض
الحج الاحرام والتليات الاربع وهى (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك) والطواف بالبيت للعمرة فريضة وركعتان عند مقام
ابراهيم عليه السلام فريضة والسعى بين الصفا والمروة فريضة ، وطواف الحج فريضة والسعى بعد
طواف النساء فريضة ، وركعتان عند المقام فريضة و الوقوف بالمشعر فريضة
والمحى للمتمتع فريضة . فاما الوقوف بعرفة فهو سنة واجبة . والحلق سنة ورمى الجمار سنة
و الجهاد واجب مع امام عادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ولا يعمل قتل احد
من الكفار والنصاب فى دار التقية الا قاتل ادساعى فى فساد وذلك اذا لم تخف على نفسك
ولا على اصحابك ، واستعمال التقية فى دار التقية واجب ؛ ولا حنث ولا كفارة على من
حلف تقية يدفع بذلك ظلما عن نفسه . والطلاق للسنة على ما ذكره الله (تع) فى كتابه
وسنة نبيه (ص) ولا يجوز طلاق لغير السنة وكل طلاق مخالف للكتاب فليس بطلاق كما
ان كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح . ولا يجمع بين اكثر من اربع حرائر واذا طلقت
المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره ، وقد قال (ع) اتقوا تزويج
المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فانهن زوات ازواج ، والصلوة على النبي (ص) واجبة فى

كل المواطن ، وعند العباس ، والربيع وغير ذلك ، وحب اولياء الله والولاية لهم واجبة والبرائة من اعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد وهمتكموا حجابهم فاخذوا من فاطمة عليها السلام فدكا ومنعوا ميراثها وغضبوا حقها وحرق زوجها وهموا باحراق بيتها واستسوا للظلم وغيروا سنة رسول الله ، والبرائة من الناكثين . والقاسطين والمارقين واجبة والبرائة من الانصاب والازلام ائمة الضلال وقادة الجور كلهم اولهم وآخريهم واجبة . والبرائة من اشقى الاولين شقيق عاقر ناقة تمود والآخرين قاتل امير المؤمنين واجبة ، والبرائة من جميع قتلة اهل البيت عليهم السلام واجبة ، والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبوتهم واجبة مثل سلمان الفارسي ، وابي ذر ، والمقداد ، وعمار ، وجابر ، وحذيفة وابي الهيثم بن التيهان . وسهل بن حنيف وامثالهم ومن فعل مثل فعلهم ، والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبة . وبر الوالدين واجب وان كانا مشركين فلا تطعهما ولا غيرهما في المعصية فانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ، والانبياء والاصياء لاذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون . وتحليل المتعتين واجب كما انزل الله (ت) في كتابه وسنهما رسول الله (ص) متعة الحج ومتعة النساء ، والفرائض على ما انزل الله (ت) . والعقيقة للولد الذكر والانشى يوم السابع ويحلق راسه ويتصدق بوزن شعره ذهباً او فضة والله (ت) لا يكلف نفس الا وسعها ولا يكلفها فوق طاقتها . و افعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا يخلق تكوين والله خالق كل شي . ولا يقول بالجبر ، ولا بالتفويض ولا ياخذ الله (ت) البرى بالسقيم ولا يعذب الله الاطفال بذنوب الاباء فانه قال في محكم كتابه ولا تزر وازرة وزر اخرى . وقال عز وجل (و) ان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى (ت) ان يعفو ويتفضل وليس له ان يظلم ولا يفرض الله على عباده طاعة من يعلم انه يغويهم ويضلهم ، ولا يختار لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم انه يكفر به رعب الشيطان دونه : ولا يتخذ على خلقه حجة الامعصوما ، والاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن واصحاب الحدود مسلمون لامؤمنون ولا كفرون فان الله (ت) لا يدخل النار مؤمناً وقد عدته الجنة ولا يخرج من النار كافراً وقد ادعده النار والخلود فيها فيغفر مادون ذلك امن بشاء ، واصحاب الحدود فساق لامؤمنون ولا كفرون ولا يدخلون في النار ويخرجون منها يوماً ما . والشفاعة جائزة لهم ، والمستضعفين اذا ارتضى

الله دينهم ، والقرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق . و الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام . لادار كفر و لادار ايمان ه : و الامر بالمعروف . و النهي عن المنكر واجب على من امكته ولم يخف على نفسه ولا على اصحابه . و الايمان هو اداء الفرائض واجتناب الكبائر . هو معرفة بالقلب و اقرار في اللسان و عمل بالأركان . و الاقرار بعذاب القبر . و منكر . و تكبير و البعث بعد الموت . و الحساب : و الصراط . و الميزان و الايمان بالله الابالبرائة من اعداء الله (تع) : و التكبير في العيدين واجب اما في الفطر ففي خمس صلوات يبتدا به من صلوة المغرب ليلة الفطر الى صلوة العصر من يوم الفطر و هو ان بق الله اكبر الله اكبر لاله الا الله و الله اكبر و الله الحمد لله اكبر على ما هدانا الحمد لله على ما ابدا لنا لقوله (تع) (و لتكملوا العدة و لتكبر و الله على ما هداكم) و في الاضحى بالامصار في دبر عشر صلوات يبتدا به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث ، و بمنى في دبر خمسة عشر صلوة يبتدا به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع و يزداد في هذا التكبير و الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ، و النفساء لا تمتد اكثر من عشرين يوما الا ان تطهر قبل ذلك ، و ان لم تطهر بعد العشرين اغتسلت و احتشمت و عملت عمل المستحاضة ، و الشراب و كلما اسكر كثيره فقليله و كثيره حرام ، و كل ذى ناب من السباع و ذى مخاب من الطير فاكله حرام ، و الطحال حرام لانه دم و الجري . و المارماهي ، و الطافي ، و الزمير حرام ، و كل سمك لا يكون له فلس فاكله حرام ، و يؤكل من البيض ما اختلف طرفاه و لا يؤكل ما استوى طرفاه . و يؤكل من الجراد ما استقل بالطيران و لا يؤكل منه الدبابة لانه لا يستقل بالطيران ، و زكوة السمك و الجراد اخذه و الكبائر محرمة وهي الشرك بالله (تع) . و قتل النفس التي حرم الله . و عقوق الوالدين و الفرار من الزحف . و اكل مال اليتيم ظلما و اكل الرباه . بعد البينة و قذف المحصنات و بعد ذلك الزنا ، و اللواط . و السرقة : و اكل الميتة ، و الدم و لحم الخنزير . و ما هل لغير الله به من غير ضرورة . و اكل السمات ، و البخس من المكيال ، و الميزان . و الميسر . و شهادة الزور و الياس من روح الله ، و الامن من مكر الله ، و القنوط من رحمة الله . و ترك معاندة المظلومين و الركون الى الظالمين . و اليمين الغموس ، و حبس الحقوق من غير عسر و استعمال الكبر ، و التجبر و التكبر ، و التبخر ، و الكذب ، و الاسراف ، و التبذير . و الخيانة . و الاستخفاف

بالحج والمحاربة لاوليائه ، والملاهي التي تصد عن ذكر الله (ته) مكروهة (١) كالغناء وضرب الادتار . والاصرار على صغائر الذنوب (ثم) قال عليه السلام ان في هذا البلاغا لقوم عابدين (قال الصدوق) الكبائر هي سبع و بعدها فكل ذنب كبير بالاضافة الى ما هو اصغر منه وصغير بالاضافة الى ما هو اكبر منه وهذا معنى ما ذكره الصادق (ع) في هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع ولاقوة الا بالله العلي العظيم ، وروى عن علي (ع) قال الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرايعه لمن مرده و اعز اركانه علي من غالبه فجعله امنا لمن علقه ، وساما لمن دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل ولبا لمن تدبر وآية لمن توسم وتبصرة لمن عزم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض ، وجنة لمن صبر فهو ابلج المناهج و اوضح الولايع مشرف المنار مشرق الجوار مضئ المصابيح كريم المضمار رفيع الغاية جل مع العلية متنافس السبقة شريف الفرسان التصديق منهاجه والصالحات مناره ، والموت غايته ، والدنيا مضاره ، والقيمة حليته والجنة سبقته

وروى في الخصال ج ٢ ص ١٥٥ س ٢٣ عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام علم اصحابه في مجلس واحد اربعمئة باب مما يصاح للمسلم في دينه ودنياه قال (ع) ان الحجامة تصح البدن و تشد العقل . والطيب في الشارب من اخلاق النبي (ص) وكرامة للكانيين . والسواك من مرضاة الله (ته) و سنة النبي (ص) ومطيبة للفم . والدهن بلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب الانف و يصفى اللون ، وغسل الراس يذهب باندرن وينقى الفذا . والمضمضة والاستنشاق سنة وطهور للفم والانف ، والسعوط مصححة للرأس وتنقيه للبدن وسائر اوجاع الرأس ، والنورة نشرة وطهور للجسد ، واستجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلوة ، و تقليم الاظفار بمنم الداء الاعظم ويدر الرزق . وتتف الابط ينقى الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة مما امر به الطيب (ع) وغسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق واماطة للغير عن الثياب ويجلو البصر : وقيام الليل مصححة للبدن و مرضاة للرب وتعرض للرحمة و تمسك

(١) والمشهور عند علمائنا الامامية هذه الافعال كلها داخلة في المحرمات (تنبيه)

باخلاق النبيين. واكل التفاح نضوج للمعدة. ومضغ اللبان يشد الاضراس وينقى البلغم و
 يذهب بريح الفم. والجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب
 الرزق من الضرب في الارض واكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويزيد
 في قوة الفؤاد ويشجع الجبان ويحسن الولد. واكل احدى وعشرين زبينة حمراء في كل
 يوم على الريق يدفع جميع الامراض الا الموت. ويستحب للمسلم ان ياتي اهله اول ليلة من
 شهر رمضان لقول الله (تع) واحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث المجامعة ،
 ولا تختموا بغير الفضة فان رسول الله (ص) قال ما ظهرت يد فيها خاتم حديد ومن نقش على
 خاتمه اسم الله (تع) فليحول به عن اليد التي يستنجى بها في المتوضأ . و اذا نظر احدكم
 في المرآة فليقل (الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزان مني
 ماشان من غيري واكرمني بالاسلام) وليتزين احدكم لاخيه المسلم اذا اتاه كما يتزين
 للغريب الذي يحب ان يراه في احسن الهيئة. وصوم ثلاثة ايام من كل شهر اربع عاين الخميسين
 وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدور وبالبلب للقلب. والاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير
 وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للمصلاة. ولا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
 ومن شاب شيبة في الاسلام كان له نور يوم القيمة ، ولا ينام المسام وهو جنب ولا ينام الاعلى
 طهور فان لم يجد الماء فليتبمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع الى الله (تع) فيقبلها و
 يبارك عليها فان كان اجلاها قد حضر جملها في كنوز رحمة و ان لم يكن اجلاها قد حضر
 بعث بهامع امنائه من ملائكته فيردوها في جسده. ولا يتفل المؤمن في القبلة فان فعل ذلك
 ناسيا فليستغفر الله (تع) منه . ولا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا في طعامه ولا في شرابه
 ولا في تعويذه. ولا ينام الرجل على المحجة. ولا يبولن من سطح في الهواء. ولا يبولن في ماء جار
 فان فعل ذلك فاصابه شية فلا يلومن الانفسه فان للماء اهلا وللهواء اهلا. ولا ينام الرجل
 على وجهه ومن راى تموه نائما على وجهه فانبهوه ولا تدعوه . ولا يقوم احدكم في الملوحة
 متكاسلا ولا ناعسا ؛ ولا يفكرن في نفسه فانه بين يدي ربه (تع) فانما للعبد من صلواته ما
 اقبل عليه منها بقلبه . وكلوا مما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله (تع) لمن
 اراد ان يستشفى به ، واذ اكل احدكم طعاما فليمص اصابعه التي بها اكل قال الله (تع) يبارك
 الله فيك ، والبسوا ثياب القطن فانها لباس رسول الله (ص) وهو لباسنا وانه نكن نلبس

الشعر والصوف الامن علة . وقال ان الله (تع) جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده . وصلوا ارحامكم و لو بالسلام يقول الله (تع) (و اتقوا الله الذى تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً) . ولا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم ، واذكروا الله فى كل مكان فانه معكم . وصلوا على محمد وآله فان الله (تع) يقبل دعائكم عند ذكر محمد (ص) وآله ودعائكم له وحفظكم اياه (ص) . و اقرروا الحار حتى يبرد فان رسول الله (ص) اذا قرب اليه طعام فقال اقرروه او قال اصبروا حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله (تع) ليطعمنا النار والبركة فى البارد . واذابا ل احدكم فلا يطعمه حتى يبوله ولا يستقبل الريح . و علموا صييانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم المرجئة برأيها ، وكفوا سنتكم وسلموا تسليماً وتغنموا ، وادوا الفريضة والامانة الى من ائتمنكم ولو الى قتلة اولاد الانبياء عليهم السلام . واكثروا ذكر الله (تع) اذا دخلتم الاسواق . و عند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب و زيادة فى الحسنات ولا تكتبوا من الغافلين : وليس للعبد ان يخرج فى سفر اذا حضر شهر رمضان لقوله (تع) فمن (شهد منكم الشهر فليصمه) وليس فى شرب المسكر والمسح على الخفين تقية ، واياكم الغلو فينا . وقولوا انا عبيد ربوبون وقولوا فى فضائلنا ما شئتم . و من احبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فانه افضل ما يستعان به فى امر الدنيا والاخرة . ولا تجالسوا لنا غائباً ولا تمدحوا بنا عند عدونا معلنين باظهار حين افتدوا انفسكم و عند سلطانكم . والزمو الصدق فانه منجاة . و ارجبوا فيما عند الله (تع) واطلبوا طاعته . واصبروا عليها فما اقبل بالمومن ان يدخل الجنة و هو مهتوك الستر . ولا تعنونا فى الطلب والشفاعة لكم يوم القيمة فيما قدمتم ، ولا تفضحوا انفسكم عند عدوكم فى يوم القيمة . ولا تكذبوا انفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا . وتمسكوا بما امركم الله به فيما بين احدكم وبين ان يقتبط وبرى ما يحب الا ان يحضره رسول الله (ص) و ما عند الله خير و ابقى و تانيه البشارة من الله (تع) فتقر عينه و يحب لقاء الله ، و لا تحقروا ضعفاء اخوانكم فانه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله (تع) بينهما فى الجنة الا ان يتوب : ولا يكلف المؤمن اخاه الطلب اليه اذا علم حاجته . وتواذروا وتوادوا وتعاطفوا وتبادلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذى يصف ما لا يفعل : وتزوجوا فان التزويج سنة رسول الله (ص) فانه كثيراً ما كان يقول من كان

يحب ان يتبع سنتي فليتزوج فان من سنتي التزويج . واطلبوا الولد فاني اباهي بكم
الامم غداً . وتوقوا على اولادكم لبن البغي من النساء والمجنونة فان اللبن يمدى . وتنزهوا
عن اكل الطير الذي ليست له قانصة ولا صيصية ولا حوصلة واتقوا كل ذى ناب من السباع وذى مخاب
من الطير : ولا تاكوا الطحال فانه بيت الدم الفاسد : ولا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون
واتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام . ولا تقيسوا في الدين ما لا يقاس وسياتي اقوام
يقيسون وهم اعداء الدين واول من قاس ابليس . ولا تتخذوا الملس فانه حذاء فرعون و
هو اول من حذى الملس . وخالفوا اصحاب المسكر ، وكوا التمر فان فيه شفاء من الادواء
واتبعوا قول رسول الله (ص) فانه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه . باب فقر . واكثر وا
الاستغفار تجلبوا الرزق . وقدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غدا : واياكم
والجدال فانه يورث الشك . ومن كان له الى ربه (تم) حاجة فيطلبها في ثاثة ساعات ساعة
في يوم الجمعة . وساعة تزول الشمس وحين تهب الرياح . وتفتح ابواب السماء وتنزل
الرحمة ويصوت الطير . وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فان ملكين يناديان هل
من تائب يتاب عليه . هل من سائل يعطى . هل من مستغفر فيغفر له ، هل من طالب حاجة فنقضى
له فاجيبوا داعي الله . واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع
في طلب الرزق من الضرب في الارض وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده ، و
انتظروا الفرج ولا تياسوا من روح الله فان احب الاعمال الى الله (تم) انتظار الفرج وما دام
عليه العبد المؤمن . و توكوا على الله (تم) عند ركعتي الفجر اذا صليتموها ففيها تعطوا
الרגائب . ولا تخرجوا بالسيوف الى الحرم . ولا يصلين احدكم وبين يديه سيف فان القبلة
امن واتموا برسول الله اذا خرجتم الى بيت الله (تم) فان تركه جفاء وبذلك امرتم . والموا
بالقبور التي الزمكم الله حقها وزيارتها . واطلبوا الرزق عندها ، ولا تستصغروا قليل الانم
فان الصغير يحصى و يرجع الى الكبير : واطيلوا السجود فمادن عمل اشد على ابليس
من ان يرى ابن آدم ساجداً لانه امر بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فاطاع فنجح .
واكثروا ذكر الموت . ويوم خروجكم من القبور . وقيامكم بين يدي الله (تم) تهون
عليكم المصائب . واذا اشتكى احدكم عينيه فليقره آية الكرسي وليضم في نفسه انها
تبره فانه يعافى انش (تم) وتوقوا الذنوب فمادن بلية ولا تقص رزق الا بذنب حتى المخدش

والكبوّة والمصيبة قال الله (تم) وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وبغفو عن كثير . واكثر واذكر الله على الطعام ولا تظفوا فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده . واحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول و تشهد على صاحبها بما عمل فيها . ومن رضى عن الله باليسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل ، واياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة . واذالقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله (تم) ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله ربكم وتوجبوا غضبه ، و اذا رايتم من اخوانكم في الحرب الرجل المجرّوح او من قد نكل او من قد طمع عدوكم فيه فقوه (فاقنوه خ ل) بانفسكم ، واصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فانه يقي مصارع السوء ، ومن اراد منكم ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب (كك) تكون منزلته عند الله ، وفضل ما يتخذها الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كانت في منزله شاة قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة ، ومن كانت عنده شاتان قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكك في الثلاث تقول بورك فيكم ، واذ اضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فان الله جعل القوة فيهما ، واذ اردتم الحج فتقدموا في شرى الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فان الله تعالى يقول ولو اردوا الخروج لاعدوا له عدة ، واذ جلس احدكم في الشمس فليستد برها بظهره وانها تظهر الداء الدفين ، واذ خرجتم حججا الى بيت الله (تع) فاكثر والنظر الى بيت الله فان لله تعالى مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للمناظرين واقروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم ومالم تحفظوا فقولوا وما حفظته علينا حفظتك ونسيناه فاغفره لنا فانه من اقر بذنبه في ذلك الموضع وعده وذكره فاستغفر الله منه كان حقا على الله (تم) ان يغفره له و تقدموا بالدعاء قبل نزل البلاء تفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند نزل الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن وعند زوال الشمس وعند طلوع الفجر ومن غسل منكم ميتا فليغتسل بعدما يلبسه اكفانه عند المجرّد والاكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا بالكافور فان الميت بمنزلة المحرم و امروا باهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمة بنت محمد لما قبض ابوها (ص) ساعدتها جميع بنات بني هاشم فقالت دعوا التعداد ، وعليكم بالدعاء وزوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم

وليطالب الرجل حاجته عند قبر ابيه وامه بعدما يدعواهما: والمسالم مرآة اخيه المسالم
واذا رايتهم من اخيكم هفوة فلا تنكونوا عليه وكونوا له كنفسه وارشدوه وانصحوه وترفقوا
به . واياكم والخلاف فتمزقوا ؛ وعليكم بالصدق فتزلفوا وتوجروا ، ومن سافر منكم بدابة
فليبدده حين ينزل بعلفها وسقيها ولا تضربوا الدواب على وجوهها فانها تسبح ربها ، ومن
ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد يا صالح اغثنى فان في اخوانكم من الجن جنيا
يسمى صالحاً يسبح في البلاد لمكانكم محتسباً نفسه لكم فاذا سمع الصوت اجاب و
ارشد الضال منكم وحبس عليه دابته ، ومن خاف منكم الاسد على نفسه وغنمه فليخط
عليها خطة وليقل (اللهم رب دانيال و الجب ورب كل اسد مستاسد احفظني واحفظ
غنمي ؛ ومن خاف منكم العقرب فليقرء هذه الايات (سلام على نوح في العالمين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين) و من خاف منكم الفرق فليقرء (بسم الله
مجرها ومرساها انزى لغفور رحيم بسم الله الملك الحق وما قدر الله حق قدره والارض
جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ؛ وعقوا عن
اولادكم يوم السابع وتصدقوا اذا حلقتموهم بزنة شعورهم فضة على مسام وكك فعل
رسول الله بالحسن والحسين وسائر ولده عليه السلام واذا ناولتم السائل الشيئ فاسألوه ان
يدعولكم فانه يجاب فيكم فلا يجاب بنفسه لانهم مكذبون وليرد الذي بناوله يده الى فيه
فايقبلها فان الله (تع) ياخذها قبل ان تعرف في يد السائل كما قال الله (تع) الم تعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ، و تصدقوا بالليل فان الصدقة بالليل تطفى غضب
الرب و احتسبوا كلامكم من اعمالكم يقل كلامكم الا في خبير . وانفقوا مما رزقكم الله
(تع) فان المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله فمن ايقن بالخالف جاد وسخت نفسه بالنفقة
ومن كان على يقين وشك فليمض على يقينه فان الشك لا ينقض اليقين . ولا تشهد وا قول
الزور . ولا تجلسوا على مائدة تشرب عليها الخمر فان العبد لا يدرى متى يؤخذ و اذا
جاس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضعن احدكم احد رجليه على الاخرى
ولا يتربع فانها جلسة يبغضها الله (تع) و بمقت صاحبها : و عشاء الانبياء بعد
العتمة ، ولا تدعوا العشاء فان من ترك العشاء خراب البدن ، و الحمى قائد الموت
و سجن الله في الارض بحبس فيه من يشاء من عباده و هي تحت الذنوب

كما يتبعات الوبر من سنام البعير ، وليس من داء الا وهو من داخل الجوف الا
 الجراحة والعمى فانها يرد ان على الجسد وروداً ، واكسروا حر العمى بالبنفسج والماء البارد
 فان حرها من فيح جهنم . ولا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته . والدعاء يرد القضاء
 المبرم فانخذوه عدة . والوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا ، واياكم والكسل
 فانه من كسل لم يؤد حق الله (تع) . وتنظفوا بالماء من النتن الريح الذي يتاذى به . وتمهدوا
 من انفسكم فان الله (تع) يبغض من عباده القاذورة الذي يتأنف به من جلس اليه ؛ ولا
 يعبث الرجل في صلواته بلحيته و لا بما يشغله عن صلواته . وبادروا بعمل الخير قبل ان
 تشغلوا عنه بغيره . والمؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة : وليكن جل كلامكم
 ذكر الله (تع) واحذروا الذنوب فان العبد ليذنب ويحبس عنه الرزق . وداووا مرضاكم بالصدقة
 وحسنوا اموالكم بالزكوة ، والصلوة قربان كل تقى . والحج جهاد كل ضعيف وجهاد المرءة حسن
 التبعيل . والفقر هو الموت الاكبر . وقلة العيال احد اليسارين : والتقدير نصف العيش . والهم نصف
 الهرم وما عال امره اقتصد . وما عطب امره استشار : ولا تصالح الصنيعة الا عند ذى حسب
 اودين ولكل شئىء نعمة ونعمة المعروف تعجيله . ومن ايقن بالخلف جاد بالعطية . ومن
 ضرب يديه على فخذه عند مصيبة حبط اجره . وافضل اعمال المرء انتظار الفرج من الله
 (تع) . ومن احزن و الدية فقد عقمها . واستنزلوا الرزق بالصدقة . وادفعوا امواج
 البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء ، فوالذى فلق الحبة وبرى النسمة البلاء اسرع الى المؤمن
 من انحدار السيل من اعلى القلعة الى اسفلها ومن ركض البرازين . وسلوا العافية من جهد
 البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين ، والسعيد من وعظ بغيره فاتعظ . وروضوا
 انفسكم على الاخلاق الحسنة فان العبد المسام يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم
 ومن شرب الخمر وهو يعلم انها حرام سقاها الله من طينة خيال وان كان مغفوراً له ولا
 نذرى معصية . ولا يمين فى قطيعة رحم والداعى بلا عمل كالراعى بلا وتر و لتطيب المرأة
 المسلمة لزوجها ، والمقتول دون ماله شهيد و المغبون غير محمود ولا ماجور ولا يمين
 لولد مع والده ، ولا للمرءة مع زوجها ولا صمت يوماً الى الليل الا بذكر الله (تع) ولا
 تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح وتعرضوا للتجارة فان فيها غنى لكم عما فى ايدي
 الناس وان الله (تع) يحب العبد المحترف الامين وليس عمل احب الى الله (تع) من

الصاوة فلا يشغلنكم عن اوقاتها شيء من امور الدنيا فان الله (تع) ذم اقواماً فقال الذين هم عن صلواتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها . واعلموا ان صالحى عدوكم يرائى بعضهم بعضاً ولكن الله لا يوفقهم ولا يقبل الا ما كان له خالصاً واعلموا ان البر لا يبلى والذنب لا ينسى والله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . والمؤمن لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ولا يقول له انا منك برى . واطلب لاختيك عذراً فان لم يجد له عذراً فالتمس له عذراً . ومزاوله قلع الجبال ايسر من مزاوله ملك مؤجل ، واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، ولا تعجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم وارحموا ضعفاتكم واطلبوا الرحمة من الله بالرحمة لهم ، واباكم وغيبة المسلم فان المسلم لا يغتاب اخاه وقد نهى الله (تع) عن ذلك فقال (ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً) ولا يجمع المسلم يديه فى صلوته وهو قائم بين يدى الله تعالى يتشبه باهل الكفر يعنى المجوس وليجلس احدكم على طعامه جلسة العبد ولياكل الى الارض . ولا يشرب قائماً بالليل . واذا اصاب احدكم الدابة وهو فى صلوته فليدفعها . ويتفل عليها او يصيرها فى ثوبه حتى تنصرف ؛ والانتفات الفاحش يقطع الصلوة ، وينبغى لمن يفعل ذلك ان يبتدأ الصلوة بالاذان والاقامة والتكبير . ومن قرء الله احد قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا نزلناه ومثلها آية الكرسي منع ما له مما يخاف . ولم تصبه فى ذلك اليوم ذنب و ان جهد ابليس (لعن)

واستعيذوا بالله من ضلع الدين وغلبة الرجال . ومن تخلف عناهلك ، وتشمير الثياب ظهور لها قال الله تعالى (ونياك فطهر) يعنى فشم ، ولعق العسل شفاء من كل داء قال الله تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وهو مع قراءة القرآن ، و مضغ اللبان بذيذ البلغم ، وابدؤا بالملح فى اول طعامكم فلو يعلم الناس ما فى الملح لاختاروه على الترياق المجرب ، ومن ابتد طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء ولا يعلمه الا الله (تع) ، وصبوا على المحموم الماء البارد فى الصيف فانه يسكن حرها . وصوموا ثلاثة ايام فى كل شهر فهى تعدل صوم الدهر ونحن نصوم خمسين بينهما اربعاء لان الله (تع) خلق جهنم يوم الاربعاء ، واذا اراد احدكم حاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس فان

رسول الله (ص) قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من بيته
الايات من آخر آل عمران وآية الكرسي وانا نزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء الحوائج
للدنيا والاخرة . وعليكم بالصفيق من الثياب فانه من ريق نوبه ريق دينه . ولا يقوم احدكم
بين يدي الرب وعليه نوب يشف، وتوبوا الى الله وادخلوا في محبته فان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين : والمومن تواب ، واذا قال المومن لآخيه اف انقطع ما بينهما فاذا
قال له انت كافر كافر احدهما ، واذا اتهمه انما الاسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء
. وباب التوبة مفتوح لمن ارادها فتوبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم . وادفوا بالعمد اذا عاهدتم فما زالت نعمة ولا نصارة (ولا غصارة خل) عيش اي طيب
العيش الابذ نوب اجترحوها ان الله ليس بظلام للعييد . ولوانهم استقبلوا ذلك بالدعاء
والانابة لم تنزل : ولو انهم اذا نزلت بهم النقم فزال عنهم النعم فزعوا الى الله تعالى بصدق
من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصالح الله لهم كل فاسد . ولرد عليهم كل صالح . واذا
ضاق المسام فلا يشكون الى غيره بل وليشك الى ربه الذي بيده مقاليد الامور وتديرها
وفي كل امر واحد من ثلاث . الطيرة . والكبر . والتمنى . واذا تطير احدكم فليعض على
طيرته . وليذكر الله (تع) واذا خشى الكبر فلياكل مع عبده وخادمه وليحلب اشارة
، واذا تمنى فليسال الله وليتبتل اليه ولا تنازعه نفسه الى الاثم . وخالطوا الناس بما يعرفون
ودعوهم مما ينكرون : ولا تحمدوهم على انفسكم وعلينا امرنا صعب مستصعب لا يحتمله
الاملك مقرب اونبي مرسل او عبد قدامتحن الله قلبه للايمان . واذا وسوس الشيطان
الى احدكم فليتموذ بالله وليقل آمنت بالله وبرسوله مخلصه الدين واذا كسى الله (تع)
مؤمننا نوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرء فيهما ام الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله
احد وانا نزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه لا يعصى الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدر له ويستغفر
له ويترحم عليه ، واطرحوا سوء الظن بينكم فان الله تعالى نهى عن ذلك وانا مع رسول الله
ومع عترتي على الحوض فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لكل اهل بيت نجيب
ولنا شفاعة ولاهل مودتنا شفاعة فننافسوا في لقائنا على الحوض فانا نرود عنه اعدائنا ونسقى
منه احبائنا واوليائنا ، ومن شرب منه شربة لم يظما ، بعدها ابدأ وحوضنا مترع فيه شعبان

ينصبان من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين على حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو الكوثر . وان الامور الى الله ليست الى العباد ولو كانت الى العباد ما كانوا ليختاروا علينا احداً ولكن الله يختص برحمته من يشاء فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادي النعم على اطيب الولادة ، وكل عين يوم القيمة باكية ساهرة الاعين من اختصه الله بكرامته وبكى على ما ينتهك (انتهك خل) من الحسين وآل محمد عليهم السلام : وشيعتنا بمنزلة النحل لو يعلم الناس بما في اجوافها لاكلوها . ولا تعجل الرجل عند طعامه حتى يفرغ . ولا عند غايته حتى ياتي على حاجته ، واذا انتبه احدكم من نومه فليقل (لا اله الا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شي قدير سبحانه رب النبيين والمرسلين ورب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) فاذا جلس من نومه فليقل قبل ان يقوم (حسبي الله حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل) واذا قام احدكم من الليل فلينظر الى اكناف السماء وليقره (ان في خلق السموات والارض) (الى قوله) (انك لا تخلف الميعاد) والاطلاع في برزخهم يذهب الداء فاشربوا من ماؤها ممن يلى الركن الذي فيه الحجر الاسود فان تحت الحجر اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل و سيحان وجيحان وهما نهران ، ولا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء امر الله (ته) فان مات في ذلك كلن معيماً لعدونا في حبس حقة وقتنا والاشاطة بدمائنا وميتته ميتة الجاهلية . و ذكرنا اهل البيت شفاء من العلل والاسقام . ووسواس الريب (الصدور خل) وجهتنا رضي الرب . والاخذ بامرنا معنا غداً في خطبة القدس . والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله . ومن شهدنا في حربنا او سمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار ونحن باب الجنة اذا بعثوا والغوث اذا بعثوا ، وضائق عليهم المذاهب ونحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجاً ومن تخلف عنه هوى ، بنا يفتح الله . وبنايخته الله ، وبنايه جو ما يشاء وبناي شيت ؛ وبناي دفع الزمان الكاب . وبناي ينزل الغيث فلا يغير نكم بالله الغرور . وما انزلت السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله (ته) . ولو قد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها . ولا خرجت الارض نباتها ولذهبت الشحناء من قلوب العباد واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرمة بين العراق الى الشام لاتضع قدميها الاعلى النبات و على رأسها زينتها لا يهيجها

سبع ولا تخافه . ولو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم . ولو فقدتموني لرايتهم من بعدى أموراً يتمنى احدكم الموت مما يرى من اهل الجحود والعدو ان من الأثرة والاستخفاف بحق الله (تع) والخوف على نفسه فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . و عليكم بالصبر والصلوة والتقية . واعملوا ان الله (تع) يبغض من عباده المتلون فلا تزلوا عن الحق و ولاية اهل الحق فان من استبدل بناهلك وفاتته الدنيا وخرج منها . واذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول السلام عليكم فان لم يكن له اهل فليقل السلام علينا من ربنا . وليقره قل هو الله احد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر . و علموا صبياً نكم الصلوة وحذروهم بها اذا بلغوا ثمان سنين ؛ وتنزهوا عن قرب الكلاب فمن اصاب الكلب وهو رطب فليغسله وان كان جافاً فلينضح ثوبه بالماء . و اذا سمعتم حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده و سلموا حتى يتبين لكم الحق و لا تكونوا مدامع او مذابيح عجلى والينا يرجع العالى و بنا يلحق المقصر الذى يقصر بحقنا او لحقنا . ومن تمسك بنا الحق ؛ ومن سلك غير طريقنا غرق ولمحيبنا افواج من رحمة الله ولمبغضينا افواج من غضب الله وطريقنا القصد وفي امرنا الرشد . ولا يكون السهو في خمس في الوتر والجمعة والركعتين الاوليين من كل صلوة مكتوبة وفي الصبح والمغرب . ولا يقرء القرآن اذا كان على غير ظهور حتى يتطهر . واعطوا كل سورة حظها وحقها من الركوع والسجود . واذا كنتم في الصلوة لا يصلى الرجل في قميص متوشحاً به فانه من افعال قوم لوط ، وتجزى للرجل الصلوة في ثوب واحد يعقد طرفه على عنقه . وفي القميص الضيق او الصفيق المزررة عليه ، ولا يسجد الرجل على صورة ولا على بساط فيه صورة . وتجاوز له ان تكون الصورة تحت قدميه او يطرح عليها ما يواربها ، ولا يضع الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلى . و يجوز ان يكون الدراهم في هميان او في ثوب اذا خاف ويجعلها الى ظهره . ولا يسجد الرجل على كدس حنطة ولا على شمير ولا على لون مما يؤكل ، ولا يسجد على الخبز . ولا يتوضى الرجل حتى يسمي يقول قبل ان يمس الماء (بسم الله وبالله اللهم اجعلنى من التوابين و اجعلنى من المتطهرين) فاذا فرغ من طهوره قال (اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله) فعندنا يستحق المغفرة . ومن اتى الصلوة عارفاً بحقها

غفرله . ولا يصلي الرجل نافلة في وقت فريضة الامن عذر . ولكن يقضى بعد ذلك اذا
امكنه القضاء قال الله (تع) الذين هم على صلواتهم دائمون يعنى الذين يقضون ما فاتهم من
الليل بالنهار وما فاتهم من النهار بالليل ولا يقضى النافلة في وقت فريضة ابداً وابدء بالفريضة ثم
صل ما بدالك . والصلوة في الحرمين تعدل الف صلوة و نفقة درهم في الحج تعدل
الف درهم . و ليخشم الرجل في صلوته فانه من خشم قلبه لله (تع) خشعت
جوارحه فلا يعث بشيىء في الصلوة . و القنوت في صلوة الجمعة قبل الركوع في
الثانية ويقرأ في الاولى الحمد والجمعة و في الثانية الحمد والمنافقين . و اجلسوا في
الركعتين حتى تسكن جوارحك ثم قوموا فان ذلك من فعلنا . و اذا قام احدكم في الصلوة
فليرفع يديه حذاء صدره ، فاذا قام احدكم بين يدي الله (تع) فليتحرى بصدرة وليقم صلبه
ولا ينحني ، و اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء (فقال) عبد الله
بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى . قال فلم يرفع العبد يديه الى السماء
قال ^{عليه السلام} اما تقره (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن اين يطلب الرزق الامن موضعه وموضع
الرزق وما وعد الله السماء . ولا ينقل العبد من صلوته حتى يسأل الله الجنة و يستجير
به من النار و يسأله ان يزوجهم من الحور العين . و اذا قام احدكم الى الصلوة فليصل صلوة مودع
ولا يقطع الصلوة التبسم و يقطعها القهقهة ؛ و اذا خالط النوم القلب وجب الوضوء ، و اذا غلبتك
عينك وانت في الصلوة فاقطع الصلوة و نم فانك لا تدري تدعوك او على نفسك ، و من
احبنا بقلبه واعاننا بلسانه و قاتل معنا اعدائنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا ، و من
احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا اعدائنا فهو اسفل من ذلك بدرجة ، و من احبنا
ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ، و من ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده
فهو في النار ، و من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار و ان
اهل الجنة لينظرون الى منازلنا و منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب في
السماء ، و اذا قرأتم من المسبحات الاخيرة فقولوا سبحان الله الاعلى . و اذا قرأتم ان الله و
ملائكته يصلون على النبي (ص) فصلوا عليه في الصلوة كنتم او في غيرها ، وليس في البدن
شيىء اقل شكر أمن العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله (تع) . و اذا قرأتم والتين فقولوا
في آخرها ونحن على ذلك من الشاهدين ، و اذا قرأتم قولوا آمنا بالله فقولوا آمنا بالله الى قوله

مسلمون ، و اذا قال العبد في التشهد الاخير و هو جالس (اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها و ان الله يبعث
من في القبور) ثم احدث حدثا فقد تمت صلوته . و ما عبد الله بشيئ اشد من المشي الى بيته
و اطلبوا الخير في اخفاف الابل و اعناقها صادرة و واردة ، و انما سمى زمزم السقاية لان
النبي (ص) امر بزيبب اتى به من الطائف ان ينبذ و يطرح في حوض زمزم لان ماها مر
فاراد ان يكسر مرارته فلان شربها و اذا اعتق . و اذا نعى الرجل نظر اليه الشيطان و طمع فيه
فاستتر ، و ليس للرجل ان يكشف ثيابه عن فخذه و يجلس بين قوم ؛ و من اكل شيئا من
الموذيات بريحها فلا يقربن المسجد ، و ليرفع الرجل الساجد مؤخره في الفريضة اذا
سجد ، و اذا اراد احدكم الغسل فليبد ، بذراعيه فليغسلهما ، و اذا صليت فاسمع نفسك القراءة
و التكبير و التسبيح . و اذا انفتحت من الصلوة فانفتل عن يمينك ؛ و تزود من الدنيا فان خير
ما تزود منها التقوى . و فقدت من بنى اسرائيل امتان واحدة في البحر و اخرى في البر فلا
تاكلوا الا ما عرفتم ، و من اصابه وجع كتم ثلاثة ايام من الناس و شكى الى الله كان حقا على الله
ان يعافيه منه ، و ابعد ما كان العبد من الله اذا كان همه بطنه و فرجه ، و لا يخرج الرجل في
سفر يخاف فيه على دينه و صلوته او اعطى (١) السمع اربعة النبي (ص) و الجنة ، و النار
و حور العين . و اذا فرغ العبد من صلوته فليصل على النبي (ص) و يسأل الله الجنة
و يستجير به من النار و يساله ان يزرجه من الحور العين فانه من صلى على النبي (ص) رفعت
دعوته ، و من سال الله الجنة قالت الجنة يا رب اعط عبدك ما سال ، و من استجار من النار
قالت النار يا رب اجر عبدك مما استجارك منه : و من ساله الحور العين قلن الحوريات رب
اعط عبدك ما سال ، و الغناء نوح ابليس على الجنة ، و اذا اراد احدكم النوم فليضع يده
اليمنى تحت خده الايمن و ليقل (بسم الله و وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم و دبن محمد (ص)
و ولاية من افترض الله طاعته ماشاء الله كان و مالم يشاء لم يكن) فمن قال ذلك عند منامه حفظ
من اللس و الغرق و الهمدم و استغفرت له الملائكة . و من قرء قل هو الله احد حين ياخذ
مضجعه و كل الله (تم) به خمسين الف ملك يجرسونه ليلته . و اذا اراد احدكم النوم فلا

(١) اي ان سال الله (تم) و دعاه العبد اربعة اي كان لهم السمع و يسمعون كلامه و يرسل

اليهم سؤاله و دعاه فيسئلون الله (تم) اجابة دعائه كما يظهر من ذيله

يضعن جنبه على الارض حتى يقول (اعيد نفسي ودينى واهلى ومالى وولدى وخواتيم
 عملى بمارزقنى وخولنى بعزة الله وعظمة الله وجبروة الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله
 وغفران الله وقوة الله وقدره الله وجلال الله وبصنع الله واركان الله وبجمع الله و
 برسول الله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما يدب
 فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت آخذ
 بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)
 فان رسول الله (ص) كان يعوذ بها الحسن والحسين عليهما السلام وبذلك امرنا رسول الله (ص)
 ونحن الخزان لدين الله ونحن مصاييح العلم اذا مضى عنا علم بداعاه ، لا يضل من تبعنا
 ولا يهتدى من انكرنا ولا ينجو من اعان علينا عدونا ولا يعان من اسلمنا فلا تتخلفوا
 عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وانتم تزولون عنه فان من آثر الدنيا على الآخرة و
 اختارها علينا عظمت حسرته غدا وذلك قول الله (تع) (ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
 فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين) واغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان تشم
 الغمر فيفزع الصبي فى رقاده ويتأذى به الكاتبان ؛ ولكم اول (١) نظرة الى المرأة فلا تتبعوها
 بنظرة اخرى واحذروا الفتنة . ومدمن الخمر يلقي الله (تع) حين يلقاه كعابد وثن
 (فقال) حبر بن عدى يا امير المؤمنين ما المدمن قال الذى اذا وجدها شربها ومن شرب
 المسكر ام تقبل صلوته اربعين يوماً ليلة ، ومن قال لمسلم قولاً يريد به انتقاص مروته
 حبسه الله فى طينة خبال حتى ياتى مما قال بمخرج ولا ينام الرجل مع الرجل فى نوب واحد
 فمن فعل ذلك وجب عليه الادب وهو التعزير ، وكلوا الدباء فانه يزيد فى الدماغ وكان
 رسول الله (ص) يعجبه الدباء ، وكلوا الاثرج قبل الطعام وبعده فان آل محمد (ص) يفعلون
 ذلك . والكمشرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف . واذاقم الرجل الى الصلوة اقبل
 ابليس بنظر اليه حسداً لما يرى من رحمة الله التى تخشاه . وشر الامور محدثاتها وخير
 الامور ما كان لله تعالى رضى ومن عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العاقبة . و

(١) الظاهر اذ نظر بدون الريبة والخيانة او اول نظرة بغتة بدون قصد النظر

سهواً من غير تعمد والا لا يجوز النظر اليها

اتخذوا الماء طيباً ومن رضى من الله (تع) بما قسم له استراح بدنه : وخسر من ذهبته
حيوته وعمره فيما يباعده من الله تعالى ولو يعام المصلى ما يقشاه من جلال الله ما سره ان
يرفع راسه من سجوده . واياكم وتسويف العمل؛ بادروا به اذا امكنكم . وما كان لكم
من رزق فسياتيكم على ضعفكم . وما كان عليكم فان تقدرُوا ان تدفعوه بحيلة . ومروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر . واصبروا على ما اصابكم؛ وسراج المؤمن معرفة حقنا . و
اشد العمى من عمى عن فضلنا، وناصبنا العداوة بالاذنب سبق اليه منا الا نادى عونا الى الحق ودعاه
من سوانا الى الفتنة و الدنيا فاتاهما ونصب البرائة منا و العداوة لنا : و لنا راية
الحق من استظل بها كفته . و من سبق فاز . و من تخلف عنها هلك ومن
فارقها هوى و من تمسك بها نجا . وانا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة
والله لا يحبني الا مؤمن . ولا يبغضني الا منافق . واذالقيتم اخوانكم فنصافحوا واظهروا
لهم البشاشة والبشر تنفروا وما عليكم من الاوزار قد ذهبت . واذ اعطس احدكم فسمتوه
قولوا برحمك الله وهو يقول بغفر الله لكم ويرحمكم قال الله (تع) واذا حبيتهم بتحية فحيوا
باحسن منها اوردوها ، و صافح عدوك وان كره فانه مما امر الله به عباده بقول (ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وما يلقبها الا الذين صبروا وما يلقبها
الا كل ذو حظ عظيم) وما تكفى عدوك بشيئى اشد عليه من ان تطيع الله فيه . و حسبك
ان ترى عدوك يعمل بمعاصى الله (تع) و الدنيا دول فاطلب حظك منها باجمل الطلب
حتى ياتيك دولتك ، والمؤمن يقظان مترقب خائف ينتظر احدى الحسنين ويخاف البلاء
حذراً من ذنوبه يرجو رحمة ربه . ولا يعرى المؤمن من خوفه و رجائه يخاف مما قدم
ولا يسهو عن طلب ما وعد الله ولا يامن مما اخوفه الله (تع) و انتم عمار الارض الذين استخلفكم
الله (تع) فيها لينظر كيف تعملون فراقبوه فيما يرى منكم ، و عليكم بالمحجة العظمى
فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم ، ومن كمل عمله حسن عمله ونظره الى دينه (وسابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين) فانكم لم تنالوها
الا بالتقوى . ومن صدى بالانم غشى عن ذكر الله . ومن ترك الاخذ عن امر الله بطاعته
قيض الله له شيطاناً فوله قرين . و ما بال من خالفكم اشد بصيرة فى ضاللتهم (وبغضهم خل)
وابذالا لما فى ايديهم منكم من ذلك الا انكم ركنتم الى الدنيا فرضيتهم بالضم وشححتهم

على الحمام وفرطتم في ما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم لامن ربكم
تستحيون فيما امركم ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم تضامون ولا تنتهبون من
رقدتكم ولا ينتضى فتوركم اما ترون الى بلادكم ودينكم كل يوم يبلى وانتم في غفلة
الدنيا يقول الله (تع) (ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكوا النار وما لكم من دون
الله من اولياء، ان لا تنصرون) . و سموا اولادكم فان لم تدرؤا اذكرهم ام انشى فسموهم
بالاسماء. التي تكون للذكر والانثى فان اسقاطكم اذ القوكم في القيمة ولم تسموهم يقول
السقط لايه الاسميتنى وقد سمى رسول الله (ص) محسناً قبل ان يولد ، و اياكم وشرب
الماء من قيام على ارجلكم بالليل فانه يورث الداء الذى لادواه له ان يعافى الله (تع) واذا
ركبتم الدواب فاذكروا الله (تع) وقولوا (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنتقلون) واذا خرج احدكم في سفر فليقل (اللهم انت الصاحب فى السفر والحامل
على الظهر والخليفة فى الامل والمال والولد) ، واذا نزلتم منزلاً فقولوا (اللهم انزل لنا منزلاً
مباركاً وانت خير المنزلين) واذا اشتريتم مما تحتاجون من السوق فقولوا حين تدخلون
الاسواق (اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمداً عبده ورسوله
اللهم انى اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة واعوذ بك من بوار الاليم) . والمنظرة وقت
الصلوة وبعدها صلوة من زوار الله (تع) وحق على الله ان يكرم زائره وان يعطيه مما سأل
والحاج والمعتمر وفد الله وحق على الله ان يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة ، ومن سقى صيياً مسكراً
وهو لا يعقل حبسه الله تعالى فى طينة الخبال حتى ياتى مما صنع به مخرج . والصدقة جنة
عظيمة من النار للمؤمن ووقاية الكافر من ان يتلف ماله يجعل له الخلف ودفع عنه البلايا
وماله فى الآخرة من نصيب . وباللسان كب اهل النار فى النار وباللسان اعطى اهل النور
النور فاحفظوا سنتكم واشغلوا بذكر الله (تع) . واخبت الاعمال ما ورت الضلال وخير
ما اكتسب اعمال البر . و اياكم وعمل الصور فتسالوا عنها يوم القيمة . واذا احدث منك
(عنك) قذاة فقل اماط الله عنك ما تكره : واذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام
طاب حمامك وحميمك فقل انعم الله بك . واذا قال لك اخوك حياك بالسلام فقل وانت
حياك الله بالسلام واجلك دار المقام ، ولانبل على المحجة ولا تنغوط عليها ، والسؤال
بعد المدح فادحوا الله تعالى ثم اسالوا الحوائج . واننوا على الله تعالى وامدحوه قبل

طلب الحوائج . ويصاحب الدعاء لانسئل عمالا يحل ولا يكون . واذا هنتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا بارك الله لك في هبته وبلغه اشدته ورزقك بره . و اذا قدم اخوك من مكة فقبل بين عينيه وفاه الذى قبل به الحجر الاسود . والذى قبله رسول الله (ص) والعين التى نظرها الى بيت الله تعالى وقبل موضع سجوده ووجهه ، اذا هنتموه فقولوا له قبل الله نسكك ورحم سعيك واخلف عليك نفقتك ولا جعله آخر عهدك ببيته الحرام واحذروا السفلة فان السفلة من لا يخاف الله تعالى فيهم قتلة الانبياء وفيهم اعدائنا . و ان الله (تع) اطلع الى الارض فاخترنا و اختار لنا شيعة ينصروننا و يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا و يبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا : وما من شيعة يقارن امرأ نهيناه عنه فيموت حتى يبئلى ببلىة تمحص بها ذنوبه اما فى مال واما فى ولد واما فى نفس حتى يلتقى الله (تع) وماله ذنب وانه ليبقى عليه الشىء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته . والى بيت من شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا وابقض فينا يريد بذلك الله (تع) مؤمن بالله وبرسوله قال الله (تع) (والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم) . وافتقرت بنو اسرائيل على اثنين وسبعين فرقة واحدة فى الجنة . ومن اذاع سرنا اذاقه الله بأس الحديد : واختنوا اولادكم يوم السابع لا يمنعكم حرولا بردفانه طهور للجسد وان الارض لتضج الى الله من بول الاغلف . والسكر اربع سكرات سكر الشرب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك . واذا نام احدكم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن فانه لا يدري اينتبه من رقدته ام لا . واحب للمؤمن ان يبلى فى كل خمسة عشر يوما من النورة . واقلوا من اكل الحبتان فانها تذيب البدن و تكثر البلغم وتقلظ النفس ، وحسوا اللبن شفاء من كل داء الا الموت . وكوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وفى كل حبة من الرمان اذا استقرت فى المعدة حيوة للقلب واناة للنفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليلة ، ونعم الادام الخل يكثر المرة ويحيى القلب : وكوا الهند باء فاما من صباح الا وعليه قطرة من قطرات الجنة . واشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال الله (تع) (وتنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام) وما من داء الا وفى الحبة السوداء منه شفاء الا السام ، ولحوم البقر داء والبانها دواء واسمانها شفاء وما تاكل الحامل من شىء ولا

تداوى به افضل من الرطب . قال الله (تع) لعريم (ع) (وهزى اليك بجزع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكله واشربى وقرى عيناً) وحنكوا اولادكم بالتمر فهكذا فعل النبي (ص) بالحسن والحسين (ع) واذا اراد احدكم ان ياتى زوجته فلا يعجلها فان للنساء حوائج واذا راي احدكم امرأة تعجبه فليات اهله فان عنداهله مثل ما راي ولا يعجلان للشيطان على قلبه سبيلا ليصرف بصره عنها فان لم تكن له زوجة فليصل ركعتين و بحمد الله كثيرا و يصلى على النبي (ص) ثم يسال الله من فضله فانه ينتج له لرأفته ما يغنيه ، واذا اتى احدكم زوجته فليقل الكلام فان الكلام عند ذلك يورث الخرس ، ولا ينظرن احدكم الى باطن فرج امراته فاعلمه يرى ما يكره ويورث العمى ، واذا اراد احدكم مجامعة زوجته فليقل (اللهم انى استحللت فرجها بامرک وقبيلتها بامانتك فان قضيت لى منها ولدا فاجمله ذكراً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً)، والحقنة من الاربع قال النبي (ص) ان افضل ما تداويتم به الحقنة وهى تعظم البطن وتنقى داء الجوف وتقوى البدن . و اسعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة . واذا اراد احدكم ان ياتى اهله فليتوق اول الاهلة وانتصاف الشهور فان الشيطان يطلب الولد فى هذين الوقتين . و الشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيثون ويحيلون ، وتوقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم . وفى يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الامان واذا اراد احدكم الخلاه فليقل (بسم الله اللهم امطعنى الاذى واعذنى من الشيطان الرجيم) وليقل اذا جلس (اللهم كما اطعمتنيه طيباً وسوغتنيه فاكفنيه فاذا نظرت بعد فراغه الى حدته فليقل (اللهم ارزقنى الحلال وجنبنى الحرام فان رسول الله (ص) قال ما من عبد الاوقد وكل الله به ملكا يلوى عنقه اذا حدث حتى ينظر اليه فمئذ ذلك ينبغي له ان يسال الله الحلال فان الملك يقول يا بن آدم هذا ما حرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما ذاصر ، وذكره المجلسى . فى البحار ج ٤ ص ١١٢ الى ص ١١٨ وقال ذكره فى تحف العقول مرسلات منله بتغيير ما وانما اعتمدنا على ما فى الخصال لانه كان اصح سنداً ونسخة . ورايت رسالة قديمة مفردة قال فيها حدثنا الشيخ الفقيه محمد بن على بن بابويه القمى (ره) عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد البرقى ومحمد بن عيسى اليقطينى عن القاسم بن يعقوب و حدث ايضا عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد البرقى عن القاسم بن يعقوب عن جده عن الحسن

بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن اباهما (ثم اعلم) ان اصل هذا الخبر في غاية الوثاقة والاعتبار على طريقة القدماء وان لم يكن صحيحاً بزعم المتأخرين واعتمد عليه الكليني (ره) وذكر اكثر اجزائه متفرقة في ابواب الكافي وكذا عيون من الاكابر المحدثين

وقال المحسن الكاظمي (ره) في اول منظومته

الفقه علم بفروع ديننا	عن قطع او ظن لنا قدينا
بالقطع حججه والغاية	سعادة الاخرى بلا نهاية
موضوعه المبحوث عنه فعلنا	مكلفين نذكر البعض هنا
فما من الافعال لا يجزى بلا	نية اخلاص له جل علا
فهي عبادة تسمى و حصر	في خمسة و اربعين ما اشتهر
منها الطهارات من الاحداث	وقيل منها ما من الاخبار
منها الصاوة افضل الاعمال	ثم زكوة البدن والمال
والصوم والخمس والاعتكاف	والحج والعمرة والطواف
و سائر الاعمال والزيارة	لاهل بيت الوحي والطهارة
و للذين يؤمنون بهم	بدء سلام رده عليهم
وهكذا الجهاد والمرابطة	و صاة المؤمن بالمخالفة
تلاوة ذكر سجود و دعاء	بالنذر واليمين والعهد الوفاء
كذلك بالوعد ورد التودعه	والصبر كظم الغيظ والعفومعه
نادية المحقوق و الوصايا	و السعي في حوائج البرايا
تعلم الاسول و الفروع	و غيرها للمطلب المشروع
كذلك القضاء والفتوى لمن	كان له مستأهلاً فليعلمن
والعتق والتدبير والمكاتبه	و للعيال السعي بالمكاسبه
والحبس والعمري كذا الرقي اذا	قصد و راء الله عنها نبذا
والوقف والتاكل السحور	احكام موتى و كذا الحضور
من قبل وقت لانتضارها فرض	من الصاوة ثم كتمان المرض
ثم انتظار الفرج المأمور به	من افضل الاعمال اجرا فاتبه

﴿ (آداب) ﴾ الصلوة روى الصدوق في اماليه مجلس ٦٤ ص ٤٨٢ س ٤٤ عن الصادق (ع) قال لحمام
ابن عيسى يوماً تحسن ان تصلى يوماً يا حماد (قل) فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حرير في الصلوة
(قال) يقال (ع) لا عليك قم صل (قال) فقامت بين يديه متوجهة الى القبلة فاستفتحت الصلوة و
ركعت وسجدت (فقال) يا حماد لا تحسن ان تصلى ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة
فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة (قال) حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك
فعلمني الصلوة فقام الصادق (ع) مستقبل القبلة منتصباً فارسل يديه جميعاً على فخذييه قد ضم
اصابعه و قرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات و استقبل باصابع
رجليه جميعاً لم يعرفها عن القبلة بخشوع و استكانة ، و قال الله اكبر ثم قرء الحمد
بترتيل و قل هو الله احد ثم صبر هنيئاً بقدر ما تنفس و هو قائم (ثم قال) الله اكبر و هو قائم ثم
ركع و ملاه كفيه من ركبتيه ، متفرجات و رد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره حتى
لوصب عليه قطرة من ماء اودهن لم تنزل لاستواء ظهره و مد عنقه و غمض عينيه (ثم) سبح
ثلاثاً بترتيل (ثم قال) سبحان ربي العظيم و بحمده (ثم) استوى قائماً و قال سمع الله من حمده
(ثم) كبر و هو قائم و رفع يديه حيال وجهه (ثم) سجد و وضع كفيه مضمومتى الاصابع بين
ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى و بحمده ثلاث مرات و لم يضع شيئاً من بدنه
على شيئى و سجد على ثمانية اعظم الجبهة و الكفين و عيني الركبتين و انامل ابهامي
الرجلين فهذه السبعة فرض و وضع الانف على الارض سنة و هو الارغام (ثم) رفع راسه من السجود
فلما استوى جالساً قال الله اكبر (ثم) قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن
الايسر و قال استغفر الله ربي و اتوب اليه (ثم) كبر و هو جالس و سجد سجدة ثانية و قال كما
قال في الاولى و لم يستعن بشيئى من جسده على شيئى في ركوعه و لا سجوده و كان مجنحاً
و لم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ، و قال يا حماد هكذا صل و لا
تلتفت و لا تعبت يديك و اصابعك و لا تبرق عن يمينك و لا عن يسارك و لا بين يديك ، و
عن الباقر (ع) قال دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (ص) فخفض سجوده دون ما ينبغي
و دون ما يكون من السجود فقال رسول الله تفر كنقر الغراب لو مات على هذا
مات على دين غير محمد (ص)

﴿ (آداب) ﴾ العلم و هو على امور (منها) النبوة و هي القصد و العزم على الفعل و في الحديث

عن النبي قال نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر، وبعبارة اخرى ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعمل بترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصود حصول الكمال من الكمال المطلق ينبغي اشتغال النية على طلب القربة الى الله (تع) اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خير أمن العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه ؛ كما ياتي في حرف النون في باب النية، فينبغي ان يحسن طالب العلم نيته ويطهر قلبه من الادناس ليصالح لقبول العلم وحفظه واستمراره . واذا قصد وجه الله وامتنال امره وقع ذلك في قلوب الخاصة والعامّة . وانشأ في ذلك التستري قال

وعمدة الامر خلوص القصد (١) لله والتزام صوب القصد (٢)

وليكن الطالب مثل ما عشق بل خطبة في ورطاته اشق

فيجب على كل مكلف اخلاص النية لله تعالى في طلبه وبذله فان مدار الاعمال على النيات ويجب ان يقصد بعمله وجه الله (تع) وامتنال امره واصلاح نفسه وارشاد عباده الى معالي دينه ولا يقصد بذلك عرض الدنيا من تحصيل مال او جاه من شهرة او تمييز عن الاشباه والمفاخرة للاقران او الترفع على الاخوان ونحو ذلك من الاغراض الفاسدة التي تتمر الخذلان من الله (تع) وتوجب المقت وتفتوت الدار الاخرة والثواب الدائم فيصير من الاخسر بن اعمال الذين ضل سعيهم في الحيوّة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ، و الامر الجامع للاخلاص تسوية السر عن ملاحظة ما سوى الله بالعبادة قال الله (تع) فاعبدوا الله مخلصا له الدين ، وقال الله الدين الخالص .

وقال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ، وقال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا) وقال (ومن كان يريد حرث الاخرة نذله في حرنه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب) (وقال) (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا) وغير ذلك من الايات ، وعن النبي (ص) قال انما الاعمال بالنيات ولكل امره ما نوى

(١) القصد بمعنى النية (٢) القصد بمعنى العدل

ومنها الهجرة في طلب العلم بان يخرج من بلده الى بلد آخر لغرض ديني من طلب علم او جح او فرار الى بلد ليزداد فيه طاعة او زهد في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله قال الله (نع) في اواخر سورة التوبة (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم ليتفتحوها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وفي الانجيل قال الله (تم) في السورة السابعة عشر منه ويل لمن سمع بالعلم ولم يطلبه كيف يبخر مع الجهال الى النار اطيبوا العلم وتعلموه فان العلم ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجوان نعلم فعمل به ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ص ٢٢ عن الباقر (ع) قال تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي وعن النبي (ص) قال من خرج في طلب العلم فهو خارج في سبيل الله حتى يرجع ، وقال من خرج بطلب بابا من العلم ليرد به باطلا الى حق وضالا الى هدى كان علمه وعمله كعبادة اربعين عاما ، وقال (ص) لعلى يا على لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم ، وفي حديث آخر قال خير لك من الدنيا وما فيها . وقال رحم الله خلفائي فقيل من خلفائك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله . وقال من مشى في طلب العلم اظلت الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه ، وقال من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء ، وغيرها من الاخبار الواردة في العلم و آدابها ، قال الشهيد (ره) فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه (قوله)

فمن طريق العلم لله سلك	يفوز بالجنة بل فاق الملك
فابتلن اليه بالرجاء	حالتى الشدة و الرخاء
و في الحديث انه يوم الجزاء	كالصائم القائم ممن قد غزا
وكن كمن في الله نفسه بذل	وجد كل الجد و افرح الجذل
ولست جرما صاغرا تلعب به	و العالم الاكبر فيك فاتبه
قد قلت في عوالم الذد بلى	و نمت هذا اليوم في بساطلا

ومنها تقسيم اوقات ليله ونهاره على ما يحصله ويغتنم ما بقى من عمره فان العمر لها قيمة و اجود
الاقوات للمحفظ الاسرار، وللبحث الابكار، وللكتابة وسط النهار، وللمطالعة والمذاكرة الليل
وبقايا النهار دلت عليه التجربة ان حفظ الليل انفع من حفظ النهار ووقت الجوع انفع من
وقت الشبع والمكان البعيد عن الملهيات كالاصوات والخضرة والنباتات و الانهار الجارية
وقوارع الطارق التي تكثر فيها الحركات لانها تمنع من خلو القاب . ويقسمه على حسب
تلك الحالات قال التستري

والبعث قد جرب في الابكار	عندهم والحفظ في الاسرار
والكتب في اواسط النهار	والليل والنهار للتكرار
والكل حال الجوع لاحال الشبع	مجرب تانيه فليتباع
واختر محلا خالياً من شاغل	تمثل فيه عقدة المشاغل

ومنها المراقبة في تزكية نفسه و تحصيل بعض الصفات الحسنة و ان يترك
الصفات الادناس الرذيلة بعد تطهير قلبه بحسن النية ليصلح لقبول العلم و حفظه
واستمراره

ومنها اغتنام التحصيل في الفراغ والنشاط وحالة الشباب وقوة البدن ونباهة
الخطاير وسلامة الحواس وقلة الشواغل وتراكم العوارض وغيرها
ومنها قطع ما بقدر عايبه من العوائق الشاغلة والعلائق المانعة عن تمام الطلب وكمال
الاجتهاد وقوة العجد في التحصيل وبرضى لما تيسر من القوت وان كان يسيراً وبما يستر
مثله من اللباس وان كان خلقاً وبالصبر على ضيق العيش لينال سعة العلم وجمع شمل
القلب عن متفرقات الامل ليفجر عنه ينابيع الحكمة والكمال ولا يطلب احد هذا العلم
بعز النفس ! وقيل لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرّب بستانه وهجر اخوانه و ان
مات اقرب اهله لم يشهد جنازته

ومنها ترك التزويج حتى يقضى وطره من العلم فانه اكثر شاغل واعظم ممانع
بل هو المانع جملة حتى قال بعضهم ذبح العلم في فروج النساء وقال ابراهيم بن ادهم
من تعود افخاذ النساء لم يفلح يعني اشتغل بهن عن الكمال وهذا امر و جدانى مجرب
واضح لا يحتاج الى الشواهد كيف مع ما يترتب عليه على تقدير السلامة فيه من تشويش

الفكر بهم الاذلال والاسباب ولا يعتر الطالب بما درد في النكاح من الترغيب فان ذلك حيث لا يعرضه واجب اولي منه ولا شبيهي اولي ولا افضل ولا واجب اضيق من العلم سيما في زماننا هذا الذلم يقم به من فيه كفاية (قاله)

و ليترك التزويج فالتحصيل	كاد مع التزويج يستحيل
و هو اهم من بقاء النسل	و نفعه اتم يوم الفصل
اباك و الميل الى العجائز	اذ هو سم و هو غير جائز
لا تذبح العلم و انت قاصد	احبائه و هيهنا مقاسد

ومنها ان يترك العشرة مع من يشغله عن مطلوبه فان تركها من اهم ما ينبغي لطالب العلم ولا سيما لغير الجنس خصوصاً لمن قلت فكرته وكثرت به و بطالته فان الطبع سراق و اعظم آفات العشرة ضياع العمر بغير فائدة. و الذي ينبغي لطالب العلم ان لا يخالط الا لمن يفيد او يستفيد منه فان احتاج الى صاحب فليختر صاحب الصالح الدين التقى الذكي الذي ان نسي ذكره و ان ذكر اعانه وان احتاج واساه وان ضجر صبره فيستفيد من خلقه ملكة سالحة فان لم يتفق مثل هذا فالوحدة والاقرين السوء

ومنها كونه حريصاً على التعلم مواظباً عليه في جميع اوقاته ليلاً ونهاراً سقراً وحضراً ولا يذهب شيئاً من اوقاته في غير العلم الا بقدر الضرورة لما لا بد منه من اكل ونوم واستراحة يسيرة وازالة الملل ومؤانسة زائر وتحصيل قوت وغيره مما يحتاج اليه فان العمر لا يمن لها ومن استوى يومه فهو مغبون وليس بماعل من امكنه الحصول تلي درجة ورتبها الانبياء ثم فوتها، و اشار بذلك الشهيد رحمه في المنية

(وقال رحمه في منظومته)

واشترط الاعلام للتحصيل	شرايطاً تذكر بالتفصيل
طائفة تخص من تعلموا	وجملة آداب شيخ علمنا
و نبذة بينهما مشتركة	فليسلك العاقل فيها مسلكه

واذكر الاهم منها فالاهم وليس لي فيما سوى الاهم (٢) ومجملها تكسب الفضائل وبعدها تجنب الرذائل

بقابل للفيض مثل الاغذية	اذ المعمل ليس قبل التصفية
مكلف به بلا تفضيل (١)	فكل قادر على التحصيل
وامر الاشتغال جله فسد	وقد ادى سوق العلوم قد كسد
في عصرنا وليس عين و اثر	والعلم في الاصول والفقهاء انحصر
قد حوبا و احد نوا ما ساما	من ثالث والعمر لا يفي بما
في عصرنا مثل العروق في الجسد	والكبير بين العلماء والحسد
بياب اهل الجور والثروة حل	والعز من ابوابهم قد ارتحل
تسخيره او فيه نفعاً زعموا	ولا يعينون سوى من عزموا
و هم راوا شناعة العارين	ليس لهم هم سوى الغارين
وكم عالا الجاهل قدراً بالورق	فكم دنى العالم بالثوب الخلق
او طالباً محصلاً بلا مرض	ولا ارى مدرساً بلا غرض
والدهر ذو بوائق خطيرة	والعلم ذو عوائق كثيرة
فانت يا رب العباد ربى	والدهر خوان ولا يربى
تكون في المواطن ارضى الغربية	فثق به و اقصدوا نو القربة
واقره اليه ما تشأ لتعملا	و خذ من العيون من تكملا
والثمرات في الجزاء نيل الامل	والعلم كالماء و كالزرع العمل
واجتهدوا في الخوض والاثمان	و اغتتموا الفرصة يا اخواني
وداوموا و اخلصوا و سافروا	وجاهدوا وحافظوا و ساهروا
اكملتوا القوة مثل العلماء	و حصلوا و الفوا من بعدما
اياكم عن صفة التهاون	عليكم بالخصلة التعاون
فان ذامن اقبح الملائم	ولا تخافوا لومة من لائم
وكم لكم والعمر نزر من وطر	فامر كم خطب طويل ذي خطر
فانهم كالشاة و الانعام	و اعتزلوا عن عشرة العوام

(١) بالاضاد المعجمة اى بالاتر جميع لاخذ على غيره كاولاد العلماء على اولاد العوام ويمكن ان يراد بلا تفضيل بين القادرين والمآل واحد «منه»

واستخرجوا حقائق الاسرار
 وتسلوا في كل صبح ومساء
 قد انقضى العمر وانت غافل
 وانت لا تملك الا الحالا
 فانت بين العدمين فائم
 والصادعون ادركوا ما املوا
 فبهدهم اقتده واعمل على
 والعمر لا يبقى و ليس مهمل
 والعالم الاكبر فيه فاستقم
 كن صابراً على بلا يا الدهر
 كن دائماً منتظراً للفرج
 وخالف النفس وجيء بضد ما
 كن سالكا طريق اهل الذكر
 وفي الاصول والفروع ارجع الى
 لخمسة الاصول حكم العقل
 والنقل في الاصول لطف واستقل

ومنها ان يكون عالي الهمة فلا يرضى باليسير مع امكان الكثير ولا يسوف في اشتغاله
 ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت وتمكن منها آمن فوات حصولها بعد ساعة لان
 للتأخير آفات و لانه في الزمن التالي يحصل غيرها حتى لو عرض له مانع عن الدرس
 فليشتغل بالمطالعة والحفظ بجهده ولا يربط شيئاً بشيئى الم يعلم انه ان اراد التأخير الى
 زمن يمكن فيه الفراغ فهذه زمن لم يخالفه الله (تم) بعد بل لا بد في كل وقت من موانع
 وعوائق وقواطع فقاطع ما يمكنك منها قبل ان تقطعك كلها . كما ورد في الخبر الوقت
 سيف فان قطعته والاقطعك (والى هذا اشار التسترى رحمه)

وليكن الهمة منك عالية
 فان من كان علو الهمة
 والقلب طهراً فاستمع مقاليه
 مؤيداً يحوى العلوم جملة

و لا تساهل كلها تسافرا
 و قال شيخى ان ذا سبيلى
 فان تساوى اليوم مع يوم سلف
 والعالم لا يرسخ فى القلب بلا
 وكن حريصاً مثل حرص الهرة
 و لا تؤخر شغل يوم ابدا
 والفين فى العلوم من اشجع الامجن
 بل اشتغل بقدر ما تيسرا
 تاسياً بالشيخ الازديلى
 فان مغبون كما عن السلف
 تنقية مورثة له الجلا
 مختلساً مجترياً ذا مرة
 و لا تؤخر غداً الا لموجب بدا
 والبغض والاذعان بل شر الاحن

ومنها ان يكون فى جميع اوقاته وازمانه فى الليالى والايام راغباً شائقاً فى تحصيل
 العلوم وان يبالغ فى الجده والطلب ولا يقنع باليسير ويفتنهم وقت الفراغ والنشاط والشباب
 قبل عوارض البطالة وموانع الرياسة فانها ادوى الادواء واعضل الامراض فليحذر نفسه
 الاستغناء عن المشايخ فان ذلك عين النقص والجهل والحماقة (كما قال ره)

والشوق و الفهم متى اجتمعا
 والشوق اذ لا فوم ايضا نافع
 و عادم الو صفين لا نصيب له
 و الحق فياض و انت قابل
 عليك بالتقى فان المتقى
 فى كل امر مقصد التقربا
 و لا يغرنك مال او ولد
 لا تتكل قط على الاقارب
 و العالم فى الغربة و القناعة
 و فى السماء رزقكم و ليس فى
 و من يجد حلوة العلم وجد
 و عزة الدارين عند السعداء
 ياس من يقل ذهنه خطاه
 و آية السكرسى للغباوة
 فى طالب العلم سريعاً نفعاً
 لاعكس لكن حيث زال العانم
 ان لم يكن خفى لطف شمله
 و الفيض كامل و انت غافل
 الى المقامات سريعاً يرتقى
 كالدرس والبحث ومهما تكتبا
 اوجب الاقرباء او انس البلد
 ولو اخأ فضلا عن الاجانب
 لا الوطن العالوف و الشباعة
 ذلك خلف و بذلك اكتفى
 مرتبة لنشرها لم يرحد
 فى العلم والتقى فحصل تصعدا
 فربنا الفيض واسع العطاء
 رافعة ان صحت التلاوة

و المضع اللبان و الطهارة
وزد على ذلك بعض الادعية

يبعد عنه عن القذارة
وهكذا استعمال بعض الادوية

علاج قلة الفهم

و كل على الريق زبيب احمر
و باقيرة العين دع التواني
و البدين احفظ سيما العينين لا
و اقرء من القران ما تيسر
و حفظه كلن طريق السلف
و الحفاظ او معرفة الخمسة
و دم على ادعية الائمة
و اكتف في زيارة القبور
اذ الزيارات لدى التحقيق
لكن الاشتغال في الطريق
و تركها ببعض قد يستحسن
و ما عداها مع القرب بلا
وان تكن في كربلا او في النجف
و اغتنم زيارة الامير عليه السلام
و المشهدان في جميع الازمنة
و طالب معتصم بالخمس
و ما الذي السير في المسالك
و حصل الرضاء في قلبك من
و استحسنوا رضاء الام و الاب
و في رضاءها يرى التحصيل

احدى وعشرين وكن مستغفرا
و اقصد الاولين لا الثوانيا
تسماحن فيهما فتبتلى
كذا الدعاء ودع متى تعسرا
تيمنا فليتبعم الخاف
بدونه فرض لدى كل فئة
لا سيما الصحيفة المهمة
بالحمد والتوحيد في العبور
ان خلصت عون على التوفيق
معتبر ولو بلا رفيق
ولكن اعتياده مستهجن
عسر كذا لدى طوالب العلى
زدت على التحصيل احوال الكلف
و ارض بماء البئر و الشعير
لطالب العلم خيار الامكنة
يعط مناه فليبشر نفسه
و الخوض في الدقائق المدارك
ربك في الامور حتى تطمئن
لمن يسافر قاصدا للطلب
كذلك في كرههما التعطيل

القناعة

و ارض من المعاش بالقناعة

فانها لنعمة البضاعة

وأفس بماء اللحم و الخبز ولا	تبغ سوى الارز من ذابدا
ونق بمولك وجد جدكا	ولا تسعر للاناس خدكا
لانملان من الطعام الاجوفا	لكونه من كل شينى اخوفا
والا جوف الاخر وهو الفرج	طاغ و باغ نه هرج مرج
والا جوفان منبع الطفيان	فخان يوقعان فى النيران
ولاارى الكسب مع التحصيل	لطالب الا اخ التعطيل

العلم فى حال الصغر

و حصل العلوم ايام الصغر	اذ هو فيها مثل نقش فى الحجر
و جاعل الهموم هما يرتجى	بلوغه الامال كل الارتجى
و جرد النفس من العلائق	تفوز بالكشف عن الحقائق
نجى الذى وفق للاعراض	والصفح عن ردائل الاعراض

الصحة والامان

و نعمة الصحة والامان	غنيمة من منن الرحمن
عليك بالتقليل والاكثار	فى النوم والبكاه فى الاسحار
وفى البلايا صبر على الله اتمكل	فالامر كله الى الله و كل

ومنها ان يكون عفيف النفس عظيمة المقدار كثيرة الاخطار دقيقة المعنى صعبة المرتقى ولو فتش عن حقيقة عمله لوجد الاخلاص فيه قليلا و شوائب الفساد اليه متوجهة و القواطع عليه متراكمة سيما المتصف بالملم و طالبه فان الباعث الاكثرى سيما فى الابتداء لبغى العلم طلب الجاه و المال و الشهرة و انتشار الصيت و لذة الاستيلاء و الفرح بالاستتباع و استشارة الحمد و الثناء و ربما يلبس عليهم الشيطان مع ذلك و يقول لهم غرضكم نشر دين الله و النضال عن الشرع الذى شرعه رسول الله (ص) و المظهر لهذه المقاصد يتبين عند ظهور احد من الاقران اكثر علما منه او احسن حالا بحيث يصرف الناس عنه فلينظر (ح) فان كان حاله مع الموقر له فالمعتقد لفضله احسن و هو له اكثر احتراما و بلقائه اشد استبشارا ممن يميل الى غيره مع كون ذلك الغير مستحقا للموالة فهو مغرور و عن دينه مخدوع و هو لا يدري كيف و ربما انتهى الامر باهل العلم الى ان

بتغابروا تغابروا النساء وبشقوا على احدهم ان يختلف بعض تلامذته الى غيره و ان كان يعلم انه منتفع بغيره ومستفيد منه في دينه وهذا رشح الصفات المهلكة المستكنة في سر القلب التي يظن العالم النجاة منها وهو مغرور في ذلك وانما تتكشف بهذه العلامات و نحو ذلك ولو كان الباعث له على العلم هو الدين لكان اذا ظهر غيره شريكاً او مستندا او معيناً على التعليم لشكر الله (تعالى) اذ كفاه او اعانه على هذا المهم بغيره وكثر او تاد الارض ومرشدي الخاق ومعلميهم دين الله (تعالى) ومحبي سنن المرسلين وربما لبس الشيطان على بعض العالمين ويقول انما غمك لانقطاع الثواب عنك لاناصراف وجوه الناس الى غيرك اذ لو رجعوا اليك او اتعظوا بقولك واخذوا عنك اكنت انت المثاب واغتمامك بفوات الثواب محمود ولا يدري المسكين ان اتياده للحق وتسليمه الامر للافضل اجز لنوابا واعدود عليه في الآخرة من انفراده وليعلم ان اتباع الانبياء و الائمة لو اغتموا من حيث فوات هذه المرتبة لهم واختصاص اهلها بها لكانوا مذمومين في الغاية بل اتيادهم الى الحق وتسليم الامر الى اهل افضل الاعمال بالنسبة اليهم واعدود عليهم في الدين و هذا كله من غرور الشيطان و خدعه بل قد ينخدع بعض اهل العلم بغرور الشيطان و يحدث نفسه بانه لو ظهر من هو اولي منه لفرح به و اخباره لذلك عن نفسه قبل التجربة و الامتحان ومن احس في نفسه بهذه الصفات المهلكة فالواجب عليه طلب علاجها من ارباب القلوب فان لم يجدهم فمن كتبهم المصنفة في ذلك وان كان كلي الامرين قد انعم على اثره وذهب مخبره ولم يبق الا خبره نسئل الله (تعالى) المعونة والتوفيق (قاله)

يا اسفا على اناس جهلوا
يا حسرتي على فريق الغفلة
بالاجوفين كالحمير اشتغلوا
يا ويلتي على رجال انسوا
الى متى المنام في المدارج
الى متى تركن خلف الفجرة
الى متى نخوض في الذهول
الى متى تفرق في الخيال
لا اشتغلوا لاعملوا
قد عمدوا الى طريق السفلة
و عن مراتب العلوم ارتحلوا
بجهلهم فبئس ما قد غرسوا
والغرض الصعود في المعارج
الى متى تترك قفو البررة
عن علمي الفروع و الاصول
في المال و الاولاد و العيال

نلتنا الى متى تفقوا الهوى والشهوة
 التي متى تكون في المماثلة
 التي متى لبس الشفاف الفاخرة
 التي متى تلتذ بنا المنام
 التي متى تعلق الغدارة
 التي متى تاكل كالانعام
 التي متى يا نومسان
 التي متى مضيعا يتيم دراهم
 التي متى هذا المركبا

قرين السوء

يا ايها وخذ شريكنا
 ودع قرين السوء فالطبيعة
 فانس مع الوحدة بالكتاب
 ولن ترى في الناس من رفيق
 مراقب مستمع او سامع
 والقيل والقال اجتنب وكن على
 قل اقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك
 فان تكن عالما فعلمك وان تكن جاهلا فعلمك
 فتعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله
 وان كنت جاهلا بزيدوك جهلا ولعل الله يظلمهم
 بعقوبة فتعمك معهم

ومنها ينبغي ان يحافظ على القيام بشعائر الاسلام وظواهر الاحكام كاقامة الصلوات في
 المساجد ومحافظا على شريف الاوقات وادائها بالجماعات في اول الاوقات واقشاء السلام
 للخاص و العام مبدءا ومجيبا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى
 بسبب ذلك صادعا للحق باذلا نفسه لله لا يخاف لومة لائم متأسيا بالنبي (ص) في ذلك
 وغيره من الانبياء متذكرا ما نزل بهم من المحن عند القيام باوامر الله ولا يرضى من افعاله
 الظاهرة والباطنة بالجائز بل يأخذ نفسه باحسنها واكملها فان العلماء هم القدوة واليه
 المرجع وهم حجة الله على العوام وقدير اقبهم للاخذ عنهم من لا ينظرون اليه ولا يقتدى

بهم من لا يعلمون به، وإذا لم ينتفع العالم بعلمه فغيره ابعد عن الانتفاع به ولهذا عظمت
 زلة العالم لما يترتب عليها من المقاسد ويتخلق بالمحاسن التي ورد بها الشرع وحث عليها
 والخصال الحميدة والشيم المرضية من السخاء والجود وطلاقة الوجه من غير خروج
 عن الاعتدال وكظم الغيظ وكف الاذى واحتماله والصبر والمرورة والتنزه الدينية والاكتساب
 والابتار وترك الاستيثار والانصاف وترك الاستنصاف وشكر المفضل والسعي في قضاء
 الحاجات وبذل الجاه والشفاعات والتلطف بالفقراء والتعجب الى الجيران والاقرباء
 والاحسان الى ماملكت الايمان ومجانبة الاكثار من الضحك والمزاح والتزام الخوف و
 الحزن والانكسار والاطراق والصمت بحيث يظهر اثر الخشية على هيئته وسيرته وحر كنه
 وسكونه ونطقه وسكوته لا ينظر اليه ناظر الا وكان نظره مذكراً لله (تع) وصورته
 دليل على عمله وعلامة الاداب الشرعية القولية والفعلية الظاهرة والخفية كتلاوة القرآن
 متفكراً في معانيه ممثلاً لاوامره منزجراً عند زواجره واقفاً عند وعده ووعيده قائماً
 بوظائفه وحدوده وذاكراً لله تعالى بالقلب واللسان وكك ماورد من الدعوات والاذكار في
 آناه الليل واطراف النهار ونوافل العبادات من الصلوات والصيام وحج البيت المحرام ولا يقتصر
 من العبادات على مجرد العلم فيقسو قلبه ويظلم نوره وزيادة التنظيف بازالة الاوساخ و
 قس الاظفار وازالة الشمور المطلوبة زوالها واجتناب الروائح الكريهة وتسريح اللحية
 مجتهداً في الاقتداء بالسنة الشريفة النبوية و الاخلاق الحميدة المنيفة وبطهر نفسه من
 مساوي الاخلاق و ذميم الاوصاف من العسد و الرياء و العجب و احتقار الناس
 و ان كانوا دونه بسدرجات و الغل و البغى و الغضب لغير الله و الغش و البخل
 و الخبث و البطر و الطمع و الفخر و الخيلاء و التنافس في الدنيا و المباهاة بها و المداينة
 و التنزين للناس و حب المدح بما لم يفعله و العمى عن عيوب النفس و الاشتغال عنها بعيوب
 الناس و الحمية و العصبية لغير الله و الرغبة و الرهبة لغيره و الغيبة و النميمة و اليهتان و
 المكذب و الفحش في القول . وهذه الاوصاف لا يختص بالعالم و المتعلم وان كان بهما والى
 فلذلك جعلناها من وظائفهما لان العالم كما قال بعض الاكابر عبادة القلب و عمارته و صلوة
 السر . و عن الصادق (ع) قال ليس العلم بكثرة التعلم و انما هو نور يقذفه الله تعالى في قلب
 من يريد الله ان يهديه ؛ و عن ابن مسعود قال ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم نور يقذفه

في القلب . وبهذا يعلم ان العام ليس هو مجرد استحضار المعلومات الخاصة وان كانت هي العلم في العرف العامي وانما هو النور المذكور الناشئ من ذلك العلم الموجب للبصيرة والخشية لله تعالى . وللعالم في تصديره في العمل بعد اخذه بطواهر الشريعة واستعمال ما دونه الفقهاء من الصلوة والصيام والدعاء و تلاوة القران وغيرها من العبادات ضروب اخر فان الاعمال الواجبة عليه فضلا عن غير الواجبة غير منحصرة واعظما تطهير النفس عن الرذائل الخلقية من الكبر والرياء والحسد والحقد وغيرها من المهالكات التي تجب لكل احد من تعلمها و امتثال حكمها . و في الحديث قال ﷺ ان قلبك وعاء فانظر ما تحشوبه وعائك ، قال الله (نه) يا موسى تفرغ للمعلم ان كنت تريد فانما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق فلان كثرة المنطق نشين العلماء ، عليك بذى اقتصار فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فان ذلك فضل العلماء وزين العلماء واداشتكم الجاهل فاسكت عنه ساما و جانبه حزما فان ما بقي من جهله عليك وشتمه اياك اكثر ، وقال علي ﷺ ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع ، وعينه البرائة من الحسد ، واذنه الفهم ، ولسانه الصدق ، وحفظه الحصص ، وقلبه حسن النية . وعقله معرفة الاسباب والامور ، وبده الرحمة ، ورجله زيارة العلماء . وهومته السلامة . وحكمته الورع . ومستقره النجاة . وقائمه العافية . ومر كبه الوفاء . و سلاحه لين الكلمة . وسيفه الرضا . وقوسه المدارة . وجيشه مجازرة العلماء ، و ماله الادب ، و ذخيره اجتناب الذنوب و رداؤه المعروف وماواه الموادعة ، ودليله الهدى ، ورفيقه محبة الاخيار (قاله)

وجاءل الهموم هما ترتجى بلوغه الامل كل الارتجا
و جرد النفس من العلائق تفوز بالكشف عن الحقائق
ونجى الذى وفق للاعراض والصفح عن رذائل الاعراض
واجتنب المرء والمجادلة والعز والغفلة والمماطلة
و كن مواظبا على المذاكرة مراعيأ قواعد المناظرة
و طهر القلب من الرياسة والكبر والنفاق والسياسة
و وزع الوقت على المشاغل تاسيا بديدن الافاضل
و ليتدارك يومى التعطيل ما فاته فى خمسة التحصيل

و فكرن دائما في المسئلة
 و ليس حال انعم من جناح
 وفي التوارينخ و انشاد الرجز
 والماء والخضراء والوجه الحسن
 و خصلة جاوزت الشريعة
 اياك والقرب من العجائز (١)
 قم آخر الليل و صل باكيا
 و اسأل من الكريم في الاسحار
 والسعي والخضوع والانابة
 ان الكريم لا يرد سائله
 انصف و صدق كل من اتى بحق
 و منها ان يكون متواضعا في الناس في جميع اوقاته و ازماته وان يحسن اخلاقه من
 الرفق و يند الوسع في تكميل النفس على الهمة منقبضا عن الملوك و اهل الدنيا لا
 يدخل اليهم طمعا و جد الى الفرار عنهم صيانة للعلم كما صانه الخلف (قال) بعض الفضلاء
 لبعض الابدال مابال كبراء زماننا و ملوكها لا يقبلون منا ولا يجدون للعلم مقدارا و قد
 كان في سالف الزمان بخلاف ذلك (فقال) ان علماء ذلك الزمان كانوا ياتيهم الملوك
 و الاكابر و اهل الدنيا فيبذلون لهم لديناهم و يلتسمون منهم علمهم فيبالبون في دفعهم و رد
 منيتهم عنهم فصغرت الدنيا في اعين اهلها و عظم قدر العلم عندهم نظرا منهم الى ان العلم
 لولا جلالته و نقاسته ما آثره هواء الفضلاء على الدنيا و لولا حقارة الدنيا و انحطاطها
 لما تركوها رغبة عنها و لما اقبل علماء زماننا على الملوك و ابناء الدنيا بذلوا لهم علمهم
 التماسا لديناهم في اعينهم و صغر العلم لديهم، وعن النبي (ص) قال الفقهاء امناء الرسل ما لم
 يدخلوا في الدنيا . قيل يا رسول الله و ما دخلوهم في الدنيا قبل اتباع السلطان فاذا فاعما و اذ ذلك
 فاحذروهم على دينكم (فاعلم) ان القدر المذموم من ذلك ليس هو مجرد اتباع السلطان
 كيف اتفق بل اتباعه ليكون توطئة له و وسيلة الى ارتفاع الشأن و لترفع على الاقران

(١) المراد النهي عن التمتع بهن

عظم الجاه والمقدار وحب الدنيا والرياسة ونحو ذلك، وأما لو اتبعه ليجعله وصلة الى اقامة نظام النوع واعلاء كلمة الدين وترويح الحق وقمع اهل البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك فهو من افضل الاعمال فضلاً عن كونه مخصصاً وبهذا يجمع بين ما ورد من الذم والمدح في ذلك بل من فعل جماعة من الاعيان كعملي بن يقطين وعبدالله النجاشي وابي القاسم الحسين بن روح احد النواب الشريفة وعهد بن اسمعيل بن بزيع ونوح بن دراج وغيرهم من اصحاب الائمة من الفقهاء كالسيد المرتضى والرضي وايهما والخواجه نصير الطوسي والعلامة الحلي وغيرهم . وقد ورد عن الرضا (ع) انه قال ان الله (تع) بابواب الظالمين من نور الله به البرهان وممكن في البلاد ليدفع بهم عن اوليائه ويصلح الله به امور المسلمين لانه ملجاء المؤمنين من الضرر الحديث

ثم اعلم ان العلم بمنزلة الشجرة والعمل به بمنزلة الثمرة والغرض من الشجرة ليس الا ثمرتها وكان الغرض الذاتي من العلم مطلقا العمل لان العلوم كلها يرجع الى معرفة الحلال والحرام ونظامهما من الاحكام ومعرفة اخلاق النفس المذمومة والمحمودة (قاله)

وليحرص الطالب في ما وسعها	فليس للانسان الا ما سعى
وعظم العلم ولا تحقره	وانصف الحق وكن موقره
وان هتكت العلم او بهض الكتب	او عالماً فاستغفر الله وتب
وربما انجر الى الكفر فلا	توبة كالمحرق ما قد تولا
لا تقتصر في حل ما قد اشكلا	على الذي تعقله بل اسئلا
ولا بصر نك مدح المادح	ولا بسينتك قدح القادح

ومنها ان ياخذ في ترتيب التعلم بما هو اولي و يبده فيه بالاهم فالاهم فلا يشتغل في النتائج قبل المقدمات ولا في اختلاف العلماء في العقليات والسمعيات قبل اتقان الاعتماديات فان ذلك يغير الذهن ويدهش العقل واذ اشتغل في فن فلا ينتقل عنه حتى يتقن فيه كتاباً او كتباً ان امكن ، وهكذا القول في كل فن فليحذر التنقل من كتاب الى كتاب ومن فن الى غيره من غير موجب فان ذلك علامة الضجر وعدم الفلاح فاذا تحققت اهليته وتاكثرت معرفته فالاولى ان لا يدع فناً من العلوم المحموده ونوعاً من انواعها الا وينظر فيه نظراً يطلع به على مقاصده وغايته (ثم) وان ساعده العمر وانضه التوفيق طاب التبخر فيه

والاشتغال بالاهم فالاهم فان العلوم متقاربة وبعضها مرتبط ببعض غالبا. (ثم اعلم) ان العمر لا يتسع لجميع العلوم فالحزم ان ياخذ من كل علم احسنه ويصرف تمام قوته في العلم الذي هو اشرف العلوم وهو العلم النافع في الآخرة مما يوجب كمال النفس و تزكيتها بالاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة ومرجهه الى معرفة الكتاب و السنة و عام مكارم الاخلاق وما تناسبه و الانسان على نفسه بصيرة والله المستعان

(اقال ره)

و اتقن السطوح ثم عدالى	و تمام الخارج تقفو الفضلاء
والاخذ بالظاهر عند العارف	ملتزم مع انتفاء الضارف
اياك ان تنكثر الاحتمالا	فانه يستلزم الاجمالا
لا سيما موهوم الاحتمال	الالداع متقن الحال
و قبل الاستغناء عن علم فلا	تبع الى سواه ان تنتقلا
فانه يفرق الذهن كما	جربه الذى بذاقه حكما
وبعد الاستغناء فى التالى ادخلا	و عن رجوع اول لا تفضلا
وليجعل الخارج كالكتاب	فى الباب هذا لاتحاد الباب
من كل علم حصل الكفاية	و غيرها ليس سوى الغواية
من ذلك التصريف والبيان	والنحو والكلام والميزان
كذلك الحديث والكتاب	و هكذا الهيئة والحساب
كذا الاصول والرجال والمغة	مع قوة قدسية مستفرغة
فى كلها اجهد لدى الفحول	اهمها تمام الاصول
وقيل ان النحو فى الكلام	على قياس الملح فى الطعام
و بعضهم على الاصول رجحة	لحجة قوية مصححة
والفقه فى العلوم مثل البدر	بين النجوم فى علو القدر
والفقه كالأصل و تلك مقدمة	لواتقى الأصل انتفى المقدمة
بل هو ايضا لوجوب العمل	مفترض عند اولى التأمل
وربما الى سوى تلك افتقر	وفرضه كفرضها الذى استقر

ترتيب العلوم
خذ في العلوم بالا هم فالاهم
ولا تطالع كتباً تفرق
منها التي الفها المخالف
كذلك الحكمة و الكلام
فوق من ليس له بذاك هم
ذهنك او تميته او تحرق
في الاعتقادات بل المؤلف
فقد نهى عن ذلك الاعلام

اصول العلوم

ثم اصول العلم قالوا اربعة
(اولها) الكلام والعقائد
يفرق بين الحق والباطل به
و في النصوص فضله كثير
العدل والتوحيد والامامة
و حصل العلم بالاستدلال
(والثاني) منها العلم بالكتاب
تفسيره تجويده القراءة
و فضله يغني عن البيان
و فيه ابحر من البواطن
(والثالث) علم الحديث الاعظم
يروي عن النبي (ص) او من عترته
قولهم او فعل او تقرير
و منه بان الحد للرواية
و فضل هذا العلم في الاخبار
ناهيك ان الفقه لولاه انهدم
فانه مما عداه انفع
(رابعها) الفقه الذي كالشمس
و اصله الفهم على ما في اللغة
واجبة منجية متبعة
تعرف منه بل له فوائد
فهو اساس للعلوم فانتبه
والحث في تحصيله شهير
نبوة النبي (ص) والقيامة
في كل واحد بل الاستقلال
و فيه جملة من الاداب
والاخذ في كل بما ورائه
و علمه فرض على الاعيان
في كل موطن من المواطنين
من غيره بعد الكتاب المحكم
عليهم السلام خير امته
او صفة تم بها التقرير
والعلم بالمتن هو الدراية
بمشهد لدى اولي ابصار
اساسه بل هو يبقى في العدم
و تركه من كل شئ اشنع
بل هو اجلي من ظهور الامس
فسل اذا جهلته من بلغه

و العلم بالحكم من الادلة
 و وجه الاحتياج عند العاقل
 و نفعه اطاعة الرحمان
 و فضله من الاحاديث ظهر
 ثم الكلام ينتهى على النظر
 و اول الفروض بالذات كما
 و العلم بالكتاب بيتنى على
 ذلك فى الاصول و البيان
 و زد عليها العلم بالرجال
 و الفقه ينتهى على جميع ما
 اذ جهلنا بالله او بحكمته
 او بكتابه او الاخبار او
 معه امتناعه و بعض ما عنى

مصطلح الافاضل الاجلة
 متضح بل عند من كباقل (١)
 و الفوز بالنعيم و الجنان
 كذا وجوبه الذى قد اشتهر
 وهو لدى العقول فرض معتبر
 بذات غير واحد قد حكما
 نحو و صرف و اشتقاق و اقبالا
 و المتن و البديع و المعانى
 فى النبوى بل حديث الال
 مر من العلوم عند العلماء
 او برسول الله او نبوته
 طريق الاستدلال فالقوم راو
 دخوله فى غيره قد يرتضى

تقسيم العلوم

و العلم اما واجب او مستحب
 عينا على الكل و منه المفترض
 و مرجع الاول الاعتقاد
 فالاول الاذعان بالاصول
 و الترك ما حرم فى الشريعة
 و الفرض نوعان فمنه ما واجب
 كفاية يحصل بالبعض الفرض
 و الفعل و الترك ولا يزداد
 و الفعل كالفروع فى المنقول
 لا سيما الصنایع الشنيعة

العلم الواجب كفاية

و غير ذلك داخل فى الثانى
 و الفقه و الاصول و الميزان
 و الطب و البديع و الرجال
 تعلم اللغات و الحساب
 كالعلم فى الحديث و القرآن
 و علمى المعان و البيان
 و العربى بل من المقال
 بل صنعة الصنایع من ذا الباب

(١) باقل رجل معروف فى العى (يق) فلان اعيامن باقل - له قصة معروفة

كذا العقود مع الإيقاعات بلا افتقارها إلى الإقبات

العلم الكفائي افضل من العيني

ثم الكفائي لديهم افضل من فرض عين بان و هو الاول

لان فعل البعض صون لكل لا يخص بعضا هو من قد فعلا

العلم المندوب

و الندب شايع لمن تعلما آداب دينه و من تحزما

للاخذ بالهيئة و الاخلاق و الهندسيات من العذاق

العلم الحرام

و العلم قد يحرم كالقمار والنرد والشطرنج و المزمار

والسحر والنجوم و الرمل اذا يريهما مؤثرين و انبذا

من بعد هذا كتب الضلال بدون قصد تقص الاستدلال

والكره كالقريض مهاباشتملا على الذي يعد عرفا غزلا

و الطلق مثل العلم بالانساب و العلم بالتاريخ و الاحساب

و بعض الاشعار التي يحتاج به في الذكر و السنة عند المنشبه

في بيان ترتيب العلوم في حق المتعلم

و ليدخل الطالب في العلوم مرتبا كحالها المعلوم

اذ تارك الترتيب لا يحصل ما يعتنى بها انا المفصل

القرآن

تعلم القرآن حفظا جيدا تصفو به القاب تكن مؤيدا

الصرف

ثم اقرء الصرف مع الاتقان مجتهدا مهذب اليسان

و ارق من المؤلف الصغير منه إلى المصنف الكبير

و اصعد من المسائل المبتذلة منه إلى فهم الامور المشكلة

النحو

ثم اقرء النحو وزد حرصا على تنقيحه اذ منه عدلا فضلا (١)

ويتقن الكتاب و الحديث به
و حقق الاصول و القواعد

العرييات

و العرييات اى البقية
بالجد فيها و اترك المماثلة

الميزان

ثم اقره الميزان لكن يكتفى
نعم عليك ان تدقق النظر
فانه علم شريف معضل

الكلام والمنطق

ثم اقره الكلام و المنطق له
بل قدره عندهم لا يشبهه
كذا مزياكل عالم و ما
و قوة يدعونها بالملكة

اصول الفقه

ثم اصول الفقه و هو انفع
مما عدا النحو و بالتحريير
و ينتفى الفرع بدون الاصل
و استوف حقه من البداية
اياك ان تقنع باليسير
و متقن مباحث الاصول
و الخوض فى الضوابط الجلية
عليك فيها الاخذ بالفرايد
تغنيك درك هذه الخرايد
صنفها من ارتضاه المرتضى

فى الفقه من سواء بل و ارفع
احق بل ادق فى التقرير
و ذا كفى فيما له من فضل
فى كل الابواب الى النهاية
ان كنت قادرا على الكثير
مروج شريعة الرسول (ص)
منه اقتضى المقاصد العلية
اذ قد حوت حقايق الفوائد
عن غيرها من سائر الزوائد
نجل الامين التستري المرتضى

الدراية

نم اقرء الدراية المشتهرة
و هي لديهم اسهل العلوم
متناً واسناداً و كيف يحمل
و هذه مصطلحات المهرة
تكفل ما للائر المعلوم
و بعد ان يحمل كيف ينقل

الاخبار

نم اقرء الاخبار حتى تعرفا
منه باصل يكفل الابوابا
و ليس بعد الكتب المبوبة
مدارك الاحكام والذي اكنفى
مع النصوص اجتنب الاتعابا
في امرها مسألة مستصعبة

آيات الاحكام

نم اقرء الايات للاحكام
والبحت في دلالة المبان
ولاحظ المظنون و المعلوم
والمحال في العموم والخصوص
والمتشابه اعرفن و المحكما
وقس على المحكم ما قد نسخا
في كل باب خذ بما يليق به
و هذه الايات كالبهار
وهي كلام الحق ذو البطون

و جد في الامعان و الاحكام
و الغور في استفادة المعان
و هكذا المنطوق والمفهوما
كالمحال في الظاهر والنصوص
والاول اترك و بشان احكما
واحمل على الاول ما قد نسخا
من حمل او ترك كطرح المشتبه
يخرج منها دزر الاسرار
النور و الوجوه و الغضون

متون الفقه

نم متون الفقه حتى تعلموا
ولا تنالها من الاسفار
ولا يكاد الفقه يدري حيث لا
بها الرؤس و اصطلاح العلماء
بل من فم الشيوخ و الابرار
علم بها فايختبر من جهلا

الفقه الاستدلالي

نم اقرء الفقه بالاستدلال
و ارجع الى جواهر الكلام
و الخوض في مدارك الاقوال
فانها المرجع للاعلام

و استنبط الحكم من الكتاب
او اتفاق او دليل العقل
و بعد فقدها من الاصول
واردد الى الاصل فروعها الى
و هذه مرتبة عظيمة
يفيضاها الحق على المجاهد

التفسير

و بعد ذال الشروع في التفسير
و ما مضى من العلوم الماضية
و كل من تدبر القرآنا
قد اودعت في بطنه حقائق
ذلك فضل الله يؤتي من يشاء
وزاع في تفسيره القواعد
عن نحو الاستحسان والقياس
والنهي عن تفسيره اريد به

فنون الحكمة

تم انتقل الى فنون الحكمة
لا سيما الفن الذي تكفلا

العلوم الخفية

درك الحقيقتات و الخفية
و هي لبابها التي بها تجد
ثم سلوك هذه المراتب
و ليكتف القاصر بالشرعية
اذا انتظام الامر في الدارين له

او سنة او خبر الاطياب
اذ هو اولي من صريح النقل
اذ هي كالدليل في الوصول
ان يحصل الدربة تفوق الفضلا
تحصل بعد قوة سليمة
فانظر الى الاية (١) ثم جاهد

بدون تطويل ولا تقصير
تقدمة قد جعلت مبنية
يستخرج اللؤلؤ و المرجانا
و اضرمت من منته دقائق
والله ذو الفضل العظيم حيث شاء
او الاحاديث و كن مباحدا
و الراي من مخترعات الناس
امثالها او في كلام مشتبه

تكمل النفس وتعطى العصمة
تهذيب الاخلاق و بعده الى

من العلوم الحقة السرية
مراتب القرب فمن جد يجد
لاهلها ليس من الغرائب
من العلوم سيما الفرعية
بها كفاه ان يمحض عمله

(١) هي والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

العمل

و بعد اتمام العلوم العمل هو الذى به الرجاء و الامل

بل هو مقصود من الخلق كما بذل لسان الحق قصرا حكما

ومنها ينبغي للمتعلم وقت الشروع بالعلم والتحصيل ان يبكر بدرسه للحديث النبوى
قال بورك لامتى فى بكورها وخميسها . وفى حديث آخر قال (ص) اغدوا فى طلب العلم
فانى سالت ربي ان يبارك لامتى و يجعل ابتداءه يوم الخميس . وفى حديث آخر يوم
السبت او الخميس . وقال (ص) اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه يسير لطالبه . وقال الشيخ
فى المصباح فى اعمال يوم الخميس اشتغلوا بطاب العلم يوم الاثنين والخميس : وفى رواية
ما من شئى بده يوم الاربعاء الا قدتم (قل ره)

بورك فى البكور بالخصوص

و قد افادت للشروع اربعاً

ثم الخميس و ليوم الاحد

بكرها و انظر الى الاقسام

فذا جناح لك و القرائة

و اعتن فى رواية الاسفار

اذلا سائدا لها انساب

و بعد اتقان المتون خذ بما

عليك ان تحصل الكثيرا

يوهاك ان تساويا مغبون

وينبغى ايضا فى درسه ومطالته وقرائته وما يعتمده (ح) مع شيخه ورفقته امور

منها ان يبتهه اولابجزه كتاب الله (ته) حفظا متقنا فهو اصل العلوم واهمها و كان السلف
لا يعلمون الحديث والفقهاء الا لمن حفظ القرآن و اذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بغيره
اشتغالا يؤدى الى نسيان شئى منه او تعريضه للنسيان و ليعتد دراسته و ملازمة ورد
منه كل يوم ثم ايام جمعة دائم ابدا و يجتهد بعد حفظه على اتقان تفسيره وسائر علومه
(ثم) يحفظ من كل فن مختصرا يجمع فيه بين طرفيه و يقدم الاله فالا هم (ثم) يشتغل باستشراح

محدوراته على المشايخ وليعتمد في كل فن اكثرهم تحقيقاً وتحصيلاً له وان امكن شرح
 دروس في كل يوم فعل والا اقتصر على الممكن من درس فاقل
 ومنها ان يقتصر من المطالعة على ما يستعمله فهمه وينساق اليه ذهنه وليحذر من الاشتغال بما يبدد
 الكفر ويحذر الذهن من الكتب الكبيرة و تفاريق التصانيف فانها بضيع زمانه و يفرق ذهنه ومن
 هذا الباب الاشتغال بكتب اهل الخلاف والعقليات ونحوها قبل ان يصح فهمه ويستقر رايه على
 الحق ويحسن ذهنه في فهم الجواب وربما يرجح المطالعة على صلوة الليل (كما قاله)

و ربما يرجح المطالعة	حينئذ و لو بلا مواسعة
و رجح العلم لدى المعارضة	ان لم يفتق عليه امر عارضه
و ربما على الصراط فضلا	يعنى على تقديمها لا مسجلا
و الندب في قبالة مرجوح	فذاك واجب و ذا ممدوح
لكن نواب الندب مهما امتناه	مشتغلا عنه به يحصل له

ومنها ان يعتنى بتصحيح درسه الذي يحفظه قبل حفظه تصحيحاً متقناً على الشيخ و
 على غيره ممن يعينه ثم يحفظه حفظاً محكماً ثم يكرره بعد حفظه تكراراً جيداً ثم يتعاهده
 في اوقات يقررها المواظبة ليرسخ رسوخاً متاكدا ويراعيه بحيث لا يزال محفوظاً جيداً
 ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالاً لامن غير تصحيح لادائه الى التصحيف والنحرىف (كما قاله)

و درسك احفظ بعد الاتقان ولا	تؤخر التكرار كيلا تغفلا
ثم تعاهده مع التفكير	في نمراته مع التذكر
و قبل ان يغرب بعض الدرس	اسرع الى تكراره للغرس
كرره فذاً حيث لا شريك لك	اذ تارك التكرار في التبه هلك
و نقل معزا خفش قد قرعا	اذان اهل العلم فاسمع واتبعا
وفي سوى المجلس كرر او متى	ما انصرف الشيخ ولا تفوتاً

ومنها ان يحضر معه الدوات والقلم والسكين للتصحيح ويضبط ما يصححه لغة واعراباً
 واذا رد الشيخ عليه لفظة فظن او علم ان رده خلاف الصواب كرر اللفظة مع ما قبلها ليتنبه
 لها الشيخ او ياتى بافظ الصواب على وجه الاستفهام و ربما وقع ذلك سهواً او سبق
 لسان لفظه و لا يقل بل هي كذا فان رجح الشيخ الى الصواب فذاك والا ترك تحقيقها

الى مجلس آخر بتلطف فلا يبادر الى اصلاحها على الوجه الذى عرفه مع اطلاع الشيخ
واحد الحاضرين على المخالفة وكذا اذا تحقق خطأ الشيخ فى جواب مسألة وكان لا يفوت
تحقيقه ولا يعسر تداركه فان كان كذلك كالكتابة فى رفاع الاستفتاء وكون السائل
غريبا او بعيد الدار ومشغول بتعيين تنبيه الشيخ على ذلك فى الحال بالاشارة ثم بالتصريح فان
ترك ذلك خيانة للشيخ فيجب نصحه بما امكن من تلمظ او غيره و اذا وقف على مكان
فى التصحيح كتب قبالة بلغ العرض او التصحيح

و منها بعد ان يرتب الهم فالاهم فى الحفظ والتصحيح والمطالعة و تيقنها
فليذاكر محفوظاته ويديم فيها ويعتنى بما يحصل فيها من الفوائد
ومنها ان يعنى برواية كتبه التى قرأها وطالعها سيما محفوظاته فان الاسانيد انساب
الكتب وان يحترس على كلمة يسمعها من شيخه او شعر ينشده او مؤلف يؤلفه ويجهتد
على روايات الامور المهمة ومعرفة من اخذ شيخه عنه استاده ونحو ذلك

و منها اذا بحث محفوظاته او غيرها من المختصرات وضبط ما فيها من
الاشكالات والذوائد المهمات ان ينتقل الى بحث المبسوطات وما هو اكبر
منها تحتها او لا مع المطالعة المتقنة والعناية الدائمة المحكمة وتعليق
ما مر به فى المطالعة ما سمعه من الشيخ من الفوائد النفيسة والمسائل الدقيقة و
الفروع الغريبة وحل المشكلات والفرق بين احكام المتشابهات من جميع انواع العلوم
التى يذاكره فيها ولا يحتقر فائدة يراها او يسمعها فى اى فن كانت بل يبادر الى
كتابتها وحفظها

ومنها ان يبكر بسماع الحديث ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه والنظر فى اسناده و
رجاله ومانيه واحكامه وفوائده ولفته وتواريضه وصحيحة وضعفه ومستنده ومرسله؛
وسائر انواعه فانه احد جناحى العالم بالشريعة والمبين للاحكام والجناح الاخر القرائة
ولا يقنع من الحديث بمجرد السمع بل يعنى بالدراسة اكثر من الرواية فانه المقصود
من نقل الحديث و تبليغه

ومنها ان يلازم حلقة شيخه بل جميع مجالسه اذا امكن فان ذلك لا يزيد الا خيرا و
تحصيلا وادبا واطلاعا على فوائده متبذرة لا يكاد يجدها فى الدفاتر ولا يقتصر على سماع

درس نفسه فقط فان ذلك علامة قصور الهمة بل يعنى بسائر الدروس فانها كنوز مخفية وجواهر متعددة فليقتنم ما فتح له منها ان احتمل ذهنه ذلك فيشارك اصحابها حتى كان كل درس له فان عجز عن ضبط جميعها واعنى بالاهم فالاهم

ومنها اذا حضر مجلس الشيخ فليسلم على الحاضرين بصوت يسمعون و يخص الشيخ بزيادة تحية واكرام (١) وعند بعضهم حلق العلم حال اخذهم في البحث من المواضع التي لا يسلم فيها واختاره جماعة من الافاضل وهو متجه حيث يشغلهم رد السلام عما هم فيه من البحث بحضور القلب كما هو الغالب سيما اذا كان في اثناء تقرير مسألة فان قطعه عليهم اضر من كثير الموارد التي وردانه لا يسلم فيها ، ومتى اريد ذلك في اجلس الداخل عليهم على بعد من مقابلة الشيخ بحيث لا يشعر به حتى يفرغ ان امكن الجمع بين حق الادب معه وحق البحث في دفع الشواغل عنه فاذا سلم لا يتخطى رقاب الحاضرين الى قرب الشيخ ان لم يكن منزلته كك بل يجلس حيث ينتهي به المجلس كما ورد في الحديث فان صرح له الشيخ او الحاضرون بالتقدم او كانت منزلته او كان يعلم ايشار الشيخ والجماعة اذ ذلك و كان جلوسه بقرب الشيخ مصالحة كان يذاكره مذاكرة ينتفع بها الحاضرون او لكونه كثير السن او كثير الفضيلة و الصلاح او خرس ولا يسمع حيث يكون منزلته ليفهم كلامه فهما كاملا بلا مشقة ولكن لا يقرب منه قريبا ينسب فيه الى سوء الادب ولا يضع شيئا من ثيابه او بدنه على ثياب الشيخ او ساداته او سجداته (قارره)

لاتدن من شيخك ما لم يامرا	الا لموجب يرى مقتفرا
ان سئل الشيخ فسه ولا تجب	الا اذا كان لذلك المحب
لا ترفع الصوت عليه بل ولا	على وضيع او رفيع منزلا
واختر من الشيوخ ما قد اكتملا	من اعدل و اعلم و اعملا
والشيخ ينجيك و حقه اجل	من حق والديك والحق جلال
ولم يكن قصدهما كقصدهما	نواه الاستاد متى ما علما
بل والد الانسان جسماني	و ذا اب في الله روحاني

(١) قال الشهيد اذ اصادف الشيخ في طريقه بداهه بالسلام ويقصده ان كان بعيدا ولا

يناديه ولا يسلم عليه من بعيد ولا من ورائه بل يقرب منه ثم يسلم عليه

قال الشهيد في المنية ص ١٠٠ (الثاني) ان يعتقد في شيخه انه اب لا الحقيقي والوالد الروحاني وهو اعظم من الوالد الجسماني فيبالغ بعد الاب في حقه، وقد سئل الاسكندر ما بالك توقر معلمك اكثر من والدك فقال لان المعلم سبب لحيوتي الباقية ووالدي سبب لحيوتي الفانية وايضا لم يقصد الوالد في الاغلب في مقاربة والدته وجوده ولا كمال وجوده وانما قصد لذة نفسه فوجد هو وعلى تقدير قصده لذلك فالقصد مقترن بالفعل اولى من القصد الخالي عنه

واما المعلم فقصد تكميل وجوده وبذل فيه جهده وكان السيد الرضى ره عالي المهمة عظيم النفس لا يقبل من احد شيئا وكان بعض مشايخه قال له يوماً بلغني ان دارك ضيقة لا تلبيك بها لك ولي دار واسعة صالحة لك وقد هبتها لك فانتقل اليها فابى فاعاد عليه الكلام وقال يا شيخ اننا اقبل برأى قط فكيف اقبل من غيره فقال له الشيخ ان حقى عليك اعظم من حق ابيك لاني ابوك الروحاني وهو ابوك الجسماني فقال السيد قد قبلت الدار، وغير ذلك من الحقوق اللازمة له عليه (قال ره)

ان اطلب البحث وان لا تظهر
اصلا وان لا تترك الاقبالا
كلامه بسمع اولن يسمعا
اليه فالقلب بذلك انكسر
بل اخفها و اظهرن مناقبه
من الورى و عاد من عاداه
ترفع عليه نلت الاملا
في القلب واجتنب هناك الخطرا
او تستغيب الناس او تحدنا
تم على اتباعه و الجلساء
اليه يحتاج متى مادهما
اوسنة في السرا و في الجهر
فحكمه في الشرع حتم مفترض

ومن حقوق الشيخ ان لا تزجرا
على خلاف رايه الاقوالا
عليه في حال و ان لا تقطعا
وهكذا لا تغمزن بالبصر
لا تظهرن في مجلس معاييه
و واله و وال من والاه
واخفض جناح الذل للشيخ بلا
واسكت متى ترفع قد خطرا
اياك في حضوره ان تبجنا
سلم عليه ان دخلت المجلسا
عليك ان تغيبه في كل ما
اضفه كل جمعة او شهر
وهو طيب عنك يدقم المرض

تواضع له زيادة على
 وشارد الشيخ وخذ بما امر
 لا تامرته و لا تنكر على
 بجمله في السؤال و الجواب
 و جد في زمرته و اقتد به
 و تسلب التوفيق ان استت به
 و ان يكن مخالفاً لمذهبك
 لا تعترض عليه ان رجح ما
 فانه ابصر بالادلة
 و اتتمرن بكل ما قد امرا
 اذا امره نظير امر الشارع
 و ليس في خلافه الا التدمر
 و اى نفع لك في القيمة
 و من حقوق شيخك الاستعداد
 و اصبر اذا رايت منه الجفوة
 و اعلم ان لحمه ففيه الجوية
 و احمل على الصحيح كل ما ترى
 و استر عليه ان عدت المحملا
 و قبله احضر في الندى و انتظر
 و ان تراقبه على الباب الى
 و استاذن الشيخ و بعده ادخلا
 و كلما كان في اختلال لا
 و احضر لديه مع حضور القاب
 و مع الحضور حال جوع او وجع
 او مرض او اضطراب او غضب
 تواضع تعلمه للفضلاء
 اذا وقعت في مهم ذي خطر
 كلامه لا سيما لدى التلا
 و لا تخاطبه بتنا الخطاب
 و اجر على مضاقه و مشربه
 في قول او في فعل او في مذهبه
 فاظهر الوفاق لا بظفر بك
 يخالف المشهور بين العلماء
 منك ككثيره من الاجلة
 و اتته عن جميع ما قد زجرا
 كنيه لدى العريف البارح
 و الهلك مثل من لينته هدم
 من هذه العسرة و الندامة
 عليك اشكره على الارشاد
 و اغضض متى وجدت عنه الهفوة
 فان اكلت فالعلاج التوبة
 قولوا فعلا حينما الشك مري
 و الكشف هتك عرضه فاحفظه
 قدومه كيلا يكون المنتظر
 خروجه فقد فعلت الافضال
 عليه و اعتذر متى ما تذهلا
 تقرأ عليه و انصرف لا تبال
 و ممة عالية اللجاب
 او عطش او اغتمام او فجع
 او كسل و اختلال و تعب

او كان مشغولاً بامر فاصبر
او انصرف و عدو لا تفوتنا
لا تخرع للبحث وقتنا تعب
اجلس جلوس ادب وخوف
افترش او تورك اواقع ولا
ولا تضع يداً على اخرى ولا
لا تستند بحضرة الشيخ الى
ولا تضع رجلا على وسادته
ولا على اعضائه ولا على
والنمل والبرغوث والقمل لا

لا تنصرف الى قضاء الوطر
درسا و لو اصببت فيه العنتا
فى الضبط او وقتاً عليه يصعب
منكس الراس خلى الجوف
تجلس جلوساً قبخته العقلا
تمدها وكن له مستقبلا
مخدة او حائط نلت العلا
ولا يداً ولا على سجداته
نيابه اصلا و ان لم يحظلا
تقتل لديه وكذلك الجملا

وفى الحديث عن على عليه السلام قال ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه و
اذا دخلت وعنده قوم فسلم عليهم وخصه بالتحية دونهم و اجلس بين يديه ولا تجلس
خلفه ولا تغرز بعينك ولا تشرب يدك ولا تكثر من القول قول فلان وقول فلان خلافاً لقوله
ولا تضجر لطول صحبته و انما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك منها
شيئى والعالم اعظم اجراً من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله ، وعن زين العابدين عليه السلام
قال فى حديث الحقوق الطويل وحق سائسك بالعلم التظيم له والتوقير لمجاسه و
حسن الاستماع اليه والاقبال عليه والانترفع صوتك ولا تجيب احداً يساله عن شيئى حتى يكون
هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجاسه احداً ولا تغتاب بنده احداً وان تدفع عنه اذا ذكر
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تمادى له ولما فاذا فعلت
ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله للانس (قارره)

و اصغ اليه حالة الافادة
لا تضرب لهدة اوضجة
ولا تصفقن و لا تحسرا
لا تفرع السن و لا تفتح فما
و لا تشبكن و لا تفرقما
لا تحو جنبه الى الاعادة
او صيحة او رعدة او عجة
عن الذى اعين ولا تشمرا
لا تلتف الى الهوى او السماء
كذلك لا تبصق و لا تخنما

لا تتعجب و اترك الثؤبا
واغضض عن الصوت ووجهك استتر
لا تتمط و اهجرن الاحتبا
ولا تمازح و اتركن الهعزا
دع لم و لا ولا تسلم و كذا
و ابرزن في صورة السؤال
و خاطبته بما دل على
فارشد نه اذا خلوت به
و اخدمه دائما و زدا اذا عرض
و زد على خدمته في السفر
و احضر المركوب ملجما اذا
و خذ جناحه برفق ان نزل
ان اشكت عبارة او مطلب
اياك ان تكثر عنه المسالة
و كلما يكرهه عنه (٢) فكف
و الشيخ مولاك وانت العبد له
اعنه و استعن به في كل ما
انت مريض وهو (٣) الطيب
و مجلسا تخصه لا تدخل
واخرج اذا دخلت وهو مشتغل
و اظهر الجهل اذا افادما
اياك ان تكرر السؤال
ولا جواب للسؤال حيث حل
و حال ميله اغتنم و سل ولا

لا تضحك حيث لا تعجبا
اذا عطست لا بصوت منكرا
ولا تصح متى فقدت السببا
واللهو والجدال بل والغمزا
كل كلام قد تضمن الاذى
عليه الايراد بلا جدال
توقيره و ان سهى و غفلا
بالرفق لافي الدرر حتى ينتبه
عليه خطب او بلاه او مرض
فانه كقطعة من سقر
نوى الركوب بل ركابه اخذا
شوقا و حبا مع اظهار الجزل (١)
فليتامل ثم منه يطلب
او تظهر الشقاق او تخجله
اطاعة الله حتى قول اف
فاعمل بما يوجب تلك المنزلة
اراد او تريد حفظا للحمي
فخذ بما يرشدك اللبيب
بغير اذنه و بعده ادخلا
بماله القعود اذ زار مخلا
تعلمه قبل كمن تعلمه
عما سئلت تحدث الملا لا
عند اولي الالباب في غير محل
حياه في الدين عى ما نقلنا

(١) اي الفرع (٢) متعلق بكف (٣) اي الشيخ

و العلم كالمقفل والسؤال
 وقل بدون الفهم لامعه بلى
 ان قام قدم نعله و خذيده
 اعط يمينك و اخذها اذا
 لا تائف الاخذ ولو همن يرى
 و اعطه الدوات ثم القلم
 وافرش له سجادة الصلوة في
 اذن اقم و ادع له و اقتديه
 ان قام خذها ثم صافحن معه
 قبل يديه ثم ناد له العصى
 قم ان يقيم لا تضطجع ان قعدا
 كن في النهار خلفه في الليل
 في الوحل والخوض وفي الماء
 في الصيف سرفى الظل في الشتاء
 و اشتر له الشراب والطعام
 و اغسل يديه و دع الاكل معه
 و احمله ان نوى عبور الوحل
 و سرهم ما سر و احزن ان حزن
 و مرض الاستاد كلما عرض
 كن مسرعاً اذا اجاب التلبية
 و ادع له و زره بعد الموت
 و كن على اولاده رؤفا

مفتاحه كذا افاد الال (١)
 ان سال الشيخ ولا تبدلا
 ان كان محتاجا و الزم عضده
 اخذت منه الشبي اوقدا خذا
 دونك في مرتبة لدى الورى
 من بعد اعدادهما ليرقما
 اوقاتها طاهرة ان تقتفى
 ان كان اهلا وافر د ان يشته
 ثم مع الجماعة المجتمعة
 تكون ممن طاع لامن عصى
 بل لا اضطر جاع عند شيخ ابدأ
 امامه على اختلاف العيل
 يخاف منه مطلقا تقديما
 ورائه في الشمس دفعا للعسر
 وضع لديه الخبز و الاداما
 الا بامر فانت في سعة
 او نهر ماء حافظاً للرحل
 فالانسا في كل ذا منك حسن
 عليه حمى او صداع او مرض
 الى اموره قضاء الترية
 مستغفرا الى حلول الفوت
 لهم معينا كافلا عطوفا

وينبغي ايضاً في مجالس الدرس ان تمتى سبق الى مكان من المجالس كان احق به فليس

(١) اي آل النبي (ص) و المراد به الصادق عليه السلام و الحديث هكذا ان هذا العلم عليه قفل

مفتاحه المسئلة

(٦) و (٧) و (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) و (١٧) و (١٨) و (١٩) و (٢٠)

لغيره ان يضجده منه وان كان احق به بحسب الاداب وان اقتطع عن الدرس يوماً او يومين اذا حضر بعد ذلك وهو احق به اعني بمكانه منزلة وشانها ولا يزال احق احدى في مجلسه ولا يؤثر قيام احده من محله فان آثره غيره لمجلسه لم يقبله لهنبي النبي (ص) عن ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر قال ولكن تفصحووا توسعوا (نعم) لو كان جلوسه في مجلس من آثره مصلحة للحاضرين وعلم من خاطر المؤتمر احب الايتار بالقرائن فلا بأس وان لا يجلس بين اخوين او اب وابن او قرين او متصاحبين الا برضاهما مع الماروي عن النبي (ص) انه نهى ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما وان يتادب مع رفيقه وحاضري المجلس فان تادبه معهم تادب مع الشيخ واحترام للمجلسه وكبراه واقراءه ورفقته : و ان لا يجلس في وسط الحلقة ولاقدام احد لغير ضرورة ماروي من ان النبي (ص) لعن من جلس وسط الحلقة نعم لو كان الضرورة كضيق المجلس واكثره الزحام واستلزام تركه عدم السماع فلا بأس به (وينبغي) للحاضرين اذا جاءه القادم ان يرحبوا به ويوسعوا له ويتفصحوه لاجله ويكرهوه ويكرهه به مثله واذا فصح له في المجلس وكان حرجاضم نفسه ولا يتوسع ولا يعطى احداً منه جنبه ولا ظهره او يخرج من بنية بتقديم او تاخر، و ان لا يتكلم في انهاء درس غيره بما لا يتعلم به او بما يقطع عليه بعينه . و اذا شرع بعضهم في درس فلا يتكلم بكلام في درسه حتى يفرغ الاماذن من الشيخ وصاحب الدرس ومنها ان لا يشارك احداً من الجماعة احداً في حديثه مع الشيخ واذا اساء بعض الطلبة ادباً على غيره لم ينهه غير الشيخ الا باشارته او سرايينهما على سبيل التضيقة وان اساء احد ادباً على الشيخ تعين على الجماعة انتباهه وردعه وفاء لهتمه واذا اراد القراءة على الشيخ فليراعي توبته تقديماً وتاخيراً، و ان يكون جلوسه بين يدي الشيخ كما امر ويحضر كتابه الذي يقره فيه معه ويحمله بنفسه ولا يضعه حال القراءة على الارض مفتوحاً بل يحمله بيديه ويقره منه . وان لا يقره حتى يستاذن الشيخ فاذا اذن له استعاذ بالله من الشيطان ثم سمي الله تعالى وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم يدعوا للشيخ ولوالديه و امشايخه والمعلماء والائمة ولساير المسلمين ولمصنف الكتاب بدعوة كان حسناً كما امر فان ترك الطالب الاستفتاح بما ذكرناه جهلاً او نسياناً نبهه عليه و علمه اياه وذكره به فانه من اهم الآداب (قاله)

و لا تشارك في الحديث اهله و ان عرفت فرعه و اصله
 و من على الشيخ اساء في الادب فزجره على التلاميذ و جب
 و ذا على بعضهم ان وقعا اذبه الاستاد كي يرتدعا
 و لا تضيعن حق الرفقة ان لم تكن عليهم ذا شفقة
 و لا تزاحم احدا في النوبة بلا ضرورة تزيل المحوبة
 و لا تقدم من يكون نوبته بعدك الا ان براعى حرمة
 خذ بيدك و اقرء الكتاب لا تضع على الارض متى تشغلا
 و قد من من بعد الاستيذان اعوذ بالله من الشيطان
 و ليتبرك بعده بالبسملة منتصرا بالله ثم الحمد له
 بسملى متى ما تفتح الكتابا ليفتح الله لك الابواب
 مصليا مسلما على النبي (ص) و اله مستيقظا لا كالصبي
 و ليدع للشيخ و والديه بل لشيوخه و من لديه
 و العلماء ثم لنفسه و من من الورى اسلم فى اعزمن
 و ادع له بعد الفراغ ثانية بل دائما فى السر و العلانية
 و منها ينبغي ان يذاكر من ان يرافقه من مواظبي مجلس الشيخ بما وقع فيه من القوائد و الضوابط
 و القواعد و غير ذلك و يعيد كلام الشيخ فى ما بينهم فان فى المذاكرة نفعا عظيما قدم على نفع الحفظ
 (و ينبغي) الاسراع بها بعد القيام من المجلس قبل تفرق اذهانهم و تشتت خواطرهم و
 شذوذ بعض ما سمعوه من افهامهم (ثم) يتذاكروه فى بعض الاوقات فلا شئى يتخرج
 الطالب فى العلم مثل المذاكرة فان اجد الطالب ان يذاكره ذاكر نفسه بنفسه و كرر
 معنى ما سمعه و لفظه على قلبه ليعلق ذلك بخاطره كما فعله الاخفش مع معزه فان تكرار
 المعنى على القلب كتكرار اللفظ على اللسان و قل ان يفلح من اقتصر على الفكر و التعقل
 بحضوره الشيخ خاصة ثم يتركه و يقوم و لا يساوده (قالده)
 و نقل معز اخفش قد قرعا آذان اهل العلم فاسمع و اتبعا
 (الخ) كما تقدم
 و قلل الدرس فان الحرفا منه كفالك و ليكرر الفا

و اكثر الفكر لدى المطالعة
 و البحث مطلقا بلا مطالعة
 ولا تطالع زبرا كثيرة
 و ان تطالع لا تنكس راسا
 و استو جالسا او استلق على
 ذلك الجلوس ان حفظ العين
 ان صعب عبارة صل على
 حول ولا قوة و اختتم حوقلا
 و استغفرن لصاحب العبارة
 و حرمة المعيد و الكبير
 فان جهلت خذ من الخبير
 و حال الاشتباه و المنازعة
 ارشد متى مالك علم حصلا
 لا تفتخر عليه لا تعجب ولا
 ومنها ان تكون لمذاكرة المذكورة في غير مجلس الشيخ اوفيه بعد انصرافه بحيث
 لا يسمع لهم صوتا فان اشتغالهم بذلك واسماعهم له قلة ادب وجرأة سيما اذا كان لهم معيد
 فان تصدره للاعادة في مجلس الشيخ من اقبح الصفات و ابعد عن الاداب اللهم الا ان
 يامرهم الشيخ بذلك لمصلحة يراها
 ومنها على الطلبة مراعاة الادب المتقدم او قريبا منه مع كبيرهم ومعيدهم فلا ينازعوه
 فيها بقوله لهم اذ اوقع منهم فيه شك بل يترفقوا في تحقيق الحال ويتوصلوا الى بيان الحق
 بحسب الامكان فاذا بقي الحق مشتتبا راجعوا للشيخ فيه باطلف من غير بيان من خالف ومن
 وافق مقتصرين على ارادة بيان الصواب كيف كان، ويجب على من علم منهم بنوع من العلم و
 ضرب من الكمال ان يرشد رفيقه ويرغبهم في الاجتماع والتذاكر والنهصيل و يهون
 عليهم مؤنته و يذكر لهم ما استفادوه من الفوائد والقواعد والفرائد على جهة النصيحة

(١) اقول ان كانت العبارة لاهل الحق وصاحب الايمان

والمذاكره وبارشهادهم ببارك الله له في علمه ويستنير قلبه وتناكد المسائل عنده مع صافيه من
جزيل ثواب الله وجميل نظره وعطفه ومن بخل عليهم بشي من ذلك كان بضدهما ذكر
ولم يثبت عامه وان يثبت لم يشمر ولم يبارك الله فيه وقد جرب ذلك جماعة من السلف والخلف ولا
يحسد احدا منهم ولا يهتقره ولا يفتخر عليه ولا يعجب بهم نفسه وسبقه لهم وقد كان
مثلهم ثم من الله (ته) عليه فليحمد الله (ته) على ذلك ويستز يد منه بدوام الشكر فاذا
امتثل ذلك وتكاملت اهليته واشتهرت فضيلته ارتقى الى ما بعده من المراتب والله ولي التوفيق

(قال ره)

لا تعتمد اصلا على النسبة ما لم تطلع على كلام العلماء

فكم لاجل ذالخطاه قد صدرا عن فاضل لدى الوري تصدرا

ان اشكل المشهور فاستفرغ وجد في وجهه فان من جد بجده

وفي سواه احتط وعنه يعدل فيمنا اذا خالفه معول

ايك والسرعة في الازعان بالقول او تخطئة الاعيان

لا تترك التقليد حتى يحتما عليك شرعا تركه اي حرما

والاحتياط ترك الاحتياط مع تركهما ان مع راي اجتمع

وحصل المدرك للذي اشتهر ان لم تجده في كتاب مستطر

وليستين ان لم يكن ميينا حتى بصير واضحا معيننا

ولا تخالف شهرة لمن سلف بل مطلقا حتى لمن عنهم خلف

:(آداب) الفتوى اعلم ان الافتاء عظيم الخطر كثير الاجر كبير الفضل جليل الموقع

لان المفتي وارث الانبياء وقائم بفرض الكفاية لكنه معرض للخطاه والخطر ولهذا قالوا

المفتي مرقع من الله (ته) فلا ينظر كيف يقول وقد ورد فيه في آدابه والتوقف فيه والتحذر

بعنه من الايات والاحبار والافراد اشياء كثيرة فورد جملة من عيونها قال الله (ته) يستفتونك

قل الله يفترقكم وقال (ته) يوسف ايم الصديق افتتاني سبع بقرات ثمان وغيرهما من الايات

وقال عليه من انتى بفتيا من غير تثبت وفي خبر آخر بغير علم فانما ائمه على من افتاه .

وقال (ص) اجر منكم على الفتوى اجر منكم على النار، وعن الباقر عليه السلام قل من افتى الناس

بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمن وملائكة العذاب والحق وزر من عمل بفتياه

وعن النبي (ص) قال من عمل بالمقاييس فقد هلك و اهلك و من افتى الناس وهو يعلم
 الناسخ من المنسوخ والمحكم من المشابه فقد هلك . وعن ابن عباس قال من افتى
 الناس في كل ما يسالونه فهو مجنون : وعن البراء بن عازب قال لقد رايت ثلاثا من اهل
 البدر ما فيهم من احد الا وهو يحب ان يكفيه صاحبه الفتيا ، وكان ابن المسيب لا يفتي
 فتيا الا قال اللهم سلمني وسلم مني ، وعن مالك بن انس قال انه سئل عن ثمان واربعين
 مسألة فقل في اثنتين والباقي لا ادري . وفي نسخة اثنتين و ثلاثين والباقي لا ادري ،
 وفي اخرى انه سئل عن خمسين مسألة فلم يجب في واحدة منها ، وكان يقول من اجاب
 في مسألة فينبغي قبل الجواب ان يعرض نفسه على الجنة والنار و كيف خلاصه ثم مما
 يجيب . وسئل يوما عن مسألة فقال لا ادري فقيل هي مسألة خفيفة سهلة فغضب وقال ليس
 من العلم شيئي خفيف اما سمعت قول الله (ت) (انا سئلتك عليك قولاً ثقيلاً) فالعلم كله ثقيل
 ثم اعلم ان شروط المفتي كونه مسلماً مكافئاً عدلاً فقيهاً وانما يحصل له الفقه اذا كان
 قيمياً بمعرفة الاحكام الشرعية مستنبطاً من ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة والاجماع
 وادلة العقل وغيرها مما هو محقق في محله ، ولا يتم معرفة ذلك الا بمعرفة ما يشوقف عليه
 واثبات الصانع وصفاته التي يتم بها الايمان والنيوة والامانة والمعاد من عام الكلام و
 معرفة ما يكتسب بها الادلة من النحو ، والتصرف ، واللغة من العربية ، وشرائط الحد
 والبرهان من علم المنطق ، ومعرفة اصول الفقه ، وما يتعلق بالاحكام الشرعية من آيات
 القرآن ، ومعرفة الحديث المتعلق بها ، وعلومه متناً وسنناً ؛ ولو بوجود اصل صحيح
 يرجع اليه عند الحاجة الى شيئي منه ، و معرفة مواضع الخلاف ، والوفاق بمعنى ان
 يعرف في المسئلة التي يفتي بها ان قوله فيها لا يخالف الاجماع بل يعلم انه وافق بعض
 المتقدمين او يغلب على ظنه ان المسئلة لا يتكلم فيها الا ولون بل تولدت في عصره او ما
 قاربه . وان يكون له ملكة نفسانية وقوة قدسية يقتدر بها على اقتباس الفروع من اصولها
 ورد كل قضية الى ما يناسبها من الادلة و هذه شرائط المفتي المطلق المستقل ، فاذا
 اجتمعت هذه الاوصاف في شخص وجب عليه في كل مسألة فقهية فرعية يحتاج اليها
 او يسئل عنها استقراغ الوسع في تفصيل حكمها بالدليل التفصيلي ولا يجوز له تقليد
 غيره في فتاه غيره ولا لنفسه مع سعة وقت الفعل الذي يدخل فيه المسئلة بحيث

يمكنه فيه استنباطها بحيث لا ينافي الفعل . ومع ضيقه يجوز له تقليد مجتهد حتى وفي
 العيت وجهان، ومنهم من منع (مط) . وأشار إليها الشيخ عبدالرحيم النسيري بقوله
 و لذكر الشروط للافتاء و هكذا آداب الاستفتاء
 و فرض الافتاء مع الكفاية و فضله قد بلغ النهاية
 لكنه كما قضى به الاثر مهلكة عظيمة ذات خطر
 والمنع منه حيث لا علم اشتهر لديهم من الكتاب والخبر
 والظن كالمعلم (١) وكالامرین ما ثبت اعتباره في الين
 و اهله على شفير النار كما هو المنصوص بالاخبار
 اياك والدخول و المسارعة في الحكم والافتاء والمرافعة
 اياك و الدخول في الافتاء اذا جهلت بل و في الامضاء
 قبل بلوغ رتبة يسوغ لك تلك بهافكم بهامن قد هلك
 وان تجرد عنها لنفسك المفرا فافرر تصر الى سلامة المقر
 (ثم) شروطه لدى الاعلام العدل و الفقه مع الاسلام
 و هكذا التكليف فالافتاء من فاقدها يحرم لكن حل ان
 ينقل عن مفت له صريحا و كان شرعاً صانعاً صحيحاً
 (ثم) على المفتي متى ما انحصرا يعين الافتاء و ان تعذرا
 عن غيره السؤال او تعسرا و هكذا الحكم كما تقررا
 و احتمال البعض مع التمكن من غيره وجهين في التعمين
 واسم اليه كما خلا البلد عنه ولا تقف لعمال او ولد
 و العلم عينا واجب ان فقدا من اصله من غير خلف وجد
 و كلما ابتلى بغيرهم او بهم فلا يجب فترك الافتاء اهم
 الا مع الضيق او الازدحام بدركه الحق مع الامعان

(١) والمراد بكون الظن كالمعلم انه الظن الحاصل من الكتاب او الخبر كالمعلم في
 المنع من الافتاء مع فقده والمراد بالامرین الكتاب والسنة بما ثبت اعتباره الاجماع والاصول
 و القواعد المعتمدة وان العلم او الظن ان لم يحصل منهما يحرم الافتاء ايضا

و كما اجتهاده تغييرا بدون نقض العمل الذي سبق و نالت كالثان بل و هكذا ثم عليه بعده الاعلام و ليفت في الواقعة المماثلة ان ذكر الفتوى مع البرهان لا تفت من لم يك اهل البلد بمسالة علاقة بلفظ ما و جاز الاكتفاء بالكتسابة و الثان اولي و اللسان ان جهل و اشترطوا العبارة الصحيحة و ان يكن هناك تفصيل فلا ميينا حكم شقوق المسئلة و الثان اولي حيث ان الاول رتب متى تعدد المسائل و جاز كالاية (١) فيه العكس و ليكتب السؤال غير المفتى و ارفق بمستفت بعيد الفهم و اهمل المسائل حتى تظهور و ليتامل رقعة السؤال لانها محله و الكل به وليكن السهلة مثل الصعبة

قال الشهيد (ره) في المنية ص ١٢٧ الافتاء فرض كفاية و كذا تحصيل مرتبته و اذا سئل وليس هناك غيره تعين عليه الجواب و ان كان ثم غيره و خص فالجواب في حقهما فرض كفاية

(١) الاية (يوم تبيض وجوه و تسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم) الاية

يؤخذ بالثان متى ما ظهرا فانه شرعا على الحق انطبق في كل ما يزيد فادر الماخذا له كما تسالم الاعلام بمثل ما افتي بلا مجادلة و مع ذهول الثان و القولان الا الذي يعلم ما في الخلد يكون كالايمان مما ابهما و باللسان موضعا خطابه ترجمه عدلان و العدل نقل و كونها واضحة صريحة يطلق بالجواب و ليفصلا او حكم شق نافع من سأله يضر بالحال فراجع تعقلا جوابها كيلا يضل السائل بلا خلاف فيه اذ لا لبس و ان يكن ذلك سوى المستفتى حفظاله من ورطات الوهم مراده مفصلا ما اضمرا لا سيما خاتمة المقال مقيد و بعد ذا لا يشتهه في الفكر كي يصير هذا دأبه

وان لم يحضر الا واحد مع عدم المشقة في السعي الى الاخر في تعيين الجواب على
 الحاضر وجهاً واذالم يكن في الناحية مفت وجب السعي على كل مكلف بها يمكنه
 تحصيل شرائطها كفاية فان اخلوا جميعاً بالسعي اشتر كوا جميعاً في الاثم و الفسق
 ولا يسقط هذا الوجوب عن البعض باشتغال البعض بل بوصوله الى مرتبة لجواز ان لا يصل
 المشتغل اليها لموت وغيره ولا يكفي في سقوط الوجوب ظن الوصول وان قلنا بالاكتفاء
 به في القيام بفرض الكفاية مع احتمال (وينبغي) ان لا يفتى في حال تغير خلقه وشغل
 قلبه وحصول ما يمنعه من كمال التامل كغضب وجوع، وعطش، وحزن، وفزع غالب
 ونعاس، وملاحة، ومرض مغلق، وحر مزعج، وبردم ولوم، وغدا فعة الاخبيين ونحو ذلك
 ما لم يتضيق وجوبه . فان افتى في بعض هذه الاحوال معتقداً انه لم يمنعه ذلك من ادراك
 الصواب صححت فتواه على كراهة لما فيه من المخاطرة . واذالفتى في واقعة ثم تغير اجتهاده
 وعلم المقلد برجوعه من مستفت او غيره عمل بقوله الثاني ، فان لم يكن عمل بالقول
 الاول لم يجز العمل به وان كان عمل به قبل علمه بالرجوع لم ينقض . ولولم يعلم المستفتى
 برجوع المفتى فكانه لم يرجع في حقه ، ويلزم المفتى اعلامه برجوعه قبل العمل و بعده
 ليرجع عنه في عمل اخر ، واذالفتى في حادثة ثم حدث مثلها فان ذكر الفتوى الاولى و
 دليلها افتى بذلك تاتياً بلا نظر ، وان ذكرها ولم يذكر دليلها ولا طره ما يوجب رجوعه
 ففي جواز افتائه بالاولى او وجوب اعادته الاجتهاد . قولان . ولا يجوز ان يفتى بما يتعلق
 بالفاظ الايمان و الاقارير و الوصايا و نحوها الا من كان من اهل بلد الالفاظ او خبيراً
 في العادة و تنبه له فانه مهم . ويلزم المفتى ان يبين الجواب بيانا يزيل الاشكال ثم له
 بمرادهم الاقتصار على الجواب شفاهاً فان لم يعرف لسان المفتى كفاية ترجمة عدلين ، و
 قيل يكفي الواحد لانه خبر وله الجواب كتابة وان كانت على خطر و كان بعض السلف
 كثير الهرب من الفتوى في الرقاع لما يتطرق اليها من الاحتمالات فان لكل حرف من لفظ
 السائل مزية في الجواب و كثيراً ما شاهدنا سائلاً برقعة يكون لفظه مخالفاً لما
 في رقعة فرجع الى لفظه بعد ان تكون كتبنا له الجواب انحرق الرقعة . وان تكون عبارته
 واضحة صحيحة يفهمها العامة ولا يزدريها الخاصة . وليتحرز من الفلاحة والاستهجان فيها ،
 واعراب غريب اضعيف وذكر غريب لغة . ونحو ذلك . و اذا كان في المسئلة تفصيل

لا يطلق الجواب فانه خطأ (ثم) انه ان يستفصل السائل ان حشر ويعيد السؤال في رقعة اخرى ان كان السؤال في رقعة (ثم) بجيب . وهذا اولي واسلم، وله ان يقتصر على جواب احد الاقسام اذا علم انه الواقع للسائل (ثم) يقول هذا ان كان الامر كذا او الحال ما ذكر ونحو ذلك . وله ان يفصل الاقسام في جوابه ويذكر حكم كل قسم لكن هذا كرهه بعضهم وقالوا هذا تعلم الناس الفجور بسبب اطلاعهم على حكم ما يضر من الاقسام ولا ينفع واذا كان في الرقعة مسائل فلا حسن ترتيب الجواب على ترتيب السؤال ولو ترك الترتيب مع التنبيه على متعلق الجواب فلا بأس فيكون من قبيل قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية . (وقال) بعضهم ليس من الادب كين السؤال خط المفتي فاما باملاته وتهذيبه فواسع ؛ وليس له ان يكتب السؤال على ما علمه من صورة الواقعة اذالم يكن في الرقعة تعرض له بل على ما في الرقعة فان اراد خلافة قال ان كان الامر كذا فاجوابه كذا واستحبوا ان يزيد على ما في الرقعة ماله تعلق بهامما يحتاج اليه السائل ، واذا كان للمفتي بعيد الفهم فليرفق به ويصبر على تفهم سؤاله وتفهم جوابه فان نوابه جزيل وليتامل الرقعة كلمة كلمة تاملا شافياً وليكن اعتناهم بآخر الكلام اشد فان السؤال في آخرها وقد بتقيد الجميع به وينفل عنه . وينبغي ان يكون توفقه في المسئلة السهلة كالصعبة ليعتاده . واذا وجد فيها كلمة مشتبهة سال المستفتي عنها ونقطها وشكلها . وكذا ان وجد خطأ في المعنى اصلحه وان راى بياضاً في أثناء سطر او آخره خط او شحط عليه لانه ربما قصد المفتي بالايذاء فكتب في البياض بعد فتواه ما يفسدها كما نقل ان ذلك وقع لبعض الاعيان . ويستحب ان يقرأها على حاضريه ممن هو اهل لذلك ويستشيرهم ويباحثهم برفق وانصاف . وان كانوا دونه وتلامذته للاقتداء بالسلف ورجاء ظهور ما قد يخفى عليه . فان لكل خاطر نصيب من فيض الله تعالى الا ان يكون فيهما ما يوجب ابدانه او يؤثر السائل كتمانته او في اشاعته مفسدة ، وليكتب الجواب بخط واضح وسط لادقيق خاف ولا غليظ جاف ويتوسط في سطورها بين توسعتها وتضييقها ، واستحب بعضهم ان لا يختلف اقلامه وخطه خوفاً من التزوير ولئلا يشبه خطه ، و اذا كتب الجواب اعاد نظره فيه وتامله خوفاً من اختلال وقع فيه او اختلال ببعض المسئول عنه ويختار ان يكون ذلك قبل كتابة اسمه وختم الجواب ، واذا كان هو المبتدى فالعادة قديما و

حديثاً ان يكتب في الناحية اليسرى من الرقعة ولا يكتب فوق البسملة ونحوها بحال
ويستحب عند ارادة الافتاء ان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم و يسمى الله (تع)
ويوحده و يصلى على النبي (ص) و يدعو و يقول رب اشرح لى صدرى
الاية و كان بعضهم يقول لاحول و لا قوة الا بالله العلى العظيم سبحانه لا علم
لنا الا ما علمتنا ففهمناها سليمان (الاية) اللهم صل على محمد و آله و صحبه و سائر
الطيبين و الصالحين اللهم وفقنى و اهدنى و سد دنى و اجمع لى بين الصواب و الثواب و اعزنى
من الخطاء و الحرمان (قاله)

و انقطع على المجمع و اشكاه و ما	يخل اصلح و استبين لتسليما
و سود البياض بين الاسطر	تسلم من الحيلة او فى الاخر
و ان قرنتها على من حضرا	مع استشارة دفعت الخطرا
ان لم يكن ما يمنع الاعلانا	او يقتضى الاسرار و الكتماننا
و اكتب جوابها بخط بين	متضح مستحسن مزين
او وسط اى لا دقيق خاف	حروفه و لا غليظ جاف
و الاختلاف فيه فى التحرير	او قلم يوقع فى التزوير
و بعد كتبه اعد فيه النظر	من قبل ختمه لعله صدر
هناك ما يوجب الاختلالا	فيه لغفلة او اختلالا
لا تكتب الجواب فوق البسملة	فان يسراها (١) هى المحلله
وعنده استعذ و سم و احمدنا	مصلياً على الرسول احمدنا
و آله فى الكتب و اللسان	و ادع بآية من القرآن (٢)
و بعدها بما اصطفاه الفضلاء	لفظاً مصدراً بلا حول و لا
و الحمد لله من الفتوى اجعلا	او لها او حسبنا الله و لا (٣)
يبلغ غير الحمد فى التمجيد	و الفضل شرعاً رتبة التمجيد
و الله اعلم اكتب فى الاخر	و اسمك بعده بلا تفاخر

(١) اى يسرى الرقعة او يسرى البسملة و السال واحد (٢) و هى قوله (تع) حكاية
رب اشرح لى صدرى (٣) اى حسبى الله و الجواب و بالله التوفيق و الله الموفق و نحو ذلك

منتميا الى الذي تعرف به
 و اكتبه بالمداد لا بالحبر
 و اختصر الجواب فيها كباي
 و الفحص في باب الفروج والدماء
 و هيئنا امثلة في المنية (٢)
 ثم الجواب بالسؤال الصقا
 زيادة به و ذلك المحل
 اكتب على الظهر او الهامش ان
 و اكتب اذا كتبت في الظهر على
 متصلا به و ضاق الموضوع
 و في الجواب بالشفاء يقتصر
 دفعا لبعض الحيل الشرعية
 و في الدعاوى لا تعلم الحيل
 و اغاظ على السائل ان لم يعتقد
 و في الجواب عن رقاع يشرع
 مع التساوى و يقدم الاعم
 و جاز الامضاء لفتوى صادرة
 ان لم تكن من اهلها مع من سئل
 و جوزوا الضرب عليها رضيا
 و ابدلنها مع رضاه السائل
 بين خطائهما اذا كان خطاه
 لا تتعرض كلما يخالفه
 ان جهل السؤال فاكتب فهما
 ان غاب اهله و كل ما احتمل

من بلد او صفة لا تشتهه
 خوفا من الحك كما عن حبر (١)
 او كنعم اولا يجوز بل كلا
 و نحوها تبين نجاة العلماء
 تبين الحال و فيها الغنية
 بغير فرجة كسلا يلحقها
 ان كان ملصقا ففيه الكتب حل
 ضاق له محله لتظمان
 اعلاه لكن ان بدت الاسفلا
 اتمامه فيه هو الموسع
 متى رضى السائل عكسه ظهر
 من جهة اللاحاق لا المرضية
 لاهلها بدون مقتض اجل
 بظاهر الفتوى اذا الشر فقد
 فيه على ترتيبها او يقرع
 وهو من القسمين في الشرع اهم
 من اهلها نعم لك المشاجرة
 في ذلك الاستفتاء لتبجح ما فعل
 ام لا بلا حبس لكي ينتهيا
 ان لم تقع لاجله في الهائل
 ان تتمكن رضيا ام بخطا
 رايك و اعتد بما يؤالفه
 حتى اجيب عنه اولم افهما
 بين له الحكم بكل ما احتمل

وان ذكرت و ادركا للفتوى لاهله كشفت عنه البلوى

(تذييل)

ليس بمنكر ان يذكر المفتى في فتواه حجة مختصرة قريبة من آية او حديث و
منعه بعضهم ليفرق بين الفتيا والتصنيف وفصل بعضهم فقال ان افنى عاميالم يذكر الحجة
و ان افنى فقيها ذكرها بل قد يحتاج المفتى في بعض الوقايح الى ان يشدد في بعض
الوقايح ويبالغ ويقول هذا اجماع المسلمين ، او لا اعلم في هذا خلافا ، او من خالف هذا
فقد خالف الواجب و عدل عن الصواب او اجماع ، او فقد انهم اوفسق او وعلى ولي الامر ان
ياخذ بهذا او لا يهمل الامر ، وما اشبه هذه الالفاظ على حسب ما يقتضيه المصلحة
وتوجيه الحال

واما آداب المفتى والمستفتى ففيها امور (منها) ينبغي للمستفتى ان يتأدب مع المفتى
ويبجلاه في خطابه وجوابه ونحو ذلك ولا يومي بيده الى وجهه . ولا يقل له ما تحفظه
في كذا . والاجابة هكذا فهمت ، اودقع لي ، اودعو ذلك . ولا اتاني فلان ، او غيرك
بهذا ، او بخلافه ، ولا ان جوابك موافقا لما كتب فاكتب والافلا ، ولا بساله وهو قائم ، ولا
مشغول بما يمنعه من تمام الفكر ولا بطالبه بدليل ، ولا يقل لما قلت كذا فان احب ان يسكن
نفسه بسماع الحجة طلبها في مجلس آخر اذ في ذلك المجلس بعد قبول الفتوى مجردة
ومنها اذ اراد جمع خطفتين في ورقة واحدة ، فالاولى البدئة الاعلم فالاعلم ثم بالادع ثم
بالاعدل ثم بالاسن وهكذا على ترتيب المرجمات في الامامة ولو اراد اذ اذ اجوبة في رقاع بده
بمن شاء ولتكن رقعة الاستفتاء واسعة ليستمكن المفتى من استيفاء الجواب واضحا
مختصرا مضرأ بالمستفتى

ومنها ان يكون كاتب الرقمة ممن يحسن السؤال ، ويضعه على الغرض مع ابانة
الخط واللفظ وصيانتها عما يعترض للتصحيح ويبين مواضع السؤال ، وينتقط مواضع
الاشتباه ، ويهبطها ، وان كان من اهل العلم فهو اجود . وكان بعض العلماء لا يكتب فتواه
الافى رقمة كتبها رجل من اهل العلم

(ومنها) لا يدع الدعاء في الرقمة للمفتى فان اقتصر على فتوى واحد قال ما تقول رحماك
الله ، ارضى الله عنك ، او وفقك الله ، او ايدك ارسدك ورضى عن والديك و نحو ذلك

ولا يحسن ان يدخل نفسه في الدعاء ؛ وان اراد جواب جماعة قال ما تقولون ، او ما قولكم
 ادام الله ظلكم او ما قول الفقهاء سددهم الله وايدهم ونحوه وان اتى بعبارة الجمع لتعظيم
 الواحد فهو اولي ؛ ويدفع الرقعة الى المفتي منشورة ، وبأخذها منشورة ولا يحوجه الى
 نشرها ولا الى طيها

ومنها اذالم يجد صاحب الواقعة مفتيا في البلد وجب عليه الرحلة اليه مع وجوب
 الحكم عليه كما تقدم ؛ فان لم يجده في بلده ولا في غيرها بناء على ان الميت لا قول له
 وان الزمان يجوز خلوه من المجتهد نعوذ بالله من ذلك وجب عليه الاخذ بالاحتياط في
 امره ما يمكن فان لم يتفق الاحتياط فهل يكون مكاناً بشيئ يصنعه فيه نظر (قاله)

من لم يكن في العلم مثل المفتي	ثم مراد القوم بالمستفتي
والشان ذا مساق المجتهد	فماول مرادف المقلد
عنه و كالعلم اخوه ان حصل	و كل من علمته اهلا فسل
او الشيعاء او قبول الجمع له	من قول عدلين او المزاولة
و انت بالخيار ان تعددا	والحكم واضح متى ما اتحدا
والاعلم الاتقى في الاختلاف	و اتحد الاراء كالاوصاف
وخذ متى تعارضا بالاعلم	مقدم على التقى العالم
ابطاله ديدن كل الفضلاء	والقول بالتخيير مطلقا على
كان مناط الحكم عند العلماء	لا قول للميت بعد فقد ما
ان قيل بالتخيير في الوجه الاصح	وعندنا التبويض في التليدصح
ما اوجبوا تجديد الاستفتاء	و بعد الاستفتاء و الافتاء
تبدل الراى وبلاصل اختزل	للاصل والقائل بالاحتم احتمال
او رقعة تكفى عن المقال	و جاز بعث العدل للسواز
بخط من افنى وان لم يعرفا	والاخذ بالجواب مهما عرفا
ترجمة الواحد بعض يكفى	فالاوجود اشتراط عدلين و في
للاخذ و التعليم في ذالالباب	و ليجر ما مضى من الآداب
مراتب المفتين ان تذكر	ومن عنى جمع الفتاوى اعتبارا

و ليس في تفريقها ترتيب
 و وسعة الرقعة مما يعتبر
 و كونها واضحة المقال
 حاوية للمدح و الثناء
 منشورة في الدفع و الاخذ على
 و احتظمتي العصر خلا عن مجتهد
 من كان في الاموات كالشهيد
 حتما ولا هتك ولا ترهيب
 كجودة الخط الذي فيها استقل
 وضعا على العرض بلا اجمال
 و اكمل التعظيم و الدعاء
 تأدب كما ارتضاه العقلاء
 نعوذ بالله اذن او اعتمد
 لله دره من السعيد

*(آداب) : القضاء و الاحكام قال الله تعالى في سورة المائدة في آية ٤٦ (و ليحكم
 اهل الانجيل بما انزل الله فيه و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون) (الى ان قال)
 (و ان احكم بينهم بما انزل الله و لا تتبع اهوائهم) الآيات . و روى الكليني في الكافي و المرأة
 ج ٤ ص ٢٣١ عن الصادق عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فهو
 كافر بالله العظيم ؛ و في حديث آخر عن النبي (ص) قال من حكم في درهمين بحكم جور
 ثم جبر عليه كان من اهل هذه الآية (و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) . و
 عن علي عليه السلام قال لشريح ياشريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الانبي اوشقى . و عن الصادق (ع)
 قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للإمام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبى (ص) او
 وصى نبى (وقال) الفضة اربعة ثلاثة في النار و واحد في الجنة ؛ رجل قضى بجور وهو يعلم
 فهو في النار ، و رجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ؛ و رجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو
 في النار ، و رجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة . و قال الحكم حكمان حكم الله و حكم
 الجاهلية فمن اخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية ؛ و قد قال الله (ت) (و من احسن من
 الله حكما القوم بوقنون) و قال اى قاضى قضى بين اثنين فاخطأ حكم بغير ما انزل الله على عهد
 سقط ابعد من السماء . و قال سعيد بن ابى الخضيب البجلي كنت مع ابن ابى ليلى مزاملة
 حتى جئنا الى المدينة فبينما نحن في مسجد الرسول اذ دخل جعفر بن محمد عليه السلام فقلت لابن
 بى ليلى تقوم بنا اليه فقال و ما نضع عنده فقلت نسائله و نحدثه فقال قم فقمنا اليه فساألنى
 عن نفسى و اهلى ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابى ليلى قاضى المسلمين فقال له انت ابن
 ابى ليلى قاضى المسلمين قال نعم فقال تاخذ مال هذا فتعطي هذا و تقتل و تفرق بين

المرء وزوجه لا تخاف في ذلك احداً قال نعم قال نبي ابي شيمى تقضى قال بما بلغنى عن رسول الله
(ص) وعن علي (ع) وعن ابي بكر وعمر (قال) فبلغك عن رسول الله انه قال ان علياً (ع)
اقضاكم قال نعم قال فكيف تقضى بغير ما قضى علي عليه السلام وقد بلغك هذا فما تقول
اذا جئى بارض من فضة وسماء من فضة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدك
فاوقفك بين بدي ربك فقال يارب ان هذا قضى بغير ما قضيت ، قال فاصف وجه ابن ابي
ليلى حتى عاد مثل الزعفران (ثم قال) لى «ع» التمس لنفسك زميلاً والله لا اكلمك من راسي
كلمة ابداً ، وقال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل
منكم يعلم شيئاً من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضياً فتحاكموا اليه . وفي
حديث آخر قال من تحاكم الى الطاغوت فحكم له فانما ياخذ سحتاً وان كان حقه نابتاً لانه
اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به (الى ان قال) انظروا الى من كان منكم قد
روى حديثنا ونظر في حالنا وحرماننا وعرف احكامنا فارضوا به حاكماً فاني قد جعلته
عليكم حاكماً فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد و الراد
علينا راد على الله وهو على حد الشرك بالله : وقال علي عليه السلام لشريح القاضي الذي كان من قبل
بنى امية انظر الى اهل المعك والمطل ودفح حقوق الناس من اهل المقدره واليسار ممن
يدلوا باهوال المسلمين الى الحكم فخذ بالناس بحقوقهم منهم وبع فيها المقار والديار فاني
سمعت النبي (ص) يقول مظل المسلم الموسر ظلم للمسلم ومن لم يكن له عقار ولا دار ولا مال
فلا سبيل عليه (فاعلم) انه لا يحمل الناس على الحق الا من ورعهم عن الباطل ثم واس
بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجاسك حتى لا يطمع قريبك في حيفك ولا يياس
عدوك من عدلك ورد اليمين على المدعى مع بينة فان ذلك اجلى للعمى وانبت (واعلم)
ان المسلمين عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد لم يتب منه التوبة او معرفاً بشهادة
زور او ظنين و اياك والتضجر والتاذي في مجلس القضاء انذى اوجب الله فيه الاجر ويحسن
فيه الذخر لمن قضى بالحق (ثم اعلم) ان الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم حلالاً
او حلالاً حراماً ، واجعل لمن ادعى شهوداً غيباً امداً بينهما فان احضرهم اخذت اى حكمت
له بحقه ، وان لم يحضرهم اوجبت عليه القضية و اياك ان تنفذ فيه اى في القضاء قضية في
قصاص احدث من حدود الله او حق من حقوق المسلمين حتى تطعم . و قال من ابتلى

بالقضاء فليؤاس بينهم في الاشارة وفي النظر وفي المجلس. وقال (ص) من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو غضبان ، وقال علي عليه السلام لشريح لانسار احداً في مجلسك وان غضبت فقم ولا تقضين وانت غضبان، وقال الصادق (ع) لسان القاضى وراء قلبه وان كان له . و قال المحقق في الشرايع بشرط في القاضى البلوغ . وكمال العقل، والايمان . والعدالة . وطهارة المولد والعلم . والذكورة ؛ وبشرط في نبوت الولاية اذن الامام او من فوض اليه الامام ولو استقضى اهل البلد قاضيا لم يثبت ولايته نعم لو تراخيا خصمان بواحد من الرعية و ترافعا اليه فحكم بينهما لزمهما الحكم ولا يشترط رضاها بعد الحكم وبشرط فيه ما يشترط في القاضى المنسوب عن الامام ويعم الجواز في كل الاحكام ومع عدم الامام ينفذ قضاء الفقيه من فقهاء اهل البيت عليهم السلام الجامع للصفات المشروطة في الفتوى لقول الصادق (ع) فاجعلوه قاضيا فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه ولو عدل والحال هذه الى قضاة الجور كان مخطئا . وقال بكره ان يقضى وهو غضبان وكذا بكره مع كل وصف يساوى الغضب في شغل النفس كالجوع، والعطش، والغم . والفرح ، ومدافعة الاخبثين . وغلبة النعاس . و بكره ان يضيف احد الخصمين دون صاحبه . وقال الشهيد في (الك) من وظيفة الحاكم ان يستوى بين الخصمين في السلام عليهما وجوابه لهما، و اجلالهما ، والنظر ، و الاستماع والكلام، وطلاقة الوجه . وسائر انواع الاكرام ، ولا يخصص احدهما بشي من ذلك، هذا اذا كانا مسلمين ، او كانا كافرين ، اما لو كان احدهما مسلما والاخر كافرا جاز ان يرفع المسلم في المجلس . والتسوية بينهما في العدل في الحكم واجبة بغير خلاف ، واما في تلك الامور هل هي واجبة ام مستحبة الاكثر ون على الوجوب . وقيل مستحب واختاره العلامة في المختلف اضعف المستند ، وقيل وانما عليه ان يستوى بينهما في الافعال الظاهرة . فاما التسوية بينهما بقلبه بحيث لا يميل الى احد فغيره واخذ به . وقال القاضى عبدالنبي في دستور العلماء ج ١ ص ١٥ آداب القاضى هي التزامه لما نذب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل وقيل المراد بالادب في قول الفقهاء ما ينبغي للقاضى ان يفعله لاهاء اليه التمييز بالملكة فمالم يكن كك لا يكون ادبا . وقال القضاء لغة الالزام وشرعا قول ملزم يصدر عن ولاية عامة ومن له القضاء يسمى قاضيا وقاضى القضاة هو المتصرف في القضاء تقليدا وعزلا. وقال عمر بن عبدالعزيز اذا كان في القاضى خمس خصال فقد كمل و ان لم تكن فيه واحدة

اوتنتان فففيه وصمة او وصمتان ففس عايه وهي علم بما كان قبله اى علم بالكتاب والسنة و
 عمل الصحابة ، وتحرز عن اخذ الرشوة . وحكم عن الخصم ، واستخفاف بما لزمه الناس .
 ومشاورة اولى الراى ، وقال فى موضع آخر من كتابه واعلم ان القاضى من القضاء وهو
 من له اهلية الشهادة واهلية القضاء بالحق ، والفاسق اهل للقضاء الا انه لا ينبغي ان يقلد ، و
 القضاء بالحق من اقوى الفرائض بعد الايمان ، ومن اشرف العبادات ، قال الله (ته) (انا جعلنا
 خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق) وجميم الانبياء عليهم السلام ما مورون به قضاء يوم بالحق
 والعدل احب من جهاد سنة فى سبيل الله ، واجر عدالة يوم افضل من اجر صلوات سبعين سنة خالصة
 لله (ته) واما ترك الدخول فى القضاء والامتناع عن قبوله اصلح فى الدنيا والدين وان كان فى المصر
 جماعة لكل واحد منهم صلاحية للقضاء ، والواحد منهم يمتنع عن قبوله لا يانم . وان كان هو متعينا
 باهلية القضاء يانم بالامتناع لان قبول القضاء فرض عليه وتارك الفرض آثم ، والظاهر قبول القضاء
 رخصة وامتناعه عزيمة . و بعبارة اخرى القضاء فى اللغة الحكم ، وفى الاصطلاح هو الحكم
 الكلى الالهى فى اعيان الموجودات على ما هى عليه من الاحوال الجارية فى الازل الى الابد
 كما فى القدر ، وايضاً القضاء الاداء والمفاجبات والموت واداء الفرائض القائمة كما يانم
 فى القضاء : وفى الحديث عن الص (ع) قال الرشاء فى الحكم هو الكفر بالله ، وقال المحقق
 فى (يع) اذاولى من لا يتعين عليه القضاء : فان كان له كفاية من ماله فلا فضل ان يطلب الرزق من
 بيت المال ولو طلب جزلانه من المصالح ، وان تعين للقضاء ولم يكن له كفاية جزلانه اخذ
 الرزق ، وان كان له كفاية قيل لا يجوز له اخذ الرزق لانه يؤدى فرضا ، اما لو اخذ جعل
 من المتحاكمين فففيه خلاف ، والوجه التفصيل فمع عدم التعيين و حصول الضرورة قيل
 يجوز ، والاولى المنع واخذ احد الشرطين لم يجز . واما الشاهد فلا يجوز له اخذ
 الاجرة لتعيين الإقامة عليه مع التمكن

*(آداب) : الكتابة التى هى آلة العلم واجل المطالب الدينية واكبر اسباب
 الملة الحنيفية من الكتاب والسنة على امور (منها) خلوص النية كما يجب على طالب
 العلم خلوص النية فكذلك يجب على الكاتب اخلاص النية فى كتابته لانه عباداة وضرب
 من تحصيل العلم وحفظه و الفصد به الغير الله من حظوظ النفس و ربما يزيد ثواب الكتابة
 على ثواب العلم فى بعض الموارد بسبب كثرة الانتفاع به ودرامه ومن هنا جاء فى الحديث

تفضيل مداد العلماء على دماء الشهداء لان مدادهم ينتفع بعد موتهم ودماء الشهداء لا ينتفع بعد موتهم

و منها اذا نسخ الكاتب من الكتاب فلا يضعه على الارض مفروشاً منشوراً بل يجعله بين كتابين مثلاً او كرسى على الوجه المعروف لئلا يسرع تقطيع ورقه وجلده والاولى ان يكون بينهما وبين الارض خلولا يضعها على الارض كيلا تندى واذ اوضعها على خشب او نحوه جعل فوقها او تحته ما يمنع من اكل جلودها ويلزم ان يراعى الادب في وضع الكتب باعتبار علومها وشرفها وشرف مصنفها فيصم الاشرف فوق الكل ثم يراعى التدبير فان كان فيها المصحف جعله اعلى الكل (قلده)

لا تضع الكتاب ان تكتب على	ارض بها تحكها بل اجعلا
له محلا كالكراسى وفسى	حالا اطلاع هكذا الوضع قفى
وضع عليها الكتب المصفوفة	او رفرف او ساجة محفوفة
و نحوه و لتك فى مرتفع	لحفظها من الندى فليسمع
و فوق هذه و بينها اجعل	ما كان حافظا لها كالاسفل
وراع فى الوضع العلوم الشرف	و رتبة المصنفين كالسلف
و فوق كلها محل المصحف	و تحته موضع باقى الصحف

(ومنها) اذا نسخ شيئا من كتب العالم الشرعية فينبغى ان يكون على طهارة مستقبل القبلة طاهر البدن والثياب والحبر والورق وبيته الكتاب بكتابة بسم الله والحمد لله والصلوة على رسوله وآله وان لم يكن المصنف قد كتبها لكن ان لم يكن من كلام المصنف اشعر بذلك بان يقول به ذلك قال المصنف او الشيخ وغير ذلك وكذا يختم الكتاب بالحمد لله والصلوة والسلام على النبي وآله بعد ما يكتب آخر الجزء الفلانى ويتلوه كذا وكذا ان لم يكن كمل الكتاب ويكتب اذا كمل تم الكتاب مثلا . وكما كتب اسم الله اتبعه بالتعظيم مثل تعالى او سبحانه او عز وجل او تقدرس ويتلفظ بذلك ايضا الكاتب ، وكما كتب اسم النبي (ص) كتب بعده صلى الله عليه وآله ويصلى ويسام باسمه ايضا ولا يختصر الصلوة فى الكتاب من كتابه (صلعم) او (صلم) او (صم) او (ص) او (صلسم) كما يفعل بعض المحررين فان ذلك كله خلاف المنصوص ، بل قال بعض العلماء ان اول من كتب (صلعم) قطعت يده ،

وكلما مر ذكر احد من الصحابة سيما الاكابر كتب رضى الله عنه . و كلما يذ كر احد من اعلام السلف كتب رحمه الله او تغمده الله برحمته ونحو ذلك (قاله ايضا)

طهر تطهر و افتتح و اقبلا	اذا كتبت و اعتمد و استقبلا
و ايدى تيمنا بكتب البسمة	و بالصلوة بعد ذكر الحمد له
و بالاخيرين اختم الكتابا	تعط مزيد الاجر و الثوابا
و اتبع اسم الله بالتعظيم له	كتبا و نطقا بالذى تامله
و اسم النبى هكذا و الال	ولو تكررأ بلا ملال
و الاختصار فى الصلوة ضائع	و نقل قطع اليد فيه ضائع
عليه قس سائر الانبياء	و هكذا جميع الاوصياء

ومنها عدم الاهتمام بحسن الخط وانما يهتم بتصحيحه و يجتنب التعليق جداً و هو خط الحروف التى ينبغى تفرقةها والمشق وهو سرعة الكتابة مع تشعره الحروف (وقيل) وزن الخط و وزن القراءة و اجود القراءة ايئنها و اجود الخط ايئنه، وينبغى ان يجتنب الكتابة الدقيقة لانه لا ينتفع به لمن ضعف بصره وربما ضعف نظر الكاتب نفسه بعد ذلك فلا ينتفع به ، وهذا كله فى غير مسودات المؤلفين فان تأنيبهم فى الكتابة يفوت كثيراً من اغراضهم التى هى اهم من تجويد الكتابة فمن رآها غالباً عسرة القراءة مشتبكة الحروف والكلمات لسرعة الكتابة و اشتغال الفكر بامر آخر (قاله ايضا)

و اجتنب الكتب مع التعليق	و هكذا التفريق فى التنميق
كذلك الكتابة الدقيقة	لفوت الانتفاع فى الحقيقة
زمان الاحتياج اى حال الكبر	و حال الانتقاض من ضعف البصر
و ما من الخط يكون ايئنا	بعد عند العلماء امتنا
والخلف للاهم فى المسودة	لديهم طريقة ممتدة

ومنها ينبغى ان لا يكون القلم صلباً جداً فيمنع سرعة الجرى او رخوا فيسرع اليه الحفى و اذا اردت ان تجود خطك فاطل جافتك واسمنها وحرف قطتك وايئنها ولتكن السكين حادة حد البرائة الاقلام و كشط الورق خاصة لاستعمل غير ذلك وليكن ما يقط عليه القلم صلبا ويحمدون فى ذلك القصب الفارسى اليابس جداً والابنوس الصلب

الصيقل ، وقال علي عليه السلام لكتابه عبيد الله . الق دوانك واطل جلفه قلمك ، وفرج بين السطور
وقرط بين الحروف فان ذلك اجدر بصباحة الخط . (قاله ايضا)

والصلاب و الرخو من الاقلام ليس بجيد لدى الاعلام

يا طالب العلوم طول حلقتك مسنما لها و حرف قطتك

و حددن لبرئها السكينا و علمن بذاك المسكينا

ومنها ينبغي للكتاب ان يعطى كل حرف حقه و كل كلمة حقها ، وعن النبي (ص) قال
لبعض كتابه الق الدوات ، وحرف القلم ، وانصب الباء ، و فرق السين ، ولا تعور الميم ، وحسن الله و
مد الرحمن ، وجود الرحيم ، وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكرك . وقال اذا كتبت
بسم الله فتبين السين فيه ، وقال لا تمد الباء الى الميم حتى ترفع السين . و قال اذا كتبت
بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن . وقال من كتب بسم الله وجوده تعظيم الله غفر الله له ؛
وكان زيد بن ثابت يكره ان يكتب بسم الله بغير سين واذار آها بغير سين محاسبا ، وقال اذا كتبت
احدكم كتاب فليتر به فانه انجح ، وقال الصادق عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان
كان بعده شعر ، وقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع
السين (قول) الفاضل الاستر ابادى رفع السين قبل مد الباء يحتمل اختصاصه بالخط الكوفي
وقال عليه السلام لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب
لفلان وقال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان و اكتب الى ابي فلان و اكتب على عنوان الظهر
لابي فلان و سئل عنه (ع) عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال عليه السلام لا باس به ذلك من
الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه ، وقال (ع) لا باس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة
قبل اسمه ، وكان (ع) امر بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
انظر واكل موضع لا يكون استثناء فاستثنوا فيه ، و كان الرضا (ع) يترب الكتاب و قال
لا باس قيل يترب اى يذر التراب على الكتابة قبل ان يجف وقيل اذا جعلت عليه التراب
فان يتربه اى ليسقطه على التراب اعتمدا على الحق فى ايصاله الى المقصد او اراد
ذال التراب على المكتوب او ليخطب و لكتاب خطابا فى غاية التواضع ، و سئل عنه عليه السلام
القراطيس تجمع هل تحرق بالنار وفيها شيى من ذكر الله (ع) قال لا بل تغسل بالماء او لا و قال
لا تحرقوا القراتيس ولكن محوها وخرقوها و سئل عنه (ع) عن الاسم من اسماء الله محوه

الرجل بالتفعل قال (ع) امحوه باطهر ما تجدون قال النبي (ص) امحوا كتاب الله ذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحي بالاقلام كما روى الكايني في آخر اصول الكافي (قاله ايضا)

ولا ترقط لالحروف لالكلم
بل ميز الكل على وجه سلم
الباء والسين انصبنا فيينا
والميم لا تعودن وزيانا
الله والرحمان منه الميما
مد وجود بعد الرحيمما
فان من احسن كتب البسملة
كما روى عن ايليا (١) يفقره
ومنها الانفصال بين كل كلامين او حديثين بدائرة او قلم غليظ ولا يوصل الكتابة كلها على طريقة واحدة لما فيه من عسر استخراج المقصود وضيع الزمان فيه ورجحوا الدائرة على غيرها واختار بعض المحققين اغفال الدائرة حتى يقابل كل كلام يفرغ منه ينقط في الدائرة التي تليه نقطة (قاله ايضا)

و سم بصفر بين كل مطلب
وما يليه و هو دأب الاغلب
من اهل الاخبار و الاتصال
يوهم مسالا يوهم انفصال
و ترك نقط الصفر في المقال
هو الذي عنوه في الاعتقال
ومنها كراهة فصل مضاف اسم الله او رسول الله فلا يكتب (عبد) او (رسول) في آخر سطر والله مع ما بعده في اول سطر آخر لقبح الصورة و هذه الكراهة للتنزيه و يلحق بذلك اسماء النبي (ص) واسماء الصحابة ونحوها الموهوم لخلل كقوله سائب النبي (ص) كافر فلا يكتب سائب مثلا في آخر سطر و النبي في اول سطر آخر بل ولا اختصاص للكراهة بالفصل بين المتضايقين وغيرهما مما يستقيم فيه الفصل كذلك كرهوا جعل بعض الكلمة في آخر سطر و بعضها في اول آخر كزيد مثلا فلا يكتب (ز) في آخر سطر و (يد) في اول سطر آخر (قاله ايضا)

و كره تقطيع حروف الكلمة
لديهم ضابطة مسلمة
و قس على الكلمة كلمتين
لكلمة و قس على هاتين
الفصل بين المتضايقين
لا سيما مع خلل في البين

(١) وفي نسخة عن حيدر وهو علي بن ابي طالب (ع)

والفصل في حديث من سب النبي يشينه كل زكوى وغيبى
 وفضلك العبد والرسول من كذا غير ممنوع
 (ومنها) مقابلة كتابه باصل صحيح موثوق به واولاه ما كان مع مصنفه ثم ما كان مع
 غيره من اصل بخط المصنف، ثم باصل قوبل معه اذا كان عليه خطه ثم ما قوبل به مع غيره
 مما هو صحيح مجرد لان القرض المطلوب ان يكون كتابه مطابقاً لاصل المصنف (فبالجملة)
 مقابلة الكتاب يرام النفع على اى وجه، وعليه بعد المقتابلة ان يضبط مواضع الحاجة و
 يعجم المعجم ويشكل المشكل، و يضبط المشتبه و يتفقد مواضع التصحيف، اما النقطة
 فلا اعتنا، به لانها تعب بلا فائدة الا ان يكون سبباً لافادة المعنى الغير الموضوع فمنها
 يجب تصحيحه . (قاله ايضا)

قابل مع المصنف الكتابا	باصله الصحيح بابا بابا
او مع غيره به ثم بما	قابله به متى ما علما
عليه خطه فما قد قوبلا	مع غيره به على ما نقلنا
و تركها ينتج شبه المسخ	للاصل من بعد ازدياد النسخ
والمشكل اشكله واعجم معجما	والمجمل اضبط وانقطن المبهما
لا تشتغل بنقط مالا يفنقر	ولا يشكله و انت مفتقر
الى الهم لاسيما اذا اختلف	فى ذلك المعنى وتفتح لكلف

و منها اذا وقع فى الكتاب زيادة او كتب على غير وجهه يضير فيه بين ثلاثة
 (الكشط) وهو ساخ الورق بسكين ونحوها و يعر عنه بالحك و اذا كان الزايد نقطة
 او شكلة او نحو ذلك يحسن به (المحو) وهو الازالة بغير سلع ان امكن بان يكون
 الكتابة فى ورق صقيل جداً فى حال طراوة المكتوب وامن نفوذ الحبر وهو ولى من
 الكشط لانه اسلم من فساد المحل ومن الحيل الجيدة عليه لعقه رطبا بخفة و لطافة
 (الضرب عليه) وهو ايجاد من الكشط والمحو لاسيما فى كتب الحديث لان كلا منها
 يضعف الكتاب ويحرك تهمة او نلمة وربما افسد الورق (قاله ايضا)

واضرب على زلاته وهو احق	من محوها وكشطها والكل حق
و ذان قد يضيعان الورقا	والثان قد يوجب ان ينخرقا

لذا يكون الكشط مرحوحاً كما قد يدعى عليه دأب القديما
(ومنها) ينبغي كتابة التراجم والابواب والفصول ونحو ذلك بالحمرة او بين الخطين
هكذا () خصوصاً اذا كان الكتاب ممتزج الشرح مع المتن فهينما يجب
لان غير ذلك لم يفهم الشرح من المتن ففي ذلك يفسد المعنى (قلاره ايضا)

بحمرة ترجمة الكتاب تكتب كالفصول و الابواب
كذلك المتن الذي قد جملا ممتزجاً بشرحه او اجعلا
عليه خطأ مع الانفصال بلا انعطاف و بلا اتصال

وروى عن النبي (ص) قال . اذا كتب احدكم كتاباً فليتربه فان التراب مبارك وهو
انجح للحاجه . و روى انه كتب كتابين فاترب احد هما ولم يترب الاخر و اسلمت
القرية التي ترب كتابها . و كتب الى النجاشي فاترب كتابه و اسلم و كتب الى كسرى فلم
يترب فلم يسلم ، و كتب كتاباً لا كيد ردومة فلم يكن له يومئذ خاتم فحتمه بظفره . و
روى ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٣٠٩ س ٨ ظمصران عن رجل قال اذا اردت ان تثبت
كتاباً فخذلينا فاكتب به في قرطاس فيذر على المكتوب رماداً سخناً من رماد القرا ليس
يظهر المكتوب . وان كتبه بماء الزاج الابيض فاذا ذر على المكتوب شيئاً من العقص
ظهر وكذا بالعكس

ونقل الشيخ هاشم في المنتخب ص ٦٤٢ س ٢٩ عن الشيخ الحر عن ابائه قال . من
اراد الكتابة للحاجة فليكتب بقلم ليس له حبر وغيره من الالوان بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله وعد المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله و اياكم من
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون و كتب حاجته قضي الله حاجته انش (ته) وذكره في
متهاج العارفين في آداب السفر و الكتابة

وروى السيوطي في الكنز ص ١١٢ عن رجل قال عدة الميممات التي تجمع في الدوا
هي هذه محبرة ، مرملة ، منشاة . محرارك ، ملازمة ، معين ، مفرشة ، ممواة ، مسوحة
موسى . مسن ، مقص ، ميبير ، منفذ ، مقط ، مسلة ، مكشط ، ملقط ، مبرد ، معلقة ، مقلمة
ملف ، مدية ، مداد ، مزهر و هو القلم ، و سئل تلميذاً استاده ان يمدحه في رقعة
الى رجل و يبلغ في مدحه بما هو فوق رتبته فقال لو فعلت ذلك لكنت عند المكتوب اليه

اما مقصرافي الفهم حيث اعطينك فوق حثك او متهما في الاخبار فاكون كذاها و كلا
الامر ين يضر ك لاني شاهدك و اذ اقدح في الشاهد بطل حق المشهود له ، و قيل الاقلام
مطايا الاوهام و من لم تكتب يمينه فهي يسرى و قيل اذا لم تكتب اليد فهي رجل و في ص ٩٠
قال قيل اردت ان اكتب لبعض اصحابنا من الامراء مولانا نحن اعزاء النفوس في اهلبنا
و بين مصاحبينا فغلبت علينا محبتكم حتى اذات نفوسنا و في ذلها بمحبتكم غاية المحقارة
و ان الموت دون ذلك والسلام

وما يقال من الادعية في المراسلات عقيب المدح بحسب حال المدوح من وال و امير
وقاض و نحو ذلك ، لازالت السعادة تضرب عليه خيامها الرياسة تسام اليه زمامها . نبت الله
قواعد مجده ، و جدد اوقات سعده . و ضاعف نعمه ، و اعلى كلمته ، و كبت اعدائه . و حسدته
ادام الله اقباله و سعاداته و علوه و ضاعف سموه و كبت عدوه و جدد لها و نبت نعمته . و خلدها
و فرق جموع اعدائه ، و ابد مجده ، و اقر النعمة عنده ، و حقق من الخير امله . و مرجوه
و بلغت من السعادة آماله ، و صان الله من الخير جانبه . و حمى من الكدر مشاربه . حرس الله
معاليه ، و اسعد ايامه و لياليه ، و شكر احسانه و اباديه . و وفق خواتيم امره و مباديه .
رفع الله قدره . و كلمته اجزل الله له المواهب و احمده له المواعظ ، و وقاه مكروه النوائب
لازال قدره عاليا . و احسانه متواليا ، لا زال نجم سعده مشرقا . و غصن مجده مورقا ،
لا زال السعد حافيا باباه ، و العز لا تذا بجنابه . لازالت السعادة من خدامه ، و الايام شاكرة
لايامه . و عناية الله شاملة له في حالتي ظمته و مقامه . و النصر و التوفيق مقردين لجدى
رايه و حسامه . لا زال شهاب سعده مشرق الانوار على المنار ؛ محروسا من تغيرات الليل
و النهار ، لا زال بمنح العوارف ، و يوليها و يصيب بالصنائع مستحقيها . لا زالت
صدقاته مضاعفة . و مكارمه تعود على اصحابه بكل عارفة ، لا زال يولي المعروف بيد
المهلوف ، و لا زال يقلد الاعناق من ، و يدخر عند الله اجرا حسنا ، و لا زالت رفعته تجدد .
و مسرته تتضاعف و تناكد

قال الشاعر

ايها الكاتب ما تكتبم مكتوب عليك فاجعل المكتوب خيرا فهو مردود عليك
هـ (آداب) هـ المعاشرة مع اصناف الاخوان من العامة و الخاصة لادراك الفوائد الدينية
و الدنياوية (منها) و جوب المعاشرة لاداء الامانة و اقامة الشهادة و غيرها من اداء الحقوق

الواجبة والمستحبة كعبادة المرضى و شهود الجنائز و الصلوة في المساجد و حسن الخلق و حسن الجوار و الورع و العلم ، و ينبغي ان يبذل لآخوانه المؤمنين ماله و يده و يكتف سره و يعينه و يظهر محاسنه و ان يعاشرهم بطلاقة الوجه و حلوة اللسان .

وفي الحديث قال معاوية بن وهب الصادق عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا و بين قومنا وفيما بيننا و بين خاطائنا من الناس فقال (ع) تؤدرون الامانة اليهم و يقيمون الشهادة لهم و عليهم و تعودون مرضاهم و تشهدون جنازتهم ، و قال في حديث آخر عليكم بالورع و الاجتهاد و اشهدوا الجنائز و عودوا المرضى و احضروا مع قومكم مساجدكم و احبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره . وفي حديث آخر قال له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا و بين قومنا و بين خاطائنا من الناس عليه السلام قال عليه السلام تنظرون الي ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم و يشهدون جنازتهم و يقيمون الشهادة لهم و عليهم و يؤدرون الامانة اليهم ؛ وفي حديث آخر قال (ع) له اقرء علي من ترى انه يطاعني منهم و ياخذ بقولي السلام و ارضيكم بتقوى الله (ت) و الورع في دينكم و الاجتهاد لله (ت) و صدق الحديث و اداء الامانة و طول السجود و حسن الجوار و بهذا جاء محمد (ص) ، و قال ادوا الامانة الي من ائتمنكم عليه برأ و فاجرا و ان النبي (ص) كان يأمر باداء الخيطة و المخيط و قال صلوا عشايركم و اشهدوا اجنائزهم و عودوا مرضاهم و ادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه و صدق الحديث و ادى الامانة و حسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفرى فيسرنى ذلك و يدخل علي منه السرور و قيل ادب اوداب جعفر و اذا كلن علي غير ذلك دخل علي بالائه و عاره و قيل هذا اداب جعفر فوالله لحدثني ابي (ع) ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي (ع) فيكون زينها اداها الامانة و اقضاهم للمحقوق و اصدقهم للحديث اليه و صاياهم و ودايعهم نسئل العشرة عنه فنقول من مثل فلان انه لادانا للامانة و اصدقنا للحديث ، و في حديث آخر قال ابي الربيع الشامي دخلت علي الص (ع) و البيت غاص باهله فيه الخراساني و الشامي و من اهل الافاق فلم اجد موضعا اقم فيه فجلس الص (ع) و كان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه و من لم يحسن صحبة من صحبه و مخالفة من خالفه و مرافة من رافقه و مجاورة من

جاوره و ممالحة من مالهه ، باشيعة آل محمد اتقوا الله ما استطاعتم ولا حول ولا قوة الا بالله . وفي حديث آخر في قول الله (تم) انانريك من المحسنين كان يوسع المجلس ويستقرض المحتاج ويعين الضعيف ، وقال عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضهم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا و اياكم و البخل : وقال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة ، وقال علي (ع) لا عليك ان تصعب ذال عقل و ان له تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله و احترز من سيئي اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم و ان له تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك و افرر كل الفرار من اللئيم الاحمق ، وقال الباقر (ع) اتبع من يبيحك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستر دون الي الله جميعا فتعلمون ، و قال النبي (ص) انظروا من تحدثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الي الله ان كانوا خياراً فخيياراً وان كانوا اشراراً فشراراً وليس احد يموت الا مثلث له عند موته . وقال عليك بالتلاذ و اياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من ادنق الناس عندك ؛ وقال (ع) احب اخواني الي من اهدى الي عيوني . وقال لا تكون الصداقة الا بحدودها من كانت فيه هذه الحدود او شيئي منها فانسبه الي الصداقة و من لم يكن فيه شيئي منها فلا تنسبه الي شيئي من الصداقة فاولها ان تكون سريره و علانيته لك واحدة (و الثانية) ان يرى ذنبك ذنبه و شينك شينه ، (و الثالثة) ان لا تغيره عليك ولاية و لامال (و الرابعة) ان لا يمنحك شيئاً تناله مقدرته (و الخامسة) وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات و يكره مباشرة جماعة (منهم) الكذاب و الاحمق ، و الفاجر ، قال علي (ع) ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الما جن الفاجر ، و الاحمق ، و الكذاب فاما الما جن الفاجر فيزين لك فعله و يحب اذك مثله ، ولا يعينك على امر دينك و معادك و مقاربة جفاء و قسوة مدخله و مخرجه عار عليك . و اما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك و لو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضررك فموته خير من حيوته و سكوته خير من نطقه و بعده خير من قربه ، و اما الكذاب فانه لا يهينك معه عيش ينقل حديثك و ينقل اليك الحديث كلما افنسي احدونه ضمها بسا خرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق و يفرق بين الناس بالعداوة فينبت

السخايم في الصدور فانقوا الله تعالى وانظروا لانفسكم . وفي حديث آخر قال النبي لا ينبغي
 للمرأة المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر
 دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه . وقال عيسى (ع) ان صاحب
 الشريعة وقربن السوء يردى فانظر من تقارن : وقال الصادق (ع) يا عمار ان كنت تحب
 ان تستتم لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
 في امرك فانك ان اتهمتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
 خالفوك . وقال حب الابرار للابرار ونواب الابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض
 الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار . وقال (ع) انظر
 خمسة فلا تصاحبهم والاتحادتهم ولا تراقبهم في طريق وهم الكذاب فانه بمنزلة السراب
 يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب ، واياك ومصاحبة الفاسق فانه يبايعك باكلة او اقل
 من ذلك . والبخيل فانه يخذلك في ماله احوج ماتكون فيه . والاحمق فانه يريد ان
 ينفعك فيضرك . والفاطح لرحمه فاني وجدته معلوناً في كتاب الله (تغ) في ثلاثة مواضع
 قال الله تعالى (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
 الذين لعنهم الله باسمهم واعمى ابصارهم) وقال (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
 ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و يفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار)
 وفي آية اخرى (اولئك هم الخاسرون) وقال النبي (ص) ثلاثة مجالستهم تميمت القلوب
 الجلوس مع الاغنياء ومع الانزال والحديث مع النساء ، وقل لقمان لانه يا بني من يدخل
 هذاخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم، وقال الصادق (ع)
 لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم : وقال (ص) المرء على دين خليله وقرينه، واياك وان تكون
 من ناحيته اقرب ما يكون الى مسائك ، وقال ود المرء لاختيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه
 وبوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه ، و قال التودد الى الناس
 نصف العقل ومعاملة الناس نلت العقل و تحبب الناس تحبوك ، وقال الصادق (ع) من
 كتب يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفونه عنه ايديا كثيرة . وقال الحسن
 بن علي (ع) القريب من قربته المودة وان بعد نسبته والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبته
 ولا شئني اقرب الى شئني من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحمين ، وقال

الصادق (ع) اذا احببت احداً من اخوانك فاعلمه بذلك فانه اثبت للمودة بينكما . وقال
 رجلاه الرجل يقول ادرك فكيف اعلم انه يودني فقال (ع) امتحن قلبك فان كنت توده
 فانه يودك، (وقال له مسعدة اني والله لاحبك فاطرق (ع) ثم رفع راسه فقال صدقت سل قلبك
 عمالك في قلبي من حبك فمدا علمني قلبي عمالي في قلبك . انظر قلبك فان انكر صاحبك
 فاعلم ان احدكما قد احدث ، وقال النبي (ص) من حق الداخل على اهل البيت اعنى اهل
 الدار ان يمشوا معه هنيهة اذا دخل واذا خرج، وفي حديث آخر قال اذا دخل احدكم على
 اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج . وقال المجالس بالامانة وليس لاحد ان
 يحدث بهديث بكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون نقذ اكرأله بخير . وقال الصادق (ع)
 دخل رجلان على علي (ع) فالقى لكل واحد منها وسادة فمدا عليها احدهما واى الاخر
 فقال علي (ع) اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا الاحمار . وقال (ص) اذا اتاكم كريم قوم
 فاكرموه ، وقال (ع) لما قدم عدى بن حاتم النبي (ص) ادخله (ص) بيته ولم يكن في
 البيت غير حفصة ووسادة ادم فطارحها (ص) لعدى بن حاتم . وقال (ع) ثلاثة لا تجهل حقهم
 الامنافق ، ذو الشبهة في الاسلام ، وحامل القران ، والامام العادل ، وقال (ع) من اجل الله (تعالى)
 اجلال المؤمن ذى الشبهة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدءه و من استخف بمؤمن ذى
 شبهة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته ؛ وقال من اجل الله (تعالى) اجلال الشيخ الكبير
 قال (ص) من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة ، وغير ذلك من آداب
 المعاشرة من تسليم المسلم وتسميت العاطس وحق الجور والمصافحة والمجالسة معهم الاثنية
 فى ابوابها ذكره الكليني فى ابواب متفرقة فى آخر اصول الكافى ، والشيخ الحرفى الوسائل
 فى كتاب الحج فى ابواب احكام العشرة فى السفر والحضر فى مائة وستة وستون ابوابا
 . وعن الص (ع) قال ان رسول الله قال من تكرمه الرجل لآخيه ان يقبل تحفته وان يتحفه
 بما عنده ولا يتكاف له شيئا . وقال انى لا احب المتكافين ، وفى حديث آخر ، قال عبد الله
 ابن محمد الجعفرى ان رسول الله (ص) كان فى بعض مغازبه فمر به ركب وهو يصلى فوقفوا
 على اصحابه (ص) و سئلوه عنه ودعوا واننوا وقالوا لولا انا عجال لا نتظرنا رسول الله
 فاقروه منا السلام ومضوا فاقبل النبي (ص) مغضبا ثم قال لهم يقف عليكم الركب
 ثم يسالونكم عنى و يبلغونى السلام و لاتعرضون عليهم الغداء الحديث ، و فى حديث

* (آداب) * المناظرة وشروطها وآفتها. اعلم ان المناظرة صناعة نظرية يستفيد
 منها الانسان كيفية المناظرة . وشروطها صيانة له عن الغبط في البحث ، والزمام للمخصم و
 افحامه واسكانه . ويجيئ في احكام الدين . ولكن لها شروط ومحل ووقت فمن . اشتغل
 به اعلى وجهها وقام بشروطها فقد قام بحدودها واقتدى بالسلف فيها ، فانهم تناظروا في
 مسائل وما تناظروا الله ولطلب ما هو حق عند الله تعالى ، ولمن يناظر الله وفي الله علامات
 بهاتين الشروط والآداب (منها) ان يقصد بها اصابة الحق وطلب ظهوره كيف اتفق
 لظهور صوابه وغزارة علمه وصحة نظره فان ذلك مر ، قد عرفت ما فيه من القبايح والنهي
 الاكيد ومن علامات هذا الفساد ان يوقعها الامع رجاء التأثير ، فاما اذا علم عدم قبول
 المناظر للحق وانه لا يرجع عن رأيه وان تتبين له خطاؤه فمناظرته غير جائزة لترتب
 الافات . من العقدة ، والحسد ، والغضب ، والكبر . وغيره او عدم حصول الغاية المطلوبة منها
 و منها ان لا يكون ثم ما هو اهم من المناظرة فان المناظرة اذا وقعت على وجهها
 الشرعي فكانت في واجب فهي من فروض الكفايات . فاذا كان ثم واجب عيني او كفاي
 هو اهم منه لم يكن الاشتغال بها سائغا ، ومن جملة الفروض التي لا يقام بها حد في هذا
 الزمان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : وقد يكون المناظر في مجلس مناظرته
 مصاحبا لعدة مناكبر كما لا يخفى على من سير الاحوال المفروضة والمعروفة (ثم) هو يناظر فيما لا
 يتفق او يتفق نادرا من الدقائق العلمية و الفروع الشرعية بل يجري منه و من غيره في مجلس
 المناظرة من الابحاش والافحاش والايذاء والتقصير فيما يجب دعابته من النصيحة للمسلمين
 والمحبة والموادة ما يصيبه القائل ولا يلتفت قلبه الى شئ من ذلك . ثم يزعم انه يناظر الله (مع)
 ومنها ان يناظر في واقعة مهمة اذ في مسئلة قريبة من الوقوع وان يهتم بمثل ذلك
 والمهم ان يبين الحق ولا يطول الكلام زيادة على ما يحتاج اليه في تحقيق الحق
 و منها ان تكون المناظرة في الخلوة احب اليها منها في المحفل والصدور فان
 الخلوة اجمع لهم و اخرى لصفاء الفكر و درك الحق ، و في حضور الخلق يحرك
 دواعي الرياء والحرص على الافحام ولو بالباطل . وقد يتفق لاصحاب المقاسد الفاسدة
 الكسل على الجواب عن المسئلة في الخلوة وتنافسهم في المسئلة في المحافل واحتياهم
 على الاستيثار بها في المجامع

ومنها ان يكون في طلب الحق كمنشد ضالة يكف شاكرأ متى وجدها ولا يفرق بين ان يظهر على يده او يد غيره فيرى رفيقه معيناً لا خصماً له ويشكره اذا عرفه الخطاء واظهر له الحق كما لو اخذ طريقاً في طلب ضالة فنبهه غيره على ضالته في طريق آخر، و الحق ضالة المؤمن يطلبه ككف فحقه اذا ظهر الحق على لسان خصمه ان يفرح به ويشكره لانه يخجل ويسود وجهه ويزيد لونه ويجتهد في مجاهدته ومدافعتة جهده

ومنها ان لا يمنع معينه من الانتقال من دليل الى دليل ومن سؤال الى سؤال بل يمكنه من ايراد ما يحضره ويخرج من كلامه ما يحتاج اليه في اصابة الحق

ومنها ان يناظر مع من هو مستقل بالعلم ليستفيد منه ان كان بطلب الحق ، والغالب انهم يحترزون من مناظرة الفحول والاكابر خوفاً من ظهور الحق على لسانهم ، ويرغبون فيمن دونهم طمعاً في ترويح الباطل عليهم ووراء هذه الشروط آداب شروط آخر و آداب دقيقة لكن فيما ذكرنا ما يهديك الى معرفة المناظرة لله (قال ره)

و لنذكر الاداب للمناظرة ليظهر الحق بلا مشاجرة

واقصد بها اصابة الواقع لا ترفعا او جسدا او جدلا

ولا تناظر مع من لا يرتدع عن غيه الذي عليه قد طبع

ولا تناظر حينما العما فرض يرى من فرضها اهما

و ليس للمناظر المقلد فائدة ما دام لم يجتهد

فان الانتقال لا يجوز له من راي من قلده في المسئلة

ولا عدول للذي قد اجتهد ان غيره بضعف مبناه اعتقد

و في سوي المهم كالفروع لا حسن اها عند فحول الفضلاء

لانها تضييع وقت حتما فيه الاهم فهي تشبه العملي

كالبعث في الامثال والاشعار و مجملات الای و الاخبار

كذا حكوا قلت كفى التدرب في هذه ان فقد التقرب

لا سيما ان عرض الكلال للنفس او حل بها الملل

و الطول فيها ربما انجر الى قبائح لا يرتضيها العقلاء

و كن لها المحب لكن في الغلاء احب منها عند كل في الغلاء

اذ الدواعى للامور الباطلة
و كن لمولى طالب للآبق
و مكن الخصم للانتقال
ان اظهر الحق فسه بل اشكرا
و انظر الى ما قال لا من قال
ناظر مع الفحول و الاكابر
فان ذا آية خبث الباطن
و كلما خلت من الاداب

لم تلقها فى الخلوات الحاصلة
فى طلب الواقع بل كالعاشق
من ذا الى ذلك فى المعال
و سر و الخصم بمدح اذكرا
بالحق يعرف الفتى الرجالا
لا تقتصر فيها على الاصاغر
و حب الاستعلاء فى المواطن
تعد عصياناً لدى الاصحاب

وقال الشهيد فى آفات المناظرة وما يتولد منها من مهلكات الاخلاق، اعلم ان المناظرة
الموضوعة لقصدا الغلبة والافحام والمباهات والتشويق لظهار الفضل هى منبع جميع الاخلاق
المذمومة عند الله (نه) المحموده عند عدوه ابليس ونسبتها الى الفواحش الباطنة من الكبر
والعجب، والرياء، والحسد، والمنافسة، والقتل، والقذف، وكما ان من خير بين الشر و بين
سائر الفواحش فاختار الشر استصغاراً له فدعاه ذلك الى ارتكاب سائر الفواحش فكذلك
من غلب عليه حب الافحام والغلبة فى المناظرة وطلب الجاه والمباهات دعاه ذلك الى اظهار
الخبائث كلها (فاولها) الاستكبار عن الحق، وكرهته، والحرص على مدافعتة بالممارسة فيه
حتى ان ابغض الاشياء الى المناظران يظهر الحق على لسان خصمه، و مهما ظهر تستمر
اجده بما قدر عليه من التليس، والمخادعة، والمكر، والحيلة، ثم تصير الممارسة له عادة؛ و
طبيعة حتى لا يسمع كلاما الا وتبعت داعيته للاعتراض عليه اظهاراً للفضل واستنقاضاً
بالخصم وان كان محقاً قاصداً اظهار نفسه لا اظهار الحق، وقد تلونا عليك بعض ما فى المرء
من الذم وما يترتب عليه من المفساد. وقد سوى الله (نه) بين افتري على الله كذباً و بين
من كذب بالحق فقال (نه) (و من اظلم ممن افتري على الله كذباً) او كذب بالحق
وهو كبر ايضا لما تقدم من انه عبارة عن رد الحق على قائله والمرء يستازم ذلك ، ورد فيها
اخبار كثيرة (قاله فى آفات المناظرة)

و عدة الافات فى المناظرة
فى قالب النفوس اثني عشرة
سوى نفوس رزقت فى القسمة
بمقتضى الحكمة وصف القسمة

تولدت من حب قصد الغاية

فانظر الى طباع جل الطلبة

الاستكبار

من هذه آفة الاستكبار

عما هولحق بالاستنكار

والجحد والحيلة والمخادعة

والمكر والتدليس والمدافعة

الرياء

من هذه الرياء وهي مهلكة

قييحة موقعة في المهلكة

كفرت بالله لصرف الخلق

لان تنال لذة في الخلق

وفي النصوص انها الشرك الخفى

ولا نجاة للذى لم يخف

وان جب الخزى في القيمة

لمن يرائى فانظر الملامة

الغضب

من هذه آفة وصف الغضب

و هو بغير الحق باب العطب

و تركه يدخل في الجنان

و فعله في اسفل النيران

بل يفسد الايمان مثل الصبر

في غسل فاخش عذاب القبر

بل هو جمرة من الشيطان

توقد في القلب على النضبان

الحقد

من هذه الحقد الذى كالثمرة

ينشاء من جمرة تلك الشجرة

و تحته قبائح فظيمة

كالهتك والغيبة و القطعية

والهجر والكذب والاستهزاء

والسخر والتكذيب و الابداء

و الحسد المذموم والشماتة

و اللدغ كالعقرب و السمكاة

و العفو للمحقود اولى واحق

من جوره و من تلافيه بحق

الحسد

من هذه الافات خصلة الحسد

نتيجة الحقد الذى بها فسد

جميع الاعمال مع الايمان

كما زورا عن ناسخ الاديان

و هذه في كل نفس قائمة

لم ير نفس قط منه سالمة

و كل حاسد منافق كما

بذا الامام (ع) في حديث حكما

الهجر

من هذه الهجر اى القطيعة
تخرج الانسان من الاسلام
ويدخل السابق فى الكلام
و ليرجع المظلوم للذى ظلم
يصيح ابليس اذا تصالحا
والصالح خير فاسع فى التناطف

نتيجة للخصلة الشنيعة
اذ هى من كبائر الانام
فى جنة الخلد مع الاكرام
ليقطع الهجران فالله حكم
بالويل سيما اذا تصافحا
واخفض جناح الود والتعطف

الكلام بالحرام

من هذه الكلام بالحرام
نتيجة الحقد بل المناظرة
و ربما توقع فى التهجين
والفحش والتجهيل والتدليس
و كلها قبيحة بشيعة

كالكذب والغيبة والايلام
ان وقعت لدى العيون الناظرة
والذم و التوبيخ والتوهين
والطيش والتحميق والتلبيس
مهلكة فظيعة شنيعة

التكبر

من هذه التكبر المناظر
و تحته مفسد كثيرة
و كل من فى قلبه متقال
من بطر الحق و غمس الورى
فانه لرتبة المنازع

ترفعا على الاخ المناظر
و هى من القبايح الكبيرة
منه له فى النار الانتقال
فهى محله و ذوالكبردرى
فهو الى مقعده مسارع

تجسس العورات

من هذه تجسس العورات
يجعلها وسيلة التخبيل
و فعله اطاعة الشيطان
و فى الحديث انه معاقب
و فى حديث انه فى الاجل

والفحش عن كرائم الزلات
او اقتداره على التسجيل
بل هو كالكفران بالقرآن
بمثل ما صاحبها يعاقب
يفضحه الله كذا فى العاجل

و من اذاع عورة الناس ظهر عورته لديهم و يشتهر

الفرح بالحزن والحزن بالفرح

من هذه بحزن غيره الفرح مستهزئاً وفي سروره الترح
فانه نقص من الايمان لحب الاستعلاء على الاقران
ليس له يوم الحساب من فرج لانه من طاعة الحق خرج
بل الوفاق من حقوق لازمة في حق كل مسلم و مسلمة
و هذه سبع ات في خبر لابن خنيس عن صدوق (١) مخبر

تزكية النفس

عن هذه تزكية النفس و في تقييحها بلا تزكوا نكتفي
و يقبح الثناء على النفس و ان اتيت بالحق و انت مطمأن
انشتري مقتك عند الحق او انحطاط القدر عند الخلق
انت تذم الناس ان اتوا على انفسهم فكيف هذا الابتلاء
فانت مذموم لديهم بل لدى نفسك يا غافل عن صوب المهدي

النفاق

من هذه النفاق و المناظر ينطاق بالحب والأشتياق
كل درى بان في اللسان خلاف ما ابطن في الجنان
والذم في الاية و الرواية فيه كثير بلغ النهاية
بل النفاق مدخل في النار صاحبه و جاء في الاخبار
ان الرسول يلعن المنافقا فاتبع النبي (ص) لا تناقما
و لا يفى التشديد و الترغيب بحال ما عنه اتى الترهيب

❦ (آداب) ❦ الوضوء، قال شيخنا الحر في فائدة (٦٥) من الفوائد الطوسية الرضوية والشيخ
البهائي في مفتاح الفلاح ينبغي استقبال القبلة حال الوضوء، واكثر عامائنا رحمهم الله
لم يذكروه، وقد ذكره بعضهم مستدلاً بما روى عن ائمتنا عليهم السلام خير المجالس ما استقبال

(١) اي عن جعفر بن محمد الص (ع)

به القبلية انتهى ؛ وهو استدلال جيد لانه يشمل الوضوء بعمومه وان لم يكن خاصا به الا انه اخص من المدعى ادلا يشمل غير حالة الجلوس ، وقد يكون الوضوء في حال القيام أو المشي أو الاتكاء أو الاضطجاع أو الاستلقاء أو الركوب الى غير ذلك من الحالات فكان ينبغي تقييد الحكم بالاستحباب بحال الجلوس ، وما عداه نادر اعتذار ضعيف جداً لأن ادخال بقية الحالات في الحكم دعوى بغير دليل و عمل بغير نص و قياسها على الحالة المنصوصة غير جائز لبطالان القياس وهو واضح . (ثم ان الحديث المذكور لا يحضرني بهذا اللفظ في روايات اصحابنا بل الذي رواه الكليني عن الصادق (ع) قال كان النبي (ص) اكثر ما يجلس تجاه القبلة غير ان الشيخ مصدق في الرواية . واحتمل كونها من روايات العامة بعيد لانها منقولة كما ترى من ائمتنا عليهم السلام والعامة لا يروون عنهم الا نادراً ، ورواه المحقق في (يع) مراسلا والله اعلم ومن اراد بقية آداب الوضوء فعليه بكتب الادعية و كتب الفقهية

﴿ آدم ﴾ بالمد وفتح المهملة وميم يطلق على افراد الجنس وجمعه اودام والنسبة آدمي وهو البشر الذي يجتمع اليه العرب والعجم والجرثومة التي تفرعت منها قبائل الامم وهو عربي وليس بعجمي . وفي الحديث سئل الص (ع) لم سمي آدم آدم قال (ع) لانه خلق من اديم الارض الرابعة كما تقدم في ج ١ ص ٢٢ ويطلق عليه الانسان للذكر والانثى والواحد والجمع وقد يطلق للانثى انسانة كما في قول الشاعر

لقد كستني في الهدى	ملابس	الصب	الغزل
انسانة	فنانة	بدر الدجى	منها خجل
اذا زنت عيني بها	فبالدهوع	تغتسل	

فغير خاف على من تنور عقله و زكى فرعه و اصله و ما تترقى النفس به من حضيض الهيولانية الى ذرى الكمالات الانسانية وانه شجرة متورقة الاغصان ، متدلية الافنان ذاهبة شعبها . نحو جهات الحقائق ، ضاربة عروقها الى اقصى ايات الدقائق ، فهي بنضارة اوراقها . تزدها الالباب القوامح . ويطيب نمراتها منية النفوس الطوامح . وان اعلاها قدرا بعد العلم الالهي ، هو معرفة النفس التي هي كالمرقاة اليه ، والمدرجة للتنور عليه كما قال النبي (ص) من عرف نفسه فقد عرف ربه وانه تنقسم الى معرفة جوهرها ومعرفة قواها

«معرفة الانسان و حقيقته»

قال الطريحي في مادة انس قد اختلف في معرفة الانسان اختلافا كثيرا لا يكاد ينضب لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض . والجوهر اما جسماني او رحمانى فالاقسام ثلثة (الاول) ان يكون عرضا فقول هو المزاج المعتدل ، وقيل هو الحيوان . وقيل هو تغاطيط الاعضاء وتشكل البدن (الثانى) ان يكون جسما او جسمانيا وقيل هو الهيكل المحسوس وقيل هو الاخلاط الاربعة . وقيل هو احد العناصر الاربعة فكل ذلك ذهب اليه قوم قال النظام جسم لطيف داخل البدن . وقال الراوندى هو جزء لا يتجزى في القلب . وقيل هو روح وجسم مركب من نارية الاخلاط

والمسفقون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ، وقيل هو مركب من صفات بهيمية ، وصفات سبعية و شيطانية و ربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة ، والشره ، والفجور ، ومن السبعية الغضب . والحسد . والعداوة والبغضاء ، ومن الشيطانية المكر . والحيلة . والخداع ، ومن الربوبية الكبر . وحب المدح واصول هذه الاخطا هذه الاربعة . وقد عجت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها ؛ وانما ينبج من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل و الشرع . روى الصدوق في اس ٤٢ ص ١٤٥ س ١٤٤ عن علي عليه السلام قال اصل الانسان لبه وعقله ودينه و مردته حيث يجعل نفسه و الايام دول والناس الى ادم شرع سواء

وفي اخبار الزمان ص ١٥ قال سخر الله (تم) للانسان جميع الحيوان و سلط عليها فاقترضها و ذلها و سخر اكثرها و جمع له ما كان وما يكون من النبات و الحيوان و البهيمى و الوحش و غيره . وله خلقت اللذات جميعا و عمل بهذه جميع الاعمال ، وله المنطق و الضحك و الفكر و الفطنة و اختراعات الاشياء : وله خاطب البارئ (تم) و عليه وقع الامر . والنهى . وهو الذى استنبط الاشياء و جميع العلوم و عمل الآلات و الانار و المعادن و اخرج ما فى القصور و البحار و سخر له كل شئ

فاعلم ان للانسان اطلاقين مشهورين . وفى تحقيقه تفصيل و تدقيق فى المطولات اطلاق عند العوام و اطلاق لدى الخواص (الاول) اطلاقه على الاشخاص المعينة الموجودة فى الاعيان كزيد و عمرو و غير ذلك مما يشار كهما فى النوع و لفظ الانسان بهذا المعنى مشهور بين

القوم وهم لا يعلمون من الانسان سوى هذا
 وطريق معرفة كل واحد منها على ما هو عليه في الخارج انما هو الاحساس اذ به يمتاز كل
 من اشخاصه عن كل ماعداه امتيازاً تاماً بحيث لا يلبس بغيرها اصلاً ، لا يلزم من معرفة
 شخص منها معرفة شخص آخر . ولهذا يجري انكسب و الاكتساب في الاشخاص
 او الجزئيات الحقيقية كما هو المشهور والسرفيه ان لكل واحد منها حقيقة شخصية مبانة
 لحقيقة غيره في الذهن والخارج

قال ابو الحسن الاشعري ان لكل واحد من افراد الانسان حقيقة على حدة وان وجود كل واحد
 منها عين حقيقته بمعنى انه اراد بالحقيقة الوجود الخاص لكل شخص من تلك الاشخاص
 والانسان بهذا المعنى يوصف بالجزئية الحقيقية وهو المصدر للانوار والمظهر للاحكام
 وهو المكلف بالشرايع

الثاني اطلاقه على المفهوم العقلي الكلي المنطبق على كل واحد من افراده الموجودة
 والمعدومة وهذا الاطلاق مشهور بين الخواص ، فالانسان بهذا المعنى يوصف بالكلية و
 النوعية . وله وجود في الاعيان في افراده فلا وجود له ممتاز عنها في الاعيان والالما امكن
 حملة على شئ من افراده اصلاً لان الحمل عبارة عن تغاير الشئيين في الذهن واتحادهما
 في الخارج فلو كان له وجود ممتاز عن افراده في الاعيان لما صح اتحاده مع فرد من افراده
 في الاعيان . فالانسان بهذا المعنى مفهوم عقلي انتزعه العقل من تلك الافراد بتجزئتها
 عن التشخيصات ، واللواحق المادية وذلك المفهوم العقلي عند الحكماء تمام الحقيقة
 النوعية لافراده ، وعرفوه بالحيوان الناطق وقالوا انه حدثام للانسان لان الحيوان
 جنس قريب للانسان ، والناطق فصل قريب له ، والتعريف للجنس والفصل القريبين
 حدثام ، والحيوان . جوهر . جسم . نام . حساس . متحرك بالارادة . وكل فرد
 من افراد الانسان كك . اما انه جسم فلانه مركب من الهولي والصورة و شاغل للميز
 بالذات وقابل للابعاد الثلاثة ولاعنى بالجسم الا هذا (واما) انه نام فلانه يزيد في الاقطار
 الثلاثة على تناسب طبيعي وهو المعنى بالنامي (واما) انه حساس فلانه يدرك الاشياء بالحواس
 ولاعنى للحساس سوى ذلك (واما) انه متحرك بالارادة فلانه ينتقل من مكان الى مكان
 آخر بقصده و ارادته ويوجد الحركات ان شاء ولا يوجد لها ان لم يشاء وهو معنى المتحرك

بالارادة وقد ثبت ان الانسان حيوان

«بدء خلق الانسان»

عن علي (ع) قال جمع الله (تم) من حزن الارض وسهلها وعذبها و سبغها تربة سنها بالماء حتى خلصت والصحها بالبلبة حتى لصقت فجبل منها صورة احناء و وصول واعضاء وفصول اجمدها حتى استمسكت واصلدها حتى صلصت لوقت معدود و اجل معلوم (ثم) نفخ فيها من روحه ومثلت انسانا ذا اذهان يحيلها ، وفكر يتصرف فيها . وجوارح يستخدمها ، وادوات يقلبها ، ومعرفة يفرق بين الاذواق . والمشام ، و الالوان ، و الاجناس معجوننا بطينة الالوان المختلفة ، والاشباه المؤتلفة ، والاضداد المتعادية ، والاخلاط المتبائنة من الحر ، والبرد ، والبلية ، والجودة ، والمساءة ، والسرور ، ثم قال تصور في بطن امك جنينا لا تسمع دعاء ولا نداء ، (ثم) اخرجت من مقرك الى دار لم تشهدا ولم تعرف سبل منافها فمن هداك لاجترار الغذاء من ندى امك وحرك عند الحاجة مواضع طلبك

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٩١ ار كان البدن اى الطبايع الاربع الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والعصب والعروق . والمظام ، والجلد . والدم فيها قوام العالم . وقال ابقراط ان الاجسام لو كانت شيئا واحدا لم تصل الا وجاع اليها ابدا ولكنها من اشياء مختلفة وطبايع متباعدة مضر بعضها ببعض ، وطبيعة الانسان وسائر الحيوان اذا صارت على هذه الصفة فمن الضرورة ان لا يكون الانسان شيئا واحدا بعينه . وكك سائر الطبايع انما قواها بالرطوبة ، واليبس ، والحر والبرد ، وفي الحديث اول ما يخلق في الادمى البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي (ثم) يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعادة ، والمنافسة (ثم) يخلق فيه الشيطانية ويغلب عليه المكر . والخداع (ثم) تظهر فيه بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبير : والاستيلاء (ثم) بعد ذلك يخلق العقل فيه وهو حزب الله و جنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان و جنود العقل تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ و اما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ و استولت عليه والفتها النفس واسترسلت في الشهوات متتابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب ، فان ضعف جنود العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب آخرا كما سبقت الى النزول فيه اولا و

قد سلم للشيطان مملكة القلب .

وقال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بساطته
ومركبانه ، وما ديانته . ومجرداته ، بل انت العالم الكبير بل الاكبر ، كما قال علي عليه السلام
دوائك فيك وما تشعر ، و دوائك منك وما تبصر . و تزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر ، و روى الكليني في كتاب العقيقة من الكافي والمرآة
ج ٣ ص ٥٣٠ باب بدء خلق الانسان وتقليبه في بطن امه عن سلام المستنير قال سألت ابا جعفر
(ع) عن قول الله (ته) مخلقة وغير مخلقة قال (ع) المخلقة هم الذر الذين خلقهم الله في صلب آدم
اخذ عليهم الميثاق ثم اجرهم في اصلاب الرجال و ارحام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا
حتى يسالوا عن الميثاق . واما قوله وغير مخلقة فهم كل نسمة لم يخلقهم الله في صلب
آدم (ع) حين خلق الذر و اخذ عليهم الميثاق و هم النطف من العزل والسقط قبل ان
تنفخ فيه الروح والحيوة والبقاء (١) وعن الرضا (ع) قال قال ابو جعفر (ع) ان النطفة تكون في
الرحم اربعين يوماً ، ثم تصير علقة اربعين يوماً . ثم تصير مضغة اربعين يوماً . و اذا كمل اربعة
اشهر بعث الله ملكين خلاقين يقولان يا رب ما تخلق ذكراً او انثى فيؤمران فيقولان يا
رب شقيا او سعيداً فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه فكل شيئى من حاله وعد
من ذلك اشياء ويكتبان بين عينيه فاذا اكمل الله له الاجل بعث الله ملكاً فزجره فيخرج وقد نسي
الميثاق . قيل له افيجوز ان يدعو الله فيحول الانثى ذكر او الذكر انثى فقال (ع) ان الله يفعل ما يشاء
(وقال) له في قول الله (ته) (يعلم ما تحمل كل انثى ، وما تفيض الارحام وما تزداد قال عليه السلام
الفيض كل حمل دون تسعة اشهر فكما رأيت المرثمة الدم المخالص في حملها فانها تزداد
بعدد الايام التي رأت في حملها من الدم

وفي حديث آخر قال ان الله (ته) اذا اراد ان يخلق النطفة التي اخذ عليها الميثاق في
صلب آدم (ع) او ما يبدوله فيه ويجعلها في الرحم حرك الرجل للجماع واوحى الى الرحم
ان افتحي بابك حتى يبلج فيك خلقي وقضائي النافذ وقد رى فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة
الى الرحم فتزد في اربعين صباحاً ثم تصير علقة اربعين يوماً ثم تصير مضغة اربعين يوماً
(١) قال المجلسي (ره) على تاويله (ع) يمكن ان يكون الخلق بمعنى التقدير اى ما قدر

في الذر ان ينفخ فيه الروح وما لم يقدر

ثم تصير لحماً تجرى فيه عروق مشتبكة ثم يبعث الله ملكين خلاقين يخلقان في الارحام ما يشاء الله فيقتحمان في بطن المرءة من فم المرءة فيصلان الى الرحم وفيها الروح القديمة المنقولة في اصلاب الرجال و ارحام النساء فينفخان فيها روح الحيوة والبقاء و يشقان له السمع ، والبصر ، وجميع الجوارح ، وجميع ما في البطن باذن الله (هـ) ثم يوحى الله الى الملكين اكتبنا عليه قضائى وقدرى و نافذ امرى واشترطالى البداء فيما تكتبان . فيقولان يا رب ما تكتب قال فيوحى الله (هـ) اليهما ان ارفعا رؤسكما الى رأس امه فيرفعان رؤسهما فاذا اللوح يقرع جبهة امه فينظران فيه فيجدان في اللوح صورته ورؤيته واجله وميثاقه شقياً او سعيداً وجميع شأنه . وقال فيملى احدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما في اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان . ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه . ثم يقيمانه قائماً في بطن امه (قال) وربما عتافا قلب ولا يكون ذلك الا في كل عات او مارد فاذا بلغ او ان خروج الولد تاما او غير تام اوحى الله (هـ) الى الرحم ان افتحى بابك حتى يخرج خلقى الى ارضى وينفذ فيه امرى فقد بلغ او ان خرج وجهه فيفتح الرحم باب الوالد فيبعث الله (هـ) اليه ملكا يقبله زاجر فيزجره زجرة فيفزع منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق راسه ورأسه في اسفل البطن ليسهل الله على المرءة وعلى الولد الخروج ؛ وقال (ع) اذا احتنس زجرة الملك زجره اخرى فيفزع منها فيسقط الولد الى الارض باكيا فرعاً من الزجرة ؛ وفي حديث آخر قال (ع) ان الله لما خلق من طين افاض بها كائناً القداح فاخرج المسلم فجعله سعيداً وجعل الكافر شقياً فاذا وقعت النطفة تلقتها الملائكة وصوروها (الى ان قال) ثم توضع النطفة في بطنها فتتردد تسعة ايام في كل عرق و مفصل منها والرحم ثلاثة اقفال قفل في اعلاها مما يلي السرة من الجانب الايمن ، والقفل الاخر وسطها ، والقفل الاخر اسفل من الرحم فتوضع بعد تسعة ايام في القفل الاعلى فتمكث فيه ثلاثة اشهر فعند ذلك تصيب المرأة خبث النفس و التهوع (ثم) ينزل الى القفل الاوسط فتمكث فيه ثلاثة اشهر ، وسرة الصبي فيها مجمع العروق . وعروق المرءة كلها منها من السرة يدخل طعامه وشرابه من ذلك العروق . (ثم) ينظر الى القفل الاسفل فيمكن فيه ثلاثة اشهر فلذلك تسعة اشهر ، ثم تطلق المرءة اى وجع الولادة فكما طلقت انقطع عرق من سرة الصبي فاصابها ذلك الوجع ويده على سرته حتى يقع الى الارض ويده ميسوطة ويكون

رزقه (ح) من فيه، وقال الصادق (ع) ان للرحم اربع سبل في اى سبيل سلك فيه الماء كان منه الولد، واحد، واثنان، وثلاثة، واربعة، ولا يكون الى سبيل اكثر من واحد . وفي حديث آخر قال ان الله خلق للرحم اربعة اوعية فما كان فى الاول فللاب اى يشبهه الولد اباه اذا وقعت النطفة فيه وما كان فى الثانى فللام، وما كان فى الثالث فللمعومة، وما كان فى الرابع فالمختولة، وفي حديث آخر قال واما شبه الولد اعمامه واخواله فاذا سبق نطفة الرجل نطفة المرثمة الى الرحم خرج يشبه الولد اعمامه، ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب ، واذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الى الرحم خرج يشبه الولد اخواله؛ ومن نطفتها يكون لشعر والجلد واللحم لانها صفراء رقيقة، وقال ان الله (تع) اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد لو لده هذا لا يشبهنى ولا يشبه شيئا من آباءى (قيل بالفارسية)

انسان كه بصورت همه چون بكد گرند بايد كه بعين مهر در هم نگرند

نام پدر و مادر صوری نبرند كين قوم زيك مادر واز يك پدرند

وله

اي طبع كجست سرشته با كبر و منى دانسته تمام خلق را دون و دنى

هر جا كه رسی لاف اصالت چه زنى چون اصل تواز گل است با آب منى

اي طبع تو كرده خوب آئين خلاف تا چند زنى ان نسب عالى لاف

در نفس تو كز فضيلتى هست بكو باقى همه از قبل تو حشواست و كز اف

وعن الرضا (ع) قال ان او حش ما يكون هذا الخلق فى ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت ويعاين الاخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها فى دار الدنيا ، و قال عمران الصابى له ما بل الرجل اذا كان مؤنثا والمرثمة اذا كانت مذكرة قال (ع) علة ذلك ان المرثمة اذا حملت وصار الغلام منها فى الرحم موضع الجارية مؤنثا واذا صار الجارية موضع الغلام فى الرحم مما يلى ميامنها و الجارية مما يلى مياسرها و ولدت المرثمة ولدين فى بطن واحد فان عظم نديها جميعا تحمل توأمين ، وان عظم احدهما كان ذلك دليلا على انها تلد واحدا الا انه اذا كان الندى الايمن اعظم كان المولود ذكرا واذا كان الايسر اعظم كان المولود انثى . و اذا كانت حاملا فضم نديها الايمن فانها تمسقط غلاما و اذا ضم نديها الايسر فانها تمسقط انثى و اذا ضم جميعا تسقطهما

جميعاً ؛ وقال من اى شئنى الطول والقصر فى الانسان فقال (ع) من قبل النطفة اذا خرجت من الذكر فاستدارت جاء القصر وان استطالت جاء الطول ، وقال الولد من الرجل او من المرثمة، قال اما العظام والعصب والعروق فمن الرجل واما اللحم والدم والشعر فمن المرثمة وسئل عن لا يولد له ومن يولد له فقال اذا معزت النطفة لم يولد له اى اذا احمرت وكدرت واذا كانت صافية ولد له ، وقال ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة اصفر رقيق ، فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكراً باذن الله فصار الولد شبه ابيه وعمومه ، واذا علا ماء المرأة ماء الرجل خرج الولد انثى فصار شبه امه واخواله باذن الله (ته)

و قال ان النطفة اذا وقعت فى الرحم بعث الله ملكا فاخذ من التربة التى يدفن فيها فمائها فى النطفة فلا يزال قلبه يحن اليها حتى يدفن فيها

«(علة خلق الانسان واختلاف احواله)»

روى الصدوق فى العمل ص ١٥ باب ٩ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله (ته) لما اخرج ذرية آدم (ع) من ظهره لياخذ عليها الميثاق له بالربوبية و بالنبوة بكل نبي كان اول من اخذ عليهم الميثاق نبوة محمد (ص) ثم قال قال الله (ته) لادم انظر ما ترى فنظر آدم (ع) الى ذريته وهم ذر قد ملؤ السماء فقال آدم (ع) يارب ما اكثر ذريتى ولا مرما خلقتهم فماتر يد منهم باخذك الميثاق عليهم ، قال الله (ته) يعبدونى ولا بشر كونى شيئا يؤمنون برسلى فيتبعونهم قال آدم يارب فمالى ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كبير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور قال الله (ته) كذلك خلقتهم لابلوهم فى كل حالاتهم. قال آدم يارب فتاذن لى فى الكلام فاتكلم قال (ته) تكلم فان روحك من روحى وطبيعتك من خلاف كينوتى قال آدم يارب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة والوان واحدة واعمال واحدة وارزان سوا لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تبغض ولا اختلاف فى شئى من الاشياء قال الله (ته) يا آدم بروحى نطقت و بضعف طبيعتك تكلفت مالا علم لك به وانا الله الخالق العليم بهلمى خالفت بين خلقهم و بمشيتى يعصى فيهم امرى و الى تدبيرى وتقديرى هم صايرون لا تبديل لخلقى و انما خلقت الجن والانس ليعبدونى و خلقت الجنة لمن عبدنى و اطاعنى منهم و اتبع رسلى ولا ابالى و خلقت النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا ابالى و خلقتك و ذريتك من غير فاقة لى اليك واليه و انما

لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم وكك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار ، و كك اردت في تدبيرى وتدبيرى بعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لاعاها به . فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافية . وينظر الذى به العاهة الى صحيح فيدعونى ويسئلنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فانيبه على جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى ، وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته . فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء و الضراء و فيما عافيتهم و فيما ابتليتهم وفيما اعطيتهم وفيما امنعتهم ، وانا الله الملك القادر ولى ان مضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت فاقدم من ذلك ما اخرجت واؤخر ما قدمت وانا الله الفعال لما يريد لا اسئل مما افعل وانا اسال خلقى عما هم فاعلون، وفي حديث آخر قال (ع) خرج الحسين على اصحابه فقال ايها الناس ان الله ما خلق العباد الا ليعرفوه واذاعر فوه عبده فاذا عبده استغفوا بعبادته عن عبادة من سواه، فقال له رجل يا بى رسول الله بياى انت وامى فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذى يجب عليهم طاعته (قال الصدوق) يعنى بذلك ان يعلم اهل كل زمان ان الله هو الذى لا يخلطهم فى كل زمان عن امام معصوم فمن عبده بالم يقم له الحجة فانما عبده غير الله (تم)

وقال الله من اهان لى ولياً فقد بارزنى بالمعاربة وما ترددت فى شيمى انا فانه مثل ترددى فى قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا يد له منه وما يتقرب الى عبدى بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يبتهل لى حتى احبه ومن احببته كنت له سمعاً وبصراً وبداً وموتلاً ، ان دعانى احبته ، وان سألنى اعطيته . وان من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخاه عجب فيفسده وان من عبادى لمن لم يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيه لافسده ذلك، وان من عبادى لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ، وان من عبادى لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته ولو صححت جسمه لافسده ذلك، وان من عبادى لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته

لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم فانى عليهم خير ، و قال انى لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة ولا لانس بهم من وحشة ولا استعين بهم على شئى عجزت عنه ولا لاجر منفعة ولا لدفع مضرة ولوان جميع خلقى من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتى وعبادتى لا يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك فى ملكى شيئا سبحانه وتعالى عن ذلك . وقيل للصادق (ع) لم خلق الله (ته) الخلق فقال (ع) ان الله (ته) لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لظهار قدرته و ليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منه منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم لى نعيم الابد

وفى اخبار الزمان ص ١٥ قل ان الله تعالى خلق الفاعشرين الفامة حذاء الكواكب الثابتة منها فى البحر ستمائة امة ومنها فى البر اربعمائة امة وعشرين امة احسنها الانسان وانهما واحبها الى البارئ (تع) وفضلها فانه خلقهم على صورة اسرافيل وهو اقرب الملائكة الى الله . وفى الحديث لا تضربوا الوجوه فانها على صورة اسرافيل
«(شرف الانسان)»

قل صاحب (لم) فى ادائه المعقولات تنقسم الى موجود ، ومعدوم . و ظاهر ان الشرف للموجود (تم) الموجود ينقسم الى جمادونام . ولاريب ان النامى اشرف (تم) النامى ينقسم الى حساس وغيره ولا شك ان الحساس اشرف (تم) الحساس ينقسم الى عاقل وغير عاقل ولاريب ان العاقل اشرف (تم) العاقل ينقسم الى عالم و جاهل ولا شك ان العالم اشرف
 وفى العلال ص ١٨ باب ١٨ عن محمد بن بحر فى كتابه القول فى فضل الانبياء والرسول والحجج عليهم السلام على الملائكة . قل انا نظرننا الى جميع ما خلق الله (ته) من شئى اعلاوا طبعا واختيارا ادعلايه ادسفل قهرا واضطرارا فاذاهى ثلاث . اشياء باجماع حيوان نام . و جماد . وافلاك سائرة وبالطبع الذى طبعها عليه صانعها دائمة ، وفى مادونها عن ارادة خالقها مؤثرة ونظرنا فى الانواع الثلاثة وفى الاشياء التى هى اجناس منقسمة الى جنس الاجناس الذى هو شئى اذ يعطى كل شئى اسمه . ونظرنا الى الثلاثة هو نوع لما فوقه و جنس لما تحته ما نفع و ارفع و اوضع فوجدنا ارفع الثلاثة الحيوان و ذلك بحق الحيوة التى بان بها النامى والجماد وانما رفعه الحيوان عندنا فى حكمه الصانع و تربيتها ان الله (ته) جعل النامى اغذى

فجعل له عند كل داء فيما قدر له صحة وشفاء سبحانه ما احسن ما دبره في ترتيب حكيمته اذ الحيوان الرقيق فمادونه يغذو، ومنه لوقاية البحر والبرد يكسو، وعليه ايام حيوته ينشوء، وجعل الجماد له مركزاً ومكدياً فامتحنه له امتحاناً. وجعل له مسرحاً واكناناً. ومجامع بلداناً ومصانع واوطاناً. وجعل له حزناً وسهلاً محتاجاً اليه وعلواً ينتفع بعلوه وسفلاً ينتفع به. وبمكاسبه برازبحراً. والحيوان مستمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعة. والذبول عند الذلول، وتتخذ المركز عند التجسيم. والتأليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين

ثم نظرنا فاذ الله (تع) قد جعل المتخذ بالروح والنمو والجسم اعلا وارفع مما يتخذ بالنمو والجسم والتأليف والتصريف (ثم) جعل الحي الذي حي بالحيوة نوعين ناطقاً واعجم فابان الناطق من الاعجم بالنطق والبيان الذين جعلهم اياه فجعله اعلامه لفضيلة النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجة ومحجوجاً فجعل الحجة اعلاماً من المحجوج لابانة الله تعالى الحجة واختصاصه اياه بعلم علوى يخصه له دون المحجوجين، وجعله معلماً من جهته باختصاصه اياه، وعلماً بامر اياه ان يعلم بالله (تع) معلم الحجة دون ان يكمله الى احد من خلقه فهو متعال به. وبعضهم يتعالى على بعض بعلم يصل الى المحجوجين من جهة الحجة (ثم) راينا اصل الشئى الذى هو آدم عليه السلام فوجدناه قد جعله على كل روح حانى خلقه قبله وجسمانى ذره وبره منه علماً يخصه به ام يعلمه قبله ولا بعده، وفهمه فهماً لم يفهمهم قبل ولا بعده (ثم) جعل ذلك العلم الذى علمه ميراثاً فيه لاقامة الحجج من نسله على نسله (ثم) جعل آدم لرفعة قدره وعلو امره للملائكة الروحانيين قبلة واقامة لهم محنة فابتلاهم بالسجود اليه فجعل لامحالة من اسجد له اعلا وافضل ممن اسجدهم ولان من جعل بلوى وحجة افضل ممن حججهم به ولان اسجاده (تع) اياهم له للخضوع الزمهم الاتضاع منهم له والمأمورين بالاتضاع بالخضوع والخشوع والاستكانة دون من امرهم بالخضوع له الا ترى الى من ابي الایتمار لذلك الخشوع وتلك الاستكانة فابى واستكبر ولم يخضع لمن امره له كيف لعن وطرد عن الولاية وادخل فى العداوة ولا يرجى له من كبوته الا قالة آخر الابد فراينا السبب الذى اوجب الله (تع) لادم عليهم فضلا فاذا هو العلم الذى خصه الله (تع) دونهم فعلمه الاسماء وبين لهم الاشياء فعلا بعلمه على من لم يعلم

ثم امر (ت) ان يسالهم سؤال تنبه لاسؤال تكليف عما علمه بتعليم الله اياه مما لم يكن علمهم ليربهم (ت) علو منزلة العلم ورفعة قدره كيف خص العلم محلاً موضعاً اختاره له وابتان ذلك المحل عنهم بالرفعة والفضل

ثم علمنا ان سؤال آدم (ع) اياه عما سالهم عنه مما ليس في وسعهم وطوقهم (الجواب) عنه سؤال تنبيه لاسؤال تكليف لانه (ت) لا يكلف ما ليس في وسع المكلف القيام به فلما لم يطبقوا الجواب عما سالوا علمنا ان السؤال كان كالتقرير منه لهم يقرون به اتضاعهم بالجهالة عما علمه اياه وعلو خطره وقدره باختصاصه اياه بعلم لم يخصهم به فالتزموا الجواب بان قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا (تم) جعل (ت) آدم معلم الملائكة بقوله انبئهم لان الانبياء من النبا تعليم والامر بالانبياء من الامر تكليف يقتضى طاعة وعصيانا الحديث ، وفي حديث آخر قال (ص) ان الله (ت) قسم الخلق قسمين فجعلني خيراً مما قسمه وذلك قوله (ت) في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وخيرهم (تم) جعل القسمين وجعلني في خيرهما ثلاثاً وذلك قوله (ت) واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشيمة ما اصحاب المشيمة والسابقون السابقون وانا من السابقين وخيرهم ، وجعل ثلاث قبائل وجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله (ت) وجعلناكم شعوباً وقبائل ليتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاننا اتقى ولد آدم (ع) واكرمهم على الله ولا فخر (تم) جعل القبائل بيوتاً وجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله (ت) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهيراً و روى السيوطى فى الكنز ص ٢٤ عن بعض الاجلة قال اشرف منازل الادميين النبوة ثم الخلافة والوزارة (تم قال) ان حقيقة السعادة القوية الدنيوية والاخرية بعد اداء الوظائف الشرعية والتدابير بالاداب السنية ان يكون للمرء مسكن يؤبه . وضعية قريبة غلتها تكفيه ، ولا تزيد على كفايته فتطفيه . وزوجة مؤمنة توافقه وتواتيه ، فولد بار له يسليه ، وجار صالح لا يؤذيه ، و خادم عن مهنة نفسه يحميه . و ما وراء ذلك فلا حاجة له فيه .

«(بعض اطوار الانسان كما و كيفاً من حيث الطول والقصر)»

(والصبا والهموم وغير ذلك)

قال المسمودى فى مروج الذهب ج ٢ ص ١٤٤ قال افلاطون الانسان نيات سماوى

والدليل على هذا انه شبيهه شجرة منكوسة اصلها الى السماء وفرعها الى الارض، وقال هل النفس في البدن او البدن في النفس كالشمس اهي في الدار اذ الدار في الشمس وهي قول تغلغل بناء الكلام فيه كالكلام في تنقل الارواح في انواع الصور، وقد تنازع اهل هذه المقالة في النقلة على وجهين. طائفة من الفلاسفة القدماء اليونانيين والهند من لم يثبت كلاماً منزلاً ولا نبياً مرسلًا. (منهم) افلاطون ومن يعم طريقهم فانهم حكى عنهم انهم زعموا ان النفس جوهر ليست بجسم وانها حية عالمية مميزة لاجل ذاتها وجوهرها وانها هي مديرة للجسام المركبة من طبائع الارض المتضادة، وغرضها في ذلك ان تقيمها مقام العدل وان تتم به السياسة المستقيمة والنظام غير المفسد و تردّها من الحركة المضطربة الى المنتظمة، وزعموا انها تلذذت االم وتموت وموتها عندهم انتقالها من جسد الى جسد بتدبيره. وبطلان ذلك الشخص الذي فسد ووصف بالموت لان شخصها يفسد وجوهرها ينتقل، وزعموا انها عالمية بذاتها وجوهرها وفيها قبول علم المحسوسات من جهة المحس ولا فلاطون وغيره في هذه المعاني كلام يطول ذكره ويعجز عن وصفه و اظهاره لاعتياصه وغموضه وكك صاحب المنطق وفيثاغورس وغيرهما من الفلاسفة ممن تقدم وتاخر لان الطالب لعلم هذه الاشياء والاحاطة بفهمها وبلوغ غايتها لا يدرك لمانصبوا من الكتب ورتبوا من التصنيف للعلوم المؤدية الى معرفة الالفاظ الخمس وهي الجنس. والفصل والنوع، والخاص. والعرض. (ثم) معرفة المقولات وهي عشرة الجوهر. والكمية. والكيفية والاضافة وهي النسبة، وهذه اربع وسائط. والست الاخر مركبات وهي الزمان والمكان. والجدة وهي الملك، والوضع. والفاعل. والمنفعل، ثم بعد ذلك مما يترقى فيه الطالب الى ان ينتهي الى علم ما بعد الطبيعة من معرفة الاول والثاني، وقال في ص ١٢٩ وقد زعم جماعة ممن تقدم وتاخر من الاطباء ومصنفي الكتب في الطبيعيات وغيرها ان للطعام ثلاثة انضمامات

اما الاول فهي المعدة تهضم الطعام وتأخذ قوته وبصير مثل ماء الكشك، ثم تدفع الى الكبد في العروق الى جميع الجسد كاندفاع الماء من النهر الى السواقي والمشارب فتضمه باعضاء الجسد البالية فتصيره الى شبه اللحم لحمًا والشحم شحمًا وراك العروق والعصب وما سوى ذلك وان اقتارها اذا استوت استوت اقدار القوى واذا استوت القوى استوت الجسد

واعتدل ويصح باذن الله (تم)

وقال ان الزمان اربعة فصول الصيف والخريف والشتاء والربيع فبالصيف تقوى المرة الصفراء ويكثر احتياجها، والخريف يقوى السوداء، والشتاء يقوى البلغم، والربيع يقوى الدم ثم ينقسم عمر الانسان على اربعة اقسام الصبا وفيه يقوى الصفراء، والفتوة وفيه يقوى الدم والكهولة وفيه تقوى السوداء، والشيوخوخة وفيه يقوى البلغم، وان البدن ايضاً تنقسم على اربعة اقسام المغرب والمشرق والشمال والجنوب (اما) المشرق فطبيعته الحرارة والرطوبة وفيه يقوى الدم، واما الجنوب فطبيعته البرد والرطوبة وفيه تقوى المرة و الصفراء. وان بنية الاصول من الجسد بما كانت مستوية معتدلة الاخلات وربما كان احد الاخلات اغلب في البنية فتذ هل قوته باعلامه حتى يكون مقوماً لذلك الخلط اذا حاج. وقد قال ابقراط ينبغي ان يكون كل شئ في هذا العالم مقدرأ على سبعة اجزاء. فالنجوم سبعة، والاقاليم سبعة. واسنان الناس سبعة اولها طفل (ثم) صبي الى سنة ١٤ (ثم) غلام الى سنة ٢١ (ثم) شاب مادام يشب ويقبل الزيادة الى سنة ٣٥ (ثم) كهل الى سنة ٤٠ (ثم) هرم الى آخر العمر. وجميع تغير احوال الحيوان من الناطقين وغيرهم، فمن الهواء يكون ذلك: وقال ان تغير حالات الهواء هو الذي يغير حالات الناس مرة الى الغضب، ومرة الى السكون، ومرة الى الهم. والسرور. وغير ذلك: واذا استوت حالات الهواء استوت حالات الناس، واخلاقهم. وقال ان قوى النفس تابعة لمزاجات الابدان: و مزاجات الابدان تابعة لتصرف الهواء اذا برد مرة وسكن اخرى خرج الزرع نضيجاً ومرة تغير نضيج. ومرة قليلاً. واخرى كثيراً. ومرة حاراً. واخرى بارداً. فتتغير لذلك صورهم ومزاجاتهم. واذا اعتدل الهواء واستوى خرج الزرع معتدلاً فاعتدل بذلك الصور والمزاجات فاما علة وتشابه صور الترك فانه لما استوى هواء بلدانهم في البرد استوت صورهم وتشابهوا. وكك اهل مصر لما استوت اهوائهم تشابهت صورهم ولما كان الغالب على هواء الترك البرد وعجزت الحرارة عن تنشيف رطوبات ابدانهم كثرت شعومهم ولانت ابدانهم وتشبهوا بالنساء في كثير اخلاقهم فضعفت شهوة الجماع فيهم وقل ولدهم لبرد مزاجهم والرطوبة الغالبة عليهم. وقد يكون ضعف الشهوة (ايضاً) لكثرة ركوب الخيل و كك نسائهم لما اسمنت ابدانهم ورطبت وضعت ارحامهن عن جذب الزرع اليها. و

اما حمرة الوانهم فللبرد كما ذكرنا لان البياض اذا الحت اليه البرودة صار الى الحمرة
 وبيان ذلك ان اطراف الاصابع والشفة والانف اذا اصابها برد شديد احمرت
 وقال ان في بعض البلدان من الجنوب بلاد كثير الامطار كثيرة النبات والشعب وان اشجارها
 ذاهبة في الهواء ومياها عذبة ودوابها عظيمة وهي مخصصة لان تلك البلاد لم يلحها حر الشمس
 ولم يلحها يابس البرد فاجسام اهلها عظيمة وصورهم جميلة واخلاقهم كريمة فهم في صورهم
 وقامتهم واعتدال طبائعهم يشبهون باعتدال زمان الربيع غير انهم اصحاب دعة لا يحتملون
 الشدائد والكد

وقال في معنى ما وصفنا واليه قصدنا من بيان الاهوية وتأثيرها في الحيوان والنبات
 ان الروح المطبوعة فيها هي التي تجذب الهواء اليها، وان الرياح تقلب الحيوان من
 حال الى حال ومن حر الى برد ومن يبس الى رطوبة ومن سرور الى حزن. وعلة ذلك ان
 الشمس والكواكب تغيرت الهواء بحر كانها اذا تغير الهواء تغير بتغير كل شئ فمن تقدم
 وعرف احوال الازمنة وتغيرها والدلائل التي فيها عرف السبب الاعظم من اسباب العالم
 و تقدم في صحة الابدان

وقال ايضا ان الجنوب اذا هبت اذابت الهواء وبردته وسخنت البحار والانهار وكشيت
 فيه رطوبة وتغير لون كل ذي رطب وحالاته وهي ترخي الابدان والعصب وتورث الكسل
 وتحدث نقلا في السماع وغشاوة في البصر لانها تحلل العرة وتنزل الرطوبة الى اصل
 العصب الذي يكون فيه الحس (واما الشمال فانها تطب الابدان وتصح الادمغة وتحسن
 اللون وتصفى العواس وتقوى الشهية والحر كة تغير انها تحرك السعال و وجع الصدر، وقد
 زعم بعض من تاخر في الاسلام من الحكماء ان الجنوب اذا هب بارض العراق تغير الورد
 وتنائر الورق و سخن الماء واسترخت الابدان وتكدر الهواء، وقال ذلك شبه ما قال بقراط
 اوبا ان الصيف من الشتاء لانه يسخن الابدان فيرخيها ويضعف قواها وان اهل العراق يكون
 الرجل منهم قائما في فراشه يسخن به وبها وانه اذا هبت الشمال برد الخاتم في اصبعه واتسع
 لانضمام البدن بها واذا هبت الجنوب سخن الخاتم وضاق واسترخى البدن وحدث فيه
 الكسل وهذا يجده سائر من بالعراق ممن له حس اذا صرف همته الى تأمل ذلك وكذلك
 يجده من تأمل ما وصفناه في سائر الامصار في بقاع الارض و اذا كان ذلك بالعراق فهو اظهر

لعموم الاعتدال

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ص ٨٩ قال الابقراط انه ان كان طلوع الكواكب وغيرها على ما ينبغي وكانت مياه كثيرة في الخريف وفي الشتاء بسيرة ولا يكون الضحو كثيراً ولا البرد فوق المقدار فكانت مياهها معتدلة في الربيع وفي القيض كانت سليمة صحيحة وبصح الهواء . واذ كان الشتاء يابساً والربيع كثير الامطار جنوبياً عرض للناس في الصيف الحمي والرمد، واختلاف الاغراس لكل ذي طبيعة رطبة، واذ كان في وقت طلوع الكواكب الذي يدعى الكلب وهو الشعرى مطر كثير في الشتاء وهبت الرياح على انواع كفت الاسقام ورجى ان يكون الخريف صحيحاً، فان لم يكن ذلك كان الموت في الصبيان او النساء، وقل في المشيخة فمن نجاعرضت له الحمى الربيع، وربما آل الى جمع الماء الاصفر. واذ كان الشتاء جنوبياً كثير الامطار والربيع يابس شمالياً فان النساء الحوامل يسقطن في فصل الربيع فان ولدن كان اولادهن مسقومين، اما موتون من ساعتهم. واما يعيشون مهازيل. واما سائر الناس فمنهم من يعرض له الاختلاف ورمديابس ومنهم من تعرض له النزلات من راسه الى رقبته (فاما) المبلغمون والنساء فيعرض لهم اختلاف الاغراس (واما) اصحاب المرة الصفراء فتعرض لهم النوازل لسخافة جلودهم وذبولة عصبهم وربما ماتوا فجأة. وربما يبس جانبيهم الايمن، وما كان من الامصار يقابل شرق الشمس ورياحه سليمة ومياهه ضائرة قل ما يصيره تغير الهواء وكل مدينة يشرب اهلها ماء ساخن ابطاحيا وليست موضوعة سمت الشرق وليست رياحها سليمة صير باهلها تغير الهواء (وان كان) الصيف يابساً عام اذهبت الامراض سريعا وان كان كثير الامطار طالت الامراض . وان عرض لاحد من الناس قرحة في هذه الاسقام او البطن او الماء الاصفر هلك . واذ كان الصيف كثير الامطار وكان جنوبياً والخريف كمثل ما كان الشتاء يابساً سقيما فتعرض للمبلغمين والشيوخ ابناهم سنة حمى تسمى القوسوس واما اصحاب المرة الصفراء فيعرض لهم ذات الجنب ووجع الراس والسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعضهم السل. واذ كان الصيف يابساً شمالياً ولم يمطر عند طلوع الشعرى نفع اصحاب البلغم والرطوبات واضرب اصحاب المرة الصفراء . وربما نقلهم الى المرة السوداء. والتغير الكثير يكون في تصرف الشمس والتصرف الصيفي اكثر تغيراً من الشتوي. والخريف اكثر تغيراً من الربيعي وكل بلد يكثر تغير زمانه لا يكون مستويًا ويكون فيه جبال طوال

سامية شامخة وكل بلد يقل تغير زمانه فهو مستوى
 ثم ذكر صور الناس في احوالهم واعتدال خلقتهم والسبب الذي اشبه بعضهم ببعض ان ذلك
 بانفاق الزمان والمطالع. وذكر حال الرجال. والنساء في كثرة الاولاد: وقتلهم وما يوجب
 النسل ويقطعه

ويقولون ان سكان البلاد الشاهقة المستوية الكثيرة المياه تكون صورهم حسنة
 واجسامهم جسيمة وتكون غرائزهم الى اللين والتولدة وليسوا باهل باس وشجاعة ومن
 سكن ارضاً رقيقة قليلة المياه جرداء وكان مزاجها غير معتدل كانت صورهم خاشنة. و
 الوانهم الى الصفرة او الى السواد. واخلاقهم ردية: وغضبهم شديد. وطبايعهم مخالفة بعضها
 بعضاً لان باختلاف الازمان يكون اختلاف الطبائع (ثم) بعد الازمان والبلاد الغذاء بالمياه
 لان غذاء الانسان من بعد البلاد بالمياه

ثم تكلم بعد ذلك في الرياح وهبوبها والتي تهب من موضع الى موضع وقسمها اربعة
 اقسام (وبق) ان الريح من تخلل الهواء وانما نشؤها من اصطكاك اجرام الهواء فهذه بعض
 اغراض كتاب ابقراط في الاهوية: والازمنة الذي فسره كما ياتي بعضها الاخر هنا. وفي
 الاطعمة: والاشربة والطب والاطباء. والحكماء. وقال سقراط ان للنفس ثلاث قوى (احدها)
 في الدماغ وبه يكون الفكر والرؤية (والثاني) في القلب وبه يكون العصب والشجاعة ،
 (و الثالث) في الكبد وبه يكون الشهوة والمحبة

« اسماء اعضاء الانسان »

قال الميداني في سامي الاسامي اعضاء الانسان على ثلاثة اقسام (الاول) يذكر ولا يؤنث
 (والثاني) يؤنث ولا يذكر (والثالث) جواز الامر بين (الاول) ما يذكر الصدر ، الروح، الوجه ،
 الرأس. الحلق ، الشعر ، قصاصه ، الفم ، العاجب، الصدغ ؛ اليافوخ ، الدماغ ، الخد
 الانف ، المنخر ، الفؤاد ، وحكي بعضهم تانيث الفؤاد (فيق) هي الفؤاد ، وقال ابن الانباري
 ولا اعلم احداً من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد ، واللحي ، والذقن ، والبطن ؛ والقلب
 والطحال ، والخنصر ، والحشا ؛ والظهر ، والمرفق ، والظفر ، والثدي ، والمصعصع ،
 وكل اسم للفرج من الذكر والاشي ؛ كالركب ، والنحر ، والكوع وهو طرف الزند
 الذي يلي الابهام ، والكرسوع وهو طرفه الذي يلي الخنصر ، وشفر العين وهو طرفها و

اصول منابت الشعر ، والجفن وهو غلظ العين من اسلفها واعلاها ، والهدب وهو شعر النبات في الشفر . والحجاج وهو العظم المشرف على قار . والماق وهو طرف العين ، والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة (ثم) يتقار في قفار الصلب حتى يبلغ الى عجز الذنب ، والمصير والنباب ، والضرس ، والناجد ، والضاحك ، واللسان وربما انت على معنى الرسالة والقصيدة مع الشعر ، وقيل كلما في الانسان اثنين فهو مؤنث كاليد ، والرجل ، والعين ، وغيرهما وكلما كان فيه واحد فهو مذكر كالوجه . والانف ، وقيل ليس بصحيح على الكلية نعم هو اكثر لانتقاض الادلى بالخددين ، والثانية بالكبد ، والطحال .

وحكى ان عبد الملك جلس يوماً وعنده رهط من ندمائه فقال ايكم ياتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله على ما يتمناه (فقام) اليه سويد بن غفلة وقال انا فقال هات فقال ، انف ، بطن ، ترقوه ، نعر ، جمجمة ، حلق ، خد ، دماغ ، ذكر ، رقبة ، زند ، ساق شفة ، صدر ، ضلع ، طحال ، ظهر ، عين ، غضروف ، فم ، قفا ، كف ، لسان ، مائة ، ناصية وجه ، هامة ، يد ، فهذه آخر حروف المعجم ، فقال آخر وانا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد ، فقال اسمع ما يقول صاحبك ، قال نعم ولكني اقولها ثلاثا ، قال فلك اذن ثلاثة امثال ما وعدتك فقال ، اصبع اسنان اذن ، بصر بنصر بيضتين ، ترقوة تمره تنيه ، نعر ثنايا ندى ، جفن جبهة جنب ، حاجب حنك حلقوم ، خنصر خاصرة خصية ، دبر دم دماغ ، ذراع ذكر ذقن ، رأس ركية رية ، زند زردمة زب ، فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه (ثم قال) سويد ، سره ساق سن ، شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ، ضرس ضلع صغيرة ، طحال طرة طير ، ظهر ظفر ظنح ، عانة عنق عاتق ، غبغب غضروف غشاء ، فم فك فواد ، قلب قحف قدم ، كتف كعب كبد ، لحيه لهاب لحم ، منكب مرارة معدة ، ناصية ناب نموع ؛ وجنة وريد ورك ، هامة هيئة هن .

يمين يسار يافوخ (ثم) نهض وقبل بين يدي عبد الملك . وقال لا مزيد عليه فصدقه الحاضرون وقال السيوطي في الكنز ص ٧٩ فائدة يعد في الانسان ثمانية وعشرون كفاً الكاهل الكبد . الكتد . الكتف . الكر سوع . الكوع . الكف . الكعب . الكمرة . الكلية فهذه عشرة معروفة ماتحتاج الى تفسير واما الثمانية عشر فنذكرها ونذكر تفسيرها الكذوب وهي النفس . الكعبرة وهي عقدة مكبلة جامدة من الرأس ، الكشف وهي دائرة

من شعر عند الناصية تنبت صعدا . الكر داصل العنق . الكر شمة الوجه . الكراديس
 ماشخص من عظام البدن كالمنكيين والمرقنين . الكعاس عظام السلامي . الكاتبة من
 الانسان والبهيمة ما بين الكتفين الى اصل العنق . الكلكل الصدر : الكشح الجنب وهو من لدن
 الورك الى الحوض . الكفل العجز . الكاذة هي لحم مؤخر الفخذ . الكراع من الانسان
 مادون الركبة . الكوشلة وهي الذكر . الكظر ركب المرمة . الكلتوم الفرج ، الكعنب
 الفرج ايضا ، الكين لحم باطن الفرج ، الكراض حلق الرحم . اما الكس فليس بعربي على
 الاصح . وفي الكافي والمرآة ج ٢ ص ٤٥٩ حديث ٤ روى عن الص (ع) انه قال ان في ابن
 آدم ثلثمائة وستون عرقاً منها (١٨٠) متحركة ومنها (١٨٠) ساكنة فلو سكن المتحرك
 لم يبق ولو تحرك الساكن لم يبق

الحواس الظاهرة خمس السمع والبصر والشم والذوق ، والحواس الباطنة خمس
 الحس المشترك والخيال والفكرة الوهم والذاكر ، ونظم بعضهم الحواس الظاهرة و
 الباطنة

وقال

خيال نم فكرتم و هم	وحس نم حفظ فهي خمس
و سمع نم ابصار و شم	و ذوق نم خامسهن لمس

وقيل

ان الحواس اذا اردت تعدها	عشر حواها باطن والظاهر
الذوق نم الشم نم اللمس من	جسم صحيح سمعه والباصر
والحس مشترك خيال بعده	والفكر نم الوهم نم الذاكر

«(بعض اوصاف الانسان)»

قال المرزوقي في الازمنة والامكنة ص ٣ الانسان وان كان ذا لدد وخصام وجدال فيما
 يهوى و جذاب يتيقن الحوادث بوجه الثبت يتسبب الى الازدياد بحسب التوسع فيرى حلائل
 الاقدار كأنها تتواربه او تلاعبه ويحسب غوائل الاخطار كأنها تتسارفه او تتسابقه ترشح بما
 رشح له عناصر عند الاختبار . وتجليه لها هيأه مكاسره لدى الاعتبار ، فهم فيما يترددون
 فيه طلبة خباثة وعن صفايا غنائمهم غفلة نومة ، لا يردون مستنكراً ، ولا يجدون عند الزلة
 مستمسكاً . نجدهم على تفارث من اجسامهم واقدارهم ومنشأهم ومدارجهم واسماحهم واياهم

وماخذهم في استقراء مآرتهم، وفي عاداتهم و لغاتهم وصورهم و هيئاتهم و اقتراحاتهم و شروعاتهم و اقواتهم و مطاعمهم و حرفهم و مكاسبهم و تباین السنتهم و الوانهم و على تنافس بينهم شديد و تعاسد في خلال احوالهم عجيب و تضاعف بلون من مستكن سرائرهم و تبانض ييوح تداني جوارهم قد جعلوا على ما اليه سيقوا و خلقوا لما اليه اديروا متوافقين في الانجذاب الى مدى من حب الوطن و السكن و الصبر على مراري الزمن و الاستظهار في تخليد الذكر باتخاذ المصانع الموبدة و المباني المشيدة .

وقال الدميري في حيوة الحيوان انما سمي الانسان انساناً لانه عهد اليه فنسى قال الله (تع) (وقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) وهو اعتداله و تسوية اعضائه لانه خلق كشيء منكباً على وجهه و خاقه سوياً وله لسان ذلق ينطق به ويد و اصابع يقبض بها مزينا بالعقل مؤدباً بالامر مهذباً بالتمييز يتناول ما كوله و مشروبه بيده، و خلقه (تع) حياً عالماً قادراً متكلماً سمياً بصيراً مدبراً حكيماً، وفي ثمانية عشر موضعاً في كتابه كلها نصت على خلقه.

وروى الشيخ في الامالي ص ٧ عن الاصمغ بن نباتة قال خطب علي (ع) ذات يوم فحمد الله و اتى عليه و صلى على النبي (ص) ثم قال ايها الناس اسمعوا مقالتي و عودوا كلامي ان الخيلاء من التجير . و النخوة من التكبر و ان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل ، الان المسلم اخ المسلم و لا تنازحوا و لا تتخاذلوا و لا تجادلوا فان شرايع الدين واحدة و سبله قاصدة من اخذ به الحق و من تركها مرق و من فارقها محق ليس المسلم بالخائن اذا ائتمن و لا بالمخلف اذا وعد . و لا بالكاذب اذا نطق نحن اهل بيت الرحمة و قولنا الحق و فعلنا القسط . و مناخاتم النبيين و فينا قادة الاسلام ، و امناء الكتاب ندعوكم الى الله تعالى و رسوله و الى جهاد عدوه و الشدة في امره و ابتغاء رضوانه و الى اقامة الصلوة و ايتاء الزكوة، و حج البيت، و صيام شهر رمضان، و توفير الفى لاهله، و ان اعجب العجب ان معوية ابن ابي سفيان و عمرو بن العاص بعرضان الناس على طلب الدين بزعمهما ، و اني والله لم اخالف رسول الله (ص) قط و لا اعصيه في امر قط اقيه بنفسي في مواطن التي تنكس فيها الابطال و ترعد فيها الفرائس بقوة اكرمني الله بها فله الحمد (الخطبة)

:(الايات التي نقلها السيوطي في الكنز ص ١٥٦ عن ابن الوردي في العظة):

اعتزل ذكر الاغانى و الغزل و قل الفصل و جانب من هزل

ودع الذكر لا ينام الصبا
 ان احلى عيشة قضيتها
 و اترك العادة لا تحفل بها
 و اله عن آله لهو اطربت
 ان تبدي تنكسف شمس الضحى
 زاد اذ قسناه بالنجوم سنا
 و افكر في منتهى حسن الذي
 و اهجر الخمرة ان كنت فتى
 و اتق الله فتقوى الله ما
 ليس من يقطع طرفاً بطالا
 صدق الشرع ولا تركن الى
 حارت الافكار في قدرة من
 اعتبر نحن قسمنا بينهم
 ليس ما يحوى الفتى من عزمه
 و اقطع الدنيا فمن عاداتها
 عيشة الراغب في تحصيها
 كم جهول و هو متر مكتر
 كم شجاع لم ينل منها المنى
 فترك الحيلة فيها و ائتمد
 اى كف لم تفد مما تفد
 لا تقل اصلى و فصلى ابدأ
 قد يسود المرء من غير اب
 و كذا الورد من الشوك و ما
 قيمة الانسان ما يحسنه
 اكرم الامرين فقراً و غنى

فلا ينام الصبا نجم اقل
 ذهبت ايامها و الانم حل
 تمس في عز و ترفع و تجل
 و عن الامر مرتج الكفل
 و اذا هامس يزرى بالاسل
 و عدلتاه بيد فساءتدل
 انت تمواه تجد امراً جلل
 كيف يسعى في جنون من عقل
 جادرت قلب امرى الاوصل
 انما من يتقى الله البطل
 رجل يرصد في الليل زحل
 قد هدانا سبلنا عزوجل
 نلقه حقاً و بالحق نزل
 لا ولا ما فات يوماً بالكسل
 تحفض العالى و تعالى من سفل
 عيشة الجاهل بل هذا اذل
 و عليهم مات منها بعلل
 وجبان نال غايات الامل
 انما الحيلة في ترك الحيل
 فرماها الله منه بالشلل
 انما اصل الفتى ما قد حصل
 و بحسن السبك قد ينفى الزغل
 يطلع النرجس الا من يصل
 اكثر الانسان منه او اقل
 واكسب الفلاس وحاسب من بطل

و ادرع جداً و كدأ و اجتنب
 بين تبذير و بخل رتبة
 لا تخض في سب سادات مضوا
 و تغافل عن امور انه
 ليس يخلو المرء عن ضد وان
 مل عن المنام و ازجره فما
 دار جار الداران جار و ان
 جانب السلطان واحذر بطشه
 لا تلي الحكم و ان هم سالوا
 فهو كالمحبوس عن لذاته
 لا توازي لذة الحكم بما
 والولايات و ان طالت لمن
 قصر الامال . في الدنيا تفز
 ان من يطلبه الموت على
 غب و زرغبا تزد حبا فمن
 خذ بنصل السيف واترك غمده
 لا يقل الفضل اقلال كما
 حبك الاوطان عجز ظاهر
 فبهكتا لهما يبقى آسنا
 ايها العائب قولى عبثا
 عد عن اسهم لفظى و اشتهر
 لا يفرنك لين من فتى
 انا مثل الماء سهل سائغ
 انا كالخبز ور صعب كسره
 غير انى فى زمان من يكن

صحة الحمقى و ارباب البخل
 فكلا هذين ان زاد قتل
 انهم ليسوا باهل للزلل
 لم يفز بالحمد الا من غفل
 حاول العزلة فى راس جبل
 بلغ المكروه الا من نقل
 لم تجد صبراً فما احلى النقل
 لا تخاصم من اذا قال فعل
 رغبة فيك و خالف من عزل
 وكلا كفيه فى الحشر تغل
 ضاقه الشخص اذا الشخص اعزل
 ضاقها فالسم فى ذلك العسل
 فدليل العقل تقصير الامل
 غرة فيه جدير بالوجل
 اكثر الترداد اصماه الملل
 واعتبر فضل الفتى دون الحلل
 لا يضر الشمس اطباق النفل
 فاعترب تلقى عن الامل بدل
 و سرى البدر به البدر اكتمل
 ان طيب الورد موذ بالجعل
 لا يصيبك سهم من نعل
 ان للمحيات لينا يعتزل
 و متى سخن آذى و بسل
 وهو ابدن كيفما شئت انفتل
 فيه ذا مال هو المولى الاجل

واجب عند الورى اكرامه

كل اهل العصر غمر وانما

وقال على (ع) لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويؤخر التوبة لطول الامل ويقول

فى الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين وان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع ويعجز عن شكر ما اوتى ويبغى الزيادة فيما يقبى وينهى ولا ينتهى وبامر بما لا ياتى ويحب الصالحين فلا يعمل باعمالهم ويبغض المسيئين و هو منهم و يكره الموت لكثرة ذنوبه و يقيم على ما يكره الموت له وان سقم ظل نادماً وان صح امسى لاهياً ويعجب بنفسه اذا عوفى ويقنط اذا ابتلى وتغلبه نفسه على ما يظن ويغلبها على ما يستيقن ولا يثق من الرزق بما ضمن له ولا يعمل من العمل بما فرض عليه وان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط وحزن فهو من الذنب موقر ويبغى الزيادة ولا يشكر بتكلف من الناس مالم يومر و يضع من نفسه ما هو اكثر و يببالغ اذا سئل ويقصر اذا عمل ويخشى الموت ولا يبادر الفوت يستكثر من معصية غيره ما يستقل اكثره من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره و هو على الناس طا عن ولنفسه مداهن واللهم مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ويحكم عليها غيره وهو بطاع ويعصى ويستوفى فلا يوفى فرحم الله من سمع فوعى و دعى الى الخير فدنا واخذ بحجزة هادفنجاً وراقب ربه فخاف ذنبه قدم صالحاً وعمل خالصاً واكتسب مدخوراً واجتنب محذوراً ورمى غرضاً واحرز عوضاً كابر هواه وكذب مناه وحظر اجلا وداب عملا وجعل الصبر رغبة حيوته والنقى عدة وفاته و يظهر دون ما يكتمه و يكتفى بما قل مما يعلم ولزم طريقة الغراء والمحججة البيضاء واغتنم المهل وبادر الاجل وتزود من العمل . وقال يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة واجسادكم الناعمة الرقيقة التى يكفبها اليسر تضعف عن هذا فاستطعتم ان تجزعوا لاجسادكم وانفسكم مما لاطاقة لكم به ولا صبر لكم عليه فاعملوا بما احب الله واتركوا ما كره الله واعلموا انه لا يستوى امام الهدى وامام الردى ووصى النبى (ص) وعدوه انى لا اخاف عليكم مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيحجزه الله عنكم بشركه ولكنى اخاف عليكم المنافق يقول بما تعرفون ويعمل بما تنكرون . وكان رسول الله (ص) اذا اتاه امر يسره قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال ولو ارى العبد

اجله وسرعه اليه لا يفض الا مل وترك طلب الدنيا

وروى الصدوق في لس ١ ص ٣ عن قيس بن عاصم قال وفدت مع جماعة من بنى تميم على النبي (ص) فدخلت وعنده الصلصال بن الداهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة تنتفع بها فاننا قوم نعمر في البرية ، فقال النبي يا قيس ان مع العز ذلًا . وان مع الحيوة موتا . و ان مع الدنيا اخرة . وان لكشيمى حسيبا . وعلى كل شيمى رقيبا . وان لكل حسنة نوابا ولكل سيئة عقابا ، ولكل اجل كتابا . وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي ، ويدفن معه و انت ميت ، فان كان كريما اكرمك ، وان كان لثيما اسلمك . ثم لا يحشر الامعك ولا تبعث الامعه ، ولا تسئل الاعنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح آنتت به ، وان فسد لا تستوحش الامنه ، وهو فعلك . فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر ففخر به على من يلينامن العرب وندخره . فامر النبي (ص) ان ياتي به بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجي . حسان فقلت

تخير خليطا من فمالك انما	قرين الفتى في القبر ما كان يعمل
ولا بد بعد الموت من ان تعده	ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيئى فلا تكن	بغير الذى يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعده موته	و من قبله الا الذى كان يفعل
الا انما الانسان ضيف لاهله	يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

« تنبيهات فيها درر من الحكم وغيرها »

روى ابن حجر فى الصواعق ص ٧٨ عن على (ع) قال خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم و زابلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب ويوم القيمة نعم الاحب . وقال كونوا بقبول العمل اشدها تمامامنكم بالعمل فانه ان يقبل عمل الامع التقوى . وقال يا حمله القرآن اعملوا به فان العلم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم ويجلسون حلقا فيباهى بعضهم بعضا حتى ان الرجل يقضب على ما يسه ان يجاس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم فى مجالسهم تلك الى الله . وقال كونوا فى الناس كالنحلة فى الطير ليس فى الطير شيمى الا وهو يستضعفها ولو يعلم ما فى اجوافها من البركة لم يفعالوا ذلك بها . و قال لا يخافن احد منكم الاذنيه ولا

يرجو الاربه ولا يستحيى من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيى من يعلم اذا سئل
 عما لا يعلم ان يقول الله اعلم . وقال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد . وقال
 الفقيه كل الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم ير منهم
 عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره . وقال و ابرد ها على كبدي اذا سئلت
 عمالا اعلم ان اقول الله اعلم . وقال من ارد ان ينصف الناس من نفسه فليحب
 لهم ما يحب لنفسه . وقال سبيع من الشيطان شدة الغضب ، وشدة العطاس . وشدة التثائب
 والقئ ، والرعايف . والنجوى والنوم عند الذكر وقال ان من الحزم سوء الظن وقال التوفيق خير
 فائدة وحسن الخلق خير قرين . والعقل خير صاحب . والادب خير ميراث . وقال ولا حشة
 اشد من العجب : وقال ان للنكبات نهايات لا بد لكل احد اذا نكب ان ينتهي اليها فينبغي
 للعاقل اذا اصابته نكبة ان ينم لها حتى تنقضى مدتها فان في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة
 في مكروها

وروى السيوطى في كنز المدفون ص ٤٥ عن حكيم قال من طلب من البخيل كمن طاب
 السمك في المغازة والكريم بواسى اخوانه في دوائه . والمثيم يقطعهم ومن كان الناس عند سواه
 لم يكن له اصداق ، ومن لم بواسى الاخوان في دولته خذل في مأمنه . ومن صبر على مودة الكاذب
 فهو مثله . واذا رايت من يحسدك وسرك ان تسلم منه فعم عليه امورك فاول المرودة طلاقة
 الوجه ، والثانى التردد ، والثالث الفصاحة وكل شئ شئى ومودة الكاذب لا شئى ومن لا يقبل
 الخوف بالصبر قال غمه ومن استطال على الناس بغير سلطان فليصبر على الذل والهوان
 ولا تحقر الفقير الشريف ولا ترغب فى الغنى الدنى و من اغضبه انكرته ومن صاحب
 الكتاب ملؤ ، ومن آذاهم انكروه فالسفيه يقطع مودة لم تزل و يكسب عداوة ولم
 تكن حمل المرودة ثقيل واحفظ اخوانك تذل اعداءك . ما اجمل الصبر على ما لا بد لك
 منه ، والمحروم من طال نصبه و كان لغيره نشبه . ما اضعف قوة من يغلب ما لا يغلب
 ولا قوى اقوى ممن قوى على نفسه . ولا عاجز اعجز ممن عجز عنها . ومن سالم الناس غنم
 وخذلان الجار لؤم : ورجال البلاء قليل . والخير فى اهله ضعيف ومذاكرة الرجال تلقيح
 للباها . وجانى العقوبة على نفسه اعظم جرما من المعاقب له عليها . وقراءة بلا منفعة
 بلية عظيمة ؛ وكفاف ادباً لنفسه ما كرهته من غيرك . والغادر كمين لا يؤمن من ازدحام

الكلام مضلة الصواب ؛ واشد الناس عمى الذى يرى غيره فى الموضع الذى هو فيه ، و ليس مع الحسد سرور ، ولا مع الحرص راحة ، والرائب فقير بقدر رغبته ، والزواج فرح شهر وهم دهر ، والاكفاء من كل نمط يتباغضون ، والحاقد يظهر وده فى كلامه وبغضه فى افعاله فاسماً هو الصديق ومعنى هو العدو ، والرياء يفسد عمل العلانية ، والعجب يفسد عمل السريرة . ومن عرف عدوه كفانفسه . وقال افضل الافعال صيانة العرض بالمال وفى الاسفار يبدو الاختبار . افسد كل حسب من ليس له ادب . وقال اذا انقطع من صديقك فالحقه بعدوك . ولا تدخل على صديقك التهمة فيرجع لك عن النصيحة . و قال جرب الانسان واختبره من فعله لا من كلامه فكثير من الناس يتحسن كلامهم : وافعالهم قبيحة ذميمة . الغضب اوله جنون و آخره ندم . جهل الشباب معذور . وعمده مفقور ليس للدين عرض . ولا للإيمان بدل . ولا للنفس خلف . جود فكرك . واطل ذكرك ويحمد امرك . حسن النية ابلغ من العمل . اعقل الناس فحسن خائف . واحمق الناس مسيئ . واذا اردت ان يهون عليك شئ مما تشتهي فانظر ما يدخل عليك من عيبه او نقصه يهون عليك تركه . حسبك من العمل ان تخشى الله تعالى . وحسبك من الجهل ان تعجب بعملك من نصر الحق قهر الخلق . وقال اهل الدنيا كوكب يساريهم وهم ينام . تنزل المعونة بقدر المؤنة . مصادقة الكرام غنيمة . ومصادقة اللئام . ندامة ، السكوت عن الاحمق جوابه . صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله . مجى القدر يسبق الحذر . من سخر من شئ

حقاق به ومن غير بشيئ بلى به و فى الديوان المنسوب الى على (ع) قال

تنزه عن مصادقة اللئام	و المم بالكرام بنى الكرام
و لانتك ذاتقا بالدهر يوما	فان الدهر منحل النظام
ولا تحسد على المعروف قوماً	و كن منهم تنل دار السلام
وتق بالله ربك ذى المعالى	و ذى الالاء و النعم الجسم
و كن للعام ذا طلب و بحث	و ناقش فى الحلال و فى الحرام
و بالعوراء لا تنطق ولكن	بما يرضى الاله من الكلام
و ان خان الصديق فلا تخنه	و دم بالحفظ منك و بالذمام
ولا تحمل على الاخوان ضعفا	و عد بالصفح تنج من الانام

(وقال)

وفى الحلق احيانا لعمرى مرارة
ولم ار انسانا يرى عيب نفسه
ومن ذا الذى ينجو من الناس سالما
اجلك قوم حين صرت الى الغنى
و ليس الغنى الاغنى زين الفتى
ولم يفتقر يوماً وان كان معدم
ونقل على غض الرجال ثقيل
وان كان لا يخفى عليه جميل
و للناس قال بالظنون و قيل
و كل غنى فى العيون جليل
عشية بقرى ار غداة ينيل
سعى و لم يستعن قط بخيل

وقال عجب المرء بنفسه احد حساد عقله . وقال من رضى عن نفسه كثر الساخط
عابه . وقال اياك والاعجاب بنفسك فان ذلك من اوتق فرص الشيطان فى نفسه ليمحوها
يكون من احسان المحسن . وقال سيئة تسوك خير من حسنة تعجيبك : و قال
لان ابيت نائما و اصبح نادما احب الى من ان ابيت قائما و اصبح مدجبا . و قال
خلق الله من الانسان فرجه و قال هذه امانة استودعكها امانة و السمع امانة
و البصر امانة و اللسان امانة و الايمان لمن لا امانة له ، و قال (ص) خمس من اتى
بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او اطعم لبدأ هافية او كسى
جلدة عارية او حمل قدما حافية واعتق رقبة عانية . و قال اتق قرناء السوء فانك متهم
باعدالهم ، و قال لابي ذر اتق الله حيث ما كنت ، و خالط الناس بحسن خلقك ، و اذا عملت سيئة
فاعمل حسنة تمحوها ؛ و قال على (ع) لاصحابه لم يجعل للعبد ان عظمت حيلته واشتد
طلبه وقويت مكائده اكثر مما سمى له فى الذكر الحكيم . فالعارف بهذا العاقل له اعظم
الناس راحة فى منقعة . والتارك له اعظم الناس شغلا فى مضرتة . و رب منعم عليه مستدرج
و رب مبتلى عند الناس مصنوع له فابق ايها المستمع من سعيك وقصر من عجلتك و اذكر
قبرك بمعادك فان الى الله مسيرك و كما تدين تدان . و قال من تخلى على قبر اوبال قائما
اوبال فى ماء قائما او مشى فى حذاء واحد و اشرب قائما فى الليل او خلا فى بيت وحده و
بات على غمر فاصابه شيتى من الشيطان لم بدعه الا ان يشاء الله و اسرع ما يكون الشيطان
الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات . و سئل عنه عن الرجل يبيت فى بيت وحده
فقال انى لا كره ذلك و ان اضطر الى ذلك فلا بأس و لكن يكتر ذكر الله فى منامه (قيل)

هون الامر تعش في راحة
ليس امر المرء سهلاً كله
قل ما هونت الا سيهون
انما المرء سهول و حزون

وله

اذا هبت رياحك فاغتنمها
ولا تغفل عن الاحسان فيها
فعقبى كل خافقة سكون
ولا تندرى السكون متى يكون

وله

عليكم بالثلاثة فاكنموها
فان الناس اعداء لهذا
شجاعتكم و علمكم و مال
ولا يرضيهم الا الزوال

وله

صبر الفتى بقره يبجله
يكفى الفتى من عيشه اقله
و بذله لوجهه بذله
الخبز للجائع ادم كله

وقال كانت الفقهاء والحكماء اذا كانوا بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة
من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ؛ ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ، و من
اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله له فيما بينه وبين الناس . وقال اعبد الناس من اقام الفرائض
واسخى الناس من ادى زكوة ماله . وازهد الناس من اجتنب المحرام . و اتقى الناس من قال الحق
في ماله و عليه . واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه و كره لهم ما يكره لنفسه . و
اكيس الناس من كان اشد ذكراً للموت . و اغبط الناس من كان تحت التراب قد امان
المقاب و برجو الثواب . و اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال
. و اعظم الناس خطراً في الدنيا من لم يجعل للدنيا عنده خطراً . و اعلم الناس
من جمع علم الناس الى علمه . و اشجع الناس من غالب هواه و اكثر الناس
قيمة اكثرهم علماً . و اقل الناس قيمة اقلهم علماً . و اقل الناس لذة الحسود . و اقل الناس راحة
البخيل . و ابخل الناس من بخل بما افترض الله عليه . و اولى الناس بالحق اعلمهم به . و اقل
الناس وفاء و صديقاً للملوك . و افقر الناس الطماع ، و اغنى الناس من لم يكن للمحرص اسيراً . و
افضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً ، و اكرم الناس اتقاهم . و اعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه
و اورع الناس من ترك المرء ، و ان كان محقاً ، و اقل الناس مروءة من كان كاذباً . و اشقى الناس

الملوك، وامتت الناس المتكبر . واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب . و احكم الناس
من فر من جهال الناس . و اسعد الناس من خالط كرام الناس . و اعقل الناس اشدهم
مدارة للناس ، و اولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة . واعتنا الناس من قتل غير قاتله
او ضرب غير ضاربه . و اولى الناس بالمعفو اقدرهم على العقوبة . و احق الناس بالذنب السفية
المفتاب . و اذل الناس من اهان الناس : و احزم الناس اكظمهم للغيظ و اسلمح الناس اصلحهم .

وخير الناس من انتفع به الناس (قال ع)

فى الناس من لا يرتجى نفعه الا اذا مس باضرار
كالعود لا يطمع فى ربحه الا اذا حرق بالنار

وله

اذا ما المرء لم يحفظ ثلثا فبعه ولو بكف من رهاد
وفاء للصديق و بذل مال و كتمان السرائر فى الفؤاد

قال (س) لانزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه . وشبابه
فيما ابلاه . وعن ماله من ابن كسبه وفيما انفق . وعن حبيناهل البيت

وروى الزمخشري فى ربيع الابرار باب ٧٧ عن جالينوس الحكيم قال البطنة تقتل
الرجال ومنها يكون الفالج والبطن الذريع والاقعاد وترك الطعام بغير الطباع وبييج
شدة الصداع . والكمد فى العينين . والضربان فى الاذنين . فعمليك بالطريقة الوسطى .
واتق الليل وطعامه و شرابه بجهدك . وقيل وضع على مائة المامون يوم عيداً اكثر
من ثلاثمائة لون . وكان يذكر منفعة كل لون ومضرته وما يختص به : قال يحيى بن اكنم يا
امير المؤمنين ان خصنا فى الطب فانت جالينوس فى معرفته : اوفى النجوم فانت هرمس فى حسابه
اوفى الفقه فانت على بن ابي طالب (ع) فى علمه . اوفى السخاء فانت حاتم فى صفته . اوفى صدق
الحديث فانت ابو ذر فى لهجته . اوفى الوفاء فانت السمومل بن عاديا (اد السموك بن عاد) فى وفائه
ففسر بكلامه . وقال يا با محمد ان الانسان انما فضل غيره بعقله ولولا ذلك لم يكن لحم
اطيب من لحم ولادم اطيب من دم . وقال ابن عيينة اجتمع اطباء فارس وابن كادة على
ان الداء ادخال الطعام على الطعام . وقالوا ادخال اللحم على اللحم يقتل السباع فى البئر . والشرب
فى آنية الرصاص امان من القولنج و اربعه تهدم البدن الجماع على الامتلاء . والاستحمام

على الشيع ، واكل القديد، ونكاح العجائز

قال الشاعر

و يا بى الله الاما ارادا

يريد المرء ان يعطى منه

و تقوى الله اكبر ما استفادا

يقول المرء فائدتى و مالى

وقوله

وباخذ ما اعطى ويفسد ما اسدى

الم تر ان الدهر يهدم ما بنى

فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

فمن سره ان لا يرى ما يسوءه

وقد يذبح الطاووس من اجل ريشه

وقد يهلك الانسان كثرة ماله

وقيل كفى بالمرء ان لا يكون صالحاً وهو يقع في الصالحين . وقال ^{عليه السلام} استعن باهل الخير يكن عملك خيراً أكله ولا تستعن باهل الشر فيكون عملك شراكه وان صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار . وقال (ع) اياك والمشاورة فانها تميت العزة اى الكرم والسيادة وتحيب العرة اى الجنون . وقيل لرجل ما تقول غي الانسان قال ما اقول فيما اذا جاع ضرع واذا شبع ملغى . وقال ان المرأة تمتحن باطنها فيعرف صحيحها من منكرها فكذا الانسان تعترف بحاله بمنطقه . وقيل ما رايت على امرأة احسن من شحيم ولا على رجل احسن من فصاحة . وقال افلاطون ليس كل انسان بانسان الامن كلن في ادبه وعلمه انساناً . وقال لرجل ان يكن لك ذين فلك كرم . وان يكن لك عقل فلك مروءة . وان يكن لك مال فلك شرف والافانث والحمار سواء . وقال ان كان لك عقل فلك اصل . وان كان لك تقوى فلك كرم . وان كان لك خلق فلك شرف والا فالحمار خير منك . وان احببكم الينا قبل ان نريكم احسنكم اسماً فاذا رايناكم فاحسنكم سمماً فاذا تكلمتم فانبتكم منطفاً فاذا اخبرناكم فاحسنكم عملاً وسرايركم بينكم وبين الله . واذا عرض الانسان الكلب طلبه الفار فبال عاينه وفيه هلكته فيحتال له بكل حيلة . وقيل كفى بالمرء ذماً لنفسه ان يطرمها على رؤس الملا . وقيل اذا استوت سريرة العبد وعلا نيته قال الله (تع) هذا عبدي حقاً . وقيل للاحنف ما الانسانية قال التواضع عند الرفعة . و العفو عند القدرة والاعطاء بغير منة

وفى الديوان المنسوب الى على ص ١٦ قال

كمثل زكوة العمال تم نصابها

واد زكوة العجاة و اعلم انها

واحسن الى الاحرار تملك رقابهم
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها
فلم ارها الا غروراً و باطلا
وما هي الا جيفة مستعملة
فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها
قدع عنك فضلات الامور فانها
ولا تمشين في منكب الارض فاخراً
فتطوي لنفس او طنت فعد دارها

فخير تجارات الكرم اكتسابها
وسيق الينا عذبه و عذابها
كما لاح في ارض الفلاة سرايبها
عليها كلاب همهن اجتذابها
وان تجتذبها نازعتك كلابها
حرام على نفس التقى ارتكابها
فعمما قليل يحتويك ترابها
مغلقة الابواب مرخي حجابها

وقال شيخ الاخير كم باشدكم واقويكم قالوا بلى يا رسول الله (ح) قال اشدكم الذي
ادارضى لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل . واذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق
واذا قدر له يتعاط ما ليس له بحق . و قال والله انكم لعلى دين الله وملائكته فاعينونا
على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلوة والعبادة والورع . وقال لرجل اعلم بقرائن الله تكن
اتقى الناس . وارض بقسم الله تكن اغنى الناس . و كف عن معارم الله تكن اورع
الناس : واحسن مجاورة من يجاورك تكن مؤمناً . واحسن مصاحبة من صاحبك تكن
مسليماً . وقال خياركم سمعاهم . و شراركم بخلائيمكم . ومن صالح الاعمال البر بالاخوان
والسعي في حوائجهم . وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان
وقل على (ع) لو راي العبد اجله وسرعه اليه لا يقض الامل وترك طلب الدنيا . وقال
لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائماً كان اوجالسا او مضطجعاً ، وقال لا تشرب
وانت قائم بالليل . ولا تبل في ماء قيع ولا تطي ، بقبر اى ولا تغطو (تنبيه) ولا تغل في
بيت وحدك فان الشيطان اشدهم بهم بالانسان اذا كان وحده . ولا تمش بنعل واحدة فان
الشيطان اسرع ما يكون الى الارض اذا كان الانسان على بعض هذه الاحوال ، وقال ثلاثة
يتخوف منها الجنون ، التذوؤ بين القبور . والمشى في خف واحد . والرجل ينام وحده
(وقال)

الا انما الانسان غمد لقلبه
فان كذا نعل وليس له رجل

ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل
فان كذا نعل وليس له رجل

وان كنت ذاعقل ولم تك عالما
وان تجمع الافات فالبخل شرها
ولاخير في وعد اذا كلن كاذباً
فانت كذى رجل وليس له نعل
وشر من البخل المواعيد والمطل
ولاخير في قول اذا لم يكن فعل

وله

قد كنت ميتاً فصرت حياً
عز بدار الفناء بيت
و عن قريب تصير ميتاً
فابن دار البقاء بيتا

وله

ان الذين بنوا فطال بناءهم
جزت الرياح على محل ديارهم
و استمتعوا بالاهل والاولاد
فكانهم كانوا على ميعاد

روى الصدوق في اماليه مجلس ٦ ص ١٤ و مجلس ٤٢ ص ١٤٥ عن علي (ع)
قال اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته الحديث تقدم هنا بتمامه و في مجلس ٤٣
ص ١٤٨ عن الصادق (ع) قال اذا اراد الله (تم) برعية خيرا جعل لها سلطاناً رحيماً. وفي مجلس
٤٨ ص ١٧٤ س ١ قيل للصادق (ع) اى الخصال للمرء اجمل قال وقار بلا مهابة. وسماح بلا طالب
مكافاة ، وتشاغل بغير متاع الدنيا، وقال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع
قيل ماهن قال الدين. والعقل ، والحياه . وحسن الخلق ، وحسن الادب . وخمس من لم
تكن له فيه لم يتهنأ بالعيش الصعبة ، والامن . والفنى ، والقناعة ، والانىس الموافق ، و
قال (ص) من بات كالا من طالب الحلال بات مغفورا له . وعن علي (ع) قال قد اصحبتهم في زمن
لايزداد الخير فيه الا اذ بارأ . والشر الا قبلا . والشيطان في هلاك الناس الا طمأقن هذا وان قويت
عدته وعمت كميدته واكمنت فريسته اضرب بطرفك حيث شئت فهل تنظر الا فقيرا يكابد
فقرا وغنيا بدل نعمة الله كفراً وبخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرأ او تمردا كان بسوءه عن
منهم المواعظ و قرا : ابن خباركم و صلحواؤكم . وابن احراركم و سحواؤكم . و ابن
المتورعون في مكاسبكم و المتنزهون في مذهبهم اليس قد ظنوا جميعاً عن هذه
الدنيا الدنية والعاجلة المنقصة و هل خلفتم الا في نالته لا تلنقى بدمهم
الشفقان استصغارا لقدرهم و ذهابا عن ذكرهم فان الله و انا اليه راجعون
ظهر الفساد فالامنكر مغير . ولا زاجر من دجر ، افي هذا تريدون ان تجاوروا الله في دار قدسه

وتكونوا اعز اولياءه عنده هيبات لا يخدع الله عن جنة لانال مرضاته الا بطاعته
وفي الديوان المنسوب اليه قال

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر
يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر
واعلم بانك ما عمرت ممتحن
واعلم بانك ما عمرت ممتحن
اني تنال بها نفعا بلا ضرر
اني تنال بها نفعا بلا ضرر
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
للناس حرص على الدنيا بتبذير
للناس حرص على الدنيا بتبذير
تؤمل في الدنيا طويلا فلا تدرى
تؤمل في الدنيا طويلا فلا تدرى
وكم من صحيح مات من غير علة
وكم من صحيح مات من غير علة
وكم من فتي يمسي ويصبح آمنا
وكم من فتي يمسي ويصبح آمنا
وما اثر التقصير الا مقصر
وما اثر التقصير الا مقصر
وكل امرى ياتي بما هو اهله
وكل امرى ياتي بما هو اهله
اصبر على تعب الادلاج والسهر
اصبر على تعب الادلاج والسهر
لانعجزن و لا يعجزك مطلبها
لانعجزن و لا يعجزك مطلبها

وروى السيوطي في الكنز ص ٧ عن رجل قال علامة حسن الخلق عشرة اشياء قلة
الخلاف . وحسن الانصاف . وترك طلب العثرات . وتحسين ما يبدو من السيئات . و
الامس المعنودة . واحتمال الاذى . والرجوع بالامامة على النفس . والتفرد بمعرفة
عيوب نفسه دون عيوب غيره . وطلاقة الوجه للكبير والصغير . ولطف الكلام لمن هو
دونه وفوقه . وقال بالادب يستغنى عن الحساب ولكل شيئي بذرو بذر العداوة المزاح
اصحب الدنيا صحبة جميلة فان المدة فيها قليلة . اذا اتقاد لك الدهر فشاده . واذا
طمع بك فلن له . فقل البلاء نعمة . وفقد النعمة بلاء . والقلوب اوعية خيرا ادعاها
للخير ، واشد من فوت الحاجة طلبها الى غير اهله . واعرف الناس بعوار الناس المعمور
العلم مفتاح الشبهة . الجهل قفل على باب الحكمة . العاقل يسالم عدوه اذا اضطر اليه
اقبح شيئي يرى يوم القيمة ذشيبه ييضا ، يبيده صحيفة سوداء ، وقال اعرابي للحسن علمني
دينا وسطا . قال المصيبة واحدة فان جزع صاحبها كانت له مصيبتان . وقال استدم ما يحب

تحسن الصحبة . و اقوى القوى عليك نفسك . وقيل الوعد سبحانه . والانجاز مطره
والصبر على الغصة يؤدى الى الفرصة . وقال الوعد احد العطائين . والجاه احد المالين
والخير تجرى فى المروج على اعراقها . وفى الجلسة على جدود اربابها . وفى الطلب
على اقبال فرسانها . وفى الهزيمة على آجالهم . والقلم احد اللسانين . والعم احد الابوين
والمخازن احد المتصدقين . والمعمل احد المنعنين . والتثبيت احد العفوين . وقلة العيال
احد اليسارين . والقناعة احد الرزقين . والوعيد احد الضريين . والاصلاح احد الكسين
والهجر احد الفراقين . والرواية احد الهجائين . والتاين احد النجمين . والمزاح
احد السباين . والكحل احد القرابين . والخضاب احد الشباين . والسلامة
احدى الغنيمتين . وراوى الكذب احد الكذابين . وقال اعتبر بغيرك قبل ان تكون
عبرة له . وقال الصبر قبر العيوب . والغالب بالشر مغلوب . وقيل لحكيم كيف صار
الثقل انقل من الحمل الثقيل قال لان الحمل الثقيل يشارك البدن والروح فى حمله
والتقل تنفرد الروح بهمله . وقال من يقن بالخفاف جاد بالعطية . واسرع الناس
جواباً من لم يفض . واطلب المال واقصد فى طلب واصرفه فى اجمل مذهب . والصبر على مضض
الاخ خير من معاتبته . والمعاتبه خير من القطيعة . والقطيعة خير من الوقية . و افضل ما
ادخرت التقوى . واجمل ما لبست الورع . واحسن ما اكتسبت الحسنات . واشجع
الناس من ردغضبه حلمه . وان من السكوت ما هو ابلغ من الجواب . وكفى بالظفر
شفيعاً للذنب . وقيمة كل انسان ما يحسن . والموت باب الاخرة . والاعمال الصالحات
مسهلة على الناس دخول هذا الباب . وافرح بما لم تنطق به من الخطاء مثل فرحك بما
نظمت به من الصواب . واحزم الناس من وقى نفسه بما له ودينه بنفسه . والحاسد مفتاظ
على من لا ذنب له ، بدن يشتكى مثل مال لا يتزكى . والاخوان فى الله ذخائر الشدايد
ما انصفك من منعك ماله وكلفك اجلاله . من لم يتواضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره . و
التواضع اوله مودة وآخرة مسودة . واحق الناس بالزيادة فى النعم اشكرهم لما اوتى
منها . واحتمل من ادل عليك . واقبل من اعتذر عليك . والعربة كلها رفض الشهوات
فلا يقوم عز الغضب بذل الاعتذار . واتقوا ذلة اللسان ومضض الجواب . واقبلوا عشرات
الكرام . واجتنبوا مقارنة اللثام . وعلى الصواب بالفكر . وعلى صحة الفكر بالخلاوة

والحازم لا يبا من عدوه على كل حال . ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلو من من اساء به الظن
 لا تعتبن عاصي العباد فانما
 سابق القضاء لوقته فكانه
 فاتمن بمولاه الكريم فانه
 واسع غناك وكن لفقرك صائماً
 فالحر ينحل جسمه اعدامه
 فكانه من نفسه يخفيه

وعن النبي (ص) قال الا اخبركم بشيئى ان اتمم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد
 المشرق والمغرب قالوا بلى قبل الصوم يسود وجهه . والصدقة تكسر ظهره . والحب
 فى الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره . والاستغفار يقطع وتينه . ولكل شيئى
 زكوة وزكوة الابدان الصيام . وقال (ص) تقبلوا لى بستة تقبل لكم بالجنة اذا حدثتم
 فلا تكذبوا . واذا وعدتم فلا تخلفوا . واذا اتمتمتم فلا تخونوا . وغضوا ابصاركم . واحفظوا
 فروحكم . وكفوا ايديكم ولسنتكم . وقال مطلوبات الناس فى الدنيا الفانية
 اربعة الغنى . والدعة . وقلة الاهتمام . والعز (فاما) الغنى فهو جود فى القناعة
 فمن طلب فى كثرة المال لم يجدها (واما) قلة الاهتمام فهو جود فى قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتها
 لم يجدها (فاما) العز فهو جود فى خدمة الخالق فمن طلبه فى خدمة المخلوق لم يجده كما
 ذكره الصدوق فى المعانى ص ٦٨ . وعن على قال خفاء عيب الانسان عليه اشد عيوبه مضرة
 عليه . وقيل الرعب موجود لقلة النصر . وقال من سعادة المرأة ان تكون زوجته موافقة . واخوانه
 صالحون . و اولاده ابرار . و رزقه فى بلده الذى هو فيه . وقال لم تتغير لنا الليالى
 حتى توفتهم المنون وكل نوم لنا سهاد . وكل شوك لنا جفون . وقال نعم الظهير الوزير . اذا قيل لك
 تخاف الله فاسكت فانك ان قلت لاجئت بامر عظيم وان قلت نعم فالخائف لا يكون على ما انت عليه
 وقال النبي (ص) ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم وانى خشيت عليكم . وقال
 ما من احد يخرج من بيته الا وعلى بابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج فى
 طاعة الله تبعه الملك برايته حتى يرجع الى بيته . و ان خرج فيما يكره الله تبعه الشيطان
 برآيته فلم يزل تحت رآية الشيطان حتى يرجع . وعن بشار بن برد قال لقد عشت فى زمان
 وادركت اقواماً لو اختلفت الدنيا ما تجملت الابهم . و انى لفى زمان ما ادرى عاقلاً

حصيفاً . ولا فاتك نظريفاً ولا ناسكاً عفيفاً . ولا جواداً شريفاً . ولا خادماً نطيفاً . ولا جليساً خفيفاً . ولا من يساوي عند الخبرة رغيماً . وفي الحديث لا تطأن من النساء الا شبابة ولا تاكلن من اللحم الا لحم فتى . و اذا تغذيت فاستلق . وقيل اذا تعشبت فامش ولو على الشوك ولا تاكلن بطنك حتى تستمرى مافيه . ولا تاوالى فراشك حتى تاتى الخلاء فتتغذ . وكل الفاكمة فى اقبالها . وذرها فى ادبارها . فاذا لم الآلام فالمعالجة بالمعالجة . وقال حكيم اباك ان نحك بشرة وان زعزعتك . واحفظ اسنانك من القار بعد الحار والحار بعد القار . وان لا تطيل النظر فى عين رمدة وبشر عادية . واحذر السجود على خصفة جديدة حتى تسمحها بيدك فرب شظبة حقيرة فاقت عيناً خطيرة . وقال خطاباً للانسان ازهد فيما يزول . واعتقل لنفسك ما يدوم . و استدل بما كان على ما يكون . وافراط القساوة من الكبر . وافراط البشاشة من السخف . وقال الزم الاستقامة ان اردت السلامة . انظر فى العواقب تسلم من النوائب . من لم تنفعك صداقته لم تضرك عداوته . ولم يبق فيها الاحسان نعمة . او فرح بنقمة ظاهر . العتاب خير من مكثون العقود . نمر الاحسان حاصل اما شكر عاجل او نواب آجل او هما جميعاً . من احب الله عاش . ومن احب الدنيا طاش . والاحمق يغدو ويروح فى لاش . وكلامى لغيرى وسمعى لى واسمع فاعلم واسكت فاسلم . وقال الاسكندر سعد من لا يعرفنا ولا نعرفه انا اذا عرفناه طلبنا يومه . وان رضينا عنه اتعبناه . وان غضبنا عليه عتبناه . وقيل الرعب موجب لقلة النصر . وقيل لسقراط لم لانهم على فائتة ولا تفرح بفائدة قال لان تلك لا تتلافى بالعبرة وهذه لا تستدام بالحبرة يا قارع الباب رب مجتهد

قد اومن القرع ثم لم يلج وفى الديوان المنسوب الى على (ع) قال

فاطو على الهم كشح مضطرب	فآخر الهم اول الفرح
لا يبلغ المرء بالاحجام همته	حتى يواصلها بتغيرير
حتى يواصل فى اثنان مطلبه	غوراً بنجد و اعتباراً بتقدير
خاطر بنفسك لا تعد بمعجزة	فليس حر على عجز بمعذور

(وقال)

دع الحرص على الدنيا	وفى العيش فلا تطمع
و لا تجمع من المال	و لا تدرى لمن تجمع

ولا تسدرى افسى ارضك ام فى غيرها تصرع
فبان الرزق مقسوم و كد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع غنى كل من يقنع

وقال شخص لصديقه بالحق ما اشتاق الى غائب اذا حضرت . ولا انتفع بحاضر اذا غابت
وقيل الشيطان الذى يعرض للانسان فى الصلوة اسمه خنزب . والذى يعرض له فى الوضوء
اسمه الولهان . وقيل ان شريف نسب عير سقراطاً بسقوط نسبه فقال نسبي عار على . وانت
عار على نسبيك . ما احسن هذا الكلام . وقيل لاعرابي ما افضل ما يلقى الله به قال صيحة
من قلب . وتوبة من ذنب . واستخلاص مؤمن من كرب . وقال اشد الناس بلا . واكثرهم
عنه من له لسان مطلق وقلب مطبق فهو لا يستطيع ان يسكت ولا يحسن ان يتكلم . ووصف
العتابي رجلاً فقال ان وجد ما دحاً مدح . وان وجد قادحاً قدح . و ان استودع سراً فضع
وقيل عليك بالمعاملة لمن تروم مواصلته . وكتب زياد بن ابيه لابن عباس ان صف لى
الشجاعة . والبخل . والجود . والجبن فكتب اليه الشجاع المقاتل عن لا يعرفه . والجبان
يفر من عرسه . والجواد يعطى من لا يلزمه حقه . و البخيل يمنع نفسه ؟ وقيل دفع رجل
رجلاً من العرب فقال المدفوع لتجدنى ذامنكب مزحم ؟ وركن مدعم ؟ وراس مصدم
ولسان مرجم ؟ ووطأ ميثم فإى نكير ؟ وقيل ما راينا شيئاً يمنع سودد الا وجدناه فى
سيد من السادة اول ذلك الحدائة تمنع السوداء ؟ وقد ساد ابو جهل قريشاً ؟ والبخيل
لا يسود . وقد ساد ابوسفيان . والعاهر لا يسود . وقد ساد ابو الطفيل . والظالم لا يسود . وقد
ساد كليب بن وائل وحذيفة بن بدر . والاحمق لا يسود . وقد ساد عينية بن حصن وفيه قال
على (ع) ذلك الاحمق المطاع . وقليل العدد لا يسود . وقد ساد شبل بن معبد بلا عشيرة
والفقير لا يسود . وقد ساد عتبة بن ربيعة . وقيل الاخلاق المانعة للسودد الكذب . والكبر . و
السخف . والتعرض للعيب . وفرط العجب . والغدر . والخبث . والجور . والحدّة
والبخل . والخلف . والحسد . والجبن (قال الشاعر)

على قدر فضل المرء تاتي حظوظه ويعرف عند الصبر فيما يصيبه
و من قل فيما يعنيه اصطباره فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

وله

خلقنا لامر لو علمنا خفيه
ولكن جهلنا فاستراحت نفوسنا
لماحب منا المرء ليلى والابنى
و ماثللك الاراحة تعقب الحزنا

وقيل رب تعزز يورث ذلا . واذا اردت طرد البحر فسمه الهوان . وقيل لاحنف بن
قيس ان قلت لى كلمة اسمعتك عشراً فقال الاحنف لكذك لو قلت لى عشراً لم تسمع منى
واحدة . وسب رجل بعض الحكماء فقال له المحكيم لسب ادخل فى حرور الغالب فيها شر
من المغلوب . وسب رجل ايضاً بعض الحكماء فاعرض عنه فقال اباك اعنى فقال و عنك
اعرض . وفى الحكمة مكتوب من اطاع الغضب حرم السلامة . ومن عصى الحق غمره الذل : و
اذ غلب على الرجل اربع خصال فقد عطب . الرغبة . والرغبة . والشهوة والغضب . ورب
ملوم لاذنب له . وسبب الحرمان التواني . وراحة القلب لاعراض عن السفيه ؛ وقال رجل
لاخيه مررت ، بغلان وهو يقع فيك قال لا اغيظن من امره يغفر الله لى وله (قيل) ومن امره قال
الشیطان (نم قال) يقع فيك اشياء حتى رحمتك منها قال هل سمعتنى اذ كره
بشيئى قال لا قال فاباه فارحم . وقال بعض الحكماء ايها الجامع لاتخذ عن فالما كول للبدن
والموهوب للمعاد . والمتروك للعدو . ثم قال متى اشفى غيظى حين اقدر (فيق) لو عفوت
او حين اعجل (فيق) لو صبرت . وقال ربما كان حنف امرى فيما تمنى ربما كان السكوت
جواباً . وياك والخذية فانها خلق لثيم . وامنض اخاك النصيحة حسنة كانت او قبيحة
ورب ساب قد هاجه العتاب . والغناه و قية الزنا . والقناعة لا ينفد . والصدود اقرب
المقت . وكل عزيز تحت القدر ذليل . ولكل زمان رجال . و من سئل فوق قدره
استحق الحرمان . و ليس كل طالب يصيب . ولا كل غائب يؤب . و بعض الجهل
ابلع من الحلم ولا وفاء للملوك . والعمر اقصر من ان يحتمل الهجر . الشباب شعبة من الجنون
وان من الفساد اضاعة الزاد . ومن حلم ساد . ومن تفهم ازداد . لانرغب فيمن يذهب
فيك . ورب بعيدا قرب من قريب . والمزاح يورث الضغائن . والاداب حلال مجددة
والزهد ثروة . وسل عن الرفيق قبل الطريق . وعن الجار قبل الدار . وكفى بالحلم ناصر .
والفكر مرآة صافية . والصدقة دواء منجح . والجاهل ضنى ابدأ . ومن جد المسير
ادرك المقييل . فاستر عورة اخيك لما تعلم فيك . ولا تكثر المزاح فتذهب هيبتك
ولا الضحك فيستخف بك . وخير الرزق ما سلم من الانام فى الاكتساب . والذل والخضوع

عند السؤال . والدنائة في الصناعة في معاملة الاوغاد والظلمة . ومن اكثر من شئى عرف به . والمنة تهدم الصنعة . فنعمة الشفيح الهدية بين يدي الحاجة . ورضاء المرء بالقناعة منتهى الغنى . ورداء الحلم افضل ما ارتدى به . فان لم تكن حليماً فتعلم فانه قل من يشبهه بقوم الا كان منهم . وربما نصح غير الناصح وغش المستنصح . وفاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه ، والكلام فيما ينفعك خير من السكوت ، والسكوت فيما يضرك خير من الكلام ودع مجالسة أهل الريب على كل حال فانك ان سلم دينك لم تسلم من سوء المقال ، والكرم شكر البلاء ، واللؤم كفر النعماء ، واكرم البضائع سلامة الصدايق ، وان تسلم من الناس حتى يسلموا منك ، وكثرة النوم تميمت القلب ، رب كلمة صالحة خير من صدقة كثيرة الحذر يدل على ضعف اليقين ، محادثة الحمقاء والسفهاء تورث سوء الخلق ، ومن اعظم الفجائع اضاء الصنابير ، وزوال الجبال عن مواضعها ، واقرب من اجتماع القلوب بعد منافرتها ، ومن لا يستمع الحديث فارفع عنه المؤنة ، ومن حدث من لا ينفعه كمن قدم مائدة لاهل القبور ، وزهد العبد في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة ، الدليل على الحمق اعجاب المرء بنفسه ، من قطع عليك فلا تحدنه فليس بصاحب ادب ، الرجل عبد هواه ومن عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يقبل صدقه ، وقيل اوحى الله الى نبي من انبياء بنى اسرائيل ان قف على المدائن والحصون وابلغهم عنى حرفين لا تاكلوا الاطيبا ولا تتكلموا الا بالحق . وكتب رجل الى صديق له (اما بعد) فان قرابتك من قرب منك خبره وابن عمك من عمك نفعه وعشيرتك من احسن عشرتك والسلام

وقال من وصل من بحسده قوى عدوه . ومن غضب على من لم يقدر عليه طال حزنه ولولا جهل الجاهل ما عرف عقل العاقل . واعتبر زلة صديقك . ومن خاف ربه كف ظلمه وكسل الفقير هلاكه ، وشح الغنى فضيخته وكل شئى لا يوافق الاحمق فهو الصواب ، ولا تستنطق من تكذبه ، ومن لم يتورع في كلامه ظهر جوره ، ومن لم يعرف الخير من الشر فالحق به البهائم ، وقيل اهل الحضرة على اربعة اقسام قسم منهم قطوب فصار كله اذنأ ، و قسم منهم كوشف فصار كله عينأ ، وقسم منهم المصطلم تحت انوار التجلى ، وقسم منهم وهو الرابع لسان حال الشريعة و هو الاكمل ، وروى ان عيسى مرومعه الحواريون بزرع امكن الى الفلك فقالوا يا نبى الله انا جبايع ف اوحى الله (ته) اليه ان اذن لهم فى قوتهم

فأذن لهم وتفرقوا في الزرع يفركون ويأكلون فيبينماهم (كك) اذجاء صاحب الزرع و هو يقول زرعى وارضى ورتتها من آبائى باذن من تأكلون فدعا عيسى ربه فبعث الله (نع) جميع من ملك تلك الارض من لدن آدم الى ساعته و اذا عندك سنبله ماشاء الله من رجل وامرئة كلمهم بنادون زرعى وارضى ورتتها عن آبائى ففرع الرجل منهم كان قد بلغه امر عيسى (ع) وهو لا يعرفه فقال معذرة اليك يا نبي الله انى لم اعرفك ومالى لك حلال فبكى عيسى (ع) و قال ويحك كلمهم قدورنوا هذه الارض فعمروها ثم ارتحلوا عنها وانت مرتحل وبهم لاحق ويحك ليس لك ارض ولا مال فتركه وصرى عيسى (ع) ، وقيل اذا لم تنفعك بمصادقة الاحياء فأت اهل القبور ، و اذا كان لك جار او صديق ولم تنفع به فصور مثله في الحائط فانه ازين للحائط و اخف للمؤنة ، قيل من اراد البقاء والسلامة فليدع الاقدام والشجاعة

قال الشاعر

كن عن همومك معرضاً	و اسلم امورك للقضا
فلربما اتسع المضيق	و ربما ضاق الفضا
و لرب امر متعب	لك فى عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء	فلا تكن متعرضا

و قال حكيم اهل الدنيا كوكب يسار بهم وهم نيام ، وتنزل المعونة بقدر المؤنة ، و مصادقة الكرام غنيمة و مصادقة اللئام ندامة ، صديق كل امرء عقله ، والسكوت عن الاحق جوابه ، وعدو كل امرء جهله و مجيئى القدر يسبق الحذر ، من سخر من شيئى حاق به ، من غير شيئى بلى به . و روى ان رجلا اودع سره عند صديق له فقال له افهمت قال بل جهلت قال احفظت قال بل نسيت . وقال كسرى لاصحابه اى شيئى اضر با بن آدم قالوا الفقر قال كسرى الشح اضر من الفقر لان الفقير اذا وجد شبع والشحيح لا يشبع ابدأ بل قال بعض الاجلة الحريص لا يشبع ابدا ، وقال حكيم اذا تقطع صديقك فالحقه بعدوك ، ولا تدخل على صديقك التهمة فيرجع لك

قال الشاعر

لا تخضعن لمخلوق على طمع	فان ذلك وهن منك فى الدين
و استرزق الله مما فى خزائنه	فانما الامر بين الكاف والنون
ان الذى انت ترجوه و تأمله	من البرية مسكين بن مسكين

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
 لو كان باللب بزداد اللبيب غنى
 لا بارك الله في الدنيا بلا دين
 لكان كل لبيب مثل قازون
 يعطى اللبيب ويعطى كل مادون

وقال حكيم ليس في الطبع السليم ان يقول لا . وقل من ينجح . وقل من يفلح . اذا
 وعظ انف . وما اقرب النعمة من البغى . ولاظفر مع بغى . وقال اطلب العافية لغيرك
 ترزقها في نفسك . وقال لا يكون احد نماماً الا في نفسه شيتى . ولكل عائر راحم الا
 الباغى فان القلوب مطبقة على الشمانة بمصرعه . وقال ما عامل احد خلق الله بصفة الاعاملة
 الله بتلك الصفة بعينها فمن احسن الى الخلق احسن الله اليه . ومن عفا عنهم عفا الله عنه . ومن
 تكرم عليهم تكرم الله عليهم . ومن رحمهم رحمة الله . ومن ستر عليهم ستر الله عليه . و
 قال وصف اعرابي انساناً فقال فلان قد جعل ميزانه وكيلاه واسنانه اكيلاه . وكيسه انيسه
 ورغيفه اليغه . وبمينه امينه . وخاتمه خادمه . ودرهمه همته وصندوقه صديقه . و
 مفتاحه رفيقه . وذم رجلاً فقال ان سال الحف . وان سئل سوف . وان حدث حلف
 وان وعد اخلف . واذا صنع اتلف . واذا طبخ اقرف . واذا سامر نشف . واذا نام خوف
 واذا هم بالفعل الجميل توقف . وينظر نظر المسود . ويعرض اعراض الحقود . و
 بينما هو خل ودود . وفناؤه شاسع . وضيغه جائم . وشره شايح . وسره ذايح . و
 لونه فاقع . وجفنه دامع . ودياره بلاقع . ردى المنظر . سيئ المغبر . يبخل اذا يسر
 . ويبلع اذا عسر . ويكذب اذا خبر . ويكفر اذا كبر . ان عاهد غدر . وان خاصم
 فجر . وان حمل او قر . وان خوطب نفر . وقال بعض العارفين من سمع باذنه حكى
 ومن سمع بقلبه وفى . ومن سمع بعقله وعى . ومن سمع بروحه استغنى واكتفى

وقيل من لم يهر كه الربيع واظهاره . والعود واوتاره . وهو فاسد المزاج . يحتاج الى
 العلاج . ووصف اعرابي قوما فقال . هم ليوث غابات . غيوث جدبات . وما فى عهدهم
 خور . ولا فى صفوفهم كدر . ولا فى خدودهم صفر ، ولا فى عيونهم خزر . ولا فى صدرهم وغر
 ولا فى حديشهم زور ، ولا فى قولهم خلف ، وقال على (ع) لا اولاده يابنى اياكم والتعرض للحقوق و
 اصبر واعلى النواصب وان دعاكم بعض قومكم الى امر ضرر عليكم اكثر من نفعه لكم فلا تجيبوه
 وقال الاسكندر لشخص رآه يكثرا الانهزام . خف من الله . و ممن لا يخاف من الله

حصر الكريم اذا سال ، وحصر اللثيم اذا سئل ، من حفظ ماله ضيع رجاله . ومن بان عجزه
زال عزه ، ومن فعل ماشاء بقى ماساء . واذا مشيت فوق الارض فاذا كرم من تحت الارض كيف
كانوا اعماء فصاروا رمما

وقال حكيم الشيخ لا يخاشن ؛ والنذل لا يحاسن ، و التركي لا يفضب ، و المحبوب
لا يضرب . والاحمق لا يعتب ، ومنحل الود لا يقرب ، والسلطان لا يوادد ، والقاضي
لا يعاند ، والوالي لا يخاصم ، والادب لا يحاكم ، وصاحب الحق لا يشاتم . والشريه لا يكلم
و النحس لا يقدم ، والكريم لا يفتنم ، والامرء لا يشاكل ، والفاجر لا يجامل ، والفلاح
لا يعمل ، والمبتلى لا يواكل ، والصاحب لا يعدم ، والغائب لا يشتم ، والشاب لا يفلت ، والمصاب
لا يشمت ، والزوجة لا تنجلد ، والحق لا يجحد ، والكذب لا يعاشر ، والنمام لا يسارر ، والعاجز
لا يشاور ؛ والكبير لا يكابر ، والهارب لا يستخبر ؛ وبالجبان لا يستنصر ؛ واللثيم لا ينصف
والرائع لا يسلف ، والقبطى لا يؤمن ، والمعجمى لا يسكن ولا يركن اليه ، والغائن لا
يدخل ، والمجالس لا تنقل ؛ والشاهد لا يشاحن . والاعزب لا يساكن ، والعدو لا يغفل
ولا ينام عنه ، وطالب الرزق من جهة لا يلام ، وانصديق لا يداجى ، والانجر (١) لا يناجى
و اللغو لا يسمم ، و الوضيع لا يرفع ، والبكر لا يسلم عليها . والامة لا يتودد اليها . و
الشاعر لا يعادى . والبخيل لا يهادى . و النساء لا يسمح لهن بشرب المدام . ولا ينام بين
القعود والقبور . ولا يعمد بين النيام . والبغى المستتر لا يحاقد ؛ والحبيب لا يفارق . و
العبد لا يمازح . والجار لا يقابح . والرقيق لا يشاحح ؛ والظنين لا يسامح ، والفاسق لا يسامر
والشريف لا يفاخر . والنخسيس لا يكارم . والجاهل لا يكالم . والمقود لا يضافى . والحسود
لا يلافى . والفاجر لا يركن ولا يستند اليه ؛ ومن يحب التعظيم لا يعتد . والمريض لا
يغضب عليه . و الزنديق ليس له توبة . والمرءة لا يحسن بها الظن . وكل فن لا يؤخذ
الامن اهل ذلك الفن . والخير لا يؤخر . والجليل لا يصغر . والشر لا يعجل . والضعيف
لا يهمل . والباغى لا ينصر . والصغير لا يعقر . والرسول لا يقتل ، والهديه من كل احد لا
تقبل ، والدعاء لا يترك . والله العظيم لا يشرك . والانبياء عليهم السلام لا يذكرون الا بالتعظيم . و
قولهم لا يتلقى الا بالتسليم . والصحابه لا ينسب اليهم فعل قبيح (٢) ولا يضعف قول احد

(١) الانجر بالفتح وسكون النون هو الذى قدم اليه الطعام (٢) الامن فعل منهم فعل قبيح

منهم الابدليل صحيح ولفظ صريح . والغلق لا يعاملون الا بالاحسان وكما تدين تدان والسلام
وقال يزيد بن المهلب الحيوة احب الى من الموت ، والثناء احب الى من الحيوة
وقيل من لم يرتج للثناء فليس له نصيب في المروة ، وقيل الايام صحائف خلدوا فيها
جميل الذكر وقد ر اتم حفظها لما استحفظت من المحامد و نشرها لما استودعت
من افعال الكرام في قديم الدهور بحديثها ، وقال من قدم هديته نال امنيته ، ومن الظرف
سماحة المهدي بالظرف ، الدينار والدرهم امانة الله بين عباده فمن جاء بالامارة قضيت
حاجته ، ولكل شئى سبب وسبب المحبة الهدية ، الحجر بايدي الناس معك الذهب
والفضة ، والحجر الاسود الذى بالكعبة معك قلوب المؤمنين بدليل مشروعية تقبيله
ولمسه وهو يخرج جوهر من بومه ، من كان فيه خير ظهر بعد حجه

وقال حكيم انى لا عجب ممن له عيال وهو فقير كيف لا يخرج عن الناس بالسيف ثقيل
جهد البلاء كثرة الميل رقلة المال ، وقال نظر رجل من الحذاق الى رجل من جهال الناس
عليه ثياب حسنة ويتكلم ويلحن فقال له تكلم على قدر ثيابك او البس على قدر كلامك
وقال العرى الفادح خير من الزى الفاضح ، وقال ليس من الثياب هالا تحقر فيه ولا تشتهر
به ، وقال لا تخافن الاذنبيك ولا ترجون الاربيك ، وقال التقصير بحجبتك عن الصواب
والافراط يقحمك في الخطاء ، وقال دمك دائم ؛ واقاربك اعدائك و هالك قاتلك ، وقال
ذوالعسنت سعيد مقرب ، وذوالسيئات شقى معذب ، وقال كن مشغولاً بما انت عنه مشغول ،
الدنيا معد ، والاخرة ابد . من اتقى الله فى الخلوة استجيب منه الدعوة ، وقال يعبر عن الانسان
اللسان ، وعن المودة العيان ، واولى الامور بك اوجبها عليك ، ومن افنى عمره فى جمع
الامال خوفاً من العدم فقد اسلم نفسه للمعدم ، ومن سعاده المرء ان يطول عمره و يرى فى
عدوه ما يسره ، قيل اذا اردت ان تعرف قدرا انعم الله عليك فقمض عينيك ، وقال اجل
ما انعم الله به على الانسان الايمان والمعرفة لانه بهما يصل الى الصواب المقيم و ينجو
من العذاب الاليم ، وقال اعظم الاشياء نفعاً فقد الاشرار ، وان مالك من دنياك ما قد اصلحت
به مشويك ، ليس فى الشر اسوة ، ولا فى الخطاء قدوة ، شقى من جمع لغيره ، ولا تكن
على الاسائة اقوى منك على الاحسان

وسمى بعض الاعراب وهو يدعوى ويقول ، اللهم انى اعوذ بك من جهد البلاء ، وصفر الفناء ،

وعضال الداء ، وخيبة الرجاء ، وشماتة الاعداء ، وعدم الرضا للقضاء ، وقال في دعاء آخر (اللهم
 ارزقني نفساً قانعة بهطائك ، راضية بقضائك ، صابرة على بلائك . مشتاقاً الى فرحة لقاءك شاكراً
 لنعمائك محبة لاوليائك ، باغضة لاعدائك) وقيل لرجل لم من الله على المؤمنين ونها عن المن
 قال لان العبد اذا من داخله الكبير يرى كبرياءه على من من عليه فالث (نه) اذا من يرى نعمته على
 عبده ويظهرها و في اظهار النعمة شرف للعبد و ايضاً الله (نه) يعطى من ملكه والعبد
 لا يهلك له حقيقة
 وفي ص ٦٧ قال اذا ضربت رقبة انسان ثم القى في الماء انتصب قائماً فاذا اجاف انقلب
 وقال الفضل بن عياض احفظ لسانك ، واعرف زمانك ؛ واخف مكانك ، واحسن من يحسن
 اليك . وابق من يبقى عليك ؛ ومن طابت مساعيه حسنت مراعيه ، الرغبة في الدنيا تورث
 الهم والحزن ، و الزهد فيها يريح القلب والبدن ، شر اخلاق الكريم ان يمنع خيره
 المؤمن لا يشمت بمصاب ، ولا يناز باللقاب ، القليل من الملك كالكثر من غيره ، وعطاء
 الملك رتبة وسؤاله شرف ، لكل نفس ساوة ، ولكل عقل نبوة ؛ ولكل جواد كبوة ، و
 لكل حلیم هفوة ، من نصحك فقد احسن اليك ، لا تفسد امرأ بعينك اصلاحه ، ولا تغلق
 باباً يعجزك افتتاحه ؛ الصحيح من صحت سريره ، والسقيم من سقمت ضميره ، الشركة
 في الملك تؤدي الى الاضرار . وفي الراي تؤدي الى الصواب ؛ و كم من نظرة جلبت
 حسرة . و كم من كلمة سلبت نعمة . واعجاب المرء بنفسه دليل على نقصه . احلى النوال ما
 وصل قبل السؤال . وقال اذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك ؛ ولقاء اهل
 الخير عمارة القلوب ، والعليل هو الذي لا يشتهي . وفي المثل ليس بهالك من ترك مالك
 وقلوب الرجال وحشية من الفها اقبلت عليه . المرء مخبوء تحت لسانه . وقال ما الخلاص الا
 بالخلاص . ولا تنق للدولة فانها ظل زائل . ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف رحل . ومن
 لم يتعظ بغيره اتعظ بنفسه ؛ ولا تنتهي الانفس عن غيرها ما لم يكن منها لها اجر . وقال الغني
 في القرية وطن . والفقر في الوطن غربة . اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تنفي . واذا ادبرت
 عنك فانفق منها فانها لا تبقى . ومن سلك النجاة امن العثار . لا تخل نفسك من فكرة
 تزيدك حكمة . ولا من عبرة تزيدك عصمة ، اجمل اللباس العافية . وفضل الدارين الباقية
 وقال كم جواد على حماز . و كم حماز على جواد . العبد حر ما قنع . والعربيد اطمع . ولك

في مالك شريك الوارث والمعاثر : ظن العاقل اصح من يقين الجاهل . وكل يعرف بقوله ويوصف بفعله . اذا قدم الاخاه فتح الثناء . وقال لانك ممن يلعن ابليس علانية ويطيعه سرا . وينبغي للكبير ان يبني امره مع غيره على اربعة اوجه على اللين والبذل . و الكد . والمكاشفة

وقال افلاطون من عرض نفسه على الخلاء قبل النوم دام حسن صوته : وقال الحركة المعتدلة اقوى الاسباب في حفظ الصحة فانها تسخن الاعضاء وتعمل فضلاتها ووقتها بعد انحدر الغذاء عن المعدة ويقدر ذلك بخمس ساعات او بست ساعات او اقل او اكثر بحسب الامزجة او بحسب الغذاء . والحركة المعتدلة هي التي تحمى فيها البشرة وتربو و يبتدى العرق فعند ذلك القطع . ولكل عضو رياضة تخصه فللمصدر القراءة . وليبتدى فيها من الخفية الى الجهرية ، وللبصر الخط الدقيق ، وللسمع الاصوات الرقيقة الطيبة ، و ركوب الخيل باعتدال رياضة البدن كله . و سئل طيب كسرى عن المسهل فقال سهم يرمى به في جوفك اصاب ام اخطا فذره الابهاجة ، وفي الحديث ما كان احديش تكفى الى النبي (ص) وجعاً في رأسه الا قال له احتجم ولا وجعاً في رجله الا قال اخضبها بالحناء . وقال ما اصاب عبداهم ولا حزن فقال (اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتى بيدك ماض في حكمك عدل في قضاك استملك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته بكتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني و ذهاب همي) الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحاً . وقال اذا فعلت معروف فاستره . واذا اهدى اليك فانشره . فان من شرفت همته عظمت قيمته وكن مشغولاً بما انت عنه مشغول . وقال لانطمع في كل ما تسمع . و وصف رجل رجلاً فقال لسانه سيف مصقول . وبنانه روض مطبول . وقال اذا رغبت في المكلام فاجتنب المحارم وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق . وقال اقرب الاشياء سرعة الظلم . و انفذ السهام دعوة المظلوم

وفي ص ١٢٩ قال تزينت الجنة للخطاب فجدوا في تحصيل المهر و تعرف رب العزة عباده المحبين فعملوا على اللقاء وانت مشغول بالجيف ؛ وقال الامور تجري الى المقادير والناس لا يقبلون المعاذير . قيل لرجل في وجهه شجة ما هذه قال علامة الاقدام و حلية

الشجاعة. وقال التعرف اسنى واعلى . والتعطف اصفى واصفى. وقيل تقويته الجاهل سبب
 لعداوته ونصح في الملاة تفرغ . وناصر الاحمق عدوه والخطاه مع الاسترشاد احمد من
 الصواب مع الاستبداد . وقال ودك من نصحك و ابغضك من مشى في هواك. ووصف
 رجل رجلا فقال ذاك ساهر النهار . رافد الجار . رحب الدار. حتى الافكار،
 المنزه عن العار: ومية الحقود . لالمان ولا نمام . ولا مغتاب. ولا حسود. كثير الانعام ذباح
 الانعام. صنيع اليدين. قتال الاسود. وقيل المرء يحببه الى اصداده ويغله يبغضه الى اولاده وقال
 حكيم اوثق الحصون الطاعة. وفضل الاعمال ما عليه الجماعة . من مات شهوته احببى مرواته .
 والهوى مطيبة الفتنة. والدار دار المحنة، فترك الهوى تسلم، اعرض عن الدنيا تغنم. اذا طلبت العز
 فاطلبه في الطاعة، واذا طلبت الغنى فاطلبه في القناعة. والزم الصمت تعدد بنفسك عاقلا وفي عقلك
 قاضا. وفي خلفك عاقلا وفي قدرك حكيماً. وفي عجزك حليماً. وقال الصمت حرز والصدق عز
 «(في بعض اصطلاحات العرب)»

قيل خوى نجمه . ركذت ربهه . باخ ميسمه . كبنى جواده . خمد ضرامه
 نضب ماؤه . انسلم ركنه . انهار جرفه . نقب خفه . دمي ظفله . رغم انفه . خر سقفه
 جرح عطفه ، غار ماؤه ، سقط بهائه ، قاق وضينه ، عرق جبينه ، انخزل قرينه اى نفسه
 جمع حرونه ، انتهى امهه ، ساخت قدمه ، قرع فناؤه ، صفر اناؤه ، حلب قاعدا ،
 شرب بارداً ، لانعم عوفه ، ولا آ من خوفه ، وقيل سم منقع ، موت زعاف ؛ ماء زعاق ،
 خبز فقار ، ماء سماء ، ركوب قفاز

ووصف خالد بن صفوان قوماً فقال هم هامة الشرف ، وجروثة الكرم ، وراس الجود
 واكرم العرب شيما . واوقاهم ذمما . وابعدهم همماً ، الجمرة في الحرب ، الرفد في الجذب
 المقدمون في كل خطب ، ودم قوماً فقال هم بين فاسج برد ، وسائس قرد ، ودابغ جلد
 دل عليهم هدهد ، وغرقهم جرد ، وملكتهم امرأة يريد بلقيس واهل سببا اليمن
 وشكى رجل الى حكيم قلة الباه فقال له عليك بالكباب والشراب وشعر ابي الخطاب
 ومر خالد بن صفوان برجل قد بنى باهله فقال له بالبركة و شدة الحر كة والظفر عند
 المعركة ، وقيل لرجل من ابن اقبلت قال من الفج العميق قال ابن توريد قال البيت العتيق
 وقال فهل عندكم من مطر. قال نعم حتى عفى الانر. وانضر الشجر، وفتق الزهر ، ودهده الحجر

وقيل حضر بعض العشاق و محبوبه في مجلس و بين ايديهم حديقة نرجس ، و قال المعشوق ما احسن من نرجس الرياض ، فقال العاشق حمرة خدعلى بياض ، فقال له ار احسن من هذا وهذا فقال انجاز وعد بلا نقاض ، ومر ابونواس على نسوة و اراد مداعبتهم فقال (حمل الله بعضنا فوق بعض) فابتدرت احداهن فقالت (عاجلا في دوام عيش و حفظ) وقيل للشعبي اى الطعام احب اليك قال ما صنعه النساء و قل فيه العناء ، وقال قتيبة لضرار الضبي ما السرور قال رفع الاولياء و حفظ الاعداء و طول البقاء مع القدر و النماء و مذاكرة العلماء ، و فرس مر ببط بالفناء ، مع الزوجة الحسناء ، و تعظيم الامراء و مقارضة النظراء ؛ و مسامحة الفقراء ؛ و حسن الثناء ؛ و البعد عن السفهاء

«(في الطب و ما يحتاج اليه الانسان و ما فيه صلاح)»

(الاجسام و قوامها)

في البحار ج ١٤ ص ٥٥٤ قال و جدت بخط العلامة الشيخ على الكركي في الرسالة الذهبية روى باسناده عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه و كان ملازماً للرضا (ع) من المدينة الى خراسان قال كان المامون بنيسابور و في مجلسه سيدى ابو الحسن الرضا (ع) و جماعة من المتطبيين و الفلاسفة مثل يوحنا وغيره من منتحلي العلوم و ذوى البحث و النظر فجرى ذكر الطب و ما فيه صلاح الاجسام و قوامها فان غرق المامون و من حضرته في الكلام و تغافلوا في علم ذلك و كيف ركب الله (ته) هذا الجسد و جميع ما فيه من هذه الاشياء المتضادة من الطبائع الاربعة و مضار الاغذية و منافعها و ما يلحق الاجسام من مضارها من العلل و الرضا (ع) ساكت لا يتكلم في شئ من ذلك ؛ فقال له المامون ما تقول يا ابا الحسن (ع) في هذا الامر الذى نحن فيه هذا اليوم الذى لا بد منه من معرفة هذه الاشياء و الاغذية النافع منها و الضار و تدبير الجسد (قال ع) عندي من ذلك ما جربته و عرفت صحته بالاختبار و مرور الايام مع ما وقفنى عليه من مضي من السلف مما لا يسع الانسان جهله و لا يعذر في تركه فانا اجمع ذلك مما يقاربه مما يحتاج الى معرفته (قال) و عاجل المامون الخروج الى بلخ و تخلف عنه الرضا (ع) و كتب المامون اليه كتاباً يتخبره ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهته على ما سمعه منه و جربه من الاطعمة ؛ و الاشربة ؛ و اخذ الادوية و الفصد و الحجامة و السواك ؛ و الحمام و التدبير . في ذلك : فكتب الرضا اليه كتاباً

نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اعصمت بالله (ام بعد) فانه وصل الى كتاب امير المؤمنين
 فيما امرني من توفيقه على ما يحتاج اليه مما جرت به وسمعت مما يدبر استقامة الجسد (اعلم)
 ان الله (تم) لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء يعالجه ولكل صنف من الداء صنف من
 الدواء وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب ويجعل
 العمال والعروق والاورصال والدماغ وبيت الملك قلبه وارضه الجسد و الجسد بمنزلة
 الارض الطيبة (ثم اعلم) يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء و المعتدل
 في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك وابدء في اول الطعام باخف الاغذية التي يفتدى بها
 بدنك بقدر حاجتك وبحسب طاقتك و نشاطك و زمانك الذي يجب ان يكون اكلك في
 كل يوم عندما يمضي من النهار ثمان ساعات اكلة واحدة وثلاث اكلات في يومين تتغذى باكر افي
 اول يوم (ثم) تتعشى فاذا كان في اليوم الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار اكلت
 اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء : وكذا امر جدى محمد (ص) عليا في كل يوم وجبة وفي
 غده وجبتين . و ارفع يديك من الطعام وانت تشتهي و ليكن شراك على اثر طعامك من
 الشراب الصافي مما يحل شربه (الى ان قال) من اراد ان لا يشتكى مناته ولا يحدث فلا
 يحبس البول ولو كان على ظهر دابة فينزل و يبول ولا يؤخر النزول . ومن اراد ان لا تؤذيه
 معدته فلا يشرب على طعامه حتى يفرغ منه . ومن فعل ذلك في الاثناء رطب بدنه و ضعفت
 معدته ولم ياخذ العروق قوة الطعام . ومن اراد ان لا يحدث الحصاة و عسر البول فلا يحبس المني
 عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء . ومن اراد ان يامن وجع السفل و رباح
 البواسير فلياكل كل ليلة سبع تمرات تربي بسمن البقر و يدهن بين اثنييه بدهن زنبق
 خالص . ومن اراد ان يقل نسيانه و يكون حافظا للعلوم و الاداب فلياكل كل يوم على الربق
 اى قبل ان ياكل شيئا ثلاث قطع زنجبيل مربي بالعسل ، ومن اراد ان يزيد في عقاه يتناول في
 كل يوم اهلججات بسكر . ومن اراد ان لا ينشق ظفره لغلبة اليبس فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس
 و من اراد ان لا يؤلم اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة لئلا يدخل فيها الا هوية
 المختلفة . و من اراد ردع الزكام مدة ايام الشتاء فلياكل كل يوم ثلاث
 لقم العسل (واعلم) ان للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضاره و جيده من رديه وهو يقطع
 البلغم و يجلو القلب و يذهب برد الصدر و يوجب الحفظ بخلاف الثاني فانه مضر جدا و

ذلك ان منه شيئاً اذا ادركه الشم عطس و نوعاً يسكر . وربما يورث الجنون و يحرق
 الاخلاط ولا تؤخر شم النرجس فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء و كك حبة السوداء
 و يحذر الجلوس في الشمس لان حرارتها من الاسباب الخارجة ، و من خشى
 الشقية و شوص فلا يؤخر اكل السمك الطرى وهو بارد رطب صيفاً كان او شتاء ، و من
 اراد ان يكون صالحاً بحسب المزاج فليقلل من عشائه بالليل . و من اراد ان لا يشتكى
 صرته فيدهنها لانه يدفع ببوسة السوداء ، و من اراد ان لا ينشق شفتاه و لا يخرج فيهما
 باسور فليدهن حاجبه ، و من اراد ان لا يشتكى كبده في الحمام فلياكل بعده الغل لانه
 ينشف رطوبتها ، و من اراد ان لا تسقط اى لا تسترخى اذناه فلا ياكل حلواه حتى يتفرغ
 بعده بغل ليحفظ به الرطوبة الحادثة في الاعضاء ، و من اراد ان لا يفسد اسنانه و لا ياكل
 حلواه الا بعد كسرة خبزة ، و من اراد ان لا يصيبه اليرقان وهو تغير فاحش في لون البدن
 الى الصفرة او السواد فلا يدخل بيتا بالصيف اول ما يفتح بابه لان الورد على الهواء الحار
 الداخلى بغثة يحرك الروح ويصاحبه الدم الصفراوى ولا يخرج منه اول ما يفتح بابه في
 الشتاء غدوة ، و من اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فلياكل الثوم كل سبعة ايام مرة لانه
 يحلل الرياح ، و من اراد ان يستمره طعامه و يجعله هنيئاً فليتنكى بعد الاكل على شقه
 الايمن ثم يتقلب بعد ذلك على شقه الايسر حين ينام ، و من اراد ان يذهب البلغم
 من بدنه و ينقصه فلياكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارس . و من اراد ان يدفع
 البلغم فليكثر دخول الحمام و مضاجعة النساء و الجلوس في الشمس و يجتنب
 كل بارد من الاغذية . و من اراد ان يطفى لهب الصفراء فلياكل كل يوم شيئاً
 رطباً بارداً ليدفعها بالمضادة و يقلل الحركة فانها تحدث الحرارة ، و من اراد ان
 يحرق السوداء فعليه بكثرة القي و فصد العروق و مدارمة النورة . و من اراد ان يذهب
 بالريح الباردة فعليه بالحقنة و الادهان اللينة على الجسد و يجتنب كل بارد يابس لثلاً
 تزيد فيه الريح (واعلم) ان قوة النفوس تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء
 و تتغير بتغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة و سخن اخرى تغيرت بسبب الامزجة
 الابدان وان سلاح البدن يكون بالطعام و الشراب و فساده يكون بهما اذا كان الهواء
 معتدلاً اعتدلت امزجة الابدان و صلحت في تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم

والجماع والنوم والحركة

فاعلم ان الرأس والأذنين والعينين والمنخرين والفم والأنف من الدم. والصدر من البلغم والريح والشرايين من المرة الصفراء. واسفل البطن من المرة السوداء. والنوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته، فإذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولاً على شقك الايمن ثم انقلب على الايسر. واجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة وهو نافع للبخر اذا كان باعتدال والاكثر منه يبرق الاسنان ويزعزعها؛ ويضعف اصولها. فمن اراد حفظ الاسنان فليأخذ قرب الابل محرقاً وكزماً زجاً وسعداً وورداً وسنبل الطيب. وحب الانل اجزاء سواء. وملحاً اندرانيا ربع جزء فيدق الجميع ناعماً فيستن به فانه يمسك الاسنان ويحفظ وصولها من الآفات العارضة. ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزء من ملح اندرانى ومثله زبد البحر فيسحقهما ناعماً ويستن به (الى ان قال) وقد ذكرت جميع ما يحتاج اليه في سياسة المزاج واحوال جسمه وعلاجه. وانا ذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب ان يفعله في اوقاته. فاذا اردت الحجامة فليكن في اثني عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصح لبدنك. فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطراً الى ذلك لان الدم ينقص في نقص الهلال ويزيد في زيادته، ولتكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين ابن عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوماً وابن الثلاثين في كل ثلاثين يوماً مرة وما زاد فبحسب ذلك (ثم اعلم) ان الحجامة انما تاخذ دمها من صغار العروق. وحجامة النقرة تنفع من ثقل الرأس. وحجامة الاخذ عين تخفف من الراس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما نار الفصد عن جميع ذلك. وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم: وكك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة والوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر الطمث

وقال ايبك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة يكون منه وايبك كثيرة الحركة والغضب ومجاعة النساء ليومك واحذر ان تجمع بين البيض والسّمك في المعدة في وقت

واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولد النقرس و القولنج و البواسير و وجع
الاضراس ، واللبن والنيبذ الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولد النقرس والبرص . ومداومة اكل
البيض يعرض منه الكلف في الوجه و كثرته يولد الطحال و رباحاً في رأس المعدة . و اكل
المملوحة و السمك المملوح بعد الفصد و الحجامة يعرض منه البهق و الجرب . و اكل كلية
الغنم و اجوافها بغير المثانة ، و دخول الحمام على البطنة يولد القولنج . و الاغتسال بالماء البارد
بعد اكل السمك يورث الفالج ، و اكل الانرج بالليل يقلب العين و يوجب الجول ، و اتيان
المرءة الحائض بورث الجذام في الولد ، و الجماع من غير اهراق الماء على اثره يوجب
الحصاة ، و الجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما يغسل بورث لولد الجنون . و اكل اللحم
الني يولد الدود في البطن ، و اكل التين يقمل منه الجسد اذا دمن عليه ، و شرب الماء البارد
عقب الشبثي الحار او الحلاوة يذهب بالاسنان . و الاكثار من اكل لحوم الوحش و البقر
يورث تغيير العقل و تحير الفهم و تبليد الذهن و كثرة النسيان . فاذا اردت ان لا يظهر في
بدنك بشرة و لا غيرها فاذهب عند دخول الحمام يدهن بدنك بدهن البنفسج ، و اذا اردت استعمال
النورة و لا يصيبك قروح و لا شقاق و لا سواد فاغسل بالماء البارد قبل ان تنور ، و من اراد
دخول الحمام للنورة فليجنب الجماع قبل ذلك باننتي عشرة ساعة و هو تمام يوم و ليترح في
النورة شيئاً من الصبر و الاقاقيا و الخضخض و بجمع ذلك و ياخذ منه اليسير اذا كان مجتمعاً
او متفرقاً ، و لا يلقى في النورة شيئاً من ذلك حتى تمت النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه
بابونج و المرزنجوش او ورد بنفسج بابس ، و بذلك الجسد بعد الخروج منها بشبثي ليقلم
رائحتها كورق الخوخ و الحناء و الورد و السنبل ، و من اراد ان يامن احراق النورة فليقلل من
تقليبها و ليلبدر اذا عمل في غسلها ، و ان يمسح البدن بشبثي من دهن الورد فان احترقت
البدن بوخذ عدس مقشر يسحق ناعماً و يداف في ماء ورد و خل يطلى به الموضع الذي
اثرت فيه النورة فانه يبرء باذن الله (تم) ، و الذي يمنع من آتار النورة في الجسد هو ان يدلك
الموضع بخل العنب العنصل الثقيف و دهن الورد ذلك جيداً انتهى ملخصاً (١)

و في طب النبي (ص) قال ما خلق الله تعالى داء الا و خلق له دواء الا السام ؛ و اصل كل داء
البرودة ، كل و امسك و انت تشتهي ، و قال المعدة بيت كل داء فاعط نفسك ما دعوتها

(١) قد جرب لرفع حرقة الموضع اخذ شبثي من الربق و طلي به كما تقدم في ص ٣٢

وفي قانونية الطيبة وهي مشتملة على خمسة فصول (الاول) في الاركان وهي اجسام بسيطة لبدن الانسان وهي النار والهواء وهو حار رطب ، والارض وهي باردة يابسة ، والماء وهو بارد رطب ، وينقسم الى ما يسميه الاطباء معتدلا ، والمعتدل تفرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات ، احدها المعتدل النوعي وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات ، الثاني هو المزاج الذي لا عدل لشخص الانسان، الثالث المعتدل الصنفي و هو المزاج الذي يحصل السكان اقليم من الاقليم لشخص معين وكذا الخامس والسادس والسابع ، والثامن (واما) الخارج من الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احرمما ينبغي او ابرد او رطب او ايبس منه ، وقال في الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه اربعة الدم ، وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة ، والبلغم وهو بارد رطب ، والسوداء وهي باردة يابسة اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لانه لا تن له حلوجداً ، وغير الطبيعي يخالفه ، واما الصفراء فهي رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصح سفيف . وغير الطبيعي خلافه وهي على اقسام . واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لانه يصير دماً ، وغير الطبيعي خلافه وهو على اقسام . واما السوداء الطبيعية فهي عكس دم الطبيعي و اما غير الطبيعي فهي الخلط المحترق

فاعلم ان الغذاء هو الجسم الذي من شأنه ان يصير جزء من بدن الانسان ، فاذا ورد على المعدة استحال فيها جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوساً . وينجذب الصافي منه الى الكبد فيدفع من طريق العروق المسمى بما ساربقا وينطبخ في الكبد ويسمى كيموساً . ويحصل منه شئ كالرغوة و شئ كالرسوب فالرغوة هي الصفراء . والرسوب هي السوداء واما المحرقة منها فحرارة مفرطة . وسبب البلغم الفاعلى حرارة قاصرة . و سبب السوداء فحرارة معتدلة

واما الاعضاء فهي الاجسام المتولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام مترددة من اول مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسية وغير رئيسية ، والرئيسية هي التي يكون من مبادئ القوى تحتاج اليها في بقاء الشخص وهي ثلاثة القلب وهو مبدء القوة الحيوانية . والدماغ وهو مبدء قوة الحس ، والحركة : والكبد وهو مبدء قوة التغذية

واما القوى فهي ثلاثة اقسام . طبيعية وهي في الكبد . وحيوانية وهي في القلب . و

نفسانية وهي في الدماغ

واما الصحة والمرض فالصحة حالة للبدن معها يجري افعاله على مجرى الطبيعي .
والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة .

واما الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال ابدان الانسان والحفاظة لها . وهي ستة اقسام
الاول الهواء المحيط بالابدان . والحاجة اليه انما هو لترويج القلب وتعديل الروح التي
فيه و يتخلف حال الهواء باختلاف الفصول و النواحي و الرياح و مجاورة الجبال
و البحار و البرارى .

واما الفصول فالربيع معتدل . والصيف حار يابس . والخريف بارد يابس ، والشتاء بارد رطب
واما النواحي والرياح فان الجنوب و ناحيتها يسخن و يربط . والشمال و ناحيتها
يبرد و يجفف ؛ والصبا . والدبور ناحيتهما قريبتان من الاعتدال . (واما) مجاورة الجبال
و البحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب كان هواء البلد ابرد . ومتى كان في ناحية
الشمال كان اسخن . ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن . و متى
كان في ناحية الشمال كان ابرد . (واما) التربة فان الصخرية والرملية ايبس ، والطينية اربط
(فاعلم) ان ما سوى الماء من الاشياء التي ترد على البدن و يجري بينهم فعل و انفعال ينقسم الى ستة
اقسام غذاء مطلق و دواء معتدل و غذاء دوائي . و دواء غذائي . و دواء مطلق او دواء سمى و سم مطلق
(واما) الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف هو الذي يتولد منه دم غليظ
(واما) الماء فهو لا يفيد البدن لبطائه بل يبدق الطعام . و افضل المياه مياه العيون ما كانت تربته
عذبة و كان مجراها نحو المشرق و منبعها بعيداً و مياهها من اعلى الى اسفل و كانت مكشوفة
الشمس . و افضل مياه المطر ما اجتمع في النقرة الصخرية و ضربه الشمال و الصبا و رفعت
عليه الشمس و ما عدا هذين من المياه ردى

و اما النوم و اليقظة فالنوم يبرد الظاهر و يسخن الباطن و يربطه ان قصر و يبرده
ان طال . و اليقظة ضد ذلك .

و اما الحركة و السكون فالحركة تسخن و السكون يبرد و حركة الجماع تجفف
و ينقص لحرارة الغريزية فيبرد .

واما الاحداث النفسانية فمنها ما يتحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او

يتحرك قليلة كاللذة (ومنها) ما يتحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا كالعزى واما ما يتحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف واما العلامات الدالة على احوال بدن الانسان من جهة المزاج فهي اربعة اقسام (منها) الملمس (ومنها) اللحم والشحم والسمن (ومنها) احوال الشعر فسرعة نماته تدل على اليبس (ومنها) لون البدن وبياضه تدل على قلة الحرارة وكمودته تدل على كثرتها وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة وسواده على الحرارة ؛ واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة ، والجصى على البرد ؛ والرصاصى على البرودة واليبوسة

واما العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلات فاما غلبة الدم فيدل عليها نقل الرأس والتمطى والتثاوب والنعاس وكثرة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماغيل والثبور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانضاع واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرده وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطته الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة . واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومراراة الفم وخشونة اللسان وبيس الفم . والمنخرين وشدة العطش ، وضعف شهوة الطعام والنسيان والتشعيرة . واما غلبة السوداء فيدل عليها قبح البدن وكمودته وسوداء الدم وغلظته وزيادة فكلو لدغ فم المعدة وشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ ولون البدن اسود وازب

واما النبض فهو حركة من اوعية الروح مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج الفضلات الدخانية وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض يتركب من انبساط وانقباض ولا بد من تحول او تحمل السكون بين كل حركتين متضادين والاجناس التي يتعرف منها حال النبض عشرة (الجنس الاول) الماخوذ من مقدار الانبساط (الثاني) الماخوذ من حيفية قرع الاصابع (الثالث) الماخوذ من زمان الحركة (الرابع) الماخوذ من قوام الآلة (الخامس) الماخوذ من زمان السكون (السادس) الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق (السابع) الماخوذ من كيفية جرم العروق (الثامن) الماخوذ من وزن الحركة (التاسع) الماخوذ من الاستواء والاختلاف فيها (العاشر)

واما القوى فهي الالة التي تهيئها طبيعة وهي الكبد والطحال والبنكرياس والبنكرياس

الماخوذ من الانتظام وغير الانتظام (الما) واعلم ان شيئا من اجزاء
واما الوان البول فانما يتفقد الحال فيه عند عدم تناول شيئا صابغ وطبقاته خمسة
الصفرة، والحمرة، والخضرة، والسواد، والبياض (اما) الصفرة فمراتبه ستة التبنى
وسببه سوء الهضم، والانرجى وسببه حسن حال الهضم، والاشقر وسببه زيادة الحرارة
والتارنجى، والنازى. والزرانى كل واحدة منها تدل على زيادة الحرارة
واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب يدل على غلبة الدم قليلا، والوردى. والاحمر فكك
واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقى يدل على البرودة، والكرامى يدل على احتراق
شديد وكالزنجارى
واما السواد فمراتبه اربع الاسود يدل على سود الصفراء البلغمية باقسامه
واما البياض فيدل على البرد
واما حفظا لصحة وتديبر علاج بعض امراض الانسان اما من حيث الغذاء فيجب تعديله
مقداره والسكون بعده فلا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان
الماكول دسما فيؤكل معه ما الحار او حريفا او على العكس، والاولى ان لا يداوم الانسان
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يماطل الشهوة ان كانت صادقة و يعرف
صدقها بخفة المعدة واختلاؤها من الجشاء المخبر عن الطعام السابق بطعمة ومن النفع و
القران فانها يوجب انصاب المواد الردية الى المعدة
وينبغي ان يكون الاكل فى اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انصاب النهار. وان كان
صيفا ففي طرف النهار. (واما) الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده (واما) من حيث
الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم، والرياضة تدفع الامراض المادية
وتبغش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وينقسم: الرياضة
الى ما يعم الجسد والى ما يخص بعض الاعضاء دون بعض (اما) العامة فهي المسارعة والعدو
والركض والمشى بالرفق (واما) الخاصة فمنها القراءة بصوت عال فانها توجب تنقية الرأس
من الفضول واعداده لقبول الغذاء (ومنها) رفع الحجر والنزع فى القسي الصلبة فانها ينقى
اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر (ومنها) المشى السريع فانه ينقى الاليتين
والفخذين والساقين والقدمين (واما) وقت الرياضة فعند نقاه البدن من الفضول الخليطة
فى علاج بعض الامراض المستعصية كالجذير والبدن والكنى يجب ان يخلط بالامور

والبراز وبعد انهضام الطعام (واما) ذلك فينقسم الى صلب فيشدد والى لين فيسترخي و
الى كثير فيهنذل والى معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون بحرقه خشنة فيجذب
الدم والى املس الذي يكون لاسه بالكف اللينة او الحرقه اللينة فيحبس الدم
واما من حيث الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب مائه
وقدر الاوطان بقدر مزاج من اراد وروده (وينبغي) ان لا يكون الحمام حارا بالافراط فانه
يحلل ويرخي ولا فائز فانه لا يحدث العرق بل يجب ان يكون معتد لا يترشح الجسد
فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مبرد بمائه (والبيت الاول)
هنا مبرد مرطب (والثاني) مسخن مرطب (والثالث) مسخن مجفف . وينبغي ان يستعمل في كل
بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت
البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرا، والاستحمام على الريق يجفف
البدن، وعلى الشبع المفرطه يسمن البدن بجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد
فالاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط؛ ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب
في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصى الاعضاء قبل انهضام لسعة المجازى؛ و
كثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارضاء الجسد والاضرار
بالعصب و تحليل الحرارة الغريزية و اسقاط شهوة الطعام و الباه بل الحمام نفسه (مط)
يوجب ذلك كله؛ انظر ص ٣٠ آداب الحمام

واما من حيث النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد ان حدار الطعام عن فم المعدة و يجب
ان يكون معتدلا فانه يمكن قوة الطبيعة من افعالها ويكثر جواهر الروح و النوم على
الجوع ردى مسقط للقوة مهزل للبدن وفي النهار يورث الامراض من الرطوبة والنوازل
ويفسد اللون والنوم في الاستلقاء بمد الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الردية
مثل الكابوس والسكتة (واما) اليقظة بافراط فييبس الجسد ويقضى رطوباته ويمنع الاستمرار
ويفسد المزاج وان افترطت في الغاية يورث الجنون
واما من حيث الفصول (اما) الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه من
كل ما يسخن ويرطب بافراط لئلا يماون طبيعة الفصل لان الربيع مع اعتداله مماثل الى الحر و
حرارته يهبج حرارة البدن والمناسب حينئذ استعمال المطاقيات للحرارة والمسكنات للمواد

مثل الرسوب و القانصة والاشربة والحامضة كرب الحصرم والرهان والسكنجيين
 و اما الصيف فينقص فيه الغذاء . والشراب ؛ والرياضة . ويلزم الظل . والكن
 و المطفيات . ويبادر الى القي

اما الخريف فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء . والنوم في مكان
 البارد وحر الظهيرة . وبرد الغدوات و الليالي ، و اكل الفواكه ، فيستعمل في اوائله
 الاستفراغ وياكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا

واما الشتاء فيجب فيه الاحتراز عن الفصد والقي ويرخص فيه الاسهال عندهم
 الحاجة ويكثر فيه الغذاء

واما تدبير الحبلبي فيجب ان يحترز عن الفصد . و الحجامة : والاسهال ، والقي
 الاعدد مساس الحاجة ، وعن الفزع الشديد ؛ والاصوات الهائلة ؛ وشم روائح اطعمة
 فينبغي ان يتعهد الجلنجيين والسكنجيين لتنقية المعدة . واسقاط شهوة الطين

و اما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها و لا يلزم الدعة و السكون فان
 ذلك يفسد لبنها .

واما الطفل فتدبيره تعديل اخلاقه فيجب ان لا يعترض له غضب او خوف شديد
 او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه

واما الصبيان فمزاجهم الاصلى حار رطب فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
 البرد واليبس

و اما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
 البرودة والرطوبة .

واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم الحرارة والرطوبة
 واما المشايخ فمزاجهم يختلف فان اعضاؤهم الاصلية كالقلب والكبد باردة يابسة والرطوبة

البلغمية في تجاوزيف اعضائهم مجتمعة . فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة . فان كانت
 باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة ؛ وان كانت

باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة
 وفي علاج بعض الامراض اما باليد فكالجبر والبط والكى يجب في العلاج بالادوية

مراعاة نوع المرض و سببه و قوة المريض و ضعفه فان كان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة . واما مزاج البدن كالمحرور يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون بسيراً وبالضد . واما بالايام الوقت والهواء والبلد فان وقت الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضى ان يكون التبريد اكثر وبالضد ان كان المريض حار والشدة والحرارة المجتمعة من هذه الاشياء وبالضد يعنى ان وقت البارد والهواء البارد يقتضى ان يكون التسخين اكثر ان كان المرض بارد لشدة تأثير البرودة (منها) الفصد فهو علاج قوى للابدان الدموية والقى . والاسهال . والحقنة فانها مفيدة غالباً

(ذكر امراض الانسان وعلائمهها وعلاجها اجمالاً)

الاول في امراض الرأس (منها) الصداع ، والشقيقة اى فى احد شقى الرأس والدوار هذه العلل (اما) ان تكون حارة فينقسم الى دموية وصفراوية ، اما الدموية فعلايمتها حمرة الوجه والعين وامتلاء العروق وحلاوة الفم فعلاجه الفصد والحجامة واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص وتمر الهندي وسكر الابيض وماء الورد (واما) الصفراوية فعلايمتها صفرة اللون ومرارة الفم و شدة الوجع والتهاب الرأس والوجه . وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والعناب والخيار شبير وتبريد الرأس وغيرها من المبردات واما ان تكون باردة فينقسم الى سوداوية فعلايمتها كمودة اللون و خضرة البول و حموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة و الى بلغمية فعلايمتها كثرة النوم و ثقل الرأس و ملوحة الفم و بياض اللون وعلاجها اسهال الطبيعة (ايضاً)

ومنها السرسام و هو ورم حار فى سطح باطن الرأس وينقسم الى دموى فعلايمته حمرة الوجه وحمرة البول، وعلاجه استخراج الدم بالفصد وغيره وتليين الطبيعة ، واما الصفراوى فعلايمته صفرة الوجه وسود اللسان ونارية البول والعطش والسهر والهزيان وعلاجه ماء الشعير المطبوخ مع اجاص الحامض فاذا افاق فالخبز بماء الرمان الحامض وماء الحصرم .

ومنها الما ليخوليا فعلايمته حمرة البول والسهر وعلاجه ان يصب على رأسه دهن البنفسج ان كان من خلط حار وان كان من خلط بارد فعلايمته رطوبة المنخرين وخضرة البول و ميلان اللعاب . وعلاجه ان يصب على رأسه ماء البابونج ودهنه ودهن اللوز ولبن النعاج

و دهن النخل .

ومنها السكتة وهي من البلغم وعلاقتها استرخاء الجسد . وعلاجها بالمقنة الحارة والفصد
ومنها الصرع وهو ورم يحدث عن سدته ينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون
وعلاجه تنقية البدن بالقوقيا واما السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه طيبخ الاقيمون
ومنها الفالج والرعدة واللقوه هذه العلة تحدث من استرخاء العصب اضعفها من الرطوبة
البلغمية او من سوء المزاج البارد . وعلاجها الترياق الفاروق والغذاء شورباج العصافير
ومنها الزكام وهو سيلان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين . فعلاجه
ان يكمد رأسه بالمناديل المسخنة و يستنشق الرياحين ان كان ابيض . و ان كان معه
صداع او التهاب الرأس و حمرة الرجه . فعلاجه ان يفصد القيغال و يسقى شراب
البنفسج بدهن اللوز .

ومنها الرمده وان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق . فعلاجه اسهال الطبيعة
وفصد القيغال و حجامه البصرة وتبريد العينين بان يوضع عليه الماء المبرد . والغذاء اكل
الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض ، وان لم يكن معه حمرة العين والوجه . فالعلاج
سقى حب الشيباز

ومنها ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ وترك الصوم والجماع . وسيلان
الدموع فعلاجه (ايضا) تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين
ومنها ارجاع الاذن من ورم ورياح وسدد ودم ، فعلامته حمرة اللون وضربان في فم
الاذن ، ان كان من الدم ، وعلاجه فصد القيغال واسهال الطبيعة بماء الفواكه . ويقطر في الاذن
الملوز المطبوخ بماء الورد والنخل . والغذاء المزورات من ماء الحصرم او الرمان الحامض و
الماش . وان كان من احتباس السدد والرياح ، فعلامته الدوى والظنين في الاذن وعلاجه
تنقية المعدة بحب الشيباز والقني والغرغرة بايارج فيقرا ، ويقطر في الاذن دهن خل قد
اغلى فيه ورق المرزبنجوش والزرجس والبابونج ، والغذاء السفيد باجات المتخذة من التوابل
ومنها امراض الانف فعلاجه اسهال الطبيعة وفصد القيغال ان كان دموياً وان لم يكن
فعلاجه (كك) والغرغرة بالنخل (واما) الرعاف فعلاجه فصد القيغال وشراب الحصرم والريباس
بماء الورد و يصب على الرأس ماء الورد المثلج . والغذاء مزورة العدس

ومنها وجع الاسنان انكان دموباً او صفرا وياً . فعلاجه فصد القيصال واسهال الطبيعة وانكان بلغمياً و سوداويماً . فعلاجه سقى الياارج و يتمضمض بخل طبيخ فيه الحنظل و الخردل

و منها ورم اللهاة انكانت دموية . فعلامتها الوجع الشديد فى العلق وضيق النفس والحمى الحارة : وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا فى دفعات كثيرة حتى لاتسقط القوة ثم الحقنة بورق الختمى والسكر الاحمر وتلين الطبيعة بعد فتح العلق بماء العناب والخيار شنبر والغرغرة بماء الكزبرة . وانكانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الفرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة بعد انفتاح العلق بطبيخ الهليلج

الثانى امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة (منها) السعال انكان من الرطوبة . فعلامته ان لا يكون معه العطش . وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن الماخوذ من حب الصنوبر او دهن الفستق وتمرخ حلقه بدهن السوس . و الغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد . وانكان من اليبوسة فعلامته العطش والاستلذاذ بالنسيم البارد ، وعلاجه طبيخ البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز ودم الاخوين مع الخيار شنبر والغايز ، و الغذاء ماء الشعير المتخذة بالخشخاش الابيض و السكر وتمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج

ومنها ذات الرية وهى ورم فى الرية تجت من امتلائها عن العدم وعلامته حمى حارة وضيق شديد فى النفس وحمرة فى الوجنتين . وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد المبرد بالجمد ويسقى ماء الكشك بلعاب بزرقطونا

ومنها السل فهو قرحة فى الرية والصدر وعلاجه ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد فى امساك الطبيعة والغذاء فراربخ مشوية والسرطان ومنها ذات الجنب وهو ورم فى الجنب ويتبعه ضيق النفس والسعال ووجع ناخس فى الجنب وعلاجه اخراج الدم واسهال الطبيعة بماء الاجاص والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير و الخشخاش

ومنها ضيق النفس يعرض عند المشى والحركات من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات
اللزجة؛ وعلاجه طيبخ الزوفا . ويازج فيقرا: والقى بعد اكل الخردل؛ والعسل؛ والفجل
والسكنجيين . والغذاء ماء الشعير والسكر
ومنها الخفقان؛ انكان من الحرف فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقى اقراص الكافور
ورب الاترج؛ وانكان من البرد فعلاجه المغرغ الحار بشراب البادر نجوبة والغذاء الفراربخ
المطبوخة بالزير باج
ومنها ضعف المعدة من سوء المزاج البارد؛ فعلاجه التدبير الحارة كالزنجبيل والغذاء
الدارسيني؛ او من البلغم؛ فعلاجه القى بعد الطعام بالسكنجيين الذي ينقع فيه الفجل والخردل
ومنها الهیضة وسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة. وعلاجها شراب المحصرم وشراب
الربياس
ومنها الاسهال انكان معه قراقر ورياح ولم يكن معه عطش. فعلاجه سقى بزرا المر والمقاو
والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل؛ وان لم يكن قراقر ولا رياح ولا معه عطش
فعلاجه بماء سويق الشعير
ومنها القولنج وقد يكون من بلغم لزج وريح غليظة؛ فعلاجه سقى اليارج وقد يكون
من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر والغذاء مرق الاسفيداج المطبوخ باللحم
ومنها الديدان المتولدة في البطن؛ فعلاجه صفرة اللون؛ وسيلان الرطوبة من الفم. و
وجع البطن والغشيان؛ وعلاجها سقى اليارج المركب من الافستين وشحم الحنظل وحب
النيل والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء
ومنها وجع الكبد؛ انكان معه حمرة اللون وامتلاء البدن؛ فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى
الهنباء والسكنجيين البروري؛ وانكان معه يباس اللون وقلة العطش؛ فعلاجه دهن اللوز المر
ومنها الاستسقاء وعلاجه اسهال الطبيعة بالهيلج الاصفر والخيار شنبر وماء الشاهترج
الثالث امراض بقية الاعضاء (منها) امراض المثانة اذا تولدت الحصاة في المثانة
فعلاجه ان يسقى الفانيد ويطبخ النانخاه وبزر الكرفس والرازيانج والغذاء ماء الحمص
بالشبت والكمون ودهن الجوز
ومنها امراض المعدة (اما) الوجع والضربان فعلاجه ان يقعد في ماء قد طبخ فيه البنفسج

وقشور الخشخاش والشعير المقشر وورق النختمى واللويبا ودهن الورد (واما) الباسور
 فعلاجه سقى اقراص الكهرباه
 ومنها خروج الماء من القضيبي؛ ان كان حدونه من ضعف مواضع المنى؛ فعلاجه بالاطريفل
 المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبادر، والغذاء المسخنات؛ وان كان من حدة المنى؛ فعلاجه
 سقى البزور الباردة بالمخيض؛ والغذاء المبردات والمخدرات
 ومنها امراض الانثيين (اما) الورم الحاد فيهما قد يكون من نفس الخصية وقد يكون
 في الصفن وهو كيس الخصيتين (اما) حار فعلامته حمرة اللون وعظم الحجم والحرارة
 والالتهاب، وعلاجه في اول الامر؛ ان يفسد الباسليق ويطللى الموضع بالصندل والكافور بماء
 الورد؛ ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البرمكية وتضميد الموضع بدقيق الباقلاء
 وشحم كلية التيس؛ والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز
 ومنها الفتق وهو نزول بعض الامعاء والرياح، الغليظة الى الانثيين لانساع المجرى المعجرين
 اللذين فوق الانثيين؛ فينبغى ان يسد المجرى بعصابة ويشد شداً وثيقاً؛ ويتعهد العليل بالسنجربنا
 والمعجون الفودنج
 ومنها افراط الطمث اى سيلانه وهو قد يكون لدفع الطبيعة للفضول وذلك محموم ومالم
 يؤد الى الافراط؛ وقد يكون لامرض فعلاجه فصد الباسليق؛ واسهال الطبيعة بحب
 الاصطمخيقون؛ والغذاء المليينات والذير باج
 ومنها ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور؛ فيسقى المخيض الدسم؛ واللبن بالسكر؛ و
 الترنجيين؛ ويطعم السمك الطرى المقلو حاراً؛ وان عرض بالميرور فيسقى الزنجبيل و
 الخنديقون ويطعم البيض النيمر شت مع دار فلغل والعصافير المقلوة
 ومنها النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة؛ وسبب هذه الملل واحد وهو
 وقع النزلة الان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرساً؛ وان وقعت في مفصل
 الورك كان عرق النساء؛ وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة وان وقع في المفصل
 (مط) كان وجع المفاصل، ان كان من الحرارة فالعلاج فصد القيصال وسقى السناء المكى؛ وان كان
 من البرودة فالعلاج القى في كل اسبوع مرتين بعد الطعام لقطع البلغم واستعمال الحقنة
 الحارة والغذاء ماء الحمص ودهن اللوز

الرابع الامراض التي لجميع البدن (منها) السعفة وسببها تكاثف المادة الرطبة في ظاهر الجسد (علاجها) الفصد من القيصال وعروق الراس وتنقية البدن بالاهليلجين والافتيمون ومنها البهق وهي آثار في جميع البدن الى السواد واليباض . علاجها القي بعصير الفجل والسكنجبين ويطللى عليه الذوارنج المنقوعة في الخل العتيق وتلطف غذائه وهكذا علاج البرص

ومنها الجذام وعلاجها الفصد ثم الاسهال بما يخرج السوسه مرة بعد اخرى ويطللى جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعاً في الشراب و يسعط في كل يوم بدهن البنفسج والغذاء الاسفيد باجات

ومنها الحكة والجرب وهما انكنا من الحرارة فالعلاج الفصد من الاكحل و اسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكى ويحترز من الجماع والشراب وتكثير الحمام بعد تنقية البدن

ومنها السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة من المواد الصفراوية فعلاجها الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليحذر الاغذية الحارة المتولدة من السود كالعدس والباذنجان (والغذاء) لحوم الحملان والدجاج

ومنها الاورام اذا لم يكن الورم في العضو المجاور للاعضاء الرئيسية فيجب ان يبتدئ في علاجها بالارادات ثم يتدرج في خلط المحاللات عند الانحطاط والورم (اما) دموى فعلامته حرقة

وحرارة الملمس وحمرة اللون والضربان (واما) صفراوى فعلامته حرقة وحرارة وعلاجها الفصد واسهال الطبيعة وان كان سوداوى فعلامته صلابة الموضع وسواد اللون فعلاجها الاسهال وان كان

باغمياً فعلامته ان يكون رخواً بحيث يدخل فيه الاصبع «علاجها» اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم ومنها الخنازير فسببها سوء الهضم والتنخم «وعلاجها» تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديل

شرب الماء « ثم » اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم وطللى العضو بالمحاللات والمنضجات ومنها الحصبة وهي بثور حمر متفرقة كحب الجارس، وهي غير الجدرى الذى هو بثور

كبار حمر البيض (فعلاجها) بعد الفصد والحجامة . سقى ماء الشعير بالسكر . وماء الرمان الامر يسى بدهن الورد وسقى سويق الشعير بماء ورد البارد و الجلاب و يسقى بعد

تمكين الطبيعة ماء الشعير بالطباشير المعمولة ببزر الحماس « ثم » ماء العنب الثعلب بالسكر

ومنها الثالول وهي بشور صغار شديدة الصلابة مستديرة وهي على انواع فمنها من كوسة
ومنها سماربة عظيمة الراس وعلاجها طبيخ الافتيومون و سقى اللوغازيا واديارج ورفسن
ومنها الحميات والحمى (واما) ان تكون قصيرة الزمان فهو حمى يوم: وان كانت طويلة الزمان
فينقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية و سوداوية (اما) حمى اليوم فهي التي تحدث من
الجلوس في الشمس او المشي فيها ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب
الشديد والتعب او العجب (و علاجها) الشربة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبرد
بالثلج (وينبغي) ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى و يغسل بالماء الفاتر و تلتطف الغذاء
يوماً او يومين (واما) الحمى الدموية فهي المطبقة دائمة غير منفصلة و حدودها (اما) من
عفونة الدم او من كثرة تغليانه (علاجها) الفصد و اخراج الدم الكثير و تبريد المزاج بماء
الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير، وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء العناب
والتمر الهندي بالطبرزد (والغذاء) مزورة الماش والقرع بدهن اللوز . وان كانت طبيعة
معتدلة فالغذاء المعدية الحامضة بماء الحصرم بدهن اللوز (واما) حمى الصفراوية فهي
المحرقة وعلاجها الفصد و اخراج الدم واسهال الطبيعة بماء الاجاس و الشير خشت و التمر
الهندي (واما) حمى البلغمية فعلاجها الفصد واسهال الطبيعة بما يخرج البلغم (والغذاء) ماء
الشعير وتنقية المعدة بماء الفجل (واما) حمى الدق علامتها زوبان اللحم وسقوط القوة علاجها ان
يلزم ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم و السكرون في الهواء البارد الرطب و الجاوس في الماء
الفاتر و التمرين بدهن البنفسج و يوضع على صدره دائماً خرقة هبلول بالماء الورد الذي
حل فيه الصندل والكافور المبرد بالثلج (واما) حمى السوداوية يقال حمى الربيع فيجب ان يراعى
فيها حفظ القوة لئلا يبلغ المنتهى فانها من الامراض المزمنة ويقال لها النوبة و اذا ظهر آثار
النضيج وجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود و التمر الهندي مع الخيار شنبير والترنجبين
يطعم الفراخ



- * (آدم) ابو البشر تقدم في الجزء الاول من هذا الكتاب ص ٢٢ بعنوان آباء النبي (ص)
 * (آدم) ابو الحسن اللؤلؤي (وبق) ابو الحسين بن المتوكل امامي حسن روى
 عن الصادق عليه السلام وعنه منذر بن جفیر (جش ص ٧٦)
 * (آدم) ابو محمد امامي من اصحاب الرضا (ع) لا باس به (مقاج ص ١ ص ١٢٢)
 * (آدم) بن ابي اوفى الراوى عنه معمر بن سليمان عامي لا باس به (ن ج ١ ص ٣٣٥)
 * (آدم) بن ابي اياس ابو الحسن العسقلاني النخراساني عامي حسن نشاء ببغداد
 وروى عن شعبة وعنه ابنه عبيد و البخاري وابو حاتم و جماعة و هو من ثقات العامة
 مات سنة ٢٢١ وعاش سنة ٩٠ (ن ج ٧ ص ٢٢٧)
 * (آدم) بن احمد بن اسد الهروي النعوى اللغوى ابو سعد الاديب عامي كان حسن
 السيرة فاضل عالم باصول اللغة قدم ببغداد حاجاً واجتمع عليه اهل العلم و قرؤا عليه الحديث
 واللغة مات سنة ٥٣٦ (ضا ص ١١٤)
 * (آدم) بن اسحق بن آدم بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي امامي ثقة روى
 عن يونس بن يعقوب و جماعة ، ابوه ، و جده ، وعموته اسحق ، و ادريس ، و اسمعيل ، و بنو
 عمومة ابيه عمران و عيسى و اليسع ، و الزبير بنو عبد الله بن سعد كلهم من ثقات الامامية ، قبره
 بشيخان قم معروف (جش ص ٧٦)
 * (آدم) الجمدي غلام شتير عامي (بيان ج ١ ص ٢٩٧ س ١)
 * (آدم) بن الحسين النخاس الكوفي الراوى عن الصادق (ع) وعنه اسمعيل بن مهران
 امامي ثقله اصل (جش ص ٧٦)
 * (آدم) بن الحكم البصري صاحب الكرايس روى عن محمد بن خالد البرقي
 والظاهر كونه من العامة لا باس به (ن)
 * (آدم) بن سليمان القرشي الكوفي الراوى عن سعيد بن جبیر وعنه الثوري و
 ابنه محمد اويحي عامي (يب)
 * (آدم) بن صبيح الكوفي الراوى عن الصادق (ع) امامي ثقة فمن اجهله من اصحابنا
 لا وجه له (ن ج ١ ص ٣٣٦)
 * (آدم) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابو امر الاموي

كان شاعراً خليعاً ما جنأتم نسك بعد ذلك وكان ببغداد في صحابة المهدي ضعيف وكان يشرب النبيذ في حدائنه (خ ج ٧ ص ٢٥)

(آدم) بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي امامي ثقة روى عن الصادق عليه السلام و زكريا بن آدم وعنه الحسين بن عبيد الله، ابوه، وجده سعد بن مالك، وعماه اسمعيل، وسعد ابن سعد واخوته ادريس، واسحق. واسمعيل، وعمران، وعيسى. واليسع و ابنه اسحق ثقات تاتون و حفيده آدم بن اسحق تقدم (خص ج ٢ ص ١٧١ س ٩)

(آدم) بن عبد المؤمن الرازي عامي الظاهر هو ابراهيم كما في التهذيب ج ٩ ص ٥ س ١ روى عنه محمد بن ابان بن علي (ص ٢٧٦ س ١١)

(آدم) بن علي العجلي الشيباني البكري عامي وكان من ثقاتهم روى عنه شعبة وجماعة (ب ج ص ١٩٧)

(آدم) بن عيسى بن آدم بن سروشان اخو طيفور و علي كانوا ثلاثتهم من الزهاد (ضاص ٣٣٨ س ٢٦)

(آدم) بن عينية بن ابي عمران الهلالي اخو سفيان امامي حسن روى عن الصادق (ع) وكان يكتب بين يديه (ن ج ١ ص ٣٣٦)

(آدم) بن فائد عامي روى عن عمرو بن شعيب و عنه ابو جعفر الرازي ضعفه الذهبي (ن ج ١ ص ٣٣٦)

(آدم) بن المتوكل الكوفي امامي حسن هو آدم ابو الحسن اللؤلؤي المقدم و اشتبهه علي من زعم بانه هو النخاس آدم بن الحسين المقدم الامامي الثقة (تنبيهه) (جش ص ٧٦)

(آدم) بن محمد بن آدم ابو محمد النيسابوري عامي قدم بغداد حاجاً و مات بها سنة ٣٢٦ لابس به (خ ج ٧ ص ٣٠)

(آدم) بن محمد القلانسي الباهلي شيعي اثنى عليه العياشي و روى عنه و هو عن احمد بن يونس الفسوي (ن ج ١ ص ٣٣٦) نقله ابن حجر عن الطوسي و قال روى عن علي بن

الحسن بن هرون الدقاق و ابراهيم بن محمد (ل ص ٢٧٧ س ١٦) وهو غير لاحقه

(آدم) بن محمد بن الهيثم بن توبة ابو القاسم العكبري المعدل لابس به سمع احمد بن سليمان النجاد و جماعة و عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف توفي

بعكبراء سنة ٤٠١ في ١٧ صفر يوم الجمعة (جم ج ٥ ص ٢٨٨ س ١٤) وما في تاريخ الخطيب
ج ٧ ص ٣٠ س ١٠ آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم الظاهر اشتباه
هـ (آدم) هـ المرادى اخو ابي الصير في الاثني روى عن الصادق عليه السلام امامي حسن نقله ابن
حجر في ن ج ١ ص ٣٣٧ عن الكشي

هـ (آدم) هـ بن يونس بن ابي المهاجر النسفي امامي فقيه ثقة مناظر قرء على الشيخ
الطوسي تصانيفه نقله ابن حجر في لسان ج ١ ص ٣٣٧ عن ابي علي بن بابويه وذكره في
الروضات وقال هو الشيخ العدل الثقة ؛ والنسبة الى آدم آدمي وهم جماعة منها ابراهيم بن
راشد، واحمد بن محمد بن آدم؛ وسهل بن زياد؛ وعلي بن عمر الادمي
هـ (آدنة) هـ بالمد وكسر المهملة قبل التحتانية وفتح النون بالفارسية اسم ليوم الجمعة
وقيل بالذال المعجمة مأخوذ من آذين بمعنى الحلى والزينة لان يوم الجمعة يوم الزينة
ولذا سمي به. وآدنة الططري بغدادى عامي كان من الوزراء عادلا صارماً ولى بغداد
فمهداها من المفسدين ومات سنة ٧٠٩ (منه)

هـ (آذار) هـ بالمد والالف بين الذال المعجمة والراء الشهر السادس من شهور الرومية
هـ (آذرم) هـ بالمد وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وميم من قرى آذنة بلدة من
النفور (منها) ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الازمي (والظ) نسبتها الى آذرمه
هـ (آذريجان) هـ بالمد وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وسكون التحتانية قبل
الموحدة المفتوحة والالف بين الجيم والنون وضبطه بعضهم بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء
وكسر الموحدة قبل التحتانية وقيل النسبة اليها اذرى بالتحريك وقيل اذرى بسكون الذال
وقيل اذرى بالتحريك مر كب من آذرو بيجان وهو اقليم واسع ومملكة عظيمة الغالب عليها
الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جملة. قال العمودي في جم ج ١ ص ١٥٩ ما رايت
ناحية اكثر بساكنين منها ولا اغزر مياهها وعيونها لا يحتاج السائر بنواحيها الى حمل اناه للماء، لان
المياه جارية تحت اقدامه ابن توجوه وهو ماء بارد عذب صحيح واهلها اصباح الوجوه حمرة هارقات
البشرة ولهم لغة يق لها الاذرية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملة الا ان البخل
يغلب على طباعهم، وهي بلاد فتنة وحر وب وفيه جبل سيلان عليه عين من عيون الجنة وفيه
قبر من قبور الانبياء وهو جبل مرتفع وعلى راس هذا الجبل عين عظيمة مع غاية ارتفاعه

ماؤه ابرد من الثلج شديد العذوبة بجوفه ماء حار يقصدها الناس لمصالحهم و به شجر
كثير مرع وشيئى من حشيش لا يتناوله انسان ولا حيوان الامات فى ساعته (قال) التزوينى
ولقد رايت الخيل والدواب ترعى فى هذا الجبل فاذا قربت من ذلك الحشيش نفرت و
ولدت منهزمة كالمطرودة

ومن مدائنها تبريز . و خوى . و سلماس . و ارمينه . و اردبيل . و مرند وغير ذلك خرج
منها جماعة كثيرة من اهل العلم و الادب و السادة الفقهاء ؛ منهم احمد الاردبيلى (جم ج ١)
* (آذنة) * بالمد و كسر المعجمة و فتح النون خيال من اخيلة حمى بينه و بين فيد
عشر بن ميلا (جم ج ١ ص ٥٥)

* (آذيوخان) * بالمد و كسر الذا ل قبل التحتانية و فتح الواو و الالف بين الغاء
المعجمة و النون من قرى نهاوند (منها) ابو سعد الفضل بن عبد الله بن على الاذيوخانى عامى
لاباس به روى عن جماعة و عنه جماعة (جم)

* (آذينوه) * اسم رجل ينسب اليه احمد بن الحسن بن آذينوه الاصبهانى عامى
روى عنه ابراهيم بن محمد المحافظ الاصبهانى (لبا)

٥ (الارام) ٥ بالمد كانه جمع ارم و هو حجارة تنصب كالعلم و اسم جبل بين مكة و المدينة
* (آرزو) * لقب سراج الدين عليخان الشاعر الهندى العالم الفاضل جامع
المعقول و المنقول امامى حسن (جم)

* (آره) * بالمد و فتح الراء ثلاثة مواضع : موضع بالاندلس . و باد بالبحرين . و جبل
بين مكة و المدينة (جم)

٥ (آرهن) ٥ بالمد و سكون الراء و فتح الهاء و نون من قرى طخارستان من اعمال
بلغ منها جماعة من علماء العامة

* (الازاج) * بالمد و الالف بين الزاى و الجيم من قرى بغداد على طريق خراسان
عليها مسلك الحاج

* (الازاد) * لقب غلام على الحسينى الواسطى البلكرامى صاحب الديوان و سبعة
المرجان فى آناهى و ستان و تراجم علماء و هامة سنة ١٢٠

* (آزاد) * لقب احمد القشميرى الشاعر كان من تلامذة شام القشميرى امامى حسن

توفى سنة ١١٥٠ با كبر اباد هند ، ولقب الحافظ غلام محمد اللاهورى الشاعر (ايضا له) خط حسن امامى توفى سنة ١٢٠٩ . (ومن شعره بالفارسية)

اي صرف نثارت بكستان زر كلها خاشاك سر كوى توتاج سر كلها

بلبل نشود بند چمن خاطر آزاد ماواره صحراء وتو ومنظر كلها

﴿آزاد مرد﴾ هو من اساوره كسرى له حكاية مع الجنى تابعى لابس به (به)

﴿آزادان﴾ بالمد والالف بين الزاى والذال المعجمة ثم بعدها قبل النون من قرى هراة بها قبر الشيخ ابى الوليد احمد بن ابى رجاء شيخ البخارى ، وقرية باصبهان منها قتيبة بن مهران ابو عبد الرحمن الازادانى (جم)

﴿آزادوار﴾ بالمد والالف بين الزاى والذال المعجمين ثم الالف بين الواو والراء بليدة بجوين من جهة قومس من اعمال نيسايور (منها) ابو موسى ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الازادوارى (جم)

﴿آزر﴾ بالمد وفتح الزاى و راء ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز ، و آزر لقب الحاج لطفعلى بيك بن آقاخان البيكدلى الشاعر الادبى هو الذى الف كتاباً فى احوال الشعراء سماه آتشكده ولد سنة ١٢٤١ و مات سنة ١١٩٥ ، رقد ينسب اليه او الى الناحية العارف الشاعر الامامى نورالدين حمزة بن على الطوسى الذى سافر الى الهند وله قصائد كثيرة فى مدح اهل البيت مات سنة ٨٦٦ و قد قيل الاذى نسبة الى آذريجان كما تقدمت الاشارة اليه من شعره بالفارسية

مداح اهل بيت نبى آزرى منهم چون تو نوى شكر شكن شكرين مقال

هر كس زند دست ارادت بدامنى دست من است و دامن پاك على و آل

وله ايضا

زهول روز جزاء آزرى چه ميترسى تو كيستى كه در آن روز در شمار آمى

﴿آك﴾ بالمد و فتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية معرب بلد على يومين بارجان وكك بينهما وبين الدورق وهى بليدة ذات نخيل ومياه وفيها ايوان عال فى صحراء على عين غزيرة وبازاء الايوان قبة منيفة ينيف سمكها على مائة ذراع بناها الملك قباذوالد انوشيروان وفى ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا ايام الفتح وعلى هذه

القبلة آثار الستائر قال مسعر وما رايت في جميع ما شاهدت من البلدان قبة احسن بنا منها
 ولا احكم وكانت بها وقعة للخوارج (جم ج ١ ص ٥٧) .
 * (أسوده) : لقب آغا محمد مهدي الشاعر الامامي الشيرازي حسن كان حياً في سنة ١٢١٢
 له اشعار بالفارسية اولها (كشور جم خر مي گرفت چه نوشاد) الخ (نق)
 * (آسيا) : بالمد وكسر المهملة ويا والالف مقصورة كلمة يونانية (قال) ابوريجان كان
 اليونان يقسمون المعمور من الارض باقسام ثلاثة لويية . اورفي . وما استقبل هاتين القطعتين من
 المشرق يسمى آسيا ، ووصف بالكبرى لان رقعتها اضعاف الاخرين في السعة فيحدها
 من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان اياها عن اورفي ، ومن جهة الجنوب
 بحر اليمن والهند ؛ ومن المشرق اقصى ارض الصين ، ومن الشمال اقصى ارض الترك
 واجناسهم ، واصل هذه القسمة من اهل مصر . وعليه بقيت عادتهم الى الان فانهم يسمون
 ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب مغرباً وما عن شمالهم مشرقاً وهو كذلك بالاضافة
 اليهم . الا انهم رفعوا الاضافة واطلقوا الاسمين : فصار المشرق لذلك اضعاف المغرب ،
 ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لويية ، وشماليهما
 اورفي . واما المشرق فتركوه على حاله قسماً واحداً من اجل انه لم يقسمه شيئى كما قسم
 البحر المغرب ، وبعدت ممالكه (ابض) عنهم فلم يظهر لهم ظهور المغربية حتى كانوا يعلنون
 بتحديدتها ، وذكر جالينوس في تربيها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين فتكون
 آسيا الصغرى هي العراق وفارس والجبيل وخراسان . وآسيا العظمى هي الهند والصين
 والترك . وحكى عن اروطس انه قسم المعمورة الى اورفي ولويية وناحية مصر و
 آسيا وهو قريب مما تقدم ، والارض بالممالك منقسمة بالارباع فقد كان يذكر كبارها
 فيما مضى اعنى مملكة فارس و مملكة الهند و مملكة الترك و سائرها تابعة لها
 (جم) ج ١ ص ٥٨ وفي ج ٩ ص ٢١ منه قل يق لها بالفرنساوية (زى) وبالانكليزية (اجينا)
 الى ان قال في ص ٣٢ ولما كانت هذه القارة قارتنا وجب علينا ان نتكلم عنها بالتفصيل
 مبتدئين في الكلام عن اصل اسمها : ثم مساحتها ثم حدودها الى غير ذلك من متعلقاتها
 اما سبب تسمية هذه القارة بآسيا مختلف فيه وهو معلوم انه ما شيئى يدل على
 ان القدماء من اهل آسيا كانوا يسمون الكرة الارضية الى الاقسام الكبرى

التي قسمها المتأخرون اليها وسموا كل قسم قارة كقارة اوروبا . و افريقية . و غيرها و لاعلى انهم كانوا يسمون القسم الذي يعمرونه بآسيا . ولذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافية في اصل كلمة آسيا كما اختلفوا في سبب تسمية اكبر قارة في العالم بهذا الاسم : وقد ذهب بعضهم الى ان آسيا كلمة عبرانية معناها الوسط ؛ وذهب آخرون الى انها مأخوذة من الآسة وهو اسم لبعض المعبروات . وقد ذهب بعضهم الى ان آسيا اسم لولاية من ولايات ليديا (الى ان قال) في ص ٣٣ ان مساحتها هي نحو (١٧) مليون ميل مربع او (٤٤,٠٠٠,٠٠٠) كيلومتر مربع واعظم ارضها من الشمال الى الجنوب خمسة الآف و ثلاثمائة ميل و (٩٠٧٠٠) كيلومتر واعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة الآف و ستمائة ميل او (١٢٠,٨٠٠) كيلومتر . ومساحة سواحلها خمسة و ثلاثون الف ميل و بطرح السواحل الشمالية الواقعة عند البحر المنجمد الشمالي يبقى منها نحو ثلاثين الف و ثمانمائة ميل و يكون لكل (٤٥٩) ميلاً مربعاً من مساحتها العمومية ميل واحد من السواحل التي بقدر السفن ان تدنو منها و اكثرها في جنوبها و شرقها و حدودها يحدها من الشمال البحر المنجمد الشمالي ؛ و من الجنوب البحر الكبير الهندي و من الشرق القسم الشمالي من بحر المحيط من الغرب قارة اوروبا ، و من الجنوب العربي قارة افريقية فهذه حدودها الكبرى . و حدودها الصغرى من الشمال البحر المنجمد الشمالي ؛ و من الشرق بوغاز بيرين و المحيط و هما واقمان بينها و بين اميركا ، و قد سميت اجزاء هذا البحر الكبير القريبة من البر باسماء مختلفة و اكثرها اسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كمتشكا و بحر اخوتسك و بحر يابان و بحر الصين و هلم جراً ؛ و يحدها من الجنوب البحر الكبير الهندي و من اقسامه بحر بنغالا و بحر العرب ؛ و من الغرب البحر الاحمر و برزخ السويس يسمى ترعة السويس فاصبح الحد الواقع بين قارة آسيا و قارة افريقية في شرقي افريقية الى الشمالي و بحر الروم و بحر امرا و بحر الاسود (الى ان قال) في ص ٣٧ اما طبيعة اراضيه فمختلفة كثيرة فان منه صحارى خراسان و كرمان و سورية و اراضى العراق و كردستان ، ثم ذكر بلادها و جبالها و انهارها و شعوبها و دولها و جزايرها و صحارها (الى ان قال في ص ٥٦) ثم ان ابقراط و اميرس وغيرهما من القدماء لم يقسموا الدنيا الا الى قسمين و جعلوهما متقابلين كالبرودة و الحرارة و اليبوسة و الرطوبة و الجذب

والخصب، ومن ذلك يتضح المراد من قول ابقراط ان آسيا تحظى غالباً بقطر البين من قطر اوروبا وان كل ما يخرج منها اعظم مما يخرج من اوروبا واحسن منه فلا يسوغ الحكم بان امم آسيا في الغالب اشبه بالنساء واميل الى الشهوات واللذات الذميمة وان كان ذلك طبع بعض امم جنوبيين؛ ومن الواجب ان يستثنى العرب والمنغول والمغول والنتنر والرسكمان وقبائل المهرات النمرودة التي لا تنقاد الى احد وغيرها من الامم وسكان جبال كثيرة كسكان جبل لبنان و الكلبية وغيرهما، والعرب فتحوا اقساماً عظيمة منها وسادوا عليها مادياً وادبياً لاسيما في القارات التي تداولت اممها المعارف والعلوم والانتظام و هي اساس قوة الانسان فالظروف هي التي تحفظ للناس تلك الصفات التي يمتاز بها القوى عن الضعيف والشجاع عن الجبان . وقد عد عدد اهالي تلك القارة بالضبط الممكن في عصرنا الحاضر سنة ١٣٧٥ هجرى (١٢٩٠) مليون منها ثلثمائة مليون من المسلمين في جميع نقاط بلاد الاسلامى كما اشار اليه في جغرافياى الاسلامى فى ص ٢ المطبوع بقم

❖ (الآسى) نسبة الى الآس بالمد والسين وهو شجرة ورقها عطر يقوى المعدة والقلب ويزيل الدمة ويحبس الاسهال والعرق وكل نرف وسيلان وليس فى الاشربة ما ينقل وينفع من اوجاع الربة والسعال غير شرابه ويمنع صنان الابط بابسة وان صب على كسر العظام التي لم يلتحم نفعها ويجفف قروح الرأس وينفع ورم الخصية وخروج المقعدة ويدره ودهنه يقوى اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده ويمنع ما ينحدر الى العين اذا طلى على الجبهة ويمنع نفت الدم وسيلان الفضول الى المعدة ، والمشهور به محمد بن على بن عبد القاهر الفرضى المشهور بابن آسة البغدادى نسب اليها لان جده ولد تحت آسة

❖ (آش) بالمدو سكون المعجمة المنخفضة مدينة بالاندلس بق لها الاشات ولها نهر واسوار محدقة ومكاسب موقفة ومياه متدفقة قد احدثت بها البساتين والانهار ومساحتها ستمائة ل مربع وفيها جبال كثيرة وفيها مراعى جيدة الا انها فى الغالب غير مخصصة وعدد سكانها نحو من (٩٠٠٠) نسمة

❖ (آشب) بالمدروفتح المعجمة نم الموحدة صنع من ناحية طالقان الرى وهو شديد البرد عظيم الثلوج نزله الفضل بن يحيى : وآشب بكسر الشين كانت من اجل قلاع

الهكارية ببلاد الموصل خرج منها زنگي بن آق سنقر
 (آشتيان) بالمد بلدة من توابع الري وقعت بين الجبال فيها قرب الفباب
 دار وفيها ماء وبساتين واهلها من شيعة الامامية: منها الميرزا محمد علي ، والميرزا حسن بن
 الميرزا محمد كاظم ، والميرزا محمد حسن (١) صاحب الحاشية على الرسائل و الرسالة في
 لباس المشكوك وغيرهما ، وهم من الاجلاء الرؤساء بالري ، ومنهم الميرزا احمد الاشتياني
 والميرزا عباس الاقبال صاحب جغرافيا العمومي كما في (بعه ج ٥ ص ١١٥ س ٢٠)
 (آشپز) بالمد لقب عبدالله الامامي الكاتب له خط حسن كتب بخطه خمسة واربعين
 من القرآن المجيد وكان بعد زمن ياقوت الحموي صاحب جم مات سنة ٨٨٥ و عمره ٦٦ سنة
 وبق له ياقوت الثاني لحسن خطه

(آشفته) بالمد لقب الحاج كاظم الشيرازي الشاعر الامامي وله قصائد لطيفة
 بالفارسية توفي سنة ١٢٨٢ بالنجف

(آصف) (٢) بن برخيا وصي سليمان بن داود عليه السلام ، روى الكليني في الكافي
 والمراةج ١ باب ما اعطى الائمة من اسم الله الاعظم عن الباقر (ع) قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة
 وسبعين حرفاً وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخصف بالارض ما بينه و
 بين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين
 ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب
 عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وفي حديث آخر قال عليه السلام
 كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش
 بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين (قال) المجلسي ره في
 الشرح اعلم انه معلوم ان السرير تحرك في مسافة شهرين في اقل من مقدار طرف العين
 الى سليمان عليه السلام وربما يستشكل في ذلك بوجهين الاول كيف يمكن تحقق تلك الحركة

(١) توفي سنة ١٣١٩ ودفن بالنجف الاشرف

(٢) آصف بالمد وفتح الصاد المهملة ثم فاء، قال في غياث اللغات بالفارسية آصف بن

برخيا يكنى از علمای بنی اسرائیل بود و اد و زير سليمان عليه السلام بوده و صاحب علوم
 غريبة بوده

في هذا الزمان القليل والثاني انه على تقدير جوازه كيف لم تخرب الابنية و المساكن الواقعة فيما بين المكانين (والجواب) عن الاول ان الحركة قابلة للسرعة الى غير النهاية مع ان الحركة اسرع من ذلك واقعة فان كل جزء من فلك الافلاك يتحرك في مقدار ذلك الزمان الاف فرسخ وجبرئيل يتحرك من العرش الى الارض عند المسلمين في مثل ذلك الزمان ولانسبة بين المسافتين فهذا ؛ محض استبعاد (وعن الثاني) ان هذه الحركة تعتمل وجوها (الاول) ان يكون تحرك السرير في الهواء حتى نزل على سليمان وهذا مخالف للاخبار (الثاني) ان يكون تحرك الارض التي عليها السرير الى المكان الذي كان عليها سليمان عليه السلام بان يكون انخسف ما بينهما حتى التقت قطعنا الارض (الثالث) ان تكون الحركة في جوف الارض بان يكون الله تعالى خرق الارض وحرك السرير و الارض التي هو عليها حتى خرج السرير من تحت مجلس سليمان (الرابع) ان يكون بتكاتف بعض اجزاء الارض وتخلخل بعضها فبعض الروايات ظاهرة في الثاني وبعضها في الثالث وعلى الثالث لا يراد الثاني اصلا وعلى الثاني والرابع يمكن ان يكون الله (ت) حرك وزرع الجبال والمساكن والاشجار الواقعة فيما بينهما يمينا و شمالا حتى لا تمنع حركة موضع السرير وظاهر هذا الخبر هو الوجه الثاني: وفي كمال الدين ص ٩٤ س ١٥ في حديث قال فلما حضر وفاة سليمان اوصى الى آصف بن برخيا بامر الله (ت) ذكره فلم يزل بينهم تختلف اليه الشيعة وياخذون عندهم دينهم ثم غيب الله (ت) آصف غيبته طال امدها (تم) ظهر لهم فيبقى بين قومه ماشاء الله ثم انه ودعهم فقالوا له ابن الملقى قال على الصراط و غاب عنهم ماشاء الله فاشتدت الباوى على بنى اسرائيل بغيبته و تسلط عليهم بخت نصر فجعل يقتل من يظهر به منهم ويطلب من يهرب ويسمى ذراريهم فاصطفى من السبي من اهل بيت يهود اربعة نفر فيهم دانيال واصطفي من ولد هرون عزيراً وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في بده وبنوا اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال اسير افي يد بخت نصر تسعين سنة الحديث ، وذكره المجلسي ره في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ وروى الصدوق في كمال الدين ص ١٢٢ س ١٩ ايضا في حديث عن الصادق عليه السلام (ع) قال اوصى سليمان الى آصف واوصى آصف الى زكريا واوصى زكريا (ع) الى عيسى (ع) واوصى عيسى الى شمعون الصفا واوصى شمعون الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى برة واوصى برة الى غنم بن

عبدالله (ص) (الحديث) ياتي بتمامه في الاوصياء والوصى انشاء الله تعالى
 * (آصف) * خان كان وزيراً لجهانگيز خان سلطان الهند وكان اصله من اصبهان
 (وابوه) الميرزا رفيع الدين كان شاعراً توفي سنة ١٠٢١ هـ ؛ وعمه ميرغياك الدين ؛ وهو
 غير آصف الدولة بن شجاع الدولة الذي كان من امراء نواب الهند المتوفى سنة ١٢١٢
 وغير آصف خان نظام الملك (ذكره) دهخدا في تاريخه ج ١ ص ١٢٥
 * (آصفي) * الشاعر من شعراء السلطان ابوسعيد التيموري امامي حسن توفي سنة
 ٩٢١١ م (ابوه) خواجه نعمة الله ياتي .

* (آغزون) * بالمد وسكون الغين المعجمة وضم الزاي وسكون الواو من قرى
 بخارا (منها) عبدالواحد بن محمد بن عبدالله التميمي ابو عبدالله الاغزوني عامي كان من
 ولد الاحنف بن قيس بستة واسط (جم ج ص ٥٩) كذا قيل ولكن قال المدائني ان الاحنف لم
 يكن له ولد الا (بحر) وبه كان يكنى وبنت فولد بحر ولداً ذكر أدرج وانقرض عقبه من ابنته ايضا
 * (آفاز) * بالمد والالف بين الفاء والزاي من قرى البحر بن علي اربعة فراسخ بالقطيف
 في البرية وهي لقوم من كلب بن جذيمة من بني عبدالقيس ولهم باس وعدد (جم)
 * (آفتاب) * لقب السلطان ابوالمظفر مروج الدين الاسلامي الدهلوي الهندي له
 ديوان توفي سنة ١٢٢١ (ومن شعره بالفارسية)

داد افغان بچه اي شوكت شاهي برباد كيست جز ذات مبراكه كندي ياري ما

* (آفران) * بالمد وضم الفاء والالف بين الراء والنون قريبة على فرسخين و نصف
 من نسف بماوراء النهر منها الوثير بن المنذر بن جنك بن زمانه ابو موسى الافراني النسفي
 عامي وغيره من اهل العلم قديماً وحديثاً (جم)

* (آفرين) * لقب زين العابدين الشاعر الاصبهاني الامامي حسن كان من المتأخرين
 له اشعار بالفارسية توفي سنة ١١٢٥ (نه)

* (الآفة) * بالمد وفتح الفاء وهاء من اوف وجمعها الافات كالعامة العاهات لفظاً ومعناً
 يق الافة هي العاهة والبلية الشديدة التي قل ما يخلو الانسان عنها وقد ايف الشيمي بالبناء
 للمفعول اي اصابته آفة فهو مؤف وزان رسول (ويق) العاهة عرض يفسد ما اصابه كالفساد
 الذي يقع في الزرع من حرا وعطش وفي الابل من جرب وغيره . ويق لكل شيمي آفة وللعلم آفات

ويقى الافة عدم مطاوعة الالات اما بحسب الفطرة او الخلقة او غيرهما كضعف الالات الا ترى ان الافة فى التكلم قد تكون بحسب الفطرة كما فى الاخرس او بحسب ضعفها وعدم بلوغها حد القوة كما فى الطفولية (ثم اعلم) ان الافة فى التكلم لفظية ومعنوية فانها ضد الكلام فكما ان الكلام لفظى ومعنوى (كك) ضده اما الافة اللفظية فعدم القدرة على الكلام اللفظى كما فى الاخرس والطفل . والافة المعنوية فهى عدم قدرة المتكلم على تدبير المعنى فى نفسه الذى يدل عليه بالعبارة او الكتابة او الاشارة

« آفة »	الايمان الشرك بالله (ته)	« آفة »	العلماء حب الرياسة
« آفة »	الجنود مخالفة القادة	« آفة »	العلم ترك العمل به والنسيان
« آفة »	الجمال الخيلاء	« آفة »	العمران جور السلطان
« آفة »	الجود الخطاء بالمواضع	« آفة »	العمل ترك الاخلاص فيه
« آفة »	الحديث الكذب	« آفة »	الفقهاء عدم الصيانة
« آفة »	الحسب الفخر	« آفة »	القضاة الطمع
« آفة »	الحلم الذل	« آفة »	الملك ضعف الحماية
« آفة »	الدين سوء الظن	« آفة »	الملوك سوء السيرة
« آفة »	الذكاء المكر	« آفة »	النعم الكفران
« آفة »	الرعية مفارقة الطاعة	« آفة »	النفس الوله با لادنيا
« آفة »	الرياضة غلبت العادة	« آفة »	الورع قلة التناعة
« آفة »	السخاء والسماحة والجود المن	« آفة »	الوزراء خبث السريرة
« آفة »	الشجاع اضاءة الحزم والبغى	« آفة »	الوفاء القدر
« آفة »	الشرك الكبير	« آفة »	الهيبة المزاح
« آفة »	الطرف الصلف	« آفة »	اليقين الشك
« آفة »	العبادة الفترة	« آفى »	بالممد فكسر الفاء لقب
« آفة »	العطاء المطل		لحمد يارخان الشاعر الهندى الذى كان من
« آفة »	العقل الهوى		امراء الهند فى سنة ١٢٦٥ (نه)

﴿آقا﴾ بالمد والقاف كلمة تركية بمعنى الرئيس والكبير يطلق على الذكر وقد
يجيء بالغين بدل القاف فيطلق على الانثى كخاتون ويبيى ويبيكم وسيدة وستى ، وفي غياث
اللغات قال اذا تقدم هذه الكلمة على الاسم يجيء للمعظيم كآقا احمد و آقا محمد مثلا وغير ذلك
واذا تاخرت عن الاسم يجيء للتحقير كاحمد آقا وغيره ، وفي عصرنا هذا يطلق على كثير
من الاعلام والنضلاء (منهم)

﴿آقا﴾ باقر البهبهاني بن محمد اكمل المحقق المدقق الساكن بالعمائر
الحسيني ركن الطائفة وعمادها واورع نساكها وعبادها علامة الزمان نادرة الدوران
باقر العالم ونحريره والشاهد عليه تحقيقه في كتبه ولد سنة ١١١٧ او سنة ١١١٨ باصبهان وقطن
برهة في بهبهان (ثم انتقل الى كربلاء وكان ربما يخطر بخاطره الشريف الارتحال منها
الى بعض البلدان لتغير الدهر و تنكد الزمان فرأى الامام (ع) في المنام يقول له لا ارضى
لك ان تخرج من بلدتي فجزم المزم على الإقامة بكربلاء وقد كانت بلدان العراق سيما
المشاهدين الشريفين مملوءة قبل قدومه من معاشر الاخباريين بل ومن جاهليهم والقاصرين
حتى ان الرجل منهم كان اذا اراد حمل كتاب من كتب فقهائنا حمله مع منديل وقد
اخلى الله البلاد منهم ببركة قدومه واهتدى المتحيرة في الاحكام بانوار علومه ؛ وبالجملة
من عاصره من المجتهدين فانما اخذ من فوائده واستفاد من فرائده ؛ وله حاشية على منبع
المقال ، وحاشية على الارشاد للعلامة وتهذيبه . وحاشية على شرح ارشاد الاردبيلي ، و
حاشية على المدارك ، والمعالم ، والمسالك ، والوافي ، والمفاتيح ؛ والمصايح ؛ والرد
على الاخبارية . وتحفة الحسينية ، واصول الاسلام والايمان وغير ذلك مما يقرب ستين مؤلفا
البهبهاني نسي معلم البشر مجدد المذهب في الثاني عشر

ابوه كان من فضلاء اهل العلم ومن تلامذة الميرزا الشيرازي والمجلسي (وامه) بنت آقانور الدين
بن محمد صالح المازندراني (وجدته) آمنه بيبي بنت المجلسي الاول واهذا يعبر صاحب الترجمة
عن المجلسي الاول بالجد وعن الثاني بالخال ، (وابناه) آقا عبد الحسين . وآقا محمد علي
صاحب مقام الفضل (واحفاده) آقا احمد . وآقا محمد جعفر . وآقا محمود ومنهم
الشيخ اسد الله بن عبد الله بن محمد جعفر بن محمد علي تاتون ، توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٠٥ و
دفن في الرواق الشرقي مما يلي رجلى الامام عليا بالعمائر الشريف متصلا بباب الشهداء له صندوق

ومن اراد تفصيل تراجمهم فعليه برؤضات الجنات ط ١ ص ١٢٣ . وط ٢ ص ١٢٤ والقوى
في القابه ج ٢٩٧ من وتاتون بعضهم بعناوينهم

﴿آقا﴾ بزرك الاشرفي الشاهرودي العالم الفقيه الاصولي جامع المنقول والمعقول
المعاصر الكبير لم يحضرني مولده الشريف اشتغل في بدو امره في بلده عند والده و
غيره وانتقل في سنة ١٣٢٨ الى مشهد الرضا عليه السلام و اشتغل هناك لدى الاعلام كالعلاج
آقا حسين القمي وغيره وفي خلال ذلك اشتغل بالتدريس . ثم انتقل الى النجف الاشرف
سنة ١٣٤١ بعد وودي بسنة واشتغل لدى الشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ ميرزا
حسين النائيني والسيد ابوالحسن الاصيهاني ثم انتقل الى ايران لنشر احكام الدينية في
سنة ١٣٥٣ بعد تكميله ورجع بمشهد الرضا عليه السلام واشتغل بالتدريس ونشر الاحكام
الى ان وقعت قضية مسجد الكوه رشاد انتقل الى طهران (ثم) انتقل الى بلده شاهرود
لنشر الاحكام الى اليوم سنة ١٣٧٥ و فقه الله لما يحب ويرضى وابوه الشيخ علي نقى وجده الشيخ
محمد علي وجده الاعلى الشيخ عباس كلهم من الاعلام وابناه الشيخ مصطفى والشيخ مرتضى
من افاضل طلاب مدرسة السليمانية بمشهد الرضا عليه السلام وكانا من تلامذة الاستاد السيد
محمد هادي الميلاني لقيتهما هناك سنة ١٣٧٥

﴿آقا﴾ بزرك الاصيهاني هو محمد صالح بن عبد الباقي بن محمد صالح المازندراني
من اسباط المجلسي الاول (ره) عالم جليل له كتاب في الاخلاق (بعه ج ١ ص ٣٧٥ من ٢٣) وفي
ج ٤ ص ٥٠٧ س ٢٢ ابن عبدالله بدل عبد الباقي غلط من الناسخ

﴿آقا﴾ بزرك التستري العالم الفاضل الجليل المعاصر المتوفى في حدود سنة ١٣٥٠
بتستر لقيته هناك في حدود سنة ١٣٤٥ كان رحمه الله دائم الذكر ويصلي بالناس في مسجد
المشهور بمسجد الحسين بجانب داره وكان هو واجداده واخوته السيد محمد حسن والسيد
حسين والسيد مهدي والسيد محمد من الاجلاء الملقب كل واحد منهم بالفاضل وهم بيت كبير
بتستر وكان اولاده واحفاده واراد اخوته سيما السيد مهدي شريك درسنا بالنجف الاشرف
في حدود سنة ١٣٤٧ وغيره اليوم بتستر وحواليها كانوا رؤساء لكل واحد منهم عز وشرف
يصلون بالناس في المساجد مكان آبائهم دام بقائهم وفقهم الله (ته) لما يحب ويرضى
﴿آقا﴾ بزرك الحائري صاحب التحفة الحائرية والزهرة الحامدية في جوابات

الخمسة المسائل الكلامية من مباحث الامامة وغيره كما ذكره الاستاذ في (بعه ج ٣ ص ٤٢٥)
 (آقا) بزرك الطهراني العالم المتبحر التقى الساكن بالقرى الاستاذ البهائي
 المتتبع الثبت الورع المؤرخ صاحب الموسوعتين العظيمتين الذريعة الى تصانيف الشيعة
 وطبقات اعلام الشيعة وغيرهما اطال الله عمره الشريف ولد سنة ١٢٩٣ بطهران واشتغل
 بالادبيات والعلوم الدينية بعد تكميل نفسه وتهذيبها بالملكات الفاضلة وتمرينها بالاداب
 الشرعية (ثم) انتقل منها وقدم العراق ونزل بسامراء ثم انتقل بعد برهة من الزمان عنها
 وحط رحله بالنجف الاشرف واخذ العلم من الاعلام ويصلي بالناس هناك وفي ليلة الاربعاء
 المغرب والعشاء في مسجد السهلة

قال العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ره في تقريره علي ذريته العلامة
 الحبر جامع العلم والورع ومحبي السنة ومميت البدع اخينا وخليفتنا في الله الشيخ آقا بزرك
 الطهراني ايده الله وسدده وامده بخصوص عناياته وخاصة الطافة فشرعن ساعد
 الهمة ونهض بتلك الخدمة وجد في المعنى وجاء بكتاب جمع فواعي بعد ان تكلف
 مشقة الاسفار وجاب الاقطار و صرف كثيراً من عمره الشريف في الفحص والتنقيب
 في المكتبات المشهورة والكتب الدارسة المطمورة الي آخر ما قاله (ره)

فمن اراد ترجمته فعليه بظهر المجلد الاول من كتابه الكبير الذريعة وغيره من كتب
 التراجم ويأتي (ايضاً) في كتاب الشيوخ بعنوان الشيخ آقا بزرك الطهراني

(آقا) جمال الخونساري الاصبهاني العالم الفاضل الحكيم المتكلم كان جالس في صدر
 مجلسه كاليد و اقتبس من ضوء مدرسة كل مقتبس انتهت رياسة التدريس في زمانه
 باصبهان اليه وكان في غاية ظرافة الطبع و شرافة النبع و ملاحظة الوضع و لطافة الصنعة
 و جلالة القدر و فساحة الصدر و متانة الرأي و عظمة المنزلة و الفضل و الشان هو . و اخوه
 اقارضي الدين محمد ابني اخت محمد باقر السبزواري و الراوي عنه له الحاشية على الشرح
 اللمعة . و الشرايع . و الشفاء . و الاشارات ، و تعليقة على تهذيب الشيخ ، و الفقيه ، و مفتاح
 الفلاح ، و شرح الفارسي على الفرور و الدرر و غير ذلك توفي سنة ١١٢٥ في ٢٢ شهر
 رمضان ، و دفن في مقبرة ابيه بتخت فولاد اصبهان ، ابوه آقا حسين و جده آقا جمال
 محمد ، و اخوه رضي الدين محمد كلهم من الاكابر العظام (خاص ١٦٣)

٥ (آقا) حسين الاصهباني الجيلاني الاصل العالم الفاضل الاديب المحدث المدرس امام مسجد لبنان (١) صاحب شرح الصحيفة السجادية ، وشرح مفاتيح الفيض . و حاشية ذخيرة السبزواري وهو من اجداد صاحب الروضات لأمه (ابوه) ملا حسن الجيلاني من الحكماء (توفي) سنة ١١٢٩ باصهبان وقبره بتخت فولاد (ضا)

٦ (آقا) حسين البروجردي زعيم الملة الاسلامية اليوم سنة ١٣٧٥ صاحب المصنفات الجليلة والانار الباقية في البلاد الاسلامي كالمدرسة الكبيرة بالنجف الاشرف . وجامع العالية الكبيرة بم ولديبروجرد سنة ١٢٩٢ ، اشتغل بالادبيات عند والد وغيره (ثم) انتقل الى اصهبان واشتغل عند جماعة من الكبار كابي المعالي الكر باسي وغيره (ثم) انتقل وهاجر الى النجف الاشرف سنة ١٣١٨ واشتغل هناك لدى الاعلام كاخوند ملا محمد كاظم الخراساني وغيره ، ثم رجع الى بلده بروجرد سنة ١٣٢٨ لنشر الاحكام الدينية وكان من طبقة السيد ابو الحسن الاصهباني وغيره من الاعلام (ثم) فظقم بدعوة جمع من الفحول اياه فانتقلت اليه الرياسة العامة والحوزة العلمية اطال الله عمره الشريف وامده بعنايته ياني ترجمته الشريف مفصلا في كتاب السادات انشاء الله تعالى

٧ (آقا) حسين الخونساري الاصهباني الحكيم المتكلم الفقيه العلامة الفهامة المحقق المدقق المتبحر افضل المتقدمين والمتأخرين الثقة العدل الامامي من علماء عصر الشاه سليمان الصفوي صاحب شرح الدروس و ترجمة القرآن و ترجمة الصحيفة تلمذ عند المجلسي الاول والامير ابي القاسم الفندرسكي وغيرهما من الاعلام ، وتلمذ عنده ابنه آقا جمال و آقارضي ومحمد صالح الخاتون آبادي ، والسيد نعمة الله الجزائري وغيرهم من الاجلاء توفي سنة ١٠٩٩ او في سنة ١٠٨٥ ، وقبره بتخت فولاد اصهبان (ضا)

٨ (آقا) حسين القمي العالم الرباني المتبحر في العلم والزهد والتقوى لقيته اولاً بمشهد الرضوي (ع) سنة ١٣٣٥ (ثم) في الحائر الشريف سنة ١٣٥٥ وحضرت مجالس درسه وبعثه من سنة ١٣٥٨ الى ان توفي سنة ١٣٦٦ رحمه الله (ثم) ومن آثره الباقية اولاده حجج الاسلام الحاج آقا مهدي الذي يصلي بالناس مكان ابيه في الحائر الشريف والحاج آقا حسن الذي يصلي بالناس بمشهد الرضا (ع) في مسجد كوهرشاد ، والحاج

آقا باقر بطهران ؛ والحاج آقا محمد وغيرهم اطال الله اعمارهم ووقفهم لما يحب و يرضى
تاتى تراجمهم مفصلا فى كتاب السادات (انشاء الله تعالى)

٥ (آقا) رضا الاصبهاني الشيخ ابوالمجد صاحب الايراد والاصدار فى حل الاشكلات
العويصة وغيره من التصانيف امامى حسن (بعه ج ٢ ص ٤٨٨ ص ٧)

٥ (آقا) رضى الاصبهاني الشاعر الامامى حسن جليل سافر الى الهند وتوفى سنة ١٢٠٤

٥ (آقا) رضى الدين محمد الخونسارى العالم الفاضل المتبحر تالى مرتبة ابيه آقا
حسين واخيه آقا جمال فى جملة من الفضائل والفواضل روى عن خاله محمد باقر السبزواري
وعن ابيه وغيرهما من الافاضل (خاص ١٥٦ ص ١٥)

٥ (آقا) رضى القزوينى هو من تلامذة الخليل القزوينى ومعاصرى المجلسى والشيخ
الحر العاملى له كتاب ابطال الرمل ، ولسان الخواص ؛ وشيرشكر . وتاريخ قزوين ، و
رسالة فى النيروز . وضيافة الاخوان ، وقبلة الافاق ، و حل الابصار ، وهدية الخلان
امامى حسن توفى سنة ١٠٩٦

٥ (آقا) سى المجلسى الثانى فاضل جايل ابوه وجده ، واخوته الميرزا جعفر ، والميرزا
عبدالله ومحمد صادق تانوق فى ترجمة المجلسى فى حرف الميم

٥ (آقا) ضياء العراقى الاصل النجفى المسكن كان من الاكابر وفحول العلماء الدينية فى
عصرنا وكان يدرس فى المسجد الشيخ الطوسى بالنجف الاشرف وقد حضرت درسه فى
حدود سنة ١٣٥٠ وهو من تلامذة الاخوند ملا محمد كاظم الخراسانى وله التلامذة من الفحول
المعاصرين اليوم وله مصنفات جليلة فى الفقه والاصول وغيرهم توفى سنة ١٣٦١

٥ (آقا) كوچاك هو السيد على اكبر بن محمد شفيح الجابلقى الاديب الامامى حسن له
كتاب فى الاصول توفى سنة ١٢٧٩

٥ (آقا) مجتهد هو السيد محمد على بن الصدر الدين العاملى صاحب البلاغ المبين فى
احكام الصبيان والمجانين «وابنه» العلامة السيد محمد جواد الذى كان من تلامذة الميرزا
الشيرازى بسامرا ؛ «رحفده» العلامة السيد ابو القاسم العاملى الاصبهاني الساكن بطهران
الذى يلقى بالناس فى مسجد صاحب الزمان فى شارع شاه بور اليوم سنة ١٣٧٥

٥ (آقا) محمد باقر الطبسى العالم الفاضل الزاهد التقى من اجلة علماء الطبس «وابنه»

محمد تقي المشور بآقا كربلاء وهو ايضا من اجلة العلماء توفي هو وابوه (ودفنا) بجنب

السلطان حسين في خارج بلدة طبرس

﴿آقا﴾ محمد جعفر بن آقا محمد علي بن آقا محمد باقر البهبهاني العالم الفاضل صاحب

تحفة الابرار في عدة مجلدات فرغ منه سنة ١٢٢٧ وهو كتاب نفيس محتو على تبيينات

لطيفة وفوائد علمية نادرة نافعة ابوه، وجده ؛ و اخواه آقا احمد و آقا محمود وحفيده

الشيخ اسد الله هم من الاجلاء، توفي سنة ١٢٥٤ ودفن عند ابيه بكرمان شاهان كما ذكره الاستاد

في (يعه ج ٣ ص ٤٠٤ س ١٥)

﴿آقا﴾ محمد علي بن آقا محمد باقر البهبهاني العالم الفاضل المحقق المتبحر صاحب

مقام الفضل اشتغل عند والده مدة اقامته في بهبهان ثم انتقل معه الى كربلاء وبقي

بها برهة من السنين مشغولا بالقراءة و التدريس والافادة والتاليف ثم تحول الى بلدة

الكاظمية و اقام بها الى سنة وقوع الطاعون في العراق (ثم) انتقل الى كرمانشاهان من

بلاد ايران وله مصنفات كثيرة ولد سنة ١٢٤٤ بالهائم . وتوفي في حدود سنة ١٢٥٠

(وبنوه) آقا احمد و آقا محمد جعفر ، و آقا محمود ، ومن احفاده الشيخ اسد الله بن عبد الله

بن محمد جعفر بن محمد علي (خاص ٦٣٢)

﴿آقا﴾ محمد علي بن الاقله محمد باقر الهزار جريبي المازندراني ثم النجفي ثم القمي

ثم الاصهاني العالم الفاضل المتبحر من تلامذة الميرزا القمي وله اجازة منه تزوج بنت محمد

بن محمد اللاهيجاني المشهور بديرزا باقر الزواب باصهاني له كتاب في الامامة

توفي سنة ١٢٤٥ بقمه (خاص ٦٣٣)

﴿آقا﴾ محمود الاستر ابادي الطهراني الاصل نزل بسجزوار له كتاب تحقيق الحق

في الرد على البابية والنصاري والطبيعيين عالم جليل فاضل (ابوه) محمد حسن (وجده)

ملا محمد جعفر الملقب بشريعتمدار « ومنهم » الشيخ جواد شريعتمدار

ابن محمد رضا بن علي بن محمد جعفر المعاصر المولود سنة ١٣١١ الذي يصلى بالناس

بطهران سنة ١٣٧٤

﴿آقا﴾ محمود بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني عالم فاضل جليل (ابوه)

(وجده) و اخواه آقا احمد و آقا محمد جعفر وحفيد اخيه، آقا اسد الله بن عبد الله بن محمد جعفر

﴿آقا﴾ منير الدين البروجردى صاحب كتاب الفرق بين الفريضة والنافلة كان من اسباط الميرزا ابوالقاسم القمى وله اجازة من الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية على المعالم فاضل جليل توفى سنة ١٢٤٢

﴿آقا﴾ ميرزا الطبسى العالم الفاضل الجليل والد آغا بزرك والشيخ محمدرضا الساكن بالنجف صاحب المصنفات كانوا من اجلاء المعاصرين اليوم سنة ١٢٧٥

﴿آقا﴾ ميرزا محمد الطهرانى العلامة السامرائى الاستاذ صاحب مستدرك البحار فى مجلدات كثيرة وغيره من المصنفات وقف مكتبته بسامراء وفيها كتب النفيسة المخطوطة قديمة عزيزة الوجود . وكان لمانشرف بالحائر الشريف وردفى المدرسة الهندية عندنا واستفدت منه فوائد عظيمة من العلوم المتشعبة ، وهو من اساتيدى الذين ادركوا الميرزا محمد حسن الشيرازى الكبير بسامراء ، توفى سنة ١٣٥٢ فى ٢٨ ج ١ يوم الاثنين بسامراء ، ودفن فى شرقى الرواق العسكرين ياتى ترجمته فى حرف العيم . وابناه الشيخ نجم الدين الرئيس بسامراء ، والميرزا ابوالحسن الرئيس بشمران طهران اليوم سنة ١٣٧٥

﴿آقا﴾ ميرزا مهدي الشيرزى العالم الفقيه ، السيد السند ، والفخر المعتمد منبع الفوائد والخيرات ، جامع الفضائل والكمالات ، قدوة ارباب الفهم والتحقيق زبدة اصحاب الفضل والتدقيق مفخر اهل العلم والكمال الحاوى مراتب التقى والايمان .

شمس سماء العلم والافادة	مصباح اهل الفضل والافاضة
رئيس اهل الشرع والاسلام	الولد الصالح للامام
عماد الاسلام و قبلة الامم	مقيم الاحكام و صاحب الهمم

ولد فى حدود سنة ١٣٠٥ بكرة بلاه واشتغل بالادبيات لدى الاعلام ، وكان من بنى اعمام الميرزا محمد حسن الشيرزى الكبير انتقل الى سامراء واشتغل هناك لدى الميرزا محمد تقى الشيرازى برهة من الزمان (ثم) انتقل الى النجف الاشرف فى عصر الميرزا على آقا ابن الميرزا الكبير والسيد كاظم اليزدى والنائبين وغيرهم من الاعلام فى عصرنا واشتغل بالبحث والتدريس الى ان توفى الميرزا على آقا (ثم) انتقل الى الحائر الشريف فى الايام التى ورد هناك الحاج آقا حسين القمى وصار من خواصه واشتغل بالبحث والتدريس الى ان توفى القمى اعلى الله مقامه فصار مستقلا بالرياسة فى الحائر الشريف لقبية بالنجف سنة ١٣٤٧ (ثم) بالحائر

وحضرت مجالس بحته سنين واستفدت منه فوائد كثيرة اطل الله ببقائه وايامه . وابنه السيد محمد المدرس بالحائر اليوم سنة ١٣٧٥ وفقهها الله لما يحب ويرضى تاتي ترجمتها في كتاب السادات (آقا) مير سيد علي اليزدي الحائري الفاضل كان من تلامذة آخوند ملا حسين الاردكاني في الحائر وكان يصلي بالناس هناك «نم» جاور بمشهد الرضوى وصار مقلداً لبعض الخواص بعد الميرزا الشيرازي ثم انتقل الى يزد وتوفي هناك سنة ١٣٣٠ (خب)

هـ (آقا) نجفي هذه النسبة صارت لقباً وعلماً في عصرنا الحاضر لجماعة من اهل العلم الذين قطنوا برهة من الزمان بالنجف الاشرف او كانت ولادتهم هناك ولكن ليست آباؤهم واجدادهم من تلك البلدة

(منهم) الاستاد السيد شهاب الدين المرعشي النسابة جامع المعقول والمنقول العالم الرباني صاحب المصنفات الجليلة في الفقه والاصول والانساب وغيرها من الفنون المتشعبة يقرب من اربعين مصنفاً ولد بالنجف الاشرف واشتغل هناك عند والده والشيخ مرتضى الطالقاني وضياء الدين العراقي وغيرهم من الاعلام «نم» انتقل وسكن قم بعد تكميله واشتغل بالتصنيف ونشر الاحكام الدينية لقيته بالنجف الاشرف سنة ١٣٤٠ (نم) بقم سنة ١٣٥٥ واستفدت منه فوائد علمية من الفقه والاصول وعلم الانساب وغيرها وفقهها الله لما يحب ويرضى ياتي ترجمته في كتاب السادات بعنوان السيد شهاب الدين عن قريب انشاء الله تعالى (ابوه) العلامة السيد محمود بنتهي نسبة الشريف الى الامام زين العابدين بعشرين واسطة

هـ (آقا) نجفي الاصبهاني هو الشيخ محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي صاحب المصنفات الكثيرة في العلوم المختلفة وفنونها منها كتاب جامع الاسرار ، وبحر الحقائق وجامع الانوار ، وجامع السعادات في الدعوات ، وترجمة توحيد الصدوق وترجمة السماء والعالم للمجلسي ، وترجمة الالفية والنقلية للشهيد ؛ وتاويل الايات ، و اسرار الشريعة ؛ و الاضافة المكنونية وغيرها توفي سنة ١٣٣٢ باصبهان ، وقبره بتخت فولاد ابوه محمد باقر وجدته الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على لم . واخوه محمد حسين صاحب الفصول كلهم من الاجلاء العماء تاتون في كتاب الشيوخ انشاء الله تعالى

هـ (آق) بالمد كلمة تركية معناها ايض يركب مع غيرها مثل آق آباد هي ناحية من قضاء قنطرة من اعمال لواء قوجه ايلي وفيها ٣٢١ من القرى و المزارع اهلها مسلمون عددهم نحو

٣٠٠ نفس؛ وآق باش؛ وآق برهان؛ وآق بيك . وآق جاي . وآق حصار . وآق دره
وآق ديار كلها من بلاد التركية

﴿آقساي﴾ بالمدوسكون القاف اسم نهر في روسيا، وآقسراي كان بمعنى القصر

الايض ومدينة كبيرة بالروم

﴿آقسرائي﴾ لقب الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الرومي الطيب

المحقق المدقق العارف صاحب العاشية على الكشاف وشرح الايضاح والموجز في قانون

الطب قيل هو من احفاد الامام فخر الرازي

﴿الآل﴾ بالمدق في (مص) آل يؤز اولاد ما لارجع والاهل الشخص وهم ذوقر ابته

وقديطلق على اهليته وعلى اتباعه، وقال في مع اهل الرجل آله وهم اشياعه و اتباعه و

اهل ملته (ثم) كثر استعمال الال على اهل بيت الرجل لانهم من يتبعه واهل كل نبي امته؛ و

قال في مادة اول آل النبي (ص) كل من يؤل اليه وهم (الاول) من يؤل اليه مالا سوريا

جسمانيا كاولاده ومن يحد و حذرهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في

الشريعة المحمدية، (والثاني) من يؤل اليه مالا معنويا روحانياً وهم اولاده الروحانيون من

العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالين المقتبسين من مشكاة انواره

ولاشك ان النسبة الثانية اقدم من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نور على نور كما في الائمة

المشهورين من العترة الطاهرة؛ و كما حرم على الاولاده الصوريين الصدقة الصورية كحرم

على اولاده المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم و المعارف . و قال ابن

خالويه الال ينقسم في اللغة على خمسة وعشرين قسماً آل الله هم قرش وبق هو عبدالمطلب

كما قال، نحن آل الله في كعبته . وقيل يضاف الال الى الله بخلاف الال فلا يق آل الله والمراد

في قوله نحن آل الله في كعبته اي نحن آل بيت الله وقطان مكة وسكان حرم الله

﴿آل﴾ ابراهيم الخليل عليه السلام قال الله (تم) في اوائل سورة آل عمران ان الله اصطفى

آدم ونوحاً آل ابراهيم) اي اصطفى على عالمي زمانهم بان جعل الانبياء منهم (قيل) المراد

بالال نفس ابراهيم) وعمران وقيل اولاده اسحق . و اسمعيل . و الاسباط . و موسى، و

يعقوب وفيهم داود وسليمان و زكرياء وعيسى و محمد ويحيى ويونس (وقيل) هم المؤمنون

والمتمسكون بدينه و هو الاسلام (وقيل) هم الذين كانوا معصوما سواء كانوا انبياء ازامانا، وفي

اوائل سورة النساء قال (تم) فقد آتينا ابراهيم الكتاب والحكمة يعنى النبوة ، وقيل يعنى آتينا آل ابراهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة وكان ليوسف ملك مصر ولداود وسليمان ملكا عظيما

(آل) ابى اراكه هم ميمون وبشير وشجرة والحسن واسحق بن بشير وغيرهم

(آل) ابى جامع العاملى ؛ هم محبى الدين وابنه الحسين . وحفيده محبى الدين وابن حفيده الحسين والد على وغيرهم

(آل) ابى جرادة هم طائفة كبيرة مشهورة بحلب من الشيعة الامامية (منهم) عمر

ابن احمد بن ابى جرادة ، وابو المكارم محمد بن عبد الملك بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة

(آل) ابى الجعد رافع الكوفى هم زياد وسالم وعبيد كانوا من خواص على (ع)

(آل) ابى الجهم قابوس الكوفى هم حسين وسعيد ومنذرو الد محمد ومنذرين محمد

(آل) ابى الحارث محمد بن على بن هبة الله هم من ولد ابراهيم المجاب كانوا بالحائر

الشرىف بكر بلاه (لب ص ٢٠٤ س ١١)

(آل) ابى حترش محمد بن محمد بن هبة الله ابن عم سابقه هم ايضا من ولد ابراهيم

المجباب (منهم) آل ابى رية ويقال لهم آل ابى المصاريين كانوا بالحائر الشرىف (لب ص ٢٠٦)

(آل) ابى العزم بطن من غزيرة بن جشم من ولد غطفان (لك ص ٤٩)

(آل) ابى الحمراء محمد بن على من ولد على الضخم بن الحسن بن محمد بن

ابراهيم المجباب كانوا بالحائر الشرىف (لب ص ٢٠٤ س ١٥)

(آل) ابى خصية هم من ولد الحسن المثنى كانوا بالحائر الشرىف (لب ص ١٧٥)

(آل) ابى رافع الصحابى هم عبدالله ، وعبيد الله ، وعلى وهم جماعة كثيرة

كانوا من اصحاب على عليه السلام تاتون فى بنى ابى رافع

(آل) ابى زيد كذا فى لب ص ٣٢١ س ٢٠ ولكن الصواب آل ابى الحسين زيد

بن احمد بن محمد بن محمد الاشتهر بن عبيد الله الثالث وهم نقباء الموصل (منهم) ابو عبدالله

زيد بن ابيطاهر محمد بن ابى البركات محمد بن زيد . وابو القاسم نظام الدين تميم نصيبين

ابن النقيب شهاب الدين على بن النقيب ابيطاهر محمد . ومنهم النقباء بالبصرة المشهورين

بنقباء الحسينى ويحتمل هم الذين بنصيبين الحسنى والحسينى كما فى ص ١٧٥

- * (آل) هـ ابى سارة الكوفى هم حسن ومسلم ومعاذ وحسين ويحيى تاتون فى بنى ابى سارة
 * (آل) هـ ابى السعادات محمد بن عبدالله من ولد ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم
 عليه السلام بالحائر الشريف منهم آل زحريك و آل دخينة لب ص ٢٠٥ س ٣
 * (آل) هـ ابى سبرة الكوفى هم اسماعيل وخيشمة وبسطام وحصين الاماميون تاتون
 * (آل) هـ ابى سفيان منهم السفينانى الذى يقاتل المهدي فى آخر الزمان كما فى
 المعانى باب ٢٧ ص ٩٨ ومنهم احمد بن على بن محمد ، واحمد بن محمد ابو العباس .
 والحسن بن سفيان ؛ وعلى بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان قال الصادق (ع)
 ان آل ابى سفيان قتلوا الحسين (ع) فنزع الله ملكهم و قتل هشام زيد بن على بن
 الحسين (ع) فنزع الله ملكه وقتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه كما فى البحار
 ج ١١ ص ٥٠ س آخر .
 * (آل) هـ ابى الشمال الكوفى هم عبيد الله ، وعلى ؛ وعمران الحلبيون تاتون فى بنى شعبة
 هـ (آل) هـ ابى صفية هم جماعة من ثقات الشيعة الامامية فى زمن الصادقين (ع)
 ويقال لهم آل ابى حمزة الثمالي تاتون فى بنى ابى حمزة
 * (آل) هـ ابى طالب هم على (ع) وجعفر وعقيل وطالب وجماعة كثيرة من اولادهم
 المذكورون فى لب من ص ١٥ الى ص ٥٤ قال الشاعر
 ان كنت من آل ابى طالب فاخطب الى بعض بنى طاهر
 فان رآك القوم كفوآ لهم فى باطن الامر و فى الظاهر
 * (آل) هـ ابى العساف محمد بن يحيى بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن
 القاسم الرسى بن ابراهيم طباطبا هم بطن باصيهان امتدوا الى سنة ٦٠٠
 * (آل) هـ ابى القائم محمد بن محمد بن على الغريق بن ابى جعفر محمد خير العمال
 بن على المجدور بن احمد بن محمد بن ابراهيم العجائب (ع) هم بالحائر الحسينى ومحلهم
 مشهورة هناك كما يظهر من عمدة الطالب ص ٢٠٦ س ٧ و فى هامش ص ٢٩٩ س ١١
 و فى ص ٢٣٥ س ١١
 * (آل) هـ ابى الفضل هم بنو على بن ابى تغلب على (ويق) لهم بنو الفقيه منهم تاج الدين
 ابى الغنائم وجلال الدين بالحلة . وفخر الدين ابو على الحسين بن هبة الله بن محمد بن احمد

بن ابي الفضل العباس وهم غير آل ابي الفضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام الذينهم يتصلون بسعد العشيرة او ينتسبون الى بنى هلال (مك)

٥ (آل) ٥ ابي المجد هم يسورا كانوا امن ولد محمد الاشرى بن عبيد الله الثالث بن الحسين

الاصغر بن علي بن الحسين (ع) لب ص ٣٢١ س ١٨

٥ (آل) ٥ ابي المصارين المشهورين بآل مصارين هم بطن من آل ابي رية الحسين

بن ابي هضر محمد بن ابي تغلب محمد بن ابي فويرة علي بن الحسن بن محمد الجامري

بن ابراهيم المجاب بن محمد بن موسى الكاظم (ع) كانوا بالحائر الشريف بكر بلادهم

في عصرنا السيد عبد الامير الاعمى واخوه عبد الحسين ابنا حبيب بن هاشم بن عباس الشاعر

وشجرتهم اليوم سنة ١٣٧٥ عند السيد عبد الامير المذكور كما في لب ص ٣٢١ س ٧

٥ (آل) ٥ ابي الهياج هم من ولد يحيى بن ابراهيم الاعرابي بن محمد بن علي بن

جعفر بن ابي طالب (لب)

٥ (آل) ٥ اجود بطن من غزبة منازلهم مع قومهم في بركة الحجازهم من ولد غطفان (مك)

٥ (آل) ٥ احمد بطن من آل مرا. من آل ربيعة من طي . وهم غير آل احمد

من جرم و بلادهم بغزة (مك ص ٦١)

٥ (آل) ٥ احمر هم جماعة كثيرة من ملوك اندلس اولهم محمد بن احمر

٥ (آل) ٥ الاخرس هم من ولد ابراهيم المجاب منهم محمد بن احمد بن علي بن احمد

٥ (آل) ٥ اخشيد هم محمد بن طعج والداي جور ، وعلي والد احمد . وغيرهم

كانون من ملوك فرغانة في قرن الرابع من الهجرة بمصر

٥ (آل) ٥ ادريس بن ادريس من بنى الحسن ^{عليه السلام} منهم محمد ويحيى وقاسم و احمد وغيرهم

٥ (آل) ٥ ازرى هم الشيخ كاظم، ومحمد رضا، ويوسف؛ كانوا من بيت العلم ببغداد والحلة

٥ (آل) ٥ الاشرف بن علي بن هبة الله بن علي المجدور هم من ولد ابراهيم المجاب

بالحائر الشريف (لب ص ٢٠٦ س ١٠)

٥ (آل) ٥ اطيمش هم اسرة جلييلة يسكنون النجف الاشرف في محلة البراق (منهم)

الشيخ ابراهيم بن مهدي المتوفى سنة ١٣٦٠ . والشيخ صادق بن احمد المتوفى سنة ١٢٩٩

٥ (آل) ٥ الاعسم الحجازي هم بيت علم و شرف بالنجف الاشرف (منهم) جعفر

والحسين ، وصادق ، وعباس ، وعبدالحسين ، وعلي ؛ ومحمد جواد ؛ ومحمد علي ، و
محمد حسين ، ومحسن ، وغيرهم تاتون في بنى اعسم .

﴿آل﴾ اعين الكوفي هم بكبير ، ووزارة ، وحرمان ؛ وعبدالرحمن ، وعبدالمملك
وغيرهم تاتون في بنى اعين .

﴿آل﴾ الله هم قريش قيل هم عبدالمطلب و اولاده كما قل نحن آل الله في
كعبته . اي نحن آل بيت الله . كما تقدم

﴿آل﴾ الياس الكوفي هم من بيت علم بالكوفة كانوا من اصحاب الصادقين (ع)
منهم رقيم : وعمرو . ويعقوب وغيرهم اماميون .

﴿آل﴾ الامير السيد علي الكبير هم بيت مجدد وشرف بالمعاصر الشريف و هم غير
آل الميرسيد علي صاحب الرياض : كما في عمدة الطالب ص ٢٢٣ .

﴿آل﴾ الانصاري هم اسرة علمية عرفت بالنجف في اوائل القرن (١٣) ينسبون
الى جدهم الاعلى جابر بن عبدالله الانصاري (منهم) الشيخ محمد بن الحسن بن منصور
بن محمد المتوفى سنة ١٣٤٤ . وغيره من الاجلاء .

﴿آل﴾ الايرواني هم من بيوت العلم ينسبون الى العالم المشهور ملا محمد
الايرواني (منهم) ابنه الشيخ جواد ؛ والميرزا علي بن الحسين المعاصري المتوفى بها
سنة ١٣٥٤ ؛ والشيخ محمد حسين المعاصري ؛ واخوه بمشهد الرضا ؛ والميرزا علي بطهران
والشيخ كاظم الكتبي بالنجف ، وغيرهم من المعاصرين .

﴿آل﴾ ايوب هم ابوبكر ، وصالح الدين يوسف و احفادهما و هم ملوك مصر
(آل) باقى بن محمود بن وهيب بن باقى كانوا من ولد ابراهيم المجاب

بالمعاصر الشريف بكر بلاء (لب ص ٢٠٦ س ٤)

﴿آل﴾ بحر العلوم النجفي هم السيد رضا بن السيد مهدي والد السيد علي صاحب
برهان القاطع ، والسيد حسين ، والسيد محمد تقى ؛ والسيد جعفر بن محمد باقر بن صاحب
البرهان شارح دعاء الكميل ورسالة في حلق اللحية . والسيد ابراهيم بن الحسين بن السيد
رضا بن بحر العلوم الاديب الشاعر المتوفى سنة ١٣١٩ و السيد محمد صاحب بلغة
الفقيه ابن محمد تقى بن السيد رضا بحر العلوم : ومن المعاصرين السيد محمد علي

والد السيد ضياء الدين الرئيس قاضي القضاة ببغداد ؛ والسيد محمد تقي المدرس في
مدرسة القوامية ، واخوه السيد محمد صادق الرئيس قاضي القضاة بالعمارة ؛ وغيرهم من
الاجلاء والاعيان وجهابذة العلماء والادباء والشعراء وهم اعداد كثير وجم غفير

جمان بحر العلم والدرر التي هي كالدراري الشهب في لمعاتها

نزلت بنعت اب لهم من قبلهم ام الكتاب فكان من آياتها

تخذ الفراسة والهمات وراثة عن خيم آباء لهم امراء

فهم الليوث ليوث يوم كريمة وهم الغيوث غيوث يوم عطاء

يابن الذين تقامت عن عزهم ابناء ذروة عزة قعساء

❖ (آل) ❖ بدال (١) هم بطن من زبيد بن ربيعة من سعد العشيرة .

❖ (آل) ❖ براق هم مبارك ركن الدين ؛ وجلال الدين ، وقطب الدين كانوا ملوك قرن

سنة السابع من الهجرة ٦٢١ ويق لهم آل قره .

❖ (آل) ❖ برجس هم بطن من خالد الحجاز من احلاف آل فضل من عرب الشام

مساكنهم بربة الحجاز (نك ص ١٦) .

❖ (آل) ❖ بركة بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد الثائر الحسنى (منهم)

محمد بن مازك بن بركة (لب ص ١٢٦) .

❖ (آل) ❖ برمك (٢) جعفر كما في منتهى الارب وفي هامش وفيات الاعيان ج ١ ص ١١٤

ط ايران قبل ابو الفضل جعفر بن ابي علي بن يحيى بن خالد بن برمك بن برمك بن كشتاسف بن

جاماس كان برمك بن برمك مجوسياً قدم على هشام بن عبد الملك الرصافة فاسلم على

يده وسمى عبدالعزيز وكان عارفاً بالحكمة وانواعها من الحساب والنجوم والطب

وغير ذلك وكان متقدماً عند الحكماء ، وكان ابوه ملكاً من ملوك الفرس واجاسوه في

مملكة ابيه الى ان خرج عن مملكته وصار الى رصافة هشام . وكان هشام عليلاً فعالجه

فاحسن هشام اليه وملكه قري من اعمال حلب ؛ وقيل ان ابا برمك اسلم على يد عثمان بن

عناق وسمى عبدالله . وقرئت في كتاب وقع الي من اخبار البرامكة تاليف ابي حفص عمر بن

الازرق الكرمانى ذكر فيه مبدء امرهم وما كانوا عليه ، وذكر فيه برمك بن برمك هذا فقال

(١) بفتح الموحدة وشد الدال المهملة (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الميم وكاف

في فصل طويل ان اياه برمك الاكبر صاحب النوبهار ببلخ و هو بيت بنته العجم و جعلت
 حوله الاصنام فكانت يعظمه و يحج اليه من الافاق كما يحج العرب الى الكعبة ، فسماوا
 متولى امر هذا البيت و حجاب به برمكا ، و انما سموه بهذا الاسم لانهم شبهوه بمكة شرفها الله (ع)
 فقالوا برمكا و تفسيره و الى مكة فصار من ولى ذلك يسمى برمكا ، و كان ملوك الفرس
 و الاكسرة و كابلشاه ملك السند و خراسان يدين بذلك الدين و يحج ذلك البيت ، و كانوا
 اذا حجوا ذلك البيت ، سجدوا له و عظموا ذلك البيت و قبلوا يد برمك و جعلوا للبرمك
 ما حول النوبهار من الارضين و غير ذلك ، فلم يزل القوم اصحاب العبادة بامره ، و سدانة
 برمك بعد برمك بعد برمك و لهم اسماء بالعجمية سوى برمك لكن يسمون بهذا الاسم كما
 تسمى النصارى ريمسها الجائليق و اليهود الجالوت و المجرس الموبد و غير ذلك . فلم
 يزلوا على هذا الى ان فتحت خراسان في ايام عثمان بن عفان صلحاً ، و قد صارت البرمكة
 الى برمك الاكبر ابي برمك الاصغر فوجه في الرهاين الى عثمان ؛ فصارت البرمكة الى ولده فورد
 ائمة مدينة فرغ في الاسلام فاسلم و سمي عبدالله ثم رجع الى بلده ، و البرمكة لبعض ولده النخ ،
 و ذكر المسعودي في المروج ج ٢ ص ١٣٦ قال و كان الموكل بسدانة النوبهار الذي
 بناه منوچهر بمدينة بلخ يدعى البرموك و هو سمة عامة لكل سدنة و من اجل ذلك سميت
 البرامكة لان خالد بن برمك كان من ولد من كان على هذا البيت النخ .

وقال في ج ٣ ص ٢٨٤ في فضائل البرامكة و جمل من اخبارهم لم يبلغ مبلغ خالد بن
 برمك احد من ولده في جودة رايه و باسه و جميع خلاله ، لا يحيى في رايه ، ولا الفضل في
 جوده . ولا جعفر بن يحيى في كتابته ؛ و فصاحته ، ولا محمد بن يحيى في رايه و همته ، ولا
 موسى بن يحيى في شجاعته قال الشاعر

اولاد يحيى بن خالد و هم اربعة سيد و متبوع
 الخير فيهم اذا سالت بهم مفرق فيهم و مجموع

الى ان قال في ص ٣٠٠ و للبرامكة اخبار حسان و ما كان منهم من الافضل بالمعروف
 و اصطناع المكارم و غير ذلك ، من عجائب اخبارهم و سيرهم و ما مدحتهم الشعراء به و مرانهم
 (منهم) احمد بن عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل المتوفى سنة ٤٤١ كما تاتي في البرامكة
 (آل) برهم بطن من زبيد من سعد العشيرة مساكنهم صرخد من بلاد الشام

* (آل) * بشارهم من حلفاء ال فضل من عرب الشام وهم موالي (آل) بقره بطن من آل هرا
 * (آل) * بشير بن سعد الله بن محمد بن هبة الله كانوا بالحائر من ولد ابراهيم المجاب
 * (آل) * البكري العقيقي المنقذى كانوا بدمشق من ولد الحسين الاصغر (لب)
 * (آل) * بلالة الحسن بن عبدالله كانوا من ولد ابراهيم المجاب بالحائر والحلة
 * (آل) * البلاغى هم الشيخ ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عباس بن محمد على
 ابن محمد المتوفى سنة ١٢٤٦ ، واخوه الشيخ خليل
 والشيخ احمد بن محمد على بن عباس بن الحسن بن عباس بن محمد على المتوفى سنة ١٢٧١
 والشيخ جواد بن الحسن بن طالب بن عباس بن ابراهيم المتوفى سنة ١٣٥٢
 والشيخ حسن بن طالب ، واخواه الشيخ حسين المتوفى سنة ١٣١٨ والشيخ رشيد
 والشيخ حسن بن عباس بن ابراهيم بن الحسن ، وطالب بن عباس بن ابراهيم المتوفى سنة ١٢٨٢
 والشيخ عباس بن ابراهيم المتوفى سنة ١٢٤٦ ، والشيخ محمد على بن الحسن بن مهدي
 ومحمد على بن عباس المتوفى سنة ١٠٠٠ ، وغيرهم من الاجلاء المبرزين الفقهاء الفحول
 * (آل) * بويه (١) بن فناخسر المذكورة في المروج ج ١ من ص ١٨٦ الى ص ٢١٥
 و اشار اليهم الفاضل المعاصر في تاريخ سامراء ج ١ ص ٢٥١ ؛ وقال قداخير امير المؤمنين
 بملوكية آل بويه الواسعة النطاق وتوليهم زمام السلطنة ومدة ملكهم ؛ وقال يخرج من
 ديلمان بنو الصياد ثم يستشري امرهم حتى يملكو الزوراء ويخلعوا الخلفاء فقبل له كم
 مدتوم قال مائة او تزيد قليلا ؛ و قال كانت مدة ملكهم مائة وسبعاً وعشرين سنة ملكوا
 من سنة ٣٢٥ الى سنة ٤٤٧ . وعدددهم ثمانية عشر ملكا وكانوا من الديلمية الذين اول
 ملكهم مرداويج بن زيار ملك ٣١٦ سنة و آخرهم كيلا ن شاه بن كيكاس الذي مات
 سنة ٤٣٤ ، وكانوا باقين بعد انقراض الساسانية يدبنون بدين ذردشت وقاوموا جيوش
 الاسلام غير مرة الى ان دخلوا في الاسلام ، وكان بويه المذكور يكنى ابا شجاع ويكنسب
 باصطياد السمك في بحيرات الديلم . وليست له معيشة الامن صيد السمك . وكان له
 ثلاثة بنين عماد الدولة على وهو اكبرهم ، وركن الدولة الحسن ؛ و معز الدولة احمد
 وكان تملكه البلاد و يعترف بنعمة الله (تم) و يقول كنت احتطب الحطب على راسي
 (١) بضم الواو وفتح الواو وسكون النحتانية وهاء ساكنة وقيل بسكون الواو

وقيل ان منجماً اخبر بويه وهو في انكر حال اضية بما يتم الامر بولده فسخر به وقيل ان بويه راي في المنام ان ناراً اخرجت من عورته و انتشرت في البلاد والناس يخضعون لها فلما ذكره عند المعبر قال له ابشر ان الملك وال سلطنة تكون لولدك فسخر به فامر باخراج المعبر ولما استولى ما كان ابن ماكي على طبرستان انتظم بويه وابنائته في قواده ثم توفي بويه وكان من امر ابنائته ما كان (تم) ذكر اسمائهم و تراجههم (منهم) احمد معز الدولة، واخوه الحسن ركن الدولة، و علي عماد الدولة بنوبويه (تم) عضد الدولة فناخسرو (تم) عز الدولة بختيار بن معز الدولة (تم) صمصام الدولة مرزبان بن عضد الدولة (تم) شرف الدولة شيرزيل بن عضد الدولة (تم) بهاء الدولة خسرو فيروز بن عضد الدولة (تم) سلطان الدولة بن بهاء الدولة (تم) جلال الدولة بن بهاء الدولة (تم) شرف الدولة حسن بن بهاء الدولة (تم) قوام الدولة بن بهاء الدولة (تم) مؤيد الدولة بن ركن الدولة (تم) فخر الدولة علي بن ركن الدولة (تم) مجد الدولة رستم بن فخر الدولة (تم) عز الدولة بن سلطان الدولة (تم) ابو منصور ابن كاليجار (تم) رحيم خسرو فيروز بن ابي كاليجار (ومنهم) شيرويه بن شهر دار بن بشرويه بن فناخسرو وابوشجاع الديلمي صاحب كتاب الفردوس في الاخبار والحديث و مناقب اهل البيت عليهم السلام . ومن عجائب قصصهم قصة علي بن بويه بشيراز ذكرنا تراجم كل واحد منهم بعناوينهم المشهورة من اسمائهم والقابهم ، و ذكرهم ابن خلكان في الوفيات

«(آل)» بيوت بطن من احلاف آل فضل من آل اعصر بن غامغان عرب الشام
«(آل)» تبعهم آل حمير بن عبد شمس بن يعرب بن قحطان كانوا باليمن قبل مولد المسيح عيسى بن مريم (ع)

«(آل)» التيج الحسن بن اسمعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المشني كانوا بمصر (منهم) ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن التيج (لبصر ١٥١)
«(آل)» تركة هم جماعة من فضلاء التركية باصبيان
«(آل)» تمي بطن من آل مرا من عرب الشام وهم من اولاد غطفان (ملك ص ٦١)
«(آل)» تميم هم بطن من غزيرة خلفاء آل فضل من عرب الشام من ياتيهم من برية الحجاز
«(آل)» تيمور كور و يقال تيمور لترك هم جماعة من ملوك القرن السابع من

الهجرة سنة ٧٢١ وهم (٢٩) نفر المذكورون في «نهج ٦ ص ٣٣٣»

﴿آل﴾ نوابة ويقال آل لبابة منهم احمد بن محمد بن ثوابة وجعفر والدمحمد وغيرهم
 ﴿آل﴾ جعش (١) هم بطن من زبيد بن ربيعة الاصغر منازلهم صرخدم من بلاد الشام
 وهم بطن من زبيد الاكبر بن منبه «ك»

﴿آل﴾ الجزائري الشيخ عبدالنبي نزيل النجف الاشرف في محلة العمارة كانوا
 في اوائل القرن العاشر وهي اسرة علم و فضل و ادب (منهم) الشيخ ابوالحسن احمد
 بن الحسين بن محمد بن احمد العالم الاديب صاحب آيات الاحكام وغيره

والشيخ احمد بن اسمعيل بن عبدالنبي بن سعد الفقيه العالم الماهر المتوفى سنة ١١٥١

والشيخ احمد بن محمد صالح بن موسى بن هادي بن الحسين بن محمد بن احمد

والشيخ حسين بن محمد بن احمد ، و الشيخ خلف بن محمد

و الشيخ سعد بن احمد ، عم الشيخ عبدعلى ، ووالد عبدالنبي

و الشيخ عبدالله بن موسى ، و الشيخ عبداللطيف بن على بن كاظم

والشيخ على بن الشيخ كاظم ، و الشيخ على بن محمد بن احمد

والشيخ محمد بن احمد ، و الشيخ محمد جواد بن على بن كاظم

والشيخ محمد حسن بن عبداللطيف ، و الشيخ محمد صالح بن موسى ، و ابن حفيده

محمد بن هادي بن مهدي بن محمد صالح ، و الشيخ محمد بن على بن كاظم ، و غيرهم

من الفحول الاجلة المذكورة في ماضي النجف ص ٨٠ الى ص ٩٨

﴿آل﴾ جلايرهم كانوا ملوك العراق في القرن السابع من الهجرة (منهم) هلاكوخان

والدايقاخان ، و محمد خدابنده والدا السلطان ابوسعيد وهم تسعة نفر

﴿آل﴾ جناح بطن من بني خالد من عرب الشام من حلفاء آل فضل بالحجاز من

اعصر بن غطفان «ك ص ٤٨»

﴿آل﴾ الحاج قاسم بن محمد الطرافي الحويزي الذي هاجر من حويزة الى النجف

سكن في محلة الحويش (هم) الشيخ جواد بن راضي بن صالح بن قاسم بن محمد

والشيخ صالح بن قاسم ؛ و حفيده صالح بن مهدي بن صالح

والشيخ محمد بن قاسم ؛ و اخوه موسى ؛ و مهدي بن صالح بن قاسم ، و غيرهم من الشعراء

(١) بفتح الجيم و سكون الحاء المهملة و سين مهيمة

﴿آل﴾ الحجاج (١) هم اسرة عربية من العلماء والاعيان عرفوا في القرن الثالث عشر من الهجرة (منهم) الشيخ دخيل بن طاهر بن عبد على بن عبد الرسول بن اسمعيل المولود سنة ١٢٤٥ نزل النجف في ايام الشيخ مرتضى الانصاري توفي سنة ١٢٨٥ ، و ابوه توفي سنة ١٢٧٩ وهو اول من حط رحله بالنجف ، واخواه الشيخ محمد جواد الحجاجي المولود سنة ١٣١٢ ، والشيخ علي البصير المولود سنة ١٢٤٠ والمتوفى سنة ١٢٨٤

ومنهم الشيخ حسن بن دخيل بن محمد بن قاسم المعاصر المولود ١٢٥٠ والمتوفى سنة ١٣٦٨ ، وابوه الشيخ دخيل المتوفى سنة ١٣٠٥ ، وغيرهم من فحول العلماء

﴿آل﴾ حجر (٢) بطن من العرب من بلاد المغرب منهم مرغم وذويب

﴿آل﴾ الحر العاملي هم جماعة كثيرة من الشيعة الامامية (منهم) الشيخ

محمد حسن صاحب كتاب الوسائل المذكورون في اهل الامل وتاتون في بنى الحر

﴿آل﴾ حم سور من سور القرآنية التي اوائلها كلمة حم او يراد نفس حم ؛ كما في مع

﴿آل﴾ حمدان قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥١٩ نقلا عن الثعالبي في كتاب

يتيمة الدهر كان بنو حمدان ملوكا اوجههم للصبحا والسنتهم للفصاحة وايديهم للسماحة

وسيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان مشهور بسيادتهم وواسطة قلاذتهم و حضرتهم

مقصد الوفود ومطلع الجود وقبلة الامال ومحط الرجال وموسم الادباء وحابة الشعراء و

في ص ١٩٧ قال ابو محمد الحسن بن ابي الهيجاء الملقب بناصر الدولة التغلبي صاحب

الموصل وما والاها لقبه الخليفة المتقي بالله العباسي في سنة ٣٣٠ في شعبان ولقب اخاه

علي سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا وعظم شانهما وكان المكتفي قد ولي اباهما عبدالله

ابن حمدان الموصل واعمالها في سنة ٢٩٢

وقال ان مسعودي في المروج ج ٤ ص ١٨٠ في سنة ٣٣٢ نزل المعتضد علي حمدان بن

حمدون وقد تحصن في القلعة المعروفة بالصوارة نحو عين الزعفران وسارع اسحق

ابن ايوب العنبري ومن كان معه من اصحابه الي المعتضد و دخول عسكر المعتضد ليلا

الي اسحق بن ايوب حتى اتى به الي المعتضد ومنهم الحسين بن حمدان ، وابو فراس الحارث

(١) حجاج بفتح الحاء المهملة كلمة فارسية اصله بالكاف المشددة وحكام قبيلة عربية تقطن

حوالي سوق الشيوخ وهم بطن من ربيعة (٢) - بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وراه

ابن سعيد بن حمدان : ومنهم ابو الهيثم المعارث ايضاً ، وسعد الدولة بن سيف الدولة
والغظنفر بن ناصر الدولة ، وابوتغلب ؛ وابوطاهر ابنا ناصر الدولة ، ومنهم الحسين بن سعيد
ابن حمدان اخو ابي فراس وغيرهم تانون في مواضعها بعناوينهم

(آل) حمودهم ملوك اليمن كانوا في سنة ٤٠٧ و انقضوا في سنة ٤٤٠

(آل) حميد بن من غزية بن جشم بن معاوية بن بكر كانوا من غطفان

(آل) حمير ويقال آل تبع كما تقدم كانوا قبل زمان عيسى بن مريم عليه السلام منهم

ذوالقرنين ؛ ولقمان ؛ وتبع ؛ وغيرهم المذكورون في نهج ص ٦٤٠

(آل) الحويزى هم اسرة كبيرة في محلة العمارة بالنجف الاشرف عرفت في

القرن الحادى عشر (منهم) الشيخ ابراهيم بن عبدالله بن كرم الله المتوفى سنة ١١٩٧

والشيخ حسين بن نصر الله بن عباس بن محمد بن عبدالله المتوفى سنة ١٣٠٦

والشيخ عبدالله بن كرم الله المتوفى بعد سنة ١١٣١ وقبل سنة ١١٥٤

والشيخ عبدالمجيد بن عبدالعزيز المتوفى سنة ١٠٨٨

والشيخ فرج الله بن محمد بن درويش المتوفى سنة ١١٤١

والشيخ كرم الله بن محمد حسن المتوفى سنة ١١٥٤

والشيخ محمد بن درويش كان في سنة ١١٢٩

والشيخ محمد طه بن نصر الله المولود سنة ١٣١٧

والشيخ محمد بن عبدالله الذى كان في سنة ١٢٥٤

والشيخ محمد بن كرم الله المتوفى سنة ١١٧٢

و الشيخ نصر الله بن الحسين المتوفى سنة ١٣٤٦

(آل) حيان التغلبى الكوفى هم اسحق بن عمار بن حيان ، واخوته اسمعيل ، و

قيس . ويونس ؛ بنو عمار تانون في بنى حيان

(آل) حيدر كانوا بسوق الشيوخ بالبصرة بين الناصرية والبصرة سنة ١٣٧٥

منهم الشيخ باقر بن على بن محمد على بن حيدر المتوفى سنة ١٣٣٣

و ابنه الشيخ جعفر بن باقر المتوفى سنة ١٣٧٢ واخوه حسن المتوفى سنة ١٣٦٣

والشيخ على بن محمد على بن حيدر المتوفى سنة ١٣١٤

و الشيخ محمد علي بن حيدر كان في سنة ١٣٢٤ وغير هم من فحول العلماء الذين كانوا بالنجف و سوق الشيوخ المذكورين في ماضي النجف
 * (آل) * خاتون (١) هم جماعة كثيرة من قدماء علماء جبل عامل المتفرقة في بلاد الهند والعراق و ابران وغيرها المذكورون في امل الامل للشيخ الحر (منهم) الشيخ ابراهيم بن الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون صاحب قصص الانبياء .
 تاتون في بني خاتون

* (آل) * خرسان هم (٢) اسرة كبيرة بالجائر والنجف وكان بعضهم من سدنة الرضات المقدسة و كانوا من سادات الموسوية (منهم) السيد جعفر بن احمد الاديب المتوفى سنة ١٣٣٠ من شعره

من جاوز السبعين من عمره لاقى امورا فيه مستنكره

و ان تخطاها راي بعدها من حادثات الدهر مالم يره

* (آل) * الخضر بالنجف من ولد الشيخ خضر بن يحيى من بني مالك (منهم)

الشيخ جعفر بن محمد بن موسى بن عيسى بن الحسين بن خضر المتوفى سنة ١٣٠١

والشيخ حسن بن اسمعيل بن محمد بن موسى المتوفى سنة ١٣٤٤

والشيخ حسين بن خضر المتوفى سنة ١١٩٧

والشيخ خضر بن يحيى بن مطر المالكي المتوفى سنة ١١٨٠

والشيخ عبد الفنى بن الحسن بن اسمعيل المولود سنة ١٣٢٥

والشيخ عبدالله بن محمد بن موسى المتوفى سنة ١٣٥٩

والشيخ كاظم بن محمد بن محمود بن احمد بن خضر المتوفى سنة ١٢٢٣

والشيخ محسن بن محمد بن موسى المتوفى سنة ١٣٠٢

و الشيخ محمد بن موسى بن عيسى المتوفى سنة ١٢٩٦

و الشيخ موسى بن عيسى بن حسين بن الخضر

(١) خاتون كلمة فارسية بمعنى السيدة والاميرة وهى امهم بنت ملك من الملوك

الايوية وابوهم كان احد مشايخ جبل عامل من قرية امية بقرية ارشاف

(٢) خرسان لقب جدهذه الاسرة واسمه السيد درويش

- والشيخ مهدي بن الحسن بن اسمعيل المتوفى سنة ١٣٤٧ .
والشيخ هادي بن عبدعلي بن موسى الذي كان في سنة ١٣٣٠ ، و غيرهم من الفحول
الميرزين بالنجف و غيرها .
(آل) الخليل الطهراني ثم النجفي الطيب منهم الشيخ اسدالله بن علي بن الخليل
الطيب المتوفى سنة ١٣٥٢ . والشيخ اسمعيل بن علي بن الخليل المتوفى سنة ١٣١٧ .
والشيخ ميرزا باقر بن الخليل المتوفى سنة ١٣١٧ .
والشيخ جعفر بن اسد بن علي المولود سنة ١٣١٩ .
والميرزا جميل بن جواد بن شيرعلي الطيب المعاصر المولود سنة ١٣٠٥ .
والميرزا حسن بن الخليل المولود سنة ١٢٣٨ والمتوفى سنة ١٣٠٨ .
والحاج حسن بن الرضا المولود سنة ١٣١٤ .
والحاج ميرزا حسين بن الخليل العالم الفقيه المعاصر المتوفى ١٣٢٦ .
والخليل بن الصادق بن الباقر بن الخليل المولود سنة ١٣٠٨ .
والخليل بن علي بن ابراهيم بن محمد علي ابوهذه القبيلة المتوفى سنة ١٢٨٠ .
والميرزا رضا بن المحسن بن الحسن بن الخليل المتوفى سنة ١٣٣٣ .
والميرزا صادق بن الباقر بن الخليل المتوفى سنة ١٣٤٣ .
والميرزا صادق بن جعفر المولود سنة ١٣٢٣ .
والميرزا صالح بن ميرزا رضا المولود سنة ١٣١٨ .
والعباس بن اسد المولود سنة ١٣٠٧ .
والميرزا عبدالحسين المتوفى سنة ١٣٥٦ .
وما لعل بن الخليل المتوفى سنة ١٢٩٧ .
والميرزا كاظم بن الباقر المتوفى سنة ١٣٥٣ .
والشيخ محمد تقى بن الحاج ميرزا حسين المتوفى سنة ١٣٦٩ واخوه محمد المتوفى
سنة ١٣٥٥ ، والميرزا محسن الطيب المتوفى سنة ١٣٢٢ .
ومحمد بن صادق بن باقر المولود سنة ١٣١٨ .
ومحمد بن علي المتوفى سنة ٢٣٥ .

والميرزا محمود المتوفى سنة ١٣٤١ وغيرهم من الفحول الاطباء والعلماء .
 * (آل) * الخمايسي عبد الحميد بن احمد بن عبد علي بن يحيى كانوا بالحلة والنجف
 (منهم) الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد علي بن يحيى بن الحسين بن عبد علي بن يحيى
 كان في سنة ١١٣٢

واسحق الذي كان من تلامذة بحر العلوم المتوفى سنة ١١٧٣
 و الحسين بن عبد علي بن يحيى كان في سنة ١٠٧٧
 والحسين بن محمد المتوفى سنة ١١٩٢ ، وسلمان المتوفى سنة ١٣٣٣
 وعبد علي بن محمد المتوفى سنة ١٠٨٤ ، ومحمد علي بن كاظم المولود سنة ١٣٢٠
 وموسى المتوفى سنة ١٢٧٠ ؛ ومحمد بن يحيى بن الحسين المتوفى سنة ١١٦٢ ، ويحيى
 جدهم وهو اول من هاجر الى النجف في القرن الحادي عشر ، وغيرهم من علماء الفحول
 * (آل) * خميس (١) بن نصار بن حافظ يقال لهم الجوائظ (منهم) صقر، ومسلم، وهمنا
 بنو مشكور

* (آل) * خنفرهم من آل عقاب وآل عقاب من باهلة ومنهم آل شيبه وآل غانم وآل
 حوية وآل حفاظ (منهم) احمد بن محسن بن خنفر كان في سنة ١٢٨٤ ، وعبد الله المتوفى
 سنة ١٢٤٧ ، وقاسم المتوفى سنة ١٢٤٧ ايضاً ، ومحسن بن محمد بن خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠
 وابنه محمد حسن . ومحمد بن محمود المتوفى سنة ١٢٠٧ ، وابوه المتوفى سنة ١٢٢٥
 والشيخ خضر بن شلال بن حطاب بن خدام الباهلي من آل شيبه المتوفى سنة ١٢٥٥
 و اخوه محمد و ابن اخيه الشيخ موسى بن محمد . وغيرهم من الفحول

* (آل) * خوارزم هم سبعة نفر كانوا من ملوك القرن الخامس من الهجرة في زمن
 السلجوقية ومدة ملكهم ١٣٧ سنة

* (آل) * داود امته وفي قوله (تم) آل داود شكر أي قلنا لهم يا آل داود اعملوا بقطاع الله
 شكر آل علي ما اتاكم من النعم وقيل آل داود هم آل محمد ، وفي البحار ج ٥ ص ٣٣٦ س ١٥
 قال ان داود جزأ ساعات الليل والنهار على اهله فلم يكن ساعة الا و انسان من اولاده في
 الصلوة فقال الله (تم) اعملوا آل داود شكر أو كانوا تسعة عشر ولداً .

(١) بضم الخاء المعجمة و فتح الميم و سكون التحتانية و بين مصفراً

- ❖ (آل) ❖ الدجيلي احمد والد عبد الله كانوا بين سامراء وبغداد (منهم) ابراهيم بن عبود
 واحمد بن عبد الله بن احمد المتوفى سنة ١٢٦٥ .
 وحبيب بن موسى بن علي بن عبد الله بن احمد المتوفى سنة ١٣٦١ .
 والحسن بن مجيد المتوفى سنة ١٣٦٦ ؛ واخوه حميد .
 والحسين بن احمد المتوفى سنة ١٣٠٥ ؛ وخضر بن عباس ، وطاهر بن احمد المتوفى
 سنة ١٣١٣ ، وعبد الصاحب بن عمران المولود سنة ١٢١٣ .
 وعبد الكريم بن مجيد ، وعبد الله بن احمد ، وعمران بن موسى المتوفى سنة ١٣٦٢
 ومحسن بن احمد الشاعر المتوفى سنة ١٣٣٠ ، وموسى بن علي والد حبيب وعمران
 ❖ (آل) ❖ دخينة جعفر بن احمد بن جعفر بن علي الحائري هم بالحائر الشريف من
 ولد ابراهيم المجاب عليه السلام « لب ص ٢٠٥ س ١ »
 ❖ (آل) ❖ دعيج بطن من غزيرة من غطفان وكان شيخهم مانع بن سليمان قد وفد الى
 الديار المصرية سنة ٦٠٣ « مك »
 ❖ (آل) ❖ الدليزي الحسين بن قاسم الذي كان في سنة ١٢٢٨
 ومحمد المتوفى سنة ١٢٤٧ ، ومحمد قاسم الذي كان في سنة ١٢٣١ .
 ❖ (آل) ❖ ذي شيبين بطن من حمير فرقة من حسان بن عمرو نزلوا اليمن و عرفوا
 بهذا اللقب (مك ص ١٨)
 ❖ (آل) ❖ ذي القدر كانوا من ماوك سنة ٧٨٠ هجرى وكانوا تسعة نفر
 ❖ (آل) ❖ رجاء بطن بن من زبيد الاصغر منازلهم صرخدم من بلاد الشام
 ❖ (آل) ❖ رجال بطن من زبيد الاصغر ايضاً منازلهم بغوطة دمشق كانوا من سعد
 العشيرة (مك ص ٣٨)
 ❖ (آل) ❖ رحمة بن نصير بطن من بني لام (منهم) جرو، وفرحان ، ونصار بنو رحمة
 ❖ (آل) ❖ الرضى هبة الله بن علي بن هبة الله بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 المجاب كانوا بالحائر الشريف (لب ص ٢٠٦ س ١٠)
 ❖ (آل) ❖ رفيع بطن من غزيرة بن جشم من غطفان ومنازلهم مع قومه غزيرة ، وهم
 غير آل روق (مك ص ٤٨)

٥ (آل) رميح بن الحسن بن راجح بن مهنا ينتهي نسبه الى الحسين الاصغر ابن
الامام زين العابدين عليه السلام كانوا بالحلة (لبص ٣٢٩)

٦ (آل) رويم بطن من بنى مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء (مك ص ٥٠)

٧ (آل) زائر دهام نزيل محلة العمارة بالنجف هم الشيخ حسن بن محمد صالح
ابن علي بن زائر دهام المتوفى سنة ١٢٩٨ .

وعبدالمجيد بن الحسن بن صالح المتوفى سنة ١٣٥٧

وصالح بن الحسن المتوفى سنة ١٣٦٥

ومحمد صالح بن علي بن زائر دهام المتوفى سنة ١٢٧١

وموسى بن علي بن زائر دهام المتوفى سنة ١٣٤٣

ومهدى بن صالح بن الحسن وغيرهم من العلماء بالنجف

٨ (آل) زبارة كانوا من ولد الحسن الافطس الحسينى المتفرقة في الحجاز والعراق

والشامات وايران وغيرها من البلاد تاتون في بنى زبارة

٩ (آل) زحيك يحيى كانوا بالحائر الشريف من ولد ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم

(ع) منهم بنو طويل الباع بالكوفة (لبص ٢٠٥ س ٣)

١٠ (آل) زرارة بن اعين هم الحسن والحسين وعبيد ورومي ومحمد وغيرهم تاتون

في بنى زرارة

١١ (آل) زوين اول زين الدين احمد النجفى الاعرجى الحسينى مذكورون في «نه»

١٢ (آل) زهرة الحلبي الحسينى هم من الاجلاء السادة تاتون في بنى زهرة (منهم)

علي بن حمزة صاحب الوسيلة وغيره

١٣ (آل) زين العابدين الاسدى المظاهرى هم الشيخ جواد بن رضا بن زين العابدين

المتوفى سنة ١٣٦١ . ابوه الشيخ رضا المتوفى سنة ١٢٦٩ . وعمه الشيخ علي رضا

وزين العابدين علي المتوفى سنة ١١٤٣ ، الشيخ وبهاء الدين كان في سنة ١١٩٦

ومحمد بن عبود المتوفى سنة ١٣٣٩ ومحسن وغيرهم من العلماء الفحول بالنجف

١٤ (آل) ساسان هم جماعة من ولد اردشير بن بابك بن ساسان (منهم) بهرام وشاپور

وبزدجرد ، وشيرويه ، وفرخ زاد ، وهرمز ، وخسرو پرويز ، وانوشيروان وغيرهم

تاتون في ملوك ساسان .

(آل) سامان هم جماعة من ولد اسماعيل بن احمد بن اسد بن سامان (منهم) عبد الملك بن نوح ، ومنصور بن نوح : ونوح بن نصر ، وغيرهم تاتون في ملوك سامان .

(آل) سيكتكين هم فرخزاد ، وارسلان شاه ، وبهرام شاه بن مسعود ، وعبدالرشيد بن محمود ، تاتون في ملوك سيكتكين .

(آل) سروى يقال لهم آل سروى لان جددهم امير السربين هم من ولد الحسن المثنى لب ص ١٢١ س ١ وص ١١٦ س ٢١ .

(آل) سربة بطن من غزية من غطفان منازلهم مع قومهم غزية في بركة الحجاز *(آل)* سلجوق هم اب ارسلان ، وابنه ملكشاه ، وابيرانشاه . وتوران شاه ، وبهرام شاه وغيرهم تاتون في الملوك السلجوقية .

(آل) سميط فخذ من آل الديعة عرب الشام من طى *(آل)* سند بطن من غزية ، وهم غير آل سنيد (نك ص ٦١)

(آل) سياربطن من بنى مهري من جذام منازلهم بالبلقاء مع قومهم وهكذا آل شبل *(آل)* السيد حيدر بن السيد ابراهيم الحسيني البغدادي المتوفى سنة ١٢٦٥ هـ

احمد . وباقر . وجواد . وعيسى العالم الفقيه الذي (يق) لولده آل عيسى بن مصطفى بن محمد بن علي وهم بيت كبير ببغداد (ضرب س ٤٧٣)

(آل) الشيب بالنجف هم محمد بن شيب ، وباقر بن جواد بن محمد المولود سنة ١٣٠٨ ، وجواد بن محمد المتوفى سنة ١٣٦٣ ، والحسين بن محمد المولود سنة ١٣٣٨

وشيب بن راضي ؛ وعلي بن محمد المولود سنة ١٣٢٨ ، ومحمد حسن المتوفى سنة ١٣٣٢ ، ومحمد رضا المولود سنة ١٣٠٦ ، ومحمد بن علي المولود سنة ١٢٩٨

(آل) شرارة هم الشيخ حسن المتوفى سنة ٢٢٧١ ، والشيخ علي بن الحسن المتوفى سنة ١٣٣٠ ، ومحمد امين كان في سنة ١٢٢٧ ، ومحمد حسين المتوفى سنة ١٢٢٥ ،

ومحسن وموسى بن محمد امين المتوفى سنة ١٢٩٨ ، وغيرهم من الفحول بالنجف *(آل)* شما (بفتح الشين المعجمة وشد الميم) بطن من آل عامر من آل الديعة من طى

من مرا منازلهم ببلاد الشام مع قومهم «نك ص ٦١»

(آل) شمرد (١) بطن من غزيرة من غطفان كانوا في بركة العجواز (٤٨ ص)
 (آل) شهر يار بالنجف هم احمد بن شهر يار ، واحمد بن محمد ، وخمزة بن
 محمد بن احمد ، وابنه علي . وعبد الله بن احمد ، ومحمد بن احمد النخازن وهم كانوا اخزان حرم
 الامير بالنجف في زمن ابن الشيخ ابي علي الطوسي

(آل) الشهيد الاول هم جمال الدين ابو منصور الحسن . وضياء الدين ابو القاسم علي
 ورضي الدين ابو طالب محمد بنو الشهيد . واختهم فاطمة ام الحسن ست المشايخ
 ومنهم الشيخ ابراهيم بن ضياء الدين بن شمس الدين علي بن جمال الدين حسن بن زين
 الدين ، واخوه شرف الدين محمد مكى بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين علي بن الحسن
 ابن زين الدين بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن علي بن الشهيد
 وفخر الدين احمد بن علي بن الحسن بن الشهيد

و الشيخ جواد بن شرف الدين محمد مكى بن ضياء الدين بن علي بن الشهيد
 وضياء الدين محمد بن علي والد محمد مكى

وهم بيت كبير بالعراق وجبل عامل وغيرهما لاسيما في النجف . ذكره في ماضي النجف
 هـ (آل) هـ الشهيد الثاني هم الشيخ حسن صاحب لم واحفاده الشيخ علي صاحب العاشية
 علي (بع) تانون في بني ائمه وهم اكثر من آل الشهيد الاول من اراد تراجمهم فعليه بامل الامل
 (آل) شيبان ابي الفوارس هم من ولد زيد الشهيد بالكوفة (لب ص ٢٦٤ ص ٢١)
 *(آل) هـ شيتي (٢) الحسين بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب هم بالحائري منهم
 آل فخار بالعلة ، وآل باقي ، وآل وهيب وعلمه الدين المرتضى علي بن عبد الحميد فخار
 ابن معد وغيرهم (ومهم) ابو الغنائم محمد (ومهم) آل العول علي بن مسلم بن وهيب بن
 باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون بن الحسين شيتي بن محمد بن ابراهيم المجاب (لب ص ٢٠٥)
 (آل) الشيخ راضي المتوفى سنة ١٢٩٠ (منهم) الشيخ محسن بن خضر بن يحيى

المالكي المتوفى سنة ١١٨٥

والشيخ جعفر بن عبد الحسن بن راضي المتوفى سنة ١٣٤٤

(١) بفتح الشين وسكون الميم والواو بين الراء المهملة والذال

(٢) بفتح الشين المعجمة وكسر التعتانية الشددة والمثناة وياه

وجعفر بن عبدالصاحب بن راضى المولود سنة ١٣٢٧ (١) عيشة (١٧٥)
 وعبدالحسن بن راضى المتوفى سنة ١٣٢٨
 وعبدالرضا بن مهدي بن راضى المتوفى سنة ١٣٥٦
 ومحمد تقى بن صالح بن عبدالحسن بن راضى المولود ١٣٢٣ واخوه محمد جواد
 المولود سنة ١٣٢٩ .

ومحمد طاهر بن عبدالله بن راضى المولود سنة ١٣٢٢
 ومحمد كاظم بن عبدالرضا بن مهدي بن راضى المولود سنة ١٣٢٤
 ومحمد بن عبدالله بن راضى المولود سنة ١٣٤٤
 آل راضى اتم القوم الاولى حاق المعالى كهلها وغلامها
 لكم العزاء بجعفر عن شيخه فيه تهون من الخطوب عظامها
 (آل) صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن الذى كان فى القرن الثالث عشر هم
 بيت الشرف والعلم والفضل والادب والزعامة بالنجف الاشرف

منهم الشيخ باقر والدا الشيخ صادق ؛ والشيخ حسن والدا عبدالصمد ، والشيخ حسين
 والشيخ محمد ؛ والشيخ عبدعلى والدا عبدالحسين والدا محمد حسن بنوا الشيخ
 محمد حسن صاحب الجواهر
 ومنهم الاستاد الشيخ عبدالرسول والدا الشيخ محمد تقى المعاصر الذى يصلى بالناس
 فى مسجد اجداده بقرب قبر صاحب الجواهر ؛ و ابوہ الشيخ شريف وجده الشيخ
 عبدالحسين بن محمد حسن .

و منهم الشيخ جواد بن على بن حميد بن محمد حسن ؛ ومحمد بن الحسين بن حميد
 والشيخ عباس بن على بن محمد . والشيخ محسن بن شريف بن عبدالحسين . محمد و
 حسن بن احمد بن عبدالحسين ، وابنه محمد حسن بن محسن ، و محمد حسن بن باقر
 ابن عبدالرحيم ؛ وغيرهم من الاجلاء الفقهاء الفحول المذكورين فى ماضى النجف من صفحة ٩٩
 الى صفحة ١٣٨ تاتون فى كتاب الشيوخ انشاء الله تعالى قال الشاعر

فالييت مرتفع الذرى بعليه سامى الدعاء بكل ركن عامر
 بحر جواهر علمهم قدسية لاخير فى بحر بغير جواهر

- *(آل)* صفى الدين اسحق الاردبيلي هم السلاطين الصفوية وغيرهم
- *(آل)* صيفى بفتح الصاد بطن من زبيد منازلهم صرخد من بلاد الشام
- *(آل)* الطالقانى هم جماعة من السادة المعاصرين منهم العلامة السيد احمد بطهران اليوم سنة ١٢٧٥ وابنه السيد محمد تقى المتوفى بالمدينة فى حدود سنة ١٣٧٠
- والسيد عبد الرسول بالنجف الاشرف . وابنه السيد محمد حسن الاديب الفاضل الشاب المقبل المعاصر له التصانيف والقصائد الجليلية منها تقر يظه على انجزء الاول من هذا الكتاب
- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| بيدو كمثل البدر تمناه | فى وقت اسعده لعين الرامى |
| فلانت تاج مفاخرى و شعائرى | و شباة صارم عزمى و لوائى |
| تاج كمثل الشمس لاح مرصعا | اكليله بكواكب الجوزاء |
| شهدت عدالك بكنه فضلك عنوة | و الفضل ما شهدت به الاعداء |
- وفقه الله لما يحب ويرضى وغيرهم من السادة النجباء تاتى تراجمهم فى كتاب السادات
- *(آل)* طاوس محمد الحسنى الذى كان من ولد الحسن المثنى جماعة من السادة العظام (منهم) احمد بن موسى بن جعفر جمال الدين ، وعبد الكريم بن احمد غياث الدين ، وعلى بن موسى بن جعفر رضى الدين ، وعلى بن عبد الكريم ابو القاسم رضى الدين ، وعلى بن على بن موسى رضى الدين ، ومحمد بن الحسن مجد الدين وغيرهم من الاجلاء العظام الانية فى بنى طاوس فى حرف الباء
- *(آل)* طباطباهم من ولد ابراهيم بن اسمعيل الديباج تاتون فى بنى طباطبا
- *(آل)* طحال كانوا من الاسرة العلمية فى القرن الرابع عرفت بالنجف الاشرف من ولد المقداد الصحابى (منهم) الحسين بن محمد بن طحال ، والحسين بن احمد بن محمد بن على بن طحال المقدادى وغيرهما وليس لهم اثر فى زماننا سنة ١٣٧٥ هـ
- *(آل)* الطريح والطريحي النجفى هم الشيخ احمد بن درويش بن محمد الحائرى كان فى سنة ١٢٠٥ : واحمد بن على بن احمد بن طريح بن خفاجى بن فياض المتوفى سنة ٩٦٥
- وامين الدين بن محمود بن احمد بن طريح كان فى سنة ١٠٦٤
- والشيخ امين الدين بن محيى الدين بن محمود بن احمد بن محمد بن طريح كان فى سنة ١١٥٥ . وبهاء الدين بن الشيخ باقر بن محمد حسن بن شمس الدين بن محيى الدين

ابن فخر الدين كان في سنة ١٢٥٣
وتقى بن راضى بن الحسين المولود سنة ١٢٩٩ والمتوفى سنة ١٣٦٢ وجلال الدين الطريحي
والشيخ جمال الدين بن محمد على بن احمد بن على بن احمد بن طريح، وحسام الدين
بن جمال الدين بن محمد على بن احمد بن طريح المتوفى سنة ١٠٩٥
والشيخ حسان والشيخ حسين بن على بن محمد المتوفى سنة ١٣١٠
والشيخ راضى بن على المتوفى سنة ١٣٤١
والشيخ رضا والشيخ سالم بن محمد على بن سعد الدين بن جلال الدين بن شمس الدين
ابن فخر الدين صاحب المعجم المتوفى سنة ١٢٩٣
والشيخ صافى بن كاظم المعاصر للشيخ جعفر الكبير المتوفى في حدود سنة ١٢٥٠
والشيخ صالح بن ضياء الدين بن محسن كان في سنة ١٢٦٣
والشيخ صفى الدين بن فخر الدين بن محمد على بن طريح المتوفى بعد سنة ١١٠٠
والشيخ صلاح الدين بن حسام الدين بن جمال الدين بن طريح الذى كان في سنة ١٩٠٤
وضياء الدين بن صفى الدين الذى كان في سنة ١٢٤٠
والشيخ طعمة او نعمة بن علاء الدين كان في سنة ١٢٤٧ والشيخ عباس واخوه المعاصر بن
وعبد الحسين بن طعمة او نعمة بن علاء الدين المتوفى ١٢٩٣
وعبدالرسول بن نعمة او طعمة بن علاء الدين المتوفى سنة ١٣٤٦
وعبدالله بن حمزة بن محمود كان في سنة ١٠٧٦ ، وعلى بن صافى المتوفى سنة ١٣٢٣
وعبود بن سالم المتوفى سنة ١٣٢٧ ، والشيخ كاتب بن راضى المولود سنة ١٣٠٥
وعلاء الدين بن امين الدين بن محبى الدين بن صفى الدين المتوفى سنة ١٢٤٧
وعلى بن الحسين بن صافى بن كاظم المتوفى سنة ١٣٣٤
وعلى كمال الدين بن زين الدين والمدحى الدين كان في سنة ١٠٩٣
وعلى بن محمد المتوفى سنة ١٣٠١ وبنوه الحسن والحسين وراضى
وفخر الدين بن محمد على بن احمد بن على بن احمد بن طريح المتوفى سنة ١٠٨٧
ومحمد حسن بن ضياء الدين كان في سنة ١٣٤٠ ؛ ومحمد بن امين الذى كان في سنة ١٠٢٩
ومحمد بن الحسين بن عبدالله كان في سنة ١٢٥١

- ومحمد بن سالم بن محمد بن علي المتوفى سنة ١٣١٦
 ومحمد بن شمس الدين بن غنيم الدين كان في سنة ١١٩٤
 ومحمد بن علي بن احمد بن علي بن احمد بن طريح وابناه فخر الدين صاحب المجمع و
 جمال الدين. محمود الشاعر الطريحي. ومحيي الدين بن كمال الدين المتوفى سنة ١١٤٨
 ومحيي الدين بن محمود بن احمد المتوفى سنة ٥٥٣٠
 ومهدى بن نعمة او طعمة بن علاء الدين المتوفى سنة ١٢٨٩
 ونعمة او طعمة بن علاء الدين بن امين الدين المتوفى سنة ١٢٩٣
 ونور الدين بن نعمة او طعمة بن امين الدين المتوفى سنة ١٢٩٨
 * (آل) * طعمة هم جماعة كثيرة من ولد ابراهيم المجاب كانوا بالعائر الحسيني
 شجرتهم عند السيد عبدالرزاق آل طعمة بالعائر الشريف رايته في سنة ١٣٦٨
 * (آل) * ظفير كانوا في احلاف مرا من عرب الشام في بركة الحجاز
 * (آل) * عامر بطن من آل ربيعة كانوا من عرب الشام من طي «مك»
 * (آل) * عامر ايضاً بطن من المنتفق من عامر بن صعصعة ديارهم بالبحرين ودارهم
 بالاحساء والتطيف وملح واقطاع والقراع واللمهاية وغيرها
 * (آل) * عثمان هم جماعة من اعظم الدول القديمة (منهم) احمد خان ، وسليمان
 خان وعبدالحميد ، ومراد خان تاتون في الدولة العثمانية .
 * (آل) * عثمان بن عفان هم من الثلاثة اللاتي لا تبكين علي الحسين (ع) كما في كامل
 الزيادة ص ٨٠٨ عن الصادق عليه السلام قال لما مضى الحسين بن علي (ع) بكى عليه جميع ما خلق
 الله (ع) الا ثلاثة اشياء البصرة و دمشق و آل عثمان .
 * (آل) * عدنان هم قبا، دمشق من ولد الحسين الاصغر (لب ص ٣١٠ س ١١)
 * (آل) * عز الدين من الاسرة العلمية بجبل عامل خرج منها جماعة من العلماء والشعراء
 * (آل) * عسيران ايضاً من الاسرة العلمية بجبل عامل و بعلبك مشهورين اليوم بالحميد
 * (آل) * عطار البغدادي هم جماعة من سادات بغداد ينسبون الي السيد محمد بن
 السيد علي بن سيف الدين البغدادي تاتون في حرف العين
 * (آل) * عصفور هم جماعة (منهم) الشيخ يوسف صاحب العدايق المتوفى سنة ١٢١٦

* (آل) * عقيل بطن من غزية بن جشم من عكرمة بن خفصة بن غطفان (مك)
 * (آل) * علي بطن من آل ابي طالب وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية واولادهم
 * (آل) * علي بطن من آل ربيعة من طي من عرب الشام .
 * (آل) * عمران بطن من نعلبة من طي منازلهم مشارق الديار المصرية ومغارب الشامية
 * (آل) * عمران بن الاشهم ويق ابن مائان دروي المجلسي في البحار ج ٥ ص ٣١٦ عن ابن
 عباس قال قوله (ته) قالت امرأة عمران واسمها حنة جدة عيسى وليس عمران ابا موسى (ع)
 وكان بينهما الف وثمان مائة سنة و كانوا بنو مائان رؤس بني اسرائيل، فيحیی، و مريم كانا
 ابنا خالة فكانت زوجة زكريا وعمران اختان، ويحیی بن زكريا من حنانة و مريم بنت
 عمران من حنة قال الله (ته) في اية ٢٢ من سورة آل عمران (ان الله اصطفى آدم و نوحاً
 و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين) بالرسالة والخصائص الروحانية فضلهم على الملائكة
 والابراهيم اسمعيل واسحق واولادهم تقدموا، و آل عمران موسى، وهرود ابناء عمران
 بن بصير بن يافث بن لاوي بن يعقوب؛ او عيسى و امه مريم بنت بن عمران بن مائان ينتهي بسبعة
 وعشرين اباً الى يهودا بن يعقوب وبين العمرانين الف وثمان مائة سنة كذا قيل. وقال الباقر (ع)
 نحن من هذه الاية، وفي المجمع في قرائة اهل البيت و آل محمد على العالمين، وفي الاميون
 قال المأمون للرضا (ع) هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال (ع) ان الله (ته) ابان فضل
 العترة على سائر الناس في محكم كتابه، فقال له المأمون اين ذلك في كتابه فقال له الرضا (ع)
 في قوله (ته) ان الله اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين، وفي تفسير
 النعمي قال (ع) انزل (او فضل) آل ابراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين فاستطوا
 آل محمد من الكتاب، فمحوها وقيل آل عمران مريم وعيسى وعمران بن اشهم من ولد سليمان (ع)
 وفي ص ٣١٧ س ٢٣ قال الرضا (ع) ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكراً فوهب
 مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى واحد وانا من ابي وابي مني و
 انا وابي شي واحد، وفي قوله (ته) اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل
 مني الاية فاوحى الله (ته) الى عمران اني واهب لك ذكراً فبشر عمران زوجته بذلك فحملت
 فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى و انت و عدتني ذكراً
 فوهب الله (ته) لمريم عيسى وهو ذلك الذي بشر الله به عمران ووعده اياه، قال (ع) فاذا

قلنا لكم في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولدولده فلا تنكروا ذلك الحديث

(آل) عمرو بطن من غزية بن جشم من غطفان منازلهم مع قومهم في بيرة الجاز

(آل) عميد الدين علي بن سليمان بن الحسن النسابة بن عميد الدين علي بن الحسن بن محمد بن علي بن زيد بن علي بن احمد بن علي بن الحسن الفارسي ابن الحسين النسابة ابن احمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيدهم السادة النقباء الصالحاء يقال لهم آل ابي الفضل كانوا في قديم الايام بالغري والحلة «لب ص ٢٧٦ س ٦»

(آل) عوانة ابو مسلم بن محمد بن ابي فويرة كانوا من ولد ابراهيم المجاب بالعائر

(آل) عوسجة بطن من جرم طي من غطفان منازلهم مع قومهم في بلاد الشام «مك»

(آل) عيسى بطن من آل فضل من عرب الشام من آل ربيعة من طي وهم بنو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة عقبة بن وهم غير آل عيسى البغدادي المقدم في آل السيد حيدر

(آل) غزي بضم الغين المعجمة وشذ الزاي المكسورة بطن من عرب بيرة الحجاز

(آل) فاخر بن الاسعد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن علي الحسين (ع) هم جماعة بسوراء من اعمال بغداد بالعراق «لب ص ٣٢١ س ١٦»

(آل) فتالهم من ولد علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الاعرج كانوا بالكوفة والغري والرماحية كما في هامش لب ص ١٨٣ س ١

(آل) فتلة قبيلة من قفطان و يقال من غطفان بالمشهدين والحلة وغيرها

(آل) فخارهم من آل شيتي من ولد ابراهيم المجاب المقدم وهم من الاسرة العلمية القديمة بالنجف الاشرف منهم علم الدين عبد الحميد بن فخار والسيد احمد النجفي

(آل) فرج بطن من آل فضل من عرب الشام منازلهم مع قومهم ببلاد الشام

(آل) فرعون قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة الاعراف آية ١٢٩ (ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون) اي عاقبناهم بالجدوب والقحوط ولم يتذكروا (فاذا جاءتهم الحسنة) بمعنى النعمة والسعة والسلامة (قالوا لنا هذه) اي اننا نتحقق ذلك على العادة الجارية لنا من نعمنا وسعة ارزاقنا ولم يعلموا

من عند الله تعالى (وان تصيبهم سيئة) اى جوع وبلاء، وقحط المطر وضيق الرزق وهلاك الثمر و
المواشى يطير و ايموسى ومن معه (فارسا لعائيمهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم)
الاية هم اول من عذبوا به فى الارض وهم نائمون، والمراد بالطوفان قيل هو الماء الغالب الخارج
من العادة (وقيل) الموت والطاعون فام يبق منهم انسان ولا دابة، والجراد هو المعروف
والقمل هو الدبابة (وقيل) هو صغار الجراد الذى لا جناحة له (وقيل) هو البراغيث (وقيل)
هو السوس الذى يخرج من الحنطة؛ ولما بعث الله اليهم الطوفان فخرّب دورهم ومساكنهم
حتى خرجوا وضربوا الخيام فى البرية وامتلأت بيوت القبط ماء ولم يدخل بيوت بنى اسرائيل
الذين آمنوا مع موسى (ع) فقام الماء على وجه ارضهم ولا يقدرّون ان يخرجوه فقالوا
لموسى ادع لنا ربك ان يكشف عنا المطر فتؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فدعا ربه
وكشف عنهم الطوفان فلم يؤمنوا، فانزل الله عليهم فى السنة الثانية الجراد فجردت زروعهم
واشجارهم حتى كادت تجرد شعورهم ولحاهم وتاكل الابواب والامتعة، وكانت لا تدخل
بيوت بنى اسرائيل ولا يصيبهم من ذلك شيئى فعبجوا وضجوا وجزعوا جزعاً شديداً وقالوا
يا موسى ادع لنا ربك ان يكشف عنا الجراد فدعا موسى ربه فكشف عنهم فلم يؤمنوا
فانزل الله عليهم فى السنة الثالثة القمل فكان يدخل توب احدثهم فبعضه وكان ياكل احدثهم
فيمتلى قملا واخذ اشعارهم و ايشارهم واشفاز عيونهم و حواجبهم و ازمت جلودهم
كانه الجدرى عليهم ومنعتهم النوم والقرار فصرخوا وقالوا ادع لنا ربك حتى تؤمن لك فدعا
موسى حتى ذهب القمل فنكثوا، فانزل الله عليهم فى السنة الرابعة او فى الشهر الرابع
الضفادع وكانت تثبت فى قدورهم فتنفسد عليهم ما فيها وكان الرجل يحبس الى ذقنه فى
الضفادع ويهم ان يتكلم فبيت الضفدع فى فيه ويفتح فاه لاكلته فيسبق الضفدع اكلته الى
فيه فلقوا منها اذى شديدا فلما رؤا ذلك بكوا وشكوا الى موسى وقالوا هذه المرة
نتوب ولا نعود فدعا لنا ان يذهب الله عنا الضفادع تؤمن ربك فدعا ربه فكشف عنهم بعد
ما اقام عليهم سبعا (ثم) تقضوا العهد وعادوا الى كفرهم فلما كانت السنة الخامسة ارسل عليهم
الدم فسال ماء النيل عليهم دما فكان القبطى يراه دما والاسرائيلى يراه ماء فاذا شر به القبطى
كل دما وكان القبطى يقول للاسرائيلى خذ الماء فى فمك وصبه فى فمى فكان اذا صبه فى فم
القبطى تحول دما وان فرعون اعتراه العطش حتى انه ليضطر الى مضغ الاشجار الرطبة فاذا

مضعها يسير ماؤها في فمها فمكثوا في ذلك سبعة ايام لا ياكلون الا الدم فلم يؤمنوا قال الله
الله تعالى (فاتقونا منهم فانقرقناهم في اليوم)

﴿آل﴾ فضل بطن من آل ربيعة من طي وهم بنو فضل بن ربيعة عدة بطون اعظمهم شاناً
وارفعهم قدراً آل عيسى واميرهم اعلى رتبة عند الملوك وغيرهم من سائر امراء العرب منازلهم
من حمص الى قلعة جبير الى الرحبة آخذين على شتى الفرات واطراف العراق ولهم آ نوار
﴿آل﴾ قاجارهم جماعة كثيرة من ملوك القاجارية (منهم) فتح علي شاه وناصر الدين شاه
ومظفر الدين شاه، واحمد شاه، وغيرهم تاتون في الدولة القاجارية

﴿آل﴾ قاموسى هم من الاسرة المشهورة بالنجف (منهم) الشيخ باقر القاموسى
الثقة المعاصر المتوفى سنة ١٢٥٠هـ

﴿آل﴾ قراس بالفتح والضم هضاب بناحية السراة بلاض هذيل جهم ج اص ٦٠
﴿آل﴾ الفزوينى من الاسرة المشهورة بالعراق من ولد الامام السجاد صلوا عليهم من قزوين
﴿آل﴾ كاشف الغطاء الشيخ جعفر الكبير ابن الخضر (منهم) الشيخ على صاحب
المكتبة الكبيرة بالنجف فى المدرسة المعتمد و كتاب الحصون المنبئة فى
طبقات الشيعة (وابناء) الشيخ احمد، و الشيخ محمد حسين صاحب المؤلفات الجليلة
وابوه الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير، والشيخ
على بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كتاب الخيارات، والشيخ على المعاصر صهر الشيخ
محمد حسين المذكور والشيخ حسن صاحب انوار الفقاهة، و الشيخ مهدي صاحب
المدرسة بحضرة مدرسة القوامية بالنجف، والشيخ هاندى بن الشيخ عباس صاحب مستدرك
نهج البلاغة وقاموس المحرمات، والشيخ مرتضى بن عباس، والشيخ موسى، والشيخ
محمد بن على بن الشيخ جعفر الذى تولى سدانة حرم النجف وغيرهم من الفحول
المبرزين الفقهاء بالنجف الاشرف

﴿آل﴾ كبة (١) هم بيت من بيوتات بغداد القديمة فى جانب الغربى وتسمى اليوم
كرادة مريم (منهم) ابي السعادات المبارك بن محمد بن احمد بن كبة، و ابي الفرج على
(١) كبة بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة وها اسم فرس كان لرجل من ربيعة و
انتقل هذا اللقب الى الحى

ابن كبة ، وعبد الفنى بن مصطفى كبة الذى كان فى سنة ١٣٥٣ هـ
 ومنهم الشيخ محمد حسن بن محمد صالح بن مصطفى بن درويش بن على بن جعفر
 ابن على بن معروف العالم المعاصر ببغداد (وابنه) الشيخ مهدي بن محمد حسن
 (آل) هـ كمونة هم جماعة من رؤساء الشيوخ والسادة بالمشهدين الغربى والحائر
 معروفون منهم السيد عبد الرزاق النسابة المصنف المعاصر بالنجف الاشرف له مصنفات فى
 النسب وغيره ويقال لهم آل كمكمه وبنو كمكمه كما يأتى «ابص ٣١٩ ص ٣»
 (آل) هـ لوط قال الله (ته) فى سورة النمل (اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس
 يتطهرون) اى عن اتيان الرجال من ادبارهم (فانجيناها واهله الا امراته) وفى سورة
 القمر وسورة الحجر (قال لوط يا قوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم) معناه ان لوطا لما هموا
 باضيافه وجاهروا بذلك جلباب الحياء فيه عرض عليهم نكاح بناته وقال هن احل لكم
 من الرجال فدعاهم الى الحلال، واختلف فى ذلك فقيل اراد بناته لصلبه (وقيل) اراد النساء من
 امته لانهن كالبينات له فان كل نبي ابوامته وازواجه امهاتهم فلما اخبر الملائكة لوطا
 بانهم يهلكون قوم لوط، قال لهم اهلكوهم الساعة لضيق صدره وشدة غيظه عليهم قال الله (ته)
 (فلما جاء امرنا فيه جعلنا عاليها سافلها) اى قلبنا القرية اسفلها اعلاها فان الله تعالى
 امر جبرئيل (ع) فادخل جناحه تحت الارض فرفعها حتى سمع اهل السماء صياح الديكة
 ونياح الكلاب ثم قلبها ثم خسف بهم الارض
 (آل) هـ محمد (ص) هم الذين يؤل امرهم اليه فكل من كان امرهم اليه اشد واكمل
 كانواهم الال ولا شك ان فاطمة وعليها والحسن والحسين (ع) كان التعلق بينهم وبين النبي
 اشد التعلقات وهذا كالمعلوم بالنقل المتواتر فوجب ان يكونواهم الال كما تقدم فى ج ١
 (آل) هـ محسن بطن من زبيد منازلهم صرخد بالشام «هـك»
 (آل) هـ محمود بطن من جرم طى كان منازلهم مع قومهم ببلاد غزة «هـك»
 (آل) هـ مري بكسر الميم بطن من آل ربيعة فقال لهم بنو مري بن ربيعة ديارهم
 من بلاد الحيدور والجولان الى ازرقاء و ربما طال لهم البر وامتدوا بهم المرعى فسعوا فى
 الارض واطالوا عدد الايام والليالى حتى تعود مكة وراء ظهورهم
 (آل) هـ مرداس هم اثال، والطاهر؛ وعطية؛ ومحمود ملوك حلب الذين قصدوهم

الشعراء بغير القصائد واستفادوا منهم الاموال الجزيلة ، ومنهم سيف الدولة ابو الفوارس محمد
 * (آل) * المرعش والمرعشى هم اسرة من الشرفاء والعلويين المنتشرة في اقطار
 البلاد الاسلامية بطهران ، و اصبهان ، و دماوند ؛ وقزوین ، وطبرستان ، ومازندران .
 و تبريز ، و قم . و العراق و الحجاز و الهند ؛ و غيرها من البلاد المتفرقة

و ينتهى نسبهم الى السيد ابى الحسن على المرعش بن عبدالله بن محمد بن الحسن
 المحدث بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام وقد نبغ في هذا البيت رجال الفقه
 والحكمة والحديث والزهد والشرف والحسب والنسب

فمنهم السيد السيد الميرزا محمد باقر الشهير بداماد المرعشى الحسينى ؛ واحفاده الاجلاء
 و منهم سلطان العلماء علاء الدين حسين صاحب الحواشى على اللمعة و المعالم و
 هو صهر السلطان الشاه عباس الاول ، و ابوه الميرزا رفيع الدين ، و جده شجاع الدين محمود ؛ و
 بنوه الميرزا ابراهيم . و الميرسيد حسن ؛ و الميرسيد على امهم بنت الشاه عباس . و من
 احفاده السيد احمد النيازى ، و عمه العلامة السيد اسد الله المرعشى

و منهم السيد محمد خان الملقب بشاه سليمان الثانى بعد النادر شاه بخراسان
 و منهم سيد الحكماء و اطباء شرف الدين الذى كان من تلامذة صاحب الجواهر و ابنه
 النسابة المحدث السيد محمود صاحب كتاب شجرات السادة العلوية المتوفى سنة ١٣٣٨
 و حفيده العلامة النسابة الفقيه المحدث الاستاذ المعظم صاحب المصنفات الجليلية فى الفنون
 المختلفة يقرب من اربعين مصنفاً المذكورة فى ربحانة الادب ج ٢ ص ٢٦٤ و تقدم بعنوان آقا
 نجفى فمن اراد ترجمته الشريفة فعليه بالريحانة ، و ابنه الاخر السيد ميرزا جعفر افتخار
 الحكماء المتوفى سنة ١٣١٨ (نم) ابنه الاخر السيد اسمعيل المتوفى سنة ١٣٥٥ و كان
 من تلامذه الشيخ فضل الله النورى وغيره من الاعلام

و منهم السيد محمد رضا الرفسنجباني الكرمانى النجفى الذى كان من تلامذة السيد محمد
 كاظم اليزدى ، و اخوه العلامة الحاج سيد احمد المرعشى
 و منهم قوام الدين الملقب بمير بزرگ المتوفى سنة ٧٨٠ المؤسس لدولة السادة المرعشية
 فى شمالى ايران و بقيت السلطنة بيد اعدائه الى ظهور الصوفية
 و منهم من العلماء الفقهاء الميرزا محمد حسين الشهرستانى صاحب المصنفات الجليلية

يقرب من ثلثين مصنف الموجودة في مكتبة حفيده المعاصر السيد عبد الرضا الشهرستاني في
المدرسة الهندية بالحائر الشريف. (وابوه) الحاج الميرزا محمد علي. وابنه الحاج ميرزا
علي صاحب الشرح الوجيزة لشيخنا البهائي في الدراية وغيره من السادة الفقهاء في الحائر ومنهم
السيد ابو محمد الحسن بن حمزة الطبرسي المتوفى سنة ٣٥٨ الراوي عن الشيخ الطوسي بواسطة
ومنهم القاضي نور الله التستري صاحب احتماق الحق وهو جالس المؤمنين واحفاده الاجلاء السادة
وغيرهم من السادة الذين تاتون في كتاب السادات انشاء الله تعالى

(آل) مسافر بطن من الاجود من غزبة بن جشم من غطفان وكك آل مسعود

(آل) مسام بطن من آل دربيعة من طي (آل) مصارين ويقال لهم آل ابي المصارين

(آل) مطاعن هم ابو القاسم ، وادريس ، ومحمد بالحلة وهم بطن من آل مكثر

ابن عيسى بن فتيلة من بني مكثر المكنزة بالحجاز والعراق من ولد الحسن المثنى (منهم)

ابو القاسم بن ناصر الدين مهدي بن ابي القاسم بن مطاعن

(آل) المظفر هم اسرة شريفة عظيمة من بيوت العلم والادب ، وقبيلة كثيرة

العدد في العراق بالمشهدين والبصرة ، وغيرها من البلاد ذات فضائل وشرف وجاه (منهم)

الشيخ محمد حسن ، والشيخ عبد الله ، والشيخ سعيد وغيرهم الانية في كتاب الشيوخ اشتهع

(آل) معصوم بن ابي الطيب احمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم المجاب

كانوا بالحائر والحلة لبص ٢٠٧ س ٩

(آل) معية بضم الميم وفتح العين المهملة وشد التحتانية وهي امرأة انصارية

كوفية اصلها من بغداد. وزوجها الحسن بن الحسن بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن

المثنى. وابنها ابو القاسم علي بن الحسن المشهور بابن معية ينسب اليها جماعة من احفادها

و بنى احفادها من السادة العلماء النساء لعلموشانها و مرتبتها وهي اشهر من زوجها

منهم احمد بن محمد بن علي بن معية ابو طالب كان شديد التوجه وحج فانفق مالا واسعاً

جلس اليه بمكة رجل وهو يشكو جور السلطان وادخل يده في ثيابه وقال له نيا بك

هذه الرقاق التي اذلتك سبيك و العز معه الشقاء وكان هو رئيسا بالبصرة .

و منهم جعفر الشاعر بن محمد بن زكي الثالث النقيب تاج الدين هولسان نبي الحسن

بالعراق وله اشعار (و منهم) الحسن بن احمد بن المحسن بن الحسين الزكي الاول النقيب

ظهير الدولة ابو منصور جد سابقه (و منهم) الحسن نصير الدين وهو احد رجال العلويين
بالعراق ووجوههم ؛ والحسين الخطيب ابو عبدالله ، والحسين فخر الدين والد جلال الدين
القاسم ، والحسين القصرى ابي الطيب محمد بن الحسين الفيومي بن علي بن الحسين
الخطيب بن علي بن معية ابو عبدالله نزيل قصر ابن هبيرة ،

وعبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن معية العالم الكبير النسابة
له مسجد بالكوفة ، وعبد العظيم بن الحسين الكوفي الخطيب بن علي بن معية ابو احمد
كان هو و اولاده بالكوفة والرى ، والقاسم بن الحسن بن محمد بن زكى الثالث
الحسن ابو جعفر جلال الدين النقيب عالم جليل ، والقاسم بن الحسين جلال الدين
ابو جعفر العالم الجليل الاديب احد وجوه السادة بالعراق .

ومحمد بن علي بن معية ابو جعفر النسابة صاحب المبسوط ، ومحمد بن قاسم بن الحسين
ابن القاسم بن الحسن الزكى الثالث ابو عبدالله تاج الدين النسابة العالم الفقيه الذى ينصرف
ابن معية اليه ؛ ومحمد بن محمد بن الحسين بن قريش عماد الدين ابي الحسين بن علي
العالم النقيب ، وغيرهم من الاجلاء تاتون في مواضعها بعناوينهم ذكره صاحب عمدة الطالب
في بحر الانساب ؛ و في (لب) ١٢٥ الى ص ١٥٨

(آل) المغيرة كانوا من احلاف آل مرا من آل ربيعة كانوا في بركة الشام والعراق

(آل) منيحة بطن من حلفاء آل فضل من عرب بركة الحجاز . *مك*

(آل) منيخر بطن من آل مرا من آل ربيعة من طى *مك* .

(آل) منيع بفتح الميم وكسر النون بطن من غزيرة منازلهم في بركة الحجاز *مك*

(آل) مهدي بطن من خشم من معد وكانوا باليمن من اولاد انمار بن نزار *مك*

(آل) مهلب بن ابي منصور كانوا بالبصرة وغيرها وكانوا من سلاطينها ملوكها

يقال لهم بنو المهلب ولم يكن في دولة بنى امية اكرم من بنى المهلب كما لم يكن في دولة

بنى العباس اكرم من البراءة قال الشاعر

آل المهلب قوم ان مدحتهم كانوا الاكرم آباء و اجدادا

ان العرائن تلقاها محسدة ولا ترى للثام الناس حسادا

منهم ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حرب بن المهلب النهوى

وابو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن عبدالله بن يزيد بن حاتم ، وروح بن حاتم بن قبيب بن المهلب ، وزهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور ابو الفضل بهاء الدين المتكى الشاعر المتوفى سنة ٢٥٦ بالقاهرة ، وعمر بن علي بن الحسن ابو حفص صاحب كتاب المقبول ، ومحمد بن هاني الاندلسي .

٥ (آل) ميمون هم جماعة من ولد عبدالرحمن بن ميمون تاتون في بني ميمون .

٦ (آل) نزار يقال لهم بنون نزار بن علي بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم

بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب كانوا بالحائر الشريف «لبص ٢٠٢٠ ص ٢»

٧ (آل) نطاح بطن من العرب بالعراق يقال لهم عرب العذار يعصون على الخلفاء التاتار

٨ (آل) نعيم الازدي هم بيت كبير بالكوفة كانوا من اصحاب ابي الحسن (ع)

منهم عبدالرحمن بن نعيم ، ومحمد ، وشديد ، وعبدالسلام بنو عبدالرحمن

٩ (آل) نوبخت (١) هم طائفة كبيرة وجماعة كثيرة من العلماء والادباء والمنجمين

والمتكلمين والفلاسفة والمورخين والكتاب والحكام والاحراء ، وكانت لهم مكانة و

تقدم في دولة بني العباس من اولها الى اخرها والفوا كثيراً وعربوا من الفارسية الى العربية

في علم النجوم في اوائل الدولة العباسية . وتعلم منهم هذا العلم جماعة ، واعتنى جماعة منهم

بجمع دواوين عدة من مشاهير الشعراء كابي نواس والبحترى وابن الرومي وغيرهم ، وكان

منهم عدة من المتكلمين على مذهب الامامية الاثنى عشرية . والفوا في ذلك مؤلفات عديدة

والفوا في الفرق والمقالات . واصلهم من الفرس . و اول من اسلم منهم جدهم نوبخت

الذي ينسبون اليه ، وهو من عشيرة كيوبن كودرز ، وهما من الشجعان المعروفين وكان نوبخت

مجوسياً منجماً في زمن المنصور . قال السيد محسن العامل في اعيان الشيعة ج ٥ ص ٤٣ ولم نطلع

على ما يدل على تشيع نوبخت ، ولا على تشيع ابنه ابي سهل ، بل ظاهر الحال كونهما في

خدمة المنصور يدل على خلافه ، وقول ابن النديم وان اقتضى العموم في النوبخت بالمشيع الا

انه يجوز ان يريد من بعد ابي سهل وايه باعتبار القلبية والله اعلم . واما باقى طائفته فكاهم

(١) نوبخت بضم النون اذ فتحها و سكون الواو و فتح الموحدة و سكون الخاء

المعجمة والمثناة لفظ فارسي مركب من نو بمعنى جديد وبخت بمعنى حظاي جديد

الحظ فلما استعمله العرب ضموا النون لمناسبة الضمة للواو والفتح على الاصل

شيعة، فيهم المدافعون عن مذهب الشيعة المعاصرون عنه باحتجاجاتهم ومؤلفاتهم
قال ابن النديم آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام (ومنهم) الحسين بن
وح من سفرازمين غيبة الصفراء . و جعفر . وابوه احمد . وعمه عبدالله بن ابراهيم ، وموسى
بن الحسن بن محمد . وعلي بن العباس بن اسمعيل بن ابي سهل بن نوبخت . وغيرهم وهم
جماعة كثيرة تاتون في بني نوبخت وفي مواضعها انشاء الله تعالى

(آل) نهيك كانوا بالكوفة بيت من الشيعة (منهم) عبيدالله بن احمد بن نهيك

(آل) نيار بطن من خثعم من القحطانية *تلك ص ٨٢*

(آل) وهيب بن باقر ، بن مسام بن باقى بن ميمون بن الحسين بن محمد بن

ابراهيم المجاب كانوا بالحائر الشريف *اب ص ٢٠٦*

(آل) الهرهم من الاسرة العلمية المشهورة بالحائر الشريف (منهم) الشيخ قاسم

الحائري الاديب المعاصر لصاحب الجواهر ، والعلامة الشيخ موسى المعاصر المتوفى سنة ١٣٦٨

(آل) يس هم آل محمد (ص) قال علي قوله تع سلام علي آل يس ياسين محمد ونحن آله

(آل) يحيى بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى

الكاظم (ع) منهم ابو الحسن الاعرج موسى بن جعفر بن محمد بن ابراهيم صاحب الطوق

كلن بأذربيجان فاضل جليل ، و اولاده بالشماخية (منهم) ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر

قاضى مكة المشهور بابن بنت الحلاب ويق له حمار الدار

(آل) يعقوب هم زيلون ، وتشاخر ، وشمعون ، ودران ، وريكون ، وبنيامين ، و

يهودا ، ويوسف . قال الله تعالى في اول سورة يوسف (و يتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب)

اي وعلى اخوتك وان يشبههم على الاسلام ويشرفهم بمكانك ويجعل فيهم النبوة ، وقيل

يتم نعمته عليهم بانفاذهم من المحن على يدك ، وفي اول سورة مريم قال (تع) برنتي

وبرث آل يعقوب وهو الذي قال ذكر يا اذنادى ربه) الاية ومعنى الميراث هنا الذى من

آل يعقوب النبوة (و من ولده) موسى بن عمران بن قاهث بن لادى بن يعقوب ، وكان

يوسف حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلا *ل ص ٨٨ س ٢٣*

(آل) يقطين هم ايوب ، وادريس ، واسمعيل ، وخزيمه ، وعبيد . وعلي . وموسى

ويعقوب ثقات . ومنهم الحسن والحسين ابنا علي بن يقطين ، وعلي بن اسمعيل بن يقطين

و محمد ابوب بن يقطين ، و محمد بن الحسن بن علي بن يقطين . و منهم محمد . و
 جعفر ابناعيسى بن عبيد بن يقطين ، تاتون في بنى يقطين
 ❖ (ألوزان) ❖ بالمدوضه اللام و فتح الواو والالف بين الزاى والنون قرية من قرى
 سرخس «منها» سورة بن الحسن الالوزانى «جم»
 ❖ (آلوسة) ❖ بالمدو ضم اللام و سكون الواو و فتح المهملة بلد على الفرات قرب
 عانة و بق آلوس «منها» عبد الباقي بن محمود سعد الدين العالم الفقيه المحدث المفسر
 القاضى صاحب كتاب فصل الخطاب والقول الماضى فيما يجب للمفتى و القاضى وغير
 ذلك المتوفى سنة ١٢٩٨ ، و عبد الحميد الصوفى الشاعر الاديب البغدادى الاعمى المتوفى
 سنة ١٣٢٤ المدفون بمقبرة معروف الكرخى ، و محمد بن علي المؤيد الالوسى
 ❖ (الالوسى) ❖ المشهور هو السيد محمود البغدادى الحسنى الحسينى كان معروفا
 بالفضل والادب وجودة الخط وقوة الحافظة و كان شافعيًا ، له الاجوبة العراقية فى الاسئلة
 الايرانية ، والخريدة الغيبية فى تفسير القصيدة العينية التى نظمها عبد الباقي العمري فى
 مدح امير المؤمنين و اولاده (ع) وله روح المعانى فى تفسير القرآن . و السبع المثانى . و
 غير ذلك مات سنة ١٢٢٠ ، و ابنه النعمان المشهور بابن الالوسى الذى صنف جلاء العينين
 فى الرد على شهاب الدين ابن حجر الهيتمى فى انتقاده لاحمد بن تيمية المتوفى سنة ١٣١٧
 ❖ (الآلة) ❖ هى الواسطة بين الفاعل والمفعول فى اصول اثره اليه كالمنشار للنجار
 و قال السيد شريف هو القيد الاخير لاجراج العلة المتوسطة كلاب بين الجد والابن
 فانها واسطة بين فاعلها ومنفعاتها الا انها ليست بينهما فى وصول اثر العلة البعيدة الى
 المعلول لان اثر العلة البعيدة لا يصل المعلول فضلا عن ان يتوسط فى ذلك شئ من اخر وانما الواصل
 اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهى من البعيدة ، و آلة الحركة هى العصب والعصل
 ❖ (آيش) ❖ بالمد و كسر اللام قبل التحتانية و شين معجمة مدينة بالاندلس على يوم
 ❖ (آلين) ❖ بالمد كسابقه و نون فى آخره من قرى مرو (منها) فرات بن النضر الالينى
 ❖ (آمد) ❖ بالمد و كسر الميم و دال مهملة هى من اعظم مدن ديار بكر بين دجلة و الفرات
 من بلاد الجزيرة بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السود و فى وسطه عيون و آبار و
 بساين و نهر يحيط بها السور . و اذا قصد بها البلدة او المدينة لقليل آمدة كما بق آخذة

وهي بلد رومية (منها) الحسن بن بشر ابو القاسم الاديب كان بالبصرة يكتب بين بدي القضاة له كتاب المؤلف والمختلف في اسماء الشعراء والموازنة بين ابي تمام و البحتري مات سنة ٣٧٠ وعبد الواحد بن محمد ناصح الدين التميمي الامامي له غرر الحكم و درر الكلام من كلمات علي (ع) وعلي بن محمد بن سالم ابو الحسن الثقلبي سيف الدين الحنبلي الشافعي البغدادي العمري الامدي له كتب في الفقه والمنطق والحكمة مات بدمشق سنة ٦٣١ هـ ج ٢٠٢
وعلي بن يوسف بن احمد بن محمد ابو الفضائل الواسطي حسن الكلام في المناظرة سمع الحديث من جماعة ببغداد وتولى القضاء بواسط وتفقه على مذهب الشافعي ولد سنة ٥٥٩ هـ ومات سنة ٦٠٧ بواسط خك ج ١ ص ٥٢٧
ومحمد بن الحسين البغدادي الشاعر ابو المكارم مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصبهاني وزير الموصل مات سنة ٥٥٢ . وعمره ٨٠ سنة جم ج ١ ص ٦٢
ومحمد بن عثمان ابو بكر الامدي كلهم من العامة لياب ١٥
٥ (الامر) باحكام الله لقب ابي علي المنصور بن المستعلي بن المستنصر كان من خلفاء العبيدين بلقب بالمنصور كان وزيراً لوالده في سنة ٥١٩ خك ج ١ ص ١٢٨
(الامر) بالمد وكسر الميم وراه نسبة الى سابقه وهو المطعم بن حرام بن جذام بطن من جذام لياب ص ١٦
(آمل) بالمد وضم الميم ولام مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل بينها دين سارية ثمانية عشر فرسخا ، وبينها وبين الرويان (١٢) فرسخا وبينها وبين سالوس من جهة الجيلان (٢٠) فرسخاً تعمل بها السجادات الطبرية والبسط الحسان خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الي غير طبرستان (فيق) لهم الطبري منهم ابراهيم بن بشار ابواسحق . واحمد بن عبدة الراوي عنه ابوداود السجستاني واحمد بن محمد ابو عبدالله غلام الخليل . واحمد بن هارون الاملي عامي ، واسماعيل بن ابي القاسم بن احمد السني الديلمي شيخ ابي سعد السمعاني مات سنة ٥٢٧ . وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابوعاصم الاملي عامي ، وساطان العلماء الحسين بن محمد بن محمود الاصبهاني ، والسيد حيدر بن علي صاحب الكشكول فيما جرى على آل الرسول الامامي المعاصر لتخر المحدثين . وشمس الدين محمد بن محمود صاحب نقايس الفنون

وشرح مختصر الاصول لا بن الحاجب . وشرح كليات الفانون ، وشرح كليات الطب
 للسيد شرف الدين الايلافي كان في عصر السلطان خدابنده «ني»
 ولشيخ عز الدين الشيعي شريك المحقق الكركي في الدروس له شرح نهج البلاغة
 و آمل ايضاً مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد الي بخارا من مرو
 ويقابلها في شرق الجيخون فربر (منها) اسحق بن يعقوب بن اسحق ابو يعقوب الاملي الذي قدم
 بغداد حاجاً وحدثهم بها ، واحمد بن محمد بن اسحق الاملي ، وعبدالله بن حماد بن ايوب
 ابو عبد الرحمن عامي مات سنة ٢٦٩ وعبدالله بن علي ابو محمد الاملي عامي كان في
 سنة ٣٣٨ ، والفضل بن احمد ابو العباس الاملي الرازي عنه غنجار؛ والفضل بن سهل بن
 احمد الاملي عامي . ومحمد بن احمد بن علوية ابو سعيد الاملي عامي ايضاً ، ومحمد بن
 الخيام والدخلف ، ومحمد بن العباس الخوارزمي ابو بكر النيسابوري النحوي المتوفي
 سنة ٣٨٣ . وموسى بن الحسن الرازي عن جماعة وعنه جماعة عامي . وغيرهم من
 الرواة من اهل السنة . ج ١ ص ٦٤

(آملج) بالمد معرب آملجة ثمرة شجرة اسود اللون يجاب من الهند قيل حار يابس و
 قيل بارد في الثالثة اجوده الاسود يقوى العصب والقلب والمعدة ويشتهي الطعام وينفع
 من البواسير ويطفى حرارة الدم اذا اخذ منه درهمان ورض ونقع في ماء هذب ساعتين
 ثم عصر وصفي وقطر في العين ثلاث مرات نفع من البياض هذا مجرب فاذا سحق وخلط
 بمثله سكر و قليل دهن اللوز واستف على الريق منه وازدت خمسة دراهم نفع من
 ضعف البصر ومن اللعاب السائل «بحر»

٥ (آمين) ٥ بالمد وكسر الميم وسكون التحتانية المخففة ونون اسم من اسماء الله يعني
 رب اقبل ويقال بمعنى اللهم استجب وبمعنى فليكن كذلك وبق آمنت على الدعاء تامينا
 قلت عنده آمين ومنه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه . كما رواه الصدوق في المعاني
 ص ٩٩ باب ٢١١ عن الصادق (ع) وفي مع في مادة امن

(الآن) ٥ هو اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وهو معرفة ولم تدخل
 عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشاركه
 ٥ (آنك) ٥ بالمد وضم النون كما جر عربي وهو الرصاص الخالص

﴿آنى﴾ بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدينة بارض ارمينية بين خلاط وكنجة
 ﴿الانية﴾ تحقق الوجود العيني من حيث مرتبة الذاتية
 ﴿الآوى﴾ بالمد نسبة الى آوة واصله آبة بالموحدة بدل الواو كما تقدم بليدة
 تقابل ساوة اهلها شيعة (منها) احمد بن الحسن او الحسين بن عبدالله بن عبيدالله ابو العباس
 واحمد بن موسى بن مردويه . وبابا بن محمد العلوى الحسينى الامامى . وجدي بن
 عبد الحميد العامى . والحسن بن ابي طالب اليوسفى ، والحسن بن محمد بن الحسن المشهور
 بغواجه امام المدفون بالرى ، والحسن بن على ابو محمد الحربرى الامامى . وصاعد بن
 محمد بن صاعد البريدى الامامى . وعلى بن زيد تاج الدين الحسينى القاضى الفقيه
 الامامى . ومحمد بن الحسين اخو منصور الوزير الكاتب كان هو واخوه من عظاماء الكتاب
 وجملة الوزراء ، ومحمد بن محمد بن محمد بن زيد بن داوى بن الحسين العالم
 الفقيه ؛ الامامى بنصرف الاوى اولاليه ، له المقامات والكرامات الباهرة وهو صديق
 ابن طاووس توفى سنة ٦٥٤ كما فى «لبص» ٣٣٢

﴿آه﴾ اسم من اسماء الله عن الصادق (ع) قال من قال آه فقد استغاث بالله . وقال جعفر
 ابن يحيى الخزاعى قال ابى دخلت مع الصادق (ع) على بعض مواليه يعود فرأيت الرجل
 يكثر من قول آه فقلت له يا اخى اذكر ربك واستغث فقال الصادق (ع) ان آه اسم من
 اسماء الله يد ص ٢١٧ س ١٢ باب ٢٠٩ وفى (مص) آه من كذا بالمد وكسر الهاء لالتقاء
 الساكنين كلمة تقال عند الوجع والتوجع

﴿آهى﴾ الهروى القند هارى الابهرى الشاعر (من شعره بالفارسية)
 يباد صفحة رخصار تو كز مه فزون آمد . كشادم فال مصحف سورة يوسف برون آمد
 وغير ذلك من الاشعار الفارسية توفى سنة ٩٣٨ وعمره ٨٠ سنة وقيل هو غير آهى الترشيزى
 المتوفى سنة ٩٢٨ .

﴿الآيات﴾ بالمد والالف بين التحتانية والمثناة بمعنى العلامات والعجائب قال الله
 تعالى (لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين) اى عبرة وقوله (آيات بينات) اى علامات
 واضحات . وقيل الآيات عبارة عن حقايق الجمع كل آية تدل على جمع الهى من حيث معنى
 مخصوص يعلم ذلك الجمع الالهى من مفهوم الاية المتلوة وعلم الايات المتشابهات من

فروع علم التفسير واول من صنف فيه الكسائي ونظمه السخاوي: و عدد آيات القران
تاتي في القرآن في حرف القاف انشاء الله تعالى

وفي الحديث قال (ص) بلغوا عني ولو آية قبل الآية هنا الكلام المفيد نحو من سكت
نجي اي بلغوا عني احاديث ولو قليلة. وفي حديث مدح الاسلام و جملة آية لمن توسم
التوسم التفرس اي من تفرس الخير في الاسلام كان علامة له عليه ، والاية من القرآن قيل كل
كلام متصل الي انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه. وقيل الآية هي طائفة من القران
يتصل بعضها ببعض الي انقطاعها طوبلة كانت اوقصيرة ، وقيل هي جماعة حروف من قولهم
خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم . وقال الجوهري الآية اصلها اوى بالتحريك و جمع الآية
آي وآيات . وقيل الاية شرعا ساتين اوله وآخره توقيفاً من طائفة من كلامه (تع) بلا
اسم . فقوله بلا اسم احتراز عن السورة ؛ و الاية عند الصوفية عبارة عن الجمع والجمع
شبهه الاشياء المتفرقة بعين الواحدية الالهية الحقيقية ، ويقال في ادلة توحيد الله (تع) لكل
شيء له آية دليل على انه واحد

﴿آية الكرسي﴾ هي من قوله (ت) الله لا اله الا هو الحي القيوم الي قوله العلي العظيم
لانها آية؛ كذا قيل كما يظهر من امالي الشيخ عن ابي امامة الباهلي انه سمع علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول ما رى رجلا ادرك عقله للاسلام ودله في الاسلام يشب لي له سوادهاقات ، وما سوادها
يا ابا الحسن قل جميعها حتى يقر هذه الآية (الله لا اله الا هو الحي القيوم) فقرأ الآية الي قوله (ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) (ثم) قال فلو تعلمون ما هي او قال ما فيها ما ماتر كتبوا علي حال
ان رسول الله (ص) اخبرني قال اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي كان
قبلي؛ فقال علي (ع) فمابت ليلة قط منذ سمعتها عن رسول الله حتى اقرأتها (ثم) قال اي
يا ابا امامة اني اقرأها ثلاث مرات في ثلاثة ليال بين كل ليلة؛ فقلت وكيف تصنع في قرائتك لها يا بن
عم محمد قال اقرؤها قبل الر كعتين بعد صلوة العشاء الاخرة؛ فوالله ما تركتها منذ سمعت هذا
الخبر عن نبيكم (ص) حتى اخبرتك به ؛ قال ابو امامة ود الله ما تركت قرائتها منذ سمعت
هذا الخبر عن علي (ع) (الحديث) ولكن في البحار ج ١٩ ص ٦٦ س ٢٢ عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن خالد قال قرأه ابو الحسن الرضا (ع) (الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم) (اي لانعاس له) . ما في السموات وما في الارض ؛ و ما بينهما و ما

تحت الثرى عالم الغيب والشهادة ، هو الرحمن الرحيم (من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم و ما خلفهم) قال ما بين ايديهم فامور الانبياء و ما كان ، و ما خلفهم اى ما لم يكن بعد (قوله لا بما شاء) اى بما يوحى اليهم (ولا يؤده حفظهما) اى لا يتقل عليه حفظهما فى السموات و ما فى الارض (قوله لا اكرام فى الدين) اى لا يكره احد على دينه الا بعد ان تبين له (قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله) وهم الذين غضبوا آل محمد حقتهم (فقد استمسك بالعروة الوثقى) يعنى الولاية (لانقسام لها) اى جبل لا انقطاع له (الله ولى الذين امنوا) يعنى امير المؤمنين و الائمة عليهم السلام (يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا) وهم الظالمون ال محمد (ص) (اولياؤهم الطاغوت) وهم الذين تبغوا من غضبيهم (يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) والحمد لله رب العالمين هكذا نزلت ، و عن النبى (ص) قال من قرء آية الكرسي فى دبر كل صلوة مكتوبة لم يكن بينه و بين الجنة الا الموت و لا يواظب عليها الا صديق او عابد ، و من قرأها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه و جاره جارا جاره و بيوت حوله . و فى حديث آخر قال من خرج من منزله قرء آية الكرسي بعث الله سبعين من الملائكة يستغفرون له و يدعون له ، فاذا رجع الى منزله و دخل بيته قرء آية الكرسي نزع الفقر من بين عينيه ، و قال (ص) يا على ان فيها لخمسين كلمة فى كل كلمة خمسون بركة و من قرأها صرف الله عنه الف مكروه من المكروه ابسرها فى الدنيا الفقر ، و ابسرها فى الآخرة عذاب القبر رواء الصدوق فى الامالى مج ٢١ ص ٦٠ عن الباقر عليه السلام . و فى الكافى و المرآة ج ٢ ص ٥٣٤ باب فضل القرآن حديث ٢١ قال الراوى لعلى (ع) با امير المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال (ع) نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي و تغسلها و تشربها و تجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرء باذن الله (ت) ففعل الرجل فبرء باذن الله (ت) و فى (خص ج ٢ ص ١٥٨ س ٢٣) فى حديث اربعة امة قال على (ع) و اذا اشتكى احدكم عينيه فليقرء آية الكرسي و ليضمرفى نفسه انها تبرء فانه يعافى (انش ت) و فى (نوص ٥٩) قال من قرءها عند منامه لم يخف الفالج (انش ت) و من قرءها بعد كل صلوة لم بضره ذو حمة ، و فى امالى الصدوق مجلس ٧٦ ص ٣٠٣ س آخر عن النبى (ص) قال لعلى عليه السلام ليس من احديركب ثم يقرء آية الكرسي ثم يقول استغفر الله الذى لا اله الا هو الحي القيوم و اتوب اليه اللهم اغفر لى

ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت الاقل السيد الكريم باملامكتى عبدى يعلم انه لا يغفر الذنوب غيرى واشهدوا انى قدغفرتله ذنوبه . وذكره فى البحارج ١٩ س ٦٦ فى باب فضائل سورة البقرة مفصلا وفيه روى عن على (ع) قال من قرء قل هو الله احد قبل ان يطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف، وقال ليقرء احدكم اذا خرج من بيته الايات من آل عمران (١) وآية الكرسي وانا انزلناه و ام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة .

وفى مجمع البيان فى ذيل آية الكرسي . وفى مجمع البحرين فى مادة كرس قال قوله (تع) وسع كرسيه السموات والارض بالضم والكسر السرير والعلم . والكرسى جسم بين يدى الارض محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمى كرسيه لاحاطته . وعن الصادق (ع) قال كلشيتى فى الكرسي . وقيل وسع كرسيه علمه وقيل ملكه تسميه بمكانه الذى هو كرسى المالك . وفى الكافى والمرآة ج ٤ ص ١١٥ قبل باب غسل الراس عن ابى الحسن (ع) قال انما شفاء العين قرائة الحمد والمعوذتين واية الكرسي والبخور بالقسط وهو من عناقير البحر يتبخربه .

«(حرف الالف مع الباء)»

﴿(ابا)﴾ بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر اسم بئر فى بنى قريظة روى الحموى فى جم ج ١ ص ٦٥ عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما اتى النبى (ص) بنى قريظة نزل على بئر من ابارهم (يق) لها بئر ابا ، وقال بعضهم انما هو انا ، بضم الهمزة والنون بدل الموحدة . و ابا اسم نهر بين الكوفة وقصر ابن هبيرة . واسم ملك من ملوك النبط . ونهر ابا ايضا نهر كبير بالبطيحة . و ابا بن جعفر ابو سعيد البصرى هو عامى كان يضع الحديد ﴿(ابايل)﴾ بالفتح والالف بين الموحدين قيل جمع ابالة وقيل ابول وقيل لا واحد لها من لفظها وهو طير بيضاء، وقيل سوداء، وقيل خضراء، وفى رواية عابشة عن النبى (ص) قال هى اشبه شيتى بالخطاطيف ، وقيل كانت كالوطايط وقيل لها رؤس كرؤس السباع قال لله فى سورة الفيل (وارسل عليهم طيرا ابابيل) قال فى مجمع البيان كانت لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وفى رواية طير بحرية تحمل فى مناقيرها واكفها الحجارة (١) الظاهر ثلاث آيات من اوله كما فى نواب الاعمال وفى حديث آخر اربع آيات من آخره

الصلابة الشديدة ليست من جنس الحجارة وغير ذلك انظر هناك

(اباثر) بالفتح والالف بين الموحدة والمثناة المكسورة وراه كأنه جمع ابر
وربما ضم اوله اودية وهضبات بنجد *جم*

(الاباحة) بالكسر والالف بين الموحدة والحاء المهملة من المباح هي الاذن
باتيان الفعل كيف شاء الفاعل . وقيل هو ترديد الامر بين الشيتين يجوز الجمع بينهما
وفي الشرع حكم فيه تخيير بين فعله وتركه . وبعبارة اخرى هي الاشياء التي لم يرد على
حرمتها من الشرع دليل كشرب التن والشاي وغير ذلك من الاشياء التي يقول الاصل
فيها الاباحة والاباحتى نسبة الى طائفة من الكفرة الذين يقولون باباحة الاشياء التي
حرمها الشارع

(ابار) بالضم والالف بين الموحدة المخففة والراء موضع باليمن وبالفتح وشد
الموحدة نسبة الى عمل الابر وهي جمع البرة التي يخاط بها الثياب ويق ل احمد بن علي
الابر وقيل منسوب الى ابار النخل وهو خطأ *جم*

(الابارق) بالفتح والالف بين الموحدة والراء المكسورة وقاف جمع ابرق و
هي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شيتين من لونين خلطتا فقد ابرقا ، والابارق موضع بكرمان

(اباض) بالضم والالف بين الموحدة والضاد المعجمة اسم قرية باليمامة لها نخل لم
ير نخل اطول منها و عندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب *جم ج ١ ص ٦٧*

(الاباضية) بكسر الهمزة والالف بين الموحدة والضاد المعجمة هم اصحاب الحارث
الاباضى الخارجى ويقال لهم الحارثية كانوا مختلفا العقائد يكفرون بعضهم بعضا واعتقادهم ان

مرتكب الكبيرة موحّد وليس به مؤمن بناء على ان الاعمال داخلية في الايمان عندهم وان
المخالفين من اهل القبلة كفار وكفرا واعايا واكثر الصحابة ، وقالوا المخالفينهم من المسلمين

كفار غير مشركين منا كحتهم جائزة وموارنتهم حلال و غنيمة اموالهم من السلاح
والكرراع عند الحرب حلال وما سواه حرام ويقتلهم في السر الابعد نصب القتال واقامة الحججة

وبذل النصيحة ، وقالوا ان دار مخالفينهم من المسلمين دار توحيد الامم كسكر السلطان و
هو دار بغى وجور ، واجازوا شهادة مخالفينهم عليهم ، وقيل انهم موحدون لا مؤمنون

وقالوا من ارتكب كبيرة من الكبائر كفر كفر النعمة لا كفر الملة . وقالوا اكشيتى امر الله

(ته) به فهو عام ليس بخاص وقد امر به المؤمن والكافر وليس في القرآن خصوص وهم فرق شتى مختلفون في مذاهبهم ، كذا ذكره في دائرة المعارف ج ١ ص ٢٥ . وفي دستور العلماء ج ١ ص ٢٧ وقيل هم منسوبون الى عبدالله بن اباض الذي خرج في ايام مروان بن محمد فوجه اليه عبدالله بن محمد بن عطية فقاتله

﴿(اباغ)﴾ بضم اوله والالف بين الموحدة المخففة والغين المعجمة اسم رجل من العمالقة وعين اباغ وادبالا نبار «جم»

﴿(الاباق)﴾ بالكسر هو التمرد في الانطلاق وهو مصدر من ابق العبد اذا هرب والفاعل منه آبق وهو العبد المتمرد على مولاه من بادالى خارج (قيل) لابق للعبد آبق الا اذا كان ذهابه من غير خوف ولا كد عمل والافوه هارب والفرار من محلة الى محلة او من قرية الى بلد ليس باباق شرعا

﴿(ابام)﴾ بضم اوله والالف بين الموحدة المخففة والميم شعبة بنخلة اليمامية لهذيل ، وهو غير ابيم «جم»

﴿(ابان)﴾ بالفتح والالف بين الموحدة المخففة والنون يقال ابان الابيض موضع في شرقي الحاجر بالرافى آخره بعد الجيم فيه نخل وماه لبني فزارة وعيس . واسم جبل بين فيد والنبهانية ، و مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الروذان واسم جماعة منهم ، ابان بن ابان الرقاشى ابو يزيد البصرى ، وبق ابو عمر والزاهد ؛ والظاهر هو ابان بن يزيد الانبى

﴿(ابان)﴾ بن بى احيحة هو ابن سعيد الانبى

﴿(ابان)﴾ بن بى عمران هو ابن عمران الانبى

﴿(ابان)﴾ بن ابى عياش (١) تابعى الظاهر حسنه وكونه من الشيعة ، كما مال اليه السيد محسن العاملى (ره) فى «عج ص ٧٤» وان ضعفه اكثر العامة ، وبعض اصحابنا والسبب فى تضعيفه من بعض اصحابنا كالشيخ الطائفة وغيره وتوقف العلامة لعل منشأه قول ابن الغضائرى الذى يضعف بكل شئ وانه لم يسلم منه احد فلا يتمد على تضعيفه ، واما تضعيف اكثر العامة ليس ذلك الا تشييعه كما هى العادة وهذا لا يوجب قدحاً فيه كما لا يخفى على من تأمل فى كلماتهم وعبائرهم وقد رايت تصريح غير واحد بصلاحه وكثرة

(١) بفتح العين المهملة والالف بين التحتانية المشددة والشين المعجمة

عبادته وروايته كابي حاتم والفلاس وابوب السخيتاني وسلم العلوي وغيرهم، ولا يلتفت الى قول من نسب اليه وضع كتاب سليم بن قيس لان السبب في هذا طلب الحجاج سليم بن قيس ليقتله لانه كان من اصحاب علي (ع) فهرب الى ناحية من ارض فارس ولجأ الى ابان هذا فلما حضرته الوفاة قال لابان ان لك علي حتما وقد حضرني الموت يا ابن اخي انه كان الامر بعد رسول الله (ص) كيت وكيت واعطاه كتاباً فلم يروى عن سليم بن قيس احد من الناس سوى ابان هذا وقال سليم كان شيخاً متمبداً له نور يعلوه والله اعلم .

(ابان) بن ابي مسافر الكوفي امامي حسن روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابراهيم بن عبد الحميد كافي والمرآة ج ٣ ص ١١٢ حديث ١٩٠

(ابان) الاحمر هو ابان بن عثمان البجلي الامامي الثقة الاتي

(ابان) بن ارقم الاسدي الكوفي الامامي الثقة روى عن الصادق عليه السلام نقله ابن حجر

في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٠ عن الشيخ الطوسي

(ابان) بن ارقم الطائي السنبي الكوفي ابوارقه امامي ثقة كان من اصحاب الص

(ابان) بن ارقم العنزي القيسي الكوفي امامي روى عن الصادق (ع) ورحل اليه

فسمع منه حديثاً كثير (اقول) يحتمل اتحاد الثلاثة و ان كانوا موجودين في «جنح»

(ابان) بن اسحق الاسدي الكوفي النهوي عامي وثقه العجلي «يب»

هـ (ابان) بن بشير المكتب عامي لابس به روى عن اسمعيل بن ابي خالد وجماعة

(ابان) بن تغلب (١) بن رباح ابوسعيد الجري البكري مولى بني جرير بن عباد

ابن ضبيعة امامي ثقة لدى العامة والخاصة له منزلة عظيمة عندهم لقي علي بن الحسين (ع)

والصادقين (ع) وروى عنهم قال له الباقر (ع) اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني

احب ان ارى في شيعتي مثلك ، وقال الصادق (ع) لما اتاه نعيه اما والله لقد اوجع قلبي موت

ابان وكان قارباً من رجوه القراء فقيها لغويبا سمع من العرب وحكى عنهم وصنف كتاب

الغريب في القرآن وذكر شواهد من الشعر ؛ روى عن ابي اسحق السيبعي وجماعة وعنه

شعبة بن عيينة وجماعة توفي سنة ١٤١ في حيوة الصادق (ع) وقيل سنة ١٤٠ فمن قال توفي

في سنة ١٥٣ فهو سهو لان وفاة الصادق (ع) سنة ١٤٨ وهو مناف مع القول بانه مات في حيوته

(١) تغلب بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وكسر اللام قبل الواو حدة يبع ج ١ ص ١٣

الصادق (ع) ج ٧، كش ص ٢١٢، و ذكره الذهبي في الميزان ج ١ ص ٤ . وابن حجر في التهذيب ج ١ ص ٩٣ وفي خلاصة التهذيب ص ١٣ ، والياقوت الحموي في معجم الادباء ج ١ ص ١٠٧ والعامل في عه ج ٥ ص ٤٧٠ كلهم صر حوا بتوثيقه وتشيعه . اخوه نوح . وابنه محمد ، وحفيده ابان بن محمد تانون

❖ (ابان) بن ثابت الطبري الرازي عن ابيه امامي حسن وكان ابوه مع علي في حروبه
❖ (ابان) بن جبلة ابو عبد الرحمن الكوفي لابس به روى عن ابي اسحق السبيعي
❖ (ابان) جد جد الحسين وعلي ابنا محمد بن ابراهيم بن ابان ولم نجد له ذكراً في التراجم وانما المذكور اولاده واحفاده منهم علي بن محمد ابن اخت محمد بن يعقوب الكليني المعروف بعلان كما ياتي

❖ (ابان) بن حاتم الاملوكي عامي «ن»
❖ (ابان) بن الحجاج بن يوسف ذكره الجاحظ في بيان ج ١ ص ١٥٦ من آخر
❖ (ابان) بن خالد الحنفي ابو بكر السعدي البصري اخو عبد المؤمن عاميان لابس بهما
❖ (ابان) بن راشد ابو عياض القمي الظاهر اتحاده مع الليثي الامامي الذي كان من اصحاب الصادق عليه السلام «ن»

❖ (ابان) بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الاموي الصحابي ضعيف وهو الذي اجار عثمان بن عفان حين بعثه رسول الله (ص) الى قريش الحديبية وحمله على فرس حتى ادخله مكة واسلم بين الحديبية وخيبر وكانت امه عمه ابي جهل ، واخوته خالد ، وسعيد . وعتبة . وعمرو . والحكم ادركوا الاسلام . واحيعة . والعاصي . و عبيدة . ماتوا على الكفر . وبنو اخوته امية . وسعيد ، وموسى بنوعمر بن سعيد . و ايوب . وعمران ابنا موسى . واسماعيل بن امية بن عمرو . واسحق . وخالد ابنا سعيد بن عمرو بن سعيد تانون بعناوينهم . قتل اومات سنة ١٢ او ١٣ او ٢٧ او ٢٩ «بج ١ ص ٣٦»

❖ (ابان) بن سفيان المقدسي عامي ضعيف «بج ١ ص ٩٤»
❖ (ابان) بن سليمان وقيل هوزبان بالزاي بدل الالف عامي «ن ج ص ٢١»
❖ (ابان) بن سويد امامي روى عن الصادق عليه السلام وعنه موسى بن سلام لابس به
❖ (ابان) بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي تابعي و نقه ابو حاتم روى عن

انس والحسن مات سنة ١١٠ و عمره ٥٥ سنة «يب» .

«(ابان)» بن صدقة الكوفي امامي الظاهر حسنه اسند اليه حديثاً كثيراً روى عن الصادق عليه السلام

«(ابان)» بن صمعة (١) البصري الانصاري عامي و ثقته جماعة منهم روى عن

ابن سيرين مات سنة ١٥٢ «يب»

«(ابان)» بن طارق البصري القيسي عامي لابس به روى عن نافع وعنه درست بن زياد

«(ابان)» بن عامر امامي لابس به روى عن عبدالله بن جبالة وعنه محمد بن الوليد «مق»

«(ابان)» بن عبد الحميد الملاحقي البصري ثم البغدادي مولى بنى رقاش شاعر مطبوع

مقدم في العلم بالشعر والحفظ قدم بغداد فانصل بالبرامكة وانقطع اليهم حمل لهم كتاب

كليبة ودمنة فحسن موقعه منهم قبل انه قلب الكتاب في ثلاثة اشهر الى الشعر قال ابنه انه

كان يصلى ولوح موضوع بين يديه فاذا صلى اخذ اللوح فماله من الشعر الذي صنعه ثم

يعود الى صلوته وعمل ايضاً قصيدة ذات الحلل ذكر فيها مبداء الخلق و امر الدنيا و

اشياء من المنطق وغيره وهي قصيدة مشهورة ، وله قصيدة في اربعة عشر الف بيت فاعطاه يحيى

ابن خالد عشرة الاف دينار اولها ، هذا كتاب ادب ومحنة ، وهو الذي يدعى كليبة دمنة

وكان جميل الطريقة حسن التدبير متالهاً (ذكره) الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ٤٤

«(ابان)» بن عبد الرحمن ابو عبدالله البصري امامي من اصحاب الصادق عليه السلام حسن

وفى لسان ج ١ ص ٢٣ ابن عبدالله بدل عبد الرحمن . وابنه ابراهيم ياتى . وهو غير ابن

عبدالله والد يزيد الرقاشي

«(ابان)» بن عبدالله بن ابي حازم البجلي الاحمسي الكوفي عامي وثقته العجلي

روى عن عمه عثمان ومات بالكوفة في زمن المنصور «يب»

«(ابان)» بن عبد الملك النخعي الكوفي امامي لابس به روى عن الصادق

عليه السلام ن ج ١ ص ٢٣ وفي نو ص ٧٠ س ١٠ ابان بن عبد الملك بن كرام غلط من الناسخ

والصحيح ابان بن عبد الملك عن كرام عن الصادق (ع)

«(ابان)» بن عبدة الصيرفي الكوفي امامي لابس به روى عن الصادق (ع) «ن ج ١ ص ٢٤»

«(ابان)» بن عثمان الاحمر الكوفي ابو عبدالله اللؤلؤي البجلي مولا هم امامي

(١) صمعة بفتح الصاد المهملة فميم ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة

ثقة كان من اصحاب الاجماع سكن بالبصرة روى عن الصادق (ع) وجماعة وادرك الكاظم وروى عنه له كتب رواها عنه احمد بن محمد بن ابي نصر و احمد بن محمد الزراري وجماعة (ابان) ٥ بن عثمان بن سعيد بن بشر بن غالب اللخمي ابو الوليد النحوي مات سنة ٣٧٤ * (ابان) * بن عثمان بن عفان الاموي ابو سعيد ويقال ابو عبدالله كان من فقهاء المدينة ومن كبار التابعين وبه صمم و وضع واصابه الفالج قبل ان يموت بسنة وثقة العجلي وقد علم اشياء من قضاء ابيه وكان معلم عبدالله بن ابي بكر سمع عن ابيه ، روى عنه ابنه عبدالرحمن والزهرى وجماعة . وابنه الاخر الحكم ابو مروان العدني . وامه ام عمرو بنت جنذب الدوسية مات سنة ١٠٥ * يب ج ١ ص ٩٧

* (ابان) * بن عفيف الكندي عامي . روى عن ابيه وفيه نظر * ج ١ ص ٢٤

* (ابان) * بن عمران الفزاري الكوفي الامامي حسن روى عن الصادق (ع) نقله ابن ماجر في لسان الميزان ج ١ ص ٣٥ عن الطوسي .

* (ابان) * بن عمر الاسدي ختن آل هيثم التمار امامي ثقة روى عن الصادق (ع) و عنه عيسى بن هشام * ج ١ ص ١٠ .

* (ابان) * بن عمر بن عثمان بن ابي خالد الوالبي الكوفي عامي سمع منه ابو نعيم

* (ابان) * بن عمرو بن ابي عبدالله الجدي الكوفي روى عن علي بن الحسين والصادقين

عليهما السلام (الظ) حسنه وجده عبيد بن حسن او عبدالرحمن من اصحاب علي (ع) وما في لسان

الميزان ج ١ ص ٢٥ ابن عمير غلط يظهر منه في ج ٥ ص ٣٢ في ابنه محمد بن ابان بن عمر

* (ابان) * بن كثير الغنوي العامري الكوفي امامي حسن روى عن الصادق عليه السلام * ج ١ ص ١٠

* (ابان) * اللاحقي هو ابن عبدالحميد المقدم .

* (ابان) * المصاري (الظ) هو العبدى صحابي و قد سمع عبدالقيس عن النبي لابس به

* (ابان) * بن محمد بن ابان بن نفل امامي حسن روى عن ابيه عن جده و عنه علي بن

محمد الجريري * ج ٨ ص ١٩

* (ابان) * بن محمد ابو بشير البزاز البجلي ابن اخت صفوان بن يحيى المشهور بالسندي

الكوفي امامي ثقة له كتاب النوادر * ج ١ ص ١١ قال الشيخ البهائي ظن النجاشي انها اثنتان

فذكر ابان هنا والسندي في حرف السين و وثق الثاني دون الاول

﴿ابان﴾ بن مصعب الواسطي الامامي الراوي عن الصادق (ع) حسن قال في لسان
الميزان ج ١ ص ٢٦ انه مقل « جنح »

﴿ابان﴾ بن نهشل الراوي عن اسمعيل بن خالد عن الاعمش عامي لابس به « ن »

﴿ابان﴾ بن الوليد بن هشام المعيطي عامي روى عن الزهري والشعبي لابس به « ن »

﴿ابان﴾ بن يزيد ابو يزيد العطار البصري عامي وكان من ثقاتهم مات سنة ١٦٠ « يب »

﴿اباورد﴾ بفتح الالف والالف بين الموحدة والواو ثم راه وodal بليدة بخراسان يق لها

باورد وياورد منها ابو طاهر محمد بن عبدالله بن محمد الوراق الباردى المشهور بابن ابى القطرى

﴿الاب﴾ بالفتح اصله ابو حفص لانه يثنى ابو بن وجمعه آباء ويطلق على الجد

مجازاً واذا صغر دت اللام المحذوفة فيقال ابو فيجتمع الواو والياء فقلبت الواو ياء وتدغم

فيبقى ابى ؛ وقيل الاب بشد الموحدة عوضاً عن المحذوف ؛ والابوة مصدر من الاب وهو

حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه . وفي الحديث سنة لم ير كضوا فى رحم آدم و

حواه كبش ابراهيم . وعصاه موسى ، وناقية صالح عليه السلام : والخفاس الذى عمله عيسى فطار باذن الله

وحية الجنة ، والغراب الذى بعثه الله (نه) يبحث فى الارض ؛ وابليس كما فى البحار ج ٥

ص ١٠٧ س ١٨ و فى قوله (نه) (فاكمة و ابا) الاب فى كلام اللغويين ما رعته الانعام وهو

للبيائم كالفاكهة للانسان ويق الاب هنا فى الآية الزرع ، واب بليدة باليمن (منها) ابو محمد

عبدالله بن الحسن بن الفياض الهاشمى .

﴿الابتداء﴾ بالكسر وسكون الموحدة وكسر المثناة والالف بين الدال المهملة

والهمزة مصدر من باب الافتعال قال فى (ق) بدء ابتداء كمنع وابتدأت به لغة و بدأت فى

ابتداء الامر اى فى اوله . وبدء الله الخلق وابداهم خلقهم . والابتداء بالامر شروع فيه . و

عند ارباب العروض هو اول جزء من المصراع الثانى . وعند النحاة خلوا الاسم و تعريته عن

العوامل اللفظية للاسناد نحو الله واحد ومحمد رسول الله وهذا المعنى عامل فى المبتداء

والمبتداء عامل فى الخبر نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيها وتسمى الاول مبتداء

ومسندا اليه ومحدثا عنه . وقيل ان كل واحد منهما عامل فى الاخر . وعند الاطباء

ابتداء المرض هو وقت ظهور ضرره قبل التزيد وهو اول زمان حدوث المرض وهو

الوقت الذى لاجزه له . و يقال على الايام الثلاثة الاول ، و يقولون الابتداء الجزمى هو

الزمان الذي يظهر فيه اعراض النوبة ، و الابتداء الكلي هو الزمان الذي لا يظهر فيه دلالة النضج ؛ وعند المنطقيين قالوا الفرق بين الابتداء الحقيقي والاضافي والعرفي (اما) الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيئي اصلا (واما) العرفي هو الذي يتقدمه شيئي من المقصود بالذات (واما) الاضافي فهو الابتداء الممتد من زمن الابتداء الى زمن الشروع حتى يكون كلما يصدر في ذلك يعتبر مبتداه به ، وقيل الاضافي يعتبر بالنسبة الى بعده شيئا فشيئا الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر شيئا واحداً ممتداً الى المقصود .

فاعلم ان بين الحديثين الواردين في الامر بابتداء كل امر ذي بال بالتسمية والتحميد تعارض ان الباء الجارة فيهما للصلة والجازر والمجرور واقع موقع المفعول به ، وابتداء امر بشيئي عبارة عن ذكر ذلك الشيئي في اول ذلك الامر بجعله جزءا اوليا له ان كانا من جنس واحد كابتداء الالفاظ بالخصوصة بلفظ الحمد والتسمية بجعله مقدما على ذلك الامر بحيث لا يكون قبله شيئي آخر ان كانا من جنسين كابتداء الاكل والشرب بالتسمية والحمد يعني ان الابتداء فيهما محمول على الحقيقي . والابتداء بهذا المعنى لا يمكن بالشيتين بالضرورة ، فالعمل باحد الحديثين يفوت العمل بالآخر (ذكره) في دستور العلماء ج ١ من ص ٢٢ الى ص ٢٧ مفصلا ، وقال في ص ١٨ منه الابتداء بالساكن محال كما هو المشهور لان الحروف المنطوق بهاما معتمد على حركة كياء بكر او على حركة مجازره كميه عمرو او على لين قبله يجري مجرى الحركة كياء دابة وصاد خوبصة ؛ فمتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم بدليل التجربة (الى ان قال) ولكن البيضاوي في تفسير بسم الله اشار الى جواز الابتداء بالساكن في كلام من به لكنته حيث قال لان من دايمهم ان يبتدوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن .

((الابتلاء)) بالكسر كالا ابتداء من البلاء قال الله (تم) (ان هذا هو البلاء المبين) اراد به الاختبار والامتحان. وفي الحديث عن النبي (ص) والائمة اياك والذنوب و حذرنا شيعتنا فوالله ما هي الى احد اسرع منها اليكم ان احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذلك الا بذنوبه ، وانه ليصيبه السقم وما ذلك الا بذنوبه . وانه ليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت قال المفضل فلما راى (ع) ما قد دخلني قل اتدري لم ذلك قلت لاجعلت فذاك قل (ع) ذلك والله

انكم لاتؤذون بهافي الاخرة وعجلت لكم في الدنيا . كما في العلال ص ١٠٨ باب ٢٣٥
 وقوله (تع) (واذا ابتلي ابرهيم ربه بكلمات) اي اختبره بما تعبد به من السنن وهي عشرة
 خصال، خمس في الرأس وهي الفرق ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق ، وقص الشارب
 وخمس في البدن الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الاظفار . وتنف الابط . وروى
 شيخنا الحرفي الفرقة الناجية ص ٥٨ عن عمر بن يزيد السابري قال قلت للصادق (ع) اني لارى
 من اصحابنا من يرتكب الذنوب الموبقة قال (ع) لا تشنع على اولياء الله ان ولينا ليرتكب ذنوبا
 يستحق بها من الله العذاب فيبتليه الله في بدنه بالسقم حتى تمحص عنه الذنوب . فان عافاه
 في بدنه ابتلاه في ماله . فان عافاه في ماله ابتلاه الله في ولده ، فان عافاه في ولده ابتلاه الله
 في اهله ، فان عافاه في اهله ابتلاه بجاره ، ويؤذيه . فان عافاه من بوائق الدهر شدد عليه خروج
 نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وهو عنده راض قد ارجب له الجنة

﴿ (الابجد) ﴾ بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الجيم ودالهملة ؛ روى الصدوق
 في التوحيد باب ٣٢ ص ٢٣٤ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله (تع) ليعرف
 به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعض فزعه انه لا يفصح
 ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر مالم يفصح
 منها ، ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين (ع) في (ا ب ت ث) انه قال
 الالف آلاء الله ، والباء بهجة الله والباقي ربيع السموات والارض ، والقائه تمام الامر بقائه
 آل محمد ، والثاء ثواب للمؤمنين على اعمالهم الصالحة (ج ح خ) فالجيم جمال الله وجلاله ؛ والحاء
 حلم الله ، حى ، حق ، حلیم عن المذنبين ، والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله (ت) (د ذ)
 فالدال دين الله الذي ارتضاه لعباده ؛ والذال من ذى الجلال والاکرام (ر ز) فالراء من
 الرؤف الرحيم ، والزاي زلازل القيمة (س ش) فالسين سناء الله وسرمدية . والشين شاه الله
 ماشاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا ان يشاء الله (ص ض) فالصاد من صادق الوعد في حمل
 الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد ، والضاد ضل من خالف محمداً وآل
 محمد (ط ظ) فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب ، والظاء ظن المؤمنین بالله خيراً و
 ظن الكافرين به سوء (ع غ) فالعين من العالم ، والغين من الغنى الذي لا يجوز عليه الحاجة
 على الاطلاق (ف ق) فالفاء فائق الحبة والنوى وفوج من افواج النار . والقاف قرآن على الله

جمعه وقرآنه (ك ل) فالكاف من الكافى . واللام لغو الكافرين فى افتراءهم على الله الكذب
 (م) فالميم ملك الله يوم الدين يوم لا مالك غيره و يقول الله (تع) لمن الملك اليوم ثم
 تنطق ارواح انبيائه ورسله وحبججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم
 تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ؛ والنون نوال الله للمؤمنين
 ونكاله للكافرين (و هـ) فالواو ويل لمن عصى الله من عذاب يوم عظيم ، والهاء ان على الله من
 عصاه (لاي) لام الف لا اله الا الله كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصاً الا وجبت له الجنة
 (ى) يد الله فوق خلقه باسط بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون (ثم قال ع) ان الله (تع)
 انزل القرآن بهذه الحروف التى تداولها جميع العرب (ثم) قال لمن اجتمعت الانس والجن
 على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً
 و روى فى الامالى مجلس ٥٢ ص ١٩١ س ٨ عن على (ع) قال سأل عثمان بن عفان
 رسول الله (ص) و قال ما تفسير ابجد قال النبى (ص) تعلموا تفسير (ابجد) فان فيه الاعاجيب
 كلها ويل لعالم جهل تفسيره ، ثم قال اما الالف فالاء الله حرف من اسمائه ، و اما الباء فبهجة الله
 : والجميم فجنة الله و جلاله و جماله . والداد دين الله ، (واما) هو زفالها هاء الهادية فويل لمن
 هوى فى النار . والواو ويل لاهل النار . والزاي فزاوية فى النار فتعوذ بالله مما فى الزاوية
 يعنى زوايا جهنم (واما) حطى فالعاه حطوط الخطايا عن المستغفرين فى ليلة القدر وما نزل
 به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر . واما الطاء فتاوى لهم و حسن ما ب فى شجرة
 غرسها الله فى الجنة ؛ و اما الياه فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون
 (واما) كلمن فالكاف كادم الله لا تبدل لكلمات الله ولن تجدم دونه ما تتحدوا . واما اللام فالمام
 اهل الجنة بينهم فى الزيادة والتحية والسلام وتلازم اهل النار فيما بينهم . واما الميم فملك
 الله الذى لا يزول ودوامه الذى لا يفنى ، واما النون فنون والقلم فالقلم قلم من نور و كتاب
 من نور فى لوح محفوظ (واما) سعة فس فالصاد صاعر بصاع وقص بقص يعنى الجزاء بالجزاء و
 كماندين تدان ان الله لا يريد ظلاما للعباد (واما) قرشت يعنى قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم
 القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون (١) وفى دستور العلماء ج ١ ص ١٦ قال ابجد اى وجد آدم

(١) و ذكر سيف الدين المحلانى فى كتابه المسمى بالقند الفارسى فى ص ١٨ بالفارسية

قسم دوم از حروف ابجد است كه ادريس (ع) واضح ان بوده است و ان جمله بهشت

نفسه فی المعصية (هوز) ای اتباع هواه فزال عنه نعيم الجنة (حطی) ای حط عنه ذنوبه
(کلمن) ای کلم بکلمات فتاب علیه بالقبول والرحمة (سعفس) ای ضاق علیه الدنيا فاصاب

کلمه ترکیب نموده اند و بسابجد کبیر مشهور است ابجد ، هوز ، حطی ، کلمن
س ع ف ص ، ق ر ش ت ، ث خ ذ ، ض ظ غ لا ، و کلمات هشت گانه ابجد اینطور است . ابجد
هوز . حطی . کلمن . سعفس . قرشت . نخذ ضظغ . و بعضی ضظغلا نوشته اند ، و
فایده ابجد از مفرد و مرکب از برای تحفظ کلمات ۲۸ گانه و از برای تمیز حروف در
تحقیق املا بسیار است و بنده نگارنده چهار حروف فارسی رانیز ترکیب نموده بصورت
یک کلمه بآن کلمات ملحق نمود که حفظ ایشان سهل باشد و آن اینست (کیچژ) و نوشته اند
که واضح این کلمات مرکبه ادريس بوده و برای هر يك معنی نگاشته است ، و باینکه
از برای مبتدیان و قوف بر حروف مفرد و مرکبه ابجد کفایت است ولی نوشتن معانی
ایشان بی فایده نیست تا هر کس را که رغبت افتد ملاحظه نماید ، و اگر نه از آن بگذرد
و آنچه ادريس در معنی ایشان نگاشته اینست که عربی و فارسی آن مرقوم می آیند (ابجد)
ای اب وجد (هوز) ای اتباع هواه (حطی) ای حط ربه بالتوبة (کلمن) ای تکلم بکلمه
فتاب علیه بالقبول والرحمة (سعفس) ای ضاق علیه الدنيا فافیض علیه (قرشت) ای اقر
بذنبه فشرف بالکرامة (نخذ) ای اخذ من الله القوة (ضظغ) ای صد عنه نزع الشيطان
بالعزيمة . و بعضی نوشته اند که ابجد مخفف اباجاد است که پادشاهی بوده ، و هفت کلمه
دیگر اسامی هفت پسر او بوده که آنها را بدین اسامی میخوانده اند ، و جمله حروف را در چهار
مرتبّه قرار داده اند و آن را حساب هندسه و جمله نام کرده اند (اول را) مرتبه احاد میگویند
که از الف است تا طاء (دوم را) عشرات از یاء تا صاد (سوم را) مئات از قاف تا ظاء و غیره الی الف
گیرند

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	که يك يك زياد ميشود
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	
ی	ک	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	که ده ده زياد ميشود
۱۰	۲۰	۳۰	۴۰	۵۰	۶۰	۷۰	۸۰	۹۰	
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ که صد صد زياد ميشود تا نهصد
۱۰۰	۲۰۰	۳۰۰	۴۰۰	۵۰۰	۶۰۰	۷۰۰	۸۰۰	۹۰۰	۱۰۰۰

عليه (قرشت) اى اقر بذنوب مر عليه (تخذ) اى اخذ من الله القوة (ضظغ) اى شجع عن وسواس الشيطان بعزيمة لاله الا الله محمد رسول الله (تم) قال و حساب الابدح هكذا ، ا ب ج د الخ كما ذكرنا بتمامه هنا ، تم قال ر تب حررف الابدح بعضهم هكذا (ايقغ) ١١١ (بكر) ٢٢٢ (جلش) ٣٣٣ (دمت) ٤٤٤ (هنث) ٥٥٥ (وسخ) ٦٦٦ (زعد) ٧٧٧ (حفنض) ٨٨٨ (طصظ) ٩٩٩ ويسمى بحساب الجمل ؛ و ياتى الاشارة اليها فى الحروف المعجم وفى ترجمة عيسى بن مريم ، وفى القاموس فى مادة بجد قال و ابدح الى قرشت كان اسم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم و كان كل من رئيسهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنته . كل من هدم ركنى ، هلكه وسط المعلة . سيد القوم اتاه ، الحنف نار و وسط ظله . جعلت نار عليهم . دارهم كالمضمحلة . تم وجدوا بعدهم نخدضظغ فسموها الروانف ، و قال فى منتهى الارب و كان هلاكهم فى زمن شعيب عليه السلام

﴿ابجر﴾ بفتح الهمزة والجيم بينهما الباء الموحدة ثم راء اسم رجل عظيم البطان و ابجر بطن ينسب اليه جماعة يقال لهم بنو ابجر منهم حيان ، و جبلة ، و سعيد و عبدالله بن جبلة كما تاتون ، فى بنى ابجر و ابجر العزنى قيل هو ابن ابجر اسمه غالب و هو سيد مزينة ادرك الجاهلية ، و بنو ابجر بيت كبير بالكوفة . و يق بيت جبلة بن حيان
﴿ابخاز﴾ بالفتح ثم السكون و الالف بين الخاء المعجمة و الزاى اسم ناحية من جبل القبق بباب الابواب يسكنها امة من النصارى يق لهم الكرج و فيها يجمعوا و نزلوا الى نواحي تفليس و ملكوها فى سنة ٥١٥ فصرفوا المسلمين عنها و لم يزلوا متمسكين عليها حتى قصفهم خوارزمشاه فى سنة ٦٢١ و استنقذ منهم

﴿الابداع﴾ بالكسر و الالف بين المهملتين و يقال الابداع و هو عند الحكماء ايجاد شئى غير مسبوق بالعدم و يقال الابداع ايجاد الشئى من غير سبق مادة و مدة كايجاد الله (تم) المقول مثلاً لله (تم) اوجدهم من غير سبق . و قال السيد شريف فى تعريفاته ص ٣ الابداع و الابداع ايجاد شئى غير مسبوق بمادة و لازمان كالعقول و هو يقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة ؛ و الاحداث لكونه مسبوقاً بالزمان و التقابل بينهما تقابل الضاد ان كانا وجوديين ، بان يكون الابداع عبارة عن الغلو عن المسبوقية بمادة . و التكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، و يكون بينهما تقابل الايجاب و السلب ان كان احدهما وجودياً

والاخر عدميا . وقيل الابداع ايجاد الشئ من لا شئ ، وقيل الابداع تاسيس الشئ والخلق ايجاد شئ من شئ قال الله تعالى (بديع السموات والارض) وقال خلق الانسان . ولم يقل بديع الانسان وعند المتكلمين فمساواه (تم) حادث بحدوث زمان . يقال الابداع اعلى مرتبة من التكوين والاحداث فان التكوين هو ان يكون من الشئ وجود ادى والاحداث ان يكون من الشئ وجود زمانى وكل واحد منهما يقابل الابداع يناسب من وجهه . وقيل الابداع والحكمة والاختراع يناسب القدرة ، والانشاء ما فى الشئ من القوة الى الفعل ، والابداع عند البلغاء هو ان يشتمل الكلام على مدة ضروب من البديع ، وقيل الابداع والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل الفاظ متقاربة المعنى .

هـ (الابدال) هـ بكسر الهمزة عند النحاة يراد الشئ بدلا عن شئ سواء كان ذلك الشئ المبديل حرفاً او كلمة . وعند المحققين هو ان يبديل راد براد او اسناد باسناد آخر من غير ان يلاحظ معه تركيب بمتن آخر . وعند المهندسين اعتبار نسبة المقدم الى المقدم والتالى الى التالى . وعند الصرفيين وضع حرف مكان حرف آخر سواء كان حرفى علة او لا للتخفيف . وقيل الابدال والتبديل هما بمعنى . وقيل التبديل تغيير حال الى حال آخر بديل صورته ، و الابدال رفع الشئ بان يحصل غير مكانه . والفرق بين الابدال والاعلال بالعموم والخصوص من وجه يوجدان معافى مثل قال وباع ، و يوجد الاعلال بدون الابدال فى نقل الحركة ، وفى الاتباع بدون القلب فى نحو قول وبيع ، ويوجد الابدال بدون الاعلال فى ابدال حرف صحيح ، وعند البديعيين الابدال اقامة بعض الحروف مقام الآخر والابدال بالفتح جمع البديل رجال سبعة من اولياء الله ماورون بامور الخلائق من جنبه تعالى وليسوا باقطاب واوتاد وانما سموا بهذا الاسم لان واحد منهم اذا يموت يقوم بده واحد من الاربعة ولاهم اذا انتقلوا من مقام يقدر ان يضعوا اجسادهم فى ذلك المقام . وقال بعض الابدال مررت ببلاد المقرب على طيب والمريض بين يديه وهو يصف لهم علاجهم فتقدمت اليه وقلت عالج مرضى برحمتك الله فتامل فى وجهى ساعة (تم) قال خذ عروق الفقر وورق البصر مع اهل يلج التواضع واجمع الكل فى اناء اليقين وصب عليه ماء الخشبية زارقة حته نار العزن (تم) صفه بمصفاة المراقبة فى جام الرضا وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق وشربه بكأس استغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتتم على الحرص

والطامع فان الله ته يشفيك. وبعبارة اخرى قيل هم من اصحاب الحجة وفي عددهم اختلاف ويظهر من حديث انهم ثلاثون رجلا وفي كل يوم من ايام الشهور العربية يسرون في طرف من العالم و يصلون الفيض اليهم فاذا اراد احد الشرع في عمل او سفر فليتوجه الى الجهة التي هم فيها و يطلب المدد منهم ويقول بعد البسملة (السلام عليكم يا رجال الغيب السلام عليكم ايها الارواح المقدسة اغيثنوني بغوثه وانظروا الى بنظرة يا رقباه يا نقباه يا نجباه يا ابدال يا ارتاد يا غوث يا قطب) وبذكر مطلبه باي لسان شاء و يشرع في العمل او السفر تقضي حاجته (انشته) (۱) هذا الجدول متكفل لمعرفة ذلك .

۱	۹	۱۷	۲۵	في طرف المشرق
۲	۱۰	۱۸	۲۶	ما بين الشمال
۳	۱۱	۱۹	۲۷	في الشمال
۴	۱۲	۲۰	۲۸	ما بين المغرب
۵	۱۳	۲۱	۲۹	في المغرب
۶	۱۴	۲۲	۳۰	ما بين
۷	۱۵	۲۳		جنوب
۸	۱۶	۲۴		ما بين

وعقد المجلسي في اختياراته فصلا في ذكر رجال الغيب ، وذكرهم في جنات الخلود، و لم اقف على مستند معتبر في ذلك ، وقيل الابدال كانوا بالشام ، والارتاد في سائر الاماكن والنجباء بمصر والنقباء بخراسان . ورئيسهم المهدي صاحب الزمان كما في خب ص ۸۴۱ س ۵ . وفي الحديث ان جامعة ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة الى آخره فانه يرجي

(۱) وفي بعض الكتب الفارسية چون کسی را حاجتی باشد باید که رويجا نبي کند که ایشان در انجانب اند و بگوید السلام عليكم يا رجال الغيب ويا ارواح المقدسة اغيثنوني بغوثه انظروني بنظرة اعينوني بقوته بسوى مقصد خود متوجه شود وبمقابل ایشان برود .

ان يكون الولد من الابدال وهم قوم من الصالحين لانخلوا الدنيا منهم اذا مات احدهم
ابدل الله مكانه آخر كما ذكره في مجمع البحرين في مادة بدل ، وفي ق في مادة بدل ايضاً قال
والابدال قوم بهم يقيم الله الارض وهم سبعون ، اربعمون بالشام ، وثلاثون بغيرها لا يموت
احدهم الا قام مكانه آخر من سائر الناس

«(الابد)» بالتحرريك هو الزمان الغير المتناهي من جانب المستقبل
وقيل استمرار الوجود في ازمة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما ان
الازل استمرار الوجود في ازمة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي ، وقيل هو
مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة : وقيل هو الشئ الذي لانهاية له
والفرق بين الابد والامد ان الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد
والامد مدة مجهول اذا اطلق وقد ينحصر فيق امد كذا كما يقال زمان كذا وقيل ان ابد
تعالى عين ازله وازله عين ابده لانه عبارة عن انقطاع الطرفين الاضافيين عنه ليتفرد بالبقاء
لذاته ، والازل و الابد لله تعالى صفتان اظهرهما الاضافة الزمانية لتعقل وجوب وجوده
والافلا ازل ولا يبدك الله ولم يكن معه شئ ويقال له الابد والدهر والدايم والقديم ،
والابدي ما وجد في الابد ، وقيل ما لا يكون منعدماً ، والازلي ما لا يكون مسبوqاً بالعدم
(واعلم) ان الوجود على ثلاثة اقسام لانه اما ازلي وابدى وهو وجود الله (نع) او لازلي ولا بدي
وهو وجود الدنيا وابدى غير ازلي وهو وجود الآخرة وعكسه محال فن ثابت قدمه امتنع عدمه

«(ابدة)» بالضم وشدالموحدة المفتوحة ودال مهملة المفتوحة وهاء مدينة

بالاندلس تعرف بابدة العرب «جم»

«(ابذاء)» بفتح الهمزة فسكون الموحدة فذال معجمة بطن من تجيب والمشهور

به حيوة بن مرشد الابدوى «لبا»

«(ابراق)» بالفتح نه السكون اسم جبل لبني نصر بن جعد . وجبل في شرقي رخرحان

«(ابراهيم)» اسم سرياني وبالعربية اب رحيم . قال الجوهرى في ابراهيم لغات

بالالف والتحتانية وهو المشهور . و ابراهم بفتح الها وحذف الياء . و ابراهايم بالالفين . و

ابراهم بضم الهاء . و ابراهم بكسر الهاء ، وجمعه ابراهم بكسر الراء وسكون الهاء ، وقيل

ابراهيم بحذف الالف من اوله ، وقال في مع هو اسم اعجمي يطلق على جماعة من الرواة

والمحدثين و الاعيان وغيرهم (منهم)

- ❖ (ابراهيم) ❖ الأجرى البغدادي عامي قال احمد بن محمد الطوسي كان من افاضل ائمة عجل
❖ (ابراهيم) ❖ بن آذر بالمدمع عامي روى عن ابن حنبل وعنه ابنه اسحق لابس به خج ٦ ص ٤٤
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابان البصري روى عن ابيه عامي ضعيف ج ١ ص ٢٧
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابان جد علي بن محمد بن ابراهيم المشهور بعلان الكليني الامامي
الثقة ، ابوه تقدم ، وابناه ، احمد ، ومحمد ياتيان
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابراهيم بن داود بن حازم الاسدي الحنفي الفقيه هو و ابوه و ابنه
محمد كانوا من قضاة العامة ج ١ ص ٣٢
❖ (ابراهيم) ❖ ابو اسحق البصري امامي حسن من اصحاب الصادق عليه السلام ج ١ ص ٣٢
❖ (ابراهيم) ❖ ابو اسحق الحارثي امامي حسن .
❖ (ابراهيم) ❖ ابو رافع الصحابي ثقة ياتي ترجمته في الكنى في ابى رافع م م بنيه
الحسن و رافع و عبد الرحمن ج ٢ ص ٢١ .
❖ (ابراهيم) ❖ ابو السفاتج ويقال ابو يعقوب و قيل اسمه اسحق بن عبدالله و قيل
ابن عبد العزيز و هو اشتباه .
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى اسرائيل وفي نسخة ابن اسرائيل لابس به روى عن الرضا (ع) قال
خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا على قل لها فلتنقل بارؤف يا رحيم
يا رب يا سيدي تكرره (قال) فقالت فاذهب الله (ته) عنها (الحديث) روى عنه على بن اسباط
امامي كما في الكافي والمرآة ج ٢ ص ١٩ حديث ١٩ .
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى اسيد البراد المدني عامي صدوق روى عن جده ج ١ ص ١٠٨
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى البركات بن ابى الفضل الحنبلي مات سنة ٧٤٠ منه ج ١ ص ٢٠
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى بكر بن ابراهيم السنجاري عامي لابس به مات سنة ٧٤١ منه
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى بكر بن ابى الشمال ويقال له ابن ابى الشمال محمد بن الربيع
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى بكر بن ابى شيبه هو ابن عبيد الله كذا ذكره ابن حجر في لسان
ج ١ ص ٣٤ س ٥ ولم يذكره في ابن ابى عبيد الله .
❖ (ابراهيم) ❖ بن ابى بكر بن احمد مدرس الركنية عامي مات سنة ٧١٥

- * (ابراهيم) * بن ابي بكر الاخنسي المكي ويقال له ابن ابي بكر بن امية عامي صدوق
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر بن شداد مقدم الدولة المتوفى سنة ٧٤٢. «منه»
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر بن عبد الرحمن الانصاري المدني تابعي لا باس به روى
 عن ابي امامة بن سهل «يب ج ١ ص ١١١» .
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر بن عمر الدمشقي ناصر الدين المشهور بابن السلار
 عامي لا باس به ولد سنة ٧٠٤ ومات سنة ٧٩٤ «منه»
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر بن المنكدر عامي روى عن عمه فيه نظر «ن ج ١ ص ٤٢»
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر محمد بن الربيع بن ابي الشمال يق له ابن ابي بكر بن ابي
 الشمال وابن ابي الشمال كما تقدم امامي روى هو واخوه اسمعيل عن الكاظم (ع) وكانا
 من الواقفة ولكن قال في كش ص ٢٩٣ س ١٩ شكا ووقفا عن القول بالوقف وله كتاب
 النوادر الظاهر حسنهما قال المامقاني موثق «جش ص ١٦»
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر بن يحيى ابواسحق ملك تونس ١٦ سنة و مات سنة ٧٠٠
 وقام بعده ابنه ابوالبقاء خالد «منه»
 * (ابراهيم) * بن ابي بكر يعقوب بن ابي بكر عامي مات سنة ٢٤٦ في ٢٣
 ذى الحجة «منه ج ١ ص ٢٢»
 * (ابراهيم) * بن ابي البلاد ابوالحسن الغطفاني امامي ثقة روى عن الصادق (ع)
 والكاظم والرضا (ع) وعن ابيه وعنه ابنه محمد ويحيى وقيل اسم ابيه يحيى بن سليم او
 ابن سليمان ويكنى ابا يحيى كان قارياً اديباً ضريراً و كان مولى بنى عبد الله بن غطفان
 جش ص ١٦ وفي ن ج ١ ص ٤١ وفي الكافي والمرآة ج ٢ ص ١٤٩ حديث ١٠. وص ٣٣٥
 حديث ٧. وص ٥٢٤ حديث ٩
 * (ابراهيم) * بن ابي حبيبة هو ابن اسمعيل بن ابي حبيبة الاثني عامي «ب ج ١ ص ١١٣»
 * (ابراهيم) * بن ابي حجر الاسلمي لظاهر كونه من الامامية حسن روى عن قبيصة
 وعنه سليمان البصري او المصري (ذكره) الصدوق في اماليه مجلس ٢٥ ص ٧٣ س ٣
 * (ابراهيم) * بن ابي حرة النصيبي عامي سكن مكة وثقه ابن معين واحمد دروى
 عن مجاهد «ن ج ١ ص ٤٦»

- (ابراهيم) بن ابي الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي عامي كان حسن الاخلاق
 مات سنة ٧٠٩ منه ج ١ ص ٢٣
 (ابراهيم) بن ابي حفص ابو اسحق الكاتب امامي ثقة وجه له كتاب الرد على
 الغالية روى عن العسكري (ع) ج ١ ص ١٤
 (ابراهيم) بن ابي حفصة مولى بني عجل امامي ثقة روى عن علي بن الحسين (ع)
 والباقر (ع) كان من العباد الثقات من ج ١ ص ٤٩
 (ابراهيم) بن ابي حميد هو ابراهيم بن احمد الحراني الاثني
 (ابراهيم) بن ابي حنيفة اليمامي عامي من ج ١ ص ٥١
 (ابراهيم) بن ابي حية اليسع بن الاشعث ابو اسمعيل المكي التميمي عامي وثقة
 ابن معين من ج ١ ص ٥٢
 (ابراهيم) بن ابي خدائش بن ابي لبيب الماشقي اللهبي تابعي روى عن ابن عباس لا بأس به
 (ابراهيم) بن ابي داود سليمان بن داود ابو اسحق الاسدي المحدث الجاهلي عامي مات
 سنة ٢٧٢ هـ ج ٢ ص ١٥٣
 (ابراهيم) بن ابي دليلة بفتح الدال المهمل عامي روى عن علي الازدى عن ابن عمر
 (ابراهيم) بن ابي رجاء الكوفي الامامي حسن نقله ابن حجر في ج ١ ص ٥٦
 عن الكشي وفي الكافي والمرآة ج ٢ ص ٥٤٢ حديث ٣ باب حق الجوارر روى عن الصادق (ع)
 وعنه اسمعيل بن هيران وليس هو باب رجالات الاثني كما توهمه بعض المعاصرين
 (ابراهيم) بن ابي زياد الكرخي الكوفي امامي ثقة يقال له ابو ايوب روى عن ابي
 حمزة الثمالي وعنه صفوان بن يحيى ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦١ تارة بعنوان
 ابن زياد الخزاز واخرى في ص ٦٢ عن الطوسي «جنح»
 (ابراهيم) بن ابي سمال اخو اسمعيل وبق ابن ابي بكر بن ابي سمال وابن ابي بكر
 محمد بن الربيع كما تقدم احسن
 (ابراهيم) بن ابي صالح عامي ضعيف «ن»
 (ابراهيم) بن ابي عباد التميمي ابن اخي الحسن بن اسحق بن ابي عباد نحوي «بخ»
 (ابراهيم) بن ابي العباس وبق ابن عباس ابو اسحق السامري الكوفي عامي وثقة

احمد روى عن شريك القاضى و عنه ابن حنبل و جماعة و كان يسكن باب الرصافة
بيفداد «خ ج ٦ ص ١١٦»

٥ (ابراهيم) بن ابي عبدالله بن ابراهيم الانصارى الكاتب الاسكندرى الحنفى المشهور
بابن العطار ولد سنة ٥٩٥ هـ و جال فى بلاد الهند واليمن والشام والعراق والروم وتادب على
يحيى بن معطى النهوى مات سنة ٦٤٩ هـ «ض»

٥ (ابراهيم) بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن الخطاب الرازى الاسكندرانى عامى
روى عن ابيه مات سنة ١٥٧ هـ «ن»

٥ (ابراهيم) بن ابي عبدالله محمد بن فرحون اليممرى صاحب تبصرة الحكم فى
اصول الاقضية و مناهج الاحكام مات سنة ٧٩٩ هـ

٥ (ابراهيم) بن ابي عبله ابو سعيد الرملى الدمشقى كان من نقاة العامة روى عن
انس و عنه ابن المبارك مات سنة ١٥٢ هـ «ب»

٥ (ابراهيم) بن ابي عطاء محمد بن ابي يحيى عامى روى عنه ابن جريح «ج ص ٨٠»
٥ (ابراهيم) بن ابي عمرو والغفارى المدنى عامى روى عن ابن المنكدر و عنه ابنه

عبدالله يحتمل هو ابن ضمرة كما ياتى «ب ج ص ١٤٨»
٥ (ابراهيم) بن ابي فاطمة امامى روى عن الصادق عليه السلام لابس به «جخ»

٥ (ابراهيم) بن ابي الفتح بن عبدالله بن خفاجة الاندلسى الشاعر عامى اثنى عليه ابن
بسام النهوى له ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان كل من اهل الفضل والادب (من شعره)

الشمس تجنح للغروب مريضة
والرعد يرقى والنعامة تنكشف
مات سنة ٥٣٣ هـ ياتى فى ابن خفاجة

٥ (ابراهيم) بن ابي الفضل المعجرى الشاطبى النهوى عامى «بغ»
٥ (ابراهيم) بن ابي الفياض عبدالرحمن بن عمرو البرقى المصرى عامى مات

سنة ٢٤٥ بمصر (ابوه) ياتى «ن ج ١ ص ٩٢»
٥ (ابراهيم) بن ابي الكرم الجعفرى كان خيراً روى عن الرضا (ع) امامى حسن

(ابوه) عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار ياتى «جش ص ١٦» لبص ٣٧ ص ٨
و بنوه اسمعيل ، وجعفر ، وعبدالله ، ومحمد كان بعضهم بمصر. تاتون

- * (ابراهيم) * بن ابي الليث ابو اسحق النر مذى البغدادي حدث ببغداد عن هشيم
 وعنه ابن حنبل وجماعة وثقه الخطيب في التاريخ عامي ضعيف مات سنة ٢٣٦
 * (ابراهيم) * بن ابي المثنى عبدالاعلى الكوفي امامي حسن كذا عنونه المامقاني
 ولكن الموجود في (ن) ابن المثنى نقلا عن «جيج» .
 * (ابراهيم) * بن ابي المجد الكركي العابد عامي صالح ملازم للخير والعبادة ولد
 سنة ٦٢٤ ومات سنة ٧٠٢ «منه» .
 * (ابراهيم) * بن ابي محذورة هو ابن عبدالعزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة الاتي عامي
 * (ابراهيم) * بن ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ابو اسحاق العدوي المشهور
 بابن اليزيدي عامي بصرى سكن بغداد . ياتي بعنوان ابن المبارك «خج ٦ ص ٢٠٩»
 * (ابراهيم) * بن ابي محمود الخراساني الامامي الثقة روى عن الكاظم عليه السلام كتاب
 روى عنه احمد بن محمد بن عيسى «جش ص ١٨ كش ص ٣٥٠»
 * (ابراهيم) * بن ابي معوية الضريير لابس به روى عن ابيه عن الاعش وعنه
 الحضرمي «خج ١ ص ٤٦ س ٢٠»
 * (ابراهيم) * بن ابي موسى عبدالله الاشعري الصحابي ولد في حيوة النبي (ص) فسماه
 وحنكه بتمرة ودعاه بالبركة سكن الكوفة وثقه المعلى روى عن ابيه واخوته ابو بردة
 وابوبكر، وموسى تانون «يب»
 * (ابراهيم) * بن ابي ميمونة الحجازي روى عن صالح السمان عامي لابس به «يب»
 * (ابراهيم) * بن ابي الوحش كان من رؤساء اطباء النصارى بمصر والشام فدخل في
 الاسلام ومات سنة ٧٠٨ و هو اول من عمل شراب الورد الطرى و عالج الظاهر بيبرس
 فعوفى فوهب له اشياء كثيرة «منه»
 * (ابراهيم) * بن ابي هاشم احمد ابوريش النحوي القيسي اليامي عامي مات سنة ٣٤٩
 * (ابراهيم) * بن ابي الوزير هو ابن عمر الاتي
 * (ابراهيم) * بن ابي يحيى المكى ابو اسمعيل بن اليسع يقال له ابن ابي حية عامي «ن ج ١»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن ابراهيم ابو اسحق المقرئ البزوري عامي روى عن جماعة
 وعنه جماعة مات سنة ٣٦١ «خ ج ٢ ص ١٦»

- * (ابراهيم) * بن احمد بن ابراهيم الجذامي الدمشقي ابواسحق كان جده من اكابر
 القراء عامي لابس به مات سنة ٧٧٨ منه .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان ابواسحق الفقيه القاضى
 الموصلى عامي لابس به مات سنة ٥٦٠ هـ .
- * (ابراهيم) * بن احمد ابواسحق المارستانى احد شيوخ الصوفية ببغداد فى زمن الجنيد
 * (ابراهيم) * بن احمد ابواسحق المروزي الفقيه الشافعى كان احد الائمة
 ببغداد ومات بمصر سنة ٣٤٠ هـ ج ٦ ص ١١ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن ابى الحسين الراوى عن جده عن الاعمش حديثاً فى فضل
 على (ع) من طريق العامة قال فى الروضات ص ٥٧١ س ٣٢ ما درى كيف روى بطريق
 صحاحهم وانكروا الولاية .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن ابى الفرج ابواسحاق زين الدين الدمشقي الحنفى لابس به
 روى عن ابن عطاء مات سنة ٦٧٧ هـ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن اسحق بن ابراهيم المخرمى خال ابى الحسن ابن
 الجندى عامي لابس به . ج ٦ ص ١٦ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن اسحق المروزي ابواسحق الفقيه الشافعى امام عصره
 فى الفتوى والتدريس اخذ عن ابن سريج وانتهت اليه الرياسة بالعراق بعده صنف شرح
 مختصر العزنى ببغداد ثم ارتحل الى مصر ومات بها فى سنة ٣٤٠ ودفن بقرب الشافعى «خكج ١»
- * (ابراهيم) * بن احمد بن اسماعيل ابواسحاق الخواص السامرى احد شيوخ
 الصوفية رحل الى مكة وغيرها من البلاد ومات سنة ٢٩١ بالرى . ج ٢ ص ٧ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن اسماعيل الجعفرى الدمشقي حنفى لابس به مات سنة ٧٧٤
- * (ابراهيم) * بن احمد بن بركة الفقيه الموصلى عامي له شرح المنظومة وسلالة
 الهداية لابس به . ج ١ ص ٣٣ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن بشران ابو اسحاق الصيرفى يلقب سنان عامي مات سنة
 ٣٨٠ وثقه الازهرى . ج ٦ ص ١٨ .
- * (ابراهيم) * بن احمد بن تعيش البغدادي الراوى عن ابن الحمامي و عنه احمد بن

- الحسن بن عمرو بن لابس به «معاص ٧٩ باب ١٣١»
 (ابراهيم) بن احمد بن جعفر ابو اسحق المقرئ الفخرقي البغدادي عامي وثقه الخطيب
 مات سنة ٣٧٤ «خ ج ٦ ص ١٧»
 (ابراهيم) بن احمد بن حاتم الحنبلي ولد سنة ٦٣١ و مات سنة ٧١٢ في صفر
 ببعلبك «منه ج ١ ص ٨»
 (ابراهيم) بن احمد الخراساني الضريز عامي ضعيف يقال له ابن ابي حميد «خ ج ١ ص ٢٨»
 (ابراهيم) بن احمد بن الحسن الجمال ابو محمد الحنبلي لابس به
 (ابراهيم) بن احمد بن الحسن المقرئ المش بالرباعي عامي سكن مصر ومات بها
 (ابراهيم) بن احمد بن الحسن الترميسيني ابو اسحق المقرئ عامي رحل و طاف
 البلاد شرقاً وغرباً و كتب بخراسان والعراق والشام ومصر وروى عن ابي معشر الدارمي
 و ابي العباس الكندي و جماعة مات سنة ٣٥٨ «خ ج ٦ ص ١٤»
 (ابراهيم) بن احمد بن الحسن النهوي الجاربردي عامي قدم دمشق وولى التدريس
 و ابنه فضل الله ياتي «منه»
 (ابراهيم) بن احمد الغزالي عامي وثقه ابن حبان وروى عن اهل العراق لابس به
 (ابراهيم) بن احمد بن ساجد الازجي عامي مات سنة ٢٦٦
 (ابراهيم) بن احمد بن سهل ابو اسحق عامي مات سنة ٣٣١ م .
 (ابراهيم) بن احمد بن سهل بن شوكر ابو يوسف البغدادي عامي حدث بالكوفة
 عن جماعة لابس به «خ ج ٦ ص ١٠» .
 (ابراهيم) بن احمد بن صالح جد صاحب اللؤلؤة و الحدائق (وعمه) سليمان
 ابن صالح امامي حسن «ضا ص ٢٠٣ من ٢٣» .
 (ابراهيم) بن احمد بن ظافر القرشي العمري المالكي كان من الرؤساء ذري المروة
 (ابراهيم) بن احمد بن عبد الرحمن المفسر البغدادي عامي روى عن البيهقي لابس به
 (ابراهيم) بن احمد بن عبد الله ابو اسحاق الرازي قاضي قزوين عامي ورد بغداد
 (ابراهيم) بن احمد بن عبد المنعم ابو اسحق الحلبي المشهور بابن الرعياني
 المقدسي اخو محب الدين الصالحى حنفي لابس به مات سنة ٧٧٦ «منه» .

- * (ابراهيم) * بن احمد بن عبدالله بن يعيش ابواسحق البغدادي عامي له كتاب المسند وثقه
 الخطيب انتقل الى همدان وسكن بها روى عنه جماعة وكان صدوقاً مات سنة ٢٥٧ هـ «بخ»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عبدالمحسن بن احمد العالوي الحسيني عز الدين ابواسحق
 الغرافي الاسكندراني ولد سنة ٦٣٨ في ٢٤ ربيع الاخر ومات سنة ٧٢٨ في المحرم
 لابس به وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين «منه ج ٢ ص ١٠»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عبد الواحد بن عبدالمؤمن التنوخي البعلبي عامي مات سنة ٨٠٠
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عبد الهادي المقدسي الصالح عامي مات سنة ٨٠٠ «منه»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عثمان البغدادي عامي .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عثمان الطائي الدمشقي عامي مات سنة ٧٠١ «منه» .
 * (ابراهيم) * بن احمد العجلي عامي مات سنة ٣٣١
 * (ابراهيم) * بن احمد العسكري عامي روى عن قتادة بن وسيم «ن» .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عقبة البصري القاضي الملقب بالصدر حنفي مات سنة ٦٩٧ هـ «ض»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عمر بن حفص ابواسحق الوكيعي عامي وثقه الدارقطني
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عمر بن حمدان ابواسحق الفقيه المشهور بابن شاقلا حنبلي
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عيسى الاشيلي الغافقي السبتي عامي فاضل ولد ٦٤١ مات ٧١٦
 * (ابراهيم) * بن احمد بن عيسى بن عمر القاضي بدر الدين المشهور بابن الخشاب
 عامي ولد سنة ٦٩٨ و مات سنة ٧٧٥ «منه» .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن فتح الله المشهور بابن الحداد القرطبي ابواسحق اللغوي النحوي
 * (ابراهيم) * بن احمد الكاتب الراوي عن احمد بن الحسين الكاتب ابوالفياض و
 عنه احمد بن محمد المشهور بابن الخباز يحتمل اتحاده مع لاحقه «عيون ص ٣٠٦»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن الليث الازدي الكاتب ابوالمظفر النحوي لابس به «بخ»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن المحب عبدالله ابواسحق المقدسي اخو محب الدين
 الصالح عامي لابس به مات سنة ٧٤٩ «منه ج ١ ص ٩»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابواسحاق الاسترآبادي الفقيه كان
 من ثقات العامة مات سنة ٣١٨ هـ «م»

- * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد ابواسحاق الطبري النحوي المشهور بالتيزون عامي
 اديب فاضل سكن بغداد ضيف روى عن جماعة «خ ج ٦ ص ١٧»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد ابوالقاسم الكلابي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٠٦
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد بن احمد ابو اسحق الطبري المقرئ عامي
 كان احدا المشهورين ببغداد ولد سنة ٣٢٤ ومات سنة ٣٩٣ «خ». الظا انجاده مع التيزون المقدم
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلي عامي ولد سنة ٦٨٧ لابس به
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد الانصاري الجزري النحوي ابواسحق الخزر جي عامي
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد الحسيني الموسوي امامي حسن نزل دار القباة بالري
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد الحنبلي الواعظ ابواسحق الرقي نزل دمشق
 و مات سنة ٧٠٣ في المحرم وعمره ٧٠ سنة «منه» .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد بن حمويه البيهقي الحنفي والده محمد حدث عن البغوي
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد العزفي ابواسحق المشهور بابن ابي حاتم عامي حج في
 سنة ٧٠٩ ومات سنة ٧٣٧ «منه ج ١ ص ١٣» .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين مالكي مات سنة ٧٢٣
 * (ابراهيم) * بن احمد بن محمد المقدسي عامي ولد بدمشق سنة ٦٩٩ كان صاحب
 دعاية وفوادر مات سنة ٧٦١ «منه» .
 * (ابراهيم) * بن احمد بن مروان ابواسحق الواسطي عامي قدم بغداد وحدث بها
 عن جماعة مات في حدود سنة ٢٩٠ «خ» .
 * (ابراهيم) * بن احمد المصري جمال الدين المشهور بابن المغربي عامي مات سنة ٧٥٦
 * (ابراهيم) * بن احمد بن معن التميمي ابواسحق الحربري عامي لابس به مات سنة ٧٢٧
 * (ابراهيم) * بن احمد بن منصور ابواسحق الخضيب البغدادي مولى بني هاشم لابس به
 * (ابراهيم) * بن احمد بن نصر بن محمد ابواسحق الكاتب المشهور بابن الباز عامي «خ»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن النعمان ابواسحق الازدي البصري عامي لابس به قدم بغداد «خ»
 * (ابراهيم) * بن احمد بن هلال برهان الدين القاضي حنبلي ولد سنة ٦٨٨ مات سنة ٧٤١
 * (ابراهيم) * بن احمد الهمداني عامي شيخ قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن

الحسين بن ديزيل وجماعة وعنه جماعة في سنة ٣٢٨ هـ

(ابراهيم) بن احمد بن يحيى ابواسحق البهارى صاحب النخل كان حافظاً مات سنة ٢٧٤

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف الحنفى ابواسحق المشهور بابن النحاس نجم الدين

مات سنة ٨٤٤ وعمره ٩٠ سنة قيل اسمه احمد

(ابراهيم) بن اخى ابي شبل روى عن الصادق (ع) وعنه ابن فضل امامى حسن (مق)

(ابراهيم) بن ادريس بن حفص ابواسحق النحوى غلام ابي محمد قاسم بن بشار الانبارى

(ابراهيم) بن ادريس القمى ابو على الامامى حسن راي الحجفة وقبل يديه ورأسه

روى عنه ابنه احمد (ذكره) الكليني في الكافي والمرآة ج ١ ص ٢٤١ حديث ٨ في باب

تسمية من رآه (ع) انه قال رايته بعد مضى ابي محمد (ع) حين ابغى وقبلت يديه ورأسه

وذكره ابن حجر في اسان الميزان ج ١ ص ٢٩

(ابراهيم) بن ادهم بن بشير المكي عامى روى عن مالك بن انس ضعفه الدارقطنى

(ابراهيم) بن منصور بن يزيد بن جابر التميمى ابو اسحق البلخى الصوفى

كان من زهدة ابناء الملوكة بل من سلاطينهم، قال الشيخ حسين والدا الشيخ البيهقي في

كتابه المسمى بالعقد الطهماسى ان بعض الملوك والاكابر من اهل الدنيا اذا عات همومهم

وكثر علمهم بالله ولحظتهم العناية تركوا الدنيا كبراهيم ادهم وبشر الحافى، و نقل في

سبب توبته انه نظر يوماً الى رجل ساكن في ظل قصره قد خرج من جراب خلق كان عنده

رغيف كعك فاكله و شرب عليه من ماء معه ثم استلقى على قفاه ونام، فقام ابراهيم من

رقدته واخذتفكر في نفسه ان النفس اذا كانت تقنع بمثل هذا فما تصنع بالدنيا وزخار فيها

التي لا تبقى الا حسرة في صدورنا حين و داعنا ايها (ثم) خرج من زى الملوك واخذ

طريقة الفقراء في السير و السلوك . وذكر بعضهم ان ابراهيم ادهم كان قديماً من ملوك

بلخ ثم تهرب و لبس المسوح و لحق بالعمال مرتبة العليا و كان اتخذ قيدا و يجعله في

عنقه فلقب ادهم، و قد حكى انه خرج ذات يوم بجنوده الى الصيد فلما نزلوا الاكل ووضع

الخوان اتخذ طائر من الجوا على جدى مشوى كان على السفرة فطاره فقال الملك ما هذا الا

لامرأى (ثم) امر ان يتبع الطائر و يستعلم منزله حقيقة حاله فسار جماعة من الجنود

يشدون على خيولهم على ان الطائر وكان هناك جبل عال فراوا رجلاً مشدوداً يده ورجلاه

مستلقيا على الارض وقد جاء الطائر باللحم عنده يقطع منه بمنقاره ويقمه في فيه فحملوا الرجل واتوا به الى الملك فقال انى كنت رجلا تاجراً مررت بهذا الوادى ومعى اموال كثيرة فعرضنى جماعة من اللصوص فاخذوا ما كان معى والقونى فى هذه المغارة بعد ما شدوا يدى ورجلى سبعة ايام وياتينى هذا الطائر بالطعام ويستقنى بمنقاره الماء بتسخير من الله (تعالى) (الى ان قال) اتانى اصحابك فبكى الملك وقال اذا كان الكريم هو الضامن لارزاق عباده اليهم ولو فى مثل هذه الاحوال فما الحاجة الى هذه الاخطار من الاوزار فخلع نفسه عن جميع ما فى يده من حطام الدنيا فقصد حج البيت اعنى مكة حتى لحق باهلها واجتمع اليه الناس وكان يوصيهم ويقول لا تنظروا الى المعاصم ولا تاكلوا شبعاً ولا تفعلوا كذا وكذا وكان قد دخل قبل دخول الحاج واتاه الخبر بقدمهم ، فقال ابراهيم لاصحابه تهيئوا الاستقبال فخرجوا فلقبه رفقته من بلخ وفيهم صبي حسن الوجه فى هيئة حسنة، وكان ابراهيم ينظر الى الصبي جداً ويقاب بصره فيه فلما انصرف ، وكان له تلميذ يقال له ابراهيم بن يسار فقال بالاستاد كنت تمنعنا ان لانظر الى امرد ولا نفعل كذا وكذا فرايت اليوم وانت تنظر الى صبي ما حاله كذا وكذا فنخطر ببالي شئى ، فقال ابراهيم لاحول ولا قوة الا بالله لم اكن اريد مثل هذا بل اريد لكم ما يكرهه الله احببت اخباركم وذلك انى فارقت بلخ منذ خمس عشرة سنة و كانت امرأتى حاملاً فتوهمت انه ولدى فقال تلميذه فقصدت تلك الرفقة فوجدت الصبي فى حجره مصحف وهو يقرأ القرآن فسلمت عليه فرد على السلام فقلت له من انت يا صبي و من اين اقبلت فقال من بلخ فقلت ما اسمك واسم ابيك فقال اسم ابي ابراهيم ادهم فقلت تريد تلقاه قال فصاح الصبي وقام وقال واين ابي فصعدت معه الى ابراهيم وعنده قوم جلوس فقلت للصبي هذا ابوك فاكب على ابيه وجعل الصبي وابوه يبكيان والجماعة الحاضرون فلم يروا صراخاً ولا عويلاً اكثر من ذلك اليوم : فلما قرأ من البكاء قال ابراهيم لابنه تحسن القرآن تقرأه قال نعم قال تعرف فروض الوضوء والصلوة وسننها قال نعم فقل الحمد لله الذى اخرج من صلبى ولداً مسلماً يقرأ القرآن فصعد ابراهيم الجبل فاقتفى الصبي اثره وقال يا والدى انى لم ارك قط فامكث ساعة تتحدث فقال ابراهيم يا ولدى هذه الدار ليست بدار الموانسة بل هذا دار تورث المواحشة ودار الموانسة دارا ليقابل لكن ان ننج يوم القيمة نانس وتتحدث وان تلقنى يوم القيمة ويدي

مغلولة الى عنقي ورجلاي مقيدتان ولك عند الله وجه فاشفع لوالدك الى ربك وبكيا وتفرقا على هذه الحالة فلم يره بعد ذلك ابدأ حتى فارق الحيوة الدنيا
 وحكى بعضهم كان ابراهيم هذا من اهل النعم بخراسان واصله من بنى عجل فيينا هو مشرف من اعلى قصره اذ نظر الى رجل في في قصره اكل رغيفاً وشرب عليه الماء ثم نام فقال ما اصنع بالدنيا والنفس تقنع بما رايت فخرج سائحاً الى الله اقبل رجل عليه اثر السفر فقال ايكم ابراهيم ادهم فقام اليه فقال انا غلامك بعثني اخوتك و معي عشرة الاف دينار و فرس وبغلة فقال له ان كنت صادقاً فانت حر وما معك لك اذهب ولا تخبر به احداً وحكى بعض آخر انه قصديوماً ان يدخل حماماً وكان عليه ثياب رثة فمنعه صاحب الحمام فقال واعجباه لمن منع ان يدخل الحمام الذي بنى بالطين و الحجارة بلا مال كيف بطمع ان يدخل الجنة بلا طاعة واعمال .

وحكى الزمخشري في ربيع الابرار باب ١٦٢ انه قال ابراهيم بن يسار صحبت ابراهيم ادهم فرأيت طويل الحزن دائم الكفر واضعاً يده على رأسه كأنما افرغت عليه الهموم افرغاً لانجزع من المصيبة ، وقيل لابراهيم بقيت في عظم المؤنة احتاج في غدائي الى شاة وفي عشائي الى شاة تلبس امرأتى في حبيضا القوهى وفي طهرها الشطوى (فقال) ما اتى اهلك الامن قبلك لو قصرت لاقتصر وافان اصبح الرجل صائماً وافطر على قول بدائق ، واخبر ابراهيم ان امرأته تلبس في طهرها الزطى اى الثوب الغليظ ، وقال ابراهيم هذا الشقيق البلعنى يوماً اخبرنى عما انت عليه قال اذا رزقت اكلت واذا منعت صبرت (فقال) هكذا تعمل كلاب بلخ ، قال و كيف تعمل انت قال : اذا رزقت اثرت واذا منعت شكرت وكان يستقى ويرعى ويعمل بكراه ويحفظ البساتين للناس والمزارع ويحصد بالنهار و يصلى بالليل ، ذكره في الروضات ص ٣٩ ، وقال له وصايا مفيدة منها امر في اسواق البصرة فاجتمع الناس عليه فقالوا ان الله يقول في كتابه ادعوني استجب لكم فكنا ندعوه فلم يستجب دعائنا ، فقال يا اهل البصرة لانه مات قلوبكم في عشرة فقالوا ما هي (فقال) اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما ياتي بتمامها في الدعاء وعدم استجابته في حرف الدال ومنها قال ستة اشياء (اولها) من كثر كلامه فلا يطمع في رقة قلبه (الخ) كما ياتي في مواضعها مات سنة ١٦٦ ببلخ في زمن المهدي العباسي وذكره ابن حجر في يب ج ١ ص ١٠٢

وقال روى عن الثوري وجماعة وعنه خادمه ابراهيم بن بشار والاذاعي وشقيق البلخي ووثقه النسائي والدارقطني وابن معين والعجلي وجماعة .

❖ (ابراهيم) ❖ الازرق بن عبدالله بن الحسن بن ابراهيم قنبل باخمر ابن عبدالله بن الحسن المثنى الحسنى كان ولده يينبع يقال لهم بنو الازرق منهم ابناء ابو حنظلة دارد، و ابو علي احمد ، ومن ولده احمد النسابة * لب ص ٩٧ س ٨ *

❖ (ابراهيم) ❖ بن الازرق الكوفي بياع الطعام امامي من اصحاب الباقر عليه السلام حسن و ليس كلمة الابن قبل الازرق في بعض النسخ ويحتمل اتحاده مع سابقه

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسباط بن السكن ابو اسحق البزاز الكوفي الظاهر كونه من الشيعة سكن بغداد وروى عن جماعة وعنه جماعة ووثقه الدارقطني توفي سنة ٣٠١ بالجانب الغربي على خندق الصيفيات * مخ ج ٦ ص ٤٥ *

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحق بن ابراهيم بن احمد البغدادي عامي كذاب من ص ٣١ *

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير ابو اسحق الحرابي المزوري كان من ثقات العامة ولد سنة ١٩٨ وسمع الفضل بن دكين والتبوكي وجماعة وكان اماماً في وقته عالماً بالاشياء بارعاً في كل علم وصنف كتباً مات سنة ٢٨٥ ببغداد في يوم الاثنين في ٢١ ذى الحجة ، وبنته ام عيسى عالمة فاضلة * مخ ج ٢ ص ١٧ *

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحق بن ابراهيم شرف الدين المناوي كان شافعيّاً ديناً مبتدأ وافر العقل كثير المعرفة باشر خلافة الحكم عن القاضي ابن جماعة و شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً مات سنة ٧٥٧ في رمضان * منه *

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحق بن ابراهيم بن عيسى بن سلمة قال ابن حجر في * مخ ج ١ ص ٣٠ * كان يسرق الحديث مات سنة ٢٩٣ ولكن الظاهر حسنه لروايته حديث علي (ع) قال ان رسول الله (ص) علمني الف باب * خص ج ٢ ص ١٧٣ .

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحق بن ابراهيم المطرزي الدامغاني ابو اسحق الحنفي مات سنة ٦٨٢

❖ (ابراهيم) ❖ بن اسحق بن ابراهيم بن مهران ابو اسحق النقفى السراج النيسابوري

البغدادي اخو اسمعيل ومحمد عامي ووثقه الدارقطني : و روى عن اسحق بن راهويه و ابن حنبل و جماعة مات سنة ٢٨١ * مخ ج ١ ص ٢٦ .

- * (ابراهيم) * بن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق الخطيب حنبلي مات سنة ٣٣٢
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن ابي العنيس ابو اسحق الزهري القاضى الكوفي فاضل صالح
 * (ابراهيم) * بن اسحق الاحمر النهاذندى يقال له الاحمرى كما تقدم الظاهر
 حسنه وان كان ضعفه بعض الاصحاب كما فى «صمه» ص ٩٥ من ٣ وفى جش ص ١٤ وفى كش
 ص ٣١٨ وفى لسان ج ١ ص ٣٢ ويحتمل هو ابن اسحق الذى وثقه الشيخ فى اصحاب
 الهادى ^{عليه السلام} وقال فى النقد فان لم يكن هو هذا فلا تعويل على روايته
 * (ابراهيم) * بن اسحق الاديب ابو اسحق اللغوى الضربى النهوى عامى مات سنة ٣٧٨
 * (ابراهيم) * بن اسحق الازدى ابو اسمعيل الرازى عن ابي عثمان العبدى عن الصادق
 وعنه محمد بن خالد البرقى امامى حسن «كافى والمرآة» ج ١ ص ٤٦ باب الاخذ بالسنة حديث ٩٠
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن الازور شيخ لا باس به كذا فى «صمه» ص ٩٥ فى ترجمة
 ابراهيم بن اسحق بن الاحمرى نقلا عن البرقى الظاهر تصحيف الاحمر بالازور
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن بشر بن موسى ابو اسحق الاسدى البغدادى عامى روى عن جده
 * (ابراهيم) * بن اسحق الحارثى المخارقى الشيعى حسن روى عن الصادق (ع)
 * (ابراهيم) * بن اسحق الحارثى نهوى عامى «بغ»
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن راشد الكوفى ابو اسحق الحرانى نهوى لا باس به «بغ»
 * (ابراهيم) * بن اسحق الزهري الرازى عن عبيد الله بن موسى وعنه مسعدة بن اسمع
 ابو بكر الظاهر حسنه «خص» ج ٢ ص ٣٦ من ٧ وهو غير ابراهيم بن اسحق الصحاف العامى «ن»
 * (ابراهيم) * بن اسحق الصينى عامى روى عن مالك الظاهر اتحاده مع الضبى الكوفى
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن عيسى البنانى ابو اسحاق الطالقانى وثقه ابن معين مات سنة ٢١٥
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن اولؤقطاب الد بن حفيد صاحب الموصل مات سنة ٧٣٨
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن مهران ابو اسحق الثقفى النيسابورى عامى وثقه ابن الجوزى
 * (ابراهيم) * بن اسحق بن نخرة الصنعانى عامى روى عن اسحق بن ابراهيم الطبرى
 * (ابراهيم) * بن اسحق النهاذندى ابو اسحق (الظا) حسنه شيعى له كتاب المسبعة
 وخوارق الاسرار والنوادر ومقتل الحسين وغيرها رواها عنه ظفر بن حمدون وقاسم بن
 محمد الهمداني ومحمد بن يونس الكديمى ويحتمل اتحاده مع الاحمرى المقدم

- * (ابراهيم) بن اسحق الواسطي الراوى عن ثور بن يزيد لا يبعد حسنه يحتمل كونه من العامة
 * (ابراهيم) بن اسحق بن يحيى الامدى عفيف الدين الدمشقى المشهور بابن فخر الدين
 * (ابراهيم) بن اسعد بن احمد ابو العباس الحنفى روى عنه حفيده نصر بن احمد «منه»
 * (ابراهيم) بن اسرائيل امامى من اصحاب الرضا عليه السلام ويقال له ابن ابي اسرائيل حسن
 * (ابراهيم) بن اسعد بن حمزة مجدد الدين بن مؤيد الدين الاديب عامى فاضل «منه»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخى عامى روى عن السخاوى «منه»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن اصحاب (الص) ياتى فى ابراهيم طباطبا
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم ابو اسحاق البصرى الاسدى المشهور
 بابن عايه كان احدا المتكلمين الذى يقول بخلق القرآن عامى سكن بغداد وله مناظرات «نخ»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحق الدمشقى المش بابن الدرعى حنفى
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن ابي حبيبة الانصارى الاشهللى هولاهم ابو اسمعيل المدنى
 عامى وثقه العجلي روى عن ابن جريج و جماعة وعنه الواقدى و جماعة كان عابداً عام
 ٦٠ سنة و مات سنة ١٦٥ وعمره ٨٢ سنة «يب» .
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن احمد الانصارى ابو اسحق حنفى روى عنه حماد مات سنة ٥٣٤
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن احمد البقال الحلبي عامى سمع من القطب القسطلانى
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن احمد الطرابلسى النحوى اللغوى المشهور بابن الاجدابى
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن اعين الشيبانى الظاهر هو العجلي عامى .
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن بشير عامى كوفى «ن»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل الجرجانى ابو اسحق الخليلى حسن «لق»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن داود امامى كاتب حسن «مق» .
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن رزين ابو اسمعيل المؤدب عامى قيل هو ابن سليمان كما ياتى
 * (ابراهيم) بن اسمعيل الصايغ عامى كان فى سنة ١٨٧ لابس به روى عن ابن فرائصة
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى عامى «ن»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن عبد الكريم حنفى «منه»
 * (ابراهيم) بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي «مذورة» عامى روى عن جده ضفة الازدى

- * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن علي المقدسي عامي مات سنة ٧٩٥ «منه»
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن عليه هو ابن اسمعيل بن ابراهيم المقدم
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن القاسم القيسي عامي روى عن عمه المقداد كان اكبر
 اخوته الاربعة مات سنة ٧٤١ «منه»
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن مجمع الانصاري ابواسحاق المدني عامي «يب»
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن محمد ابواسحاق السوطي عامي لابس به مات سنة ٢٨٢
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ابواسحاق الكوفي
 لابس به روى عن ابيه وعنه ابنه سلمة وجماعة مات سنة ٢٥٨ «يب»
 * (ابراهيم) * بن اسمعيل اليشكري عامي روى عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي حبيبة
 * (ابراهيم) * بن الاشعث خادم فضيل بن عياض عامي «ن ج ١ ص ٣٦»
 * (ابراهيم) * الاصهباني بق له الميرزا ابراهيم القاضي ومحمد بن ابراهيم بن غياث الدين
 * (ابراهيم) * الاصغر هو ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ^{عليه السلام} ياتى
 * (ابراهيم) * الاعجمي النهاوندي هو ابن اسحق النهاوندي المقدم
 * (ابراهيم) * الاعرابي بن محمد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار كان من اجلاء
 بني هاشم وامه امرأة من قريش وفيه يقول عبدالله المعض ؛ موت ابراهيم جدى هدنى
 واشاب الرأس منى واشتعل ، وبنوه جعفر ، وصالح ؛ وعبد الرحمن . وعبدالله ؛ وعبيدالله
 وعلي ؛ وقاسم ، ومحمد ، وهاشم ؛ ويحيى تاتون «لب ص ٢٨»
 * (ابراهيم) * بن اعين العجلي الشيباني عامي
 * (ابراهيم) * بن الافطس هو ابن سليمان الاتي «ن ج ١ ص ١٢٧»
 * (ابراهيم) * الافلياني بن محمد بن زكريا ابوالقاسم هو من ولد سعد بن ابي وقاص
 الزهري القرشي النحوي القرطبي له معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان
 المتنبي شرحا جيدا ، وكان متصدرا بالاندلس لآقره الادب و ولى الوزارة للمكنتفى بالله
 هناك . وكان حافظا للشعار وذا كرا للاخبار وايام الناس وكان اشده الناس انتقادا للكلام
 صادق اللهجة حسن الغيب صافى الضمير عنى بكتب جملة كالغريب المصنف و الالفاظ
 وغيرهما ولد سنة ٣٥٢ في شوال ومات ٤٤١ «خك ج ١ ص ١٦»

- * (ابراهيم) * بن الياس بن علي جمال الدين الاقصر ابي صوفي مات سنة ٧٢٩ (منه)
 * (ابراهيم) * الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب اخو ابي العباس
 السفاح ومنصور الدوانيقي ؛ و ابنه محمد كان من اصحاب الصادق (ع) له كتاب كبير «جش
 ص ٢٥٢» وهو غير ابراهيم بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 الابن الذي كان في ايام المأمون ببغداد المتوفى به سنة ٢٢٤
 * (ابراهيم) * بن اورمة بن سياوش بن فروخ ابواسحق الاصبهاني المحافظ عامي سكن بغداد
 وروى عنه الباغندي وجماعة مات في حدود سنة ٢٧١ باصبهان «خج ص ٤٢»
 * (ابراهيم) * بن ايوب بن احمد حنفي شاعر (من شعره) وحبيب قلبي بالصدود واصل الخ
 * (ابراهيم) * بن ايوب الجوزجاني الخراساني الاصبهاني عامي روى عن الثوري
 * (ابراهيم) * بن ايوب الطبري دخل بغداد وسكن بها عامي لاباس به «خج ص ٤٥»
 * (ابراهيم) * باشا بن محمد والي مصر بعد ابيه في سنة ١٢٦٦ لاباس به له حكايات (مر)
 * (ابراهيم) * بن بديل بن ورقاء المصري از البصري عامي روى عن الزهري «ن ج ١»
 * (ابراهيم) * بن البراء بن النضر بن انس بن مالك الانصاري عامي ضعفه ابن عدي روى
 عن عمه البراء وشعبة وكان يدور بالشام ويحدث بالموضوعات لايحل ذكره الاعلى سبيل
 القدح فيه سنة ٢٢٥ «ن ج ١ ص ٣٧»
 * (ابراهيم) * بن بشار الخراساني خدام ابراهيم ادهم لا يبعد حسنة مات سنة ٢٤٠
 * (ابراهيم) * بن بشار الرمادي ابواسحق البصري عامي صدوق وثقه الازدي مات سنة ٢٣٠
 * (ابراهيم) * بن بشر الازدي الرازي عن ابن معين عامي «ن»
 * (ابراهيم) * بن بشر يباع السابري امامي من اصحاب الصادق (ع) حسن «جخ»
 * (ابراهيم) * بن بشر بن خالد العبدى الرازي عن عمرو بن خالد امامي حسن «لى لس ١»
 * (ابراهيم) * بن بشر الكسائي شيخ لبدر بن المهيثم عامي «ن»
 * (ابراهيم) * بن بشر من اصحاب الرضا (ع) امامي حسن «جتم»
 * (ابراهيم) * بن بشير الرازي كان شاعرا اديباله الاشارد فيما يلزم العباد وغير ذلك من
 التصانيف على مذهب الشيعة امامي حسن روى عنه علي بن العباس بن الواقف «ن»
 * (ابراهيم) * بن شير المديني الانصاري امامي من اصحاب علي بن الحسين (ع) لاباس به

- * (ابراهيم) * بن بكر ابو الاخنع اخو بشر عامى روى عن ابى زرعة وعنه ابن العربى
 * (ابراهيم) * بن بكر ابو اسحق الشيبانى الكوفى البصرى عامى سكن بغداد «خ»
 * (ابراهيم) * بن بكر بن خلف المكى عامى روى عنه ابو الحسن الماردى «ن ج ١ ص ٤٠»
 * (ابراهيم) * بن بكر بن خنيس عامى «ن ج ١ ص ٤٠»
 * (ابراهيم) * بن بكر بن الز برقان الجوزجاني عامى «ن»
 * (ابراهيم) * بن بكر المرزى عامى «ن ج ١ ص ٤٠»
 * (ابراهيم) * بن بكس الطيب الماهر صاحب كتاب الاقربا دين الملاحق بالكناش
 وهو الذى نقل كتباً كثيرة الى العربية ثم كف بصره و كان مع ذلك يحاول صناعة الطب و
 يزاولها بحسب ما هو عليه و كان ابراهيم هذا يدرس صناعة الطب فى زمن عضد الدولة
 فى بيمارستان العضى و كان له منه ما يقوم بكفايته وله مقالة بان الماء اقرح ابردمن الماء الشعير
 * (ابراهيم) * بن بلال ابو اسحق الراوى عن ابى محمد وعنه احمد بن حيويه الجرجاني
 * (ابراهيم) * بن بلبان بن عبدالله الصابونى الحلبي صارم الدين عامى مات سنة ٧٧٢
 * (ابراهيم) * بن بيطار الخوارزمى القاضى عامى روى عن عاصم الاحول لايبه دحسنة
 * (ابراهيم) * بن يهوية بن منصور الفارسى عامى قدم بغداد سنة ٢٧٠ و تقه فى خ ج ٦ ص ٤٨
 * (ابراهيم) * التيمى هو ابراهيم بن يزيد ابو اسماء الكوفى عامى و تقه ابو زرعة «ب ج ١»
 * (ابراهيم) * بن ثابت ابو اسحق الدعاء سكن بغداد الظاهر كونه من الصوفية «خ»
 * (ابراهيم) * بن ثابت البصرى القصار الراوى بحديث الطير عامى لابس به يقال له ابن باب
 * (ابراهيم) * بن ثابت بن قررة الحكيم كان من حذاق الاطباء فبلغ رتبة ابيه

قيل فى حقه

هل للمليل سوى ابن قررة شاف بعد الاله و هل له من كاف

فكانه عيسى بن مريم ناطقاً يهب الحيوة بايسر الاوصاف

- * (ابراهيم) * بن تمامة الحنفى حدث ببغداد عن اسحق بن ابى اسرائيل قيل حلبي «ن»
 * (ابراهيم) * بن جابر بن عبد الرحمن المرزى يعرف بالبح عامى سكن بغداد «خ»
 * (ابراهيم) * بن جابر بن عيسى ابو اسحق الغطريفى عامى لابس به مات ببغداد سنة ٢٦٥
 * (ابراهيم) * بن جابر الفتيه ابو اسحاق عامى فاضل هو من الاربعة الذين اجمع لهم

الفتوة والمحدث له كتاب اختلاف الفقهاء جم المنافع كثير الفوائد روى عنه ابو القاسم الطبراني ووثقه ولد سنة ٢٨٥ ومات سنة ٣١٠ «نح» .

«(ابراهيم)» بن جبرئيل الهمداني الرازي عن ابي عبدالله الجرجاني لابس به «لى»

«(ابراهيم)» بن جبلة بن منخرمة السكوني عامي «بيان ج ١ ص ١٢٦ س ١»

«(ابراهيم)» بن الجراح بن صبيح التميمي المروزي عامي سكن الكوفة وولى

القضاء بمصر ومات بها سنة ٢١٧ «ن ج ١ ص ٤٣» .

«(ابراهيم)» جردقة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس (ع) الامامي الاديب الفقيه

زاهد حسن آبائه كانوا من ولد ابي الفضل العباس عليه السلام وبنوه الحسن وعلي ومحمد و

كذا احفاده وهم جماعة كثيرة مذكورة في «لب ص ٣٥٠ س ١٧»

«(ابراهيم)» بن جريج الرهاوي عامي روى عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري «ن ج ١»

«(ابراهيم)» بن جرير بن عبدالله البجلي عامي روى عن ابيه وابن اخيه ابي زرعة «يب»

«(ابراهيم)» بن الجهمدا بوعمران الرازي عن انس عامي ضعيف «ن ج ١ ص ٤٤»

«(ابراهيم)» بن جعفر بن احمد بن ابوب المصري عامي حدث بالكوفة «ن ج ١ ص ٤٤»

«(ابراهيم)» بن جعفر بن اسمعيل الكحال العبادي السكري الدمشقي عامي دخل مصر

«(ابراهيم)» بن جعفر بن الحسن تاج الدين شافعي ولى قضاء اسنا كان ذكيا حسن المحاضرة

«(ابراهيم)» بن جعفر بن عبدالله بن الزبير فان العباسي مولا هم عامي اخوته العباس و

الفضل ، ويحيى تاتون «يب ج ٥ ص ١١٥»

«(ابراهيم)» بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هرون الرشيد الملقب بالمؤيد، و

دعى بذلك على المنابر في سائر الممالك عقده اخوه المعتز بالله الامر من بعده ثم بلغ

المعتز عنه امر كرهه فضربه وطالبه بان يحل الناس من بيعة ففعل ثم حبسه يوماً واخرج

من حبسه ميتا لانه به وذلك كان في سنة ٢٥٢ «ن ج ٦ ص ٥٠»

«(ابراهيم)» بن جعفر بن محمد الفقيه المشهور بابن المخطاط عامي سكن بغداد

في زمن ابي يوسف القاضي «ن ج ٦ ص ٥٠»

«(ابراهيم)» بن جعفر بن محمود الانصاري المدني امامي من اصحاب الصادق (ج) «ن ج ٦»

«(ابراهيم)» بن جعفر بن مسعر ابو اسحق الكرماني عامي قدم مصر ومات سنة ٢٨٤

- * (ابراهيم) * بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن ابي احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هرون الرشيد ابو اسحق الملقب بالمتقي لله ولد سنة ٣٩٧ في شعبان يوم الاربعاء في ١٤٢٠ ولى الخلافة بعد اخيه الرضا بالله وخلع في صفر سنة ٣٨٣ في ٢٠ صفر فكانت خلافته ٣ سنة و ١١ شهراً وكان عمره ٣٥ سنة واشهرأ وكان رجلاً معتدلاً الخلق حسن الجسم قصير الأنف ابيض حسن اللحية وسط القامة اشهل العينين فانسلخت خلافة بنى العباس في ايامه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التي بها كان فخرهم وله وفاء وقناعة ولم يشرب النبيذ مات سنة ٣٥٧ في ١٦ شعبان و دفن ببغداد بالجانب الغربي وكان عمره ٦٠ سنة «خ ج ص ٥١»
- * (ابراهيم) * بن جميل الكوفي اخو طربال امامي حسن كان من اصحاب الصادقين روى عنه ابراهيم بن اسحق وعلى بن شجرة حسن «جخ»
- * (ابراهيم) * الجنوبي الامامي من علماء عصر العباسي «جخ لم»
- * (ابراهيم) * بن الجنيد الختلي البغدادي عامي كان من اصحاب ابن معين وثقه مسلمة
- * (ابراهيم) * الجيلاني الامامي فاضل صالح من تلامذة المجلسي وله اجازة منه
- * (ابراهيم) * بن الحارث بن اسمعيل ابو اسحق البغدادي عامي نزل مصر مات سنة ٢٦٥ «خ»
- * (ابراهيم) * بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري لابس به
- * (ابراهيم) * بن حامد بن شباب الاصبهاني عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في التاريخ
- * (ابراهيم) * بن حبيب ابو اسحق الانصاري الزاهد المغربي عامي مات بمصر سنة ٢٨٨ «م»
- * (ابراهيم) * بن حبيب الازدي مولا هم ابو اسحق البصري عامي وثقه النسائي
- روى عن ابيه وعنه ابنه اسحق مات سنة ٢٠٣ «يب»
- * (ابراهيم) * بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب ابو اسحق الفزارى الكوفي منجم الدرايتي شيعي له قصيدة في النجوم وهو اول من عمل في الاسلام اسطرلاباً له مصنفات
- * (ابراهيم) * بن حبيب القرشي امامي حسن من اصحاب الصادق عليه السلام «جخ»
- * (ابراهيم) * بن حبيش بن دينار البغوي ابو اسحاق المعدل عامي دخل بغداد «خ»
- * (ابراهيم) * بن الحجاج بن زيد السامي الناجي ابو اسحق عامي وثقه قطامات سنة ٢٣٣ «يب»
- * (ابراهيم) * بن الحجاج الصنعاني الرازي حديث تزويج فاطمة من علي (ع) لابس به «ن»

- * (ابراهيم) * بن الحجاج النيلي ابو اسحاق البصرى عامى وثقه الدارقطنى مات سنة ٢٣٢
 * (ابراهيم) * بن حجر الشامى عامى روى عن محمد بن ابى كريمة * ن *
 * (ابراهيم) * بن حديرة ويقال ابن ابى حديد ابو ادريس الكوفى لابس به * ن *
 * (ابراهيم) * بن حرب العسقلانى ابو اسحق ختن آدم بن ابى اياس عامى لابس به
 * (ابراهيم) * بن حريث الامامى الراوى عن الصادق (ع) حسن نقله ابن حجر عن الكشى
 * (ابراهيم) * بن حسان الامامى الراوى عن الباقر (ع) وعنه وكيح لابس به ن ج ١ ص ٤٧
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن ابراهيم الحمصى المشاب بن فرعون موفى سمع صحيح البخارى
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن جمهور ابو الفتح امامى حسن كان من شيوخ الشيعة
 روى عن ابى بكر المفيد ن ج ١ ص ٤٢
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن عطية المحاربى الدغشى امامى ثقة و يحتمل «والمخارفى
 روى عن ابيه وعنه ابنه على * جش ص ٣٤
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن على بن عبد الربيع الربيعى التونسى القاضى مالكى لابس به
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن على بن الحسن العسكري ابو اسحق الموسوى النقيب امامى
 جليل من تقياء الطالبين له اولاد واحفاد فى «لب ص ٢٠٣ س ١٠»
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن على المدنى امامى من اصحاب الصادق ^{عليه السلام} سكن الكوفة
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن عمر المرقى البعلب عامى روى من ابن شحنة مات سنة ٧٧٦
 * (ابراهيم) * بن الحسن الفقيه ابو الحسن النيسابورى حنفى سمع منه الحاكم (ض)
 * (ابراهيم) * بن الحسن الكندى عامى روى عن عبد الله بن عيسى لابس به * ن ج ١ ص ٤٧
 * (ابراهيم) * بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابيطالب (ع) يانى فى ابراهيم الغمر
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن نجيب الباهلى العلاف المقرى عامى وثقه ابو زرعة
 * (ابراهيم) * بن الحسن الوراق شيخ اجازة ابراهيم القطيفى امامى حسن
 * (ابراهيم) * بن الحسن بن الهيثم الخثعمى ابو اسحاق المقسمى عامى وثقه س و روى عنه
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن ابراهيم الرفاه البصرى ابو البقاء احد شيوخ الامامية
 المصنفين الدعاة روى عن ابيطالب محمد بن الحسين بن عتبة كان على رأس الخمسمائة
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن ابى بكر الشيرازى عامى لابس به مات فى حدود سنة ٧٧٠

- * (ابراهيم) * بن الحسين بن حكمان ابو منصور المعروف بابن الكرجي الصيرفي عامي
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن داود ابواسحاق القطان عامي سكن بغداد في سنة ٣١١
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن زريق ابواسحاق ابن اخت الدورى عامي مات سنة ٢٩٩
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن عاصم النهوى التميمي خال ابي علي الفارسي مات سنة ٥٤٠
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن عبيدالله الطائي النهوى النبلي شارح الهادي (بغ)
 * (ابراهيم) * بن الحسين العقيقي الحسيني الرازي عنه الكشي امامي حسن (كش)
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن علي ابواسحاق الخراساني التميمي عامي قدم بغداد
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن علي ابواسحاق الخضير الصفار عامي (خرج ٦ ص ٥٧)
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن علي بن الحسين ^{عليه السلام} ابو علي المدني ويقال ابو الفوارس
 روى الحديث واولد بالمدينة وعنه ابنه عبدالله ذكره النجاشي في ابنه ص ١٥٥ س ١٤
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن علي بن ظافر الاديب الفاضل صاحب القصائد عامي «منه»
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني الحافظ المشهور
 بدابة عفتان عامي متكلم كان يصوم يوما ويفطر يوماً مات سنة ٢٨١ «ن ج ١ ص ٤٨»
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن الفرغ الهمداني اخو ابي ميسرة محمد عامي ورد بغداد حاجا
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن محمد بن محمود المش با بن الخليفة وهو ابن سلطان العلماء
 الحسيني الامامي بق له الميرزا ابراهيم كان نايبا مناب ابيه في الامور ومتوليا من قبله وله
 تعليقات عديدة وافادات سديدة على اكثر كتب الفقه والاصول واجودها حاشيته على
 شرح اللمعة توفي سنة ١٠٩٨ «خاص ١٩٤»
 * (ابراهيم) * بن الحسين المشهور بالحلاج ابواسحق المؤدب الفقيه الشاعر عامي مات
 سنة ٤٣٢ (من شعره)
 لست بطيب الديار اذكره ولا لبعد الزار اهجره
 لكن امرا جرى علي قدره سبحانه من للفراق قدره
 ما كنت ادري بان فرقته تكشف عني ما كنت استره
 ولا ظننت الفراق يفتانني فكنت ارضى في الحب ايسره
 * (ابراهيم) * بن الحسين بن هرون ابواسحق السمرقندي الدقاق حنفي مات ٣٩٠ ض

- * (ابراهيم) * الحضرمي الرازي عن الكاظم (ع) وعنه ابنه علي امامي حسن «جخ»
 * (ابراهيم) * بن حفص بن جندب عامي روى عن ابيه لاباس به «ن ج ١ ص ٤٩»
 * (ابراهيم) * بن الحكم بن ابان بن الحكم بن عثمان بن عفان عامي (روى) عن ابيه
 * (ابراهيم) * بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي حسن روى في مثالب معوية عن ابيه
 حديث قوله السابقون السابقون فسابق هذه الامة علي بن ابي طالب (ع) له كتاب الملاحم
 * (ابراهيم) * بن حكيم القصار البغدادي عامي روى عن عبيد الله بن عمر القواريري
 * (ابراهيم) * بن حماد بن زيد ابو اسحق الأزدي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٢٣
 * (ابراهيم) * بن حماد الزهري الضرير عامي .
 * (ابراهيم) * بن حماد الراوي عنه احمد بن هيثم امامي حسن (ن) .
 * (ابراهيم) * بن حماد بن عمر ابو اسحق النهادندي من مشايخ الصدوق روى عن
 احمد بن محمد بن ابي الخضيب وعنه محمد بن عمر بن علي بن عبد الله «علل باب ٢٤٥»
 * (ابراهيم) * بن حمدان بن ابراهيم بن يونس المش بابين نيطر عامي روى عنه ابنه محمد
 * (ابراهيم) * بن حمد بن يوسف ابو الفضل الهمداني عامي قدم بغداد سنة ٤٤٠ «خ»
 * (ابراهيم) * بن حمزة بن سليمان الرملي ابو اسحق عامي صدوق «يب»
 * (ابراهيم) * بن حمزة عماد الدين بن صدر الدين البغدادي الحسيني قدم مصر وحصل
 له بها وجاهة حتى مات سنة ٧٦٤ و ما قال ابن حجر في الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٤ س ١٣ هو والد
 صاحبنا الشريف المرتضى اشتباه
 * (ابراهيم) * بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 المدني ابو اسحق عامي وثقه ابن سعد مات بالمدينة سنة ٢٣٠ . اجداده تاتون «يب»
 * (ابراهيم) * بن حمزة بن محمد بن العباس ابو اسحاق الدهقان عامي لاباس به «خ»
 * (ابراهيم) * بن حموية المزوري النهوي الحرابي الظاهر هو ابن سليمان بن حموية
 * (ابراهيم) * الحموي صدر الدين سلطان المحدثين امامي حسن روى عن احمد بن
 هبة الله الدمشقي وعنه غياث الدين هبة الله الحموي بالاجازة وهو من احفاده ضاص ٥١٣ س ٤٠
 * (ابراهيم) * بن حميد الدينوري عامي روى حديث لم يجز الصراط احد الا من كانت
 معه براءة بولاية علي قال ابن حجر في «ن ج ١ ص ١٥» هذا حديث باطل متنه، بل لاشك في صحته

- * (ابراهيم) * بن حميد الطويل عامي روى عن شعبة والكمي وثقه ابو حاتم (ابوه) ياتى
 * (ابراهيم) * بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي ابواسحق الكوفي وثقه العامة
 روى عن نور بن يزيد وجماعة وعنه جماعة مات سنة ١٧٨ يحتمل اتحاده مع ابراهيم بن
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المتوفى سنة ١٩٨ *يب*
 * (ابراهيم) * بن حيان الاسدي الكوفي امامي نزل واسط كان من اصحاب الصادقين (ع)
 * (ابراهيم) * بن حيان البيهقي البغدادي عامي لا باس به *خ*
 * (ابراهيم) * بن حيان الحبيلى عامي روى عن الثوري *ن*
 * (ابراهيم) * بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الاوسي المدني عامي *ن*
 * (ابراهيم) * البخاري الشيعي الامامي الظاهر هو ابراهيم بن هرون الاثني روى عن
 الصادق (ع) وعنه ابن محبوب ويحتمل هو ابراهيم بن زياد البخاري كما في الكافي و
 المرأة ج ٢ ص ١٨٤ باب قضاء حاجة المؤمن حديث ٩
 * (ابراهيم) * بن خالد بن ابي اليمان الكلبى الفقيه ابو نور البغدادي صاحب الشافعي
 كان احدا الفقهاء الاعلام و الثقات المأمونين في الدين له كتاب في الاحكام جمع فيها
 بين الحديث والفقهاء مات سنة ٢٤٦ ببغداد *خج ٦ ص ٦٥ .
 * (ابراهيم) * بن خالد الحلواني الراوى عن محمد بن خلف المسقلاني وعنه ابو بكر
 القاسم بن ابراهيم لا باس به *معا ص ١٣٩*
 * (ابراهيم) * بن خالد العبدي العطار امامي حسن يعرف بابن ابي مليقة روى عن
 الصادق عليه السلام وعنه ابن نهيك *جش ص ١٨*
 * (ابراهيم) * بن خالد بن عبيد القرشي عامي وثقه احمد روى عن الثوري *يب*
 * (ابراهيم) * بن خالد البشكري عامي لا باس به روى عنه مسلم *يب ج ١ ص ١١٩*
 * (الراهيم) * بن خثيم الفغاري عامي روى عن ابيه وجرده *خ*
 * (ابراهيم) * بن خربوذ المكي امامي من اصحاب الباقر (ع) حسن *جخ*
 * (ابراهيم) * بن خصيب الانباري امامي من اصحاب العسكري (ع) حسن *جخ*
 * (ابراهيم) * بن الخضر الدمشقي عامي مات سنة ٤٧٥ في المحرم *نج ص ٥٣*
 * (ابراهيم) * بن الخفيف ابواسحاق المرندي الكاتب البغدادي عامي لا باس به *خ*

- * (ابراهيم) بن خلف بن عباد الانماطى الراوى عن المفضل بن عمر وعنه عبدالله بن جبلة امامى
 * (ابراهيم) بن خلف بن منصور الفسائى السنهورى عامى مات سنة ١٢٠ هـ ج ١
 * (ابراهيم) بن خليفة بن محمد المنبجى الدمشقى عامى لازم ابن تيمية مات سنة ٧٣٠
 * (ابراهيم) بن الخليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي شافعى فقيه مات سنة ٧٤٢
 * (ابراهيم) بن الخليل بن شعبان الصارم استاد دار الانابك عامى مات سنة ٧٤٢
 * (ابراهيم) بن الخليل بن عبدالله صارم الدين البعلبى المشهور بابن صمول عامى
 * (ابراهيم) بن الخليل الفراهيدى الشيعى الامامى حسن ج ١ ص ٥٥
 * (ابراهيم) الخليل (ع) هو ابن تارح بن ناحور بن شاروح بن ارعوب بن فالغ بن
 عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح (ع) بن لمك بن متوشاخ بن اخنوخ بن اليارد
 ابن مهلائيل بن قينان بن شيث بن آدم (ع) ، عن الرضا عليه السلام قال سمى ابراهيم ابراهيم لانه هم
 اى هم بالآخرة (فى ضبط اسم والد ابراهيم) فبره من الدنيا .
 قال فى القاموس فى مادة ترح تارح كادم ابو ابراهيم الخليل (ع) وكذا فى تاج العروس ج ٢
 ص ١٢٩ س ٣١ . وقال على ان آزر عمه و اطلق عليه اباً مجازاً وفيه خلاف مشهور
 وفى ج ٣ ص ١٢ س ٣٥ قال آزر صنم كلن تارح ابو ابراهيم عليه السلام سادنا له وفى قوله تعالى
 (آزر اتخذ اصناماً) قال مجاهد لم يكن بايه ولكن آزر اسم صنم ، وقيل آزر كلمة ذم ادهى
 كلمة زجر ونهى عن الباطل وكان اسم عم ابراهيم عليه السلام ؛ وانما سمى العم اباً وجرى عليه القرآن
 على عادة العرب فى ذلك لانهم كثيراً ما يطلقون الاب على العم ، واما ابوه فانه تارخ بالخاء
 المعجمة وقيل بالمهمل على وزن هاجر وهذا باتفاق النسائين ليس عندهم اختلاف ، و
 قيل هما واحد وان آزر لقب تارح او هو اسمه حقيقة ، وقيل هما اسمان له كسرا ئيل اسم
 ليعقوب ، وعن ابي جعفر عليه السلام قال العرب تسمى العم اباً قال الله (تم) فى قصة يعقوب (قالوا نعبد
 الهك واله آباتك ابراهيم واسماعيل واسحق) واسماعيل كلن عم يعقوب وقد سماه اباً فى هذه
 الاية . وقال الله (تم) فى سورة الانعام (واذ قال ابراهيم لايه آزر اتخذ اصناماً الهة
 انى اراك وقومك فى ضلال مبين) وفى سورة التوبة (وما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن
 موعدة وعد هاياه فلما تبين له انه عدو لله تبر منه) وفى سورة مريم (اذ قال لايه يا ابة لم تعبد ما لا
 يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً) وقال (بابت انى قد جائنى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى

وقال (لأن عبد الشيطان انى اخاف ان يمساك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً) (وقال) (ارغبانت عن الهى يا ابراهيم لئن لم تنته لا رجمنك واهجرنى ملياً) وغير ذلك من الايات المذكورة فى البقرة ، والانبياء ، والشعراء ، والنعكبات ، والصفات والزخرف ، والممتحنة فى قصص ابراهيم (ع) ، وفى التفاسير العامة والخاصة والاخبار كثيرة فيها ذكره المجلسى (ره) فى البحار ج ٥ من ص ١١٠ الى ص ١٥٠ ، وروى عن على بن ابراهيم فى تفسيره عن الصادق عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم كان منجماً لمرود بن كنعان فقال له انى ارى فى حساب النجوم ان هذا الزمان يحدث رجلاً فينسخ هذا الدين ويدعو الى دين آخر ، فقال له مرود فى اى بلاد يكون قال فى هذه البلاد ، وكان منزل مرود بكونى فى ارض بابل بسواد الكوفة ، فقال له مرود قد خرج الى الدنيا قال آزر لا قال فينبغى ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق بين الرجال والنساء وحملت ام ابراهيم بابراهيم ولم يبين حملها فلما حانت ولادتها قالت يا آزر انى قد اعتلت فى غار و وضعت بابراهيم و هياته و قمطته و سدت باب الغار بالحجارة و رجعت الى منزلها فاجرى الله لابراهيم عليه السلام ابناً من ابيه فكانت تاتيه امه و ترضعه ايضاً

«(فى مولده و قصته مع ابيه و امه و مرود)»

عن الصادق (ع) انه قال كان ابو ابراهيم منجماً لمرود وكان لا يصدر عن رايه فنظر فى النجوم ليلة من الليالى فاصبح فقال وقد رايت مولداً يولد فى ارضنا هذه فيكون هلاكاً على يديه ولا يلبث الا قليلاً حتى يحمل به فمجب من ذلك مرود فقال له هل حمل به النساء ، فقال لا وكان فيما اوتى به من العلم انه سيحرق بالنار فلم يكن اوتى ان الله (تع) سينجيه فمجب النساء عن الرجال فلم يترك امرئة بالمدينة حتى لا يدخل اليهن الرجال و دقع ابو ابراهيم على امراته فحملت به فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوايل الايكونن فى البطن شيئى الا اعلمن به فنظرن الى ام ابراهيم فالزى الله (تع) ما فى الرحم الى الظهر فقلن ما نرى شيئاً فى بطنها ، فلما وضعت ام ابراهيم اراد ابوه ان يذهب به الى مرود ؟ فقالت له امرأته لا تذهب بابنك الى مرود فيقتله دعنى اذهب به الى بعض الغير ان اجعله فيه حتى ياتى عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك : فقال له افاذهبى به فذهبت به الى غار ثم ارضته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه فجعل الله

رزقه في ابهامه فجعل بمصها في شرب لبناً وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ماشاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لايه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فاراه ففعلت قال فافعلني فانت الغار فاذا بابراهيم عيناه تزهران كأنهما سراجان فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها ابوه عن الصبي فقالت واريت في التراب الحديث (وفي حديث آخر) ولد ابراهيم في اول يوم من ذى الحجة بكوني من ارض الكوفة وقال الحموي في جم ج ٨ ص ٤١٦ ص ١١ ولد ابراهيم بوركاه موضع بناحية الروابي من حدود كسكر «(في ملة ابراهيم (ع) واحتجاجه مع القوم)»

قال الله (ت) (فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان يهوديا ولا نصرانيا وما كان من المشركين ولكن كان حنيفا مسلما) وانه انفرد في دهره بالتوحيد وكان مؤمناً وحده والناس كفار. وكان قانتاً مطيعاً لله دائماً على عبادته مستقيماً على الطاعة وليس من اهل دين الازهو برضاه ويتولاه. وقال (ت) (اتبع ملة ابراهيم) خطاباً للنبي (ص) في الدعاء الى توحيد الله وخلع الانداد. وفي العمل بسنته. وفي الحديث اتبع الحنيفية العشرة التي جاء بها ابراهيم خمسة في الرأس وخمسة في البدن لم تنسخ الى يوم القيمة كما تقدم. وكان ابراهيم موالياً لاولياء الله ومعادياً لاعادائه، وعن امي جعفر (ع) قال اصبح ابراهيم فترى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص طرفه عين، وعن النبي (ص) قال تيقظ ابراهيم بالاعتبار على معرفة الله واحاطت دلائله بعلمه الايمان به وهو ابن (١٥) سنة ووهبت سارة هاجر لابراهيم وهو ابن ٨٦ سنة: وعن علي بن ابراهيم قال في تفسير الآية (ان من شيعته لابراهيم) قيل كان ابراهيم تابعاً لنوح في طريق الحق وشريعته وكان بينه وبين نوح الف وستمئة واربعين سنة وكان بينهما من الانبياء هود وصالح عليهما السلام

وفي حديث آخر وكل نمرود بكل امرأة حامل فكان يذبح كل ولد ذكر فمربت ام ابراهيم بابراهيم من الذبح وكان يشب ابراهيم في الغار حتى اتى له في الغار ثلاث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك زارته امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها فقال يا امي اخرجيني فقالت له يا بني ان الملك ان اعلم انك ولدت في هذا الزمان قتلك فلما خرجت امه خرج من الغار و

قد غابت الشمس نظر الى الزهرة في السماء فقال هذاربي فلما غابت الزهرة فقال لو كان ربي
 ماتمحرك وما برح (ثم) قال لا احب الآملين والافل الغائب فلما نظر الى المشرق وقد طلع القمر
 قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحرك وزال قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم
 الضالين فلما اصبح و طلعت الشمس وراى ضوءها وقد اضاءت الشمس الدنيا لطلوعها
 قال هذا اكبر واحسن فلما تحركت وزالت كسط الله له عن السموات حتى راى العرش
 ومن عليه واره الله ملكوت السموات والارض فعند ذلك قال يا قوم (انى برىء مما تشركون
 انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين) فجاء الى امه
 وادخلته دارها وجعلته بين اولادها، وسئل الصادق عليه السلام عن قول ابراهيم هذاربي لغير الله
 هل اشرك فى قوله هذاربي فقال من قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من ابراهيم شرك
 وانما كان فى طلب ربه وهو من غيره شرك فلما ادخلت ام ابراهيم ابراهيم دارها نظر اليه
 آزر فقال من هذا الذى قد بقى فى سلطان الملك والملك يقتل اولاد الناس قالت هذا
 ابنك ولدته وقت كذا وكذا حين اعتزلت فقال ويحك ان علم الملك هذا زالت منزلتنا
 عنده وكان آزر صاحب امر نمرود ووزيره وكان يتخذ الاصنام له وللناس و يدفعها الى
 ولده فيبيعونها وكان فى دار الاصنام فقالت ام ابراهيم لآزر لعلك ان لم يشعر الملك به بقى
 لنا ولدنا ان شعر به كفتك الاحتجاج عنه وكان آزر كلما نظر الى ابراهيم احبه حباً شديداً و
 كان يدفع اليه الاصنام ليبيعهها كما يبيع اخوته فكان يعلق فى اعناقها الخيوط و يجرها
 على الارض و يقول من يشتري ما لا يضره و لا ينفعه و يفرقها فى الماء والحماة و
 يقول لها اشربى و تكلمى فذكر اخوته ذلك لايه فنهاه فلم ينته فحبسه فى منزله
 ولم يدعه يخرج و حاجه قومه ، فقال ابراهيم اتحاجونى فى الله فقد هدانى (اى بين لى) ولا
 اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شئى علما افلا تتذكرون (ثم قال)
 لهم وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما ينزل به عليكم سلطانا
 فإى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون اى انا احق بالامن حيث اعبد الله او انتم الذين تعبدون
 الاصنام. وفى حديث آخر احتج ابراهيم (ع) عليهم فى عبادتهم الاصنام فلم ينتروا حضر عيد لهم
 وخرج نمرود وجميع اهل مملكته الى عيد لهم وكره ان يخرج ابراهيم (ع) معه فوكله بيت
 الاصنام فلما ذهبوا عمد ابراهيم الى طعام فادخله بيت اصنامهم فكان يدنو من صنم فيقول

له كل وتكلم فاذا لم يجبه اخذ القدم فكسر يده ورجله حتى فعل ذلك بجميع الاصنام
(ثم) علق القدم في عنق الكبير منهم الذي كان في الصدور فلما رجع الملك ومن معه من
العبيد نظروا الى الاصنام مكسرة (فقالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين) فقالوا
هيمنافتي بذكرهم يقال له ابراهيم فهو ابن آزر فجاؤا الى نمرود فقال نمرود لآزر خننتني
وكنمت هذا الولد عنى فقال ايها الملك هذا عمل امدو ذكرت انها تقوم بحجته ، فدعا
نمرود ام ابراهيم فقال لها ما حملك ان تكتمني امر هذا الغلام حتى فعل بالهتنا ما فعل ،
قالت ايها الملك نظراً منى لرعيتهك ، قال وكيف ذلك قالت رايتك تقتل اولاد رعيتهك فكان
يذهب النسل فقلت ان كان هذا الذي يطلبه دفعته اليه ليقنله ويكف عن قتل اولاد الناس وان لم يكن
ذلك فبقي لنا ولدنا ، وقد ظفرت به فشاك فكف عن اولاد الناس فصوب رايتها (ثم قال)
لا ابراهيم من فعل هذا بالهتنا ، قال ابراهيم فمله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون (فقال
الصادق عليه السلام) والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم ، فقيل فكيف ذلك فقال انما قال
فعله كبيرهم هذا ان نطق وان ام بنطاق فلم يفعل كبيرهم هذا شيئاً . فاستشار نمرود قومه
في ابراهيم ؛ فقالوا له حرقوه وانصروا الهتهم (فقال الصادق عليه السلام) كان فرعون ابراهيم و
اصحابه لغير رشدة فانهم قالوا لنمرود حرقوه ، وكان فرعون موسى واصحابه لرشدة
فانه لما استشار اصحابه في موسى (قالوا الزجه واخاه وارسل في المدائن حاشربن ياتوك
بكل سحار عليم) ، فحبس ابراهيم وجمع له الحطب حتى اذا كان اليوم الذي القى فيه
نمرود ابراهيم في النار برز نمرود وجنوده . وقد كان بناء النمرود بناء ينظر منه الى ابراهيم
كيف تاخذه النار ، فجاء ابليس واتخذ لهم المنجنيق لانه لم يقدر احد ان يتقارب من النار
وكان الطائر اذا مر في الهواء يحترق فوضع ابراهيم في المنجنيق فجاء ابوه فاعلمه ولطمه
وقل ارجع عمانت عليه ، وانزل الرب الى السماء الدنيا ولم يبق شيئاً الا غلب الى ربه
فقات الارض بارب ليس على ظهري احد يعبدك غيره فيحرق ، و قالت الملائكة يا رب
خليلك ابراهيم يحرق . فقال الله (تم) اما انه ان دعاني كفيته ، وكذا قال جبرئيل يا رب
ليس في الارض احد يعبدك غير ابراهيم سلطت عليه عدوه يحرقه بالنار ، فقال اسكت انما يقول
هذا عبد مثلك يخاف الفوت هو عبدى آخذه اذا شئت فان دعاني اجيبته فدعا ابراهيم ربه بصورة
الاخلاص يا الله يا واحديا احد يا صمد يا من اميلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد نجنى

من النار برحمتك فالتقى معه جبرئيل في الهواء، وقد وضع في المنجنيق، وقال يا ابراهيم هل لك الى من حاجة فقال ابراهيم اما ليك فلا. واما الى رب العالمين فنعم فدفع اليه خاتماً عليه مكتوب لاله الا الله محمد رسول الله العجأت ظهري الى الله واسندت امرى الى الله وفوضت امرى الى الله، فاوحى الله الى النار كوني برداً فاضطربت اسنان ابراهيم عليه السلام من البرد حتى قال وسلام على ابراهيم وانحط جبرئيل وجلس معه يتحدث به بالنار ونظر اليه نمرود. وقال من اتخذها فليتخذ مثل اله ابراهيم، وقال عظيم من عظماء اصحاب نمرود اني اعظمت: على النار ان لاتعرقه فخرج عمود من النار نحو الرجل فاحرقه ونظر نمرود الى ابراهيم في روضة خضراء من نار مع شيخ يتحدث فقال لا زربا آزرما اكرم ابنك على ربه. وكان الوزغ ينفخ في نار ابراهيم وكان الصفدع يذهب بالماء ليطفي به النار، ولما قال الله (تم) للنار كوني برداً وسلاماً لم تعمل النار في الدنيا ثلاثة ايام، (وقال) نمرود يا ابراهيم من ربك قال ربي الذي يحيى ويميت قال له نمرود انا احى واميت فقال له ابراهيم كيف يحيى ويميت قال اعمد الى رجلين ممن قد وجب عليهما القتل فاطاق عن واحد واقتل واحداً فاكون قد امنت واحييت فقال ابراهيم ان كنت صادقاً فاحيى الذى قتلته (تم) قال ابراهيم دع هذا فان ربي يانى بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فكان كما قال الله (تم) (فبهت الذى كفر) اى انقطع وذلك انه علم ان الشمس اقدم منه، وفي حديث آخر قال الصادق (ع) لما اضرمت النار على ابراهيم (ع) شكك هو ام الارض الى الله (تم) واستاذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن الله (تم) لشيئى منها الا للصفدع فاحترق منه الثمان وبقى منه ثلث الاخر. وقال الرضا (ع) لما رمى ابراهيم فى النار دعا الله بهحقنا فعمل الله (تم) النار عليه برداً وسلاماً ومكثه فى جوف النار على سربر وفراش ونيرام يرد ذلك الطاغية مثله لاحد من ملوك الارض و انبت من حواليه من الاشجار الخضرة الخضرة النزهة وغمرها حوله من انواع النور بما لا يوجد فى فصول الاربعة من السنة.

«(فى خروجه من ارض العراق الى الشام)»

روى الكليني فى الكافى والمرآة ج ٤ ص ٤٢٨ كتاب الروضة حديث ٥٦٠ والمجلسي فى البحار ج ٥ ص ١٢٤ عن الصادق (ع) قال ان ابراهيم (ع) كان مولده بكونى (١) وكان (١) وفى نسخة كونار بافتح الراء وشدا المرحة مقصوداً كما فى جم ج ١ ص ٨٠ س ١

ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم و ام لوط (١) سارة وورقة اختين وهما ابنتان للاحج وكان لاحج نبياً منذراً ولم يكن رسولا وكان ابراهيم في شبابه على الفطرة التي فطر الله الخلق عليها حتى هداه الله (تع) الى دينه واجتباها وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهى ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم جميع ما كانت تملكه وقام فيه واصلاعه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوني رجل احسن حالا منه وان ابراهيم عليه السلام لما كسر اصنام نمرود وامر به نمرود فادنق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشر فو اعلى الحير فاذا هم بابراهيم سليماً مطلقاً من وناقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم (ع) من بلاده وان يمنعه من الخروج وماشيته وماله فحاجهم ابراهيم (ع) عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقى عليكم ان تردوا على ما ذهب من عمري في بلادكم واختصمو الى قاضى نمرود فقضى على ابراهيم عليه السلام ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم (ع) ما ذهب من عمره في بلادهم واخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلو سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقى في بلادكم افسد دينكم واضرب آلهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه من بلادهم (٢) الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم انى ذاهب الى ربي سيهدين يعنى الى بيت المقدس فتحمل ابراهيم بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط بقله غرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر مامعه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه ، فقال له ابراهيم قل ماشيت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشرة ولا نفتحه فابى العاشر الافتحه وغضب ابراهيم على فتحه فلما بدت له سارة وكانت هو صوفة بالحسن والجمال . قال له العاشر ما هذه المرثة منك قال ابراهيم هى حرمتى وابنة خالتي فقال له العاشر

(١) وفى نسخة امراة ابراهيم وامراة لوط كما ذكره فى الكامل وقال ان لوطا كان ابن

اخى ابراهيم . كما فى معجم البلدان ج ٢ ص ٥٠

(٢) وكان بالادهم ما كوني بقرب الكوفة التى ولد فيها ابراهيم (ع)

فمادعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم (ع) انيرة عليهما ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فانوا ليذهبوا به . فقال لهم ابراهيم انى لست افارق التابوت حتى يفارق روحى جسدى فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم (ع) والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم ايها الملك ان فيه حرمتى و بنت خالتى و انا مفتد فتحه بجميع مامعى فغضب الملك ابراهيم (ع) على فتحه فلما راي سارة لم يملك حلمه سفهه ان مديده اليها فاعرض ابراهيم (ع) وجهه عنها وعنه غيرة منه ، وقال اللهم احبس يده عن حرمتى و ابنة خالتى فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه وقال له الملك ان الهك هو الذى فعل بى هذا فقال له نعم ان الهى غيور يكره الحرام و هو الذى حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فدع الهك يرد على يدي فان اجابك فام اعرض لها فقال ابراهيم الهى رد اليه يده ليكف عن حرمتى فرد الله (ع) اليه يده فاقبل الملك نحوها بيصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم (ع) عنه بوجهه غيرة منه و قال اللهم احبس يده عنها فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لا ابراهيم ان الهك لغيور و انك لغيور فداع الهك يرد الى يدي فانه ان فعل لم اعد فقال ابراهيم اساله ذلك على انك ان عدت ام تسالنى ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم اللهم ان كان صادقاً فرديده عليه فرجعت اليه يده فلما راي ذلك الملك من الغيرة ما راي و راي الاية فى يده عظيم ابراهيم و هبابه و اكرمه و اتقاه و قال له قد امننت من ان اعرض لها اول شيمى ممامك فانطلق حيث شئت ولكن لى اليك حاجة فقال ابراهيم ما هى فقال له احب ان تاذن لى ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادماً قال فاذن له ابراهيم فدعاها فوهبها لسارة وهى هاجرام اسمعيل فسار ابراهيم بجميع مامعه و خرج الملك معه يمشى خلف ابراهيم اعظاماً لا يبراهيم و هيبتة له فاوحى الله تعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمس قدام الجبار المتسلط و يمشى وهو خلفك و لكن اجعله امامك و امش خلفه و عظمه و هبه فانه مسلط و لا بد من امرته فى الارض برقا و فاجرة فوقف ابراهيم و قال للملك امض فان الهى اوحى الى الساعة ان اعظمك و اهابك وان اقدمك امامى و امشى خلفك اجلالاً لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابراهيم نعم فقال له الملك اشهدان الهك لرفيق

حليم كريم وانك ترغبني في دينك وودعه الملك فسار ابراهيم حتى نزل باعالي الشامات وحلف
لوطا في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم لما اباط اعليه الولد قال نساءه اوششت بعنتي هاجر لى الله
ان برزقنا منها ولد افيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم هاجر من سارة فوقع اعياها فولدت اسمعيل (ع)
«(فى بعض قصص ابراهيم وافعاله)»

روى الحموى فى المعجم ج ٢ ص ٥٠ بعنوان باقيا فى اخبار ابراهيم الخليل (ع) قال خرج
ابراهيم من بابل على حمار له ومعه ابن اخيه (ابن خالته) لوط يسوق غنما ويحمل دلو اعلى
عاتقه حتى نزل باقيا وكان طولها اثني عشر فرسخا وكانوا يززلون فى كل ليلة فلما بات
ابراهيم عندهم لم يززلوا فقال لهم شيخ بات عنده ابراهيم (ع) والله ما دفع عنكم الا شيخ
بات عندي فاني رايتك كثير الصلاة فجاؤه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذواله البذول
فقال انما خرجت مهاجرا الى ربي وخرج حتى اتى النجف فلما رآه رجع ادراجه اى من
حيث مضى فتباشروا وظنوا انه رغب فيما بذلوا له فقال لهم لمن تلك الارض يعنى النجف
قالوا هي لنا قال فتبيها وبيها قالوا هي لك فوالله ما تنبت شيئا فقال لاجبها الاشراف فدفع اليهم
غنيمات كمن معها والغنم يقال لها بالنبطية نبطيا فقال اكره ان آخذها بغير ثمن فصنعوا ما
صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه وذكر
ابراهيم عليه السلام انه يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتاهم
الى هذا المكان لهذا السبب ولم اراى عندهم به تركهم ومضى نحو مكة وفى قصته طول ، و
ذكره الصدوق فى العمال ص ١٩٥ فى باب النوادر قال مر ابراهيم (ع) بباقيا فكان يززل بها فبات بها
فاصبح القوم ولم يززل بهم فقالوا ما هذا وليس الاحدث قالوا انزل هيننا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه
فقالوا له يا هذا انه كان يززل بنا كل ليلة ولم يززل بنا الليلة فبت عندنا فبات فلم يززل بهم فقالوا
اقم عندنا ونحن نجري اعليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظاهر لم يززل بكم قالوا افهوا لك
قال لا آخذه الا بالشرى قالوا فخذ به ما شئت فاشتره بسبع نعاج واربعة احمره فلذلك
سمى باقيا لان النعاج بالنبطية تسمى نبطيا ؛ فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا
الظاهر ليس فيه زرع ولا ضريح فقال له اسكت فان الله (تعالى) يحشر من هذا الظاهر سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل لكذا وكذا .

وعن ابن طاووس (ره) قال فى كتاب سعد السعود وجدت فى السفر التاسع من التوراة

المترجم ان سارة امرأة ابراهيم لم يكن يولد لها ولداً وكانت لها امة اسمها هاجر فقالت سارة لابراهيم ان الله قد حرمني الولد فادخل على امي وابن بها لعلني اتعزى بولد منها فسمع ابراهيم قول سارة واطاعها فانطلقت سارة بهاجرا متها وذلك بعد ما سكن ابراهيم في ارض كنعان عشر سنين فادخلتها على ابراهيم زوجها فدخل ابراهيم على هاجر فحبلت فلما رأت هاجر انها قد حملت استغفمت هاجر سارة سيدتها وهانت في عينها فقالت سارة يا ابراهيم انت صاحب ظل امي انما وضعت امي في حضنك فلما حملت هنت عليها بحكم الرب بيني وبينك فقال ابراهيم لسارة امراته هذه امك مسلمة في يدك فاصنعى بها ما احببت وحسن في عينك وسرك ووافقك فهايتها سارة سيدتها فهربت منها فلقيها ملاك الرب انطلق الى سيدتك وتعبدى لها (ثم) قال لها ملاك الرب عن قول الرب انا مكثر ذرعك ومثوره حتى لا يحصوا من كثرتهم (ثم) قال لها ملاك الرب انك حبلت وستلدن ابناً وتدعين اسمه اسمعيل (الى ان قال) قال الله (ثم) لابراهيم حقاً ان سارة ستلد لك ابناً تدعيه اسحق وانبث العهد بيني وبينه الى الابد ولذريته من بعده وقد استعجبت لك في اسمعيل وبركته وانبثه جداً بولده اني عشر عظيماً واجعله رئيساً لشعب عظيم (ثم) قال بهد ما ذكر كراهة سارة لمقام هاجر واسمعيل عندها قال فغدا ابراهيم باكراً فاخذ خبزاً وادوية من ماء واعطاها هاجر فحملها والصبي والطعام فارسلها وانطلقت وتاهت في بيرة بئر سبع ونفذ الماء من الادوية فالقت الصبي تحت شجرة وانطلقت فجلست قبالة وتباعدت عنه كرمية السهم ورفعت صوتها وبكت فسمع الرب صوت الصبي فدعا ملاك الرب هاجر من السماء فقال لها مالك يا هاجر لا تخافى بان الرب قد سمع صوت الصبي حيث هو قومي فاحملى الصبي وشدى به يدك اني اجعله رئيساً لشعب عظيم واجلى الله عن بصرها فرأت بئرها فانطلقت فماتت الادوية وسقت الغلام وكان الله مع الغلام فشب الغلام وسكن بيرة فاران وكان يتعلم الرمي في تلك البيرة وزوجته امه امرأة من اهل مصر ، وفي البحار ج ٥ ص ١٤٢ من ٥ قال شكى ابراهيم الى الله (ثم) ما يلقي من سوء خلق سارة فاوحى الله (ثم) اليه ان مثل المرأة مثل الضلع الاعوج ان تركته استتمعت به وان اقمته كسرته ، وقال ان ابراهيم تزوج سارة وكانت من اولاد الانبياء على ان لا يخالفها ولا يعصى لها امر ا فيما ذاق الحق وان ابراهيم كان ياتي مكة من الحيرة في كل يوم ، وفي حديث آخر قال الصادق (ع)

ان ابراهيم استاذن سارة ان يزور اسمعيل بمكة واذنت له على ان لا يبيت عندها ولا ينزل من حمارة (قال الراوى) له كيف كان ذلك قال طويت له الارض ، وفي حديث آخر قال ان ابراهيم لما خلف هاجر و اسمعيل بمكة عطش اسمعيل فبكى فخرجت امه حتى علت الصفا وبالوادي اشجار فنادت هل بالوادي من انيس فلم يجيبها احد فانحدرت حتى علت على المروة فنادت هل بالوادي من انيس فلم تنزل تفعل ذلك حتى فعلته سبع مرات فلما كانت السابعة هبط عليها جبرئيل فقال لها ايها المرأة من انت فقالت انا هاجر ام ولد ابراهيم قال لها والى من خلفك قالت اما اذا قلت ذلك لقد قلت له يا ابراهيم الى من نخلفنى هيهنا فقال الى الله (تم) اخافك فقال لها جبرئيل نعم ما خلفك اليه لقد وكلكم الى كاف فارجمى الى ولدك فرجعت الى البيت وقد نبت زهزم والماء ظاهر يجرى فجمعت التراب فحسبه قال الصادق (ع) لو تركته لكان سيحاً (تم) قال مر ركب من اليمن وام يكونوا يدخلون مكة فنظروا الى الطير مقبلة على مكة من فج اتوا اما اقبلت الطير على مكة الا قدرات الماء فمالوا الى مكة حتى اتوا موضع البيت فنزلوا واستقوا من الماء وتزودوا ما يكفيهم و خافوا عندهما من الزاد ما يكفيهما فاجرى الله لهم بذلك رزقاً ، وفي حديث آخر قال الصادق (ع) ان سارة قالت لابراهيم يا ابراهيم قد كبرت فادعوت الله ان يرزقك واداً تقرأعينا به فان الله قد اتخذك خليلاً وهو مجيب لدعوتك (انشته) فسأل الله ابراهيم ربه ان يرزقه غلاماً عايماً فوحي الله (تم) اليه انى واهب لك غلاماً عايماً ثم ابوك بالطاعة لى فمكث ابراهيم بعد البشارة ثلاث سنين ثم جاءت البشارة من الله (تم) باسمعيل مرة اخرى بعد ثلث سنين وفى حديث آخر اما راي ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلاً يزنى فدعا عليه فمات ثم راي آخر فدعا عليه فمات حتى راي ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فوحي الله (تم) اليه يا ابراهيم دعوتك مستجابة فلان دع على عبادى فانى لو شئت لم اخلقهم انى خلقت خلقى على ثلاثة اصناف عبداً يعبدنى فلا يشرك بى شيئاً فانيبه ، وعبداً يعبد غيرى فلن يؤتوا ، وعبداً يعبد غيرى فاخرج من صلبه من يعبدنى (تم) التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها فى الماء وبعضها فى البر تجرى سباع البحر فتاكل ما فى الماء فترجع فيشتمل بعضها على بعض فياكل بعضها بعضاً ويجمى سباع البر فتاكل منها فيشتمل بعضها على بعض فياكل بعضها بعضاً فعند ذلك تعجب ابراهيم مما راي ، وقال يارب انى كيف تحبب الموتى

هذه امم تاكل بعضها بعضاً قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمأن قلبي فنحيتي حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها قال خذاربعاً من الطير قطعهم واخلطهم كما خلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضاً فخطا (ثم) اجعل على كل جبل منهن جزءه (ثم) ادعهن باتينك سعيأ فلما دعاهن اجبته ، وكانت الجبال عشرة ، وكانت الطيور الديك ، والحمام ، والطايروس والغراب

«(في ملاقات ابراهيم ماريالزاهد)»

روى الصدوق في كمال الدين ص ٨٣ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال خرج ابراهيم ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر فمر بقلاة من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد رفع الى السماء صوته ولباسه شعر فوقف عليه ابراهيم (ع) وعجب منه وجعل ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال له ان لي حاجة فخفف الرجل وجلس ابراهيم فقال له لمن تصلي فقال لاله ابراهيم فقال ومن اله ابراهيم قال الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم لقد اعجبني نحوك وما انت عليه وانا احب ان اواخيك في الله (ثم) فابن منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك (فقال) له الرجل منزلي خلف هذه النقطة و اشار بيده الى البحر واما مصلاي فبهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني انش (ثم) ثم قال الرجل لابراهيم الك حاجة فقال ابراهيم نعم فقال الرجل وما هي قال له تدعو الله و اؤمن انا على دعائك او ادعوا الله انا و تؤمن انت على دعائي ، فقال له الرجل وفي ما تدعوا الله فقال له ابراهيم للمذنبين المؤمنين ، فقال الرجل لا فقال ابراهيم ولم فقال لاني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها الى الساعة وانا استحيى من الله ان ادعوه بدعوة حتى اعلم انه قد اجابني . فقال ابراهيم و فيما دعوته فقال اني لفي مصلاي هذا ذات يوم اذ مرى غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذوائب من خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهمت دهناً وغنم يسوقها كانما دخت دختا فاعجبني ما رايت منه فقلت يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابراهيم الخليل (ع) فدعوت الله عند ذلك وسئلته ان يريني خليله ، فقال له ابراهيم فانا ابراهيم الخليل (ع) وذلك الغلام ابني ، فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي (ثم) قبل الرجل صفحتي وجه ابراهيم (ع) وعاقبه (ثم) قال اها الان فنعم فداع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهيم (ع) للمؤمنين و المؤمنات المذنبين من يوم ذلك الى يوم القيمة بالمغفرة والرضا عنهم وامن الرجل على دعائه فقال الباقر (ع) فدعوة

ابراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شعيتنا الى يوم القيمة . وذكره في اماليه مجلس ٤٩
ص ١٧٨ س ١٧ بادي تفاوت في الفاظه

«(في اتخاذ الله تعالى ابراهيم خليلاً)»

روى المجلسي في البحار ج ٥ ص ١١١ س ١٠٠ عن الرضا عن آباءه عليهم السلام عن النبي (ص)
قال انما اتخذ الله ابراهيم خليلاً لانه لم يرد ولم يسأل احد اقط غير الله وقال كان ابراهيم اول من
اضاف الضيف ، و اول من شاب فقال ما هذه قيل وقارفي الدنيا ونور في الآخرة ، و
في حديث آخر قال انما اتخذ الله ابراهيم خليلاً لكثرة صلواته على معمد واهل بيته (ع)
وفي حديث آخر قال ما اتخذ الله ابراهيم خليلاً الا لاطعامه الطعام وصلواته بالليل والناس
نيام ، وفي حديث آخر قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلاً اناه ببشارة الغلة ملك الموت في
صورة شاب ابيض عليه نوبان ابيضان يقطر رأسه ماء ودهنا ودخل ابراهيم الدار فاستقبله
خارجاً من الدار وكان ابراهيم رجلاً غيوراً وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ
مفتاحه فخرج ذات يوم في حاجة واغلق بابه ثم رجع وفتح بابه واذا برجل قائم كاحسن
ما يكون من الرجال فاخذته الغيرة وقال له يا عبد الله ما ادخلك داري فقال ربه ادخلنيها
فقال ابراهيم ربه احق به امنى فمن انت فقال انا ملك الموت فزع ابراهيم وقال جئتني
لتسلميني وروحى فقال لا ولكن اتخذ الله تعالى عبداً خليلاً فجئت ببشارته فقال
ابراهيم فمن هذا العبد لعلى اخذته حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة فقال
ان الله (تع) اتخذني خليلاً ؛ وفي حديث آخر قال (ع) كان ابراهيم اول من قرى
الضيف وسن لابناء العرب القرى و كان اذا اراد الاكل بعث اصحابه ميلاً الى ميل
يطلبون ضيفاً يواكله ولذا يقال له ابو الضيفان . وفي حديث آخر قيل لابراهيم بم اتخذك
الله خليلاً قال بثلاث ما خبرت بين شيئين الا اخترت الذي لله على غيره وما اهتمت بما تكفل
لي به وما تغديت وتعشيت الامع ضيف ، وفي حديث آخر قال (ع) لما اتخذ الله ابراهيم
خليلاً التقي في قلبه الوجع حتى ان خفقان قلبه يسمع من بهد كما يسمع خفقان الطير في
الهوى ، وفي حديث آخر قال (ع) في ذيل الآية الشريفة واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتهن وهي العشرة الحنيفية التي لم تنسخ الى يوم القيمة خمسة في الرأس و خمسة في
البدن فالتى في الراس فطم الشعر ، واخذ الشارب ، واعفاه اللحي ، والسواك ، والخلال

واما التي في البدن فالغسل من الجنابة ؛ والطهور ؛ وتقليم الاظفار ، و حلق الشعر من البدن . والختان ؛ وفي حديث آخر قال (ع) كان الناس لا يشيرون في الالهة السابقة و ابصر ابراهيم شبيهاً و شعرة بيضاء في لعينه ؛ فقال يا رب ما هذا فقال هذا وقار فقال الحمد لله رب العالمين ؛ وكان قبل ذلك الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب وفي حديث آخر قال (ع) انزل الله (ته) على ابراهيم عشرين صحيفة و فيها كانت امثالا كلها وفيها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الي بعض ولكن بعثتك لتردعني دعوة المظلوم (الحديث) كما ياتي في الانبياء والملوك (ذكره في الخصال ج ٢ ص ١٠٤ س ٢ ، وفي المعاني باب ١٩٠ ص ٩٥) وفي حديث آخر كان في صحف ابراهيم امثالا وتسييحا وتهليلا وتحميدا .

«(في حج ابراهيم)»

روى الصدوق في العلل باب ٣٨٥ ص ١٩٥ والكليني في الكافي والمرآة ج ٣ ص ٣٥٥ باب حج ابراهيم عن الصادق (ع) قال امر الله (ته) ابراهيم (ع) ان يحج ويحج باسمعيل معه ويسكنه الحرم قال فحج اعلى جمل احمر ما معهما الا جبرئيل فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل يا ابراهيم اتزلا فاغتسلا قبل ان تدخل الحرم فنزلا واغتسلا و اراهما كيف يتهيأ للحرام ففعلا ثم امرهما فاهلا بالحج وامرهما بالتلييات الاربع التي لمي بها المرسلون ثم سار بهما الى الصفا فنزلا وقام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبر الله وكبر اهل الله وهلا و حمد الله و حمد ابراهيم ومجد الله ومجد ابراهيم عليه و فعلا مثل ذلك وتقدم جبرئيل وتقدم ابراهيم على الله (ته) و يمجد انه حتى انتهى بهما الى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وامرهما ان يستلما وطاف بهما اسبوعاً (ثم قام) بهما الى موضع مقام ابراهيم عليه السلام فصلى ركعتين وصليا ثم اراهما المناسك و ما يعملان به فلما قضيا مناسكهما امر الله ابراهيم عليه السلام بالانصراف و اقام اسمعيل ^{عليه السلام} و حده مائة احد غيراهما فلما كان من قابل اذن الله لابراهيم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تعج اليه وانما كان ردما الا ان قوائمه معرفة فلما صدر الناس جمع اسمعيل الحجارة و طرحها في جوف الكعبة فلما اذن الله في البناء قدم ابراهيم فقال يا بني قد امرنا الله ببناء الكعبة وكشفاعنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله تعالى اليه ضع بناها عليه وانزل الله (ته)

اربعة املاك يجمعون اليه الحجارة فكان ابراهيم و اسمعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعاً و هي آله بساين بابا يدخل منه و بابا يخرج منه و وضع عليه ستبا و شرجاً من حديد على ابوابه و كانت الكعبة عريانة فصدر ابراهيم عليه السلام و قد سوى البيت و اقام اسمعيل فلما ورد عليه الناس نظر الى امرأة من حمير اعجبه جمالها فسال الله (ع) ان يزوجه اياه و كان لها بعل فقضى الله (تبع) على بعلها الموت فقامت بمكة حزناً على بعلها فاسلا (١) الله تعالى عنها و زوجها اسمعيل و قدم ابراهيم للحج و كانت امرأة موفقة و خرج اسمعيل الى الطائف يمتار لاهله طعاماً فنظرت الى شيخ شعث فسالها عن حالها فاخبرته بحسن حالها و سالها عنه خاصة فاخبرته بحسن الدين و سالها من انت فقالت امرأة من حمير فسار ابراهيم ولم يلق اسمعيل و قد كتب ابراهيم كتاباً فقال ارفع هذا الى بعلك اذا انى انشاء الله تعالى فقدم عليها اسمعيل فدفعت اليه الكتاب فقراه فقال اتدرين من هذا الشيخ فقالت لقد رايتُه جميلاً فيه مشابهة منك قال ذلك ابراهيم فقالت واسوتاه منه فقال ولم انظر الى شيى من محاسنك فقالت لاولكن خفت ان اكون قد قصرت و قالت امراته و كانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين ستيرين سترا من هيننا و سترا من هيننا قال نعم فعملاله ستيرين طولهما اثني عشر ذراعاً فعلةهما على البابين فاعجبها ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة ثياباً و نسترها كلها (الحديث) باتى بتماهما في مكة و بعضها في اسمعيل .

«(في بعض احوال ابراهيم ع) لما ورد مكة)»

روى المجلسي ره في البحار ج ٥ ص ١٤٣ عن البرقي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سالنا عن السعي بين الصفا والمروة فقال ان هاجر لما ولدت باسمعيل دخلت سارة غيرة شديدة فامر الله ابراهيم ان يطيعها فقالت يا ابراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلا دليس فيها ذرع ولا ضرع فاني بها البيت وليس بمكة اذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء و لا احد فخلفها عند البيت وانصرف عنها ابراهيم فبكى (وفي حديث آخر) قال الكاظم (ع) ان ابراهيم لما اسكن اسمعيل وهاجر مكة وودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابراهيم ما يبكيكما فقد خلقتكما في احب الارض الى الله وفي حرم الله فقالت له هاجر يا ابراهيم ما

(١) فاسألني من همي و اسألني اي اكشفه عني

كنت ارى ان نبياً مثلك يفعل ما فعلت قال وما فعلت فقالت انك خلفت امرأة ضعيفة و
 غلاماً ضعيفاً لاحيلة لهما بلائيس من بشر ولا ماء يظهر ولا زرع قد تبع و لا زرع يحلب
 فرق ابراهيم ودعت عيناه عندما سمع منها فاقبل حتى انتهى الى باب بيت الله المحرم فاخذ
 بعضادتي الكعبة (ثم) قال (اللهم انى سكنت من ذريتي بواد غير ذى ذرع عند بيتك المحرم)
 الاية فاوحى الله الى ابراهيم ان اصعد اباقييس فنادى فى الناس يا معشر الخلائق ان الله يامركم
 بحج هذا البيت الذى بمكة محرماً من استطاع اليه سبيلاً فريضة من الله فصعد ابراهيم اباقييس
 فنادى فى الناس باعلى صوته يا معشر الخلائق ان الله يامركم بحج هذا البيت فمد الله لابراهيم فى
 صوته حتى اسمع به اهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر الله وقضى فى اصلاب الرجال
 من النطف وجميع ما قدر الله وقضى فى ارحام النساء الى يوم القيمة فهناك وجب الحج جميع
 الخلائق فالتلبية من الحاج فى ايام الحج هى اجابة لنداء ابراهيم (وفى حديث آخر)
 قال الله تعالى واذبوانا لابراهيم مكان البيت اذ عرفناه ، وقال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت
 امره الله ان يؤذن فى الناس بالحج فقال يارب وما يبلغ صوتى فقال الله (نعم) اذن عليك الاذان
 وعلى البلاغ ، وارتفع على المقام وهو يومئذ يلصق بالبيت فارفع به المقام حتى كان
 اطول من الجبال فنادى وادخل اصبعه فى اذنه واقبل بوجهه شرقاً غرباً يقول ايها الناس
 كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربيكم فاجابوه من تحت البحور السبع ومن
 بين المشرق والمغرب الى منقطع التراب من اطرافها اى الارض كلها ومن اصلاب الرجال
 و ارحام النساء بالتلبية لبيك اللهم لبيك الحديث (وقال) ان ابراهيم سأل ربه ان يرزقه ابنة
 تبكيه بعد موته وقال لما ولد اسمعيل حمله ابراهيم وامه على حمار و اقبل معه جبرئيل
 حتى وضعه فى موضع الحجر ومع شيمى من زاد وسقاه فيه شيمى من ماء البيت يومئذ ربوة
 حمراء من سدرة فقال ابراهيم لجبرئيل هيئنا امرت قال نعم ، قال ومكة يومئذ سلم وسمر
 وحول مكة يومئذ ناس من العماليق (الى ان قال) فلما لى ابراهيم قالت هاجر يا ابراهيم الى
 من تدعنا قال ادعكمما الى رب هذه البنية (وقال الصادق عليه السلام) من مسجد السهلة سار ابراهيم الى
 اليمن بالعمالقته، وفى حديث قال الصادق (ع) اوحى الله الى ابراهيم ان الارض قد شكت الى الحياء
 من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً وجعل شيئاً هو اكبر من الثياب ودور السراويل
 فلبسه فكان الى ركبتيه (قال المجلسى) قوله تعالى اكبر من الثياب اى زائداً على سائر انواعه

والظاهر هو اكبر من التبان وهو سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط
 «(في ذبح ابراهيم ابنه اسماعيل)»

قال الله (ته) في سورة و الصافات حكاية عن ابراهيم (قال انى ذاهب الى ربى سيهدين
 رب هبلى من الصالحين فبشرناه بغلام حلیم فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى ارى فى
 المنام انى اذبحك فانظر ما ذاترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى انشاء الله من الصابرين
 (فلما اسلما و تله للجيين و ناديناہ ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
 المحسنين) ان هذا هو البلاغ المبين وفديناه بذبح عظيم) روى العياشى عن الصادق عليه السلام
 انه سئل كم كان بين بشارة ابراهيم باسماعيل و بين بشارته باسحق قال عليه السلام كان بين
 البشارتين خمس سنين قال الله (فبشرناه بغلام حلیم) يعنى اسمعيل وهى اول بشارة بشرا لله
 بها ابراهيم فى الولد ولما ولد لابراهيم اسحق من سارة وبلغ اسحق ثلاث سنين اقبل
 اسمعيل الى اسحق و هو فى حجر ابراهيم فنجاه وجلس فى مجلسه فبصرت به سارة
 فقالت يا ابراهيم ينحى ابن هاجر ابنى من حجرك ويجلس هو مكانه لا والله لا تجادرنى
 هاجر وابنها فى بلاد ابدان فنجهما عنى وكان ابراهيم مكرما لسارة بعزها و يعرف حقها و
 ذلك لانها كانت من ولد الانبياء و بنت خالته فشق ذلك على ابراهيم و اغتم لفراق اسمعيل
 فلما كانت فى الليل انى ابراهيم آت من ربه فرآه الرؤيا فى ذبح ابنه اسمعيل
 بموسم مكة فاصبح ابراهيم حزينا للرؤيا التى رآها فلما حضر موسم ذلك العام حمل
 ابراهيم هاجر و اسمعيل فى ذى الحجة من ارض الشام ، فانطلق بهما الى مكة ليذبحه
 فى الموسم فبدأ بقواعد البيت الحرام فلما رفع قواعد خرج الى منى حاجا و قضى نسكه
 بمنى ثم رجع الى مكة فطاف بالبيت اسبوعاً ثم انطلقا فلما صار فى السعى ، قال ابراهيم
 لاسمعيل يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فى الموسم عامى هذا فما ذاترى قال يا ابت
 افعل ما تؤمر فلما فرغ من سيعهما انطلق به ابراهيم الى منى و ذلك يوم النحر فلما انتهى
 الى الجمرات الوسطى راضجه بجنبه اليسر و اخذ الشفرة ليذبحه (نودى ان يا ابراهيم قد
 صدقت الرؤيا) النخ و فدى اسمعيل بكبش عظيم فذبحه و تصدق بالجمه على المساكين
 وفى البحار ج ٤ ص ١٤٢ س ٤ عن الرضا عليه السلام قال سعى منى منى لان جبرئيل قال هناك يا
 ابراهيم تمن على ربك ماشئت فتمنى ابراهيم فى نفسه ان يجعل الله (ته) مكان ابنه اسمعيل

كبشا يامره بذبحه فاعطى مناه . وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام كيف صار الطحال حراما وهو من الذبيحة فقال ان ابراهيم (ع) هبط عليه الكبش من نبيرو وهو جبل بمكة ليذبحه اتاه ابليس فقال اعطني من هذا الكبش قال وای نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني فاوحى الله (ت) اليه ان فيه نصيبا وهو الطحال لانه مجمع الدم وحرم الخصيتان لانهما موضع المنكاح ومعجری للذففة فاعطاه ابراهيم الطحال والاثنين الحديث وقال عليه السلام قوله (ت) (فبشرناه بغلام حلیم) یعنی اسمعيل من هاجر قال ففدى اسمعيل بكبش عظيم فقال الصادق (ع) ثم قال (وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق) یعنی بذلك اسمعيل قبل البشارة باسحاق فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله (ت) في القرآن ، وسئل الصادق (ع) ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق و ايهما كان الذبيح فقال عليه السلام كان اسمعيل اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل اسمعيل و انما اراد ابراهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى . ولهذا احتج جماعة بان الذبيح هو اسمعيل بوجوه (الاول) ان رسول الله (ص) قال ان ابن الذبيحين واراد به اسمعيل وعبدالله . (الثاني) عن الاصمعي انه قال سألت ابا عمرو بن العلاء عن الذبيح فقال يا اصمعي ابن عمك ومتى كان اسحق بمكة وانما كان اسمعيل بمكة (الثالث) ان الله (ت) وصف اسمعيل بالصبر في القرآن (الرابع) قوله (ت) وبشرناه باسحق و من وراء اسحق يعقوب فنقول لو كان الذبيح اسحق لكان الامر بذبحه قبل ظهور يعقوب منه او بعد ذلك والاول باطل . وغير ذلك من الوجوه المذكورة في البحار ج ٥ ص ١٤٨ ، و اخبار الذبيح لكثيرة مذكورة في التفاسير والاخبار في الكافي في كتاب الحج وغيره

«(في وفاة ابراهيم عليه السلام)»

روى الصدوق في العلل باب ٣٢ ص ٢٣ ونقله المجلسي ره في البحار ج ٥ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام قال ان سارة قالت لابراهيم يا ابراهيم قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولد انقر اعيننا به فان الله قد اتخذك خليلا وهو مجيب لدعوتك ان شاء قال عليه السلام فسأل ابراهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله (ت) اليه اني واهب لك غلاما عليما ثم ابوك بالطاعة لي قال الصادق عليه السلام فمكث ابراهيم (ع) بعد البشارة ثلث سنين ثم جائته البشارة من الله (ت) وان سارة قد قالت لابراهيم انك قد كبرت وقرب اجلك فلو دعوت الله (ت) ان ينسى في

اجلك وان يمدلك في العمر فتعيش معنا و تقر اعيننا فسأل ابراهيم ربه ذلك فاوحى الله
 (تم) سل من زيادة العمر ما اجبت تعطه فاخبر ابراهيم سارة بذلك فقالت لسل الله ان
 لايميتك حتى تكون انت الذى تساله الموت فسأل ابراهيم ربه ذلك فاوحى الله (تم) اليه
 ذلك لك فاخبر ابراهيم سارة بوحي الله (تم) اليه فى ذلك فقالت سارة لابراهيم اشكر لله
 واعمل طعاما وادع عليه الفقراء واهل الحاجة ففعل ذلك ابراهيم ودعا اليه الناس فكان
 فيمن اتى رجل كبير ضعيف مكفوف معه قائده فاجلسه على ما مدتة فمد الاعمى يده فتناول
 لقمة راقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يميناً وشمالاً من ضعفه (ثم) اهوى بيده الى جبينه
 فتناول قائده يده فجاء بها الى فمه (ثم) تناول المكفوف لقمة فضرب بهاعينه و ابراهيم
 ينظر الى المكفوف والى ما يصنع فتمعجب من ذلك ، وسال قائده عن ذلك ، فقال له القائد
 هذا الذى ترى من الضعف ، فقال ابراهيم فى نفسه اليس اذا كبرت اصير مثل هذا (ثم) ان
 ابراهيم عليه السلام سأل الله حيث راي من الشيخ ما راي فقال اللهم توفنى فى الاجل الذى كتبت
 لى فلاحاجة لى فى الزيادة فى العمر بمد الذى رايت ، وفى حديث آخر قال على عليه السلام لما اراد الله
 (تم) قبض روح ابراهيم اهبط اليه ملك الموت وقال السلام عليك يا ابراهيم قال وعليك السلام
 يا ملك الموت ادع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب ، قال ابراهيم فهل رايت خليلاً يعيت
 خليله فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدى الله فقال الهى قد سمعت ما قال ابراهيم فقال الله
 يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رايت حبيباً يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه
 وفى حديث آخر قال الصادق عليه السلام ان ابراهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك
 وكان سبب هلاكه ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابراهيم الموت فرجع ملك الموت الى ربه
 فقال ان ابراهيم كره الموت فقال دع ابراهيم فانه يحب ان يعبدنى فكان حتى راي ابراهيم شيخاً كبيراً
 ياكل فيخرج منه ما ياكله فكره الحيوة واحب الموت فبلغنا ان ابراهيم اتى داره فاذا فيها احسن
 صورة ما رآها قط قال من انت قال ان ملك الموت قال سبحان الله من الذى يكره قربك و
 زيارتك وانت بهذه الصورة فقال ان الله اذا اراد بعد خيراً بعثنى اليه فى هذه الصورة واذا
 اراد بعد شراً بعثنى اليه فى غير هذه الصورة فقبض بالشام وتوفى بمده اسمعيل وهو ابن
 ١٣٠ سنة ، ودفن فى الحجر مع امه ، وفى جم ج ٣ ص ٢٠٨ س ١٩ قال قبر ابراهيم عليه السلام
 بالبيت المقدس بقريه حبرون وقد غلب على اسمها الخليل ويقال حبرى وفيها دفن سارة

زوجته وان ابراهيم لماماتت بطلب موضعاً لقبرها و قد قدم على صفوان و كان على دينه و كان مسكنه بناحية حبرى فاشترى الموضع منه بخمسين درهماً و كان الدرهم فى ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة (ثم) دفن فيه ابراهيم الى جنبها (ثم) توفيت رقية زوجة اسحق فدفنت فيه (ثم) توفى اسحق فدفن الى جنبها (ثم) توفى يعقوب عليه السلام فدفن فيه (ثم) توفيت زوجته ايليا و لم ياه فدفنت فيه الى ايام سليمان بن داود (ع) فادعى الله (ع) اليه ان ابن على قبر خليلى حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان حتى قدم ارض كنعان و طاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فادعى الله اليه يا سليمان خالفت امرى فقال يا رب لم اعرف الموضع فادعى اليه امض فانك ترى نوراً من السماء الى الارض فهو موضع خليلى فخرج فرأى ذلك فامر ان بين على الموضع الذى بق له الرامة فهى قرية على جبل مطل على حبرون فادعى الله اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذى قد التزق بعنان السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحبر ، وقالوا فى هذه المغارة قبر آدم و خلف الحبر قبر يوسف جاء به موسى عليه السلام من مصر و كان مدفوناً فى وسط النيل فدفن عند آباءه و هذه المغارة تحت الارض قد بنى حوله حبر محكم البناء حسن بالاعمدة الرخام وغيرها و بينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم واحد ، و قال فى ص ٤٦٢ فى حرف الغاء الخليل اسم موضع و بلدة فيها حصن و عمارة و سوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم (ع) فى مغارة تحت الارض و هناك مشهد و زوار و قوام فى الموضع و ضيافة للزوار و بالخليل سمي الموضع و اسمه الاصلى حبرون او حبرى ، و فى التوربة ان الخليل اشترى من عفرون بن صوحار الميتى موضعاً باربعمئة درهم فضة و دفن فيه سارة و قال فى الامالى ان النبى (ص) فى ليلة الميراج مر على شيخ قاعد تحت شجرة و حوله اطفال فقال (ص) من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال اطفال المؤمنين حوله يفتدوهم

اخوه خاران و ابن اخيه لوط ، و لماماتت سارة عند مسيرهم الى الشام فتزوج ابراهيم قطورة فولدت له زمرن ، و يقشن ، و مدن ، و مدين ، و شوح ، و شباق تساتون ، و توفى ابراهيم يوم الثلاثاء لعشر خلون من آبوله ١٩٠ سنة

*

*

*

- ✽ (ابراهيم) ✽ بن خمث ابو اسحق الزاهد النيسابوري عامي لابس به كان في سنة ٣١٢
 ✽ (ابراهيم) ✽ الخواص كان عن مشايخ الصوفية مضاف ٢٢٨ ص ٥ .
 ✽ (ابراهيم) ✽ الخوزي هو ابن يزيد الاتي 'يب' .
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن خير خان بن مودود حنفي سمع من ابي البركات الجوعى مات سنة ٦٤٥
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داحر والظاهر هو ابن داحة ويقال له ابن ابي داحة امامي حسن
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن دارم بن احمد ابو اسحق الدارمي البغدادي المشهور بنهشل
 النهشلي عامي وثقه الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٧ مات سنة ٣٥٢
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود بن حازم نجم الدين والد ابراهيم حنفي 'ض' .
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود بن رملة ابو اسحق التركي والداحمد حنفي 'ض' .
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود بن سليمان المنادي البغدادي عامي لابس به 'خج ج ٦ ص ٧٢'
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود بن عبدالله الامدي برهان الدين الدهشقي عامي مات سنة ٧٩٧
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود القصار ابو اسحق الرقي كان من كبار مشايخ الصوفية مات سنة ٣٢٦
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن دارد بن نصر الهكاري المقرئ ابو محمد الزاهد المقدسي حنفي
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن دارد بن يعقوب ابو اسحق الصيرفي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٦٩٨ م
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن داود اليعقوبي امامي حسن روى عن الرضا والجواد (ع) ، ابوه
 داود وجده علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي ، واخوته جعفر ، والحسين ، وسليمان تاتون
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن ديبس بن احمد بن علي الحداد البغدادي عامي وثقه الخطيب في 'خج'
 ✽ (ابراهيم) ✽ دخنه بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب امامي
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن درستويه ابو اسحق الفارسي الشيرازي عامي قدم بغداد وحدث بها
 ✽ (ابراهيم) ✽ الدسوقي الصوفي هو ابراهيم بن ابي المجد الحسن بن علي بن ابي الهيثم باهرة
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن دقاق صاحب الانتصار لواسطة عقد الامصار عامي مات سنة ٨٠٩
 ✽ (ابراهيم) ✽ الدهقان امامي من اصحاب الكاظم والهادي (ع) حسن 'جخ'
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن ديزيل عامي حسن روى عن الحكم بن سليمان الجبلي 'لي لس ٥٩'
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن دينار البغدادي ابو اسحق الثمار عامي وثقه ابو زرعة وروى عنه
 ✽ (ابراهيم) ✽ بن راشد بن مهران الادمي ابو اسحق البصري عامي مات سنة ٢٦٤

- كدا في من، ولكن الموجود في تاريخ الخطيب ابن راشد بن سليمان
- *(ابراهيم)* بن رجاء ابواسحق المقرئ عامي لا باس به روى عن يعقوب الدروقي
- *(ابراهيم)* بن رجاء الجحدري ابواسحق الثعلبي البصرى امامى حسن بل ثقله
- مصنفات مذكورة في جش روى عنه ابراهيم بن هاشم
- *(ابراهيم)* بن رجاء الشيباني ابواسحاق المشهور بابن هراسة الكوفي عامي ،
- وهو غير ابن ابي هراسة احمد بن نصر بن سعيد الاتى ، وغير ابن ابي رجاء كما توهمه بعض
- الاصحاب وكلمة ابي بن ابن وهراسة في جش ص ١٧ س ٩ زائدة
- *(ابراهيم)* بن رجاء بن نوح النحوى الشاعر المفسر عامي فاضل مات سنة ٢٥٦
- *(ابراهيم)* بن رزق ابواسحق البغدادي عامي لا باس به «خ»
- *(ابراهيم)* بن رزق بن بيان الكلوزاني اخو حبوش المصرى عامي بغدادى «خ»
- *(ابراهيم)* بن رستم ابوبكر الفقيه المروزي عامي وثقه ابن معين سكن بغداد
- *(ابراهيم)* بن رسول الله (ص) توفى في حيوة النبي (ص) وله مرضعتين في الجنة و
- لوعاش كان صديقا نبيا كانت امه مارية القبطية ام ولد رسول الله اصلها من مصر كما في جم
- ج ٨ ص ٧٠ س ١٥ قال بعثها صاحب الاسكندرية الى النبي (ص) سنة ٧ من الهجرة واختها صرين
- والف متقال ذهب وعشرين نوباً لينا وبغلتته الدلدل وحماره ينفو وخصى اسمه مانور او
- مابور شيخ كبير ، وقال النبي (ص) لاصحابه اذا فتنتم مصرفا ستوصوا بالقبط خيراً فان لهم
- صهراً وقال هذا من مفاخر مصر مارية القبطية ام ابراهيم ، وفي كشف النقاب ص ٩٣ س آخر
- دفن النبي (ص) ابراهيم (ع) ابنه في الزوراء في الدار التي صار لمحمد بن زيد الشهيد
- (قال) سعيد بن محمد بن جبير رايته ، وعمره ثمانية اشهر فاته الله رضاعه في الجنة ، و
- المشهور قبره بالبقيع اليوم بزوره الناس
- *(ابراهيم)* بن الزبرقان التيمي الكوفي الظاهر امامى حسن روى عن الصادق وثقه
- الخطيب في الموضح وثقه ابن معين وابن شاهين والعجلي مات سنة ١٨٣ * ج ١ ص ٥٨
- *(ابراهيم)* بن زرعة الدمشقي الراوى عن عمرو بن واقد عامي * ج ١ ص ٥٨
- *(ابراهيم)* بن زكريا ابواسحق الحراني البصرى الضربير المعلم عامي الظاهر اتحاده
- مع ابن زكريا الواسطي * ج ١ ص ٥٨

- * (ابراهيم) * بن زهرون ابو اسحق الحراني الطيب عامي لا لباس به مات سنة ٣٢٨
 * (ابراهيم) * بن زهير بن ابراهيم ابو اسحق النحوي المشهور بابن زهير عامي 'بغ'
 * (ابراهيم) * بن زياد بن ابراهيم ابو اسحق الصائغ البغدادي عامي 'نخ'
 * (ابراهيم) * بن زياد ابو اسحق الخياط البغدادي الراوي عن شريك عامي
 * (ابراهيم) * بن زياد ابو اسحق المشهور بسبلان عامي وثقه ابو زرعة مات سنة ٢٢٨
 * (ابراهيم) * بن زياد ابو اسحق النحوي المكفوف القيرواني عامي 'بغ'
 * (ابراهيم) * بن زياد البجلي البغدادي عامي 'نخ'
 * (ابراهيم) * بن زياد البخاري امامي من اصحاب الصادق (ع) حسن 'جخ'
 * (ابراهيم) * بن زياد الخزاز الكوفي ابو ايوب امامي حسن من اصحاب الصادق (ع)
 'جخ' قيل بانحاده مع ابن عثمان الكوفي ، وابن عيسى ابو ايوب ، والجمع بينها ان
 زيادا نسبة الى الجد ووالد ابراهيم هذا هو عثمان بن زياد ، او عثمان بن عيسى بن زياد . او
 عيسى بن عثمان بن زياد والله اعلم اشار الى بعضها اصحابنا الرجاليين
 * (ابراهيم) * بن زياد العجلي الراوي عن ابي بكر بن عياش وهشام عامي لا لباس به 'ن'
 * (ابراهيم) * بن زياد القرشي البغدادي الشامي الراوي عن الزهري لا لباس به 'نخ'
 * (ابراهيم) * بن زياد الكرخي الراوي عن الصادق (ع) وعنه ابن ابي عمير امامي حسن
 * (ابراهيم) * بن زياد المؤدب المرزوي المشهور بابن النجار عامي سكن بغداد
 * (ابراهيم) * بن زيد بن اسحق ابو اسحق البغدادي عامي لا لباس به 'نخ ج ١ ص ٨٠'
 * (ابراهيم) * بن زيد الثفليسي عامي ضعيف روى عن مالك وابن لهيعة
 * (ابراهيم) * بن سالم بن ابي امية التميمي ابو اسحق المدني المشهور ببزدان عامي
 * (ابراهيم) * بن سالم النيسابوري فيه نظر 'ود' (ابراهيم) بن سريع عاميان 'ن'
 * (ابراهيم) * بن السري ابو اسحق المقرئ الكوفي ثم البغدادي عامي روى عن
 اسحق بن ابي اسرائيل بالكوفة لا لباس به 'نخ'.
 * (ابراهيم) * بن السري بن سهل ابو اسحق النحوي المشهور بالزجاج ياتي 'نخ'
 * (ابراهيم) * بن السري بن المغلس السقطي ابو اسحق البغدادي عامي زاهد حكيم عن ابيه
 * (ابراهيم) * بن سعدان بن حمزة النحوي الشيباني المؤدب عامي 'بغ'.

- * (ابراهيم) * بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق المحدث المشهور
 بالزهرى عامى كما ياتى وهو غير ابن سعد الزهرى الا تى .
 * (ابراهيم) * بن سعد ابو اسحق العلوى الزاهد البغدادى الشامى عامى حكى عنه كرامات
 * (ابراهيم) * بن سعد بن ابي وقاص الزهرى فقيه المدينة تابعى وثقه ابن سعد روى
 عن ابيه وعنه ابن اخته سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وجماعة «يب»
 * (ابراهيم) * بن سعد الدين محمد بن المؤيد الحموى صاحب فرائد السملين كان
 من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحفاظ فى سنة ٧١٦ و قيل هوشيعى لان كتابه كان
 فى فضائل على بن ابي طالب (ع) و اولاده المعصومين و فيه ابيات تزيد على عشرة الاف
 (ابوه) محمد بن المؤيد بن ابي بكر بن الامام ابي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجوينى
 كان من شيوخ الكبار والعلماء الاعلام (ومنه) القاضى نصر الدين محمد بن محمد بن على
 بن المؤيد (ومنه) نظام الدين محمد بن قطب الدين على بن صدر المشايخ معين الدين
 محمد ، والشيخ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن عساكر الدمشقى و
 الشيخ عبد الحافظ بدران ، و ابراهيم بن سليمان ، ومنهم الشيخة الفاضلة الصالحة زين بنت
 القاضى نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلانى وغيرهم من الاجلاء ذكره فى الروضات ص ٤٩
 * (ابراهيم) * بن سعيد بن ابراهيم ابو محمد البصرى عامى نزل بغداد لابس به مات ٣٧٦
 * (ابراهيم) * بن سعيد بن ابراهيم ابو محمد الزهرى والدا ابي طالب المشهور بابن جمامة
 * (ابراهيم) * بن سعيد الجوهرى ابو اسحق الطبرى البغدادى عامى مات سنة ٢٤٩
 * (ابراهيم) * بن سعيد بن الطيب الرفاعى النحوى قال السلفى كان يعاشر الرافضة
 * (ابراهيم) * بن سعيد بن عثمان ابو الطيب الخلال البغدادى عامى لابس به «خرج ص ٦٦ ص ٩٦»
 * (ابراهيم) * بن سعيد المدنى ابو اسحق تابعى روى عن نافع وابن عمر لابس به «يب ج ١»
 * (ابراهيم) * بن سفيان ابو اسحق النحوى الزيدى لا يبعد حسنه مات سنة ٢٤٩
 * (ابراهيم) * السككى هو ابن عبد الرحمن بن اسمعيل الا تى .
 * (ابراهيم) * بن سلام الراوى عن ابن عيينة عامى «ن» .
 * (ابراهيم) * بن سلام النيسابورى امامى ثقة كان من وكلاء الرضا (ع) «مق»
 * (ابراهيم) * بن سلمان المدنى امامى من اصحاب الصادق (ع) والراوى عنه حسن

- الظاهر هو غير الحذاء الراوى عن نيشل البصرى من، (ويقال أيضاً)
- *(ابراهيم) بن سلمة امامى من اصحاب الصادق (ع) حسن جمع
- *(ابراهيم) بن سليمان ابواسحق البصرى الكوفى الاصل عامى من
- *(ابراهيم) بن سليمان بن ابى الحسن كمال الدين اخو شرف الدين الطائى عامى
- *(ابراهيم) بن سليمان بن ابى داحة المزنى حسن ويقال له ابن داحة وداحة جارية ابيه
- *(ابراهيم) بن سليمان الافطس الدمشقى تابعى وثقه العامة روى عن مكحول رسالا
- *(ابراهيم) بن سليمان الانصارى برهان الدين عامى شاعر لابس به مات سنة ٧٥٥هـ منه
- *(ابراهيم) بن سليمان البلخى الزيات عامى الظاهر هو من اهل الكوفة سكن البصرة
- *(ابراهيم) بن سليمان بن حمويه الدهان ابواسحق المرزى عامى قدم بغداد بخ
- *(ابراهيم) بن سليمان الحموى المنطقى رضى الدين الابكرمى حنفى مدرس
- مات سنة ٧٣٧هـ بدمشق وهو غير الصرخدى المتوفى سنة ٦١٧هـ وغير ابن سعد الدين عهد المقدم
- *(ابراهيم) بن سليمان بن داود الاسدى ابواسحق المشهور بابن ابى داود البرلسى
- عامى كان من حفاظ الحديث توفى سنة ٢٧٢هـ بمصر م
- *(ابراهيم) بن سليمان بن رزين ابواسماعيل المؤدب الاردنى عامى وثقه ابى داود روى
- عن الاعمش وعاصم الاحول ومجاهد وجماعة وعنه ابنه اسماعيل وجماعة *بج ١ ص ١٢٥*
- *(ابراهيم) بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهى او السهمى الجزار الهمدانى
- الكوفى ابواسحق الهلالى التميمى الشيعى حسن روى عن على بن غراب ويحيى بن هاشم
- وابراهيم بن الحكم وجابر بن اسماعيل، وعنه حميد بن زياد وعلى بن محمد بن رباح النحوى و
- كان يسكن قديماً قرية هلال فنسب اليه تصانيف *نج ١ ص ٦٦*
- *(ابراهيم) بن سليمان القطيفى ابوسليمان البحرانى الامامى الثقة العالم الفقيه
- المحدث كان فى سنة ٩٤٤هـ مجازياً بالفرى وهو من كبار المجتهدين واعلام الفقهاء و
- المحدثين فى زمن الشيخ على الكركى والراوى عنه بالاجازة وله مقالات كثيرة فى الرد
- عليه اعنى على بعض كتبه من اراد ترجمته فعليه بالروضات ص ١٣ والقوى ج ٣ ص ٦١
- *(ابراهيم) بن سليمان المقدسى عامى يجهل اتحاده مع النهى الشيعى المقدم عنان
- *(ابراهيم) بن سليم بن ابوب الرازى ابوسعيد الشافعى كان صدوقاً مات سنة ٤٣١هـ

- * (ابراهيم) * بن سماعة الكوفي هو ابن محمد بن سماعة ابوه واخوه جعفر والمحسن تاتون
 * (ابراهيم) * بن سنان الامامي كان من اصحاب الصادق عليه السلام حسن ذكره ابن حجر في 'من'
 * (ابراهيم) * بن سنان بن قررة ابو اسحق الطيب الاديب عامي مات سنة ٣٣٥
 * (ابراهيم) * السندي الكوفي الشيعي كان من اصحاب الصادق عليه السلام روى عنه جماعة
 * (ابراهيم) * السوائي او السواني عامي كان في حدود سنة ٣٨٠ ضعفه ابن حجر في 'من'
 * (ابراهيم) * بن سويد بن حبان المدني عامي وثقه ابن معين روى عنه ابن وهب 'يب'
 * (ابراهيم) * بن سويد الكوفي الحنفي الظاهر هو النخعي الاور الذي وثقه النسائي
 * (ابراهيم) * بن سهل المدائني الكاتب البغدادي عامي وهو غير ابن سيابة وابن
 سيار ابو اسحق الصوفي المصيصي الرازي عن ابن عيينة 'نح'
 * (ابراهيم) * بن سيار بن هاني ابو اسحق البصري البلاغي المشهور بالنظام كان من رؤس
 المعتزلة وكان شاعراً اديباً بليغاً من اساتيد الجاحظ وكان احد فرسان اهل النظر والكلام
 وله تصانيف عديدة في الاعتزال والفلسفة ، وكان مهتماً بالزندقة في خلافة المعتصم ، ورد
 بغداد وروى عنه جماعة مات سنة ٢٢٠ وله اشعار كثيرة ذكره الخطيب في التاريخ ص ٩٧
 وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦٧ وفي الروضات ص ٤٢
 * (ابراهيم) * بن الشاذ بن محمد الجبلي عامي سكن هراة وقدم بغداد سنة ٣٤٧ لابس به
 * (ابراهيم) * السامي البغدادي عامي 'من'
 * (ابراهيم) * شاه بن بار نبي كان من امراء ديار بكر مات سنة ٧٥١ منه ج ١ ص ١٩
 * (ابراهيم) * بن شبابة الشاعر مولى بنى هاشم لابس به مات سنة ٢٧٥ 'م'
 * (ابراهيم) * بن شريح الكندي الظاهر حسنه روى عن ابن وهب و عنه موسى بن
 الحسن بالمدينة 'علل باب ٢٤٥ ص ١٦٨'
 * (ابراهيم) * بن شريك بن الفضل بن خالد ابو اسحق الكوفي الاسدي امامي وثقه
 الدارقطني روى عن جماعة و عنه الشافعي و جماعة مات سنة ٣٠٢ 'نح ج ٦ ص ١٢٠'
 * (ابراهيم) * بن شعيب بن صالح الكوفي الانماطي كان من اصحاب الرضا (ع) الظاهر
 حسنه وثقه الاعرجي والعاملي والكاظمي في العمدة في الفائدة الاولى عند ترتيب الاسماء
 بعد فوائدا الاثنى عشر في وسط كتابه المخطوطة الموجودة في المكتبة المدرسة الهندية

- بالحائر الشريف فبناء على هذا لا وجه لمن ضعفه كما في كش ص ٢٩٢ وص ٢٦٣ س ٦ اللهم
 الان يقال انه واقفي كما قيل ولكن كونه من اصحاب الرضا (ع) ينافي وقفه على الكاظم (ع)
 و اطلاق الوقف والواقفة على اصحاب الرضا (ع) شاذ نادر ، ابوه ، وجده وابناه على .
 وعقد تاتون ، وقيل باتحاده مع ابن صالح الاسدي الاتي
 (ابراهيم) بن شعيب العقر قوفي امامي حسن
 (ابراهيم) بن شعيب المدني الراوي عن وهب عامي «ن»
 (ابراهيم) بن شعيب المزني الكوفي امامي من اصحاب الصادق «ج»
 (ابراهيم) بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي الامامي حسن يظهر مدحه من الكافي
 والمرآة ج ٣ ص ٢٣٥ حديث ٩ باب الوقوف بعرفة . ابوه ، وجده ميثم التمار ، وعمومته
 حمزة ، وصالح ، وعمران ، واخوته اسحق . واسماعيل . ويعقوب حسان تاتون بعناوينهم
 (ابراهيم) بن شعيب اليوسفي الحسنی الراوي عنه ابو عبدالله بن محمد بن معية النسابة
 وقال ان بنى يوسف الاخضر مع عامر وعائدهم من الف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون
 فيهم غيرهم ولكنهم يجعلون انسابهم ويقال لهم بنو يوسف وهم من ولد ابراهيم بن موسى
 الجون بن عبدالله بن الحسن المشني «لب ص ١٠٢ س ٢٠»
 (ابراهيم) الشعيري امامي حسن يحتمل هو اخو اسمعيل ابى زياد السكوني «م»
 (ابراهيم) بن شكر العثماني المصري عامي سافر الى العراق سنة ٤٦٧ فاقام ببغداد مدة
 (ابراهيم) بن شكلة امامي حسن وهو قاتل محمد بن القرات المكذب على الرضا عليه السلام
 (ابراهيم) بن شماس الغازي السمرقندي ابو اسحاق عامي ورد ببغداد كان شجاعاً
 بطالا متعصباً لاهل السنة وثقه الادريسي والدارقطني روى عن ابى اسحق الفزارى وابن
 عينية قتله الترك سنة ٢٢١ ذكره الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ٩٩ ، وابن حجر في التهذيب
 (ابراهيم) بن شيبان ابو اسحق القرينسي شيخ الصوفية مات سنة ٣٤٨ «ج ١»
 (ابراهيم) بن شيبان بن محمد ابو طاهر النقبلي المدرس بنظامية بغداد عامي مات سنة ٢٩٥
 (ابراهيم) بن شيبان الاصمعياني مولى بنى اسد امامي حسن هو كاتب المسائل الى
 الجواد عليه السلام والهادي (ع) «كش ص ٣٢١ س ١٧» واخوه يعقوب ياتي
 (ابراهيم) بن صالح الاسدي الانماطي قيل واقفي موق روى عن الكاظم (ع) الظاهر

- اتعماده مع ابن شعيب بن صالح وابن شعيب بن ميثم
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح بن درهم الباهلي ابوه محمد البصري عامي روى عن ابيه «يب»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح بن سعيد الراوي عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن الصادق عليه السلام
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح بن احمد بن يحيى امامي لا باس به ذكره الشيخ في التهذيب في اول كتاب الحدود
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح بن عبد الله المدني المشهور بابي نعيم النحام عامي يروي المراسيل
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح الوراق هو من تلامذة اسمعيل صاحب الصحاح قيل انه كان
- بقي عليه من الصحاح بقية غير مبيضة فيبضها ابراهيم هذا وغلط في اشياء . وقيل بقي سائر
- الكتاب مسودة غير منقحة ولا مبيضة فيبضه تلميذه ابراهيم هذا فغلط فيه في مواضع ضعيف
- كان يسعى على احمد بن داود الفزاري «خاص» ١١٠ من آخر وفي كش ص ٣٣٠ من ١٧٠
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صالح بن هاشم الحلبي عز الدين عامي كان من بيت العلم والرياسة
- ❖ (ابراهيم) ❖ الصايغ هو ابراهيم بن عيمون الاتي
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن الصباح ابواسحق الدقاق الراوي عن ابي بكر بن عياش في سنة ٢٤٦ عامي
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن الصباح الازدي الكوفي شيعي من اصحاب الصادق عليه السلام حسن وهو
- هو غير ابن صبيح الطلحي العامي «ن»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صدقة البصري المدائني عامي بغدادي لا باس به روى عن داود بن المعبر
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن صرمة الانصاري المدني عامي كذاب سكن بغداد روى عن صهره
- يحيى بن سعيد الانصاري «نح»
- ❖ (ابراهيم) ❖ الصيقل ابواسحق امامي حسن روى عن الصادق (ع) وعنه ابان
- «ب» ص ٢٣١ من ٧ في اوائل باب تحريم الدماء»
- ❖ (ابراهيم) ❖ الضحاك السلمغاني احد فقهاء الشيعة توفي سنة ٣٤٣ كذا ذكره ابن حجر
- في اسانج ١ ص ٦٩ الظاهر على فرض عدم اشتباهه في الاسم وتاريخ الوفاة هو غير ابن ابي
- العداقر محمد بن علي السلمغاني المقتول سنة ٣٢٢ الاتي الذي ضعفه الاصحاب
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن ضمرة الغفاري امامي من اصحاب الصادق (ع) الظاهر حسنه قل ابن
- حجر نقل الطوسي عنه طعناً في الامام الشافعي ووصفه بالزهد والورع لا بارك الله فيه
- اقول يظهر من هذا وناقته لان الرجل ركونه الى المذهب كما هو المطرد من عادة امثاله ، و

يحتمل اتحادهم مع ابن ابي عمر والغفاري المدني الراوي عن ابي بكر بن المنكدر المقدم من

﴿ابراهيم﴾ الطائفي ابو عطاء الثقفي صحابي اوتابعى فيه نظر «به»

﴿ابراهيم﴾ طباطبا بن اسمعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى بن علي بن

ايبطالب (ع) الحسنى انما لقب طباطبا لان اباها اراد ان يقطع له نوياً وهو طفل فخيره بين

قميص وقباء فقال طباطبا. يعنى قباقيب . وقيل بل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية

سيد السادات ، وكان ابراهيم هذا ذا خطر وتقدم ابرز صفحته ودعا الى الرضا (ع) من

آل محمد ، وكان فاضلاً في نفسه . سرباً في قومه ذكره الشيخ بعنوان ابن اسمعيل بن ابراهيم

بن الحسن بن الحسن (ع) . وكذا ابن حجر في لسان ج ١ ص ٣٥ ، وقال في تب ص ١٦١

س ١ امه ام ولد ، وابوه اسمعيل ، وجده ابراهيم . وجد ابيه الحسن المثنى ، وبنوه احمد

والحسن . وقاسم الرسى والد السادات النقباء الاجلاء بشيراز . ومن ولده احمد بن

عبدالله الذي خرج بصعيد مصر سنة ٢٧٠ فقتله ابن طولون ، ومن ولده ابو الحسن

الشاعر محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا ، وعبدالله العالم بن القاسم الرسى . ومنهم

محمد بن ابراهيم طباطبا ابو عبدالله احد الائمة الزيدية الذي خرج بالكوفة داعياً الى

الرضا (ع) من آل محمد . وخرج معه ابو السرايا الشيباني في ايام المأمون فغلب على

الكوفة ودعا بالافاق ولقب بامير المؤمنين وعظم امره ثم مات فجأة في سنة ١٩٩ ، وزوجته

جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبد الرحيم بن العلاء تاتي في كتاب النساء

﴿ابراهيم﴾ بن طريف الشامي عامي وثقه ابن شاهين واحمد روى عنه الاوزاعي «يب»

﴿ابراهيم﴾ بن طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التميمي كان يلقب ابن الخمس

يعنون امهاته الخمس لان امه بنت القاسم بن محمد بن جعفر الطيار بنت زينب الكبرى

بنت فاطمة الزهراء بنت خديجة الكبرى

﴿ابراهيم﴾ بن طهمان بن شعبة الغمر اساني ابو سعيد المروى سكن نيسابور ثم قدم

بغداد ثم انتقل الى مكة وثقه جماعة من العامة روى عن ابي اسحق السبيعي والاعمش و

شعبة وجماعة وعنه ابن المبارك واحمد وابو حاتم وابو داود وجماعة مات سنة ١٦٨

﴿ابراهيم﴾ ابن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى عامي اديب خير مات سنة ٢٢٤

﴿ابراهيم﴾ بن عاصم بن حميد اهامى لم اجده له مدح ولا ذم والظاهر حسنه لرأيته عن

فضل بن شاذان وعبدالله بن هرون الكرخي وعنه ابو جعفر محمد بن عمارة السكري السرياني
 كما في كش ص ٣٢٧ س ٦ وفي التوحيد ص ٣٩٩ س ١٢ ابوه ياتي
 * (ابراهيم) * بن عامر ابواسحق النهدي المرسي الشاعر عامي كان من اهل المائة السابعة
 من شعره

ليك ليك الف غير واحدة يامن دعائي نحو العز والشرف

ما كنت دونك الا الشمس في سحب والماء في حجر والدر في صدف

* (ابراهيم) * بن عامر بن مسعود بن امية القرشي الكوفي عامي وثقه س روى عن الثوري

* (ابراهيم) * بن عباد البرجمي الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام

* (ابراهيم) * بن عبادة الازدي الكوفي الامامي روى عن الصادق (ع) حسن «جبخ»

* (ابراهيم) * بن عباس ابواسحق السامري الكوفي عامي نزل بغداد وثقه العامة «نخ»

* (ابراهيم) * بن العباس الصولي الشاعر الكاتب كان في عصر الرضا (ع) له ديوان

شعر وله ثربديع وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الحنفي الشاعر المشهور و نسبه

الي جده صول تكين الذي كان احد ملوك جرجان واسلم على يزيد بن المهلب و هو عم

والد ابى بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء فانها ما

يجتمعان في العباس المذكور اصله من خراسان وسكن بغداد يكنى ابواسحق كان اشعر

نظرائه الكتاب وادقهم لساناً واشعاره قصار (منها)

لا يمنعك خفض العيش في دعة تزوع نفس الى اهل واوطان

تلقي بكل بلاد ان خللت بها اهلا باهل وجيراناً بجيران

كما ياتي بعنوان الصولي مات سنة ٢٧٧ . و اخوه عبدالله ياتي «خك ج ١ ص ١٣»

٥ (ابراهيم) * بن عبدالحافظ ابو اسحق الحضلي الفقيه النابلسي عالم فصيح وله

نظم لا باس به روى عن جماعة مات سنة ٧١٨ «منه»

* (ابراهيم) * بن عبد الحميد العجلي لا باس به . وهو غير ابن عبد الحميد علي البطاحي

٥ (ابراهيم) * بن عبد الحميد الكوفي الاسدي الانماطي الامامي اخو محمد بن عبدالله

ابن زرارة لامة ثقة روى عن الصادق (ع) و يعقوب الاحمر وسعد الاسكاف وعنه محمد بن جعفر

وصفوان بن يحيى ومحمد بن عيسى، ويحتمل اتحاده مع العجلي سابقه، وما ذكره الشيخ

في رجاله تارة في اصحاب الصادق (ع) واخرى في اصحاب الرضا (ع) والجواد (ع) لا يدل على تعدده ولا منافاة وناقته بانه واقفي في بعض المواضع ولم اجد شيئاً مما يدل على تعدده يظهر من ادنى تتبع كما استظهره التفريشى في النقدس ١١٠ واخوه اسمعيل والصبح باتيان

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الاملى او الابلى امامى حسن روى عن الكاظم (ع) وعنه صالح والد سهل العباسى خص ج ١ ص ١٣٤ س ٩

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الفزارى برهان الدين عامى مات سنة ٢٢٩

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الكنانى لابس به ولد سنة ٧٠٨ ومات سنة ٧٦٤

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن ابي كريمة اخو اسمعيل السدى امامى من ج ١ ص ٩١

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن احمد الشيرازى شيخ عامى بهى كثير التلاوة كان بصلى

بالناس مات سنة ٧١٤ وعمره سنة ٧٠ منه

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن اسمعيل ابو اسمعيل السكسكى الكوفي عامى فيه نظر

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الاشعري عامى قيل هو ابن عبد الرحمن بن العارث بن هشام

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن امية الخزاعي ابو محمد المدنى امامى حسن من اصحاب الص

(ابراهيم) بن عبد الرحمن البرقى عامى ويقال له ابن ابي الفياض كما تقدم .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الجبلى الراوى عن عاصم عامى من

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حامد ابو اسحق المؤدب البغدادى عامى لابس به

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الخوارزمى هو ابن يبطار المقدم

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن رافع الحضرمى الراوى عن ابيه عامى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المنبجى برهان الدين حنفى مات سنة ٢٢١

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبدالله بن ابي زبيعة المخزومى المدنى تابعى روى

عن جده وعنه ابنه اسمعيل ، امام كلثوم بنت ابي بكر ب

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبدالله القيسرانى شمس الدين الدهشقى عامى

(ابراهيم) بن عبد الرحمن العبدى او العذرى تابعى لابس به من ج ١ ص ٧٧

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن على الشكرى عامى شاعر (من شعره)

تفكر ساعة تخلو ببالى احب الى من اهلى وهالى (الخ)

- * (ابراهيم) * بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ابو محمد المدني تابعي وثقه العامة روى
 روى عن ابيه وعلى (ع) وعنه ابنه سعد و صالح والزهري مات سنة ٩٥ وعمره ٧٥ سنة * يب *
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحمن القرشي الرازي عن موسى بن عامر وعنه مكى بن احمد حسن
 * (ابراهيم) * بن عبد الرحمن بن مهدي البصري عامي روى عنه ابن المدينة * يب *
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحمن بن نوح بهاء الدين المقدسي شافعي لابس به مات سنة ١٢٧
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحمن بن يزيد بن امية تابعي لابس به روى عن نافع عن ابن عمر
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحيم البعلبكي ابواسحاق المشهور بابن العبال عامي * منه *
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحيم العروضي النهوي كان من طبقة ابن درستويه عامي * بغ *
 * (ابراهيم) * بن عبدالرحيم بن عمر ابواسحق المشهور بابن دنوقا عامي بغدادى
 صدوق كان يلقب محيي السنة مات سنة ٢٧٩ * نخ *

- * (ابراهيم) * بن عبدالرحيم بن محمد القاضي برهان الدين عامي لابس به مات سنة ٧٩٠
 * (ابراهيم) * بن عبدالرزاق ابواسحق الانطاكي الرازي عن يحيى بن المستفاد حسن
 * (ابراهيم) * بن عبدالرزاق ابواسحاق الرسغني المشهور بابن المعحدث حنفي
 * (ابراهيم) * بن عبدالرزاق الضرير البغدادي عامي وثقه الدارقطني * نخ ج ١ ص ١٣٤ *
 * (ابراهيم) * بن عبدالرزاق اللاهجي صاحب كتاب القواعد الحكمية والكلامية حسن
 * (ابراهيم) * بن عبدالسلام بن امي القاسم شرف الدين ابوالقاسم الرقي عامي * منه *
 * (ابراهيم) * بن عبدالسلام بن عبدالله بن بابا المخزومي المكي عامي ضعيف * يب *
 * (ابراهيم) * بن عبدالسلام بن محمد ابواسحق الوشاء البغدادي عامي لابس به * نخ *
 * (ابراهيم) * بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله
 ابن العباس بن عبدالمطلب ابواسحق الهاشمي العباسي امير الحاج روى عن ابيه ببغداد و
 عنه ابو الحسن القاضي علي بن محمد بن يوسف بسامراء الظاهر حسنه مات بها
 سنة ٣٢٥ في اول المعمر ابو ه ، وجده ، وجد ابيه ، وجده الاعلى ابراهيم الامام تاتون
 في مواضعها ذكره الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٣٧ ، وابن حجر في ن ج ١ ص ٧٧
 * (ابراهيم) * بن عبدالعالي العاملي الميمني اخو احمد عامي حسن وكان من تلامذة
 الشيخ علي سبط الشهيد الثاني سكن باصبهان * نخ ج ٥ ص ٣٠٧ *

* (ابراهيم) * بن عبد العزيز الرازي عن الصادق (ع) وعن ابيه امامي حسن «ن ج ١»
 * (ابراهيم) * بن عبد العزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير ابو اسحاق المدني
 الاصبهاني يقال له شاه بن عبد كويه وكان تقعد للتحديث فاخرج فضائل ابي بكر ثم عمر
 ثم قال فبده بعثمان ابو علي فقاوا هذرافضي فتركوا حديثه قال ابن حجر في لسان ج ١
 ص ٧٨ هذا ظلم بين فان هذا مذهب جماعة من اهل السنة اعنى التوقف في تفضيل احدهما
 على الآخر وان كان الاكثر على تقديم عثمان بل كان جماعة من اهل السنة يقدمون عليا
 على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة روى عن ابن عليه وعنه يونس بن حبيب
 * (ابراهيم) * بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة الجمحي المكي عامي فيه
 نظر روى عن ابيه عن جده وعنه الشافعي وجماعة ويقال له ابن ابي محذورة كما تقدم هو
 واخوته ضعاف «يب ج ١ ص ١٤١»

* (ابراهيم) * بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري عامي لابس به روى عنه
 * (ابراهيم) * بن عبد العظيم الانصاري الحموي صوفي سمع من محمد بن عبد المنعم
 * (ابراهيم) * بن عبد الفتاح بن محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن
 الحسين يق له الميرزا ابراهيم النواب امامي حسن هو من احفاد سلطان العلماء وكان من
 اجلاء السادة المرعشية روى عن ابيه وصاحب مفتاح الكرامة وكان من جملة العلماء
 الخارجين لمداومة الرأس عن بلاد ايران مع السيد محمد المجاهد في زمن فتح علي
 شاه قاجار «عه ج ٥ ص ٣٠٧»

* (ابراهيم) * بن عبد القادر بن عثمان النابلسي عامي
 * (ابراهيم) * بن عبد الكريم بن عبد العزيز التنوخي العنبري عامي «منه»
 * (ابراهيم) * بن عبد الكريم بن راشد المحدث برهان الدين ابو اسحق القرشي
 الذهبي القطاع عامي مات سنة ٧١٨ «منه»

* (ابراهيم) * بن عبدالله بن ابراهيم ابو اسحق عم ابي القاسم بن التلاج البغدادي عامي
 * (ابراهيم) * بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد النميري الفرناطي الكاتب عامي
 * (ابراهيم) * بن عبدالله ابو اسحاق المصري البزاز صوفي سكن بغداد
 * (ابراهيم) * بن عبدالله بن ابي الاسود الكتاني عامي «منه»

- (ابراهيم) * بن عبد الله بن احمد النابلسي عامي لابس به سمع سنن ابن ماجه مات سنة ٧٧٢
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن احمد المرزى الخلال ابو اسحق عامي لابس به مات سنة ١٤٢
 (ابراهيم) * بن عبد الله الاحمرى الكوفى الامامى الراوى عن الصادقين (ع) و عنه
 سيف بن عميرة حسن ذكره الشيخ فى رجاله
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن اسحق ابو اسحق الاصبهاني عامي سكن بغداد مات سنة ٣٧٣
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن بشار الواسطي عامي قدم بغداد و حدث بها سنة ٢٤٤
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن تمامة ابو اسحق المصرى حنفى يق له ابراهيم بن تمامة
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن جعفر ابو اسحق التنوخى حنفى رحل الى اصبهان
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن الجنيد ابو اسحق المشهور بالخلى عامي سكن سامراء
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن حاتم الهروى ابو اسحق عامي وثقه الدارقنى مات سنة ٢٤٤
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن العمارث الجمحى المدنى عامي روى عنه القعنبي لابس به
 (ابراهيم) * بن عبد الله الحرانى المشهور بامير قوسون احد اعيان الامراء بحلب
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن الحسن المثنى الحسنى ابو الحسن المشهور بابراهيم قتيل باخمر
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن حنين الهاشمى مولا هم المدنى ابو اسحق تابعى روى عن ابيه
 وثقه النسائى مات سنة ١٠٠ وهو غير ابن عبد الله بن خالد العامى
 (ابراهيم) * بن عبد الله الخلاطى الدريدى عامي لابس به مهر فى عدة فنون
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن رجاء العجلانى الشاعر من شعره
 اذا ما امر بطالب الى المعجد كفه فكفك منها فى ذوالمجد اطول
 وحسبك ان الله فوقك وحده وانك فوق الناس بالحق يعدل
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن الزبير الجمحى عامي كذاب روى عن نافع بن
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن سبرة الاسدى عامي روى عن ابيه فى ج ١ ص ١٥٧
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن سعد الغرناطى الفقيه عامي مات سنة ٧٥١ منه * من شعره
 اتيناك بالفقر لا بالغنى وانت الذى لم تنزل محسناً
 (ابراهيم) * بن عبد الله السعدى النيسابورى ابو اسحاق عامي صدوق مات سنة ٢٦٧
 (ابراهيم) * بن عبد الله بن السفرقع عامي كذاب مات سنة ٣٦١ فى ج ١ ص ٧٤

- * (ابراهيم) * بن عبد الله بن عبد المنعم بن امين الدولة الحلبي ابو اسحق حنفي لا باس به
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن علي المقرئ برهان الدين الحكري عامي لا باس به مات ٧٤٩
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين حفظ الموطامات ٧٩٦
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن قارظ الكناني تابعي لا باس به روى عن جابر بن عبد
 * (ابراهيم) * بن عبد الله القاري المدني امامي ثقة كان من خواص علي بن ابي طالب *جج*
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن القاسم الانصاري القرطبي عامي مات سنة ٧٢٨ في ٣ محرم
 * (ابراهيم) * بن عبد الله القبطي الوزير الكاتب عامي كان يخدم الامراء مات سنة ٧٨٩
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة عامي روى عن مالك بن
 * (ابراهيم) * بن عبد الله الكردى المشهور بالهدمة عامي سكن افرقية مات سنة ٧٣٠
 * (ابراهيم) * بن عبد الله المالكي الخطيب بجامع القاهرة مات سنة ٧٩٨ *منه*
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد ابو شيبه الكوفي كان من ثقات العامة مات سنة ٢٦٥
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد ابو القاسم الطرائفي البغدادي لا باس به كان في سنة ٣٤٠
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمي ابو اسحق البغدادي عامي مات ٣٠٤
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد بن زكريا الحلبي عامي سمع من ابي المكارم النصيبي
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير عامي كان من ولد سيف بن ذي يزن
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد بن عسكر برهان الدين المصري عامي مات سنة ٧٨١
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار المشابن ابي الكرام
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن مسلم ابو مسلم البصري المشهور بالكهجي عامي وثقه
 ابن الجوزي والدارقطني روى عن الشعبي وجماعة مات سنة ٢٩٢ بالبصرة *نح*
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن اي طالب الهاشمي
 لا باس به ، بنته فاطمة ام علي المرتضى الذي يعرف ولده بيني المرتضى *لبص ٢٩٧ في الهامش*
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب المدني الهاشمي امامي
 حسن روى عن ابيه وعمه ابيه عبد الله وعنه اخوه العباس ونافع وابن جريج *يب*
 * (ابراهيم) * بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني الراوى عنه الترمذي عامي لا باس به
 * (ابراهيم) * بن عبد الله النجدي ابو اسحق النحوي اللغوي اخذ عنه ابو الحسين المهلبى

- * (ابراهيم) * بن عبدالله بن همام الصنعاني عامي روى عن عمه عبدالرزاق بن
 * (ابراهيم) * بن عبدالله بن يعقوب ابواسحق الهاشمي البغدادي عامي لاباس به * مخ *
 * (ابراهيم) * بن عبد الملك ابواسماعيل البصري عامي روى عن قتادة لاباس به * يب *
 * (ابراهيم) * بن عبد المغيث جمال الدين عامي لاباس به مات سنة ٧٢٨
 * (ابراهيم) * بن عبد الواحد بن محمد ابوالقاسم البغدادي عامي مات سنة ٤١٧ ودفنه في
 * (ابراهيم) * بن عبدة النيسابوري الامامي الثقة هو الذي راي الحجة مع خادمه
 علي الصفا بمكة فقبض بكتاب مناسكه وحدثه باشيئه روى عن ابي الحسن الثالث
 و ابي محمد العسكريين ذكره في كش ص ٣٥٤ ، وص ٣٥٧ . وفي الكافي والمرآة ج ١
 ص ٢٤١ حديث ٦ ، وفي ن ج ١ ص ٧٩ نقلا عن الطوسي .
 * (ابراهيم) * بن عبيد ابو عزة الانصاري الشيعي روى عن الصادقين ع امامي حسن * جيج *
 * (ابراهيم) * بن عبيد بن رفاعه الزرقى الانصاري المدني تابعي لاباس به روى عن جابر
 * (ابراهيم) * بن عبيد الله بن ابي رافع الراوى عن ابيه امامي حسن ابوه ياتي ب ج ٧ ص ١٠
 * (ابراهيم) * بن عبيد الله بن عباد بن الصامت الراوى عن ابيه عن جده لاباس به * ن ج ١ *
 * (ابراهيم) * بن عبيد الله بن العلاء المدني شيعي ضعفه بعض الاصحاب قال في ص ٥٥
 ص ٩٥ س ١١ لانعرفه الا بما ينسب اليه عبدالله بن محمد البلوى ولا اعتماد على روايته
 وفي جش ص ٥٨ س ١ وص ١٥٢ س ١ ذكره بعنوان ابن عبدالله بدل عبيد الله ولكن استظهر في
 مجمع الرجال بانه ابن عبيد الله كما هنا
 * (ابراهيم) * بن عبيد الله المعافري النهدي ابواسحق عامي مات سنة ٣٦٢ * بخ *
 * (ابراهيم) * بن عبيد الله بن موسى بن يونس ابواسحق السبيعي قاضي بلخ عامي
 لاباس به روى عن عمته مريم بنت موسى بن يونس وعنه الحسن بن عثمان بن زياد التستري و
 في نسخة المطبوعة من اهالي الصدوق مج ٣٠ ص ١٩ ابن عبدالله غلط .
 * (ابراهيم) * بن عثمان ابواسحق الكاشغري قال ابن حجر في ن ج ١ ص ٧٩ حدثونا عنه
 وانفرد في زمانه بالغلوفيه تشيع وفي دينة رقة وقال ابن النجار هو صحيح السماء ولد
 سنة ٥٥٤ ببغداد الظاهر حسنه كما يظهر من ن ج ١ ص ٢٤ وجده يوسف بن ايوب ياتي
 * (ابراهيم) * بن عثمان بن ابي نصر الحراني الحلبي المشهور بابن القيرواني

- كان من الصوفية مات سنة ٧٢١ «منه»
 (ابراهيم) بن عثمان بن خواستى ابوشيبه العباسى الكوفى قاضى واسط حسن روى
 عن خاله الحكم بن عتيبة والاعمش وابى اسحق السبيعى و عنه شعبه و ابوداود و جماعة
 يحتمل كونه من الشيعة لتضعيفه العامة مات سنة ١٦٩ ، كما فى ج ١ ص ١٤٤ ،
 (ابراهيم) بن عثمان بن سعيد «ج ١ ص ٨٠» الظاهر هو ابن عثمان بن سعيد الذى
 كان من نواب الاربعة الامامى النقة
 (ابراهيم) بن عثمان الكوفى الخزاز ابو ايوب امامى حسن روى عن محمد بن
 مسلم و ابى الورد و عنه صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب نقله ابن حجر فى لسان عن
 الطوسى و قال اتنى على ورعه و زهده الظاهر اتحاده مع ابن زياد الخزاز المقدم مع ابن عيسى
 بن ايوب الخزاز الا ترى «ج ١ ص ٨٠»
 (ابراهيم) بن عثمان القيروانى المغوى المشهور بابن الوزان النهوى حسن كان اماماً
 فى النحو واللغة والعروض و كان يحفظ العين و غربب المصنف و كتاب سيبويه
 (ابراهيم) بن عثمان بن يحيى بن زكرياء المؤاوى المشهور بالاحمر البجلي ابو عبد الله
 الكوفى امامى حسن سكن الكوفة تارة والبصرة اخرى روى عن الصادق عليه السلام والكاظم
 عليه السلام و عنه جماعة كثيرة له مصنفات «ج ١ ص ١٠٨»
 (ابراهيم) العجمى و يق له الاعجمى هو ابن اسحق النهادندى المقدم «ج ١ ص ١٠٨»
 (ابراهيم) بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى الشريف النقيب النقيه
 امامى حسن و لى نقابة الاشراف والحسبة و كان رئيساً نييلاً مشكوراً السيرة مات سنة ٧٧٧
 (ابراهيم) بن عدى عامى لابس به ذكره الجاحظ فى البيان والتبيين ج ٣ ص ١٦٠
 (ابراهيم) بن عربى الاسدى الكوفى مولا هم امامى حسن روى عن الصادق عليه السلام
 (ابراهيم) بن عرفات القناني زين الدين عامى و لى قضاء بلده و كان كبير البر
 (ابراهيم) بن عرفة ابو عبد الله النهوى روى عن نعلب لابس به
 (ابراهيم) بن عصمة العدل النيسابورى عامى صدوق من مشايخ الحكم سمع اياه
 (ابراهيم) بن عطاء بن ابى ميمونة البصرى مولى انس عامى روى عن ابيه و عنه ابو عتاب
 (ابراهيم) بن عطية النخعي ابو اسامعيل الواسطى شيعى من اصحاب الصادق (ع) حسن

- * (ابراهيم) * بن عقبة ابورزام الراسبي مولى ابى امامة والراوى عنه تابعى لابي اسبه
 * (ابراهيم) * بن عقبة امامى من اصحاب الهادى عليه السلام حسن «جنيح»
 * (ابراهيم) * بن عقبة بن ابى عياش المدنى مولى آل الزبير اسدى اخو موسى عامى وثقه
 النسائى وهو غير عقبة الامامى الراوى عن الهادى عليه السلام «يب»
 * (ابراهيم) * بن عقيل بن حبيش القرشى النهوى المشهور بابن الكبرى عامى صدوق
 * (ابراهيم) * بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعانى عامى وثقه ابن معين روى عن ابيه
 * (ابراهيم) * بن عكاشة عامى روى عن الثورى ويقل له ابن محمد بن عكاشة «ن»
 * (ابراهيم) * بن العلاء ابوهرون الغنوى البصرى عامى وثقه جماعة
 * (ابراهيم) * بن العلاء الاسكندراني عامى «ن»
 * (ابراهيم) * بن علاء الدين حسين الحسينى تقدم بعنوان ابن الحسين خليفة السلطان
 * (ابراهيم) * بن علاء بن الضحاك الزبيدى ابواسحق عامى يلقب بزبريق مات سنة ٢٣٥
 * (ابراهيم) * بن على الامدى الفقيه يعرف بالظهير عامى فاضل مات سنة ٥٢٥
 * (ابراهيم) * بن على بن ابراهيم بن اسحق المشهور بابن البيضاوى اخو محمد عامى
 * (ابراهيم) * بن على بن ابراهيم الحراني عامى كان حسن الصوت ماهراً فى فنه
 * (ابراهيم) * بن على بن ابراهيم خشنام الكردى الحميدى شمس الدين الحلبي حنفى
 * (ابراهيم) * بن على بن ابراهيم بن صالح الاديب الشاعر النهوى عامى مات سنة ٧٤٩
 * (ابراهيم) * بن على بن ابراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
 ابواسحق العمري الموصلى عامى قدم بغداد وحدث بها وثقه ابن الجوزى مات سنة ٣٠٦
 * (ابراهيم) * بن على ابواسحق برهان الدين صاحب الاجازة من الشيخ على الكركى
 * (ابراهيم) * بن على بوالفتح عامى روى عن البغوى سكن مصر مات سنة ٣٩٦ ج ١
 * (ابراهيم) * بن على ابو محمد الفارسى ابن بنت اسحاق بن ابراهيم المشهور بشاردان
 * (ابراهيم) * بن على بن ايطلاب المقتول بين يدي اخيه الحسين عليه السلام فى وقعة
 الطف و كان امامهم ولد كذا ذكره بعض ارباب المقاتر
 * (ابراهيم) * بن على بن ابى الفوارس السروجى الحلبي جمال الدين عامى مات سنة ٧٥٠
 * (ابراهيم) * بن على بن ابى القاسم سبط الشاذلى مالكي مات سنة ٧١٠ «منه ج ١»

- ※ (ابراهيم) بن علي بن احمد بن عبد الواحد عامي مات سنة ٧٥٨ في شعبان «منه»
 ※ (ابراهيم) بن علي بن احمد المشهور بابن عبد الحق ابواسحق قاضي القضاة حنفي
 ※ (ابراهيم) بن علي بن احمد بن يوسف بن عمر الفسائي النحوي عامي «بغ»
 ※ (ابراهيم) بن علي البونسي الشريشي عالم له تصانيف لاباس به مات سنة ٦٥١ ج ١
 ※ (ابراهيم) بن علي بن تميم ابواسحق الحصري القيرواني صاحب كتاب زهر الاداب
 ونوع الالباب جمع فيه كل غريبة في ثلاثة اجزاء ، و كتاب المصون في سر الهوى المكنون
 فيه ملح وآداب وله ديوان شعر من شعره
 اني احبك حبا ليس يبلغه فهم ولا ينتهي وصفى الى صفته
 اقصى نهاية علمي فيه معرفتي بالعجز مني عن ادراك معرفته
 توفي سنة ٤١٣ بالقيروان ، وابن خالته امي الحسن علي الحصري الشاعر ياتي «خك ج ١»
 ※ (ابراهيم) بن علي بن الحسن بن سليمان بن شريح ابواسحق البغدادي عامي
 ※ (ابراهيم) بن علي بن الحسن بن علي بن ابي رافع الراهبي المدني امامي حسن نزل
 بغداد ومات بهاروى عن ابيه ، وعمه ايوب وعلي بن عمر بن علي بن الحسين (ع) وكثير بن
 عبدالله المزني وعنه ابراهيم بن حمزة البيهقي وابن اخيه احمد بن محمد بن علي وابراهيم
 بن علي وابراهيم بن الهذيل الجرامى وجماعة ابيه ، وعمه . واخوه . وابن اخيه تاتون
 بعناوينهم ذكره الخطيب في التايخ ج ٦ ص ١٣١ . وفي يب ج ١ ص ١٤٦
 ※ (ابراهيم) بن علي بن الحسن القطيعي ابواسحق البغدادي عامي لاباس به «خ ج ١»
 ※ (ابراهيم) بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي صاحب المصباح الذي
 تاريخه سنة ٨٩٥ وغيره من التصانيف امامي عالم جليل ثقة ياتي بعنوان ابراهيم الكفعمي
 ※ (ابراهيم) بن علي بن الحسين ابو الفتح المصري البغدادي عامي «خ ج ٦ ص ١٣٣»
 ※ (ابراهيم) بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المشهور بعين بصل عامي
 امين مات سنة ٧٠٩ وعمره ٨٠ سنة «منه»
 ※ (ابراهيم) بن علي الراهبي عامي وهو غير الراهبي بالقاف وغير الطائفي بالهمزة
 . (ابراهيم) بن علي بن سلامة بن عامر بن هرمة ابواسحق الفهري المدني الشاعر الفصيح
 مجيد حسن القول سائر الشعر وهو احد الشعراء المخضرمين ادرك الدولتين الاموية

- والهاشمية وقدم بغداد على المنصور ومدحه فاجازه واحسن صلته ، و كان ممن اشتهر
 بالانقطاع الى الطالبيين في سنة ١٤٥ من شعره
- و مهما الام على حبه
 فاني احب بنى فاطمة
 بنى بنت من جاء بالمحكمات
 و بالدين و السنة القائمة
 فلست ابالي بحبى لهم
 سواهم من النعم السائمة
- ٥ ابراهيم) بن على بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد عامي لابس به مات سنة ٧٦٤
 * (ابراهيم) بن على بن عبد الجبار الدمشقي الموذن عامي سمع من شرف الدين
 محمد بن ابراهيم بن على الباشرقي مات سنة ٧٦٤ «منه»
- * (ابراهيم) بن على بن عبد العالي الميسي ابواسحق المشهور بابن مفلح ظهير الدين
 العالم المحدث امامي ثقة كان من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد
 الثاني ، والعجب من صاحب (مل) مع كون هذا الرجل من افاضل علماء الجبل العامل نسي
 ترجمته ولم يحتمل كونه من سقطات الكتاب قال الشيخ يوسف في اللؤلؤة كان عالما فاضلا
 حسيبا زاهدا عابدا ورعا محققا مدققا فقيها محدثا ثقة جامعاً للمحاسن و كان يفضل على
 ابيه في الزهد و العبادة يروي عن ابيه و عن الشيخ على الكركي و عن الميرزا محمد
 الاسترآبادي وغيرهم وله خط حسن وله ولايه اجازة وكذا لابنيه عبد الكريم والحسن
 واحفاده الشيخ لطف الله بن عبد الكريم . وجعفر بن الشيخ لطف الله و غيرهم من الاجلاء
 المذكورة تراجمهم في الامل الامل والروضات الظاهر كان وفاته في حدود سنة ١٠٣٢ قيل
 بالفارسية . چون دولام از نام او ساقط كنى . سال تاريخ وفاتش زون شمار خاص ١٠٠١
- * (ابراهيم) بن على بن عبد الوهاب الانصاري المش با بن حمود حنفي مات سنة ٦٤٢
 * (ابراهيم) بن على بن عثمان المريني ابوسالم اخو ابى عنان فارس حنفي «منه ج ١»
 * (ابراهيم) بن على بن عمر القوصي الشافعي المش با بن الفهاد كان مرضى السيرة
 * (ابراهيم) بن على بن عيسى الرازي شيخ امامي حسن روى عن احمد بن محمد بن محمد
 بن يحيى العطار وعنه عبيد الله بن موسى بن احمد ابو الفتح الحسيني وجعفر بن محمد البونسي
 * (ابراهيم) بن على الغزي المعتزلي روى عن مالك في الكوفة ضعه الدار قطنى
 * (ابراهيم) بن على الفارسي ابواسحق اللغوي النحوي كان من تلامذة ابى على

الغازسى اخذ من السير فى له كتاب الجرمى ونقص ديوان المتنبى و غير ذلك لابس به
 * (ابراهيم) * بن على الكوفى نزيل سمرقند امامى حسن راوه صنف زاهد عالم «جبع»
 * (ابراهيم) * بن على بن محمد بن احمد بن حمزة العجوبى النابجى المصرى القراش عامى
 * (ابراهيم) * بن على بن محمد بن احمد بن على الحنفى برهان الدين المشهور بابن
 عبد الحق مات سنة ٧٤٤ «منه»

* (ابراهيم) * بن على بن محمد الرازى ابو منصور الامامى فقيه بارع حسن ج اص ٥٨
 * (ابراهيم) * بن على بن محمد الظهير الجزرى عامى مات سنة ٧٦٥ وهو غير ابن الغيهمى
 * (ابراهيم) * بن على بن محمد بن القاسم بن محمد بن فرحون اليمرى المالكى
 المدينى ابو الوفاء عامى ولد بالمدينة وولى القضاء بمات سنة ٧٩٩ وعمره ٧٠ سنة «منه»
 * (ابراهيم) * بن على المرغيبانى نظام الدين ابواسحق احده شايخ قاضى بخان حنفى «منه»
 * (ابراهيم) * بن على المعمار عامى كان زكى الفطرة قوى القريحة لطيف الطبع مات
 سنة ٧٤٩ من شعره

يا من تمنى الموت قم فافتنم هذا اوان الموت ما فاتنا
 قد رخص الموت على اهله فمات من لا عمره ماتنا
 * (ابراهيم) * بن على النصير الدمشقى الانصارى عامى ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة
 ٧٢٩ «منه» وهو غير الواسطى الراوى عنه الطبرانى والهاشمى .

* (ابراهيم) * بن على بن يوسف الخونسارى الاصبهانى ابواسحق برهان الدين ابن
 الشيخ زين العابدين امامى حسن له اجارة من الشيخ ابراهيم الميسى «مات ص ٣٩١ من ٣١»
 * (ابراهيم) * بن على بن يوسف الفارسى ابواسحق الشيرازى الفيروز آبادى
 جمال الدين العارف الصوفى الشافعى الاشعرى المعاصر لامام الحرمين امى القاسم عبدالكريم
 ابن هوازن جد صاحب قاموس اللغة سكن بغداد وتفقه على جماعة من الاعيان وصحب القاضى
 امى الطيب الطبرى وصنف المذهب والتنبية فى الفقه والدمع وشرحها فى اصوله والنكت
 فى الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص فى الجدل وغير ذلك من شعره
 سألت الناس عن خل وفى فقالوا ما الى هذا سبيل
 تمسك ان ظهرت بود حبرى فان الحر فى الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتشدد في الدين ومحاسنه أكثر من ان تحصي فانتفع به خلق كثير

قال الشاعر في مدحه

تراه من الذكاء نحيف جسم عليه من توقده دليل

إذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يضره الجسم النجيل

ولد سنة ٣٩٣ بشيراز ومات سنة ٤٧٦ ببغداد في ٢١ ج ورناه ابن ناقيه

اجرى المدامع بالدم المهرق، خطب اقام قيامة الامام الخ ك ج ١ ص ٥، وفي «خاص ٤٧»

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمار ابواسحق النحوي عامي «بخ»

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمران ابواسحق الكرماني عامي قدم بغداد سنة ٢٢ لاباس به «بخ»

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن ابان بن عثمان البصري . عامي روى عن ابيه وجده «ن»

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن ابراهيم الجعبري الربعي الخليلي تقي الدين البغدادي و

يقال له برهان الدين المشهور بابن السراج عامي ولي قضاء جعبر وصنف كتباً كثيرة وكان

وقوراً زكياً واسع العلم مات سنة ٧٣٢ «منه» من شعره

لما اعان الله جل باطفه لم تسقني بجمالها البيضاء

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن ابراهيم الحلابي النحوي جمال الدين عامي مات سنة ٧٧٢

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن ابي المنجا الحلبي جمال الدين عامي ولي قضاء حلب ولد سنة

٦٩٠ ومات سنة ٧٧ «منه»

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن احمد بن ابراهيم ابواسحق البرمكي عامي وليس من

البرامكة بل هو من قرية البرمكية كان سدوقاً قتيماً على مذهب ابن حنبل ومات سنة ٤٤٥

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين الشافعي مات سنة ٧٣٢

في رمضان قيل اسم جد ابيه عمران من شعره

قل لشيخ النحو عنا معلنا لم نزل تكشف عنا كربنا

قد تعاد لنا على بيت غداً مشكل الاعراب بينه لنا

قد تخالفنا على اعرابه و اجمل الاعراب فيه بينا

كنت تخفي عنك ما حل بنا انا انت القاتلي انت انا

❖ (ابراهيم) ❖ بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة الحنفي روى الخطيب بسنده اليه (قال) قال

ابو حنيفة لا يكتفى بكنيتي بعدى الامجنون قال فرابنا عدة اكتبوا بها وكن في عقولهم ضعف

*(ابراهيم) بن عمر بن سعيد عامي «ن»

*(ابراهيم) بن عمر الشيباني الراوى عنه حماد بن عيسى امامى حسن له اصل «مق»

*(ابراهيم) بن عمر بن عبدالله العطار النجمى الدمشقى عامى ولد سنة ٦٩٨ «منه»

*(ابراهيم) بن عمر القصار عامى مات سنة ٤٤٥ «ن»

*(ابراهيم) بن عمر بن كيسان الصنعانى اليمانى ابو اسحق الراوى عن الصادقين

عليهما السلام ووهب بن منبة وعنه ابنه عبدالله والقاسم بن اسمعيل امامى ثقة ذكره الشيخ

تازة فى اصحاب الباقر والصادق واخرى فى اصحاب الكاظم (ع) و كذا النجاشى فصار

هذا سبب الاشتباه ابن حجر فى ب ج ص ١٤٨ حيث جعلهما اثنين وقال ابن عمر اليمانى ليس

بابن كيسان انظر ان شئت ، اخوته حفص ونجد ووهب تاتون .

*(ابراهيم) بن عمر بن مطرف الهاشمى ابو عمر ويقال له ابو اسحق بن ابي الوزير

المكى عامى نزل البصرة و مات سنة ٢١٢ «ب»

*(ابراهيم) بن عمرو بن ابي صالح المكى عامى «ن»

*(ابراهيم) بن عمرو بن بكر السكسكى عامى روى عن ابيه «ن»

*(ابراهيم) بن عمرو بن سفينة الملقب ببرية عامى روى عن ابيه عن جده «ص»

*(ابراهيم) بن عمرو بن الهمداني الراوى عن الحسن بن اسمعيل امامى لا باس به

*(ابراهيم) بن عميد الدين عبد المطالب بن على النقيب فى زمن بنى العباس حسن

*(ابراهيم) بن عياش القمى امامى حسن روى عن احمد بن ادريس القمى وعنه الكشى

*(ابراهيم) بن عيسى ابو اسحق القاضى المصرى عامى لا باس به مات سنة ٢٦٠ «م»

*(ابراهيم) بن عيسى ابو ايوب الخزاز الكوفى امامى ثقة وما فى ج ١ ص ٨٨

ابن عيسى بن ايوب اشتباه «جنح ق» ويحتمل اتحاده مع ابن زياد بن عثمان المقدم

*(ابراهيم) بن عيسى بن ابي جعفر المنصور المشهور بابن برية الهاشمى وبرية

امه كان بغداديا ياصلى بالناس فى جامع المنصور وكان صاحب علم وتنسك «خرج ص ١٣٤»

*(ابراهيم) بن عيسى بن رضوان شرف الدين الشافى العسقلانى مات سنة ٧٢٦

*(ابراهيم) بن عيسى الزاهد ابو اسحق الاصبهاني الراوى عن داود الطيالسى عامى

- ※ (ابراهيم) بن عيسى السبني الرازي عامي «ن»
 ※ (ابراهيم) بن عيسى بن عبدالرحمن المروزي الدمشقي عامي مات سنة ٧٥٥ هـ منه
 ※ (ابراهيم) بن عيسى بن عبيد السدوسي الراوي عن سليمان بن عمرو وعنه احمد
 بن محمد بن الحسن العامري لا بأس به خص ج ١ ص ٣٧ س ٢١ ، وص ٤٠ س ٧ و في لى لس ٤٠
 ※ (ابراهيم) بن عيسى بن القاسم ابواسحاق الكافوري البغدادي عامي وهو غير الفنظري
 ※ (ابراهيم) بن عيسى الكاتب الشاعر من شعره في ابراهيم المدبر «هـ»
 شهدت لقد منوا عليك و احسنوا لانك يوم العزل اعلى و افضل
 ※ (ابراهيم) بن عيسى بن محمد بن اصبغ ابواسحق النهوي المش با بن المناصف عامي
 ※ (ابراهيم) بن عينية بن ابي عمران الهلالي الكوفي ابواسحق اخو سفيان عامي صدوق
 ※ (ابراهيم) الغافقي تلميذ ابن الربيع القرشي الاندلسي النهوي عامي «ضا ٤٦٥»
 ※ (ابراهيم) بن غالي بن شاوور الحميري البدرى كان من اعيان القرابروى عن ابن فارس
 ※ (ابراهيم) بن غريب الكوفي امامي حسن روى عن الصادق عليه السلام جنح وفي ن ج ١
 ص ٨٩ ابن غرب الظاهر اشتباه من الكاتب
 ※ (ابراهيم) بن الفطريف بن سالم عامي روى عن ابيه وعنه اسحق بن سويد الرملي «ن»
 ※ (ابراهيم) الغفاري هو ابن ضمرة الامامي الثقة الذي كان من اصحاب الصادق عليه السلام
 ※ (ابراهيم) الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب يقال له المظالم
 والشبيه لانه كان اشبه رجل برسول الله (ص) انتهت الرياسة الدينية والديوية الى بيته ويكنى
 ابالسميعيل وكان سيدا شريفا روى الحديث وكان السفاح يكرمه ويسال عبدالله المحض
 عن ابنه محمد و ابراهيم فشكى عبدالله ذلك الى اخيه ابراهيم هذا اذا سالك عنهما فقل
 عنهما ابراهيم اعلم بهما فلما سالا هما السفاح فقال عنهما ابراهيم اعلم بهما فسكت عنهما خلا
 بابراهيم هذا فساله عن ابني اخيه فقال له اكلمك كما يكلم الرجل سلطانه او كما يكلم
 ابن عمه فقال ارايت ان كان الله قد قدر ان يكون لابراهيم ومحمد من هذا الامر شيئا اتقدر
 انت وجميع من في الارض على دفع ذلك قال لا والله قال ورايت ان لم يقدر لهما من ذلك
 شيئا اتقدر ان ولوا ان اهل الارض معهما على شيئا منه قال لا قال فما لك تنقص علي هذا
 الشيخ النعمة التي تنعم اعليه فقال السفاح والله لا ذكرتهما بعد هذا فلم يذكر شيئا من

امرهما حتى مضى لسبيله ، روى عن ابيه و امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام و عنه الفضل بن
 مرزوق حديث رد الشمس لعلي عليه السلام قبض عليه المنصور مع اخيه عبدالله فحبسهما بسبب
 ابراهيم و محمد ابني اخيه ببغداد و قيل بالهاشمية فمات في حبسه سنة ١٤٥ في ع اوله
 سنة ٦٠ . وقبره بالكوفة في مقابل قبر ميثم التماره قبة على يمين الخارج من الكوفة
 الى النجف ، وفي نفحة العنبرية قال هو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره بقرب كرى
 سعد بن ابي وقاص على يسار المحجة الحديدية للذاهب الى شريعة الكوفة من النجف
 وهو مزار معروف حتى اليوم سنة ٨٩١ ابوه و بنوه اسمعيل الديباج ، واسحق ، وعلي . و
 محمد الاكبر و الاصغر ، و بناته ام اسحق . و حسنة . و خديجة . و رقية . و فاطمة . و
 حفيدة ابراهيم طباطبا : و الحسن النج تاتون ذكره في لب ص ١٤٩ و في خ ج ٦ ص ٥٤
 * (ابراهيم) * بن غياث بن علي الطرافني ابو اسحق النعماني عامي بغدادى لابس به
 * (ابراهيم) * الفارابي خال صاحب الصحاح في اللفحة اسمعيل بن حماد الذي اخذ عن
 ابن اخته ابراهيم هذا
 * (ابراهيم) * بن الفرغ اخو محمد امامي روى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار و
 عنه محمد بن اجبرئيل الاهوازي حسن «ل ص ٢٦٨ س ٨»
 * (ابراهيم) * بن فروخ مرلي عمر تا بهي روى عن ابيه عن ابن عباس
 * (ابراهيم) * بن فزاران الطبيب لفسان بن عباد عامي «ترج ١ ص ١٢»
 * (ابراهيم) * بن الفضل بن امي سويد عامي وثقه ابو حاتم «ن»
 * (ابراهيم) * بن الفضل الاصمباني المحافظ ابو نصر البار عامي مات سنة ٥٣ «ن»
 * (ابراهيم) * بن الفضل بن جعفر بن ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن عباس بن
 عبدالمطلب كان في سنة ٣٧٥ لابس به «معاص ٢١ س ١٥»
 * (ابراهيم) * بن الفضل بن حيان الحلواني قاضي سامراء عامي مات سنة ٣٢١ «خ»
 * (ابراهيم) * بن الفضل المخزومي ابو اسحق المدني عامي روى عن سعيد المقبري «ب»
 * (ابراهيم) * بن الفضل الهاشمي ابو اسحق اللخوي الاديب امامي حسن اقام بنيسابور
 * (ابراهيم) * بن فلاح برهان الدين عامي درس القراءة واشتهر بالخير و الصلاح
 * (ابراهيم) * بن فهد بن حكيم البصري عامي روى عن قرعة بن حبيب مات سنة ٢٧٥

(ابراهيم) بن فهد الكوفي امامي حسن روى عن محمد بن عقبة وعنه عبد العزيز بن يحيى
 (ابراهيم) بن القاسم الاعلم البجلي وسي النجوى ابو اسحق كان اديباً شاعراً له كتب
 ولد سنة ٤١٠ ومات سنة ٤٧٦ من شعره
 اخو العلم حتى خالد بعد موته واوصاله بعد التراب رميم
 وذو الجهل ميت وهو عاشر على الثرى بظن من الاحياء وهو عديم
 (ابراهيم) بن القاسم بن علي بن الحسن بن ابي بكر بن هرون بن نفيح
 السكاكي كان من شيوخ المعتزلة روى عن الحسين بن محمد المؤدب وعنه عبد الرحمن
 بن الحسن بن احمد الخزازي (ن ح ١ ص ٩٢)
 (ابراهيم) بن قتيبة الاصبهاني المصنف الشيعي حسن له كتاب روى عنه احمد البرقي
 (ابراهيم) بن قنيل باخمري بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي
 بن ابي طالب ^{عليه السلام} ابو الحسن الحسنى قال صاحب عمدة الطالب كان يرى مذهب الاعتزال
 وكان شديدا لا يدرك وكان واقفا مع اخيه محمد وابيه وابل لهم توردها فيها ناقة شرود لا تملك
 فاقبلت مع الابل ترد فقال محمد لابراهيم وهو ملتف في شملته ان ردتها فلك كذا وكذا
 فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها ابراهيم ممسكا بذنبها حتى غابا عن اعينهم
 فقال عبد الله لابنه بش ما صنعت عرضت اخاك للتلغ فلما كان بعد ساعة اقبل ابراهيم ملتفياً
 بشملته فقال له محمد الم اقل لك انك لا تقدر على ردها فخرج ذنب الناقة فالتاه وقال اما
 يعذر من جاء بهذا، وكان ابراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة، وكان ايام اختفائه بالبصرة
 قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبي وطلب منه دواوين العرب ليطالما فاتاه بما قدر
 عليه واعلم ابراهيم على ثمانين قصيدة فلما قتل ابراهيم استخرجها المفضل وسماها بالمفضليات
 وقرئت بعده على الاصمعي وزاد فيها، وظهر ابراهيم ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة ١٤٥
 بالبصرة وبابيه وجوه المسلمين منهم بشير الرحال، والاعمش، وعبد بن منصور القاضي صاحب
 مسجد عباد بالبصرة، والمفضل بن محمد، وسعيد الحافظ، ونظر اثمهم، وبق ان ابا حنيفة بايعه
 ايضا وكان قد افتنى الناس بالخروج معه «فيحكي» ان امرأة اتته فقالت انك اتيت ابني
 بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتني كنت مكان ابنك، وكتب اليه ابو حنيفة اما
 بعد فاني قد جهزت اليك اربعة الاف درهم فلم يكن عندي غيرها ولولا امانت للناس

عندى المحقة بك فاذا التقت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل ابوك في اهل صفين اقتل مدبرهم واحجز على جريحهم ولا تفعل كما فعل ابوك في اهل الجمل فان القوم لهم فئة . ويقال ان هذا الكتاب وقع الى الدوانيقي وكان سبب تغيره على ابي حنيفة . وكان ابراهيم يلقب بامير المؤمنين وعظم شأنه واحب الناس ولايته وارتضوا سيرته وقلق الدوانيقي لذلك قلعا عظيما وندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله . وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمري قرية قريبة من الكوفة وانهزم عسكر عيسى بن موسى . فيحكى ان ابراهيم نادى لا يتبعن احد منهنزماً فماد اصحابه فظن اصحاب عيسى بن موسى انهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه و قتلوا اصحابه الا قليلا وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسنة ملتوية فلما صاروا في عكس ما ظن اصحاب ابراهيم انهم كمين قد خرج عليهم ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجهاته سهم غائر فوقع على جبهته وقال الحمد لله اردنا امرأا و اراد الله غيره انزلوني فانزلوه وكان آخر امره ، واما اتصل بالمنصور انهزم عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول فابن قول صادقهم ابن لعب الغلمان الصبيان ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر وجيء اوجائه برأس ابراهيم ووضع في طست بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن ^{عليه السلام} واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة والتفت اليه المنصور فقال اتعرف رأس من هـ ذا فقال نعم

فتى كان تحميه من الضيم نفسه وينجيه من دار الهوان اجتنابها
فقال المنصور صدقت ولكن اراد راسي فكان رأسه اهون على ولوددت انه فـاه
الى طاعتى ، وفي بحر الانساب قال ولما عزم اخوه محمد على الخروج واعد اخاه
ابراهيم هذا على الظهور في يوم واحد وظهر محمد بالمدينة و ابراهيم بالبصرة فاتفق ان
ابراهيم مرض فخرج اخوه محمد بالمدينة وهو مريض بالبصرة ولما برء من مرضه فظهر
وكان قد اتاه خبر قتل اخيه محمد قبل خروجه من البصرة وهو بخطب على المنبر فخنقته العبرة
ثم كفكف من دموعه .

سابكيك بالبيض الصوارم والفنا فان بها ما يبلغ الطالب الوترا

و انا لقوم لا نفيض دموعنا على هالك منا ان قصم الظهرا

ولست كمن يبكي اخاه بعبرة يعصرها من ماء مقاتها عصرا

وله ايضاً

يا بالمنازل يا عز الفوارس من
 الله يعلم انى ذو خشيتهم
 لم يقتلوك ولم اسلم اخى لهم
 يفجع بمثلك فى الدنيا فقد فجعنا
 وآنس القلب من خوف لهم فزعنا
 حتى نعيش جبيعاً او نموت معاً

وكان ابرهيم وجيهاً مقدماً طلبت زوجته اماناً من المهدي العباسى لما حج فاعطاها اياه ، وقيل خطب يوماً على منبر البصرة فعرضت له نخامة فلم يجد مكاناً يلقيها فيه فرفع رأسه وتفل فالصقها سقف المسجد ، و كان من كبار العلماء فى فنون كثيرة ، وقال الذهبى اختفى ابرهيم بالبصرة جعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدة بغضهم للمنصور لبخله و ظلمه و عسفه و بايمه وجوه الناس وغلب عليها حتى بلغوا اربعة الاف فبلغ المنصور فجهز جيشاً الى البصرة ثم ساروا فنزلوا الكوفة ليكتفى شر الشيعة فجعل يحبس ويقتل كل من يتهمه بالكوفة فقتلوا جماعة كثيرة عسفا وظلما و هم مع عيسى بن موسى خمسة الف و على مقدمتهم حميد بن قحطبة فانهمز جيشه فثبت عيسى فى مائة فارس من خواصه فقتل له لو تبحر فقال لا ازل حتى اقتل او افتح (قال) داود بن جعفر اصى ديوان ابرهيم من اهل البصرة مائة الف مقاتل او عشرة الاف (ثم) انهزم اصحاب ابرهيم فثبت هو فى نحو خمسة مائة رجل و ثبتوا عاملة يومهم يقتلون بياخمرى الى ان جاءهم فوقع فى حلق ابراهيم فتنحى عن موقفه فانزلوه وهو يقول وكان امر الله قدراً مقدوراً اردنا امرأً فاراد الله غيره فاجتروا رأس ابراهيم او بعنوا الى المنصور سنة ١٤٥ فى ٢٥ ذى القعدة ، و قتل اخوه ايضاً بالمدينة قبله بايام قليلة وكان فى ايام الصادق عليه السلام واختفى الصادق (ع) و ذهب الى مال له بالقرع معتزلاً للفتنة و ينهأ من الخروج لعلمه بانهما لا يبلغان المرام بل يقتلان وذلك ينهى كل واحد من بنى الحسن والحسين عن الخروج لشفقته على كل فرد منهم فمنهم من كان يعاديه لذلك جهلاً وقصور نظر كالحسن الافطس وغيره فلما شهروا السيف تنحى (ع) عن الفتنة وهو آسف حزين كئيب محترف الاحشاء ولم يكن بين بنى الحسن والحسين عداوة دينية اودنيوية ولا بغض ولا تغير خاطر وكلهم كانوا يرجعون اليه فى العلم و ياخذون عنه احكام الشرع والعقل و معظمونه وكان هو معهم كالوالد لا يولد يتحمل عنهم المتاعب كما ياتى فى بنى الحسن وكان قبره بياخمرى بين الكوفة و واسط اقرب بالكوفة قيل كان بين باخمرى والكوفة

سبعة عشر فرسخاً وبها كان الوقعة بين المنصور و ابراهيم و بزار قبره هناك

و اشار دعبل الشاعر بقوله

وقبر بارض الجوزجان محله و قبر بباخمري لدى الغربات

امه عصمة . و ابائه . و اخوه محمد . و ابنه الحسن تاتون بعناوينهم ، و زوجته امامة بنت عصمة العامرية ، و قيل زوجته رقية بنت ابراهيم الغمر و يمكن الجمع بينهما بان رقية كانت ام محمد الاصغر والحسن و امامة غير هذه « لب ص ٩٥ »

*(ابراهيم) * بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن عاطب الراوى عن ابيه ، آباءه و اخوه صالح ، و عبد الملك تاتون .

*(ابراهيم) * بن قدامة الجمحي المدني عامي « ن »

*(ابراهيم) * بن قروينة علم الدين اخو ماجد عامي و لى الوزارة في سنة ٧٦٩ مات سنة ٧٧١

*(ابراهيم) * بن قطن القير و انى المهدي النحوي كان يرى اى الخوارج الاباضية « خ »

*(ابراهيم) * بن القعقاع ابو اسحق البنوي عامي و تقه ابن الجوزى مات سنة ٢٦٥ م »

*(ابراهيم) * بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسنى الحسينى الهمداني قدوة

المعققتين سيد المتالمين و المتكلمين امره فى عا و قدره و عظم شأنه و سمور تبتته اشهر من

ان يذكر ، له حاشية على الكشاف و الشفاء و الاشارات اخذ الحديث عن الشيخ البهاى

وله اجازة منه توفي سنة ١٠٢٥ « مق »

*(ابراهيم) * الكبشى المعدل البغدادي عامي لابس به روى عن الحكم بن موسى

و هناد بن سري مات سنة ٢٩٧ « خ » .

٥ (ابراهيم) * الكرخى بن ابي زياد و يقال له ابراهيم البغدادي امامى ثقة تقدم

٥ (ابراهيم) * الكفعمى صاحب المصباح و اللجنة الباقية . و مختصره . و بلد الامين . و الدرع

الحصين فى الادعية و الاحراز ، و شرح الصحيفة . و شرح اسماء الحسنى . و محاسبة النفس

و النهاية فى امثال العرب ، و شرح دعاء السمات . و تفسير القرآن ، و زهر الربيع ، و فروق اللغات

و غير ذلك فى الفنون العديدة يقرب خمسين مؤلفا

كتب كمثل الشمس يكتب ضوئها و محلها فوق الرفيع الارتفاع

عظمت و جلت اذ حوت لمفاخر ابدأ سواها فى الورى لم يجمع

ولد سنة ٨٤٠ هـ وتوفي سنة ٩٠٠ هـ بجبل عامل بقرية كفر عيما ٤٤٥ هـ ج ٥ ص ٣٣٦ هـ
 (ابراهيم) * الكندي عامي روى عن الشعبي وعنه اسمعيل بن ابي خالد وثقه ابن خبان
 (ابراهيم) * بن لاجين النحوي الاغري عامي كان خيرا متبذرا كريما متواضعا يقبها
 عالماني النحو والفسير والقراآت والطب وكان حسن المشارة ولد سنة ٦٧٢ هـ مات سنة ٧٤٩ هـ
 (ابراهيم) * بن لفيفة مجد الدين ناظر الدولة كان نصرا نبيا فاسلم ومات سنة ٧٢١ هـ منه
 (ابراهيم) * اللنكراني العالم الفاضل المحقق جامع المعقول والمنقول صاحب
 المصنفات العديدة في الفقه والاصول وغيرهما عامي حسن توفي سنة ١٣١٤ هـ وهو ما بالنعف
 (ابراهيم) * بن الليث الاغري اسد الدين عامي مات سنة ٧٠٢ هـ وعمره ٩٠ سنة منه
 (ابراهيم) * بن الليث النخشي عامي قدم بغداد وروى عن علي بن خشرم لابس به مخ
 (ابراهيم) * الليثي ابو اسحق عامي حسن روى عن الباقر (ع) وعنه سدير
 (ابراهيم) * المارستاني كان من كبار اصحاب ابو العباس الادمي عامي لابس به
 (ابراهيم) * بن مالك الاشر ابو النعمان كان شجاعا ظاهرا الشجاعة وارى زناد
 الشهامة ونافذ خد الصرامة مستمرا في محبة اهل البيت عن ساقيه ملتقيا رأية النصح لهم
 بكلي يديه وحاز فضيلة يوم الفتح وكان فارسا شهما مقداما رئيسا رفيعا شاعرا فصيحاً
 مواليا لاهل البيت عالي الهمة والنفس ولم يكن شاكفا دينه ولا ضالا في اعتقاده كايه وكان
 معه يوم صفين مع علي (ع) وهو غلام وابلا فيها بلاء حسناً فقال ابو يا ابراهيم خذ اللواه
 فتقدم فاخذه وهو يقول

اقدم فاني من عرائن النخع

يا ايها السائل عنى لا ترع

اطير في يوم الوغى ولا اقع

كيف ترى طعن العراقي الجذع

اعدت ذال اليوم لهول المطلع

ما ساءكم سر وما ضر نفع

فحمل على القوم فظفر بجمه دالله ، وبه استعان المختار وكان اصحاب المختار قالوا له
 ان اجابنا الى امرنا ابراهيم رجونا القوة على عدونا فانه فتى رئيس وابن رجل شريف له عشيرة
 ذات عز وعدد فخرجوا الى ابراهيم وسالوه مساعدتهم وذكر داله ما كان ابو عليه من ولاء
 علي (ع) واهل بيته فاجابهم الى الطلب بدم الحسين على ان يولوه الامر فقالوا اله انت اهل لذلك
 ولما بلغ عبدالله بن مطيع امير الكوفة من قبل ابن الزبير ان المختار يريد الخروج عليه

في سنة ٦٦ بعث العساكر ليلا الى جبانات الكوفة فاحاط بالسوق والقصر وخرج ابراهيم بعد
 ما صلى باصحابه المغرب في مائة دارع قد لبسوا الاقبية فوق الدرع فسار على باب الفيل و
 قصر الامارة فلقبهم اياس فقال من اتم فقال انا ابراهيم بن الاشرخل سبيلنا فامتنع قطعنه
 ابراهيم في ثغرة نحره فصرعه وامر رجلا فقطع راسه وانهمز اصحابه واقبل ابراهيم الى
 المختار فاخبره ففرح بذلك وقال هذا اول الفتح فلما بلغ ابن مطيع بمجيء ابراهيم
 تفرقوا وخرج المختار باصحابه ليلا الى دير هند حتى اجتمع عنده ثلاثة الآف (ثم) جمع
 ابن مطيع اصحابه ووجههم الى المختار فبعث المختار ابراهيم في سبع مائة فارس وستمائة
 راجل وبعث نعيم بن هيرة في تسعمائة وذلك بعد صلوة الصبح ومضى ابراهيم فلقبه راشد
 ابن اياس في اربعة الاف فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل راشد وانهمز اصحابه واقبل ابراهيم نحو
 المختار وخرج ابن مطيع فوقف بالكناسة وارسل العساكر ليمنعوا المختار من دخول
 الكوفة ودنى ابراهيم من ابن مطيع فامر اصحابه بالنزول فدخل ابن مطيع القصر فحاصره
 ابراهيم فخرج منه ليلا ودخله المختار فارسل ابراهيم في سبعة الاف وامره ان يرد جيش
 يزيد بن معاوية وسار لقتل ابن زياد وكان في عسكر عظيم من الشام فبلغ الموصل وملكها
 فقتل ابراهيم قريبا منه على نهر الخازر فلما انفجر الفجر صلى الصبح بغلس ثم خرج فصف
 اصحابه يمشي ويجر ص الناس حتى اشرف على اهل الشام فاذا هم لم يتحرك منهم احد وسار
 على الرايات يحثهم ويذكرهم فعمل ابن زياد بالحسين ^{عليه السلام} واهل بيته واصحابه من القتل والسبي
 ومنع الماء وتقدم ابراهيم كاشف راسه ينادي الى شرطة الله انا بن الاشرق فقال لاصحابه اقصوا
 هذا السوان الاعظم فمشى اصحابه اليهم فتطاعنوا ويقول ابراهيم لصاحب رايته انقمس
 فيهم فشد سيقه هو فلا يضرب رجلا الا صرعه وحمل اصحابه حملة رجل واحد فانهمز اصحاب
 ابن زياد فقال ابراهيم اني ضربت رجلا تحت راية منفردة فقد دته نصفين فشرقت بداه وغربت
 رجلاه فالتصتته وقد فاح منه المسك واظنه ابن مرجانة فالتصتته فالتصتته فوجدوه
 كما ذكر قطع راسه واحرقت جثته ، وقال في اسرار الشهادة ص ٦١٨ ط ١ ولما ان ظفروه
 الله تعالى على ابن زياد طرح ابراهيم الانطاح الاديم الطائفي ومن فوقها دستور الديباج و
 رزل هو واصحابه وكان معهم الف امير وقد اصبح اصحاب ابراهيم ثيابهم وصلوا صلوة
 الصبح ثم امر ابراهيم اصحابه باحضار الاسارى فاحضروا بين يديه فاول من قدم ابن زياد و

هو مكتوف فشدوا رجليه فقال ابراهيم اضرموا ناراً فاضرموا فاجذب ابراهيم خنجره و جعل يشرح من لحم ابن زياد فيشوي منه على نصف النضاج ويطعمه و كلما امتنع ابن زياد من اكل لحمه بنحسه بالخنجر حتى اكل لحمه افخاذه فلما علم انه يموت وضع الخنجر على حلقه فذبحه من الاذن الى الاذن وكان ينادى يا لثارات الحسين نم احرق جثته الخبيثة بالنار وهكذا فعل ابراهيم بشبث بن الربيع و خولى بن يزيد و عمرو بن الحجاج و ابحر بن كعب و سنان بن انس لعنهم الله تعالى حيث عذبهم مثل عذاب ابن زياد . قاله ابو مخنف ، وقيل قتل ابراهيم عبيد الله في حالة الحرب ، و قتل في هذه الواقعة من اصحاب ابن زياد الحصين بن نمير الكوفي و شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري و لما انهزم اصحاب ابن زياد تبعهم اصحاب ابراهيم وكان من غرق اكثر من قتل ، و نفذ ابراهيم عماله الى نصيبين و سنجار و دارا و قرقيسيا و حران وغيرها ، و اقامه و بالموصل و بمدحه سراقة البارقي قال

اتاكم غلام من عرانيين مذحج جرى على الاعداء غير نكول

جزى الله خيراً شرطة الله انهم شفوا من عبيد الله حر غليل

وانه عبيد الله بن الزبير الاسدي فقال له اني قدم دحكك بايات فاسمع مني قال ابراهيم اني لست اعطى الشعراء قال اسمع مني وترى رايتك فقال هات اذافان شده

اني مدحك اذنباً بي منزلي و ذممت اخوان الغنى من معشري

و عرفت انك لا يخيب مدحتي و متى اكن بسبيل خير اشكر

(الغ) ، فقال كم ترجو ان اعطيك قال الف درهم فاعطاه عشرين الفاً

وقال الطبري في تاريخه انه كان يمر على اصحاب الرآيات في وقعة الخازرو يقول يا انصار الدين و شيعة الحق و شرطة الله هذا ابن مرجانة قاتل الحسين (ع) حال بينه وبين بناته و نسائه و شيعته و بين ماء الفرات ان يشربوا منه (الي ان قال) ولما كان ره مجدأ في قمع اصول الامو بين واجتياهم مال الى مصعب بن الزبير و بالغ في قتل اهل الشام حتى قتل بدير جانليق من مسكن بارض العراق سنة ٧٢ و في المروج ج ٣ ص ٤٩ س ١٠ قال فكان فيمن كتب الى مصعب بن الزبير ابراهيم بن الاشر النخعي فلما اتاه كتابه مع الجاسوس اعتقله في رحله و اتى مصعباً بالكتاب قبل ان يفضه و يعلم ما فيه (الي ان قال) و قد تنوزع في اخذ راسه فمنهم من زعم انه ثابت بن يزيد و منهم من ذكر انه عبيد بن يسرة و اتى به عبد الملك

بجسد ابراهيم والتقى بين يديه فاخذه مولى الحصين بن نمير واخذ حطبا واحرقه بالنار وقال اليانعي في مرآة الجنان والعاملي في ٤٥ ج ص ٣٨١ ان مصعب بن الزبير خرج من البصرة الى المختار فقتله بعد حرب شديدة واقرا ابراهيم بن الاشرع على ولاية الموصل والجزيرة (ثم) ان عبد الملك بن مردان سار الى العراق بجيش لحرب مصعب فاحضره مصعب ابراهيم من الموصل وجعله على مقدمته والتقى العسكران بمسكن من ارض العراق فقاتل حتى قتل ابراهيم وحمل راسه الى عبد الملك وانهزم اهل العراق عن مصعب حتى قتل فدفن جثته بقرب سامراء في طريق وبني عليه قبة في سنة ١٧١ هـ (ابوه) مالك كان من خواص عاوي عليها السلام (واخوه) اسحق كان من خواص الحسين شهيد الطف معه (وابناه) مالك والنعمان تانون

❖ (ابراهيم) ❖ بن مالك الانصاري البصري قيل هو ابن البراء بن النضر المقدم عامي ❖
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن مالك البزاز البغدادي عامي ونقه ابن الجوزي مات سنة ٢٦٤ هـ ❖
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن ماهان وبق ابن ميمون ابو اسحق الموصلی المشهور بالنديم كان من بيت كبير في العجم وانتقل ابوه الى الكوفة وقام بها في زمن المهدي العباسي ولم يكن مثله في الغنا واختراع الالمان في زمنه و زمن الرشيد و ابراهيم هذا ولد بالكوفة سنة ١٢٥ هـ ومات ببغداد سنة ١٨٨ هـ بعلة القولنج ❖ ج ١ ص ١٣ وفي خ ج ١ ص ١٧٥

❖ (ابراهيم) ❖ بن ماهويه الفارسي اللغوي النحوي الاديب عامي ❖
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن المبارك عامي حسن له كتاب ❖ ج ١ ص ١٧
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن المبارك بن عبدالله ابو اسحق بغدادی عامي لابس به كان في سنة ٢٦٢ هـ
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن متهم بن نويرة الشاعر عامي من شعره
 ولا تهلكتك النفس لو ما وحسرة
 على الشيثي سداه لغيرك قادره
 ولا تياسن من صالح ان تناله
 و ان كان شيئا بين ايد تبادره
 وانك لانهطي امره حظ غيره
 ولا تمنع الشق الذي الغيث ناصره

❖ (ابراهيم) ❖ بن المتوكل الكوفي الامامي حسن روى عن الصادق عليه السلام ❖ ج ١
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن متويه الاصبهاني الراوي عنه ابو محمد الديلمي لابس به ❖ ص ٥٢٦
 ❖ (ابراهيم) ❖ بن المثنى الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام روى عنه
 ابن مسكان ❖ ج ١ ص ٩٥، وذكره الهامقاني بعنوان

ابراهيم بن ابى المثنى كما تقدم
 (ابراهيم) * * * * * المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر الضرب الكوفي
 المتوفى سنة ٢٠٠ بالمعائر ودفن في زاوية رواق الغربى الحسينى وله ضريح يزوره الناس
 اليوم سنة ١٣٧٥ في مقابل باب السلطانية ؛ قال ابو الفضل الزيدى في النفحة العنبرية ابراهيم
 المجان بالنون بدل الموحدة في آخره لانه يعمل المعجزة ولكن المشهور بين النسابين
 المعجاب بالموحدة كما هنا وقال التمى في سفينة البحار ج ١ ص ٧٩ س ٧ سدى المعجاب برد
 السلام عليه وذلك لانه دخل الحضرة الحسينى فقال السلام عليك يا ابة فسمع صوت و عليك
 السلام يا ولدى . والله اعلم قاله السيد تاج الدين ابن زهرة الحلبي في اخبار البيوتات العلوية .
 وفي تاريخ كربلاء ص ١٤٠ س ١ قال اول من جاور المعابر من الاشراف آل ابراهيم
 المعجاب ، وهم اول من سكن المعابر و لم يتقدم عليهم احد في المجاورة من العلويين لان
 علماء النسب كلهم ينسبون اليه ممجداً بالمعابرى (١) بينما يصفون ابراهيم المعجاب نفسه
 بالكوفي ولعل ابراهيم المعجاب جاور المعابر مع ولده فمات به فدفن فيه و قبره اليوم في
 الزاوية الشمالية الغربية من الرواق معروف ومزور للناس وعليه ضريح لطيف الصنع
 و كون ابراهيم المعجاب هو دفين المعابر امر متفق عليه ، وذكر الشريف العبيدلى
 في شجرته وقال ابراهيم المعجاب كان عالماً عابداً زاهداً (الخ)

اقول ولم اجد الآن في انساب المعتبرة لابراهيم المعجاب شيئاً يكشف عن قلمى (نعم)
 الموجود في النفحة العنبرية في آل خير البرية التى تاريخ كتابته سنة ٨٩١ ، وفي بحر
 الانساب لابن الممنا جمال الدين احمد النسابة صاحب عمدة الطالب وغيرهما ابراهيم
 المعجاب او المجان ابن محمد العابد بن موسى الكاظم الكوفي الضرب (واخوته) جعفر
 وعبدالله ، ومحمد الزاهد النسابة (واخواته) برة او تزينة ، وحكيمة ، وكثوم ، فاطمة
 (وبنوه) احمد ، و على . و محمد (واحداه) احمد ، والحسن ، والحسين بنو محمد
 المعابرى (ومنهم) آل شيتى ، وآل فخار ، وآل نزار ، وآل باقى ، وآل وهيب ، وآل
 الصول ، وآل الاشراف ، وآل ابى الفائز ، وآل ابى حترس ، وآل ابى الحمراء ، وآل عوانة

(١) وفي صحاح الاخبار ص ٥٧ س ٥ قال محمد الغابورى دفين دير الخابور من اعمال الرقة

اقول ولا مائة افاة باه حائرى لانه - كن المعابر ثم انتقل الى دير خابور بعمان وتوفى هناك

وآل ابي فويزة، وآل بلالة، وآل بشير، وآل الحرث، وآل ابي ربة، وآل مصارين واوي المصارين وغيرهم الذين كانوا بالمعائر الحسيني والحلة . ومنهم علم الدين المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب وغيره من الاعلام المذكورين في «لبص ٥٠٢» ، ومنهم آل طعمة بالمعائر اليوم سنة ١٣٢٥ .
 ثم قال اعقب ابراهيم المجاب من ثلاثة احمد بقصر ابن هبيرة . وعلى بالسرجان من كرمان . ومحمد الخابوري والداحمد ، والحسن ، والحسين ، ولهم ذيل في الخابورو باديته . ومنهم ببادية دمشق يقال لهم آل عابد ، ومنهم بقية بالحلة يقال لهم بنو فتادة .
 * (ابراهيم) بن مجاهد امامي حسن يقال له ابن ابي نواب المؤدب «جخلم»
 * (ابراهيم) بن مجشر بن معدان ابو اسحق الكاتب البغدادي عامي مات سنة ٢٥٤
 * (ابراهيم) بن محرز الجعفي امامي حسن من اصحاب الصادق (ع) وقيل هو خشمي
 * (ابراهيم) بن محمد الآمدي ابو اسحاق الخواص الزاهد عامي مات سنة ٢٨٥
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابان عامي «ن»
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق المزوري التاجر المشهور بالزجاجي عامي قدم بغداد حاجا وحدث بها سنة ٣٨٠ «خ»
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق المعدري الكوفي احد الوجوه الظاهر كونه من الشيعة مات سنة ٣١٦ «م»
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم ابو عيشون بن محمد النحوي عامي مات سنة ٦٦١ «بغ»
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم ابي بكر الطبري المكي رضي الدين شافعي مات سنة ٧٢٢ في الثامن من المحرم لابس به «منه»
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقي ابو اسحاق برهان الدين النحوي مالكي مهرفي الفضائل والعلم له كتاب اعراب القرآن وتركيبه ولد سنة ٦٩٧ ومات سنة ٧٤٢ «بغ» و«منه» ج ١ ص ٥٥
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن اسحق الباجي ابو اسحق النحوي عامي مات سنة ٣٢٨
 * (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الانصاري الساحلي ولد بفرناطة ونشأ بها وتادب ورحل فجال ببلاد المغرب ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق واليمن وعاد الى مصر و

- دخل السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ « منه »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم البزاز البغدادي عامي روى عن يعقوب الدورقي
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن جعفر ابواسحق الكندي الصيرفي المشهور
- بابن الغنازيري اخو ابي بكر عامي بغدادي وثقه الدارقطني روى عن جماعة مات سنة ٣١٢
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عامي روى عن ابيه « ن »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد حنبلي مات سنة ٢١١
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن خالد ابواسحق الهمداني عامي قدم بغداد وحدث بها
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن ابراهيم بن عبيد يس ابواسحق النهوي الايدي عامي مات سنة ٦٥٩
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن علي التنوخي النهوي عامي مات سنة ٦٧٢ « بخ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن داقد بن محمد بن زيد بن عبد الله
- بن عمر بن الخطاب ابواسحق العمري الكوفي عامي قدم بغداد وحدث بها عن ابي كريب
- مات سنة ٣٢٠ « خ ج ٦ ص ١٥٨ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن محمد الهيثمي النهرى الخزر جي الفقيه القاضى حنفي
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرائيني ابواسحق الشافعي ركن
- الدين المتكلم الاصولي بلغ حدا الاجتهاد واخذ عنه عامة شيوخ نيسابور وخراسان والعراق
- له كتاب جامع الحلبي في اصول الدين في الرد على الملحدين في خمس مجلدات مات
- سنة ٤١٨ في يوم عاشوراء « خك ج ١ ص ٥ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابراهيم النسوي ابواسحق النهوي عامي مات سنة ٥١٧ « بخ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد ابواسحق التيمي قاضي البصرة في زمن المتوكل ورد بغداد
- لما اشخصه المتوكل ليوليه القضاء عامي وثقه الدارقطني روى عن ابن عينية و يحيى بن
- سعيد القطان وجماعة وعنه ابراهيم الحاربي مات سنة ٢٥٠ « خ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد ابو بفيضة المشهور بتوزون الشاعر عامي « ضرب »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد ابو زرعة الفقيه الاستربادي عامي قدم بغداد وحدث
- بها لاباس به روى عن جماعة « خ ج ص ١٧٢ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي بكر بن ابوب الجوزيه عامي كان فاضلا في النحو

- والفقه على طريقة ابيه مات سنة ٧٦٧ « منه »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي بكر السعدى برهان الدين المشهور بابن علم الدين
الاخنائي مالكي مات سنة ٧٧٧ « منه »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي الشيوخ ابو اسحق الادمي عامي لابس به مات سنة ٢٩٦ هـ
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي عاصم المكي عامي روى عن موسى بن وردان وهو
غير ابن محمد بن ابي عامر الراوى عنه ابن جريح « ن »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي عباد اليمنى النحوى ابن اخى الحسن بن اسحق « بغ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي الفتح النحاس ابو اسحق الانصارى الاندلسى صوفى « منه »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي المقاهر مؤيد بن ابي بكر المشهور بالعموي تقدم
بعنوان ابن سعد الدين محمد بن المؤيد « ضاص ٤٩ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ابي يحيى الاسلامى مولا هم ابو اسحق المدني امامي ثقة
روى عن الصادقين والزهرى وعنه الثورى وجماعة مات سنة ١٨٤ « يب ج ١ ص ١٥٨ »
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن احمد بن ابي ثابت ابو اسحق العطار ابن اخى شيباب
العطار الكوفي حسن كان من مشايخ الصدوق وثقه ابن الجوزى والخطيب روى عن ابي
العباس الهمداني وعنه محمد بن المظفر بن نفيس المصرى وابن شاهين مات سنة ٢٣٨ هـ فى ع
غلل باب ١٢٠ ص ٥٩ س ٢٨ و فى ٢ ج ٦ ص ٢٦٤ ، وفى خ ج ٦ ص ١٦٥
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن احمد بن ابي عون بن هلال ابو اسحق الكاتب الاديب
صاحب كتاب التشبيهات كان من اصحاب محمد بن على الشلمغاني واحد ثقافته وعمه كان
يقول فى امره ويدعى انه الهه تعالى الله عن ذلك وكان كاتباً بيفداد ضعيف جدا كصاحبه
الشلمغاني ذكره فى معجم الادباء ج ١ ص ٢٣٤ الى ص ٢٥٣
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن احمد بن ابي المجد الوائى بن المستمسك بن الحاكم
العباسى ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ هـ سموه بسوء السيرة
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن احمد بن خنبل البخارى عامي قدم بقدادوروى عنه الدارقطنى
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن احمد الدمشقى برهان الدين المشهور بابن المختار
وبابن الخطيب حنفى مات سنة ٢٧٦ هـ « منه ج ١ ص ٥٧ »

- * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بكير عامي بغدادى روى عن
 الباغندى لابس به «خج ٦ ص ١٧٠»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن قريش المروزي المذكر حنفى سكن بخرقند
 * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن محمد بن المحجب عامي مات سنة ٧٤٧ في رجب وهو غير
 الوائى الهمداني الخلاطى المؤذن «منه»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي جلال الدين الدمشقى عامي
 * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن محمود بن ابو القاسم النصر ابادى النيسابورى صوفى
 * (ابراهيم) * بن محمد بن احمد بن هشام الفقيه ابواسحاق البخارى حنفى
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسحاق ابواسحاق الدقاق البصرى حنفى سنة ٣١٣
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسمعيل بن ابي عباد عامي روى عن مسلم بن ابراهيم «ن ج ١»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان النسابة الهاشمى امامى حسن
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسمعيل الراوى عنه على بن الحسن الطاطرى حسن «مق»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسمعيل بن عريب الفزازى القطن البعلى عامي مات سنة ٧٧٦
 * (ابراهيم) * بن محمد بن اسمعيل المسمعى البصرى ابواسحق عامي ورد بغداد وحدث بها
 * (ابراهيم) * بن محمد الاشيبلى النهوى صاحب شرح العماسة عامي «خاص ٤٨»
 * (ابراهيم) * بن محمد الاشعري القمى الامامى النقة كان من مصنفى الشيعة الامامية
 روى عن الصادق (ع) والكاظم (ع) والرضا (ع) وعلبة بن ميمون وعنه الحسن بن
 ابن على بن فضال له كتاب كاخيه الفضل بن محمد «جش ص ١٨»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن ايدر العلانى المشهور بابن الدقاق صاحب تزهة الانام
 فى تاريخ الاسلام عامي وثقه ابن الجوزى فى المنتظم .
 * (ابراهيم) * بن محمد بن ابوبشير ابوالقاسم الصائغ البغدادى عامي مات سنة ٣١٣
 * (ابراهيم) * بن محمد باقر القزوينى السيد البارغ العالم المتبحر الامامى النقة صاحب
 الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ كان من اجلة علماء عصره وغرة فضلائه زمانه قال فى الروضات
 ص ١٢ لم امثل له فى الفضل والتقرير وجودة التحبير و مكارم الاخلاق و معامد السياق
 والاحاطة بمسائل الاصول والمناجاة فيما يكتب انتقل مع ابيه من قزوين الى الحائر الحسينى

- واخذ في التلمذ على افاضل المشهدين (منهم) شريف الدين محمد بن حسن على المازندراني المتوفى سنة ١٢٤٦ ، وله كتاب دلائل احكام الفقه وغيره .
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد باقر القمي اخو صدر الدين الرضوي الامامي الثقة كان من الفضلاء النبلاء المدققين والمحققين «خاص ٣٣٢ س ٢١»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن بسام ابو اسحق المصري امامي حسن روى عنه التلعكبري
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد البطحاني الشجري الحسني امامي حسن كان رئيساً بالمدينة وكان من اولاده بالكوفة وغيرها «لب ص ٦١ س ٢٢»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن بكار بن ريان مولى بنى هاشم بغدادى حسن روى عن ابيه و عنه ابو القاسم الطبراني «خ ج ٦ ص ١٥٣»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن بندار ابو اسحق الطبري عامي نزل بغداد في سنة ٣٤٨ «خ»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن تاج الدين الكيسكي الامامي العالم الحسيني زين الدين ثقة
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ثابت الانصاري عامي شيخ لعمر و بن ابي سلامة التنيسي «ن ج ١»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن ثابت بن شرحبيل اخو مصعب عامي روى عن ابيه «ن ج ١»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد الثقفي هو ابن محمد بن سعيد بن هلال الاتي
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن جابر الجذامي الكاتب البليغ عامي مات سنة ٧٤١ «منه ج ١»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن جبير بن مطعم الرازي عن ابيه عن جده تابعي لابي اسبه ، و اخوته جبير ، وسعيد ، وعمر ، و محمد تاتون «ن» .
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد الجعدي امامي من اصحاب الكاظم (ع) حسن «جخ»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن جعفر ابو القاسم ابن الساجي عامي مات سنة ٣٧٩ «خ»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) الكوفي امامي حسن روى عنه التلعكبري ، وسقط بين الحسين كلمتي جعفر بن الحسن في نسبه من نسخة المامقاني (ره) فانظر هناك «جخ لم»
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد الجعفي احدي شهود وصية الكاظم (ع) حسن
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن حاجب امامي حسن كان من اصحاب ابي جعفر الجواد (ع)
- ❖ (ابراهيم) ❖ بن محمد بن الحارث بن اسماه بن خارجة الفزارى ابو اسحق الكوفي

- عامى وثقه جماعة منهم روى عن حميد الطويل والاعمش والثورى مات سنة ١٨٥هـ يب ١
- *(ابراهيم)* بن محمد بن حاطب الجمحى عامى لابس به روى عن ابيه و سعيد بن المسيب وعنه ابنه عبدالرحمن وشعبة (بنوه) عبدالرحمن . وعثمان ، و قدامة تانون ، وحفيده ابراهيم بن قدامة تقدم يب ج ١ ص ٥٣
- *(ابراهيم)* بن محمد بن الحسن ابواسحق الحربرى البغدادى عامى يحتمل اتحاده مع السامرى الراوى عنه ابوبكر الشافعى 'خ'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن الحسن الاصبهانى الطيان عامى ضعيف 'ن ج ١ ص ١٠١'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام سلطان مدينة الصافي كان فى سنة ٥٤٢ كذا قيل ياتى فى ابيه الحججة (ع)
- *(ابراهيم)* بن محمد بن الحسن بن يعقوب السامى عامى روى عن اخيه سوار 'ن ج ١'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن حمدان الخطيب ابواسحق حنفى ، وهو غير الحمصى شيخ الطبرانى
- *(ابراهيم)* بن محمد بن حمران بن اعين الراوى عن ابيه عن الصادق (ع) لابس به 'نو'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ ابواسحق كان من مشايخ الصدوق
- *(ابراهيم)* بن محمد بن الحنفية تابعى حسن بلقب شعرة او البشرة روى عن ابيه و عنه ابنه محمد 'ل ص ٩١ س ١١' ذكره فى جنح فى اصحاب على بن الحسين بعنوان ابن محمد بن على بن ابيطالب . واخوته جعفر ، وعبدالله ، وعمر . وعلى تانون
- *(ابراهيم)* بن محمد بن حازم السعدى مولا هم ابواسحق (المش) بابن ابى معوية الضرير الكوفى عامى وثقه ابوطاهر المدنى روى عن ابيه و ابى بكر بن عياش و عنه ابو داود مات سنة ٢٣٦ يوم الاربعاء فى ٢٣ محرم 'يب'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن خالد المرزى البغدادى عامى لابس به روى عن يحيى بن ابيطالب
- *(ابراهيم)* بن محمد بن خلف بن قديد المصرى المتوفى سنة ٣٣٥ عامى
- *(ابراهيم)* بن محمد الدارع القاضى عامى 'ن ح ١ ص ١٠٧'
- *(ابراهيم)* بن محمد بن داود بن سليمان ابوبكر العطار البغدادى عامى لابس به 'خ'
- *(ابراهيم)* بن محمد الدهستانى ابواسحق الفقيه حنفى حضر نيسابور فى سنة ٤٦٠ وحدث بها مات سنة ٥٦٠ 'ض'

- * (ابراهيم) * بن محمد بن الدهقان البغدادي ابو اسحق عامي لابس رداء عن ابيه
 * (ابراهيم) * بن محمد الزهري الحلبي نزيل البصرة عامي روى عن ابي داود
 الطيالسي وعنه ابن ماجه * يب ج ١ ص ١٦٦ *
 * (ابراهيم) * بن محمد الساحلي ابو اسحق النهوي عامي * يب *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سالم الهيتي القاضي البغدادي حنفي * ض *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سعدان بن المبارك النهوي موثق * مق *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري عامي وثقه عن ابيه * يب *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود بن عمر و
 الثقفي ابو اسحق امامي ثقة كوفي روى عن ابيه ميل بن ابان وعلي بن المعلى وعنه احمد بن
 علي الاصمعياني والحسين بن علي الزعفراني ومحمد بن زيد الرطال . قال ابو نعيم في تاريخ
 اصبهان كان غالبا في الرضا وكان اولا زيدا نام صار اماميا وكان سبب خروجه من الكوفة
 التي اصبهان انه صنف كتاب المناقب والمثالب فاشار عليه بعض اهل الكوفة ان يغيثه فلا
 يظهره فقال اي البلاد ابعدهن التشيع فقالوا له اصبهان فحلف ان لا يخرجها ولا يهدمها الا
 باصبهان وتحويل الي اصبهان وحدث بها وصنف كتاب المغازي . والسقيفة ، والردة . و
 الشورى . ومقتل عثمان . ومقتل علي عليه السلام ، ومقتل الحسين (ع) و كتاب صفين . و
 النهروان . و كتاب الحكمين . و كتاب التوازين . و اخبار المختار ، و كتاب السراير ، و
 المعرفة . والجامع الكبير في الفقه ، و كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة بها و كتاب
 الدلائل . و كتاب من قتل من آل محمد ، و كتاب التفسير وغير ذلك . و مات سنة ٧٢٣
 باصبهان ودفن هناك . وجده الاعلى سعد بن مسعود عم المختار بن ابي عبيد الثقفي * ن ج ١
 ص ١٠٢ وفي ج ١ ص ١٢ ، ولا وجه للمامقاني تكراره بعنوانين في كتاب رجاله تارة بعنوان
 ابراهيم بن محمد الثقفي واخرى بعنوان ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي وتحويل بانها اثنان
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سفيان الرازي عن علي بن سلمة اللبكي وعنه ابو سعيد
 المذكور الذي كان من مشايخ الصدوق حديث عداوة ابن حنبل مع علي عليه السلام * علل باب ٢٢٢ *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سفيان النيسابوري الزاهد مجاب الدعوة حنفي مات سنة ٣٠٨
 * (ابراهيم) * بن محمد بن سليمان بن بلال بن ابي الدرداء الرازي عن ابيه عن جده

- ٥ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالرحمن بن وثيق الاردبيلي عامي ولد سنة ٥٦٧ مات سنة ٦٥٤
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالرحيم بن منصور ابواسحق القواس المعصوب البغدادي عامي روى عن الباغندي وعنه الدار قطنى مات سنة ٣٢٥ خج ص ٦٢
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالرحيم النحوى شافعى مات سنة ٣٣٢ بخ
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالرحيم اللخمي جمال الدين عامي مات سنة ٧٩٠ منه
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالعزيز كمال الدين عامي مات سنة ٧٤٢
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالغنى امين الدين عامي
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله ابواسحق الحنبلى بغدادي بخ
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله اخو جمال الدين احمد الظاهري عامي مات سنة ٧١٣
- ✽ (ابراهيم) بن عبدالله بن جحش بن رئاب الاسدي تابعي روى عن ابيه لابس به يب
- ✽ (ابراهيم) بن عبدالله بن زياد اخو ابى سهل بن زياد القطان البغدادي عامي لابس به
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن ابي الفضل العباس رضي الله عنه المقتول بقزوين سنة ٢٥٥ رقبه بها وكان سبب قتله بها خروج الحسين الكوكبي في ايام المستعين وكان معه ابراهيم هذا وتغلب على قزوين وابهر ورنجان فخرج الى ابراهيم طاهر بن عبدالله بن طاهر فقتل ابراهيم بموضع من قزوين لب ص ٢٤٣ س ٢٠
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله المعمرى التيمي ابواسحق قاضي البصرة في سنة ٢٣٩ مات سنة ٢٥٠ يب
- ٥ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله عز الدين بن تقي الدين المشهور بابن وحية عامي ولد سنة ٦٩٣ ومات بمكة سنة ٧٦٩ منه
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم رضي الله عنه امامي حسن روى عن ابى نصر ظريف الخادم وعنه الحسن بن على النيسابوري وهو الذي راى الحجة ويحتمل اتحاده مع الجعفرى المذكور في جنح في اصحاب الصادق رضي الله عنه من ج ١ ص ١٠٤
- ✽ (ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن مهران ابواسحاق الاصبهاني ثم البغدادي عامي سكن الرملة وتولى بها الحسبه بخ
- ٥ (ابراهيم) بن محمد بن عبيد ابو مسعود الدمشقي المحافظ عامي سافر الى كثير

البلاد المتفرقة وحدث بها مات سنة ٤٠١ هـ «خ»
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ابوالمحق الكاتب الاديب الشاعر
 الفاضل الجواد المترسل صاحب النظم الرائق والنثر الفائق تولى الولايات الجليلة ثم وزير
 للمعتمد على الله لما خرج من سامراء ويريد مصر وهو يتقلد للمعتمد ديوان الضياع
 ببغداد من شعره

يا كاشف الكرب بعد شدته
 ومنزل الغيث بعد ما قطنوا

لا تبل قلبي بشحط بينهم
 فالهوت دان اذا هم شحطوا

وغير ذلك من الاشعار المذكورة في معجم الادباء ج ١ من ص ٢٢٦ الى ص ٢٣٢
 مات سنة ٢٧٩ ، و اخوه احمد الكاتب ياتي

* (ابراهيم) * بن محمد بن عتاب المشهور بابن الدقاق عامي ولد سنة ٦٨٢ ومات سنة ٧٧٩

* (ابراهيم) * بن محمد بن عثمان بن اسحق المصري النحوي مات سنة ٨٣٠ هـ «خ»

* (ابراهيم) * بن محمد بن عثمان الموصلى الدمشقى عامي مات سنة ٧٤٤ هـ «م»

* (ابراهيم) * بن محمد بن عرب شاه الاسفرايينى الاشعري عصام الدين النحوي المنطقي

العالم الفاضل الاديب المتكلم حنفى كان من تلامذة عبد الرحمن الجامى له تعليقات على شرح
 الكافية وتلخيص المفتاح والشمسية الكبرى فى المنطق وغير ذلك من المصنفات مات سنة ٩٧٦

* (ابراهيم) * بن محمد بن عرعرة ابو اسحاق السامى البصرى عامي سكن ببغداد و

حدث بها وفقه ابن معين راوى عن ابن مهدي وجدته عرعرة وعنه ابو حاتم وابوزرعة والجماعة

مات سنة ٢٣١ هـ «خ» ج ٦ ص ١٤٨ وفى «يب» ج ١ ص ١٥٥

* (ابراهيم) * بن محمد بن عرفة الانبارى البغدادى عامي لابس به زوى عنه الظهيرانى «خ»

* (ابراهيم) * بن محمد بن عرفة بن ساليه بن بن المغيرة الازدى العمكى الواشلى

ابو عبدالله البغدادى المشهور بنفطويه النحوى المولود سنة ٢٤٤ والمؤلف سنة ٣٢٢

قبل شيعى واستدل بقوله ان اكثر الاحاديث المذكورة فى فضل الصحابة انما ظهرت فى
 دولة بنى امية وضوعها للتقرب اليهم كما نقل فى «ه» ج ٥ ص ٧١٢ وفى ص ٢١٣

عن عبد العزيز بن فضل قال خرج القاضى ابن سريج وابوبكر الظاهري ونفطويه الى وليمة
 دعو اليها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فازاد كل واحد منهم صاحبه ان يتقدم عليه

فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الادب ، و قال الظاهر لكنه يعرف مقادير الرجال
فقال نفلويه اذا استحكمت المودة بطلت التكليف ، قيل في ذمه وهجوه .

لا خير في النحو و طلابه ان كان من جماتهم نفلويه
احرقه الله بنصف اسمه و يجعل الباقي صراخاً عليه

وله من التصانيف في التواريخ وغريب القرآن وامثاله والرد على من قل بخلق القرآن
والقوافي والمقنع في النحو وغيرها يقرب عشرين مصنفات قيل

رايت في النوم ابي آدم صلي عليه الله ذو الفضل

فقال ابلغ ولدي كلهم من كان في حزن و فو سهل

فان حوا امهم طالق ان كان نفلويه من نسلي

ذكره الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٥٩ ، والياقوت في معجم الادباء ج ١ ص ٢٥٤
وفي الروضات ص ٤٣ ، ويأتي الاشارة اليه في حرف النون بعنوان نفلويه

(ابراهيم) بن محمد بن العكاشي ويقال له ابن عكاشة عامي كذاب من ج ١ ص ١٠٤
(ابراهيم) بن محمد بن علي بن بجاحه التميمي ابو اسحاق المعتسب البغدادي

عامي وثقه الخطيب سمع اياه ومات سنة ٣٣٢ هـ

(ابراهيم) بن محمد العلوي ابو القاسم الراوي عن فتح بن يزيد الجرجاني وعنه
العباس بن عمر والفقيمي لابس به ذكره الصدوق في التوحيد ص ٤٤

(ابراهيم) بن محمد بن علي الحرفوشي المعالي الكركي الامامي كان فاضلاً صالحاً
قره علي ابيه توفي سنة ١٠٨٠ بطوس مل

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن عيسى ابو المعالي الانصاري عامي كذاب يدعي انه
من ذرية ابي ايوب الانصاري دخل نيسابور و نزل بالمدرسة الصابونية في سنة ١١٥

ومات سنة ١١٨ وعمره سنة ١٥٢ من ج ١ ص ١٠٦
(ابراهيم) بن محمد بن علي بن غالب ابو القاسم قاضي استر اباد حنفي تفرقه علي ابيه

و اخيه عبد القاهر ض

(ابراهيم) بن محمد بن علي الكوفي امامي حسن اسند عنه كان من اصحاب
الصادق عليه السلام والظاهر اتحاده مع ابن محمد الكوفي مولى ابي موسى الاشعري ج

- * (ابراهيم) * بن محمد بن علي المشهور بابن بقيرة او تقيرة الراوي عن علي بن الحسين
 الدرهمي وعنه الدار قطنى عامى * من *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن علي بن المعلى الراوي عن اسحاق بن داود عن الصادق عليه السلام
 وعنه سلمة بن الخطاب امامى حسن ذكره الشيخ فى التهذيب ج ٢ ص ١٥ س ١١
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عمر الدينورى ابو نعيم جمال الدين ابن الخطيب عامى
 مات سنة ٨٤٢ وعمره ٧٠ سنة * منه * ج ١ ص ٦٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين عامى مات سنة ٧٤٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد الحلبي جمال الدين كان
 من بيت كبير مشهور مات سنة ٧٨٧ * منه *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن
 الحسين بن زيد الشهيد ابو طاهر العلوى نزل بغداد فى درب جميل و حدث عن ابي
 المفضل الشيبانى وكان سماعه صحيحاً ولد بابل سنة ٣٦٩ ومات سنة ٤٤٦ ببغداد فى صفر
 فى ليلة الاربعاء الظاهر حسنه * ج ١ ص ١٧٤ *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عيسى ابو اسحق المشهور بابن ابي خضرون بغدادى عامى
 روى عن اسحق بن ابي اسرائيل * من *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عيسى الحكيم ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين
 العارف العالم صالح عامى مات سنة ٧٧٤ * منه *
 * (ابراهيم) * بن محمد بن عيسى بن محمد العريضى امامى حسن ذكره فى جامع الرواة
 * (ابراهيم) * بن محمد بن غالب ابو اسحق المرسى الانصارى عامى مات سنة ٥٣٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن فارس النيسابورى امامى ثقة كان من اصحاب الهادى عليه السلام
 هو الذى شاهد الحججة (ع) جئجج فى لص ٢١٥ س ٥ و فى كثر ص ٣٢٩ س ٢ وفى * من * ج ١
 * (ابراهيم) * بن محمد بن الفتح ابو اسحق المصيصى عامى صدوق سكن بغداد مات سنة ٣٨٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن الفرغ الرخجى امامى حسن كان من اصحاب العسكري
 روى عنه ابو الحسن جعفر بن احمد، وسقط من نسخة المطبوعة من كمال الدين
 ص ٢٧٤ س ١٣ كلمة ابن بين محمد و الفرغ انظر هناك .

- (ابراهيم) بن محمد الفزارى العابد اخذ عن الربيع بن خثيم لابن به. «بضا»
 (ابراهيم) بن محمد الفقيه الملقب بقلنسوة عامى لابن به حدث بمصر وبغداد
 (ابراهيم) بن محمد القاضي الظهراى المشهور به يرزا ابراهيم بن السيد محمد بن
 الحسين بن الحسن بن جعفر الاعرجى امامى حسن روى عن جماعة من العلماء (منهم) محمد
 حسين الخاتون آبادى ابن بنت المجلسى (ره) والحسين بن محمد الماحوزى ابوه، و
 جده وجد ابيه، وعماه احمد، وحبيب الله ابنا الحسين، وابناء عمه على رضا، ومهدى ابنا حبيب الله
 الخاتون «بضا» ص ١٨٧ من ٩٠
- (ابراهيم) بن محمد بن قريش امامى حسن روى عنه الثلج كبرى كذا ذكره ابن حجر
 فى لسان الميزان ج ١ ص ١٠٤ ولكن الموجود فى «جبع لم» ابن محمد مولى قريش
 (ابراهيم) بن محمد بن قلاون جمال الدين عامى مات سنة ٧٣٨ فى حيوة ابيه «منه»
 (ابراهيم) بن محمد بن قوام الدين ابن نصير الدين ابن جمال الدين المرعى المحدث
 المتكلم صاحب الكرامات والمصنفات المتوفى سنة ١٢٤٠ ابوه العلامة المتوفى سنة ١٢٠
 وجده صاحب كتاب نفى الرب عن نشأة الغيب وجد ابيه النسابة نصير الدين وجده الاعلى الفقيه
 والمحدث جمال الدين المتوفى سنة ١٠٨١ ومن احفاده العلامة المعاصر الشهير باقا بنجفى
 الساكن بقم اليوم سنة ١٣٧٥ المقدم فى ص ٢٥١ وص ٢٢٢
- (ابراهيم) بن محمد الكلاترى النحوى عامى مات سنة ٣١٣ «بج»
 (ابراهيم) بن محمد بن كردزاد ابواسحق المؤدب القاضي البغدادى عامى مات سنة ٤٢٥
 (ابراهيم) بن محمد الكوفى مولى ابى موسى الاشعري امامى حسن الظاهر اتحاده
 مع ابن محمد بن على الكوفى «بجج لم»
 (ابراهيم) بن محمد بن مالك بن زييد الهمدانى الراوى عن زياد بن علاقة وعنه
 ابوسعيد الاشجى الظاهر حسنه وابن اخيه هرون بن اسحق بن محمد ياتى «بجج ص ٧٤»
 (ابراهيم) بن محمد الماوردى ابواسحق النحوى عامى قره على احمد بن سهل الاشعري
 (ابراهيم) بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الجوانى بن عبيد الله الاعرج بن
 الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين (ع) ابو على الحسنى والد ابى الحسن على بن ابراهيم
 المحدث النسابة امامى حسن ابوه وجده وابنه خاتون «لب» ص ٣١٣ من ١

- ٥ (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابو علي قاضي احمد بن الحسين
 حسن مات سنة ٤٦٦ ابنه ابو البركات عمر ياتي له كتاب من ٢٥٣ ص ٤
- ٦ (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري برهان الدين ابن جمال الدين
 الشارعي القلمي عامي عنه
- ٧ (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن علي بن همام محب الدين ابن تقي الدين
 عامي مات سنة ٧٠٠ في صفر عنه ج ١ ص ٦٦
- ٨ (ابراهيم) بن محمد بن محمود بن اسمعيل البعلبي عامي مات سنة ٧٦٧ عنه
- ٩ (ابراهيم) بن محمد المرادي الامامي حسن له كتاب من ج ١ ص ١١٠
- ١٠ (ابراهيم) بن محمد بن مروان المشهور بالعتيق الخوزي عامي مات سنة ٢٦٣ هـ
- ١١ (ابراهيم) بن محمد بن مسام ابو اسحق الرازي المشهور بابن وارة عامي لاباس به
- ١٢ (ابراهيم) بن محمد بن معروف ابو اسحق الراسبي او المذارى امامي ثقة له
 كتاب المزار روى عن سمعون المحبر و محمد بن همام و عنه ابن حاشر و الحسين بن
 عبيدالله و ابو الحسن القاضي الشرواني ج ١ ص ١٤
- ١٣ (ابراهيم) بن محمد معصوم القزويني الحسيني المتوفى سنة ١١٤٥ صاحب
 المصنفات الجليلة في فنون العلم من الكلام والحكمة والاصول والفقهاء والتعاليق
 والحديث والرجال والخواشي كما شئت على آيات الاحكام للاردبيلي وعلي المسالك
 والمدارك وغيرها قرأ على ابيه و اقال جمال الخونساري والمجاسي و صاحب العدايق
 البحراني وغيرهم روى عنه ابناه احمد والحسين و هم من بيت العلم والسيادة والشرافة
 ومزارهم بقزوین معروف قبل عمره ٨٠ سنة ٤٤٥ هـ ج ٥ ص ٤٧٠
- ١٤ (ابراهيم) بن محمد بن المفلوج الانصاري عامي كان من ولد ابي زيد القاري وهو غير المقدسي
- ١٥ (ابراهيم) بن محمد بن المنتشر الهمداني الكوفي عامي لاباس به روى عن ابيه
- ١٦ (ابراهيم) بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ملكون ابو اسحق النهوي الجعفرمي عامي
- ١٧ (ابراهيم) بن محمد مولى خراساني امامي من اصحاب الرضا (ع) حسن ج ١
- ١٨ (ابراهيم) بن محمد مولى قريش امامي حسن روى عنه الثلجكبرى ويق له ابن محمد بن قريش
- ١٩ (ابراهيم) بن محمد بن المؤيد ابن حمويه الجويني صدر لدين ابو الهيثم صوفي

- كان يلقب سعد الدين مات سنة ٧٢٢ «منه ج ١ ص ٦٧»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ميمون الكندي امامي جليل روى عن علي بن عباس روى عنه محمد بن عثمان بن ابي شيبه ويحتمل هو ابن ابي محمود وثقه ابن حبان «ن ج ١ ص ١٠٧»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن ناهض عامي ولد سنة ٦٦٥ بهلب وروى عن ابيه وجماعة ومات سنة ٧٦١ «منه ج ١ ص ٦٨»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد النحوي هو الذي حكى عنه انه قال خرج قوم من اصبهان الى ذي الرياستين في حوائجهم قال لهم من اين انتم قالوا من اهل اصبهان قال انتم من الذين لا يزال فيهم ثلاثون رجلا مستجابوا الدعوة
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن نصر الله بهاء الدين اخو كمال الدين صوفي مات سنة ٧٥٣
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد النصر ابادي ابو القاسم لابس به اخذ عن ابي علي الرودباري
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن نوح بن عبد الله ابو اسحق المزكي الحافظ امام عصره نيسابور في الحديث والرجال غيرهما قيل انه مجاب الدعوة مات سنة ٢٩٨ «م ج ١ ص ٧٦»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن نوح بن محمد النوحى النوقدى الفقيه حنفى روى عنه ابو العباس المستغفرى مات سنة ٤٢٥ «ض»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن هرون التميمي الخوزي العباداني الهمداني ابو اسحق الشيعى صدوق روى عن احمد بن الفضل البجلي وعنه ابو سعيد النسوى وابن اخيه هرون ابن اسحق وغيرهما ذكره الصدوق فى التوحيد ص ١١ س ٢ . وفى ص ١٥٩ . و ابن حجر فى «ن ج ١ ص ٩٥» والكلىنى فى الكافى والمرآة ج ١ ص ٥٢٢ حديث ١٠
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد الهمداني و كيل الناحية امامى ثقة روى عن الرضا عليه السلام والعسكرى (ع) والهادى (ع) وعنه ابنه على ، و حفيده محمد بن على . و ابن حفيده القاسم بن محمد بن على كلهم من وكلاء الناحية ثقات «ج ٢ ص ٢٤٢»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن الهيثم ابو القاسم انططيمى البغدادي عامي وثقه ابن الجوزي
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن يحيى بن سختويه ابو اسحق المزكى النيسابورى عامي مات سنة ٣٦٢ لابس به سكن بغداد مات سنة ٣٦٢ «نح»
- ﴿ابراهيم﴾ بن محمد بن يحيى بن عباد السجزي عامي «ن»

- * (ابراهيم) * بن محمد بن يحيى العدوى البخارى عامى من ج ١ ص ١٠٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف الاربابى جمال الدين شافعى مات سنة ٧٥٥ فى ذى القعدة
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف الانصارى الخزر جى القطيعى عامى له اجازة من
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى (العش) بابن المكنون عامى
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم القدسى النابلسى عامى مات سنة ٧٣٥
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف القابونى كمال الدين ابواسحق حنفى كان فى سنة ٦٣٠
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يوسف المقدسى ابواسحق الفربابى نزيل بيت المقدس
 صدوق روى عن على بن الحسن وعنه ابن ماجه وابو حاتم * يب ج ١ ص ١٦٦ ، وفى خص
 ج ١ ص ٣٨ ص ٢٣ ، وفى العلال باب ١٤ وقيل روى عن ابيه
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يونس بن مروان بن عبد الملك ابواسحق البصرى عامى
 * (ابراهيم) * بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس عامى خير مات سنة ٧٦١
 * (ابراهيم) * بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين الدمشقى عامى مات ٧٤٥
 * (ابراهيم) * بن محمود الغزنوى ابواسحق حنفى سمع منه العافظ الدهياطى ولد ٦٠٥
 * (ابراهيم) * المخارقى الرازى امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام و وصف
 عقيدته له فقال رحمة الله وارضاه بالورع ويحتمل اتحاده مع المحاربى وهو غير البخارى المقدم
 * (ابراهيم) * بن المختار التميمى ابو اسمعيل الرازى يلقب ابن حيويه البغدادى عامى
 * (ابراهيم) * بن مخلد بن جعفر بن مخلد ابواسحق الباقرحى البغدادى القاضى عامى
 صدوق كان صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط وكان من اهل العلم والمعرفة بالادب و
 كان من ولد فيروز بن كسرى مات سنة ٤١٠ * خرج ٦ ص ١٨٩
 * (ابراهيم) * بن مخلد الطالقانى عامى وثقه مسلمة روى عن ابن المبارك وعنه ابوداود
 * (ابراهيم) * بن المدبر كان احد وزراء المتوكل ولبنته قصة مع محمد بن صالح
 * (ابراهيم) * بن مرنداومر بدالكندى اخو ابى صادق امامى حسن كان من اصحاب الباقر
 * (ابراهيم) * بن مرزوق الثقفى مولى الحجاج تابعى روى عن ابيه لاباس به * يب
 * (ابراهيم) * بن مرزوق بن دينار الاموى ابواسحق البصرى عامى لاباس به مات سنة ٣٧٠
 * (ابراهيم) * بن مرعى الشبر اخيتى صاحب الفتوحات الوهيبية عامى مات سنة ١١٠٦

- * (ابراهيم) * بن مروان بن محمد بن حسان الطاطرى الدمشقى عامى صدوق
 * (ابراهيم) * بن مرة الشامى عامى صدقه الاوزاعى وروى عنه *ب*
 * (ابراهيم) * بن المستمر الهذلى ابواسحق البصرى عامى صدقه س روى عن ابيه *ب*
 * (ابراهيم) * بن مسرور ابواسحق الفاهى البغدادى عامى لابس به سمع من ابن زنجويه
 * (ابراهيم) * بن مسعدة شيخ عامى وثقه ابن حبان روى عنه محمد بن مسلم الطائفى
 * (ابراهيم) * بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى (المش) بابن الجانى عامى حسن
 * (ابراهيم) * بن مسعود بن حسان الرصافى البغدادى الوجيه نحوى لابس به *ض*
 * (ابراهيم) * بن مسكين البصرى الراوى عن كهمس الفزارى امامى حسن
 * (ابراهيم) * بن مسلم ابواسحق البخارى الشكانى حنفى مات سنة ٤٢٢ *ض*
 * (ابراهيم) * بن مسلم العلوانى الراوى عن ابيه اسمعيل الصيقل الرازى عن الصادق ^{عليه السلام}
 وعنه ابن فضال حسن *كافى والمرآة ج ٢ ص ١٦ حديث ١*
 * (ابراهيم) * بن مسلم الخوارزمى الراوى عن وكيع عامى سكن اردبيل *ن*
 * (ابراهيم) * بن مسلم العبدى ابواسحاق الكوفى المشهور بالهجري عامى *ب*
 * (ابراهيم) * بن مسلم بن عثمان بن مسلم بن مسعود بن رعية بن حذيفة بن
 اليمان العيسى الحذيفى البغدادى سكن همدان صدوق روى عنه ابراهيم بن المنذر *خج ٦*
 * (ابراهيم) * بن مسلم بن هلال الضربى الكوفى الاصولى الامامى ثقة روى عنه حميد
 * (ابراهيم) * بن المسيب بن محمد بن المسيب التغلبى نجم الدين ابواسحق
 الدمشقى الكاتب عامى فاضل مات سنة ٧٢٥ *منه*
 * (ابراهيم) * بن مصعب الرازى عامى صدوق روى عن سلمة بن الفضل *خ*
 * (ابراهيم) * بن المطالب بن ابي وداعة عامى روى عنه ابنه محمد *بج ٩ ص ١٧*
 * (ابراهيم) * بن المظفر الفهرى عامى روى عن ابي المليح الهذلى وعنه على بن حجر
 * (ابراهيم) * بن المظفر بن ابراهيم الموصلى الفقيه حنبلى ولد سنة ٥٤٦ ومات سنة ٦٢٢
 * (ابراهيم) * بن المظفر بن عبيدالله ابواسحق السمسار البندار البغدادى عامى
 لابس به (خج ج ٦ ص ٦٨٩)
 * (ابراهيم) * بن معاذ الشيمى الراوى عن الباقر (ع) حسن *خج*

- * (ابراهيم) بن معاوية بن جبلة ابو اسحق الباهلي عامي سكن بغداد «خ»
 * (ابراهيم) بن معاوية الزيادي عامي روى عن هشام بن يوسف الصنعاني «ن»
 * (ابراهيم) المعمر الكرماني امامي لابس به «خب ص ٨٠٨ س ١٠»
 * (ابراهيم) بن معرض الكوفي الراوي عن الصادق بن وعنه منصور بن حازم امامي حسن
 * (ابراهيم) بن معقل بن قيس الاسدي الكوفي اخو اسحق الراوي عن الصاممي حسن
 * (ابراهيم) بن معقل النسفي قاضيها حنفي مات سنة ٢٩٥ «ض»
 * (ابراهيم) بن المعلى بن اسدوفى نسخة ابن احمد بن المعلى امامي ، ابوه ، وجده
 واخوه اسد ، وابنه احمد كلهم ثقات وهم الذين انقطعوا بفارس عن بنى تميم «جش ص ٧٠»
 * (ابراهيم) بن المغيرة بن سعيد النوفلي الحجازي عامي
 * (ابراهيم) بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري مولاهم امامي من اصحاب الصادق (ع)
 * (ابراهيم) بن مقاتل الراوي عن حامد بن محمد وعنه سلمة بن الخطاب حسن «لى لس ٨٣»
 * (ابراهيم) المقتول بن اسمعيل بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي الجعفري
 اخو محمد الاكبر العالم المحدث حسن ، امهما رقية بنت موسى الجون ، وابنه موسى و
 من ولده على الشاعر ابن يعقوب والقاسم الشاعر وغيرهما المذكورون في «لبس ٣٢ س ١٢»
 * (ابراهيم) بن مقسم الاسدي ويقال ابن القاسم والدا اسمعيل بن عليه وعليه امه عامي فقيه
 * (ابراهيم) بن مكتوم ابو اسحاق السلمي السامري الوراق عامي وثقه الخطيب
 في التاريخ ج ٦ ص ١٨٣ كان في سنة ٢٤٨ «خ»
 * (ابراهيم) بن ملا صدر الشيرازي ويقال له الميرزا ابراهيم كان فاضلا عالما متكلمما
 جليلا نبيل في اكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات ، قال بهض اصحابنا بعد الثناء عليه و
 هو في الحقيقة مصداق يخرج المحي من الميت ، قد قرء على جماعة منهم والده . ولم يسلك
 مسلكه . وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة . له حاشية على شرح اللمعة
 السى كتاب الزكوة وتفسير عروة الوثقى توفي سنة ١٠٧٠ في زمن الشاه عباس الثاني
 بشيراز (ابوه) محمد بن ابراهيم المشهور بملا صدراياتي «ضاص ٢٣١ س ٢٩» في ترجمة ابيه
 * (ابراهيم) بن منبه بن الحجاج بن منبه السهمي عامي روى عن ابيه عن جده الظاهر حسنه

- * (ابراهيم) * بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد الاسدي ابو اسحق المدني المزاني عامي كان احد كبار المعتدلين وثقه ابن معين ورد بغداد وحدث بها مات سنة ٢٣٦ هـ ج ٦ ص ١٢٩
- * (ابراهيم) * بن منصور ابو يعقوب الصوري الخراساني عامي قدم مصر لابس به مات ٢٨٠
- * (ابراهيم) * بن منصور بن المسلمه الفقيه الشافعي المصري ابو اسحق الخطيب العراقي صاحب شرح المذهب لابي اسحق الشيرازي في عشرة اجزاء ورد بغداد و اشتغل بهامدة فنب اليها ولد سنة ٥١٠ هـ مصر ومات سنة ٥٩٦ هـ في يوم الخميس ٢١ ج ١ ودفن بسفح المقطم ، وابنه عبدالحكم ياتي «خك ج ١ ص ٧»
- * (ابراهيم) * بن منقذ بن ابراهيم ابو اسحق العصري عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٦٩
- * (ابراهيم) * بن منقوش الزبيدي عامي .
- * (ابراهيم) * بن المكنذ عامي يقال له ابن ابي بكر بن المكنذ روى عن عمه ضعيف من
- * (ابراهيم) * بن منير بن الصباح الشامي عامي مات سنة ٧٢٥ هـ
- * (ابراهيم) * بن منير الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام ج ١
- * (ابراهيم) * بن موسى بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (ع) الموسوي المشهور بابراهيم العسكري ابو الحسن امامي حسن (بنوه) الحسين ابو عبدالله . واسحق ابو عبدالله ومحمد ابو جعفر . والقاسم الاشج . وابوطالب المحسن تانون «لب ص ٢٠٣»
- * (ابراهيم) * بن موسى بن اسحاق ابو اسحق النوزي البغدادي عامي لابس به مات سنة ٣٠٤
- * (ابراهيم) * بن موسى الانصاري ابن اخت الواقدي الرازي عن الرضا (ع) امامي حسن
- * (ابراهيم) * بن موسى بن جميل الاموي ابو اسحق الاندلسي عامي نزل مصر وثقه النسائي مات سنة ٣٠٠ هـ «يب»
- * (ابراهيم) * بن موسى الدردولي الجرجاني صاحب السنن عامي لابس به ابنه اسحق ياتي
- * (ابراهيم) * بن موسى الدمشقي عامي وهو غير ابن موسى الزيات الموصلية وغير المكي
- * (ابراهيم) * بن موسى بن عبدالله بن ايان ابو اسحق المشهور بابن الرواس البغدادي عامي
- * (ابراهيم) * بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون الحسيني امامي حسن قبره بالبقيع

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى بن عيسى التيمي المدني عامي لابس به روى عن زكرياه بن عيسى
❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى الكاظم (ع) الاكبر الملقب بالهادى الى الله وهو واحد الائمة
الزيدية فظهر باليمن فى ايام المامون و ابي السرايا (امه) ام ولد نوبية اسمها نجية كما فى
لبس ٩٠ س ١٤ وفى الارشاد ص ٢٧٧ قال انه كان شيخاً كبيراً كريماً وتقلد الامر على
اليمن فى ايام المامون من قبل محمد بن زيد الشهيد الذى بايعه ابو السرايا بالكوفة ومضى
اليها ففتحها و اقام بها مدة الى ان كان من امر ابي السرايا ما كان فاخذ له الامان من المامون
وقل فى فى النجعة العنبرية ظهر ابراهيم الاكبر بمكة سنة ٢٠١ وباع الناس له خلقاً
كثيراً ممن يرى راي العباسية ان الامامة فى قريش وانها ليست مختصة بالعلوى وان علماً
لم يكن منصوصاً عليه وهو اول طالبى اقام الحج فخشى المامون منه تخشياً كثيراً فخذعه
باستخلافه على اليمن فقدم صنعاء نائباً للمامون وفيها ابن قاهان فمار به حتى اسره، مات
سنة ٢١٣ ولم يعتب ؛ و فى مناهل الضرب قال ان قبره فى مقابر قريش بانى فى اخيه

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى الكاظم (ع) وبن له ابراهيم الاصغر و ابراهيم المرتضى كان
من اجداد السيد بن الرضى والمرضى حسن جليل بنوه (احمد) واسماعيل على قول ؛ وجعفر
وموسى ابي سبيحة، واحفاده المذكورون فى لبس ١٩٠ س ١٨ الى ص ٢٠٥، وقال الاعرجى فى
مناهل الضرب توفى ببغداد وحمل الى مقابر قريش و دفن هناك فى القطيعة وعليه مشهد
ظاهر يتبرك به ، والعامية يزعم انه قبر الشريف المرتضى علم الهدى اخو الشريف الرضى وهو
وهم فان المرتضى علم الهدى حمل الى المعائر الشريف و دفن عند اخيه وابيه باجماع العلماء
وقيل دفن فى مقبرة باب ابرزيقينا ببغداد فى الجانب الشرقى، ويحتمل هو قبر اخيه ابراهيم
الاكبر المقدم، والحق عند المحققين انه مدفون بالمعائر خلف القبر الشريف مع احفاده
الرضى والمرضى كما فى «عج ٥ ص ٤٨٢»

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى المرزى عامي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر «ج ١»

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى المؤدب المكتب عامي روى عن معمر بن سليمان الرقى

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى النجار الطرطوسى عامي لابس به وثقه ابن حبان 'يب'

❖ (ابراهيم) ❖ بن موسى بن يزيد بن زاذان التيمي ابو اسحق الرازى الفراء المشهور

بالصغير عامي كان من حفاظ الرى وثقه النسائى و روى عنه البخارى ومسلم وابوداد مات سنة ٢٢٠

* (ابراهيم) * الموصلى ابواسحاق النهوى عامى مات سنة ٥٤٠ هـ
 * (ابراهيم) * مولى عبدالله من رجال موسى الكاظم عليه السلام امامى حسن «جخ»
 * (ابراهيم) * المؤمن الراوى عن نضر بن شعيب وعنه يونس امامى حسن، واخوه
 زكريا ياتى على احتمال من «كش ص ١٠٤ س ١٤»
 * (ابراهيم) * بن مهاجر الازدى الكوفى اسند عنه امامى حسن روى عن الصادق عليه السلام
 والاعمش وعنه حفص بن راشد والحسن بن الحسين العرنى «جخ» «بج ١ ص ١٦٨»
 * (ابراهيم) * بن مهاجر بن جابر البجلي ابواسحق الكوفى تابعى وثقه ابن سعد «ب»
 * (ابراهيم) * بن مهاجر بن مسمار المدنى عامى لابس به روى عن صفوان بن سليم
 * (ابراهيم) * بن مهدى البزاز البصرى عامى لابس به نزل نيسابور وروى عن ابى نعيم
 * (ابراهيم) * بن مهدى بن عبدالرحمن الابلجى ابواسحق البصرى عامى لابس به مات ٢٨٠
 * (ابراهيم) * بن مهدى المصيصى البغدادى عامى وثقه ابو حاتم مات سنة ٢٢٤ «ب»
 * (ابراهيم) * بن المهدي بن المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب
 اخوه رون الرشيد يلقب التنين لعظم جده (المش) بابن شكلة وهى امه كانت له اليد الطولى
 فى الغناء والضرب بالملاهى و حسن المنادمة و كان اسود اللون لان امه كانت جارية
 سوداء اسمها شكلة وكان مع سواده عظيم العجته ، وكان وافر الفضل واسع النفس غريز
 الادب سقى الكف وام يرفى اولاد الخلفاء قبله افضح منه لسانا ولا احسن شعراً و من
 شعره فى جواب المأمون

اذا الشيعى جمجم فى مقال فسر ك ان يبوح بذات نفسه

فصل على النبى (ص) و صاحبيه و زبيريه و جاريه بـ رمسه

وكان يظهر مذهب اهل التسنن وقول المامون له هذا

اذا المرجى سرك ان تراه يموت لعينه من قبل موته

فجدد عنده ذكرى على وصل على النبى (ص) و آل بيته

فلما توجه المامون من خراسان الى بغداد خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى و كان
 سنة ٢٠٣ فى ذى الحجة ودخل المامون بغداد سنة ٢٠٤ وحكى انه دخل ابراهيم على
 المامون فشكى اليه حاله وقال ان الله (ته) فضلك فى نفسك على والهيك الرأفة والعفو

على والنسب واحد وقد هيجاني دعبل الشاعر بقوله

نفر ابن شكلة بالعراق واهله

فنهنا اليه كل اطلس هائق

ان كان ابراهيم مضطلعا بها

فلتصلحن من بعده لمخارق

ولتصلحن من بعد ذلك لزلزل

فلتصلحن من بعده للمارق

انى يكون وليس ذلك بكائن

يرث الخلافة فاسق عن فاسق

وقال الزمخشري في ربيع الابرار اخنفي ابراهيم المهدي في هربه من المامون عند عمته

زينب بنت ابيجعفر فوكلت بخدمته جارية لها اسمها ملك واحدة زمانها في الحسن و

الادب طلبت منها بخمسة الف فابت فهو يهازئهم ان يطلبها اليها فنها يوم اوهي قائمة على رأسه

ياغز الالى اليه شافع من مقلتيه

والذى اجللت خديته فقبلت يديه

بابي وجهك ما اكثر حساى عليه

انا ضيف وجزاه الضيف احسان اليه

فقطنت الجارية فحككت لمولاتها فقالت اذهبن اليه فاعلميه انى قد وهبتك له فعادت

اليه فلما رآها اعاد الغناء فانكبت عليه فقال لها كفى قالت قد وهبتنى لك مولانى ، قال

اما الان فنعم انشد المبرد

ما ان دعانى الهوى لفاحشة

الاعصاه الحياء والكرم

فلا الى محرم مددت يدى

ولا مشت بى لريبة قدم

وبايه والعباسيين له ببغداد فى الايام الذى كان الرضا عليه السلام ولى عهد المامون يوم الثلاثاء

فى ٢٥ ذى الحجة سنة ٢٠١ وقيل فى المحرم سنة ٢٠٢ ولقبوه بالمرضى والمبارك واقام مدة

ثم ادبر امره وجاء المامون من خراسان الى بغداد فولى ابراهيم صلوة العصر ووافى جيش

المامون فتغيب ابراهيم وكانت مدته دون السنة ثم ظفر به فخفى عنه ، وقال ابن خلكان فى

الوفيات ج ١ ص ١١ جلس المعتصم يوماً وقد تولى الخلافة بعد المامون وعن يمينه العباس

ابن المامون و عن يساره ابراهيم بن المهدي فجعل ابراهيم يقاب خاتما فى يده فقال له

العباس يا عم ما هذا الخاتم فقال خاتم رهنته فى ايام ابيك فما فككته الا فى ايام امير المؤمنين

فقال له العباس والله لان لم تشكر ابي على حقن دمك مع عظيم جرمك لا تشكر

امير المؤمنين على فك خاتمك فافحمه ، ولد سنة ١٦٢ فى اول ذى القعدة ومات يوم الجمعة لسبع

خا لون من شهر رمضان سنة ٢٢٤ بسامراء وصلى عليه ابن اخيه المعتصم ، وفى حديثه طول

كثيراً ورده ارباب التواريخ في كتبهم كالطبري في تاريخه . والخطيب ايضاً في تاريخه
 ج ٦ ص ١٤٢ ، وابن حجر في لسان ج ١ ص ٩٨ ، والقمي في القابح ج ١ ص ٣١٩ . وهو غير
 ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس المقدم
 * (ابراهيم) * بن مهران بن رستم ابو اسحق المرزى عامي قدم بغداد سنة ١٧١
 * (ابراهيم) * بن مهران بن رستم ابو اسحق المرزى عامي قدم بغداد سنة ١٧١
 وطلحة بن زيد والهيثم بن واقد وعنه الحسن بن محبوب وجماعة وجنح ج ١ ص ١١٥ ،
 * (ابراهيم) * بن مهران بن رستم ابو اسحق المرزى عامي قدم بغداد سنة ١٧١
 عمراً طوبى لامامى ثقة روى عن الصادق عليه السلام والكاظم (ع) له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب
 * (ابراهيم) * بن مهران بن رستم ابو اسحق المرزى عامي قدم بغداد سنة ١٧١
 والهادي عليه السلام قال ابن طاووس روى في ربيع الشيعة انه كان من سفراء الصاحب (ع) والابواب
 المعروفين الذين لا تختلف الاثني عشرية فيهم ففي قول ابن داود انه لم يرو عنهم (ع) نظر وفي
 ج ١٢ ص ١٢ قال له كتاب البشارات رواه عنه محمد بن عبد الجبار ؛ وفي كش ٣٢٩ روى
 عنه ابنه محمد قال ان ابى لما حضرته الوفاة دفع الى مالدا اعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة
 احد الا الله (تم) وقال فمن اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال محمد فخرجت الى بغداد
 ونزلت في خان فلما كان في اليوم الثاني اذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا
 فقال شيخ بالباب فقلت ادخل فدخل وجلس وقال انا العمري هات المال الذي عندك وهو
 كذا وكذا ومعها العلامة قال فدفعت اليه المال ، وفي كمال الدين ص ٢٤٨ ص ١ قال روى
 الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن
 ابراهيم بن مهزيار قال قدمت مدينة الرسول (ص) فبحثت عن اخبار آل ابى محمد
 الحسن بن علي الاخير (ع) فلم اقع على شي مني منها فرحلت منها الى مكة متبعنا
 عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ ترى لي فتى اسمر اللون رابع الحسن جميل المخيلة
 والهيئة يطيل التوسم في فعدلت اليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له فلما قربت منه سلمت
 فاحسن الاجابة (ثم) قال من اى البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال من اى العراق قلت
 من الاهواز فقال : مرحباً بلفاتك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحضيبي قلت : دعى
 فاجاب قال : رحمه الله ما كان اطول ليله واجزل نيله فهل تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت :

انا ابراهيم بن مهزيار فعانقني ملياً ثم قال : مرحبا بك يا ابا اسحق ما فعلت بالعلامة التي
وشجت بينك وبين ابي محمد (ع) فقلت : لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب
ابي محمد الحسن بن علي (ع) قال ما اردت سواه فاخرجت اليه فلما نظر اليه استعبر فيه
وقبله ثم قرء كتابته وكانت يا لله يا محمد يا علي ثم قال : باي بيان طال ما حلت فيها وتر اخوا
بنافنون الاحاديث (الي ان قال) لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج قلت
واي نك ما توخيت الا ما ستعلمك مكنونه قال سل عما تريد فاني شارح لك (انتهت) قلت
هل تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي (ع) شيئاً قال اي خبر التمسست قلت هل
تعرف من نساء احد اقال وايم الله اني لاعرف الضوء بجين ، محمد ، وموسى ابني الحسن
بن علي (ع) ثم اني لرسولهما اليك قاصداً لا نبانك امرهما فان احببت لقاها والاكتمال
بالتبرك بهما فارتحل معي الى الطائف وتخلل رملة فرملة حتى آخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت
لناخيمة شعر قد اشرفت على اكمة رمل تتلالا تلك البقاع منها لالوا فبدرني الى الاذن و
دخل مسلماً عليهما ما اعلمهما بمكاني فخرج علي احدهما وهو الاكبر سناً محمد بن الحسن (ع)
وهو غلام امرد ناصح اللون واضح السن ابلج الحاجب مسنون الخد اثنى الانف اشم
اروع كانه غصن بان وكان صفحة غرته كوكب درى بخده الايمن خال كانه فنانة مسك
(الي ان قال) ثم سالتني عن احوالي متقدما ومتاخرها فقلت باي انت وامى ما زلت اتفحص
عن امرك بلد ابلداً منذ استأثر الله (نه) بسيدى ابي محمد ^{عليه السلام} فاستغلق علي ذلك حتى
من الله علي بمن ارشدني اليك ودلني عليك والشكر لله علي ما اوزعني فيك من كريم اليد
والطول (ثم) نسب نفسه واخاه موسى واعتزل في ناحية (ثم) قال (ع) ان ابي (ع) عهد
الي ان لا وطن من الارض الا اخفاها واقصاها سراراً لا امرى وتحصينا له جلي من مكائد
اهل الضلال والمردة من احداث الامم الضوال فنبذني الى عالية الرمال وخبث صرايم
الارض ينظرني الغاية التي عندها جعل الامر وينجلي الهلع وكان (ع) نبطلي من خزائن
الحكم وكوامن العلوم ما ان اشعب اليك منه جزاء اغناك عن الجملة (واعلم) يا ابا اسحق
انه قال (ع) يا بني ان الله (ته) لم يكن ليغلي اطباق ارضه واهل الجدي طاعته وعبادته
بلا حجة (الحديث) ذكرنا البقية في ترجمة الحجة (ع) وهو طويل انظر (و في الكافي

والمرآة ج ١ ص ٤٢٩ س ١ حديث ٥) وباتى فى بنى مهباز فى حرف الباء، وفى اخيه على
و غيره من اخوته

❖ (ابراهيم) ❖ بن مهنا الصر فى الحنفى الفقيه الاصولى النهوى درع لابس به مات سنة ٧٤٧

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميسرة الطائفى عامى نزل مكة وثقه جماعة منهم مات سنة ١٣٢ «يب»

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون يباع الهردى كوفى امامى حسن من اصحاب جعفر الصادق (ع)

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون الصامغ ابواسحق المرزى عامى وثقه ابن معين قتل سنة ١٣١

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون الصنعانى الزبيدى عامى وثقه ابن معين «يب»

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون الصوفى احد مشايخهم بغدادى كان من اصحاب الجنيد «خ»

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون الكوفى عامى وثقه س ويحتمل اتحاده مع البياع الهروى الامامى

❖ (ابراهيم) ❖ بن ميمون النحاس مولى السمرة كوفى وثقه ابن معين «يب»

❖ (ابراهيم) ❖ بن ناجية عامى وهو غير ابن ناصح الاصبهانى الرازى عن ابن عيينة «ج ١»

❖ (ابراهيم) ❖ بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن محمد بن احمد بن

محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا ابواسمعيلى النسابة السيد العالم الشاعر الحسنى صاحب كتاب

المتنقلة فى نسب آل ابي طالب وهو من الكتب النافعة وغيره فى فنون متعددة امامى حسن

❖ (ابراهيم) ❖ بن ناصر بن جروان المالكى كان من بنى مالك بطن من قريش و كان

هو وابوه وجده من كبار الشيعة فى سنة ٧٥٠ «منه»

❖ (ابراهيم) ❖ بن نافع الاموى عامى ، وهو غير الجلاب البصرى الناجى ابواسحق «ن»

❖ (ابراهيم) ❖ بن نافع المخزومى ابواسحق المكى ابن اخت عطاء الكبيخارنى عامى

❖ (ابراهيم) ❖ بن النجار ابو اسمعيل بن القيم عامى نزل الرى ويحتمل هو ابن البراء

او ابن موسى النجار «ن»

❖ (ابراهيم) ❖ بن نجيب بن ابراهيم ابوالقاسم الفقيه مولى بنى زهرة نزل بغداد و

حدث بها عن ابيه ويحتمل كونه من الشيعة وكان فقيه الكوفة و احفظ الناس للسنن و صنف

كتاب السنن لا يتقدم عليه و كان صاحب قرآن وخير و فضل و صدق (جده) ابراهيم بن

محمد بن الحسين مات سنة ٣١٣ «خ»

❖ (ابراهيم) ❖ بن زبير بن قيس (بن الاسود دخل) بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن حارثة بن

- بن ذهل بن سعد بن مالك بن خالد بن النخع الفقيه الكوفي ابو عمران وبيق ابو عمارة المولود سنة ٥٠هـ كان احدا لائمة المشاهير تابعي راي جمع من الصحابة وادرك علي بن الحسين (ع) وروى عنه وعن خاليه الاسود وعبدالرحمن ابني يزيد و مسروق وعلقمة وشريح القاضي وجماعة وعنه ابنه اسحق ، وسبطه عبدالرحمن بن هاني والاعمش وابان بن تغلب الظاهر حسنه قبل المعجلى هو مفتي اهل الكوفة وكان رجلا صالحاً فقيهاً وقال الاعمش كان ابراهيم خير أفي نقل الحديث وقال الشعبي ماتك احدا اعلم منه مات و هو مختف من الحجاج سنة ٩٦ وهو ابن ٤٦ او ٤٩ سنة امه مليكة (ذكره) ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٤ ، وابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١٧٧ ، والشيخ في اصحاب علي بن الحسين (ع)
- *(ابراهيم)* بن نشيط بن يوسف ابو بكر المصري عامي وثقه جماعة منهم مات سنة ١٦٣
- *(ابراهيم)* بن نصر بن ابي الفتح الفهرى الغرناطى عامي كان حسن المجالسة مات سنة ٧٤١
- *(ابراهيم)* بن نصر السرياني الراوى عن عبدالملك بن هرون امامي حسن يدص ٣٥١
- *(ابراهيم)* بن نصر بن عسكر ظهير الدين ابو اسحق الموصلى الفقيه قاضى السلامية شافعي قدم بغداد وسمع بها من جماعة واخذ عنه جماعة مات سنة ٦١٠ من شعره
- لاتنسبوني يسا تقانى السى
اغدر وليس الغدر من شيمتى
اقسمت بالذاهب من عيشنا
و بالمسرات التى ولت
انى على عهدكم لم احل
و عقدة الميثاق ما حلت
- وله ايضا
- جود الكريم اذا ما كان من عدة
وقد تاخر لم يسلم من الكدر
- *(ابراهيم)* بن نصر بن القعقاع الجعفي الكوفي الفزارى امامي ثقة كان صحيح الحديث روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب روى عنه جعفر بن بشير والقاسم بن اسمعيل ومولاه سليمان بن بشير وجماعة «جش»
- *(ابراهيم)* بن نصر بن محمد ابو اسحق الكندى عامي لابس به روى عنه ابنه اسحق
- *(ابراهيم)* بن نصر المنصورى البغدادي عامي لابس به روى عن ابراهيم بن بشار «نخ»
- *(ابراهيم)* بن نصر وبنه بن سخرام حنفي هو وابناه اسحق وعلي ياتيان «ضج ص ٥٠»
- *(ابراهيم)* بن نصير الكشى امامي ثقة مامون كان كثير الرواية له كتاب رواه عنه

- القاسم بن اسمعيل واخوه حمدويه يانئ «ست»
 (ابراهيم) بن النضر العجلي عامي لابس به روى عن الحجاج العائشى عن ابى
 حمزة عن ابن عباس «ن ج ١ ص ١١٧»
 (ابراهيم) بن النضر بن مروان المطار البغدادى عامي روى عنه ابنه موسى سنة ٢٠٠
 (ابراهيم) بن نعيم الصحاف الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق «جج»
 (ابراهيم) بن نعيم العبدى ابو الصباح الكنانى نزل فيهم فنسب اليهم لقبه
 الصادق «ع» الميزان لثقتة امامي روى عن الصادق (ع) والكاظم «ع» ومنصور بن حازم
 وابن ابى يعفور له كتاب رواه عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع وصفوان بن يحيى وعثمان بن
 عيسى ومحمد بن القاسم بن الفضيل وظريف بن ناصح «جش ص ١٥» وفي «كش مر» ٢٢٤
 وفي صده ص ٣ قال راى ابا جعفر «ع» كما فى نسخة المطبوعة والمراد به الباقر (ع) كما
 صرح به الشيخ فى رجال الباقر (ع) وفى بعض نسخ المخطوطة منه راى ابا جعفر الجواد «ع»
 الظاهر هو من قلم الناسخ وان كان يمكن ادراكه الرضا (ع) والجواد (ع) بعد الكاظم لطول عمره
 (ابراهيم) بن نوح عامي روى عن مالك قال ليس فى الدنيا ثمار يشبه ثمار الجنة الا الموز
 (ابراهيم) بن الوليد بن ايوب ابواسحق عامي وثقه ابن الجوزى مات سنة ٢٧٢
 (ابراهيم) بن الوليد الاموى عامي «بيان ج ١ ص ٩٣»
 (ابراهيم) بن الوليد الطبرى عامي روى عن ابيه «ن ج ١ ص ١٢٣»
 (ابراهيم) بن الوليد بن محمد الايلي عامي روى عن ابيه «ن»
 (ابراهيم) بن وهب المالقى الفقيه الشاعر النحوى عامي «بغ»
 (ابراهيم) بن هارون البلخى العابد عامي وثقه انسابى روى عنه الترمذى «ب»
 (ابراهيم) بن هرون الخارفى الكوفي امامي حسن من اصحاب الصادق (ع)
 (ابراهيم) بن هرون بن سهل القاضى الاندلسى عامي مات سنة ٢٩٦ وهو غير الصنعائى
 (ابراهيم) بن هاشم بن الحسين ابواسحق البغدادى عامي وثقه قط مات سنة ٢٩٧
 (ابراهيم) بن هاشم بن الخليل ابواسحق القمى اصله من الكوفة وهو اول من نشر
 حديث الكوفيين بقم امامي حسن كابيه وابنه على قال ابو الحسن بن بابويه فى تاريخ الرى قدم
 الرى مجتازاً وادرك زمن ابي جعفر الجواد (ع) ولم يلقه وروى عن ابن هذبة وعن اصحاب

الصادق (ع) منهم حماد بن عيسى غريق الحقة وعنه ابنه علي ومحمد بن يحيى العطار وجعفر العميري واحمد بن ادريس القمي وغيرهم ذكره ابن حجر في لسان ج ١ ص ١١٨ . وفي ج ١٢ ص ١٢ قال له كتب منها النوادر وكتاب قضايا امير المؤمنين وكان من تلامذة يونس بن عبد الرحمن الذي كان من اصحاب الرضا (ع) (١)

(ابراهيم) بن هاشم العباسي كذا ذكره الشيخ في اصحاب الرضا (ع) ولكن في ج ٣٠٤ ص ٣٠٤ هاشم او هاشم بن ابراهيم

(ابراهيم) بن هاشم بن مشكان البغدادي عامي روى عن هشيم والواقدي مات سنة ٢٤٢
(ابراهيم) بن هاني النيسابوري ابو اسحق كان احدا لا بدال رحل في العام الى العراق والشام ومصر ومكة وسكن بغداد وحدث بها عن جماعة كثيرة وثقه الخطيب مات سنة ٢٦٥
(ابراهيم) بن هبة الله بن علي الاسنوي الفقيه نور الدين القاضي فاضل شافعي له مختصر الوسيط والوجيز وشرح المنتخب وشرح الفية ابن مالك ولي القضاء بسبوط و كان حسن السيرة جميل الطارفة صحيح العقيدة و اقام بالقاهرة ومات سنة ٧٢١ «خاص ٤٩»

(١) واشتبه علي بعض الاصحاب في جعله محمد بن علي بن ابراهيم الذي ورد في بعض الاحاديث من احفاد ابراهيم هذا صاحب الترجمة ليس كذلك بل الذي ورد في طرق الاحاديث هو حفيد ابراهيم الهمداني وكيل الناحية كما يظهر علي من تتبع كتب الاحاديث والخبار كما استظهره المجلسي ره في المرآة في شرح الكافي ج ١ ص ٣٥٥ حديث ٧ فقال محمد بن علي بن ابراهيم اما هو ابوسمينة او الهمداني وكيل الناحية وليس بابن هاشم المعروف كما توهم وان كان موجودا عندنا منه كتاب العلل كما لا يخفى لانه متاخر من هذه المرتبة به - راتب (اقول) كتاب العلل المعروف هو لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه لالمحمد بن علي بن ابراهيم و ان كانت كتب العلل كثيرة لجماعة من الخاصة والعامة ولكن عند الاطلاق ينصرف الي علل الصدوق عندنا والظاهر بل المتعين هو محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني وكيل الناحية ولا وجود لصاحب الترجمة في كتب السير والانساب والتواريخ من كان اسمه محمد في احفاد ابراهيم بن هاشم القمي بل الموجود في احفاده احمد بن علي بن ابراهيم و هو من مشايخ الصدوق كما ياتي انظروا ذعن وياتي في والد صاحب الترجمة هاشم بن الخليل وابنه علي الذي كان من مشايخ الكليني

(ابراهيم) بن هبة الله القاضي شمس الدين البارزي المشهور بابن شرف الدين
الجهني الحموي عامي كان في سنة ٧٠٨ هـ منه

(ابراهيم) بن هبة البصري ابو هبة الفارسي خرج الى اصبهان والري وبغداد
وحدث بها عن انس وعنه سعدان وجماعة وثقه ابن معين

(ابراهيم) بن هراسة (وهراسة امه) الكوفي الشيباني لابس به ذكره النجاشي
في رجاله ص ١٧ بعنوان ابن رجاء وكلمة امي قبل هراسة هناك زائدة الظاهر من قلم الكاتب
وليس هو بابن ابي رجاء المقدم ؛ (وابراهيم) الهجري هو ابن مسلم المقدم

(ابراهيم) بن هرمة هو ابن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة المقدم

(ابراهيم) بن هشام المديني عامي لابس به خ ج ص ٢٠٦ ولكن في فهرسه ابن هاشم

(ابراهيم) بن هشام بن يحيى الخياط عامي روى عن ابيه وعنه ابنة احمد مات سنة ٢٤٥

(ابراهيم) بن هلال بن ابراهيم بن زهرون ابو اسحق الحراني الصامي صاحب

الرسائل المشهورة والنظم البديع كاتب الانشاء ببغداد - عز الدولة بختيار
ابن معز الدولة بن بويه وتقلد ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ وكانت تصدر

عنه مكاتبات الى عضد الدولة بن بويه بما يوليه فمهد عليه فلما قتل عز الدولة فمالك
عضد الدولة ببغداد اعتقله في سنة ٣٦٧ وعزم على القائه تحت ايدي الفيلة فشفعه وافيه

ثم اطلقه في سنة ٣٧١ وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن احسن
حفظ وكان من افراد الدهر معزاً عند السيد المرتضى وله كاشفي حسن من المنظوم والمنثور

كتب اليه ابنه ابو علي الحسن في احدى نكباته

لاتأس للمال ان غالته غائلة

اذ انت جوهرنا الاعلى وما جمعت

ففي حيوتك عن فقد اللهم عوض
يداك من طارق او قالد عرض

فاجابه ابوه

بادرة انامن دون الوري صدف

قد قلت للدهر قولا كان مصدره

دع المحبس يعبي فهو جرهرة

والنفس في عوض عما أصبت به

لها اقيها المنا يا حين تعترض
عن نية لم يشب اخلاصها مرض

جواهر الارض طراً عندها عرض
وان اصبت بنفسي فهو لي عوض

تركه لى و اخاه ثم خذ سلمى ومهجتى فهما مغزاي والغرض

وله ايضا فى الغزل

كل الورى من مسلم و معاند

و اذا راك المسلمون تيقنوا

الى ان قال

كالزهرة الزهراء انت لديهم مسعودة بالمشتري و عطارد

وله كتاب التاجى فى اخبار آل بويه، و كتاب اختيار شعر المهلبى و ديوان شعره، و رسائله نحو

الف ورقة و لدسنة نيف و عشرين و ثلاثمائة و توفى سنة ٣٨٤ و دفن بالشو نيزى و عمره

٧١ سنة و رثاه الشريف الرضى بقصيدته الدالية المشهور التى ازلها، ارايت من حملوا على

الاعواد، ارايت كيف خباضيا، النادى، و من اراد ترجمته مفصلا فعليه بمعجم الادباء ج ٢ ص

٩٤ و فى خك ج ١ ص ١٧ و فى ضاص ٤٥

(ابراهيم) بن هلال بن جابان الكوفى امامى حسن قيل جده خاقان وهو الاصح

واخوته سعيد، و سليمان، و عبدالله تانون، كفى و المرأة ج ٣ ص ١٩٩ باب من تحل له

الزكوة حديث ١

(ابراهيم) بن هشيم البلدى الراوى عن ابيه و عنه محمد بن سعيد بن يحيى البزورى

عامى لابس به وثقه الدارقطنى مات سنة ٢٢٨ خجج ٦ ص ٢٠٦ و فى ن ج ١ ص ١٢٣

(ابراهيم) بن يحيى بن احمد بن احمد البصرى المحدث عماد الدين المشهور

بابن الكيال عامى و لدسنة ٦٤٥ و مات سنة ٧٣٢ منه

(ابراهيم) بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقى شرف الدين عامى كان يلقب

ابن عليه و لدسنة ٦٥٢ و كان جيد الراى حسن العشرة منه

(ابراهيم) بن يحيى البصرى ابو اسحق النهوى البهارى عامى وهو غير المصرى ن ج ١

(ابراهيم) بن يحيى الدورى الراوى عن هشام بن بشير و عنه ابراهيم بن محمد

الثقفى امامى لابس به خجج ب ج ٢ ص ٦٠٢ س ٧

(ابراهيم) بن يحيى بن عثمان بن محمد الاشهمى الكابى ابو اسحق الغزى الشاعر

المشهور رحل الى خراسان و امتدح بها جماعة من رؤسائها و له عدة مقاطيع من

الشعر وله ديوان شعر اختاره لنفسه و ذكر في خطبته انه الف بيت منها
اضايت لهم احسابهم ووجوههم
واني من القوم الذين هم هم
نجوم سماء كلما غاب كوكب
وما زال منهم حيث كانوا مسود

ولد سنة ٤٤١ ومات سنة ٥٢٤ بين مرو وبلخ وقبره ببلخ «خك ج ص ٢٠»

† (ابراهيم) † بن يحيى العدني عامي هو غير الكناسي ابواسحق النحوي المتوفى سنة ٦٦٦

† (ابراهيم) † بن يحيى بن المبارك بن المغيرة ابواسحق اليزيدي المشهور بابن

ابي محمد العدوي البصري النحوي الاديب الشاعر نادم الخلفاء وقدم دمشق صحبة المأمون

وسمع ابيه وابازيد الانصاري والاصمعي روى عنه اخوه اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيدالله

ابنا محمد بن ابي محمد سكن بغداد وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الادب

وله كتاب مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه و اختلف معناه نحو من

سبعمئة ورقة بدء بعلمه وهو ابن ١٧ سنة ولم يزل يعلمه الى ان اتت عليه مائة وله كتاب

مصادر القرآن كتاب في بناء الكعبة و اخبارها و كتاب النقط والشكل و المقصور و

الممدود ، ذكره الياقوت في معجمه الادباء ج ٢ ص ٩٧ و الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ٢٠٩

و تقدمت الاشارة اليه بعنوان ابن ابي محمد ايضا

† (ابراهيم) † بن يحيى بن محمد بن احمد الانصاري الادبي المرسي عامي نزل غرناطة

واخذ عن ابيه ومات سنة ٧٥١ «منه»

† (ابراهيم) † بن يحيى بن محمد بن حمود برهان الدين الصنهاجي الزنوري عامي

خير صالح مات سنة ٧٧٩ «منه»

† (ابراهيم) † بن يحيى بن محمد بن عباد بن اهاني الشجري عامي وثقه الحاكم روى

عن ابيه وعنه اليخاري «يب»

٥ (ابراهيم) ٥ بن زداد الاصباني ثم البغدادي عامي روى عنه ابن مندة الاصباني سنة ٢٩٩

٥ (ابراهيم) ٥ بن يزيد ابواسحق الكوفي جاز الاعمش لابس به روى حديث طو ي ابن براني

٥ (ابراهيم) ٥ بن يزيد ابو خزيمة القاضي عامي كان يتصدق على اخوانه قبل القضاء

- * (ابراهيم) * بن يزيد اخو احمد امامي حسن من اصحاب ابي محمد العسكري (ع)
 * (ابراهيم) * بن يزيد الاشعري اخو المفضل امامي حسن روى عن ابن بكير وعنه محمد
 بن سنان كافي والمرآة ج ٢ ص ٣٤٠ حديث ١
 * (ابراهيم) * بن يزيد الخوزي الاموي ابو اسمعيل المكي مولى عمر بن عبد العزيز عامي
 * (ابراهيم) * بن يزيد بن شريك التيمي ابو اسماء الكوفي الراوى عن ابيه تابعي وثقه العامة
 * (ابراهيم) * بن يزيد بن قديد البصري الشامي الراوى عن الازاعي وعنه احمد
 بن حاتم عامي لابس به 'يب'
 * (ابراهيم) * بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه تقدم
 * (ابراهيم) * بن يزيد المخزومي مولى عمرو بن حريث لابس به سكن مكة 'يب'
 * (ابراهيم) * بن يسار تلميذ ابراهيم ادهم زاهد لابس به 'ضاص' ٤٠٠ ١٢
 * (ابراهيم) * بن اليسع ابو اسحق الشعبي او الشيعي لابس به
 * (ابراهيم) * بن يعقوب بن ابي نصر الكشاني الواعظ حنفي فاضل ولد سنة ٤٧٨ هـ
 * (ابراهيم) * بن يعقوب بن اسحق السعدي ابو اسحق الجوزجاني سكن دمشق
 كان حروري المذهب انحرف عن علي بن ابي طالب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري روى
 عن جماعة وعنه ابوداود والترمذي والنسائي وابوزرعة وجماعة مات سنة ٢٥٦ (يب)
 * (ابراهيم) * بن يعقوب بن البيهلول التنوخي ابو اسحق الانباري حنفي ابن اخيه احمد
 * (ابراهيم) * بن يوسف بن ابراهيم ابن ابي بكر الدمشقي ابن قاضي مراد عامي مات سنة ٧٦٣
 * (ابراهيم) * بن يوسف بن ابراهيم بن عبدالله المشهور بابن قرقول ابو اسحق الحمري
 صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال مشارق الانوار للقاضي عياض كان من
 الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس ولد سنة ٥٠٥ هـ ومات بفاس سنة ٥٦٩ هـ يوم الجمعة
 * (ابراهيم) * بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان امامي ثقة روى عن الكاظم (ع)
 * (ابراهيم) * بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي الكوفي عامي وثقه الدارقطني
 روى عن ابيه وجده مات سنة ١٩٨ هـ وهو غير الحضرمي الكوفي السيرفي المتوفى ٢٤٩
 * (ابراهيم) * بن يوسف بن اسمعيل العجمي اخو ناظر الاوقاف عامي سمع صحيح البخاري

- *(ابراهيم) بن يوسف امين الدين ناظر الجيش بسامرا عامى مات سنة ٧٥٤
- *(ابراهيم) بن يوسف الكاتب الاندلسى وزير صاحب المغرب عامى كان فى سنة ٧٩٩
- *(ابراهيم) بن يوسف بن محمد ابو الفرج البونى امام الحنفية مات سنة ٦١٢
- *(ابراهيم) بن يوسف بن ميمون الباهلى الباخى المشهور بالماكيانى عامى و تقه (قط)
- *(ابراهيم) بن يونس بن محمد البغدادى تزيل طرسوس يعرف بحر مى عامى روى عن ابيه
- ٥ (ابراهيم) بن يونس بن موسى الفانمى الدمشقى عامى سمع بمصر والشام والحجاز الحمد لله وله الشكر ، وصلى الله على محمد وآله الطهر ، على

ما وفقنا لطبع الجزء الثانى وبليته الجزء

الثالث انشاء الله تعالى. وقد

وقع الفراغ منه فى

يوم الخميس

فى الثانى والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٧٥ / هجرى

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
آداب التطيب	٢٩	مقدمة الكتاب	٢
آداب التكحل	٢٩	الشروع في الكتاب	٣
آداب التنظيف وفيه آداب الحمام	٣٠	(حرف الالف مع الالف)	
آداب الزراعة	٣٥	آخر بعض الاشياء	٥
آداب السفر	٣٦	الآداب وفيه آداب الاستخارة	٨
مستحبات ومكروهات حال السفر	٣٨	آداب الاكل	٩
آداب السكنى	٤٣	استحباب اكل الملح في اوله و آخره	١٢
آداب الشرب	٤٤	استحباب التسمية والدعاء على الطعام	١٢
آداب الشريعة المحمدية	٤٧	مستحبات حال الاكل	١٤
آداب الصلوة	٧٣	الادعية المأثورة عند اكل الطعام وبعده	١٦
آداب العلم	٧٣	وعند خوف ضرر الطعام	
علاج قلة الفهم	٨١	آداب التجارة	١٧
ترتيب العلوم	٩٠	آداب التخلي	١٨
تقسيم العلوم	٩١	آداب التزويج	٢٠
آداب الفتوى	١٠٨	استحباب الاستخارة للتزويج	٢١
آداب المفتى والمستفتى	١١٦	جواز النظر الى المرثمة التي اراد تزويجها	
آداب القضاء	١١٨	استحباب قراءة الخطبة عند ايقاع	٢٢
آداب الكتابة	١٢١	العقد وايقاعه ليلا	
آداب المعاشرة	١٢٨	الاقوات المكروهة لايقاع العقد	٢٣
آداب المناظرة	١٣٣	استحباب الوليمة قبل الزفاف	٢٣
آفات المناظرة	١٣٥	الدخول على العروس	٢٣
آداب الوضوء	١٣٨	الاقوات المكروهة لمباشرتها	٢٤
آدم وما يتعلق بالانسان	١٣٩	الاقوات المستحبة لمباشرتها	٢٧
معرفة الانسان و حقيقته	١٤٠	جواز عزل النطفة عن النساء وعدمه	٢٨

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
آقا ميرزا محمد الطهراني	٢٢١	علة خلق الانسان واختلاف احواله	١٤٦
آقا ميرزا مهدي الشيرازي	٢٢١	شرف الانسان	١٤٨
آقا نجفي المرعشي ، والأصبهاني	٢٢٢	بعض اطوار الانسان	١٥٠
الاول ومعناه واغته	٢٢٣	اسماء اعضاء الانسان	١٥٥
آل ابراهيم الخليل (ع)	٢٢٣	بعض اوصاف الانسان	١٥٧
آل ابي زيد	٢٢٤	بعض الاشياء التي يتعلق بالانسان	١٦٢
آل ابي سفيان . آل ابي طالب	٢٢٥	بعض اصطلاحات العرب	١٨٤
آل بحر العلوم	٢٢٧	فيما يحتاج اليه الانسان من الطب	١٨٥
آل برمك	٢٢٨	بعض امراض الانسان وعلائقها و	١٩٦
آل بويه	٢٣٠	علاجها اجمالا	
آل الجزائري	٢٣٢	الرجال المسمين بآدم وهم (٢٥) نفر	٢٠٣
آل حمدان	٢٣٣	آذريبيجان المشهور بآذريبيجان	٢٠٥
آل الحوبزي	٢٣٤	آسيا ومساحتها	٢٠٨
آل الخضر	٢٣٥	في حدود آسيا	٢٠٩
آل الخليل	٢٣٦	آشتيان ، و آصف بن برخيا	٢١١
آل داود	٢٣٧	الافقة ولغتها	٢١٣
آل الدجيلي	٢٣٨	آفة كلشيئي	٢١٤
آل ساسان	٢٣٩	آقا ومعناه	٢١٥
آل سامان . آل سبكتين ، آل الشيبلي	٢٤٠	آقا باقر البهبهاني	٢١٥
آل الشهيد الاول ، والثاني	٢٤١	آقا بزرك الاشرفي ، آقا بزرك التستري	٢١٦
آل صاحب الجواهر	٢٤٢	آقا بزرك الطهراني آقا جمال الخونساري	٢١٧
آل طاروس ، آل الطيب والطريحي	٢٤٣	آقا حسين البروجردي ، آقا حسين	٢١٨
آل طعمة ، آل عثمان ، آل عصفور	٢٤٥	لخونساري ، آقا حسين القمي	
آل عمران	٢٤٦	آقا ضياء العراقي	٢١٩

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ابان بن عثمان بن عفان	٢٦٨	آل فرعون	٢٤٧
الاب . الابتداء	٢٦٩	آل كاشف الغطاء ، آل كبة	٢٤٩
الابتلاء	٢٧٠	آل كمونة	٢٥٠
الابجد	٢٧١	آل لوط	٢٥٠
الابداع	٢٧٤	آل محمد (ص)	٢٥٠
الابدال	٢٧٥	آل المرعش والمرعشى	٢٥١
رجال الغيب	٢٧٦	آل معية	٢٥٢
الابد	٢٧٧	آل المهلب	٢٥٣
الرجال المسمين بابراهيم وهم (١٠٦٠) نفر من ص ٢٧٧ الى ص ٣٨٨	٢٧٧	آل نوبخت	٢٥٤
ابراهيم ادهم	٢٨٧	آل يعقوب ، آل يقطين	٢٥٥
ابراهيم الافليلي	٢٩٣	آلوسة ، الآلة . آمد	٢٥٦
ابراهيم الامام	٢٩٤	آمل	٢٥٧
ابراهيم بن بكس صاحب الاقربادين	٢٩٥	آمين ، آملج ، آن	٢٥٨
في الطب		آوة ، آه : آيات	٢٥٩
ابراهيم جردقة	٢٩٦	آية الكرسي وحدها ونوابها (حرف الالف مع الباء)	٢٦٠
ابراهيم بن جعفر المتوكل	٢٩٦	ابايل	٢٦٢
ابراهيم بن جعفر المقتدر	٢٩٧	الاباحة . الاباضية	٢٦٣
الميرزا ابراهيم سلطان العلماء	٢٩٩	الرجال المسمين بابان وهم (٥٠) نفر من ص ٢٦٤ الى ص ٢٦٩	٢٦٤
ابراهيم الخارفي	٣٠١	ابان بن ابي عياش	٢٦٤
ابراهيم الخليل (ع)	٣٠٢	ابان بن تغلب	٢٦٥
مولده وبعض قصصه (ع)	٣٠٣	ابان بن سعيد بن العاص	٢٦٦
ملة ابراهيم (ع)	٣٠٤	ابان بن عبد الحميد اللاحقى	٢٦٧
خروجه من ارض العراق الى الشام	٣٠٧		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ابراهيم الكفعمي	٣٥٠	بعض افعاله (ع)	٣١٠
ابراهيم بن مالك الاشر	٣٥١	ملاقات ابراهيم (ع) الزاهد في البر	٣١٢
ابراهيم المجاب	٣٥٥	اتخاذ الله ابراهيم خليلا	٣١٤
ابراهيم الاسفرائيني	٣٥٧	حج ابراهيم (ع)	٣١٥
ابراهيم بن محمد الاشعري	٣٥٩	في وروده (ع) مكة	٣١٦
ابراهيم بن محمد باقر القزويني	٣٥٩	ذبح ابنه اسماعيل (ع)	٣١٨
ابراهيم بن محمد بن سعيد الكوفي	٣٦٢	وفاته (ع)	٣١٩
ابراهيم بن المدبر	٣٦٥	ابراهيم بن رسول الله (ص)	٢٢٣
ابراهيم بن محمد بن عرفة المشهور	٣٦٥	ابراهيم بن زياد الخزاز	٣٢٤
بنفطويه النحوي		ابراهيم بن سعد الدين صاحب فرائد	٣٢٥
ابراهيم بن محمد معصوم القزويني	٣٦٩	السمطين	
ابراهيم المقتول ابن اسمعيل	٣٧٣	ابراهيم بن سليمان القطيفي	٢٢٦
ابراهيم بن ملا صدر الشيرازي	٣٧٣	ابراهيم بن سيار بن هاني	٣٢٧
ابراهيم العسكري	٣٧٤	ابراهيم بن شريك، وابن شعيب	٣٢٧
ابراهيم الاكبر، والاصغر ابنا موسى	٣٧٥	ابراهيم بن شعيب بن ميثم	٣٢٨
الكاظم (ع)		ابراهيم بن صالح الوراق وابن ضمرة	٣٢٩
ابراهيم بن شكلة العباسي	٣٧٦	ابراهيم طباطبا	٣٣٠
ابراهيم بن مهزيار	٣٧٨	ابراهيم بن العباس الصولي	٣٣١
ابراهيم بن نعيم العبدي	٣٨٢	ابراهيم بن علي المشهور بابن هرمة	٣٤٠
ابراهيم بن هاشم	٣٨٢	ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي	٣٤١
ابراهيم بن هلال بن زهرون	٣٨٤	ابراهيم بن علي بن يوسف الفارسي	٣٤٢
ابراهيم بن يحيى بن المبارك النحوي	٣٨٦	ابراهيم بن عمر بن كيسان الامامي	٣٤٤
انتهى ونظر الكثرة العناوين وطول الفهرس		ابراهيم الغمر	٣٤٥
اقتصرنا بذكر المهم من العناوين انظر فيه		ابراهيم قنيل باخمرى	٣٤٧

اسماء رموز الكتاب المنقولة عنه

لمعدة الطالب	لب	لدائرة المعارف لفريد وجدى	مر
لتعليقة البهبهاني	لق	لسبائك الذهب	مك
لامالى الصدوق	لى	لمعجم الادباء	باه
لامالى الشيخ الطوسى	ما	للاستيعاب	ب
لمنتظم ابن الجوزى	م	لبحر الجواهر	بحر
لمصباح اللغة	مص	لبغية الوعاة	بغ
لمجمع البيان	مج	لتجريد اسماء الصحابة	به
لمعانى الاخبار للصدوق	معا	لثواب الاعمال	نو
لمجمع البحرين	مع	لمرآة الجنان لليافعى	ج
لرجال المامقانى	مق	لرجال الشيخ	جخ
للدرا الكاهنة	منه	لمعجم البلدان	جم
للسان الميزان	ن	لتاريخ الخطيب البغدادى	خ
لريحانة الادب	نه	لخصال الصدوق	خص
لكنى والقاب القمى	نى	لوفيات الاعيان لابن خلكان	خك
لتهذيب التهذيب	يب	لخلاصة التهذيب	صه
لتوحيد الصدوق	يد	لخلاصة العلامة	صهه
للذريعة للشيخ آقا بزرك الطهرانى	يهه	لروضات الجنات	ضا
اسماء رموز آخر ايضا		لجواهر المضية	ض
لترمذى جه لابي ماجه	ت	لمناهل الضرب	ضرب
للخطيب س للنسائى	خ	لاعيان الشيعة	عه
لظهار لس للمجاس	الظ	لقاموس اللغة	ق
لدارقطنى المش للمشهور	قط	لرجال الكشى	كش
ولما كان الرموز كثيرا اقتصرنا بذكر الرموز		لتقريب ابن حجر	قب
المشهوره من الكتب التى يكثر النقل عنها		لكمال الدين	ل

في بعض الاسماء التي خالفت قواعد النسبية

الطبيعي	والى الطبيعة	الانافى	مثلا النسبة الى الانف
الطائي	والى الطى	الاموى	والى امية
العميرى	والى عميرة	البدوى	والى البادية
العبيدى	والى عبيدة	البحراني	والى البحرين
العقبسى	والى عبدقيس	البصرارى	والى البصرة
العشمى	والى عبدشمس	التيملى	والى التيم
العبدرى	والى عبدالدار	الثقفى	والى الثقيف
العبدلى	والى عبدالله	الجذامى	والى جذيمة
الفرهودى	والى الفراهيد	الحضرمى	والى الحضرموت
القرشى	والى قريش	الديرانى	والى الدير
اللحيانى	والى اللحية	الروحانى	والى الروح
المدنى	والى المدينة	الربانى	والى الرب
المروزى	والى مرو	الرازى	والى الرى
المرقسى	والى امرؤ القيس	الرامى	والى الرامهرمز
الملحى	والى العليح	السلمى	والى سليمة
الهدلى	والى هذيل	الشنتى	والى ازدشنوثة
النباطى	والى الانباط	الصدرانى	والى الصدر
اليمانى	والى اليمن	الصنعانى	والى الصنعاه

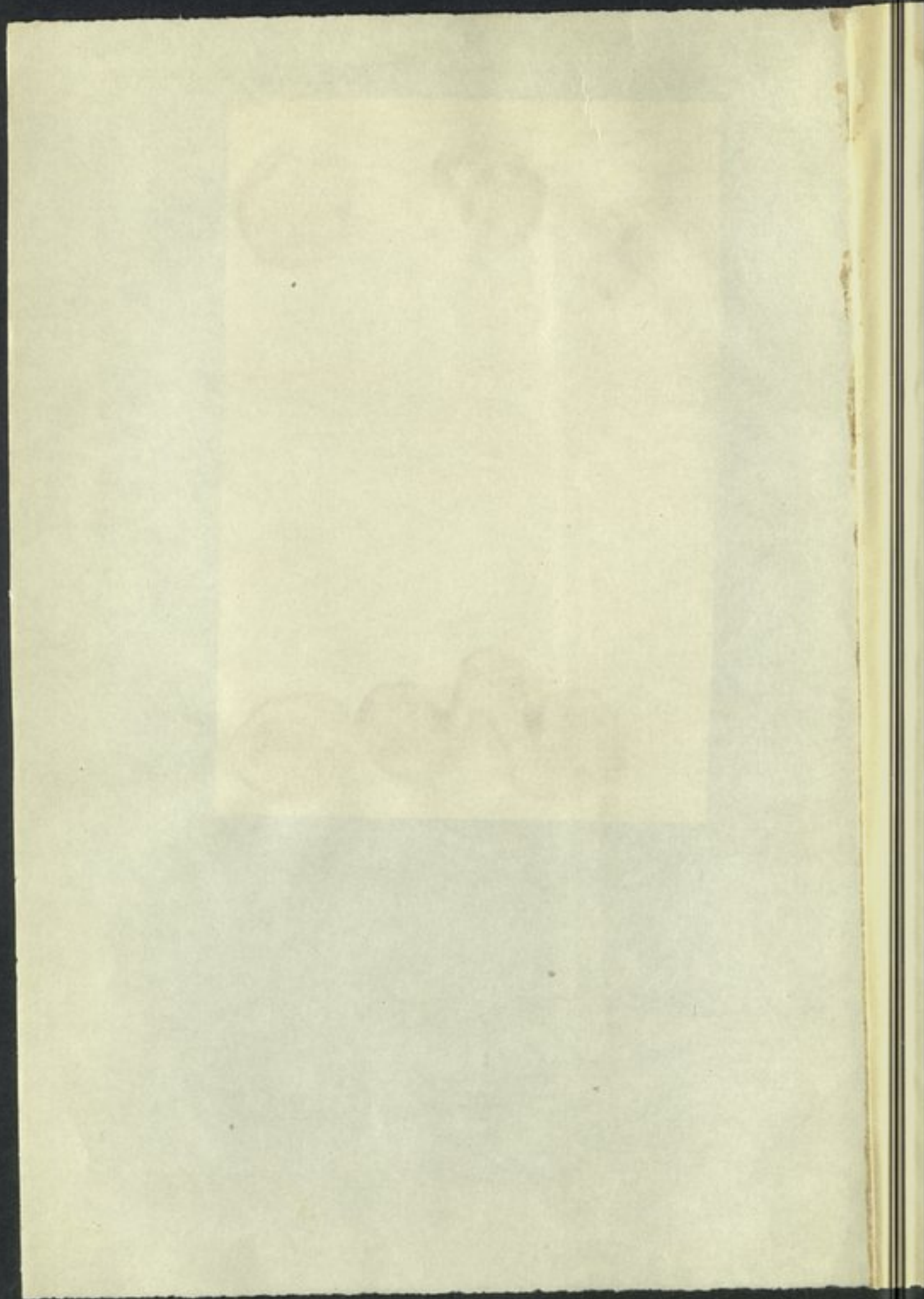
تنبيه

لا يخفى على القراء الكرام بانه وقع سهواً فى هذا الجزء
وهو فى الصفحة التاسعة والعاشره فليراجع القارى من الصفحة
الثامنة الى العاشره ولا ثم الى التاسعة

تصدی لطبعه و تصحیحه و نشره بنجل المؤلف

الادیب محمد حسین
آل الاعلی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



039:A31dA

v.1 - 2

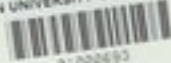
الاعلمي

039
A31dA
v.1-2

039:A31dA:v.1-2:c.1

الاعلمي، محمد حسين الشيخ سليمان
دائرة المعارف المسماة بمقتبس الآثار و

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000693

